

البلد الأصيل
والدع الحصين

تأليف

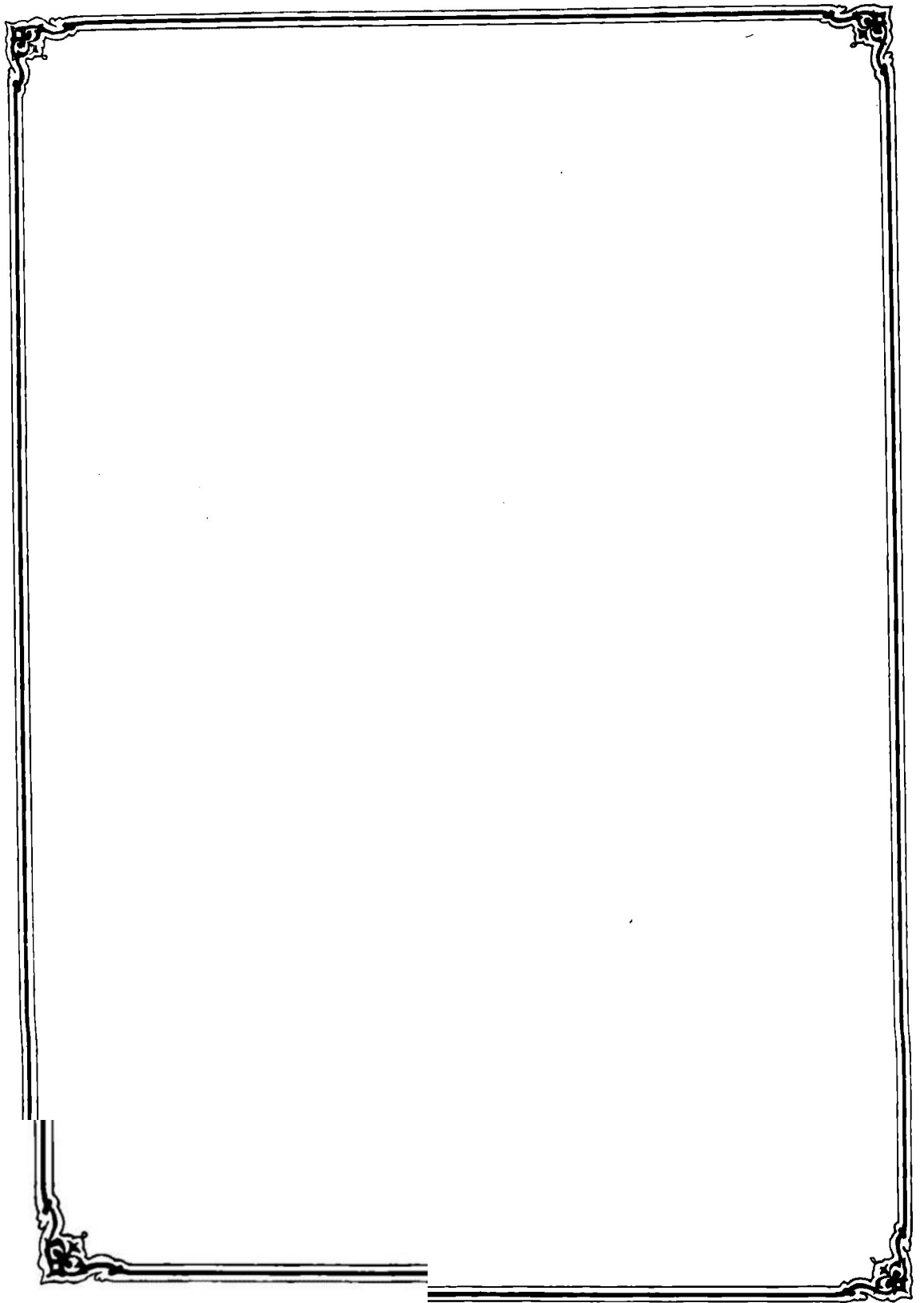
الشيخ تقي الدين إبراهيم بن علي بن
الحسن بن محمد العاملي الكوفي (ره)
المتوفى ٩٠٠ هـ

منشورات
مؤسسة الأمل للطبوعات
بيروت - لبنان
ص ٧١٢٠



الْبَيْتُ الْإِسْلَامِيُّ

وَالدَّرَجُ الْحَمِيدُ



البلد الإبراهيمي

والدرع الحصين

تأليف

الشيخ تقي الدين إبراهيم بن علي بن
الحسن بن محمد الغاملي الكفعمي (ره)

المتوفى ٩٠٠هـ

قدم له وعلق عليه

علاء الدين الأعمى

منشورات

مؤسسة الأعلی للطبوعات

بيروت - لبنان

ص ٢١٢٠

جميع الحقوق محفوظة ومسجلة للناس

الطبعة الأولى

١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م

PUBLISHED BY

Al Alami Library

BEIRUT - LEBANON
P.O. BOX 7120

مؤسسة الأعلمي للمطبوعات:

بيروت - شارع المطار - قرب كلية الهندسة.

ملك الاعلمي . ص.ب. ٧١٢٠

الهاتف : ٨٣٣٤٤٧ - ٨٣٣٤٥٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ترجمة المؤلف

نسبه ومولده:

هو الشيخ العالم الباذل الورع الأمين والثقة، الأديب الماهر تقي الدين ابراهيم بن علي بن الحسن بن محمد بن صالح بن اسماعيل الحارثي العاملي الكفعمي اللويزي الجبعي.

ولد سنة ٨٤٠ هـ كما استفيد من أرجوزة له في علم البديع ذكر فيها أنه نظمها وهو في سن الثلاثين وكان الفراغ من الأرجوزة سنة ٨٧٠ هـ وكانت ولادته بقرية كفرعيما من جبل عامل كما ذكر ذلك العلامة السيد الأمين في مصنفه أعيان الشيعة^(١).

أقول: ان تاريخ ولادة شيخنا المعظم المترجم له سنة ٨٤٠ هـ هو بعيد عن الصواب جداً وذهول عما ذكره السيد الأمين نفسه من أمور تفنده وتضاده. قال في الأعيان ص ١٨٥: وجد بخطه كتاب (دروس الشهيد) قدس سره فرغ من كتابته سنة ٨٥٠ وعليه قرائته وبعض الحواشي الدالة على فضله. وعد من تأليفه ص ١٨٦ كتاب (حياة الأرواح) فقال: فرغ من تأليفه سنة ٨٤٣، وعد من تأليفه أيضاً ص ١٨٦ مجموعة كبيرة كثيرة الفوائد مشتملة على مؤلفات عديدة قال صاحب الرياض: رأيتها بخطه في بلدة ايروان من بلاد آذربيجان وكان تاريخ اتمام كتابة بعضها سنة ٨٤٨ وبعضها سنة ٨٤٩ وبعضها ٨٥٢.

(١) أعيان الشيعة ج ٢ ص ١٨٤ وقال السيد الأمين فيه: ان كفرعيما قرية من ناحية الشقيف في جبل عامل قرب جبشيت واقعة في سفح جبل مشرفة على البحر هي اليوم خراب وآثارها وآثار مسجدها باقية.

ويقول السيد الأمين: انه فرغ من تأليفه المصباح سنة ٨٩٥ وليس في تاريخ مؤلفاته ما هو أزيد من هذا. فعليه يكون المؤلف عند تأليفه (المصباح) ابن خمس وخمسين سنة وله في رائيته في المصباح قوله:

بشيخ كبير له لمة كساها التعمر ثوب القتير
فمجموع ما ذكرناه يعطينا خبراً بأن المترجم له ولد في أوليات القرن التاسع
وانه كان في سنة ٨٤٣ مؤلفاً صاحب رأي ونظر يثنى على تأليفه الأساتذة الفطاحل
وكان حينما ألف المصباح سنة ٨٩٥ شيخاً هرمًا كبيراً.

مشايخه وأساتذته:

وأما مشايخ اجازته الذين يروى عنهم فمنهم والده المقدس الشيخ زين الدين علي، والسيد حسين بن مساعد الحسيني الحائري صاحب تحفة الأبرار في مناقب الأئمة الأطهار، والسيد علي بن عبد الحسين الموسوي صاحب (رفع الملامة عن علي عليه السلام في ترك الإمامة)، والشيخ علي بن يونس زين الدين النباطي البياضي صاحب (الصراط المستقيم)^(١) وغيرهم.

أقوال العلماء في حقه:

قال المقرئ في الجزء الرابع من كتابه نفح الطيب ص ٣٩٧ ط مصر: الكفعمي هو ابراهيم بن علي بن حسن بن محمد بن صالح وما رأيت مثله في سعة الحفظ والجمع.

وقال السيد الأمين في كتابه الأعيان ج ٢ ص ١٨٥: وحكى الشيخ عبد النبي الكاظمي نزيل جويا من جبل عامل في كتابه تكملة الرجال أنه وجد بخط المجلسي: ابراهيم بن علي بن الحسن بن محمد بن صالح الكفعمي من مشاهير الفضلاء والمحدثين والصلحاء المتورعين وكان بين الشهيد الأول والثاني رضي الله عنهما وله تصانيف كثيرة في الدعوات وغيرها.

(١) روضات الجنات ج ١ ص ٣٢.

وقال الحر العاملي في كتابه أمل الأمل ج ١ ص ٢٨: كان ثقة فاضلاً أديباً شاعراً عابداً زاهداً ورعاً.

وقال العلامة الاصفهاني في الرياض: الشيخ الأجل العالم الفاضل الكامل الفقيه المعروف بالكفعمي من أجلة علماء الأصحاب.

وقال الخوانساري في كتابه الروضات ج ١ ص ٣١: هو الشيخ العالم الورع الأمين الثقة الأديب الماهر المتقن.

وقال العلامة الأعلمي في موسوعته دائرة المعارف الشيعية ج ٢ ص ١١٥: ابراهيم بن علي بن الحسن بن محمد بن صالح الكفعمي صاحب المصباح وتصانيف غيرها إمامي عالم جليل ثقة.

وغیرها من كتب التراجم التي سردت ألفاظ الثناء البالغ على المترجم له ككتاب سفينة البحار والفوائد الرضوية والكنى والألقاب والذريعة والمشيخة للرازي وغيرها من كتب المعاجم والتراجم.

تأليفه القيمة:

- ١ - اللجنة الواقية واللجنة الباقية المشتهر بالمصباح.
- ٢ - البلد الأمين (وهو هذا الكتاب بين يديك)^(١).
- ٣ - شرح الصحيفة السجادية.
- ٤ - رسالة المقصد الأسنى أو المقام الأسنى في شرح الأسماء الحسنی.
- ٥ - محاسبة النفس اللوامة وتنبيه الروح النوامة.
- ٦ - نهاية الإرب في أمثال العرب كبير في مجلدين.
- ٧ - قراضة النضير في التفسير ملخص مجمع البيان للطبرسي.
- ٨ - سفت الصفات في شرح دعاء السمات.

(١) وقد طبع هذا السفر القيم بالطباعة الحجرية في كل من بمبي الهند وایران وقد تصدت مؤسسة الأعلمي للمطبوعات في بيروت لطبعه واخرجه بأسلوب جديد وحلة رائعة خالية قدر المستطاع من الأخطاء المطبعية فجاء بحمد الله كما أرادت.

- ٩ - لمع البرق في معرفة الفرق .
 ١٠ - زهر الربيع في شواهد البديع .
 ١١ - فروق اللغة .
 ١٢ - المنتقى في العوذ والرقى .
 ١٣ - الكواكب الدرية .
 ١٤ - حياة الأرواح ومشكاة المصباح .
 إلى تأليف أخرى أنهاها السيد الأمين في الأعيان الى ٤٩ مصنف .

وفاته :

توفي شيخنا الكفعمي في كربلاء المقدسة سنة ٩٠٥ كما في كشف الظنون وكان يوصي أهله بدفنه في الحائر المقدس بأرض تسمى (عقيرا) ومن ذلك قوله :
 سألتكم بالله أن تدفنوني إذا مت في قبر بأرض عقيرا
 فاني به جار الشهيد بكربلا
 فاني به في حفرتي غير خائف
 فاني رأيت العرب يحمى نزيلها
 فكيف بسبط المصطفى ان يذود من
 وعار على حامي الحمى وهو في الحمى
 اذا مت في قبر بأرض عقيرا
 سليل رسول الله خير مجير
 بلا مريّة من منكر ونكير
 اذا الناس خافوا من لظى وسعير
 ويمنعه من ان ينال بضير
 بحائره ثاوٍ بغير نصير
 اذا ضل في البيدا عقال بعير

وذكر السيد الأمين في الأعيان : أن تاريخ وفاته مجهول وفي بعض المواضع أنه توفي سنة ٩٠٠ بكربلا ودفن فيها وظهر له قبر بجبشيت من جبل عامل وعليه صخرة مكتوب فيها اسمه والله أعلم حيث دفن .

هذا ما أردناه إيراده والحمد لله أولاً وآخراً وصلى الله على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين .

بيروت في ٣٠ من شهر رمضان المبارك عام ١٤١٧ هـ

الموافق ٧ شباط عام ١٩٩٧ م .

علاء الدين الأعلمي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ وفق لإكمالِهِ بِمُحَمَّدٍ وَكِرَامِ آلِهِ، مِنْ اسْتِعَانِ بغيرِ اللَّهِ ذَلَّ، الحمد لله الذي جَعَلَ الدَّعَاءَ سُلْمًا نرتقي به أعلى المراتبِ، ووسيلة إلى اقتناء غرر المحامد ودرر المواهبِ، وَالصَّلَاةَ على من وَطِئَ بِأَخْمَصِهِ فلك الأفلاك وَهَام الكواكبِ مُحَمَّدَ الْمُنتَجِبِ، من ذرِّيَةِ لُؤَيِّ بنِ غالبِ وعلى آلِهِ وَأصحابِهِ السَّراةِ الأَطائبِ، صَلَاةَ تَعَمُّ أَرْجاءَ المِشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ، وتسمع كلَّ شاهدٍ وَغائبٍ، فبعد: فهذا كتاب محتوٍ على عُوذٍ ودعواتٍ وَتَسابيحٍ وزياراتٍ منقولة عن سادات القادات وقادات السَّاداتِ الغرِّ الميامين آلِ طه ويس لا تَمَجُّ أَلْفاظُهَا الأَذانَ ولا يُبْلي معانيها الزَّمانَ، مأخوذة من كتب معتمد على صحتها، مأمور بالتمسك بعُروتها، لا يغيرها اختلاف العُضرين ولا كَرَّ المَلُوكين، وَقَدْ رَسَمْتَ ما وَضَعْتَهُ وَوَسَمْتَ ما جَمَعْتُهُ (بالبلد الأمين والدرع الحصين) وهو اسم وافق المسمى ولفظ طابق المعنى من التجأ إلى معاقل صياصيه أمن من العُدوانِ ومن تهجد بتلاوة أدانيه وأقاصيه، حلَّ بساحة الأمان يغلق بعوذاته رتاج الأحزان ويطلق بدعواته عاني الحدثان:

فيا فوز من يُهدى بنور هُدائه	ويا فخر من يعلو سواء سبيله
سيأكل عفواً من ثمار جنانه	وينهل يوم الحشر من سلسيله
وصاحبه ذو أمانة يوم ظعنه	وسعد يرى والله يوم مقيله
سيكلاً حقاً من حوادث يومه	ويحفظ صدقاً من طوارق ليله
به يمس راق في معارج عزه	ويصبح باق في نعيم جميله

قد عاذ به المتعبدون	فهم في حصن حصين
ولاذ به المتهجدون	فهم في مقام أمين
يُشرهم ربهم برحمة منه ورضوان	وجنات لهم فيها نعيم مقيم

خالدين فيها أبداً إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ
وَاللَّهُ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَلَنَا فِي السَّرِّ وَالْجَهْرِ كَفِيلٌ

فيما يتعلق بآداب التخلي

ينبغي للإنسان إذا دخل إلى الخلاء لقضاء الحاجة أن يغطي رأسه ويُدخل رجله اليسرى قبل اليمنى فليقل^(١): بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الرَّجْسِ النَّجِسِ^(٢) الخبيث المخبث الشيطان الرجيم.

ويقول إذا استنجى: اللَّهُمَّ حَصِّنْ فَرْجِي وَأَعِفَّهُ وَاسْتُرْ عَوْرَتِي وَحَرِّمْنِي عَلَى النَّارِ وَوَفَّقْنِي لِمَا يُقَرَّبُنِي مِنْكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ. فإذا قام من موضعه أمر يده

(١) ذكر ابن بابويه رحمه الله في كتابه من لا يحضره الفقيه، عن الصادق عليه السلام أنه قال: من كثر عليه السهو في الصلاة، فليقل إذا دخل الخلا بسم الله وبالله إلى آخر ما في العوذة فإنه يذهب عنه [منه رحمه الله].

(٢) قوله عليه السلام الرجس النجس إلى آخره الرجس القدر وهو ضد النظافة وقال الأزهري هو اسم لكل ما يتقذر من عمل ويقال الرجس المأثم ومنه رجس إذا عمل عملاً قبيحاً وعليه قوله تعالى: ﴿أما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت﴾ أي الاعمال القبيحة والمعاصي وقيل الرجس الذي يؤدي إلى العذاب ومنه قوله تعالى: ﴿وتجعل الرجس على الذين لا يؤمنون﴾ والخبيث ضد الطيب وقال أبو الهيثم الخبيث هنا هو الذكر من الشياطين والمخبث هو الذي يعلم الناس الخبيث وقال الهروي في الغريبين الخبيث ذو الخبيث في نفسه والمخبث الذي اعوانه خبثاء كما قال قوي مقوي فالقوي في نفسه والمقوي ان يكون دابته قوية، وقال المطرزي في المغرب اذا اتى احدكم الخلا فليقل اعوذ بالله من الخبيث والخبائث وهما جمع خبيث وخبيثة والمراد شياطين الانس والجن ذكرانهم واناثهم، وقال الهروي الخبيث هنا الكفر والخبائث الشياطين، وقيل الخبيث بضم الخاء جمع الخبيث وهو الذكر من الشياطين والخبائث جمع الخبيثة وهي الانثى من الشياطين، واعلم ان النجس بفتحيتين إلا هنا فانه بكسر النون وسكون الجيم نص على ذلك الحريري في درته والمقداد في كثره وغيرهما قلت نجس وكذا نقول حدث امر لا حدث بضم الدال وأكثر النسخ الرجس النجس بكسر الجيم وقال الشيخ المقداد في تفسير قوله تعالى ﴿أما المشركون نجس﴾ النجس مصدر في الاصل تقول نجس بكسر العين نجساً بفتحيتين وهو نجس بفتح العين وكسرها فاذا استعمل مع الرجس كسر اوله يقال رجس نجس بكسر أولهما وسكون الجيم.

عَلَى بَطْنِهِ قَائِلًا: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَمَاطَ^(١) عَنِّي الْأَذَى، وَهَنَأَنِي طَعَامِي وَسَرَابِي وَعَافَانِي مِنَ الْبَلْوَى. فَإِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ بَعْدَ إِخْرَاجِ رِجْلِهِ الْيُمْنَى، قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَرَّفَنِي لَدَّتَهُ وَأَبْقَى فِي جَسَدِي قُوَّتَهُ وَأَخْرَجَ عَنِّي أَذَاهُ يَا لَهَا نِعْمَةً يَا لَهَا نِعْمَةً يَا لَهَا نِعْمَةً لَا يَقْدِرُ الْقَادِرُونَ قَدْرَهَا.

فَإِذَا أَرَادَ الْوُضُوءَ فَلْيَقُلْ إِذَا نَظَرَ إِلَى الْمَاءِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْمَاءَ طَهُورًا وَلَمْ يَجْعَلْهُ نَجَسًا.

ويقول عند المضمضة: اللَّهُمَّ لَقْنِي حُجَّتِي يَوْمَ أَلْقَاكَ وَأَطْلِقْ لِسَانِي بِذِكْرِكَ. وعند الاستنشاق: اللَّهُمَّ لَا تُحَرِّمْنِي طَيِّبَاتِ الْجَنَانِ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَشْمُ رِيحَهَا وَرَوْحَهَا وَرِيحَانَهَا^(٢). وعند غسل الوجه: اللَّهُمَّ بَيِّضْ وَجْهِي يَوْمَ تَسْوَدُ فِيهِ الْوُجُوهُ وَلَا تَسْوَدْ وَجْهِي يَوْمَ تَبْيِضُ فِيهِ الْوُجُوهُ. وعند غسل يده اليمنى: اللَّهُمَّ أَعْطِنِي^(٣) كِتَابِي بِيَمِينِي وَالْخُلْدَ فِي الْجَنَانِ بِشِمَالِي وَحَاسِبِي حِسَابًا يَسِيرًا. وعند اليسرى: اللَّهُمَّ لَا تُعْطِنِي كِتَابِي بِشِمَالِي وَلَا مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي وَلَا تَجْعَلْهَا مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِي وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ مَقْطَعَاتِ النَّارِ. وعند مسح رأسه: اللَّهُمَّ غَشِّنِي رَحْمَتَكَ وَبَرَكَاتِكَ. وعند رجليه: اللَّهُمَّ ثَبِّتْ قَدَمَيَّ عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ تَزَلُّ فِيهِ الْأَقْدَامُ وَاجْعَلْ سَعْيِي فِيهَا يُرْضِيكَ عَنِّي يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ. وعند فراغه: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَابِينَ وَمِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ، وروى أن من قرأ بعد وضوئه إنا أنزلناه وقال: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَمَامَ الْوُضُوءِ وَتَمَامَ الصَّلَاةِ وَتَمَامَ رِضْوَانِكَ وَتَمَامَ مَغْفِرَتِكَ لَا تَمُرَّ بِذَنْبٍ قَدْ أَذْنَبَهُ إِلَّا مَحْتَهُ.

(١) قال أَمَاطُ عَنِّي أَي تَنَحَّى وَمَطَّتْ عَنْهُ تَنَحَّيْتُ وَمِنْهُ إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ.

(٢) الرُّوحُ وَالرِّيْحَانُ ذَكَرَ تَفْسِيرُهُمَا فِي حَاشِيَةِ الصَّحِيفَةِ فِي دَعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي عَرْفَةِ. مِنْهُ رَه.

(٣) فِي الْحَدِيثِ يُعْطَى صَاحِبَ الْقُرْآنِ الْخُلْدَ بِيَمِينِهِ، وَالْمَلِكُ بِشِمَالِهِ لَمْ يَرِدْ أَنْ شَيْئًا يَوْضَعُ فِي يَدِهِ، وَأَمَّا أَرَادَ أَنَّ الْمَلِكَ وَالْخُلْدَ يَجْعَلَانِ لَهُ، لِأَنَّ مَنْ جَعَلَ شَيْئًا لَهُ مَلَكًا فَقَدْ جَعَلَ فِي يَدِهِ، يُقَالُ: هُوَ فِي يَدِكَ إِذَا اسْتَوْلَيْتَ عَلَيْهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿بِيَدِكَ الْخَيْرُ﴾ قَالَ الْهَرَوِيُّ. مِنْهُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

ذكر ما يتعلق بالميت في وصيته

ينبغي ألا يترك الإنسان الوصية مطلقاً وتتأكد في حال المرض، وأن يخلص نفسه من حقوقه تعالى ومظالم عباده. فعن النبي ﷺ: من لم يحسن الوصية عند موته كان ذلك نقصاً في عقله ومروته، قالوا يا رسول الله: وكيف الوصية، قال: إذا حضرته الوفاة واجتمع الناس إليه قال^(١): اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ إِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّكَ تَبَعْتُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، وَأَنَّ الْحِسَابَ حَقٌّ، وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ، وَمَا وَعَدْتَ فِيهَا مِنَ النَّعِيمِ مِنَ الْمَأْكَلِ وَالْمَشْرَبِ وَالنِّكَاحِ حَقٌّ، وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ، وَأَنَّ الْإِيمَانَ حَقٌّ، وَأَنَّ الدِّينَ كَمَا وَصَفْتَ وَأَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا شَرَعْتَ، وَأَنَّ الْقَوْلَ كَمَا قُلْتَ، وَأَنَّ الْقُرْآنَ كَمَا أَنْزَلْتَ وَأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي دَارِ الدُّنْيَا أَنِّي رَضِيتُ بِكَ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِيًّا، وَبِعَلِيِّ إِمَامًا، وَبِالْقُرْآنِ كِتَابًا، وَأَنَّ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَيْمَتِي، اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي عِنْدَ شِدَّتِي، وَرَجَائِي عِنْدَ كُرْبَتِي، وَعُدَّتِي عِنْدَ الْأُمُورِ الَّتِي تَنْزِلُ بِي، وَأَنْتَ وَلِيِّي فِي نِعْمَتِي، وَإِلَهِي وَإِلَهَ آبَائِي، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا وَأَنْسُ فِي قَبْرِي وَحُشْنِي، وَاجْعَلْ لِي عِنْدَكَ عَهْدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَشُورًا. فهذا عهد الميت يوم يوصي بحاجته والوصية حق على كل مسلم. قال الصادق عليه السلام^(٢):

(١) رأيت في بعض المصابيح ان هذا الدعاء المذكور في الأصل يسمى دعاء العهد، من كتبه يوم الاحد ودخل على سلطان قضى حاجته، ومن كتبه يوم الاثنين وحمله وسافر ربحت تجارته، ومن كتبه يوم الثلاثاء وايضاً حملة وطلب التزويج من قوم زوجته، وان كتبه المحبوس يوم الاربعاء وحمله اطلق، ومن كتبه يوم الخميس بعد زوال الشمس وحمله وخاصم قهر خصمه، ومن كتبه يوم الجمعة وعلقه على دكان كثر ربوته ومن كتبه يوم السبت وعلقه على من يريد الصلح بينه وبين قوم او بين امرأة وزوجها حصل الصلح باذن الله تعالى. منه رحمه الله تعالى.

(٢) وعن الصادق عليه السلام عن أبيه عن آبائه عن النبي ﷺ في قوله تعالى: ﴿لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ﴾ الآية، اذا كان يوم القيامة نادى مناد من قبل العرش الا من كان له قبلي حق او له عندي عهد =

وتصديق هذا قوله تعالى: ﴿لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا﴾^(١) وهذا هو العهد. وقال النبي ﷺ لعليّ عليه السلام: تعلمها أنت وعلمها أهل بيتك وشيعتك فقد علمنيها جبرئيل عليه السلام.

نسخة الكتاب الذي يوضع عند الجريدة مع الميت

تقول قبل أن تكتب: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ، وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، ثم تكتب: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ شَهِدَ الشَّهَدُ الْمَسْمُونُ فِي هَذَا الْكِتَابِ أَنَّ أَخَاهُمْ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ (ويذكر اسم الرجل) أَشْهَدُهُمْ وَاسْتَوَدَعْتُهُمْ وَأَقْرَرْتُهُمْ أَنَّهُ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّهُ مُقَرَّرٌ بِجَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَأَنَّ عَلِيًّا وَلِيُّ اللَّهِ وَإِمَامُهُ، وَأَنَّ الْأَيْمَةَ مِنْ وُلْدِهِ أَيْمَتُهُ، وَأَنَّ أَوْلَاهُمْ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ ابْنَيْ رَسُولِ اللَّهِ وَسِبْطَاهُ إِمَامَا الْهُدَى وَقَائِدَا الرَّحْمَةِ، وَأَنَّ عَلِيًّا وَمُحَمَّدًا وَجَعْفَرًا وَمُوسَى وَعَلِيًّا وَمُحَمَّدًا وَعَلِيًّا وَحَسَنًا وَالْحُجَّةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَيْمَةً وَقَادَةً وَدُعَاءَهُ إِلَى اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا وَحُجَّةً عَلَى عِبَادِهِ، ثم يقول للشهود: يَا فُلَانُ وَيَا فُلَانُ الْمُسَمَّيْنَ فِي هَذَا الْكِتَابِ أَثْبَتُوا لِي هَذِهِ الشَّهَادَةَ عِنْدَكُمْ حَتَّى تَلْقَوْنِي بِهَا عِنْدَ الْحَوْضِ، ثُمَّ يَقُولُ الشَّهَدُ: يَا فُلَانُ نَسْتَوَدِعُكَ اللَّهَ وَالشَّهَادَةَ وَالْإِقْرَارَ وَالْإِخَاءَ مَوْدُوعَةً عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ

= فليدخل الجنة بلا حساب ولا عذاب قيل: يا رسول الله، وما العهد، قال: بسم الله الرحمن الرحيم اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم، إني اعهد اليك في هذه الحياة الدنيا انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمداً عبدك ورسولك وان علياً صفيك ووليك اللهم لا تكلنا الى نفسنا طرفة عين فتقرّبنا من الشر وتباعداً من الخير فانا لا نتق الا برحمتك واجعل لنا ذلك عندك عهداً يؤديه الينا يوم نلقاك انك مولانا لا تخلف الميعاد. ذكره السيد علي بن الحسين بن حسان بن باقي في اختياره [منه رحمه الله تعالى].

(١) سورة مريم، الآية: ٨٧.

ورحمة الله وبركاته، ثم تطوى الصحيفة وتختم بخاتم الشهود وخاتم الميت وتوضع على يمين الميت مع الجريدة، وتكتب الصحيفة بالكافور وعود على جهته غير مطيب، وينبغي إذا حضره الموت أن يقرأ عنده القرآن خصوصاً سورتى يس والصفات، ويلقن الشهادتين والإقرار بالأئمة عليهم السلام واحداً واحداً، وكلمات الفرج وهي: لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله العلي العظيم، سبحان الله رب السماوات السبع ورب الأرضين السبع، وما فيهن وما بينهن وما تحتهن، ورب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين، والصلاة على محمد وآله الطيبين. وينبغي أن يكتب على الأكفان كلها: فلان يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وأن علياً أمير المؤمنين والأئمة من ولده واحداً واحداً أئمة الهدى الأبرار^(١).

ذكر الصلاة على الميت

وهي خمس تكبيرات بينهن أربعة أدعية فيكبر المصلي فيقول: الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. ثم يكبر الثانية ويقول: اللهم صل على محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد وارحم محمد وآل محمد كأفضل ما صليت وباركت وترحمت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد. ثم يكبر الثالثة ويقول: اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات وتابع بيننا وبينهم بالخيرات إنك مجيب الدعوات إنك على كل شيء قدير. ثم يكبر الرابعة ويدعو للميت فإن كان مؤمناً قال: اللهم عبدك وابن عبدك وابن أميك نزل بك وأنت خير منزول به اللهم إنا لا نعلم منه إلا خيراً وأنت أعلم به منا، اللهم إن كان محسناً فزد في إحسانه وإن كان

(١) وفي فوائد ابن مشعر عن الرضا عليه السلام عن أبيه عن آبائه عن النبي ﷺ من مر على المقابر فقراً التوحيد احدى عشر مرة ثم وهب اجره للأموات أعطي من الأجر بعددهم [منه رحمه الله تعالى].

مُسيئاً فَتَجَاوَزْ عَنْ سَيِّئَاتِهِ وَاحْشُرْهُ مَعَ مَنْ كَانَ يَتَوَلَّاهُ مِنَ الْأَيْمَةِ الطَّاهِرِينَ^(١). وَإِنْ كَانَ مُخَالَفاً مُعَانِداً دَعَا عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ، وَإِنْ كَانَ مُسْتَضْعِفاً قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ^(٢) الْآيَةَ. وَإِنْ كَانَ لَا يَعْرِفُ مَذْهَبَهُ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ نَفْسٌ أَنْتَ أَحْيَيْتَهَا وَأَنْتَ أَمْتَهَا وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِسِرِّهَا وَعَلَانِيَتِهَا فَوَلِّهَا مَنْ تَوَلَّتْ وَاحْشُرْهَا مَعَ مَنْ أَحَبَّتْ. وَإِنْ كَانَ طِفْلاً قَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا وَلِأَبُوئِي فَرطاً. ثُمَّ يَكْبِرُ الْخَامِسَةَ وَيُنْصَرِفُ، وَإِنْ كَانَ إِمَاماً لَا يَبْرَحُ حَتَّى تَرْفَعَ الْجَنَازَةُ^(٣) وَيَقُولُ وَلِيَّ الْمَيِّتِ أَوْ مِنْ يَأْمُرُهُ إِذَا أَنْزَلَ الْمَيِّتَ فِي قَبْرِهِ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رَوْضَةً مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَلَا تَجْعَلْهَا حُفْرَةً مِنْ حُفْرِ النَّارِ، وَيَقُولُ مَنْ يَتَنَاوَلُهُ: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اللَّهُمَّ إِيْمَاناً بِكَ وَتَصْدِيقاً بِكِتَابِكَ، هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَّقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ زِدْنَا إِيْمَاناً وَتَسْلِيماً. وَيَسْتَحِبُّ أَنْ يُلْقِنَ الْمَيِّتَ الشَّهَادَتَيْنِ وَأَسْمَاءَ الْأَيْمَةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ وَضْعِهِ فِي الْقَبْرِ قَبْلَ تَشْرِيجِ اللَّبَنِ عَلَيْهِ، وَكَذَا بَعْدَ انْصِرَافِ النَّاسِ عَنْهُ وَأَنْ يَدْعُوَ لِلْمَيِّتِ عِنْدَ تَشْرِيجِ اللَّبَنِ عَلَيْهِ وَبَعْدَ دَفْنِهِ بِهَذَا الدَّعَاءِ: اللَّهُمَّ أَنْسِنِ وَحْشَتَهُ وَأَرْحَمِ عُرْبَتَهُ وَأَسْكِنِ رَوْعَتَهُ وَصِلْ وَحْدَتَهُ وَأَسْكِنِ إِلَيْهِ مِنْ رَحْمَتِكَ رَحْمَةً يَسْتَفْنِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ وَاحْشُرْهُ مَعَ مَنْ كَانَ يَتَوَلَّاهُ.

(١) قاله الشهيد في نفلتيه ويدعو للميت في صلاة الجنابة بما روي عن النبي ﷺ وهو هذا اللهم هذا عبدك وابن عبدك ماضي فيه حكمك، خلقتك ولم يكن شيئاً مذكوراً وأنت خير منزل به فالحق به بنبيته ونور له قبره واوسع عليه مداخلة وثبتته، فإنه افتقر الى رحمتك واستغنيت عنه وكان يشهد أن لا اله الا انت فاغفر له ولا تحرمنا أجره ولا تفتننا بعده. والدعاء الذي في الاصل ذكره الشيخ الطوسي رحمه الله تعالى في مصباحه [منه رحمه الله تعالى].

(٢) سورة غافر، الآية: ٧ والآية هي: «فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم».

(٣) الجنابة بالكسر السرير، وبالفتح الميت، قاله المطرزي في مغربه وقيل: هما لغتان، وقال ابن قتيبة في كتابه أدب الكاتب في باب ما يجوز فيه فعالة وفعالة الرطانة والوقاية والدلالة والوكالة والخزانة والبداوة والحضارة والولاية والوزارة والرضاعة والجلالة والجدالة ومهدت له مهادة وقد نوب الناقاة نوابة.

ذكر الأذان والإقامة

الأذان والإقامة معروفان وهما في الصلوات الخمس مستحبان فإذا قام إلى الصلاة أذن، فإذا فرغ منه سجد وقال في سجوده: لا إله إلا أنت ربّي سجّدت لك خاشعاً خاضعاً^(١) ذليلاً، اللهم اجعل قلبي باراً ورزقي داراً وعيشتي قاراً واجعل لي عند قبر نبيك محمد صلى الله عليه وآله مستقراً وقراراً. فإذا جلس قال: سبحان من لا تبيد معالمه، سبحان من لا ينسى من ذكره، سبحان من لا يخيب سائله، سبحان من ليس له حاجب يغشى ولا بواب يرضى ولا ترجمان يناجي، سبحان من اختار لنفسه أحسن الأسماء، سبحان من فلق البحر لموسى، سبحان من لا يزداد على كثرة العطاء إلا كرمًا وجوداً، سبحان من هو هكذا ولا هكذا غيره. ثم يقيم الصلاة ويقول بعد الإقامة: اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة بلغ محمدًا صلى الله عليه وآله الدرجة والوسيلة والفضل والفضيلة، بالله أستفتح وبالله أستنجح وبمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وعليهم أتوجه، اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلني بهم عندك وجيهاً في الدنيا والآخرة ومن المقرّبين. ثم قل: يا مُحْسِنُ قَدْ أَنَاكَ الْمُسِيءُ وَقَدْ أَمَرْتَ الْمُحْسِنَ مِنَّا أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنِ الْمُسِيءِ وَأَنْتَ الْمُحْسِنُ وَأَنَا الْمُسِيءُ فَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَجَاوَزْ عَن قَبِيحِ مَا تَعَلَّمُ مِنِّي يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

ذكر صلاة الظهر وتعقيباتها

واعلم أنّ أول صلاة افترضت صلاة الظهر، ولذلك سمّيت الأولى فإذا زالت الشمس فقل: لا إله إلا الله والله أكبر وسبحان الله والحمد لله الذي لم يتخذ ولدًا

(١) الفرق بين الخضوع والخشوع أنّ الخضوع في البدن والخشوع في البدن والبصر والصوت [منه رحمه الله].

وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا، ثُمَّ قُلْ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ جَمْلَتُهُ وَتَفْسِيرُهُ كَمَا اسْتَحَمَدْتَ بِهِ إِلَى أَهْلِهِ الَّذِينَ خَلَقْتَهُمْ لَهُ وَالْأَهْمَتَهُمْ ذَلِكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ كَمَا جَعَلْتَ الْحَمْدَ رِضَاكَ عَمَّنْ بِالْحَمْدِ رَضِيَتْ عَنْهُ لِيَشْكُرَ مَا بِهِ مِنْ نِعْمَتِكَ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ كَمَا رَضِيَتْ بِهِ لِنَفْسِكَ وَقَضَيْتَ بِهِ عَلَى عِبَادِكَ حَمْدًا مَرْغُوبًا فِيهِ عِنْدَ الْخَوْفِ مِنْكَ لِمَهَابَتِكَ وَمَرْغُوبًا عِنْدَ أَهْلِ الْعِزَّةِ بِكَ لِسَطْوَاتِكَ وَمَشْكُورًا عِنْدَ أَهْلِ الْإِنْعَامِ مِنْكَ لِإِنْعَامِكَ، فَسُبْحَانَكَ رَبَّنَا مُتَكَبِّرًا فِي مَنْزِلَةٍ تَذْهَبُتْ أَبْصَارُ النَّاطِرِينَ وَتَحْيِرُتْ عُقُولُهُمْ عَنْ بُلُوغِ عِلْمِ جَلَالِهَا، تَبَارَكْتَ فِي مَنَازِلِكَ الْعُلَى كُلِّهَا وَتَقَدَّسَتْ فِي الْآلَاءِ الَّتِي أَنْتَ فِيهَا يَا أَهْلَ الْكِبْرِيَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْكَبِيرُ لِلْفَنَاءِ خَلَقْتَنَا وَأَنْتَ الْكَائِنُ لِلْبَقَاءِ فَلَا تَفْنِي وَلَا نَبْتِي وَأَنْتَ الْعَالِمُ بِنَا وَنَحْنُ أَهْلُ الْغُرَّةِ وَالْغَفْلَةِ عَنْ شَأْنِكَ، وَأَنْتَ الَّذِي لَا تَغْفُلُ وَلَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ بِحَقِّكَ يَا سَيِّدِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجْرِنِي مِنْ تَحْوِيلِ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا يَا كَرِيمٌ. وَيَسْتَحَبُّ أَنْ يَقْرَأَ الْقَدْرَ عِنْدَ الزَّوَالِ عَشْرًا ثُمَّ يَتَوَجَّهُ إِلَى الْمَسْجِدِ^(١) لِيَصَلِّيَ الْفَرِيضَةَ فِيهِ فَإِذَا أَرَادَ دَخُولَهُ قَدَّمَ رِجْلَهُ الْيَمْنَى قَبْلَ الْيُسْرَى، وَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَمِنَ اللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ وَخَيْرُ الْأَسْمَاءِ كُلُّهَا لِلَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَتَوْبَتِكَ وَأَعْلِقْ عَنِّي أَبْوَابَ مَعْصِيَتِكَ وَاجْعَلْنِي مِنْ زُورَاكَ وَعُمَمَارِ مَسَاجِدِكَ

(١) عن النبي ﷺ : من توضأ وخرج الى المسجد فقرأ حين يخرج من بيته بسم الله الذي خلقني وهو يهدين هداه الله عز وجل الى الصواب واذا قال والذي يطعمني ويسقين اطعمه الله من طعام الجنة وسقاه من شرابها واذا قال واذا مرضت فهو يشفين جعل الله عز وجل ذلك كفارة لذنوبه، واذا قال والذي يميتني ثم يحيين اماته الله ميتة الشهداء واحياه حياة السعداء واذا قال والذي اطعم ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين غفر الله له خطاه كله وان كان أكثر من زيد البحر واذا قال رب هب لي حكماً وألحقتني بالصالحين وهب الله تعالى له حكماً وعلماً وألحقه بصالح من مضى وصالح من بقي، واذا قال واجعل لي لسان صدق في الآخرين كتب الله عز وجل له ورقة بيضاء ان فلان ابن فلان من الصادقين، واذا قال من ورثة جنة النعيم اعطاه الله تعالى منازل في الجنة، واذا قال واغفر لأبي غفر الله تعالى لأبويه، قاله الشيخ ابن فهد في عدته.

وَمَنْ يُنَاجِكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمَنْ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ وَادْحَرَ عَنِّي الشَّيْطَانُ الرَّجِيمَ وَجُنُودَ إبْلِيسَ أَجْمَعِينَ. فإذا واجهت القبلة فقل: اللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ، وَرِضَاكَ طَلَبْتُ، وَتَوَابِكَ ابْتَغَيْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِي لِذِكْرِكَ، وَتَبَسَّنِي عَلَى دِينِكَ وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.

فإذا توجه إلى الصلاة قال وهو مستقبل القبلة: اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ (وقد مر ذكره) ثم يكبر ثلاثاً ويقول بعدها: اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَأَغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ. ثم يكبر اثنتين ويقول: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ وَالْمَهْدِيُّ مَنْ هَدَيْتَ عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدَيْكَ ذَلِيلٌ بَيْنَ يَدَيْكَ مِنْكَ وَبِكَ وَلكَ وَإِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا وَلَا مَفْرَأَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ سُبْحَانَكَ وَحَنَانِكَ سُبْحَانَكَ رَبِّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ. ثم يكبر اثنتين ويقول: وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَدِينِ مُحَمَّدٍ وَمِنْهَاجِ عَلِيِّ حَنِيفاً مُسْلِماً وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. وَالوَاحِدَةَ مِنْ هَذِهِ التَّكْبِيرَاتِ فَرَضُ وَالْبَاقِي نَفْلٌ، وَالْأَوْلَى أَنْ تَكُونَ الْأَخِيرَةَ الَّتِي يَنُوي بِهَا الدُّخُولَ فِي الصَّلَاةِ.

ويستحب أن يقول في ركوعه: اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَلكَ خَشَعْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلكَ أَسْلَمْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ رَبِّي خَشَعْتُ لَكَ سَمْعِي وَبَصْرِي وَمُخِي وَعَصْبِي وَعِظَامِي وَمَا أَقَلَّتْهُ قَدَمَايَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ رَبِّي الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، سَبْعاً أَوْ خَمْساً أَوْ ثَلَاثاً. وفي انتصابه: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَهْلَ الْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ وَالْجُودِ وَالْجَبْرُوتِ. وفي كلتي سجديته: اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلكَ أَسْلَمْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ رَبِّي سَجَدْتُ لَكَ سَمْعِي وَبَصْرِي وَشَعْرِي

وَبَشْرِي وَعَصْبِي وَمُخِّي وَعِظَامِي سَجَدَ وَجْهِي الْفَانِي الْبَالِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى وَبِحَمْدِهِ، سُبْحاً أَوْ خَمْساً أَوْ ثَلَاثاً. وفي جلوسه: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاجْبُرْنِي وَاهْدِنِي إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ. وفي قنوته: ما أحب وأفضله كلمات الفرج وقد ذكرت. ويقول في التشهد الأول: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَالْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى كُلِّهَا لِلَّهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ فِي أُمَّتِهِ وَارْزُقْ دَرَجَتَهُ. وفي قيامه منه: بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ أَقُومُ وَأَقْعُدُ. وفي التشهد الأخير^(١): بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَالْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى كُلِّهَا لِلَّهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ الطَّاهِرَاتُ الرَّائِحَاتُ الْغَادِيَاتُ النَّاعِمَاتُ لِلَّهِ مَا طَابَ وَطَهَّرَ وَزَكَّى وَنَمَى وَخَلَصَ وَمَا خَبَثَ فَلْيَغَيِّرِ اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بَشِيْرًا وَنَذِيْرًا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ، وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ، وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا، وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ رَبِّي نِعَمَ الرَّبِّ وَأَنَّ مُحَمَّدًا نِعَمَ الرَّسُولِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَرَحِمْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ، السَّلَامُ عَلَى الْأَيِّمَةِ الْهَادِيْنَ الْمَهْدِيْنَ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ. ثم يكبر ثلاثاً رافعاً بها يديه، ويسبح تسبيح الزهراء عليها السلام^(٢) ثم قل

(١) ويعتقد وجوب التشهد في الأولى وندب الثانية.

(٢) عن الباقر عليه السلام من سبح تسبيح فاطمة عليها السلام ثم استغفر الله غفر له، وعن الصادق عليه السلام =

ما ينبغي أن يقال عقب كل فريضة وهو:

لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ، لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ
مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ، لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّ آبَائِنَا الْأَوْلِيْنَ، لا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ أَنْجَزَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَأَعَزَّ جُنْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ فَلَهُ
المُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ. ثم قل: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ. ثم قل (١):
اللَّهُمَّ اهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَأَنْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ وَأَنْزِلْ عَلَيَّ
مِنْ بَرَكَاتِكَ، سُبْحَانَكَ لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا جَمِيعًا فَإِنَّهُ لا يَغْفِرُ
الذُّنُوبَ كُلَّهَا جَمِيعًا إِلَّا أَنْتَ، اللَّهُمَّ (٢) إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَافِيَتَكَ فِي أُمُورِي كُلَّهَا،
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الآخِرَةِ، وَأَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَعِزَّتِكَ الَّتِي لا
تُرَامُ وَقُدْرَتِكَ الَّتِي لا يَمْتَنِعُ مِنْهَا شَيْءٌ مِنْ شَرِّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنْ شَرِّ الْأَوْجَاعِ كُلَّهَا،
وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لا يَمُوتُ (٣) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ

= ان تسبيحها في دبر كل صلاة أحب الى الله تعالى من صلاة ألف ركعة في كل يوم، وعنه عليه السلام من سبح تسبيح فاطمة قبل ان يثني رجله من صلاة الفريضة غفر له، وعن الباقر عليه السلام هي مائة باللسان وألف بالميزان يطرد الشيطان ويرضى الرب.

(١) ورأيت بخط الشهيد رحمه الله ان النبي ﷺ قال: من أراد ان لا يقفه الله تعالى يوم القيامة على قبيح اعماله، ولا ينشر له ديوان قبائحه فليدع بهذا الدعاء في دبر كل صلاة وهو اللهم ان مغفرتك ارجى من عملي وان رحمتك اوسع من ذنبي اللهم ان كان ذنبي عندك عظيماً فعفوك أعظم من ذنبي، اللهم ان لم اكن أهلاً ان ابلغ رحمتك فرحمتك اهل ان تبلغني لأنها وسعت كل شيء برحمتك يا أرحم الراحمين [منه رحمه الله تعالى]..

(٢) عن الصادق عليه السلام أدنى ما يجزي من الدعاء عقب المكتوبة ان يقول اللهم صل على محمد وآل محمد اللهم اني اسئلك من كل خير إلى آخر الدعاء.

(٣) وفي كتاب الفرج بعد الشدة لابن ابي الدنيا أن النبي ﷺ قال لأحد من أصحابه وقد رآه متغيراً:

يَتَّخِذُ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وِلْيٌ مِنَ الدُّلِّ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا . ثم قل (١): لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يَصْلُونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا، لَبِّكَ اللَّهُمَّ لَبِّكَ وَسَعْدَيْكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى ذُرِّيَّةِ مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ التَّسْلِيمَ مِنَّا لَهُمْ وَالْإِثْمَامَ بِهِمْ وَالتَّصْدِيقَ لَهُمْ رَبَّنَا آمَنَّا بِكَ وَصَدَّقْنَا رَسُولَكَ وَسَلَّمْنَا تَسْلِيمًا، رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ وَآلَ الرَّسُولِ فَانْتَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ . ثم قل: (٢) سُبْحَانَ اللَّهِ كُلَّمَا سَبَّحَ اللَّهُ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُسَبَّحَ وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَكَمَا يَنْبَغِي لِكِرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كُلَّمَا حَمِدَ اللَّهُ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُحْمَدَ وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَكَمَا يَنْبَغِي لِكِرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كُلَّمَا هَلَّلَ اللَّهُ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُهَلَّلَ وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَكَمَا يَنْبَغِي لِكِرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ كُلَّمَا كَبَّرَ اللَّهُ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُكَبَّرَ وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَكَمَا يَنْبَغِي لِكِرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى كُلِّ نِعْمَةٍ أَنْعَمَ بِهَا عَلَيَّ وَعَلَى كُلِّ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ مِمَّنْ كَانَ أَوْ يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ

= ما هذا الذي بك من سوء، فقال يا رسول الله من الضعف وقلة ما في اليد، فقال قل في دبر كل فريضة توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولداً (الآية) وعن النبي ﷺ ما كربني أمر إلا تمثل لي جبرائيل عليه السلام، وقال يا محمد قل توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله (الآية).

(١) وعن الصادق عليه السلام من قال في دبر الفريضة يا من يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء احد غيره ثلاثاً، أعطاه الله ما سئل ذكره، قاله الشيخ ابن فهد في عُدته .

(٢) ذكر صاحب كتاب شرح نهج البلاغة في حديث المعراج عن النبي ﷺ انه رأى ملكاً في السماء له الف الف رأس في كل رأس الف الف وجه في كل وجه الف الف فم في كل فم الف الف لسان يستح الله بألف الف لغة وهو قد سئل الله تعالى يوماً هل في عبادك من له مثل عبادتي، فأوحى الله تعالى إليه إن لي في الأرض عبداً أعظم ثواباً منك وأكثر تسييحاً فاستأذن الله في زيارته فأذن له، فأتاه فكان عنده ثلاثة أيام فما وجده يزيد على فرائضه شيئاً غير قوله بعد كل فرض سبحان الله كلما سبح الله شيء إلى آخر التسيحات الأربع كما في الأصل .

مِنْ خَيْرٍ مَا أَرْجُو وَخَيْرٍ مَا لَا أَرْجُو وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَحْذَرُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَا أَحْذَرُ .
 ثم تقرأ الحمد وآية الكرسي ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا
 نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ
 أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾^(١) ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ
 الْإِسْلَامُ﴾^(٢) ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ
 وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، تُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي
 النَّهَارِ وَتُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ، وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ،
 وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾^(٣) ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي
 سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
 وَالنُّجُومَ مُسَحَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ أَدْعُوا رَبَّكُمْ
 تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ
 خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾^(٤) .

ثم قل ثلاثاً^(٥) ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ

(١) وفي كتاب الفرج بعد الشدة لابن أبي الدنيا عن النبي ﷺ انه من قرأ أول البقرة الى المفلقون
 وإلهكم اله واحد الآية وآية الكرسي الى خالدون، وان ربكم الله في الأعراف الى المحسنين،
 واول الصافات إلى لازب، ويا معشر الجن والانس في الرحمن الى تنتصران، وآخر سورة
 الحشر، وقل أوحى الي في الجن الى قوله شططا كُفي كل شيطانٍ مارد وسلطان عاد لآمنه رحمه
 الله تعالى.]

(٢) سورة آل عمران، الآيتان: ١٨ و ١٩ .

(٣) سورة آل عمران، الآيتان: ٢٦، و ٢٧ .

(٤) سورة الأعراف، الآيات: ٥٤ - ٥٦ .

(٥) عن أبي جعفر عليه السلام : من أراد أن يكتال بالمكيال الأوفى فليقل إذا أراد القيام من مجلسه :
 سبحان ربك رب العزة عما يصفون . . . إلى آخر السورة [ابن فهد (ره) في عدته].

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١﴾ وثلاثاً: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجاً وَمَخْرَجاً وَارزُقْني مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ. وَسَبْعاً وَأَنْتَ آخِذٌ بِلِخَيْتِكَ بِيَدِكَ الْيُمْنَى وَالْيُسْرَى مَبْسُوطَةً بَاطِنُهَا مِمَّا يَلِي السَّمَاءَ: يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ. وَسَبْعاً: يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِنِّي رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ. وَأَرْبَعِينَ مَرَّةً سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَهِيَ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ. ثُمَّ قُلْ: ﴿٢﴾: يَا أَسْمَعَ السَّمَاعِينَ وَيَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَيَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ وَيَا صَرِيحَ الْمَكْرُوبِينَ وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَالِكُ يَوْمِ الدِّينِ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مِنْكَ بَدَأَ الْخَلْقَ وَإِلَيْكَ يَعُودُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَمْ تَزَلْ وَلَا تَزَالُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَالِكُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَحَدُ الصَّمَدُ لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُوَلَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُواً أَحَدٌ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَكَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ وَالْكَبِيرِيَاءُ رِداؤُكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لِي مَغْفِرَةً عَزْماً جَزْماً لَا تُغَادِرُ ذَنْباً وَلَا أُرْتَكِبُ بَعْدَهَا مَحْرَماً وَعَافِنِي مُعَافَاةً لَا تَبْتَلِيَنِي بَعْدَهَا أَبَداً وَاهْدِنِي هُدًى لَا أَضِلُّ بَعْدَهُ أَبَداً وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي وَانْفَعُنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي وَاجْعَلْهُ حُجَّةً لِي لَا عَلَيَّ، وَارزُقْني مِنْ فَضْلِكَ صَباً صَباً كَفَافاً وَأَرْضِنِي بِهِ يَا

(١) سورة الصافات، الآيات: ١٨٠ - ١٨٢.

(٢) ذكر ابن بابويه في كتاب ثواب الاعمال أنه من قال يا أسمع السامعين الى قوله والكبرياء رداؤك كل يوم وليلة ثلاث مرات كتبه الله سعيداً وان كان شقيماً.

رَبَّاهُ، وَتُبَّ عَلَيَّ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَآلِهِ وَارْحَمْنِي وَأَجِرْنِي مِنَ النَّارِ ذَاتِ السَّعِيرِ، وَابْسُطْ لِي فِي سَعَةِ مِنْ رِزْقِكَ عَلَيَّ وَاهْدِنِي بِهَدَاكَ وَأَغْنِنِي بِغِنَاكَ وَأَرْضِنِي بِقَضَائِكَ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَوْلِيَائِكَ الْمُخْلِصِينَ، وَأَبْلُغْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَحِيَّةً كَثِيرَةً وَسَلَامًا، وَاهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَأَعْصِمْنِي مِنَ الْمَعَاصِي كُلِّهَا وَمِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

ثم قل ثلاثاً: اللَّهُمَّ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ الْخَيْرِ رِضْوَانِكَ وَالْجَنَّةَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الشَّرِّ سَخَطِكَ وَالنَّارِ. وثلاثاً وَأَنْتَ آخِذٌ بِيَدَيْكَ بِيَدِكَ الْيُمْنَى وَالْيُسْرَى مَبْسُوطَةً بَاطِنَهَا مِمَّا يَلِي السَّمَاءَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْنِي وَأَجِرْنِي مِنَ النَّارِ. ثم ارفع يديك واجعل باطنهما ممَّا يَلِي السَّمَاءَ وَقُلْ ثَلَاثًا: يَا عَزِيزُ يَا كَرِيمُ يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ. ثم اقلبهما واجعل ظاهرهما ممَّا يَلِي السَّمَاءَ وَقُلْ ثَلَاثًا: اللَّهُمَّ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجِرْنِي مِنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ. ثم اخفضهما وقل: اللَّهُمَّ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفَقِّهْنِي فِي الدِّينِ وَحَبِّبْنِي إِلَى الْمُسْلِمِينَ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ، وَارْزُقْنِي هَيْبَةَ الْمُتَّقِينَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ حَقَّهُ عَلَيْكَ عَظِيمٌ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَسْتَعْمِلَنِي بِمَا عَرَفْتَنِي مِنْ حَقِّكَ، وَأَنْ تَبْسُطَ عَلَيَّ مَا حَظَرْتَ^(١) مِنْ رِزْقِكَ. وثلاثاً: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُحْيِي وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. وثلاثاً يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ. وثلاثاً أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الْجَلِيلَ الْعَظِيمَ دِينِي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَإِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ وَجَمِيعَ مَا رَزَقَنِي رَبِّي وَجَمِيعَ مَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ، أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ الْمَرْهُوبَ

(١) وفي نسخة أخرى: ما قدرت.

الْمُخَوَّفَ الْمُتَضَمِّنِ لِعَظَمَتِهِ كُلِّ شَيْءٍ دِينِي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَإِخْوَانِي
 الْمُؤْمِنِينَ وَجَمِيعَ مَا رَزَقَنِي رَبِّي وَجَمِيعَ مَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ. وثلاثاً أَعِيدُ نَفْسِي وَدِينِي
 وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَإِخْوَانِي فِي دِينِي وَمَا رَزَقَنِي رَبِّي وَخَوَاتِيمَ عَمَلِي وَمَنْ يَعْنِينِي
 أَمْرُهُ بِاللَّهِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ إِلَى آخِرِهَا وَبِرَبِّ الْفَلَقِ إِلَى آخِرِهَا وَبِرَبِّ النَّاسِ إِلَى آخِرِهَا.
 ثم قل ^(١): حَسْبِيَ اللَّهُ رَبِّي اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ مَا
 شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ ^(٢) أَشْهَدُ وَأَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّ اللَّهَ
 قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ
 آخِذٌ بِنَاصِيئِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

ثم اقرأ التوحيد اثنتي عشرة مرة. ثم قل: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكُونِ
 الْمَحْزُونِ الطَّاهِرِ الطُّهْرِ الْمُبَارِكِ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ وَبِسُلْطَانِكَ الْقَدِيمِ، يَا
 وَهَبِ الْعَطَايَا وَيَا مُطَلِّقَ الْأَسَارَى وَيَا فَكَّكَ الرَّقَابِ مِنَ النَّارِ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعْتِقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَأَنْ تُخْرِجَنِي مِنَ الدُّنْيَا سَالِمًا وَتُدْخِلَنِي
 الْجَنَّةَ آمِنًا وَأَنْ تَجْعَلَ دُعَائِي أَوَّلَهُ صَلَاحًا وَأَوْسَطَهُ نَجَاحًا وَآخِرَهُ فَلَاحًا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ
 الْغُيُوبِ. وتقول: اللَّهُمَّ إِلَيْكَ رُفِعَتِ الْأَصْوَاتُ وَلَكَ عَنَتِ الْوُجُوهُ، وَلَكَ خَضَعَتِ
 الرَّقَابُ وَإِلَيْكَ التَّحَاكُمُ فِي الْأَعْمَالِ، يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَيَا خَيْرَ مَنْ أُعْطِيَ، يَا مَنْ لَا
 يُخْلِفُ الْمِيعَادَ يَا مَنْ أَمَرَ بِالْدُّعَاءِ وَوَعَدَ الْإِجَابَةَ، يَا مَنْ قَالَ أَدْعُونِي أُسْتَجِبْ لَكُمْ، يَا
 مَنْ قَالَ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ، فَلْيَسْتَجِيبُوا

(١) وفي كتاب رؤيا النوم من قرأ كل يوم سبعا حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش
 العظيم كفاه الله عز وجل ما أهّمه من أمر داريه. وفي الأنوار للتميمي عن النبي ﷺ من قرأ حين
 يصبح سبعا الله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين إن وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى
 الصالحين حسبي الله لا إله إلا هو الآية حفظه الله عز وجل يومه ذلك ومن قالها لم يُصبه سوء منها
 وقد قلتها وهي حسبي الله الخ [منه رحمه الله تعالى].

(٢) في كتاب الذكر لابن أبي الدنيا إن الكلمات التي تزجر الملائكة الشياطين أن يسترقوا السمع هي
 ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. منه ره.

لي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ، يَا مَنْ قَالَ يَا عِبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ هَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ الْمُسْرِفُ عَلَىٰ نَفْسِي وَأَنْتَ الْقَائِلُ يَا عِبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ (الآية) ثُمَّ تَدْعُو بِمَا تَحِبُّ وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ إِنَّ الصَّادِقَ الْأَمِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ إِنَّكَ قُلْتَ مَا تَرَدَّدْتُ فِي شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ كَتَرَدَّدِي فِي قَبْضِ رُوحِ عَبْدِي الْمُؤْمِنِ يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَأَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ، اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجَّلْ لَوْلِيكَ الْفَرَجَ وَالْعَافِيَةَ وَالنَّصْرَ وَلَا تُسَوِّنِي فِي نَفْسِي وَلَا فِي أَحَدٍ مِنْ أَحِبَّتِي، إِنْ شِئْتَ تُسَمِّيهِمْ وَاحِدًا وَاحِدًا وَإِنْ شِئْتَ مُتَفَرِّقِينَ وَإِنْ شِئْتَ مُجْتَمِعِينَ، وَرَوَى أَنَّهُ مِنْ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ وَوَاطَبَ عَلَيْهِ عَقِيبَ كُلِّ فَرِيضَةٍ عَاشَ حَتَّى يَمَلَّ الْحَيَاةَ، وَيَسْتَحِبُّ أَنْ يَقُولَ قَبْلَ أَنْ يَشِي رُكْبَتَيْهِ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَهًا وَاحِدًا أَحَدًا فَرْدًا صَمَدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا. وَكَانَ الْكَاطِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَدْعُو عَقِيبَ الْفَرِيضَةِ يَقُولُ: اللَّهُمَّ بِيْرِكَ الْقَدِيمِ وَرَأْفَتِكَ بِتَرْبِيَّتِكَ اللَّطِيفَةِ وَشَفَقَتِكَ بِصُنْعَتِكَ الْمُحْكَمَةِ وَقُدْرَتِكَ بِسِرِّكَ الْجَمِيلِ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأُحْيِ قُلُوبَنَا بِذِكْرِكَ وَاجْعَلْ ذُنُوبَنَا مَغْفُورَةً وَعُيُوبَنَا مَسْتُورَةً وَفَرَائِضَنَا مَشْكُورَةً وَنَوَافِلَنَا مَبْرُورَةً وَقُلُوبَنَا بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً وَنَفُوسَنَا بِطَاعَتِكَ مَسْرُورَةً وَعُقُولَنَا عَلَىٰ تَوْحِيدِكَ مَجْبُورَةً وَأَرْوَاحَنَا عَلَىٰ دِينِكَ مَفْطُورَةً وَجَوَارِحَنَا عَلَىٰ خِدْمَتِكَ مَقْهُورَةً وَأَسْمَاءَنَا فِي خَوَاصِّكَ مَشْهُورَةً وَخَوَائِجَنَا لَدَيْكَ مَيْسُورَةً وَأَرْزَاقَنَا مِنْ خَزَائِنِكَ مَدْرُورَةً، أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَقَدْ فَازَ مَنْ وَالَاكَ وَسَعِدَ مَنْ نَاجَاكَ وَعَزَّ مَنْ نَادَاكَ وَظَفِرَ مَنْ رَجَاكَ وَعَظِمَ مَنْ قَصَدَكَ وَرَبِحَ مَنْ تَاجَرَكَ. وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. ثُمَّ قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَدِينُكَ بِطَاعَتِكَ وَوِلَايَتِكَ وَوِلَايَةِ رَسُولِكَ وَوِلَايَةِ الْأَيْمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مِنْ أَوْلِهِمْ إِلَىٰ آخِرِهِمْ وَتُسَمِّيهِمْ وَاحِدًا وَاحِدًا. ثُمَّ قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَبِحُرْمَةِ اسْمِكَ الْعَظِيمِ وَبِحُرْمَةِ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبِحُرْمَةِ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِكَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

وَتُسَمِّيهِمْ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

ثم بسمل وقل: حَسْبِيَ اللهُ لِدِينِي وَحَسْبِيَ اللهُ لِدُنْيَايَ وَحَسْبِيَ اللهُ لِآخِرَتِي وَحَسْبِيَ اللهُ لِمَا أَهَمَّنِي وَحَسْبِيَ اللهُ لِمَنْ بَعَى عَلَيَّ وَحَسْبِيَ اللهُ عِنْدَ الْمَوْتِ وَحَسْبِيَ اللهُ عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ فِي الْقَبْرِ وَحَسْبِيَ اللهُ عِنْدَ الْمِيزَانِ وَحَسْبِيَ اللهُ عِنْدَ الصِّرَاطِ وَحَسْبِيَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ. ثم قل: رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِيًّا وَبِعَلِيٍِّّ إِمَامًا وَبِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيٍِّّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَى وَعَلِيٍِّّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍِّّ وَالْحَسَنِ وَمُحَمَّدٍ الْخَلْفِ الصَّالِحِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَيْمَةً وَسَادَةً وَقَادَةً، بِهِمْ أَتَوَلَّى وَمِنْ أَعْدَائِهِمْ أَتَبَرَأُ.

وَمِمَّا يَخْتَصُّ عَقِيبَ الظُّهْرِ: يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ يَا جَامِعَ كُلِّ قَوْتٍ يَا بَارِيَّ كُلِّ نَفْسٍ بَعْدَ الْمَوْتِ يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ يَا سَيِّدَ السَّادَةِ يَا إِلَهَ الْآلِهَةِ، يَا جَبَّارَ الْجَبَابِرَةِ يَا مَلِكَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ يَا مَلِكَ الْمُلُوكِ يَا بَطَّاشُ يَا ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيدِ يَا فَعَالًا لِمَا يُرِيدُ، يَا مُخَصِّيَّ عَدَدِ الْأَنْفَاسِ وَنَقْلِ الْأَقْدَامِ، يَا مَنْ السَّرُّ عِنْدَهُ عِلَانِيَّةٌ، يَا مُبْدِيَّ يَا مُعِيدُ أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ عَلَى خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَبِحَقِّهِمُ الَّذِي أُوجِبْتَ لَهُمْ عَلَى نَفْسِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَأَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ السَّاعَةَ السَّاعَةَ بِفِكَائِكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَأَنْجِزْ لَوْلِيكَ وَأَبْنِ نَبِيَّكَ^(١) الدَّاعِي إِلَيْكَ بِأَذْنِكَ وَأَمِينِكَ فِي خَلْقِكَ، وَعَيْنِكَ فِي عِبَادِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ، عَلَيْهِ صَلَوَاتُكَ وَبَرَكَاتُكَ وَعَدُهُ اللَّهُمَّ أَيَّدُهُ بِنَصْرِكَ وَأَنْصُرْ عَبْدَكَ وَقَوِّ أَصْحَابَهُ وَصَبِّرْهُمْ وَاجْعَلْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا، وَعَجِّلْ فَرَجَهُ وَأَمْكِنَهُ مِنْ أَعْدَائِكَ وَأَعْدَاءِ رَسُولِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. ثم قل: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، اللَّهُمَّ لَا تَدْعَ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا

(١) وفي نسخة أخرى: وابن وليك.

فَرَجْتَهُ وَلَا سُقْمًا إِلَّا شَفِيئَةً وَلَا عَيْبًا إِلَّا سَرْتَنَةً وَلَا رِزْقًا إِلَّا بَسْطَنَةً وَلَا خَوْفًا إِلَّا أَمْتَةً
وَلَا سُوءًا إِلَّا صَرَفْتَهُ وَلَا حَاجَةً هِيَ لَكَ رِضَىٰ وَلِي فِيهَا صَلَاحٌ إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ .

وتقول: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ فَانْكُتُبْ لَنَا
بَرَاءَتَنَا وَفِي جَهَنَّمَ فَلَا تَجْعَلْنَا وَفِي عَذَابِكَ وَهَوَانِكَ فَلَا تَبْتَلِنَا وَمِنَ الصَّرِيعِ وَالزُّقُومِ
فَلَا تُطْعِمْنَا وَمَعَ الشَّيَاطِينِ فِي النَّارِ فَلَا تَجْمَعْنَا وَعَلَىٰ وُجُوهِنَا فِي النَّارِ فَلَا تُكَبِّبْنَا وَمِنَ
ثِيَابِ النَّارِ وَسَرَابِيلِ الْقَطْرَانِ فَلَا تُلْبِسْنَا وَمِنَ كُلِّ سُوءٍ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
فَنَجِّنَا، وَبِرَحْمَتِكَ فِي الصَّالِحِينَ فَأَدْخِلْنَا وَفِي عِلِّيِّينَ فَارْزُقْنَا وَمِنَ كَاسِ مَعِينِ
وَسَلْسَبِيلِ فَاسْقِنَا وَمِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ بِرَحْمَتِكَ فَزَوِّجْنَا، وَمِنَ الْوِلْدَانِ الْمُخَلَّدِينَ كَانَتْهُمْ
لَوْلُؤٌ مَكْنُونٌ فَأَخْدِمْنَا، وَمِنَ ثِمَارِ الْجَنَّةِ وَلُحُومِ الطَّيْرِ فَاطْعِمْنَا، وَمِنَ ثِيَابِ الْحَرِيرِ
وَالسُّنْدُسِ وَالْإِسْتَبْرَقِ فَاسْكُنْنَا، وَلَيْلَةَ الْقَبْرِ فَارْحَمْنَا وَحَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فَارْزُقْنَا وَسَدِّدْنَا
وَقَرَّبْنَا إِلَيْكَ زُلْفَىٰ وَصَالِحِ الدُّعَاءِ وَالْمَسْأَلَةِ فَاسْتَجِبْ لَنَا يَا خَالِقَنَا اسْمِعْ لَنَا وَاسْتَجِبْ
مِنَّا وَإِذَا جَمَعْتَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَارْحَمْنَا يَا رَبَّ عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ
وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ. ثم قل عشرًا: بِاللَّهِ اعْتَصَمْتُ وَبِاللَّهِ اتَّقَىٰ وَعَلَى اللَّهِ اتَّوَكَّلْتُ. ثم قل:
اللَّهُمَّ إِنْ عَظُمَتْ ذُنُوبِي فَأَنْتَ أَعْظَمُ وَإِنْ كَثُرَ تَفْرِيظِي فَأَنْتَ أَكْبَرُ وَإِنْ دَامَ بُخْلِي فَأَنْتَ
أَجْوَدُ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ عَظِيمَ ذُنُوبِي بِعَظِيمِ عَفْوِكَ وَكَثِيرَ تَفْرِيظِي بِظَاهِرِ كَرَمِكَ وَاقْمَعْ
بُخْلِي بِفَضْلِ جُودِكَ اللَّهُمَّ مَا بِنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ
إِلَيْكَ .

ثم تدعو بدعاء معاوية بن عمار رواه عن الصادق عليه السلام: يَا أَسْمَعَ
السَّامِعِينَ وَيَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ وَيَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ وَيَا أَكْرَمَ
الْأَكْرَمِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ وَأَجْزَلِ وَأَوْفَىٰ وَأَحْسَنِ وَأَجْمَلِ وَأَكْمَلِ
وَأَطْهَرِ وَأَزْكَىٰ وَأَنُورَ وَأَعْلَىٰ وَأَبْهَىٰ وَأَسْنَىٰ وَأَنَمَىٰ وَأَدْوَمَ وَأَعَمَّ وَأَبْقَىٰ مَا صَلَّيْتَ

وَبَارَكْتَ وَمَنَنْتَ وَسَلَّمْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ،
 اللَّهُمَّ اٰمِنُنْ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا مَنَنْتَ عَلٰى مُوسٰى وَهَارُونَ وَسَلَّمْتَ عَلٰى مُحَمَّدٍ
 وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلٰى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ وَأُورِدْ عَلَيْهِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ وَأَزْوَاجِهِ
 وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَصْحَابِهِ وَاتَّبَاعِهِ مَنْ تُفَرِّقُ بِهِمْ عَيْنَهُ، وَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ وَمَنْ تَسْقِيهِ بِكَأْسِهِ
 وَتُورِدُهُ حَوْضَهُ وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَاجْعَلْنَا تَحْتَ لَوَائِهِ، وَأَدْخِلْنَا فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ
 فِيهِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَأَخْرِجْنَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَلَا
 تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا وَلَا أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ، اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي كُلِّ عَافِيَةٍ وَبَلَاءٍ وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي
 كُلِّ شِدَّةٍ وَرَخَاءٍ، وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي كُلِّ أَمْنٍ وَخَوْفٍ وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي كُلِّ مَثْوًى
 وَمُنْقَلَبٍ، اللَّهُمَّ أَحْبِبْنِي مَحَبَّتَهُمْ وَأَمْنِي مَمَاتَهُمْ وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الْمَوَاقِفِ كُلِّهَا
 وَاجْعَلْنِي بِهِمْ عِنْدَكَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ
 وَآلِهِ وَاكْشِفْ عَنِّي بِهِمْ كُلَّ كَرْبٍ وَتَنْفَسْ عَنِّي بِهِمْ كُلَّ هَمٍّ وَفَرِّجْ عَنِّي بِهِمْ كُلَّ غَمٍّ
 وَاكْفِنِي بِهِمْ كُلَّ خَوْفٍ وَاصْرِفْ عَنِّي بِهِمْ مَقَادِيرَ كُلِّ بَلَاءٍ وَسُوءِ الْقَضَاءِ وَدَرَكِ الشَّقَاءِ
 وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْفِرْ لِي ذَنْبِي وَطَيِّبْ لِي كَسْبِي
 وَقَتِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَبَارِكْ لِي فِيهِ وَلَا تَذْهَبْ بِنَفْسِي إِلَىٰ شَيْءٍ صَرَفْتَهُ عَنِّي، اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَعُوذُ بِكَ مِنْ دُنْيَا تَمْنَعُ خَيْرَ الْآخِرَةِ وَمِنْ عَاجِلٍ يَمْنَعُ خَيْرَ الْآجِلِ وَحَيَاةٍ تَمْنَعُ خَيْرَ
 الْمَمَاتِ وَأَمَلٍ يَمْنَعُ خَيْرَ الْعَمَلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصَّبْرَ عَلَىٰ طَاعَتِكَ وَالصَّبْرَ عَنِ
 مَعْصِيَتِكَ وَالْقِيَامَ بِحَقِّكَ وَأَسْأَلُكَ حَقَائِقَ الْإِيمَانِ وَصِدْقَ الْيَقِينِ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا،
 وَأَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ عَافِيَةَ الدُّنْيَا مِنَ الْبَلَاءِ وَعَافِيَةَ
 الْآخِرَةِ مِنَ الشَّقَاءِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْفَوْزَ^(١) وَالسَّلَامَةَ وَحُلُولَ دَارِ الْكِرَامَةِ، اللَّهُمَّ
 إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ وَتَمَامَ الْعَافِيَةِ وَالشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَةِ يَا وَلِيَّ الْعَافِيَةِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي

(١) وفي نسخة أخرى: الظفر.

فِي صَلَاتِي وَدُعَائِي رَهْبَةً مِنْكَ وَرَغْبَةً إِلَيْكَ وَرَاحَةً تَمُنُّ بِهَا عَلَيَّ، اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنِي سَعَةَ رَحْمَتِكَ وَسُبُوغَ نِعْمَتِكَ وَسُمْوَلَ عَافِيَتِكَ وَجَزِيلَ عَطَايَاكَ وَمَنْعَ مَوَاهِبِكَ لِشَوْءٍ مَا عِنْدِي وَلَا تُجَازِنِي بِقَبِيحِ عَمَلِي وَلَا تَصْرِفْ بَوَاجِهَكَ الْكَرِيمَ عَنِّي، اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنِي وَأَنَا أَدْعُوكَ وَلَا تُخَيِّبْنِي وَأَنَا أَرْجُوكَ وَلَا تَكْلِنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا وَلَا إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فَيَحْرِمَنِي وَيَسْتَأْثِرَ عَلَيَّ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَمَحُّو مَا تَشَاءُ وَتُثَبِّتُ وَعِنْدَكَ أُمَّ الْكِتَابِ، أَسْأَلُكَ بِأَلِيسَ خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَصِفْوَتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ وَأَقْدَمُهُمْ بَيْنَ يَدَيَّ حَاجَتِي وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ كَتَبْتَنِي عِنْدَكَ فِي أُمَّ الْكِتَابِ شَقِيًّا مَحْرُومًا مُقْتَرًّا عَلَيَّ فِي الرِّزْقِ، فَامْحُ مِنْ أُمَّ الْكِتَابِ شِقَاتِي وَحِزْمَانِي وَإِقْتَارَ رِزْقِي وَأَثْبِتْنِي عِنْدَكَ سَعِيدًا مَرْزُوقًا فَإِنَّكَ تَمَحُّو مَا تَشَاءُ وَتُثَبِّتُ وَعِنْدَكَ أُمَّ الْكِتَابِ، اللَّهُمَّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ وَأَنَا مِنْكَ خَائِفٌ وَبِكَ مُسْتَجِيرٌ وَأَنَا حَقِيرٌ مِسْكِينٌ، أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ، يَا مَنْ قَالَ ادْعُونِي أُسْتَجِبْ لَكُمْ نِعْمَ الْمُجِيبُ أَنْتَ يَا سَيِّدِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَنِعْمَ الرَّبُّ وَنِعْمَ الْمَوْلَى وَبِشَسَّ الْعَبْدُ أَنَا، وَهَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ النَّارِ يَا فَارِجَ الْهَمِّ وَيَا كَاشِفَ الْغَمِّ وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّ وَرَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا ارْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَضَى عَنِّي صَلَاتِي فَإِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا.

ثم اسجد سجدي الشكر وقل فيهما مائة مرة شكراً شكراً وإن قلت ثلاثاً شكراً لله أجزاك، وكان الكاظم عليه السلام يقول في سجدة الشكر: رَبِّ عَصَيْتُكَ بِلِسَانِي وَلَوْ شِئْتَ وَعِزَّتِكَ لِأَخْرَسْتَنِي، وَعَصَيْتُكَ بَبَصَرِي وَلَوْ شِئْتَ وَعِزَّتِكَ لِأَكْمَهْتَنِي، وَعَصَيْتُكَ بِسَمْعِي وَلَوْ شِئْتَ وَعِزَّتِكَ لِأَصَمَّمْتَنِي، وَعَصَيْتُكَ بِيَدَيَّ وَلَوْ شِئْتَ وَعِزَّتِكَ لَكَنَعْتَنِي، وَعَصَيْتُكَ بِفَرْجِي وَلَوْ شِئْتَ وَعِزَّتِكَ لَعَقَمْتَنِي، وَعَصَيْتُكَ بِرِجْلِي وَلَوْ شِئْتَ وَعِزَّتِكَ لَجَذَمْتَنِي، وَعَصَيْتُكَ بِجَمِيعِ جَوَارِحِي الَّتِي أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ

وَلَمْ يَكُنْ هَذَا جَزَاؤَكَ مِنِّي . ثُمَّ كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ أَلْفَ مَرَّةٍ : الْعَفْوُ الْعَفْوُ . وَالصُّقُ
 خَدَهُ الْأَيْمَنَ بِالْأَرْضِ وَقَالَ بِصَوْتٍ حَزِينٍ ثَلَاثًا : بُوْتُ إِلَيْكَ بِذَنْبِي عَمِلْتُ سُوءًا
 وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَأَغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ غَيْرَكَ يَا مَوْلَايَ ، ثُمَّ أَلْصَقَ خَدَهُ الْأَيْسَرَ
 بِالْأَرْضِ وَقَالَ ثَلَاثًا : إِزْحَمْ مِنْ أَسَاءٍ وَأَفْتَرَفْ وَاسْتَكَانَ وَأَعْتَرَفَ ، وَيَسْتَحِبُّ أَنْ يَقُولَ
 إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجُودِ : اَللّٰهُمَّ اَعْطِ مُحَمَّدًا وَاٰلَ مُحَمَّدٍ السَّعَادَةَ فِي الرُّشْدِ وَاِيْمَانِ
 الْيُسْرِ وَفَضِيْلَةً فِي النِّعَمِ وَهِنَاءَةً فِي الْعِلْمِ حَتَّى تُشَرَّفَهُمْ عَلَيَّ كُلِّ شَرِيْفٍ الْحَمْدُ لِلّٰهِ
 وَلِيَّيْ كُلِّ نِعْمَةٍ وَصَاحِبِ كُلِّ حَسَنَةٍ وَمُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ لَمْ يَحْذُلْنِي عِنْدَ شَدِيْدَةٍ ، وَلَمْ
 يَقْضُحْنِي بِسُوءِ سَرِيْرَةٍ فَلَسِيْدِي الْحَمْدُ كَثِيْرًا . ثُمَّ يَقُوْلُ : اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا
 خَلَقْتَنِي وَلَمْ اَكْ شَيْئًا مَذْكُوْرًا ، رَبِّ اَعِنِّيْ عَلٰى اَهْوَالِ الدُّنْيَا وَبَوَاقِي الدَّهْرِ وَنَكْبَاتِ
 الزَّمَانِ وَكُرْبَاتِ الْاٰخِرَةِ وَمُصِيْبَاتِ اللَّيَالِي وَالْاَيَّامِ ، وَاَكْفِنِيْ شَرَّ مَا يَعْمَلُ الظَّالِمُوْنَ فِي
 الْاَرْضِ وَفِي سَفَرِيْ فَاضْحَبْنِيْ وَفِي اَهْلِيْ فَاخْلُفْنِيْ وَفِيْمَا رَزَقْتَنِيْ فَبَارِكْ لِيْ وَفِيْ نَفْسِيْ
 لَكَ فَذَلَّلْنِيْ وَفِيْ اَعْيُنِ النَّاسِ فَعِظْمَنِيْ وَاِلَيْكَ فَحَبِّبْنِيْ وَبِذُنُوْبِيْ فَلَا تَفْضُحْنِيْ وَبِعَمَلِيْ
 فَلَا تُبْسِلْنِي ^(١) ، وَبِسَرِيْرَتِيْ فَلَا تُحْزِنْنِيْ وَمِنْ شَرِّ الْجَنِّ وَالْاِنْسِ فَسَلِّمْنِيْ وَلِمَحَاسِنِ
 الْاٰخِلَاقِ فَوْقُنِيْ وَمِنْ مَسَاوِيْءِ الْاٰخِلَاقِ فَجَنِّبْنِيْ ، اِلَى مَنْ تَكَلَّمْنِيْ يَا رَبِّ الْمُسْتَضْعَفِيْنَ
 وَاَنْتَ رَبِّيْ اِلَى عَدُوِّ مَلَكَّتَهُ اَمْرِيْ اَمْ اِلَى بَعِيْدٍ فَيَجْهَمْنِيْ فَاِنْ لَمْ تَكُنْ غَضِبْتَ عَلَيَّ يَا
 رَبِّ فَلَا اُبَالِيْ غَيْرَ اَنْ عَافَيْتَكَ اَوْسَعُ لِيْ وَاَحَبُّ اِلَيَّ ، اَعُوْذُ بِنُوْرٍ وَجْهَكَ الَّذِيْ اَشْرَقَتْ
 لَهٗ السَّمَاوَاتُ وَالْاَرْضُ وَكُشِفَتْ بِهٖ الظُّلْمَةُ وَصَلِّحْ عَلَيْهِ اَمْرَ الْاَوَّلِيْنَ وَالْاٰخِرِيْنَ مِنْ اَنْ
 تُحِلَّ عَلَيَّ غَضَبَكَ اَوْ تُنْزِلَ بِيْ سَخَطَكَ ، لَكَ الْحَمْدُ حَتَّى تَرْضَى وَبَعْدَ الرِّضَا وَلَا
 حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِكَ . وَيَسْتَحِبُّ أَنْ يَقُولَ فِي سَجُودِهِ اَيْضًا : يَا خَيْرَ مَنْ رُفِعَتْ اِلَيْهِ

(١) تبسلي: أي تسلمني إلى الهلكة وأبسلت فلاناً أسلمته إلى الهلكة والمنبسل الذي توطن نفسه على الموت والضرب وابلل طرح نفسه إلى الحرب ليقتل أو يقتل لا محالة، قال الجوهري وقوله فيتجهمني أي يكلح في وجهي ويعبس ورجل جهم الوجه عبوس ومنه جهم بن صفوان المنسوب إليه لجهمته، قاله المطرزي في كتابه المسمى بالمغرب.

أَيْدِي السَّائِلِينَ وَيَا أَكْرَمَ مَنْ مُدَّتْ إِلَيْهِ أَعْنَاقُ الرَّاغِبِينَ وَيَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ وَالطُّفَّ لِي بِلُطْفِكَ الْحَفِيِّ فِي شَأْنِي كُلِّهِ. وكان عليٌّ عليه السلام يقول في سجدة الشكر: وَعَظَّمْتَنِي فَلَمْ أَعْظُ وَزَجَّرْتَنِي عَنْ مَحَارِمِكَ فَلَمْ أَنْزِجْزُ وَعَمَّرْتَنِي أَيَادِيكَ فَمَا شَكَرْتُ عَفْوَكَ عَفْوَكَ يَا كَرِيمٌ. ويستحب أن يدعو لإخوانه المؤمنين في سجوده فيقول^(١): أَللَّهُمَّ رَبَّ الْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ وَالشَّفَعِ وَالْوَتْرِ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسَّرَ وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ وَخَالِقَ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَ

(١) عن الصادق عليه السلام: من قدم أربعين من المؤمنين ثم استجيب له ويتأكد بعد الفراغ من صلاة الليل فيقول وهو ساجد: اللَّهُمَّ رَبَّ الْفَجْرِ إِلَى آخِرِهِ، قَالَ ابْنُ فَهْدٍ فِي عَدْتِهِ وَمِنْهَا أَنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَوْحَى إِلَى مُوسَى عليه السلام ادعني بلسان لم تعصني به فقال أتى لي بذلك فقال ادعني على لسان غيرك. ومنها عن الباقر عليه السلام أوشك دعوة وأسرع إجابة دعوة المؤمن لأخيه بظهر الغيب، ومنها عن الصادق عليه السلام قال دعاء الرجل لأخيه بظهر الغيب بدرّ الرزق ويدفع المكروه، ومنها عن النبي صلى الله عليه وآله ما من مؤمن دعا للمؤمنين إلا وردّ الله عليه مثل الذي دعا لهم به من كل مؤمن ومؤمنة مضى من أول الدهر أو هو آتٍ إلى يوم القيامة وإن العبد ليؤمر به إلى النار يوم القيامة فيقول المؤمنون والمؤمنات يا ربّ هذا الذي كان يدعونا فيشققهم الله عزّ وجلّ فيه فينجو. ومنها ما ملخصه عن زيد النرسي قال كنت مع معاوية بن وهب في الموقف وهو يدعو فتفقدت دعائه فما رأيته يدعو لنفسه بحرف بل يدعو لرجل رجل من الآفاق ويسميهم ويسمي آبائهم حتى أفاض الناس فقلت له: يا عمّ لقد رأيت منك عجباً، قال وما الذي أعجبك ممّا رأيت قلت إيتارك إخوانك على نفسك في مثل هذا الموضع وتفقدك رجلاً رجلاً فقال لي: لا تعجب من هذا يا بن أخي فإنّي سمعت مولاي ومولاك ومولى كل مؤمن ومؤمنة، وكان والله سيّد من مضى وسيّد من بقي بعد آباءه عليهم الصلاة والسلام وإلا صُمتنا أذنا معاوية وعميتا عيناه ولا نالته شفاعة محمد صلى الله عليه وآله إن لم يكن سمعت منه وهو يقول: من دعا لأخيه بظهر الغيب ناداه ملك من السماء الدنيا ولك يا عبدالله مائة ألف ضعف مما دعوت، وناداه ملك من السماء الثانية يا عبدالله ولك مائتا ألف ضعف مما دعوت، وناداه ملك من السماء الثالثة يا عبدالله ولك ثلاثمائة ألف ضعف مما سألت، وناداه ملك من السماء الرابعة يا عبدالله ولك أربعمائة ألف ضعف مما سألت، وناداه ملك من السماء الخامسة يا عبدالله ولك خمسمائة ألف ضعف مما سألت، وناداه ملك من السماء السادسة يا عبدالله ولك ستمائة ألف ضعف مما سألت، وناداه ملك من السماء السابعة يا عبدالله ولك سبعمائة ألف ضعف مما سألت، ثم يناديه الله تبارك وتعالى أنا الغنيّ الذي لا أفقر يا عبدي لك ألف ألف ضعف مما سألت ودعوت فأبي الخطيرين أكبر يا بن أخي ما اخترته أنا لنفسي أو ما تأمرني به [قاله ابن فهدي في عدته رحمه الله].

كُلُّ شَيْءٍ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَافْعَلْ بِي (وَيَفْلَانِ وَفُلَانِ) مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا تَفْعَلْ بِنَا مَا نَحْنُ أَهْلُهُ فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ.

ثم ارفع رأسك وادع بما ذكرناه عقيب هذه السجدة وإن شئت قلت في سجدي الشكر^(١): أَسْأَلُكَ بِحَقِّ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَّا بَدَلْتُ سَيِّئَاتِي حَسَنَاتٍ وَحَاسِبْتَنِي حِسَاباً يَسِيراً، ثم تضع خدك الأيمن على الأرض وتقول: أَسْأَلُكَ بِحَقِّ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَّا كَفَيْتَنِي مَوْنَةَ الدُّنْيَا وَكُلَّ هَوْلٍ دُونَ الْجَنَّةِ، ثم ضع الأيسر وقل: أَسْأَلُكَ بِحَقِّ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِمَا غَفَرْتَ لِي الْكَثِيرَ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْقَلِيلَ وَقَبِلْتَ مِنْ عَمَلِي الْيَسِيرَ. ثم عد إلى السجود وقل: أَسْأَلُكَ بِحَقِّ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِمَا أَدْخَلْتَنِي الْجَنَّةَ وَجَعَلْتَنِي مِنْ سُكَّانِهَا وَلِمَا نَجَّيْتَنِي مِنْ سَفَعَاتِ^(٢) النَّارِ بِرَحْمَتِكَ. وإذا رفع رأسه قال الشهيد رحمه الله في نفليته فليمرّ يده اليمنى على جانب خده الأيسر إلى جبهته إلى خده الأيمن ثلاثاً يقول في كل مرة^(٣): بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ

(١) وفي كتاب العينة روى مصنفه الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي رحمه الله: إِنَّ الصَّاحِبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ فِي سَجْدَةِ الشُّكْرِ: يَا مَنْ لَا يَزِيدُهُ الْإِحْسَانُ إِلَّا جُوداً وَكِرْماً يَا مَنْ لَهُ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَمْنَعُكَ إِسَاءَتِي مِنْ إِحْسَانِكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ فَأَنْتَ قَادِرٌ عَلَى الْعُقُوبَةِ وَقَدْ اسْتَحَقَّقْتَهَا، لَا حِجَّةَ لِي وَلَا عَذْرَ لِي عِنْدَكَ إِلَيْكَ أَلْجَأْتُ أُمُورِي كُلَّهَا أَعْتَرَفْتُ بِهَا كَيْ تَعْفُو عَنِّي وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهَا مِنِّي بَوَّتْ إِلَيْكَ بِكُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتَهُ وَبِكُلِّ خَطِيئَةٍ أَخْطَأْتُهَا وَبِكُلِّ سَيِّئَةٍ عَمَلْتُهَا، فَاعْفُ عَنِّي وَارْحَمْ وَتَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ.

وعن الرضا عليه السلام سجدة الشكر بعد الفريضة شكر الله على ما وفق له العبد من أداء فريضة وأدنى ما يجزي فيها شكراً لله ثلاثاً. ومعنى قوله شكراً لله أي على ما وفقني له من خدمته وأداء فرضه فإن الشكر موجب للزيادة. [قاله ابن بابويه رحمه الله في عله].

(٢) سفعات النار: أي لفحات النار.

(٣) وفي السرائر عن الصادق عليه السلام إذا أصابك همّ فامسح يدك موضع سجودك، ومرّ يدك على وجهك من جانب خدك الأيسر وعلى جنبك إلى جانب خدك الأيمن بسم الله الذي لا إله إلا هو إلى آخر ما في الأصل.

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ وَالسُّقْمِ وَالْعُدْمِ وَالصَّغَارِ (١) وَالذَّلِّ وَالْفُجْوَاحِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ. قال: ويمرّ يده على صدره في كلِّ مرّة. وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ فِيهِمَا مَا ذَكَرَهُ أَيْضاً ﷺ فِي نَفْلَيْتِهِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ رَوَاهُ وَرَوَى عَنْهُ صَلَّى عَلَى جَمَاعَتِهِمْ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا وَإِنْ كَانَتْ بِكَ عِلَّةٌ فَامْسُخِ مَوْضِعَ سَجُودِكَ وَامْسُخِ عَلَى الْعِلَّةِ وَقُلْ سُبْحَانَ: يَا مَنْ كَبَسَ الْأَرْضَ عَلَى الْمَاءِ وَسَدَّ الْهَوَاءَ بِالسَّمَاءِ وَاخْتَارَ لِنَفْسِهِ أَحْسَنَ الْأَسْمَاءِ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا وَارْزُقْنِي وَعَافِنِي مِنْ كَذَا وَكَذَا.

ويستحبّ أن يدعو بعد الظّهر بدُعاء النّجاح ودعاء أهل البيت المعمور أما دعاء النّجاح فهو: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَرَبَّ السَّبْعِ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَانِمِ النَّبِيِّينَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الَّذِي تَقُومُ بِهِ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَبِهِ تُخْبِي الْمَوْتَى وَتَرْزُقُ الْأَحْيَاءَ وَتُفَرِّقُ بَيْنَ الْجَمْعِ وَتَجْمَعُ بَيْنَ الْمُفْتَرِقِ، وَبِهِ أَحْصَيْتَ عَدَدَ الْأَجَالِ وَوَزَنَ الْجِبَالَ وَكَيْلَ الْبِحَارِ، أَسْأَلُكَ يَا مَنْ هُوَ كَذَلِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا وَتَسْأَلَ حَاجَتَكَ.

وأما دعاء أهل البيت المعمور (٢) فهو: يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَسَتَرَ الْقَبِيحَ، يَا

(١) الصغار: أشد الذل والضميم.

(٢) هذا الدعاء جليل القدر عظيم الشأن ختم به المقداد بن عبد الله السيوري في كتابه عن المسترشدين وختم به فخر الدين الرازي بعض كتبه، وختم به الشيخ أحمد بن فهد رحمه الله وذكر فيه ثواباً عظيماً، ملخصه أن النبي ﷺ قال لجبريل ﷺ: يَا أَخِي مَا ثَوَابُ هَذَا الدَّعَاءِ، فَقَالَ: هِيَاهُ هِيَاهُ انْقَطَعَ الْعَمَلُ لَوْ اجْتَمَعَ مَلَائِكَةُ سَبْعِ سَمَوَاتٍ وَسَبْعِ أَرْضِينَ عَلَى أَنْ يَصِفُوا ثَوَابَ ذَلِكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَمْ يَصِفُوا مِنْ أَلْفِ جُزْءٍ وَاحِداً وَأَلْقَى اللَّهُ عَلَى قَائِلِهِ بِالْأَلْفِ سِتْرًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَغْفِرُ ذَنْبَهُ وَلَوْ كَانَتْ كَزَيْدِ الْبَحْرِ حَتَّى السَّرْفَةَ وَشَرِبَ الْخَمْرَ وَغَيْرَهُ مِنَ الْكِبَائِرِ، وَيَفْتَحُ لَهُ سَبْعِينَ بَاباً مِنَ الرَّحْمَةِ حَتَّى يَخُوضَ فِيهَا خَوْضاً، وَيُعْطَى مِنَ الْأَجْرِ ثَوَابَ كُلِّ سَالِمٍ وَكُلِّ مَرِيضٍ وَكُلِّ ضَرِيرٍ وَكُلِّ مُسْكِينٍ وَكُلِّ فَقِيرٍ وَيَكْرَمُ الْاَنْبِيَاءَ وَيُعْطِيهِ مِنْبَتَهُ وَمَنْبَةَ الْخَلَائِقِ يَوْمَ =

مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرَةِ وَلَمْ يَهْتِكِ السُّتْرَ يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا بَاسِطَ
 الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ يَا صَاحِبَ كُلِّ حَاجَةٍ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا مُفْرَجَ كُلِّ كُرْبَةٍ يَا مُقْبِلَ
 الْعَثَرَاتِ يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ يَا عَظِيمَ الْمَنِّ يَا مُبْتَدِيًا بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا يَا رَبَّاهُ يَا سَيِّدَاهُ
 يَا غَايَةَ رَغْبَتَاهُ، أَسْأَلُكَ بِكَ وَبِمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَعَلِيَّ بْنِ
 الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَعَلِيَّ بْنِ مُوسَى
 وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَعَلِيَّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنَ بْنِ عَلِيٍّ وَالْقَائِمَ الْمَهْدِيَّ الْأَيُّمَةَ الْهَادِيَةَ
 عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ أَنْ لَا تُشَوِّهَ خَلْقِي
 بِالنَّارِ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ.

تعقيبات صلاة العصر

ثم قم فأذن للعصر واسجد وقل جميع ما تقدم ذكره بعد ذكر الأذان، ثم صل
 العصر كهيئة الظهر فإذا سلمت عقيبت بما تقدم ذكره من التعقيب عقيب كل فرض،
 ثم قل ما يختص العصر، فعن الصادق عليه السلام : من استغفر الله بعد صلاة العصر
 سبعين مرة غفر الله له سبع مائة ذنب^(١). وعن الجواد عليه السلام : من قرأ القدر عشرًا
 بعد العصر مرت له على مثل أعمال الخلائق في ذلك اليوم.

وكان الكاظم عليه السلام يقول بعد العصر^(٢) : أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَوَّلُ

= القيامة ويعطى من الأجر بعدد من خلقه الله تعالى عز وجل في الجنة والنار والسماوات السبع
 والأرضين السبع والشمس والقمر والنجوم وقطر الأمطار وأنواع الخلق والجبال والحصى
 والثرى والعرش والكرسي ويملا الله عز وجل قلبه إيماناً وإذا قال يا غايه رغبته أعتقه من النار
 وأعتقت أوبوه وأهله وشفعته في ألف رجل ممن وجبت له النار ولا تعلمه المنافقين فإنه دعاء أهل
 البيت المعمور إذا كانوا يطوفون به .

(١) وعن أبي جعفر عليه السلام من قال ثلاثاً في دبر كل صلاة قبل أن يثني رجله : أستغفر الله الذي لا إله
 إلا هو الحي القيوم ذا الجلال والإكرام وأنوب إليه غفر الله ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر .

(٢) عن الصادق عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من قال بعد العصر في كل يوم مرة واحدة أستغفر
 الله الذي لا إله إلا هو إلى قوله نشوراً أمر الله عز وجل ملكين بتحرير صحيفته كائناً ما كانت [قاله
 ابن فهد رحمه الله في عدته] .

وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَيْكَ زِيَادَةُ الْأَشْيَاءِ وَنُقْصَانُهَا، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَ خَلْقَكَ بِغَيْرِ مَعُونَةٍ مِنْ غَيْرِكَ وَلَا حَاجَةَ إِلَيْهِمْ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مِنْكَ الْمَسِيئَةُ وَإِلَيْكَ الْبَدْءُ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قَبْلَ الْقَبْلِ وَخَالِقُ الْقَبْلِ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بَعْدَ الْبَعْدِ وَخَالِقُ الْبَعْدِ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَمَحُّو مَا تَشَاءُ وَتُثَبِّتُ وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ^(١)، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ غَايَةُ كُلِّ شَيْءٍ وَوَارِثُهُ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَا يَعْزُبُ^(٢) عَنْكَ الدَّقِيقُ وَلَا الْجَلِيلُ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَا تَخْفَى عَلَيْكَ اللُّغَاتُ وَلَا تَتَشَابَهُ عَلَيْكَ الْأَصْوَاتُ، كُلُّ يَوْمٍ أَنْتَ فِي شَأْنٍ لَا يَسْغَلُكَ شَأْنٌ عَنِ شَأْنٍ عَالِمِ الْغَيْبِ وَأَخْفَى دِيَانِ الدِّينِ مُدَبِّرِ الْأُمُورِ بَاعِثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ مُخْبِي الْعِظَامِ وَهِيَ رَمِيمٌ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُونِ الْمَحْزُونِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ الَّذِي لَا يَخِيبُ مَنْ سَأَلَكَ بِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ الْمُتَّقِمِ لَكَ مِنْ أَعْدَائِكَ وَأَنْجِزْ لَهُ مَا وَعَدْتَهُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَتَقُولُ: تَمَّ نُورُكَ فَهَدَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ وَعَظَمَ حِلْمُكَ فَعَفَوْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ وَبَسَطْتَ يَدَكَ فَأَعْطَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ وَجَهَكَ أَكْرَمَ الْوُجُوهِ وَجَاهُكَ خَيْرَ الْجَاهِ وَعَظَمْتَ الْعَطَايَا لَا يُجَازِي بِآلَائِكَ أَحَدٌ وَلَا يَبْلُغُ مِدْحَتِكَ قَوْلٌ قَائِلٍ. وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ مُدِّ لِي أَيْسَرَ الْعَافِيَةِ وَاجْعَلْنِي فِي زُمْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي الْعَاجِلَةِ وَالْآجِلَةِ، وَبَلِّغْ بِي الْعَايَةَ وَاصْرِفْ عَنِّي الْعَاهَاتِ وَالْآفَاتِ وَأَقْضِ لِي بِالْحُسْنَى فِي أُمُورِي كُلِّهَا، وَأَعِزِّمْ لِي بِالرِّشَادِ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي أَبَدًا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، اللَّهُمَّ مُدِّ لِي فِي السَّعَةِ وَالذَّعَةِ وَجَنِّبْنِي مَا حَرَّمْتَهُ عَلَيَّ وَوَجِّهْ إِلَيَّ بِالْعَافِيَةِ وَالسَّلَامَةِ وَالْبَرَكَاتِ وَلَا تُثْمِتْ بِي الْأَعْدَاءَ وَفَرِّجْ عَنِّي الْكَرْبَ وَأَتِمِّمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَأُصْلِحْ لِي الْحَرْثَ فِي الْإِصْلَاحِ لِأَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَاجْعَلْنِي سَالِمًا مِنْ كُلِّ

(١) وفي الحلية لأبي نعيم من قال كل يوم بعد صلاة الصبح وصلاة العصر لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير مائة مرة وسبحان الله وبحمده مائة مرة لم يكتب من الغافلين ومحى خطاياها ولو كانت مثل زبد البحر.

(٢) لا يعزب: أي لا يغيب عن علمك.

سوء مُعافَى مِنَ الضَّرُورَةِ فِي مُتَهَى الشُّكْرِ وَالْعَافِيَةِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ. وَقَوْل: أَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ذُو
الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَأَسْأَلُهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيَّ تَوْبَةً عَبِيدٌ ذَلِيلٌ خَاضِعٌ فَقِيرٌ بَائِسٌ مِسْكِينٌ
مُسْتَكِينٌ مُسْتَجِيرٌ لَا يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَلَا مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا، اللَّهُمَّ
إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَشْعُجُ وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَمِنْ صَلَاةٍ لَا
تُرْفَعُ وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْيُسْرَ بَعْدَ الْعُسْرِ وَالْفَرَجَ بَعْدَ الْكُرْبِ
وَالرَّخَا بَعْدَ الشَّدَةِ، اللَّهُمَّ مَا بِنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ
إِلَيْكَ.

ثم ادع بدعاء معاوية بن عمار: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى
وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْآخِرَةِ
وَالأُولَى، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ مَا لَاحَ الْجَدِيدَانِ^(١) وَمَا اطَّرَدَ الْخَافِقَانِ وَمَا
حَدَى الْحَادِيَانِ وَمَا عَسَعَسَ لَيْلٌ وَمَا اذْلَهَمَ ظَلَامٌ وَمَا تَنَفَّسَ صُبْحٌ وَمَا أَضَاءَ فَجْرٌ،
اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَطِيبَ وَفِدَا الْمُؤْمِنِينَ إِلَيْكَ، وَالْمَكْسُوءَ حُلَّ
الْأَمَانِ إِذَا وَقَفَ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَالنَّاطِقَ إِذَا خَرَسَتِ الْأَلْسُنُ بِالثَّنَاءِ عَلَيْكَ، اللَّهُمَّ أَعْلِ
دَرَجَتَهُ وَارْفَعْ مَنْزِلَتَهُ وَأَظْهِرْ حُجَّتَهُ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ
وَاعْفِرْ لَهُ مَا أَحْدَثَ الْمُحْدِثُونَ مِنْ أُمَّتِهِ بَعْدَهُ، اللَّهُمَّ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ مِنِّي

(١) الجديدان: الليل والنهار، يقال لهما الأجدان والدائبان والملوان، ويقال للغداة والعشي
والعصران والصرعان والقرنان والبردان والأبردان والكونان، ويقال للمشرق والمغرب
الخافقان. والحاديان الذي يحدو للإبل ليلاً والذي يحدو لها نهاراً، والحدي سوق الإبل والغناء
لها ويقال للشمال حدواء لأنها تسوق السحاب، وعسعس الليل: أي أقبل. وقيل: أي أدبر وهو
من الأضداد، وقال علي: معنى قوله تعالى والليل إذا عسعس أي أدبر، وادلهم أي أظلم، وليلة
مدلهم أي مظلمة، ذكر ذلك الكفعمي إبراهيم الجببي أصلح الله أمر داريه ووقفه للخير وأعان
عليه في كتابه جنة الأمان وجنة الإيمان المشهور بالمصباح.

التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ وَارْزُدْ عَلَيَّ مِنْهُمْ التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْفَضْلِ
وَالْإِنْعَامِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُضِلَّاتِ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَالْإِثْمِ
وَالْبُعْيِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ أُشْرِكَ بِكَ مَا لَمْ تُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ أَقُولَ عَلَيْكَ مَا لَا أَعْلَمُ،
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمِ مَغْفِرَتِكَ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَالسَّلَامَةَ مِنْ
كُلِّ إِثْمٍ وَأَسْأَلُكَ الْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَاجْعَلْ لِي فِي صَلَاتِي وَدُعَائِي بَرَكَةً تُطَهِّرُ بِهَا قَلْبِي وَتُؤْمِنُ بِهَا رَوْعَتِي وَتَكْشِفُ بِهَا
كَرْبِي وَتَغْفِرُ بِهَا ذَنْبِي وَتُصَلِّحُ بِهَا أَمْرِي وَتُعْنِي بِهَا فَقْرِي وَتُذْهِبُ بِهَا سُرِّي وَتُفَرِّجُ بِهَا
هَمِّي وَتُسَلِّيَ بِهَا غَمِّي وَتَشْفِي بِهَا سُقْمِي وَتُؤْمِنُ بِهَا خَوْفِي وَتَجْلُوَ بِهَا حُزْنِي وَتَقْضِي
بِهَا دِينِي وَتَجْمَعُ بِهَا شَمْلِي وَتُبَيِّضُ بِهَا وَجْهِي وَاجْعَلْ مَا عِنْدَكَ خَيْرًا لِي، اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَدْعُ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا كَرْبًا إِلَّا كَشَفْتَهُ وَلَا خَوْفًا إِلَّا
أَمَنْتَهُ وَلَا سُقْمًا إِلَّا شَفَيْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ وَلَا غَمًّا إِلَّا أَذْهَبْتَهُ وَلَا حُزْنَ إِلَّا سَلَيْتَهُ وَلَا
عَدْوًا إِلَّا كَفَيْتَهُ وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ وَلَا حَاجَةً إِلَّا قَضَيْتَهَا وَلَا دَعْوَةً إِلَّا أَجَبْتَهَا وَلَا مَسْأَلَةً
إِلَّا أَعْطَيْتَهَا وَلَا أَمَانَةً إِلَّا أَدَيْتَهَا وَلَا فِتْنَةً إِلَّا صَرَفْتَهَا، اللَّهُمَّ اصْرِفْ عَنِّي مِنَ الْعَاهَاتِ
وَالْآفَاتِ وَالْبَلِيَّاتِ مَا أَطِيقُ وَمَا لَا أَطِيقُ صَرْفَهُ إِلَّا بِكَ، اللَّهُمَّ أَصْبِحْ ^(١) ظُلْمِي
مُسْتَجِيرًا بِعَفْوِكَ وَأَصْبَحْتَ ذُنُوبِي مُسْتَجِيرَةً بِمَغْفِرَتِكَ وَأَصْبَحَ خَوْفِي مُسْتَجِيرًا بِأَمَانِكَ
وَأَصْبَحَ فَقْرِي مُسْتَجِيرًا بِغِنَاكَ وَأَصْبَحَ ذُلِّي مُسْتَجِيرًا بِعِزِّكَ وَأَصْبَحَ ضَعْفِي مُسْتَجِيرًا
بِقُوَّتِكَ وَأَصْبَحَ وَجْهِي الْبَالِي الْفَانِي مُسْتَجِيرًا بِوَجْهِكَ الدَّائِمِ الْبَاقِي، يَا كَاتِبًا قَبْلَ كُلِّ
شَيْءٍ وَيَا كَاتِبًا بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ يَا مُكَوِّنَ كُلِّ شَيْءٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاصْرِفْ

(١) لفظ أمسى هنا أليق من أصبح لأنه ما كان قبل الزوال يقال فيه أصبح وما بعده أمسى، وروى ابن
فهد رحمه الله في عدته أن النبي ﷺ كان إذا احمرت الشمس على رأس قلة الجبل هملت عيناه
دموعاً، ثم قال أمسى ظلمي مستجيراً بعفوك وأمست ذنوبي مستجيرة بمغفرتك، أمسى خوفي
مستجيراً بأمانك وأمسى ذلّي مستجيراً بعزتك وأمسى فقري مستجيراً بغناك وأمسى وجهي البالي
الفاني مستجيراً بوجهك الدائم الباقي، اللهم ألبسني عافيتك وغشني رحمتك وجللني كرامتك
وقني شرّ خلقك من الجن والإنس يا الله يا رحمن يا رحيم.

عَنِّي وَعَنْ أَهْلِي وَمَالِي وَوُلْدِي وَأَهْلِ حُزَانَتِي وَإِخْوَانِي فِيكَ شَرٌّ كُلُّ ذِي شَرٍّ وَشَرٌّ كُلُّ
جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَشَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَسُلْطَانٍ جَائِرٍ وَعَدُوٌّ قَاهِرٍ وَحَاسِدٍ مُعَانِدٍ وَبَاغٍ مُرَاصِدٍ، مِنْ
شَرِّ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ وَمَا دَبَّ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَشَرِّ فُسَّاقِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَفَسَقَةِ الْحِنِّ
وَالْإِنْسِ، وَأَعُوذُ بِكَ بِدِرْعِكَ الْحَصِينَةِ الَّتِي لَا تُرَامُ أَنْ تُمِيتَنِي غَمًّا أَوْ هَمًّا أَوْ مُتَرَدِّبًا أَوْ
عَرَقًا أَوْ حَرَقًا أَوْ عَطَشًا أَوْ شَرَقًا أَوْ صَبْرًا أَوْ قَوْدًا أَوْ هَذَا أَوْ رَدْمًا أَوْ تَرَدِّبًا أَوْ أَكِيلَ
سَبْعٍ أَوْ فِي أَرْضِ غُرْبَةٍ أَوْ مِيتَةٍ سُوءٍ وَأَمْتِنِي عَلَى فِرَاشِي فِي عَافِيَةٍ أَوْ فِي الصَّفِّ الَّذِي
نَعَتْ أَهْلُهُ فِي كِتَابِكَ فَقُلْتَ كَأَنَّهُمْ بَنِيَانٌ مَرْضُوصٌ عَلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ مُقْبَلًا
عَلَى عَدُوِّكَ غَيْرَ مُدْبِرٍ عَنْهُ قَائِمًا بِحَقِّكَ غَيْرَ جَاحِدٍ لِأَلَايِكَ وَلَا مُعَانِدًا لِأَوْلِيَايِكَ وَلَا
مُوَالِيًا لِأَعْدَائِكَ يَا كَرِيمُ، االلَّهُمَّ اجْعَلْ دُعَائِي فِي الْمَرْفُوعِ الْمُسْتَجَابِ وَاجْعَلْنِي ي
عِنْدَكَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقْرَبِينَ الَّذِينَ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
يَحْزَنُونَ، وَاعْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيْي وَمَا وَلَدَا وَمَا وَلَدْتُ وَمَا تَوَالَدُوا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَضَى عَنِّي صَلَاةً كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
كِتَابًا مَوْقُوتًا.

ثم اسجد سجدي الشكر وقل فيهما ما شئت مما تقدم ثم تدعو بدعاء الفراغ
من الصلاة والتعقيب فتقول: االلَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَوَالِ مَنْ
وَالَاهُ وَالْعَنْ مَنْ ظَلَمَهُ وَوَتَّبَ عَلَيْهِ، وَاقْتُلْ مَنْ قَتَلَ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَالْعَنْ مَنْ شَرِكَ
فِي دِمَائِهِمَا، وَصَلِّ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِكَ وَالْعَنْ مَنْ آذَى نَبِيَّكَ فِيهَا، وَصَلِّ عَلَى
رُقِيَّةَ وَزَيْنَبَ وَالْعَنْ مَنْ آذَى نَبِيَّكَ فِيهِمَا، وَصَلِّ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَالْقَاسِمِ ابْنِي نَبِيَّكَ،
وَصَلِّ عَلَى الْأَيْمَةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيَّكَ أَيْمَةَ الْهُدَى وَأَعْلَامِ الدِّينِ أَيْمَةَ الْمُؤْمِنِينَ، وَصَلِّ
عَلَى ذُرِّيَّةِ نَبِيَّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. ثم قل: االلَّهُمَّ
لَكَ صَلَاتِي وَإِيَّاكَ دَعَوْتُ وَفِي صَلَاتِي وَدُعَائِي مَا قَدْ عَلِمْتَ مِنَ النَّقْصَانِ وَالْعَجَلَةِ
وَالسَّهْوِ وَالْغَفْلَةِ وَالْكَسَلِ وَالْفَتْرَةِ وَالنَّسْيَانِ وَالْمُدَافَعَةَ وَالرِّيَاءَ وَالسُّمْعَةَ وَالرَّيْبَ

وَالْفِكْرَةَ وَالشُّكَّ وَالْمُشْغَلَةَ، وَاللَّحْظَةَ الْمُلهِيَةَ عَنِ إِقَامَةِ فَرَائِضِكَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
وَالِهَ وَاجْعَلْ مَكَانَ نَفْسَانِيهَا تَمَاماً وَعَجَلْتِي تَبْتِئاً وَمَسْجُكاً وَمَكْنَأً وَسَهْوِي تَبْقِظاً
وَعَفْلْتِي تَذَكُّراً وَكَسَلِي نَشَاطاً وَفَتْرْتِي قُوَّةً وَرَيْبَانِي مُحَافِظَةً وَمُدَافَعْتِي مُوَاطَبَةً وَرَبَائِي
إِخْلَاصاً وَسَمْعْتِي تَسْتِراً وَرَيْبِي ثَبَاتاً وَفِكْرِي خُشوعاً وَشَكِّي يَقِيناً وَتَسَاغُلِي فَرَاحاً
وَلِحَاطِي خُشوعاً، فَإِنِّي لَكَ صَلَّيْتُ وَإِيَّاكَ دَعَوْتُ وَوَجَّهْتُ أَرَدْتُ وَإِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ
وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَمَا عِنْدَكَ طَلَبْتُ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ
لِي فِي صَلَاتِي وَدُعَائِي رَحْمَةً وَبَرَكَةً تُكْفِرُ بِهَا سَيِّئَاتِي وَتُضَاعِفُ بِهَا حَسَنَاتِي وَتَرْفَعُ
بِهَا دَرَجَتِي وَتُكْرِمُ بِهَا مَقَامِي وَتُبَيِّضُ بِهَا وَجْهِي وَتُرَكِّبِي بِهَا عَمَلِي وَتَحْطُ بِهَا وَرْزِي
وَتَقْبَلُ بِهَا فَرَضِي وَتَنْفَلِي، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْطُطْ بِهَا وَرْزِي
وَاجْعَلْ مَا عِنْدَكَ خَيْراً لِي مِمَّا يَنْقَطِعُ عَنِّي، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَضَى عَنِّي صَلَاتِي فَإِنَّ
الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَيَّ الْمُؤْمِنِينَ كِتَاباً مُؤَقَّتاً، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ
لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَ وَجْهِي عَنِ السُّجُودِ إِلَّا لَهُ، أَللَّهُمَّ كَمَا
أَكْرَمْتَ وَجْهِي عَنِ السُّجُودِ إِلَّا لَكَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصُنَّهُ عَنِ الْمَسْأَلَةِ إِلَّا
لَكَ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَقَبَّلْهَا مِنِّي بِأَحْسَنِ قَبُولِكَ وَلَا تُؤَاخِذْنِي بِنَفْسَانِيهَا
وَمَا سَهَى عَنهُ قَلْبِي مِنْهَا فَتَمِّمهُ لِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أُولِي الْأَمْرِ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ وَأُولِي الْأَرْحَامِ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِصِلَتِهِمْ
وَدَوِي الْقُرْبَى الَّذِينَ أَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ وَأَهْلَ الذَّكْرِ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِمَسْأَلَتِهِمْ وَالْمَوَالِي
الَّذِينَ أَمَرْتَ بِمُؤَالَاتِهِمْ وَمَعْرِفَةِ حَقِّهِمْ وَأَهْلَ الْبَيْتِ الَّذِينَ أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ الرَّجْسَ
وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ ثَوَابَ صَلَاتِي وَثَوَابَ
دُعَائِي وَثَوَابَ مَنْطِقِي وَثَوَابَ مَجْلِسِي رِضَاكَ وَالْجَنَّةَ، وَاجْعَلْ ذَلِكَ كُلَّهُ خَالِصاً
مُخْلِصاً وَافِقَ مِنْكَ رَحْمَةً وَإِجَابَةً وَأَفْعَلْ بِي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ مِنْ خَيْرٍ وَرِزْنِي مِنْ
فَضْلِكَ إِنِّي إِلَيْكَ مِنَ الرَّاعِيِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا ذَا الْمَنِّ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ أَبَداً وَيَا ذَا
الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ أَبَداً، وَيَا ذَا النِّعْمَةِ النَّعْمَاءِ الَّتِي لَا تُحْصَى عَدَداً يَا كَرِيمَ يَا

كَرِيمُ يَا كَرِيمُ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ آمَنَ بِكَ فَهَدَيْتَهُ وَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ فَكَفَيْتَهُ وَسَأَلَكَ فَأَعْطَيْتَهُ وَرَغِبَ إِلَيْكَ فَأَرْضَيْتَهُ وَأَخْلَصَ لَكَ فَأَنْجَيْتَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْلُلْنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِكَ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الدَّلِيلِ الْفَقِيرِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي جَمِيعَ ذُنُوبِي وَتَقْلِبَنِي بِقَضَاءِ جَمِيعِ حَوَائِجِي إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ مَا قَصُرَتْ عَنْهُ مَسْأَلَتِي وَعَجَزَتْ عَنْهُ قُوَّتِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ فِطْنَتِي تَعَلَّمْ فِيهِ صَلَاحَ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي ذَلِكَ بِإِلَهِ إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِرَحْمَتِكَ فِي عَافِيَةٍ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. وليكن آخر ما تدعو به: اللَّهُمَّ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَأَقْبَلْتُ بِدُعَائِي عَلَيْكَ رَاجِئاً إِجَابَتَكَ طَامِعاً فِي مَغْفِرَتِكَ طَالِباً مَا وَعَدْتَ بِهِ عَلَى نَفْسِكَ مُتَنَجِّزاً وَعُذَكَ إِذْ تَقُولُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَقْبِلْ إِلَيَّ بِوَجْهِكَ وَاعْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاسْتَجِبْ دُعَائِي يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ. ثم قل^(١): يَا اللَّهُ الْمَانِعُ قُدْرَتَهُ خَلْقَهُ، وَالْمَالِكُ بِهَا سُلْطَانَهُ وَالْمُسَلِّطُ بِمَا فِي يَدَيْهِ كُلُّ مَرْجُوٍّ دُونَكَ يَخِيبُ رَجَاءَ رَاجِيهِ وَرَاجِيكَ مَسْرُورٌ لَا يَخِيبُ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ رِضَا لَكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ فِيهِ وَبِكُلِّ شَيْءٍ تُحِبُّ أَنْ تُذَكَّرَ بِهِ وَبِكَ يَا اللَّهُ فَلَيْسَ يَعْذِلُكَ شَيْءٌ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَحُوطَنِي وَإِخْوَانِي وَوَلَدِي وَمَالِي وَتَحْفَظَنِي بِحِفْظِكَ وَأَنْ تَقْضِيَ حَاجَتِي فِي كَذَا وَكَذَا وَتَذَكَّرَ مَا تَرِيدُ.

فإذا خرجت من المسجد فقل: اللَّهُمَّ دَعَوْتَنِي فَأَجَبْتُمْ دَعْوَتَكَ وَصَلَيْتُمْ مَكْتُوبَتَكَ وَانْتَشَرْتُمْ فِي أَرْضِكَ كَمَا أَمَرْتَنِي، فَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَمَلِ بِطَاعَتِكَ وَاجْتِنَابِ مَعْصِيَتِكَ وَالْكَفَافَ مِنَ الرِّزْقِ بِرَحْمَتِكَ، الدُّعَاءُ عِنْدَ غُرُوبِ

(١) هذا الدعاء رفيع الشأن عظيم المنزلة، ففي الحديث القدسي: يا محمد من أحب من أمتك أن لا يحول بين دعائه وبينني حائل وأن لا أخيبه لأي أمر شاء عظيمًا كان أو صغيرًا في السر والعلانية إلي أو إلى غيري فليقل آخر دعائه يا الله المانع إلى آخره وهو من أدعية السر.

الشمس^(١): يَا مَنْ خَتَمَ النُّبُوَّةَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اخْتِمَ لِي فِي يَوْمِي هَذَا بِخَيْرٍ وَشَهْرِي بِخَيْرٍ وَسَنَتِي بِخَيْرٍ وَعُمْرِي بِخَيْرٍ. ثُمَّ قُلْ صَبَاحًا وَمَسَاءً: اَللّٰهُمَّ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ، وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ، وَأَجِزْنِي مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ، اَللّٰهُمَّ اَمْدُدْ لِي فِي عُمْرِي وَأَوْسِعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِي وَأَنْشُرْ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ وَإِنْ كُنْتُ عِنْدَكَ فِي أُمَّ الْكِتَابِ شَقِيًّا فَاجْعَلْنِي سَعِيدًا فَإِنَّكَ تَمُحُو مَا تَشَاءُ وَتُثَبِّتُ وَعِنْدَكَ أُمَّ الْكِتَابِ. وَقُلْ عَشْرًا: اَللّٰهُمَّ مَا أَصْبَحْتَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ عَافِيَةٍ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا فَمِنْكَ وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ بِهَا عَلَيَّ حَتَّى تَرْضَى وَبَعْدَ الرِّضَا. وَقُلْ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَبَعْدَ الْفَجْرِ عَشْرًا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. وَعَشْرًا: أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ يَحْضُرُونِ إِنْ اللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. وَإِذَا أَصْبَحْتَ وَأَمْسَيْتَ ضَعْ يَدَكَ عَلَى رَأْسِكَ ثُمَّ أَمْرَهَا عَلَى وَجْهِكَ ثُمَّ خُذْ بِمَجَامِعِ لِحْيَتِكَ وَقُلْ: أَحْطَطُ عَلَى نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي مِنْ غَائِبٍ وَشَاهِدٍ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ (الآية).

دعاء العشرات

ثم تدعو بدعاء العشرات^(٢) عند المساء والصباح وأفضله بعد العصر من يوم

(١) عن الصادق عليه السلام: من دعا به في كل يوم عند زوال الشمس ومات في تلك الليلة أو في تلك الجمعة أو في ذلك الشهر أو في تلك السنة دخل الجنة.

(٢) هذا الدعاء رفيع الشأن عظيم القدر وهو من أسرار الدعوات ووردت به ست روايات، ذكر السيد ابن طاوس رحمه الله منها ثلاث روايات في كتابه كتاب الدعوات، واحدة في أدعية الغروب وواحدة في تعقيب الصبح وواحدة في تعقيب صلاة يوم الجمعة، ورواية في كتابه إعانة الداعي ورواية في كتاب الدعوات ونحن ذكرنا في كتابنا هذا الرواية التي أوردها الشيخ الطوسي رحمه =

الجُمعة مرويًا عن مولانا الحسين عليه السلام :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ أَنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ، سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْعُدُوِّ وَالْأَصَالِ، سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ، سُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ، يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُخْبِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ، سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ وَالْجَبْرُوتِ، سُبْحَانَ ذِي الْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْمُبِينِ الْمُهَيْمِنِ الْقُدُّوسِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَلِكِ الْحَيِّ الَّذِي لَا

الله في مصباحه وابن باقي في اختياره وذكر السيد بن طاووس في مهجه فلخصه، إن الحسين عليه السلام قال: عاهدني أبي علي بن أبي طالب عليه السلام أن لا أعلم هذا الدعاء أحدًا سوانا أهل البيت وشيعتنا ومواليها، وقال: يا بني إن الله تعالى لا بد أن يمضي مقاديره وأحكامه على ما أحب وقضى فعاهدني أن لا تلفظ بكلام أسره إليك حتى أموت وبعد موتي اثنا عشر شهراً تقول غدوة وعشية فيستغل به ألف ألف ملك يعطى كل ملك منهم قوة ألف ألف كاتب في سرعة الكتابة ويوكل بالاستغفار لك ألف ألف ملك يعطى كل ملك مستغفر قوة ألف ألف ملك في سرعة الكلام ويبني لك في الفردوس ألف بيت في مائة قصر يكون لك جار جدك عليه السلام ويبني لك في جنات عدن ألف ألف مدينة ويحشر معك في قبرك كتاب يقول ها أنا ذا لا سبيل عليك للفرج ولا للخوف ولا لزلزال الصراط ولا لعذاب النار، ولا تدعو بدعوة إلا وأنتك في يومك كائنة ما كانت بالغة ما بلغت وتموت شهيداً ولا عارضة مرض ولا يصيبك فقر ولا بلوى ويكتب لك في كل يوم بعدد أنفاس الثقلين ألف ألف حسنة ويمحى عنك ألف ألف سيئة ويرفع لك ألف ألف درجة ويستغفر لك العرش والكرسي حتى تقف بين يدي الله عز وجل ولا تطلب لأحد حاجة إلا قضاها، ولا تطلب إلى الله حاجة لك ولغيرك إلى آخر الدهر في دنياك وآخرتك إلا قضاها فعاهدني كما أذكر لك، فقال له الحسن عليه السلام عاهدني يا أبا علي ما أحببت، قال: أعاهدك على أن تكتم عليّ فإذا بلغ محلّ منبتك فلا تعلمه أحدًا سوانا أهل البيت أو شيعتنا أو أوليائنا ومواليها فإنك إن فعلت ذلك طلب الناس إلى ربهم الحوائج في كل نحو فقضاها فأنا أحب أن يتم الله بكم أهل البيت بما علمني ما أعلمكم ما أنتم فيه تحشرون لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون فعاهد الحسن علياً صلوات الله عليهما على ذلك، ثم قال إذا أردت إن شاء الله ذلك فقل هذا الدعاء.

يَمُوتُ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَلِكِ الْحَيِّ الْقُدُّوسِ^(١)، سُبْحَانَ الْقَائِمِ الدَّائِمِ، سُبْحَانَ الدَّائِمِ الْقَائِمِ، سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى، سُبْحَانَ الْحَيِّ الْقَيُّومِ سُبْحَانَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى، سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى سُبُوحُ قُدُّوسٌ رَبُّنَا وَرَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ، سُبْحَانَ الدَّائِمِ غَيْرِ الْغَافِلِ سُبْحَانَ الْعَالِمِ بَغَيْرِ تَعْلِيمٍ، سُبْحَانَ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى، سُبْحَانَ الَّذِي يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَلَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ مِنْكَ فِي نِعْمَةٍ وَخَيْرٍ وَبَرَكَهٍ وَعَافِيَةٍ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَتِمِّمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَخَيْرَكَ وَبَرَكَاتِكَ وَعَافِيَتِكَ بِنَجَاةٍ مِنَ النَّارِ، وَارزُقْنِي شُكْرَكَ وَعَافِيَتَكَ وَفَضْلَكَ وَكَرَامَتَكَ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، اللَّهُمَّ بِتُورِكَ أَهْتَدَيْتُ وَبِفَضْلِكَ اسْتَعْنَيْتُ وَبِنِعْمَتِكَ أَصْبَحْتُ وَأُمْسَيْتُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ وَأَنْبِيَاءَكَ وَرُسُلَكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ وَسُكَّانَ سَمَاوَاتِكَ وَأَرْضِكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، تُحْيِي وَتُمِيتُ وَتُمِيتُ وَتُحْيِي، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ وَالشُّورَ حَقٌّ وَالسَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا، وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حَقًّا حَقًّا، وَأَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِهِ هُمُ الْأَئِمَّةُ الْهُدَاةُ الْمَهْدِيُّونَ غَيْرِ الضَّالِّينَ وَلَا الْمُضِلِّينَ وَأَنَّهُمْ أَوْلِيَاؤُكَ الْمُصْطَفُونَ وَحِزْبُكَ الْغَالِبُونَ وَصِفْوَتُكَ وَخَيْرَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَتُجَابُوكَ الَّذِينَ أَنْتَجَبْتَهُمْ لِدِينِكَ وَاخْتَصَصْتَهُمْ مِنْ خَلْقِكَ وَاصْطَفَيْتَهُمْ عَلَى عِبَادِكَ، وَجَعَلْتَهُمْ حُجَّةً عَلَى الْعَالَمِينَ

(١) قال الشيخ شاذان بن جبرئيل من قال في السنة كل يوم مرة لم يمت حتى يرى مقعده في الجنة وهو سبحان القائم الدائم إلى قوله سبحانه وتعالى قال أبو الزاهرية وهو راويها قلت في نفسي لعل لا أبقى سنة فجلست وقلتها ثلاثمائة وستين مرة فرأيت مقعدي في الجنة قال الربيع بن صبيح قلت ذلك فرأيت مقعدي في الجنة قال أبو الصلت قلت هذا التسبيح ثلاثمائة وستين مرة فرأيت خيراً كثيراً وفي كتاب القاصدين للسمرطاري أنه قال كل يوم في سنة كاملة سبحان القائم الدائم إلى قوله سبحانه وتعالى لم يمت حتى يرى مكانه في الجنة وروى هذا الشيخ زيادات على ما ذكره أبو الزاهرية.

صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، اللَّهُمَّ اكْتُبْ لِي هَذِهِ الشَّهَادَةَ
 عِنْدَكَ حَتَّى تُلَقِّيَنِيهَا وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ إِنَّكَ عَلَيَّ مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا
 يَضَعُهُ أَوْلَاهُ وَلَا يَنْفَعُهُ آخِرُهُ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا تَضَعُ لَكَ السَّمَاءُ كَنَفِيهَا وَتُسَبِّحُ
 لَكَ الْأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا سَرْمَدًا أَبَدًا لَا انْقِطَاعَ لَهُ وَلَا نَفَادَ لَهُ
 وَلَكَ يَنْبَغِي وَإِلَيْكَ يَنْتَهِي، فِيَّ وَعَلَيَّ وَلَدَيَّْ وَمَعِيَ وَقَبْلِي وَبَعْدِي وَأَمَامِي وَفَوْقِي
 وَتَحْتِي وَإِذَا مِتُّ وَبَقِيتُ فَرَدًا وَحِيدًا ثُمَّ فِينِيتُ وَلَكَ الْحَمْدُ إِذَا نُشِرْتُ وَوُعِيتُ يَا
 مَوْلَايَ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ بِجَمِيعِ مَحَامِدِكَ كُلِّهَا عَلَى جَمِيعِ نِعَمَاتِكَ كُلِّهَا
 حَتَّى يَنْتَهِيَ الْحَمْدُ إِلَى مَا تُحِبُّ رَبَّنَا وَتَرْضَى، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ أَكْلَةٍ وَشَرِبَةٍ
 وَبَطْشَةٍ وَقَبْضَةٍ وَبَسْطَةٍ وَفِي كُلِّ مَوْضِعٍ شَعْرَةٍ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا خَالِدًا مَعَ
 خُلُودِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا مُنْتَهَى لَهُ دُونَ عِلْمِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا أَمَدَ لَهُ دُونَ
 مَشِيَّتِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا أَجْرَ لِقَائِهِ إِلَّا رِضَاكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِكَ بَعْدَ
 عِلْمِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ بَاعِثَ الْحَمْدِ، وَلَكَ
 الْحَمْدُ وَارِثَ الْحَمْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ بِدَيْعِ الْحَمْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ مُنْتَهَى الْحَمْدِ، وَلَكَ
 الْحَمْدُ مُبْتَدِعَ الْحَمْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ مُشْتَرِيَّ الْحَمْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ وَلِيَّ الْحَمْدِ، وَلَكَ
 الْحَمْدُ مَالِكَ الْحَمْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ قَدِيمَ الْحَمْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ صَادِقَ الْوَعْدِ وَفِيَّ
 الْعَهْدِ عَزِيزَ الْجُنْدِ، قَائِمَ الْمَجْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ مُنَزَّلَ
 الْآيَاتِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ عَظِيمَ الْبَرَكَاتِ، مُخْرِجَ النُّورِ مِنَ الظُّلُمَاتِ وَمُخْرِجَ
 مَنْ فِي الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ مُبَدِّلَ السَّيِّئَاتِ حَسَنَاتٍ وَجَاعِلَ الْحَسَنَاتِ دَرَجَاتٍ، اللَّهُمَّ
 لَكَ الْحَمْدُ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذَا الطُّوْلِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَيْكَ
 الْمَصِيرُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَلَكَ الْحَمْدُ فِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى، وَلَكَ
 الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ نَجْمٍ وَمَمْلَكٍ فِي السَّمَاءِ، وَلَكَ
 الْحَمْدُ عَدَدَ الثَّرَى وَالْحَصَى وَالنَّوَى، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا فِي جَوْ السَّمَاءِ وَلَكَ
 الْحَمْدُ عَدَدَ مَا فِي جَوْفِ الْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ أَوْزَانِ مِيَاهِ الْبِحَارِ، وَلَكَ الْحَمْدُ

عَدَدَ أَوْراقِ الأشجارِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ ما عَلَي وَجِهِ الأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ ما
أَخَصَى كِتَابِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ ما أَحاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الإنسِ
وَالجِنِّ وَالهُوَامِّ وَالطَّيْرِ وَالْبَهَائِمِ وَالسَّبَّاعِ حَمْداً كَثِيراً طَيِّباً مُبارِكاً فِيهِ كَما تُحِبُّ رَبِّنا
وَتَرْضى وَكَما يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِكَ وَعِزِّ جِلالِكَ. ثم قل عَشْرًا: لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا
شَرِيكَ لَهُ لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ اللطيفُ الخَبيرُ. وعَشْرًا: لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا
شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَيُمِيتُ وَيُحْيِي وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ
بِيَدِهِ الخَيْرُ وَهُوَ عَلَي كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. وعَشْرًا: اَسْتَغْفِرُ اللهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ
الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ. ثم قل: يا اللهُ عَشْرًا، يا رَحْمَنُ عَشْرًا، يا رَحِيمُ عَشْرًا، يا بَدِيعَ
السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ عَشْرًا، يا ذَا الجِلالِ وَالإِكْرَامِ عَشْرًا، يا حَنَّانُ يا مَنَّانُ عَشْرًا، يا
حَيُّ يا قَيُّومُ عَشْرًا، يا حَيُّ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ عَشْرًا، يا اللهُ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ عَشْرًا، وبسْمِ
عَشْرًا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَي مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَشْرًا، اللَّهُمَّ افْعَلْ بِي ما أَنْتَ أَهْلُهُ عَشْرًا،
آمِينَ عَشْرًا، واقْرأ التوحيدَ عَشْرًا، ثم قل بعد ذلك: اللَّهُمَّ اصْنَعْ بِي ما أَنْتَ أَهْلُهُ وَلا
تَصْنَعْ بِي ما أَنَا أَهْلُهُ فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ المَغْفِرَةِ وَأَنَا أَهْلُ الذُّنُوبِ وَالخَطايا
فَارْحَمْنِي يا مَوْلَايَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ. ثم قل عَشْرًا: لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ
تَوَكَّلْتُ عَلَي الْحَيِّ الَّذِي لا يَمُوتُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلِداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
شَرِيكٌ فِي المُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وِليٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبَّرَهُ تَكْبِيراً.

ثم قل من غير هذا الدعاء: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَي مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ لَيْلَتِي هَذِهِ وَخَيْرَ ما فِيها، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ لَيْلَتِي هَذِهِ وَشَرِّ ما
فِيها، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ تُكْتَبَ عَلَيَّ خَطِيئَةٌ أَوْ إِثْمًا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَي مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَاكْفِنِي خَطِيئَتِها وَإِثْمَها وَأَعْطِنِي يُمْنَها وَبَرَكَتِها وَتُورَها، اللَّهُمَّ نَفْسِي خَلَقْتَهَا
وَبِيَدِكَ حَيَاتُها وَمَوْتُها، اللَّهُمَّ فَإِنْ أَمْسَكْتَهَا فَإِلَي رِضْوَانِكَ وَالجَنَّةِ وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَصَلِّ
عَلَي مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لَها وَارْحَمْها.

وتقول عند كل مساءٍ وصباحٍ: رَبِّي اللهُ حَسْبِيَ اللهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ
وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ ما شاء اللهُ كانَ أَشْهَدُ وَأَعْلَمُ أَنَّ
اللهَ على كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّ اللهُ قَدْ أَحاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً وَأَحصى كُلَّ شَيْءٍ عَدْداً،
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيئِهَا إِنَّ رَبِّيَ على
صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ، إِلَهِي أُمسِ^(١) خَوْفِي مُسْتَجِيراً بِأَمَانِكَ فَصَلِّ على مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَآمِنِي
فِيانِكَ لا تَخْذُلْ مِنْ أُمَّتِهِ، إِلَهِي أُمسِ جَهْلِي مُسْتَجِيراً بِحِلْمِكَ فَصَلِّ على مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَعُدْ عَلَيَّ بِحِلْمِكَ وَفَضْلِكَ، إِلَهِي أُمسِ فَقْرِي مُسْتَجِيراً بِغِنَاكَ فَصَلِّ على مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَارزُقْني مِنْ فَضْلِكَ الواسِعِ الهَيِّءِ المَرِيءِ، إِلَهِي أُمسِ ذَنْبِي مُسْتَجِيراً بِمَغْفِرَتِكَ
فَصَلِّ على مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْفِرْ لي مَغْفِرةً عَزْماً لا تُغادرُ لي ذَنْباً وَلا أُرْتَكِبُ بَعْدَها
مُحَرِّماً، إِلَهِي أُمسِ ذُلِّي مُسْتَجِيراً بِعِزِّكَ فَصَلِّ على مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِزَّنِي عِزّاً لا ذُلَّ
بَعْدَهُ أَبَداً، إِلَهِي أُمسِ ضَعْفِي مُسْتَجِيراً بِقُوَّتِكَ فَصَلِّ على مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَقَوِّ في رِضاكَ
ضَعْفِي، إِلَهِي أُمسِ وَجْهِي البالي الفاني مُسْتَجِيراً بِوَجْهِكَ الدائمِ الباقِي الَّذِي لا يَبْلَى
وَلا يَفْنَى فَصَلِّ على مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجِزْني مِنْ عَذابِ النارِ وَمِنْ شَرِّ الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ،
اللَّهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْتَحْ لي بابَ الأَمْرِ الَّذِي فِيهِ اليُسْرُ وَالْعَافِيَةُ وَالنَّجَاحُ
وَالرِّزْقُ الكَثِيرُ الطَّيِّبُ الحَلالُ الواسِعُ، اللَّهُمَّ بَصِّرْني سَبِيلَهُ وَهَيِّءْ لي مَخْرَجَهُ وَمَنْ
قَدَرْتَ لَهُ مِنْ خَلْقِكَ عَلَيَّ مَقْدِرَةً بِسُوءِ فَصَلِّ على مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَخُذْهُ عَنِّي مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ
وَمَنْ خَلَفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَمَنْ فَوَّقَهُ وَمَنْ تَحْتَهُ وَالْجَمَّ لِسَانَهُ وَقَصَّرَ يَدَهُ
وَأَخْرَجَ صَدْرَهُ وَآمَنَعَهُ مَنْ أَنْ يَصِلَ إِلَيَّ أَوْ إِلى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِي وَمَنْ يَعْينِي أَمْرُهُ، أَوْ
شَيْءٍ مِمَّا خَوَّلْتَنِي وَرَزَقْتَنِي وَأَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ قَلِيلٍ أَوْ كَثِيرٍ بِسُوءِ، يا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ
إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الوَرِيدِ يا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ المَرءِ وَقَلْبِهِ، يا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الأَعْلَى يا مَنْ
لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ، يا لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ بِحَقِّ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ارْضَ

(١) وفي نسخة أخرى: أصبح.

عَنِي، يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ارْحَمْنِي، يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تُبَّ عَلَيَّ، يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ارزُقْنِي، يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَعْتَقْنِي مِنَ النَّارِ، يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَفَضَّلْ عَلَيَّ بِقَضَاءِ جَمِيعِ حَوَائِجِي فِي دُنْيَايَ وَأَخْرَجْتَنِي إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

وتدعو أيضاً عند كلِّ صباحٍ ومساءٍ بهذا الدعاء وهو دعاء أمير المؤمنين عليه السلام ليلة المبيت على فراش النبي صلى الله عليه وآله: أَمْسَيْتُ اللَّهُمَّ مُعْتَصِماً ^(١) بِذِمَامِكَ الْمُنِيعِ الَّذِي لَا يُطَاوَلُ وَلَا يُحَاوَلُ مِنْ شَرِّ كُلِّ غَاشِمٍ وَطَارِقٍ مِنْ سَائِرِ مَنْ خَلَقْتَ وَمَا خَلَقْتَ مِنْ خَلْقِكَ الصَّامِتِ وَالنَّاطِقِ فِي جُنَّةٍ مِنْ كُلِّ مَخُوفٍ بِلِبَاسِ سَابِغَةٍ، بِوَلَاءِ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مُحْتَجِباً مِنْ كُلِّ قَاصِدٍ لِي بِأَذِيَّةٍ بِجِدَارِ حَصِينِ الْإِخْلَاصِ فِي الْإِعْتِرَافِ بِحَقِّهِمْ وَالتَّمَسُّكِ بِجَبَلِهِمْ مُوقِناً بِأَنَّ الْحَقَّ لَهُمْ وَمَعَهُمْ وَفِيهِمْ وَبِهِمْ، أُولِي مَنْ وَالُوا وَأُجَانِبُ مَنْ جَانَبُوا فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَعِزَّنِي اللَّهُمَّ بِهِمْ مِنْ شَرِّ كُلِّ مَا اتَّقِيهِ يَا عَظِيمُ حَجَزْتِ الْأَعَادِي عَنِّي بِبَيْدِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، إِنَّا جَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدّاً وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّاً فَأَعْشَيْنَاهُمْ فَهَمَّ لَا يُبْصِرُونَ.

ومن دعاء السرِّ عند الصباح والمساء ليُحَفَظَ في نفسه وماله: آمَنْتُ ^(٢) بِرَبِّي وَهُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهٌ كُلُّ شَيْءٍ وَمُنْتَهَى كُلِّ عِلْمٍ وَوَارِثُهُ وَرَبُّ كُلِّ رَبِّ، وَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى نَفْسِي بِالْعُبُودِيَّةِ وَالذَّلَّةِ وَالصَّغَارِ وَأَعْتَرَفُ بِحُسْنِ صَنَائِعِ اللَّهِ إِلَيَّ وَأَبُوءُ عَلَى نَفْسِي بِقِلَّةِ الشُّكْرِ وَأَسْأَلُ اللَّهَ فِي يَوْمِي هَذَا وَفِي لَيْلَتِي هَذِهِ بِحَقِّ مَا يَرَاهُ لَهُ حَقّاً

(١) عن الهادي عليه السلام: إذا أردت أن تحصن من مخاوفك وتأمين من محذورك في الأيام النحسات وغيرها فقل إذا أصبحت ثلاثاً: أصبحت اللهم معتصماً إلى آخره وإذا أمسيت فقل ثلاثاً. قاله الشيخ رضي الدين أبو نصر الإمام أمين الدين أبي علي الفضل الطبرسي قدس الله سرهما في كتابه مكارم الأخلاق. [منه رحمه الله].

(٢) هذا الدعاء رفيع المنزلة عظيم الشأن، وفي الحديث القدسي: يا محمد من أراد من أمتك حفطي وكلايتي ومعرفتي فليقل عند صباحه ومساءه ونومه آمنت بربي إلى آخره.

عَلَيَّ مَا يَرَاهُ مِنِّي لَهُ رِضًا وَإِيمَانًا وَإِخْلَاصًا وَرِزْقًا وَاسِعًا وَإِيقَانًا بِلَا شَكٍّ وَلَا اِزْتِيَابٍ وَيَقِينًا خَالِصًا، حَسْبِيَ إِلَهِي مِنْ كُلِّ مَنْ هُوَ دُونَهُ وَاللَّهُ وَكَيْلِي عَلَى كُلِّ مَنْ سِوَاهُ، آمَنْتُ بِسِرِّ عِلْمِ اللَّهِ وَعَلَانِيَتِهِ وَأَعُوذُ بِمَا فِي عِلْمِ اللَّهِ مِنْ كُلِّ شَرٍّ، سُبْحَانَ الْعَالَمِ بِمَا خَلَقَ اللَّطِيفِ فِيهِ الْمُخْصِي لَهُ الْقَادِرِ عَلَيْهِ^(١) مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ وَمِنْهُ فِي شُكْرِ النِّعْمَةِ يَقَالُ غَدْوَةً وَعَشِيَّةً اَللّٰهُمَّ^(٢) إِنَّهُ لَمْ يُمَسِّسْ^(٣) أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ أَنْتَ إِلَيْهِ أَحْسَنُ صَنْبَعًا وَلَا لَهُ أَذْوَمُ كَرَامَةً وَلَا عَلَيْهِ أَيْبُنُ فَضْلًا وَلَا بِهِ أَشَدُّ تَرْفُقًا وَلَا عَلَيْهِ أَشَدُّ حِيَاظَةً وَلَا عَلَيْهِ أَشَدُّ تَعَطُّفًا مِنْكَ عَلَيَّ، وَإِنْ كَانَ جَمِيعُ الْمَخْلُوقِينَ يُعَدِّدُونَ مِنْ ذَلِكَ مِثْلَ تَعْدِيدِي فَاشْهَدْ يَا كَافِيَ الشَّهَادَةِ بِأَنِّي أَشْهَدُكَ بِنَبِيِّ صِدْقٍ، بِأَنَّ لَكَ الْفَضْلَ وَالطَّوْلَ فِي إِعْنَامِكَ عَلَيَّ مَعَ قَلَّةِ شُكْرِي لَكَ فِيهَا، يَا فَاعِلَ كُلِّ إِرَادَةٍ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَطَوَّقْتَنِي أَمَانًا مِنْ حُلُولِ السَّخَطِ لِقِلَّةِ الشُّكْرِ وَأَوْجِبْ لِي زِيَادَةً مِنْ إِيْتِمَامِ النِّعْمَةِ بِسَعَةِ الْمَغْفِرَةِ أَمْطِرْنِي^(٤) خَيْرَكَ، وَصَلِّ عَلَيَّ

(١) وعن النبي ﷺ ما أنعم الله تعالى على عبد نعمة من أهل ولا مال ولا ولد فيقول ما شاء الله لا قوة إلا بالله فيرى فيه آفة دون الموت، وعن الصادق عليه السلام من قال ما شاء الله لا قوة إلا بالله سبعين مرة صرف الله عنه سبعين نوعاً من البلياء أهونها الجنون والبرص. ذكر ذلك السمعاني عبد الكريم بن محمد في كتابه كتاب الأدعية المروية في الحضرة النبوية ﷺ وتقول كل يوم تصبح ثلاثاً وحين تسمي ثلاثاً ليأمن السرقة والحرق والغرق وأنواع البلياء بسم الله ما شاء الله لا قوة إلا بالله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ما شاء الله لا يصرف السوء إلا الله. وهو دعاء الخضر وإلياس.

عن الصادق عليه السلام إذا دعا الرجل فقال بعدما يدعو: ما شاء الله لا قوة إلا بالله قال الله تعالى تقبل عبدي واستسلم لأمرني أقضوا حاجته وفي خير آخر عن علي عليه السلام من أحب أن يجاب دعاؤه فليقل بعدما يفرع: ما شاء الله استكانة لله ما شاء الله ما شاء الله تضرعاً إلى الله ما شاء الله توجهاً إلى الله ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

(٢) هذا الدعاء من الأدعية القدسية رفيع المنزلة من عند الله تعالى فمنها يا محمد قل للذين يريدون التقرب إليّ اعلموا علماً يقيناً إن هذا الكلام أفضل ما أنتم متقربون إليّ به بعد الفرائض يقولون اللهم إنه لم يصبح إليّ آخره.

(٣) ويقول في الصباح اللهم إنه لم يصبح.

(٤) وفي نسخة أخرى: أنظرنني.

مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تُقَابِسْنِي بِسُوءِ سَرِيرَتِي وَامْتَحِنْ قَلْبِي لِرِضَاكَ وَاجْعَلْ مَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ فِي دِينِكَ لَكَ خَالِصاً وَلَا تَجْعَلْهُ لِلزُّومِ شُبْهَةً أَوْ فَخْرٍ أَوْ رِيَاءٍ أَوْ كِبْرٍ يَا كَرِيمُ .
 ثم قل : يَا اللَّهُ الْمَانِعُ قُدْرَتُهُ خَلَقَهُ إِلَى آخِرِهِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي آخِرِ أَدْعِيَةِ الْعَصْرِ ، فَإِذَا سَقَطَ الْقُرْصُ فَأَذَّنَ لِلْمَغْرَبِ وَقَالَ ^(١) : أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِإِقْبَالِ لَيْلِكَ وَإِدْبَارِ نَهَارِكَ وَحُضُورِ صَلَوَاتِكَ وَأَصْوَاتِ دُعَاةِكَ وَتَسْبِيحِ مَلَائِكَتِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُتُوبَ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ . ثم قل ما تقدم ذكره ما يقال بعد الأذان والإقامة ثم صل المغرب على ما مضى وصفه فإذا سلّمت عقب يسيراً وسبح تسبيح الزهراء عليها السلام ثم قل : إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ (الآية) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَعَلَى ذُرِّيَّتِهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ . ثم بسمل ^(٢) وحولق سبعاً وقل ثلاثاً : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَلَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُهُ . وتقول : سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا جَمِيعاً فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ كُلَّهَا جَمِيعاً إِلَّا أَنْتَ . ثم قل عشرأ : مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَتَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِنْجَمٍ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ

(١) عن الرضا عليه السلام أنه من قال ذلك إذا سمع أذان الصبح وأذان المغرب ثم مات من يومه أو ليلته مات تائباً .

(٢) عن أبي الحسن عليه السلام قال : إذا صليت المغرب فلا تبسط رجلك ولا تكلم أحداً حتى تسبمل وتحولق مائة مرة وعقب الصبح ، فمن قال ذلك رفع الله تعالى عنه مائة نوع من البلاء أدنى نوع منها البرص والجذام والشيطان والسلطان (ملخصاً من العدة لابن فهد) .

وقد ذكروا فيما يأتي في الإختلاف في الإسم الأعظم عن الرضا عليه السلام أنه من بسمل وحولق بعد صلاة الفجر مائة كان أقرب إلى اسم الله الأعظم من سواد العين إلى بياضها وأنه دخل فيها اسم الله الأعظم .

وعن الصادق عليه السلام : من بسمل وحولق في دبر كل صلاة من الفجر والمغرب سبعاً دفع الله عنه سبعين نوعاً من أنواع البلاء أهونها الريح والبرص والجنون ويكتب في ديوان السعد وإن كان شقيماً ، وعن النبي صلى الله عليه وآله : من وقع في ورطة فبسمل وحولق صرف الله عز وجل عنه ما شاء من أنواع البلايا . وفي ورام عنه صلى الله عليه وآله أكثرها من غرس الجنة فإن أرضها واسعة وتربتها طيبة ، قال وما غرسها قال لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

وَمِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَالرَّضْوَانَ فِي دَارِ السَّلَامِ وَجِوَارَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِمُ
السَّلَامُ، اللَّهُمَّ مَا بِنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

ثم ادع بما رواه معاوية بن عمار: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ الْبَسِيرِ النَّذِيرِ السَّرَاحِ الْمُنِيرِ الطُّهْرِ الطَّاهِرِ الْخَيْرِ الْفَاضِلِ، خَاتَمِ أَنْبِيَائِكَ وَسَيِّدِ
أَصْفِيائِكَ وَخَالِصِ أَخْلَائِكَ، ذِي الْوَجْهِ الْجَمِيلِ وَالشَّرَفِ الْأَصِيلِ وَالْمُنِيرِ النَّبِيلِ،
وَالْمَقَامِ الْمَحْمُودِ وَالْمَنْهَلِ الْمَشْهُودِ وَالْحَوْضِ الْمَوْزُودِ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا بَلَغَ
رِسَالَتِكَ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ وَنَصَحَ لِأُمَّتِهِ وَعَبَدَكَ حَتَّى آتَاهُ الْيَقِينُ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَأَلِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ الْأَتْقِيَاءِ الْأَبْرَارِ الَّذِينَ أَنْتَجَبْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَأَصْطَفَيْتَهُمْ مِنْ خَلْقِكَ
وَأَمْتَتَهُمْ عَلَى وَحْيِكَ وَجَعَلْتَهُمْ خُزَانَ عِلْمِكَ وَتَرَاجِمَةَ وَحْيِكَ وَأَعْلَامَ نُورِكَ وَحَفَظَةَ
سِرِّكَ وَأَذْهَبْتَ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً، اللَّهُمَّ انْفَعْنَا بِحُبُّهُمْ وَاحْشُرْنَا فِي
زُمْرَتِهِمْ وَتَحْتَ لِيَوَائِهِمْ وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ وَاجْعَلْنِي بِهِمْ عِنْدَكَ وَجِيهاً فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ الَّذِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
أَذْهَبَ بِالنَّهَارِ بِقُدْرَتِهِ وَجَاءَ بِاللَّيْلِ بِرَحْمَتِهِ خَلْقاً جَدِيداً وَجَعَلَهُ لِبَاساً وَمَسْكناً وَجَعَلَ
اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ لِيُعْلَمَ بِهِمَا عَدَدُ السَّنِينَ وَالْحِسَابُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى إِقْبَالِ اللَّيْلِ
وَإِذْبَارِ النَّهَارِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي،
وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعِيشَتِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي إِلَيْهَا مُنْقَلَبِي وَاجْعَلِ
الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَاكْفِنِي أَمْرَ
دُنْيَايَ وَآخِرَتِي بِمَا كَفَيْتَ بِهِ أَوْلِيَاءَكَ وَخَيْرَتَكَ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، وَاصْرِفْ عَنِّي
شَرَّهُمَا وَوَفَّقْنِي لِمَا يُرْضِيكَ عَنِّي يَا كَرِيمُ أَمْسِنَا وَالْمُلْكُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ وَمَا فِي
اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، اللَّهُمَّ إِنِّي وَهَذَا اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ خَلْقَانِ مِنْ خَلْقِكَ فَاعْصِمْنِي فِيهِمَا
بِقُوَّتِكَ وَلَا تُرْهِمَا جُزْأَةً مِنِّي عَلَى مَعَاصِيكَ وَلَا رُكُوباً مِنِّي لِمَحَارِمِكَ وَاجْعَلْ عَمَلِي
فِيهِمَا مَقْبُولاً وَسَعْيِي مَشْكُوراً وَسَهْلاً لِي مَا أَخَافُ عُسْرَهُ وَسَهْلاً لِي مَا صَعُبَ عَلَيَّ

أمرُهُ وَأَفْضِ لِي فِيهِ بِالْحُسْنَى وَأَمِنِّي مَكْرَكَ وَلَا تَهْتِكْ عَنِّي سِتْرَكَ وَلَا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ،
وَلَا تَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ حَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَلَا تُلْحِثْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا وَلَا إِلَى أَحَدٍ
مِنْ خَلْقِكَ يَا كَرِيمُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِي لِذِكْرِكَ حَتَّى أَعِيَ
وَخَيْكَ وَأَتَّبِعَ كِتَابَكَ وَأَصْدَقَ رُسُلَكَ وَأُؤَمِّنَ بِوَعْدِكَ وَأَخَافَ وَعِيدِكَ وَأُؤْفِي بِعَهْدِكَ
وَأَتَّبِعَ أَمْرَكَ وَأَجْتَنِبَ نَهْيَكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تَصْرِفْ عَنِّي وَجْهَكَ وَلَا
تَمْنَعْنِي فَضْلَكَ وَلَا تَحْرِمْنِي عَفْوِكَ وَاجْعَلْنِي أُوَالِي أَوْلِيَاءِكَ وَأُعَادِي أَعْدَاءِكَ،
وَارْزُقْنِي الرَّهْبَةَ مِنْكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالْخُشُوعَ وَالْوَقَارَ وَالتَّسْلِيمَ لِأَمْرِكَ وَالتَّصَدِيقَ
بِكِتَابِكَ وَاتَّبَاعَ سُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَقْنَعُ
وَبَطْنٍ لَا يَتَشَبَعُ وَعَيْنٍ لَا تَدْمَعُ وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَصَلَاةٍ لَا تُرْفَعُ وَعَمَلٍ لَا يَنْفَعُ وَدُعَاءٍ لَا
يُسْمَعُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ وَدَرْكِ الشَّقَاءِ وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ وَجَهْدِ الْبَلَاءِ
وَعَمَلٍ لَا يُرْضَى، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْقَهْرِ وَالْكَفْرِ وَالْوَقْرِ وَالْغَدْرِ وَضَيْقِ الصَّدْرِ
وَسُوءِ الْأَمْرِ وَمِنْ بَلَاءٍ لَيْسَ لِي عَلَيْهِ صَبْرٌ، وَمِنْ أَلْدَاءِ الْعُضَالِ وَعَلْبَةِ الرِّجَالِ وَخِيْبَةِ
الْمُنْقَلَبِ وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي النَّفْسِ وَالْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالذِّينِ وَالْوَالِدِ وَعِنْدَ مُعَايَنَةِ
الْمَوْتِ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ إِنْسَانٍ سَوٍءٍ وَجَارٍ سَوٍءٍ وَقَرِينٍ سَوٍءٍ وَيَوْمٍ سَوٍءٍ وَسَاعَةٍ سَوٍءٍ
وَمِنْ شَرٍّ مَا يَلْبِغُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَمِنْ
شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي أَخَذَ بِنَاصِيئِهَا
إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
قَضَى عَنِّي صَلَاةً كَانَتْ عَلَيَّ الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا. وتقول: اللَّهُمَّ^(١) إِنِّي أَسْأَلُكَ

(١) عن محمد الجعفي عن أبيه قال: كنت كثيراً ما أشتكي عيني فشكوت ذلك إلى الصادق عليه السلام، فقال: ألا أعلمك دعاءً لديناك وأخرتك وتكفي به وجع عينك، قلت: بلى، قال: تقول في دبر الفجر والمغرب: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ إِلَى آخِرِ الدَّعَاءِ.

قال السيد بن الطاوس رحمه الله في مهجه وجدت في مجموع ابن عقبة بن إسماعيل الحضرمي عمي فرأى في منامه قائلاً يقول له قل يا قريب يا مجيب يا سميع الدعاء يا لطيفاً لما يشاء رد علي بصري فقال ذلك فعاد إليه بصره قال رحمه الله ورأيت بخط الرضا الأوى دعاء علمه =

بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ النُّورَ فِي بَصْرِي وَالْبَصِيرَةَ فِي دِينِي وَالْيَقِينَ فِي قَلْبِي وَالْإِخْلَاصَ فِي عَمَلِي وَالسَّلَامَةَ فِي نَفْسِي وَالسَّعَةَ فِي رِزْقِي وَالشُّكْرَ لَكَ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي.

ثم اسجد سجدي الشكر وقل ما شئت مما تقدم ذكره فإذا غاب الشفق فأذن للعشاء الآخرة وقل ما تقدم ذكره مما يقال بعد الأذان والإقامة ومما يختص هذه الصلاة أن تقول: اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَيْسَ لِي عِلْمٌ بِمَوْضِعِ رِزْقِي ^(١) وَإِنَّمَا أَطْلُبُهُ بِخَطَرَاتِ

النبي ﷺ أعمى فرد الله تعالى عليه بصره، فقال له: صلّ ركعتين، ثم قل: اللهم إني أسألك وأدعوك وأرغب إليك وأتوجه إليك بنبيك محمد ﷺ نبي الرحمة يا محمد إني أتوجه بك إلى الله ربك وربّي ليردّ بك عليّ نور بصري، فردّ الله عليه بصره من ساعته.

وفي المجلد الأول من كتاب التجمال إن إنساناً ضعف بصره فرأى في منامه قائلاً يقول له: قل أعيد نور بصري بنور الله الذي لا يطفى وامسح بيديك على عينيك وأتبعها بأية الكرسي، قال: فصح بصره وجرب ذلك فصح في التجربة.

(١) وتدعو لطلب الرزق عن الصادق عليه السلام: يا الله يا الله يا الله أسألك بحق من حقّه عليك عظيم أن تصلّي عليّ محمد وآل محمد وأن ترزقني العمل بما علمتني من معرفة حقك وأن تبسط عليّ ما حظرت من رزقك. قاله ابن فهد في عدّته.

وعن الرضا عليه السلام قل في طلب الرزق عقب كل فريضة: يا من يملك حوائج السائلين، يا من لكل مسألة منك سمع حاضر وجواب عتيّد ولكل صامت منك علم باطن محيط أسألك بمواعيدك الصادقة وأيديك الفاضلة ورحمتك الواسعة وسلطانك القاهر وملكك الدائم وكلماتك الثابتة، يا من لا ينفعه طاعة المطيعين ولا يضره معصية العاصين صلّ عليّ محمد وآل محمد وارزقني من فضلك وأعطني فيما ترزقني العافية برحمتك يا أرحم الراحمين.

ومما يزيد في الرزق ما روي عن مولانا أمير المؤمنين عليه السلام قال: من تقدّر عليه رزقه وانغلقت عليه مذاهب المطالب في معاشه ثم كتب هذا الكلام في رقّ ظبي أو في قطعة من آدم وعلقه عليه أو جعله في ثيابه التي يلبسها ولم يفارقه وسع الله تعالى عليه رزقه وفتح له أبواب المطالب في معاشه من حيث لا يحتسب وهو: اللهم لا طاقة لفلان بن فلان بالجهد ولا صبر له على البلاء ولا قوة له على الفقر والفاقة اللهم صلّ عليّ محمد وآل محمد ولا تحظر عليّ فلان بن فلان رزقك ولا تغتير عليه سعة ما عندك ولا تحرمه فضلك ولا تحسمه من جزيل قسمك ولا تكله إلى خلقك ولا إلى نفسه فيعجز عنها ويضعف عن القيام فيما يصلحه ويصلح ما قبله بل تفرّد لم شعثه وتولّ كفايته وانظر إليه في جميع أموره إنك إن وكلته إلى خلقك لم ينفعوه وإن ألبجأته إلى أقربائه حرّموه وإن أعطوه أعطوا قليلاً نكدأً وإن منعوه منعوا كثيراً وإن بخلو فهم للبخل أهل اللهم أغن فلان بن فلان من فضلك ولا تخله منه فإنه مضطرّ إليك فقيرٌ إلى ما في يديك وأنت =

تَحْطُرُ عَلَى قَلْبِي فَأَجُولُ فِي طَلَبِهِ الْبُلْدَانَ، وَأَنَا فِيهَا أَنَا طَالِبٌ كَالْحَيْرَانِ لَا أُدْرِي أَفِي سَهْلٍ هُوَ أَمْ فِي جَبَلٍ أَمْ فِي أَرْضٍ أَمْ فِي سَمَاءٍ أَمْ فِي بَرٍّ أَمْ فِي بَحْرٍ وَعَلَى يَدَيَّ مَنْ وَمَنْ قَبْلَ مَنْ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ عِلْمَهُ عِنْدَكَ وَأَسْبَابُهُ بِيَدِكَ وَأَنْتَ الَّذِي تَقْسِمُهُ بِطُفِكَ وَتُسَبِّهُ بِرَحْمَتِكَ، اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ يَا رَبِّ رِزْقَكَ لِي وَاسِعاً وَمَطْلَبَهُ سَهْلاً وَمَأْخِذَهُ قَرِيباً وَلَا تُعْنِي بِطَلْبِ مَا لَمْ تُقَدِّرْ لِي فِيهِ رِزْقاً فَإِنَّكَ غَنِيٌّ عَنْ عَذَابِي وَأَنَا فَقِيرٌ إِلَى رَحْمَتِكَ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَجُدْ عَلَيَّ عَبْدِكَ بِفَضْلِكَ إِنَّكَ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ. ثُمَّ اقْرَأ الْقَدْرَ سَبْعاً وَقُلْ: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ (١) وَمَا أَظَلَّتْ وَرَبَّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا أَقَلَّتْ وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَصَلَّتْ وَرَبَّ الرِّيَاحِ وَمَا ذَرَّتْ، اللَّهُمَّ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ اللَّهُ الْمُقْتَدِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ اللَّهُ الْأَوَّلُ فَلَا شَيْءَ قَبْلَكَ وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَا شَيْءَ بَعْدَكَ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَا شَيْءَ فَوْقَكَ وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَا شَيْءَ دُونَكَ، رَبِّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَإِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَوْلَانِي بِرَحْمَتِكَ وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ مِمَّنْ لَا طَاقَةَ لِي بِهِ، اللَّهُمَّ إِلَيْكَ فَحَبِّبْنِي وَفِي النَّاسِ فَعَزِّرْنِي وَمِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فَسَلِّمْنِي يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

وادع بما أحببت وتقول: اللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تُؤْمِنَا مَكْرَكَ وَلَا تُنْسِنَا ذِكْرَكَ وَلَا تَكْشِفْ عَنَّا سِتْرَكَ وَلَا تَحْرِمْنَا فَضْلَكَ وَلَا تُحِلَّ عَلَيْنَا غَضَبَكَ، وَلَا تُبَاعِدْنَا مِنْ جِوَارِكَ وَلَا تَنْقُضْنَا مِنْ رَحْمَتِكَ، وَلَا تَنْزِعْ مِنَّا بَرَكَتَكَ وَلَا تَمْنَعْنَا عَافِيَتَكَ، وَأُصْلِحْ لَنَا مَا أُعْطِينَا وَزِدْنَا مِنْ فَضْلِكَ الْمُبَارَكِ الطَّيِّبِ

= غَنِيٌّ عَنْهُ وَأَنْتَ بِهِ خَيْرٌ عَلَيْهِ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ (الآية) إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا فَإِنْ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا [قاله ابن طاووس في مهجته].

(١) في كتاب الدعاء للطبراني إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَهْلِ الصَّفَةِ حِينَ شَكُوا إِلَيْهِ الْحَاجَةَ وَالْفَقْرَ: قُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ.

الْحَسَنَ الْجَمِيلِ، وَلَا تُغَيِّرْ مَا بَنَا مِنْ نِعْمَتِكَ وَلَا تُؤَيِّسْنَا مِنْ رَوْحِكَ وَلَا تُهِنَّا بَعْدَ كَرَامَتِكَ وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ قُلُوبَنَا سَالِمَةً وَأَرْوَاحَنَا طَيِّبَةً وَأَرْوَاجَنَا مُطَهَّرَةً وَالسِّنَّتَنَا صَادِقَةً وَإِيمَانَنَا دَائِمًا وَيَقِينَنَا صَادِقًا، وَتِجَارَتَنَا لَا تَبُورُ، اللَّهُمَّ إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ. ثُمَّ تَقْرَأُ الْفَاتِحَةَ وَالْإِخْلَاصَ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ عَشْرًا وَعَشْرًا وَتَقُولُ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ عَشْرًا وَتُصَلِّيَ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَشْرًا وَقُلْ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَأَسْبِغْ عَلَيَّ مِنْ حَلَالِ رِزْقِكَ، وَمَتَّعْنِي بِالْعَافِيَةِ مَا أَبْقَيْتَنِي فِي سَمْعِي وَبَصَرِي وَجَمِيعِ جَوَارِحِ بَدَنِي، اللَّهُمَّ مَا بَنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم ادع بما رواه معاوية بن عمار: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُبَلِّغُنَا بِهَا رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ وَتُنَجِّنَا بِهَا مِنْ سَخَطِكَ وَالنَّارِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَرِنِي الْحَقَّ حَقًّا حَتَّى أَتَّبِعَهُ وَأَرِنِي الْبَاطِلَ بَاطِلًا حَتَّى أَجْتَنِبَهُ، وَلَا تَجْعَلْهُ عَلَيَّ مُشَابِهًا فَاتَّبِعْ هَوَايَ بِغَيْرِ هُدًى مِنْكَ وَاجْعَلْ هَوَايَ تَبَعًا لِرِضَاكَ وَطَاعَتِكَ وَخُذْ لِنَفْسِكَ رِضَاهَا مِنْ نَفْسِي، وَاهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرًّا مَا قَضَيْتَ إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ وَتُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْكَ تَمَّ نُورُكَ اللَّهُمَّ فَهَدَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ وَعَظَّمْتَ حِلْمَكَ فَعَفَوْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ وَبَسَطْتَ يَدَكَ فَأَعْطَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ تُطَاعُ رَبَّنَا فَتَشْكُرُ وَتُعْصَى رَبَّنَا فَتَغْفِرُ وَتَسْتُرُ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَيَّ نَفْسِكَ بِالْكَرَمِ وَالْجُودِ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنجَأَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ عَمِلْتُ سُوءَ وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاعْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ عَمِلْتُ سُوءَ وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَأَعْفِرْ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ عَمِلْتُ سُوءَ وَظَلَمْتُ نَفْسِي فُتِبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ﴾^(١) (إلى آخر السورة) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَيِّنِي مِنْكَ فِي عَافِيَةِ وَصَبَّحْنِي مِنْكَ فِي عَافِيَةِ وَاسْتُرْنِي مِنْكَ بِالْعَافِيَةِ وَأَرْزُقْنِي تَمَامَ الْعَافِيَةِ وَدَوَامَ الْعَافِيَةِ وَالشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ نَفْسِي وَدُرِّيَّي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَأَهْلَ حُرَاتِي وَكُلَّ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ أَوْ تُنْعِمُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْنِي فِي كَنْفِكَ وَأَمْنِكَ وَكِلَاءَتِكَ وَحِفْظِكَ وَحَيَاطَتِكَ وَكِفَايَتِكَ وَسِتْرِكَ وَذِمَّتِكَ وَجَوَارِكَ وَوَدَائِعِكَ، يَا مَنْ لَا تَضِيْعُ وَدَائِعُهُ وَلَا يَخِيْبُ سَائِلُهُ وَلَا يَنْقُذُ مَا عِنْدَهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْرَأُ بِكَ فِي نُحُورِ أَعْدَائِي وَكُلِّ مَنْ كَادَنِي وَبَعَى عَلَيَّ، اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنَا فَأَرِدْهُ وَمَنْ كَادَنَا فَكِدْهُ وَمَنْ نَصَبَ لَنَا فُحْذُهُ يَا رَبِّ أَخْذُ عَزِيْزٍ مُقْتَدِرٍ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاصْرِفْ عَنِّي مِنَ الْبَلِيَّاتِ وَالْآفَاتِ وَالْعَاهَاتِ وَالنِّقَمِ وَلِزُومِ السَّقَمِ وَزَوَالِ النِّعَمِ وَعَوَاقِبِ التَّلَفِ وَمَا طَغَى بِهِ الْمَاءُ لِعُضْبِكَ^(٢) وَمَا عَتَتْ بِهِ الرِّيحُ عَنِّ أَمْرِكَ وَمَا أَعْلَمُ وَمَا لَا أَعْلَمُ وَمَا أَخَافُ وَمَا لَا أَخَافُ وَمَا أَحْذَرُ وَمَا لَا أَحْذَرُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفَرِّجْ هَمِّي وَنَفْسُ عَمِّي وَسَلِّ حُزْنِي وَاكْفِنِي مَا ضَاقَ بِهِ صَدْرِي وَعَيْلَ بِهِ صَبْرِي وَقَلَّتْ فِيهِ حِيلَتِي وَضَعُفَتْ عَنْهُ قُوَّتِي وَعَجَزَتْ عَنْهُ طَاقَتِي وَرَدَّتْنِي فِيهِ الضَّرُورَةُ عِنْدَ انْقِطَاعِ الْأَمَالِ وَخَيْبَةِ الرَّجَاءِ مِنَ الْمُحْلُوقِينَ إِلَيْكَ، فَصَلِّ

(١) ﴿سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين﴾ سورة الصافات، الآيات: ١٨٠ - ١٨٢.

(٢) يريد ﷺ صرف كل أذية وآفة يكون من قبل الماء والريح، لأنه تعالى أهلك بالماء قوم نوح وبالريح قوم هود، ثم احترس ﷺ بعد ذكر الماء والريح بقوله وما أعلم وما لا أعلم ليدخل في ذلك جميع الأشياء المؤذية المسيبة عن غير هذين، ومعنى طغى أي جاوز الحد وطفى البحر هاج والطاغية الصاعقة والطاغوت الكاهن والشيطان، وقوله ﷺ: عتت به الريح أي جاوزت حدها الأول، ويقال لكل أمر شديد عات وأمور طاغية أي شديدة، ذكر ذلك الكفعمي إبراهيم بن علي الجعبي عفا الله عنه.

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكَفْنِيهِ يَا كَافِيَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ إِنْ كَفَيْتَنِي كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى لَا يَبْقَى شَيْءٌ يَا كَرِيمُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَزِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ التَّوْبَةِ وَالنَّدَمِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوِدُّكَ نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَوَلَدِي وَإِخْوَانِي وَأَسْتَكْفِيكَ مَا أَهَمَّنِي ^(١) وَمَا لَمْ يُهَمَّنِي وَأَسْأَلُكَ بِخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ الَّذِي لَا يَمُنُّ بِهِ سِوَاكَ يَا كَرِيمُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَضَى عَنِّي صَلَاةً كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا.

ثم اسجد سجدة الشكر وقل: اللَّهُمَّ أَنْتَ أَنْتَ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ. ثم قل: يَا أَحَدَ مَنْ لَا أَحَدَ لَهُ يَا أَحَدَ مَنْ لَا أَحَدَ لَهُ يَا أَحَدَ مَنْ لَا أَحَدَ لَهُ غَيْرُكَ. ثم قل ثلاثاً: يَا مَنْ لَا يَزِيدُهُ كَثْرَةُ الدُّعَاءِ إِلَّا كَرَمًا وَجُودًا. وثلاثاً: صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَسَلِّحْ حَاجَتَكَ ثُمَّ تَضَعْ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَى الْأَرْضِ وَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ الْأَيْسَرَ وَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ تَعِيدُ جِبْهَتَكَ إِلَى الْأَرْضِ وَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ فَإِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَقُلْ: أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَأَعُوذُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ وَأَعُوذُ بِجَمَالِ اللَّهِ وَأَعُوذُ بِسُلْطَانِ اللَّهِ وَأَعُوذُ بِجَبْرُوتِ اللَّهِ وَأَعُوذُ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ وَأَعُوذُ بِدَفْعِ اللَّهِ وَأَعُوذُ بِجَمْعِ اللَّهِ وَأَعُوذُ بِمُلْكِ اللَّهِ وَأَعُوذُ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَأَعُوذُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَدَرَّءَ وَبَرَّءَ، وَمِنْ شَرِّ الْهَامَةِ وَالسَّامَةِ وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيئِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ. فإذا أراد

(١) حاشية مأخوذة من مغرب المطرزي وغريبي الهروي وصحاح الجوهرى: في خط ابن السكون هنا وفي الدعاء الذي بعد صلاة عيد الفطر ما همنى بغير ألف وفي أكثر النسخ بالألف وتصويبه إن كان الاستكفاء من الهم الذي هو مرادف الحزن فهو بالألف وأهمته الأمر إذا أقلقته وأحزنه وإن كان من الهم وهو ما يراد ويقصد فهو بغير ألف وهم بالأمر قصده وهممت بالشيء أردته وقصدته، والهم واحد الهموم وهو ما يشغل القلب من أمر مهم ومنه اتقوا الذين فإن أوله هم وآخره حزن بفتح الحاء والراء والحزن أن يؤخذ ماله كله وروي حزن.

وفي حديث سطوح شمر فإنك ماضي الهم شمر والهم هنا ما بهم به من الأمر، يقول إذا عزمت على أمر أمضه والهمة واحدة الهمم والاهتمام الاغتمام والهم والحزن والهم الأمر الشديد وهمنى المرض أذابني.

التوم فليتوسد يمينه وليقل: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ،
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَالْجَنَاتُ
ظَهْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ أَمَنْتُ بِكُلِّ
كِتَابٍ أَنْزَلْتَهُ وَبِكُلِّ رَسُولٍ أَرْسَلْتَهُ.

ثُمَّ يَسْبِغُ ^(١) تَسْبِيحَ الزَّهْرَاءِ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَيَقْرَأُ التَّوْحِيدَ وَالْمَعْوِذَتَيْنِ ثَلَاثًا وَآيَةَ
السَّخْرَةِ وَآيَةَ الشَّهَادَةِ وَالْقَدْرَ إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً ثُمَّ لِيَقْل: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا
شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى

(١) قلت أما تسبيح الزَّهْرَاءِ عَلَيْهَا السَّلَامُ فلما ذكره الطبرسي رحمه الله في جوامعه في قوله تعالى: ﴿وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ﴾ عن الصادق عَلَيْهِ السَّلَامُ أنه من بات على تسبيح فاطمة عَلَيْهَا السَّلَامُ كان من الذَّاكِرِينَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ وَأما قراءة التَّوْحِيدِ وَالْمَعْوِذَتَيْنِ فلما روي عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أن من قرأ ذلك ثلاثاً عند نومه كان كمن قرأ القرآن كله . . . وأما قراءة آية السَّخْرَةِ فلما روي عن علي عَلَيْهِ السَّلَامُ أنه من قرأها عند نومه حرسته الملائكة وتباعدت عنه الشياطين وأما قراءة آية الشهادة فلما ذكره الطبرسي رحمه الله في مجمعه أنه من قرأها عند منامه خلق الله تعالى له منها سبعين ألف ملك يستغفرون له إلى يوم القيامة وأما قراءة القدر فلما روي عن الباقر عَلَيْهِ السَّلَامُ أنه من قرأها أحد عشر مرة حين ينام خلق الله تعالى نوراً سعته سعة الهواء عرضاً وطولاً ممتداً من فرار الأرض إلى حجب النور فوق العرش في كل درجة منه ألف ملك لكل ألف لسان لكل لسان ألف لغة يستغفرون لقارئها إلى زوال الليل ثم يضيء الله تعالى ذلك النور في جسد قارئها إلى يوم القيامة وعن الرضا عَلَيْهِ السَّلَامُ من قرأها حين ينام ويستيقظ ملأ اللوح المحفوظ ثوابه وعنه عَلَيْهِ السَّلَامُ من قرأها مائة مرة في ليلة رأى الجنة قبل أن يصبح واعلم أن ثواب قراءة القدر لا يحصى وقد ذكرنا في ذلك جملة مقنعة على حاشية دعاء ثلاث وعشرين من أدعية العشر الأخير من أدعية ابن باقي رحمه الله .

ومن قالها كل ليلة آمنه الله تعالى من كل مغتالٍ وسارقٍ روي ذلك عن الصادق عَلَيْهِ السَّلَامُ .
وفي غرائب ابن شاذان أنه من قرأ عشر آيات من سورة البقرة عند منامه لم ينس القرآن أربع في أولها وآية الكرسي واثنان بعدها وثلاث من آخرها وفي صفة الصَّفْوَةِ لابن الجوزي أربع آيات في كتاب الله تعالى إذا قرأتها لا أبالي على ما أصبحت وأمسيت وهي ﴿ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده﴾ ﴿وإن يمسك الله بضراً فلا كاشف له إلا هو﴾ ﴿سيجعل الله بعد عسر يسراً﴾ ﴿وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها﴾ وذكر ذلك الشيخ مساعد أيضاً في كتابه المسمى بيدر الفلاح .

كُلُّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. ثُمَّ يَقُولُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ الَّذِي يُمَسِّكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَّةً وَبَرَّةً وَأَنْشَأَ وَصَوَّرَ، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشُرَكَهِ وَنَزْغِهِ وَمِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَأَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ وَاللَّامَةِ وَالْخَاصَةِ وَالْعَامَّةِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِلَّا طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ بِاللَّهِ الرَّحْمَنِ اسْتَعْنْتُ وَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

قال الشهيد رحمه الله في نفلتيه ويختصُّ العشاء بقراءة الواقعة قبل نومه لأمن الفاقة، قال: وليقل عند النوم^(١): يَا مَنْ يُمَسِّكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ

(١) روي أن النبي ﷺ قال لعلي عليه السلام: ما فعلت البارحة يا أبا الحسن، فقال عليه السلام: صليت ألف ركعة قبل أن أنام، فقال ﷺ: وكيف ذلك يا علي، فقال عليه السلام: سمعتك تقول من قال عند نومه ثلاثاً: يفعل الله ما يشاء بقدرته ويحكم ما يريد بعزته فقد صلى ألف ركعة. فقال: صدقت يا علي.

وعن النبي ﷺ من قرأ التوحيد والمعوذتين كل ليلة عشراً كان كمن قرأ القرآن كله، وله في كل آية من القرآن ثواب نبي مرسل، وخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، وإن مات في يومه وليلته مات شهيداً.

وفي العدة عن علي عليه السلام: إذا أراد أحدكم النوم فليضع يده اليمنى تحت خده الأيمن وليقل: بسم الله وضعت جنبي لله على ملة إبراهيم ودين محمد ﷺ وولاية من افترض الله طاعته ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن، فمن قال ذلك عند منامه حفظه الله تعالى من اللص المغير والهدم، ويستغفر له الملائكة.

وعن أمير المؤمنين عليه السلام: من قرأ التوحيد حين يأخذ مضجعه، وكل الله تعالى به ألف ملك يحرسونه ليلته، وهي كفارة خمسين سنة. وعن الصادق عليه السلام من قال حين يأخذ مضجعه ثلاثاً: الحمد لله الذي علا فقهر، والحمد لله الذي بطن فخر، والحمد لله الذي ملك فقدر، والحمد لله الذي يحيي الموتى ويميت الأحياء وهو على كل شيء قدير، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه.

وعن النبي ﷺ من قال حين يأوي إلى فراشه ثلاث مرّات: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه غفر الله تعالى له وإن كان مثل زبد البحر أو مثل رمل عالج أو مثل أيام الدنيا.

مُحَمَّدٍ وَأَمْسِكْ عَنَّا الشُّوْءَ إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لِيَأْمَنَ سَقُوطُ الْبَيْتِ، وَعَنْ النَّبِيِّ ﷺ إِنَّهُ مَنْ قرَأَ أَلْهَاقِمَ التَّكَاثُرِ عِنْدَ النَّوْمِ وَفِي فِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَمَنْ يَتَفَرَّعَ بِاللَّيْلِ فليقرأ إذا أوى إلى فراشه المعوذتين وآية الكرسي، ومن خاف اللصوص فليقرأ عند منامه قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا (إلى آخر السورة) (١).

وَمَنْ خَافَ الْأَرْقَ فليقل عند منامه: سُبْحَانَ اللَّهِ ذِي الشَّانِ الدَّائِمِ السُّلْطَانِ الْعَظِيمِ الْبُرْهَانِ كُلِّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ. ثم يقول: يَا مُشْبِعَ الْبُطُونِ الْجَائِعَةِ وَيَا كَاسِيَ الْجُنُوبِ الْعَارِيَةِ وَيَا مُسَكِّنَ الْعُرُوقِ الضَّارِبَةِ وَيَا مُنَوِّمَ الْعُيُونِ السَّاهِرَةِ سَكَّنْ عُرُوقِي الضَّارِبَةَ، وَأُذُنَ لِعَيْنِي نَوْمًا عَاجِلًا.

وَمَنْ خَافَ الْإِحْتِلَامَ فليقل عند منامه: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْإِحْتِلَامِ وَمِنْ شَرِّ الْأَحْلَامِ وَأَنْ يَلْعَبَ بِي الشَّيْطَانُ فِي الْيَقِظَةِ وَالْمَنَامِ.

وتقول لطلب الرزق (٢) عند المنام: اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَا شَيْءَ قَبْلَكَ، وَأَنْتَ

(١) ﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُتَ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا، وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وِلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبِيرَهُ تَكْبِيرًا﴾ سورة الإسراء، الآيتان: ١١٠ - ١١١.

(٢) وتقول في سجود الغرض لطلب الرزق: يا خير المسؤولين ويا خير المعطين ارزقني وارزق عيالي من فضلك فإنك ذو الفضل العظيم، ذكره الطوسي وابن باقي في مصباحهما. وعن علي عليه السلام: من أصبح ولم يقل هذه الكلمات خيف عليه فوات الرزق وهي: الحمد لله الذي عرفني نفسه ولم يتركني عميان القلب الحمد لله الذي جعلني من أمة محمد ﷺ، الحمد لله الذي جعل رزقي في يده ولم يجعله في أيدي الناس، الحمد لله الذي ستر عيوبه ولم يفضحني بين الناس.

وتقول أيضاً في طلب الرزق اللهم ارزقني من فضلك الواسع الحلال الطيب رزقاً واسعاً حلالاً طيباً بلاغاً للدنيا والآخرة صبأ صبأ هنيئاً مريئاً من غير كد ولا من أحد من خلقك إلا سعة من فضلك الواسع، فإنك قلت وأسألوا الله من فضله فمن فضلك أسأل ومن عطيتك أسأل ومن يدك المملأى أسأل، ثم يقرأ الواقعة ويدعو بدعاء زين العابدين عليه السلام إذا أقر عليه الرزق ومن أدعية الصحيفة بدعاء المناجاة بطلب الرزق، ومن أدعية الوسائل بدعاء السر الذي أوله يا محل كنوز أهل الغنى إلى آخره والجميع مذكور في هذا الكتاب.

ذكر الشيخ علي بن أنجب المعروف بابن الشاعي في تاريخه: إن من واطب على هذا الدعاء =

الْآخِرُ فَلَا شَيْءَ بَعْدَكَ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَا شَيْءَ فَوْقَكَ، وَأَنْتَ البَاطِنُ فَلَا شَيْءَ دُونَكَ، اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَرَبَّ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيئِهَا إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

ومن أراد رؤيا ميتته في منامه فليقل: اللَّهُمَّ أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يُوصَفُ وَالْإِيمَانُ يُعْرَفُ مِنْهُ، مِنْكَ بَدَتْ الْأَشْيَاءُ وَإِلَيْكَ تَعُودُ، مَا أَقْبَلَ مِنْهَا كُنْتَ مَلْجَأَهُ وَمَنْجَاهُ وَمَا أَدْبَرَ مِنْهَا لَمْ يَكُنْ لَهُ مَلْجَأٌ وَلَا مَنْجَأٌ إِلَّا إِلَيْكَ، فَأَسْأَلُكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَسْأَلُكَ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَبِحَقِّ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ، وَبِحَقِّ عَلِيِّ خَيْرِ الْوَصِيِّينَ وَبِحَقِّ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَبِحَقِّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ اللَّذَيْنِ جَعَلْتَهُمَا سَيِّدَيِ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَلَيْهِمُ أَجْمَعِينَ السَّلَامُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُرَبِّيَنِي مَيْتِي فِي الْحَالِ الَّتِي هُوَ فِيهَا.

ومن أراد الانتباه لصلاة الليل وخاف النوم^(١) فليقرأ عند منامه ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ﴾ إلى آخر السورة^(٢)، ثم يقول: اللَّهُمَّ لَا تُسْنِنِي ذِكْرَكَ وَلَا تُؤْمِنِي مَكْرَكَ وَلَا تَجْعَلْنِي مِنَ الْغَافِلِينَ وَأُنَبِّهْنِي لِأَحَبِّ السَّاعَاتِ إِلَيْكَ أَدْعُوكَ فِيهَا فَتَسْتَجِيبَ لِي، وَأَسْأَلُكَ فَتُعْطِيَنِي وَأَسْتَغْفِرُكَ فَتَغْفِرَ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

= تيسر له الرزق وتسهل له أسبابه وهو: اللهم يا سبب من لا سبب له يا سبب كل ذي سبب يا مسبب الأسباب من غير سبب صل على محمد وآل محمد واغني بحلالك عن حرامك وبفضلك عن سواك يا حي يا قيوم. قال: وواظب عليه أحمد بن محمد الفارسي الضريبر وكان فقيراً فكثر رزقه.

(١) عن الصادق عليه السلام: ما قرأها عبد حين ينام إلا استيقظ في الساعة التي يريد. ومن قرأها طمع له نور إلى المسجد الحرام حشو ذلك النور ملائكة يستغفرون له حتى يصبح. قاله ابن بابويه في الفقيه.

(٢) السورة سورة الكهف الآية ١١٠ وهي: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾.

فإذا انتبه من النوم^(١) فليقل: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانِي بَعْدَ مَا أَمَاتَنِي وَإِلَيْهِ
النُّشُورُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ عَلَيَّ رُوحِي لِأَحْمَدَهُ وَأَعْبَدَهُ. فإذا سمع صوت الديوك
فليقل: سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ سَبَقَتْ رَحْمَتُكَ غَضَبِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَأَغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَتُبَّ عَلَيَّ إِنَّكَ
أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنَامَنِي فِي عُرُوقٍ سَاكِنَةٍ وَرَدَّ إِلَيَّ مَوْلَايَ نَفْسِي
بَعْدَ مَوْتِهَا وَلَمْ يُمِتِّهَا فِي مَنَامِهَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُمَسِّكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ
إِلَّا بِإِذْنِهِ وَلَكِنَّ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا. فإذا نظر
إلى السماء فليقل: أَللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا يُوَارِي مِنْكَ لَيْلٌ سَاجٍ وَلَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ وَلَا أَرْضٌ
ذَاتُ مِهَادٍ وَلَا ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ، وَلَا بَحْرٌ لُجِّي^(٢) يُدْلِجُ بَيْنَ يَدَيِ الْمُدْلِجِ
مِنْ خَلْقِكَ تُدْلِجُ الرَّحْمَةَ عَلَى مَنْ تَشَاءُ مِنْ خَلْقِكَ، تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي
الصُّدُورُ، غَارَتِ النَّجُومُ وَنَامَتِ الْعُيُونُ وَأَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُكَ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ
سُبْحَانَ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَإِلَهُ الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وليقرأ خمس^(٣) آيات

(١) وعن علي عليه السلام: إذا أراد أحدكم النوم فلا يضع جنبه حتى يقول: أعيد نفسي وديني وأهلي
ومالي وولدي وخواتيم عملي وما رزقني ربي وما خولني بعزة الله وعظمة الله وجبروت الله
وسلطان الله ورحمة الله ورأفة الله وغفران الله وقوة الله وقدرة الله وجلال الله وبصنيع الله وأركان
الله وجمع الله وبرسول الله وقدرة الله على ما يشاء من شر السامة والهامة ومن شر الجن والإنس
ومن شر كل ما دب على الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن شر كل
دابة ربي أخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم وهو على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة إلا
بالله العلي العظيم فإن النبي ﷺ كان يعوذ الحسين عليه السلام بذلك.

(٢) قوله عليه السلام: ولا بحر لحي تدلج بين يدي المدلج: اللحي المنسوب إلى اللجة، هو الذي لا
يدرك قعره واللجة معظم الماء والجمع لجاج، والتج البحر إذا تلاطمت أمواجه قوله تعالى:
فحسبته لجة أي عظيماً والتج الأمر إذا عظم واختلط، وقوله عليه السلام: يدلج إلى آخره، الإدلاج
السير ليلاً قال الجوهرى: اذلجوا بالتشديد ساروا أول الليل وأدلجوا بالتخفيف ساروا آخره،
والمعنى أن البحر ليلاً إذا طغى اهتياجه وتعظمت أمواجه ولا يوارى إلا تحجب عنك المدلج من
خلفك السالك في دجبة الليل الحالك، وقوله عليه السلام: يدلج للمناسبة لأن الدعاء وقت الإدلاج
[منه رحمه الله].

(٣) عن النبي ﷺ: لما أنزلت هذه الآيات الخمس، قال: ويل لمن لاكها بين فكيه ولم يتأمل ما =

من آخر آل عمران^(١) من قوله تعالى ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ﴾ إلى قوله تعالى ﴿إِنَّكَ لَا تَخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ ويقول: يَا نُورَ الثُّورِ يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ يَا مَنْ يَلِي التَّدْبِيرَ وَيُمِضِي الْمَقَادِيرَ أَمْضٍ مَقَادِيرِي فِي يَوْمِي هَذَا إِلَى السَّلَامَةِ وَالْعَافِيَةِ.

ومن رأى رؤيا مكروهة^(٢) فليتحول عن شقه الذي كان عليه ويقول: إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئاً إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ وَبِمَا عَادَتْ بِهِ مَلَائِكَةُ اللَّهِ الْمُقَرَّبُونَ وَأَنْبِيَآؤُهُ الْمُرْسَلُونَ وَالْأَيِّمَةُ الرَّاشِدُونَ الْمَهْدِيُّونَ وَعِبَادُهُ الصَّالِحُونَ مِنْ شَرِّ مَا رَأَيْتُ وَمَنْ شَرُّ رُؤْيَايَ أَنْ تَضُرَّنِي فِي دِينِي أَوْ دُنْيَايَ وَمَنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

وكان علي بن الحسين عليه السلام يدعو بهذا الدعاء في جوف الليل إذا هدأت العيون: إِلَهِي غَارَتْ نُجُومُ سَمَائِكَ وَنَامَتْ عُيُونُ أُنَامِكَ وَهَدَّأَتْ أَصْوَاتُ عِبَادِكَ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْنَا وَأَنْعَمْتَ عَلَى الْمَلُوكِ عَلَيْهَا أَبْوَابُهَا وَطَافَ عَلَيْهَا حُرَّاسُهَا وَاحْتَجَبُوا عَمَّنْ يَسْأَلُهُمْ حَاجَةً أَوْ يَتَّجِعُ مِنْهُمْ فَانِدَةً، وَأَنْتَ إِلَهِي حَيٌّ قَيُّومٌ لَا تَأْخُذُكَ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ وَلَا يَسْغَلُكَ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ، أَبْوَابُ سَمَائِكَ لِمَنْ دَعَاكَ مُفْتَحَاتٌ، وَخَزَائِنُكَ غَيْرُ مُعْلَقَاتٍ وَأَبْوَابُ

= فيها، وفي الحديث: لا عبادة كالتفكير.

وعن الصادق عليه السلام: من أحزنه أمر فقال خمس مرات ربنا أنجاه الله مما يخاف وأعطاه ما أراد وقرأ الآيات والآيات فيها خمس مرات ربنا مكررة [منه رحمه الله].
(١) الآيات من ١٩٠ - ١٩٤.

(٢) واسجد عقيب ما تستيقظ من الرؤيا المكروهة بلا فصل ثم تنهي على الله تعالى بما تيسر من الثناء، ثم تصلي على محمد وآله وتتضرع إلى الله تعالى وتساله كفايتها وسلامة عاقبتها، فإنك لا ترى لها أثراً بفضل الله ورحمته.

وعن النبي صلى الله عليه وسلم: الرؤيا الصالحة من الله تعالى فإذا أراد أحدكم ما يحب فلا تحدث بها إلا من تحب، وإذا رأى رؤيا مكروهة فليبتل عن يساره ثلاثاً وليتعوذ من الشيطان وشرها ولا يحدث بها أحداً فإنها لا تضره.

وعنه عليه السلام: الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة، وعنه عليه السلام: الرؤيا من الله والحلم من الشيطان. قاله الشيخ ابن فهد رحمه الله في عدته [منه رحمه الله].

رَحْمَتِكَ غَيْرُ مَحْجُوبَاتٍ، وَفَوَائِدُكَ لِمَنْ سَأَلَهَا غَيْرُ مَحْظُورَاتٍ، بَلْ هِيَ مَبْدُولَاتٌ
 أَنْتَ إِلَهِي الْكَرِيمُ الَّذِي لَا تَرُدُّ سَائِلًا مِنْ الْمُؤْمِنِينَ سَأَلَكَ، وَلَا تَحْتَجِبُ عَنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ
 أَرَادَكَ لَا وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ لَا تُخْتَزَلُ^(١) حَوَائِجُهُمْ دُونَكَ وَلَا يَقْضِيهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ،
 اللَّهُمَّ وَقَدْ تَرَانِي وَوَقُوفِي وَذُلَّ مَقَامِي بَيْنَ يَدَيْكَ تَعَلَّمَ سِرِّي وَعَلَى مَا فِي قَلْبِي
 وَمَا يَصْلُحُ بِهِ أَمْرُ آخِرَتِي وَدُنْيَايَ، اللَّهُمَّ إِنْ ذَكَرْتُ الْمَوْتَ وَهَوَلَ الْمُطَّلَعِ^(٢) وَالْوُقُوفِ
 بَيْنَ يَدَيْكَ، نَعَّصَنِي مَطْعَمِي وَمَشْرَبِي وَأَعْصَنِي بِرِيقِي وَأَقْلَقْنِي عَنْ وَسَادِي وَمَنْعَنِي
 رُقَادِي، كَيْفَ يَنَامُ مَنْ يَخَافُ بَيَاتِ مَلِكِ الْمَوْتِ فِي طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَطَوَارِقِ النَّهَارِ،
 بَلْ كَيْفَ يَنَامُ الْعَاقِلُ وَمَلِكُ الْمَوْتِ لَا يَنَامُ، لَا بِاللَّيْلِ وَلَا بِالنَّهَارِ وَيَطْلُبُ قَبْضَ رُوحِهِ
 بِالْبَيَاتِ أَوْ فِي آنَاءِ السَّاعَاتِ. ثُمَّ يَسْجُدُ وَيَلْصِقُ خَدَهُ بِالتُّرَابِ وَهُوَ يَقُولُ أَسْأَلُكَ
 الرُّوحَ وَالرَّاحَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ وَالْعَفْوَ عَنِّي حِينَ أَلْقَاكَ.

وعن النبي ﷺ: ما من عبد يقوم من الليل فيصلِّي ركعتين فيدعو في
 سجوده لأربعين من أصحابه يسمي بأسمائهم وأسماء آبائهم إلا ولم يسأل الله تعالى
 شيئاً إلا أعطاه، وكان علي بن الحسين عليه السلام يدعو بهذا الدعاء بعد صلاة الليل
 في الاعتراف بذنبه وهو من أدعية الصحيفة: اللَّهُمَّ يَا ذَا الْمُلْكِ الْمُتَابِدِ بِالْحُلُودِ إِلَى
 آخِرِهِ^(٣) ويستحب أن يستغفر الله في سحر كل ليلة سبعين مرة وروي مائة مرة،
 فيقول: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ^(٤) ويقول سبْعاً: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

(١) أي لا تُنْقَطِعُ.

(٢) المطلع: المأتي، ومطلع الأمر: أي مأتاه يقال مطلع هذا الجبل من مكان كذا أي مأتاه. ومصعده
 وهو موضع الاطلاع من إشراف إلى انحدار فشبّه عليه السلام ما أشرف عليه من أمر الآخرة بذلك
 ومنه الحديث لو أن لي ما في الأرض جميعاً لافتديتُ به من هو المطلع من غرس الهروي.
 وصحاح الجوهرية.

رأيت بخط الشهيد قدس الله سره أن هول المطلع هول الاطلاع على الملائكة الذين يقبضون
 الأرواح والمطلع مصدر [منه رحمه الله].

(٣) هذا الدعاء من أدعية الصحيفة السجادية ص ١٤٦ طبعة الأعلمي.

(٤) روي عن علي عليه السلام: إن العبد ليدنّب ويذكره بعد خمس وعشرين سنة فيستغفر الله تعالى منه
 فيغفر له، ثم قرأ ومن يعمل سوءاً أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفوراً رحيماً، ثم قال: ما =

الْحَيِّ الْقَيُّومُ لِحَمِيحِ ظُلْمِي وَجُرْمِي وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ .

ويستحب أن يقول ما كان أمير المؤمنين عليه السلام يقوله في الاستغفار وهو:
 اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ عَلَى نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ،
 وَقَوْلِكَ الْحَقُّ كَانُوا قَلِيلاً مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ، وَأَنَا
 أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، وَقُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ ثُمَّ أَيْضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ
 وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبَارَكْتَ
 وَتَعَالَيْتَ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ، وَأَنَا
 أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا
 أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ، وَمَنْ يَغْفِرِ اللَّهُ لَنْ يَذُنُوبَهُ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا
 فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ فَاعْفُ عَنْهُمْ
 وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ، فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
 الْمُتَوَكِّلِينَ، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا

= من عبد يذنب ذنباً إلا أجله الله تعالى سبع ساعات فإن تاب لم يكتب عليه ذنبه، قال عليه السلام :
 طوبى للعبد يستغفر الله تعالى من ذنب لم يطلع عليه غيره فإنما مثل الاستغفار يعقب الذنب مثل
 الماء يصب على النار يطفئها، وقال عليه السلام : أوحى الله تعالى إلى داود عليه السلام يا داود قل
 للعاصين يستغفروني فإني أنا الغفور الرحيم .

وعنه عليه السلام إنه صعد المنبر للاستسقاء فما سمع منه غير الاستغفار فقبل له : يا أمير المؤمنين
 ما سمعنا منك غير الاستغفار فقال عليه السلام : لم تسمعوا قوله تعالى استغفروا ربكم إنه كان غفراً
 يرسل السماء عليكم مدراراً ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهاراً، وأبي
 دعاء أفضل من الاستغفار وأعظم بركة منه في الدنيا والآخرة، وعنه عليه السلام : أفضل أوقات
 الاستغفار بالأسحار وإنما قال يعقوب عليه السلام لبيته سوف استغفر لكم ربي يوم قالوا له يا أبانا
 استغفر لنا ذنوبنا إننا كنا خاطئين انتظارك لوقت السحر وتأخيراً للاستغفار إلى طلوع الفجر وهو
 وقت الاستغفار، قال الله تعالى والمستغفرين بالأسحار وقال وبالأسحار هم يستغفرون
 وعنه عليه السلام قال أتم الاستغفار سبعون مرة وهو قوله تعالى استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن
 تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم وكان عليه السلام يستغفر الله في سحر كل ليلة سبعين مرة
 يعقب ركعتي الفجر فإذا فرغ من الاستغفار دعا بدعاء الصبح وسذكر كيفية استغفاره سبعين مرة
 بعد إن شاء الله تعالى [منه رحمه الله] .

أَنْفُسُهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا، وَأَنَا
 أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ
 يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبَارَكْتَ
 وَتَعَالَيْتَ أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ
 إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ
 وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ
 لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ
 إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ
 وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ
 وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ
 وَعَدَهَا إِيَّاهُ، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ وَإِنْ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ
 ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ، وَأَنَا
 أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ وَإِنْ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ
 يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ، وَأَنَا
 أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ
 فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ
 وَقُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ، وَأَنَا
 أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ
 الْخَاطِئِينَ، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا
 ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ سَوْفَ
 أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبَارَكْتَ
 وَتَعَالَيْتَ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ
 وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي

حَفِيًّا، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ فَأَذْنُ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ
وَأَسْتَغْفِرُ لَهُمْ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبَارَكْتَ
وَتَعَالَيْتَ يَا قَوْمٍ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
تُزَحَّمُونَ، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتْنَاهُ
فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ
الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ
آمَنُوا، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ وَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ
وَأَسْتَغْفِرُ لِدُذْنِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ
وَقُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ
وَقُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ
أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ
وَاعْلَمْ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَسْتَغْفِرُ لِدُذْنِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلِّبِكُمْ
وَمَثْوَاكُمْ، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ
مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلْنَا أَمْوَالَنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ
تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ حَتَّى يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدُّهُ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا
أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنبَأْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ، وَأَنَا
أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ وَلَا يَعْصِيكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايَعَهُنَّ
وَأَسْتَغْفِرُ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبَارَكْتَ
وَتَعَالَيْتَ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَوَّا رُؤُوسَهُمْ وَرَأَيْنَهُمْ يَصُدُّونَ
وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ سِوَاءَ عَلَيْهِمْ
أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ
تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ
تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ، وَأَنَا

أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّاباً وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ .

استغفار علي (ع) بعد ركعتي الفجر

وكان علي عليه السلام يستغفر سبعين مرة في سحر كل ليلة بعقب ركعتي الفجر الاستغفار: ١ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَنُوبُ عَلَيْكَ بِمَعُونَتِكَ عَلَيَّ مَا نَلْتُ بِهِ الشَّاءَ عَلَيْكَ وَأُقِرُّ لَكَ عَلَيَّ نَفْسِي بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَالْمُسْتَوْجِبُ لَهُ فِي قَدْرِ فَسَادِ نَبِيِّي وَصُغْفِ بِقِيَمِي، اللَّهُمَّ نِعْمَ الْإِلَهَ أَنْتَ وَنِعْمَ الرَّبُّ أَنْتَ وَبِئْسَ الْمَرْبُوبُ أَنَا وَنِعْمَ الْمَوْلَى أَنْتَ وَبِئْسَ الْعَبْدُ أَنَا وَنِعْمَ الْمَالِكُ أَنْتَ وَبِئْسَ الْمَمْلُوكُ أَنَا، فَكَمْ قَدْ أَذْنَبْتُ فَعَفَوْتَ عَن ذَنْبِي وَكَمْ قَدْ أَجْرَمْتُ فَصَفَحْتَ عَن جُرْمِي وَكَمْ قَدْ أَخْطَأْتُ فَلَمْ تُؤَاخِذْنِي، وَكَمْ قَدْ تَعَمَّدْتُ فَتَجَاوَزْتَ عَنِّي وَكَمْ قَدْ عَثَرْتُ فَأَقْلَنْتَنِي عَثْرَتِي، وَلَمْ تَأْخِذْنِي عَلَيَّ غِرَّتِي فَأَنَا الظَّالِمُ لِنَفْسِي الْمُقِرُّ بِذَنْبِي الْمُعْتَرِفُ بِخَطِيئَتِي فَيَا عَافِرَ الذُّنُوبِ أَسْتَغْفِرُكَ لِذَنْبِي وَأَسْتَقِيلُكَ لِعَثْرَتِي فَأَحْسِنْ إِجَابَتِي فَإِنَّكَ أَهْلُ الْإِجَابَةِ وَأَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ. ٢ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ قَوِيَ بَدَنِي عَلَيْهِ بِعَافِيَتِكَ أَوْ نَالَتَهُ قُدْرَتِي بِفَضْلِ نِعْمَتِكَ أَوْ بَسَطْتُ إِلَيْهِ يَدِي بِتَوْسِعَةِ رِزْقِكَ، أَوْ اِحْتَجَبْتُ فِيهِ مِنَ النَّاسِ بِسِتْرِكَ أَوْ أَتَكَلَّفْتُ فِيهِ عِنْدَ خَوْفِي مِنْهُ عَلَيَّ أَنَاتِكَ وَوَثِقْتُ مِنْ سَطْوَتِكَ عَلَيَّ فِيهِ بِحِلْمِكَ وَعَوَّلْتُ فِيهِ عَلَيَّ كَرَمَ عَفْوِكَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٣ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَدْعُو إِلَى غَضَبِكَ أَوْ يُذْنِبِي مِنْ سَخَطِكَ أَوْ يَمِيلُ بِي إِلَى مَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ أَوْ يَنَانِي عَمَّا دَعَوْتَنِي إِلَيْهِ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٤ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ اسْتَمَلْتُ إِلَيْهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ بِعَوَائِي أَوْ خَدَعْتُهُ بِحِيلَتِي فَعَلِمْتُهُ مِنْهُ مَا جَهَلَ وَعَمِمْتُ عَلَيْهِ مِنْهُ مَا عَلِمَ وَلَقَيْتَكَ عَدَاً بِأَوْزَارِي وَأَوْزَارٍ مَعَ أَوْزَارِي فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٥ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَدْعُو إِلَى الْغَيِّ وَيُضِلُّ عَنِ الرُّشْدِ وَيُقِلُّ الرِّزْقَ وَيَمَحِقُ التَّالِدَ وَيُحْمِلُ الذِّكْرَ فَصَلِّ عَلَيَّ

مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ . ٦ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ أَتَعَبْتُ فِيهِ جَوَارِحِي فِي لَيْلِي وَنَهَارِي وَقَدْ اسْتَتَرْتُ مِنْ عِبَادِكَ بِسِتْرِي وَلَا سِتْرَ إِلَّا مَا سَتَرْتَنِي فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ . ٧ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ رَصَدَنِي فِيهِ أَعْدَائِي لِهُتْكَى فَصَرَفْتَ كَيْدَهُمْ عَنِّي وَلَمْ تُعِنَّهُمْ عَلَيَّ فَضَبِحْتِي كَأَنِّي لَكَ وَلِيٌّ فَصَرَفْتَنِي ، وَإِلَى مَتَى يَا رَبِّ أَعْصِي فْتُمْهَلِنِي وَطَالَ مَا عَصَيْتُكَ فَلَمْ تُؤَاخِذْنِي وَسَأَلْتُكَ عَلَيَّ سُوءَ فِعْلِي فَأَعْطَيْتَنِي فَأَيُّ شُكْرٍ يَقُومُ عِنْدَكَ بِنِعْمَةٍ مِنْ نِعَمِكَ عَلَيَّ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ . ٨ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ قَدَّمْتُ إِلَيْكَ فِيهِ تَوْبَتِي ثُمَّ وَاجَهْتُ بِتَكْرُمٍ قَسَمِي بِكَ وَأَشْهَدْتُ عَلَيَّ نَفْسِي بِذَلِكَ أَوْلِيَاءَكَ مِنْ عِبَادِكَ أَنِّي غَيْرُ عَائِدٍ إِلَى مَعْصِيَتِكَ فَلَمَّا قَصَدَنِي بِكَيْدِهِ الشَّيْطَانُ وَمَالَ بِي إِلَيْهِ الْخِذْلَانُ وَدَعَّتَنِي نَفْسِي إِلَى الْعِضْيَانِ اسْتَتَرْتُ حَيَاءً مِنْ عِبَادِكَ جُرْأَةً مِنِّي عَلَيْكَ وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَكْتُمُنِي مِنْكَ سِتْرٌ وَلَا بَابٌ وَلَا يَحْجُبُ نَظْرَكَ إِلَيَّ حِجَابٌ فَخَالَفْتُكَ فِي الْمَعْصِيَةِ إِلَى مَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ ، ثُمَّ كَشَفْتُ أَلْسِنَتِي عَنِّي وَسَاوَيْتُ أَوْلِيَاءَكَ كَأَنِّي لَمْ أَزَلْ لَكَ طَائِعًا وَإِلَى أَمْرِكَ مُسَارِعًا وَمِنْ وَعِيدِكَ فَارِجًا فَلَبَسْتُ عَلَيَّ عِبَادِكَ ، وَلَا يَعْرِفُ بِسِيرَتِي غَيْرُكَ فَلَمْ تَسْمُنِي بِغَيْرِ سِمَتِهِمْ بَلْ أَسْبَعْتَ عَلَيَّ مِثْلَ نِعْمِهِمْ ، ثُمَّ فَضَلْتَنِي فِي ذَلِكَ عَلَيْهِمْ كَأَنِّي عِنْدَكَ فِي دَرَجَتِهِمْ وَمَا ذَلِكَ إِلَّا بِحِلْمِكَ وَفَضْلِ نِعْمَتِكَ ، فَلَكَ الْحَمْدُ مَوْلَايَ فَاسْأَلُكَ يَا اللَّهُ كَمَا سَتَرْتَهُ عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا أَنْ لَا تَفْضَحَنِي بِهِ فِي الْقِيَامَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . ٩ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ سَهَرْتُ لَهُ لَيْلِي فِي التَّانِي لِإِنْيَانِهِ وَالتَّخَلُّصِ إِلَى وُجُودِهِ حَتَّى إِذَا أَصْبَحْتُ نَحَطَّاتُ إِلَيْكَ بِحِلْيَةِ الصَّالِحِينَ وَأَنَا مُضْمِرٌ خِلَافَ رِضَاكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ . ١٠ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ ظَلَمْتُ بِسَبَبِهِ وَلِيًّا مِنْ أَوْلِيَائِكَ أَوْ نَصَرْتُ بِهِ عَدُوًّا مِنْ أَعْدَائِكَ أَوْ تَكَلَّمْتُ فِيهِ بِغَيْرِ مَحَبَّتِكَ أَوْ نَهَضْتُ فِيهِ إِلَى غَيْرِ طَاعَتِكَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ . ١١ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ نَهَيْتَنِي عَنْهُ فَخَالَفْتُكَ إِلَيْهِ أَوْ حَدَرْتَنِي إِتَاءَهُ فَأَقَمْتُ عَلَيْهِ أَوْ فَبَحْتَهُ لِي فَرَبَّيْتَهُ لِنَفْسِي فَصَلِّ

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ . ١٢ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ نَسِيتُهُ فَأَخْصِيئَهُ وَتَهَاوَنْتُ بِهِ فَأَثْبِتْهُ وَجَاهِرْتُكَ فِيهِ فَسْتَرْتَهُ عَلَيَّ وَلَوْ ثُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ لَعَفَرْتَهُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ . ١٣ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ تَوَقَّعْتُ فِيهِ قَبْلَ انْقِضَائِهِ تَعْجِيلَ الْعُقُوبَةِ فَأَمَهَلْتَنِي وَأَذَلَيْتَ عَلَيَّ سِتْرًا فَلَمْ أَلْ فِي هَتِكِهِ عَنِّي جُهْدًا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ . ١٤ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَصْرِفُ عَنِّي رَحْمَتَكَ أَوْ يُحِلُّ بِي نِقْمَتَكَ أَوْ يَحْرِمُنِي كَرَامَتِكَ أَوْ يُزِيلُ عَنِّي نِعْمَتَكَ ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ . ١٥ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُوْرِثُ الْفَنَاءَ أَوْ يُحِلُّ الْبَلَاءَ أَوْ يُشْمِتُ الْأَعْدَاءَ أَوْ يَكْشِفُ الْغِطَاءَ أَوْ يَحْسِبُ قَطْرَ السَّمَاءِ ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ . ١٦ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ عَيَّرْتُ بِهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ قَبَحْتُهُ مِنْ فِعْلِ أَحَدٍ مِنْ بَرِيَّتِكَ ، ثُمَّ تَقَحَّحْتُ عَلَيْهِ وَأَنْتَهَكْتُهُ جُرْأَةً مِنِّي عَلَى مَعْصِيَتِكَ ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ . ١٧ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ ثُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ وَأَقْدَمْتُ عَلَى فِعْلِهِ فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْكَ وَأَنَا عَلَيْهِ وَرَهْبُكَ وَأَنَا فِيهِ ، ثُمَّ اسْتَقَلْتِكَ مِنْهُ وَعَدَدْتُ إِلَيْهِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ .

١٨ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ نَوَّرَكَ عَلَيَّ وَوَجَبَ فِي فِعْلِي بِسَبَبِ عَهْدٍ عَاهَدْتُكَ عَلَيْهِ أَوْ عَقِدِ عَقْدَهُ لَكَ أَوْ ذِمَّةِ آيْتٍ بِهَا مِنْ أَجْلِكَ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ ، ثُمَّ نَقَضْتُ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ لِرَغْبَتِي فِيهِ بَلِ اسْتَزَلَّنِي عَنِ الْوَفَاءِ بِهِ الْبَطْرُ وَاسْتَحْطَنِي عَنِ رِعَايَتِهِ الْأَشْرُ ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ . ١٩ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ لَحَقَنِي بِسَبَبِ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ فَقَوَيْتُ بِهَا عَلَى مَعْصِيَتِكَ وَخَالَفْتُ بِهَا أَمْرَكَ وَقَدَمْتُ بِهَا عَلَى وَعِيدِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ . ٢٠ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ قَدَمْتُ فِيهِ شَهْوَتِي عَلَى

طَاعَتِكَ وَأَثَرْتُ فِيهِ مَحَبَّتِي عَلَى أَمْرِكَ وَأَرْضَيْتُ نَفْسِي فِيهِ بِسُحُطِكَ إِذْ رَهَبْتَنِي مِنْهُ
 بِنَهْيِكَ وَقَدَّمْتُ إِلَيْ فِيهِ بِإِعْذَارِكَ وَاحْتَجَجْتُ عَلَيَّ فِيهِ بِوَعِيدِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ . ٢١ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ عَلِمْتُهُ مِنْ نَفْسِي
 أَوْ نَسِيتُهُ أَوْ ذَكَرْتُهُ أَوْ تَعَمَّدْتُهُ أَوْ أَخْطَأْتُ فِيهَا لَا أَشُكُّ أَنَّكَ سَائِلِي عَنْهُ وَأَنَّ نَفْسِي بِهِ
 مُرْتَهَنَةٌ لَدَيْكَ وَإِنْ كُنْتُ قَدْ نَسِيتُهُ وَعَفَلْتُ عَنْهُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ
 لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ . ٢٢ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ وَاجَهْتُكَ بِهِ وَقَدْ أَيَقُنْتُ أَنَّكَ
 تَرَانِي عَلَيْهِ وَأَغْفِلْتُ أَنْ أَتُوبَ إِلَيْكَ مِنْهُ وَأَنْسِيتُ أَنْ أَتَسْتَغْفِرَكَ لَهُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ . ٢٣ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ دَخَلْتُ فِيهِ
 بِحُسْنِ ظَنِّي بِكَ إِلَّا تَعَدَّبْتَنِي عَلَيْهِ وَرَجَوْتُكَ لِمَغْفِرَتِهِ فَأَقْدَمْتُ عَلَيْهِ وَقَدْ عَوَلْتُ نَفْسِي
 عَلَى مَعْرِفَتِي بِكَرَمِكَ إِلَّا تَفَضَّحَنِي بَعْدَ أَنْ سَتَرْتَهُ عَلَيَّ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ . ٢٤ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ اسْتَوْجَبْتُ مِنْكَ بِهِ رَدَّ
 الدُّعَاءِ وَحِرْمَانَ الإِجَابَةِ وَخِيْبَةَ الطَّمَعِ وَانْفِسَاخَ الرَّجَاءِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ . ٢٥ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُعْقِبُ الْحَسْرَةَ وَيُورِثُ
 النَّدَامَةَ وَيَحْبِسُ الرِّزْقَ وَيَرُدُّ الدُّعَاءَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ
 الْغَافِرِينَ . ٢٦ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُوْرِثُ الأَسْقَامَ وَالفَنَاءَ وَيُوجِبُ النِّقَمَ
 وَالبَلَاءَ وَيَكُونُ فِي القِيَامَةِ حَسْرَةً وَندَامَةً، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا
 خَيْرَ الْغَافِرِينَ . ٢٧ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ مَدَحْتُهُ بِلِسَانِي أَوْ أَضْمَرْتُهُ جَنَانِي أَوْ
 هَشَّتُ إِلَيْهِ نَفْسِي أَوْ أَتَيْتُهُ بِفَعَالِي أَوْ كَتَبْتُهُ بِيَدِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ
 لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ . ٢٨ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ خَلَوْتُ بِهِ فِي لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ
 وَأُرْخَيْتُ عَلَيَّ فِيهِ الأَسْتَارَ حَيْثُ لَا يَرَانِي إِلَّا أَنْتَ يَا جَبَّارُ فَارْتَابْتُ فِيهِ نَفْسِي وَمَيَّرْتُ
 بَيْنَ تَرْكِهِ لِخَوْفِكَ وَاتِّهَائِهِ لِحُسْنِ الظَّنِّ بِكَ فَسَوَّلْتُ لِي نَفْسِي الإِقْدَامَ عَلَيْهِ فَوَاقَعْتُهُ
 وَأَنَا عَارِفٌ بِمَعْصِيَتِي فِيهِ لَكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ
 الْغَافِرِينَ . ٢٩ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ اسْتَقْلَلْتُهُ أَوْ اسْتَكْثَرْتُهُ أَوْ اسْتَعْظَمْتُهُ أَوْ

استصغرتُهُ أو ورطني جهلي فيه، فصل على مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ واغفره لي يا خيرَ
 الغافرين. ٣٠ - اللَّهُمَّ وأستغفرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ مالَيْتُ فيه على أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ أو أسأتُ
 بسببه إلى أَحَدٍ مِنْ بَرِيَّتِكَ أو زينتُهُ لي نَفْسِي أو أشرتُ به إلى غَيْرِي أو دَلَلْتُ عَلَيْهِ
 سِوَايَ أو أضررتُ عَلَيْهِ بِعَمْدِي أو أَقَمْتُ عَلَيْهِ بِجَهْلِي، فصل على مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ
 واغفره لي يا خيرَ الغافرين. ٣١ - اللَّهُمَّ وأستغفرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ خُنْتُ فيه أمانتي أو
 بَخَسْتُ بِفِعْلِهِ نَفْسِي أو أَخَذْتُ بِهِ على بَدَنِي أو آثَرْتُ فيه شَهواتِي أو قَدَمْتُ فيه
 لَذائِي أو سَعَيْتُ فيه لِغَيْرِي أو استغَوَيْتُ إِلَيْهِ مَنْ تابَعَنِي أو كاثرتُ فيه مَنْ مَنَعَنِي أو
 قَهَرْتُ عَلَيْهِ مَنْ غالَبَنِي أو غَلَبْتُ عَلَيْهِ بِحِيلَتِي أو استزلَّني إِلَيْهِ مَيْلِي، فصل على
 مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ واغفره لي يا خيرَ الغافرين. ٣٢ - اللَّهُمَّ وأستغفرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ
 استعنتُ عَلَيْهِ بِحِيلَةٍ تُذْنِي مِنْ غَضَبِكَ أو استظهرتُ بِنَيْلِهِ على أَهْلِ طاعتِكَ أو
 استملتُ بِهِ أَحَدًا إلى مَعْصِيَتِكَ أو رَأَيْتُ فيه عبادَكَ أو لَبَسْتُ عَلَيْهِمُ بِفِعْعالِي، فصل
 على مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ واغفره لي يا خيرَ الغافرين. ٣٣ - اللَّهُمَّ وأستغفرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ
 كَتَبْتُهُ عَلَيَّ بِسَبَبِ عَجَبٍ كانَ مِنِّي بِنَفْسِي أو رِياءٍ أو سُمعَةٍ أو خِيلاءٍ أو فَرَحٍ أو حِقْدٍ
 أو مَرَحٍ أو أشرٍ أو بَطَرٍ أو حَمِيَّةٍ أو عَصِيَّةٍ أو رِضاٍ أو سُحْطٍ أو سَخاءٍ أو سُحٍّ أو ظَلَمٍ
 أو خِيانَةٍ أو سَرِقَةٍ أو كَذِبٍ أو نَمِيمَةٍ أو لَهْوٍ أو لَعِبٍ أو نَوْعٍ مِمَّا يُكْتَسَبُ بِمِثْلِهِ
 الذُّنُوبُ وَيَكُونُ في اجْتِراحِهِ العَطْبُ، فصل على مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ واغفره لي يا خيرَ
 الغافرين. ٣٤ - اللَّهُمَّ وأستغفرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ سَبَوْتُ في عِلْمِكَ أَنِّي فاعِلُهُ بِقَدْرَتِكَ الَّتِي
 قَدَرْتَ بِها على كُلِّ شَيْءٍ، فصل على مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ واغفره لي يا خيرَ الغافرين.
 ٣٥ - اللَّهُمَّ وأستغفرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ رَهَبْتُ فيه سِوَاكَ أو عَادَيْتُ فيه أو لِياءَكَ أو وَالَيْتُ
 فيه أعداءَكَ أو خَدَلْتُ فيه أَحِباءَكَ أو تَعَرَّضْتُ فيه لِشَيْءٍ مِنْ غَضَبِكَ، فصل على
 مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ واغفره لي يا خيرَ الغافرين. ٣٦ - اللَّهُمَّ وأستغفرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ ثَبْتُ
 إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فيه وَتَقَضَّضْتُ العَهْدَ فيما بَيْنِي وَبَيْنَكَ جُزْأَةً مِنِّي عَلَيْكَ لِمَعْرِفَتِي
 بِكَرَمِكَ وَعَفْوِكَ، فصل على مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ واغفره لي يا خيرَ الغافرين.

٣٧ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَابِي مِنْ عَذَابِكَ أَوْ نَانِي عَنْ ثَوَابِكَ أَوْ حَجَبَ عَنِّي رَحْمَتِكَ أَوْ كَدَّرَ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ . ٣٨ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ حَلَلْتُ بِهِ عَقْدًا شَدَدْتَهُ أَوْ حَرَمْتُ بِهِ نَفْسِي خَيْرًا وَعَدْتَنِي بِهِ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ . ٣٩ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ ارْتَكَبْتُهُ بِشُمُولِ عَافِيَتِكَ أَوْ تَمَكَّنْتُ مِنْهُ بِفَضْلِ نِعْمَتِكَ أَوْ قَوَيْتُ عَلَيْهِ بِسَابِغِ رِزْقِكَ أَوْ خَيْرِ أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ فَخَالَطَنِي فِيهِ وَشَارَكَ فِعْلِي مَا لَا يَخْلُصُ لَكَ، أَوْ وَجَبَ عَلَيَّ مَا أَرَدْتُ بِهِ سِوَاكَ فَكَثِيرٌ مَا يَكُونُ كَذَلِكَ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ . ٤٠ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ دَعَيْتِي الرُّخْصَةَ فَحَلَلْتَهُ لِنَفْسِي وَهُوَ فِيمَا عِنْدَكَ مُحَرَّمٌ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ . ٤١ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ خَفِيَ عَن خَلْقِكَ وَلَمْ يَعْزُبْ عَنكَ فَاسْتَقَلْتُكَ مِنْهُ فَأَقْلَبْتَنِي ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ فَسَتَرْتَهُ عَلَيَّ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ . ٤٢ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ خَطَوْتُ إِلَيْهِ بِرِجْلِي أَوْ مَدَدْتُ إِلَيْهِ يَدِي أَوْ تَأَمَّلْتُ بِصَرِي أَوْ أَضَعَيْتُ إِلَيْهِ بِسَمْعِي أَوْ نَطَقْتُ بِهِ لِسَانِي أَوْ أَنْفَقْتُ فِيهِ مَا رَزَقْتَنِي، ثُمَّ اسْتَرَزَقْتُكَ عَلَيَّ عِضْيَانِي فَرَزَقْتَنِي، ثُمَّ اسْتَعَنْتُ بِرِزْقِكَ عَلَيَّ مَعْصِيَتِكَ فَسَتَرْتَ عَلَيَّ، ثُمَّ سَأَلْتُكَ الزِّيَادَةَ فَلَمْ تُحَيِّنِي وَجَاهَرْتُكَ فِيهِ فَلَمْ تَفْضَحْنِي فَلَا أَرَأَى مُصِرًّا عَلَيَّ مَعْصِيَتِكَ وَلَا تَرَأَى عَائِدًا عَلَيَّ بِحِلْمِكَ وَمَغْفِرَتِكَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ . ٤٣ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُوجِبُ عَلَيَّ صَغِيرُهُ أَلِيمَ عَذَابِكَ وَيُحِلُّ بِي كَبِيرُهُ شَدِيدَ عِقَابِكَ وَفِي إِيَابِهِ تَعْجِيلُ نِقْمَتِكَ وَفِي الْإِصْرَارِ عَلَيْهِ زَوَالُ نِعْمَتِكَ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ . ٤٤ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ أَحَدٌ سِوَاكَ وَلَا عَلِمَهُ أَحَدٌ غَيْرُكَ، وَلَا يُنَجِّنِي مِنْهُ إِلَّا حِلْمُكَ وَلَا يَسَعُهُ إِلَّا عَفْوُكَ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ . ٤٥ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُزِيلُ النِّعْمَ أَوْ يُحِلُّ النِّقْمَ أَوْ يُعَجِّلُ الْعَدَمَ أَوْ يَكْثُرُ

النَّدَمَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٤٦ - اللَّهُمَّ
 وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَمْحُقُ الْحَسَنَاتِ وَيُضَاعِفُ السَّيِّئَاتِ وَيُعَجِّلُ النَّيَّمَاتِ وَيُغْضِبُكَ
 يَا رَبَّ السَّمَاوَاتِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.
 ٤٧ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ أَنْتَ أَحَقُّ بِمَعْرِفَتِهِ إِذْ كُنْتُ أَوْلَى بِسِتْرَتِهِ، فَإِنَّكَ أَهْلُ
 التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.
 ٤٨ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ تَجَهَّمْتُ فِيهِ وَلِيًّا مِنْ أَوْلِيَّائِكَ مُسَاعِدَةً فِيهِ لِأَعْدَائِكَ
 أَوْ مِيلاً مَعَ أَهْلِ مَعْصِيَتِكَ عَلَى أَهْلِ طَاعَتِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي
 يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٤٩ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ أَلْبَسَنِي كِبْرَةً وَأَنِهَمَكِي فِيهِ ذِلَّةً أَوْ
 آيَسَنِي مِنْ وُجُودِ رَحْمَتِكَ أَوْ قَصَّرَ بِي الْيَأْسُ عَنِ الرَّجُوعِ إِلَى طَاعَتِكَ، لِمَعْرِفَتِي
 بِعَظِيمِ جُزْمِي وَسُوءِ ظَنِّي بِنَفْسِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ
 الْغَافِرِينَ. ٥٠ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ أَوْرَدَنِي الْهَلَاكَةَ لَوْلَا رَحْمَتُكَ وَأَحْلَنِي دَارَ
 الْبُورِ لَوْلَا تَعَمُّدُكَ، وَسَلَّكَ بِي سَبِيلَ الْغَيِّ لَوْلَا رَشْدُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٥١ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ أَلْهَانِي عَمَّا هَدَيْتَنِي إِلَيْهِ
 أَوْ أَمَرْتَنِي بِهِ أَوْ نَهَيْتَنِي عَنْهُ أَوْ دَلَلْتَنِي عَلَيْهِ فِيمَا فِيهِ الْحِظُّ لِي لِبُلُوغِ رِضَاكَ وَإِيَّارِ
 مَحَبَّتِكَ وَالْقُرْبِ مِنْكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.
 ٥٢ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَرُدُّ عَنْكَ دُعَائِي أَوْ يَقَطِّعُ مِنْكَ رَجَائِي أَوْ يُطِيلُ فِي
 سُحُطِكَ عَنَائِي أَوْ يَقْصُرُ عِنْدَكَ أَمَلِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ
 الْغَافِرِينَ. ٥٣ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ بُمِثَّ الْقَلْبَ وَيُسْعِلُ الْكَرْبَ وَيُزْضِي
 الشَّيْطَانَ وَيُسْخِطُ الرَّحْمَنَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ
 الْغَافِرِينَ. ٥٤ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُعْقِبُ الْيَأْسَ مِنْ رَحْمَتِكَ وَالْقُنُوطَ مِنْ
 مَغْفِرَتِكَ وَالْحِرْمَانَ مِنْ سَعَةِ مَا عِنْدَكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا
 خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٥٥ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ مَقَّتْ نَفْسِي عَلَيْهِ إِجْلَالَ لَكَ
 فَأَظْهَرْتُ لَكَ التَّوْبَةَ فَقَبِلْتَ وَسَأَلْتُكَ الْعَفْوَ فَعَفَوْتَ، ثُمَّ مَالَ بِي الْهَوَى إِلَى مُعَاوَدَتِهِ

طَمَعاً فِي سَعَةِ رَحْمَتِكَ وَكَرِيمِ عَفْوِكَ نَاسِياً لَوَعِيدِكَ رَاجِئاً لِجَمِيلِ وَعْدِكَ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٥٦ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُورِثُ سَوَادَ الْوُجُوهِ يَوْمَ تَبَيَضُّ وَجُوهُ أَوْلِيَائِكَ وَتَسْوَدُّ وَجُوهُ أَعْدَائِكَ إِذْ أَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَاوَمُونَ، فَيَقِيلَ لَهُمْ لَا تَحْتَصِمُوا لَدَيْي وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٥٧ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَدْعُو إِلَى الْكُفْرِ وَيُطِيلُ الْفِكْرَ وَيُورِثُ الْفَقْرَ وَيَجْلِبُ الْعُسْرَ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٥٨ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُذْنِبِي الْأَجَالَ وَيَقْطَعُ الْأَمَالَ وَيَبْتِرُ الْأَعْمَارَ فَهَتْ بِهِ أَوْ صَمَتْ عَنْهُ حَيَاءً مِنْكَ عِنْدَ ذِكْرِهِ أَوْ أَكْنَنَتْهُ فِي صَدْرِي أَوْ عَلِمْتَهُ مِنِّي فَإِنَّكَ تَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٥٩ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَكُونُ فِي اجْتِرَاحِهِ قَطْعُ الرِّزْقِ وَرَدُّ الدُّعَاءِ وَتَوَاتُرُ الْبَلَاءِ وَوُرُودُ الْهُمُومِ وَتَضَاعُفُ الْعُمُومِ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٦٠ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُبْعِضُنِي إِلَى عِبَادِكَ وَيُبْنِئُ عَنِّي أَوْلِيَاءَكَ أَوْ يُوحِشُ مِنِّي أَهْلَ طَاعَتِكَ لَوْحِشَةِ الْمَعَاصِي وَرُكُوبِ الْحُوبِ^(١) وَكَأَبَةِ الذُّنُوبِ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٦١ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ دَلَسْتُ بِهِ مِنِّي مَا أَظْهَرْتَهُ أَوْ كَشَفْتُ عَنِّي بِهِ مَا سَتَرْتَهُ أَوْ قَبَّحْتُ بِهِ مِنِّي مَا رَزَيْتَهُ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٦٢ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ لَا يُنَالُ بِهِ عَهْدُكَ وَلَا يُؤْمَنُ مَعَهُ عَضْبُكَ وَلَا تَنْزِلُ مَعَهُ رَحْمَتُكَ وَلَا تَدُومُ مَعَهُ نِعْمَتُكَ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٦٣ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ اسْتَحْفَيْتُ لَهُ صَوَاءَ النَّهَارِ مِنْ عِبَادِكَ وَبَارَزْتُ بِهِ فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ جُرْءاً مِنِّي عَلَيْكَ، عَلَى أَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ السِّرَّ عِنْدَكَ عَلَانِيَةً وَأَنَّ الْحُفْيَةَ عِنْدَكَ بَارِزَةً وَأَنَّهُ لَنْ يَمْنَعَنِي مِنْكَ مَانِعٌ وَلَا سَعْبِي^(٢) عِنْدَكَ نَافِعٌ مِنْ مَالٍ

(١) الحوب: الإثم.

(٢) وفي نسخة أخرى: ولا منعني عندك.

وَبَيْنَ إِلَّا أَنْ آتَيْتُكَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ
 الْغَافِرِينَ. ٦٤ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ بُورِثُ النَّسْبَانَ لِذِكْرِكَ وَيُعَقَّبُ الْعَفْلَةَ عَنْ
 تَحْذِيرِكَ أَوْ يُمَادِي فِي الْأَمْنِ مِنْ مَكْرِكَ أَوْ يُطْمَعُ فِي طَلْبِ الرِّزْقِ مِنْ عِنْدِ غَيْرِكَ أَوْ
 يُؤَيِّسُ مِنْ خَيْرٍ مَا عِنْدَكَ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.
 ٦٥ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ لِحَقْنِي بِسَبَبِ عَتْبِي عَلَيْكَ فِي احْتِيَاكِ الرِّزْقِ عَنِّي
 وَإِعْرَاضِي عَنْكَ وَمِيلِي إِلَى عِبَادِكَ بِالِاسْتِكَانَةِ لَهُمْ وَالتَّضَرُّعِ إِلَيْهِمْ، وَقَدْ أَسْمَعْتَنِي
 قَوْلَكَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِكَ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٦٦ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ لِرَمْيِي بِسَبَبِ
 كُرْبَةٍ اسْتَعْنْتُ عِنْدَهَا بِغَيْرِكَ أَوْ اسْتَبَدَّدْتُ بِأَحَدٍ فِيهَا دُونَكَ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٦٧ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ حَمَلَنِي عَلَيَّ
 الْخَوْفِ مِنْ غَيْرِكَ أَوْ دَعَانِي إِلَى التَّوَاضُعِ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ أَوْ اسْتَمَالَني إِلَيْهِ الطَّمَعُ
 فِيمَا عِنْدَهُ أَوْ زَيْنَ لِي طَاعَتَهُ فِي مَعْصِيَتِكَ اسْتِجْرَاراً لِمَا فِي يَدِهِ، وَأَنَا أَعْلَمُ بِحَاجَتِي
 إِلَيْكَ لَا غِنَى لِي عَنْكَ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.
 ٦٨ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ مَدَحْتَهُ بِلِسَانِي أَوْ هَشَّتُ إِلَيْهِ نَفْسِي أَوْ حَسَّنْتُهُ بِفَعَالِي
 أَوْ حَشَّنْتُ عَلَيْهِ بِمَقَالِي وَهُوَ عِنْدَكَ قَبِيحٌ تُعَذِّبُنِي عَلَيْهِ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٦٩ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ مَثَلْتُهُ فِي نَفْسِي
 اسْتِقْلَالاً لَهُ وَصَوَّرْتُ لِي اسْتِضْغَارَهُ وَهَوَّنْتُ عَلَيَّ الإِسْتِخْفَافَ بِهِ حَتَّى أَوْرَطْتَنِي فِيهِ،
 فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٧٠ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ
 لِكُلِّ ذَنْبٍ جَرَى بِهِ عِلْمُكَ فِيَّ وَعَلَيَّ إِلَى آخِرِ عُمْرِي، بِجَمِيعِ ذُنُوبِي لِأَوْلِيهَا وَآخِرِهَا
 وَعَمْدِهَا وَخَطَائِهَا وَقَلْبِهَا وَكَثِيرِهَا وَدَقِيقِهَا وَجَلِيلِهَا وَقَدِيمِهَا وَحَدِيثِهَا وَسِرِّهَا
 وَعَلَانِيَتِهَا، وَجَمِيعِ مَا أَنَا مُذْنِبُهُ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي جَمِيعَ مَا أَحْصَيْتَ مِنْ مَظَالِمِ الْعِبَادِ قَبْلِي فَإِنَّ لِعِبَادِكَ عَلَيَّ حُقُوقاً
 أَنَا مُرْتَهَنٌ بِهَا تَغْفِرُهَا لِي كَيْفَ شِئْتَ وَأَتَى شِئْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم قل ما كان زين العابدين عليه السلام يقوله ^(١): اللَّهُمَّ إِنَّ اسْتِغْفَارِي إِيَّاكَ وَأَنَا مُصِرٌّ عَلَى مَا نَهَيْتَ فَلَهُ حَيَاءٌ، وَتَرْكِي الاسْتِغْفَارَ مَعَ عِلْمِي بِسَعَةِ حِلْمِكَ تَضِييعٌ لِحَقِّ الرَّجَاءِ، اللَّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِي تُؤْسِنِي أَنْ أَرْجُوكَ وَإِنَّ عِلْمِي بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ يُؤْمِنِي أَنْ أَخْشَاكَ ^(٢)، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَحَقِّ رَجَائِي لَكَ، وَكَذِّبْ خَوْفِي مِنْكَ وَكُنْ لِي عِنْدَ أَحْسَنِ ظَنِّي بِكَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ، وَأَيِّدْنِي بِالْعِصْمَةِ وَأَنْطِقْ لِسَانِي بِالْحِكْمَةِ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنْدُمُ عَلَى مَا صَبَّحَهُ فِي أَمْسِهِ، اللَّهُمَّ إِنَّ الْغَنِيَّ مَنِ اسْتَغْنَى عَنْ

(١) وإن شئت قلت ما كان سيد العابدين عليه السلام يقوله بعد دعائه المذكور هنا وهو: رب أسأت وظلمت نفسي وبش ما صنعت، وهذه يداي يا رب جزاء بما كسبت وهذه رقبتني خاضعة لما أتيت، وها أنا ذا بين يديك فخذ لنفسك من نفسي الرضا حتى ترضا لك العتبي لا أعود. هذا آخر دعائه عليه السلام إن قلت بين كلامه عليه السلام وبين كلام جده أمير المؤمنين عليه السلام ما يضاهي المباينة فإن علياً عليه السلام يقول في دعائه ولا أقول لك العتبي وسيد العابدين عليه السلام يقول في دعائه لك العتبي لا أعود. قلت إن قول أمير المؤمنين عليه السلام ولا أقول لك العتبي من حسن الظن بالله وشمول كرمه الذي وسع البر والفاجر وعموم رحمته التي وسعت كل شيء. قال القاضي ابن خلكان في كتابه وفيات الأعيان: ومن أحسن المعاني وأعربها في حسن الظن قول أبي نواس:

تكثر ما استطعت من الخطايا فإتاك بالغ رباً غفورا
ستبصر إن وردت عليه عفواً وتلقى سيّداً ملكاً كبيراً
تعصّ ندامة كفيك مما تركت مخافة النار السرورا

وكان السيد الأوحّد العلامة جلال الدين عبدالله بن شرف شاه الحسيني قدس الله سرّه حسن الظن بالله تعالى وكان يقول: إذا كان الكفر لا ينفع معه شيء من الطاعات كان مقتضى العدل أن الإيمان لا يضّرّ معه شيء من المعاصي وإلا فالكفر أعظم، وكان يقول إذا كان توحيد ساعة يهدم كفر سبعين سنة كيف لا يهدم معصية ساعة عبادة سبعين سنة؟.

وأما قول سيد العباد عليه السلام لك العتبي لا أعود فهو من باب التذلل والخشوع وطلب التوبة وما فات بين الكلامين، ومعنى قوله عليه السلام لا أعود أي لا أرجع إلى إتيان شيء يوجبها، قال الجوهري الإعتاب الإنصراف عن الشيء واعتب فلان رجع عما كان عليه، وقال الهروي في قوله تعالى وإن يستعتبوا فما هم من المعتبين أي إن يستقبلوا ربهم لم يقلهم أي لا يردّهم إلى الدنيا وقرىء وإن يُستعتبوا أي أقالهم الله تعالى إلى الدنيا لم يعملوا بطاعته كما قال تعالى ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وإنهم لكاذبون [منه رحمه الله].

(٢) أخشاك: أي أخافك.

خَلَقَكَ بِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَغْنِنِي يَا رَبِّ عَنْ خَلْقِكَ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ لَا يَبْسُطُ كَفَّهُ إِلَّا إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ إِنَّ الشَّقِيَّ مَنْ قَنَطَ وَأَمَامَهُ التَّوْبَةُ وَخَلْفَهُ الرَّحْمَةُ، وَإِنْ كُنْتُ ضَعِيفَ الْعَمَلِ فَإِنِّي فِي رَحْمَتِكَ قَوِيٌّ الْأَمَلِ فَهَبْ لِي ضَعْفَ عَمَلِي لِقُوَّةِ أَمَلِي، اللَّهُمَّ أَمَرْتُ فَعَصَيْتَا وَنَهَيْتَ فَمَا انْتَهَيْتَا وَذَكَرْتِ فَتَنَاسَيْتَا وَبَصَّرْتِ فَتَعَامَيْتَا وَحَذَرْتِ فَتَعَدَّيْنَا وَمَا كَانَ ذَلِكَ جَزَاءَ إِحْسَانِكَ إِلَيْنَا، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا أَعْلَمْنَا وَمَا أَخْفَيْنَا وَأَخْبِرُ بِمَا لَمْ نَأْتِ وَمَا أَتَيْنَا، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِمَا أَخْطَأْنَا فِيهِ وَمَا نَسِينَا وَهَبْ لَنَا حُقُوقَكَ لَدُنَا وَتَمِّمْ إِحْسَانَكَ إِلَيْنَا وَأَسْبِغْ نِعْمَتَكَ عَلَيْنَا، إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رَسُولِكَ وَبِعَلِيِّ وَصِيِّهِ وَفَاطِمَةَ ابْنَتِهِ وَبِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَى وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْحُجَّةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَهْلِ بَيْتِ الرَّحْمَةِ إِذْ رَارَ الرُّزْقِ الَّذِي هُوَ قِوَامُ حَيَاتِنَا وَصَلَاحِ أحوالِ عِيَالِنَا، فَأَنْتَ الْكَرِيمُ الَّذِي تُعْطِي مِنْ سَعَةٍ وَتَمْنَعُ عَنْ قُدْرَةٍ، وَنَحْنُ نَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَكُونُ صَلَاحًا لِلدُّنْيَا وَبَلَغًا لِلْآخِرَةِ، وَأَتْنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ.

ثُمَّ قُلْ مَا كَانَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُهُ: اللَّهُمَّ إِنَّ دُنُوبِي وَإِنْ كَانَتْ قَطِيعَةً^(١) فَإِنِّي مَا أَرَدْتُ بِهَا قَطِيعَةً، وَلَا أَقُولُ لَكَ الْعُتْبَى لَا أَعُودُ لِمَا أَعْلَمُهُ مِنْ خُلُقِي وَلَا أَعِدُّكَ اسْتِمْرَارَ التَّوْبَةِ لِمَا أَعْلَمُهُ مِنْ ضَعْفِي، فَقَدْ جِئْتُ أَطْلُبُ عَفْوَكَ وَوَسِيلَتِي إِلَيْكَ كَرَمُكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَكْرِمْنِي بِمَغْفِرَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. ثُمَّ قُلْ الْعَفْوُ الْعَفْوُ ثَلَاثُمِائَةَ مَرَّةً.

(١) فِي نَسْخَةِ أُخْرَى فَطِيعَةٌ.

الدعاء بعد صلاة الليل

وكان الباقر عليه السلام يدعو^(١) عقيب صلاة الليل بهذا الدعاء: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُمِيتُ وَيُحْيِي وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلِيُّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ يَا رَبَّ أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنْتَ قِوَامُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنْتَ جَمَالُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنْتَ زِينُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنْتَ صَرِيحُ الْمُسْتَضَرِّحِينَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنْتَ غِيَاثُ الْمُسْتَعِيثِينَ فَلَكَ

(١) عن الرضا عليه السلام: إِنْ أَلَّفَ اللَّهُ تَعَالَى يَنْزِلُ مَلَكًا إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا كُلِّ لَيْلَةٍ فِي الثَّلَاثِ الْآخِرَةِ وَلَيْلَةَ الْجُمُعَةِ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى آخِرِهِ فَيُنَادِي هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأَعْطِيهِ سُؤْلَهُ هَلْ مِنْ تَائِبٍ فَأَتُوبُ إِلَيْهِ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ يَا طَالِبَ الْخَيْرِ أَقْبِلْ يَا طَالِبَ الشَّرِّ أَقْصِرْ فَلَا يَزَالُ يَنَادِي كَذَلِكَ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ فَإِذَا طَلَعَ عَادَ إِلَى مَحَلِّهِ مِنْ مَلَكُوتِ السَّمَاءِ، حَدَّثَنِي بِذَلِكَ أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام قَالَهَا الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي عَدَّتِهِ، قَالَ: فَإِنْ أَمَكَنَّكَ أَنْ تَدْعُو فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ بِمَا وَظَفَ أَهْلَ الْبَيْتِ عليهم السلام وَعَلِمُوكَ مِنْ أَدْعِيَتِهِمْ فَبِخْ وَبِخْ وَإِنْ لَمْ يَتَّفِقْ لَكَ ذَلِكَ فَقُلْ: اللَّهُمَّ أَمَّنْتَ بِكَ وَصَدَقْتَ رَسُولَكَ وَأَلَّ رَسُولُكَ، صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ فِيمَا أَخْبَرُونَا بِهِ عَنْ مَكَارِمِ عَفْوِكَ وَأَوَانِسِ لَطْفِكَ، اللَّهُمَّ فَضَّلْ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَأَهْلَ بَيْتِهِ وَاشْرِكْنِي فِي صَلَاحِ مَا دَعَيْتَ بِهِ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مِنْ عَاجِلِ الدُّنْيَا وَآجِلِ الْآخِرَةِ ثُمَّ افْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَأَهْلِهِ أَجْمَعِينَ [منه رحمه الله].

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: صلاة الليل مرضاة الربِّ وحبُّ الملائكة وسنة الأنبياء ونور المعرفة وأصل الإيمان وراحة الأبدان وكراهة الشيطان وسلاح على الأعداء وإجابة الدعاء وقبول الأعمال وسعة في الرزق وشفيح بين صاحبه وبين ملك الموت وسراج في قبره وفراش تحت جنبه وجواب مع منكرٍ ونكيرٍ ومؤنس وزائر في القبر إلى يوم القيامة، فإذا كان يوم القيامة كانت الصلاة ظلًّا فوقه وتاجًا في رأسه ولباسًا على بدنه ونورًا يسعى بين يديه، ويكون حاجزًا بينه وبين النار وحجة للمؤمن بين يدي الله تعالى وثقلًا في الميزان وجوازًا على الصراط ومفتاحًا للجنة لأن الصلاة تكبير وتحميد وتسييح وتمجيد وتقديس وتعظيم وقراءة ودعاء، وإن أفضل الأعمال كلها الصلاة لوقتها وفي كتاب العلل عن الصادق عليه السلام عليكم بصلاة الليل فإنها سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم ودأب الصالحين من قبلكم ومطرودة الداء عن أعباءكم، وعنه عليه السلام صلاة الليل تبيض الوجوه وتطيب الريح وتجلب الرزق المغبون من حرم قيام الليل وعنه عليه السلام في قوله تعالى إِنْ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاللَّيْلِ تَذْهَبُ مَا عَمِلَ بِالنَّهَارِ مِنْ ذَنْبٍ [ذكره الصدوق رحمه الله في علله].

الْحَمْدُ، وَأَنْتَ مُجِيبُ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ فَلَكَ الْحَمْدُ. اللَّهُمَّ بِكَ تُنْزَلُ كُلُّ حَاجَةٍ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَبِكَ يَا إِلَهِي أَنْزَلْتَ حَوَائِجِي اللَّيْلَةَ فَأَقْضِهَا يَا قَاضِيَ الْحَوَائِجِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْحَقُّ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ مَلِكُ الْحَقِّ، أَشْهَدُ أَنْ لِقَاءَكَ حَقٌّ وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَالنَّارَ حَقٌّ وَالسَّاعَةَ آيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّكَ تَبَعْتَ مَنْ فِي الْقُبُورِ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاعْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَأَخَّرْتُ وَأَعْلَنْتُ وَأَسْرَرْتُ أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

ويستحب أن يدعى بعد صلاة الليل^(١) بهذا الدعاء: إِلَهِي هَجَعَتِ الْعِيُونَ

(١) وكان أمير المؤمنين عليه السلام يدعو بعد الثماني ركعات فيقول: اللهم إني أسألك بحرمة من عاذ بك ولجا إلى عزك واستظلّ بفيئك واعتصم بحبلك ولم يبق إلا بك يا جزيل العطايا يا مطلق الأسارى يا من ستمى نفسه من جوده وهاباً أدعوك رغياً ورهباً وخوفاً وطمعاً وإلحاحاً وإلحافاً وتضرعاً وتملقاً وقائماً وقاعداً وراكعاً وساجداً وراكباً وماشياً وذاهباً وجائياً وفي كل حالاتي، أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تفعل بي كذا وكذا ثم ادع بما أحببت واسجد سجدة الشكر.

قلت قال عليه السلام: واستظلّ بفيئك الفيء مهموز هو الظلّ بعد الزوال من الظلّ وسمي الظلّ فيئاً لرجوعه من جانب إلى جانب وقيل الظلّ ما نسخه الشمس وقيل كلّ ما كانت عليه الشمس فزال عنه فهو فيء وظلّ وما لم تكن عليه فهو ظلّ [قاله أبو نصر الجوهري].

ثم تقوم وتصلي ركعتي الشفع بالحمد والتوحيد في كلّ منهما وتدعو عقيها فتقول إلهي تعرّض لك في هذا الليل المتعرّضون إلى آخره وقد ذكرناه في باب صلاة شعبان عقيب صلاة ليلة النصف ثم تقوم إلى المفردة من الوتر فتوجه بالتكبيرات السبع وتقرأ فيها بالتوحيد ثلاثاً والمعوذتين ثم ترفع يديك بالدعاء فتدعو بما تحبّ والأدعية في ذلك لا تحصى وليس فيها شيء موظف ويستحبّ أن يدعو فيها لأربعين من إخوانه فما زاد ليستجاب دعاءه وأن يقول فيها أستغفر الله ربّي وأتوب إليه سبعين مرّة وسبعاً أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحيّ القيوم لجميع ظلمي وجرمي وإسرافي على نفسي وأتوب إليه وثلاثمائة مرّة العفو العفو وكلما طول الدعاء كان أفضل فإذا ركع ورفع رأسه قال إلهي طموحُ الآمال قد خابت إلا لديك إلى آخره. فإذا سلّمت فقل ثلاثاً بعد تسيح الزهراء عليها السلام سبحان ربي الملك القدوس العزيز الحكيم يا حيّ يا قيوم يا برّ يا رحيم يا غنيّ يا كريم ارزقني من التجارة أعظمها فضلاً وأوسعها رزقاً وخيرها لي عافية فإنه لا خير فيما لا عاقبة له ثم ادع بدعاء الحزين فتقول أناجيك يا موجود في كل مكان لعلك تسمع ندائي فقد عظم جرمي وقل حياتي مولاي يا مولاي أي الأحوال أتذكر وأيها أنسى ولو لم تكن إلا =

وَأَعْمَضَتِ الْجُفُونُ وَعَرَبَتِ الْكَوَاكِبُ وَدَجَّتِ الْغَيَاهِبُ وَعُلَّقَتْ دُونَ الْمُلُوكِ الْأَبْوَابُ،
وَحَالَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الطَّرَاقِ الْخُرَاسُ وَالْحُجَابُ وَعَمَرَ الْمَحَارِبَ الْمُتَهَجِّدُونَ وَقَامَ لَكَ
الْمُحِبُّونَ وَأَمْتَنَعَ مِنَ التَّهْجَاعِ الْخَائِفُونَ وَدَعَاكَ الْمُضْطَرُّونَ وَنَامَ الْغَافِلُونَ، وَأَنْتَ حَيٌّ
قَبِيحٌ لَا يَلْمُ بِكَ الْهَجُوعُ وَكَيْفَ يَلْمُ بِكَ وَأَنْتَ خَلَقْتَهُ وَعَلَى الْجُفُونِ سَلْطَتُهُ، لَقَدْ مَالَ
إِلَى الْخُسْرَانِ وَأَبَّ بِالْحِرْمَانِ وَتَعَرَّضَ لِلْخِذْلَانِ مَنْ صَرَفَ عَنْكَ حَاجَتَهُ وَوَجَّهَ لِعَبْرِكَ
طَلِبَتَهُ وَأَيْنَ مِنْهُ فِي هَذَا الْوَقْتِ الَّذِي يَرْتَجِيهِ وَكَيْفَ وَأَتَى لَهُ بِالْوُصُولِ إِلَى مَا أَمَلَهُ
فِيحْتَدِيهِ حَالَ وَاللَّهِ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ لَيْلٌ دَيْجُورٌ وَأَبْوَابٌ وَسُتُورٌ وَحَصَلَ عَلَى ظُنُونٍ كَوَازِبِ
وَمَطَامِعٍ غَيْرِ صَوَادِقٍ هَجَعَ عَنْ حَاجَتِهِ الَّذِي أَمَلَهُ وَتَنَاسَاهَا الَّذِي سَأَلَهُ، أَفْتَرَاهُ الْمَعْرُورَ
لَمْ يَدْرِ أَنَّهُ لَا مَانِعَ لِمَا أُعْطِيَتْ وَلَا مُعْطِيٍّ لِمَا مَنَعَتْ وَلَا رَازِقَ لِمَنْ حَرَمْتَ وَلَا نَاصِرَ
لِمَنْ خَذَلْتَ، أَوْ تَرَاهُ ظَنَّ أَنَّ الَّذِي عَدَلَ عَنْكَ إِلَيْهِ وَعَوَّلَ مِنْ دُونِكَ عَلَيْهِ يَمْلِكُ لَهُ أَوْ
لِنَفْسِهِ نَفْعًا أَوْ ضَرًّا خَسِيرًا وَاللَّهِ خُسْرَانًا مُبِينًا مَنْ يَسْتَرْزِقُ مَنْ يَسْتَرْزِقُكَ وَيَسْأَلُ مَنْ

= الموت لكفى كيف وما بعد الموت أعظم وأدهى مولاي يا مولاي حتى متى وإلى متى أقول لك
العتبي مرة بعد أخرى ولا تجد عندي صدقاً ولا وفاءً فيا غوثاه ثم واغوثاه بك يا الله من هوى قد
غلبني ومن عدو قد استكلب علي ومن دنيا قد تزيت لي ومن نفس أمارة بالسوء إلا ما رحم ربي
مولاي يا مولاي إن كنت رحمت مثلي فارحمني وإن كنت قبلت مثلي فاقبلني يا قائل السحرة
اقبلني يا من لم أزل أتعرف منه الحسنى يا من يغذيني بالنعم صباحاً ومساءً ارحمني يوم آتيك فرداً
شاخصاً إليك بصري مقلداً عملي قد تبرأ جميع الخلق مني نعم وأبي وأمي ومن كان له كذي
وسعيي فإن لم ترحمني فمن يرحم في القبر وحشتي ومن ينطق لساني إذا خلوت بعلمي وساءلتنني
عما أنت أعلم به مني فإن قلت نعم فأين المهرب من عدلك وإن قلت لم أفعل قلت ألم أكن
الشاهد عليك عفوك يا مولاي قبل سراييل القطران عفوك يا مولاي قبل أن تغل
الأيدي إلى الأعناق يا أرحم الراحمين وخير الغافرين ثم اسجد وقل خمساً سبوح قدوس رب
الملائكة والروح ثم اجلس وأقرأ آية الكرسي مرة ثم عد إلى السجود وقل كالأول فعن النبي ﷺ
من سجد عقيب الوتر سجدين وذكر ما قلناه لم يقم من مقامه حتى يغفر له ويكتب له ثواب
شهداء أحد إلى يوم القيامة ويعطى ثواب مائة حجة وعمرة ويكتب له بكل آية في القرآن مدينة في
الجنة ويُبعث إليه ملك يكتب له الحسنات إلى يوم يموت ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه في
الجنة وكأنما طاف بالبيت مائة مرة وأعتق مائة رقبة ولا يقوم من مقامه حتى تنزل عليه الرحمة
ويستجاب دعاؤه ويقضى حاجة أخيه وله بكل سجدة ثواب ألف صلاة تطوع . منه رحمه الله .

يَسْأَلُكَ وَيَمْتَنِحُ مَنْ لَا يَمِيحُهُ إِلَّا بِمَشِيئِكَ، وَلَا يُعْطِيهِ إِلَّا مَا وَهَبْتَهُ لَهُ مِنْ نِعْمَتِكَ وَفَارَزَ
 وَاللَّهِ عَبْدُ هِدَاةِ الْإِسْتِصَارِ وَصَحَّتْ لَهُ الْأَفْكَارُ وَأَرْشَدَهُ الْإِعْتِبَارُ وَأَحْسَنَ لِنَفْسِهِ الْإِخْتِيَارَ
 فَقَامَ إِلَيْكَ بِنِيَّةٍ مِنْهُ صَادِقَةٍ وَنَفْسٍ مُطْمَئِنِّةٍ بِكَ وَائْتِقَةٍ، فَنَاجَاكَ بِحَاجَتِهِ مُتَدَلِّلاً وَنَادَاكَ
 مُتَضَرِّعاً وَاعْتَمَدَ عَلَيْكَ فِي إِجَابَتِهِ مُتَوَكِّلاً وَابْتَهَلَ بِدُعُوكَ، وَقَدْ رَقَدَ السَّائِلُ
 وَالْمَسْئُولُ وَأُرْخِيَتْ لِلَّيْلِ سُذُورٌ وَهَدَّاتِ الْأَصْوَاتُ وَطَرَقَ عُيُونَ عِبَادِكَ الشَّبَاتُ فَلَا
 يَرَاهُ غَيْرُكَ وَلَا يَرْجُو إِلَّا لَكَ وَلَا يَسْمَعُ نَجْوَاهُ إِلَّا أَنْتَ وَلَا يَلْتَمِسُ طَلِبَتَهُ إِلَّا مِنْ عِنْدِكَ
 وَلَا يَطْلُبُ إِلَّا مَا عَوَّدْتَهُ مِنْ رِفْدِكَ، بَاتَ بَيْنَ يَدَيْكَ لِمَضْجَعِهِ هَاجِراً وَعَنِ الْعُمُوضِ
 نَافِراً وَمِنَ الْفِرَاشِ بَعِيداً وَعَنِ الْكُرَى بَصُذُ صُدُوداً أَخْلَصَ لَكَ قَلْبُهُ وَذَهَلَ مِنْ خَشْيَتِكَ
 لُبُّهُ، يَخْشَعُ لَكَ وَيَخْضَعُ وَيَسْجُدُ لَكَ وَيَرْكَعُ يَأْمُلُ مَنْ لَا تَخِيْبُ فِيهِ الْأَمَالُ وَيَرْجُو
 مَوْلَاهُ الَّذِي هُوَ لِمَا يَشَاءُ فَعَالٌ مُوقِنٌ أَنَّهُ لَيْسَ يَقْضِي غَيْرُكَ حَاجَتَهُ وَلَا يُنْجِحُ سِوَاكَ
 طَلِبَتَهُ، فَذَاكَ وَاللَّهِ الْفَائِزُ بِالنَّجَاحِ الْآخِذُ بِأَرْزَمَةِ الْفَلَاحِ الْمُكْتَسِبُ أَوْفَرَ الْأَرْبَاحِ،
 سُبْحَانَكَ يَا ذَا الْقُوَّةِ الْقَوِيَّةِ وَالْقَدَمِ الْأَزَلِيَّةِ ذَلَّتِ السَّمَاءُ عَلَى مَدَائِحِكَ وَأَبَانَتْ عَنْ
 عَجَائِبِ صُنْعِكَ، زَيَّنْتَهَا لِلنَّاطِرِينَ بِأَحْسَنِ زِينَةٍ وَحَلَيْتَهَا بِأَحْسَنِ حَلِيَّةٍ وَمَهَّدْتَ الْأَرْضَ
 فَفَرَّشْتَهَا وَأَطْلَعْتَ النَّبَاتَ، وَأَنْزَلْتَ مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَاجاً لِتُخْرِجَ بِهِ حَبّاً وَبَنَاتاً
 وَجَنَاتٍ أَلْفَافاً، رَبُّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفَلَكَ الدَّوَّارِ وَالشَّمْسِ وَالْأَقْمَارِ وَالْبَرَارِي
 وَالْقِفَارِ وَالْجَدَاوِلِ وَالْبِحَارِ وَالْعُيُومِ وَالْأَمْطَارِ وَالْبَادِيْنَ وَالْحَضَارِ وَكُلُّ مَا يَكْمُنُ لَيْلاً
 وَيُظْهَرُ بِنَهَارٍ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَكَ بِمِقْدَارٍ، سُبْحَانَكَ يَا ذَا الْفَلَكَ الدَّوَّارِ وَمُخْرِجِ الشَّمَارِ
 رَبِّ الْمَلَكُوتِ وَالْعِزَّةِ وَالْجَبْرُوتِ وَخَالِقِ الْخَلْقِ وَقَاسِمِ الرِّزْقِ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ
 وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ، وَسَحَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلُّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى إِلَّا هُوَ
 الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ، إِلَهِي أَنَا عَبْدُكَ الَّذِي أَوْبَقْتَهُ ذُنُوبُهُ وَكَثُرَتْ عُيُوبُهُ وَقَلَّتْ حَسَنَاتُهُ
 وَعَظَمَتْ سَيِّئَاتُهُ وَكَثُرَتْ زَلَّاتُهُ، وَأَقِفْ بَيْنَ يَدَيْكَ نَادِمٌ عَلَى مَا قَدَّمْتُ مُشْفِقٌ مِمَّا
 أَسْلَفْتُ طَوِيلُ الْأَسَى عَلَى مَا فَرَطْتُ، مَا لِي مِنْكَ خَفِيرٌ وَلَا عَلَيْكَ مُجِيرٌ وَلَا مِنْ
 عَذَابِكَ نَصِيرٌ، وَأَنَا أَسْأَلُكَ سُؤَالَ وَجَلٍ مِمَّا قَدَّمَ مُقِرُّ بِمَا اجْتَرَحَ وَاجْتَرَمَ، أَنْتَ مَوْلَاهُ

وَأَحَقُّ مَنْ رَجَاهُ وَقَدْ عَوَّدْتَنِي الْعَفْوَ وَالصَّفْحَ، فَأَجْرِنِي عَلَى جَمِيعِ عَوَائِدِكَ عِنْدِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

فإذا طلع الفجر الثاني فقل: يا فאלقه من حيث لا أرى ومُخرجه من حيث أرى، صلّ على محمد وآله واجعل أول يومنا هذا صلاحاً وأوسطه فلاحاً وآخره نجاحاً، الحمد لله فالق الإصباح، سبحان الله ربّ المساء والصباح، اللهم صبح آل محمد ببركة وسرور وقرّة عين ورزق واسع، اللهم إنك تنزل في الليل والنهار ما تشاء فأنزل عليّ وعلى أهل بيتي من بركة السموات والأرض رزقاً واسعاً تُغنيني به عن جميع خلقك. ثم أذن للفجر واسجد وقل: لا إله إلا أنت ربّي سجّدت لك خاضعاً خاشعاً. ثم ارفع رأسك وقل: اللهم إني أسألك بإقبال نهارك وإدبار ليلتك وحضور صلواتك وأصوات دعائك أن تُصليّ عليّ محمد وآل محمد وأن تتوب عليّ إنك أنت التّواب الرحيم. وتقول: سبحان من لا تبيد معالمه (إلى آخره) وبعد الإقامة: اللهم ربّ هذه الدّعوة (إلى آخره) ثم توجه للفرص على ما تقدم شرحه ويستحب أن يقنت في الفجر بكلمات الفرج ثم يقول: يا الله الذي ليس كمثله شيء وهو السميع العليم، أسألك أن تُصليّ عليّ محمد وآل محمد وعجل فرجهم، اللهم من كان أمسى وأصبح وثقتة ورجاؤه غيرك فانت ثقتي ورجائي في الأمور كلها، يا أجود من سُئل وبأ أرحم من استرحم إرحم ضعفي وقلة حيلتي وأمنن عليّ بالجنة طولاً منك وفك رقبتني من النار وعافني في نفسي وفي جميع أموري برحمتك يا أرحم الراحمين. فإذا سلمت عقبته بما تقدّم ذكره عقب الفرائض ثم قل ما يختص هذا الموضع: اللهم صلّ على محمد وآله وأهلي لِمَا اختلف فيه من الحقّ بإذنك إنك تهدي من تشاء إلى صراطٍ مُستقيم ثم قل: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله زنة عرشه ومثله، ومداد كلماته ومثله، وعدد خلقه ومثله، وملء سمواته ومثله، وعدد ذلك وملء أرضه ومثله، وعدد ما أحصى

كِتَابُهُ وَمِثْلُهُ، وَعَدَدَ ذَلِكَ أَضْعَافًا وَأَضْعَافَهُ أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً لَا يُخْصِي تَضَاعِيفَهَا أَحَدٌ غَيْرُهُ وَمِثْلُهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرًا، ثُمَّ يَقُولُ: أَعِيدُ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَمَا رَزَقَنِي رَبِّي وَكُلَّ مَنْ يَعْينِي أَمْرُهُ، بِاللَّهِ الَّذِي ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ ثُمَّ يقرأ آية السخرة وهي قوله تعالى ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ أَدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾^(١) وآيتين من آخر الكهف ﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾^(٢) وعشر آيات من أول الصافات ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالصَّافَاتِ صَفًا فَالرَّاجِرَاتِ زَجْرًا فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا إِنَّ إِلَهُكُمُ لَوَاحِدٌ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بَرِيزَةَ الْكَوَاكِبِ وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَذَّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ﴾^(٣) وَ ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ

(١) سورة الأعراف، الآيات: ٥٤-٥٦.

(٢) سورة الكهف، الآيات: ١٠٩-١١٠.

(٣) سورة الصافات، الآيات: ١-١٠.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١﴾ . وثلاث آيات مِنَ الرَّحْمَنِ ﴿يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوْاظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ﴾ ﴿٢﴾ وَآخِرُ الْحَشْرِ ﴿لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّبُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ ﴿٣﴾ ثُمَّ تَقُولُ أُعِيدُ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَمَا رَزَقَنِي رَبِّي وَكُلَّ مَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ بِاللَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفْوًا أَحَدٌ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ إِلَهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾ ثُمَّ تَقُولُ أُعِيدُ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَمَا رَزَقَنِي رَبِّي وَكُلَّ مَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَعَظَمَةِ اللَّهِ وَقُدْرَةِ اللَّهِ وَجَلَالِ اللَّهِ وَكَمَالِ اللَّهِ وَسُلْطَانِ اللَّهِ وَعُفْرَانِ اللَّهِ وَمَنْنِ اللَّهِ وَعَفْوِ اللَّهِ وَحِلْمِ اللَّهِ وَجَمْعِ اللَّهِ وَرَسُولِ اللَّهِ وَأَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، مِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ وَالْعَامَةِ وَاللَّامَةِ وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، أُعِيدُ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَمَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَةٍ وَكُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ ثَلَاثًا، ثُمَّ تَقُولُ: رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِيًّا وَبِالْقُرْآنِ كِتَابًا وَبِعَلِيِّ إِمَامًا وَبِالْحَسَنِ

(١) الآيات الثلاث الأخيرة من سورة الصافات ١٨٠ - ١٨٢ .

(٢) سورة الرحمن، الآيات: ٣٤ - ٣٥ .

(٣) سورة الحشر، الآيات: ٢١ - ٢٤ .

وَالْحُسَيْنِ وَتُسَمِّيهِمْ أُمَّةً وَسَادَةً وَقَادَةَ اللَّهِ اجْعَلُهُمْ أَيْمَنِي وَقَادَتِي فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ أَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَأَخْرِجْنِي مِنْ
كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَفِي كُلِّ شِدَّةٍ وَرَحَاءٍ
وَفِي كُلِّ عَافِيَةٍ وَبَلَاءٍ وَفِي الْمَشَاهِدِ كُلِّهَا وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا وَلَا
أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ فَإِنِّي بِذَلِكَ رَاضٍ يَا رَبِّ. ثم تقول: رَبِّي اللَّهُ حَسْبِيَ اللَّهُ (إلى
آخره) وقد مرّ بعد دعاء العشرات وتقول: اللَّهُمَّ مَقْلَبَ الْقُلُوبِ (إلى آخره) وقد مرّ
بعد دعاء غروب الشمس، ثم قل: سُبْحَانَ اللَّهِ مِلْءَ الْمِيزَانِ وَمُنْتَهَى الْعِلْمِ وَمَبْلَغِ
الرِّضَا وَزِينَةِ الْعَرْشِ وَسِعَةِ الْكَرْسِيِّ، ثم تقول: وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ
كذلك ثلاثاً يقال ذلك بكرة وعشيّة.

ثم بسمل وقل: بِسْمِ اللَّهِ النُّورِ بِسْمِ اللَّهِ نُورِ النُّورِ بِسْمِ اللَّهِ نُورٌ عَلَى نُورٍ بِسْمِ
اللَّهِ الَّذِي هُوَ مُدَبِّرُ الْأُمُورِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَ النُّورَ مِنَ النُّورِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ
النُّورَ وَأَنْزَلَ النُّورَ عَلَى الطُّورِ فِي كِتَابٍ مَسْطُورٍ بِقَدْرِ مَقْدُورٍ عَلَى نَبِيِّ مَحْبُورٍ،
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ بِالْعِزِّ مَذْكُورٌ وَبِالْفَخْرِ مَشْهُورٌ وَعَلَى الضَّرَاءِ وَالسَّرَاءِ مَشْكُورٌ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ. يقال بكرة وعشيّة وتقول: مَرْحَبًا
بِالْحَافِظِينَ وَحَيًّا كَمَا اللَّهُ مِنْ كَاتِبِينَ اكْتَبَا رَحِمَكُمَا اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَشْهَدُ
أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الدِّينَ كَمَا
شَرَعَ وَأَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ وَأَنَّ الْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ وَأَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ وَأَنَّ اللَّهَ
هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ، اللَّهُمَّ بَلِّغْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ نَجِيَّةً وَأَفْضَلَ السَّلَامِ، أَصْبَحْتُ لِرَبِّي
حَامِدًا أَصْبَحْتُ لَا أُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا أَدْعُو مَعَ اللَّهِ إِلَهًا وَلَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيًّا،
أَصْبَحْتُ مُرْتَهَنًا بِعَمَلِي أَصْبَحْتُ لَا فَقِيرَ أَفْقَرُ مِنِّي وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ، بِاللَّهِ أَصْبَحُ
وَبِاللَّهِ أُمْسِي وَبِاللَّهِ نَحْيًا وَبِاللَّهِ نَمُوتُ وَإِلَى اللَّهِ النُّشُورُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ
وَالْحُزْنِ وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَضَلَعِ الدِّينِ وَغَلْبَةِ الرِّجَالِ، أَصْبَحْتُ

وَالْجُودُ وَالْجَمَالُ وَالْجَلَالُ وَالْبَهَاءُ وَالْعِزَّةُ وَالْقُدْرَةُ وَالسُّلْطَانُ وَالْخَلْقُ وَالْأَمْرُ وَالذُّنْيَا
 وَالْآخِرَةُ وَمَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ثَلَاثًا وَتَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 أَذْهَبَ اللَّيْلَ بِقُدْرَتِهِ وَجَاءَ بِالنَّهَارِ بِرَحْمَتِهِ خَلْقًا جَدِيدًا، وَنَحْنُ مِنْهُ فِي عَافِيَةٍ وَرَحْمَةٍ،
 سُبْحَانَ اللَّهِ إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا. ثَلَاثًا وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ الْأَوْصِيَاءِ الرَّاضِينَ الْمَرْضِيِّينَ، بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ
 بَرَكَاتِكَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. عَشْرًا، ثُمَّ
 مِائَةَ مَرَّةٍ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ وَمِائَةَ أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَافِيَةَ وَمِائَةَ أَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ
 وَأَسْأَلُهُ الْجَنَّةَ وَمِائَةَ أَسْأَلُ اللَّهَ الْحُورَ الْعِينِ وَمِائَةَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ
 وَمِائَةَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَمِائَةَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمِائَةَ الْبَاقِيَاتِ
 الصَّالِحَاتِ وَمِائَةَ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَمِائَةَ اللَّهُمَّ
 قَدْ رَضِيتُ بِقَضَائِكَ وَسَلَّمْتُ لِأَمْرِكَ، اللَّهُمَّ اقْضِ لِي بِالْحُسْنَى وَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي
 وَمِائَةَ اللَّهُمَّ أَوْسِعْ لِي فِي رِزْقِي وَامْدُدْ لِي فِي عُمْرِي وَاعْفِرْ لِي ذَنْبِي وَاجْعَلْ لِي مِمَّنْ
 تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ وَعِشْرًا لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ،
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وِليٌّ مِنَ
 الدُّلِّ وَكِبْرُهُ تَكْبِيرًا وَعِشْرًا اللَّهُمَّ اقْذِفْ فِي قُلُوبِ الْعِبَادِ مَحَبَّتِي وَصَمِّنِ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ رِزْقِي، وَأَلْقِ الرُّعْبَ فِي قُلُوبِ أَعْدَائِكَ مِنِّي، وَأَنْشُرْ رَحْمَتَكَ لِي وَأَتِمِّمْ
 نِعْمَتَكَ عَلَيَّ وَاجْعَلْهَا مَوْصُولَةً بِكَرَامَتِكَ إِيَّايَ، وَأَوْزِعْنِي شُكْرَكَ وَأَوْجِبْ لِي الْمَزِيدَ
 مِنْ لَدُنْكَ وَلَا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ وَلَا تَجْعَلْنِي مِنَ الْعَافِلِينَ وَعِشْرًا اللَّهُمَّ يَسِّرْ لَنَا مَا نَخَافُ
 عُسْرَهُ وَسَهِّلْ لَنَا مَا نَخَافُ حُرُوزَتَهُ وَنَفْسَ عَنَّا مَا نَخَافُ كُرْبَتَهُ، وَاكْشِفْ عَنَّا مَا نَخَافُ
 عَمَّهُ وَاصْرِفْ عَنَّا مَا نَخَافُ بَلِيَّتَهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَعِشْرًا اللَّهُمَّ لَا تَنْزِعْ مِنِّي صَالِحًا
 أُعْطَيْتَنِيهِ أَبَدًا وَلَا تَرُدَّنِي فِي سُوءِ اسْتَنْقَذْتَنِي مِنْهُ أَبَدًا، وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوًّا وَلَا حَاسِدًا
 أَبَدًا وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا وَعِشْرًا اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِيمَا أُعْطَيْتَنِي وَبَارِكْ
 لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَاجْعَلْ لِي الْمَزِيدَ مِنْ كَرَامَتِكَ. ثُمَّ اقْرَأْ آيَةَ

الكرسي عشراً والقدر عشراً ثم قل عشراً: أَللَّهُمَّ مَا أَصْبَحْتَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ عَافِيَةٍ (إلى آخره) وما بعده ودعاء العشرات وما بعده إلى أول أدعية المغرب وقد مر ذلك فلا وجه لإعادته .

وتقول: أَللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ إِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، أَللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ وَلَا إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فَإِنَّكَ إِنْ وَكَلْتَنِي إِلَيْهَا تُبَاعِدْنِي مِنَ الْخَيْرِ وَتُقَرِّبْنِي مِنَ الشَّرِّ، أَيُّ رَبِّ لَا أُنِيقُ إِلَّا بِرَحْمَتِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ وَاجْعَلْ لِي عِنْدَكَ عَهْدًا تُؤَدِّيهِ إِلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ وتقول: أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ (إلى آخره) وقد مر في آخر أدعية المغرب ثم اقرأ الفاتحة والمعوذتين والإخلاص عشراً عشراً، وقل: الْحَمْدُ لِلَّهِ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ عَشْرًا وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَشْرًا وَقُلْ: أَللَّهُمَّ اذْكُرْنِي بِرَحْمَتِكَ وَلَا تَذْكُرْنِي بِعُقُوبَتِكَ وَارزُقْنِي رَهْبَةً مِنْكَ أَبْلُغُ بِهَا أَقْصَى رِضْوَانِكَ، وَاسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ بِمَا اسْتَحِقُّ بِهِ جَنَّاتِكَ وَقَدِيمِ عُفْرَانِكَ، أَللَّهُمَّ اجْعَلْ كَذِي فِي طَاعَتِكَ وَرَغْبَتِي فِي خِدْمَتِكَ، أَللَّهُمَّ مَا بِنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ .

ثم ادع بما رواه معاوية بن عمّار في أعقاب الصلوات تقول بعد الفجر: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ الْأَتْقِيَاءِ الْأَبْرَارِ، الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً وَأَفْوَضَ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانِ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَمَنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ كَثِيراً كَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَمُسْتَحَقُّهُ وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ

وَعَزَّ جَلَالِهِ عَلَى إِذْبَارِ اللَّيْلِ وَإِقْبَالِ النَّهَارِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ بِاللَّيْلِ مُظْلِمًا
بِقُدْرَتِهِ وَجَاءَ بِالنَّهَارِ مُبْصِرًا بِرَحْمَتِهِ خَلَقًا جَدِيدًا وَنَحْنُ فِي عَافِيَتِهِ وَسَلَامَتِهِ وَسِرِّهِ
وَكَفَايَتِهِ وَجَمِيلِ صُنْعِهِ، مَرْحَبًا بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ وَالْيَوْمِ الْعَتِيدِ وَالْمَلِكِ الشَّهِيدِ مَرْحَبًا
بِكُفَا مِنْ مَلَائِكِيْنِ كَرِيْمِيْنِ وَحَيَّاكُمَا اللَّهُ مِنْ كَاتِبِيْنِ حَافِظِيْنِ، أَشْهَدُكُمَا فَاشْهَدَا لِي
وَاَكْتُبَا شَهَادَتِي هَذِهِ مَعَكُمْ حَتَّى أَلْقَى بِهَا رَبِّي، أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا
شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ
الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ، وَأَنَّ الدِّينَ كَمَا شَرَعَ وَالْإِسْلَامَ
كَمَا وَصَفَ وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ، وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَالرَّسُولُ حَقٌّ وَالْقُرْآنُ حَقٌّ
وَالْمَوْتُ حَقٌّ وَمُسَاءَلَةُ مُنْكَرٍ وَنَكِيْرٍ فِي الْقَبْرِ حَقٌّ وَالْبَعْثُ حَقٌّ وَالصِّرَاطُ حَقٌّ وَالْمِيزَانُ
حَقٌّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ،
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَكْتُبِ اللَّهُمَّ شَهَادَتِي عِنْدَكَ مَعَ شَهَادَةِ أَوْلِي الْعِلْمِ بِكَ
رَبِّ وَمَنْ أَمَى أَنْ يَشْهَدَ لَكَ بِهَذِهِ الشَّهَادَةِ وَزَعَمَ أَنَّ لَكَ نِدَاءً أَوْ لَكَ وَلَدًا أَوْ لَكَ صَاحِبَةً
أَوْ لَكَ شَرِيكًا أَوْ مَعَكَ خَالِقًا أَوْ رَازِقًا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوًّا
كَبِيرًا فَاَكْتُبِ اللَّهُمَّ شَهَادَتِي مَكَانَ شَهَادَتِهِمْ وَأَخْبِنِي عَلَى ذَلِكَ وَأَمِتْنِي عَلَيْهِ وَأَدْخِلْنِي
بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَبِّحْنِي مِنْكَ
صَبَاحًا صَالِحًا مُبَارَكًا مَيْمُونًا لَا خَازِيًا وَلَا فَاضِحًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَاجْعَلْ أَوَّلَ يَوْمِي هَذَا صَلاَحًا وَأَوْسَطَهُ فَلَاحًا وَآخِرَهُ نَجَاحًا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ يَوْمٍ أَوَّلُهُ
فَرْعٌ وَأَوْسَطُهُ جَزَعٌ وَآخِرُهُ وَجَعٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارزُقْنِي خَيْرَ يَوْمِي هَذَا
وَخَيْرَ مَا فِيهِ وَخَيْرَ مَا قَبْلَهُ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْتَحْ لِي بَابَ
كُلِّ خَيْرٍ فَتَحْتَهُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ وَلَا تُغْلِقْهُ عَنِّي أَبَدًا وَأَعْلِقْ عَنِّي بَابَ كُلِّ شَرٍّ
فَتَحْتَهُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الشَّرِّ وَلَا تَفْتَحْهُ عَلَيَّ أَبَدًا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَاجْعَلْنِي مَعَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَمَشْهَدٍ وَمَقَامٍ وَمَحَلٍّ وَمُرْتَحَلٍ وَفِي كُلِّ
سِدَّةٍ وَرَحَاءٍ وَعَافِيَةٍ وَبَلَاءٍ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعْفِرْ لِي مَغْفِرَةً عَزْمًا جَزْمًا

لَا تُعَادِرُ ذَنْبًا وَلَا خَطِيئَةً وَلَا إِثْمًا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ ثُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا أُعْطَيْتَكَ مِنْ نَفْسِي ثُمَّ لَمْ أَفِ لَكَ بِهِ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا أُرْذْتُ بِهِ وَجَهَكَ فَخَالَطَهُ مَا لَيْسَ لَكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاعْفِرْ لِي يَا رَبِّ وَلِوَالِدَيَّ وَمَا وَلَدَا وَمَا وَلَدْتُ وَمَا تَوَالَدُوا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَلَا إِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَضَى عَنِّي صَلَاةً كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا وَلَمْ يَجْعَلْنِي مِنَ الْغَافِلِينَ ثُمَّ تَقُولُ ثَلَاثِينَ مَرَّةً بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ^(١)

(١) عن الصادق عليه السلام من قال إذا أصبح أربع مرات: الحمد لله رب العالمين فقد أدى شكر يومه، ومن قال إذا أمسى فقد أدى شكر ليلته، وعنه عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ: من قال الحمد لله كما هو أهله شغل كتاب السماء فيقولون اللهم إنا لا نعلم الغيب فيقول الله تعالى اكتبوها كما قال عبدي وعلي ثوابها [من العدة منه رحمه الله تعالى].

ورأيت في بعض كتب أصحابنا مروية عن الصادق عليه السلام أنه من كان به علة فليقل عقيب الصبح أربعين مرة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حسبنا الله ونعم الوكيل تبارك الله إلى آخر ما في الأصل، ثم يمسح يده على العلة تبرأ إن شاء الله ويزيد هذه الرواية على ما في الأصل بزيادة: قرأتها أربعين مرة مع ذكر حسبنا الله ونعم الوكيل في أثنائها بخلاف الرواية الأولى ورأيت في بعض كتب أصحابنا أن رجلاً أصيب بداء، عجز الأطباء دواؤه ويشس من برئه فنظر يوماً في كتاب وإذا في أوله روي عن الصادق عليه السلام أنه من كان به علة فليقل عقيب الصبح أربعين مرة هذه الكلمات (ذكر ما أوردناه أول الحاشية) ففعل الرجل ذلك أربعين مرة فبرئ بإذن الله تعالى.

كان والدي الشيخ زين الإسلام والمسلمين علي بن الحسن بن محمد بن صالح الجبعي برد الله مضجعه وأكرم مرجعه ذا اعتقاد عظيم بمضمون هذه الرواية وكان يذكر ما تضمنته كل يوم عقيب الفجر أربعين مرة لا يألو جهداً في ذلك لأنه رحمه الله تزوج امرأة شريفة من أهل بيت كبير فأصابها ورم في جسدها كله ألزها الفراش أشهراً فقلق والدي لذلك قلقاً عظيماً فذكر هذه الرواية فأمرها رحمه الله أن تقول ما ذكرناه عقيب صلاة الفجر أربعين مرة ففعلت ذلك فبرأت بإذن الله تعالى.

ورأيت في كتاب السرائر للشيخ ابن إدريس قدس الله سره الرواية التي ذكرناها في الأصل من غير زيادة ولا نقصان وأوردها عن الصادق عليه السلام وذكر أن من قال ذلك كل يوم ثلاثين مرة دفع الله تعالى عنه تسعة وتسعين نوعاً من البلاء أهونها الجذام [منه رحمه الله].

وَيُسْتَحَبُّ أَنْ تَدْعُوَ بِدَعَاءِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مِنَ الصَّحِيفَةِ وَهُوَ دُعَاؤُهُ فِي الصَّبَاحِ ^(١) أَوْلَهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ بِقُوَّتِهِ إِلَى آخِرِهِ .
ثُمَّ تَدْعُوَ بِدَعَاءِ الْكَامِلِ الْمَعْرُوفِ بِدَعَاءِ الْحَرِيقِ ^(٢) : أَللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ

= وفي خير أبي القسم التميمي عن النبي ﷺ : من فاته الليل أن يكابده وبخل بالمال أن ينفقه وجبن عن العدو أن يقاتله فليكثر من قول سبحان الله وبحمده فإنها أحب إلى الله تعالى من جبلي ذهب وفضة ينفقهما في سبيل الله ، ومن قال ذلك كل يوم مائتي مرة غفرت ذنوبه ولو كان مثل زبد البحر .

وفي الترهيب والأصفهاني عنه ﷺ من قال إذا أصبح فقد اشترى نفسه من الله وكان آخر يومه عتيقاً من النار ، وفي كتاب الذكر لابن أبي الدنيا عنه ﷺ من قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له سبحان الله وبحمده بنى الله له برجاً في الجنة ، وفي كتاب المطر لابن أبي الدنيا أيضاً عنه ﷺ من قال سبحان الله وبحمده حطت خطاياها ، ومن قال ذلك حين يسمع الرعد لم تصبه صاعقة . وفي علامات أهل الحقائق من قال حين ينصرف من صلاته سبحان الله العظيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم قام مغفوراً له [منه ره] .

(١) الصحيفة السجادية ص ٥٤ طبعة الأعلمي .

(٢) قلت إنما سمي هذا الدعاء بدعاء الحريق لما روي عن الصادق عليه السلام قال : سمعت أبي محمداً ابن علي الباقر عليه السلام يقول كنت مع أبي علي بن الحسين عليه السلام بقبا يعود شيخاً من الأنصار إذ أتى أبي عليه السلام أت وقال له الحق دارك فقد احترقت فقال أبي والله ما احترقت فذهب ثم عاد معه جماعة من أهلنا وموالينا وهم يبكون ويقولون لأبي والله قد احترقت دارك فقال كلا والله ما احترقت ولأنا برئبي وبما في يدي أوثق منكم ثم انكشف ذلك عن احتراق جميع ما حول الدار إلا هي فقال أبي الباقر عليه السلام لأبيه زين العابدين يا أبت ما هذا فقال يا بني شيء نتوارثه من علم النبي ﷺ هو أحب إلينا من الدنيا وما فيها من المال والجاه وأعد من الرجال والسلاح وهو سرّ أتى به جبرئيل عليه السلام إلى النبي ﷺ فعلمه عليه السلام وابنته فاطمة عليها السلام وتوارثناه نحن وهو الدعاء الكامل الذي من قدمه أمامه في كل يوم وكل الله تعالى به ألف ملك يحفظونه في نفسه وأهله وولده وماله وحشمه وأهل عنايته من الحرق والغرق والسرق والهدم والزّم والخسف والقذف وآمنه الله تعالى من شر الشيطان والسلطان ومن شر كل ذي شر وكان في أمان الله وضمانه وأعطاه الله تعالى على قراءته إن كان مخلصاً ثواب مائة صديق وإن مات في يومه دخل الجنة فاحفظه يا بني ولا تعلمه إلا لمن تثق به فإنه لا يستل محقّ به شيئاً إلا أعطاه الله تعالى ذلك .

قلت : وقريب ممّا ذكرناه دعاء المقاليد وهو مروى عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : سألت النبي ﷺ عن تفسير المقاليد فقال ﷺ لقد سألت عظيمًا المقاليد هو أن تقول عشراً إذا أصبحت وعشراً إذا أمسيت لا إله إلا الله والله أكبر سبحان الله والحمد لله وأستغفر الله لا حول ولا قوة إلا بالله هو الأول والآخِر والظاهر والباطن له الملك وله الحمد يُحيي ويميت وهو =

أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيداً وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ وَسُكَّانَ سَبْعِ سَمَاوَاتِكَ وَأَرْضِيكَ وَأَنْبِيَاءَكَ وَرُسُلَكَ وَوَرِثَةَ أَنْبِيَاءِكَ وَرُسُلِكَ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ، فَاشْهَدْ لِي وَكَفَى بِكَ شَهِيداً أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَعْبُودُ وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأَنَّ كُلَّ مَعْبُودٍ مِمَّا دُونَ عَرْشِكَ إِلَى قَرَارِ أَرْضِكَ السَّابِعَةِ السُّفْلَى بَاطِلٌ مُضْمَحِلٌّ مَا خَلَا وَجْهَكَ الْكَرِيمَ فَإِنَّهُ أَعَزُّ وَأَكْرَمُ وَأَجَلُّ وَأَعْظَمُ مِنْ أَنْ يَصِفَ الْوَاصِفُونَ كُنْهَ جَلَالِهِ أَوْ تَهْتَدِيَ الْقُلُوبُ إِلَى كُنْهِ عَظَمَتِهِ، يَا مَنْ فَاقَ مَدْحَ الْمَادِحِينَ فَخَرُّ مَدْحِهِ وَعَدَا وَصَفَ الْوَاصِفِينَ مَا تَرَى حَمْدِهِ وَجَلَّ عَنْ مَقَالَةِ النَّاطِقِينَ تَعْظِيمُ شَأْنِهِ، صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفَعَلَ بِنَا مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَأَهْلَ الْمَغْفِرَةِ. ثلاثاً ثم تقول: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُمِيتُ وَيُحْيِي وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إحدى عشرة مرة، ثم تقول: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْحَقِّ الْمُبِينِ، عَدَدَ خَلْقِهِ وَزِينَةَ عَرْشِهِ وَمِلءَ سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضِيهِ وَعَدَدَ مَا جَرَى بِهِ قَلَمُهُ وَأَخْصَاهُ كِتَابُهُ وَمَدَادَ كَلِمَاتِهِ وَرِضَا نَفْسِهِ إحدى عشرة مرة.

ثم قل: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ الْمُبَارَكِينَ، وَصَلِّ عَلَى جِبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ أَجْمَعِينَ وَالْمَلَائِكَةَ الْمُقَرَّبِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ حَتَّى تُبَلِّغَهُمُ الرِّضَا وَتَزِيدَهُمْ بَعْدَ الرِّضَا مِمَّا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ،

= حيٌّ لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير فمن قاله كذلك أعطاه الله خصلاً ستاً: يحرسه الله تعالى من إبليس وجنوده، يُعطي قنطاراً من الثواب يكون في ميزانه أثقل من جبل أحد، يرفعه الله تعالى درجة لا ينالها إلا الأبرار، يزوجه الله من الحور العين، يشهده اثني عشر ملكاً يكتبونه في رق منشور يشهدون به يوم القيامة، وكان كمن قرأ الكتب الأربع، وكتب له حجة مقبولة وعمرة مبرورة وإن مات من يومه أو ليلته أو شهره طبع بطابع الشهداء [منه ره].

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلَى مَلِكِ الْمَوْتِ وَأَعْوَانِهِ، وَصَلِّ عَلَى رِضْوَانَ وَخَزَنَةِ الْجَنَانِ وَصَلِّ عَلَى مَالِكٍ وَخَزَنَةِ النَّيْرَانِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ حَتَّى تُبَلِّغَهُمُ الرِّضَا وَتَزِيدَهُمْ بَعْدَ الرِّضَا مِمَّا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ وَالسَّفَرَةَ الْكِرَامِ الْبَرَّةَ وَالْحَفْظَةَ لِبَنِي آدَمَ، وَصَلِّ عَلَى مَلَائِكَةِ الْهَوَاءِ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَى وَمَلَائِكَةِ الْأَرْضِينَ السُّفْلَى وَمَلَائِكَةِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْأَرْضِ وَالْأَقْطَارِ وَالْبَحَارِ وَالْأَنْهَارِ وَالْبَرَارِي وَالْفَلَوَاتِ وَالْقَفَارِ، وَصَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الَّذِينَ أَغْنَيْتَهُمْ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ بِتَسْبِيحِكَ وَتَقْدِيرِكَ وَعِبَادَتِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ حَتَّى تُبَلِّغَهُمُ الرِّضَا وَتَزِيدَهُمْ بَعْدَ الرِّضَا مِمَّا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلَى أَبِيْنَا آدَمَ وَأُمَّنَا حَوَاءَ وَمَا وَلَدَا مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشَّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ حَتَّى تُبَلِّغَهُمُ الرِّضَا وَتَزِيدَهُمْ بَعْدَ الرِّضَا مِمَّا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ وَعَلَى أَصْحَابِهِ الْمُتَّجِبِينَ وَعَلَى أَرْوَاجِهِ الْمُطَهَّرَاتِ وَعَلَى ذُرِّيَّةِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى كُلِّ نَبِيٍّ بَشَرًا بِمُحَمَّدٍ وَعَلَى كُلِّ نَبِيٍّ وَلَدَ مُحَمَّدًا وَعَلَى كُلِّ مَنْ فِي صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ رِضًا لَكَ وَرِضًا لِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ حَتَّى تُبَلِّغَهُمُ الرِّضَا وَتَزِيدَهُمْ بَعْدَ الرِّضَا مِمَّا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضْلَ وَالْفَضِيلَةَ وَالذَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَأَعْطِهِ حَتَّى يَرْضَا وَزِدَهُ بَعْدَ الرِّضَا مِمَّا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرْتَنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بَعْدَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بَعْدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بَعْدَ كُلِّ حَرْفٍ فِي صَلَاةٍ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بَعْدَ مَنْ صَلَّى

عَلَيْهِ وَبَعَدِ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ كُلِّ شَعْرَةٍ
وَلَفْظَةٍ وَلِحْظَةٍ وَنَفْسٍ وَصِفَةٍ وَسُكُونٍ وَحَرَكَةٍ مِمَّنْ صَلَّى عَلَيْهِ وَمِمَّنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ
وَبَعَدِ سَاعَاتِهِمْ وَدَقَائِقِهِمْ وَسُكُونِهِمْ وَحَرَكَاتِهِمْ وَحَقَائِقِهِمْ وَمِيقَاتِهِمْ وَصِفَاتِهِمْ
وَأَيَّامِهِمْ وَشُهُورِهِمْ وَسَنَتِهِمْ وَأَشْعَارِهِمْ وَأَبْشَارِهِمْ وَبَعَدِ زِنَةِ ذَرٍّ مَا عَمِلُوا أَوْ يَعْمَلُونَ
أَوْ بَلَّغَهُمْ أَوْ رَأَوْا أَوْ ظَنُّوا أَوْ فَطِنُوا أَوْ كَانَ مِنْهُمْ أَوْ يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَكَأَضْعَافِ
ذَلِكَ أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَا خَلَقْتَ وَمَا أَنْتَ خَالِقُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ صَلَاةً تُرْضِيهِ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ
وَالشَّاءُ وَالشُّكْرُ وَالْمَنُّ وَالْفَضْلُ وَالطُّوْلُ وَالْخَيْرُ وَالْحُسْنَى وَالنَّعْمَةُ وَالْعِظْمَةُ
وَالجَبْرُوتُ وَالْمُلْكُ وَالْمَلَكُوتُ وَالْقَهْرُ وَالشُّلْطَانُ وَالْفَخْرُ وَالسُّودُدُ وَالْإِمْتِنَانُ وَالْكَرَمُ
وَالجَلَالُ وَالْإِكْرَامُ وَالْجَمَالُ وَالْكَمَالُ وَالْخَيْرُ وَالتَّوْحِيدُ وَالتَّمْجِيدُ وَالتَّهْلِيلُ
وَالتَّكْبِيرُ وَالتَّقْدِيسُ وَالرَّحْمَةُ وَالمَغْفِرَةُ وَالكِبْرِيَاءُ وَالْعِظْمَةُ وَلكَ مَا زَكَى وَطَابَ وَطَهَّرَ
مِنَ الشَّاءِ الطَّيِّبِ وَالمَدِيحِ الْفَاخِرِ وَقَوْلِ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ الَّذِي تَرْضَى بِهِ عَنْ قَائِلِهِ
وَتَرْضَى بِهِ قَائِلُهُ وَهُوَ رَضِيَ لَكَ بِتَّصِلُ حَمْدِي بِحَمْدِ أَوَّلِ الْحَامِدِينَ وَتَنَائِي بِشَاءِ أَوَّلِ
الْمُثْنِينَ عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ مُتَّصِلًا ذَلِكَ بِذَلِكَ وَتَهْلِيلِي بِتَهْلِيلِ أَوَّلِ الْمُهْلَلِينَ وَتَكْبِيرِي
بِتَكْبِيرِ أَوَّلِ الْمُكَبِّرِينَ، وَقَوْلِي الْحَسَنِ الْجَمِيلِ بِقَوْلِ أَوَّلِ الْقَائِلِينَ الْمُجْمِلِينَ الْمُثْنِينَ
عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ مُتَّصِلًا ذَلِكَ بِذَلِكَ مِنْ أَوَّلِ الدَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ وَبَعَدِ زِنَةِ ذَرٍّ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَالرَّمَالِ وَالتَّلَالِ وَالجِبَالِ وَعَدَدِ جُرْعِ مَاءِ الْبَحَارِ وَعَدَدِ قَطْرِ
الْأَمْطَارِ وَوَرَقِ الْأَشْجَارِ وَعَدَدِ النُّجُومِ وَعَدَدِ الثَّرَى وَالْحَصَى وَالتَّوَى وَالمَدْرِ وَعَدَدِ
زِنَةِ ذَلِكَ كُلِّهِ وَعَدَدِ زِنَةِ ذَرٍّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتَهُنَّ وَمَا
بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا فَوْقَهُنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنْ لَدُنِ الْعَرْشِ إِلَى قَرَارِ أَرْضِكَ السَّابِعَةِ
السُّفْلَى، وَبَعَدِ حُرُوفِ أَلْفَاهِنَ أَهْلِيهِنَّ وَعَدَدِ أَرْمَانِهِمْ وَدَقَائِقِهِمْ وَشَعَائِرِهِمْ وَسَاعَاتِهِمْ
وَأَيَّامِهِمْ وَشُهُورِهِمْ وَسِنِيهِمْ وَسُكُونِهِمْ وَحَرَكَاتِهِمْ وَأَشْعَارِهِمْ وَأَبْشَارِهِمْ وَعَدَدِ زِنَةِ ذَرٍّ
مَا عَمِلُوا أَوْ يَعْمَلُونَ أَوْ بَلَّغَهُمْ أَوْ رَأَوْا أَوْ ظَنُّوا أَوْ فَطِنُوا أَوْ كَانَ مِنْهُمْ أَوْ يَكُونُ إِلَى

يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَعَدَدَ زِنَةِ ذَرِّ ذَلِكَ وَأَضْعَافِ ذَلِكَ وَكَأَضْعَافِ ذَلِكَ أَضْعَافاً مُضَاعَفَةً لَا يَعْلَمُهَا وَلَا يُحْصِيهَا غَيْرُكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَأَهْلُ ذَلِكَ أَنْتَ وَمُسْتَحِقُّهُ وَمُسْتَوْجِبُهُ مِنِّي وَمِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، اَللّهُمَّ إِنَّكَ لَسْتَ بِرَبِّ اسْتَحْدَثْنَاكَ وَلَا مَعَكَ إِلَهٌ فَيَشْرَكَكَ فِي رُبُوبِيَّتِكَ وَلَا مَعَكَ إِلَهٌ أَعَانَكَ عَلَى خَلْقِنَا أَنْتَ رَبُّنَا كَمَا تَقُولُ وَفَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعْطِيَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَفْضَلَ مَا سَأَلْتُكَ وَأَفْضَلَ مَا سُئِلْتَ وَأَفْضَلَ مَا أَنْتَ مَسْئُولٌ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، أَعِذْ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَنَفْسِي وَدِينِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَأَهْلِي وَقَرَابَاتِي وَأَهْلَ بَيْتِي وَكُلَّ ذِي رَحْمٍ لِي دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ أَوْ يَدْخُلُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَحُزْنَاتِي وَخَاصَّتِي وَمَنْ قَلَدَنِي دُعَاءً أَوْ أَسَدَى إِلَيَّ يَدًا أَوْ رَدَّ عَنِّي غَيْبَةً أَوْ قَالَ فِيَّ خَيْرًا أَوْ اتَّخَذْتُ عِنْدَهُ يَدًا أَوْ صَنِيعَةً وَجِيرَانِي وَإِخْوَانِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِاللَّهِ وَبِأَسْمَائِهِ التَّامَّةِ الْعَامَّةِ الشَّامِلَةِ الْكَامِلَةِ الطَّاهِرَةِ الْفَاضِلَةِ الْمُبَارَكَةِ الْمُتَعَالِيَةِ الرَّازِكِيَةِ الشَّرِيفَةِ الْمَنِيعَةِ الْكَرِيمَةِ الْعَظِيمَةِ الْمَحْزُونَةِ الْمَكْنُونَةِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهَا بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ وَبِأَمِّ الْكِتَابِ وَخَاتَمَتِهِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ سُورَةٍ شَرِيفَةٍ وَأَيَةٍ مُحْكَمَةٍ وَشِفَاءٍ وَرَحْمَةٍ وَعَوْدَةٍ وَبَرَكَاتٍ وَبِالتَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ وَصُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى، وَبِكُلِّ كِتَابٍ أَنْزَلَهُ اللَّهُ وَبِكُلِّ رَسُولٍ أَرْسَلَهُ اللَّهُ وَبِكُلِّ حُجَّةٍ أَقَامَهُ اللَّهُ وَبِكُلِّ بُرْهَانٍ أَظْهَرَهُ اللَّهُ وَبِكُلِّ نُورٍ أَنْارَهُ اللَّهُ وَبِكُلِّ آيَةٍ أَعَزَّتْهُ اللَّهُ وَعَظَّمَتْهُ، أَعِذْ وَأَسْتَعِذْ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَمِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَأُحْذِرُ وَمِنْ شَرِّ مَا رَبِّي مِنْهُ أَكْبَرُ وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ وَالشَّيَاطِينِ وَالسَّلَاطِينِ وَإِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ وَأَنْبِيَائِهِ وَأَتْبَاعِهِ، وَمِنْ شَرِّ مَا فِي النُّورِ وَالظُّلْمَةِ وَمِنْ شَرِّ مَا دَهَمَ أَوْ هَجَمَ أَوْ أَلَمَ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ غَمٍّ وَهَمٍّ وَأَفَّةٍ وَنَدَمٍ وَتَارِلَةٍ وَسَقَمٍ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْدُثُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَتَأْتِي بِهِ الْأَفْدَارُ، وَمِنْ شَرِّ مَا فِي النَّارِ وَمِنْ شَرِّ مَا فِي الْأَرْضِينَ وَالْأَفْطَارِ وَالْفَلَوَاتِ وَالْقِفَارِ وَالْبِحَارِ وَالْأَنْهَارِ، وَمِنْ شَرِّ الْفُسَّاقِ وَالْفُجَّارِ وَالْكُهَّانِ وَالشُّحَّارِ وَالْحُسَّادِ وَالِدُّعَّارِ وَالْأَشْرَارِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَلْبِغُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ

مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي
 أَخَذْتُ بِنَاصِيئِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ
 تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَأَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ مِنَ الْهَمِّ وَالْغَمِّ وَالْحَزَنِ وَالْعَجْزِ
 وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَمِنْ ضَلَعِ الدَّبْنِ وَعَلَبَةِ الرَّجَالِ وَمِنْ عَمَلٍ لَا يَنْفَعُ وَمِنْ عَيْنٍ
 لَا تَدْمَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَحْشَعُ وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ وَمِنْ نَصِيحَةٍ لَا تَنْجَعُ وَمِنْ صَحَابَةٍ لَا
 تَزِدُّعُ وَمِنْ إِجْمَاعٍ عَلَى نُكْرٍ وَتَوَدُّدٍ عَلَى حُسْرٍ أَوْ تَوَاحُذٍ عَلَى حُبِّثٍ وَمِمَّا اسْتَعَاذَ مِنْهُ
 مَلَائِكَتُكَ الْمُقَرَّبُونَ وَالْأَنْبِيَاءُ الْمُرْسَلُونَ وَالْأَيْمَةُ الْمُطَهَّرُونَ وَالشُّهَدَاءُ وَالصَّالِحُونَ
 وَعِبَادُكَ الْمُتَّقُونَ، وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعْطِيَنِي مِنَ
 الْخَيْرِ مَا سَأَلُوا وَأَنْ تُعِيدَنِي مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذُوا وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ
 وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَعُوذُ بِكَ
 رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِسْمِ اللَّهِ
 عَلَى نَفْسِي وَدِينِي، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِي وَمَالِي بِسْمِ اللَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَانِي رَبِّي
 بِسْمِ اللَّهِ عَلَى أَحِبِّي وَوَلَدِي وَقَرَابَاتِي، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى جِيرَانِي وَإِخْوَانِي وَمَنْ قَلَّدَنِي
 دُعَاءً أَوْ اتَّخَذَ عِنْدِي يَدًا أَوْ ابْتَدَأَ إِلَيَّ بِرَأً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى مَا
 رَزَقَنِي رَبِّي وَرَزَقَنِي بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ
 وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلَيَّ بِجَمِيعِ مَا سَأَلْتُكَ
 عِبَادُكَ الْمُؤْمِنُونَ أَنْ تَصِلَهُمْ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ وَاصْرِفْ عَنِّي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ عِبَادُكَ
 الْمُؤْمِنُونَ أَنْ تَصْرِفَهُ عَنْهُمْ مِنَ الشَّوْءِ وَالرَّذَى وَرِذْنِي مِنْ فَضْلِكَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَوَلِيُّهُ يَا
 أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ وَعَجِّلِ اللَّهُمَّ فَرَجَهُمْ
 وَفَرَجِي وَفَرِّجْ عَنِّي كُلَّ مَهْمُومٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي نَصْرَهُمْ وَأَشْهِدْنِي أَيَّامَهُمْ وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 وَاجْعَلْ مِنْكَ عَلَيْهِمْ وَاقِيَةً حَتَّى لَا يُخْلَصَ إِلَيْهِمْ إِلَّا بِسَبِيلِ خَيْرٍ وَعَلَيَّ مَعَهُمْ وَعَلَى
 شِعْبَتِهِمْ وَمُحِبِّيهِمْ وَعَلَى أَوْلِيَائِهِمْ وَعَلَى جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ قَدِيرٍ، بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَمِنَ اللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ وَلَا غَالِبَ إِلَّا اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ حَسْبِيَ اللَّهُ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ وَأَفْوُضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ وَالْتَجِيءُ إِلَى اللَّهِ وَبِاللَّهِ أُحَاوِلُ وَأُصَاوِلُ وَأُكَاثِرُ وَأُفَاخِرُ وَأُعْتَرِزُ وَأُعْتَصِمُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ عَدَدَ الثَّرَى وَالتَّجْوِمِ وَالمَلَائِكَةِ الصُّفُوفِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ.

ومما خرج عن صاحب الزمان عليه السلام زيادة في هذا الدعاء إلى محمد بن الصلت القمي: أَللَّهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظِيمِ وَرَبَّ الكُرْسِيِّ الرَّفِيعِ وَرَبَّ البَحْرِ الْمَسْجُورِ وَمُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَرَبَّ الظِّلِّ وَالْحَرُورِ وَمُنْزِلَ الرَّبُّورِ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَرَبَّ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالْأَنْبِيَاءِ الْمُرْسَلِينَ، أَنْتَ إِلَهٌ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَإِلَهُ مَنْ فِي الْأَرْضِ لَا إِلَهَ فِيهِمَا غَيْرُكَ وَأَنْتَ جَبَّارٌ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَجَبَّارٌ مَنْ فِي الْأَرْضِ لَا جَبَّارَ فِيهِمَا غَيْرُكَ، وَأَنْتَ خَالِقُ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَخَالِقُ مَنْ فِي الْأَرْضِ لَا خَالِقَ فِيهِمَا غَيْرُكَ، وَأَنْتَ حَكَمُ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَحَكَمُ مَنْ فِي الْأَرْضِ لَا حَكَمَ فِيهِمَا غَيْرُكَ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَبِنُورِ وَجْهِكَ الْمُنِيرِ وَمُلْكِكَ الْقَدِيمِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُونَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي بَصَلَحُ بِهِ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ، يَا حَيًّا قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ وَيَا حَيًّا بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ وَيَا حَيًّا حِينَ لَا حَيٍّ وَيَا مُحْيِي الْمَوْتَى وَيَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ رِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا طَيِّبًا وَأَنْ تَفَرِّجَ عَنِّي كُلَّ غَمٍّ وَكُلَّ هَمٍّ وَأَنْ تُعْطِيَنِي مَا أَرْجُوهُ وَأَمْلُهُ إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

دعاء آخر مروى عن العسكري عليه السلام في الصباح يا كبير كل كبير يا من لا شريك له ولا وزير يا خالق الشمس والقمر المنير يا عظمة الخائف المستجير يا مطلق المكبل الأسير يا رازق الطفل الصغير يا جابر العظم الكسير يا راحم الشيخ الكبير يا نور النور يا مدبر الأمور يا باعث من في القبور يا شافي الصدور يا جاعل

الظِّلِّ وَالْحَرُورِ يَا عَالِمًا بِذَاتِ الصُّدُورِ يَا مُنْزِلَ الْكِتَابِ وَالنُّورِ وَالْفُرْقَانِ وَالزُّبُورِ يَا مَنْ
تُسَبِّحُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ بِالْإِبْكَارِ وَالظُّهُورِ يَا دَائِمَ النَّبَاتِ يَا مُخْرِجَ النَّبَاتِ بِالْعَدْوِّ وَالْأَصَالِ يَا
مُحْيِيَ الْأَمْوَاتِ يَا مُنْشِئَ الْعِظَامِ الدَّارِسَاتِ يَا سَامِعَ الصَّوْتِ يَا سَابِقَ الْقَوْتِ يَا كَاسِيَ
الْعِظَامِ الْبَالِيَةِ بَعْدَ الْمَوْتِ يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ شُغْلٌ عَنْ شُغْلٍ يَا مَنْ لَا يَتَغَيَّرُ مِنْ حَالٍ إِلَى
حَالٍ يَا مَنْ لَا يَحْتَاجُ إِلَى تَجَسُّمِ حَرَكَةٍ وَلَا انْتِفَالٍ يَا مَنْ لَا يَمْنَعُهُ^(١) شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ يَا
مَنْ يَرُدُّ بِالطَّفْرِ الصَّدَقَةَ وَالِدُعَاءِ عَنْ أَعْنَانِ السَّمَاءِ مَا حَتَمَ وَأَبْرَمَ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ يَا
مَنْ لَا يُحِيطُ بِهِ مَوْضِعٌ وَمَكَانٌ، يَا مَنْ يَجْعَلُ الشَّفَاءَ فِيمَا يَشَاءُ مِنَ الْأَشْيَاءِ يَا مَنْ
يُمْسِكُ الرَّمَقَ مِنَ الْمُدْنِفِ الْعَمِيدِ بِمَا قَلَّ مِنَ الْغِذَاءِ، يَا مَنْ يُزِيلُ بِأَذْنِي الدَّوَاءِ مَا غَلَطَ
مِنَ الدَّاءِ يَا مَنْ إِذَا وَعَدَ وَفَى وَإِذَا تَوَعَّدَ عَفَى، يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ يَا مَنْ
يَعْلَمُ مَا فِي الضَّمِيرِ يَا عَظِيمَ الْخَطَرِ يَا كَرِيمَ الظَّفَرِ يَا مَنْ لَهُ وَجْهٌ لَا يَبْلَى يَا مَنْ لَهُ مُلْكٌ
لَا يَفْنَى يَا مَنْ لَهُ نُورٌ لَا يُطْفِئُ يَا مَنْ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ أَمْرُهُ، يَا مَنْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
سُلْطَانُهُ يَا مَنْ فِي جَهَنَّمَ سَخَطُهُ يَا مَنْ فِي الْجَنَّةِ رَحْمَتُهُ يَا مَنْ مَوَاعِيدُهُ صَادِقَةٌ يَا مَنْ
أَيَادِيهِ فَاضِلَةٌ يَا مَنْ رَحْمَتُهُ وَاسِعَةٌ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَعِيثِينَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ يَا
مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى وَخَلَقَهُ بِالْمَنْزِلِ الْأَدْنَى، يَا رَبَّ الْأَرْوَاحِ الْفَانِيَةِ يَا رَبَّ الْأَجْسَادِ
الْبَالِيَةِ يَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ يَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا وَاهِبَ الْعَطَايَا يَا مُطْلِقَ الْأَسَارَى يَا رَبَّ الْعِزَّةِ يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَأَهْلَ
الْمَغْفِرَةِ يَا مَنْ لَا يُدْرِكُ أَمْدُهُ يَا مَنْ لَا يُحْصَى عَدْدُهُ يَا مَنْ لَا يَنْقَطِعُ مَدَدُهُ أَشْهَدُ
وَالشَّهَادَةُ لِي رِفْعَةٌ وَعُدَّةٌ وَهِيَ مِنِّي سَمْعٌ وَطَاعَةٌ وَبِهَا أَرْجُو الْمَفَازَةَ يَوْمَ الْحَسْرَةِ
وَالنَّدَامَةِ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَأَلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَنَّهُ قَدْ بَلَغَ عَنكَ وَأَدَى مَا كَانَ وَاجِبًا عَلَيْهِ
لَكَ وَأَنْتَ تُعْطِي دَائِمًا وَتَرْزُقُ وَتُعْطِي وَتَمْنَعُ وَتَرْفَعُ وَتَضَعُ وَتُعْزِي وَتُنْفِرُ وَتَحْدُلُ

(١) في نسخة أخرى: لا يشغله.

وَتَنْصُرُ وَتَعْفُو وَتَرْحَمُ وَتَصْفَحُ وَتَجَاوِزُ عَمَّا تَعْلَمُ، وَلَا تَجُورُ وَلَا تَظْلِمُ وَأَنْتَ تَقْبِضُ
وَتَبْسُطُ وَتَمْحُو وَتُثَبِّتُ وَتُبَدِّئُ وَتُعِيدُ وَتُحْيِي وَتُمِيتُ وَأَنْتَ حَيٌّ لَا تَمُوتُ، فَصَلِّ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَأَنْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ وَأَنْزِلْ
عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ فَطَالَ مَا عَوَّدْتَنِي الْحَسَنَ الْجَمِيلَ وَأَعْطَيْتَنِي الْكَثِيرَ الْجَزِيلَ وَسَتَرْتَ
عَلَيَّ الْقَبِيحَ، اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعَجِّلْ فَرَجِي وَأَقْلِبْ عَثْرَتِي وَارْحَمْ عِبْرَتِي
وَارْزُقْنِي إِلَى أَفْضَلِ عَادَتِكَ عِنْدِي وَاسْتَقْبِلْ بِي صِحَّةً مِنْ سَقَمِي وَسَعَةً مِنْ عُدْمِي
وَسَلَامَةً شَامِلَةً فِي بَدَنِي وَبَصِيرَةً وَنَظْرَةً نَافِذَةً فِي دِينِي وَمَهْدَنِي وَأَعِنِّي عَلَى اسْتِغْفَارِكَ
وَاسْتِقَالَتِكَ قَبْلَ أَنْ يَفْنَى الْأَجَلُ وَيَنْقَطَعَ الْعَمَلُ، وَأَعِنِّي عَلَى الْمَوْتِ وَكُرْبَتِهِ وَعَلَى
الْقَبْرِ وَوَحْشَتِهِ وَعَلَى الْمِيزَانِ وَخِفَتِهِ وَعَلَى الصِّرَاطِ وَزَلَّتِهِ وَعَلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَرَوْعَتِهِ
وَأَسْأَلُكَ نَجَاحَ الْعَمَلِ قَبْلَ انْقِطَاعِ الْأَجَلِ وَقُوَّةً فِي سَمْعِي وَبَصْرِي وَاسْتِعْمَالَ الصَّالِحِ
مِمَّا عَلَّمْتَنِي وَفَهْمْتَنِي إِنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ الْجَلِيلُ وَأَنَا الْعَبْدُ الدَّلِيلُ وَسَتَانَ مَا بَيْنَنَا يَا حَنَّانُ
يَا مَنَّانُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَصَلِّ عَلَيَّ مَنْ بِهِ فَهَمَّتْنَا وَهُوَ أَقْرَبُ وَسَائِلِنَا إِلَيْكَ رَبَّنَا
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعِثْرَتِهِ الطَّاهِرِينَ.

دعاء الصادق (ع) في الصباح

ويستحب أن يدعى بدعاء الصباح المروي عن الصادق عليه السلام وهو: بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَصْبَحْتُ بِاللَّهِ مُمْتَنِعًا وَبِعِزَّتِهِ مُحْتَجِبًا وَبِأَسْمَائِهِ عَائِدًا مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ
وَالشُّلْطَانِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنْ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، فَإِنْ
تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ فَسَيَكْفِيكَهُمُ
اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ إِنَّ اللَّهَ يُمَسِّكُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا
غَفُورًا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ بِاللَّيْلِ بِقُدْرَتِهِ وَجَاءَ بِالنَّهَارِ بِرَحْمَتِهِ خَلْقًا جَدِيدًا

وَتَحْنُ فِي عَافِيَةٍ مِنْهُ بِمَنَّةٍ وَجُودِهِ وَكَرَمِهِ، مَرْحَبًا بِالْحَافِظِينَ وتلنت عن يمينك
وتقول: حَيَّاكُمَا اللهُ مِنْ كَاتِبِينَ وتلنت عن شمالك وتقول: اَكْتُبَا رَحِمَكُمَا اللهُ بِسْمِ
اللهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ عَلَى
ذَلِكَ أَحْيَاءً وَعَلَيْهِ أُمُوتُ وَعَلَيْهِ أُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللهُ، أَفْرِيءَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
مِنِي السَّلَامَ أَصْبَحْتُ فِي جِوَارِ اللهِ الَّذِي لَا يُضَامُ وَفِي كَنْفِ اللهِ الَّذِي لَا يُرَامُ وَفِي
سُلْطَانِهِ الَّذِي لَا يُسْتَطَاعُ وَفِي ذِمَّةِ اللهِ الَّتِي لَا تُخْفَرُ وَفِي عِزِّ اللهِ الَّذِي لَا يُفْهَرُ وَفِي
حَرَمِ اللهِ الْمَنْعِ وَفِي وَدَائِعِ اللهِ الَّتِي لَا تُضِيعُ، وَمَنْ أَصْبَحَ اللهُ جَارًا فَهُوَ آمِنٌ مَحْفُوظٌ
أَصْبَحْتُ وَالْمُلْكَ وَالْمَلَكُوتَ وَالْعِظْمَةَ وَالْجَبْرُوتَ وَالْجَلَالَ وَالْإِكْرَامَ وَالنَّقْضُ
وَالْإِبْرَامَ وَالْعِزَّةَ وَالسُّلْطَانَ وَالْحُجَّةَ وَالْبُرْهَانَ وَالْكَبْرِيَاءَ وَالرُّبُوبِيَّةَ وَالْقُدْرَةَ وَالْهَيْبَةَ
وَالْمَنْعَةَ وَالسَّطْوَةَ وَالرَّأْفَةَ وَالرَّحْمَةَ وَالْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالسَّلَامَةَ وَالطُّولَ وَالْآلَاءَ وَالْفَضْلَ
وَالنِّعْمَاءَ وَالنُّورَ وَالضِّيَاءَ وَالْأَمْنَ وَخَزَائِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ اللهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ الْوَاحِدِ
الْقَهَّارِ الْمَلِكِ الْجَبَّارِ الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ أَصْبَحْتُ لَا أُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا، وَلَا آتُخِذُ مِنْ دُونِهِ
وَلِيًّا وَلَا أَدْعُو مَعَهُ إِلَهًا إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا، اللهُ اللهُ
رَبِّي حَقًّا لَا أُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا اللهُ أَعَزُّ وَأَكْبَرُ وَأَعْلَى وَأَقْدَرُ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ وَلَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، اللَّهُمَّ كَمَا أَذْهَبْتَ بِاللَّيْلِ وَأَقْبَلْتَ بِالنَّهَارِ خَلْقًا جَدِيدًا
مِنْ خَلْقِكَ وَآيَةً بَيِّنَةً مِنْ آيَاتِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَذْهَبْ عَنِّي فِيهِ كُلَّ غَمٍّ
وَهَمٍّ وَحُزْنٍ وَمَكْرُوهٍ وَبَلِيَّةٍ وَمُحَنَةٍ وَمُلِمَّةٍ وَأَقْبِلْ إِلَيَّ بِالْعَافِيَةِ وَأَمْنُنْ عَلَيَّ بِالرَّحْمَةِ
وَالْعَفْوِ وَالتَّوْبَةِ وَادْفَعْ عَنِّي كُلَّ مَعْرَةٍ وَمَضْرَةٍ، وَأَمْنُنْ عَلَيَّ بِالرَّحْمَةِ وَالْعَفْوِ وَالتَّوْبَةِ
بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ أَعُوذُ بِاللهِ وَبِمَا عَادَتْ بِهِ مَلَائِكَتُهُ وَرَسُولُهُ مِنْ شَرِّ هَذَا
الْيَوْمِ وَمَا يَأْتِي بَعْدَهُ وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَالسُّلْطَانِ وَرُكُوبِ الْحَرَامِ وَالْآثَامِ، وَمِنْ شَرِّ
السَّامَةِ وَالْهَامَةِ وَالْعَيْنِ اللَّامَةِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي آخِذٌ بِنَاصِيئِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ، وَأَعُوذُ بِاللهِ وَبِكَلِمَاتِهِ وَعَظَمَتِهِ وَحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ غَضَبِهِ وَسَخَطِهِ

وَعَقَابِهِ وَأَخْذِهِ وَبَاسِهِ وَسَطَوْتِهِ وَنَقْمَتِهِ مِنْ جَمِيعِ مَكَارِهِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَامْتَنَعْتَ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ مِنْ حَوْلِ خَلْقِهِ جَمِيعاً وَقُوَّتِهِمْ وَبِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ، وَبِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ إِلَهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ، فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، يَا اللَّهُ اسْتَفْتِحْ وَيَا اللَّهُ اسْتَجِجْ وَعَلَى اللَّهِ اتَّوَكَّلْتُ وَيَا اللَّهُ اعْتَصِمْ وَأَسْتَعِينُ وَأَسْتَجِيرُ، بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، رَبِّ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ رَبِّ إِنِّي فَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ رَبِّ إِنِّي أَلْبَأْتُ ضَعْفَ رُكْنِي إِلَى قُوَّةِ رُكْنِكَ مُسْتَعِيناً بِكَ عَلَى ذَوِي التَّعَزُّزِ عَلَيَّ وَالْقَهْرِ لِي وَالْقُدْرَةَ عَلَى ضَيْمِي وَالْإِقْدَامَ عَلَى ظَلْمِي، وَأَنَا وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي فِي جَوَارِكَ وَكَنْفِكَ رَبِّ لَا ضَعِيفَ مَعَكَ وَلَا ضَيْمَ عَلَى جَارِكَ، رَبِّ فَاقْهَرْ قَاهِرِي بِعِزَّتِكَ وَأَوْهِنْ مُسْتَوْهِنِي بِقُدْرَتِكَ وَأَقْصِمْ ضَائِمِي بِبَطْشِكَ وَخُذْ لِي مِنْ ظَالِمِي بَعْدَلِكَ وَأَعِزَّنِي مِنْهُ بِعِبَادِكَ وَأَسْبِلْ عَلَيَّ سِتْرَكَ فَإِنَّ مِنْ سِتْرَتِهِ فَهُوَ آمِنٌ مَحْفُوظٌ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ يَا إِلَهَ مَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَنْ فِي السَّمَاءِ يَا مَنْ لَا غِنَى لِشَيْءٍ عَنْهُ وَلَا بَدٌّ لِشَيْءٍ مِنْهُ يَا مَنْ مَصِيرُ كُلِّ شَيْءٍ إِلَيْهِ وَوُزُودُهُ إِلَيْهِ وَرِزْقُهُ عَلَيْهِ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَوَلَّنِي وَلَا تُؤَلَّنِي أَحَداً مِنْ شِرَارِ خَلْقِكَ كَمَا خَلَقْتَنِي وَعَذَّبْتَنِي وَرَحَّمْتَنِي فَلَا تُضَيِّعْنِي يَا مَنْ جُودُهُ وَسَيْلُهُ كُلُّ سَائِلٍ وَكَرَمُهُ شَفِيعُ كُلِّ آمِلٍ، يَا مَنْ هُوَ بِالْجُودِ مَوْصُوفٌ إِزْحَمَ مَنْ هُوَ بِالْإِسَاءَةِ مَعْرُوفٌ يَا كَثَرَ الْفُقَرَاءِ يَا مُعِينَ الضُّعَفَاءِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ لَهُمْ لَا يُفَرِّجُهُ غَيْرُكَ وَلِرَحْمَةٍ لَا تُنَالُ إِلَّا مِنْكَ وَلِحَاجَةٍ لَا يَقْضِيهَا إِلَّا أَنْتَ، اللَّهُمَّ كَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ مَا أُرَدَّتَنِي بِهِ مِنْ ذِكْرِكَ وَاللَّهِمَّتَنِي مِنْ شُكْرِكَ وَدُعَائِكَ فَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ الْإِجَابَةُ لِي فِيمَا دَعَوْتُكَ وَالنَّجَاةُ مِمَّا فِرَعْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ وَإِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْلاً أَنْ أَبْلُغَ رَحْمَتَكَ فَإِنَّ رَحْمَتَكَ أَهْلٌ أَنْ تَبْلُغَنِي وَتَسْعَنِي فَإِنَّهَا وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَأَنَا شَيْءٌ فَلْتَسْعِنِي رَحْمَتَكَ يَا مَوْلَايَ اللَّهُمَّ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ

مُحَمَّدٍ وَامْنُنْ عَلَيَّ وَأَعْطِنِي فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَأَوْجِبْ لِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَرَزِّقْنِي
 مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ بِفَضْلِكَ وَأَجِرْنِي مِنْ غَضَبِكَ وَوَقِّفْنِي لِمَا يُرْضِيكَ عَنِّي وَأَعْصِمْنِي
 مِمَّا يُسْخِطُكَ عَلَيَّ وَرَضِّنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي وَبَارِكْ لِي فِي مَا أَعْطَيْتَنِي وَاجْعَلْنِي شَاكِرًا
 لِنِعْمَتِكَ وَارْزُقْنِي حُبَّكَ وَحُبَّ كُلِّ مَنْ أَحَبَّكَ وَحُبَّ كُلِّ عَمَلٍ يُفْرِّئُنِي إِلَى حُبِّكَ،
 وَامْنُنْ عَلَيَّ بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ وَالتَّفْوِضِ إِلَيْكَ وَالرِّضَا بِقَضَائِكَ وَالتَّسْلِيمِ لِأَمْرِكَ حَتَّى لَا
 أَحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ أَنْتَ لِكُلِّ عَظِيمَةٍ وَلِكُلِّ نَازِلَةٍ فَصَلِّ عَلَيَّ
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِنِي كُلَّ مَوْئِدَةٍ وَبَلَاءٍ بِحَسَنِ الْبَلَاءِ عِنْدِي يَا قَدِيمَ الْعَفْوِ عَنِّي يَا
 مَنْ لَا غِنَى لِشَيْءٍ عِنْدَهُ يَا مَنْ رَزَقَ كُلَّ شَيْءٍ عَلَيْهِ ثُمَّ تَوَمَّى بِإِصْبَعِكَ نَحْوَ مَنْ تَرِيدُ أَنْ
 تَكْفِيَ شَرَّهُ وَتَقْرَأَ: وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَعْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا
 يُبْصِرُونَ، إِنَّا جَعَلْنَا عَلَيَّ قُلُوبَهُمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا، وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى
 الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذَا أَبَدَا أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيَّ قُلُوبَهُمْ وَسَمِعَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ
 وَأُولَئِكَ هُمُ الْعَافِلُونَ، أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَصْلَهُ اللَّهُ عَلَيَّ عِلْمٌ وَخَتَمَ عَلَيَّ
 سَمِعَهُ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَيَّ بَصْرَهُ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ، وَإِذَا
 قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا، وَجَعَلْنَا عَلَيَّ
 قُلُوبَهُمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوْ عَلَى
 أَذْبَارِهِمْ نُفُورًا، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ
 تَقُومُ السَّمَاءُ وَبِهِ تَقُومُ الْأَرْضُ وَبِهِ تَفْرُقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَبِهِ تَجْمَعُ بَيْنَ
 الْمُتَفَرِّقِ وَبِهِ تَفْرُقُ بَيْنَ الْمُجْتَمِعِ وَبِهِ أَحْصَيْتَ عَدَدَ الرِّمَالِ وَزِنَةَ الْجِبَالِ وَكَيْلَ الْبِحَارِ
 أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجًا وَمَخْرَجًا إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ.

من أدعية السر القدسية

ومن دعاء السر: يا محمد ومن أراد من أمتك أن تُقبل الفرائض والنوافل منه فليقل عقيب كل فريضة أو تطوع: يا شارعاً لِمَلَأْتَهُ الدِّينَ القِيمَ دِيناً رَاضِياً بِهِ مِنْهُمْ لِنَفْسِهِ وَيَا خَالِقاً سُورِي الخَلِيقَةَ مِنْ خَلْقِهِ لِلإِبْتِلاءِ بِدِينِهِ وَيَا مُسْتَخِصَّاً مِنْ خَلْقِهِ لِدِينِهِ رُسلًا بِدِينِهِ إِلَى مَنْ ذُونُهُمْ وَيَا مُجَازِيَّ أَهْلِ الدِّينِ بِمَا عَمِلُوا فِي الدِّينِ اجْعَلْنِي بِحَقِّ اسْمِكَ الَّذِي كُلُّ شَيْءٍ مِنْ الخَيْرَاتِ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِ دِينِكَ المُؤَثِّرِ بِهِ بِالزَّامِكُهُمْ حَقَّهُ وَتَفْرِيقِكَ قُلُوبَهُمْ لِلرَّغْبَةِ فِي أداءِ حَقِّكَ فِيهِ إِلَيْكَ لَا تَجْعَلْ بِحَقِّ اسْمِكَ الَّذِي فِيهِ تَفْصِيلُ الأُمُورِ كُلِّهَا شَيْئاً سِوَى دِينِكَ عِنْدِي أَبِينِ فَضْلاً وَلَا إِلَيَّ أَشَدَّ تَحَبُّباً وَلَا بِي لِاصِفاً وَلَا أَنَا إِلَيْهِ مُنْقَطِعاً وَاعْلَبْ بَالِي وَهَوَايَ وَسَرِيرَتِي وَعَلَانِيَتِي وَاسْفَعْ بِنَاصِيَتِي إِلَى كُلِّ مَا تَرَاهُ لَكَ رِضاً مِنْ طَاعَتِكَ فِي الدِّينِ .

ومنه: يا محمد ومن أراد من أمتك رفع صلاته متضاعفة فليقل خلف كل صلاة افترضت عليه وهو رافع يده آخر كل شيء: يا مُبْدِي الأَسْرَارِ وَمُبِينَ الكِتْمَانِ وَشَارِعَ الأحكامِ وَذَارِي الأَنْعَامِ وَخَالِقَ الأَنَامِ وَفَارِضَ الطَّاعَةِ وَمُلْزِمَ الدِّينِ وَمُوجِبَ التَّعَبُّدِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ تَرْكِيبِ كُلِّ صَلَاةٍ زَكَّيْتَهَا وَبِحَقِّ مَنْ زَكَّيْتَهَا لَهُ وَبِحَقِّ مَنْ زَكَّيْتَهَا بِهِ أَنْ تَجْعَلَ صَلَاتِي هَذِهِ زَاكِيَةً مُتَقَبَّلَةً بِتَقَبُّلِكَهَا وَرَفَعِكْهَا وَتَضَيِّرَكَ بِهَا دِينِي زَاكِيّاً وَالْهَامِكَ قَلْبِي حُسْنَ المُحَافَظَةِ عَلَيْهَا حَتَّى تَجْعَلَنِي مِنْ أَهْلِهَا الدِّينِ ذَكَرْتَهُمْ بِالْخُشُوعِ فِيهَا أَنْتَ وَوَلِيُّ الحَمْدِ كُلُّهُ فَلَا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ فَلَكَ الحَمْدُ كُلُّهُ بِكُلِّ حَمْدٍ أَنْتَ لَهُ وَوَلِيُّ، وَأَنْتَ وَوَلِيُّ التَّوْحِيدِ كُلُّهُ فَلَا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ فَلَكَ التَّوْحِيدُ كُلُّهُ بِكُلِّ تَوْحِيدٍ أَنْتَ لَهُ وَوَلِيُّ، وَأَنْتَ وَوَلِيُّ التَّهْلِيلِ كُلُّهُ فَلَا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ فَلَكَ التَّهْلِيلُ كُلُّهُ بِكُلِّ تَهْلِيلٍ أَنْتَ لَهُ وَوَلِيُّ، وَأَنْتَ وَوَلِيُّ التَّسْبِيحِ كُلُّهُ فَلَا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ فَلَكَ التَّسْبِيحُ كُلُّهُ بِكُلِّ تَسْبِيحٍ أَنْتَ لَهُ وَوَلِيُّ، وَأَنْتَ وَوَلِيُّ التَّكْبِيرِ كُلُّهُ فَلَا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ فَلَكَ التَّكْبِيرُ كُلُّهُ بِكُلِّ تَكْبِيرٍ أَنْتَ لَهُ وَوَلِيُّ، رَبِّ عِزِّي فِي صَلَاتِي هَذِهِ بِرَفْعِكْهَا زَاكِيَةً مُتَقَبَّلَةً إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ العَلِيمُ .

ومنه: يا محمد ومن أراد من أمتك ألا يكون لأحدٍ عليه سلطان بكفايتي إياه
الشرور فليقل: يا قابضاً على الملكِ لما دونه ومانعاً من دونه نيل كل شيءٍ من ملكه
يا مُغْنِي أَهْلَ التَّقْوَى بِإِمَالَتِهِ^(١) الأذى في جميع الأمور عنهم، لا تجعل ولايتي في
الدين والدنيا إلى أحدٍ سواك واسفَعْ بِنَوَاصِي أَهْلِ الْخَيْرِ كُلِّهِمْ إِلَيَّ حَتَّى أَنَالَ مِنْ
خَيْرِهِمْ خَيْرَهُ، وَكُنْ لِي عَلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ مُعِيناً وَخُذْ لِي بِنَوَاصِي أَهْلِ الشَّرِّ كُلِّهِمْ وَكُنْ
لِي مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ حَافِظاً، وَعَنِّي مُدَافِعاً وَلِي مَانِعاً حَتَّى أَكُونَ آمِناً بِأَمَانِكَ لِي بِوِلَايَتِكَ
لِي مِنْ شَرِّ مَنْ لَا يُؤْمَنُ شَرُّهُ إِلَّا بِأَمَانِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم قل يا الله المانعُ قُدْرَتُهُ خَلْقُهُ (إلى آخره) وقد مر في آخر أدعية العصر فإذا
فرغت من الأدعية كلها فاسجد سجدي الشكر وقل ما شئت مما تقدم فإذا رفعت
رأسك من السجود فقل: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ السَّعَادَةَ فِي الرُّشْدِ (إلى
آخره) وقد مرّ عقيب سجدي الشكر بعد أدعية الظهر ثم ادع بالدعاء المذكور بعد
سجدي الشكر من صلاة العصر ويسمى بدعاء الفراغ من الصلاة والتعقيب، ثم ادع
بعده بالدعاء الذي يليه ثم بالدعاء الذي بعدهما وقد مرّ ذكر الجميع فلا حاجة بنا
إلى ذكر ذلك ثانياً فإذا خرجت من المسجد فادع بما مرّ أيضاً بعد أدعية العصر فإذا
أردت التوجه في يوم قد حُدِّرَ فيه من التصرف فقدم أمام توجّحك قراءة الفاتحة
والمعوذتين والتوحيد وآية الكرسي والقدر وآخر آل عمران ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ﴾ إلى آخر السورة.

ثم قل: اللَّهُمَّ بِكَ يَصُولُ الصَّائِلُ وَيَقْدِرَتِكَ يَطُولُ الطَّائِلُ وَلَا حَوْلَ لِكُلِّ ذِي
حَوْلٍ إِلَّا بِكَ وَلَا قُوَّةَ يَمْتَارُهَا ذُو قُوَّةٍ إِلَّا مِنْكَ بِصَفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ
بَرِيَّتِكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَعِثْرَتِهِ وَسُلَالَتِهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ صَلِّ عَلَيْهِمْ، وَاكْفِنِي شَرَّ
هَذَا الْيَوْمِ وَصُرَّهُ وَارْزُقْنِي خَيْرَهُ وَيُمْنَهُ، وَأَقْضِ لِي فِي مُتَصَرِّفَاتِي بِحُسْنِ الْعَاقِبَةِ وَبَلُوغِ
الْمَحَبَّةِ وَالظَّفَرِ بِالْأُمْنِيَّةِ وَكِفَايَةِ الطَّاعِيَةِ الْمُغْوِيَةِ وَكُلِّ ذِي قُدْرَةٍ لِي عَلَى أذِيَّتِهِ حَتَّى

(١) في نسخة أخرى: بإماتته.

أَكُونَ فِي جُنَّةٍ وَعِصْمَةٍ مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَنِقْمَةٍ، وَأُبَدِّلَنِي فِيهِ مِنَ الْمَخَافِيفِ أَمْنًا وَمِنَ الْعَوَاقِقِ فِيهِ يُسْرًا حَتَّى لَا يَصُدَّنِي صَادٌّ عَنِ الْمُرَادِ وَلَا يَحُلَّ بِي طَارِقٌ مِنْ أَدَى الْعِبَادِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَالْأُمُورُ إِلَيْكَ تَصِيرُ يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ.

ذكر أدعية الأيام والليالي وعودها وتسايحها ونبدأه بليلة الجمعة

ويُستحبُّ أن يقرأ في عشائِ الجمعة بالجمعة والأعلى وفي صباحها بها وبالتوحيد وفي ظهرها بها وبالمنافقين قاله العلامة في قواعد ما روي من الصلوات المندوبة في ليلة الجمعة ويومها وصلوات الحوائج فيهما فسنذكره إن شاء الله في ذكر باب التوافل فليطلب ثم.

ويستحبُّ أن يدعو ليلة الجمعة بهذا الدعاء: اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَا شَيْءَ قَبْلَكَ، وَأَنْتَ الْآخِرُ الَّذِي لَا يَهْلِكُ، وَأَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَالْخَالِقُ الَّذِي لَا يَعْجِزُ، وَأَنْتَ الْبَصِيرُ الَّذِي لَا يَرْتَابُ، وَأَنْتَ الصَّادِقُ الَّذِي لَا يَكْذِبُ الْقَاهِرُ الَّذِي لَا يُغْلَبُ الْبَدِيءُ لَا يَنْفَدُ الْقَرِيبُ لَا يَبْعُدُ الْقَادِرُ لَا يُضَامُ الْعَافِرُ لَا يَظْلَمُ الصَّمَدُ لَا يَطْعَمُ الْقَيُّومُ لَا يَنَامُ الْمُجِيبُ لَا يَسْأَمُ الْحَنَّانُ لَا يُرَامُ الْعَالِمُ لَا يَعْلَمُ الْقَوِيُّ لَا يَضْعَفُ الْعَظِيمُ لَا يُوصَفُ الْوَفِيُّ لَا يُخْلَفُ الْعَدْلُ لَا يَحِيفُ الْغَنِيُّ لَا يَفْتَقِرُ الْكَبِيرُ لَا يَضْعُرُ الْمَنِيعُ لَا يُفْهَرُ الْمَعْرُوفُ لَا يُنْكَرُ الْعَالِبُ لَا يُغْلَبُ الْوَتْرُ لَا يَسْتَأْنِسُ الْفَرْدُ لَا يَسْتَشِيرُ الْوَهَّابُ لَا يَمَلُّ الْجَوَادُ لَا يَبْخُلُ الْعَزِيزُ لَا يَذِلُّ الْحَافِظُ لَا يَغْفُلُ الْقَائِمُ لَا يَنَامُ الْمُخْتَجِبُ لَا يَرَى الدَّائِمُ لَا يَفْنَى الْبَاقِي لَا يَبْلَى الْمُقْتَدِرُ لَا يُنَارِعُ الْوَاحِدُ لَا يُشَبَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَقُّ الَّذِي لَا تُغَيِّرُكَ الْأَزْمَنَةُ وَلَا تُحِيطُ بِكَ الْأَمْكِنَةُ وَلَا يَأْخُذُكَ نَوْمٌ وَلَا سِنَةٌ وَلَا يَشْبَهُكَ شَيْءٌ، وَكَيْفَ لَا تَكُونُ كَذَلِكَ وَأَنْتَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ

إِلَّا وَجْهَكَ الْكَرِيمَ أَكْرَمَ الْوُجُوهِ أَمَانَ الْخَائِفِينَ وَجَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ، أَسْأَلُكَ وَلَا أَسْأَلُ
 غَيْرَكَ وَأَرْعُبُ إِلَيْكَ وَلَا أَرْعُبُ إِلَى غَيْرِكَ، أَسْأَلُكَ بِأَفْضَلِ الْمَسَائِلِ كُلِّهَا وَأُنْجِحُهَا
 الَّتِي لَا يَنْبَغِي لِلْعِبَادِ أَنْ يَسْأَلُوكَ إِلَّا بِهَا، أَنْتَ الْفَتْاحُ الْفَتْاحُ ذُو الْخَيْرَاتِ مُقْبِلُ الْعَثَرَاتِ
 كَاتِبُ الْحَسَنَاتِ مَاحِي السَّيِّئَاتِ رَافِعُ الدَّرَجَاتِ، أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ بِأَسْمَائِكَ
 الْحُسْنَى كُلِّهَا وَكَلِمَاتِكَ الْعُلْيَا وَنِعْمِكَ الَّتِي لَا تُحْصَى، وَأَسْأَلُكَ بِأَكْرَمِ أَسْمَائِكَ
 عَلَيْكَ وَأَحَبِّهَا إِلَيْكَ وَأَشْرَفِهَا عِنْدَكَ مَنْزِلَةً وَأَقْرَبِهَا مِنْكَ وَسِبْطَةً وَأَسْرِعِهَا مِنْكَ إِجَابَةً
 وَبِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْمَحْزُونِ الْجَلِيلِ الْأَجَلِّ الْعَظِيمِ الَّذِي تُجِبُهُ وَتَرْضَى عَمَّنْ دَعَاكَ بِهِ
 وَتَسْتَجِيبُ لَهُ دُعَاؤُهُ وَحَقُّ عَلَيْكَ إِلَّا تَحْرِمَ سَائِلِكَ، وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ فِي التَّوْرَةِ
 وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ، وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ عَلِمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ لَمْ
 تُعَلِّمْتَهُ أَحَدًا أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، وَبِكُلِّ اسْمٍ دَعَاكَ بِهِ حَمَلَةٌ عَرْشِكَ
 وَمَلَأَتْكَ وَأَضْفِيأَوْكَ مِنْ خَلْقِكَ وَبِحَقِّ السَّائِلِينَ لَكَ وَالرَّاعِغِينَ إِلَيْكَ وَالْمُتَعَوِّذِينَ بِكَ
 وَالْمُتَضَرِّعِينَ إِلَيْكَ، أَدْعُوكَ يَا اللَّهُ دُعَاءَ مَنْ قَدِ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَعَظُمَ جُرْمُهُ وَأَشْرَفَ
 عَلَى الْهَلَكَةِ نَفْسُهُ وَضَعُفَتْ قُوَّتُهُ وَمَنْ لَا يَبْقَى بِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِهِ وَلَا يَجِدُ لِفَاقَتِهِ سَادًا
 غَيْرَكَ وَلَا لِدُنْبِهِ غَافِرًا غَيْرَكَ فَقَدْ هَرَبْتَ مِنْهَا إِلَيْكَ غَيْرَ مُسْتَكْبِفٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ عَنْ
 عِبَادَتِكَ يَا أُنْسَ كُلِّ مُسْتَجِيرٍ يَا سَنَدَ كُلِّ فَقِيرٍ، أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ لَا
 إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
 الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، أَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْعَبْدُ وَأَنْتَ الْمَالِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ وَأَنَا
 الدَّلِيلُ وَأَنْتَ الْعَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ وَأَنْتَ الْحَيُّ وَأَنَا الْمَيِّتُ وَأَنْتَ الْبَاقِيُّ وَأَنَا الْفَانِيُّ وَأَنْتَ
 الْمُحْسِنُ وَأَنَا الْمُسِيءُ وَأَنْتَ الْعَفُورُ وَأَنَا الْمُذْنِبُ وَأَنْتَ الرَّحِيمُ وَأَنَا الْخَاطِئُ وَأَنْتَ
 الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ وَأَنْتَ الْقَوِيُّ وَأَنَا الضَّعِيفُ وَأَنْتَ الْمُعْطِيُّ وَأَنَا السَّائِلُ وَأَنْتَ
 الرَّازِقُ وَأَنَا الْمَرْزُوقُ، وَأَنْتَ أَحَقُّ مَنْ سَكَوَتْ إِلَيْهِ وَاسْتَعْنَتْ بِهِ وَرَجَوْتَهُ إِلَهِي كَمْ مِنْ
 مُذْنِبٍ قَدْ غَفَرْتَ لَهُ وَكَمْ مِنْ مُسِيءٍ قَدْ تَجَاوَزْتَ عَنْهُ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْفِرْ
 لِي وَارْحَمْنِي وَاعْفُ عَنِّي وَعَافِنِي وَافْتَحْ لِي مِنْ فَضْلِكَ سُبُوحَ ذِكْرِكَ قُدُّوسَ أَمْرِكَ

نَافِذُ قَضَاؤِكَ، يَسِّرْ لِي مِنْ أَمْرِي مَا أَخَافُ عُسْرَهُ وَفَرِّجْ عَنِّي وَعَنْ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ
وَكَفِّنِي مَا أَخَافُ صُرُورَتَهُ وَادْرَأْ عَنِّي مَا أَخَافُ حُزُونَتَهُ وَسَهِّلْ لِي وَلِكُلِّ مُؤْمِنٍ مَا
أَرْجُوهُ وَأَوْمَلُهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ .

ويستحب أن يقرأ ليلة الجمعة سورة بني إسرائيل والكهف والطواسين
الثلاث^(١) وسجدة ولقمان وصر وحم السجدة والدخان والواقعة .

ويستحب أن يدعو أيضاً بهذا الدعاء: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ
تَهْدِي بِهَا قَلْبِي وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي وَتَلُمُّ بِهَا شَعْنِي وَتَحْفَظُ بِهَا غَائِبِي وَتُصْلِحُ بِهَا
شَاهِدِي وَتُزَكِّي بِهَا عَمَلِي وَتُلْهِمُنِي بِهَا رُشْدِي وَتَعْصِمَنِي بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ، اللَّهُمَّ
أَعْطِنِي إِيْمَانًا صَادِقًا وَيَقِينًا خَالِصًا وَرَحْمَةً أَنْالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ،
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْفَوْزَ فِي الْقَضَاءِ وَمَنَازِلَ الْعُلَمَاءِ وَعَيْشَ السُّعْدَاءِ وَالنُّصْرَ عَلَى
الْأَعْدَاءِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْزَلْتُ بِكَ حَاجَتِي وَإِنْ ضَعُفَ عَمَلِي فَقَدْ افْتَقَرْتُ إِلَى رَحْمَتِكَ،
فَأَسْأَلُكَ يَا قَاضِيَ الْأُمُورِ وَيَا شَافِيَ الصُّدُورِ كَمَا تُجِيرُ بَيْنَ الْبُحُورِ أَنْ تُجِيرَنِي مِنْ
عَذَابِ السَّعِيرِ وَمِنْ دَعْوَةِ الثُّبُورِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْقُبُورِ، اللَّهُمَّ وَمَا قَصُرَتْ عَنْهُ مَسْأَلَتِي وَلَمْ
تَبْلُغْهُ نِيَّتِي وَلَمْ تُحِطْ بِهِ مَسْأَلَتِي مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ فَإِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ
فِيهِ، اللَّهُمَّ يَا ذَا الْحَبْلِ الشَّدِيدِ وَالْأَمْرِ الرَّشِيدِ أَسْأَلُكَ الْأَمْنَ يَوْمَ الْوَعِيدِ وَالْجَنَّةَ يَوْمَ
الْحُلُودِ مَعَ الْمُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْعُهُودِ إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ وَإِنَّكَ
تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هَادِينَ مَهْدِيِّينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ سِلْمًا لِأَوْلِيَائِكَ
وَحَرْبًا لِأَعْدَائِكَ نُحِبُّ بِحُبِّكَ التَّائِبِينَ وَنُعَادِي بِعَدَاوَتِكَ مَنْ خَالَفَكَ، اللَّهُمَّ هَذَا
الدُّعَاءُ وَعَلَيْكَ الْإِسْتِجَابَةُ وَهَذَا الْجُهْدُ وَعَلَيْكَ التُّكْلَانُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي نُورًا فِي
قَلْبِي وَنُورًا فِي قَبْرِي وَنُورًا بَيْنَ يَدَيَّ وَنُورًا تَحْتِي وَنُورًا فَوْقِي وَنُورًا فِي سَمْعِي وَنُورًا
فِي بَصَرِي وَنُورًا فِي شَعْرِي وَنُورًا فِي بَشْرِي وَنُورًا فِي لَحْمِي وَنُورًا فِي دَمِي وَنُورًا

(١) الطواسين الثلاث: سورة النمل والشعراء والقصص .

فِي عِظَامِي، اللَّهُمَّ أَعْظِمْ لِي الثُّورَ سُبْحَانَ الَّذِي ازْتَدَى بِالْعِزِّ وَبَانَ بِهِ سُبْحَانَ الَّذِي لَيْسَ الْمَجْدُ وَتَكْرَمَ بِهِ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ، سُبْحَانَ ذِي الْفَضْلِ وَالنِّعَمِ سُبْحَانَ ذِي الْمَجْدِ وَالْكَرَمِ سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

ويستحب أن يدعو ليلة الجمعة ويومها وليلة عرفة ويومها بهذا الدعاء:
 اللَّهُمَّ مَنْ تَعَبًا وَتَهَيُّاً وَأَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لِوَفَادَةِ إِلَى مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ وَطَلَبَ نَائِلِهِ وَجَائِزَتِهِ، فَإِلَيْكَ يَا رَبِّ تَعَبِي وَتَهَيُّتِي وَإِعْدَادِي وَاسْتِعْدَادِي رَجَاءَ عَفْوِكَ وَطَلَبَ نَائِلِكَ وَجَائِزَتِكَ، فَلَا تُخَيِّبْ دُعَائِي يَا مَنْ لَا يَخِيْبُ عَلَيْهِ السَّائِلُ وَلَا يُنْقِضُهُ نَائِلٌ، فَإِنِّي لَمْ آتِكَ ثِقَةً بِعَمَلٍ صَالِحٍ عَمِلْتُهُ وَلَا لِوَفَادَةِ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ، أَتَيْتُكَ مُقِرّاً عَلَى نَفْسِي بِالْإِسَاءَةِ وَالظُّلْمِ مُعْتَرِفاً بِأَنَّ لَا حُجَّةَ لِي وَلَا عُذْرَ أَتَيْتُكَ أَرْجُو عَظِيمَ عَفْوِكَ الَّذِي عَلَوْتُ بِهِ عَلَى الْخَاطِئِينَ، فَلَمْ يَمْنَعَكَ طُولُ عُكُوفِهِمْ عَلَى عَظِيمِ الْجُرْمِ أَنْ عُذتَ عَلَيْهِمْ بِالرَّحْمَةِ فَيَا مَنْ رَحْمَتُهُ وَاسِعَةٌ وَعَفْوُهُ عَظِيمٌ، يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ، لَا يَرُدُّ غَضَبِكَ إِلَّا حِلْمُكَ وَلَا يُنْجِي مِنْ سَخَطِكَ إِلَّا التَّضَرُّعُ إِلَيْكَ فَهَبْ لِي يَا إلهِي فَرَجاً بِالْقُدْرَةِ الَّتِي تُخَيِّبُ بِهَا مَيِّتَ الْبِلَادِ، وَلَا تُهْلِكْنِي غَمّاً حَتَّى تَسْتَجِيبَ لِي وَتُعَرِّفَنِي الْإِجَابَةَ فِي دُعَائِي وَأَذِقْنِي طَعْمَ الْعَافِيَةِ إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي وَلَا تُشِمْتْ بِي عَدُوِّي وَلَا تُسَلِّطْهُ عَلَيَّ وَلَا تُمَكِّنْهُ مِنْ عُنْفِي، اللَّهُمَّ إِنْ وَضَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْفَعُنِي وَإِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَضَعُنِي وَإِنْ أَهْلَكْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَعْزِضُ لَكَ فِي عَبْدِكَ أَوْ يَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِهِ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ لَيْسَ فِي حُكْمِكَ ظُلْمٌ وَلَا فِي نِقْمَتِكَ عَجَلَةٌ وَإِنَّمَا يَعْجَلُ مَنْ يَخَافُ الْفَوْتَ وَإِنَّمَا يَخْتِاجُ إِلَى الظُّلْمِ الضَّعِيفُ وَقَدْ تَعَالَيْتَ يَا إلهِي عَنْ ذَلِكَ عُلُوّاً كَبِيراً، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ فَأَعِزَّنِي وَأَسْتَجِيرُ بِكَ فَأَجِرْنِي وَأَسْتَرْزُقُكَ فَأَرْزُقْنِي وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ فَاكْفِنِي وَأَسْتَنْصِرُكَ عَلَى عَدُوِّي فَانصُرْنِي وَأَسْتَعِينُ بِكَ فَأَعِنِّي وَأَسْتَغْفِرُكَ يَا إلهِي فَاعْفِرْ لِي آمين آمين آمين.

ويستحب أن يقول ليلة الجمعة ويومها: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ أَمَتِكَ فِي قَبْضَتِكَ وَنَاصِيَتِي بِيَدِكَ أُمْسَيْتُ عَلَى عَهْدِكَ وَوَعَدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتَ أَبُوؤُ بَعْمَلِي وَأَبُوؤُ بَدُنُوبِي فَاغْفِرْ لِي دُنُوبِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الدُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ .

دعاء آخر ليلة الجمعة: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَخْشَاكَ كَأَنِّي أَرَاكَ وَأَسْعِدْنِي بِتَقْوَاكَ وَلَا تُشْقِنِي بِمَعَاصِيكَ وَخِرْ لِي فِي قَضَائِكَ وَبَارِكْ لِي فِي قَدْرِكَ حَتَّى لَا أَحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ، وَاجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسِي وَمَتَّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَيْنِ مِنِّي وَانصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي وَأَرِنِي فِيهِ قُدْرَتَكَ يَا رَبِّ وَأَقْرِزْ بِذَلِكَ عَيْنِي، اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى هَوْلِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَأَخْرِجْنِي مِنَ الدُّنْيَا سَالِمًا وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ آمِنًا وَرَوِّجْنِي مِنَ الْحُورِ الْعِينِ وَاكْفِنِي مَوْتِي وَمَوْتَةَ عِيَالِي وَمَوْتَةَ النَّاسِ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، اللَّهُمَّ إِنْ تُعَذِّبْنِي فَأَهْلُ لِدَلِكْ أَنَا، وَإِنْ تَغْفِرْ لِي فَأَهْلُ لِدَلِكْ أَنْتَ، وَكَيْفَ تُعَذِّبْنِي يَا سَيِّدِي وَحُبُّكَ فِي قَلْبِي أَمَا وَعَزَّتْكَ لَيْتُنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ بِي لِتَجْمَعَنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ قَوْمٍ طَالَ مَا عَادَيْتُهُمْ فِيكَ، اللَّهُمَّ بِحَقِّ أَوْلِيَائِكَ الطَّاهِرِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ارزُقْنَا صِدْقَ الْحَدِيثِ وَأَدَاءَ الْأَمَانَةِ وَالْمُحَافَظَةَ عَلَى الصَّلَوَاتِ، اللَّهُمَّ إِنَّا أَحَقُّ خَلْقِكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ بِنَا، اللَّهُمَّ افْعَلْهُ بِنَا بِرَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ ارزُقْنِي إِلَيْكَ صَاعِدًا وَلَا تُظْمِعَنَّ فِيَّ عَدُوًّا وَلَا حَاسِدًا وَاحْفَظْنِي قَائِمًا وَقَاعِدًا وَيَقْظَانَ وَرَاقِدًا، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي سَبِيلَكَ الْأَقْوَمَ وَقِنِي حَرَّ جَهَنَّمَ وَحَرِيقَهَا الْمُضْرَمَ وَاحْطُطْ عَنِّي الْمَغْرَمَ وَالْمَأْتَمَّ وَاجْعَلْنِي مِنْ خِيَارِ الْعَالَمِ، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي مِمَّا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ وَلَا صَبْرَ لِي عَلَيْهِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

ثم ادع بهذا الدعاء وهو من أدعية الأسبوع: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ رَبَّنَا كُنْتَ وَلَمْ يَكُنْ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ تَكُونُ حِينَ لَا يَكُونُ غَيْرُكَ شَيْءٌ لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ كُنْهَ عِزَّتِكَ وَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَنْتَعِ عَظَمَتَكَ وَلَا يَعْلَمُ أَحَدٌ أَيْنَ مُسْتَقَرُّكَ، أَنْتَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْتَ وَرَاءَ كُلِّ شَيْءٍ وَمَعَ كُلِّ شَيْءٍ وَأَمَامَ كُلِّ شَيْءٍ . خَلَقْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ

وَالْإِكْرَامِ الْعِزَّةَ لِرُوحِكَ وَأَخْلَصْتَ الْكِبْرِيَاءَ وَالْعَظَمَةَ لِنَفْسِكَ وَخَلَقْتَ الْقُوَّةَ وَالْقُدْرَةَ
بِسُلْطَانِكَ فَسُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى عَظَمَةِ مُلْكِكَ وَجَلَالِ وَجْهِكَ الَّذِي مَلَأَ
نُورُهُ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ حَيْثُ لَا يَرَاهُ شَيْءٌ يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ فَسُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ
رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ نَسَلَطْتَ فَلَا أَحَدَ مِنَ الْعِبَادِ يَخُذُ وَصْفَكَ نَسَلَطْتَ بِعِزَّتِكَ وَتَعَزَّزْتَ
بِجَبْرُوتِكَ وَتَجَبَّرْتَ بِكِبْرِيائِكَ وَتَكَبَّرْتَ بِمُلْكِكَ وَتَمَلَّكَتْ بِقُدْرَتِكَ وَقَدَّرْتَ بِقُوَّتِكَ فَلَا
يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنَ الْعِبَادِ وَصْفَكَ وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ قَدْرَكَ وَلَا يَسْبِقُ أَحَدٌ مِنْ قَضَائِكَ
سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى جَلَالِ وَجْهِكَ وَعَظَمَةِ مُلْكِكَ الَّذِي بِهِ قَامَتِ
السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ مَلَأْتَ كُلَّ شَيْءٍ عَظَمَةً وَخَلَقْتَ كُلَّ
شَيْءٍ بِقُدْرَةٍ وَأَحْطَطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَأَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا وَحَفِظْتَ كُلَّ شَيْءٍ
كِتَابًا وَوَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، فَسُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ
عَلَى عِزَّةِ سُلْطَانِكَ الَّذِي خَشَعَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ خَلْقِكَ وَأَشْفَقَ مِنْهُ كُلُّ عِبَادِكَ
وَخَضَعَتْ لَهُ كُلُّ خَلْقِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْزِهِ أَفْضَلَ الْجِزَاءِ وَأَفْضَلَ
مَا أَنْتَ جَارٍ أَحَدًا مِنْ أَنْبِيَائِكَ عَلَى حِفْظِهِ دِينِكَ وَإِبْلَاغِهِ كِتَابِكَ وَاتِّبَاعِهِ وَصِيَّتِكَ
وَأَمْرِكَ حَتَّى تُشَرِّفَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِتَفْضِيلِكَ إِيَّاهُ عَلَى جَمِيعِ رُسُلِكَ يَا ذَا الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ، اللَّهُمَّ كَمَا اسْتَفْذَنْتَنَا بِمَا انْتَجَبْتَ بِهِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَهَدَيْتَنَا بِمَا
بَعَثْتَهُ وَبَصَّرْتَنَا بِمَا أَوْصَيْتَهُ مِنَ الْعَمَلِ فَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَاجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ الْجِزَاءِ
وَأَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ نَبِيًّا مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَنْ تَجْمَعَ لِي بِهِ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ
ذُو فَضْلِ كَرِيمٍ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

أعمال يوم الجمعة

ويستحب أن يقرأ عقيب الفجر يوم الجمعة التوحيد مائة مرة، وأن يستغفر
الله مائة، ويصلي على النبي ﷺ مائة فيقول: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

وَعَجَّلْ فَرَجَهُمْ، وَأَنْ يقرأ سُورَةُ النَّسَاءِ وَسُورَةُ هُودٍ وَالْكَهْفِ وَالصَّافَاتِ وَالرَّحْمَنِ،
ويدعو بما تقدم ذكره من قول: اللَّهُمَّ مَنْ تَعَبًا وَتَهَيَّأً. ويقول أيضاً: اللَّهُمَّ إِنِّي
تَعَمَّدْتُ إِلَيْكَ بِحَاجَتِي وَأَنْزَلْتَ إِلَيْكَ الْيَوْمَ فَقْرِي وَفَاقَتِي وَمَسْكَنَتِي فَأَنَا لِمَغْفِرَتِكَ
أَرْجِي مِنِّي لِعَمَلِي وَلِمَغْفِرَتِكَ وَرَحْمَتِكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي، فَتَوَلَّ قَضَاءَ كُلِّ حَاجَةٍ لِي
بِقُدْرَتِكَ عَلَيْهَا وَتَبْسِيرِ ذَلِكَ عَلَيْكَ وَلِفَقْرِي إِلَيْكَ فَإِنِّي لَمْ أُصِبْ خَيْرًا قَطُّ إِلَّا مِنْكَ وَلَمْ
يُضِرِّفْ عَنِّي سُوءًا قَطُّ أَحَدٌ سِوَاكَ، وَلَسْتُ أَرْجُو لِأَخْرَجِي وَدُنْيَايَ وَلَا لِيَوْمِ فَقْرِي يَوْمٌ
يُفْرِدُنِي النَّاسُ فِي حُفْرَتِي وَأَفْضِي إِلَيْكَ بِذُنُوبِي غَيْرِكَ.

ومن وكيد السنن فيه الغسل ووقته من بعد طلوع الفجر الثاني إلى الزوال
فإذا أَرَادَهُ فليقل: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي مِنَ التَّوَابِينَ
وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

ويستحب أن يقص أظفاره ويقول إذا أَرَادَ قَصَّهَا: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَعَلَى سُنَّةِ
رَسُولِ اللَّهِ وَالْأَيْمَةِ مِنْ بَعْدِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ. ويأخذ من شاربته ويقول: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ
وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمِلَّةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَوْصِيَاءِ عَلَيْهِمُ
السَّلَامُ.

وروى عبدالله بن سنان عن الصادق عليه السلام أن الساعة التي يُسْتَجَابُ فِيهَا
الدُّعَاءُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مَا بَيْنَ فِرَاقِ الْإِمَامِ مِنَ الْخُطْبَةِ إِلَى أَنْ تَسْتَوِيَ الصُّفُوفُ بِالنَّاسِ،
وساعة أُخْرَى مِنْ آخِرِ النَّهَارِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ، وَيُسْتَحَبُّ فِيهِ زِيَارَةُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله
وَالْأَيْمَةِ عليهم السلام وَسَنَدْرَهُ فِي بَابِ الزِّيَارَاتِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَخْتَمَ الْقُرْآنَ
يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيُدْعَى بَعْدَهُ بِدُعَاءِ خْتَمِ الْقُرْآنِ ^(١) لِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليهما السلام.

ويستحب أن يقول عند الزوال: يَا سَابِغَ النِّعَمِ وَيَا دَافِعَ النَّقَمِ يَا بَارِيَّ النَّسَمِ

(١) دعاء ختم القرآن موجود في الصحيفة السجادية ص ١٧٦، طبعة الأعلمي.

يَا عَلِيُّ الِهِمَمِ يَا مُغِيثِي الظُّلَمِ يَا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ يَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَالْأَلَمِ يَا مُؤْنِسَ
المُسْتَوْحِشِينَ فِي الظُّلَمِ يَا عَالِمًا لَا يُعَلِّمُ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَفْعَلْ بِي مَا
أَنْتَ أَهْلُهُ يَا مَنْ اسْمُهُ دَوَاءٌ وَذِكْرُهُ شِفَاءٌ وَطَاعَتُهُ غِنَى، ارْحَمْ مَنْ رَأْسُ مَالِهِ الرَّجَاءُ
وَسِلَاحُهُ الْبُكَاءُ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

ثم قل ما قدمنا ذكره مما يقال عند الزوال وهو بعد ذكر أدعية الأذان
والإقامة، ثم ادع بدعاء علي بن الحسين عليه السلام إذا فرغ من صلاة العيدين أو صلاة
الجمعة، ثم بدعائه عليه السلام أيضاً في يوم الجمعة ويوم الأضحى ^(١).

ويستحب أن يقرأ يوم الجمعة القدر مائة مرة وأن يقول: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ أَلْفَا، فمائة، فعشراً، فما أمكن وكذا جميع ما يردُّ
عَلَيْكَ مِنْ هَذَا الْبَابِ نَحْوَ الْمَثِينِ الْمَوْطِقَةِ فِي تَعْقِيبِ الْفَجْرِ وَغَيْرِهَا، وَأَنْ يَقُولَ
سَبْعًا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ
وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ.

وعن الصادق عليه السلام أنه يصلي على النبي صلى الله عليه وآله بعد العصر يوم الجمعة
بهذه الصلاة: اللَّهُمَّ إِنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمَا وَصَفْتَهُ فِي كِتَابِكَ حَيْثُ
تَقُولُ: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ
رَؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾ فَأَشْهَدُ أَنَّهُ كَذَلِكَ وَأَنَّكَ لَمْ تَأْمُرْ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ إِلَّا بَعْدَ أَنْ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ
أَنْتَ وَمَلَائِكَتُكَ وَأَنْزَلْتَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِكَ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ لَا لِحَاجَةٍ إِلَى صَلَاةِ أَحَدٍ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ بَعْدَ
صَلَاتِكَ عَلَيْهِ وَلَا إِلَى تَرْكِيهِمْ إِيَّاهُ بَعْدَ تَرْكِيكَ بَلِ الْخَلْقُ جَمِيعًا هُمُ الْمُحْتَاجُونَ إِلَى

(١) هذه الأدعية موجودة في الصحيفة السجادية.

ذَلِكَ، لَأَنَّكَ جَعَلْتَهُ بِابْنِكَ الَّذِي لَا تَقْبَلُ لِمَنْ آتَاكَ إِلَّا مِنْهُ، وَجَعَلْتَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ قُرْبَةً مِنْكَ وَوَسِيلَةً إِلَيْكَ وَزُلْفَةً عِنْدَكَ وَذَلَّلْتَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ، وَأَمَرْتَهُمْ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ لِيَزِدَا دَوَا بِهَا أَثْرَةً لَدَيْكَ وَكَرَامَةً عَلَيْكَ، وَوَكَّلْتَ الْمُصَلِّينَ عَلَيْهِ مَلَائِكَتَكَ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ وَيُكَلِّمُونَهُ صَلَاتَهُمْ وَسَلِيمَهُمْ، اللَّهُمَّ رَبِّ مُحَمَّدٍ فَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا عَظَّمْتَ بِهِ مِنْ أَمْرِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَوْجَبْتَ مِنْ حَقِّهِ أَنْ تُطَلِّقَ لِسَانِي مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، وَبِمَا لَمْ تُطَلِّقْ بِهِ لِسَانَ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَلَمْ تُعْطِهِ إِيَّاهُ ثُمَّ تُؤْتِيَنِي عَلَى ذَلِكَ مُرَافَقَتَهُ حَيْثُ أَحْلَلْتَهُ عَلَى قُدْسِكَ وَجَنَاتِ فِرْدَوْسِكَ، ثُمَّ لَا تُفَرِّقَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْدَأُ بِالشَّهَادَةِ لَهُ ثُمَّ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَإِنْ كُنْتُ لَا أَبْلُغُ مِنْ ذَلِكَ رِضَى نَفْسِي وَلَا يُعْبِرُهُ لِسَانِي عَنْ ضَمِيرِي وَلَا أَلَامُ عَلَى التَّقْصِيرِ مِنِّي لِعَجْزِ قُدْرَتِي عَنْ بُلُوغِ الْوَاجِبِ عَلَيَّ مِنْهُ، لِأَنَّهُ حَظُّ لِي وَحَقُّ عَلَيَّ وَأَدَاءٌ لِمَا أَوْجَبْتَ لَهُ فِي عُنُقِي أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ رِيسَالَاتِكَ غَيْرَ مُفْرَطٍ فِيمَا أَمَرْتَ وَلَا مُجَاوِزٍ لِمَا نَهَيْتَ وَلَا مُقْصِرٍ فِيمَا أَرَدْتَ وَلَا مُتَعَدِّ لِمَا أَوْصَيْتَ وَتَلَا آيَاتِكَ عَلَى مَا أَنْزَلْتَ إِلَيْهِ وَحَيْكَ، وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ وَوَفَى بِعَهْدِكَ وَصَدَّقَ وَعَدَّكَ وَصَدَعَ بِأَمْرِكَ لَا يَخَافُ فِيكَ لَوْمَةَ لَائِمٍ، وَبَاعَدَ فِيكَ الْأَقْرَبِينَ وَقَرَّبَ فِيكَ الْأَبْعَدِينَ وَأَمَرَ بِطَاعَتِكَ وَاتَّمَرَ بِهَا سِرًّا وَعَلَانِيَةً، وَنَهَى عَنْ مَعْصِيَتِكَ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مَرْضِيًّا عِنْدَكَ مَحْمُودًا فِي الْمُقْرَبِينَ وَأَنْبِيَاءِكَ الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الْمُصْطَفَيْنَ وَأَنَّهُ غَيْرُ مُلِيمٍ وَلَا ذَمِيمٍ وَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ وَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ سَاحِرًا وَلَا سُحْرًا لَهُ وَلَا كَاهِنًا وَلَا تُكْهَنَ لَهُ وَلَا شَاعِرًا وَلَا شِعْرَ لَهُ وَلَا كَذَابًا وَأَنَّهُ رَسُولُكَ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِ الْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوهُ ذَائِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ وَأَشْهَدُ أَنَّ مَا آتَانَا بِهِ مِنْ عِنْدِكَ وَأَخْبَرْنَا بِهِ عَنْكَ أَنَّهُ الْحَقُّ الْيَقِينُ لَا شَكَّ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَوَلِيِّكَ وَنَحِيكَ وَصَفِيكَ وَصَفْوَتِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ لِرِيسَالَاتِكَ وَاسْتَخْلَصْتَهُ لِدِينِكَ وَاسْتَرْعَيْتَهُ عِبَادَكَ وَأَتَمَمْتَهُ عَلَى وَحْيِكَ عِلْمَ الْهُدَى وَبَابِ النَّهْيِ وَالْعُرْوَةَ الْوُثْقَى فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ خَلْقِكَ الشَّاهِدِ لَهُمُ الْمُهَيِّمِينَ عَلَيْهِمْ، أَشْرَفَ وَأَفْضَلَ

وَأَزَكَى وَأَطْهَرَ وَأَنْمَى وَأَطِيبَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَأَنْبِيَاءِكَ وَرُسُلِكَ
وَأَصْفِيَاءِكَ الْمُخْلِصِينَ مِنْ عِبَادِكَ اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ صَلَاتَكَ وَغُفْرَانَكَ وَرِضْوَانَكَ
وَمُعَافَاتَكَ وَكَرَامَتَكَ وَرَحْمَتَكَ وَمَنَّاكَ وَفَضْلَكَ وَسَلَامَكَ وَشَرَفَكَ وَإِعْظَامَكَ وَتَبَجِيلَكَ
وَصَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ وَرُسُلِكَ وَأَنْبِيَاءِكَ وَالْأَوْصِيَاءِ وَالشَّهَدَاءِ وَالصَّادِقِينَ وَعِبَادِكَ
الصَّالِحِينَ وَحَسَنَ أَوْلِيكَ رَفِيقًا، وَأَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا فَوْقَهُمَا
وَمَا تَحْتَهُمَا وَمَا بَيْنَ الْحَافِقِينَ وَمَا بَيْنَ الْهَوَاءِ وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ وَالْجِبَالِ
وَالشَّجَرِ وَالذُّوَابِّ وَمَا سَبَّحَ لَكَ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَفِي الظُّلْمَةِ وَالضِّيَاءِ بِالْعُدُودِ وَالْأَصَالِ
وَفِي آنَاءِ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ وَسَاعَاتِهِ، عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَخَاتَمِ
النَّبِيِّينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَمَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ وَوَلِيِّ الْمُسْلِمِينَ وَقَائِدِ الْعُرَى الْمُحَجَّبِينَ،
وَرَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ إِلَى الْجَنِّ وَالْإِنْسِ وَالْأَعْجَمِينَ وَالشَّاهِدِ الْبَشِيرِ الْأَمِينِ النَّذِيرِ
الدَّاعِي إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ السَّرَاحِ الْمُنِيرِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ يَوْمَ الدِّينِ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا اسْتَنْقَذْتَنَا بِهِ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَنْعَشْتَنَا بِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَحْيَيْتَنَا بِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا شَرَّفْتَنَا بِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَعَزَّزْتَنَا بِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ كَمَا فَضَّلْتَنَا بِهِ اللَّهُمَّ اجْزِ نَبِيَّنا مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَفْضَلَ مَا أَنْتَ جَارِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ وَرَسُولًا عَمَّنْ أَرْسَلْتَهُ إِلَيْهِ، اللَّهُمَّ اخْصُصْهُ بِأَفْضَلِ قِسْمِ
الْفَضَائِلِ وَبَلِّغْهُ أَعْلَى شَرَفِ الْمَنَازِلِ مِنَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ فِي جَنَّاتِ
وَنَهْرِ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُقْتَدِرٍ، اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتَّى
يَرْضَى وَرِزْدَهُ بَعْدَ الرِّضَى وَاجْعَلْهُ أَكْرَمَ خَلْقِكَ مِنْكَ مَجْلِسًا وَأَعْظَمَهُمْ عِنْدَكَ جَاهًا
وَأَوْفَرَهُمْ عِنْدَكَ حَظًّا فِي كُلِّ خَيْرٍ أَنْتَ قَاسِمُهُ بَيْنَهُمْ، اللَّهُمَّ أَوْرِدْ عَلَيْهِ مِنْ دُرِّيَّتِهِ
وَأَزْوَاجِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَذَوِي قَرَابَتِهِ وَأُمَّتِهِ مَنْ تُقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ وَأَقْرَرُ عَيْنُونَا بِرُؤْيَيْتِهِ وَلَا تُفَرِّقْ
بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْطِهِ مِنَ الْوَسِيلَةِ وَالْفَضِيلَةِ وَالشَّرَفِ

وَالْكَرَامَةَ مَا يَغْبِطُهُ بِهِ الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَالنَّبِيُّونَ وَالْمُرْسَلُونَ وَالْحَلْقُ أَجْمَعُونَ،
 اللَّهُمَّ بِيضَ وَجْهَهُ وَأَعْلَى كَعْبَهُ وَأَفْلَحَ حُجَّتَهُ وَأَجَبَ دَعْوَتَهُ وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ
 الَّذِي وَعَدْتَهُ وَأَكْرَمَ زَلْفَتَهُ وَأَجْزَلَ عَطِيئَتَهُ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ وَأَعْطِهِ سُؤْلَهُ وَشَرَّفْ بَيَانَهُ
 وَعَظِّمْ بُرْهَانَهُ وَنَوِّزْ نُورَهُ وَأُورِدْنَا حَوْضَهُ وَاسْقِنَا بِكَأْسِهِ وَتَقَبَّلْ صَلَاةَ أُمَّتِهِ عَلَيْهِ
 وَأَفْضُصْ بِنَا أَثْرَهُ وَاسْلُكْ بِنَا سَبِيلَهُ وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ وَاسْتَعْمَلْنَا بِسُنَّتِهِ وَابْعَثْنَا عَلَى
 مِنْهَاجِهِ، وَاجْعَلْنَا نُدَيْنُ بَدِينِهِ وَنَهْتَدِي بِهَدَاهُ وَنَقْتَدِي بِسُنَّتِهِ وَنَكُونُ مِنْ شِيعَتِهِ وَمَوَالِيهِ
 وَأَوْلِيَائِهِ وَأَحِبَّائِهِ وَخِيَارِ أُمَّتِهِ وَمُقَدَّمِ زُمْرَتِهِ وَتَحْتَ لِيَوَائِهِ، نُعَادِي عَدُوَّهُ وَنُوَالِي وَلِيَّهُ
 حَتَّى تُورِدَنَا عَلَيْهِ بَعْدَ الْمَمَاتِ مَوْرِدَهُ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَادِمِينَ وَلَا مُبَدِّلِينَ وَلَا نَاكِثِينَ،
 اللَّهُمَّ وَأَعْطِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَعَ كُلِّ زُلْفَةٍ زُلْفَةً وَمَعَ كُلِّ قُرْبَةٍ قُرْبَةً وَمَعَ كُلِّ
 وَسِيلَةٍ وَسِيلَةً وَمَعَ كُلِّ فَضِيلَةٍ فَضِيلَةً وَمَعَ كُلِّ شَفَاعَةٍ شَفَاعَةً وَمَعَ كُلِّ كَرَامَةٍ كَرَامَةً
 وَمَعَ كُلِّ خَيْرٍ خَيْرًا وَمَعَ كُلِّ شَرِّ شَرًّا، وَشَفِّعْهُ فِي كُلِّ مَنْ يَشْفَعُ لَهُ مِنْ أُمَّتِهِ
 وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْأُمَّمِ حَتَّى لَا يُعْطَى مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَلَا عَبْدٌ مُضْطَفَى إِلَّا دُونَ
 مَا أَنْتَ مُعْطِيهِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ الْمُقَدَّمِ فِي الدَّعْوَةِ
 وَالْمُؤَثَّرِ بِهِ فِي الْأَثَرَةِ وَالْمُنَوَّهَ بِاسْمِهِ فِي الشَّفَاعَةِ إِذَا تَجَلَّيْتَ بِنُورِكَ وَجِيءَ بِالْكِتَابِ
 وَالنَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءَ وَالصَّالِحِينَ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ، وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ ذَلِكَ يَوْمُ الْحَسْرَةِ ذَلِكَ يَوْمُ الْأَزْفَةِ ذَلِكَ يَوْمٌ لَا تُسْتَقَالُ فِيهِ
 الْعُثْرَاتُ وَلَا تُبْسَطُ فِيهِ التَّوْبَاتُ وَلَا يُسْتَدْرَكُ فِيهِ مَا فَاتَ، اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَرَحِمْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ
 مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ وَامْنُنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا مَنَنْتَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ،
 اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا سَلَّمْتَ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى أُمَّةِ الْمُسْلِمِينَ الْأَوْلِينَ مِنْهُمْ وَالْآخِرِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ وَعَنْ
 يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَمَنْ فَوْقَهُ وَمَنْ تَحْتَهُ وَافْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا وَأَنْصُرْهُ نَصْرًا عَزِيزًا

وَأَجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا، اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِكَ أَعْدَاءَهُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَدُرَّتِيهِ وَأَزْوَاجِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ الطَّاهِرِينَ الْمُطَهَّرِينَ الْهُدَاةَ الْمَهْدِيِّينَ غَيْرِ الضَّالِّينَ وَلَا الْمُضِلِّينَ الَّذِينَ أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرَتْهُمْ تَطْهِيرًا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِينَ وَصَلِّ عَلَيْهِمْ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَصَلِّ عَلَيْهِمْ أَبَدَ الْأَبْدِينَ صَلَاةً لَا مُنْتَهَى لَهَا وَلَا أَمَدَ دُونَ رِضَاكَ آمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ بَدَّلُوا دِينَكَ وَكِتَابَكَ وَعَيَّرُوا سُنَّةَ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ سَلَامُكَ وَأَزَالُوا الْحَقَّ عَنْ مَوْضِعِهِ أَلْفِي أَلْفٍ لَعْنَةً مُخْتَلِفَةً غَيْرَ مُؤْتَلِفَةٍ وَالْعَنَهُمُ أَلْفِي أَلْفٍ لَعْنَةً مُؤْتَلِفَةً غَيْرَ مُخْتَلِفَةٍ وَالْعَنِ أَشْيَاعَهُمْ وَأَتْبَاعَهُمْ وَمَنْ رَضِيَ بِفِعَالِهِمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، اللَّهُمَّ يَا بَارِيَّ السَّمَاوَاتِ وَدَاخِي الْمَدْحُورَاتِ وَقَاصِمَ الْجَبَابِرَةِ وَرَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا تُعْطِي مِنْهُمَا مَا تَشَاءُ وَتَمْنَعُ مَا تَشَاءُ أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَعْطِ مُحَمَّدًا حَتَّى يَرْضَى وَبَلِّغُهُ الْوَسِيلَةَ الْعُظْمَى، اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي السَّابِقِينَ غَابِتَهُ وَفِي الْمُتَتَجِبِينَ كَرَامَتَهُ وَفِي الْعَالَمِينَ ذِكْرَهُ وَأَسْكِنَهُ أَعْلَى عُرْفِ الْفِرْدَوْسِ فِي الْجَنَّةِ الَّتِي لَا يَفُوقُهَا دَرَجَةٌ وَلَا يَفْضُلُهَا شَيْءٌ، اللَّهُمَّ بَيِّضْ وَجْهَهُ وَأَضِيءْ نُورَهُ وَكُنْ أَنْتَ الْحَافِظَ لَهُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدًا أَوَّلَ قَارِعِ لِبَابِ الْجَنَّةِ وَأَوَّلَ دَاخِلِ وَأَوَّلَ شَافِعِ وَأَوَّلَ مُشَفِّعِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْوَلَاةِ السَّادَةِ الْكُفَاةِ الْكُهُولِ الْكِرَامِ الْقَادَةِ الْقِمَاقِمِ الضُّخَامِ اللَّيُوثِ الْأَبْطَالِ عِصْمَةَ لِمَنْ اغْتَصَمَ بِهِمْ وَإِجَارَةً لِمَنْ اسْتَجَارَ بِهِمْ وَالْكَهْفِ الْحَصِينِ وَالْفُلْكِ الْجَارِيَةِ فِي اللَّجَجِ الْعَامِرَةِ وَالرَّاعِبِ عَنْهُمْ مَارِقٌ وَالْمُتَأَخَّرِ عَنْهُمْ زَاهِقٌ وَاللَّازِمُ لَهُمْ لَاحِقٌ، رِمَا حَكَ فِي أَرْضِكَ وَصَلِّ عَلَى عِبَادِكَ فِي أَرْضِكَ الَّذِينَ أَنْقَذْتَ بِهِمْ مِنَ الْهَلَكَةِ، وَأَنْزَلْتَ بِهِمْ مِنَ الظُّلْمَةِ شَجَرَةَ النُّبُوَّةِ وَمَوْضِعَ الرِّسَالَةِ وَمُخْتَلَفِ الْمَلَائِكَةِ وَمَعْدِنِ الْعِلْمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ آمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمَسْكِينِ وَأَبْتِغِي إِلَيْكَ ابْتِغَاءَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ تَضَرُّعَ الضَّعِيفِ الضَّرِيرِ وَأَبْتَهِّلُ إِلَيْكَ ابْتِهَالًا

الْمُذْنِبِ الْخَاطِئِ، مَسْأَلَةٌ مِنْ خَضَعَتْ لَكَ نَفْسُهُ وَرَعَمَ لَكَ أَنْفُهُ وَسَقَطَتْ لَكَ نَاصِيئُهُ
وَأَنهَمَلَتْ لَكَ دُمُوعُهُ وَفَاضَتْ لَكَ عَبْرَتُهُ وَاعْتَرَفَ بِخَطِيئَتِهِ وَقَلَّتْ عَنْهُ حِيلَتُهُ وَأَسْلَمَتَهُ
ذُنُوبُهُ أَسْأَلُكَ الصَّلَاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَوْلَى وَأَخْرَأَ وَأَسْأَلُكَ حُسْنَ الْمَعِيشَةِ مَا أَبْقَيْتَنِي
مَعِيشَةً أَقْوَى بِهَا فِي جَمِيعِ حَالَاتِي وَأَتَوَصَّلُ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا إِلَى آخِرَتِي عَفْوًا لَا
تُثْرِنِي فَاطَعِي وَلَا تُقْتَرِّ عَلَيَّ فَأَشْقِي، أَعْطِنِي مِنْ ذَلِكَ غِنًى عَنِ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَبَلَّغَةً
إِلَى رِضَاكَ وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا لِي سِجْنًا وَلَا تَجْعَلِ فِرَاقَهَا عَلَيَّ حُرْنًا أَخْرِجْنِي مِنْهَا وَمِنْ
فِتْنَتِهَا مَرْضِيًّا عَنِّي مَقْبُولًا فِيهَا عَمَلِي إِلَى دَارِ الْحَيَوَانِ وَمَسَاكِينِ الْأَخْيَارِ، اللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَرْزُلِهَا وَزَلْزَالِهَا وَسَطَوَاتِ سُلْطَانِهَا وَسَلَاطِينِهَا وَشَرِّ شَيَاطِينِهَا وَبَعِيٍّ مِنْ
بَعِيٍّ عَلَيَّ فِيهَا، اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي فَارِدُهُ وَمَنْ كَادَنِي فَكِيدُهُ وَأَفْقَأَ عَنِّي عُيُونَ الْكُفْرَةِ
وَاعْصَمْنِي مِنْ ذَلِكَ بِالسَّكِينَةِ وَالْبِسْنِي دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ وَاجْعَلْنِي فِي سِتْرِكَ الْوَاقِي
وَأَصْلِحْ لِي حَالِي وَبَارِكْ لِي فِي أَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَحُرَاتِي وَمَنْ أَحْبَبْتُ فِيكَ
وَاحْبَبْنِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا نَسِيتُ وَمَا
تَعَمَّدْتُ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ خَلَقْتَنِي كَمَا أَرَدْتَ فَاجْعَلْنِي كَمَا تُحِبُّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم قل مائة مرة: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْأَيْمَةِ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ
صَلَوَاتِكَ وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. ثم تقول سبعين مرة أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ثُمَّ ادْعُ بِدَعَاءِ
العشرات وقد مر ذكره في أدعية المساء.

ويستحب أن يدعى بعد صلاة العصر يوم الجمعة بهذا الدعاء: اللَّهُمَّ إِنَّكَ
نَهَجْتَ سَبِيلَ الدَّلَالَةِ عَلَيَّ بِأَعْلَامِ الْهُدَى بِمَنِّكَ عَلَيَّ خَلْقَكَ، وَأَقَمْتَ لَهُمْ مَنَارَ
الْقَصْدِ إِلَى طَرِيقِ أَمْرِكَ بِمَعَادِنِ لُطْفِكَ وَتَوَلَّيْتَ أَسْبَابَ الْإِنَابَةِ إِلَيْكَ بِمُسْتَوْضِحَاتٍ مِنْ
حُجَجِكَ، قُدْرَةً مِنْكَ عَلَى اسْتِخْلَاصِ أَفْضَلِ عِبَادِكَ وَحَضًّا لَهُمْ عَلَى آدَاءِ مَضْمُونِ
شُكْرِكَ وَجَعَلْتَ تِلْكَ الْأَسْبَابَ لِخَصَائِصٍ مِنْ أَهْلِ الْإِحْسَانِ عِنْدَكَ وَذَوِي الْحَبَاءِ
لَدَيْكَ تَفْضِيلًا لِأَهْلِ الْمَنَازِلِ مِنْكَ وَتَعْلِيمًا أَنَّ مَا أَمَرْتُ مِنْ ذَلِكَ مُبْرَأٌ مِنَ الْحَوْلِ

وَالْقُوَّةَ إِلَّا بِكَ وَشَاهِدٌ فِي إِمْضَاءِ الْحُجَّةِ عَلَى عَدْلِكَ وَقَوَامِ وُجُوبِ حُكْمِكَ، اللَّهُمَّ
 وَقَدْ اسْتَشْفَعْتُ الْمَعْرِفَةَ بِذَلِكَ إِلَيْكَ وَوَقَفْتُ بِفَضِيلَتِهَا عِنْدَكَ وَقَدَّمْتُ الثَّقَةَ بِكَ وَسَيْلَةَ
 فِي اسْتِنْجَازِ مَوْعُودِكَ وَالْأَخْذِ بِصَالِحِ مَا نَدَبْتَ إِلَيْهِ عِبَادَكَ وَانْتِجَاعاً بِهَا مَحَلًّا
 تَصْدِيقَكَ وَالْإِنْصَاتِ إِلَى فَهْمِ عِبَاوَةِ الْفِطَنِ عَنْ تَوْحِيدِكَ، عَلِمَا مِنِّي بِعَوَاقِبِ الْخَيْرَةِ
 فِي ذَلِكَ وَاسْتِرْشَاداً لِرُهَانِ آيَاتِكَ وَاعْتِمَادَتُكَ حِرْزاً وَاقِياً مِمَّنْ دُونَكَ وَاسْتَنْجَذْتُ
 الْإِعْتِصَامَ بِكَ كَافِياً مِنْ أَسْبَابِ خَلْقِكَ، فَأَرِنِي مُبَشِّرَاتٍ مِنْ إِبْجَائِكَ تَفِي بِحُسْنِ الظَّنِّ
 بِكَ وَتَنْفِي عَوَارِضِ التَّهْمِ لِقَضَائِكَ فَإِنَّهُ ضَمَانُكَ لِلْمُحْتَدِينَ وَوَفَاؤُكَ لِلرَّاعِيْنَ إِلَيْكَ،
 اللَّهُمَّ وَلَا أَدْلَنُّ عَلَى التَّعَرُّزِ بِكَ وَلَا أَسْتَقْفِينُ نَهْجَ الضَّلَالَةِ عَنْكَ وَقَدْ أَمَّنَكَ رَكَابُ
 طَلِبَتِي وَأُنِيحَتْ نَوَازِعُ الْأَمَالِ مِنِّي إِلَيْكَ وَتَاجَاكَ عَزْمُ الْبَصَائِرِ لِي فِيكَ، اللَّهُمَّ وَلَا
 أُسَلِّبَنَّ عَوَائِدَ مِنْكَ غَيْرَ مُتَرَسِّمَاتٍ^(١) إِلَى غَيْرِكَ اللَّهُمَّ وَجَدِّدْ لِي وَصْلَةَ الْإِنْقِطَاعِ إِلَيْكَ
 وَاصْدِرْ^(٢) قَوِي سَبِي عَنِ سِوَاكَ حَتَّى أَفِرَّ عَنْ مَصَارِعِ الْهَلَكَاتِ إِلَيْكَ وَأُحِثَّ الرِّحْلَةَ
 إِلَى إِثَارِكَ بِاسْتِظْهَارِ الْيَقِينِ فِيكَ فَإِنَّهُ لَا عُدْرَ لِمَنْ جَهَلَكَ بَعْدَ اسْتِعْلَاءِ الشَّنَاءِ عَلَيْكَ
 وَلَا حُجَّةَ لِمَنْ اخْتَزَلَ عَنْ طَرِيقِ الْعِلْمِ بِكَ مَعَ إِزَاحَةِ الْيَقِينِ مَوَاقِعَ الشُّكِّ فِيكَ وَلَا يُبْلَغُ
 إِلَى فَضَائِلِ الْقِسْمِ إِلَّا بِتَأْيِيدِكَ وَتَسْدِيدِكَ فَتَوَلَّنِي بِتَأْيِيدٍ مِنْ عَوْنِكَ، وَكَافِنِي عَلَيْهِ
 بِجَزِيلِ عَطَائِكَ، اللَّهُمَّ أَثْنِي عَلَيْكَ أَحْسَنَ الشَّنَاءِ لِأَنَّ بِلَاءَكَ عِنْدِي أَحْسَنُ الْبِلَاءِ
 أَوْقَرْتَنِي نِعْمًا وَأَوْقَرْتَ نَفْسِي ذُنُوبًا كَمَ مِنْ نِعْمَةٍ أَسْبَعْتَهَا عَلَيَّ لَمْ أُوَدِّ شُكْرَهَا وَكَمَ مِنْ
 خَطِيئَةٍ أَحْصَيْتَهَا عَلَيَّ اسْتَحْيِي مِنْ ذِكْرِهَا وَأَخَافُ جَزَاءَهَا إِنْ تَعَفُّ لِي عَنْهَا فَأَهْلُ ذَلِكَ
 أَنْتَ وَإِنْ تُعَاقِبْنِي عَلَيْهَا فَأَهْلُ ذَلِكَ أَنَا، اللَّهُمَّ فَارْحَمْ نِدَائِي إِذَا نَادَيْتُكَ وَأَقْبِلْ عَلَيَّ إِذَا
 نَاجَيْتُكَ فَإِنِّي أَعْتَرَفْتُ لَكَ بِذُنُوبِي، وَأَذْكَرُ لَكَ حَاجَتِي وَأَشْكُو إِلَيْكَ مَسْكَتِي وَفَاقَتِي
 وَقَسْوَةَ قَلْبِي وَمَيْلَ نَفْسِي فَإِنَّكَ قُلْتَ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ، وَهَذَا أَنَا ذَا
 إِلَهِي قَدْ اسْتَجَرْتُ بِكَ وَقَعَدْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ مُسْتَكِينًا مُتَضَرَّعًا إِلَيْكَ رَاجِيًا لِمَا عِنْدَكَ،

(١) في نسخة أخرى: عوائد مِنِّيكَ غير مُتَوَسِّمَاتٍ.

(٢) في نسخة أخرى: واصلد.

تَرَانِي وَتَعَلَّمْ مَا فِي نَفْسِي وَتَسْمَعْ كَلَامِي وَتَعْرِفْ حَاجَتِي وَمَسْكَنَتِي وَحَالِي وَمُنْقَلَبِي
وَمُنَوَايَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَبْتَدِيَءَ فِيهِ مِنْ مَنطِقِي وَالَّذِي أَرْجُو مِنْكَ فِي عَاقِبَةِ أَمْرِي، وَأَنْتَ
مُخَصِّصٌ لِمَا أُرِيدُ التَّقْوَةَ بِهِ مِنْ مَقَالِي جَرَتْ مَقَادِيرُكَ بِأَسْبَابِي وَمَا يَكُونُ مِنِّي فِي
سَرِيرَتِي وَعَلَانِيَتِي وَأَنْتَ مُتِمٌّ لِي مَا أَخَذْتَ عَلَيْهِ مِيثَاقِي، وَبِيَدِكَ لَا بِيَدِ غَيْرِكَ زِيَادَتِي
وَنُقْصَانِي وَأَحَقُّ مَا أَقَدَّمُ إِلَيْكَ قَبْلَ ذِكْرِ حَاجَتِي وَالتَّقْوَةَ بِطَلِبَتِي شَهَادَتِي بِوَحْدَانِيَّتِكَ
وَإِقْرَارِي بِرُبُوبِيَّتِكَ الَّتِي ضَلَّتْ عَنْهَا الْأَرَاءُ وَتَاهَتْ فِيهَا الْعُقُولُ وَقَصُرَتْ دُونَهَا الْأَوْهَامُ
وَكَلَّتْ عَنْهَا الْأَحْلَامُ، وَانْقَطَعَ دُونَ كُنْهِ مَعْرِفَتِهَا مَنطِقُ الْخَلَائِقِ وَكَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْ
غَايَةِ وَصْفِهَا، فَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَبْلُغَ شَيْئاً مِنْ وَصْفِكَ وَيَعْرِفَ شَيْئاً مِنْ نَعْتِكَ إِلَّا مَا
حَدَّثْتَهُ وَوَقَّعْتَهُ عَلَيْهِ وَبَلَّغْتَهُ إِيَّاهُ، فَأَنَا مُقِرٌّ بِأَنِّي لَا أَبْلُغُ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ مِنْ تَعْظِيمِ جَلَالِكَ
وَتَقْدِيسِ مَجْدِكَ وَتَمَجِّدِكَ وَكَرَمِكَ وَالثَّنَاءِ عَلَيْكَ وَالْمَدْحِ لَكَ وَالذِّكْرِ لِأَلَايِكَ
وَالْحَمْدِ لَكَ عَلَى بِلَايِكَ وَالشُّكْرِ لَكَ عَلَى نِعْمَائِكَ، وَذَلِكَ مَا تَكِلُ الْأَلْسُنُ عَنْ صِفَتِهِ
وَتَعْجِزُ الْأَبْدَانُ عَنْ أَدَاءِ شُكْرِهِ وَإِقْرَارِي لَكَ بِمَا احْتَطَبْتُ عَلَى نَفْسِي مِنْ مُوبِقَاتِ
الذُّنُوبِ الَّتِي قَدْ أَوْبَقْتَنِي، وَأَخْلَقْتَ عِنْدَكَ وَجْهِي وَلِكَبِيرِ خَطِيئَتِي وَعَظِيمِ جُرْئِي
هَرَبْتُ إِلَيْكَ رَبِّي وَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ مَوْلَايَ وَتَضَرَّعْتُ إِلَيْكَ سَيِّدِي، لِأَقْرَبَ لَكَ
بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَبِوُجُودِ رُبُوبِيَّتِكَ وَأَنْتَ عَلَيَّ بِمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ وَأَصْفَكَ بِمَا يَلِيقُ
بِكَ مِنْ صِفَاتِكَ وَأَذْكَرُ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ مَعْرِفَتِكَ وَأَعْتَرَفْتُ لَكَ بِذُنُوبِي وَأَسْتَغْفِرُكَ
لِخَطِيئَتِي وَأَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ مِنْهَا إِلَيْكَ وَالْعُودَ مِنْكَ عَلَيَّ بِالمَغْفِرَةِ لَهَا فَإِنَّكَ قُلْتَ
اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً، وَقُلْتَ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ
عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ، إِلَهِي إِلَيْكَ اعْتَمَدْتُ لِقَضَاءِ حَاجَتِي وَبِكَ أَنْزَلْتُ
الْيَوْمَ فِقْرِي وَفَاقَتِي النِّمَاساً مِنِّي لِرَحْمَتِكَ وَرَجَاءً مِنِّي لِعَفْوِكَ فَإِنِّي لِرَحْمَتِكَ وَعَفْوِكَ
أَرْجِي مِنِّي لِعَمَلِي، وَرَحْمَتِكَ وَعَفْوِكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي فَتَوَلَّ الْيَوْمَ قَضَاءَ حَاجَتِي
بِقُدْرَتِكَ عَلَى ذَلِكَ وَتَيْسِيرِ ذَلِكَ عَلَيْكَ فَإِنِّي لَمْ أَرْ خَيْراً قَطُّ إِلَّا مِنْكَ وَلَمْ يَصْرِفْ عَنِّي
سُوءاً قَطُّ أَحَدٌ غَيْرُكَ، فَارْحَمْنِي سَيِّدِي يَوْمَ تُفَرِّدُنِي النَّاسُ فِي حُفْرَتِي وَأُفْضِي إِلَيْكَ

بِعَمَلِي فَقَدْ قُلْتَ سَيِّدِي وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ، أَجَلٌ وَعِزَّتِكَ يَا سَيِّدِي
لِنِعْمَ الْمُجِيبُ أَنْتَ وَلِنِعْمَ الْمَدْعُوُّ أَنْتَ وَلِنِعْمَ الرَّبُّ أَنْتَ وَلِنِعْمَ الْقَادِرُ أَنْتَ وَلِنِعْمَ
الْحَالِقُ أَنْتَ وَلِنِعْمَ الْمُبْدِيُّ أَنْتَ وَلِنِعْمَ الْمُعِيدُ أَنْتَ وَلِنِعْمَ الْمُسْتَعَاثُ أَنْتَ وَلِنِعْمَ
الْصَّرِيحُ أَنْتَ، فَاسْأَلْكَ يَا صَرِيحَ الْمَكْرُوبِينَ وَيَا غِيَاثَ الْمُسْتَعِيثِينَ وَيَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْفَعَالَ لِمَا تُرِيدُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ أَنْ تُكْرِمَنِي فِي مَقَامِي هَذَا وَفِيمَا بَعْدَهُ،
كَرَامَةً لَا تُهَيِّنُنِي بَعْدَهَا أَبَدًا وَأَنْ تَجْعَلَ أَفْضَلَ جَائِزَتِكَ الْيَوْمَ فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ
وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَأَنْ تَصْرِفَ عَنِّي شَرَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَشَرَّ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَشَرَّ كُلِّ
ضَعِيفٍ مِنْ خَلْقِكَ أَوْ شَدِيدٍ وَشَرَّ كُلِّ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ، وَشَرَّ كُلِّ مَنْ ذَرَأْتَهُ وَبَرَأْتَهُ
وَأَنْشَأْتَهُ وَابْتَدَعْتَهُ وَمِنْ شَرِّ الصَّوَاعِقِ وَالْبَرَدِ وَالرَّيْحِ وَالْمَطَرِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَشَرِّ
كُلِّ دَابَّةٍ صَغِيرَةٍ أَوْ كَبِيرَةٍ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيئِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَيَّ صِرَاطٌ
مُسْتَقِيمٌ. ثم اسجد سجدة الشكر وقل فيها وبعدها ما أحببت مما تقدم ذكره في
سجدة الشكر عقيب الظهر.

ويستحب أن يصلي على النبي والأئمة عليهم السلام بما روي عن صاحب
الأمر عليه السلام وهو: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ
وَحَاتِمِ النَّبِيِّينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الْمُتَّجِبِ فِي الْمِيثَاقِ الْمُصْطَفَى فِي الظَّلَالِ
الْمُطَهَّرِ مِنْ كُلِّ آفَةٍ الْبَرِيءِ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ الْمُؤَمَّلِ لِلنَّجَاةِ الْمُرْتَجَى لِلشَّفَاعَةِ الْمُفَوَّضِ
إِلَيْهِ دِينَ اللَّهِ، اللَّهُمَّ شَرِّفْ بِنْيَانَهُ وَعَظِّمْ بُرْهَانَهُ وَأَفْلُجْ حُجَّتَهُ وَارْزُقْ دَرَجَتَهُ وَأَضِيءْ
نُورَهُ وَبَيِّضْ وَجْهَهُ وَأَعْطِهِ الْفَضْلَ وَالْفَضِيلَةَ وَالْوَسِيلَةَ وَالذَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَابْعَثْهُ مَقَاماً
مَخْمُوداً يَغِطُّهُ بِهِ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ، وَصَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ
وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ وَسَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ
عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ
عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ
الْحُسَيْنِ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ
عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ

مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَى مُوسَى بْنِ
 جَعْفَرِ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ
 مُوسَى إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ
 عَلِيِّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ
 مُحَمَّدِ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ
 عَلِيِّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى الْخَلْفِ
 الْهَادِي الْمَهْدِيِّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْأَيْمَةِ الْهَادِينَ الْعُلَمَاءِ الصَّادِقِينَ الْأَبْرَارِ الْمُتَّقِينَ دَعَائِمِ دِينِكَ
 وَأَرْكَانِ تَوْحِيدِكَ وَحُجَجِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَخَلْفَائِكَ فِي أَرْضِكَ، الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ
 لِنَفْسِكَ وَأَصْطَفَيْتَهُمْ عَلَى عِبَادِكَ وَأَرْتَضَيْتَهُمْ لِدِينِكَ وَخَصَّصْتَهُمْ بِمَعْرِفَتِكَ وَجَلَلْتَهُمْ
 بِكَرَامَتِكَ وَعَشَّيْتَهُمْ بِرَحْمَتِكَ وَرَبَّيْتَهُمْ بِنِعْمَتِكَ وَعَدَّبْتَهُمْ بِحِكْمَتِكَ وَأَلْبَسْتَهُمْ نُورَكَ
 وَرَفَعْتَهُمْ فِي مَلَكُوتِكَ وَحَفَفْتَهُمْ بِمَلَائِكَتِكَ وَشَرَّفْتَهُمْ بِنَبِيِّكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ،
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ صَلَاةً كَثِيرَةً دَائِمَةً طَيِّبَةً لَا يُحِيطُ بِهَا إِلَّا أَنْتَ وَلَا يَسْعَاهَا إِلَّا
 عِلْمُكَ وَلَا يُحْصِيهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ، اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ الْمُحْيِي سُنَّتِكَ الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ
 الدَّاعِي إِلَيْكَ الدَّلِيلِ عَلَيْكَ حُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَخَلِيفَتِكَ فِي أَرْضِكَ وَشَاهِدِكَ عَلَى
 عِبَادِكَ، اللَّهُمَّ اعِزْ نَصْرَهُ وَمُدِّ فِي عُمُرِهِ وَزَيِّنِ الْأَرْضَ بِطَوْلِ بَقَائِهِ، اللَّهُمَّ اكْفِهِ بَغْيَ
 الْحَاسِدِينَ وَأَعِذْهُ مِنْ شَرِّ الْكَائِدِينَ وَأَرْجُزْ عَنْهُ إِرَادَةَ الظَّالِمِينَ وَخَلِّصْهُ مِنْ أَيْدِي
 الْجَبَّارِينَ اللَّهُمَّ أَعْطِهِ فِي نَفْسِهِ وَدُرَّتِيهِ وَشَبَعَتِهِ وَرَعِيَّتِهِ وَخَاصَّتِهِ وَعَامَّتِهِ وَعَدْوَهُ وَجَمِيعَ
 أَهْلِ الدُّنْيَا، مَا تُقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ وَتَسْرُّ بِهِ نَفْسُهُ وَبَلَّغُهُ أَفْضَلَ مَا أَمَّلَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ جَدِّدْ بِهِ مَا أَمْتَحَى مِنْ دِينِكَ وَأَحْيِ بِهِ مَا بَدَّلَ مِنْ كِتَابِكَ
 وَأَظْهِرْ بِهِ مَا غَيَّرَ مِنْ حُكْمِكَ، حَتَّى يَعُودَ دِينُكَ بِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ غَضًّا جَدِيدًا خَالِصًا
 مُخْلِصًا لَا شَكَّ فِيهِ وَلَا شُبْهَةَ مَعَهُ وَلَا بَاطِلَ عِنْدَهُ وَلَا بِدْعَةَ لَدَيْهِ، اللَّهُمَّ نَوِّرْ بِنُورِهِ كُلَّ
 ظُلْمَةٍ وَهَدِّ بِرُكْنِهِ كُلَّ بِدْعَةٍ وَاهْدِمْ بِعِزَّتِهِ كُلَّ ضَلَالَةٍ وَأَقْصِمْ بِهِ كُلَّ جَبَّارٍ وَأُخْمِدْ بِسَيِّئِهِ

كُلَّ نَارٍ وَأَهْلِكَ بَعْدَلِهِ كُلَّ جَوْرٍ وَأَجْرٍ حُكْمَهُ عَلَى كُلِّ حُكْمٍ وَأَذَلَّ بِسُلْطَانِهِ كُلَّ سُلْطَانٍ، اللَّهُمَّ أَذَلَّ كُلَّ مَنْ نَاوَاهُ وَأَهْلِكَ كُلَّ مَنْ عَادَاهُ وَأَمَكُرْ بِمَنْ كَادَهُ وَاسْتَأْصِلْ مَنْ جَحَدَهُ حَقَّهُ وَاسْتَهَانَ بِأَمْرِهِ وَسَعَى فِي إِطْفَاءِ نُورِهِ وَأَرَادَ إِخْمَادَ ذِكْرِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى وَعَلِيِّ الْمُرْتَضَى وَفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ وَالْحَسَنِ الرَّضَا وَالْحُسَيْنِ الْمُصَفَا وَجَمِيعِ الْأَوْصِيَاءِ مَصَابِيحِ الدُّجَى وَأَعْلَامِ الْهُدَى وَمَنَارِ التَّقَى وَالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَالْحَبْلِ الْمَتِينِ وَالصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، وَصَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ وَوَلَاةِ عَهْدِهِ وَالْأَيْمَةِ مِنْ وَوَلَدِهِ وَمُدِّي فِي أَعْمَارِهِمْ وَزِدْ فِي آجَالِهِمْ وَبَلِّغْهُمْ أَقْصَى آمَالِهِمْ دِينًا وَدُنْيَاً وَآخِرَةً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

الدعاء لصاحب الأمر عليه السلام

روى يونس بن عبد الرحمن عن الرضا عليه السلام أنه كان يأمر بالدعاء لصاحب الأمر عليه السلام بهذا الدعاء: اللَّهُمَّ ادْفَعْ عَنَّا وَلِيَّكَ وَخَلِيفَتِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَلِسَانِكَ الْمُعَبَّرِ عَنَّا النَّاطِقِ بِحُكْمَتِكَ وَعَيْنِكَ النَّاطِرَةِ بِأَذْنِكَ وَشَاهِدِكَ عَلَى عِبَادِكَ الْجَحْجَاحِ الْمُجَاهِدِ الْعَائِدِ بِكَ الْعَائِدِ عِنْدَكَ، وَأَعِذْهُ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ مَا خَلَقْتَ وَبَرَأْتَ وَأَنْشَأْتَ وَصَوَّرْتَ، وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَمِنْ فَوْقِهِ وَمِنْ تَحْتِهِ بِحِفْظِكَ الَّذِي لَا يَضِيعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ، وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَأَبَاءَهُ أَيْمَتَكَ وَدَعَائِمَ دِينِكَ وَاجْعَلْهُ فِي وَدَائِعِكَ الَّتِي لَا تَضِيعُ وَفِي جِوَارِكَ الَّذِي لَا يُخْفَرُ وَفِي مَنَعِكَ وَعِزِّكَ الَّذِي لَا يُفْهَرُ وَأَمْنَهُ بِأَمَانِكَ الْوَثِيقِ الَّذِي لَا يُحْذَلُ مِنْ أَمْتِهِ بِهِ وَاجْعَلْهُ فِي كَنَفِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ مَنْ كَانَ فِيهِ وَأَنْصُرْهُ بِنَصْرِكَ الْعَزِيزِ وَأَيِّدْهُ بِجُنْدِكَ الْعَالِبِ وَقُوَّةِ بَقْوَتِكَ وَأَرْدِفْهُ بِمَلَائِكَتِكَ وَوَالٍ مَنْ وَالَاهُ وَعَادٍ مَنْ عَادَاهُ وَالْبَسْنَةَ دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ وَحُفَّةَ بِالمَلَائِكَةِ حَفَاً، اللَّهُمَّ اشْعَبْ بِهِ الصَّدْعَ وَارْتُقْ بِهِ الْفَتْقَ وَأُمِّتْ بِهِ الْجَوْرَ وَأَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ وَزَيِّنْ بِطُولِ بَقَائِهِ الْأَرْضَ وَأَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ وَأَنْصُرْهُ بِالرُّعْبِ وَقُوَّةِ نَاصِرِيهِ وَاخْذُلْ خَادِلِيهِ وَدَمِّدْ عَلَى مَنْ نَصَبَ لَهُ وَدَمَّرْ مَنْ عَشَّهُ وَاقْتُلْ بِهِ جَبَابِرَةَ الْكُفْرِ

وَعُمْدَهُ وَدَعَائِمَهُ وَأَقْصِمَ بِهِ رُؤُوسَ الضَّلَالَةِ وَشَارِعَةَ الْبِدْعِ وَمُؤِمَّةَ الشَّنَةِ وَمُقَوِّبَةَ
 الْبَاطِلِ وَذَلَّلَ بِهِ الْجَبَّارِينَ، وَأَبْرَزَ بِهِ الْكَافِرِينَ وَجَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ
 وَمَغَارِبِهَا وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا وَسَهْلِهَا وَجَبَلِهَا حَتَّى لَا تَدَعَ مِنْهُمْ دَيَّاراً وَلَا تُبْقِي لَهُمْ آثَاراً،
 اللَّهُمَّ طَهَّرْ مِنْهُمْ بِلَادَكَ وَأَشْفِ مِنْهُمْ عِبَادَكَ وَأَعِزِّ بِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَأُخِي بِهِ سُنَنَ الْمُرْسَلِينَ
 وَدَارِسَ حُكْمِ النَّبِيِّينَ وَجَدِّدْ بِهِ مَا امْتَحَى مِنْ دِينِكَ وَبَدِّلْ مِنْ حُكْمِكَ حَتَّى تُعْبِدَ دِينَكَ
 بِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ، جَدِيداً غَضاً مَخْضاً صَاحِبِهَا لَا عِوَجَ فِيهِ وَلَا بِدْعَةَ مَعَهُ وَحَتَّى تُبِيرَ
 بَعْدَئِهِ ظُلْمَ الْجَوْرِ وَتُطْفِئَ نِيرَانَ الْكُفْرِ وَتُوضِحَ بِهِ مَعَاقِدَ الْحَقِّ وَمَجْهُولَ الْعَدْلِ، فَإِنَّهُ
 عَبْدُكَ الَّذِي اسْتَحْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ وَأَصْطَفَيْتَهُ عَلَى غَيْبِكَ وَعَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَبَرَّأْتَهُ مِنَ
 الْعُيُوبِ وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرَّجْسِ وَسَلَّمْتَهُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ فَإِنَّا نَشْهَدُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَوْمَ
 حُلُولِ الطَّامَةِ أَنَّهُ لَمْ يُذَنْبْ ذَنْباً وَلَا أَتَى حُوباً وَلَمْ يَزْنِكَبْ مَعْصِيَةً وَلَمْ يُضَيِّعْ لَكَ طَاعَةً
 وَلَمْ يَهْتِكْ لَكَ حُرْمَةً وَلَمْ يُبَدِّلْ لَكَ فَرِيضَةً وَلَمْ يُغَيِّرْ لَكَ شَرِيعَةً، وَأَنَّهُ الْهَادِي
 الْمُهْتَدِي الطَّاهِرُ التَّقِيُّ النَّقِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ، اللَّهُمَّ أَعْطِهِ فِي نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ
 وَدُرِّيَّتِهِ وَأُمَّتِهِ وَجَمِيعِ رَعِيَّتِهِ مَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ وَتَسْرُّ بِهِ نَفْسُهُ وَتَجْمَعُ لَهُ مُلْكَ الْمَمْلَكَاتِ
 كُلِّهَا قَرِيبِهَا وَبَعِيدِهَا وَعَزِيزِهَا وَذَلِيلِهَا، حَتَّى يُجْرِيَ حُكْمُهُ عَلَى كُلِّ حُكْمٍ وَيَعْلَبَ
 بِحَقِّهِ كُلَّ بَاطِلٍ، اللَّهُمَّ اسْلُكْ بِنَا عَلَى يَدَيْهِ مِنْهَاجَ الْهُدَى وَالْمَحَجَّةَ الْعُظْمَى وَالطَّرِيقَةَ
 الْوَسْطَى الَّتِي يَرْجِعُ إِلَيْهَا الْغَالِي وَيَلْحَقُ بِهَا النَّالِي، وَقَوْنَا عَلَى طَاعَتِهِ وَتَبَيَّنَّا عَلَى
 مُشَايَعَتِهِ وَأَمْنُنْ عَلَيْنَا بِمُتَابَعَتِهِ وَاجْعَلْنَا فِي حِزْبِهِ وَالْقَوَّامِينَ بِأَمْرِهِ وَالصَّابِرِينَ مَعَهُ
 الطَّالِبِينَ رِضَاكَ بِمُنَاصَحَتِهِ حَتَّى تَخْشُرْنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ وَمُقَوِّبَةَ
 سُلْطَانِهِ، اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ ذَلِكَ لَنَا خَالِصاً مِنْ كُلِّ شَكٍّ وَشُهْبَةٍ وَرِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ حَتَّى لَا
 نَعْتَمِدَ بِهِ غَيْرَكَ وَلَا نَطْلُبَ بِهِ إِلَّا وَجْهَكَ وَحَتَّى نُحَلِّقَ مَحَلَّهُ وَتَجْعَلْنَا فِي الْجَنَّةِ مَعَهُ
 وَأَعِدَّنَا مِنَ السَّامَةِ وَالْكَسَلِ وَالْفِتْرَةِ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِذِينِكَ وَتُعِزُّ بِهِ نَصْرَ وَلِيِّكَ
 وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِنَا غَيْرَنَا فَإِنَّ اسْتِدْالَكَ بِنَا غَيْرَنَا عَلَيْكَ بَسِيرٌ وَهُوَ عَلَيْنَا كَثِيرٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ
 عَلَى وُلَاةِ عَهْدِهِ وَالْأَيْمَةِ مِنْ بَعْدِهِ وَبَلِّغْهُمْ آمَالَهُمْ وَرِزْدْ فِي آجَالِهِمْ وَأَعِزِّ نَصْرَهُمْ وَتَمِّمْ

لَهُمْ مَا أَسْنَدْتَ إِلَيْهِمْ مِنْ أَمْرِكَ لَهُمْ، وَتَبَّتْ دَعَائِمُهُمْ وَاجْعَلْنَا لَهُمْ أَعْوَانًا وَعَلَىٰ دِينِكَ
أَنْصَارًا فَإِنَّهُمْ مَعَادِنُ كَلِمَاتِكَ وَخُزَّانُ عِلْمِكَ وَأَرْكَانُ تَوْحِيدِكَ وَدَعَائِمُ دِينِكَ وَوَلَاءُ
أَمْرِكَ وَخَالِصَتِكَ مِنْ عِبَادِكَ وَصَفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَأَوْلِيَاؤُكَ وَسَلَاتِلُ أَوْلِيَائِكَ وَصَفْوَةُ
أَوْلَادِ نَبِيِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

دعاء آخر اللهم رب النور العظيم ورب الكرسي الرفيع ورب البحر المسجور
ومنزلة التوراة والإنجيل والزبور ورب الظل والحور ومنزلة الفرقان العظيم ورب
الملائكة المقربين والأنبياء والمرسلين، اللهم إني أسألك باسمك الكريم وبِنُورِ
وَجْهِكَ المُنِيرِ وبِاسْمِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُونَ يَا حَيًّا قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ يَا
حَيًّا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، اللَّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلَانَا الْإِمَامَ الْهَادِيَ الْمَهْدِي الْقَائِمَ بِأَمْرِكَ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آبَائِهِ الطَّاهِرِينَ عَنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ
وَمَغَارِبِهَا، بَرَّهَا وَبَحْرَهَا، سَهْلَهَا وَجَبَلَهَا وَعَنِي وَعَنْ وَالِدِيَّ وَوَلَدِي وَإِخْوَانِي مِنْ
الصَّلَوَاتِ زِنَةَ عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ، وَمَا أَحْصَاهُ كِتَابُكَ وَأَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، اللَّهُمَّ
إِنِّي أُجَدِّدُ فِي صَبِيحَةِ يَوْمِي هَذَا وَمَا عِشْتُ فِيهِ مِنْ أَيَّامِ حَيَاتِي عَهْدًا وَعَقْدًا وَبَيْعَةً لَهُ
فِي عُنُقِي لَا أَحُولُ عَنْهَا وَلَا أَزُولُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ وَالذَّابِّينَ عَنْهُ
وَالْمُسَارِعِينَ فِي حَوَائِجِهِ وَالْمُمْتَلِينَ لِأَوَامِرِهِ وَنَوَاهِيهِ وَالْمُحَامِينَ عَنْهُ وَالْمُسْتَشْهِدِينَ
بَيْنَ يَدَيْهِ، اللَّهُمَّ فَإِنْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ الْمَوْتُ الَّذِي جَعَلْتَهُ عَلَىٰ عِبَادِكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا
فَأَخْرِجْنِي مِنْ قَبْرِي مُؤْتِرًا كَفَنِي شَاهِرًا سَيْفِي مُجَرِّدًا قَنَاتِي مُلَبِّيًا دَعْوَةَ الدَّاعِي فِي
الْحَاضِرِ وَالْبَادِي، اللَّهُمَّ أَرِنِي الطَّلْعَةَ الرَّشِيدَةَ وَالنُّورَةَ الْحَمِيدَةَ وَأَكْحِلْ مَرَهِي بِنَظَرَةٍ
مِنِّي إِلَيْهِ وَعَجِّلْ فَرَجَهُ وَأَوْسِعْ مِنْهَجَهُ وَاسْلُكْ بِي مَحَجَّتَهُ وَأَنْفِذْ أَمْرَهُ وَأَشْدُدْ أَرْزُهُ وَقَوِّ
ظَهْرَهُ، وَأَعْمِرِ اللَّهُمَّ بِهِ بِلَادَكَ وَأَخِي بِهِ عِبَادَكَ فَإِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ ظَهَرَ الْفَسَادُ
فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ، فَأُظْهِرِ اللَّهُمَّ وَلِيَّكَ وَأَبْنَ وَلِيَّكَ وَأَبْنَ بِنْتِ
نَبِيِّكَ الْمُسَمَّى بِاسْمِ رَسُولِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، حَتَّى لَا يَظْفَرَ

بِشَيْءٍ مِنَ الْبَاطِلِ إِلَّا مَرْفَقَهُ وَيُحَقِّقَ اللَّهُ بِهِ الْحَقَّ وَيُحَقِّقُهُ، اللَّهُمَّ وَاجْعَلْهُ مَفْزَعًا لِلْمَظْلُومِ
 مِنْ عِبَادِكَ وَنَاصِرًا لِمَنْ لَا يَجِدُ لَهُ نَاصِرًا غَيْرَكَ وَمُجَدِّدًا لِمَا عَطَلَ مِنْ أَحْكَامِ كِتَابِكَ
 وَمُسَيِّدًا لِمَا وَرَدَ مِنْ أَعْلَامِ سُنَنِ نَبِيِّكَ، وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ مِمَّنْ حَصَّنْتَهُ مِنْ بَأْسِ
 الْمُعْتَدِينَ، اللَّهُمَّ وَسِّرْ نَبِيَّكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِرُؤْيَيْهِ وَمَنْ تَبِعَهُ عَلَى دَعْوَتِهِ
 وَارْحَمِ اسْتِكَانَتَنَا مِنْ بَعْدِهِ، اللَّهُمَّ اكْشِفْ هَذِهِ الْعُمَّةَ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِحُضُورِهِ وَعَجِّلِ
 اللَّهُمَّ ظُهُورَهُ إِنَّهُمْ يَرُونَهُ بَعِيدًا وَنَرَاهُ قَرِيبًا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. ثم تضرب
 على فخذك الأيمن بيدك ثلاثاً وتقول: الْعَجَلُ الْعَجَلُ الْعَجَلُ يَا مُوَلَايَ يَا صَاحِبَ
 الزَّمان.

ومن أدعية الأسبوع دعاء يوم الجمعة: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَحْمَدُكَ وَأَنْتَ لِلْحَمْدِ أَهْلٌ بِمَحَامِدِكَ الْكَثِيرَةِ الطَّيِّبَةِ الَّتِي اسْتَوْجَبْتَهَا عَلَيَّ بِحُسْنِ
 صَنِيعِكَ إِلَيَّ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، فَإِنَّكَ قَدْ اصْطَنَعْتَ عِنْدِي بِأَنْ أَحْمَدَكَ كَثِيرًا وَأَسْبَحَكَ
 كَثِيرًا إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا، وَفِي الْأُمُورِ كُلِّهَا وَاقِيًا وَعَنِي مُدَافِعًا، تُؤَاتِرُنِي بِالنِّعَمِ
 وَالْإِحْسَانِ أَنْ عَزَمْتَ خَلْقِي إِنْسَانًا مِنْ نَسْلِ آدَمَ الَّذِي كَرَّمْتَ وَفَضَّلْتَ، جَلَّ ثَنَاؤُكَ
 وَتَعَالَى ذِكْرُكَ، وَإِذْ اسْتَنْقَذْتَنِي مِنَ الْأُمَّةِ الَّتِي أَهْلَكَتْ حَتَّى أَخْرَجْتَنِي إِلَى الدُّنْيَا أَسْمَعُ
 وَأَعْقِلُ وَأَبْصُرُ، وَإِذْ جَعَلْتَنِي مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْمَرْحُومَةِ الْمُنَابِ
 عَلَيْهَا وَرَبِّيَنِي عَلَى ذَلِكَ صَغِيرًا وَلَمْ تُغَادِرْ مِنْ إِحْسَانِكَ إِلَيَّ شَيْئًا، فَتَحْمَدُكَ نَفْسِي
 بِحُسْنِ الْفِعَالِ فِي الْمَنَازِلِ كُلِّهَا عَلَى خَلْقِي وَصُورَتِي وَهَدَايَتِي، وَرَفَعَكَ إِتَائِي مَنزِلَةً
 بَعْدَ مَنزِلَةٍ حَتَّى بَلَغْتَ بِي هَذَا الْيَوْمَ مِنَ الْعُمُرِ مَا بَلَغْتَ، مَعَ جَمِيعِ نِعَمِكَ وَالْأَرْزَاقِ
 الَّتِي أَنْتَ عِنْدِي بِهَا مَحْمُودٌ مُشْكُورٌ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَعَلَى مَا جَعَلْتَهُ لِي بِمَنْكَ قُوْتًا
 فِي بَقِيَّةِ الْمُدَّةِ، وَعَلَى مَا رَفَعْتَ عَنِّي مِنَ الْإِضْطِرَارِ، وَاسْتَجَبْتَ لِي مِنَ الدُّعَاءِ فِي
 الرَّغَبَاتِ وَأَحْمَدُكَ عَلَى حَالِي هَذِهِ كُلِّهَا وَمَا سِوَاهَا مِمَّا أَحْصِي وَمِمَّا لَا أَحْصِي، هَذَا
 ثَنَائِي عَلَيْكَ مَهْلًا مَادِحًا تَائِبًا مُسْتَغْفِرًا مُتَعَوِّذًا ذَاكِرًا لِنَدَاؤِي بِالرِّضْوَانِ جَلَّ ثَنَاؤُكَ،

وَلَكَ الْحَمْدُ كَمَا تَوَلَّيْتَ الْحَمْدَ بِقُدْرَتِكَ وَاسْتَخْلَصْتَ الْحَمْدَ لِنَفْسِكَ وَجَعَلْتَ الْحَمْدَ مِنْ خَاصَّتِكَ وَرَضَيْتَ بِالْحَمْدِ مِنْ عِبَادِكَ وَفَتَحْتَ بِالْحَمْدِ كِتَابَكَ وَخَتَمْتَ بِالْحَمْدِ قِضَاءَكَ، وَلَمْ يَعْدِلْ إِلَى غَيْرِكَ وَلَمْ يَقْصِرِ الْحَمْدُ دُونَكَ فَلَا مَدْفَعٍ لِلْحَمْدِ عَنكَ وَلَا مُسْتَقَرًّا لِلْحَمْدِ إِلَّا عِنْدَكَ وَلَا يَنْبَغِي الْحَمْدُ إِلَّا لَكَ حَمْدًا عَدَدَ مَا أَنْشَأْتَ وَمِلءَ مَا ذَرَأْتَ وَعَدَدَ مَا حَمِدَكَ بِهِ جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَكَمَا رَضَيْتَ بِهِ لِنَفْسِكَ وَرَضَيْتَ بِهِ عَمَّنْ حَمِدَكَ وَكَمَا حَمِدْتَ نَفْسَكَ وَاسْتَحَمَدْتَ إِلَى خَلْقِكَ وَكَمَا رَضَيْتَ لِنَفْسِكَ وَحَمِدَكَ جَمِيعَ مَلَائِكَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ حَمْدًا يَكُونُ أَرْضَى الْحَمْدِ لَكَ وَأَكْثَرَ الْحَمْدِ عِنْدَكَ وَأَطْيَبَهُ لَدَيْكَ حَمْدًا يَكُونُ أَحَبَّ الْحَمْدِ إِلَيْكَ وَأَشْرَفَ الْحَمْدِ عِنْدَكَ وَأَسْرَعَ الْحَمْدِ إِلَيْكَ حَمْدًا عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْتَهُ وَمِلءَ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْتَهُ وَوَزَنَ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْتَهُ، وَلَكَ الْحَمْدُ مِثْلُهُ وَمَعَهُ أَضْعَافًا مُضَاعِفَةً كُلُّ ضِعْفٍ مِنْهُ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَمِلءَ كُلِّ شَيْءٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَزِنَةَ كُلِّ شَيْءٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ يَا ذَا الْعِلْمِ الْعَلِيمِ وَالْمُلْكِ الْقَدِيمِ وَالشَّرَفِ الْعَظِيمِ وَالْوَجْهِ الْكَرِيمِ حَمْدًا دَائِمًا يَدُومُ مَا دَامَ سُلْطَانُكَ وَيَدُومُ مَا دَامَ وَجْهُكَ وَيَدُومُ مَا دَامَتْ جَنَّتُكَ وَيَدُومُ مَا دَامَتْ نِعْمَتُكَ وَيَدُومُ مَا دَامَتْ رَحْمَتُكَ، حَمْدًا مِدَادَ الْحَمْدِ وَغَايَتَهُ وَمَعْدِنَهُ وَمُنْتَهَاهُ وَقَرَارَهُ وَمَأْوَاهُ، حَمْدًا مِدَادَ كَلِمَاتِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَسِعَةَ رَحْمَتِكَ وَزِنَةَ كُرْسِيِّكَ وَرِضَى نَفْسِكَ وَمِلءَ بَرَكَ وَبَحْرِكَ، حَمْدًا سِعَةَ عِلْمِكَ وَمُنْتَهَاهُ وَعَدَدَ خَلْقِكَ وَمِقْدَارَ عَظَمَتِكَ وَكُنْهَ قُدْرَتِكَ وَمَبْلَغَ مِذْحَتِكَ، حَمْدًا يَفْضُلُ الْمَحَامِدَ كَفَضْلِكَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَحَمْدًا عَدَدَ خَفَقَانِ أَجْنِحَةِ الطَّيْرِ فِي الْهَوَاءِ وَعَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ وَالْذُّنْيَا مُنْذُ كَانَتْ وَإِذْ عَرَّشَكَ عَلَى الْمَاءِ، حِينَ لَا أَرْضَ وَلَا سَمَاءَ حَمْدًا يَضَعُدُ وَلَا يَنْفَدُ يَبْلُغُكَ أَوْلُهُ وَلَا يَنْقَطِعُ آخِرُهُ، حَمْدًا سَرْمَدًا لَا يُحْصَى عَدَدًا وَلَا يَنْقَطِعُ أَبَدًا، حَمْدًا كَمَا تَقُولُ وَفَوْقَ مَا تَقُولُ، حَمْدًا كَثِيرًا نَافِعًا طَيِّبًا وَاسِعًا مُبَارَكًا فِيهِ، حَمْدًا يَزِدَادُ كَثْرَةً وَطَيِّبًا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ،

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَأَعْطِهِ الْيَوْمَ أَفْضَلَ الْوَسَائِلِ وَأَشْرَفَ الْأَعَاظِي
 وَأَكْرَمَ الْمَنَازِلِ وَأَسْرَعَ الْجُدُودِ وَأَقْرَأَ الْأَعْيُنِ، اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 الْوَسِيلَةَ وَالْفُضِيلَةَ وَالزَّكَايَةَ وَالسَّعَادَةَ وَالرَّفْعَةَ وَالْغِبْطَةَ، وَشَرَفَ الْمُتَهَيِّ وَالنَّصِيبِ
 الْأَوْفَى وَالْغَايَةَ الْقُضُوى وَالرَّفِيقَ الْأَعْلَى، وَأَعْطِهِ حَتَّى يَرْضَى وَزِدْهُ بَعْدَ الرِّضَى،
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ الْأُمِّيِّ الَّذِي خَلَقْتَهُ لِنُبُوتِكَ وَأَكْرَمْتَهُ
 بِرِسَالَتِكَ وَبَعَثْتَهُ رَحْمَةً لِحَلْقِكَ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ أَقْبِلْ عَلَيْهِ رَاضِيًا بِوَجْهِكَ
 وَأَظِلَّهُ فِي ظِلِّ عَرْشِكَ وَاجْعَلْهُ فِي الْمَحَلِّ الرَّفِيعِ مِنْ جَنَّتِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَآلِ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَقَائِدِ الرَّحْمَةِ وَإِمَامِ الْهُدَى وَالذَّاعِي إِلَى سَبِيلِ الْإِسْلَامِ
 وَرَسُولِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَنَجِيِّ
 الرُّوحِ الْأَمِينِ وَرَضِيِّ الْمُؤْمِنِينَ وَصَفِيِّ الْمُصْطَفِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ كَمَا تَلَا آيَاتِكَ وَبَلَغَ رِسَالَتِكَ وَعَمِلَ بِطَاعَتِكَ وَصَدَعَ بِأَمْرِكَ وَنَصَحَ لِعِبَادِكَ
 وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ وَذَبَّ عَنْ حُرْمَاتِكَ وَأَقَامَ حُدُودَكَ وَأَظْهَرَ دِينَكَ وَوَفَى بِعَهْدِكَ
 وَأُوذِيَ فِي جَنِّكَ وَدَعَا إِلَى كِتَابِكَ، وَعَبَدَكَ مُخْلِصًا حَتَّى آتَاهُ الْبَقِيْنُ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ
 رُؤُوفًا رَحِيمًا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَكْرِمْهُ كَرَامَةً تَبْدُو فَضِيلَتَهَا عَلَى
 جَمِيعِ الْخَلَائِقِ، وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ، اللَّهُمَّ
 اجْعَلْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَحَبَّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ حُبًّا، وَأَفْضَلَهُمْ عِنْدَكَ شَرَفًا
 وَأَوْفَرَهُمْ لَدَيْكَ نَصِيبًا وَأَعْظَمَهُمْ عِنْدَكَ زُلْفَى وَأَقْرَبَهُمْ بِرُؤْيَتِكَ عَيْنًا وَأَطْلَقَهُمْ لِسَانًا
 وَأَكْرَمَهُمْ مَقَامًا وَأَذْنَاهُمْ مِنْكَ مَجْلِسًا وَأَقْرَبَهُمْ إِلَيْكَ وَسِيلَةً وَأَكْثَرَهُمْ تَبَعًا وَأَشْرَفَهُمْ
 وَجْهًا وَأَتَمَّهُمْ نُورًا، وَأَنْجَحَهُمْ طَلِبَةً وَأَعْلَاهُمْ كَعْبًا وَأَوْسَعَهُمْ فِي الْجَنَّةِ مَنْزِلًا إِلَهَ
 الْحَقِّ الْمُسِينِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي الْمُتَنَجِّبِينَ كَرَامَتَهُ وَفِي الْأَكْرَمِينَ مَحَبَّتَهُ وَفِي الْأَعْلِيْنَ
 ذِكْرَهُ وَفِي الْأَفْضَلِينَ مَنْزِلَتَهُ وَفِي الْمُصْطَفِينَ مَحَبَّتَهُ وَفِي الْمُقْرَبِينَ مَوَدَّتَهُ وَفِي عَلِيِّينَ
 دَارَهُ وَأَعْطِهِ أَمْنِيَّتَهُ وَغَايَتَهُ وَرَضَى نَفْسِهِ وَمُنْتَهَاهَا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 وَشَرَّفْ بَيْتَانَهُ وَعَظِّمْ بُرْهَانَهُ وَثَقِّلْ مِيزَانَهُ وَكَرِّمْ نَزْلَهُ وَأَحْسِنْ مَابَهُ وَأَجْزِلْ ثَوَابَهُ وَتَقَبَّلْ

شَفَاعَتَهُ وَقَرَّبَ وَسَيْلَتَهُ وَبَيَّضَ وَجْهَهُ وَأَتَمَّ نُورَهُ وَارْفَعَ دَرَجَتَهُ وَأَخِينَا عَلَى سُنَّتِهِ وَتَوَفَّنَا
 عَلَى مِلَّتِهِ وَتَحَرَّرَ بِنَا مِنْهَاجَهُ، وَلَا تُخَالِفْ بِنَا عَنْ سَبِيلِهِ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَلِيهِ وَاحْشُرْنَا فِي
 زُمْرَتِهِ وَعَرَّفْنَا وَجْهَهُ كَمَا عَرَّفْتَنَا اسْمَهُ، وَأَفِرِّزْ عُيُونَنَا بِرُؤْيَيْتِهِ كَمَا أَفِرَزْتَهَا بِذِكْرِهِ
 وَأُورِدْنَا حَوْضَهُ كَمَا آمَنَّا بِهِ وَاسْقِنَا بِكَأْسِهِ، وَاجْعَلْنَا مَعَهُ وَفِي حِرْزِهِ وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا
 وَبَيْنَهُ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ تَنَالُهُ شَفَاعَتُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كُلَّمَا ذُكِرَ السَّلَامُ، فَعَلَى نَبِيِّنَا وَآلِهِ
 مِنَّا رَحْمَةٌ وَسَلَامٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ الَّذِي لَيْسَ
 كَمِثْلِهِ شَيْءٌ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَكَلِمَاتِكَ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهَا
 بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ، وَبِسُلْطَانِكَ الْعَظِيمِ وَقُرْآنِكَ الْحَكِيمِ وَفَضْلِكَ الْكَبِيرِ وَمَنَّا الْكَرِيمِ
 وَمُلْكِكَ الْقَدِيمِ وَخَلْقِكَ الْعَظِيمِ وَبِمَغْفِرَتِكَ وَرَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ وَبِإِحْسَانِكَ وَرَأْفَتِكَ
 الْبَالِغَةِ وَبِعَظَمَتِكَ وَكِبْرِيَاةِكَ وَجَبْرُوتِكَ وَبِفُخْرِكَ وَجَلَالِكَ وَمَجْدِكَ وَكَرَمِكَ وَبِرَكَاتِكَ
 وَبِحُرْمَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبِحُرْمَةِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، فَإِنَّكَ أَمَرْتَ بِالِدُعَاءِ وَصَمِمْتَ
 الْإِجَابَةَ وَإِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِعَادَ، وَأَدْعُوكَ لِذَلِكَ إِلَهِي وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ لِذَلِكَ إِنِّي لَا
 أَبْرَحُ مِنْ مَقَامِي هَذَا وَلَا تَنْقُضِي مَسْأَلَتِي حَتَّى تَغْفِرَ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَدْبَيْتُهُ، وَكُلَّ شَيْءٍ
 تَرَكْتُهُ مِمَّا أَمَرْتَنِي بِهِ وَكُلَّ شَيْءٍ آتَيْتُهُ مِمَّا نَهَيْتَنِي عَنْهُ، وَكُلَّ شَيْءٍ كَرِهْتَ مِنْ أَمْرِي
 وَعَمَلِي وَكُلَّ شَيْءٍ تَعَدَيْتُهُ مِنْ أَمْرِكَ وَحُدُودِكَ وَكُلَّ شَيْءٍ وَعَدْتُمْ فَأَخْلَفْتُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ
 عَاهَدْتُمْ فَنَقَضْتُمْ، وَكُلَّ ذَنْبٍ فَعَلْتُهُ وَظَلَمْتُ ظَلْمَتُهُ وَكُلَّ جَوْرٍ جُرْتُهُ وَكُلَّ زَيْغٍ زَيْغْتُهُ وَكُلَّ
 سَفَهٍ سَفَهْتُهُ وَكُلَّ سُوءٍ آتَيْتُهُ، قَدِيمًا أَوْ جَدِيدًا صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا دَقِيقًا أَوْ جَلِيلًا مَا أَعْلَمُ
 مِنْهُ وَمَا لَا أَعْلَمُ وَمَا نَظَرْتُ إِلَيْهِ بِصَرِي وَأَضَعْتُ إِلَيْهِ سَمْعِي أَوْ نَطَقْتُ بِهِ لِسَانِي أَوْ سَاغَ فِي
 حَلْقِي أَوْ وَلَجَ فِي بَطْنِي أَوْ وَسَّوَسَ فِي صَدْرِي أَوْ رَكَنَ إِلَيْهِ قَلْبِي أَوْ بَسَطْتُ إِلَيْهِ يَدِي
 أَوْ مَشَتُّ إِلَيْهِ رِجْلَايَ أَوْ بَاشَرَهُ جِلْدِي أَوْ أَفْضَى إِلَيْهِ فَرْجِي أَوْ لَانَ لَهُ طَوْرِي أَوْ قَلْبْتُ
 لَهُ شَيْئًا مِنْ أَرْكَانِي، مَغْفِرَةً عَزْمًا جَزْمًا لَا تُغَادِرُ بَعْدَهَا ذَنْبًا وَلَا أَكْتَسِبُ بَعْدَهَا حَظِيئَةً
 وَلَا إِنْمَاءً، مَغْفِرَةً تُظَهِّرُ بِهَا قَلْبِي وَتُخَفِّفُ بِهَا ظَهْرِي وَتَجَاوِزُ بِهَا عَنْ إِضْرِي وَتَضَعُ بِهَا
 عَنِي وَزْرِي وَتُزَكِّي بِهَا عَمَلِي وَتَجَاوِزُ بِهَا عَنْ سَيِّئَاتِي وَتُلَقِّنِي بِهَا عِنْدَ فِرَاقِ الدُّنْيَا

حُجَّتِي، وَأَنْظُرْ بِهَا إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَيَّ مِنْكَ نُورٌ وَكَرَامَةٌ يَا فَعَالَ
 الْخَيْرِ وَالنِّعْمَاءِ، يَا مُجَلِّي عَظَائِمِ الْأُمُورِ يَا كَاشِفَ الْضُرِّ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ يَا
 رَاحِمَ الْمَسَاكِينِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَإِلَيْكَ جَاءَ رَتَّ نَفْسِي وَأَنْتَ مُتْتَهِي
 حِيلَتِي وَمُنْتَهَى رَجَائِي وَدُخْرِي وَإِلَيْكَ مُتْتَهَى رَغْبَتِي، أَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ وَأَنْتَ
 السَّيِّدُ وَأَنَا الْعَبْدُ وَإِنَّمَا يَسْأَلُ الْعَبْدُ سَيِّدَهُ، إِلَهِي فَلَا تَرُدُّ دُعَائِي وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي وَلَا
 تَجْبُهْنِي بِرَدِّ مَسْأَلَتِي وَأَقْبَلْ مَعْدِرَتِي وَتَضَرُّعِي وَلَا تَهْنُ عَلَيَّ شَكْوَايَ، فَبِكَ الْيَوْمَ
 أَنْزَلْتُ حَاجَتِي وَرَغْبَتِي وَإِلَيْكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ،
 أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ سُئَلٍ وَأَوْسَعُ مَنْ أُعْطِيَ وَأَرْحَمُ مَنْ قَدَرَ وَأَحَقُّ مَنْ رَحِمَ وَغَفَرَ وَعَفَا
 وَتَجَاوَزَ، وَأَنْتَ أَحَقُّ مَنْ تَابَ عَلَيَّ وَقَبِلَ الْعُذْرَ وَالْمَلْتَقَ، وَأَنْتَ أَحَقُّ مَنْ أَعَادَ وَخَلَّصَ
 وَنَجَّى، وَأَنْتَ أَحَقُّ مَنْ أَعَاثَ وَسَمِعَ وَاسْتَجَابَ لِأَنَّهُ لَا يَرْحَمُ رَحْمَتَكَ أَحَدٌ وَلَا يُنْجِي
 نَجَاتِكَ أَحَدٌ، اللَّهُمَّ فَأَرِشْدِنِي وَسَدِّدْنِي وَوَفِّقْنِي لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى مِنَ الْأَعْمَالِ
 بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ اسْتَلْطَفُ اللَّهُ الْعَلِيَّ
 الْعَظِيمَ اللَّطِيفَ لِمَا يَشَاءُ فِي تَبْسِيرِ مَا أَخَافُ عُسْرَهُ فَإِنَّ تَبْسِيرَ الْعَسِيرِ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ
 وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

دعاء آخر للسجادة ﷺ وهو من أدعية الأسبوع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْأَوَّلِ قَبْلَ الْأَشْيَاءِ وَالْأَحْيَاءِ، وَالْآخِرِ بَعْدَ
 فَنَاءِ الْأَشْيَاءِ الْعَلِيمِ الَّذِي لَا يَنْسَى مِنْ ذِكْرِهِ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ شِكْرِهِ وَلَا يُخَيِّبُ مَنْ دَعَاهُ
 وَلَا يَقْطَعُ رَجَاءَ مَنْ رَجَاهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيداً وَأَشْهَدُ جَمِيعَ
 مَلَائِكَتِكَ وَرُسُلِكَ وَسُكَّانِ سَمَاوَاتِكَ وَحَمَلَةِ عَرْشِكَ وَمَنْ بَعَثْتَ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ
 وَأَنْشَأْتَ مِنْ أَصْنَافِ خَلْقِكَ، أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَلَا عَدِيلَ
 لَكَ وَلَا خُلْفَ لِقَوْلِكَ وَلَا تَبْدِيلَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ

أَدَى مَا حَمَلْتَهُ إِلَى الْعِبَادِ وَجَاهَدَ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَقَّ الْجِهَادِ، وَأَنْتَ بَشَّرَ بِمَا هُوَ حَقٌّ
مِنَ الثَّوَابِ، وَأَنْذَرَ بِمَا هُوَ صِدْقٌ مِنَ الْعِقَابِ، اللَّهُمَّ ثَبِّتْنِي عَلَى دِينِكَ مَا أَحْيَيْتَنِي وَلَا
تُزِعْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَتْبَاعِهِ وَشَبِيعَتِهِ وَآخِشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِ وَوَفَّقْنِي لِأَدَاءِ
فَرَضِ الْجُمُعَاتِ وَمَا أَوْجِبَتْ عَلَيَّ فِيهَا مِنَ الطَّاعَاتِ، وَقَسِّمْتَ لِأَهْلِهَا مِنَ الْعَطَاءِ فِي
يَوْمِ الْجَزَاءِ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

دعاء آخر للكاسم عليه السلام وهو من أدعية الأسبوع

مَرْحَبًا بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ وَبِكُفَا مِنْ كَاتِبِينَ وَشَاهِدِينَ أَكْتُبَا بِسْمِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا
وَصَفَ وَالَّذِينَ كَمَا شَرَعَ، وَأَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ
الْمُبِينُ وَصَلَوَاتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَسَرَائِفُ نَجَاتِهِ وَسَلَامُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، أَصْبَحْتُ فِي
أَمَانِ اللَّهِ الَّذِي لَا يُسْتَبَاحُ وَفِي ذِمَّةِ اللَّهِ النَّبِيِّ لَا تُخْفَرُ وَفِي جِوَارِ اللَّهِ الَّذِي لَا يُضَامُ وَكَفَيْهِ
الَّذِي لَا يُرَامُ وَجَارِ اللَّهِ آمِنٌ مَحْفُوظٌ، مَا شَاءَ اللَّهُ كُلُّ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا يَأْتِي
بِالْخَيْرِ إِلَّا اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ نِعْمَ الْقَادِرُ اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ
بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ يَحْسِبُ رِزْقِي وَيَحْجُبُ
مَسْأَلَتِي أَوْ يَقْضُرُ بِي عَنْ بُلُوغِ مَسْأَلَتِي أَوْ يَصُدُّ بَوَاجِهِكَ الْكَرِيمِ عَنِّي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي
وَارْزُقْنِي وَارْحَمْنِي وَاجْبُرْنِي وَعَافِنِي وَاعْفُ عَنِّي وَارْزُقْنِي وَاهْدِنِي وَأَنْصُرْنِي وَأَلْقِ فِي
قَلْبِي الصَّبْرَ وَالنَّصْرَ، يَا مَالِكَ الْمُلْكِ فَإِنَّهُ لَا يَمْلِكُ ذَلِكَ غَيْرُكَ، اللَّهُمَّ وَمَا كَتَبْتَ
عَلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَوَفِّقْنِي وَاهْدِنِي لَهُ وَمَنْ عَلَيَّ بِهِ كُلُّهُ وَأَعِنِّي وَبَثِّبْنِي عَلَيْهِ وَاجْعَلْهُ أَحَبَّ
إِلَيَّ مِنْ غَيْرِهِ وَأَثَرٌ عِنْدِي مِمَّا سِوَاهُ وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رِضْوَانَكَ

وَالْجَنَّةَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ وَالتَّارِ وَأَسْأَلُكَ النَّصِيبَ الْأَوْفَرَ فِي جَنَاتِ النَّعِيمِ،
 اللَّهُمَّ طَهِّرْ لِسَانِي مِنَ الْكُذْبِ وَقَلْبِي مِنَ النِّفَاقِ وَعَمَلِي مِنَ الرِّيَاءِ وَبَصْرِي مِنَ الْخِيَانَةِ
 فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ عِنْدَكَ مَحْرُومًا مُقْتَرًا
 عَلَيَّ رِزْقِي فَامْحُ حِرْمَانِي وَتَقْتِيرَ رِزْقِي وَاكْتُبْ عِنْدَكَ مَرْزُوقًا مُوفَّقًا لِلْخَيْرَاتِ فَإِنَّكَ
 قُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ بِمُحُو اللَّهِ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ، اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

تسبيح يوم الجمعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ الْعِزُّ وَتَأَزَّرَ بِهِ، سُبْحَانَ مَنْ تَعَطَّفَ
 بِالْمَجْدِ وَتَكَرَّمَ بِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ، سُبْحَانَ مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ
 بِعِلْمِهِ، سُبْحَانَ ذِي الطُّوْلِ وَالْفَضْلِ، سُبْحَانَ ذِي الْمَنِّ وَالنَّعِيمِ، سُبْحَانَ ذِي الْقُدْرَةِ
 وَالْكَرَمِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ
 وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ وَذِكْرِكَ الْأَعْلَى وَبِكَلِمَاتِكَ النَّامَةِ، وَتَمَّتْ كَلِمَاتُكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا
 مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، أَسْأَلُكَ بِمَا لَا يَعْدِلُهُ
 شَيْءٌ مِنْ مَسَائِلِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا
 وَمَخْرَجًا وَأَنْ تُوسِّعَ عَلَيَّ رِزْقِي فِي بَيْتِي مِنْكَ وَعَافِيَةٍ، سُبْحَانَ الْحَيِّ الْحَلِيمِ سُبْحَانَ
 الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ سُبْحَانَ الْبَاعِثِ الْوَارِثِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ سُبْحَانَهُ وَيَحْمَدُهُ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ
 إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

عودة يوم الجمعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، اللَّهُمَّ رَبِّ
 الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ وَالنَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَقَاهِرَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَخَالِقَ كُلِّ

شَيْءٍ وَمَالِكُهُ، كُفَّتْ عَنِّي بِأَسْ أَعْدَائِنَا وَمَنْ أَرَادَ بِنَا سُوءَ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَأَعْمَ أَبْصَارَهُمْ وَقُلُوبَهُمْ وَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ حِجَاباً وَحَرَساً وَمَدْفَعاً، إِنَّكَ رَبُّنَا لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ لَنَا إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْهِ أَنْبَأْنَا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، رَبُّنَا عَافِنَا مِنْ شَرِّ كُلِّ سُوءٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا وَمِنْ شَرِّ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمِنْ كُلِّ سُوءٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَإِلَهُ الْمُرْسَلِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ، وَأَوْلِيائِكَ وَخَصَّ مُحَمَّدًا وَآلَهُ بِاتِّمِّ ذَلِكَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ أُوْمِنُ وَبِاللَّهِ أَعُوذُ وَبِاللَّهِ أَعْتَصِمُ وَبِاللَّهِ أَسْتَجِيرُ وَبِعِزَّةِ اللَّهِ وَمَنْعَتِهِ أَمْتَنُ مِنْ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ، وَمِنْ رَجْلِهِمْ وَخَيْلِهِمْ وَرَكَضِهِمْ وَعَطْفِهِمْ وَرَجَعَتِهِمْ وَكَيْدِهِمْ وَشَرِّهِمْ وَشَرِّ مَا يَأْتُونَ بِهِ تَحْتَ اللَّيْلِ وَتَحْتَ النَّهَارِ مِنَ الْقُرْبِ وَالْبَعْدِ وَمِنْ شَرِّ الْغَائِبِ وَالْحَاضِرِ وَالشَّاهِدِ وَالزَّائِرِ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتاً أَعْمَى وَبَصِيراً وَمِنْ شَرِّ الْعَامَّةِ وَالْخَاصَّةِ، وَمِنْ نَفْسٍ وَوَسْوَستِهَا وَمِنْ شَرِّ الدَّنَاهِشِ وَالْحَسِّ وَاللَّمْسِ وَاللَّبْسِ^(١) وَمِنْ

(١) اللبس: الاختلاط، والحس والحسيس: الصوت الخفي والحسن برد يحرق الكلاً. والحسن القتل، ومنه قوله تعالى: إذ تحسونهم بإذنه. أي: تقتلونهم قتلاً ذريعاً، وحسن البرد الجراد قتله. والدناهش نوع من الجن، والتمثال الصورة، والمعاهد الذي حصل منه الأمان، والآكام جمع أكمة وهي الراية، والآجام: جمع أجمة وهي منبت القصب والشجر الملتف والآجام الحصون أيضاً، والمغائض جميع غيضة وهي الأجمة وهي مغيض الماء يجتمع فيه فينبت الشجر، وكنائس اليهود معروفة والنواويس مقابر النصارى والمرييين الذين يأتون بالريبة والريبة: التهمة والشك وريب المنون حوادث الدهر، والأسامرة الذين يتحدثون ليلاً، وسمر فلان تحدث ليلاً والأفاطرة الأبالسة، وابن قرة حية خبيثة، والفراعة العتاة وكل عاتٍ فرعون. الأبالسة هم الشياطين وهم ذكور وإناث يتوالدون ولا يموتون بل يخلدون في الدنيا كما خلد إبليس، وإبليس هو أبو الجن والجن ذكور وإناث ويتوالدون ويموتون، وأما الجن فهو أبو الجن وقيل هو إبليس وقيل إنه مسخ الجن كما أن القردة والخنازير مسخ الإنسان والكل خلقوا قبل آدم ﷺ، والعرب تنزل الجن مراتب فإذا ذكروا الجنس قالوا جن فإذا أرادوا أنه يسكن مع الناس، قالوا عامر والجمع عمار فإن كان ممن يتعرض للصبيان قالوا أرواح فإن خبت وتعمرم قالوا شيطان، فإن زاد على ذلك قالوا: مارد فإن زاد على القوة قالوا عفريت، وروي أن النبي ﷺ قال خلق الله تعالى الجن خمسة أصناف صنف حيّات وصنف عقارب وصنف حشرات الأرض وصنف كالريح وصنف كبنى آدم عليهم الحساب والعقاب، والهمز واللمز واحد وهمزة وضربة ودفعة وكذا المرة =

الجنِّ والإنسِ، وبالإسم الذي اهتزَّ له عرشُ بلقيسَ وأعيدُ ديني ونفسي وجميع ما تحوطه عنايتي من شرِّ كلِّ صورةٍ وخيالٍ أو بياضٍ أو سوادٍ أو تمثالٍ أو معاهدٍ أو غير معاهدٍ، ممَّن سَكَنَ الهَوَاءَ والسَّحَابَ والظُّلُمَاتِ والنُّورَ والظَّلَّ والحُرُورَ والبرِّ والبُحُورَ والسَّهْلَ والوُغُورَ والخَرَابَ والعُمُرَانَ والآكَامَ والآجَامَ والمَغَائِضَ والكُنَائِسَ والنَّوَابِيسَ والفُلُواتِ والجَبَانَاتِ مِنَ الصَّادِرِينَ والوَارِدِينَ، ممَّن يَبْذُو بِاللَّيْلِ وَيَنْتَشِرُ وَيَسْتَتِرُ بِالنَّهَارِ وبِالعَشِيِّ والإبْكَارِ والعُدُوِّ والآصَالِ والمُرْبِيبِينَ والأسَامِرَةَ والأفَاتِرَةَ والفَرَاعِنَةَ والأبَالِسَةَ، وَمِن جُنُودِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ وَمِن هَمَزِهِمْ وَلَمَزِهِمْ وَنَفْثِهِمْ وَوَقَاعِهِمْ وَأَخَذِهِمْ وَسِحْرِهِمْ وَضَرْبِهِمْ وَعَبْثِهِمْ وَلَمَحِجِهِمْ وَاحْتِيَالِهِمْ وَأَخْلَاقِهِمْ، وَمِن شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ مِنَ السَّحَرَةِ والغِيلَانِ وَأُمِّ الصَّبِيَانِ وَمَا وَلَدُوا وَمَا وَرَدُوا وَمِن شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ دَاخِلٍ وَخَارِجٍ وَعَارِضٍ وَمُتَعَرِّضٍ وَسَاكِنٍ وَمُتَحَرِّكٍ وَضَرْبَانِ عِرْقٍ وَصُدَاعٍ وَشَقِيقَةٍ وَأُمِّ مِلْدَمٍ وَالْحُمَى والمَثَلَنَةِ والرَّبْعِ والغِبِّ والنَّافِضَةِ وَالصَّالِبَةِ وَالذَّاخِلَةِ وَالخَارِجَةِ وَمِن شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلَّمْ كَثِيرًا. ثُمَّ تَتَعَوَّذُ بِعُودَةِ يَوْمِ الخَمِيسِ الأَوَّلَةِ وَسَتَاتِي بَعْدَ أَدْعِيَةِ يَوْمِ الخَمِيسِ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى.

دعاء مروى عن النبي ﷺ في السَّاعَةِ الَّتِي يَسْتَجَابُ فِيهَا الدَّعَاءُ يَوْمَ الجُمُعَةِ وهي إِذَا غَابَ نَصْفُ القُرْصِ: سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

= والنفت شبيهه بالنفخ، وقالوا ووقاعهم أي قتالهم وبلاياهم، وأخذهم أي سحرهم والأخذة بالضم رقية كالسحر وعبثهم أي لعبهم بالإنسان ومن قرأ عيْثُهم بالياء المثناة من تحت أراد فسادهم والعيث الفساد والغيلان سحرة الجنِّ وأُمِّ الصَّبِيَانِ ريح يعرض لهم والعارض والمتعرض الذي يتصدى للشر وأُمِّ مِلْدَمٍ بكسر الميم كنية الحمى بالذال والذال والمثلثة التي في اليوم الثالث والرابع التي تأتي في الرابع والنافضة التي يحصل لصاحبها من أجلها رعدة وانتفاض الصالبة التي تشتد حرارتها وليس معها برد.

دعاء السمات

وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَدْعَى بِدُعَاءِ السَّمَاتِ ^(١) آخِرَ سَاعَةٍ مِنْ نَهَارِ الْجُمُعَةِ مَرْوِيٌّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْعُمَرِيُّ ^(٢) وَهُوَ: اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيْمِ الْاَعْظَمِ الْاَعَزِّ الْاَجَلِّ

(١) دعاء السمات بكسر السين، أي العلامات والسمة العلامة كأن عليه علامة الإجابة، ويسمى أيضاً دعاء الشبور على قدر التنور وهو البوق وفيه مناسبة للقرون المثقوبة كما يجيء فعن الصادق عليه السلام: إن يوشع ابن نون لما حارب العمالقة وخافهم أمر أن يأخذ الخواص من بني إسرائيل جراراً فرغاً على أكتافهم اليسرى بأسماء العمالقة واحداً واحداً، وبأن يأخذ كل واحد منهم قرناً مثقوباً من قرون الضان ويدعون بهذا الدعاء لئلا يسترق السمع بعض شياطين الجن والإنس فيتعلمونه ففعل أصحابه ذلك ليلتهم فلما كان آخر الليل كسروا الجرار في معسكر العمالقة فأصبحوا موتى منتفخي الأجواف كأنهم أعجاز نخل خاوية فاتخذوه على من اضطهدكم من سائر الناس، ثم قال عليه السلام هذا من عميق مكنون العلم ومخزون المسائل للحاجة عند الله تعالى فادعوا به ولا تبدوه إلا لأهله وليس من أهله السفهاء والنساء والصبيان والظالمون والمنافقون، وعنه عليه السلام: لو حلفت أن في هذا الدعاء الاسم الأعظم لبررت فادعوا به على ظالمنا ومضطهدنا والمتغربين علينا وقال محمد بن علي الراشدي ما دعوت به في ملمة ولا مهم إلا رأيت سرعة الإجابة ومن اتخذ هذا الدعاء في كل وجه يتوجه فيه وفي كل حاجة يقصدها ويجعله أمام خروجه إلى عدو يخافه أو سلطان يخشاه قضيت حاجته ولم يخش أحداً ومن لم يقدر على تلاوته فليكتبه في رقعة ولتكن معه [منه ره].

(٢) هذا أبو عمرو وسيأتي ذكره في زيارة الجامعة، وأما ابنه محمد بن عثمان فنقول: قال مولانا الصدر السعيد ضياء الدين قدس الله روحه وجدت بخط الثمالي محمد بن عثمان السعيد العمري برفع العين وفيما قرىء على ابن بابويه رحمه الله العمري بنصب العين في عدة مواضع في باب نوادر الحج في كتاب من لا يحضره الفقيه في نسخة مصححة مقروءة على المصنف، قلت وهو الحق فقد ذكر الشيخ العلامة جمال الدين بن المطهر طاب ثراه في كتابه خلاصة الأقوال ما هذا لفظه محمد بن عثمان بن سعيد العمري بنصب العين الأسدي، يكتى أبا جعفر وأبوه يكتى أبا عمرو وهما جميعاً وكيلان للقائم عليه السلام ولهما منزلة جليلة عند الطائفة، وكان محمد قد حفر لنفسه قبراً وسواه بالساج فسئل عن ذلك فقال للناس أسباب، ثم سئل بعد ذلك فقال: أمرت أن أجمع أمري فمات بعد ذلك بشهرين في جمادى الأولى سنة خمس وثلاثمائة وكان يتولى هذا الأمر نحو من خمسين سنة، وقال عند موته: أمرت أن أوصي إلى أبي القاسم بن روح وأوصى إليه وأوصى أبو القاسم بن روح إلى أبي الحسن علي بن محمد السمرى فلما حضرت السمرى الوفاة سئل أن يوصي فقال لله أمر هو بالغه والغيبة الثانية هي التي وقعت بعد السمرى [منه رحمه الله].

الْأَكْرَمِ، الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ عَلَى مَعَالِقِ أَبْوَابِ السَّمَاءِ لِلْفَتْحِ بِالرَّحْمَةِ انْفَتَحَتْ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ عَلَى مَضَائِقِ أَبْوَابِ الْأَرْضِ لِلْفَرْجِ بِالرَّحْمَةِ انْفَرَجَتْ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ عَلَى الْعُسْرِ لِلْيُسْرِ تَيَسَّرَتْ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ عَلَى الْأَمْوَاتِ لِلنُّشُورِ انْتَشَرَتْ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ عَلَى كَشْفِ الْبُأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ انْكَشَفَتْ، وَبِجَلَالِ نُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَكْرَمَ الْوُجُوهِ وَأَعَزَّ الْوُجُوهِ الَّذِي عَنَتْ لَهُ الْوُجُوهُ وَخَضَعَتْ لَهُ الرِّقَابُ وَخَضَعَتْ لَهُ الْأَصْوَاتُ وَوَجِلَتْ لَهُ الْقُلُوبُ مِنْ مَخَافَتِكَ، وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي بِهَا تُمَسِّكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِكَ وَتُمَسِّكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَبِمَسِئَتِكَ الَّتِي دَانَ لَهَا الْعَالَمُونَ، وَبِكَلِمَتِكَ الَّتِي خَلَقْتَ بِهَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَبِحِكْمَتِكَ الَّتِي صَنَعْتَ بِهَا الْعَجَائِبَ وَخَلَقْتَ بِهَا الظُّلْمَةَ وَجَعَلْتَهَا لَيْلًا وَجَعَلْتَ اللَّيْلَ سَكَنًا، وَخَلَقْتَ بِهَا النُّورَ وَجَعَلْتَهُ نَهَارًا وَجَعَلْتَ النَّهَارَ نُشُورًا مُبْصِرًا، وَخَلَقْتَ بِهَا الشَّمْسَ وَجَعَلْتَ الشَّمْسَ ضِيَاءً، وَخَلَقْتَ بِهَا الْقَمَرَ وَجَعَلْتَ الْقَمَرَ نُورًا، وَخَلَقْتَ بِهَا الْكَوَاكِبَ وَجَعَلْتَهَا نُجُومًا وَبُرُوجًا وَمَصَابِيحَ وَزِينَةً وَرُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَجَعَلْتَ لَهَا مَشَارِقَ وَمَغَارِبَ وَجَعَلْتَ لَهَا مَطَالِعَ وَمَجَارِي وَجَعَلْتَ لَهَا فَلَكًا وَمَسَابِحَ، وَقَدَّرْتَهَا فِي السَّمَاءِ مَنَازِلَ فَأَحْسَنْتَ تَقْدِيرَهَا وَصَوَّرْتَهَا فَأَحْسَنْتَ تَصْوِيرَهَا وَأَخْصَيْتَهَا بِأَسْمَائِكَ إِخْصَاءً وَدَبَّرْتَهَا بِحِكْمَتِكَ تَذْيِيرًا فَأَحْسَنْتَ تَذْيِيرَهَا، وَسَخَّرْتَهَا بِسُلْطَانِ اللَّيْلِ وَسُلْطَانِ النَّهَارِ وَالسَّاعَاتِ وَعَدَدِ السَّنِينَ وَالْحِسَابِ وَجَعَلْتَ رُؤْيَتَهَا لِجَمِيعِ النَّاسِ مَرَأًى وَاحِدًا، وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِمَجْدِكَ الَّذِي كَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمُقَدَّسِينَ^(١)، فَوْقَ إِحْسَاسِ الْكَرُوبِيِّينَ فَوْقَ عَمَائِمِ النُّورِ فَوْقَ تَابُوتِ الشَّهَادَةِ فِي

(١) قوله في المقدسين: أي المطهرين والقدوس الطاهر وجاء في التفسير القدوس المبارك والأرض المقدسة المطهرة، وهي دمشق وفلسطين وبيت المقدس سمي بذلك لأنه يتقدس فيه من الذنوب أي يتطهر، ومنه قيل للسطل قدس لأنه يتوضأ منه أي يتطهر، وروح القدس جبرئيل عليه السلام سمي بذلك لأنه خلق من طهارة، وفي الحديث لا قدست أنه لا يؤخذ لضعفها من قوتها أي لا طهر الله.

وقوله فوق إحساس الكروبين أي: فوق أصواتهم والحسن والحسيس الصوت الخفي =

عَمُودِ النَّارِ وَفِي طُورِ سَيْنَاءَ وَفِي جَبَلِ حُورِيثَ فِي الْوَادِ الْمُقَدَّسِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ
مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ مِنَ الشَّجَرَةِ^(١)، وَفِي أَرْضِ مِصْرَ بِتِسْعِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ، وَيَوْمَ

والكروبيون هم القريون منه تعالى من قول كرب كذا، أي: قرب قال أبي إن أباك كارب يومه
أي قرب من يومه، قاله الهروي، والكروبيون بالتشديد وروى بالتخفيف أبو سليمان الخطابي،
وقوله فوق غمام النور هي غمام كان يظل بني إسرائيل من عين الشمس، وتابوت الشهادة هو
صندوق كانت فيه ألواح الجواهر التي كانت فيه العشر الكلمات، وعند أهل الكتاب أن تابوت
موسى ﷺ حمل عند ناحية كرزيم من ناحية طور سيناء وكان يظله بالنهار غمامة ويشرق عليه
بالليل عمود من نور نار كان يضيء ليلاً، وجبل حوريث هو جبل بأرض مدين خوطب عليه
موسى ﷺ أول خطاب، وطور سيناء بالمد، قاله الجوهري هو جبل بالشام وهو طور أضيف
إلى سيناء وهي شجرة وكذلك طور سينين قال وقرىء سينا بكسر السين قيل وفتح السين أجود،
قال صاحب كتاب العلل فيه وهو أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه
القمي: إن ابن عباس قال إنما سمي طور سيناء بذلك لأنه جبل كان عليه شجرة الزيتون وكل
جبل يكون عليه ما ينتفع به الناس من النبات والأشجار يسمى طور سيناء وطور سينين وما لم يكن
عليه ما ينتفع به من النبات والأشجار لا يقال له طور سيناء ولا طور سينين بل يقال له جبل وطور
[منه ره].

(١) أقول: أما الشجرة فقال بعضهم هي عصا هارون ﷺ وذلك أنه وقع بين بعض الأسباط
مشاجرة فقالوا إنما استخلفت أخاك حباً له وإيثاراً فقال موسى ﷺ إنما فعلته عن أمر الله
تعالى، أخذ موسى ﷺ عصي الأسباط جميعها وكتب على كل واحدة اسم صاحبها، فلما
كان من الغد أورت عصا هارون وكانت من لوز وانعقد عليها اللوز، قلت وهذا ليس بصحيح بل
الشجرة هي المشار إليها في التنزيل بقوله ﴿فلما أتاها نودي من شاطئ الأيمن في البقعة
المباركة من الشجرة أن يا موسى إني أنا الله رب العالمين﴾ قال ابن عياش وجد النار في شجرة
عناب، وقيل من العوسج، وقيل من العليق تتوقد بيبضاء مع شدة خضرة الشجرة من أسفلها إلى
أعلىها ولم تكن الخضرة تطفىء النار ولا النار تطفىء الخضرة، ورأى نوراً عظيماً وسمع تسييح
الملائكة فعلم أنه لأمر عظيم إلى آخر القصة، قاله الطبرسي.

وأما الآيات التسع فقيل هي الدم والصفادع والقمل والوحش والوباء والجراد والبرد، كان
ينزل من السماء وتطلع عنه حر نار فتحرقهم والظلام الملتبس بحيث لا يمكن القائم أن يقعد ولا
العكس وموت الأبقار والطوفان، وقال الإمام الطبرسي هي العصا واليد والجراد والقمل
والصفادع والدم والحجر والبحر والطور الذي رفع فوقهم وهذا قول ابن عباس، وقد ذكر أيضاً
الطوفان والسنون ونقص من الثمرات مكان الحجر والبحر والطور وقيل إنها تسع آيات في
الأحكام فروي أن بعض اليهود سأل النبي ﷺ عن ذلك، فقال: أوحى الله تعالى إلى
موسى ﷺ قل لبني إسرائيل لا تشركوا بالله ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس ولا
يسخروا ولا يأكلوا الربا ولا يمشوا بيريء إلى سلطان ليقته، ولا يقدفوا محصنة ولا يفروا من =

فَرَفَّتْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ وَفِي الْمُبْنِجِسَاتِ (١) الَّتِي صَنَعْتَ بِهَا الْعَجَائِبَ فِي بَحْرِ

الزحف، وأتم يا يهود خاصة لا تعتدوا في التبت فقبل اليهودي يده وأسلم، قال في مجمعه وأما أسماء الأنبياء عليهم السلام المذكورة في دعاء السمات فرأيت بخط ابن النجار رحمه الله أن إبراهيم عليه السلام بالأرماي وهو السرياني وهو مركب من أبرم ومعناه أبو الخلق والأنبياء والهاء فيه للتعميم، وإسحاق عليه السلام الضحك بالعبرية وموسى عليه السلام بالعبرية المشوف من الماء، وعيسى عليه السلام معناه المخلص الكبير، ومحمد عليه السلام لأنه محمود في الأرض وأما يعقوب فلم أره في خط ابن النجار، وقال ابن بابويه في كتابه المسمى بالعلل سمي إبراهيم عليه السلام إبراهيم لأنه هم بالآخرة وبرئ من الدنيا.

ومنه عن الصادق عليه السلام أن العيص ويعقوب توأمان فولد العيص أولاً ثم يعقوب فسمي يعقوب بذلك لأنه خرج يعقب أخيه واسمه إسرائيل ومعناه عبدالله لأن أسر عبد وإيل هو الله تعالى، وقيل معناه قوة الله لأن أسر القوة وإيل هو الله، وقيل إنما سمي بذلك لأنه عليه السلام كان يسرح فتاديل بيت المقدس فإذا خرج وعاد إليها وجدها مطفأة فأسرجها ليلة وبات في المسجد، فإذا جئ يطفئها فأخذه عليه السلام وأسره إلى سارية المسجد فلما أصبحوا ورأوا الأسير فكان اسمه إيل فسموه إسرائيل.

وفي العلل أيضاً: إنما سمي موسى عليه السلام بذلك لأن فرعون التقطه من بين الماء والشجر وهو في التابوت، فمن ثم سمي موسى لأن الماء بلغة القبط مو، والشجر سى، ومنه قيل سمي الخليل عليه السلام بذلك لكثرة سجوده على الأرض، وقيل لكثرة صلواته على محمد وآله، وقيل لأنه لم يرد أحداً سألته ولم يسأل غير الله تعالى، وقيل لإطعامه الطعام وصلواته بالليل والناس نيام، وقيل لأنه عليه السلام لما جاء المرسلون بالعجل الحنيد قال لهم كلوا فقالوا: لا نأكل حتى نخبرنا ثمنه فقال: إذا أكلتم فقولوا: باسم الله، وإذا فرغتم فقولوا: الحمد لله. وكانوا أربعة فقال جبرئيل عليه السلام وكان رئيسهم: حق لله أن يتخذ هذا خليلاً. والخير الأول مروى عن الصادق عليه السلام وكذا الثالث والخامس، والثاني مروى عن الهادي عليه السلام والرابع مروى عن النبي ﷺ.

قلت: والفرق بين الخليل والصديق أن الخليل لا ينبغي أن يكون من جنس من هو خليله، ولهذا قالت العرب: موسى خليلي وسفي خليلي. والصديق لا يقال إلا في ما يكون من جنس من يصادقه وتكون قريباً منه رتبته؛ ألا ترى أنه لا يقال لرجل من أدنى الناس إنه صديق الأمير وإنما الصديق من يفشي إليه أسرارهم ويستعين به على أموره. قاله صاحب كتاب الحدود.

(١) وفي المنبجسات: هي الاثنتا عشرة عيناً الجارية من الحجر وإليها الإشارة في التنزيل بقوله تعالى: فانفجرت منه اثنتا عشرة عيناً. وبجست الماء فجرته. وبحر سوف يقال له بالعبرانية يمسف كآته يم سوف، قيل ومعناه بحر بعيد القعر وهو بحر القلزم، شعبة من بحر الهند، أوله بين بلاد البربر السودان وأقصاه مدينة القلزم قرب مصر. وسمي به البحر والقلزم متناه وهو الموضع الذي غرق فيه فرعون. وبين هذا الموضع وبين فسطاط مصر سبعة أيام. قاله ياقوت =

سُوفَ، وَعَقَدْتَ^(١) مَاءَ الْبَحْرِ فِي قَلْبِ الْغَمْرِ كَالْحِجَارَةِ وَجَاوَزْتَ بَيْتِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ
وَتَمَّتْ كَلِمَتُكَ الْحُسْنَى عَلَيْهِمْ بِمَا صَبَرُوا، وَأَوْرَثْتَهُمْ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي
بَارَكْتَ فِيهَا لِلْعَالَمِينَ وَأَعْرَفْتَ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ وَمَوَاكِبَهُ فِي الْيَمِّ، وَيَاسْمِكَ الْعَظِيمِ
الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَعَزَّ الْأَجَلَّ الْأَكْرَمَ، وَبِمَجْدِكَ الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِمُوسَى
كَلِمِكَ عَلَيْهِ السَّلَامَ فِي طُورِ سَيْنَاءَ وَإِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ قَبْلُ فِي مَسْجِدِ
الْحَقِيقِ، وَإِسْحَاقَ صَفِيكَ عَلَيْهِ السَّلَامَ فِي بَثْرِ شَيْعٍ وَلِيعْقُوبَ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلَامَ فِي
بَيْتِ إِيلٍ وَأَوْفَيْتَ لإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامَ بِمِيثَاقِكَ، وَإِسْحَاقَ عَلَيْهِ السَّلَامَ بِحَلْفِكَ
وَلِيعْقُوبَ بِشَهَادَتِكَ^(٢) وَلِلْمُؤْمِنِينَ بِوَعْدِكَ وَلِلدَّاعِينَ بِأَسْمَائِكَ فَأَجَبْتَ، وَبِمَجْدِكَ

= الحموي.

(١) قوله وعقدت ماء البحر في قلب الغمر كالحجارة استعارة. وقلب الشيء: باطنه، وقلب النخلة
لُبُّهَا وهي مثلثة القاف. والغمر الماء الكثير الذي يغمر صاحبه. وبثر شيع بثر طمها عمال ملك
اسمه أبو مالك فسأله إسحق عليه السلام أن تعاد وتكنس ففعل أبو مالك ذلك ورمى بعمامتها،
فيكون مأخوذاً من قولك شاعت الناقة إذا رمت ببولها. ويجوز أن يكون معناه مأخوذاً من الشيع
وهي الأصحاب والأعوان لتشايعهم على حضرها وكنسها ومنه قوله تعالى: في شيع الأولين، أي
أصحابهم. ورقمه الشهيد (ره) بخطه بالشين المعجمة والياء المثناة من تحت كما ذكرنا. ومن
قال سبع بالسين المهملة والياء المفردة قال معناه إن إسحق ابن ابراهيم عليه السلام كان عليه
ملك يقال له أبو مالك، وتعاهدا على البثر بسبعة من الكباش وسميت لذلك بثر سبع. وبيت
إيل: قال العماد الأصفهاني هو بيت المقدس ويجوز أن يكون بيت الله لأن إيل بالعبيرية الله.
قوله: ولاسحق بحلفك، قيل معناه أن الله تعالى عاهده أن لا تنجلي الغمامة عن نسله، وقال
بعضهم معناه أن الله آلى ألا يسلم ولد إسحق قالوا المكان صبره على الذبح.

قلت: وهذا ليس بصحيح لتضافر روايات أئمتنا عليهم السلام بأن الذبيح إسماعيل عليه السلام
ويعضده قوله تعالى بعد قصة الذبح: وبشرناها بإسحق، ومن قال إن البشارة بنبوة إسحاق فقل
ترك الظاهر. وقال تعالى في موضع آخر: وبشرناها بإسحق ومن وراء إسحق يعقوب، فكيف
يبشر بذريته ثم يأمر بذبحه؟! وقد صح عن النبي صلى الله عليه وآله، قوله: أنا ابن الذبيحين،
ولا خلاف أنه صلى الله عليه وآله من ولد إسماعيل والآخر أبوه عبدالله. وروي أن عمر بن عبد
العزيز بعث إلى عالم مسلم بالشام كان يهودياً يسأله عن الذبيح فقال: إسماعيل. ثم قال إن
اليهود لتعلم ولكنهم يحسدونكم لانه ابوكم ويزعمونه إسحق لانه أبوهم وقال الاصعمي سألت
أبا عمرو بن العلاء عنه فقال: أين ذهب عقلك؟ متى كان إسحق بمكة، وإنما كان إسماعيل،
والمنحر بمكة لا شك. قاله الطبرسي في مجمعه.

(٢) قوله وليعقوب بشهادتك، قيل شهادة يعقوب عليه السلام أنه لما احتضر جميع ولده وأراد أن يخبرهم
بما يصيبهم من النبي، فقال الله تعالى لا تعلمهم ذلك لأن ذلك للنبي القائم في آخر الزمان وأنا =

الَّذِي ظَهَرَ لِمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى قَبَةِ الرُّمَّانِ^(١)، وَبِآيَاتِكَ الَّتِي وَقَعْتَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ بِمَجْدِ الْعِزَّةِ وَالغَلْبَةِ بِآيَاتِ عَزِيزَةِ وَبِسُلْطَانِ الْقُوَّةِ، وَبِعِزَّةِ الْقُدْرَةِ وَبِشَأْنِ الْكَلِمَةِ الثَّامَّةِ وَبِكَلِمَاتِكَ الَّتِي تَفَضَّلْتَ بِهَا عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَهْلِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي مَنَنْتَ بِهَا عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ وَبِاسْتِطَاعَتِكَ الَّتِي أَقَمْتَ بِهَا عَلَى الْعَالَمِينَ، وَبِنُورِكَ الَّذِي قَدْ خَرَّ مِنْ فَرْعِهِ طُورُ سَيْنَاءَ، وَبِعِلْمِكَ وَجَلَالِكَ وَكِبْرِيَاءَتِكَ وَعِزَّتِكَ وَجَبْرُوتِكَ الَّتِي لَمْ تَسْتَقِلَّهَا الْأَرْضُ وَانْخَفَضَتْ لَهَا السَّمَاوَاتُ وَانزَجَرَ لَهَا الْعُمُقُ الْأَكْبَرُ وَرَكَدَتْ لَهَا الْبِحَارُ وَالْأَنْهَارُ وَخَضَعَتْ لَهَا الْجِبَالُ وَسَكَنْتَ لَهَا الْأَرْضُ بِمَنَاقِبِهَا وَاسْتَسَلَمَتْ لَهَا الْخَلَائِقُ كُلُّهَا وَخَفَعَتْ لَهَا الرِّيَّاحُ فِي جَرَبَانِهَا وَخَمَدَتْ لَهَا النَّيْرَانُ فِي أَوْطَانِهَا، وَبِسُلْطَانِكَ الَّذِي عُرِفَتْ لَكَ بِهِ الْغَلْبَةُ دَهْرَ الدُّهُورِ وَحُمِدَتْ بِهِ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، وَبِكَلِمَتِكَ كَلِمَةَ الصِّدْقِ الَّتِي سَبَقَتْ لِأَبِينَا آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَدُرِّيَّتِهِ بِالرَّحْمَةِ، وَأَسْأَلُكَ بِكَلِمَتِكَ الَّتِي غَلَبَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَبِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِلْجَبَلِ فَجَعَلْتَهُ دَكَاً^(٢) وَخَرَّ مُوسَى صَبِغاً، وَبِمَجْدِكَ الَّذِي ظَهَرَ عَلَى طُورِ سَيْنَاءَ فَكَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ، وَبِطَلْعَتِكَ فِي سَاعِيرٍ وَظُهُورِكَ فِي جَبَلِ فَارَانَ^(٣)

= أعطيك درجة الشهادة.

(١) قوله: قبة الرمان بالراء المهملة، قيل معناه أن قبة كانت لبني إسرائيل علي معبد لهم كان يدخلها موسى وهارون عليهما السلام فدخلها ابنا هارون وهما سكرانان وجاءت نار فأحرقتهما، فخاف بنو إسرائيل من ذلك المكان فعملوا جبة وفرجية وعلقوا في ذيلهما جلاجل من ذهب ورمان من ذهب وربطوا فيهما سلسلة من داخل المكان إلى خارج؛ فمن دخل ذلك المكان ولبس تلك الجبة والفرجية فإن أصابه شيء تحركت الجلاجل والرمان فيجزوه بالسلسلة. وقيل قبة الزمان بالزاي المعجمة، قيل وهو بيت المقدس كما أن الشمس إذا كانت في الفلك يكون في أوج السعادة فكذلك بيت المقدس من كان فيه كان في أوج السعادة.

(٢) قوله: فجعلته دكاً، قال الجوهرى دككت الشيء كسرتة وسويته بالأرض. وناقاة دكآء: لا ستام لها. والدكآة بالضم الجبل الداك وهو الذليل. والدكداك من الرمل ما التبد منه بالأرض ولم يرتفع. وقال العزيزي في قوله تعالى: ودكت الأرض دكاً، أي دقت جبالها وأنشازها حتى استوت. قوله وطلعتك في ساعير، قيل هو جبل يدعى جبل الشراب كان عيسى عليه السلام يناجي الله تعالى عليه وعنده إجابة الدعاء. وقيل ساعير قبة كانت مع موسى عليه السلام كما يقال تخت الملك وكرسیه وعندها إجابة الدعاء. [منه رحمه الله تعالى].

(٣) فاران هو الجبل الذي كان نبينا عليه السلام يناجي الله تعالى عليه وهو قريب من مكة.

بِرَبَوَاتِ^(١) الْمُقَدَّسِينَ، وَجُنُودِ الْمَلَائِكَةِ الصَّافِينَ وَخُشُوعِ الْمَلَائِكَةِ الْمُسَبِّحِينَ
وَبِرَكَاتِكَ الَّتِي بَارَكْتَ فِيهَا عَلَى إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَبَارَكْتَ لِإِسْحَاقَ صَفِيكَ فِي أُمَّةٍ عِيسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَبَارَكْتَ لِعِيقُوبَ
إِسْرَائِيلَ فِي أُمَّةٍ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَبَارَكْتَ لِحَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
فِي عِتْرَتِهِ وَذُرِّيَّتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَأَمْتِهِ، اللَّهُمَّ وَكَمَا غَبْنَا عَنْ ذَلِكَ وَلَمْ نَشْهَدْهُ وَأَمَّا بِهِ
وَلَمْ نَرَهُ صِدْقًا وَعَدْلًا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُبَارِكَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَتَرْحَمَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرْحَمْتَ عَلَيَّ
إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ فَعَالَ لِمَا تُرِيدُ وَأَنْتَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. ثُمَّ
تَذَكَّرْ مَا تُرِيدُ.

قال مولانا الصدر السعيد ضياء الدين قدس الله سره قرأت في بعض نسخ
دعاء السمات في آخره: اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذَا الدُّعَاءِ وَبِحَقِّ هَذِهِ الأَسْمَاءِ الَّتِي لَا يَعْلَمُ
تَفْسِيرَهَا وَلَا يَعْلَمُ بَاطِنَهَا غَيْرُكَ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْتَقِمَ مِنْ أَعْدَاءِ آلِ
مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا وَأَنْتَقِمَ لِي مِنْ فُلَانٍ وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي مَا تَقَدَّمَ وَمَا تَأَخَّرَ
وَوَسِّعْ عَلَيَّ مِنْ حَلَالِ رِزْقِكَ وَاكْفِنِي مَوْنَةَ إِنْسَانٍ سَوْءٍ وَجَارِ سَوْءٍ وَقَرِينِ سَوْءٍ
وَسُلْطَانِ سَوْءٍ إِنَّكَ عَلَيَّ مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ.

دعاء علي عليه السلام في يوم الجمعة

دعاءً عظيمًا يدعى به يوم الجمعة وهو من أدعية الأسبوع لعلي عليه السلام: بِسْمِ
اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا مِنْ شَيْءٍ كَانَ وَلَا مِنْ شَيْءٍ كَوَّنَ مَا قَدْ كَانَ،
مُسْتَشْهَدٌ بِحُدُوثِ الْأَشْيَاءِ عَلَيَّ أَرْزَلِيَّتِيهِ وَبِمَا وَسَمَهَا بِهِ مِنَ الْعَجْزِ عَلَيَّ قُدْرَتِهِ، وَبِمَا
اضْطَرَّهَا إِلَيْهِ مِنَ الْفَنَاءِ عَلَيَّ دَوَامِهِ لَمْ يَحُلْ مِنْهُ مَكَانٌ فَيُذْرِكُ بِأَيْبِيَّتِيهِ، وَلَا لَهُ شَبْحٌ مِثَالِ

(١) والربوات موضع نزول الوحي على موسى عليه السلام ونزل عليه الوحي اربعمائة مرة ومن قال ان
الربوات لبني اسرائيل فليس بشيء [منه رحمه الله].

فِيُوصَفُ بِكَيْفِيَّتِهِ وَلَمْ يَغِبْ عَنْ شَيْءٍ فَيُعْلَمُ بِحَيْثِيَّتِهِ مُبَاتِنٌ لِحَمِيعِ مَا أُحْدِثَ فِي
 الْأَصْفَاتِ، وَمُمْتَنِعٌ عَنِ الْإِدْرَاكِ بِمَا ابْتَدَعَ مِنْ تَصَرُّفِ الذَّوَاتِ وَخَارِجِ الْكِبْرِيَاءِ
 وَالْعَظَمَةِ مِنْ جَمِيعِ تَصَرُّفِ الْحَالَاتِ، مُحْرَمٌ عَلَى بَوَارِعِ ثَاقِبَاتِ الْفِطَنِ تَجْدِيدُهُ وَعَلَى
 عَوَامِقِ ثَاقِبَاتِ الْفِكْرِ تَكْيِيفُهُ وَعَلَى غَوَائِصِ سَابِحَاتِ النَّظْرِ تَصْوِيرُهُ وَلَا تَحْوِيهِ الْأَمَاكِنُ
 لِعَظَمَتِهِ وَلَا تَذَرَعُهُ الْمَقَادِيرُ لِجَلَالِهِ وَلَا تَقْطَعُهُ الْمَقَايِيسُ لِكِبْرِيَاءِهِ، مُمْتَنِعٌ عَنِ الْأَوْهَامِ
 أَنْ تَكْتَنِيَهُ وَعَنِ الْأَفْهَامِ أَنْ تَسْتَعْرِقَهُ وَعَنِ الْأَذْهَانِ أَنْ تُثْمَلَّهُ، قَدْ بَسَّتْ عَنِ اسْتِنْبَاطِ
 الْإِحَاطَةِ بِهِ طَوَامِحُ الْعُقُولِ وَنَضَبَتْ عَنِ الْإِشَارَةِ إِلَيْهِ بِالْإِكْتِنَاهِ بِحَارِ الْعُلُومِ، وَرَجَعَتْ
 بِالصَّغْرِ مِنَ السُّمُوءِ إِلَى وَصْفِ قُدْرَتِهِ لَطَائِفِ الْخُصُومِ، وَاحِدٌ لَا مِنْ عَدَدٍ وَدَائِمٌ لَا
 بِأَمَدٍ وَقَائِمٌ لَا بِعَمَدٍ لَيْسَ بِحِنْسٍ فِتْعَادِلُهُ الْأَجْنَاسُ، وَلَا بِشَبَحٍ فُضَارِعُهُ الْأَشْبَاحُ وَلَا
 كَالْأَشْيَاءِ فَتَقَعَّ عَلَيْهِ الصِّفَاتُ قَدْ ضَلَّتِ الْعُقُولُ فِي أَمْوَاجِ تَيَّارِ إِدْرَاكِهِ، وَتَحَيَّرَتِ
 الْأَوْهَامُ عَنِ إِحَاطَةِ ذِكْرِ أَرْزَلِيَّتِهِ وَحَصَرَتِ الْأَفْهَامُ عَنِ اسْتِشْعَارِ وَصْفِ قُدْرَتِهِ وَغَرَقَتِ
 الْأَذْهَانُ فِي لَجَجِ أَفْلَاكِ مَلَكُوتِهِ مُقْتَدِرٌ بِالْآلَاءِ مُمْتَنِعٌ بِالْكِبْرِيَاءِ وَمُتَمَلِّكٌ عَلَى الْأَشْيَاءِ،
 فَلَا دَهْرٌ يُحْلِفُهُ وَلَا وَصْفٌ يُحِيطُ بِهِ قَدْ خَضَعَتْ لَهُ رِقَابُ الصَّعَابِ فِي مَحَلِّ نُحُومِ
 قَرَارِهَا وَأُدْعَنْتْ لَهُ رَوَاصِنُ الْأَسْبَابِ فِي مُتَهَيِّ شَوَاهِقِ أَفْطَارِهَا، مُسْتَشْهَدٌ بِكَلِّيَّتِهِ
 الْأَجْنَاسِ عَلَى رُبُوبِيَّتِهِ وَبِعَجْزِهَا عَنْ قُدْرَتِهِ وَبِفُطُورِهَا عَلَى قِدْمَتِهِ وَبِرِوَالِهَا عَلَى بَقَائِهِ
 فَلَا لَهَا مَحِيصٌ عَنِ إِدْرَاكِهِ إِيَّاهَا وَلَا خُرُوجٌ عَنِ إِحَاطَتِهِ بِهَا، وَلَا اخْتِجَابٌ عَنِ
 إِحْصَائِهِ لَهَا وَلَا امْتِنَاعٌ مِنْ قُدْرَتِهِ عَلَيْهَا كَفَى بِإِتْقَانِ الصَّنْعِ لَهُ آيَةً وَبِتَرْكِيبِ الطَّبَعِ عَلَيْهِ
 دَلَالَةً وَبِخُدُوثِ الْفِطْرِ عَلَيْهِ قِدْمَةً وَبِإِحْكَامِ الصَّنْعَةِ عَلَيْهِ عِبْرَةً، فَلَا إِلَيْهِ حُدٌّ مَنْشُوبٌ
 وَلَا لَهُ مَثَلٌ مَضْرُوبٌ وَلَا شَيْءٌ عَنْهُ بِمَخْجُوبٍ، تَعَالَى عَنِ صَرَبِ الْأَمْثَالِ لَهُ وَالصِّفَاتِ
 الْمَخْلُوقَةِ عُلُوءًا كَبِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَ الدُّنْيَا لِلْفَنَاءِ وَالْبُيُودِ وَالْآخِرَةَ لِلْبَقَاءِ
 وَالْخُلُودِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لَا يَنْقُصُهُ مَا أُعْطِيَ فَأَسْنَى وَإِنْ جَارَ الْمَدَى فِي الْمُنَى
 وَبَلَغَ الْعَايَةَ الْقُضُوى وَلَا يَجُورُ فِي حُكْمِهِ إِذَا قَضَى، وَسُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لَا يُرَدُّ مَا
 قَضَى وَلَا يُصْرَفُ مَا أَمْضَى وَلَا يُمْنَعُ مَا أُعْطِيَ وَلَا يَهْفُو وَلَا يَنْسَى وَلَا يَعْجَلُ بَلْ يُمَهِّلُ

وَيَعْفُو وَيَعْفِرُ وَيَرْحَمُ وَيَضْبِرُ، وَلَا يُسْتَلُّ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْتَلُونَ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 الشَّاكِرُ لِلْمُطِيعِ لَهُ الْمُؤْمِنُ لِلْمُشْرِكِ بِهِ الْقَرِيبُ مِمَّنْ دَعَاهُ عَلَىٰ حَالِ بُعْدِهِ وَالْبَرُّ الرَّحِيمُ
 بِمَنْ لَجَأَ إِلَىٰ ظِلِّهِ وَاعْتَصَمَ بِحَبْلِهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُجِيبُ لِمَنْ نَادَاهُ بِأَخْفَضِ صَوْتِهِ
 السَّمِيعُ لِمَنْ نَاجَاهُ لِأَعْمَضِ سِرِّهِ الرَّؤُوفُ بِمَنْ رَجَاهُ لِتَفْرِيجِ هَمِّهِ الْقَرِيبُ مِمَّنْ دَعَاهُ
 لِتَنْفِيسِ كَرْبِهِ وَعَمِّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْأَحْلِيمُ عَمَّنْ أَلْحَدَ فِي آيَاتِهِ وَانْحَرَفَ عَنْ بَيِّنَاتِهِ،
 وَدَانَ بِالْجُحُودِ فِي كُلِّ حَالَاتِهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ الْفَاهِرُ لِلْأَضْدَادِ الْمُتَعَالِي عَنِ الْأَنْدَادِ الْمُتَمَرِّدُ
 بِالْمِنَّةِ عَلَىٰ جَمِيعِ الْعِبَادِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ الْمُخْتَجِبُ بِالْمَلَكُوتِ وَالْعِزَّةِ الْمُتَوَحِّدُ بِالْجَبْرُوتِ
 وَالْقُدْرَةِ الْمُتَرَدِّي بِالْكِبْرِيَاءِ وَالْعِظَمَةِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ الْمُتَقَدِّسُ بِدَوَامِ السُّلْطَانِ وَالْغَالِبُ
 بِالْحُجَّةِ وَالْبُرْهَانِ وَتَفَاذِ الْمَشِيَّةِ فِي كُلِّ حِينٍ وَأَوَانٍ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ
 وَرَسُولِكَ وَأَعْطِهِ الْيَوْمَ أَفْضَلَ الْوَسَائِلِ وَأَشْرَفَ الْعَطَاءِ وَأَعْظَمَ الْجِبَاءِ وَالْمَنَازِلِ
 وَأَسْعَدَ الْجُدُودِ وَأَقْرَّ الْأَعْيُنِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ أَمَرْتَ
 بِطَاعَتِهِمْ وَأَذْهَبْتَ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 الَّذِينَ أَلْهَمْتَهُمْ عِلْمَكَ وَأَسْتَحْفَظْتَهُمْ كِتَابَكَ وَأَسْتَرْعَيْتَهُمْ عِبَادَكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ
 مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَحَبِيبِكَ وَخَلِيلِكَ وَسَيِّدِ الْأَوْلِيَيْنِ وَالْآخِرِينَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ
 وَالْمُرْسَلِينَ وَالْخَلْقِ أَجْمَعِينَ وَعَلَىٰ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ وَأَوْجَبْتَ عَلَيْنَا
 حَقَّهُمْ وَمَوَدَّتَهُمْ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ وَجَلٍ مِنْ انتِقَامِكَ حَادِرٍ مِنْ نِقْمَتِكَ، فَزِعِ
 إِلَيْكَ مِنْكَ لَمْ يَجِدْ لِفَاقَتِهِ مُجِيراً غَيْرَكَ وَلَا أَمناً غَيْرَ فَنَائِكَ وَتَطَوُّلِكَ، سَيِّدِي وَمَوْلَايِ
 عَلَىٰ طُولِ مَعْصِيَتِي لَكَ أَقْصَدَنِي إِلَيْكَ وَإِنْ كَانَتْ سَبَقْتَنِي الذُّنُوبُ وَحَالَتْ بَيْنِي
 وَبَيْنَكَ، لَأَنْتَ عِمَادُ الْمُعْتَمِدِ وَرِصْدُ الْمُتَرْتِبِ لَا تَنْقُصُكَ الْمَوَاهِبُ وَلَا تَغِيضُكَ
 الْمَطَالِبُ فَلَكَ الْمِنَّةُ الْعِظَامُ وَالنِّعَمُ الْجِسَامُ، يَا مَنْ لَا تَنْقُصُ خَزَائِنُهُ وَلَا يَبِيدُ مُلْكُهُ
 وَلَا تَرَاهُ الْعُيُونُ وَلَا تَعْرُبُ مِنْهُ حَرَكَةٌ وَلَا سُكُونٌ لَمْ تَزَلْ وَلَا تَزَالُ لَا يَتَوَارَىٰ عَنْكَ
 مُتَوَارٍ فِي كَنِينِ أَرْضٍ وَلَا سَمَاءٍ وَلَا تُحُومٍ، تَكْفَلْتِ بِالْأَرْزَاقِ يَا رَزَّاقُ وَتَقَدَّسْتَ عَنْ
 أَنْ تَتَنَاوَلَكَ الصِّفَاتُ وَتَعَزَّزْتَ عَنْ أَنْ تُحِيطَ بِكَ تَصَاريفُ اللُّغَاتِ، وَلَمْ تَكُنْ

مُسْتَحْدَثًا فَتُوجَدُ مُتَّقِلًا عَنْ حَالَةٍ إِلَى حَالَةٍ بَلْ أَنْتَ الْفَرْدُ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ ذُو الْعِزِّ الْقَاهِرِ
 جَزِيلُ الْعَطَاءِ سَابِغُ النِّعْمَاءِ أَحَقُّ مَنْ تَجَاوَزَ وَعَفَى عَمَّنْ ظَلَمَ وَأَسَاءَ، بِكُلِّ لِسَانٍ إِلَهِي
 تُمَجِّدُ وَفِي الشَّدَائِدِ عَلَيْكَ يُعْتَمَدُ فَلَكَ الْحَمْدُ وَالْمَجْدُ لِأَنَّكَ الْمَالِكُ الْأَبَدُ وَالرَّبُّ
 السَّرْمَدُ، أَنْقَنْتَ إِنِشَاءَ الْبَرَايَا فَأَحْكَمْتَهَا بِلُطْفِ التَّقْدِيرِ، وَتَعَالَيْتَ فِي ارْتِفَاعِ شَأْنِكَ
 عَنْ أَنْ يَنْقُذَ فِيكَ حُكْمُ التَّغْيِيرِ أَوْ يُخْتَالَ مِنْكَ بِحَالٍ يَصِفُكَ بِهِ الْمُلْحِدُ إِلَى تَبْدِيلٍ، أَوْ
 يُوجَدُ فِي الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ مَسَاحُ فِي اخْتِلَافِ التَّحْوِيلِ، أَوْ تَلْتَقِ (١) سَحَابُ الإِحَاطَةِ
 بِكَ فِي بُحُورِ هَمَمِ الْأَخْلَامِ، أَوْ تَمْتَثِلَ لَكَ مِنْهَا جِبِلَّةٌ تَضِلُّ فِيهَا رَوِيَّاتُ الْأَوْهَامِ فَلَكَ
 مَوْلَايَ انْقَادَ الْخَلْقِ مُسْتَحْدِثِينَ بِإِفْرَارِ الرُّبُوبِيَّةِ وَمُعْتَرِفِينَ خَاضِعِينَ بِالْعُبُودِيَّةِ،
 سُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَ شَأْنَكَ وَأَعْلَى مَكَانَكَ وَأَنْطَقَ بِالصِّدْقِ بَرَهَانَكَ وَأَنْقَذَ أَمْرَكَ وَأَحْسَنَ
 تَقْدِيرَكَ، سَمَكْتَ السَّمَاءَ فَرَفَعْتَهَا وَمَهَّدْتَ الْأَرْضَ فَفَرَشْتَهَا وَأَخْرَجْتَ مِنْهَا مَاءً ثَجَاجًا
 وَنَبَاتًا رَجْرَجًا، فَسَبَّحَكَ نَبَاتُهَا وَجَرَّتْ بِأَمْرِكَ مِيَاهُهَا وَقَامَا عَلَى مُسْتَقَرِّ الْمَسِيَّةِ كَمَا
 أَمَرْتُهُمَا، فَيَا مَنْ تَعَزَّزَ بِالْبَقَاءِ وَقَهَرَ عِبَادَهُ بِالْفَنَاءِ أَكْرَمَ مَشَايِي فَإِنَّكَ خَيْرٌ مُنْتَجِعٍ
 لِكَشْفِ الضَّرِّ يَا مَنْ هُوَ مَأْمُولٌ فِي كُلِّ عُسْرٍ وَمُرْتَجَى لِكُلِّ يُسْرِ بِكَ أَنْزَلْتَ الْيَوْمَ
 حَاجَتِي وَإِلَيْكَ أَبْتَهَلُ، فَلَا تَرُدَّنِي خَائِبًا مِمَّا رَجَوْتُ وَلَا تَحْجُبْ دُعَائِي عَنْكَ إِذْ فَتَحْتَهُ
 لِي فَدَعَوْتُ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ رِزْقًا وَاسِعًا
 سَائِعًا حَلَالًا طَيِّبًا هَنِئًا مَرِينًا لَذِيذًا فِي عَافِيَةٍ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ الْقَالِكِ وَاعْفِرْ
 لِي خَطَايَايَ فَقَدْ أَوْحَشْتَنِي، وَتَجَاوَزَ عَنْ ذُنُوبِي فَقَدْ أَوْبَقْتَنِي فَإِنَّكَ مُجِيبٌ مُسِيبٌ رَقِيبٌ
 قَرِيبٌ قَادِرٌ غَافِرٌ قَاهِرٌ رَحِيمٌ كَرِيمٌ قَيُّومٌ، وَذَلِكَ عَلَيْكَ بِسِرٍّ وَأَنْتَ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ،
 اللَّهُمَّ افْتَرَضْتَ عَلَيَّ لِلْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ حُقُوقًا فَعَظَّمْتَهُنَّ وَأَنْتَ أَوْلَى مَنْ حَطَّ الْأَوْزَارَ
 وَخَفَّفَهَا وَأَدَى الْحُقُوقَ عَنْ عِبِيدِهِ فَاحْتَمِلُهُنَّ عَنِّي إِلَيْهِمَا وَاعْفِرْ لَهُمَا كَمَا رَجَاكَ كُلُّ
 مُوَحِّدٍ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْإِخْوَةِ وَالْأَخْوَاتِ، وَالْحِقْنَا وَإِيَّاهُمْ بِالْأَبْرَارِ وَأَبِخْ

(١) تلتقى: تندى وتبتل وتمترج.

لَنَا وَلَهُمْ جَنَاتِكَ مَعَ التُّجَبَاءِ الْأَخْيَارِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَعِزَّتِهِ الطَّيِّبِينَ وَسَلَّم تَسْلِيمًا.

دعاء ليلة السبت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ
 الْأَوَّلُ الْكَائِنُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِكَ أَوْ يُعَايَنُ شَيْءٌ مِنْ مُلْكِكَ، أَوْ يُتَدَبَّرُ فِي شَيْءٍ
 مِنْ أَمْرِكَ أَوْ يُتَفَكَّرُ فِي شَيْءٍ مِنْ قَضَائِكَ، قَاتِمٌ بِقِسْطِكَ مُدَبِّرٌ لِأَمْرِكَ قَدْ جَرَى فِيهَا هَوَى
 كَائِنٌ قَدَرْتُكَ وَمَضَى فِيهَا أَنْتَ خَالِقُ عِلْمِكَ، خَلَقْتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِرَاشًا وَبِنَاءً
 فَسَوَّيْتَ السَّمَاءَ مَنزِلًا رَضِيئَةً لِحَبْلِكَ وَوَقَارِكَ وَعِزَّتِكَ وَسُلْطَانِكَ، ثُمَّ جَعَلْتَ فِيهَا
 كُرْسِيَّكَ وَعَرْشَكَ ثُمَّ سَكَنْتَهَا، لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ غَيْرُكَ مُتَكَبِّرًا فِي عَظَمَتِكَ مُتَعَطِّمًا فِي
 كِبَرِيَّاتِكَ مُتَوَحِّدًا فِي عُلُوكَ مُتَمَكِّنًا فِي مُلْكِكَ مُتَعَالِيًا فِي سُلْطَانِكَ مُتَحَبِّبًا فِي عِلْمِكَ
 مُسْتَوِيًّا عَلَى عَرْشِكَ، فَتَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ وَعَلَا هُنَاكَ بِهَاؤُكَ وَتَوَرُّكَ وَعِزَّتِكَ وَسُلْطَانِكَ
 وَقُدْرَتِكَ وَحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَقُدْسِكَ وَأَمْرِكَ وَمَخَافَتِكَ، وَتَمَكِينِكَ الْمَكِينِ
 وَكِبْرِكَ الْكَبِيرِ وَعَظَمَتِكَ الْعَظِيمَةَ وَأَنْتَ اللَّهُ الْحَيُّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ وَالْقَدِيمُ قَبْلَ كُلِّ قَدِيمٍ
 وَالْمَلِكُ بِالْمُلْكِ الْعَظِيمِ الْمُمْتَدِحُ الْمُمْتَدِحُ اسْمُكَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَخَالِقُهَا
 وَنُورُهُنَّ وَرَبُّهُنَّ وَاللَّهُنَّ وَمَا فِيهِنَّ، فَسُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ رَبَّنَا وَجَلَّ نَنَاؤُكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ
 عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَاجْزِهِ بِكُلِّ خَيْرٍ أَبْلَاهُ وَشَرِّ خَلَاءِهِ وَيُسِّرِ آتَاءَهُ
 وَصَعِيفِ قَوَاهُ وَيَتِيمِ آوَاهُ وَمَسْكِينِ رَحِمَهُ وَجَاهِلِ عِلْمَهُ وَدِينِ بَصْرَهُ وَحَقِّ نَصْرَهُ،
 الْجَزَاءِ الْأَوْفَى وَالرَّفِيقِ الْأَعْلَى وَالشَّفَاعَةَ الْجَائِزَةَ وَالْمَنْزِلَ الرَّفِيعَ فِي الْجَنَّةِ عِنْدَكَ آمِينَ
 رَبَّ الْعَالَمِينَ، اجْعَلْ لَهُ مَنزِلًا مَغْبُوطًا وَمَجْلِسًا رَفِيعًا وَظِلًّا ظَلِيلًا وَمُرْتَفَعًا جَسِيمًا
 جَمِيلًا وَنَظْرًا إِلَى وَجْهِكَ يَوْمَ تَحْجُبُهُ عَنِ الْمُجْرِمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْهُ لَنَا فَرَطًا وَاجْعَلْ حَوْضَهُ لَنَا مَوْرِدًا وَلِقَاءَهُ لَنَا مَوْعِدًا، يَسْتَبْشِرُ بِهِ أَوْلْنَا
 وَآخِرْنَا وَأَنْتَ عَنَا رَاضٍ فِي دَارِكَ دَارِ السَّلَامِ مِنْ جَنَاتِكَ جَنَّاتِ النَّعِيمِ آمِينَ إِلَهَ الْحَقِّ

رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي هُوَ نُورٌ مِنْ نُورٍ وَنُورٌ فَوْقَ كُلِّ نُورٍ وَنُورٌ تُضِيءُ بِهِ كُلَّ ظُلْمَةٍ وَتَكْسِرُ بِهِ قُوَّةَ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَجَبَّارٍ عَنِيدٍ وَجَنِّيَّ عَتِيدٍ، وَتُؤْمِنُ بِهِ خَوْفَ كُلِّ خَائِفٍ وَتُبْطِلُ بِهِ سِحْرَ كُلِّ سَاحِرٍ وَحَسَدَ كُلِّ حَاسِدٍ، وَبِتَضَرُّعِ لِعَظَمَتِهِ الْبَرِّ وَالْفَاجِرِ وَبِاسْمِكَ الْأَكْبَرِ الَّذِي سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَاسْتَوَيْتَ بِهِ عَلَى عَرْشِكَ وَاسْتَقَرَّرْتَ بِهِ عَلَى كُرْسِيِّكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَفْتَحَ لِي اللَّيْلَةَ يَا رَبِّ بَابَ كُلِّ خَيْرٍ فَتَحْتَهُ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَأَوْلِيَايَكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ، ثُمَّ لَا تَسُدَّهُ عَنِّي أَبَدًا حَتَّى أَلْقَاكَ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ أَسْأَلُكَ ذَلِكَ بِرَحْمَتِكَ وَأَرْعَبُ إِلَيْكَ فِيهِ بِقُدْرَتِكَ، فَسَفِّعِ اللَّيْلَةَ يَا رَبِّ رَغْبَتِي وَأَكْرَمِ طَلْبَتِي وَنَفْسَ كُرْبَتِي وَارْحَمْ عِبْرَتِي وَصِلْ وَحْدَتِي وَأَنْسِ وَحْشَتِي وَاسْتُرْ عَوْرَتِي وَأَمِنْ رَوْعَتِي وَاجْبُرْ فَاقَتِي وَلَقِّنِي حُجَّتِي وَأَقْلِنِي عَشْرَتِي، وَاسْتَجِبِ اللَّيْلَةَ دُعَائِي وَأَعْطِنِي مَسْأَلَتِي وَأَعْظِمْ مِنْ مَسْأَلَتِي، وَكُنْ بِدُعَائِي حَفِيًّا وَكُنْ بِي رَحِيمًا وَلَا تُقْنِطْنِي وَلَا تُؤْيِسْنِي مِنْ رَوْحِكَ وَلَا تُخْذِلْنِي وَأَنَا أَدْعُوكَ وَلَا تَحْرِمْنِي وَأَنَا أَسْأَلُكَ وَلَا تُعَذِّبْنِي وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ.

دعاء يوم السبت لعليّ عليه السلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَرَنَ رَجَائِي بِعَفْوِهِ، وَفَسَحَ أَمَلِي بِحُسْنِ تَجَاوُزِهِ وَصَفْحِهِ، وَقَوَّى مَتْنِي وَظَهَّرِي وَسَاعِدِي وَيَدِي بِمَا عَرَّفَنِي مِنْ جُودِهِ وَكَرَمِهِ، وَلَمْ يُحْلِنِي مَعَ مَقَامِي عَلَى مَعْصِيَتِهِ وَتَقْصِيرِي فِي طَاعَتِهِ، وَمَا يَحِقُّ عَلَيَّ مِنْ اعْتِقَادِ خَشْيَتِهِ وَاسْتِشْعَارِ خِيفَتِهِ مِنْ تَوَاتُرِ مَنِّهِ وَتَظَاهِرِ نِعَمِهِ، وَشُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يَتَوَكَّلُ كُلُّ مُؤْمِنٍ عَلَيْهِ وَيَضْطَرُّ كُلُّ جَا حِدٍ إِلَيْهِ وَلَا يَسْتَعْنِي أَحَدٌ إِلَّا بِفَضْلِ مَا لَدَيْهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُقْبِلُ عَلَيَّ مَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِهِ، التَّوَابُ عَلَيَّ مَنْ تَابَ إِلَيْهِ مِنْ عَظِيمِ ذَنْبِهِ

السَّاحِطُ عَلَيَّ مَنْ قَنَطَ مِنْ وَاسِعِ رَحْمَتِهِ وَيَسَسَ مِنْ عَاجِلِ رَوْحِهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَمَالِكُهُ وَمُبِيدُ كُلِّ شَيْءٍ وَمُهْلِكُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَأَمِينِكَ وَشَاهِدِكَ النَّبِيِّ النَّقِيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مُعْتَرِفٍ بِذَنْبِهِ نَادِمٍ عَلَى اقْتِرَافِ تَبِعْتِهِ وَأَنْتَ أَوْلَى مَنْ اعْتَمَدَ وَعَفَى وَجَادَ بِالْمَغْفِرَةِ عَلَى مَنْ ظَلَمَ وَأَسَاءَ، فَقَدْ أُوْبِقْتَنِي الذُّنُوبُ فِي مَهَاوِي الْهَلَكَةِ وَأَحَاطَتْ بِي الْأَنَامُ وَبَقِيَتْ غَيْرَ مُسْتَقِلٍّ بِهَا وَأَنْتَ الْمُرْتَجَى وَعَلَيْكَ الْمُعْوَلُ فِي الشَّدَّةِ وَالرِّخَاءِ، وَأَنْتَ مَلْجَأُ الْحَائِفِ الْعَرِيقِ وَأَرْءَفُ مِنْ كُلِّ شَفِيقٍ، إِلَيْكَ قَصَدْتُ سَيِّدِي وَأَنْتَ مُنْتَهَى الْقَصْدِ لِلْقَاصِدِينَ وَأَرْحَمُ مَنْ اسْتَرْحِمَ فِي تَجَاوُزِكَ عَنِ الْمُذْنِبِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الَّذِي لَا يَتَعَاظَمُكَ عُفْرَانُ الذُّنُوبِ وَكَشَفُ الْكُرُوبِ وَأَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ وَسَاتِرُ الْعُيُوبِ لِأَنَّكَ الْبَاقِي الرَّحِيمُ الَّذِي تَسْرَبَلْتَ بِالرُّبُوبِيَّةِ وَتَوَحَّذْتَ بِالْإِلَهِيَّةِ وَتَزَهَّتَ مِنَ الْحَبِثِيَّةِ، فَلَمْ يَجِدْكَ وَاصِفٌ مَخْدُوداً بِالْكَثْفُوفِيَّةِ، وَلَمْ تَفْعَ عَلَيْكَ الْأَوْهَامُ بِالْمَائِيَّةِ وَالْحَبِثُونِيَّةِ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ نِعَمَائِكَ عَلَى الْأَنَامِ وَلَكَ الشُّكْرُ عَلَى كُرُورِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ، إِلَهِي بِيَدِكَ الْخَيْرُ وَأَنْتَ وَلِيُّهُ مُتَبِعُ الرَّغَائِبِ وَغَايَةُ الْمَطَالِبِ أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ الَّتِي وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَقَدْ تَرَى يَا رَبُّ مَكَانِي وَتَطَّلِعُ عَلَيَّ ضَمِيرِي وَتَعْلَمُ سِرِّي وَلَا يَخْفَى عَلَيْكَ أَمْرِي وَأَنْتَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ، فَتُبْ عَلَيَّ تَوْبَةً لَا أَعُودُ بَعْدَهَا فِيمَا يُسْخِطُكَ وَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً لَا أَرْجِعُ مَعَهَا إِلَى مَعْصِيَتِكَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ، إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي أَصْلَحْتَ قُلُوبَ الْمُفْسِدِينَ فَصَلِّحْتَ بِإِصْلَاحِكَ إِيَّاهَا فَأَصْلِحْني بِإِصْلَاحِكَ، وَأَنْتَ الَّذِي مَنَنْتَ عَلَى الضَّالِّينَ فَهَدَيْتَهُمْ بِرُشْدِكَ عَنِ الضَّلَالَةِ وَعَلَى الْجَاحِدِينَ عَن قُصْدِكَ فَسَدَّدْتَهُمْ وَقَوَّمْتَ مِنْهُمْ عَثَرَ الزَّلَلِ فَمَنْحَتَهُمْ مَحَبَّتَكَ وَجَبَبْتَهُمْ مَعْصِيَتَكَ وَأَدْرَجْتَهُمْ دَرَجَ الْمَغْفُورِ لَهُمْ وَأَحْلَلْتَهُمْ مَحَلَّ الْفَائِزِينَ، فَاسْأَلُكَ يَا مَوْلَايَ أَنْ تُلْحِقَنِي بِهِمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَرْزُقَنِي رِزْقاً حَلَالاً طَيِّباً فِي عَافِيَةٍ وَعَمَلاً يُقَرِّبُ إِلَيْكَ يَا خَيْرَ مَسْئُولٍ، اللَّهُمَّ وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ ضَرَاعَةً مُقَرَّراً عَلَيَّ نَفْسِهِ

بِالْهَفَوَاتِ^(١) وَأَتُوبُ إِلَيْكَ يَا تَوَّابٌ فَلَا تَرُدَّنِي خَائِباً مِنْ جَزِيلِ عَطَايِكَ يَا وَهَّابٌ
فَقَدِيماً جُذْتَ عَلَى الْمُذْنِبِينَ بِالْمَغْفِرَةِ وَسَتَرْتَ عَلَى عَبْدِكَ قَبِيحَاتِ الْفِعَالِ، يَا جَلِيلُ
يَا مُتَعَالٍ اتَّوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمَنْ أَوْجِبْتَ حَقَّهُ عَلَيْكَ إِذْ لَمْ يَكُنْ لِي مِنَ الْخَيْرِ مَا اتَّوَجَّهُ إِلَيْكَ
بِهِ وَحَالَتِ الدُّنُوبُ بَيْنِي وَبَيْنَ الْمُحْسِنِينَ، وَإِذْ لَمْ يُوجِبْ لِي عَمَلِي مُرَافَقَةَ الْمُتَّقِينَ فَلَا
تَرُدُّ سَيِّدِي تَوَجُّهِي بِمَنْ تَوَجَّهْتُ، اتَّخَذْتَنِي رَبِّي وَأَنْتَ أَمَلِي أَمْ تَرُدُّنِي صِفْراً مِنَ الْعَفْوِ
وَأَنْتَ مُنْتَهَى رَغْبَتِي، يَا مَنْ هُوَ مَوْجُودٌ مَوْصُوفٌ مَعْرُوفٌ بِالْجُودِ الْخُلُقُ لَهُ عَيْدٌ وَإِلَيْهِ
مَرَدُّ الْأُمُورِ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَجُدْ عَلَيَّ بِإِحْسَانِكَ الَّذِي فِيهِ الْغِنَى عَنِ
الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ وَالْأَعْدَاءِ وَالْإِخْوَانَ وَالْأَخَوَاتِ، وَالْحَقْنِي بِاللَّذِينَ غَمَرْتَهُمْ بِسَعَةِ
تَطَوُّلِكَ وَكَرَامَتِكَ وَجَعَلْتَهُمْ أَطْيَبَ أَبْرَارٍ أَتْقِيَاءَ أَخْيَارٍ، وَلِنَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ فِي دَارِكَ جِيرَاناً، وَاعْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ مَعَ الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ وَالْإِخْوَةِ
وَالْأَخَوَاتِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دعاء آخر ليوم السبت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ^(٢) شَيْءٌ
وَأَنْتَ أَسْمَعُ الْبَصِيرُ، مَلَكَتِ الْمُلُوكَ بِقُدْرَتِكَ وَاسْتَعْبَدْتَ الْأَرْبَابَ بِعِزَّتِكَ وَعَلَوْتَ
السَّادَةَ بِمَجْدِكَ، وَسُدَّتِ الْعُظَمَاءَ بِجُودِكَ وَدَوَّخْتَ^(٣) الْمُتَكَبِّرِينَ بِجَبْرُوتِكَ وَسَلَّطْتَ
عَلَى أَهْلِ السُّلْطَانِ بِرُبُوبِيَّتِكَ، وَذَلَّلْتَ الْجَبَابِرَةَ بِعِزَّةِ مُلْكِكَ وَابْتَدَأْتَ الْأُمُورَ بِقُدْرَةِ
سُلْطَانِكَ، كُلُّ شَيْءٍ سِوَاكَ قَامَ بِأَمْرِكَ وَحَسُنَ الْعِزُّ وَالْإِسْتِكْبَارُ بِعِظَمَتِكَ، وَضَفَا
الْفَخْرُ وَالْوِقَارُ بِعِزَّتِكَ وَتَكَبَّرْتَ بِجَلَالِكَ وَتَجَلَّلْتَ بِكِبْرِيائِكَ وَحَلَّ الْمَجْدُ وَالْكَرَمُ
بِكَ، وَأَقَامَ الْحَمْدُ عِنْدَكَ وَقَصَّصَتْ الْجَبَابِرَةُ بِجَبْرُوتِكَ وَاصْطَفَيْتَ الْفَخْرَ لِعِزَّتِكَ

(١) الهفوات: أي الزلات.

(٢) وفي نسخة أخرى: كمثلك.

(٣) دَوَّخْتَ: أي ذللت.

وَالْمَجْدَ وَالْعُلَى لِنَفْسِكَ فَتَفَرَّدْتَ بِذَلِكَ كُلَّهُ وَتَوَحَّدْتَ فِي الْمُلْكِ وَحَدَكَ وَأَسْتَبَقْتِ
 الْمُلْكَ وَالْجَلَالَ لِرُؤُوسِكَ، وَخَلَصَ الْبَقَاءُ وَالِاسْتِكْبَارُ لَكَ فَكُنْتَ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ
 بِمَكَانِكَ وَكَمَا تُحِبُّ وَيَنْبَغِي لَكَ، فَلَا مِثْلَ لَكَ وَلَا عِدْلَ لَكَ وَلَا شِبَهَ لَكَ وَلَا خَطِيرَ
 لَكَ، وَلَا يَبْلُغُ شَيْءٌ مَبْلَغَكَ وَلَا يَقْدِرُ شَيْءٌ قُدْرَتَكَ وَلَا يُدْرِكُ شَيْءٌ أَثْرَكَ وَلَا يَنْزِلُ
 شَيْءٌ مَنْزِلَتَكَ وَلَا يَسْتَطِيعُ شَيْءٌ مَكَانَكَ وَلَا يَحُولُ شَيْءٌ دُونَكَ وَلَا يَمْتَنِعُ مِنْكَ شَيْءٌ
 أَرْدَتْهُ وَلَا يَقُوتُكَ شَيْءٌ طَلَبْتَهُ، خَالِقُ الْخَلْقِ وَمُبْتَدِعُهُ وَبَارِيءُ الْخَلْقِ وَوَارِثُهُ، أَنْتَ
 الْجَبَّارُ تَعَزَّزْتَ بِجَبْرِيَّتِكَ وَتَجَبَّرْتَ بِعِزَّتِكَ وَتَمَلَّكَتَ بِسُلْطَانِكَ وَتَسَلَّطْتَ بِمُلْكِكَ
 وَتَعَظَّمْتَ بِكِبْرِيَّاتِكَ وَتَكَبَّرْتَ بِعَظَمَتِكَ وَأَفْتَحَرْتَ بِعُلُوكَ وَعَلَوْتَ بِفَخْرِكَ وَاسْتَكْبَرْتَ
 بِجَلَالِكَ وَتَجَلَّلْتَ بِكِبْرِيَّاتِكَ وَتَشَرَّفْتَ بِمَجْدِكَ وَتَكْرَّمْتَ بِجُودِكَ وَجَدْتَ بِكَرَمِكَ
 وَقَدَّرْتَ بِعُلُوكَ وَتَعَالَيْتَ بِقُدْرَتِكَ، أَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى حَيْثُ لَا تُدْرِكُكَ الْأَبْصَارُ
 وَلَيْسَ فَوْقَكَ مَنْظَرٌ بَدِيعُ الْخَلْقِ، فَتَمَّ مُلْكُكَ وَمَلَكْتَ قُدْرَتُكَ وَجَرَتْ قُوَّتُكَ وَقَدَّمْتَ
 عِزَّكَ وَأَنْفَذْتَ أَمْرَكَ بِتَسْلِيطِكَ وَتَسَلَّطْتَ بِقُدْرَتِكَ، وَقَرَّبْتَ فِي نَائِكَ وَنَأَيْتَ فِي قُرْبِكَ
 وَلَنْتَ فِي تَجَبُّرِكَ وَتَجَبَّرْتَ فِي لِينِكَ وَاتَّسَعَتْ رَحْمَتُكَ فِي شِدَّةِ نِقْمَتِكَ وَاسْتَدَّتْ
 نِقْمَتُكَ فِي سَعَةِ رَحْمَتِكَ وَتَهَيَّيْتَ بِجَلَالِكَ وَتَجَالَلْتَ فِي هَيْبَتِكَ فَظَهَرَ دِينُكَ وَتَمَّ
 نُورُكَ، وَفَلَحَتْ حُجَّتُكَ وَاسْتَدَّتْ بِأَسْكَ وَعَلَا كِبْرُكَ وَعَلَبَ مَكْرُكَ^(١) وَعَلَتْ كَلِمَتُكَ وَلَا
 يُسْتَطَاعُ مُضَادَّتُكَ، وَلَا يُمْتَنَعُ مِنْ نِقْمَاتِكَ وَلَا يُجَارَى مِنْ بِأَسْكَ وَلَا يُتَصَرَّ مِنْ عِقَابِكَ
 وَلَا يُنْتَصَفُ إِلَّا بِكَ وَلَا يُحْتَالُ لِكَيْدِكَ وَلَا تُدْرِكُ حَيْلَتُكَ وَلَا يَزُولُ مُلْكُكَ وَلَا يُعَارَى

(١) قوله ﷺ: «غلب مكرك: أي عذابك وعقوبتك، وقوله تعالى ﴿أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ﴾ أي عقوبته وعذابه وقوله تعالى: ﴿قُلْ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا﴾ أي أقدر على مكرهم وعقوبتهم إن شاء، وقوله تعالى ﴿إِذَا لَهِم مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا﴾ أي يحتالون لما رأوا من الآيات بالتكذيب ويقولون سحر وأساطير الأولين، وقوله تعالى ﴿وَمَكْرُوا اللَّهَ﴾ المكر من الخلاق خب وخداع، ومنه تعالى مجازاة للماكر ويجوز أن يكون استدرجاه إياهم من حيث لا يعلمون قاله الهروي وسيأتي معنى ذلك آنفاً أيضاً في قوله ﷺ: «ولا يخدع خادعك». [منه رحمه الله].

أَمْرِكَ^(١) وَلَا تُرَامُ قُدْرَتُكَ وَلَا يَقْصُرُ عِزُّكَ وَلَا يُدَلُّ اسْتِكْبَارُكَ وَلَا تُبْلَغُ جَبْرُوتُكَ وَلَا يُنَالُ كِبْرِيَاؤُكَ وَلَا تَضَعُرُ عَظَمَتُكَ وَلَا يَضْمَحِلُّ فَحْرُكَ وَلَا يَهُونُ جَلَالُكَ وَلَا يَتَضَعُّضِعُ رُكْنُكَ وَلَا تَضَعُفُ^(٢) يَدُكَ وَلَا تَسْفُلُ كَلِمَتُكَ وَلَا يَخْدَعُ^(٣) خَادِعُكَ وَلَا يَغْلِبُ مَنْ غَالِبُكَ، بَلْ فُهِرَ مَنْ عَارَكَ وَغَلِبَ مَنْ حَارَبَكَ وَذُلَّ مَنْ كَايَدَكَ وَضَعُفَ مَنْ ضَادَكَ وَخَابَ مَنْ اغْتَرَّ بِكَ^(٤) وَخَسِرَ مَنْ نَاوَاكَ وَذَلَّ مَنْ عَادَاكَ وَهَزِمَ مَنْ قَاتَلَكَ وَاكْتَفَيْتَ بِعِزَّةِ قُدْرَتِكَ، وَتَعَالَيْتَ بِتَأْيِيدِ أَمْرِكَ وَتَكَبَّرْتَ بِعَدَدِ جُنُودِكَ عَمَّنْ صَدَّ وَتَوَلَّى عَنْكَ، وَأَمْتَنَعْتَ بِعِزَّتِكَ وَعَزَّزْتَ بِمَنْعِكَ وَبَلَّغْتَ مَا أَرَدْتَ وَأَدْرَكْتَ حَاجَتَكَ وَأَنْجَحْتَ طَلِبَتَكَ وَقَدَّرْتَ عَلَى مَشِيَّتِكَ، وَكُلُّ شَيْءٍ لَكَ، وَبِنِعْمَتِكَ وَبِمِقْدَارِ عِنْدِكَ وَلَكَ خَزَائِنُكَ وَمَا مَلَكَتْ^(٥) يَمِينُكَ وَخَلَقْتَ وَبَرَّيْتُكَ وَبِدَعْتِكَ، ابْتَدَعْتَهُمْ بِقُدْرَتِكَ وَعَمَّرْتَ

(١) أي لا يُغَالِبُ أَمْرِكَ.

(٢) يتضعضع: أي لا يتحرك، ولا تضعف يدك: أي لا تذهب قوتك، وفي نسخة أخرى أَيْدِكَ.

(٣) قوله عَلَيْهِ السَّلَامُ لا يخدع خادعك أي من خادعك لا يقدر على خدعك وخدعه أي ختله ومكر به والخداعة المرأة وبالضم ما تخدع به ويفتح الدال الخُداع، قال المطرزي والحرب خدعة وخدعة أي يمكر بها ويحتال، وقوله تعالى يخادعون الله أي أولياءه لأن الله تعالى لا يخفى عليه شيء، قاله الجوهري. وقال العريزي: يخادعون بمعنى يخدعون أي يظهرُونَ غير ما في نفوسهم، والخداع يقع منهم بالاحتيال والمكر والخداع من الله تعالى يقع بأن يظهر لهم من الإحسان ويعجل لهم من التعميم في الدنيا خلاف ما يغيب عنهم، ويستتر من عذاب الآخرة لهم فجمع الفعلان لتشابههما من هذه الجهة، وقيل الخدع في كلام العرب الفساد، قال أبيض اللون لذيذ طعمه طيب الريق إذا الريق خدع أي فسد فمعنى يُخَادِعُونَ الله وهو خادعهم أي يفسدون ما يظهرُونَ من الإيمان بما يضمرون من الكفر، كما أفسد الله عليهم نعمهم في الدنيا بما صار إليهم من عذاب الآخرة.

وقال الشيخ ابن بابويه رحمه الله في كتاب الاعتقاد: معنى قوله تعالى ومكروا ومكر الله وقوله تعالى يخادعون الله وهو خادعهم وقوله تعالى الله يستهزئ بهم وقوله تعالى سخر الله منهم وقوله تعالى نسوا الله فأنساهم أي أنه تعالى يجازيهم على المكر والمخادعة وجزاء الاستهزاء وجزاء السخرية وجزاء التسيان وهو أنهم نسأهم أنفسهم لأنه في الحقيقة لا يمكر أو يخادع أو يستهزئ أو يسخر أو ينسى تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً [منه رحمه الله].

(٤) اغترَّ بك: أي اجترأ عليك.

(٥) وما ملكت يمينك: أي قوتك وقدرتك.

بِهِمْ أَرْضَكَ وَجَعَلْتَهَا لَهُمْ مَسْكَنًا عَارِيَّةً إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى مُّنتَهَاهُ عِنْدَكَ وَمُنْقَلِبُهُمْ فِي قَبْضَتِكَ وَذَوَائِبُ نَوَاصِيهِمْ بِيَدِكَ، أَحَاطَ بِهِمْ عِلْمُكَ وَأَحْصَاهُمْ حِفْظُكَ وَوَسَّعَهُمْ كِتَابُكَ، فَخَلَقْتَ كُلَّهُمْ يَهَابُ جَلَالِكَ وَيَرَّعَدُ مِنْ مَخَافَتِكَ فَرَقًا^(١) مِنْكَ، وَيُسَبِّحُ بِحَمْدِ قُدْسِكَ لِهَيْبَةِ جَلَالِ عِزِّكَ تَسْبِيحًا وَتَقْدِيسًا لِقَدِيمِ عِزِّ كِبْرِيائِكَ إِنَّكَ أَهْلُ الْكِبْرِيَاءِ، وَلَا يَنْبَغِي إِلَّا لَكَ، وَمَحَلُّ الْفَخْرِ وَلَا يَلِيْقُ إِلَّا بِكَ، وَمُدْوُخُ الْمَرَدَّةِ وَقَاصِمُ الْجَبَابِرَةِ وَمُبِيرُ^(٢) الظُّلْمَةِ رَبُّ الْخَلْقِ وَمُدَبِّرُ الْأَمْرِ ذُو الْعِزِّ الشَّامِخِ وَالسُّلْطَانِ الْبَازِخِ وَالْجَلَالِ الْقَادِرِ وَالْكَبْرِيَاءِ الْقَاهِرِ وَالضُّبْيَاءِ الْفَاحِخِرِ، كَبِيرُ الْمُتَكَبِّرِينَ وَصَغَارُ الْمُعْتَدِينَ وَنِكَالُ الظَّالِمِينَ^(٣) وَعَايَةُ الْمُتَنَافِسِينَ وَصَرِيخُ الْمُسْتَضْرِحِينَ وَصَمَدُ^(٤) الْمُؤْمِنِينَ وَسَبِيلُ حَاجَةِ الطَّالِبِينَ الْمُتَعَالِي قُدْسُكَ الْمُقَدَّسُ وَجْهُكَ، تَبَارَكْتَ بِعُلُوِّ اسْمِكَ وَعَلَا عِزِّ مَكَانِكَ وَفُحْمَتِ كِبْرِيَاءِ عَظَمَتِكَ وَعِزَّةِ عِزَّتِكَ لِكِرَامَتِكَ وَجَلَالِكَ، فَأَشْرَقَ مِنْ نُورِ الْحُجُبِ نُورٌ وَجْهَكَ وَأَغْشَى النَّظِيرِينَ بِهَاؤُوكَ وَاسْتَنَارَ فِي الظُّلُمَاتِ نُورُكَ، وَعَلَا فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ أَمْرُكَ وَأَحَاطَ بِالسَّرَائِرِ عِلْمُكَ وَحَفِظَ كُلُّ شَيْءٍ إِحْصَاؤُوكَ، لَيْسَ شَيْءٌ يَقْضُرُ عَنْهُ عِلْمُكَ وَلَا يَقُوتُ شَيْءٌ حِفْظُكَ تَعْلَمُ وَهُمْ النُّفُوسِ وَنِيَّةِ الْقُلُوبِ وَمَنْطِقِ الْأَلْسُنِ وَنَقْلِ الْأَقْدَامِ وَخَائِنَةِ الْأَعْيُنِ، وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَالسِّرُّ وَأَخْفَى وَالِاسْتِعْلَانِ وَالنَّجْوَى وَمَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى، إِلَيْكَ مُنْتَهَى الْأَنْفُسِ وَمَعَادُ الْخَلَائِقِ وَمَصِيرُ الْأُمُورِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَأَمِينِكَ وَشَاهِدِكَ وَصَفِيِّكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ الرَّاشِدِ الْمُهَدِيِّ الْمُؤَقَّقِ التَّقِيِّ، الَّذِي آمَنَ بِكَ وَبِمَلَائِكَتِكَ وَبَلَّغَ رِسَالَتِكَ وَتَلَا آيَاتِكَ وَجَاهَدَ عَدُوَّكَ وَعَبَدَكَ مُخْلِصًا حَتَّى آتَاهُ الْيَقِينَ، وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رُؤُوفًا رَحِيمًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

(١) فرقا منك : أي فرعاً وخوفاً منك .

(٢) مبير الظلمة : أي مهلك الظلمة .

(٣) نكال الظالمين : عقوبتهم .

(٤) صمد المؤمنين : أي مقصد المؤمنين .

وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا، اللَّهُمَّ شَرَّفْ بُنْيَانَهُ وَكَرِّم مَقَامَهُ وَثَقِّلْ مِيزَانَهُ وَبَيِّضْ وَجْهَهُ وَأَفْلِحْ حُجَّتَهُ^(١) وَأَعْطِهِ الْوَسِيلَةَ وَالشَّرْفَ^(٢) وَالرَّفْعَةَ وَالْفَضِيلَةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدًا أَحَبَّ الْأَوْلِينَ وَالْآخِرِينَ إِلَيْكَ حُبًّا وَأَقْرَبَهُمْ مِنْكَ مَجْلِسًا وَأَعْظَمَهُمْ عِنْدَكَ بَرُهَانًا وَأَشْرَفَهُمْ لَدَيْكَ مَكَانًا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأُورِدْنَا حَوْضَهُ وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَاسْقِنَا بِكَأْسِهِ وَاجْعَلْنَا مِنْ رُفَقَائِهِ وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ أَبَدًا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الَّذِي اعْتَرَفْتَ لَكَ بِهَا الْمَلَائِكَةُ وَخَضَعْتَ لَكَ بِهَا الْجَبَابِرَةُ وَعَنْتَ لَكَ بِهَا الْوُجُوهُ وَخَشَعْتَ لَكَ مِنْهَا الْأَبْصَارُ وَالرِّكْبُ وَالْأَصْلَابُ وَالْأَحْشَاءُ، وَأَجْسَادُ الْأَوْلِينَ وَالْآخِرِينَ وَبِتَقْلِيكَ الْقُلُوبَ وَعِلْمِكَ بِالْغُيُوبِ وَبِتَدْبِيرِكَ الْأُمُورَ وَبِعِلْمِكَ مَا قَدْ كَانَ وَمَا هُوَ كَائِنٌ، وَبِمَعْدُودِ إِحْسَانِكَ وَمَذْكُورِ بِلَاتِكَ وَسَوَابِغِ نِعْمَاتِكَ وَفَضَائِلِ كَرَامَاتِكَ، خَيْرِ الدُّعَاءِ وَخَيْرِ الْإِجَابَةِ وَخَيْرِ الْأَجْلِ وَخَيْرِ الْمَسْأَلَةِ وَخَيْرِ الْعَطَاءِ وَخَيْرِ الْعَمَلِ وَخَيْرِ الْجَزَاءِ وَخَيْرِ الدُّنْيَا وَخَيْرِ الْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَنَعُودُ بِكَ يَا رَبِّ مِنَ الضَّلَالَةِ بَعْدَ الْهُدَى وَمِنَ الْكُفْرِ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمِنَ النِّفَاقِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ، وَمِنَ الشُّكِّ بَعْدَ الْيَقِينِ وَمِنَ الْهَوَانِ بَعْدَ الْكِرَامَةِ، وَنَعُودُ بِكَ يَا رَبِّ مِنْ أَنْ نَرُضَى لَكَ سَخَطًا أَوْ نَسْخَطَ لَكَ رِضًا أَوْ نُوَالِيَ لَكَ عَدُوًّا أَوْ نُعَادِيَ لَكَ وَلِيًّا أَوْ نَنْتَهِكَ لَكَ مَحْرَمًا أَوْ نُبَدِّلَ نِعْمَتَكَ كُفْرًا أَوْ نَتَّبِعَ هَوَى بَغَيْرِ هُدَى مِنْكَ وَنَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ الْإِيمَانَ فِي قُلُوبِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا وَالرِّبَادَةَ فِي عِبَادَتِكَ مَا أَبْقَيْتَنَا وَالْبَرَكَةَ فِيمَا آتَيْتَنَا وَالْمُعَافَاةَ فِي مَحَبَّتِنَا وَمَمَاتِنَا، وَالسَّعَةَ فِي أَرْزَاقِنَا وَالنَّصْرَ عَلَيَّ عَدُوِّنَا وَالتَّوْفِيقَ لِرِضْوَانِكَ وَالْكَرَامَةَ كُلَّهَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَحْرِمْنَا فَضْلَكَ وَلَا تُنْسِنَا ذِكْرَكَ وَلَا تَكْشِفْ عَنَّا سِتْرَكَ وَلَا تَصْرِفْ عَنَّا وَجْهَكَ وَلَا تُحْلِلْ عَلَيْنَا غَضَبَكَ وَلَا تُنْزِعْ مِنَّا كَرَامَتَكَ وَلَا تُبَاعِدْنَا مِنْ جِوَارِكَ وَلَا تُحْظِرْ عَلَيْنَا رِزْقَكَ وَرَحْمَتَكَ، وَلَا تَكِلْنَا إِلَى

(١) أفلح: أظهر.

(٢) الوسيلة والشرف: أي أرفع مكاناً في الجنة.

أَنْفُسِنَا وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِجَهْلِنَا وَلَا تُهِنَّا بَعْدَ إِذْ أَكْرَمْتَنَا وَلَا تَضَعْنَا بَعْدَ إِذْ رَفَعْتَنَا وَلَا تَذِلَّنَا
بَعْدَ إِذْ أَعَزَّنَا وَلَا تَحْذُلْنَا بَعْدَ إِذْ نَصَرْتَنَا وَلَا تُفَرِّقْنَا بَعْدَ إِذْ جَمَعْتَنَا وَلَا تُشْمِتْ بِنَا
الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ
وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ وَاجْعَلْنَا مِنَ الْمُصْطَفَيْنِ الْأَخْيَارِ وَمِنَ الرَّفَقَاءِ الْأَبْرَارِ وَاجْعَلْ كِتَابَنَا
فِي عِلِّيِّينَ وَاسْقِنَا مِنْ رَحِيقِ مَحْتُومٍ، وَزَوِّجْنَا مِنَ الْحُورِ الْعِينِ وَأَخْدِمْنَا مِنَ الْوِلْدَانِ،
وَاجْعَلْنَا مِنْ أَصْفِيَاءِكَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ
وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَأَرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِي صَغِيرًا وَاجْزِهِمَا بِأَحْسَنِ مَا عَمِلَا
إِلَيَّ، اللَّهُمَّ أَكْرِمْ مَثْوَاهُمَا وَتَوَزَّ لَهُمَا فِي قُبُورِهِمَا وَافْسَحْ لَهُمَا فِي لِحْدَيْهِمَا وَبَرِّدْ
عَلَيْهِمَا مَضَاجِعَهُمَا وَأَدْخِلْهُمَا جَنَّاتِكَ وَحَرِّمْهُمَا عَلَى النَّارِ وَأَعْتِقْنِي وَإِيَّاهُمَا مِنْهَا
وَعَرِّفْ بَيْتِي وَبَيْتَهُمَا فِي مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِكَ وَجِوَارِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَدْخِلْ
عَلَيْهِمَا مِنْ بَرَكَاتِ دُعَائِي لَهُمَا مَا تَنْفَعُهُمَا بِهِ وَتَأْجِرُنِي عَلَيْهِ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لَنَا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ
الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ وَدَوَامَ الْعَافِيَةِ وَشُكْرَ الْعَافِيَةِ
وَالْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

دعاء آخر للسجاد ﷺ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ كَلِمَةِ الْمُعْتَصِمِينَ وَمَقَالَةِ الْمُتَحَرِّزِينَ،
وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ جَوْرِ الْجَائِرِينَ وَكَيْدِ الْحَاسِدِينَ وَبَغْيِ الطَّاغِينَ وَأَحْمَدُهُ فَوْقَ
حَمْدِ الْحَامِدِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْوَاحِدُ بِلا شَرِيكَ وَالْمَلِكُ بِلا تَمْلِكِ لِأَنْ تَضَادَّ فِي
حُكْمِكَ وَلَا تُنَازَعُ فِي مُلْكِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَأَنْ

تُوَزِعَنِي^(١) مِنْ شُكْرِ نِعْمَائِكَ مَا يَبْلُغُنِي فِي غَايَةِ رِضَاكَ، وَأَنْ تُعِينَنِي عَلَى طَاعَتِكَ
وَلُرُومِ عِبَادَتِكَ وَاسْتِحْقَاقِ مَثُوبَتِكَ بِلُطْفِ عِنَايَتِكَ وَتَرْحَمَنِي بِصَدِّي عَنْ مَعَاصِيكَ مَا
أَحْيَيْتَنِي، وَتُوَفَّقَنِي لِمَا يَنْفَعُنِي مَا أَبْقَيْتَنِي وَأَنْ تَشْرَحَ بِكِتَابِكَ صَدْرِي وَتَحُطَّ بِتِلَاوَتِهِ
وِزْرِي وَتَمْنَحَنِي السَّلَامَةَ فِي دِينِي وَنَفْسِي وَلَا تُوحِشَ بِي أَهْلَ أُنْسِي، وَتَمِّمَ إِحْسَانَكَ
فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي كَمَا أَحْسَنْتَ فِيمَا مَضَى مِنْهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دعاء آخر للكاظم عليه السلام

مَرْحَبًا بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ وَبِكُفَا مِنْ كَاتِبِينَ وَشَاهِدِينَ أَكْتُبَا بِسْمِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ وَأَنَّ الدِّينَ كَمَا
شَرَعَ وَأَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ، وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ وَصَلَوَاتُ
اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، أَصْبَحْتُ اللَّهُمَّ فِي أَمَانِكَ أَسْلَمْتُ إِلَيْكَ نَفْسِي وَوَجَّهْتُ
إِلَيْكَ وَجْهِي وَفَوَّضْتُ إِلَيْكَ أَمْرِي وَالْجَأْتُ إِلَيْكَ ظَهْرِي رَهْبَةً مِنْكَ وَرَعْبَةً إِلَيْكَ، لَا
مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ،
اللَّهُمَّ إِنِّي فَقِيرٌ إِلَيْكَ فَارْزُقْنِي بِغَيْرِ حِسَابٍ إِنَّكَ تَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ، اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ الطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ وَتَرَكَ الْمُتُكْرَاتِ وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ وَأَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ،
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَرَامَتِكَ الَّتِي أَنْتَ أَهْلُهَا أَنْ تَجَاوَزَ عَن سَوْءِ مَا عِنْدِي بِحُسْنِ مَا
عِنْدَكَ، وَأَنْ تُعْطِيَنِي مِنْ جَزِيلِ عَطَائِكَ أَفْضَلَ مَا أُعْطِيْتَهُ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَالٍ يَكُونُ عَلَيَّ فِتْنَةً وَمِنْ وَلَدٍ يَكُونُ لِي عَدُوًّا، اللَّهُمَّ قَدْ تَرَى مَكَانِي
وَتَسْمَعُ دُعَائِي وَكَلَامِي وَتَعْلَمُ حَاجَتِي، أَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ أَسْمَائِكَ أَنْ تَقْضِيَ لِي كُلَّ
حَاجَةٍ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ دُعَاءَ عَبْدٍ صَعُفَتْ قُوَّتُهُ وَاسْتَدَّتْ
فَاقَتُهُ وَعَظُمَ جُرْمُهُ وَقَلَّ عُدْرُهُ وَصَعُفَ عَمَلُهُ، دُعَاءَ مَنْ لَا يَجِدُ لِفَاقَتِهِ سَادًا غَيْرَكَ وَلَا

(١) توزعني: أي تلهمني.

لِضَعْفِهِ عَوْنًا سِوَاكَ، أَسْأَلُكَ جَوَامِعَ الْخَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ وَسَوَابِقَهُ وَفَوَائِدَهُ وَجَمِيعَ ذَلِكَ بِدَوَامِ فَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ وَمَنَّكَ وَرَحْمَتِكَ، فَارْحَمْنِي وَأَعِزَّنِي مِنَ النَّارِ يَا مَنْ كَبَسَ الْأَرْضَ عَلَى الْمَاءِ وَيَا مَنْ سَمَكَ^(١) السَّمَاءَ بِالْهَوَاءِ، وَيَا وَاحِدًا قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَيَا وَاحِدًا بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَيَا مَنْ لَا يَعْلَمُ وَلَا يَدْرِي كَيْفَ هُوَ إِلَّا هُوَ وَيَا مَنْ لَا يَقْدِرُ قُدْرَتُهُ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ، يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ وَيَا عَوْتَ الْمُسْتَعِيثِينَ يَا صَرِيخَ الْمَكْرُوبِينَ وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَيَا رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا، رَبِّ ارْحَمْنِي رَحْمَةً لَا تُضِلُّنِي وَلَا تُشْقِنِي بَعْدَهَا أَبَدًا إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ^(٢).

تسبيح يوم السبت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَ إِلَهِ الْحَقِّ، سُبْحَانَ الْقَابِضِ الْبَاسِطِ سُبْحَانَ الضَّارِّ النَّافِعِ، سُبْحَانَ الْقَاضِيِ بِالْحَقِّ، سُبْحَانَهُ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى، سُبْحَانَ مَنْ عَلَا فِي الْهَوَاءِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، سُبْحَانَ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ، سُبْحَانَ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ، سُبْحَانَ الْغَنِيِّ الْحَمِيدِ، سُبْحَانَ الْخَالِقِ الْبَارِيءِ، سُبْحَانَ الرَّفِيعِ الْأَعْلَى، سُبْحَانَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَكَذَا وَلَا يَكُونُ هَكَذَا غَيْرُهُ، سُبُوْحٌ قُدُّوسٌ لِرَبِّي الْحَقِّ الْحَلِيمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ دَائِمٌ لَا يَسْهُو، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَائِمٌ لَا يَلْهُو، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ غَنِيٌّ لَا يَفْتَقِرُ، سُبْحَانَ مَنْ تَوَاضَعَ كُلُّ

(١) سمك السماء: أي رفع السماء.

(٢) أيضاً دعاء يوم السبت من أدعية فاطمة عليها السلام: اللَّهُمَّ افْتَحْ لَنَا خَزَائِنَ رَحْمَتِكَ، وَهَبْ لَنَا اللَّهُمَّ رَحْمَةً لَا تُعَذِّبُنَا بَعْدَهَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَارزُقْنَا مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ رِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تُخَوِّجْنَا وَلَا تُفَقِّرْنَا إِلَى أَحَدٍ سِوَاكَ، وَرِزْدُ ذَلِكَ شُكْرًا وَإِلَيْكَ فَاقَّةٌ وَفَقْرًا وَبِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ غِنًى وَيَقِينًا، اللَّهُمَّ وَسَّعْ عَلَيْنَا فِي الدُّنْيَا، اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ تَزُولِي وَجْهَكَ عَنَّا فِي حَالٍ وَنَحْنُ نَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْظِنَا مَا تُحِبُّ وَاجْعَلْهُ لَنَا قُوَّةً فِيمَا تُحِبُّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ [منه رحمه الله].

شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ، سُبْحَانَ مَنْ ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ، سُبْحَانَ مَنْ اسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ، سُبْحَانَ مَنْ خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِهِ، سُبْحَانَ مَنْ انْقَادَتْ لَهُ الْأُمُورُ بِأَرْمَتِهَا.

عوذة يوم السبت من عوذ أبي جعفر عليه السلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَعِيدُ نَفْسِي بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ. ثم تقرأ الحمد والمعوذتين والتوحيد وتقول: كَذَلِكَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسَيِّدُنَا وَمَوْلَانَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ نُورُ النُّورِ وَمُدَبِّرُ الْأُمُورِ، نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي رُجَاجَةِ الرُّجَاجَةِ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ، الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ مُعْلِنٍ بِهِ أَوْ مُسِرٍّ وَمِنْ شَرِّ الْجِنَّةِ وَالْبَسْرِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَظْهَرُ بِاللَّيْلِ وَيَكْمُنُ بِالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ الْحَمَامَاتِ وَالْحُشُوشِ وَالْخَرَابَاتِ وَالْأَوْدِيَةِ وَالصَّحَارِي وَالْغِيَاضِ وَالشَّجَرِ وَمَا يَكُونُ فِي الْأَنْهَارِ، أَعِيدُ نَفْسِي وَمَنْ يَغْنِينِي أَمْرُهُ بِاللَّهِ مَالِكِ الْمُلْكِ يُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ يَشَاءُ وَيَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ يَشَاءُ وَيُعِزُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَذِلُّ مَنْ يَشَاءُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَيُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ

الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ، لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ
الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ، خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَى
الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى، لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا
تَحْتَ الثَّرَى وَإِنْ تَجَهَّرَ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى، اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَى لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ مُنْزِلُ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ، مِنْ شَرِّ
كُلِّ طَاغٍ وَبَاغٍ وَنَافِثٍ وَشَيْطَانٍ وَسُلْطَانٍ وَسَاحِرٍ وَكَاهِنٍ وَبَاطِرٍ وَطَارِقٍ وَمُتَحَرِّكٍ
وَسَاكِنٍ وَمُتَكَلِّمٍ وَسَاكِتٍ وَنَاطِقٍ وَصَامِتٍ وَمُتَخَيِّلٍ وَمُتَمَثِّلٍ وَمُتَلَوِّنٍ وَمُخْتَفِرٍ وَمُتَجَبِّرٍ،
وَنَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ حِرْزَنَا وَنَاصِرِنَا وَمُؤْنِسِنَا وَهُوَ يَدْفَعُ عَنَّا لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا مُعِزٌّ لِمَنْ أَدَلَّ
وَلَا مُدِلٌّ لِمَنْ أَعَزَّ، وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَي سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ
وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

عودة أخرى ليوم السبت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، اللَّهُمَّ رَبَّ
الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ وَالنَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَقَاهِرَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ كُفِّ عَنِّي
بِأَسِّ الْأَشْرَارِ وَأَعْمِ أَبْصَارَهُمْ وَقُلُوبَهُمْ وَاجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ حِجَابًا، إِنَّكَ رَبُّنَا وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْ عَائِدِي بِهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا وَمَنْ شَرٌّ مَا
سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ سُوءٍ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَي مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

دعاء ليلة الأحد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْمُلْكُ وَبِيَدِكَ الْخَيْرُ وَأَنْتَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، سُبْحَانَكَ لَكَ التَّسْبِيحُ وَالتَّقْدِيسُ وَالتَّهْلِيلُ وَالتَّكْبِيرُ وَالتَّمْجِيدُ
وَالتَّحْمِيدُ وَالكِبْرِيَاءُ وَالجَبْرُوتُ وَالمَلَكُوتُ وَالعِظَمَةُ وَالعُلُوُّ وَالْوَقَارُ وَالجَمَالُ وَالعِزَّةُ
وَالجَلَالُ وَالعَاقِبَةُ وَالسُّلْطَانُ وَالمَنْعَةُ وَالحَوْلُ وَالقُوَّةُ وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ وَالخَلْقُ وَالأَمْرُ،

تَبَارَكْتَ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَتَعَالَيْتَ، سُبْحَانَكَ لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْبَهْجَةُ وَالْجَمَالُ وَالْبَهَاءُ
وَالنُّورُ وَالْوِقَارُ وَالْكَمَالُ وَالْعِزَّةُ وَالْجَلَالُ وَالْفَضْلُ وَالْإِحْسَانُ وَالْكَبْرِيَاءُ وَالْجَبْرُوتُ،
وَبَسَطْتَ الرَّحْمَةَ وَالْعَافِيَةَ وَوَلَّيْتَ الْحَمْدَ لَا شَرِيكَ لَكَ، أَنْتَ اللَّهُ لَا شَيْءَ مِثْلَكَ
فَسُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَ شَأْنَكَ وَأَعَزَّ سُلْطَانَكَ وَأَشَدَّ جَبْرُوتَكَ وَأَحْصَى عَدَدَكَ، وَسُبْحَانَكَ
يُسَبِّحُ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ لَكَ وَقَامَ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ بِكَ وَأَشْفَقَ الْخَلْقَ كُلَّهُمْ مِنْكَ وَضَرَعَ
الْخَلْقَ كُلَّهُمْ إِلَيْكَ، وَسُبْحَانَكَ تَسْبِيحاً يَنْبَغِي لَكَ وَلِوَجْهِكَ وَيَبْلُغُ مُنْتَهَى عِلْمِكَ وَلَا
يَقْصُرُ دُونَ أَفْضَلِ رِضَاكَ وَلَا يَفْضُلُهُ شَيْءٌ مِنْ مَحَامِدِ خَلْقِكَ، سُبْحَانَكَ خَلَقْتَ كُلَّ
شَيْءٍ وَإِلَيْكَ مَعَادُهُ وَبَدَأْتَ كُلَّ شَيْءٍ وَإِلَيْكَ مُنْتَهَاهُ وَأَنْشَأْتَ كُلَّ شَيْءٍ وَإِلَيْكَ مَصِيرُهُ،
وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، بِأَمْرِكَ ارْتَفَعَتِ السَّمَاوَاتُ وَوُضِعَتِ الْأَرْضُونَ وَأُزْسِتِ الْجِبَالُ
وَسُجِّرَتِ الْبُحُورُ فَمَلَكُوتُكَ فَوْقَ كُلِّ مَلَكُوتٍ، تَبَارَكْتَ بِرَحْمَتِكَ وَتَعَالَيْتَ بِرَأْفَتِكَ
وَتَقَدَّسْتَ فِي مَجْلِسِ وَقَارِكَ، لَكَ التَّسْبِيحُ بِحَلْمِكَ وَلَكَ التَّمَجِيدُ بِفَضْلِكَ وَلَكَ
الْحَوْلُ بِقُوَّتِكَ وَلَكَ الْكِبْرِيَاءُ بِعَظَمَتِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ وَالْجَبْرُوتُ بِسُلْطَانِكَ وَلَكَ
الْمَلَكُوتُ بِعِزَّتِكَ، وَلَكَ الْقُدْرَةُ بِمُلْكِكَ وَلَكَ الرِّضَا بِأَمْرِكَ وَلَكَ الطَّاعَةُ عَلَى
خَلْقِكَ، أَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا وَأَحْطَتِ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَوَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً
وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، عَظِيمُ الْجَبْرُوتِ عَزِيزُ السُّلْطَانِ قَوِيُّ الْبَطْشِ مَلِكُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ رَبُّ الْعَالَمِينَ، ذُو الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَالْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ
وَالنَّهَارَ لَا يَفْتَرُونَ، فَسُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لَا يَمُوتُ أَبَدَ الْأَبَدِ وَسُبْحَانَ رَبِّ الْعِزَّةِ أَبَدَ الْأَبَدِ
وَسُبْحَانَ الْقُدُّوسِ رَبِّ الْعِزَّةِ أَبَدَ الْأَبَدِ، وَسُبْحَانَ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ سُبْحَانَ رَبِّي
الْأَعْلَى سُبْحَانَ رَبِّي وَتَعَالَى سُبْحَانَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ عَرْشُهُ وَفِي الْأَرْضِ قُدْرَتُهُ،
وَسُبْحَانَ الَّذِي فِي الْبَحْرِ سَبِيلُهُ وَسُبْحَانَ الَّذِي فِي الْقُبُورِ قَضَاؤُهُ، وَسُبْحَانَ الَّذِي فِي
الْجَنَّةِ رِضَاؤُهُ وَسُبْحَانَ الَّذِي فِي جَهَنَّمَ سُلْطَانُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ عَظْبَةَ
سُبْحَانَ مَنْ لَهُ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْعَشِيِّ وَسُبْحَانَ اللَّهِ بِالْإِبْكَارِ، سُبْحَانَ
وَبِحَمْدِهِ عَزَّ وَجْهُهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَعَلَا اسْمُهُ وَتَبَارَكَ وَتَقَدَّسَ فِي مَجْلِسِ وَقَارِهِ وَكَرْسِيِّ

عَرَشِهِ، يَرَى كُلَّ عَيْنٍ وَلَا تَرَاهُ عَيْنٌ وَيُذَرِّكُ كُلَّ شَيْءٍ وَلَا تُذَرِّكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُذَرِّكُ
 الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ أَمْرًا
 اخْتَصَصْتَنَا بِهِ دُونَ مَنْ عَبْدَ غَيْرِكَ وَتَوَلَّى سِوَاكَ، وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ بِمَا انْتَجَبْتَهُ لَهُ مِنْ
 رِسَالَتِكَ وَأَكْرَمْتَهُ بِهِ مِنْ نُبُوتِكَ وَلَا تَخْرِمْنَا النَّظَرَ إِلَى وَجْهِهِ وَالْكَوْنَ مَعَهُ فِي دَارِكَ
 وَمُسْتَقَرِّ مِنْ جِوَارِكَ، اللَّهُمَّ كَمَا أَرْسَلْتَهُ فَبَلِّغْ وَحَمَلْتَهُ فَأَدِّ حَتَّى أَظْهَرَ سُلْطَانِكَ وَأَمَّنَ
 بِكَ لَا شَرِيكَ لَكَ فَضَاعِفِ اللَّهُمَّ ثَوَابَهُ وَكَرَّمَهُ بِقُرْبِهِ مِنْكَ كَرَامَةً يُفَضَّلُ بِهَا عَلَى جَمِيعِ
 خَلْقِكَ، وَيَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ مِنْ عِبَادِكَ وَاجْعَلْ مَثْوَانَا مَعَهُ فِيمَا لَا ظَعْنَ لَهُ
 مِنْهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ
 وَطَوْلِكَ وَمَنِّكَ وَعَظِيمِ مُلْكِكَ وَجَلَالِ ذِكْرِكَ وَكِبَرِ مَجْدِكَ وَعَظَمِ سُلْطَانِكَ وَلُطْفِ
 جَبَرُوتِكَ وَتَجَبُّرِ عَظَمَتِكَ وَحِلْمِ عَفْوِكَ وَتَحَنُّنِ رَحْمَتِكَ وَتَمَامِ كَلِمَاتِكَ وَتَفَاذِ أَمْرِكَ
 وَرُبُوبِيَّتِكَ الَّتِي دَانَ لَكَ بِهَا كُلُّ ذِي رُبُوبِيَّةٍ وَأَطَاعَكَ بِهَا كُلُّ ذِي طَاعَةٍ، وَتَقَرَّبَ بِهَا
 إِلَيْكَ كُلُّ ذِي رَعْبَةٍ فِي مَرْضَاتِكَ وَيَلُودُ بِهَا كُلُّ ذِي رَهْبَةٍ مِنْ سَخَطِكَ، أَنْ تَرْزُقَنِي
 فَوَاتِحَ الْخَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ وَذَخَائِرَهُ وَجَوَائِزَهُ وَفَضَائِلَهُ وَخَيْرَهُ وَنَوَافِلَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاهْدِ بِالْيَقِينِ مُعْلَنًا وَأَصْلِحْ بِالْيَقِينِ سَرَائِرُنَا وَاجْعَلْ قُلُوبَنَا مُطْمَئِنَّةً
 إِلَى ذِكْرِكَ وَأَعْمَالَنَا خَالِصَةً لَكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ الرَّيْحَ
 مِنَ التَّجَارَةِ الَّتِي لَا تَبُورُ وَالْغَنِيمَةَ مِنَ الْأَعْمَالِ الْخَالِصَةِ الْفَاضِلَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ،
 وَالذِّكْرَ الْكَثِيرَ لَكَ وَالْعَفَافَ وَالسَّلَامَةَ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا، اللَّهُمَّ أَرْزُقْنَا أَعْمَالًا
 زَاكِيَةً مُتَقَبَّلَةً تَرْضَى بِهَا عَنَا وَتُسَهِّلْ لَنَا سَكْرَةَ الْمَوْتِ وَشِدَّةَ هَوْلِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، اللَّهُمَّ
 إِنَّا نَسْأَلُكَ خَاصَّةَ الْخَيْرِ وَعَامَّتَهُ لِحَاصَّنَا وَعَامَّنَا وَالزِّيَادَةَ مِنْ فَضْلِكَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ
 وَالنَّجَاةَ مِنْ عَذَابِكَ وَالْفَوْزَ بِرَحْمَتِكَ، اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا لِقَاءَكَ وَارْزُقْنَا النَّظَرَ إِلَى
 وَجْهِكَ وَاجْعَلْ لَنَا فِي لِقَاءِكَ نَضْرَةً وَسُرُورًا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 وَأَحْضِرْنَا ذِكْرَكَ عِنْدَ كُلِّ عَفْلَةٍ وَشُكْرَكَ عِنْدَ كُلِّ نِعْمَةٍ وَالصَّبْرَ عِنْدَ كُلِّ بَلَاءٍ، وَارْزُقْنَا
 قُلُوبًا وَجِلَّةً مِنْ خَشْيَتِكَ خَاشِعَةً لِذِكْرِكَ مُنِيبَةً إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ

مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يُؤْفِي بِعَهْدِكَ وَيُؤْمِنُ بِوَعْدِكَ وَيَعْمَلُ بِطَاعَتِكَ وَيَسْعَى فِي مَرْضَاتِكَ وَيَرْغَبُ فِيمَا عِنْدَكَ وَيَقِرُّ إِلَيْكَ مِنْكَ وَيَرْجُو أَيَّامَكَ وَيَخَافُ سُوءَ حِسَابِكَ وَيَخْشَاكَ حَقَّ خَشْيَتِكَ، وَاجْعَلْ ثَوَابَ أَعْمَالِنَا جَنَّتِكَ بِرَحْمَتِكَ وَتَجَاوَزْ عَن ذُنُوبِنَا بِرَأْفَتِكَ، وَأَعِزَّنَا مِن ظُلْمَةِ خَطَايَانَا بِنُورِ وَجْهِكَ وَتَعَمَّدْنَا بِفَضْلِكَ وَالسِّنَا عَافِيَتِكَ وَهَنَّتْنَا كِرَامَتِكَ وَأَتَمِّمْ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ وَأَوْزِعْنَا أَنْ نَشْكُرَ رَحْمَتَكَ آمِينَ إِلَهَ الْحَقِّ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

دعاء يوم الأحد لعلي عليه السلام

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى حِلْمِهِ وَأَنَاتِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عِلْمِي بِأَنَّ ذَنْبِي وَإِنْ كَبُرَ صَغِيرٌ فِي جَنبِ عَفْوِهِ وَجُزْمِي وَإِنْ عَظُمَ حَقِيرٌ عِنْدَ رَحْمَتِهِ، وَسُبْحَانَ اللهِ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ وَأَنْشَأَ جَنَّاتِ الْمَأْوَى بِلا أَمَدٍ وَخَلَقَ الْخَلَائِقَ بِلا ظَهْرٍ وَلا سَنَدٍ، وَلا إِلَهَ إِلا اللهُ الْمُنْدِرُ مَنْ عِنْدَ عَن طَاعَتِهِ وَعَتَا^(١) عَن أَمْرِهِ وَالْمُحَذَّرُ مَنْ لَجَّ فِي مَعْصِيَتِهِ وَاسْتَكْبَرَ عَن عِبَادَتِهِ الْمُعَذَّرُ إِلَى مَنْ تَمَادَى فِي غِيَتِهِ وَضَلَّالَتِهِ لِتَثْبِيتِ حُجَّتِهِ عَلَيْهِ وَعِلْمِهِ بِسُوءِ عَاقِبَتِهِ، وَاللهُ أَكْبَرُ الْجَوَادِ الْكَرِيمِ الَّذِي لَيْسَ لِقَدِيمِ إِحْسَانِهِ وَعَظِيمِ امْتِنَانِهِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ نَهَابَةٌ وَلا لِقُدْرَتِهِ وَسُلْطَانِهِ عَلَى بَرِيَّتِهِ غَايَةٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مُذْنِبٍ أَوْبَقْتَهُ^(٢) مَعَاصِيَهُ فِي ضَيْقِ الْمَسَلِكِ وَلَيْسَ لَهُ مُجِيرٌ سِوَاكَ، وَلا أَمَلٌ غَيْرُكَ وَلا مُغِيثٌ أَرْءَفُ بِهِ مِنْكَ وَلا مُعْتَمِدٌ يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ غَيْرُ عَفْوِكَ، أَنْتَ مَوْلَايَ الَّذِي جُدْتَ بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا وَأَهْلَتَهَا بِتَطَوُّلِكَ غَيْرَ مُؤَهِّلِهَا وَلَمْ يَعْزُكَ مَنَعٌ وَلا

(١) عتا: أي تجبر وتكبر.

(٢) أوبقته: أي أدخلته.

أُكْدَاكَ^(١) إِعْطَاءً وَلَا أَنْفَدَ سِعَتَكَ سُؤَالَ مُلْحٍ بَلْ أَرَدْتَ أَرْزَاقَ عِبَادِكَ تَطَوُّلاً مِنْكَ عَلَيْهِمْ وَتَفَضُّلاً مِنْكَ لَدَيْهِمْ، اللَّهُمَّ كَلَّتِ الْعِبَادَةُ عَنْ بُلُوغِ مِدْحَتِكَ وَهَفَا لَلْسَانَ^(٢) عَنْ نَشْرِ مَحَامِدِكَ وَتَفَضُّلِكَ، وَقَدْ تَعَمَّدْتُكَ بِقُصْدِي إِلَيْكَ وَإِنْ أَحَاطَتْ بِي الذُّنُوبُ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَأَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ وَأَجْوَدُ الْأَجْوَدِينَ وَأَنْعَمُ الرَّازِقِينَ وَأَحْسَنُ الْخَالِقِينَ، الْأَوَّلُ الْآخِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ، أَجَلُّ وَأَعَزُّ وَأَرْءَفُ وَأَكْرَمُ مِنْ أَنْ تَرُدَّ مِنْ أَمْلِكَ وَرَجَاكَ وَطَمَعَ فِيمَا قَبْلَكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا أَهْلَ الْحَمْدِ، إِلَهِي إِنْ جُرْتُ عَلَى نَفْسِي فِي النَّظَرِ لَهَا وَسَأَلْتُ الْآيَامَ بِاقْتِرَافِ الْآثَامِ وَأَنْتَ وَلِيُّ الْإِنْعَامِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ فَمَا بَقِيَ لَهَا إِلَّا نَظْرُكَ، فَأَجْعَلْ مَرَدَّهَا مِنْكَ بِالنَّجَاحِ وَأَجْمِلِ النَّظَرَ مِنْكَ لَهَا بِالْفَلَاحِ فَإِنَّكَ الْمُعْطِي النَّفَاحِ^(٣)، ذُو الْآلَاءِ وَالنِّعَمِ وَالسَّمَّاحِ يَا فَالِقَ الْإِصْبَاحِ امْنَحْهَا سُؤْلِهَا وَإِنْ لَمْ تَسْتَحِقَّ يَا غَفَّارُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُمَضِي بِهِ الْمَقَادِيرَ وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي نَتَمُّ بِهَا التَّدَابِيرَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَتَرْزُقَنِي رِزْقاً وَاسِعاً حَلَالاً طَيِّباً مِنْ فَضْلِكَ وَالْأُتَحَوْلَ بَيْنِي وَبَيْنَ مَا يُقْرَبُنِي مِنْكَ يَا حَنَّانُ وَأُدْرِجْنِي فِي مَنْ أُبْحَثَ

(١) من قرأ ولم يعزك: بالزاي المعجمة والتشديد أراد يغلبك، وعزه غلبه ومن عز بز اي من غلب سلب ومنه قوله تعالى ﴿أَيْتِنُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةُ﴾ أي المنعة وشدة الغلبة، وقوله تعالى ﴿وَأَخَذْتَهُ الْعِزَّةَ بِالْإِثْمِ﴾ أي الامتناع والغلبة، وسمي ملك يوسف عزيزاً لأنه غلب أهل مملكته وقوله تعالى ﴿وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ﴾ أي غلبني في الاحتجاج، ومن قرأ ولم يعرك بالراء المهملة والتخفيف أراد يمسك ويغشاك وعراه كذا واعتراه إذا مسه وغشيه، وقوله تعالى ﴿إِلَّا اعْتَرَكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ﴾ أي مسك بجنون وخيل.

قوله ولا أكداك إعطاء أي منعك وردك وأكديت الرجل من كذا منعتة وردته، وأكدى الرجل قل خيره قوله تعالى ﴿وَأَعْطَى قَلِيلاً وَأَكْدَى﴾ أي قطع عطيته ونيس من خيره مأخوذة من كدية الركبة وهو أن يحفر الحافر فيبلغ إلى الكدية وهي الصلابة من حجر أو غيره فلا يعمل مغوله شيئاً فيأس ويقطع الحفر [منه رحمة الله].

(٢) هفا اللسان: ضل. والهوافي الضوأل.

(٣) النفاح: هو ذو الآلاء الظاهرة، والتعماء المتكاثرة ونفحت الريح هبت ونفح الطيب فاح، وناقاة نفوح يخرج لبنها من غير حلب، ونفحه أعطاه النافع المعطي، ذكر هنا لاختلاف اللفظ وقال أقوى واقفر بعد أم الهيثم وقال وألفى قولها كذباً ومينا.

لَهُ عَفْوِكَ وَرِضْوَانِكَ وَأَسْكَنْتَهُ جَنَّاتِكَ بِرَأْفَتِكَ وَطَوْلِكَ وَامْتِنَانِكَ، إِلَهِي أَنْتَ أَكْرَمْتَ
 أَوْلِيَاءَكَ بِكَرَامَتِكَ فَأَوْجِبْتَ لَهُمْ حَيَاتِكَ وَأَظْلَلْتَهُمْ بِرِعَايَتِكَ مِنَ التَّائِبِ (١) فِي
 الْمَهَالِكِ، وَأَنَا عَبْدُكَ فَأَنْقِذْنِي وَالسَّيِّئِ الْعَادِيَةِ وَإِلَى طَاعَتِكَ فَمِلْ بِي وَعَنْ طُعْيَانِكَ
 وَمَعَاصِيكَ فَرِّدْنِي فَقَدْ عَبَّجْتُ إِلَيْكَ الْأَصْوَاتُ بِضُرُوبِ اللُّغَاتِ يَسْأَلُونَكَ الْحَاجَاتِ
 تُرْتَجَى لِمَحَقِ الْعُيُوبِ وَعُغْرَانِ الذُّنُوبِ يَا عَلَامَ الْعُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَهْدِيكَ فَاهْدِنِي
 وَأَعْتَصِمُ بِكَ فَاعْصِمْنِي وَأَدِّ عَنِّي حُقُوقَكَ عَلَيَّ إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ
 وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ إِلَى خَيْرٍ مَا لَا يَمْلِكُهُ أَحَدٌ سِوَاكَ، وَاحْتَمِلْ عَنِّي
 مُفْتَرَضَاتِ حُقُوقِ الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ وَاعْفُزْ لِي وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْإِخْوَةِ
 وَالْأَخَوَاتِ وَالْقَرَابَاتِ يَا وَلِيَّ الْبَرَكَاتِ وَعَالِمَ الْخَفِيَّاتِ.

دعاء آخر ليوم الأحد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ اللَّهُ الْحَيُّ الْأَوَّلُ
 الْكَائِنُ قَبْلَ جَمِيعِ الْأُمُورِ وَالْمُكُونُ لَهَا بِقُدْرَتِكَ وَالْعَالَمُ بِمَصَادِرِهَا كَيْفَ تَكُونُ، أَنْتَ
 الَّذِي سَمَوْتَ بِعَرْشِكَ فِي الْهَوَاءِ لِعُلُوِّ مَكَانِكَ وَسَدَدْتَ الْأَبْصَارَ عَنْهُ بِتَلَاؤِ نُورِكَ،
 وَاحْتَجَبْتَ عَنْهُمْ بِعَظِيمِ مُلْكِكَ وَتَوَحَّحْتَ فَوْقَ عَرْشِكَ بِقَهْرِكَ وَسُلْطَانِكَ، ثُمَّ دَعَوْتَ
 السَّمَاوَاتِ إِلَى طَاعَةِ أَمْرِكَ فَأَجَبْنَ مُذْعِنَاتٍ إِلَى دَعْوَتِكَ وَاسْتَقَرَّتْ عَلَى غَيْرِ عَمْدٍ مِنْ
 خَيْفَتِكَ، وَرَبَّيْتَهَا لِلنَّاطِرِينَ وَأَسْكَنْتَهَا الْعِبَادَ الْمُسَبِّحِينَ وَفَتَقْتَ الْأَرْضِينَ فَسَطَّحْتَهَا
 لِمَنْ فِيهَا مَهَادًا (٢) وَأَرْسَيْتَهَا بِالْجِبَالِ أَوْتَادًا، فَرَسَخَ سِنْحُهَا (٣) فِي الثَّرَى وَعَلَّتْ ذُرَاهَا

(١) التتابع: بالياء المشناة من تحت، التهافت، قال الهروي وفي الحديث كما يتتابع الفراش في النار
 أي يتهافت وقال أبو الفرج بن الجوزي في كتابه تقويم اللسان فقال تتابعت المصابيح لا بالياء
 المفردة لأن التتابع في الشر والتتابع في الخير [منه رحمة الله].

(٢) المهاد: أي الفراش.

(٣) سنحها: أي أصلها.

فِي الْهَوَاءِ فَاسْتَقَرَّتْ عَلَى الرَّوَاسِي الشَّامِخَاتِ وَزَيَّنَتْهَا بِالنَّبَاتِ وَخَفَّتْ^(١) عَنْهَا
 بِالْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ، مَعَ حَكِيمٍ مِنْ أَمْرِكَ يَقْضِرُ عَنْهُ الْمَقَالَ وَطَيِّفٍ مِنْ صُنْعِكَ فِي
 الْأَفْعَالِ قَدْ أَبْصَرَهُ الْعِبَادُ حِينَ نَظَرُوا أَوْ فَكَّرَ فِيهِ النَّاطِرُونَ فَاعْتَبَرُوا، فَنَبَّارَكْتَ مُنْشِيءَ
 الْخَلْقِ بِقُدْرَتِكَ وَصَانِعِ صُورِ الْأَجْسَامِ^(٢) بِعَظَمَتِكَ، وَنَافِعِ النَّسِيمِ فِيهَا بِعِلْمِكَ
 وَمُخَيِّمِ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِحِكْمَتِكَ، وَأَنْتَ الْحَامِدُ نَفْسَهُ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ الْمَجَلُّ رِداءَ
 الرَّحْمَةِ خَلَقَهُ، الْمُسْبِغُ عَلَيْهِمْ فَضْلَهُ الْمَوْسِعُ عَلَيْهِمْ رِزْقَهُ لَمْ يَكُنْ قَبْلَكَ يَا رَبُّ رَبُّ،
 وَلَا مَعَكَ يَا إِلَهِي إِلَهٌ لَطُفْتَ فِي عَظَمَتِكَ دُونَ اللَّطْفَاءِ مِنْ خَلْقِكَ وَعَظُمْتَ عَلَى كُلِّ
 عَظِيمٍ بِعَظَمَتِكَ، وَعَلِمْتَ مَا تَحْتَ أَرْضِكَ كَعِلْمِكَ مَا فَوْقَ عَرْشِكَ تَبَطَّنْتَ لِلظَّاهِرِينَ
 مِنْ خَلْقِكَ وَلَطُفْتَ لِلنَّاطِرِينَ فِي قُطْرَاتِ أَرْضِكَ، وَكَانَتْ وَسَاوِسُ الصُّدُورِ كَالْعَلَابِيَةِ
 عِنْدَكَ وَعَلَابِيَةُ الْقَوْلِ كَالسَّرِّ فِي عِلْمِكَ فَانْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِكَ وَخَضَعَ كُلُّ سُلْطَانٍ
 لِسُلْطَانِكَ، وَقَهَرْتَ مُلْكَ الْمُلُوكِ بِمُلْكِكَ وَصَارَ أَمْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِيَدِكَ يَا لَطِيفَ
 اللَّطْفَاءِ فِي أَجَلِّ الْجَلَالَةِ وَيَا أَعْلَى الْأَعْلِينَ فِي أَقْرَبِ الْقُرْبِ، أَنْتَ الْمُعْشِي بِنُورِكَ
 حَدَقَ النَّاطِرِينَ وَالْمُحَيِّرِ فِي النَّظْرِ أَطْرَفَ الطَّارِفِينَ وَالْمُظِلُّ شِعَاعَهُ أَبْصَارَ الْمُبْصِرِينَ
 فَحَدَقَ الْأَبْصَارِ حُسْرًا دُونَ النَّظْرِ إِلَيْكَ وَأَنَاسِي الْعُيُونِ خَاشِعَةً لِرُبُوبِيَّتِكَ، لَمْ تَبْلُغْ مَقْلُ
 حَمَلَةَ الْعَرْشِ مُتَّهَكَ وَلَا الْمَقَائِسُ قَدَرَ عُلُوكَ وَلَا يُحِيطُ بِكَ الْمُتَفَكِّرُونَ فَسُبْحَانَكَ
 وَيَحْمَدُكَ تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ
 نَبِيِّ الرَّحْمَةِ الْبَرِّ بِالْأُمَّةِ الْوَاعِظِ بِالْحِكْمَةِ وَالذَّلِيلِ عَلَى كُلِّ خَيْرٍ وَحَسَنَةٍ، إِمَامِ الْهُدَا
 وَخَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ وَقَاتِحِ مَذْخُورِ الشَّفَاعَةِ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهِي عَنِ الْمُنْكَرِ، وَمُجَلِّ
 الطَّيِّبَاتِ وَمُحَرِّمِ الْخَبَائِثِ وَوَاضِعِ الْأَصَارِ وَقَكَاكِ الْأَعْلَالِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى أَهْلِ التَّوْرَةِ
 وَالْإِنْجِيلِ، اللَّهُمَّ وَكَمَا أَخْلَلْتَ وَحَرَّمْتَ بِمَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ
 الْهُدَى فَاجْزِهِ خَيْرَ الْجَزَاءِ وَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ، وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ

(١) فِي نَسْخَةٍ أُخْرَى: وَخَفَّتْهَا.

(٢) فِي نَسْخَةٍ أُخْرَى: الْأَجْسَادِ.

الْمَحْمُودِ الَّذِي وَعَدْتَهُ مَقَاماً يَغِطُّهُ بِهِ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ، وَيَبْدُو فَضْلُهُ فِيهِ عَلَيَّ
 جَمِيعِ الْعَالَمِينَ وَأَعْطِهِ حَتَّى يَرْضَى وَزِدْهُ بَعْدَ الرِّضَى وَامْتِنُ عَلَيْهِ كَمَا مَنَنْتَ عَلَيَّ
 مُوسَى وَهَارُونَ آمِينَ إِلَهَ الْحَقِّ رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 وَبَارِكْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَرَحَّمْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ
 وَتَرَحَّمْتَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
 الْعَظِيمِ الْمُتَرَحَّمِ بِهِ يَا مُتَمَلِّكاً بِالْمُلْكِ الْعَظِيمِ الْمُتَعَالِي الْمُقْتَدِرِ الْبُرْهَانِ الْعَزِيزِ الْمُتَعَزِّزِ
 الرَّحْمَنِ الَّذِي بِهِ تَقُومُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ جَمِيعاً، وَبِاسْمِكَ الْمَحْزُونِ الْمَكْتُونِ فِي
 نَفْسِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ وَلَا يُنَالُ، وَبِاسْمِكَ الْأَعَزِّ الْأَكْرَمِ الْأَجَلِّ الْأَعْظَمِ الْمُصْطَفَى
 وَذِكْرِكَ الْأَعْلَى وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ وَبِأَسْمَاءِكَ الْحُسْنَى كُلِّهَا الَّتِي إِذَا دُعِيتَ بِهَا أُجِبْتَ،
 وَإِذَا سُئِلْتَ بِهَا أُعْطِيتَ وَإِذَا سُمِّيتَ بِهَا رَضِيتَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،
 وَأَنْ تَقْسِمَ لِي الْيَوْمَ سَهْمًا وَافِيًا وَنَصيباً جَزِيلاً مِنْ كُلِّ خَيْرٍ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى
 الْأَرْضِ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي هَذَا الشَّهْرِ وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ
 شَيْءٍ عَلِيمٌ، اللَّهُمَّ وَمَا رَزَقْتَنِي فَأَتِنِّي بِهِ فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ وَبَارِكْ لِي فِيهِ وَبَلِّغْنِي فِيهِ
 أَمَلِي، وَأَمَلِي فِيكَ الْيَوْمَ، وَأَطِلْ فِي الْخَيْرِ بِقَاتِي وَأَمْتِنِعْنِي بِسَمْعِي وَبَصْرِي وَاجْعَلْهُمَا
 الْوَارِثَيْنِ مِنِّي، وَاخْصُصْنِي مِنْكَ بِالنِّعْمَةِ وَأَعْظِمْ لِي الْعَافِيَةَ وَاجْمَعْ لِي الْيَوْمَ لُطْفَ
 كَرَامَةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاحْفَظْ لِي الْيَوْمَ أَمْرِي كُلَّهُ الْغَائِبَ مِنْهُ وَالشَّاهِدَ وَالسَّرَّ مِنْهُ
 وَالْعَلَانِيَةَ، وَأَسْأَلُكَ يَا وَلِيَّ الْمَسْأَلَةِ وَالرَّغْبَةِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ
 تَرْزُقَنِي الرَّغْبَةَ إِلَهَ الْأَرْضِ وَإِلَهَ السَّمَاءِ، وَأَنْ تُنِّمَ لِي مَا قَصُرْتَ عَنْهُ رَغْبَتِي مِنْ أَمْرِ
 دُنْيَايَ وَآخِرَتِي بِرَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
 وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيْ جَمِيعاً وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِي صَغِيراً وَاجْزِهِمَا عَنِّي
 خَيْراً، اللَّهُمَّ اجْزِهِمَا بِالْإِحْسَانِ إِحْسَاناً وَبِالْسَّيِّئَاتِ عُفْراً وَأَفْعَلْ ذَلِكَ بِكُلِّ مَنْ وَلَدَنِي
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الَّذِي لَا تَضِيغُ وَدَائِعُهُ دِينِي وَنَفْسِي وَخَوَاتِيمَ
 عَمَلِي وَوُلْدِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَأَهْلَ بَيْتِي وَقَرَابَاتِي وَإِخْوَانِي وَأَهْلَ حُرَاتِي وَمَا مَلَكَتُهُ

يَمِينِي وَجَمِيعَ نِعْمِهِ عِنْدِي، أَسْتَوِدُّعُ اللَّهَ نَفْسِي الْمَرْهُوبَ الْمُخَوَّفَ الْمُتَضَعِّعَ
لِعَظَمَتِهِ كُلِّ شَيْءٍ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي كَنَفِكَ وَفِي حِفْظِكَ وَفِي جِوَارِكَ وَفِي حِرْزِكَ
وَفِي مَنَعِكَ عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
الْعَافِيَةَ وَدَوَامَ الْعَافِيَةِ وَشُكْرَ الْعَافِيَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُسْنَ الْعَافِيَةِ وَالْمُعَافَاةَ فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ
يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا،
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا.

دعاء آخر للسجادة ﷺ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا أَرْجُو إِلَّا فَضْلَهُ وَلَا أَخْشَى إِلَّا عَدْلَهُ
وَلَا أَعْتَمِدُ إِلَّا قَوْلَهُ وَلَا أَتَمَسُّكَ إِلَّا بِحَبْلِهِ، بِكَ أَسْتَجِيرُ يَا ذَا الْعَفْوِ وَالرِّضْوَانِ مِنَ
الظُّلْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمِنْ غَيْرِ الزَّمَانِ وَتَوَاتُرِ الْأَحْزَانِ وَطَوَارِقِ الْحَدَثَانِ وَمِنْ انْقِضَاءِ الْمُدَّةِ
قَبْلَ التَّأَهُبِ وَالْعُدَّةِ، وَإِيَّاكَ أَسْتَرْشِدُ لِمَا فِيهِ الصَّلَاحُ وَالْإِصْلَاحُ وَبِكَ أَسْتَعِينُ فِيمَا
يَقْتَرِنُ بِهِ النَّجَاحُ وَالْإِنْجَاحُ وَإِيَّاكَ أَرْغَبُ فِي لِبَاسِ الْعَافِيَةِ وَتَمَامِهَا وَشُمُولِ السَّلَامَةِ
وَدَوَامِهَا، وَأَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَحْتَرِزُ بِسُلْطَانِكَ مِنْ جَوْرِ
السَّلَاطِينِ فَتَقَبَّلْ مَا كَانَ مِنْ صَلَاتِي وَصَوْمِي وَاجْعَلْ عَدِي وَمَا بَعْدَهُ أَفْضَلَ مِنْ سَاعَتِي
وَيَوْمِي، وَأَعِزَّنِي فِي عَشِيرَتِي وَقَوْمِي وَاحْفَظْنِي فِي بَقْظَتِي وَنَوْمِي فَأَنْتَ اللَّهُ خَيْرُ حَافِظًا
وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ فِي يَوْمِي هَذَا وَمَا بَعْدَهُ مِنَ الْآحَادِ مِنَ
الشُّرْكِ وَالْإِلْحَادِ وَأَخْلِصُ لَكَ دُعَائِي تَعَرُّضًا لِلْإِجَابَةِ وَأَفْهَرُ نَفْسِي عَلَى طَاعَتِكَ رَجَاءً
لِلْإِثَابَةِ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ خَيْرِ خَلْقِكَ وَأَعِزَّنِي بِعِزِّكَ الَّذِي لَا يُضَامُ وَاحْفَظْنِي
بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَاخْتِمِ بِالْإِنْقِطَاعِ إِلَيْكَ أَمْرِي وَبِالْمَغْفِرَةِ عُمْرِي إِنَّكَ أَنْتَ الْعَفُورُ
الرَّحِيمُ.

دُعاء آخر للكاظم عليه السلام

مَرْحَبًا بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ وَبِكَمَا مِنْ كَاتِبِينَ وَشَاهِدِينَ اِكْتَبَا، بِسْمِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنْ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ وَالِدَيْنِ
كَمَا شَرَعَ وَأَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ، وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ حَيَّا اللَّهُ
مُحَمَّدًا بِالسَّلَامِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَعَلَى آلِهِ، أَصْبَحْتُ وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ
وَالْكَبْرِيَاءُ وَالْعِظْمَةُ وَالْخَلْقُ وَالْأَمْرُ وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَمَا يَكُونُ فِيهِمَا لِلَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ هَذَا النَّهَارِ صَلَاحًا وَأَوْسَطَهُ نَجَاحًا وَآخِرَهُ فَلَاحًا وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ
وَلَا غَايَةً إِلَّا حَفِظْتَهُ وَأَذَيْتَهُ وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ وَعَافَيْتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ لَكَ فِيهَا رِضَىٰ وَلِيَّ فِيهَا صَلَاحٌ إِلَّا قَضَيْتَهَا، اللَّهُمَّ تَمَّ نُورُكَ فَهَدَيْتَ وَعَظُمَ
حِلْمُكَ فَعَفَوْتَ وَبَسَطْتَ يَدَكَ فَأَعْطَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَجْهَكَ خَيْرُ الْوُجُوهِ وَعَظِيمُكَ
أَنْفَعُ الْعَظِيمِ فَلَكَ الْحَمْدُ تُطَاعُ رَبَّنَا فَتَشْكُرُ وَتُعْصَىٰ رَبَّنَا فَتَغْفِرُ تُجِيبُ الْمُضْطَرَّ
وَتَكْشِفُ الضَّرَّ وَتَشْفِي السَّقِيمَ وَتُنْجِي مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ، لَا يُجْزِي بِأَلَايِكَ أَحَدٌ وَلَا
يُحْصِي نِعْمَاءَكَ أَحَدٌ، رَحْمَتِكَ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَأَنَا شَيْءٌ فَارْحَمْنِي وَمِنَ الْخَيْرَاتِ
فَارْزُقْنِي تَقَبَّلْ صَلَاتِي وَاسْمَعْ دُعَائِي وَلَا تُعْرِضْ عَنِّي يَا مَوْلَايَ حِينَ أَدْعُوكَ وَلَا
تَحْرِمْنِي إِلَهِي حِينَ أَسْأَلُكَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَايَ، وَلَا تَحْرِمْنِي لِقَاءِكَ وَاجْعَلْ مَحَبَّتِي
وَارَادَتِي مَحَبَّتَكَ وَارَادَتَكَ وَاكْفِنِي هَوْلَ الْمُطَّلَعِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا لَا يَرْتَدُّ
وَنَعِيمًا لَا يَنْفَدُ وَمُرَافَقَةً مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي أَعْلَىٰ جَنَّةِ الْخُلْدِ، اللَّهُمَّ
وَأَسْأَلُكَ الْعَفَافَ وَالتَّقَىٰ وَالْعَمَلَ بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَىٰ وَالرِّضَا بِالْقَضَاءِ وَالنَّظَرَ إِلَىٰ
وَجْهِكَ الْكَرِيمِ، اللَّهُمَّ لَقِّنِي حُجَّتِي عِنْدَ الْمَمَاتِ وَلَا تُرِنِّي عَمَلِي حَسْرَاتٍ، اللَّهُمَّ
اكْفِنِي طَلَبَ مَا لَمْ تُقَدِّرْ لِي مِنْ رِزْقٍ وَمَا قَسَمْتَ لِي فَأَتِنِي بِهِ فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ،

الَّذِي جَعَلَ بِهِ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزاً وَأَحْتَجِبُ بِاللَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجاً،
وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجاً وَقَمَراً مُنِيراً وَزَيَّنَهَا لِلنَّاطِرِينَ وَحَفِظَهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ،
وَجَعَلَ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ جِبَالاً أَوْتَاداً أَنْ يُوَصَلَ إِلَيَّ سُوءٌ أَوْ فَاحِشَةٌ أَوْ بَلِيَّةٌ حَمَ حَم
حَم تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ حَم حَم حَم عَسَقَ كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلَّم تَسْلِيماً. ثُمَّ تَتَعَوَّذُ
بِعُودَةِ يَوْمِ السَّبْتِ الطَّوِيلَةِ.

دعاء ليلة الإثنين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ اللَّهُ الْقَائِمُ عَلَى
عَرْشِكَ أَبَداً أَحَاطَ بِصَرْكَ بِجَمِيعِ الْخَلْقِ وَالْخَلْقُ كُلُّهُمْ عَلَى الْفَنَاءِ، وَأَنْتَ الْبَاقِي
الْكَرِيمُ الْقَائِمُ الدَّائِمُ بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ شَيْءٍ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ بِيَدِكَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَدَهْرُ الدَّاهِرِينَ، أَنْتَ الَّذِي قَصَمْتَ بِصَوْتِكَ الْجَبَّارِينَ وَأَضْفَتَ فِي قَبْضَتِكَ
الْأَرْضِينَ وَأَغْشَيْتَ بِضَوْءِ نُورِكَ النَّاطِرِينَ، وَأَشْبَعْتَ بِفَضْلِ رِزْقِكَ الْآكِلِينَ وَعَلَوْتَ
بِعَرْشِكَ عَلَى الْعَالَمِينَ وَأَعْمَرْتَ سَمَاوَاتِكَ بِالْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، وَعَلَّمْتَ تَسْبِيحَكَ
الْأُولِينَ وَالْآخِرِينَ وَأَنْقَادَتَ لَكَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ بِأَرْمَتِهَا وَحَفِظْتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ
بِمَقَالِيدِهَا، وَأَدْعَنْتَ لَكَ بِالطَّاعَةِ وَمَنْ فَوْقَهَا وَأَبَتْ حَمْلَ الْأَمَانَةِ مِنْ شَفَقَتِهَا وَقَامَتْ
بِكَلِمَاتِكَ فِي قَرَارِهَا، وَاسْتَقَامَ الْبَحْرَانِ كَمَا أَمَرْتَهُمَا وَأَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْهُمَا عَدَداً
وَأَحْطَطَ بِهِمَا عِلْماً خَالِقُ الْخَلْقِ وَمُصْطَفِيهِ وَمُهَيِّمِنُهُ وَمُنْشِئُهُ وَبَارِئُهُ وَذَارِئُهُ كُنْتَ
وَخَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، إِلَهًا وَاحِداً وَكَانَ عَرْشُكَ عَلَى الْمَاءِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَكُونَ أَرْضٌ
وَلَا سَمَاءٌ أَوْ شَيْءٌ مِمَّا خَلَقْتَ فِيهِمَا بِعِزَّتِكَ كُنْتَ قَدِيماً بَدِيماً مُبْتَدِعاً كَيْتُوناً كَائِناً
مُكُوناً كَمَا سَمَّيْتَ نَفْسَكَ، ابْتَدَعْتَ الْخَلْقَ بِعَظَمَتِكَ وَدَبَّرْتَ أُمُورَهُمْ بِعِلْمِكَ، فَكَانَ
عَظِيمٌ مَا ابْتَدَعْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَقَدَّرْتَ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرِكَ عَلَيْكَ هَيِّئاً يَسِيراً. لَمْ يَكُنْ لَكَ
ظَهِيرٌ عَلَى خَلْقِكَ وَلَا مُعِينٌ عَلَى حِفْظِكَ وَلَا شَرِيكَ لَكَ فِي مُلْكِكَ وَكُنْتَ رَبَّنَا

تَبَارَكَتْ أَسْمَاؤُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ عَلَى ذَلِكَ عَلَيَّا عَيْنًا قَائِمًا، فَإِنَّمَا أَمْرُكَ لَشَيْءٍ إِذَا أَرَدْتَهُ
 أَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ وَلَا يُخَالِفُ شَيْءٌ مِنْهُ مَحَبَّتَكَ، فَسُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَتْ
 رَبَّنَا وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَتَعَالَيْتَ عَلَى ذَلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ
 وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا سَبَقَتْ إِلَيْنَا بِهِ رَحْمَتُكَ وَقَرَّبِ إِلَيْنَا بِهِ هُدَاكَ،
 وَأَوْرَثْنَا بِهِ كِتَابَكَ وَدَلَلْتَنَا بِهِ عَلَى طَاعَتِكَ فَأَصْبَحْنَا مُبْصِرِينَ بِنُورِ الْهُدَى الَّذِي جَاءَ بِهِ
 ظَاهِرِينَ بِعِزِّ الدِّينِ الَّذِي دَعَا إِلَيْهِ نَاجِينَ بِحُجَجِ الْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ فَآثِرُهُ
 بِقُرْبِ الْمَجْلِسِ مِنْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَكْرَمُهُ بِتَمَكِينِ الشَّفَاعَاتِ عِنْدَكَ تَفْضِيلًا مِنْكَ لَهُ
 عَلَى الْفَاضِلِينَ وَتَشْرِيفًا مِنْكَ لَهُ عَلَى الْمُتَّقِينَ، اللَّهُمَّ وَامْتَحِنَا مِنْ شَفَاعَتِهِ نَصِيبًا نَرُدُّ بِهِ
 مَعَ الصَّادِقِينَ جَنَانَهُ وَنَنْزِلُ بِهِ مَعَ الْأَمِينِ فُسْحَةَ رِيَاضِهِ، غَيْرَ مَرْفُوضِينَ عَنْ دَعْوَتِهِ غَيْرَ
 مَصْدُودِينَ عَنْ سَبِيلِ مَا بَعَثْتَهُ بِهِ وَلَا مَحْجُوبَةَ عَنَّا مُرَافَقَتَهُ وَلَا مَحْظُورَةَ عَنَّا دَارَهُ أَمِينَ
 إِلَهَ الْحَقِّ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ
 الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ غَيْرُكَ، وَالَّذِي سَحَّرْتَ بِهِ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَأَجْرَيْتَ بِهِ الشَّمْسَ
 وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ وَبِهِ أَنْشَأْتَ السَّحَابَ وَالْمَطَرَ وَالرِّيَّاحَ وَالَّذِي بِهِ تُنَزِّلُ الْغَيْثَ،
 وَتُنْذِرُ^(١) الْمَرْعَى وَتُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ وَالَّذِي بِهِ تَرْزُقُ مَنْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
 وَتَكْلَأُهُمْ وَتَحْفَظُهُمْ وَالَّذِي هُوَ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَالَّذِي
 فَلَقْتَ بِهِ الْبَحْرَ لِمُوسَى وَأَسْرَيْتَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبِكُلِّ اسْمٍ لَكَ مَحْزُونٍ
 مَكْنُونٍ، وَبِكُلِّ اسْمٍ دَعَاكَ بِهِ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ أَوْ عَبْدٌ مُصْطَفَى أَنْ تُصَلِّيَ
 عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ رَاحَتِي فِي لِقَائِكَ وَخَاتِمَ عَمَلِي فِي سَبِيلِكَ وَحِجَّ
 بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَاخْتِلَافِي إِلَى مَسَاجِدِكَ وَمَجَالِسِ الذِّكْرِ وَاجْعَلْ خَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ الْفَلَاحِ،
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي
 وَعَنْ شِمَالِي وَمَنْ فَوْقِي وَأَسْفَلَ مِنِّي وَاحْفَظْنِي مِنَ السَّيِّئَاتِ وَمَحَارِمِكَ كُلِّهَا، وَمَكَّنْ

(١) وفي نسخة أخرى: وتنبت.

لِي فِي دِينِي الَّذِي ارْتَضَيْتَ لِي وَفَهَّمْتَنِي فِيهِ وَاجْعَلْهُ لِي نُورًا وَيَسِّرْ لِي الْيُسْرَ وَالْعَافِيَةَ،
وَأَعِزِّمْ عَلَيَّ رُشْدِي كَمَا عَزَّمْتَ عَلَيَّ خَلْقِي وَأَعِنِّي عَلَيَّ نَفْسِي بِيْرٍ وَتَقْوَى وَعَمَلٍ
رَاجِحٍ وَبَيْعٍ رَاجِحٍ رَتَجَارَةِ لَنْ تَبُورَ، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ اِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ اَوْ
عَمَلٍ وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ خَوْنِ الْاَمَانَةِ وَاكْلِ اَمْوَالِ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَمِنْ التَّزْيِيْنِ بِمَا لَيْسَ
فِيْهِ، وَمِنْ الْاَثَامِ وَالْبَغْيِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَاَنْ اَشْرِكَ بِكَ مَا لَمْ تُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا، وَاَجِرْنِيْ مِنْ
مُضِلَّاتِ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَمِنْ مُحِيطَاتِ ^(١) الْخَطَايَا وَنَجِّنِيْ مِنَ الظُّلُمَاتِ
اِلَى النُّوْرِ وَاَهْدِنِيْ سَبِيْلَ الْاِسْلَامِ وَاكْسِنِيْ حُلْلَ الْاِيْمَانِ وَاَلْبَسْنِيْ لِبَاسَ التَّقْوَى
وَاسْتُرْنِيْ بِسِتْرِ الصَّالِحِيْنَ وَزَيِّنِيْ بِزِيْنَةِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَثَقِّلْ عَمَلِيْ فِي الْمِيْزَانِ وَالْقَنِيْ مِنْكَ
بِرُوْحٍ ^(٢) وَرِيْحَانِ اٰمِيْنَ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ وَصَلَّى اللهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا.

دعاء يوم الإثنين لعليّ عليه السلام

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانِي لِلْإِسْلَامِ وَأَكْرَمَنِي بِالْإِيْمَانِ
وَبَصَّرَنِي فِي الدِّينِ وَشَرَّفَنِي بِالْبَيْتِيْنَ وَالْحَقِّ الَّذِي عَنْهُ يُؤْفَكُونَ وَالنَّبَأَ الْعَظِيمَ
الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ، وَسُبْحَانَ اللهِ الَّذِي يَرْزُقُ الْقَاسِطَ وَالْعَادِلَ وَالْعَاقِلَ وَالْجَاهِلَ
وَيَرْحَمُ السَّاهِيَّ وَالْعَاقِلَ فَكَيْفَ الدَّاعِي السَّائِلَ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ اللَّطِيفُ بِمَنْ شَرَدَ عَنْهُ
مِنْ مُسْرِفِي عِبَادِهِ لِيَرْجِعَ عَنْ عُنُوْهِ وَعِندِهِ، الرَّاضِي مِنَ الْمُتَيْبِ الْمُخْلِصِ بِدُونِ الْوَسْعِ

(١) وفي نسخة أخرى: محبطات.

(٢) الروح طيب نسيم الريح والريحان الرزق، ومن قرأ فروح أي فحياة لا موت فيها قاله العريزي،
وقال الجوهري: روح وريحان أي رحمة ورزق، وقال الهروي فروح وريحان أي فراحة ورزق
قوله تعالى ﴿وَأَيُّدُهُمْ بَرُوحٌ مِنْهُ﴾ أي برحمة وكذلك قوله تعالى في عيسى عليه السلام ﴿وَرُوحٌ مِنْهُ﴾
وقوله تعالى ﴿وَلَا تَيْسُؤُوا مِنْ رُوحِ اللهِ﴾ أي من رحمته وفي الحديث أن النبي ﷺ قال
لعلي عليه السلام: أوصيك بريحانتي خيراً يعني فاطمة عليها السلام قبل أن ينهل ركنك، فلما مات
النبي ﷺ قال علي عليه السلام هذا أحد الركنين فلما ماتت فاطمة عليها السلام قال هذا الركن الآخر،
وفي الحديث الولد من ريحان الله أي من رزقه، وقولهم سُبْحَانَ اللهِ وريحانه يريدون تنزيهاً له
تعالى واستزاقاً [منه رحمة الله].

وَالطَّاقَةِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ الْحَلِيمِ الْعَلِيمِ الَّذِي لَهُ فِي كُلِّ صَنِيفٍ مِنْ غَرَائِبِ فِطْرَتِهِ وَعَجَائِبِ
صَنْعَتِهِ آيَةٌ بَيِّنَةٌ تُوجِبُ لَهُ الرُّبُوبِيَّةَ، وَعَلَى كُلِّ نَوْعٍ مِنْ غَوَامِضِ تَقْدِيرِهِ وَحُسْنِ تَدْبِيرِهِ
دَلِيلٌ وَاضِحٌ وَشَاهِدٌ عَدْلٌ يَقْضِيَانِ لَهُ بِالْوَحْدَانِيَّةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ يَصْرِفُ
الْبَلَايَا وَيَعْلَمُ الْحَفَايَا وَيُجْزِلُ الْعَطَايَا سُؤَالَ نَادِمٍ عَلَى اقْتِرَافِ الْآثَامِ، وَسَالِمٍ عَلَى
الْمَعَاصِي مِنَ اللَّيَالِي وَالْآيَامِ إِذْ لَمْ يَحِدْ مُجِيرًا سِوَاكَ لِغُفْرَانِكُهَا وَلَا مَوْئِلًا يَفْرَعُ إِلَيْهِ
لِارْتِجَاءِ كَشْفِ فَاقَتِهِ إِلَّا إِيَّاكَ، يَا جَلِيلُ أَنْتَ الَّذِي عَمَّ الْخَلَائِقَ مَنَّاكَ وَعَمَّرْتَهُمْ سَعَةً
رَحْمَتِكَ وَشَمَلْتَهُمْ سَوَابِغِ نِعَمِكَ، يَا كَرِيمَ الْمَاءِ وَالْجَوَادِ الْوَهَّابِ وَالْمُنْتَقِمِ مِمَّنْ
عَصَاهُ بِأَلِيمِ الْعَذَابِ دَعَوْتِكَ مُقِرًّا بِالْإِسَاءَةِ عَلَى نَفْسِي إِذْ لَمْ أُحِدْ مَلْجَأً أَلْجَأُ إِلَيْهِ فِي
اغْتِفَارِ مَا اكْتَسَبْتُ، يَا خَيْرَ مَنْ اسْتَدْعَى لِبَدَلِ الرَّغَائِبِ وَأَنْجَحَ مَأْمُولٍ لِكَشْفِ اللَّوَاظِبِ
لَكَ عَنَتِ الْوُجُوهِ فَلَا تَرُدَّنِي مِنْكَ بِالْحِرْمَانِ إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ، إِلَهِي
وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ أَيُّ رَبِّ أَرْتَجِيهِ أَمْ أَيُّ إِلَهٍ أَقْصِدُهُ إِذَا أَلَمَّ بِي النَّدَمُ وَأَحَاطَتْ بِي
الْمَعَاصِي وَنَكَابُ خَوْفِ النَّقْمِ، وَأَنْتَ وَلِيُّ الصَّفْحِ وَمَأْوَى الْكَرَمِ إِلَهِي أَتَقِيمُنِي مَقَامَ
التَّهْتِكِ وَأَنْتَ جَمِيلُ السَّنَنِ وَسَأَلْنِي عَنِ اقْتِرَافِي عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْهَادِ وَقَدْ عَلِمْتَ
مَحَبِّيَّاتِ السَّنَنِ، فَإِنْ كُنْتُ إِلَهِي مُسْرِفًا عَلَى نَفْسِي مُخْطِئًا عَلَيْهَا بِإِنْتِهَاكِ الْحُرْمَاتِ
نَاسِيًا لِمَا اجْتَرَمْتُ مِنَ الْهَفَوَاتِ فَأَنْتَ لَطِيفٌ تَجُودُ عَلَى الْمُسْرِفِينَ بِرَحْمَتِكَ وَتَتَفَضَّلُ
عَلَى الْخَاطِئِينَ بِكَرَمِكَ فَارْحَمْنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، فَإِنَّكَ تُسَكِّنُ إِلَهِي بِتَحَنُّنِكَ
رَوْعَاتِ قُلُوبِ الْوَجَلِينَ وَتُحَقِّقُ بِنُطُولِكَ أَمَلَ الْأَمِلِينَ وَتُفِيضُ سِجَالَ عَطَايَاكَ عَلَى
غَيْرِ الْمُسْتَأْهِلِينَ، فَاثْمَنِي بِرَجَاءِ لَا يَشُوبُهُ قُنُوطٌ وَأَمَلِ لَا يُكَدِّرُهُ يَأْسٌ يَا مُحِيطًا بِكُلِّ
شَيْءٍ عِلْمًا، وَقَدْ أَصْبَحْتُ سَيِّدِي وَأَمْسَيْتُ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ مَنَحِكَ سَائِلًا وَعَنِ
الْتِعَاضِ لِسِوَاكَ بِالْمَسْأَلَةِ عَادِلًا وَلَيْسَ مِنْ جَمِيلِ امْتِنَانِكَ رَدُّ سَائِلٍ مَأْسُورٍ مَلْهُوفٍ
وَمُضْطَرٍّ لِانْتِظَارِ خَيْرِكَ الْمَأْلُوفِ، إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي عَجَزَتِ الْأَوْهَامُ عَنِ الْإِحَاطَةِ بِكَ،
وَكَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْ نَعْتِ ذَاتِكَ فَبِالْآنِكَ وَطَوْلِكَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لِي
ذُنُوبِي وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ رِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا طَيِّبًا فِي عَافِيَةٍ، وَأَقْلَبْنِي

الْعُثْرَةَ يَا غَايَةَ أَمَلِ الْآمِلِينَ وَجَبَّارَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَالْبَاقِيَ بَعْدَ فَنَاءِ الْخَلْقِ
 أَجْمَعِينَ وَدَيَانَ يَوْمِ الدِّينِ، وَأَنْتَ مَوْلَايَ ثِقَةٌ مَنْ لَمْ يَتَّقِ بِنَفْسِهِ لِإِفْرَاطِ حَالِهِ وَأَمَلُ مَنْ
 لَمْ يَكُنْ لَهُ تَأْمِيلٌ لِكَثْرَةِ زَلَلِهِ وَرَجَاءُ مَنْ لَمْ يَرْتَجِ لِنَفْسِهِ بِوَسِيلَةِ عَمَلِهِ، إِلَهِي فَأَنْقِذْنِي
 بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْمَهَالِكِ وَأَحْلِلْنِي دَارَ الْأَخْيَارِ وَاجْعَلْنِي مُرَافِقَ الْأَبْرَارِ وَأَعْفِرْ لِي ذُنُوبَ
 اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ يَا مُطَّلِعاً عَلَى الْأَسْرَارِ، وَاحْتَمِلْ عَنِّي مَوْلَايَ أَدَاءَ مَا أَفْتَرَضْتَ عَلَيَّ
 لِلآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ وَالْإِخْوَانِ وَالْأَخْوَاتِ بِلُطْفِكَ وَكَرَمِكَ، يَا عَلِيَّ الْمَلَكُوتِ وَأَشْرِكُنَا
 فِي دُعَاءِ مَنْ اسْتَجِيبُ (١) لَهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِنَّكَ عَالِمٌ جَوَادٌ كَرِيمٌ وَهَابٌ
 وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَتَرَتِهِ الطَّاهِرِينَ.

دُعَاءُ آخِرِ لِيَوْمِ الْإِثْنِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَهْلَ الْكِبْرِيَاءِ وَالْعِظَمَةِ وَمُنْتَهَى
 الْجَبْرُوتِ وَمَالِكِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَظِيمَ الْمَلَكُوتِ شَدِيدَ الْجَبْرُوتِ
 عَزِيزَ الْقُدْرَةِ لَطِيفاً لِمَا يَشَاءُ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مُدَبِّرِ الْأُمُورِ مُبْدِيَّ الْخَفِيَّاتِ عَالِمَ
 السَّرَائِرِ مُخَيِّبِ الْمَوْتَى مَلِكِ الْمُلُوكِ وَرَبِّ الْأَرْبَابِ وَإِلَهَ الْإِلَهَةِ وَجَبَّارَ الْجَبَابِرَةِ، وَأَوَّلَ
 كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرَهُ وَبَدِيعَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُنْتَهَاهُ وَمَرَدَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَصِيرَهُ وَمُبْدِيَّ كُلِّ شَيْءٍ
 وَمُعِيدَهُ، اللَّهُمَّ خَشَعْتَ لَكَ الْأَصْوَاتَ وَحَارَتِ دُونَكَ الْأَبْصَارُ وَأَفْضَتِ إِلَيْكَ الْقُلُوبُ
 وَالْخَلْقُ كُلُّهُمْ فِي قَبْضَتِكَ وَالنَّوَاصِي كُلُّهَا بِيَدِكَ، وَالْمَلَائِكَةُ مُشْفِقُونَ مِنْ خَشْيَتِكَ
 وَكُلُّ مَنْ كَفَرَ بِكَ عَبْدٌ دَاخِرٌ لَكَ لَا يَقْضِي فِي الْأُمُورِ إِلَّا أَنْتَ، وَلَا يُدَبِّرُ مَصَادِرَهَا
 غَيْرُكَ وَلَا يَقْضُرُ مِنْهَا شَيْءٌ دُونَكَ وَلَا يَصِيرُ شَيْءٌ إِلَّا إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ كُلُّ شَيْءٍ خَاضِعٌ
 لَكَ وَكُلُّ شَيْءٍ مُشْفِقٌ مِنْكَ وَكُلُّ شَيْءٍ ضَارِعٌ إِلَيْكَ أَنْتَ الْقَادِرُ الْحَكِيمُ وَأَنْتَ اللَّطِيفُ
 الْجَلِيلُ وَأَنْتَ الْعَلِيُّ الْقَرِيبُ، لَكَ التَّسْبِيحُ وَالْعِظَمَةُ وَلَكَ الْمُلْكُ وَالْقُدْرَةُ وَلَكَ الْحَوْلُ

(١) وفي نسخة أخرى: من استجيب.

وَالْقُوَّةَ وَلَكَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ، أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُلْكُكَ وَوَسِعَ كُلُّ شَيْءٍ حِفْظُكَ وَقَهَرَ
كُلَّ شَيْءٍ سُلْطَانُكَ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ تَبَارَكْتَ أَسْمَاؤُكَ وَتَعَالَى ذِكْرُكَ وَقَهَرَ سُلْطَانُكَ
وَتَمَّتْ كَلِمَاتُكَ أَمْرُكَ قَضَاءٌ وَكَلَامُكَ نُورٌ وَرِضَاكَ رَحْمَةٌ وَسَخَطُكَ عَذَابٌ، تَقْضِي
بِعِلْمٍ وَتَعْفُو بِحِلْمٍ وَتَأْخُذُ بِقُدْرَةٍ وَتَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ شَدِيدُ النَّقْمَةِ قَرِيبُ
الرَّحْمَةِ شَدِيدُ الْعِقَابِ، أَنْتَ قُوَّةُ كُلِّ ضَعِيفٍ وَغْنَى كُلِّ فَقِيرٍ وَحِرْزُ كُلِّ ذَلِيلٍ وَمَنْفَعُ
كُلِّ مَلْهُوفٍ، وَالْمُطَّلَعُ عَلَى كُلِّ خَفِيَّةٍ وَشَاهِدُ كُلِّ نَجْوَى وَمُدَبِّرُ كُلِّ أَمْرٍ عَالِمُ سَرَائِرِ
الْغُيُوبِ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مُغْفِرِ الذُّنُوبِ نُورِ النُّورِ مُدَبِّرِ الْأُمُورِ دَيَّانِ الْعِبَادِ مَلِكِ
الْآخِرَةِ وَالدُّنْيَا الْعَظِيمِ شَأْنُهُ الْعَزِيزِ سُلْطَانُهُ الْعَلِيِّ مَكَانُهُ النَّيِّرِ كِتَابُهُ الَّذِي يُجْبِرُ وَلَا
يُجَارُ عَلَيْهِ وَيُمْتَنَعُ بِهِ وَلَا يُمْتَنَعُ مِنْهُ وَيَحْكُمُ وَلَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ وَيَقْضِي فَلَا رَادَّ
لِقَضَائِهِ، الَّذِي مَنْ تَكَلَّمَ سَمِعَ كَلَامَهُ وَمَنْ سَكَتَ عَلِمَ مَا فِي نَفْسِهِ وَمَنْ عَاشَ فَعَلِيهِ
رِزْقُهُ وَمَنْ مَاتَ فَإِلَيْهِ مَرَدُّهُ ذُو التَّمَجِيدِ وَالتَّحْمِيدِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّقْضِيلِ وَالجَلَالِ
وَالكِبْرِيَاءِ وَالْعِزَّةِ وَالسُّلْطَانِ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا مَضَى وَعَلَى مَا بَقِيَ وَعَلَى مَا
تُبْدِي وَعَلَى مَا تُخْفِي وَعَلَى مَا قَدْ كَانَ وَعَلَى مَا هُوَ كَائِنٌ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِكَ
بَعْدَ عِلْمِكَ وَعَلَى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ وَعَلَى أَنْاتِكَ بَعْدَ حُجَّتِكَ وَعَلَى صَفْحِكَ بَعْدَ
إِعْذَارِكَ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا تَأْخُذُ وَتُعْطِي وَعَلَى مَا تُبْلِي وَتَبْنِي وَعَلَى مَا تُمِيتُ
وَتُحْيِي وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَعَلَى الْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ وَالنُّومِ
وَالْيَقَظَةِ وَعَلَى الذِّكْرِ وَالْعَفْلَةِ وَعَلَى الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا تَقْضِي فِيمَا
خَلَقْتَ وَعَلَى مَا تَحْفَظُ فِيمَا قَدَّرْتَ وَعَلَى مَا تُرْتَّبُ فِيمَا أُنْتَدَعْتَ وَعَلَى بَقَائِكَ بَعْدَ
خَلْقِكَ، حَمْدًا يَمَلَأُ مَا خَلَقْتَ وَيَبْلُغُ حَيْثُ أَرَدْتَ وَتَضَعُفُ السَّمَاوَاتُ عَنْهُ وَتَفْرَحُ
الْمَلَائِكَةُ بِهِ، حَمْدًا يَكُونُ أَرْضَى الْحَمْدِ لَكَ وَأَفْضَلَ الْحَمْدِ عِنْدَكَ وَأَحَقَّ الْحَمْدِ
لَدَيْكَ وَأَحَبَّ الْحَمْدِ إِلَيْكَ، حَمْدًا لَا يُحْجَبُ عَنْكَ وَلَا يَنْتَهِي دُونَكَ وَلَا يَقْصُرُ عَنْ
أَفْضَلِ رِضَاكَ وَلَا يَفْضُلُهُ شَيْءٌ مِنْ مَحَامِدِكَ مِنْ خَلْقِكَ، حَمْدًا يَفْضَلُ حَمْدَ مَنْ مَضَى
وَيَفُوقُ حَمْدَ مَنْ بَقِيَ وَيَكُونُ فِيمَا يَصْعَدُ إِلَيْكَ مَا تَرْضَى بِهِ لِنَفْسِكَ، حَمْدًا عَدَدَ قَطْرِ

الْمَطَرِ وَوَرَقِ الشَّجَرِ وَتَسْبِيحِ الْمَلَائِكَةِ وَمَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، حَمْدًا عَدَدَ أَنْفَاسِ خَلْقِكَ
 وَطَرَفِهِمْ وَلَفْظِهِمْ وَأَطْلَالِهِمْ وَمَا عَنْ أَيْمَانِهِمْ وَمَا عَنْ شِمَائِلِهِمْ وَمَا فَوْقَهُمْ وَمَا تَحْتَهُمْ،
 حَمْدًا عَدَدَ مَا فَهَرَ مُلْكُكَ وَوَسِعَ حِفْظُكَ وَمَلَأَ كُرْسِيَّكَ وَأَحَاطَتْ بِهِ قُدْرَتُكَ وَأَحْصَاهُ
 عِلْمُكَ، حَمْدًا عَدَدَ مَا تَجَرَّى بِهِ الرِّيحُ وَتَحْمِلُ السَّحَابُ وَيَخْتَلِفُ بِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ
 وَتَسِيرُ بِهِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ، حَمْدًا يَمَلَأُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ
 بِهِ مِمَّا فَوْقَهُنَّ وَمَا تَحْتَهُنَّ وَمَا يَفْضَلُ عَنْهُنَّ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ
 وَنَبِيِّكَ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْهُ أَوْجَهَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَعْلَى الْأَعْلَى وَأَفْضَلَ الْمُفْضَلِينَ،
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْمَعْ كَلَامَهُ إِذَا دَعَاكَ وَأَعْطِهِ إِذَا سَأَلَكَ وَشَفِّعْهُ
 إِذَا شَفَعَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَآتِ مُحَمَّدًا وَآلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَعَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ خَيْرُهُ وَمِنْ كُلِّ فَضْلٍ أَفْضَلُهُ وَمِنْ كُلِّ عَطَاءٍ أَجْزَلُهُ وَمِنْ كُلِّ
 كَرَامَةٍ أَكْرَمَهَا وَمِنْ كُلِّ جَنَّةٍ أَغْلَاهَا فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى الْأَكْرَمِ الْمُقَرَّبِ، اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَمَا ذَكَرْتَ مِنْ عَظَمَتِكَ
 وَخَيْرِ مَا عِنْدَكَ وَعَظَمَةِ وَقَارِكَ وَطِيبِ خَيْرِكَ وَصِدْقِ حَدِيثِكَ، وَبِمَحَامِدِكَ الَّتِي
 اضْطَنَعْتَ لِنَفْسِكَ وَكُتِبَتْ لِي أَنْزَلْتَ عَلَى أَنْبِيَائِكَ وَبِقُدْرَتِكَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ
 وَجَزِيلِ عَطَائِكَ عِنْدَ عِبَادِكَ أَنْ تَقْبَلَ مِنِّي حَسَنَاتِي وَتُكْفِّرَ عَنِّي سَيِّئَاتِي وَتَجَاوِزَ عَنِّي فِي
 أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعَدَّ الصَّدِيقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 وَأَرْزُقْنِي رِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا طَيِّبًا نُؤَدِّي بِهِ أَمَانَاتِنَا وَتَسْتَعِينُ بِهِ عَلَيَّ زَمَانِنَا وَتُنْفِقُ مِنِّي فِي
 طَاعَتِكَ وَفِي سَبِيلِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَصْلِحْ لَنَا قُلُوبَنَا وَأَعْمَالَنَا
 وَأَمْرَ دُنْيَانَا وَآخِرَتِنَا كُلَّهُ وَأَصْلِحْنَا بِمَا أَصْلَحْتَ بِهِ الصَّالِحِينَ، اللَّهُمَّ يَسِّرْنَا لِلْيُسْرَى
 وَجَنِّبْنَا الْعُسْرَى وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا وَمَرْفَقًا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 وَاحْفَظْ لَنَا أَنْفُسَنَا وَدِينَنَا وَأَمَانَاتِنَا بِحِفْظِ الْإِيمَانِ وَاسْتُرْنَا بِسِتْرِ الْإِيمَانِ، اللَّهُمَّ صَلِّ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَكِلْنَا إِلَى أَنْفُسِنَا فَتَعْجِزَ عَنْهَا وَلَا تَنْزِعْ مِنَّا صَالِحًا أَعْطَيْتَنَاهُ
 وَلَا تَرُدَّنَا فِي سُوءِ اسْتِنْقَادَتِنَا مِنْهُ وَاجْعَلْ غِنَانًا فِي أَنْفُسِنَا وَانزِعْ الْفَقْرَ مِنْ بَيْنِ أَعْيُنِنَا،

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنَا نَتْلُو كِتَابَكَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَنَعْمَلُ بِمُحْكَمِهِ وَنُؤْمِنُ بِمُنْشَأِيهِ وَنَرُدُّ عِلْمَهُ إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَصِّرْنَا فِي دِينِكَ وَفَهَّمْنَا كِتَابَكَ وَلَا تَرُدَّنَا ضَلَالًا وَلَا تُعِمَّ عَلَيْنَا هُدَى، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَهَبْ لَنَا مِنَ الْيَقِينِ يَقِينًا تُبَلِّغُنَا بِهِ رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ وَتُهَوِّنْ عَلَيْنَا بِهِ هُمُومَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُحْزَانَهُمَا وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا وَلَا دُنْيَانَا أَكْبَرَ هَمِّنَا، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا وَبَارِكْ لَنَا فِيهَا مَا صَحِبْنَاهَا وَفِي الْآخِرَةِ إِذَا أَفْضَيْنَا إِلَيْهَا، وَإِذَا جَمَعْتَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فَاجْعَلْنَا فِي خَيْرِهِمْ جَمَاعَةً وَإِذَا فَرَّقْتَ بَيْنَهُمْ فَاجْعَلْنَا فِي الْأَهْدِينَ سَبِيلًا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ لَنَا فِي الْمَوْتِ وَاجْعَلْهُ خَيْرَ غَائِبٍ نَنْتَظِرُهُ، وَبَارِكْ لَنَا فِيمَا بَعْدَهُ مِنَ الْقَضَاءِ وَاجْعَلْنَا فِي جِوَارِكَ وَدِمَّتِكَ وَكَفِّكَ وَرَحْمَتِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تُغَيِّرْ مَا بِنَا مِنْ نِعْمَتِكَ وَإِنْ غَيَّرْنَا وَكُنْ بِنَا رَحِيمًا وَكُنْ بِنَا لَطِيفًا وَالطُّفْ لِحَاجَتِنَا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَإِنَّكَ عَلَيْهَا قَادِرٌ وَبِهَا عَلِيمٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ أَعْمَالَنَا بِأَحْسَنِهَا وَاجْعَلْ ثَوَابَهَا رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْنَا فَقَدْ دَعَوْنَاكَ كَمَا أَمَرْتَنَا فَاسْتَجِبْ لَنَا كَمَا وَعَدْتَنَا وَاجْعَلْ دُعَاءَنَا فِي الْمُسْتَجَابِ مِنَ الدُّعَاءِ وَأَعْمَالَنَا فِي الْمَرْفُوعِ الْمُتَقَبَّلِ إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

دعاء آخر للسجاد ﷺ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُشْهِدْ أَحَدًا حِينَ فَطَرَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ وَلَا اتَّخَذَ مُعِينًا حِينَ بَرَأَ النَّسَمَاتِ لَمْ يُشَارِكْ فِي الْإِلَهِيَّةِ وَلَمْ يُظَاهَرْ فِي الْوَحْدَانِيَّةِ، كَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْ غَايَةِ صِفَتِهِ وَالْعُقُولُ عَنْ كُنْهِ مَعْرِفَتِهِ، وَتَوَاضَعَتِ الْجَبَابِرَةُ لِهَيْبَتِهِ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِخَشْيَتِهِ وَانْقَادَ كُلُّ عَظِيمٍ لِعَظَمَتِهِ فَلَهُ الْحَمْدُ مُتَوَاتِرًا مُتَّسِقًا وَمُتَوَالِيًا مُسْتَوْسِقًا، وَصَلَاتُهُ عَلَى رَسُولِهِ أَبَدًا وَسَلَامُهُ دَائِمًا سَرْمَدًا، اللَّهُمَّ

اجْعَلْ أَوَّلَ يَوْمِي هَذَا صَلَاحاً وَأَوْسَطَهُ فَلَاحاً وَآخِرَهُ نَجَاحاً وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ يَوْمٍ أَوَّلُهُ فَرْعٌ وَأَوْسَطُهُ جَزَعٌ وَآخِرُهُ وَجَعٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ نَذْرٍ نَذَرْتُهُ وَكُلِّ وَعْدٍ وَعَدْتُهُ وَكُلِّ عَهْدٍ عَاهَدْتُهُ ثُمَّ لَمْ أَفِ بِهِ وَأَسْأَلُكَ فِي حَمْلِ مَظَالِمِ الْعِبَادِ عَنَّا، فَإِذَا مَا عَبَدَ مِنْ عَبِيدِكَ أَوْ أَمَةٍ مِنْ إِمَائِكَ كَانَتْ لَهُ قِبَلِي مَظْلَمَةٌ ظَلَمْتُهَا إِيَّاهُ فِي نَفْسِهِ أَوْ فِي عَرَضِهِ أَوْ فِي مَالِهِ أَوْ فِي أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ أَوْ غِيْبَةٍ اغْتَبْتُهُ بِهَا أَوْ تَحَامُلٍ عَلَيْهِ بِمِثْلِ أَوْ هَوَى أَوْ أَنْفَةٍ أَوْ حَمِيَّةٍ أَوْ رِيَاءٍ أَوْ عَصَبِيَّةٍ غَائِباً كَانَ أَوْ شَاهِداً حَيّاً كَانَ أَوْ مَيِّتاً، فَفَصَّرْتُ بِيَدِي وَضَاقَ وَوَسِعِي عَنْ رَدِّهَا إِلَيْهِ وَالتَّحَلَّلُ مِنْهُ فَأَسْأَلُكَ يَا مَنْ يَمْلِكُ الْحَاجَاتِ وَهِيَ مُسْتَجِيبَةٌ بِمَشِيئَتِهِ وَمُسْرِعَةٌ إِلَى إِرَادَتِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُرْضِيَهُ عَنِّي بِمِ شَيْءٍ وَتَهَبَ لِي مِنْ عِنْدِكَ رَحْمَةً إِنَّهُ لَا تَنْقُصُكَ الْمَغْفِرَةُ وَلَا تَضُرُّكَ الْمَوْهَبَةُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ أَوْلِنِي فِي كُلِّ يَوْمٍ اثْنَيْنِ نِعْمَتَيْنِ نِسْتَيْنِ سَعَادَةً فِي أَوَّلِهِ بِطَاعَتِكَ وَنِعْمَةً فِي آخِرِهِ بِمَغْفِرَتِكَ، يَا مَنْ هُوَ الْإِلَهَ وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ سِوَاهُ.

دعاء آخر للكاظم عليه السلام

مَرْحَباً بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ وَبِكُفَا مِنْ كَاتِبِينَ وَشَاهِدِينَ اِكْتَبَا بِسْمِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ وَأَنَّ الدِّينَ كَمَا شَرَعَ وَأَنَّ الْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ وَأَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ، وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ حَيّاً اللَّهُ مُحَمَّدًا بِالسَّلَامِ وَصَلَّى عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ، اللَّهُمَّ مَا أَضْبَحْتُ فِيهِ مِنْ عَافِيَةٍ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ فَانْتَ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي وَرَزَقْتَنِي وَوَقَفْتَنِي لَهُ وَسَتَرْتَنِي فَلَا حَمْدَ لِي يَا إِلَهِي فِيمَا كَانَ مِنِّي مِنْ خَيْرٍ وَلَا عُذْرَ لِي فِيمَا كَانَ مِنِّي مِنْ شَرٍّ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَتَكَلَّ إِلَى مَا لَا حَمْدَ لِي فِيهِ أَوْ مَا لَا عُذْرَ لِي فِيهِ، اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ لِي عَلَى جَمِيعِ ذَلِكَ إِلَّا بِكَ يَا مَنْ بَلَغَ أَهْلَ الْخَيْرِ الْخَيْرَ وَأَعَانَهُمْ عَلَيْهِ بَلَّغْنِي الْخَيْرَ وَأَعْنِي عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتِي فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا وَأَجِرْنِي مِنْ مَوَاقِفِ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَوْرَاتِ

مَغْفِرَتِكَ وَأَسْأَلُكَ الْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَأَسْأَلُكَ الْفَوْزَ بِالْحَنَّةِ
وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ رَضِّنِي بِقَضَائِكَ حَتَّى لَا أَحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخْرَجْتَ وَلَا تَأْخِيرَ
مَا عَجَّلْتَ عَلَيَّ، اللَّهُمَّ أَغْضِبْنِي مَا أَحْبَبْتُ وَأَجْعَلْهُ خَيْرًا لِي، اللَّهُمَّ مَا أَنْسَيْتَنِي فَلَا
تُنْسِنِي ذِكْرَكَ وَمَا أَحْبَبْتُ فَلَا أَحِبُّ مَعْصِيَتَكَ، اللَّهُمَّ افْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ وَأَعِنِّي
وَلَا تُعِنِّ عَلَيَّ وَانصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ وَاهْدِنِي وَيَسِّرِ الْهُدَى لِي وَأَعِنِّي عَلَى مَنْ
ظَلَمَنِي حَتَّى أُبْلُغَ فِيهِ مَا رَبِّي، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي لَكَ شَاكِرًا لَكَ ذَاكِرًا لَكَ مُحِبًّا لَكَ رَاهِبًا
وَاخْتِمِ لِي مِنْكَ بِخَيْرٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِلْمِكَ الْغَيْبَ وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ أَنْ
تُحْيِيَنِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَأَنْ تَتَوَفَّانِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي وَأَسْأَلُكَ
خَشْيَتِكَ فِي السَّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَالْعَدَلَ فِي الرِّضَى وَالْغَضَبِ وَالْقَصْدَ فِي الْغِنَى وَالْفَقْرِ،
وَأَنْ تُحَبِّبَ إِلَيَّ لِقَاءَكَ فِي غَيْرِ ضَرَاءٍ مُضِرَّةٍ وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ وَاخْتِمِ لِي بِمَا خَتَمْتَ بِهِ
لِعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ.

تسبيح يوم الإثنين

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَ الْحَنَّانِ الْمَنَّانِ الْجَوَادِ، سُبْحَانَ الْكَرِيمِ الْأَكْرَمِ
سُبْحَانَ الْبَصِيرِ الْعَلِيمِ، سُبْحَانَ السَّمِيعِ الْوَاسِعِ سُبْحَانَ اللهِ عَلَى إِقْبَالِ النَّهَارِ وَإِقْبَالِ
اللَّيْلِ، سُبْحَانَ اللهِ عَلَى إِذْبَارِ النَّهَارِ وَإِذْبَارِ اللَّيْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ فِي آنَاءِ اللَّيْلِ وَآنَاءِ
النَّهَارِ، وَلَهُ الْحَمْدُ وَالْمَجْدُ وَالْعِظْمَةُ وَالْكَبْرِيَاءُ مَعَ كُلِّ نَفْسٍ وَكُلِّ طَرْفَةٍ وَكُلِّ لَمَحَةٍ
سَبَقَ فِي عِلْمِهِ، سُبْحَانَكَ عَدَدَ ذَلِكَ سُبْحَانَكَ زِنَةَ ذَلِكَ وَمَا أَحْصَى كِتَابُكَ، سُبْحَانَكَ
زِنَةَ عَرْشِكَ سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ، سُبْحَانَ رَبَّنَا ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ سُبْحَانَ رَبَّنَا تَسْبِيحًا
كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ، سُبْحَانَ رَبَّنَا تَسْبِيحًا مُقَدَّسًا مُرَكَّبًا كَذَلِكَ تَعَالَى
رَبَّنَا، سُبْحَانَ الْحَيِّ الْحَلِيمِ سُبْحَانَ الَّذِي كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ، سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ
آدَمَ وَأَخْرَجَنَا مِنْ صُلْبِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي يُحْيِي الْأَمْوَاتَ وَيُمِيتُ الْأَحْيَاءَ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ

رَحِيمٌ لَا يَعْجَلُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَرِيبٌ لَا يَغْفُلُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ جَوَادٌ لَا يَبْخُلُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ حَلِيمٌ لَا يَجْهَلُ، سُبْحَانَ مَنْ جَلَّ ثَنَاؤُهُ وَلَهُ الْمِدْحَةُ الْبَالِغَةُ فِي جَمِيعِ مَا يُنْتَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَجْدِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْحَلِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَي سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

عوذة يوم الاثنين وهي من عوذ أبي جعفر عليه السلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أُعِيدُ نَفْسِي بِرَبِّي الْأَكْبَرِ مِمَّا يَخْفَى وَمَا يَظْهَرُ، وَمَنْ شَرَّ كُلِّ أُنْثَى وَذَكَرٍ وَمَنْ شَرَّ مَا رَأَتْ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ قُدُوسٌ قُدُوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ، أَدْعُوكُمْ أَيُّهَا الْجِنُّ إِنْ كُنْتُمْ سَامِعِينَ مُطِيعِينَ وَأَدْعُوكُمْ أَيُّهَا الْإِنْسُ إِلَى اللَّطِيفِ الْخَبِيرِ وَأَدْعُوكُمْ أَيُّهَا الْجِنُّ وَالْإِنْسُ إِلَى الَّذِي خَتَمْتَهُ بِخَاتَمِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَخَاتَمِ جِبْرِيلَ وَمِيكَالَ وَإِسْرَافِيلَ وَخَاتَمِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَخَاتَمِ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَالنَّبِيِّينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَأَجْزِ عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ كُلِّ مَا يَغْدُو وَيَرُوحُ مِنْ ذِي سَمٍّ أَوْ عَقْرَبٍ أَوْ سَاحِرٍ أَوْ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ أَوْ سُلْطَانٍ عَنِيدٍ، أَخَذْتُ عَنْهُ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى وَمَا رَأَتْ عَيْنٌ نَائِمٍ أَوْ يَقْظَانٍ بِإِذْنِ اللَّهِ اللَّطِيفِ الْخَبِيرِ، لَا سُلْطَانَ لَكُمْ عَلَى اللَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَي رَسُولِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا. ثُمَّ يَتَعَوَّذُ بِعَوْذَةِ يَوْمِ الْأَحَدِ.

دعاء ليلة الثلاثاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَنْتَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَأَنْتَ مَلِكٌ لَا مَلِكَ مَعَكَ وَلَا شَرِيكَ لَكَ وَلَا إِلَهَ دُونَكَ اعْتَرَفَ لَكَ الْخَلَائِقُ، رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْمُلْكُ الْعَظِيمُ الَّذِي لَا يَزُولُ وَالْغِنَى الْكَبِيرُ الَّذِي لَا يَعُولُ وَالسُّلْطَانُ الْعَزِيزُ الَّذِي لَا يُضَامُ وَالْعِزُّ الْمَنْعِيُّ الَّذِي لَا يُرَامُ وَالْحَوْلُ الْوَاسِعُ الَّذِي لَا يَضِيقُ وَالْقُوَّةُ الْمَتِينَةُ الَّتِي لَا تَضَعْفُ وَالْكَبْرِيَاءُ الْعَظِيمُ الَّذِي لَا يُوصَفُ وَالْعَظَمَةُ الْكَبِيرَةُ، فَحَوْلَ أَرْكَانِ عَرْشِكَ النُّورُ وَالْوَقَارُ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَكَانَ عَرْشُكَ عَلَى

الْمَاءِ وَكُرْسِيِّكَ يَتَوَقَّدُ نُورًا وَسُرَادِقُكَ سُرَادِقُ النُّورِ وَالْعِظْمَةِ وَالْإَكْلِيلِ الْمُحِيطُ بِهِ
هَيْكَلُ السُّلْطَانِ وَالْعِزَّةِ وَالْمِدْحَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَالْبَهَاءِ وَالنُّورِ
وَالْحُسْنِ وَالْجَمَالِ وَالْعُلَى وَالْعِظْمَةِ وَالْكَبْرِيَاءِ وَالْجَبْرُوتِ وَالسُّلْطَانِ وَالْقُدْرَةِ، أَنْتَ
الْكَرِيمُ الْقَدِيرُ الْعَزِيزُ عَلَى جَمِيعِ مَا خَلَقْتَ وَلَا يَقْدِرُ شَيْءٌ قَدْرَكَ، وَلَا يُضَعِّفُ شَيْءٌ
عِظَمَتَكَ خَلَقْتَ مَا أَرَدْتَ بِمَشِيئِكَ فَفَعَلْتَ فِيمَا خَلَقْتَ عِلْمُكَ وَأَحَاطَ بِهِ خَيْرُكَ وَآتَى
عَلَى ذَلِكَ أَمْرَكَ وَوَسِعَهُ حَوْلُكَ وَقُوَّتُكَ، لَكَ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ وَالْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى
وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْآلَاءُ وَالْكَبْرِيَاءُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالنِّعَمِ الْعِظَامِ وَالْعِزَّةِ الَّتِي لَا
تُرَامُ، سُبْحَانَكَ وَيَحْمَدُكَ تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ
وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ الْمُقَفَى عَلَى آثَارِهِمْ وَالْمُخْتَجِّ بِهٍ عَلَى أُمَّهِمْ،
وَالْمُهَيِّمِينَ عَلَى تَصْدِيقِهِمْ وَالنَّاصِرِينَ لَهُمْ مِنْ ضَلَالٍ مَنِ ادَّعَى مِنْ غَيْرِهِمْ دَعْوَتَهُمْ وَسَارَ
بِخِلَافِ سَبِيلِهِمْ صَلَاةً تُعْظَمُ بِهَا نُورُهُ عَلَى نُورِهِمْ وَتَزِيدُهُ بِهَا شَرَفًا عَلَى شَرَفِهِمْ
وَتُبَلِّغُهُ بِهَا أَفْضَلَ مَا بَلَغْتَ نَبِيًّا مِنْهُمْ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، اللَّهُمَّ فَرِّدْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَأَلِهِ مَعَ كُلِّ فَضِيلَةٍ فَضِيلَةً وَمَعَ كُلِّ كَرَامَةٍ كَرَامَةً حَتَّى تُعَرِّفَ فَضِيلَتَهُ وَكَرَامَتَهُ أَهْلَ
الْكَرَامَةِ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَهَبْ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنَ الرَّفْعَةِ أَفْضَلَ الرَّفْعَةِ وَمِنَ
الرِّضَى أَفْضَلَ الرِّضَى وَارْزُقْ دَرَجَتَهُ الْعُلْيَا وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ الْكُبْرَى وَآتِهِ سُؤْلَهُ فِي الْآخِرَةِ
وَالأُولَى آمِينَ إِلَهَ الْحَقِّ رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَكْبَرِ الْعَظِيمِ
الْمَحْزُونِ الَّذِي تُفْتَحُ بِهِ أَبْوَابُ سَمَاوَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَيُسْتَوْجَبُ رِضْوَانُكَ الَّذِي تُحِبُّ
وَتَهْوَى وَتَرْضَى عَمَّنْ دَعَاكَ بِهِ، وَهُوَ حَقٌّ عَلَيْكَ أَلَّا تَحْرِمَ بِهِ سَائِلَكَ وَبِكُلِّ اسْمٍ دَعَاكَ
بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ وَالْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَالْحَفَظَةُ الْكِرَامُ الْكَاتِبُونَ وَأَنْبِيَائُكَ الْمُرْسَلُونَ
وَالْأَخْيَارُ الْمُتَجَبُّونَ وَجَمِيعِ مَنْ فِي سَمَاوَاتِكَ وَأَفْطَارِ أَرْضِكَ وَالصُّفُوفِ حَوْلَ
عَرْشِكَ تَقَدَّسُ لَكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَنْظُرَ فِي حَاجَتِي إِلَيْكَ وَأَنْ
تَرْزُقَنِي نِعِيمَ الْآخِرَةِ وَحُسْنَ نَوَابِ أَهْلِهَا فِي دَارِ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِكَ وَمَنَازِلِ الْأَخْيَارِ
فِي ظِلِّ أَمِينٍ، فَإِنَّكَ أَنْتَ بَرَاتَنِي وَأَنْتَ تُعِيدُنِي لَكَ أَسَلَمْتُ نَفْسِي وَإِلَيْكَ فَوَّضْتُ

أَمْرِي وَإِلَيْكَ الْجَبَاتُ ظَهْرِي وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَبِكَ وَتَقْتُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ دُعَاءَ
 ضَعِيفٍ مُضْطَرٍّ وَرَحِمَتِكَ يَا رَبِّ أَوْثَقُ عِنْدِي مِنْ دُعَائِي، اللَّهُمَّ فَأَذِّنِ اللَّيْلَةَ لِذُعَائِي أَنْ
 يَعْرُجَ إِلَيْكَ وَأَذِّنِ لِكَلَامِي أَنْ يَلِجَ إِلَيْكَ وَاصْرِفْ بَصْرَكَ عَنِّ خَطِيئَتِي، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُضِلَّ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ نَاشِئاً أَوْ أَنْ أُغْوِيَ نَاسِئاً أَوْ أَنْ
 أَعْمَلَ بِمَا لَا تَهْوَى فَأَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى وَأَنْتَ تَرَى وَلَا تُرَى وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ
 الْأَعْلَى فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ اللَّيْلَةَ أَفْضَلَ النَّصِيبِ فِي الْأَنْصِبَاءِ
 وَأَتَمَّ النِّعْمَةِ فِي النِّعْمَاءِ وَأَفْضَلَ الشُّكْرِ فِي السَّرَّاءِ وَأَحْسَنَ الصَّبْرِ فِي الضَّرَّاءِ وَأَفْضَلَ
 الرَّجُوعِ إِلَى أَفْضَلِ دَارِ الْمَأْوَى، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَسْأَلُكَ الْمَحَبَّةَ
 لِمَحَابِكَ وَالْعِصْمَةَ لِمَحَارِمِكَ وَالْوَجَلَ مِنْ خَشْيَتِكَ وَالْحَشِيَّةَ مِنْ عَذَابِكَ وَالتَّجَاهَةَ مِنْ
 عِقَابِكَ وَالرَّغْبَةَ فِي حُسْنِ ثَوَابِكَ وَالْفِقْهَ فِي دِينِكَ وَالْفَهْمَ فِي كِتَابِكَ، وَالْقُنُوعَ بِرِزْقِكَ
 وَالْوَرَعَ عَنِّ مَحَارِمِكَ وَالِإِسْتِحْلَالَ لِحَلَالِكَ وَالتَّحْرِيمَ لِحَرَامِكَ وَالِإِنْتِهَاءَ عَنِّ
 مَعَاصِيكَ وَالْحِفْظَ لِوَصِيَّتِكَ وَالصَّدْقَ بِوَعْدِكَ وَالْوَفَاءَ بِعَهْدِكَ وَالِإِعْتِصَامَ بِحَبْلِكَ،
 وَالْوُقُوفَ عِنْدَ مَوْعِظَتِكَ وَالِإِزْدِجَارَ عِنْدَ زَوَاجِرِكَ وَالِإِضْطِبَارَ عَلَى عِبَادَتِكَ وَالْعَمَلَ
 بِجَمِيعِ أَمْرِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى
 عِتْرَتِهِ الْمَهْدِيِّينَ وَالسَّلَامَ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

دعاء يوم الثلاثاء لعلي عليه السلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيَّ بِاسْتِحْكَامِ الْمَعْرِفَةِ
 وَالِإِخْلَاصِ بِالتَّوْحِيدِ لَهُ وَلَمْ يَجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ الْغَوَايَةِ وَالْعِبَاوَةِ وَالشُّكِّ وَالشَّرِكِ وَلَا
 مِمَّنْ اسْتَحْوَذَ الشَّيْطَانُ عَلَيْهِ فَأَعْوَاهُ وَأَضَلَّهُ وَاتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يُجِيبُ
 الْمُضْطَرَّ وَيَكْشِفُ الضَّرَّ وَيَعْلَمُ السِّرَّ وَيَمْلِكُ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الَّذِي يَخْلُمُ
 عَنِّ عَبْدِهِ إِذَا عَصَاهُ وَيَتَلَقَّاهُ بِالإِسْعَافِ وَالتَّلْبِيَةِ إِذَا دَعَاهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ البَّسِيطُ مُلْكُهُ
 المَعْدُومُ شِرْكُهُ المَجِيدُ عَرْشُهُ الشَّدِيدُ بَطْشُهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ لَمْ يَجِدْ

لِسْؤَالِهِ مَسْؤُولاً سِوَاكَ، وَأَعْتَمِدُ عَلَيْكَ اعْتِمَادَ مَنْ لَمْ يَجِدْ لِاعْتِمَادِهِ مُعْتَمِداً غَيْرَكَ
لَأَنَّكَ الْأَوَّلُ الَّذِي ابْتَدَأْتَ الْإِبْتِدَاءَ فَلَوَيْتَهُ بِأَيْدِي تَلَطُّفِكَ فَاسْتَكَانَ عَلَيَّ مَشِيئِكَ مُنْشَأً
كَمَا أَمَرْتَ بِأَحْكَامِ التَّقْدِيرِ، وَأَنْتَ أَجَلُّ وَأَعَزُّ مِنْ أَنْ تُحِيطَ الْعُقُولُ بِمَبْلَغِ وَصْفِكَ،
أَنْتَ الْعَالِمُ الَّذِي لَا يَعْزُبُ عَنْكَ مِثْقَالُ الذَّرِّ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَالْجَوَادِ الَّذِي لَا
يُبْخَلُكَ إِلَّاحَاحُ الْمُلْحِينِ فَإِنَّمَا أَمْرُكَ لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْتَهُ أَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ، أَمْرُكَ
مَاضٍ وَوَعْدُكَ حَتْمٌ وَحُكْمُكَ عَدْلٌ لَا يَعْزُبُ عَنْكَ شَيْءٌ وَإِلَيْكَ مَرْدُ كُلِّ شَيْءٍ
اِحْتَجَبْتَ بِالْإِيكِ فَلَمْ تَرَ وَشَهِدْتَ كُلَّ نَجْوَى وَتَعَالَيْتَ عَلَيَّ الْعُلَى وَتَفَرَّدْتَ بِالْكَبْرِيَاءِ
وَتَعَزَّزْتَ بِالْقُدْرَةِ وَالْبَقَاءِ، فَلَكَ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى وَلَكَ الشُّكْرُ فِي الْبَدءِ
وَالْعُقْبَى، أَنْتَ إِلَهِي حَلِيمٌ قَادِرٌ رَوْوْفٌ غَافِرٌ وَمَلِكٌ قَاهِرٌ وَرَازِقٌ بَدِيعٌ مُجِيبٌ سَمِيعٌ
بِيَدِكَ نَوَاصِي الْعِبَادِ وَنَوَاحِي الْبِلَادِ حَيٌّ قَيُّومٌ جَوَادٌ مَاجِدٌ رَحِيمٌ كَرِيمٌ، أَنْتَ إِلَهِي
الْمَالِكُ الَّذِي مَلَكَتِ الْمُلُوكُ فَتَوَاضَعَ لِهَيْئَتِكَ الْأَعْرَاءُ وَدَانَ لَكَ بِالطَّاعَةِ الْأَوْلِيَاءُ
فَاحْتَوَيْتَ بِالْهَيْئَتِكَ عَلَيَّ الْمَجْدِ وَالسَّنَاءِ وَلَا يُؤَدُّكَ حِفْظُ خَلْقِكَ وَلَا قَلَّتْ عَطَايَاكَ بِمَنْ
مَنَحْتَهُ سَعَةً رِزْقِكَ وَأَنْتَ عَلَامُ الْعُيُوبِ سَتَرْتَ عَلَيَّ عُيُوبِي وَأَحْصَيْتَ عَلَيَّ ذُنُوبِي
وَأَكْرَمْتَنِي بِمَعْرِفَةِ دِينِكَ وَلَمْ تَهْتِكْ عَنِّي جَمِيلَ سِتْرِكَ يَا حَنَّانُ، وَلَمْ تَفْضُخْنِي يَا مَنَّانُ
أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُوسِّعَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ رِزْقاً
حَلَالاً طَيِّباً وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوباً حَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بِاقْتِرَافِي لَهَا فَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تَجُودَ
عَلَيَّ بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَتُنْفِذَنِي مِنْ أَلِيمِ عُقُوبَتِكَ وَتُدْرِجَنِي دَرَجَ الْمُكْرَمِينَ وَتُلْحِقَنِي
مَوْلَايَ بِالصَّالِحِينَ مَعَ الَّذِينَ تَتَوَقَّاهُمْ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ، يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا
الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ بِصَفْحِكَ وَتَعَمُّدِكَ يَا رَوْوْفُ يَا رَحِيمُ رَبِّ أَسْأَلُكَ الصَّلَاةَ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَحْتَمِلَ عَنِّي وَاجِبَ الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ وَأَدَّ حُقُوقَهُمْ عَنِّي وَالْحَقِيقِي مَعَهُمْ
بِالْأَبْرَارِ وَالْإِخْوَانِ وَالْإِخْوَةِ وَالْأَخْوَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَاعْفِرْ لِي وَلَهُمْ جَمِيعاً
إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

دعاء آخر ليوم الثلاثاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَهْلُ الْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ وَأَهْلُ
السُّلْطَانِ وَالْعِزَّةِ وَالْقُدْرَةِ وَأَهْلُ الْبِهَاءِ وَالْمَجْدِ، وَلِيُّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ خَلَقَ الْخَلْقَ
بِقُدْرَتِهِ وَأَعْلَى الْأَعْلَى بِعِزَّتِهِ وَأَعْظَمَ الْعُظْمَاءَ بِمَجْدِهِ، وَالَّذِي يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ
وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَالطَّيْرُ صَفَاتٍ بِأَمْرِهِ كُلُّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ، لَهُ الْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا، وَلَا شَيْءَ أَعْلَمُ مِنْهُ وَلَا شَيْءَ أَجَلُ مِنْهُ وَلَا شَيْءَ أَعَزُّ مِنْهُ،
سُبْحَانَ الَّذِي بِعِزَّتِهِ رَفَعَ السَّمَاءَ وَوَضَعَ الْأَرْضَ وَنَصَبَ الْجِبَالَ وَسَحَّرَ الْجُجُومَ،
وَالَّذِي بِعِزَّتِهِ أَظْلَمَ اللَّيْلَ وَأَشْرَقَ النَّهَارَ وَأَسْرَجَ الشَّمْسَ وَأَنَارَ الْقَمَرَ، سُبْحَانَ الَّذِي
بِعِزَّتِهِ يُبِيرُ السَّحَابَ وَأَنْزَلَ الْمَطَرَ وَأَخْرَجَ الثَّمَرَ وَأَعْظَمَ الْبَرَكَهَ، سُبْحَانَ الَّذِي مُلْكُهُ
دَائِمٌ وَكُرْسِيُّهُ وَاسِعٌ وَعَرْشُهُ رَفِيعٌ وَبَطْشُهُ شَدِيدٌ، سُبْحَانَ الَّذِي عَذَابُهُ أَلِيمٌ وَعِقَابُهُ
سَرِيعٌ وَأَمْرُهُ مَفْعُولٌ، سُبْحَانَ الَّذِي كَلِمَتُهُ تَامَةٌ وَعَهْدُهُ وَفِيٌّ وَعَقْدُهُ وَثِيقٌ، سُبْحَانَ
الَّذِي عِزُّهُ قَاهِرٌ وَكِبْرِيَاؤُهُ مَانِعٌ وَأَمْرُهُ غَالِبٌ، سُبْحَانَ الَّذِي مَقَامُهُ مَخُوفٌ وَسُلْطَانُهُ
عَظِيمٌ وَبُرْهَانُهُ مُبِينٌ وَبِقَاؤُهُ حَقٌّ، سُبْحَانَ الَّذِي حُجَّتُهُ بِاللَّغَةِ وَحِفْظُهُ مَحْفُوظٌ وَكَيْدُهُ
مَتِينٌ سُبْحَانَ الَّذِي قَوْلُهُ صَادِقٌ وَمَحَالُهُ شَدِيدٌ وَطَلَبُهُ مُدْرِكٌ وَسَبِيلُهُ قَاصِدٌ، سُبْحَانَ
الَّذِي بِيَدِهِ رِزْقُ كُلِّ شَيْءٍ وَنَاصِيَةُ كُلِّ دَابَّةٍ يَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلِّ فِي كِتَابٍ
مُبِينٍ، سُبْحَانَ ذِي الْعُلَى وَالْجَبْرُوتِ سُبْحَانَ ذِي الْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ، سُبْحَانَ ذِي
الْمُلْكِ وَالْعِزَّةِ، سُبْحَانَ ذِي السُّلْطَانِ وَالْقُدْرَةِ، سُبْحَانَ ذِي الْإِحْسَانِ وَالْمَهَابَةِ،
سُبْحَانَ ذِي الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ، سُبْحَانَ ذِي الْفَضْلِ وَالسَّعَةِ سُبْحَانَ ذِي الطَّوْلِ وَالْمَنْعَةِ،
سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ سُبْحَانَ ذِي الْجُودِ وَالسَّمَاخَةِ، سُبْحَانَ ذِي الشَّاءِ
وَالْمَدْحَةِ سُبْحَانَ ذِي الْأَيْدِي وَالْبَرَكَهَةِ، سُبْحَانَ ذِي الشَّرَفِ وَالرَّفْعَةِ سُبْحَانَ ذِي الْعَفْوِ
وَالْمَغْفِرَةِ، سُبْحَانَ ذِي الْمَنِّ وَالرَّحْمَةِ سُبْحَانَ ذِي الْوَقَارِ وَالسَّكِينَةِ، سُبْحَانَ ذِي الْكَرَمِ

وَالْكَرَامَةِ سُبْحَانَ ذِي الثُّورِ وَالْبُهْجَةِ، سُبْحَانَ ذِي الرَّجَاءِ وَالثَّقَةِ سُبْحَانَ رَبِّ الْآخِرَةِ
 وَالْأُولَى، سُبْحَانَ الَّذِي لَا يَبْلَى مَجْدُهُ وَلَا يَعْزُرُ جَدُّهُ وَلَا يَزُولُ مُلْكُهُ وَلَا يُبَدِّلُ قَوْلُهُ وَلَا
 مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ، لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ
 وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ الَّتِي يَفْضَلُ بِهَا عَلَى أَنْبِيَائِكَ وَابْتَعْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَقَاماً
 مَحْمُوداً فِي أَفْضَلِ كَرَامَتِكَ وَقَرَّبَهُ مِنْ مَجْلِسِكَ، وَفَضَّلَهُ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ ثُمَّ عَرَّفَ
 بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ فِي ذَلِكَ الْمَقَامِ مِنْ كَرَامَتِكَ وَنَحْنُ آمِنُونَ رَاضُونَ بِمَنْزِلَةِ السَّابِقِينَ مِنْ
 عِبَادِكَ، وَاجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ فِي أَفْضَلِ مَسَاكِنِ الْجَنَّةِ الَّتِي يَفْضَلُ بِهَا أَنْبِيَائُكَ وَأَحِبَّاءُكَ
 مِنْ خَلْقِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَلَالِكَ وَجَمَالِكَ وَخَيْرِكَ الْمَبْسُوطِ وَطَاعَتِكَ
 الْمَفْرُوضَةِ وَثَوَابِكَ الْمَحْمُودِ، وَبِسِتْرِكَ الْفَائِضِ وَرِزْقِكَ الدَّائِمِ وَفَضْلِكَ الْوَاسِعِ
 وَمَعْرِوْفِكَ الْعَامِّ وَثَوَابِكَ الْكَرِيمِ، وَأَمْرِكَ الْعَالِبِ وَمَنْكَ الْقَدِيمِ وَحِصْنِكَ الْمُنْبِعِ
 وَنَصْرِكَ الْكَبِيرِ وَحَبْلِكَ الْمَتِينِ وَعَهْدِكَ الْوَفِيِّ وَوَعْدِكَ الصَّادِقِ عَلَى نَفْسِكَ وَذِمَّتِكَ
 الَّتِي لَا تُخْفَرُ، وَعِزَّتِكَ الَّتِي أَذَلَّتْ بِهَا الْخَلَائِقَ وَدَانَ لَكَ بِهَا كُلُّ شَيْءٍ مَعَ أَنِّي لَا
 أَسْأَلُكَ بِشَيْءٍ أَعْظَمَ مِنْكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ وَبِكُلِّ
 دَعْوَةٍ دَعَوْتُكَ بِهَا أَوْ لَمْ أَدْعُكَ بِهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ
 الْإِسْلَامَ وَالصِّيَامَ وَالْقِيَامَ وَالصَّبْرَ وَالصَّلَاةَ وَالْهُدَى وَالتَّقْوَى وَالْحِلْمَ وَالْعِلْمَ وَالْحُكْمَ
 وَالتَّوْفِيقَ وَالتَّصَدِيقَ وَالسَّكِينَةَ وَالْوَقَارَ وَالرَّأْفَةَ وَالرَّقَّةَ فِي قُلُوبِنَا وَأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا
 وَفِي لُحُومِنَا وَدِمَائِنَا، وَاجْعَلْهُ هَمًّا وَهَوَانًا فِي مَحْيَانَا وَمَمَاتِنَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ
 فَضْلِكَ قُلُوباً سَلِيمَةً وَالسِّنَّةَ صَادِقَةً وَأَزْوَاجاً صَالِحَةً وَإِيمَاناً ثَابِتاً وَعِلْماً نَافِعاً وَبِرّاً
 ظَاهِراً، وَتِجَارَةً رَبِيحَةً وَعَمَلاً نَجِيحاً وَسَعياً مُشْكُوراً وَذَنْباً مَغْفُوراً وَتَوْبَةً نَصُوحاً لَا
 يُعَيِّرُهَا سَرَاءٌ وَلَا ضَرَاءٌ، وَارزُقْنَا اللَّهُمَّ دِيناً قِيماً وَشُكْراً دَائِماً وَصَبْراً جَمِيلاً وَحَيَاةً
 طَيِّبَةً وَوَفَاءً كَرِيمَةً وَفَوْزاً عَظِيماً وَظِلاً ظَلِيلاً وَالْفِرْدَوْسَ نُزْلاً وَتَعِيماً مُقِيماً وَمُلْكاً كَبِيراً
 وَشَرَاباً طَهُوراً وَثِيَابَ سُندُسٍ خُضِرٍ وَإِسْتَبْرَقاً وَحَرِيراً، اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ غَفْلَةَ النَّاسِ لَنَا
 ذِكْراً وَذِكْرَهُمْ لَنَا شُكْراً، وَاجْعَلْ نَبِيَّنا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَنَا فَرْطاً وَحَوْضَهُ لَنَا مَوْرداً،

وَاجْعَلِ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالذُّنْبَا وَالْآخِرَةَ عَلَيْنَا بَرَكَهً وَارزُقْنَا عِلْمًا وَإِيمَانًا وَهُدًى وَإِسْلَامًا
وَإِخْلَاصًا وَتَوَكُّلاً عَلَيْكَ وَرَغْبَةً إِلَيْكَ وَرَهْبَةً مِنْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

دعاء آخر للسجّاد عَلَيْهِ السَّلَامُ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ حَقُّهُ كَمَا يَسْتَحِقُّهُ حَمْدًا كَثِيرًا،
وَأَعُوذُ بِهِ مِنْ شَرِّ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالشُّوْءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي، وَأَعُوذُ بِهِ مِنْ شَرِّ
الشَّيْطَانِ الَّذِي يَزِيدُنِي ذَنْبًا إِلَى ذَنْبِي وَأَخْتَرُ بِهِ مِنْ كُلِّ جَبَّارٍ فَاجِرٍ وَسُلْطَانٍ جَائِرٍ
وَعَدُوِّ قَاهِرٍ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ جُنْدِكَ فَإِنَّ جُنْدَكَ هُمُ الْعَالِيُونَ واجْعَلْنِي مِنْ أَوْلِيَائِكَ
فَإِنَّ أَوْلِيَاءَكَ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَخْزَنُونَ، اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي فَإِنَّهُ عِصْمَةٌ
أَمْرِي وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي فَإِنَّهَا دَارُ مَقَرِّي وَإِلَيْهَا مِنْ مُجَاوِرَةِ اللَّثَامِ مَقَرِّي واجْعَلِ
الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَالْوَفَاةَ زَاجِرًا^(١) لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَتَمَامِ عِدَّةِ الْمُرْسَلِينَ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَأَصْحَابِهِ الْمُتَّجِبِينَ،
وَهَبْ لِي فِي الثَّلَاثَاءِ ثَلَاثًا لَا تَدْعُ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا عَمَّا إِلَّا أَذْهَبْتَهُ^(٢) وَلَا عَدُوًّا إِلَّا
دَفَعْتَهُ، بِسْمِ اللهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ بِسْمِ اللهِ رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ أَسْتَدْفِعُ كُلَّ مَكْرُوهٍ، أَوْلُهُ
سَخَطُهُ وَأَسْتَجْلِبُ كُلَّ مَحْبُوبٍ أَوْلُهُ رِضَاؤُهُ، فَاخْتِمْ لِي مِنْكَ بِالْغُفْرَانِ يَا وَلِيَّ
الْإِحْسَانِ.

دعاء آخر للكاظم عَلَيْهِ السَّلَامُ

مَرْحَبًا بِخَلْقِ اللهِ الْجَدِيدِ وَبِكُفَا مِنْ كَاتِبِينَ وَسَاهِدِينَ اِكْتَبَا بِسْمِ اللهِ، أَشْهَدُ أَنْ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ وَالَّذِينَ
كَمَا شَرَعَ وَالْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ، وَأَنَّ اللهُ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ حَيَّا اللهُ

(١) وفي نسخة أخرى: راحة.

(٢) وفي نسخة أخرى: ولاهما إلا فرجته.

مُحَمَّدًا بِالسَّلَامِ وَصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، أَصْبَحْتُ أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ
وَأَخِرَتِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي وَأَجِبْ دَعَوَاتِي وَاحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ
يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي، اللَّهُمَّ إِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَضَعُنِي وَإِنْ
تَضَعْنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْفَعُنِي، اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي لِلْبَلَاءِ غَرَضًا وَلَا لَلْفِتْنَةِ نَصَبًا وَلَا
تُثَبِّعْنِي بِبَلَاءٍ فِي أَثَرِ بَلَاءٍ، فَقَدْ تَرَى ضَعْفِي وَقَلَّةَ حِيلَتِي وَتَضَرُّعِي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَمِيعِ
خَلْقِكَ فَأَعِذْنِي، وَأَسْتَجِيرُ بِكَ مِنْ جَمِيعِ عَذَابِكَ فَأَجِرْنِي وَأَسْتَصِرُّكَ عَلَى عَدُوِّي
فَأَنْصُرْنِي وَأَسْتَعِينُ بِكَ فَأَعِنِّي، وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ فَاعْفُ عَنِّي وَأَسْتَهْدِيكَ فَاهْدِنِي
وَأَسْتَعِصِمُكَ فَاعْصِمْنِي وَأَسْتَغْفِرُكَ فَاعْفِرْ لِي وَأَسْتَرْحِمُكَ فَارْحَمْنِي وَأَسْتَرْزُقُكَ
فَارْزُقْنِي، سُبْحَانَكَ مَنْ ذَا يَعْلَمُ مَا أَنْتَ وَلَا يَخَافُكَ وَمَنْ ذَا يَعْرِفُ قُدْرَتَكَ وَلَا يَهَابُكَ
سُبْحَانَكَ رَبَّنَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا دَائِمًا وَقَلْبًا خَاشِعًا وَعِلْمًا نَافِعًا وَيَقِينًا صَادِقًا،
وَأَسْأَلُكَ دِينًا قِيمًا وَأَسْأَلُكَ رِزْقًا وَاسِعًا، اللَّهُمَّ لَا تَقْطَعْ رَجَاءَنَا وَلَا تُخَيِّبْ دُعَاءَنَا وَلَا
تُجْهِدْ بَلَاءَنَا وَأَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ وَالشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَةِ، وَأَسْأَلُكَ الْغِنَى عَنِ النَّاسِ أَجْمَعِينَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَيَا مُنْتَهَى هِمَّةِ الرَّاعِبِينَ وَالْمُفْرَجَ عَنِ الْمَهْمُومِينَ، وَيَا مَنْ إِذَا أَرَادَ
شَيْئًا فَحَسَبَهُ أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ، اللَّهُمَّ إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ لَكَ وَكُلُّ شَيْءٍ بِيَدِكَ وَكُلُّ
شَيْءٍ إِلَيْكَ بِصِيرٍ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ
وَلَا مُيَسِّرَ لِمَا عَسَّرْتَ وَلَا مُعَسِّرَ لِمَا يَسَّرْتَ وَلَا مُعَقِّبَ لِمَا أَحْكَمْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ
مِنْكَ الْجَدُّ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ مَا شِئْتَ كَانَ وَمَا لَمْ تَشَأْ لَمْ يَكُنْ، اللَّهُمَّ فَمَا قَصَرَ عَنْهُ
عَمَلِي وَرَأَيْتَ وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِي مِنْ خَيْرٍ وَعَدَّتْهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ وَخَيْرٌ مَا أَنْتَ مُعْطِيهِ
أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ فَإِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

تسبيح يوم الثلاثاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِي عُلُوِّهِ دَانٍ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِي دُنُوِّهِ

عالٍ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِي إِشْرَاقِهِ مُنِيرٌ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِي سُلْطَانِهِ قَوِيٌّ، سُبْحَانَ الْحَلِيمِ الْجَلِيلِ سُبْحَانَ الْغَنِيِّ الْحَمِيدِ، سُبْحَانَ الْوَاسِعِ الْعَلِيِّ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى سُبْحَانَ مَنْ يَكْشِفُ الضَّرَّ وَهُوَ الدَّائِمُ الصَّمَدُ الْفَرْدُ الْقَدِيمُ، سُبْحَانَ مَنْ عَلَا فِي الْهَوَاءِ سُبْحَانَ الْحَيِّ الرَّفِيعِ سُبْحَانَ الْحَيِّ الْقَيُّومِ، سُبْحَانَ الدَّائِمِ الْبَاقِي الَّذِي لَا يَزُولُ سُبْحَانَ الَّذِي لَا تَنْقُصُ خَزَائِنُهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْفَدُ مَا عِنْدَهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا تَبِيدُ مَعَالِمُهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا يُشَاوِرُ فِي أَمْرِهِ أَحَدًا، سُبْحَانَ مَنْ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُهُ سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ الشَّامِخِ الْمُبِينِ، سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ الْبَازِخِ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ الْفَاحِرِ الْقَدِيمِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِي عُلُوِّهِ دَانٍ وَفِي دُنُوِّهِ عَالٍ وَفِي إِشْرَاقِهِ مُنِيرٌ وَفِي سُلْطَانِهِ قَوِيٌّ وَفِي مُلْكِهِ دَائِمٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ .

عودة يوم الثلاثاء من عود أبي جعفر عليه السلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَعِيدُ نَفْسِي بِاللَّهِ الْأَكْبَرِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ الْقَائِمَاتِ بِلَا عَمَدٍ، وَبِالَّذِي خَلَقَهَا فِي يَوْمَيْنِ وَقَضَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَخَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا وَجَعَلَ فِيهَا جِبَالًا أَوْتَادًا وَجَعَلَهَا فِجَاجًا سُبُلًا، وَأَنْشَأَ السَّحَابَ وَسَحَّرَهُ وَأَجْرَى الْفُلُكَ وَسَحَّرَ الْبَحْرَ وَجَعَلَ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا، مِنْ شَرِّ مَا يَكُونُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَتَعَقَّدَ عَلَيْهِ الْقُلُوبُ وَرَأَى الْعُيُونُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، كَفَانَا اللَّهُ كَفَانَا اللَّهُ كَفَانَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا . ثُمَّ تَتَعَوَّذُ بِعُودَةِ يَوْمِ الْإِثْنِينَ .

دُعَاءُ لَيْلَةِ الْأَرْبَعَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ اللَّهُ الْغَنِيُّ الدَّائِمُ الْمَلِكُ أَشْهَدُ أَنَّكَ إِلَهٌ لَا تَحْتَرَمُ الْأَيَّامُ مُلْكَكَ وَلَا تَغَيِّرُ الْأَنَامُ عِزَّكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا

أَنْتَ وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَلَا رَبَّ سِوَاكَ وَلَا خَالِقَ غَيْرِكَ، أَنْتَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ شَيْءٍ خَلْقَكَ وَأَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ شَيْءٍ عَبْدُكَ وَأَنْتَ إِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ شَيْءٍ يَعْبُدُكَ وَيُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَيَسْجُدُ لَكَ، فَسُبْحَانَكَ وَيَحْمَدُكَ تَبَارَكَتْ أَسْمَاؤُكَ الْحُسْنَى كُلُّهَا إِلَهًا مَعْبُودًا فِي جَلَالِ عَظَمَتِكَ وَكِبَرِيَّاتِكَ وَتَعَالَيْتَ مَلَكًا جَبَّارًا فِي وَقَارِ عِزَّةِ مُلْكِكَ وَتَقَدَّسْتَ رَبًّا مَنُوعُونَ فِي تَأْيِيدِ مَنَعَةِ سُلْطَانِكَ، وَارْتَفَعْتَ إِلَهًا قَاهِرًا فَوْقَ مَلَكَوَتِ عَرْشِكَ وَعَلَوْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِارْتِفَاعِكَ وَأَنْفَذْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِبَصْرِكَ وَلَطَفَ بِكُلِّ شَيْءٍ خَيْرُكَ وَأَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُكَ وَوَسَّعَ كُلَّ شَيْءٍ حِفْظُكَ وَحَفِظَ كُلَّ شَيْءٍ كِتَابُكَ وَمَلَأَ كُلَّ شَيْءٍ نُورُكَ وَفَهَّرَ كُلَّ شَيْءٍ مُلْكُكَ، وَعَدَلَ فِي كُلِّ شَيْءٍ حُكْمُكَ وَخَافَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ سَخَطِكَ، وَدَخَلْتَ فِي كُلِّ شَيْءٍ مَهَابَتِكَ إِلَهِي مِنْ مَخَافَتِكَ وَتَأْيِيدِكَ قَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَا فِيهِنَّ مِنْ شَيْءٍ طَاعَةً لَكَ وَخَوْفًا مِنْ مَقَامِكَ وَخَشْيَتِكَ فَتَقَارَّ كُلُّ شَيْءٍ فِي قَرَارِهِ وَأَنْتَهَى كُلُّ شَيْءٍ إِلَى أَمْرِكَ، وَمِنْ شِدَّةِ جَبْرُوتِكَ وَعِزَّتِكَ انْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِكَ وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِسُلْطَانِكَ، وَمِنْ غِنَاكَ وَسَعَتِكَ افْتَقَرَ كُلُّ شَيْءٍ إِلَيْكَ فَكُلُّ شَيْءٍ يَعِيشُ مِنْ رِزْقِكَ وَمِنْ عُلُوِّ مَكَانِكَ وَقُدْرَتِكَ، عَلَوْتَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ خَلْقِكَ وَكُلُّ شَيْءٍ أَسْفَلَ مِنْكَ تَقْضِي فِيهِمْ بِحُكْمِكَ وَتُجْرِي الْمَقَادِيرَ فِيهِمْ بَيْنَهُمْ بِمَشِيَّتِكَ، مَا قَدَّمْتَ مِنْهَا لَمْ يَسْبِقْكَ وَمَا أَخَّرْتَ مِنْهَا لَمْ يُعْجِزْكَ وَمَا أَمْضَيْتَ مِنْهَا أَمْضَيْتَهُ بِحُكْمِكَ وَعِلْمِكَ، سُبْحَانَكَ وَيَحْمَدُكَ تَبَارَكَتْ رَبَّنَا وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَأَنْزِرْهُ بِصَفْوِ كَرَامَتِكَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ وَاخْصُصْهُ بِأَفْضَلِ الْفَضَائِلِ مِنْكَ وَبَلِّغْ بِهِ أَفْضَلَ مَحَلِّ الْمُكْرَمِينَ وَأَشْرَفَ رَحْمَتِكَ فِي شَرَفِ الْمُقَرَّبِينَ وَالذَّرَجَةِ الْعُلْيَا مِنَ الْأَعْلِينَ، اللَّهُمَّ بَلِّغْ بِهِ الْوَسِيلَةَ مِنَ الْجَنَّةِ فِي الرَّفْعَةِ مِنْكَ وَالْفَضِيلَةَ وَأَدِمْ بِأَفْضَلِ الْكِرَامَةِ زُلْفَتَهُ حَتَّى تُتِمَّ النِّعْمَةَ عَلَيْهِ وَيَطُولَ ذِكْرُ الْخَلَائِقِ لَهُ وَاجْعَلْنَا مِنْ رُفَقَائِهِ عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ مَعَ أَبِيْنَا إِبْرَاهِيمَ آمِينَ إِلَهُ الْحَقِّ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ عَلَى مُوسَى فِي الْأَلْوَابِ وَبِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى السَّمَاوَاتِ فَاسْتَقَلَّتْ وَعَلَى الْأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ وَعَلَى الْجِبَالِ

فَأرْسَتْ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِيِّكَ وَإِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَمُوسَى نَجِيكَ
وَعِيسَى كَلِمَتِكَ وَرُوحِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِتُورَةِ مُوسَى وَإِنْجِيلِ عِيسَى وَزُبُورِ دَاوُدَ وَقُرْآنِ
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَعَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ، وَبِكُلِّ وَحْيٍ أَوْحَيْتَهُ
وَقَضَاءِ قَضِيَّتِهِ وَكِتَابِ أَنْزَلْتَهُ يَا إِلَهَ الْحَقِّ الْمُبِينِ الثُّورِ الْمُنِيرِ أَنْ تُتِمَّ النِّعْمَةَ عَلَيَّ
وَتُحْسِنَ لِي الْعَاقِبَةَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ أَنْتَقَلَّبُ
فِي قَبْضَتِكَ غَيْرَ مُعْجِزٍ وَلَا مُمْتَنِعٍ عَجَزْتُ عَنِ نَفْسِي وَعَجَزَ النَّاسُ عَنِّي وَلَا عَشِيرَةٌ
تَكْفِينِي وَلَا مَالٌ يَفْدِينِي وَلَا عَمَلٌ يُنْجِينِي وَلَا قُوَّةٌ لِي فَأَنْتَصِرَ، وَلَا أَنَا بَرِيءٌ مِنَ
الدُّنُوبِ فَأَعْتَدِرْ وَعَظْمَ ذَنْبِي فَلْيَسِّعْ عَفْوُكَ لِمَغْفِرَتِي اللَّيْلَةَ بِمَا وَابَتْ عَلَيَّ نَفْسِكَ،
وَأَرْزُقْنِي الْقُوَّةَ مَا أَبْقَيْتَنِي وَالْإِصْلَاحَ مَا أَحْيَيْتَنِي وَالْعَوْنَ عَلَى مَا حَمَلْتَنِي وَالصَّبْرَ عَلَى
مَا أَبْلَيْتَنِي وَالشُّكْرَ فِيمَا آتَيْتَنِي وَالْبَرَكَاتِ فِيمَا رَزَقْتَنِي، اللَّهُمَّ لَقْنِي حُجَّتِي يَوْمَ الْمَمَاتِ
وَلَا تُرْنِي عَمَلِي حَسْرَاتٍ وَلَا تَفْضُحْنِي بِسِرِّي يَوْمَ الْفَاكِ وَلَا تُخْزِنِي بِسَيِّئَاتِي
وَيَبْلَائِكَ عِنْدَ قَضَائِكَ وَأُصْلِحْ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَاجْعَلْ هَوَايَ فِي تَقْوَاكَ، وَاكْفِنِي هَوْلَ
الْمُطَّلَعِ وَمَا أَهَمَّنِي وَمَا لَمْ يُهَمَّنِي مِمَّا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي،
وَأَعِنِّي عَلَى مَا غَلَبَنِي وَمَا لَمْ يَغْلِبْنِي فَكُلُّ ذَلِكَ بِيَدِكَ يَا رَبِّ فَاكْفِنِي وَاهْدِنِي وَأُصْلِحْ
بَالِي وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ وَعَرِّفْنِي لِي، وَالْحَقِيقِي بِالَّذِينَ هُمْ خَيْرٌ مِنِّي وَأَرْزُقْنِي مُرَافَقَةَ
النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أَوْلِيَاكَ رَفِيقًا أَنْتَ إِلَهَ الْحَقِّ رَبُّ
الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمْ
تَسْلِيمًا.

دُعاء يَوْمِ الأربِعاءِ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَرَّضَاتُهُ فِي الطَّلَبِ إِلَيْهِ وَالْتِمَاسِ مَا
لَدَيْهِ وَسَخَطُهُ فِي تَرْكِ الْإِلْحَاحِ فِي الْمَسْأَلَةِ عَلَيْهِ، وَسُبْحَانَ اللهِ شَاهِدِ كُلِّ نَجْوَى بِعِلْمِهِ

وَمُبَايِنِ كُلِّ جِسْمٍ بِنَفْسِهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الَّذِي لَا يُدْرِكُ بِالْعُيُونِ وَالْأَبْصَارِ وَلَا يُجْهَلُ
 بِالْعُقُولِ وَالْأَلْبَابِ وَلَا يَخْلُو مِنَ الضَّمِيرِ، وَيَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ،
 وَاللَّهُ أَكْبَرُ الْمُتَجَلِّلُ عَنْ صِفَاتِ الْمَخْلُوقِينَ الْمُطَّلِعُ عَلَى مَا فِي قُلُوبِ الْخَلَائِقِ
 أَجْمَعِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ لَا يَمَلُّ دُعَاءَ رَبِّهِ وَأَنْصَرِعُ إِلَيْكَ تَضَرُّعَ غَرِيبٍ
 يَرْجُو كَشْفَ كَرْبِهِ وَأَبْتِهْلُ إِلَيْكَ ابْتِهَالًا تَائِبٍ مِنْ ذُنُوبِهِ، وَأَنْتَ الرَّؤُوفُ الَّذِي مَلَكَتْ
 الْخَلَائِقُ كُلَّهُمْ وَفَطَرْتَهُمْ أَجْنَاسًا مُخْتَلِفَاتِ الْأَلْوَانِ وَالْأَفْئَادِ عَلَى مَشِيئِكَ قَدَّرْتَ
 آجَالَهُمْ وَأَرْزَأَقَهُمْ فَلَمْ يَتَعَاطَمَكَ خَلْقُ خَلْقٍ حَتَّى كَوْنَتْهُ كَمَا شِئْتَ مُخْتَلِفًا مِمَّا شِئْتَ
 فَتَعَالَيْتَ وَتَجَبَّرْتَ عَنِ اتِّخَاذِ وَزِيرٍ وَتَعَزَّزْتَ مِنْ مُؤَامَرَةِ شَرِيكَ وَتَنَزَّهْتَ عَنِ اتِّخَاذِ
 الْأَبْنَاءِ وَتَقَدَّسْتَ عَنِ مُلَامَسَةِ النِّسَاءِ، فَلَيْسَتْ الْأَبْصَارُ بِمُدْرِكَةٍ لَكَ وَلَا الْأَوْهَامُ وَاقِعَةً
 عَلَيْكَ وَلَيْسَ لَكَ شَرِيكٌ وَلَا نِدٌّ وَلَا عَدِيلٌ وَلَا نَظِيرٌ، أَنْتَ الْفَرْدُ الْوَاحِدُ الدَّائِمُ الْأَوَّلُ
 الْآخِرُ وَالْعَالِمُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الْقَائِمُ الَّذِي لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُوَلَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفْوًا أَحَدٌ،
 لَا تُوصَفُ بِوَصْفٍ وَلَا تُدْرِكُ بِوَهْمٍ وَلَا يُغَيَّرُكَ فِي مَرِّ الدُّهُورِ صَرْفٌ، كُنْتَ أَرْزَاقًا لَمْ
 تَزَلْ وَلَا تَزَالْ وَعِلْمُكَ بِالْأَشْيَاءِ فِي الْخَفَاءِ، كَعِلْمِكَ بِهَا فِي الْإِجْهَارِ وَالْإِعْلَانِ فَيَا مَنْ
 ذَلَّ لِعِظَمَتِهِ الْعُظْمَاءُ وَخَضَعَتْ لِعِزَّتِهِ الرُّؤَسَاءُ، وَمَنْ كَلَّتْ عَنْ بُلُوغِ ذَاتِهِ أَلْسُنُ الْبُلْغَاءِ
 وَمَنْ أَحْكَمَ تَدْبِيرَ الْأَشْيَاءِ وَاسْتَعْجَمَتْ عَنْ إِدْرَاكِهِ عِبَارَةُ عُلُومِ الْعُلَمَاءِ، اتَّعَدَّبْتَنِي بِالنَّارِ
 وَأَنْتَ أَمَلِي أَوْ تُسَلِّطْهَا عَلَيَّ بَعْدَ إِقْرَارِي لَكَ بِالتَّوْحِيدِ وَخُضُوعِي وَخُشُوعِي لَكَ
 بِالشُّجُودِ أَوْ تُجَلِّجُ لِسَانِي فِي الْمَوْقِفِ وَقَدْ مَهَّدْتَ لِي بِمَنْكَ سُبُلَ الْوُصُولِ إِلَى
 التَّحْمِيدِ وَالتَّسْبِيحِ وَالتَّمْجِيدِ فَيَا غَايَةَ الطَّالِبِينَ وَأَمَّنَ الْخَائِفِينَ وَعِمَادَ الْمَلْهُوفِينَ
 وَغِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَجَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ وَكَاشِفَ ضُرِّ الْمَكْرُوبِينَ وَرَبَّ الْعَالَمِينَ
 وَأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتُبَّ عَلَيَّ وَالْبِسْنِي الْعَافِيَةَ وَأَرْزُقْنِي
 مِنْ فَضْلِكَ رِزْقًا وَاسِعًا وَاجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ كَتَبْتَنِي شَقِيًّا عِنْدَكَ فَإِنِّي
 أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ وَبِالْكِبْرِيَاءِ وَالْعِظَمَةِ الَّتِي لَا يُقَاوِمُهَا مُتَكَبِّرٌ وَلَا عَظِيمٌ أَنْ تُصَلِّيَ
 عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُحَوِّلَنِي سَعِيدًا فَإِنَّكَ تُجْرِي الْأُمُورَ عَلَيَّ إِرَادَتِكَ وَتُجِيرُ

وَلَا يُجَارُ عَلَيْكَ يَا قَدِيرٌ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنْتَ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ الْخَبِيرُ،
تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ فَالْطُّفُّ بِي فَقَدِيمًا
لَطَفْتَ بِمُسْرِفٍ عَلَى نَفْسِهِ غَرِيقٍ فِي بُحُورِ خَطِيئَتِهِ أَسْلَمْتَهُ لِلْحُتُوفِ كَثْرُهُ زَلَلِهِ وَتَطَوُّلُ
عَلَيَّ يَا مُتَطَوِّلاً عَلَى الْمُتَدَبِّرِينَ بِالْعَفْوِ وَالصَّفْحِ، فَإِنَّكَ لَمْ تَرَ لْ آخِذًا بِالْفَضْلِ وَالصَّفْحِ
عَلَى الْعَاثِرِينَ وَمَنْ وَجَبَ لَهُ بِاجْتِرَائِهِ عَلَى الْآثَامِ حُلُولُ دَارِ الْبَوَارِ يَا عَالِمَ الْخَفِيَّاتِ
وَالْأَسْرَارِ، يَا جَبَّارُ يَا قَهَّارُ وَمَا أَلْزَمْتَنِيهِ مَوْلَايَ مِنْ فَرَضِ الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ وَوَاجِبِ
حُقُوقِهِمْ مَعَ الْإِخْوَانِ وَالْأَخْوَاتِ فَاحْتَمِلْ ذَلِكَ عَنِّي إِلَيْهِمْ وَأَدِّهِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
وَاعْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

دعاء آخر ليوم الأربعاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْتَ كُلَّ شَيْءٍ
وَأَنْتَ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْتَ وَارِثُ كُلِّ شَيْءٍ، أَحْصَى عِلْمُكَ كُلَّ شَيْءٍ وَأَحَاطَتْ
قُدْرَتُكَ بِكُلِّ شَيْءٍ فَلَيْسَ يُعْجِزُكَ شَيْءٌ وَلَا يَتَوَارَى مِنْكَ شَيْءٌ خَشَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِاسْمِكَ
وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِكَ وَاعْتَرَفَ كُلُّ شَيْءٍ بِقُدْرَتِكَ، اللَّهُمَّ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ قَدْرَكَ وَلَا
يَشْكُرُكَ أَحَدٌ حَقَّ شُكْرِكَ وَلَا تَهْتَدِي الْعُقُولُ لِصِفَتِكَ لَا يَدْرِي شَيْءٌ كَيْفَ أَنْتَ غَيْرَ
أَنَّكَ كَمَا نَعَتَ نَفْسَكَ حَارَتِ الْأَبْصَارُ دُونَكَ، وَكَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْكَ وَانْتَهَتِ الْعُقُولُ
دُونَكَ وَضَلَّتِ الْأَحْلَامُ فِيكَ تَعَالَيْتَ بِقُدْرَتِكَ وَعَلَوْتَ بِسُلْطَانِكَ وَقَدَّرْتَ بِجَبَرَوْتِكَ
وَقَهَّرْتَ عِبَادَكَ، اللَّهُمَّ وَأَذْرَكْتَ الْأَبْصَارَ وَأَحْصَيْتَ الْأَعْمَالَ وَأَخَذْتَ بِالنَّوَاصِي
وَوَجَلَّتْ دُونَكَ الْقُلُوبُ، اللَّهُمَّ فَأَمَّا الَّذِي نَرَى مِنْ خَلْقِكَ فَيَهْوُلُنَا مِنْ مُلْكِكَ وَيُعْجِبُنَا
مِنْ قُدْرَتِكَ وَمَا نَصَفَ مِنْ سُلْطَانِكَ فَقَلِيلٌ^(١) مِمَّا يَغِيبُ عَنَّا مِنْهُ وَقَصَرَ فَهْمُنَا عَنْهُ
وَانْتَهَتْ عُقُولُنَا دُونَهُ وَحَالَتِ الْغُيُوبُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ، اللَّهُمَّ أَشَدُّ خَلْقِكَ خَشِيَةً لَكَ

(١) في نسخة ثانية: فدليل فيما.

أَعْلَمُهُمْ بِكَ وَأَفْضَلُ خَلْقِكَ بِكَ عِلْمًا أَخَوْفُهُمْ لَكَ وَأَطْوَعُ خَلْقِكَ لَكَ أَقْرَبُهُمْ مِنْكَ
وَأَشَدُّ خَلْقِكَ لَكَ إِعْظَامًا أَذْنَاهُمْ إِلَيْكَ، لَا عِلْمَ إِلَّا خَشْيَتُكَ وَلَا حِلْمَ إِلَّا الْإِيمَانَ بِكَ
لَيْسَ لِمَنْ لَمْ يَخْشَكَ عِلْمٌ وَلَا لِمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِكَ حِلْمٌ وَكَيْفَ لَا تَعْلَمَ مَا خَلَقْتَ
وَتَحْفَظُ مَا قَدَرْتَ وَتَفْهَمُ مَا ذَرَأْتَ وَتَقْهَرُ مَا ذَلَلْتَ وَتَقْدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَبَدَأَ كُلُّ شَيْءٍ
مِنْكَ وَمُنْتَهَى كُلِّ شَيْءٍ إِلَيْكَ وَقَوَامُ كُلِّ شَيْءٍ بِكَ وَرِزْقُ كُلِّ شَيْءٍ عَلَيْكَ، لَا يَنْتَقِصُ
سُلْطَانُكَ مَنْ عَصَاكَ وَلَا يَزِيدُ فِي مُلْكِكَ مَنْ أَطَاعَكَ وَلَا يَرُدُّ أَمْرَكَ مَنْ سَخِطَ قَضَاءَكَ
وَلَا يَمْتَنِعُ مِنْكَ مَنْ تَوَلَّى غَيْرَكَ كُلُّ سِرٍّ عِنْدَكَ عِلَانِيَةٌ وَكُلُّ غَيْبٍ عِنْدَكَ شَهَادَةٌ تَعْلَمُ
خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ تُخْبِي الْمَوْتَى وَتُمِيتُ الْأَحْيَاءَ، نُورُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ مَلِكُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَيْسَ يَمْنَعُكَ عِزُّ سُلْطَانِكَ وَلَا عِظَمُ شَأْنِكَ وَلَا ارْتِفَاعُ
مَكَانِكَ وَلَا شِدَّةُ جَبْرُوتِكَ مِنْ أَنْ تُحْصِيَ كُلَّ شَيْءٍ وَتَشْهَدَ كُلَّ نَجْوَى وَتَعْلَمَ مَا فِي
الْأَرْحَامِ وَتَطَّلِعَ عَلَى مَا فِي الْقُلُوبِ، اللَّهُمَّ لَمْ يَكُنْ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَأَمْرٌ كُلُّ شَيْءٍ بِيَدِكَ
وَلَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُكَ وَكُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَكَ رَحِيمٌ فِي قُدْرَتِكَ عَالٍ فِي دُنُوكَ
قَرِيبٌ فِي ارْتِفَاعِكَ لَطِيفٌ فِي جَلَالِكَ لَيْسَ يَشْعَلُكَ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ وَلَا يَسْتِيرُ عَنْكَ
شَيْءٌ، عِلْمُكَ فِي السِّرِّ كَعِلْمِكَ فِي الْعِلَانِيَةِ وَقُدْرَتُكَ عَلَى مَا تَقْضِي كَقُدْرَتِكَ عَلَى مَا
قَضَيْتَ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةٌ وَمَلَأَتْ كُلَّ شَيْءٍ عِظَمَةٌ وَأَخَذَتْ كُلَّ شَيْءٍ بِقُدْرَةٍ وَمَا
قَضَيْتَ فَهُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ لَا تُسْبِقُ إِنْ طَلَبْتَ وَلَا تَقْصُرُ إِنْ
أَرَدْتَ مُنْتَهَى دُونَ مَا تَشَاءُ، وَلَا تَقْصُرُ قُدْرَتُكَ عَمَّا تُرِيدُهُ عَلَوْتَ فِي دُنُوكَ وَدَنَوْتَ فِي
عُلُوكَ وَلَطَفْتَ فِي جَلَالِكَ وَجَلَلْتَ فِي لُطْفِكَ لَا نَفَادَ لِمُلْكِكَ وَلَا مُنْتَهَى لِعِظَمَتِكَ وَلَا
مِقْيَاسَ لِحَبْرُوتِكَ وَلَا اسْتِحْرَارًا مِنْ قُدْرَتِكَ اللَّهُمَّ فَأَنْتَ الْأَبَدُ بِلَا أَمَدٍ وَالْمَدْعُوُّ فَلَا
مَنْجَى مِنْكَ، وَالْمُنْتَهَى فَلَا مَحِيصَ عَنْكَ وَالْوَارِثُ فَلَا مَقْصَرَ دُونَكَ أَنْتَ الْحَقُّ الْمُبِينُ
وَالنُّورُ الْمُنِيرُ وَالْقُدُّوسُ الْعَظِيمُ وَارِثُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ حَيَاةُ كُلِّ شَيْءٍ وَمَصِيرُ كُلِّ
مَيْتٍ وَشَاهِدُ كُلِّ غَائِبٍ وَوَلِيُّ تَدْبِيرِ الْأُمُورِ، اللَّهُمَّ بِيَدِكَ نَاصِيَةُ كُلِّ دَابَّةٍ وَإِلَيْكَ مَرَدُّ
كُلِّ نَسَمَةٍ وَبِأَذْنِكَ تَسْقُطُ كُلُّ وَرْقَةٍ وَلَا يَعْزُبُ عَنْكَ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ، اللَّهُمَّ فَتُ أَبْصَارَ

الْمَلَائِكَةِ وَعِلْمَ النَّبِيِّنَ وَعُقُولَ الْإِنْسِ وَالْجِنَّ وَفَهَمَ خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ الْقَائِمِ بِحُجَّتِكَ
وَالذَّابِّ عَنْ حَرَمِكَ وَالتَّاصِحِ لِعِبَادِكَ فِيكَ وَالصَّابِرِ عَلَى الْأَذَى وَالتَّكْذِيبِ فِي جَنبِكَ
وَالْمُبَلِّغِ رِسَالَتِكَ فَإِنَّهُ قَدْ آذَى الْأَمَانَةَ وَمَنَحَ النَّصِيحَةَ وَحَمَلَ عَلَى الْمَحَجَّةِ وَكَابَدَ
الْعُسْرَةَ وَالشَّدَّةَ فِيمَا كَانَ يَلْقَى مِنْ جُهَالِ قَوْمِهِ، اللَّهُمَّ فَأَعْطِهِ بِكُلِّ مَنْقَبَةٍ مِنْ مَنْاقِبِهِ
وَكَوْلٍ ضَرِيئَةٍ مِنْ ضَرَائِهِ وَحَالٍ مِنْ أَحْوَالِهِ وَمَنْزِلَةٍ مِنْ مَنْزِلِهِ رَأْيَتَهُ لَكَ فِيهَا نَاصِرًا
وَعَلَى مَكْرُوهِهِ بِلَاتِكَ صَابِرًا، خَصَائِصَ مِنْ عَطَائِكَ وَفَضَائِلَ مِنْ حَبَائِكَ تَسُرُّ بِهَا نَفْسُهُ
وَتُكْرِمُ بِهَا وَجْهَهُ وَتَرْفَعُ بِهَا مَقَامَهُ وَتُعَلِّي بِهَا شَرَفَهُ عَلَى الْقَوْمِ بِقِسْطِكَ، وَالذَّابِّينَ عَنْ
حَرَمِكَ وَالدُّعَاةِ إِلَيْكَ وَالْأَدْلَاءِ عَلَيْكَ مِنَ الْمُتَشَجِّبِينَ الْكِرَامِ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ مِنْ وَالدِّ
آدَمَ حَتَّى لَا تَبْقَى مَكْرَمَةٌ وَلَا حِبَاءَةٌ مِنْ حَبَائِكَ جَعَلْتَهُمَا مِنْكَ نَزْلًا لِمَلِكٍ مُقْرَبٍ مُفْضَلٍ
أَوْ نَبِيِّ مُرْسَلٍ إِلَّا خَصَّصْتَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ ذَلِكَ بِمَكَارِمِهِ بِحَيْثُ
لَا يَلْحَقُهُ لَاحِقٌ وَلَا يَسْمُو إِلَيْهِ سَامٌ وَلَا يَطْمَعُ أَنْ يُدْرِكَهُ طَالِبٌ، وَحَتَّى لَا يَبْقَى مَلِكٌ
مُقْرَبٌ مُكْرَمٌ مُفْضَلٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَلَا مُؤْمِنٌ صَالِحٌ وَلَا فَاجِرٌ طَالِحٌ وَلَا شَيْطَانٌ مَرِيدٌ
وَلَا خَلْقٌ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ شَهِيدٌ إِلَّا عَرَفْتَهُ مَنْزِلَةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَآلِهِ بَيْتِهِ
مِنْكَ وَكَرَامَتَهُ عَلَيْكَ وَخَاصَّتَهُ لَدَيْكَ، ثُمَّ جَعَلْتَ خَالِصَ الصَّلَوَاتِ مِنْكَ وَمِنْ
مَلَائِكَتِكَ الْمُقْرَبِينَ وَالْمُصْطَفِينَ مِنْ رُسُلِكَ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ
مَجِيدٌ، وَآمَنْتُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا مَنَنْتَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَسَلَّمَ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَأُورِدْ عَلَيْهِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأُمَّتِهِ مَنْ تُقَرِّبُهُ إِلَيْهِ عَيْنُهُ،
وَاجْعَلْنِي اللَّهُمَّ مِنْهُمْ وَمِمَّنْ تَسْقِيهِ بِكَأْسِهِ وَتُورِدُنَا حَوْضَهُ وَتَخْشَرُنَا فِي زَمْرَتِهِ وَتَحْتَ
لِوَاتِهِ، وَتَدْخِلُنَا فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَتُخْرِجُنَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ

أَخْرَجَتْ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي كُلِّ عَافِيَةٍ
وَبَلَاءٍ وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي كُلِّ شِدَّةٍ وَرَخَاءٍ وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي كُلِّ مَثْوَى وَمُنْقَلَبٍ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَخِيْنِي مَحْيَاهُمْ وَأَمْتِي مَمَاتَهُمْ وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي
الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا وَالْمَوَاقِفِ كُلِّهَا وَالْمَشَاهِدِ كُلِّهَا وَأَفْنِي خَيْرَ الْفَنَاءِ إِذَا أَفْنَيْتَنِي عَلَى
مُؤَالَاتِكَ وَمُؤَالَاةِ أَوْلِيَائِكَ وَمُعَادَاةِ أَعْدَائِكَ وَالرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَالرَّهْبَةَ مِنْكَ وَالْحُشُوعَ لَكَ
وَالْوَفَاءَ بِعَهْدِكَ وَالتَّصَدِيقَ بِكِتَابِكَ وَالِاتِّبَاعَ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُبَلِّغُهُمْ بِهَا رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ وَتُدْخِلُنَا مَعَهُمْ فِي كَرَامَتِكَ
وَتُنَجِّنَا بِهِمْ مِنْ سَخَطِكَ وَالنَّارِ، يَا حَاسِسَ يَدَيَّ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ذَنْحِ ابْنِهِ وَهَمَّا يَتَنَاجِيَانِ
أَلْطَفَ الْأَشْيَاءِ يَا بُنَيَّ وَيَا أَبْتَاهُ، يَا مُقَيِّضَ الرِّكْبِ لِيُوسُفَ فِي الْبَلَدِ الْقَفْرِ وَغِيَابَةَ الْجُبِّ
وَجَاعِلُهُ بَعْدَ الْعُبُودِيَّةِ نَبِيًّا مَلِكًا، يَا مَنْ سَمِعَ الْهَمْسَ مِنْ ذِي النَّوْنِ فِي بَطْنِ الْحُوتِ
فِي الظُّلُمَاتِ الثَّلَاثِ ظُلْمَةَ اللَّيْلِ وَظُلْمَةَ قَعْرِ الْبَحْرِ وَظُلْمَةَ بَطْنِ الْحُوتِ، يَا كَاشِفَ
ضُرِّ أَيُّوبَ، يَا رَاحِمَ عَبْرَةَ دَاوُدَ، يَا رَادَّ حُزْنِ يَعْقُوبَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ، يَا مُجِيبَ
دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ يَا مُنْفَسِّ هَمِّ الْمَهْمُومِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَاكْشِفْ
عَنَّا كُلَّ ضُرٍّ وَنَفْسٍ عَنَّا كُلَّ هَمٍّ وَفَرِّجْ عَنَّا كُلَّ غَمٍّ وَاكْفِنَا كُلَّ مَوْتَةٍ وَأَجِبْ لَنَا كُلَّ دَعْوَةٍ
وَاقْضِ لَنَا كُلَّ حَاجَةٍ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَاعْفِرْ لِي ذَنْبِي وَوَسِّعْ لِي فِي رِزْقِي وَخَلْقِي وَطَيِّبْ لِي كَسْبِي وَقَنِّعْنِي مَا رَزَقْتَنِي وَلَا
تَذْهَبْ بِنَفْسِي إِلَى شَيْءٍ صَرَفْتَهُ عَنِّي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ السَّيِّئَاتِ وَالْكَسَلِ
وَالتَّوَانِي فِي طَاعَتِكَ وَالْفُتْلِ وَمِنْ عَذَابِكَ الْأَذْنَى عَذَابِ الْقَبْرِ وَعَذَابِكَ الْأَكْبَرَ، وَلَا
تَجْعَلْ فُؤَادِي فَارِعًا مِمَّا أَقُولُ وَاجْعَلْ لِبَلِّكَ وَنَهَارِكَ بَرَكَاتٍ مِنْكَ عَلَيَّ، وَاجْعَلْ سَعْيِي
عِنْدَكَ مَشْكُورًا أَسْأَلُكَ مِنْ صَالِحِ مَا فِي أَيْدِي الْعِبَادِ مِنَ الْأَمَانَةِ وَالْإِيمَانِ وَالتَّقْوَى
وَالزَّكَاةِ وَالْمَالِ وَالْوَالِدِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، اللَّهُمَّ مُثَبِّتِ الْقُلُوبِ ثَبَّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ
وَاجْعَلْ وَسِيلَتِي إِلَيْكَ وَاجْعَلْ رَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ وَاجْعَلْ ثَوَابَ عَمَلِي رِضَاكَ وَأَعْطِ

نَفْسِي سُؤْلَهَا وَمُنَاهَا وَزَكَهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَهَا وَأَنْتَ وَلِيَّهَا وَمَوْلَاهَا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ لِي فِي قَبْرِي وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقْوَى وَاليَقِينَ وَالعَفَافَ وَالعِنْيَ وَالعَمَلَ بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى وَأَسْأَلُكَ الشُّكْرَ وَالمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ خَيْرِ عِبَادِكَ عَمَلًا وَخَيْرِهِمْ أَمَلًا وَخَيْرِهِمْ حَيَاةً وَخَيْرِهِمْ مَوْتًا وَمَنْ اسْتَعْمَلْتَهُمْ بِرَحْمَتِكَ وَتَوَفَّيْتَهُمْ بِرَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ العَفْوَ وَالعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ وَتَرَكَ المُنْكَرَاتِ وَحُبِّ المَسَاكِينِ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي وَتَتُوبَ عَلَيَّ وَإِذَا نَزَلَتْ فِي الأَرْضِ فِتْنَةٌ فَأَقْلِبْنِي غَيْرَ مَفْتُونٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ وَافْتَحْ لِي بِخَيْرِ وَاخْتِمْ لِي بِخَيْرِ وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَفَنِي عَذَابِ النَّارِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَاعْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيْ إِِنَّكَ أَنْتَ الغَنِيُّ الحَمِيدُ وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِهِ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ .

دعاء آخر للسجاد ﷺ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا، لَكَ الْحَمْدُ أَنْ بَعَثْتَنِي مِنْ مَرْقَدِي وَلَوْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ سَرْمَدًا حَمْدًا دَائِمًا لَا يَنْقَطِعُ أَبَدًا وَلَا يُحْصِي لَهُ الخَلَائِقُ عَدَدًا، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْ خَلَقْتَ فَسَوَّيْتَ وَقَدَّرْتَ وَقَضَيْتَ وَأَمَتَّ وَأَحْيَيْتَ وَأَمْرَضْتَ وَشَفَيْتَ وَعَافَيْتَ وَأَبْلَيْتَ، وَعَلَى العَرْشِ اسْتَوَيْتَ وَعَلَى المُلْكِ احْتَوَيْتَ أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ ضَعُفَتْ وَسِيلَتُهُ وَانْقَطَعَتْ حِيلَتُهُ وَأَقْتَرَبَ أَجَلُهُ وَتَدَانَى فِي الدُّنْيَا أَمَلُهُ وَاسْتَدَّتْ إِلَى رَحْمَتِكَ فَاقْتَهُ وَعَظُمَتْ لِتَفْرِيطِهِ حَسْرَتُهُ وَكَثُرَتْ زَلَّتُهُ وَعَثْرَتُهُ وَخَلَصَتْ لِوَجْهِكَ تَوْبَتُهُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ

وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ، وَارزُقْنِي شَفَاعَةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَا تَحْرِمْنِي صُحْبَتَهُ إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، اَللّهُمَّ اقْضِ لِي فِي الْاَرْبَعَاءِ اَرْبَعاً اجْعَلْ قُوَّتِي فِي طَاعَتِكَ وَنَشَاطِي فِي عِبَادَتِكَ وَرَعْبَتِي فِي ثَوَابِكَ وَزُهْدِي فِيْمَا يُوجِبُ لِي اَلْيَمَّ عِقَابِكَ إِنَّكَ لَطِيفٌ لِمَا تَشَاءُ.

دعاء آخر للكاظم عليه السلام

مَرْحَباً بِخَلْقِ اللهِ الْجَدِيدِ وَبِكُفَا مِنْ كَاتِبِينَ وَشَاهِدِينَ اَكْتَبَا، بِسْمِ اللهِ اَشْهَدُ اَنْ لَا اِلَهَ اِلَّا اللهُ وَاَشْهَدُ اَنْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَاَشْهَدُ اَنْ الْاِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ وَالَّذِينَ كَمَا شَرَعَ وَاَنْ الْكِتَابَ كَمَا اَنْزَلَ، وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ وَاَنَّ اللهُ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ حَيَّا اللهُ مُحَمَّدًا بِالسَّلَامِ وَصَلَّى عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ، اَللّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ اَفْضَلِ عِبَادِكَ نَصِيْباً فِي كُلِّ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ مِنْ نُورٍ تَهْدِي بِهِ وَرِزْقٍ تَبْسُطُهُ اَوْ صُرٌّ تَكْشِفُهُ اَوْ بَلَاءٍ تَصْرِفُهُ اَوْ سُرٍّ تَدْفَعُهُ اَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا اَوْ مُصِيبَةٍ تَصْرِفُهَا، اَللّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدْ سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَاغْصِنِي فِيْمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَارزُقْنِي عَمَلًا تَرْضَى بِهِ عَنِّي، اَللّهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمِيَتْ بِهِ نَفْسِكَ وَاَنْزَلْتَهُ فِي شَيْءٍ مِنْ كُتُبِكَ اسْتَأْثَرَتْ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ اَوْ عَلِمْتَهُ اَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ اَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رِبْعَ قَلْبِي وَشِفَاءَ صَدْرِي وَنُورَ بَصْرِي وَذَهَابَ هَمِّي وَحُزْنِي فَاِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِكَ، اَللّهُمَّ رَبِّ الْاَرْوَاحِ الْفَانِيَةِ وَرَبِّ الْاَجْسَادِ الْبَالِيَةِ اَسْأَلُكَ بِطَاعَةِ الْاَرْوَاحِ الْبَالِغَةِ اِلَى عُرْوِقِهَا وَبِطَاعَةِ الْقُبُورِ الْمُنَشَّقَةِ عَنْ اَهْلِهَا وَبِدَعْوَتِكَ الصَّادِقَةِ فِيْهِمْ وَاخِذْكَ الْحَقُّ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْخَلَائِقِ فَلَا يَنْطَفُونَ مِنْ مَخَافَتِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَكَ وَيَخَافُونَ عَذَابَكَ، اَسْأَلُكَ النُّورَ فِي بَصْرِي وَالْيَقِيْنَ فِي قَلْبِي وَالْاِخْلَاصَ فِي عَمَلِي وَذَكَرَكَ عَلَيَّ لِسَانِي اَبْدًا مَا اَبْقَيْتَنِي، اَللّهُمَّ مَا فَتَحْتَ لِي مِنْ بَابِ طَاعَةٍ فَلَا تُغْلِقْهُ عَنِّي اَبْدًا وَمَا اَغْلَقْتَ عَنِّي مِنْ بَابِ مَعْصِيَةٍ فَلَا تَفْتَحْهُ عَلَيَّ اَبْدًا، اَللّهُمَّ ارزُقْنِي حَلَاوَةَ الْاِيْمَانِ وَطَعْمَ الْمَغْفِرَةِ وَلَذَّةَ الْاِسْلَامِ وَبَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ اِنَّهُ لَا يَمْلِكُ ذَلِكَ غَيْرُكَ، اَللّهُمَّ اِنِّي

أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أُضِلَّ أَوْ أَذِلَّ أَوْ أُذِلَّ أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ
أَوْ أَجُورَ أَوْ يُجَارَ عَلَيَّ أَخْرِجْنِي مِنَ الدُّنْيَا مَغْفُوراً لِي ذَنْبِي مَقْبُولاً عَمَلِي وَأَعْطِنِي
كِتَابِي بِيَمِينِي وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَثِيراً.

تسبيح يوم الأربعاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الْأَنْعَامُ بِأَصْوَاتِهَا يَثْوُلُونَ سُبُوحاً
قُدُوساً، سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْمُبِينِ سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الْبِحَارُ بِأَمْوَاجِهَا سُبْحَانَكَ
رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ مَلَائِكَةُ السَّمَاوَاتِ بِأَصْوَاتِهَا سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَحْمُودِ
فِي كُلِّ مَقَالَةٍ، سُبْحَانَ الَّذِي يُسَبِّحُ لَهُ الْكُرْسِيُّ وَمَا حَوْلَهُ وَمَا تَحْتَهُ، سُبْحَانَ الْمَلِكِ
الْجَبَّارِ الَّذِي مَلَأَ كُرْسِيَهُ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ، سُبْحَانَ اللَّهِ بَعْدَ مَا
سَبَّحَهُ الْمُسَبِّحُونَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ بَعْدَ مَا حَمِدَهُ الْحَامِدُونَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بَعْدَ مَا هَلَّلَهُ
الْمُهَلِّلُونَ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ بَعْدَ مَا كَبَّرَهُ الْمُكَبِّرُونَ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ بَعْدَ مَا اسْتَغْفَرَهُ
الْمُسْتَغْفِرُونَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ بَعْدَ مَا قَالَهُ الْقَائِلُونَ، وَصَلَّى
اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بَعْدَ مَا صَلَّى عَلَيْهِ الْمُصَلُّونَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
تُسَبِّحُ لَكَ الدَّوَابُّ فِي مَرَاعِيهَا وَالْوُحُوشُ فِي مَظَانِّهَا وَالسَّبَاعُ فِي فَلَوَاتِهَا وَالطَّيْرُ فِي
وُكُورِهَا، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تُسَبِّحُ لَكَ الْبِحَارُ بِأَمْوَاجِهَا وَالْحَيْتَانُ فِي مِيَاهِهَا
وَالْمِيَاءُ عَلَى مَجَارِيهَا وَالْهَوَامُّ فِي أَمَاكِنِهَا سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْجَوَادُ الَّذِي لَا
يَبْخُلُ الْعَنِيَّ الَّذِي لَا يَغْدِمُ الْجَدِيدَ الَّذِي لَا يَبْلَى، الْحَمْدُ لِلَّهِ الْبَاقِي الَّذِي تَسْرَبَلُ
بِالْبَقَاءِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَفْنَى الْعَزِيزِ الَّذِي لَا يَذِلُّ الْمَلِكِ الَّذِي لَا يَزُولُ، سُبْحَانَكَ لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْقَائِمُ الَّذِي لَا يَعْئِي الدَّائِمُ الَّذِي لَا يَبِيدُ الْعَلِيمُ الَّذِي لَا يَرْتَابُ الْبَصِيرُ
الَّذِي لَا يَضِلُّ الْحَلِيمُ الَّذِي لَا يَجْهَلُ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَكِيمُ الَّذِي لَا يَحِيفُ
الرَّقِيبُ الَّذِي لَا يَسْهُو الْمُحِيطُ الَّذِي لَا يَلْهُو الشَّاهِدُ الَّذِي لَا يَغِيبُ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ الْقَوِيُّ الَّذِي لَا يُرَامُ الْعَزِيزُ الَّذِي لَا يُضَامُ السُّلْطَانُ الَّذِي لَا يُغْلَبُ الْمُدْرِكُ

الَّذِي لَا يُدْرِكُ الطَّالِبُ الَّذِي لَا يَعْجِزُ.

عَوْدَةُ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ مِنْ عَوْذِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَعِيدُ نَفْسِي بِالْوَاحِدِ الصَّمَدِ مِنْ شَرِّ النَّقَّاتِ فِي الْعَقْدِ
وَمِنْ شَرِّ ابْنِ قَتْرَةَ وَمَا وَلَدَ، أَسْتَعِيدُ بِاللَّهِ الْوَاحِدِ الْأَعْلَى مِنْ شَرِّ مَا رَأَتْ عَيْنِي وَمَا لَمْ
تَرَهُ أَسْتَعِيدُ بِاللَّهِ الْوَاحِدِ الْفَرْدِ الْكَبِيرِ الْأَعْلَى مِنْ شَرِّ مَنْ أَرَادَنِي بِأَمْرِ عَسِيرٍ، اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي فِي جَوَارِكِ وَحِصْنِكَ الْحَصِينِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ الْمَلِكِ
الْقُدُّوسِ الْفَهَّارِ السَّلَامِ الْمُؤْمِنِ الْمُهَيَّبِ الْعَفَّارِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ
هُوَ اللَّهُ هُوَ اللَّهُ هُوَ اللَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا.
ثم يتعوذ بعوذة يوم الثلاثاء.

دعاء ليلة الخميس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ الَّذِي بِكَلِمَتِكَ خَلَقْتَ
جَمِيعَ خَلْقِكَ، فَكُلُّ مَشِيئِكَ أَتَتْكَ بِلا لُغُوبٍ أَنْبَتَتْ مَشِيئَتَكَ وَلَمْ تَأَنَّ فِيهَا لِمُؤْنَةٍ وَلَمْ
تَنْصَبْ فِيهَا لِمَشَقَّةٍ وَكَانَ عَرْشُكَ عَلَى الْمَاءِ وَالظُّلْمَةُ عَلَى الْهَوَاءِ وَالْمَلَائِكَةُ يَحْمِلُونَ
عَرْشَكَ عَرْشَ النُّورِ وَالْكَرَامَةِ وَيُسَبِّحُونَ بِحَمْدِكَ وَالْخَلْقُ مُطِيعٌ لَكَ خَاشِعٌ مِنْ
خَوْفِكَ، لَا يُرَى فِيهِ نُورٌ إِلَّا نُورُكَ وَلَا يُسْمَعُ فِيهِ صَوْتُ إِلَّا صَوْتُكَ، حَقِيقٌ بِمَا لَا
يَحِقُّ إِلَّا لَكَ خَالِقُ الْخَلْقِ وَمُبْتَدِعُهُ تَوَحَّدْتَ بِأَمْرِكَ وَتَفَرَّدْتَ بِمُلْكِكَ وَتَعَظَّمْتَ
بِكِبْرِيائِكَ وَتَعَزَّزْتَ بِجَبْرِيَّتِكَ وَتَسَلَّطْتَ بِقُوَّتِكَ وَتَعَالَيْتَ بِقُدْرَتِكَ فَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ
الْأَعْلَى فَوْقَ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى كَيْفَ لَا يَقْضُرُ دُونَكَ عِلْمُ الْعُلَمَاءِ وَلَكَ الْعِزَّةُ،
أَحْصَيْتَ خَلْقَكَ وَمَقَادِيرَكَ لِمَا جَلَّ مِنْ جَلَالِ مَا جَلَّ مِنْ ذِكْرِكَ وَلِمَا ارْتَفَعَ مِنْ رَفِيعِ
مَا ارْتَفَعَ مِنْ كُرْسِيِّكَ، عَلَوْتَ عَلَى غُلُوِّ مَا اسْتَعَلَى مِنْ مَكَانِكَ كُنْتَ قَبْلَ جَمِيعِ
خَلْقِكَ لَا يَقْدِرُ الْقَادِرُونَ قَدْرَكَ، وَلَا يَصِفُ الْوَاصِفُونَ أَمْرَكَ رَفِيعَ الْبَيَانِ مُضِيءٌ

الْبُرْهَانَ عَظِيمَ الْجَلَالِ قَدِيمَ الْمَجْدِ مُحِيطَ الْعِلْمِ لَطِيفَ الْخَيْرِ ^(١) حَكِيمَ الْأَمْرِ، أَحْكَمَ الْأَمْرِ صُنْعَكَ وَقَهَرَ كُلَّ شَيْءٍ سُلْطَانَكَ وَتَوَلَّيْتَ الْعَظَمَةَ بِعِزَّةِ مُلْكِكَ وَالْكَبْرِيَاءَ بِعِظَمِ جَلَالِكَ، ثُمَّ دَبَّرْتَ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا بِحُكْمِكَ وَأَحْصَيْتَ أَمْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ كُلَّهَا بِعِلْمِكَ، وَكَانَ الْمَوْتُ وَالْحَيَاةُ بِيَدِكَ وَضَرَعَ كُلُّ شَيْءٍ إِلَيْكَ وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِكَ وَانْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ لِطَاعَتِكَ فَتَقَدَّسَتْ رَبَّنَا وَتَقَدَّسَ اسْمُكَ، وَتَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَى ذِكْرُكَ وَبِقُدْرَتِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَلُطْفِكَ فِي أَمْرِكَ لَا يَعْزُبُ عَنْكَ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ، فَسُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ بِيُوتَاتِ الْمُسْلِمِينَ، صَلَاةً تُبَيِّضُ بِهَا وَجْهَهُ وَتُقِرُّ بِهَا عَيْنَهُ وَتُزَيِّنُ بِهَا مَقَامَهُ وَتَجْعَلُهُ خَطِيباً بِمَحَامِدِكَ مَا قَالَ صَدَقْتَهُ وَمَا سَأَلَ أُعْطِيْتَهُ وَلِمَنْ شَفَعَ شَفَعْتَهُ، وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ عَطَائِكَ عَطَاءً تَاماً وَقِسْماً وَاِفِياً وَنَصِيباً جَزِيلاً وَاسْماً عَالِياً عَلَى النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أَوْلِيكَ رَفِيقاً، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا دُكِرَ اهْتَزَّ لَهُ عَرْشُكَ وَتَهَلَّلَ لَهُ نُورُكَ وَاسْتَبَشَّرْتَ لَهُ مَلَائِكَتُكَ وَالَّذِي إِذَا دُكِرَ تَزَعَزَعَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالْدَّوَابُّ، وَالَّذِي إِذَا دُكِرَ تَفْتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَأَشْرَقَتْ لَهُ الْأَرْضُ وَسَبَّحَتْ لَهُ الْجِبَالُ، وَالَّذِي إِذَا دُكِرَ تَصَدَّعَتْ لَهُ الْأَرْضُ وَقَدَّسَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ وَالْإِنْسُ وَتَفَجَّرَتْ لَهُ الْأَنْهَارُ، وَالَّذِي إِذَا دُكِرَ ارْتَعَدَتْ مِنْهُ النَّفُوسُ وَوَجِلَتْ مِنْهُ الْقُلُوبُ وَخَشَعَتْ لَهُ الْأَصْوَاتُ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَأَرْحَمَهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً وَارْزُقْنِي ثَوَابَ طَاعَتِهِمَا وَمَرْضَاتِهِمَا وَعَرِّفْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمَا فِي جَنَّتِكَ، أَسْأَلُكَ لِي وَلَهُمَا الْأَجْرَ فِي الْآخِرَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَالْعَفْوَ يَوْمَ الْقَضَاءِ وَبَرْدَ الْعَيْشِ عِنْدَ الْمَوْتِ وَقُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ وَلَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ وَسَوْقاً إِلَى لِقَائِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقْوٌ فِي رِضَاكَ ضَعْفِي وَخُذْ إِلَيَّ الْخَيْرَ بِنَاصِيَتِي،

(١) في نسخة ثانية: الخبير.

وَاجْعَلِ الْإِسْلَامَ مُتَهَيِّ رِضَايَ وَاجْعَلِ الْبِرَّ أَكْبَرَ أَخْلَاقِي وَالتَّقْوَى زَادِي وَارزُقْنِي الظَّفَرَ
بِالْخَيْرِ لِنَفْسِي وَأَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةٌ أَمْرِي وَبَارِكْ لِي فِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا
بَلَاجِي وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي إِلَيْهَا مَعَادِي، وَاجْعَلْ دُنْيَايَ زِيَادَةً فِي كُلِّ خَيْرٍ وَاجْعَلْ
آخِرَتِي عَافِيَةً مِنْ كُلِّ شَرٍّ، وَهَيِّءْ لِي الْإِنَابَةَ إِلَى دَارِ الْخُلُودِ وَالتَّجَافِي عَنِ دَارِ الْغُرُورِ
وَالإِسْتِعْدَادَ لِلْمَوْتِ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ بِي، اللَّهُمَّ لَا تَأْخُذْنِي بَعْتَهُ وَلَا تَقْتُلْنِي فُجَاءَةً وَلَا
تُعَجِّلْنِي عَنْ حَقِّ وَلَا تَسْلُبْنِيهِ، وَعَافِنِي مِنْ مُمَارَسَةِ الذُّنُوبِ بِتَوْبَةٍ نَصُوحٍ وَمِنْ الْأَسْقَامِ
الَّذِي يَبَالِغُ بِالْعَفْوِ وَالْعَافِيَةِ وَتَوَفَّ نَفْسِي أَمِنَةً مُطْمَئِنَّةً رَاضِيَةً بِمَا لَهَا مَرْضِيَّةً لَيْسَ عَلَيْهَا
خَوْفٌ وَلَا حَزَنٌ وَلَا جَزَعٌ وَلَا فَرَعٌ وَلَا وَجَلٌ وَلَا مَقْتٌ مِنْكَ، مَعَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ
سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْكَ الْحُسْنَى وَهُمْ عَنِ النَّارِ مُبْعَدُونَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَمَنْ أَرَادَنِي بِحُسْنٍ فَأَعِنْتُهُ عَلَيْهِ وَيَسِّرْهُ لِي فَإِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ، وَمَنْ
أَرَادَنِي بِسُوءٍ أَوْ حَسَدٍ أَوْ بَغْيٍ أَوْ عَدَاوَةٍ أَوْ ظُلْمٍ فَإِنِّي أَدْرَأُ بِكَ فِي نَحْرِهِ وَأَسْتَعِينُ بِكَ
عَلَيْهِ فَكَفِّنِيهِ بِمِ شَيْءٍ وَاشْغَلْهُ عَنِّي بِمِ شَيْءٍ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَمِنْ مَغَاوِيهِ وَاعْتِرَاضِهِ وَفَرَعِهِ وَوَسْوَاسَتِهِ، اللَّهُمَّ فَلَا
تَجْعَلْ لَهُ عَلَيَّ سُلْطَانًا وَلَا تَجْعَلْ لَهُ عَلَيَّ سَبِيلًا وَلَا تَجْعَلْ لَهُ فِي مَالِي وَوَلَدِي شِرْكَاءَ
وَلَا نَصِيباً وَبَاعِذْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ حَتَّى لَا يُفْسِدَ شَيْئاً مِنْ
طَاعَتِكَ عَلَيْنَا وَأَتَمِّمْ نِعْمَتَكَ عِنْدَنَا بِمَرْضَاتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا.

دعاء يوم الخميس لعلي عليه السلام

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ فِي كُلِّ نَفْسٍ مِنَ الْأَنْفَاسِ وَخَطَرَةٍ
مِنَ الْخَطَرَاتِ مَنًّا مَنْ لَا تُحْصَى وَفِي كُلِّ لَحْظَةٍ مِنَ اللَّحْظَاتِ نِعْمٌ لَا تُنْسَى وَفِي كُلِّ
حَالٍ مِنَ الْحَالَاتِ عَائِدَةٌ لَا تَحْفَى، وَسُبْحَانَ اللهِ الَّذِي يَفْهَرُ الْقَوِيُّ وَيَنْصُرُ الضَّعِيفَ

وَيَجْبُرُ الْكَسِيرَ وَيُغْنِي الْفَقِيرَ وَيَقْبَلُ الْبَسِيرَ وَيُعْطِي الْكَثِيرَ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَلَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ السَّابِعُ التَّعْمَةُ الْبَالِغُ الْحِكْمَةُ الدَّامِغُ الْحُجَّةُ الْوَاسِعُ الرَّحْمَةُ الْمَانِعُ
الْعِصْمَةُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ذُو السُّلْطَانِ الْمَنِيْعِ وَالْبَيَانِ الرَّفِيعِ وَالْإِنْشَاءِ الْبَدِيعِ وَالْحِسَابِ
السَّرِيعِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ
الْخَائِفِ مِنْ وَقْفَةِ الْمَوْقِفِ الْوَجِلِ مِنَ الْعَرْضِ الْمُشْفِقِ مِنَ الْحَشِيَّةِ لِبَوَائِقِ الْقِيَامَةِ
الْمَأْخُودِ عَلَى الْعِزَّةِ النَّادِمِ عَلَى خَطِيئَتِهِ الْمَسْئُولِ الْمُحَاسِبِ الْمُثَابِ الْمُعَاقِبِ الَّذِي لَمْ
يَكُنْ عَنْكَ مَكَانٌ وَلَا وَجَدَ مَفْرَأً إِلَّا إِلَيْكَ، سُؤَالَ مُتَنَصِّلٍ مِنْ سَيِّءِ عَمَلِهِ مُقَرَّرٍ قَدْ
أَحَاطَتْ بِهِ الْهُمُومُ وَصَاقَتْ عَلَيْهِ رَحَائِبُ التَّحُومِ مُوقِنٍ بِالْمَوْتِ مُبَادِرٍ بِالتَّوْبَةِ قَبْلَ
النَّفْوَتِ إِنْ مَنَنْتَ بِهَا عَلَيْهِ وَعَفَوْتَ، فَأَنْتَ يَا إِلَهِي رَجَائِي إِذْ صَاقَ عَنِّي الرَّجَاءُ
وَمَلَجَأِي إِذْ لَمْ أَجِدْ فِنَاءً لِلِالْتِجَاءِ تَوَحَّذْتَ سَبِيْدِي بِالْعِزِّ وَالْعَلَاءِ وَتَفَرَّدْتَ بِالْوَحْدَانِيَّةِ
وَالْبَقَاءِ، وَأَنْتَ الْمُتَعَزِّزُ الْفَرْدُ الْمُتَعَالِ ذُو الْمَجْدِ فَلَكَ رَبِّي الْحَمْدُ لَا يُوَارِي مِنْكَ
مَكَانٌ وَلَا يُغَيِّرُكَ زَمَانٌ تَأَلَّفْتَ بِلُطْفِكَ الْفِرْقَ وَفَلَقْتَ بِقُدْرَتِكَ الْفَلَقَ وَأَنْزَلْتَ بِكَرَمِكَ
دِيَاغِي الْعَسَقِ وَأَجْرَيْتَ الْأَمْوَاءَ مِنَ الصَّمِّ الصَّيَاخِيْدِ عَذْبًا وَأَجَاجًا وَأَنْهَرْتَ مِنْ
الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا، وَجَعَلْتَ لِلْبَرِيَّةِ سِرَاجًا وَهَاجًا وَلِلْقَمَرِ وَالنُّجُومِ أِبْرَاجًا مِنْ
غَيْرِ أَنْ تُمَارِسَ فِيمَا ابْتَدَأْتَ لُغُوبًا وَعِلَاجًا وَأَنْتَ إِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ وَخَالِقُهُ وَجَبَّارُ كُلِّ
مَخْلُوقٍ وَرَازِقُهُ فَالْعَزِيزُ مَنْ أَعَزَّزْتَ وَالذَّلِيلُ مَنْ أَدَلَّلْتَ وَالسَّعِيدُ مَنْ أَسْعَدْتَ وَالشَّقِيُّ
مَنْ أَسْقَيْتَ وَالغَنِيُّ مَنْ أَعْنَيْتَ وَالْفَقِيرُ مَنْ أَفْقَرْتَ، أَنْتَ وَلِيِّي وَمَوْلَايَ وَعَلَيْكَ رِزْقِي
وَبِيْدِكَ نَاصِبِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَعُدْ بِفَضْلِكَ
عَلَى عَبْدٍ غَمْرُهُ جَهْلُهُ وَأَسْتَوَلِي عَلَيْهِ التَّشْوِيفُ حَتَّى سَأَلَ الْإِيَّامَ فَاعْتَقَدَ الْمَحَارِمَ
وَالْآثَامَ، فَاجْعَلْنِي سَبِيْدِي عَبْدًا يَفْرَعُ إِلَى التَّوْبَةِ فَإِنَّهَا مَفْرَعُ الْمُذْنِبِينَ وَأَعْنِي بِجُودِكَ
الْوَاسِعِ عَنِ الْمَخْلُوقِينَ وَلَا تُخَوِّجْنِي إِلَى شِرَارِ الْعَالَمِينَ وَهَبْ لِي عَفْوَكَ فِي مَوْقِفِ
يَوْمِ الدِّينِ، فَإِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَأَجْوَدُ الْأَجْوَدِينَ وَأَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ، يَا مَنْ لَهُ
الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَجَبَّارُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ إِلَيْكَ قَصَدْتُ رَاجِيًا فَلَا

تَرَدَّنِي عَنْ سَنِي مَوَاهِبِكَ صِفْرًا إِنَّكَ جَوَادٌ مِفْضَالٌ، يَا رَوْفًا بِالْعِبَادِ وَمَنْ هُوَ لَهُمْ بِالْمَرْصَادِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُجْزِلَ ثَوَابِي وَتُحْسِنَ مَا بِي وَتَسْتُرَ عُيُوبِي وَتَغْفِرَ ذُنُوبِي وَأَنْقِذْنِي مَوْلَايَ بِفَضْلِكَ مِنْ أَلِيمِ الْعَذَابِ إِنَّكَ كَرِيمٌ وَهَابٌ، فَقَدْ أَلْقَيْتَنِي السَّيِّئَاتِ وَالْحَسَنَاتِ بَيْنَ عِقَابٍ وَثَوَابٍ وَقَدْ رَجَوْتُكَ أَنْ تَكُونَ بِلُطْفِكَ تَتَعَمَّدُ عَبْدَكَ الْمُقَرَّرَ بِفَوَاحِ الْعُيُوبِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، يَا غَافِرَ الذُّنُوبِ وَتَصْفَحُ عَنْ زَلَلِهِ فَلَيْسَ لِي سَيِّدِي رَبٌّ أَرْتَجِيهِ غَيْرُكَ وَلَا إِلَهٌ أَسْأَلُهُ جَبْرَ فَاقِي وَمَسْكَنَتِي سِوَاكَ فَلَا تَرَدَّنِي مِنْكَ بِالْخِيَةِ يَا مُقِيلَ الْعَثَرَاتِ وَكَاشِفَ الْكُرْبَاتِ وَسُرْنِي فَإِنِّي لَسْتُ بِأَوَّلَ مَنْ سَرَرْتَهُ يَا وَلِيَّ النِّعَمِ وَشَدِيدَ النِّقَمِ وَدَائِمَ الْمَجْدِ وَالْكَرَمِ وَاخْصُصْنِي مِنْكَ بِمَغْفِرَةٍ لَا يُقَارِبُهَا شَقَاءٌ وَسَعَادَةٌ لَا يُدَانِيهَا أَدَى وَأَلْهِمْنِي تُقَاكَ وَمَحَبَّتَكَ وَجَبَّتِي مُوَبِقَاتِ مَعْصِيَتِكَ وَلَا تَجْعَلْ لِلنَّارِ عَلَيَّ سُلْطَانًا إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ وَقَدْ دَعَوْتُكَ وَتَكَفَّلْتَ بِالْإِجَابَةِ وَلَا تُخَيِّبْ سَائِلِكَ وَلَا تَحْذُلْ طَالِبِكَ وَلَا تَرُدَّ أَمْلِكَ يَا خَيْرَ مَا مُمُولٍ بِرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَفَرْدَانِيَّتِكَ وَرُبُوبِيَّتِكَ إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ، وَاكْفِنِي مَا أَهْمَنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ لَطِيفٌ لِمَا تَشَاءُ وَأُدْرِجْنِي دَرَجَ مَنْ أُوجِبَتْ لَهُ حُلُولُ دَارِ كَرَامَتِكَ مَعَ أَصْفِيَاثِكَ وَأَهْلِ اخْتِصَاصِكَ بِجَزِيلِ مَوَاهِبِكَ فِي دَرَجَاتِ جَنَّتِكَ، مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أَوْلِيَاكَ رَفِيقًا وَمَا افْتَرَضْتَ عَلَيَّ فَاحْتَمِلْهُ عَنِّي إِلَى مَنْ أُوجِبَتْ حُقُوقُهُ مِنَ الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ وَالْإِخْوَةِ وَالْأَخَوَاتِ، وَاعْفِرْ لِي وَلَهُمْ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ وَاسِعُ الْبَرَكَاتِ وَذَلِكَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا.

دعاء آخر ليوم الخميس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ وَالشُّنَاءُ الْحَسَنُ كُلُّهُ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا تَرْضَى بِهِ وَتَقْبَلُهُ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَقُومُ أَجْرُهُ وَكَرَامَتُهُ وَلَكَ الْحَمْدُ

حَمْدًا كَثِيرًا كَمَا تَظَاهَرَتْ عَلَيْنَا نِعْمَتُكَ وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّنَا الَّذِي نِعْمَتُهُ أَفْضَلُ مِنِ
شُكْرِنَا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّنَا الَّذِي رَحْمَتُهُ أَنْفَعُ لَنَا مِنْ أَعْمَالِنَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّنَا الَّذِي
إِحْسَانُهُ خَيْرٌ مِنْ إِحْسَانِنَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّنَا الَّذِي مَغْفِرَتُهُ أَعْظَمُ مِنْ ذُنُوبِنَا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ
رَبِّنَا الَّذِي رِزْقُهُ أَوْسَعُ لَنَا مِنْ كَسْبِنَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّنَا الَّذِي تَعْلِيمُهُ لَنَا أَفْقَهُ مِنْ أَخْلَامِنَا
وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّنَا الَّذِي مَغْفِرَتُهُ أَكْفَى لَنَا مِنْ فِعْلِنَا، وَسُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي مَا أَعْظَمَ شَأْنَكَ
وَأَعَزَّ جَبْرُوتَكَ وَأَكْرَمَ قُدْرَتَكَ وَأَفْضَلَ عَفْوِكَ وَأَسْبَغَ نِعْمَتَكَ وَأَكْبَرَ مَنكَ وَأَوْسَعَ
رَحْمَتَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، سُبْحَانَكَ لَا تَسْتَطِيعُ الْأَلْسُنُ وَصْفَكَ وَلَا تَصِفُ الْعُقُولُ
قُدْرَتَكَ وَلَا تَخْطُرُ عَلَى الْقُلُوبِ عَظَمَتَكَ وَلَا تَبْلُغُ الْأَعْمَالَ شُكْرَكَ وَلَا يُطِيقُ الْعَامِلُونَ
صُنْعَكَ تَحْيِرَتِ الْأَبْصَارِ دُونَكَ، سُبْحَانَكَ أَمْرُكَ قَضَاءٌ وَكَلَامُكَ نُورٌ وَرِضَاكَ رَحْمَةٌ
وَسَخَطُكَ عَذَابٌ وَرَحْمَتُكَ حَيَاةٌ وَطَاعَتُكَ نَجَاةٌ وَعِبَادَتُكَ حِرْزٌ وَأَخْذُكَ أَلِيمٌ وَأَنْتَ
أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَسُبْحَانَكَ صَفَّتْ لَكَ الْمَلَائِكَةُ وَخَشَعَتْ لَكَ الْأَصْوَاتُ وَأَنْتَشَرْتَ بِكَ
الْأُممُ وَأَدْعَنَ لَكَ الْخَلَائِقُ وَقَامَ بِكَ الْخَلْقُ وَصَفَا لَكَ الْمُلْكُ وَالْأَمْرُ وَطَلِبْتَ إِلَيْكَ
الْحَوَائِجُ، وَرُفِعَتْ إِلَيْكَ الْأَيْدِي وَطَمَحَتْ نَحْوَكَ الْأَبْصَارُ وَقَرَّتْ بِكَ الْأَعْيُنُ وَأَشْرَقَتْ
بِنُورِكَ الْأَرْضُ وَحَيَّتْ بِكَ الْبِلَادُ، وَأُنْحِلَتْ لَكَ الْأَجْسَادُ وَتَنَاهَتْ إِلَيْكَ الْأَزْوَاحُ
وَتَأَقَّتْ إِلَيْكَ الْأَنْفُسُ وَعَنَّتْ لَكَ الْوُجُوهُ وَأَطْمَأَنَّتْ بِكَ الْأَقْنِدَةُ وَأَفْشَعَرَتْ مِنْكَ الْجُلُودُ
وَأَفْضِيَتْ إِلَيْكَ الْقُلُوبُ، وَأَطْلَعْتَ عَلَى السَّرَائِرِ وَأَخَذْتَ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامُ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ
الطَّيِّبِينَ، اللَّهُمَّ وَأَكْرِمَهُ كَرَامَةً تَبْدُو فَضِيلَتُهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى جَمِيعِ الْعَالَمِينَ وَافْعَلْ
ذَلِكَ بِنَا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَعَلَيْنَا بِرَكَّةٍ تَفْضُلْنَا بِهَا عَلَى مَنْ بَارَكْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَعَرَّفْ
بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ تَحْتَ عَرْشِكَ وَنَحْنُ فِي عَافِيَةٍ مِمَّا فِيهِ مَنْ حَضَرَ الْحِسَابَ مِنَ الْمُجْرِمِينَ
وَاجْمَعْنَا وَإِيَّاهُ فِي خَيْرِ مَسَاكِنِ الْجَنَّةِ الَّتِي تُفْضَلُ بِهَا الْأَنْبِيَاءُ وَالصَّالِحِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ
عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، اللَّهُمَّ وَاخْتِمِ ذَلِكَ لَنَا بِرِضْوَانٍ مِنْكَ وَمَحَبَّةٍ مَعَ رِضْوَانٍ تُقَرِّبُنَا بِهَا مَعَ

الْمُقَرَّبِينَ، اللَّهُمَّ وَقَرَّبْنَا مِنْكَ يَوْمَئِذٍ قُرْبَى قَرِيبَةً لَا تَجْعَلُ بِهَا أَحَدًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ،
 وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِمَا أَلْبَسْتَنِي إِلَهِي مِنْ مَحَامِدِكَ وَتَعْظِيمِكَ وَالصَّلَاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ
 وَرُسُولِكَ وَنَبِيِّكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْجَبْرُوتِ وَالْمَلَكَوتِ وَالسُّلْطَانِ وَالْقُدْرَةِ
 وَالْإِكْرَامِ وَالنَّعْمِ الْعِظَامِ وَالْعِزَّةِ الَّتِي لَا تُرَامُ، أَسْأَلُكَ بِأَفْضَلِ مَسَائِلِكَ كُلِّهَا وَأُنْجِحِهَا
 وَأَعْظَمِهَا الَّتِي لَا يَنْبَغِي لِلْعِبَادِ أَنْ يَسْأَلُوكَ إِلَّا بِهَا، وَبِكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ،
 وَبِعِزَّتِكَ الْقَدِيمَةِ وَبِمُلْكِكَ يَا مَلِكَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَبِنِعْمَاتِكَ الَّتِي لَا تُحْصَى وَبِأَحَبِّ
 أَسْمَائِكَ إِلَيْكَ وَأَكْرَمِهَا عَلَيْكَ وَأَشْرَفِهَا لَدَيْكَ مَنْزِلَةً وَأَقْرَبِهَا إِلَيْكَ وَسَيْلَةً وَأَجْزَلِهَا
 عِنْدَكَ ثَوَابًا وَأَسْرَعِهَا مِنْكَ إِجَابَةً وَأَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَعَظُمَ جُرْمُهُ وَضَعُفَ
 كَدْحُهُ وَأَشْرَفَتْ عَلَى الْهَلَاكَةِ نَفْسُهُ وَلَمْ يَجِدْ لِفَاقَتِهِ مُغِيثًا وَلَا لِكَسْرِهِ جَابِرًا وَلَا لِدُنْيِهِ
 غَافِرًا غَيْرَكَ، وَأَدْعُوكَ دُعَاءَ فَقِيرٍ إِلَى رَحْمَتِكَ إِلَهِي غَيْرِ مُسْتَكْبِفٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ دُعَاءَ
 بَائِسٍ فَقِيرٍ خَائِفٍ مُسْتَجِيرٍ، وَأَدْعُوكَ بِأَنَّكَ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ دُو
 الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ أَنْ تَقْلِبَنِي الْيَوْمَ بِرِضَاكَ عَنِّي
 وَعِتْقِي رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ عِتْقًا لَا رِقَّ بَعْدَهُ، وَتَجْعَلَنِي مِنْ طَلْقَائِكَ وَمُحَرَّرِكَ وَتُشْهِدَ
 عَلَيَّ ذَلِكَ مَلَائِكَتَكَ وَأَنْبِيََاءَكَ وَرُسُلَكَ فِي كِتَابٍ لَا يُبَدَّلُ وَلَا يُغَيَّرُ حَتَّى الْقَاكَ وَأَنْتَ
 عَنِّي رَاضٍ وَأَنَا لَدَيْكَ مَرْضِيٌّ وَأَنْ تُعَافِيَنِي فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَتَتَضَرَّنِي عَلَيَّ كُلِّ عَدُوٍّ
 وَتَوَلَّانِي فِي كُلِّ مَقَامٍ وَتُنَجِّيَنِي مِنْ كُلِّ عَدُوٍّ وَتُفَرِّجَ عَنِّي كُلَّ كَرْبٍ وَتُهَوِّنَ لِي كُلَّ
 سَبِيلٍ وَتَرْزُقَنِي كُلَّ بَرَكَةٍ وَأَنْ تَسْمَعَ لِي إِذَا دَعَوْتُ وَتُعْفِرَ لِي إِذَا سَهَوْتُ وَتَقْبَلَ مِنِّي
 إِذَا صَلَّيْتُ، وَتَسْتَجِيبَ لِي إِذَا دَعَوْتُ وَتَجَاوَزَ عَنِّي إِذَا لَهَوْتُ وَلَا تُعَاقِبْنِي فِيمَا آتَيْتُ
 وَهَبْ لِي صَالِحَ مَا نَوَيْتُ وَهَبْ لِي مِنَ الْخَيْرِ فَوْقَ الَّذِي سَمَيْتُ وَتَقْبَلَ مِنِّي وَتَجَاوَزَ
 عَنِّي وَعَافِنِي وَاعْفِرْ لِي وَآمِنْ عَلَيَّ وَارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ وَارْضَ عَنِّي وَوَقِّفْنِي لِمَا
 يَنْفَعُنِي، وَاصْرِفْ عَنِّي مَا يَضُرُّنِي وَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَلَا تَمَقِّنِي وَلَا تُعَاقِبْنِي وَلَا
 تُخْزِنِي وَأَكْرِمْنِي وَلَا تُهَيِّئْ وَأُضْلِحْنِي وَهَبْ لِي كُلَّ شَيْءٍ يُضْلِحُنِي وَأَعْظِمْ أَجْرِي
 وَأَحْسِنْ ثَوَابِي وَبَيِّضْ وَجْهِي وَأَكْرِمْ مَدْخَلِي وَقَرِّبْنِي مِنْكَ وَأَكْرِمْنِي بِرَحْمَتِكَ آمِينَ رَبَّ

الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ الَّذِينَ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ.

دعاء آخر للسجادة ﷺ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ بِاللَّيْلِ مُظْلِمًا بِقُدْرَتِهِ وَجَاءَ بِالنَّهَارِ مُبْصِرًا بِرَحْمَتِهِ وَكَسَانِي ضِيَاءَهُ وَأَنَا فِي نِعْمَتِهِ، اللَّهُمَّ فَكَمَا أَبْقَيْتَنِي لَهُ فَأَبْقِنِي لِأَمثَالِهِ وَصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تَفْجِعْنِي فِيهِ وَفِي غَيْرِهِ مِنَ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ بِارْتِكَابِ الْمَحَارِمِ وَاكْتِسَابِ الْمَائِمِ وَأَرْزُقْنِي خَيْرَهُ وَخَيْرَ مَا فِيهِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ، وَأَصْرِفْ عَنِّي شَرَّهُ وَشَرَّ مَا فِيهِ وَشَرَّ مَا بَعْدَهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي بِدِمَّةِ الْإِسْلَامِ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ وَبِحُرْمَةِ الْقُرْآنِ أَعْتَمِدُ عَلَيْكَ وَبِمُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَسْتَشْفِعُ لَدَيْكَ فَاعْرِفِ اللَّهُمَّ ذِمَّتِي الَّتِي رَجَوْتُ بِهَا قَضَاءَ حَاجَتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ أَقْضِ لِي فِي الْخَمِيسِ خَمْسًا لَا يَتَسَعُ لَهَا إِلَّا كَرَمُكَ وَلَا يُطَبِّقُهَا إِلَّا نِعْمَتُكَ سَلَامَةً أَقْوَى بِهَا عَلَى طَاعَتِكَ وَعِبَادَةٍ أَسْتَحِقُّ بِهَا جَزِيلَ ثَمُوبَتِكَ وَسَعَةً فِي الْحَالِ مِنَ الرِّزْقِ الْحَلَالِ وَأَنْ تُؤَمِّنَنِي فِي مَوَاقِفِ الْخَوْفِ بِأَمْنِكَ وَتَجْعَلَنِي مِنْ طَوَارِقِ الْهُمُومِ وَالْعُمُومِ فِي حِصْنِكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْهُ لِي شَافِعًا وَاجْعَلْ تَوَشُّلِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَافِعًا إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

دعاء آخر للكاسم ﷺ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَرْحَبًا بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ وَبِكَمَا مِنْ كَاتِبِينَ وَشَاهِدِينَ اكْتُبَا، بِسْمِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ وَالَّذِينَ كَمَا شَرَعَ وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ وَالكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ، وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ حَيَّا اللَّهُ مُحَمَّدًا بِالسَّلَامِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَصْبَحْتُ أَعُوذُ بِوَجْهِهِ اللَّهُ

الكَرِيمِ وَاسْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَكَلِمَاتِهِ النَّامَةِ مِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ وَالْعَيْنِ اللَّامَةِ وَمَنْ شَرٌّ
 مَا خَلَقَ وَذَرَّ وَبَرَّ وَمَنْ شَرٌّ كُلُّ دَابَّةٍ رَبِّي أَخَذَ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ فِي جَمِيعِ أُمُورِي فَاحْفَظْنِي مِنْ
 بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَمِنْ فَوْقِي وَمَنْ تَخْتِي وَلَا تَكِلْنِي فِي حَوَائِجِي إِلَى عَبْدٍ مِنْ
 عِبَادِكَ فَيُخَذَلْنِي أَنْتَ مَوْلَايَ وَسَيِّدِي فَلَا تُخَيِّبْنِي مِنْ رَحْمَتِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ
 زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَتَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ، اسْتَعْنَتْ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ مِنْ حَوْلِ خَلْقِهِ وَقُوَّتِهِمْ،
 وَأَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، اللَّهُمَّ اعْزِزْ بِنِعْمَتِكَ
 وَأَذِلَّ أَعْدَائِي بِمَعْصِيَتِكَ وَأَفْصِنْهُمْ يَا قَاصِمَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ يَا مَنْ لَا يُحَيِّبُ مَنْ دَعَاهُ
 وَيَا مَنْ إِذَا تَوَكَّلَ الْعَبْدُ عَلَيْهِ كَفَاهُ أَكْفِي كُلِّ مُهِمٍّ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَسْأَلُكَ عَمَلَ الْحَافِظِينَ وَخَوْفَ الْعَامِلِينَ وَخُشُوعَ الْعَابِدِينَ وَعِبَادَةَ الْمُتَّقِينَ وَإِخْبَاتَ
 الْمُؤْمِنِينَ وَإِنَابَةَ الْمُحْبَبِينَ وَتَوَكَّلَ الْمُوقِنِينَ وَبَشْرَى الْمُتَوَكِّلِينَ وَالْحَقْنَ بِالْأَحْيَاءِ
 الْمَرْزُوقِينَ، وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ وَأَعْتِقْنَا مِنَ النَّارِ وَأُصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
 إِيمَانًا صَادِقًا يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ وَيَعْلَمُ ضَمِيرَ الصَّامِتِينَ إِنَّكَ بِكُلِّ خَيْرٍ عَالِمٌ
 غَيْرُ مُعَلَّمٍ أَنْ تَقْضِيَ لِي حَوَائِجِي وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَلِوَالِدَيَّْ وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
 وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ
 وَآلِهِ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

تسبيح يوم الخميس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْوَاسِعُ الَّذِي لَا يَضِيقُ
 الْبَصِيرُ الَّذِي لَا يَضِلُّ الثُّورُ الَّذِي لَا يَحْمُدُ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا
 يَمُوتُ الْقَبِيضُ الَّذِي لَا يَبْهُنُ الصَّمَدُ الَّذِي لَا يُطْعَمُ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَعْظَمَ
 شَأْنَكَ وَأَعَزَّ سُلْطَانَكَ وَأَعْلَى مَكَانَكَ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَبْرَكَ وَأَرْحَمَكَ
 وَأَحْلَمَكَ وَأَعْظَمَكَ وَأَعْلَمَكَ وَأَسْمَحَكَ وَأَجَلَّكَ وَأَكْرَمَكَ وَأَعَزَّكَ وَأَعْلَاكَ وَأَقْوَاكَ

وَأَسْمَعَكَ وَأَبْصِرَكَ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَكْرَمَ عَفْوَكَ وَأَعْظَمَ تَجَاوُزَكَ سُبْحَانَكَ
 لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَوْسَعَ رَحْمَتَكَ وَأَكْثَرَ فَضْلِكَ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَنْعَمَ
 آدَاءَكَ وَأَسْعَى نِعْمَاءَكَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَفْضَلَ ثَوَابِكَ وَأَجْزَلَ عَطَاءَكَ،
 سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَوْسَعَ حُجَّتَكَ وَأَوْضَحَ بُرْهَانَكَ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
 مَا أَشَدَّ أَخْذَكَ وَأَوْجَعَ عِقَابَكَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَشَدَّ مَكْرَكَ وَأَمْتَنَ كَيْدَكَ،
 سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تُسَبِّحُ لَكَ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُونَ السَّبْعُ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ
 إِلَّا أَنْتَ الْقَرِيبُ فِي عُلُوكِ الْمُتَعَالِي فِي دُنُوكِ الْمُتَدَانِي دُونَ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ خَلْقِكَ،
 سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْقَرِيبُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَالذَّائِمُ مَعَ كُلِّ شَيْءٍ وَالْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ
 كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَصَاغَرَ كُلُّ شَيْءٍ لِحَبْرَتِكَ وَانْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ
 لِسُلْطَانِكَ وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِكَ وَخَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِكَ وَاسْتَسَلَّمَ كُلُّ شَيْءٍ
 لِقُدْرَتِكَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَلَكَتِ الْمُلُوكُ بِعَظَمَتِكَ وَقَهَرَتِ الْجَبَابِرَةُ بِقُدْرَتِكَ
 وَذَلَّلَتِ الْعُظَمَاءَ بِعِزَّتِكَ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَسْبِيحًا يَفْضَلُ عَلَى تَسْبِيحِ
 الْمُسَبِّحِينَ كُلِّهِمْ مِنْ أَوَّلِ الذَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ وَمِلءَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَمِلءَ مَا
 خَلَقْتَ وَمِلءَ مَا قَدَرْتَ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تُسَبِّحُ لَكَ السَّمَاوَاتُ بِأَقْطَارِهَا
 وَالشَّمْسُ فِي مَجَارِيهَا وَالْقَمَرُ فِي مَنَازِلِهِ وَالنُّجُومُ فِي سِيرَاتِهَا وَالْفَلَكَ فِي مَعَارِجِهِ،
 سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يُسَبِّحُ لَكَ النَّهَارُ بِضَوْوِهِ وَاللَّيْلُ بِدُجَاهِ وَالنُّورُ بِشِعَاعِهِ وَالظُّلْمَةُ
 بِعُمُوضِهَا، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تُسَبِّحُ لَكَ الرِّيَّاحُ فِي مَهَبِّهَا وَالسَّحَابُ بِأَمْطَارِهَا
 وَالْبَرْقُ بِإِخْطَافِهِ وَالرَّعْدُ بِإِزْرَامِهِ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تُسَبِّحُ لَكَ الْأَرْضُ بِأَقْوَاتِهَا
 وَالْجِبَالُ بِأَطْوَادِهَا وَالْأَشْجَارُ بِأُورَاقِهَا وَالْمَرَاعِي فِي مَنَابِتِهَا، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ
 إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ عَدَدَ مَا سَبَّحَكَ مِنْ شَيْءٍ وَكَمَا تُحِبُّ يَا رَبَّ أَنْ تُحَمِّدَ
 وَكَمَا يَنْبَغِي لِعَظَمَتِكَ وَكِبْرِيَاءِكَ وَعِزَّتِكَ وَقُوَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ
 خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

عوذة يوم الخميس للإمام الجواد (ع)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَعِيدُ نَفْسِي بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ
 مَارِدٍ وَقَائِمٍ وَقَاعِدٍ وَحَاسِدٍ وَمُعَانِدٍ وَيُنزَلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ
 عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ، وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ أَرْكَضَ بِرِجْلِكَ هَذَا
 مُعْتَسِلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا وَنُسْقِيَهُ مِمَّا
 خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنْسَاءً كَثِيرًا الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ، يُرِيدُ
 اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ فَمَسِيكْفِيكَهُمْ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ غَالِبٌ
 عَلَى أَمْرِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَأَعُوذُ
 بِقُدْرَةِ اللَّهِ وَأَعُوذُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

عوذة أخرى له

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَعِيدُ نَفْسِي بِقُدْرَةِ اللَّهِ وَعِزَّةِ اللَّهِ وَعَظَمَةِ اللَّهِ وَسُلْطَانِ
 اللَّهِ وَجَلَالِ اللَّهِ وَكَمَالِ اللَّهِ وَبِجَمْعِ اللَّهِ وَبِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ وَبِوَلَاةِ
 أَمْرِ اللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَأَحْذَرُ وَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
 إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا وَحَسْبُنَا اللَّهُ
 وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

ويستحبُّ أن يستغفر الله تعالى بهذا الاستغفار آخر نهار الخميس فيقول:
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ تَوْبَةَ عَبْدٍ خَاضِعٍ مِسْكِينٍ
 مُسْتَكِينٍ، لَا يَسْتَطِيعُ لِنَفْسِهِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا وَلَا نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَلَا مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا
 نُشُورًا، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعِزَّتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ وَسَلَّمَ
 تَسْلِيمًا. ثم يقول: اللَّهُمَّ يَا خَالِقَ نُورِ النَّبِيِّينَ وَمُرْزِعَ قُبُورِ الْعَالَمِينَ وَدَيَّانَ حَقَائِقِ يَوْمِ

الَّذِينَ وَالْمَالِكِ لِحُكْمِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَالْمُسَبِّحِينَ، وَالْعَالِمِ بِكُلِّ تَكْوِينٍ أَشْهَدُ
بِعِزَّتِكَ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَحِجَابِكَ الْمَنْعِ عَلَى أَهْلِ الطُّغْيَانِ يَا خَالِقَ رُوحِي
وَمُقَدَّرَ قُوَّتِي وَالْعَالِمِ بِسِرِّي وَجَهْرِي، لَكَ سُجُودِي وَعُجُودِي وَلِعُدُوكَ عُجُودِي، يَا
مَعْبُودِي أَشْهَدُ أَنَّكَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ
أُنِيبُ وَأَنْتَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَقْرَأَ فِيهِ سُورَةُ الْمَائِدَةِ وَأَنْ يَقْرَأَ الْقَدْرَ أَلْفَ مَرَّةٍ وَيَصَلِّيَ عَلَى
النَّبِيِّ كَذَلِكَ وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ وَأَهْلِكَ
عَدُوَّهُمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ فليباكر فيها
لقوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا، وَلِيَقْرَأْ إِذَا تَوَجَّهَ مَا ذَكَرْنَاهُ
قَبْلَ أَدْعِيَةِ الْأَسْبُوعِ.

ذكر أدعية الساعات للأئمة

الإثني عشر عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

السَّاعَةُ الْأُولَى: مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ :
اللَّهُمَّ رَبَّ الْبُهَاءِ وَالْعِظَمَةِ وَالْكَبْرِيَاءِ وَالشُّلْطَانِ، أَظْهَرْتَ الْقُدْرَةَ كَيْفَ شِئْتَ، وَمَنْنْتَ
عَلَى عِبَادِكَ بِمَعْرِفَتِكَ وَتَسَلَّطْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبْرُوتِكَ، وَعَلَّمْتَهُمْ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، اللَّهُمَّ
فَبِحَقِّ وَبِلَيْكَ عَلَيَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُرْتَضَى لِلدِّينِ وَالْعَالِمِ بِالْحُكْمِ وَمَجَارِي التَّقَى إِمَامِ
الْمُتَّقِينَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَأَقْدَمُهُ بَيْنَ بَدَنِي حَوَائِجِي
وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَنْتَقِمَ لِي مِمَّنْ ظَلَمَنِي وَبَغَى
عَلَيَّ وَاكْفَنِي مَوْتَةً مَنْ يُرِيدُنِي بِسُوءٍ أَوْ ظُلْمٍ يَا نَاصِرَ الْمَظْلُومِ الْمُبَغِيِّ عَلَيْهِ، يَا عَظِيمَ
الْبَطْشِ يَا شَدِيدَ الْإِنْتِقَامِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

السَّاعَةُ الثَّانِيَّةُ: مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى ذَهَابِ الْحَمْرَةِ لِلْحَسَنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ : اللَّهُمَّ

لَسْتِ بِهَاءِكَ فِي أَعْظَمَ قُدْرَتِكَ وَصَفَا نُورِكَ فِي أَنْوَرِ ضَوْءِكَ، وَفَاضَ عِلْمُكَ فِي حِجَابِكَ وَخَلَقْتَ فِيهِ أَهْلَ الثَّقَةِ بِكَ عِنْدَ جُودِكَ فَتَعَالَيْتَ فِي كِبَرِيَاثِكَ عُلُوًّا عَظُمْتَ فِيهِ مِنْتَكَ عَلَى أَهْلِ طَاعَتِكَ فَبَاهَيْتَ بِهِمْ أَهْلَ سَمَاوَاتِكَ بِمِثَّتِكَ عَلَيْهِمْ، اللَّهُمَّ فَحَقُّ وَلِيِّكَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْكَ أَسْأَلُكَ وَبِهِ اسْتَعِيْتُ إِلَيْكَ، وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجِي وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعِينَنِي بِهِ عَلَى طَاعَتِكَ وَرِضْوَانِكَ وَتُبَلِّغَنِي أَفْضَلَ مَا بَلَغْتَهُ أَحَدًا مِنْ أَوْلِيَايَكَ وَأَوْلِيَايَتِهِ فِي ذَلِكَ، يَا ذَا الْمَنِّ الَّذِي لَا يَنْفُدُ أَبَدًا وَيَا ذَا النِّعْمَاءِ الَّتِي لَا تُحْصَى عَدَدًا يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ. وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

الساعة الثالثة: من ذهاب الشعاع إلى ارتفاع النهار للحسين عليه السلام: يَا مَنْ تَجَبَّرَ فَلَا عَيْنٌ تَرَاهُ يَا مَنْ تَعَظَّمَ فَلَا تَخْطُرُ الْقُلُوبُ بِكُنْهِهِ، يَا حَسَنَ الْمَنِّ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا حَسَنَ الْعَفْوِ يَا جَوَادُ يَا كَرِيمُ يَا مَنْ لَا يَشْبَهُهُ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِهِ يَا مَنْ عَلَى خَلْقِهِ بِأَوْلِيَايَتِهِ إِذْ ارْتَضَاهُمْ لِدِينِهِ وَأَدَّبَ بِهِمْ عِبَادَهُ وَجَعَلَهُمْ حُجْبًا مَنًّا مِنْهُ عَلَى خَلْقِهِ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامِ السَّبْطِ التَّابِعِ لِمَرْضَاتِكَ وَالنَّاصِحِ فِي دِينِكَ وَالذَّلِيلِ عَلَى ذَاتِكَ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّهِ وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجِي وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعِينَنِي عَلَى طَاعَتِكَ وَأَفْعَالِ الْخَيْرِ وَكُلِّ مَا يُرْضِيكَ عَنِّي وَيُقَرِّبُنِي مِنْكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ يَا وَهَّابُ يَا كَرِيمُ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

الساعة الرابعة: من ارتفاع النهار إلى زوال الشمس لعلي بن الحسين عليه السلام: اللَّهُمَّ صَفَا نُورِكَ فِي أَمِّ عَظَمَتِكَ وَعَلَا ضِيَاؤِكَ فِي أَبْهَى ضَوْءِكَ، أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ الَّذِي نُوِّرْتَ بِهِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَقَصَمْتَ بِهِ الْجَبَابِرَةَ وَأَحْيَيْتَ بِهِ الْأَمْوَاتَ وَأَمَّتَ بِهِ الْأَحْيَاءَ وَجَمَعْتَ بِهِ الْمُتَفَرِّقَ وَفَرَّقْتَ بِهِ الْمُجْتَمِعَ، وَأَتَمَمْتَ بِهِ الْكَلِمَاتِ وَأَقَمْتَ بِهِ السَّمَاوَاتِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامِ

الذَّابُّ عَنْ دِينِكَ وَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِكَ، وَأَقْدَمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْفِيَنِي بِهِ وَتُنَجِّبَنِي مِنْ تَعَرُّضِ السَّلَاطِينِ وَتَفْتِ الشَّيَاطِينَ إِنَّكَ عَلَيَّ مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ. وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

السَّاعَةُ الْخَامِسَةُ: من زوال الشمس إلى أربع ركعات من الزوال للباقر عليه السلام: اللَّهُمَّ رَبَّ الضِّيَاءِ وَالْعَظْمَةِ وَالنُّورِ وَالْكَبِيرِيَاءِ وَالسَّلْطَانِ، تَجَبَّرَتْ بِعَظْمَةِ بَهَاءِكَ وَمَنَنْتَ عَلَيَّ عِبَادِكَ بِرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَدَلَلْتَهُمْ عَلَيَّ مَوْجُودِ رِضَاكَ، وَجَعَلْتَ لَهُمْ دَلِيلًا يَدُلُّهُمْ عَلَيَّ مَحَبَّتِكَ وَيُعَلِّمُهُمْ مَحَابَبَكَ وَيَدُلُّهُمْ عَلَيَّ مَشِيئَتِكَ، اللَّهُمَّ فَبِحَقِّ وَلِيِّكَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَلَيْكَ وَأَقْدَمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُعِينَنِي بِهِ عَلَيَّ آخِرَتِي فِي الْقَبْرِ وَفِي النَّشْرِ وَالْحَشْرِ وَعِنْدَ الْمِيزَانِ وَعَلَيَّ الصَّرَاطِ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ. وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

السَّاعَةُ السَّادِسَةُ: من أربع ركعات من الزوال إلى صلاة الظهر للصادق عليه السلام: يَا مَنْ لَطْفٌ عَنْ إِذْرَاكِ الْأَوْهَامِ يَا مَنْ كَبُرَ عَنْ مَوْجُودِ الْبَصْرِ يَا مَنْ تَعَالَى عَنِ الصِّفَاتِ كُلِّهَا يَا مَنْ جَلَّ عَنْ مَعَانِي اللَّطْفِ وَلَطْفَ عَنْ مَعَانِي الْجَلَالِ أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ وَضِيَاءِ كِبْرِيَايَاكَ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ عَظَمَتِكَ الْصَّافِيَةِ مِنْ نُورِكَ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَلَيْكَ وَأَقْدَمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعِينَنِي بِطَاعَتِكَ عَلَيَّ أَهْوَالِ الْآخِرَةِ، يَا خَيْرَ مَنْ أُنزِلَتْ بِهِ الْحَوَائِجُ يَا رُؤُوفُ يَا رَحِيمُ يَا جَوَادُ يَا كَرِيمُ. وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

السَّاعَةُ السَّابِعَةُ: من صلاة الظهر إلى أربع ركعات قبل العصر للكاظم عليه السلام: يَا مَنْ تَكَبَّرَ عَنِ الْأَوْهَامِ صُورَتُهُ يَا مَنْ تَعَالَى عَنِ الصِّفَاتِ نُورُهُ يَا مَنْ قَرَّبَ عِنْدَ دُعَاءِ خَلْقِهِ يَا مَنْ دَعَاهُ الْمُضْطَرُّونَ وَلَجَأَ إِلَيْهِ الْخَائِفُونَ وَسَأَلَهُ الْمُؤْمِنُونَ

وَعَبْدَهُ الشَّاكِرُونَ وَحَمْدَهُ الْمُخْلِصُونَ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ نُورِكَ الْمُضِيِّ وَبِحَقِّ وَلِيِّكَ
مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَلَيْكَ وَاتَّقَرَّبُ بِهِ إِلَيْكَ وَأَقْدَمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي
وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعَافِيَنِي بِهِ مِمَّا أَخَافُهُ وَأَحْذَرُهُ
عَلَى عَيْنِي وَجَسَدِي وَجَمِيعِ جَوَارِحِ بَدَنِي مِنْ جَمِيعِ الْأَسْقَامِ وَالْأَمْرَاضِ وَالْأَعْرَاضِ
وَالْعِلَلِ وَالْأَوْجَاعِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ بِقُدْرَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. وَأَنْ تَفْعَلَ بِي
كَذَا وَكَذَا.

السَّاعَةُ الثَّامِنَةُ: من الأربع ركعات من بعد الظهر إلى صلاة العصر
لِلرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا خَيْرَ مَدْعُوٍّ يَا خَيْرَ مَنْ أُعْطِيَ يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ يَا مَنْ أَضَاءَ بِاسْمِهِ
ضَوْءُ النَّهَارِ وَأَظْلَمَ بِهِ ظُلْمَةُ اللَّيْلِ وَسَالَ بِاسْمِهِ وَأَبْلُ السَّيْلِ وَرَزَقَ أَوْلِيَاءَهُ كُلَّ خَيْرٍ، يَا
مَنْ عَلَا السَّمَاوَاتِ نُورُهُ وَالْأَرْضِ ضَوْؤُهُ وَالشَّرْقَ وَالْمَغْرِبَ رَحْمَتُهُ، يَا وَاسِعَ الْجُودِ
أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَأَقْدَمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي وَرَغْبَتِي
إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُكْفِيَنِي بِهِ وَتُنَجِّبَنِي مِمَّا أَخَافُهُ وَأَحْذَرُهُ فِي
جَمِيعِ أَسْفَارِي وَفِي الْبَرَارِي وَالْقَفَارِ وَالْأَوْدِيَةِ وَالْآكَامِ وَالْغِيَاضِ وَالْجِبَالِ وَالشُّعَابِ
وَالْبِحَارِ يَا وَاحِدُ يَا قَهَّارُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا سَتَّارُ. وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

السَّاعَةُ التَّاسِعَةُ: من صلاة العصر إلى أن تمضي ساعتان للجواد عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا
مَنْ دَعَاهُ الْمُضْطَرُّونَ فَاجَابَهُمْ وَالتَّجَا إِلَيْهِ الْخَائِفُونَ فَأَمَنَهُمْ وَعَبْدَهُ الطَّائِعُونَ فَشَكَرَهُمْ
وَشَكَرَهُ الْمُؤْمِنُونَ فَحَبَاهُمْ وَأَطَاعُوهُ فَعَصَمَهُمْ وَسَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ وَتَسَوَّأُوا نِعْمَتَهُ فَلَمْ يُخْلِ
شُكْرَهُ مِنْ قُلُوبِهِمْ وَأَمَتَنَّ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَجْعَلْ اسْمَهُ مَنَسِيًّا عِنْدَهُمْ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ
مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ حُجَّتِكَ الْبَالِغَةَ وَنِعْمَتِكَ السَّابِغَةَ وَمَحَبَّتِكَ الْوَاضِحَةَ
وَأَقْدَمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجُودَ
عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَتَتَفَضَّلَ عَلَيَّ مِنْ وَسْعِكَ بِمَا أَسْتَعْنِي بِهِ عَمَّا فِي أَيْدِي خَلْقِكَ وَأَنْ
تَقَطَعَ رَجَائِي إِلَّا مِنْكَ وَتُحَيِّبَ أَمَالِي إِلَّا فِيكَ، اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ حَقَّهُ عَلَيْكَ

وَاجِبٌ مِمَّنْ أُوْجِبَتْ لَهُ الْحَقُّ عِنْدَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَبْسُطَ عَلَيَّ مَا حَظَرْتَهُ مِنْ رِزْقِكَ وَتُسَهِّلَ ذَلِكَ لِي وَتُبَسِّرَهُ هَنِينًا مَرِيئًا فِي بُسْرِ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَخَيْرَ الْرَازِقِينَ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

السَّاعَةُ الْعَاشِرَةُ: مِنْ سَاعَتَيْنِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى قَبْلِ اصْفِرَارِ الشَّمْسِ لِلْهَادِي عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا مَنْ عَلَا فَعَظُمَ يَا مَنْ تَسَلَّطَ فَتَجَبَّرَ وَتَجَبَّرَ فَتَسَلَّطَ يَا مَنْ عَزَّ فَاسْتَكْبَرَ فِي عِزِّهِ يَا مَنْ مَدَّ الظَّلَّ عَلَى خَلْقِهِ يَا مَنْ اِمْتَنَّ بِالْمَعْرُوفِ عَلَى عِبَادِهِ يَا عَزِيزًا ذُو انْتِقَامٍ يَا مُنْتَقِمًا بِعِزَّتِهِ مِنْ أَهْلِ الشُّرْكِ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَلَيْكَ وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعِينَنِي بِهِ عَلَى قَضَاءِ حَوَائِجِي وَتَوْافُلِي وَفَرَائِضِي وَبِرِّ إِخْوَانِي وَكَمَالِ طَاعَتِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

السَّاعَةُ الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ: مِنْ قَبْلِ اصْفِرَارِ الشَّمْسِ إِلَى اصْفِرَارِهَا لِلْعَسْكَرِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا أَوَّلَ بِلَا أَوْلِيَّةٍ وَيَا آخِرَ بِلَا آخِرِيَّةٍ وَيَا قَيُّومًا لَا مُنْتَهَى لِقَدَمِهِ يَا عَزِيزًا بِلَا انْقِطَاعٍ لِعِزَّتِهِ يَا مُتَسَلِّطًا بِلَا ضَعْفٍ مِنْ سُلْطَانِهِ يَا كَرِيمًا بِدَوَامِ نِعْمَتِهِ يَا جَبَّارًا وَمُعِزًّا لِأَوْلِيَائِهِ يَا خَبِيرًا بِعِلْمِهِ يَا عَلِيمًا بِقُدْرَتِهِ يَا قَدِيرًا بِذَاتِهِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ الْأَمِينِ الْمُؤَدِّيِّ الْكَرِيمِ النَّاصِحِ الْعَلِيمِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَلَيْكَ وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعِينَنِي عَلَى آخِرَتِي وَتُخَيِّرَ لِي بِخَيْرٍ حَتَّى تَتَوَقَّأَنِي وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ وَتَنْقُلَنِي إِلَى رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَالْمَنَّ الْقَدِيمِ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

السَّاعَةُ الثَّانِيَةَ عَشْرَةَ: مِنْ اصْفِرَارِ الشَّمْسِ إِلَى غُرُوبِهَا لِلْخَلْفِ الْحِجَّةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا مَنْ تَوَحَّدَ بِنَفْسِهِ عَنْ خَلْقِهِ يَا مَنْ غَنِيَ عَنْ خَلْقِهِ بِصُنْعِهِ يَا مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ خَلْقَهُ بِلُطْفِهِ يَا مَنْ سَلَكَ بِأَهْلِ طَاعَتِهِ مَرْضَاتَهُ يَا مَنْ أَعَانَ أَهْلَ مَحَبَّتِهِ عَلَى شُكْرِهِ يَا مَنْ مَنَّ عَلَيْهِمْ بِدِينِهِ وَلَطَفَ لَهُمْ بِنَائِلِهِ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ الْخَلْفِ الصَّالِحِ

بِعَيْتِكَ فِي أَرْضِكَ الْمُنتَقِمَ لَكَ مِنْ أَعْدَائِكَ وَأَعْدَاءِ رَسُولِكَ بِعِيَّةِ آبَائِهِ الصَّالِحِينَ مُحَمَّدٍ
 بْنِ الْحَسَنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَأَنْضِرْهُ بِه إِلَيْكَ وَأَقْدِمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجِي وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ
 أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَدَارِكَنِي بِهِ وَتُنَجِّبَنِي مِمَّا أَخَافُهُ وَأَحْذَرُهُ
 وَالسِّنِّي بِهِ عَافِيَتِكَ وَعَفْوِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكُنْ لَهُ وَلِيًّا وَحَافِظًا وَنَاصِرًا وَقَائِدًا
 وَكَالِيًّا وَسَائِرًا حَتَّى تُشْكِنَهُ أَرْضَكَ طَوْعًا وَتُمَتِّعَهُ فِيهَا طَوِيلًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَلَا
 حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، اللَّهُمَّ صَلِّ
 عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ وَأَوْلَى الْأَرْحَامِ الَّذِينَ أَمَرْتَ
 بِصِلَتِهِمْ وَذَوِي الْقُرْبَى الَّذِينَ أَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ وَالْمَوَالِي الَّذِينَ أَمَرْتَ بِعِزِّهِمْ حَقَّهُمْ
 وَأَهْلَ الْبَيْتِ الَّذِينَ أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا أَسْأَلُكَ بِهِمْ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ ذُنُوبِي كُلَّهَا يَا غَفَّارُ وَتَتُوبَ عَلَيَّ يَا تَوَّابُ وَتَرْحَمَنِي يَا
 رَحِيمُ يَا مَنْ لَا يَتَعَاطَمُهُ ذَنْبٌ وَهُوَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَدْعَى كُلَّ يَوْمٍ بِهَذَا الدَّعَاءِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ
 الْمُشْرِقِ الْحَيِّ الْبَاقِي الْكَرِيمِ وَأَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْقُدُّوسِ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ
 السَّمَاوَاتُ وَأَنْكَشَفَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ وَصَلِّحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تُصَلِّحَ لِي شَأْنِي كُلَّهُ.

ذكر جملة من النوافل

وصلوات الحوائج والاستخارات

إِغْلَمَ أَنَّ مَا ذَكَرْنَاهُ عَلَى قَسْمَيْنِ أَحَدُهُمَا مَا يَخْتَصُّ بِوَقْتٍ وَثَانِيهِمَا عَكْسُهُ
 وَكِلَاهُمَا لَا يَنْحَصِرُ وَلَكِنَّا نَذَكُرُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ ذَلِكَ طَرَفًا، فَالتَّوَابِلُ الرَّاتِبَةُ
 أَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ رَكْعَةً: ثَمَانٌ لِلظُّهْرِ بَعْدَ الزَّوَالِ قَبْلُهَا، وَثَمَانٌ لِلْعَصْرِ قَبْلُهَا وَلِلْمَغْرَبِ
 أَرْبَعٌ بَعْدُهَا، وَلِلْعِشَاءِ رَكْعَتَانِ مِنْ جُلُوسِ تَعْدَانِ بَرَكَةَ بَعْدُهَا وَبَعْدَ كُلِّ صَلَاةٍ يَرِيدُ

فعلها، وثمانى ركعات صلاة اللّيل وركعتا الشّفْع وركعة واحدة للوتر وركعتا الفجر ويسقط في السّفر نوافل الظهرين والعشاء، وكلّ النّوافل ركعتان بشهّد وتسليم عدا الوتر وصلاة الأعرابي، قاله العلامة في قواعدِه قال: ويستحبّ صلاة ركعتين بين المغرب والعشاء في الأولى الحمد مرّة والزّلزلة ثلاث عشرة مرّة، وفي الثانية الحمد مرّة والتوحيد خمس عشرة مرة أربع ركعات أخر يُقرء في كلّ ركعة الحمد مرّة وخمسين مرّة قل هو الله أحد فقد روي أنّ من فعل ذلك انفتل من صلاته وليس بينه وبين الله تعالى ذنب إلاّ وقد غفره له وتسمّى صلاة الأوابين، وقد مرّ جملة من الأدعية بعد صلاة اللّيل فيما تقدّم غير أنا نزيد هنا فنقول: من كان له عدوّ يؤذيه فليقل في السّجدة الثانية من الركعتين الأوّلتين من صلاة اللّيل: اللَّهُمَّ إِنَّ فُلانَ ابْنَ فُلانٍ قَدْ شَهَرَنِي وَنَوَّهَ بِي وَعَرَّضَنِي لِلْمَكَارِهِ اللَّهُمَّ فَاصْرِفْهُ عَنِّي بِسُقْمٍ عاجِلٍ يَشْغَلْهُ عَنِّي، اللَّهُمَّ وَقَرِّبْ أَجَلَهُ واقْطَعْ أثرَهُ وَعَجِّلْ يا رَبِّ ذَلِكَ ألسّاعة السّاعة، ومن طلب العافية فليقل في هذه السّجدة: يا عَلِيُّ يا عَظِيمُ يا رَحْمَنُ يا رَحِيمُ يا سَمِيعَ الدَّعَوَاتِ يا مُعْطِيَ الخَيْرَاتِ صَلِّ عَلَي مُحَمَّدٍ وآلِهِ وَأَعْطِنِي مِنْ خَيْرِ الدُّنْيا والآخِرَةِ ما أَنْتَ أَهْلُهُ وَاصْرِفْ عَنِّي مِنْ شَرِّ الدُّنْيا والآخِرَةِ ما أَنْتَ أَهْلُهُ وَأَذْهِبْ عَنِّي هَذَا الوَجَعَ وَيَسْمِيهِ بَعِينَهُ فَإِنَّهُ قَدْ غَاطَنِي وَأَحْرَنَنِي وَلِيلِحَّ في الدّعاءِ فَإِنَّ العافيةَ تُعَجَّلُ لَهُ إِنْ شاءَ اللهُ تَعَالَى .

ومن كتاب مهج الدعوات عن سعد بن عبد الله عن الصادق عليه السلام قال: كنت جالسا عند أبي وعندة رجل قد سقطت إحدى يديه من فالج به وهو يطلب أن يدعو له وذكر أن به حصة فلا يقدر على البول إلا بشدة فقال له أبي عليه السلام قل بعد صلاة اللّيل وأنت ساجدًا: اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ دُعاءَ العَليلِ الدّليلِ الفَقيرِ أَدْعُوكَ دُعاءَ مَنْ قَدِ اشْتَدَّتْ فاقَتُهُ وَقَلَّتْ حِيلَتُهُ وَصَعُفَ عَمَلُهُ مِنَ الخَطِيئَةِ والبلاءِ دُعاءَ مَكْرُوبٍ إِنْ لَمْ تَدَارِكْهُ هَلَكَ وَإِنْ لَمْ تَسْتَفِدْهُ فلا حيلةَ لَهُ، ولا تُحِطْ بي يا سَيِّدِي وَمَولايِ وإِلَهي مَكْرُوكَ ولا تُثَبِّتْ عَلَيَّ غَضَبَكَ ولا تَضْطَرِّني إلى اليأسِ مِنْ رَوْحِكَ وَالقُنُوطِ مِنْ رَحْمَتِكَ وَطُولِ الصَّبْرِ عَلَيَّ الأذى، اللَّهُمَّ لا طَاقَةَ لي بِبِلائِكَ ولا غِناءَ بي

عَنْ رَحْمَتِكَ وَهَذَا ابْنُ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَحَبِيبِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ، بِهِ اتَّوَجَّهُ إِلَيْكَ فَإِنَّكَ جَعَلْتَهُ مَفْرَعًا لِلْخَائِفِ وَاسْتَوَدَعْتَهُ عِلْمَ مَا كَانَ وَمَا هُوَ كَأَنَّ فَكَشِفَ صُرِّي وَخَلَّصَنِي مِنْ هَذِهِ الْبَلِيَّةِ إِلَى مَا عَوَّدْتَنِي مِنْ عَافِيَتِكَ وَرَحْمَتِكَ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ.

فانصرف الرجل وجاء بعد أيام وليس به شيء ويُسمى دُعاء العافية .

وذكر الشهيد رحمته الله في الرسالة التكميلية أن علياً عليه السلام قال: من صَلَّى عشر ليلة مخلصاً ابتغاء مرضاة الله قال الله لملائكته اكتبوا لعبدي هذا من الحسنات عدد ما أنبت في النيل من حبة وورقة وشجرة وعدد كل قصبه وخوص ومرعى، ومن صَلَّى تسع ليالٍ أعطاه الله تعالى عشر دعوات مستجابات وأعطاه كتابه بيمينه، ومن صَلَّى ثمن ليلة أعطاه الله تعالى أجر شهيد صابر صادق النية وشقعه في أهل بيته، ومن صَلَّى سبع ليالٍ خرج من قبره ووجهه كالقمر ليلة البدر حتى يمر على الصراط مع الآمنين، ومن صَلَّى سُدُسَ لَيْلَةٍ كَتَبَ مِنَ الْأَوَابِينَ وَغَفَرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، وَمَنْ صَلَّى خَمْسَ لَيْلَةٍ زَاحِمَ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام فِي قَبْتِهِ، وَمَنْ صَلَّى رِيعَ لَيْلَةٍ كَانَ فِي أَوَّلِ الْفَائِزِينَ حَتَّى يَمْرَ عَلَى الصَّرَاطِ كَالرَّيْحِ الْعَاصِفِ فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَمَنْ صَلَّى ثَلَاثَ لَيْلَةٍ لَمْ يَبْقَ مَلِكٌ إِلَّا غَبَطَهُ بِمَنْزِلَتِهِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَقِيلَ لَهُ ادْخُلْ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شِئْتَ، وَمَنْ صَلَّى نِصْفَ لَيْلَةٍ لَوْ أُعْطِيَ مِلْءَ الْأَرْضِينَ سَبْعِينَ مَرَّةً لَمْ يَعْدَلْ جَزَاؤَهُ وَكَانَ لَهُ بِذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِينَ رِقْبَةً يَعْتَقُهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَمَنْ صَلَّى ثَلَاثِي لَيْلَةٍ كَانَ لَهُ مِنَ الْحَسَنَاتِ قَدْرُ رَمْلِ عَالِجِ أَدْنَاهَا مِثْلَ جَبَلِ أُحُدٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ، وَمَنْ صَلَّى لَيْلَةً تَامَّةً تَالِيًا لِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى وَرَاكِعًا سَاجِدًا وَذَاكِرًا أُعْطِيَ مِنَ الثَّوَابِ مَا أَدْنَاهُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ ذَنْبِهِ كَيَوْمٍ وَكَذَلِكَ أُمَّهُ إِلَى آخِرِ الْخَبَرِ .

ذكر ما يعمل في كل يوم على التكرار. روى عبيد بن زرارة عن الصادق عليه السلام: من صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ قَبْلَ الزَّوَالِ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ الْفَاتِحَةَ وَالْقَدْرَ خَمْسًا وَعِشْرِينَ مَرَّةً لَمْ يَمْرُضْ إِلَّا مَرَضَ الْمَوْتِ، وَرَوَى أَبُو بَرزَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ صَلَّى فِي كُلِّ يَوْمٍ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكَعَةً بَنَى اللَّهُ تَعَالَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، وَرَوَى عَنِ الْكَاسِمِ عليه السلام: مَنْ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ عِنْدَ الزَّوَالِ وَيَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ الْحَمْدَ وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ عَصَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَدِينِهِ وَدُنْيَاهُ .

ذكر ما يعمل طول الأسبوع

لَيْلَةَ السَّبْتِ: روي عن النبي ﷺ أنه من صَلَّى أربع ركعات ليلة السبت بالحمد مرة وآية الكرسي ثلاثاً والتوحيد مرة فإذا سَلَّمَ قَرَأَ آية الكرسي ثلاثاً غفر الله تعالى له ولوالديه وكان مَمَّنْ يَشْفَعُ له النبي ﷺ . يَوْمَهُ: عنه ﷺ أربعاً بالحمد والجحد ثلاثاً فإذا سَلَّمَ قَرَأَ آية الكرسي مرة كتب الله تعالى له بِكُلِّ يَهُودِيٍّ وَيَهُودِيَّةٍ عِبَادَةَ سَنَةٍ .

ليلة الأحد: عنه ﷺ ركعتين بالحمد وآية الكرسي والتوحيد مرة مرة جاء يوم القيامة ووجهه كالقمر لَيْلَةَ البَدْرِ ومتعه الله تعالى بعقله حتى يموت . يومه: عنه ﷺ أربعاً بالحمد ﴿وَأَمِنَ الرَّسُولُ﴾ إلى آخر السُّورَةِ^(١) كتب الله عزَّ وجلَّ له بِكُلِّ نَصْرَانِيٍّ وَنَصْرَانِيَّةٍ عِبَادَةَ سَنَةٍ .

ليلة الاثنين: عنه ﷺ أربعاً بالحمد سبعاً والقدر مرة، ويقول بعد التسليم مائة مرة اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمائة مرة اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ جِبْرِيلَ أَعْطَاهُ اللهُ تَعَالَى سَبْعِينَ أَلْفَ قَضْرٍ فِي كُلِّ قَضْرٍ سَبْعُونَ أَلْفَ دَارٍ فِي كُلِّ دَارٍ سَبْعُونَ أَلْفَ بَيْتٍ فِي كُلِّ بَيْتٍ سَبْعُونَ أَلْفَ جَارِيَةٍ . يَوْمَهُ: كليلته .

ليلة الثلاثاء: عنه ﷺ ركعتين بالحمد وآية الكرسي والتوحيد وآية الشهادة مرة مرة أعطاه الله تعالى ما سأل . يَوْمَهُ: عنه ﷺ عشرين ركعة بعد انتصاف النهار بالحمد وآية الكرسي مرة والتوحيد ثلاثاً ثلاثاً لم يكتب عليه خطيئة إلى سبعين يوماً .

ليلة الأربعاء: عنه ﷺ ركعتين بالحمد وآية الكرسي والتوحيد والقدر مرة مرة غفر الله تعالى له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر . يَوْمَهُ: عنه ﷺ اثنتي عشرة ركعة بالحمد مرة والتوحيد والمعوذتين ثلاثاً ثلاثاً ناداهُ مناد من عند العرش يا عبدالله استأنف العمل فقد غفر لك ما تقدّم من ذنبك وما تأخّر .

(١) سورة البقرة، الآيتان: ٢٨٥ - ٢٨٦ .

ليلة الخميس: عنه ﷺ ركعتين بين المغرب والعشاء بالحمد مرة وآية الكرسي والقلاقل خمساً خمساً فإذا سلم استغفر الله خمس عشرة مرة وجعل ثوابها لوالديه فقد أدى حقهما. يومه: كليلة الاثنين وكذا ليلة الجمعة ويومها، وعنه ﷺ من صلى ليلة الجمعة ركعتين بالحمد مرة والزلزلة خمس عشرة آمنة الله تعالى من عذاب القبر وأهوال يوم القيامة، وعن الجواد عليه السلام إذا دخل شهر جديد فصل أول يوم منه ركعتين تقرأ في الأولى الحمد مرة والتوحيد ثلاثين مرة، وفي الثانية الحمد مرة والقدر ثلاثين مرة وتصدق بما تيسر لتشتري به سلامة ذلك الشهر كله.

وَالصَّلَوَاتُ الْمَرْغَبُ فِي فعلها يوم الجمعة كثيرة منها: صلاة النبي ﷺ: وهي ركعتان بالحمد مرة والقدر خمس عشرة مرة، ثم يقرأ القدر في ركوعه ورفعته وسجوديه ورفعته كذلك ثم يصلي الثانية كذلك فإذا سلمت عقببت بما أردت وانصرفت وليس بينك وبين الله ذنب إلا غفره لك وتدعو بعد هذه الصلاة بهذا الدعاء: لا إله إلا الله ربنا ورب آبائنا الأولين لا إله إلا الله إلهها واحداً ونحن له مسلمون، لا إله إلا الله لا نعبد إلا إياه مخلصين له الدين ولو كره المشركون لا إله إلا الله وحده وحده أنجز وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده وله الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، اللهم أنت نور السماوات والأرض فللك الحمد وأنت قيام السماوات والأرض ومن فيهن فللك الحمد وأنت الحق ووعدك حق وإنجازك حق والجنة حق والنار حق، اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليت توكلت وبك خاصمت وإليك حاكمت يا رب يا رب اغفر لي ما قدمت وما أخرت وأسررت وأعلنت أنت إلهي لا إله إلا أنت صل على محمد وآل محمد واغفر لي وارحمني وثب علي إنك كريم رؤوف رحيم.

ومنها صلاة علي عليه السلام من صلاها خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه وقضيت حوائجه وهي: أربع ركعات بالحمد مرة والتوحيد خمسين مرة فإذا سلم سبح بهذا التسبيح وهو تسبيحه عليه السلام: سبحان من لا تبيد معالمه، سبحان من لا تنقص

خَزَائِنُهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا أَضْمِحْلَالَ لِفَعْرِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْفَدُ مَا عِنْدَهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا انْقِطَاعَ لِمُدَّتِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يُشَارِكُ أَحَدًا فِي أَمْرِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ.

ومنها صلاة فاطمة عليها السلام وهي ركعتان في الأولى بعد الحمد القدر مائة مرة، وفي الثانية بعد الحمد التوحيد كذلك فإذا سلمت فسبح تسبيح الزهراء عليها السلام وقل: سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ الشَّامِخِ الْمُنِيفِ، سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ الْبَازِخِ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ الْفَاخِرِ الْقَدِيمِ، سُبْحَانَ مَنْ لَبَسَ الْبَهْجَةَ وَالْجَمَالَ، سُبْحَانَ مَنْ تَرَدَّى بِالنُّورِ وَالْوَقَارِ، سُبْحَانَ مَنْ بَرَى أَثَرَ النَّمْلِ فِي الْأَصْفَا، سُبْحَانَ مَنْ بَرَى وَقَعَ الطَّيْرِ فِي الْهَوَاءِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَكَذَا وَلَا هَكَذَا غَيْرُهُ. وروي أنه ينبغي لمن صلى هذه الصلاة وفرغ من التسبيح أن يكشف ركبتيه وذراعيه ويباشر بجميع مساجده الأرض بغير حاجز يحجز بينها وبينه ويدعو ويسأل حاجته ويقول وهو ساجد: يَا مَنْ لَيْسَ غَيْرُهُ رَبٌّ يُدْعَى يَا مَنْ لَيْسَ فَوْقَهُ إِلَهٌ يُخْشَى يَا مَنْ لَيْسَ دُونَهُ مَلِكٌ يُتَّقَى يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ وَزِيرٌ يُؤْتَى، يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ حَاجِبٌ يُرْشَى يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ بَوَّابٌ يُغْشَى يَا مَنْ لَا يَزْدَادُ عَلَى كَثْرَةِ السُّؤَالِ إِلَّا كَرَمًا وَجُودًا وَعَلَى كَثْرَةِ الذُّنُوبِ إِلَّا عَفْوًا وَصَفْحًا صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا.

ومنها صلاة جعفر عليه السلام وستأتي في صلاة الحوائج إن شاء الله.

ومنها صلاة الأعرابي عند ارتفاع النهار وهي عشر ركعات يصلي ركعتين بتسليمة يقرأ في الأولى بعد الحمد الفلق سبعا وفي الثانية بعد الحمد الناس سبعا، ثم يسلم ويقرأ آية الكرسي سبعا ثم يصلي ثماني ركعات بتسليمتين يقرأ في كل ركعة الحمد مرة والنصر مرة والتوحيد خمسا وعشرين مرة، ثم يقول: سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ سَبْعِينَ مَرَّةً.

ومنها الصلاة الكاملة عن الصادق عن أبيه عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله:

من صلاتها دفع الله تعالى عنه شرّ أهل السّماء وشرّ أهل الأرض وهي أربع ركعات يوم الجمعة قبل الصّلاة بالحمد عشرًا والقلاقل^(١) وآية الكرسي والقدر وآية الشّهادة عشرًا عشرًا فإذا سلّم استغفر الله تعالى مائة مرّة وقال: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ مائة مرة ويصلي على النبي ﷺ مائة مرّة.

وصلوات الحوائج كثيرة منها ما روي عنه ﷺ أنه من صلى يوم الجمعة أربع ركعات قبل الفريضة يقرأ في الأولى الحمد مرّة والأعلى مرّة والتوحيد خمس عشرة مرّة، وفي الثانية الحمد مرّة والزلزلة مرّة والتوحيد خمس عشرة مرّة، وفي الثالثة الحمد مرّة وألهاكم مرّة والتوحيد خمس عشرة مرّة، وفي الرابعة الحمد مرّة والنصر مرّة والتوحيد خمس عشرة مرّة، فإذا فرغ رفع يديه وسأل حاجته تقضى إن شاء الله تعالى.

ومنها ما رواه المفضل بن عمر قال: رأيت الصادق عليه السلام صلى صلاة جعفر بن أبي طالب عليه السلام ورفع يديه ودعا بهذا الدعاء: يَا رَبِّ يَا رَبَّ حَتَّى انْقَطَعَ النَّفْسُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ حَتَّى انْقَطَعَ النَّفْسُ رَبِّ رَبِّ حَتَّى انْقَطَعَ النَّفْسُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ حَتَّى انْقَطَعَ النَّفْسُ يَا حَيُّ يَا حَيُّ حَتَّى انْقَطَعَ النَّفْسُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ حَتَّى انْقَطَعَ النَّفْسُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ حَتَّى انْقَطَعَ النَّفْسُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ سَبْعَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَفْتَحُ الْقَوْلَ بِحَمْدِكَ وَأَنْطِقُ بِالشَّانِ عَلَيْكَ وَأُجَدِّدُكَ وَلَا غَايَةَ لِمَدْحِكَ وَأُنِّي عَلَيْكَ وَمَنْ يَبْلُغُ غَايَةَ ثَنَائِكَ وَأَمَدَ مَجْدِكَ وَأَتِي لِخَلْقِكَ كُنْهُ مَعْرِفَةِ مَجْدِكَ وَأَيُّ زَمَنِ لَمْ تَكُنْ مَمْدُوحًا بِفَضْلِكَ مَوْصُوفًا بِمَجْدِكَ عَوَادًا عَلَى الْمُذْنِبِينَ بِحِلْمِكَ تَحَلَّفَ سُكَّانُ أَرْضِكَ عَنْ طَاعَتِكَ فَكُنْتَ عَلَيْهِمْ عَطُوفًا بِجُودِكَ جَوَادًا بِفَضْلِكَ عَوَادًا بِكَرَمِكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَنَّانُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَقَالَ: يَا مَفْضَلُ إِذَا كَانَتْ لَكَ حَاجَةٌ مَهْمَةٌ فَصَلِّ هَذِهِ الصَّلَاةَ وَادْعْ بِهَذَا الدَّعَاءِ وَسَلِّ حَاجَتَكَ تَقْضَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

قلت: وهذه الصّلاة أربع ركعات بتشهدين وتسليمتين يقرأ في الأولى بعد

(١) القلاقل أربع سور هي: الكافرون والإخلاص والفلق والناس.

الحمد الزلزلة وفي الثانية الحمد والعاديات وفي الثالثة الحمد والنصر وفي الرابعة الحمد والتوحيد فإذا فرغ من القراءة في الركعة الأولى قال التَّسْبِيحَاتِ الْأَرْبَعِ قَبْلَ أَنْ يَرْكَعَ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً، ثُمَّ يَقُولُهَا فِي رُكُوعِهِ وَرَفَعِهِ وَسُجُودِهِ وَرَفَعِهِ عَشْرًا عَشْرًا، ثُمَّ يَصَلِّي الرُّكُوعَةَ الثَّانِيَةَ كَذَلِكَ وَيَتَشَهَّدُ وَيَسَلِّمُ، ثُمَّ يَصَلِّي رُكُوعَتَيْنِ آخَرَتَيْنِ عَلَى هَذَا التَّرْتِيبِ فَإِذَا كَانَ فِي آخِرِ سَجْدَةٍ مِنَ الرُّكُوعَةِ الرَّابِعَةِ قَالَ بَعْدَ التَّسْبِيحِ:

سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ الْعِزُّ وَالْوِقَارُ سُبْحَانَ مَنْ تَعَطَّفَ بِالْمَجْدِ وَتَكَرَّمَ بِهِ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ سُبْحَانَ مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عِلْمُهُ، سُبْحَانَ ذِي الْمَنِّ وَالنَّعْمِ سُبْحَانَ ذِي الْقُدْرَةِ وَالْكَرَمِ سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ وَالْفَضْلِ، سُبْحَانَ ذِي الْقُوَّةِ وَالطَّوْلِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَيَاسْمِكَ الْأَعْظَمِ وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ الَّتِي نَمَّتْ صِدْقًا وَعَدْلًا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

ومنها ما رواه محمد بن مسلم الثَّقَفِيُّ قَالَ: سَمِعْتَهُ يَقُولُ يَعْنِي أَبَا جَعْفَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ إِذَا أَصَابَهُ شَيْءٌ مِنْ غَمِّ الدُّنْيَا أَنْ يَصَلِّيَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ رُكُوعَتَيْنِ وَيُحَمِّدُ اللَّهَ تَعَالَى وَيُشْنِي عَلَيْهِ وَيَصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَيَمْدُ يَدَهُ وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِكٌ وَأَنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مُقْتَدِرٌ وَأَنَّكَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُنْ وَمَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَكُونُ، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكَ لِتُنَجِّحَ بَكَ طَلِبَتِي وَيَقْضِيَ بَكَ حَاجَتِي، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْجِحْ طَلِبَتِي وَأَقْضِ حَاجَتِي بِتَوَجُّهِي إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي مِنْ خَلْقِكَ بِيَعْيٍ أَوْ عَنَتٍ أَوْ سُوءٍ أَوْ مَسَاءَةٍ أَوْ كَيْدٍ مِنْ جَنِّيٍّ أَوْ إِنْسِيٍّ مِنْ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَخْرِجْ صَدْرَهُ وَأَفْحِمْ لِسَانَهُ وَقَصِّرْ يَدَهُ وَأَسْدُدْ بَصَرَهُ وَادْفَعْ فِي نَحْرِهِ وَأَقْمَعْ رَأْسَهُ وَأَوْهِنْ كَيْدَهُ وَأَمْتَهُ بِدَائِهِ وَعَيْظِهِ، وَاجْعَلْ لَهُ شَاغِلًا مِنْ نَفْسِهِ فَكَفِّنِيهِ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَعِزَّتِكَ وَعَظَمَتِكَ وَقُدْرَتِكَ وَسُلْطَانِكَ وَمَنْعَتِكَ، عَزَّ

جَارِكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ،
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَالْمَخْ مِنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ مِنْكَ لَمَحَّةً تُوهِنُ بِهَا كَيْدَهُ
 وَتَغْلِبُ بِهَا مَكْرَهُ وَتُضْعِفُ بِهَا قُوَّتَهُ وَتَكْسِرُ بِهَا حِدَّتَهُ وَتَرُدُّ بِهَا كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ يَا رَبِّ
 وَرَبِّ كُلِّ شَيْءٍ، ويقول ثلاثاً: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَكْفِيكَ ظُلْمَ مَنْ لَمْ تَعْظُهُ الْمَوَاعِظُ وَلَمْ
 تَمْنَعَهُ مِنِّي الْمَصَائِبُ وَلَا الْغَيْرِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَشْغَلْ عَنِّي
 بِشُغْلٍ شَاغِلٍ فِي نَفْسِهِ وَجَمِيعِ مَا يُعَانِيهِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ
 أَعُوذُ وَبِكَ الْوُدُّ وَبِكَ أَسْتَجِيرُ مِنْ شَرِّ فُلَانٍ وَتُسَمِّيهِ فَإِنَّكَ تُكْفَاهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

ومنها ما رواه عبد الملك بن عمير عن الصادق عليه السلام قال: صم يوم
 الأربعاء والخميس والجمعة فإذا كان عشية يوم الخميس تصدقت على عشرة
 مساكين مداً مداً من طعام فإذا كان يوم الجمعة اغتسلت وبرزت إلى الصحراء فصل
 صلاة جعفر بن أبي طالب واكشف ركبتيك وألزمهما الأرض وقل: يا مَنْ أَظْهَرَ
 الْجَمِيلَ وَسَتَرَ الْقَبِيحَ يَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرَةِ وَلَمْ يَهْتِكِ السُّتْرَ يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ يَا
 حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى
 وَمُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى يَا مُقْبِلَ الْعَثَرَاتِ يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ يَا عَظِيمَ الْمَنِّ يَا مُبْتَدِئاً بِالنِّعَمِ
 قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا يَا غَوْثَ كُلِّ مُسْتَعِيثٍ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ عَشْرًا يَا اللَّهُ عَشْرًا يَا سَيِّدَاهُ عَشْرًا
 يَا مَوْلَاهُ عَشْرًا يَا رَجَاءَهُ عَشْرًا يَا غِيَاثَهُ عَشْرًا يَا غَايَةَ رَغْبَتَاهُ عَشْرًا يَا رَحْمَنَ عَشْرًا يَا
 رَحِيمَ عَشْرًا يَا مُعْطِيَ الْخَيْرَاتِ عَشْرًا صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَثِيرًا طَيِّبًا كَأَفْضَلِ
 مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ عَشْرًا وَتَسْأَلُ حَاجَتَكَ تُقْضَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى بَعْدَ أَنْ
 تَتَوَسَّلَ بِالنَّبِيِّ وَالْأَئِمَّةِ عليهم السلام وفي رواية أخرى ثم ضع خدك الأيمن على الأرض
 وقل مائة مرة يا محمد يا عليُّ يا عليُّ يا محمدُ إكفياي فَإِنَّكُمَا كَافِيَانِ وَأَنْصُرَانِي
 فَإِنَّكُمَا نَاصِرَانِ ثُمَّ ضع خدك الأيسر وقل مائة مرة أدركني أدركني ثم تقول الغوث
 الغوث حتى ينقطع النَّفْسُ.

ومنها ما رواه ميسرة بن عبد العزيز أن رجلاً شكاً إلى الصادق عليه السلام الفقير

فأمرة بصوم ثلاثة آخرها الجمعة فإذا كان في ضحى يوم الجمعة فليزر النبي ﷺ من أعلى سطحه أو في فلاة من الأرض بحيث لا يراه أحد، ثم يصل ركعتين مكانه ثم يجث على ركبتيه ويُفَضُّ بهما إلى الأرض ويده اليمنى فوق اليسرى، ويقول وهو متوجه إلى القبلة: اللَّهُمَّ أَنْتَ أَنْتَ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ وَخَابَتِ الْأَمَالُ إِلَّا فِيكَ يَا ثِقَّةَ مَنْ لَا ثِقَّةَ لَهُ لَا ثِقَّةَ لِي غَيْرِكَ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجًا وَمَحْرَجًا وَاَرْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ، ثم يسجد على الأرض ويقول: يَا مُغِيثُ اجْعَلْ لِي رِزْقًا مِنْ فَضْلِكَ فَلَنْ يَطْلُعَ نَهَارَ يَوْمِ السَّبْتِ إِلَّا بِرِزْقِ جَدِيدٍ، قال محمد بن عثمان بن سعيد العمري: وإذا لم يكن الداعي بالرزق في المدينة فليزر النبي ﷺ من عند رأس الإمام الذي يكون في بلده فإن لم يكن في بلده إمام فليزر بعض الصالحين ويبرز إلى الصحراء ويأخذ فيها على ميامنه فإن ذلك منجح إن شاء الله تعالى.

ومنها ما رواه أبان بن تغلب عن الصادق عليه السلام قال: إذا كانت لك حاجة فصم الأربعاء والخميس والجمعة وصل ركعتين عند زوال الشمس تحت السماء وقال: اللَّهُمَّ إِنِّي حَلَلْتُ بِسَاحَتِكَ لِمَعْرِفَتِي بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَصَمَدَانِيَّتِكَ وَأَنْتَ لَا يَقْدِرُ عَلَى قَضَاءِ حَوَائِجِي غَيْرُكَ وَقَدْ عَلِمْتَ يَا رَبُّ أَنَّ كَلِمًا تَظَاهَرَتْ نِعْمَتُكَ عَلَيَّ اشْتَدَّتْ فَاقِي إِلَيْكَ وَقَدْ طَرَقَنِي هُمٌّ كَذَا وَكَذَا وَأَنْتَ تَكْشِفُهُ لِأَنَّكَ عَالِمٌ غَيْرُ مُعَلِّمٍ وَوَاسِعٌ غَيْرُ مُتَكَلِّفٍ فَاسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى الْجِبَالِ فَاسْتَقَرَّتْ وَعَلَى السَّمَاءِ فَانْشَقَّتْ وَعَلَى النُّجُومِ فَانْتَشَرَتْ وَعَلَى الْأَرْضِ فَسَطِحَتْ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعِنْدَ عَلِيٍِّّ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيٍِّّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَى وَعَلِيٍِّّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍِّّ وَالْحَسَنِ وَالْحُجَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْضِيَ لِي حَاجَتِي وَتُيسِّرَ لِي عَسِيرَهَا وَتَكْفِينِي مُهِمَّهَا فَإِنْ فَعَلْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَلَكَ الْحَمْدُ غَيْرُ جَائِرٍ فِي حُكْمِكَ يَا رَبُّ وَلَا مُتَّهَمٍ فِي قَضَائِكَ وَلَا حَائِفٍ فِي عَدْلِكَ، ثم تسجد وتقول: اللَّهُمَّ إِنَّ يُونُسَ بْنَ مَتَّى عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ دَعَاكَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَفَرَجْتَ عَنْهُ فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا اسْتَجَبْتَ لَهُ وَفَرِّجْ

عَنِّي كَمَا فَرَجْتَ عَنْهُ وَأَنَا عَبْدُكَ فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا اسْتَجَبْتَ لَهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
عَلَيْكَ وَفَرِّجْ عَنِّي كَمَا فَرَجْتَ عَنْهُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ
فَأَعِثْنِي السَّاعَةَ السَّاعَةَ الْيَوْمَ يَا كَرِيمَ، ثُمَّ تَضَعُ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَى الْأَرْضِ وَتَقُولُ:
يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ عِنْدِي يَا قَدِيمَ الْعُفُوفِ عَنِّي يَا مَنْ لَا غِنَى لِيْ شَيْءٍ عَنْهُ يَا مَنْ لَا بُدَّ لِيْ شَيْءٍ
مِنْهُ يَا مَنْ مَصِيرُ كُلِّ شَيْءٍ إِلَيْهِ يَا مَنْ رِزْقُ كُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِ تَوَلَّيْتُ وَلَا تُؤَلِّمْنِي شِرَارَ
خَلْقِكَ وَكَمَا خَلَقْتَنِي فَلَا تُضَيِّعْنِي، ثُمَّ تَضَعُ خَدَّكَ الْأَيْسَرَ وَتَقُولُ: اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا
أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً عَشْرَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ تَعُودُ إِلَى السُّجُودِ وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ أَنْتَ لَهَا وَلِكُلِّ
عَظِيمَةٍ وَأَنْتَ لِهَذِهِ الْأُمُورِ الَّتِي قَدْ أَحَاطَتْ بِي وَاکْتَنَفْتَنِي فَاكْفِنِيهَا وَخَلِّصْنِي مِنْهَا إِنَّكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ومنها ما رواه يونس بن عبد الرحمن عن الصادق عليه السلام أنه من كانت له
حاجة مهمة فليصم الأربعاء والخميس والجمعة، ثم يصلي ركعتين قبل الركعتين
اللتين يصليهما قبل الزوال، ثم يدعو بهذا الدعاء: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ
اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ
اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الَّذِي خَشَعَتْ لَهُ الْأَصْوَاتُ وَعَنَتَ لَهُ الْوُجُوهُ وَذَلَّتْ لَهُ النَّفُوسُ
وَوَجِلَتْ لَهُ الْقُلُوبُ مِنْ خَشْيَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِكٌ وَأَنَّكَ مُقْتَدِرٌ وَأَنَّكَ مَا تَشَاءُ مِنْ
أَمْرٍ يَكُونُ وَأَنَّكَ اللَّهُ الْمَاجِدُ الْوَاحِدُ الَّذِي لَا يُخْفِيكَ سَائِلٌ وَلَا يُنْقِصُكَ نَائِلٌ وَلَا
يَزِيدُكَ كَثْرَةُ الدُّعَاءِ إِلَّا كَرَمًا وَجُودًا، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
الْخَالِقُ الرَّازِقُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُحْيِي الْمُمِيتُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْبَدِيءُ الْبَدِيعُ، لَكَ
الْفَخْرُ وَلَكَ الْكَرَمُ وَلَكَ الْمَجْدُ وَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْأَمْرُ وَخَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ يَا أَحَدُ
يَا صَمَدٌ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَفْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا وَهُوَ دَعَاءُ الدِّينِ أَيْضًا.

ومن صلوات الحوائج في غير يوم الجمعة ركعتا الغفيلة بين العشاءين رواها
هشام بن سالم عن الصادق عليه السلام يقرأ في الأولى بعد الحمد وذا التون إذ ذهب

مُغَاضِباً (الآية) (١) وفي الثانية بعد الحمد وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ (الآية) (٢) ثم يرفع يديه فيقول: **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَفَاتِحِ الْغَيْبِ الَّتِي لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا، اللَّهُمَّ أَنْتَ وَلِيُّ نِعْمَتِي وَالْقَادِرُ عَلَيَّ طَلِبَتِي تَعَلَّمْ حَاجَتِي فَاسْأَلْكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ لَمَّا قَضَيْتَهَا لِي وَيَسْأَلُ حَاجَتَهُ فَإِنَّهُ يَعْطِي مَا سَأَلَ.**

وَمِنْهَا مَا رَوَى عَنْ الكَاضِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ لَيْلَةَ الْأَرْبَعَاءِ فِي التَّوْمِ فَقَالَ لِي: يَا مُوسَى أَنْتَ مَحْبُوسٌ مَظْلُومٌ يُكْرَرُ ذَلِكَ عَلَيَّ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَهُمْ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ أَصْبَحَ غَدًا صَائِماً وَأَتْبِعُهُ بِصِيَامِ يَوْمِ الْخَمِيسِ وَالْجُمُعَةِ فَإِذَا كَانَ وَقْتُ الْعِشَاءِ مِنْ عِشِيَةِ الْجُمُعَةِ فَصَلِّ بَيْنَ الْعِشَائِينَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رُكْعَةً تَقْرَأُ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ الْحَمْدَ وَالتَّوْحِيدَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَرَّةً فَإِذَا صَلَّيْتَ أَرْبَعَ رُكْعَاتٍ فَاسْجُدْ وَقُلْ فِي سَجُودِكَ: **اللَّهُمَّ يَا سَابِقَ الْفَوْتِ وَيَا سَامِعَ الصَّوْتِ وَيَا مُخَيِّبَ الْعِظَامِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَهِيَ رَمِيمٌ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَتُعَجِّلَ لِي الْفَرَجَ مِمَّا أَنَا فِيهِ فَفَعَلْتُ فَكَانَ مَا رَأَيْتُ.**

وَمِنْهَا عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ مِنْ دَهْمَةٍ أَمَرَ مِنْ سُلْطَانٍ أَوْ عَدُوٍّ أَوْ حَاسِدٍ فَلْيَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ آخِرُهَا الْجُمُعَةَ وَلْيَدْعُ عِشِيَةَ الْجُمُعَةَ لَيْلَةَ السَّبْتِ بِهَذَا الدَّعَاءِ: **أَيَّ رَبِّاهُ أَيَّ سَيِّدَاهُ أَيَّ أَمْلَاهُ أَيَّ رَجَائِيهِ أَيَّ عِمَادَاهُ أَيَّ كَهْفَاهُ أَيَّ حِصْنَاهُ أَيَّ حِرْزَاهُ أَيَّ فَخْرَاهُ، بِكَ أَمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَبَابَكَ قَرَعْتُ وَبِفَنَائِكَ نَزَلْتُ وَبِحَبْلِكَ اعْتَصَمْتُ وَبِكَ اسْتَعَنْتُ وَبِكَ أَعُوذُ وَبِكَ الْوُدُّ وَعَلَيْكَ اتَّوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أَلْجَأُ وَأَعْتَصِمُ**

(١) الآية هي: «وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ» [سورة الأنبياء، الآيتان: ٨٦ و٨٧].

(٢) الآية هي: «وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبُرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظِلْمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مَبِينٍ» [سورة الأنعام، الآية: ٥٩].

وَبِكَ أَسْتَجِيرُ فِي جَمِيعِ أُمُورِي وَأَنْتَ غِيَاثِي وَعِمَادِي وَأَنْتَ عِصْمَتِي وَرَجَائِي وَأَنْتَ
 اللَّهُ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَصَلِّ عَلَيَّ
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاعْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَخُذْ بِيَدِي وَأَنْقِذْنِي وَقِنِي وَاكْفِنِي وَاكْلَأْنِي
 وَارْزُقْنِي فِي لَيْلِي وَنَهَارِي وَإِمْسَائِي وَإِصْبَاحِي وَمَقَامِي وَسَفَرِي يَا أَجُودَ الْأَجُودِينَ وَيَا
 أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ وَيَا أَعْدَلَ الْفَاصِلِينَ وَيَا إِلَهَ الْأَوْلِينَ وَالْآخِرِينَ وَيَا مَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ وَيَا
 أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا حَيُّ لَا يَمُوتُ يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، بِمُحَمَّدٍ يَا اللَّهُ
 بَعْلِي يَا اللَّهُ بِفَاطِمَةَ يَا اللَّهُ بِالْحَسَنِ يَا اللَّهُ بِالْحُسَيْنِ يَا اللَّهُ بِعَلِيِّ يَا اللَّهُ بِمُحَمَّدٍ يَا اللَّهُ
 بِجَعْفَرٍ يَا اللَّهُ بِمُوسَى يَا اللَّهُ بِعَلِيِّ يَا اللَّهُ بِمُحَمَّدٍ يَا اللَّهُ بِعَلِيِّ يَا اللَّهُ بِالْحَسَنِ يَا اللَّهُ
 بِحُجَّتِكَ ثُمَّ خَلِيفَتِكَ فِي بِلَادِكَ يَا اللَّهُ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَخُذْ بِنَاصِيَةِ مَنْ
 أَخَافُهُ وَتَسْمِيهِ بِاسْمِهِ وَذَلِّ لِي صَعْبَهُ وَسَهِّلْ لِي قِيَادَهُ وَرُدِّ عَنِّي نَافِرَةَ قَلْبِهِ وَارْزُقْنِي
 خَيْرَهُ وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّهُ، فَإِنِّي بِكَ اللَّهُمَّ أَعُوذُ وَالْوُدُّ وَبِكَ أَتَّقُ وَعَلَيْكَ أُعْتَمِدُ وَأَتَوَكَّلُ
 فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاصْرِفْهُ عَنِّي فَإِنَّكَ غِيَاثُ الْمُسْتَغِيثِينَ وَجَارُ الْمُسْتَجِيرِينَ
 وَوَلِجَاءُ اللَّاجِينَ وَأَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

ومنها عنه عليه السلام إنَّ أحدكم إذا مرض دَعَا الطَّيِّبَ وَأَعْطَاهُ وَإِذَا كَانَتْ لَهُ
 حَاجَةٌ إِلَى سُلْطَانٍ رَشَا الْبُؤَابَ وَأَعْطَاهُ وَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا فَدَحَهُ أَمْرٌ فَرَزَعَ إِلَى اللَّهِ
 تَعَالَى وَتَطَهَّرَ وَتَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ قَلَّتْ أَوْ كَثُرَتْ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ
 فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّ عَافِيَتِي مِمَّا
 أَخَافُ مِنْ كَذَا وَكَذَا لِأَنَّهُ اللَّهُ ذَلِكَ وَهِيَ الْيَمِينُ الْوَاجِبَةُ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ فِي
 الشُّكْرِ.

ومنها عن الرِّضَا عليه السلام إذا كانت لك حاجة إلى الله تعالى مهمة فَاغْتَسَلْ
 وَابْسُ أَنْظِفْ ثِيَابَكَ وَشَمِّ شَيْئًا مِنَ الطَّيِّبِ ثُمَّ ابْرُزْ تَحْتَ السَّمَاءِ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ تَفْتَحُ
 الصَّلَاةَ فَتَقْرَأُ الْحَمْدَ وَالتَّوْحِيدَ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً ثُمَّ تَرْكَعُ وَتَقْرَأُهَا كَذَلِكَ عَلَى مِثَالِ
 صَلَاةِ التَّسْبِيحِ غَيْرَ أَنَّ الْقِرَاءَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً، ثُمَّ تَسْجُدُ فَتَقُولُ فِي سُجُودِكَ:

اللَّهُمَّ إِنَّ كُلَّ مَعْبُودٍ مِنْ لَدُنْ عَرْشِكَ إِلَى قَرَارِ أَرْضِكَ فَهُوَ بَاطِلٌ مُضْمَحِلٌّ سِوَاكَ فَإِنَّكَ
اللهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ أَقْضِرْ لِي حَاجَةً كَذَا وَكَذَا السَّاعَةَ السَّاعَةَ وَتُلْحِ فِيهَا أَرَدْتَ .

ومنها عن الصادق عليه السلام من كان له حاجة فليقم جوف الليل ويغتسل
وليلبس أظھر ثيابه وليأخذ قلة جديدة ملاءى من ماءٍ ويقرأ عليها القدر عشراً ثم
يرشّ حول مسجده وموضع سجوده، ثم يصلي ركعتين بالحمد والقدر فيهما جميعاً
ثم يسأل حاجته فإنه حريٌّ أن تُقضى إن شاء الله تعالى .

ومنها من كتاب الوسائل إلى المسائل تأليف المعين أحمد بن علي بن أحمد
بن الحسين بن محمد بن القاسم، أن الصادق عليه السلام قال: عليكم بسورة الأنعام
فإن فيها اسم الله تعالى في سبعين موضعاً فمن كانت له إلى الله تعالى حاجة فليصل
أربع ركعاتٍ بالحمد والأنعام وليقل إذا سلّم: يا كريمُ يا كريمُ يا عظيمُ يا عظيمُ يا
أعظمَ من كلِّ عظيمٍ يا سميعَ الدعاءِ يا مَنْ لا تُعَيِّرُهُ الأيَّامُ وَاللَّيَالِي صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
وآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ صَعْفِي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي وَمَسْكَتِي وَمَسْأَلَتِي فَإِنَّكَ أَعْلَمُ بِحَاجَتِي يَا
مَنْ رَحِمَ الشَّيْخَ الْكَبِيرَ يَعْقُوبَ حَتَّى رَدَّ عَلَيْهِ يُوسُفَ وَأَقْرَبَ عَيْنَهُ، يَا مَنْ رَحِمَ أَيُّوبَ بَعْدَ
طُولِ بَلَاءِهِ يَا مَنْ رَحِمَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَفِي الْيَتِيمِ آوَاهُ وَنَصَرَهُ عَلَى
جَبَابِرَةِ قُرَيْشٍ وَطَوَّاعِيَّتِهَا وَأَمَكَنَهُ مِنْهُمْ يَا مُغِيثُ يَا مُغِيثُ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ دَعَوْتَ
بِهَا بَعْدَمَا نُصَلِّيَ هَذِهِ الصَّلَاةَ عَلَى جَمِيعِ حَوَائِجِكَ لَقَضَاهَا اللهُ تَعَالَى .

ومن أدعية الحوائج ما روي عن العسكري عن أبيه عن آبائه عن
الصادق عليه السلام قال: من عرضت له حاجة إلى الله تعالى صام الأربعاء والخميس
والجمعة ولم يفطر على شيءٍ فيه روحٌ ودعا بهذا الدعاء تقضى حاجته إن شاء الله
تعالى: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ ابْتَدَعْتَ عَجَائِبَ الْخَلْقِ فِي غَامِضِ الْعِلْمِ
بِجُودِ جَمَالِ وَجْهِكَ فِي عَظِيمِ عَجِيبِ خَلْقِ أَصْنَافِ غَرِيبِ أَجْنَاسِ الْجَوَاهِرِ فَخَرَّتْ
الْمَلَائِكَةُ سَجْدًا لِهَيْبَتِكَ مِنْ مَخَافَتِكَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَعْلَمُ بِهِ
خَوَاطِرَ رَجْمِ الظُّنُونِ بِحَقَائِقِ الإِيمَانِ وَعَيْبَ عَزِيمَاتِ اليقينِ وَكَسَرَ الْحَوَاجِبِ
وَإِعْمَاضَ الْجُفُونِ وَمَا اسْتَقَلَّتْ بِهِ الْأَعْطَافُ وَإِدَارَةَ لِحْظِ الْعُيُونِ وَالْحَرَكَاتِ وَالشُّكُونِ

فَكَوْنَتْهُ مِمَّا شِئْتَ أَنْ يَكُونَ مِمَّا إِذَا لَمْ تُكَوِّنْهُ فَكَيْفَ يَكُونُ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي فَتَقْتَ بِهِ رَتَقَ عَقِيمٍ عَوَاشِي جُفُونٍ حَدَقَ عُيُونٍ قُلُوبِ النَّاطِرِينَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ فِي الْهَوَاءِ بَحْرًا مُعَلَّقًا عَجَاجًا مُغَطَّمًا^(١) فَحَبَسْتَهُ فِي الْهَوَاءِ عَلَى صَمِيمِ تَيَّارِ الْيَمِّ الرَّاحِرِ فِي مُسْتَفْحِلَاتِ عَظِيمِ تَيَّارِ أَمْوَاجِهِ عَلَى صَحْضَاحِ صَفَاءِ الْمَاءِ فَغَزَلَجَ الْمَوْجُ فَسَبَّحَ مَا فِيهِ لِعِظَمَتِكَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِلْجَبَلِ فَتَحَرَّكَ وَتَزَعَزَعَ وَاسْتَفْرَكَ وَدَرَجَ اللَّيْلَ الْحَلَكَ وَدَارَ بِلُطْفِهِ الْفَلَكَ فَهَمَكَ فَتَعَالَى رَبُّنَا فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا نُورَ الثُّورِ يَا مَنْ بَرَأَ الْحُورَ كَدْرًا مَثُورًا بِقَدْرِ مَقْدُورٍ لِعَرَضِ النُّشُورِ لِنَقَرَةِ النَّاقُورِ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا وَاحِدًا يَا مَوْلَى كُلِّ أَحَدٍ يَا مَنْ هُوَ عَلَى الْعَرْشِ وَاحِدًا أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مَنْ لَا يَنَامُ وَلَا يَرَامُ وَلَا يَضَامُ وَيَا مَنْ بِهِ تَوَاصَلَتِ الْأَرْحَامُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِي بَيْتِهِ، ثُمَّ تَسْأَلُ حَاجَتَكَ.

ومنها ما روي عن زين العابدين عليه السلام في طلب الحوائج اللهم يا مُتَّهِي مَطْلَبِ الْحَاجَاتِ إِلَى آخِرِ الدُّعَاءِ^(٢) ومنها ما روي عن الرضا عليه السلام في المناجاة لطلب الحاجة جديرًا اللَّهُمَّ مَنْ أَمَرْتَهُ بِالدُّعَاءِ أَنْ يَدْعُوكَ إِلَى آخِرِهِ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي أَدْعِيَةِ الْوَسَائِلِ إِلَى الْمَسَائِلِ.

وَمِنْهَا يَا اللَّهُ مَا أَحَدٌ أَحَدًا إِلَّا وَأَنْتَ رَجَاؤُهُ إِلَى آخِرِهِ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي أَدْعِيَةِ السَّرِّ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا اللَّهُ الْمَانِعُ قُدْرَتَهُ خَلَقَهُ إِلَى آخِرِهِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي أَدْعِيَةِ السَّرِّ، وَمِنْهَا دَعَاءُ مَرْوِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليهما السلام لِلْحَاجَةِ وَخَبِرَهُ طَوِيلٌ يَا مَنْ حَارَ كُلَّ شَيْءٍ مَلَكَوْتًا وَقَهَرَ كُلَّ شَيْءٍ جَبْرَوْتًا أَلْجَ قَلْبِي فَرَحَ الْإِقْبَالِ عَلَيْكَ وَالْحَقْنِي بِمَيْدَانِ الصَّالِحِينَ الْمُطِيعِينَ لَكَ، يَا مَنْ قَصَدَهُ الطَّالِبُونَ فَوَجَدُوهُ مُتَفَضِّلًا وَلَجَأَ إِلَيْهِ الْعَائِدُونَ فَوَجَدُوهُ نَوَالًا وَأُمَّهُ الْخَائِفُونَ فَوَجَدُوهُ قَرِيبًا صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّ

(١) عجاج مغطط: أي صوت غليان الماء في البحر.

(٢) الدعاء موجود في الصحيفة السجادية ص ٧٣ طبعة الأعلمي.

حاجتك تقضى إن شاء الله .

ومما يدخل في هذا الباب ويزيد في هذا التقاب ذكر الاستغاثات فمنها ما روي عن الصادق عليه السلام أنه من قلّ عليه رزقه أو ضاقت عليه معيشته أو كانت له حاجة مهمة من أمر دنياه وآخرته فليكتب في رقعة بيضاء ويطحرها في الماء الجاري عند طلوع الشمس وتكون الأسماء في سطر واحد: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْمُبِينِ، مِنَ الْعَبْدِ الدَّلِيلِ إِلَى الْمَوْلَى الْجَلِيلِ سَلَامٌ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَى وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْقَائِمِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، رَبِّ مَسْنِي الضُّرِّ وَالْخَوْفِ فَاكْشِفْ ضُرِّي وَآمِنْ خَوْفِي بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ نَبِيٍّ وَوَصِيٍّ وَصِدِّيقٍ وَشَهِيدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اشفِّعوا لي يا سادتي بِالشَّانِ الَّذِي لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ لَشَأْنَ مِنَ الشَّانِ فَقَدْ مَسَّنِيَ الضُّرُّ يَا سَادَاتِي وَاللَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَافْعَلْ بِي يَا رَبِّ كَذَا وَكَذَا.

ومنها ما يكتب أيضاً على كاغذ ويرسل في الماء: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنَ الْعَبْدِ الدَّلِيلِ إِلَى الْمَوْلَى الْجَلِيلِ رَبِّ إِنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْشِفْ هَمِّي وَفَرِّجْ عَنِّي عَمِّي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ومنها الإستغاثة إلى المهدي عليه السلام تكتب ما سنذكره في رقعة وتطحرها على قبر من قبور الأئمة عليهم السلام أو فشدّها واختمها واعجن طيناً نظيفاً واجعلها فيه واطرحها في نهر أو بئر عميقة أو غدیر ماءٍ فإنّها تصل إلى السيّد صاحب الأمر عليه السلام وهو يتولّى قضاء حاجتك بنفسه تكتب: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كَتَبْتُ يَا مَوْلَايَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ مُسْتَعِيناً وَشَكَوْتُ مَا نَزَلَ بِي مُسْتَجِيراً بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ بِكَ مِنْ أَمْرِ قَدْ دَهَمَنِي وَأَشْغَلَ قَلْبِي وَأَطَالَ فِكْرِي وَسَلَبَنِي بَعْضَ لُبِّي وَعَيَّرَ خَطِيرَ نِعْمَةِ اللَّهِ عِنْدِي أَسْلَمَنِي عِنْدَ تَحْيِيلِ وَرُودِهِ الْخَلِيلِ وَتَبَرَّءَ مِنِّي عِنْدَ تَرَائِي إِقْبَالِهِ

إِلَى الْحَمِيمِ وَعَجَزَتْ عَنْ دِفَاعِهِ حِيلَتِي وَخَانَتِي فِي تَحْمُلِهِ صَبْرِي وَقُوَّتِي فَلَجَأْتُ فِيهِ
إِلَيْكَ وَتَوَكَّلْتُ فِي الْمَسْأَلَةِ لِلَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْكَ فِي دِفَاعِهِ عَنِّي عِلْمًا بِمَكَانِكَ
مِنَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلِيَّ التَّدْبِيرِ وَمَالِكِ الْأُمُورِ وَاثِقًا بِكَ فِي الْمُسَارَعَةِ فِي الشَّفَاعَةِ
إِلَيْهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ فِي أَمْرِي مُتَيَقِّنًا لِإِجَابَتِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِيَّاكَ بِإِعْطَائِي سُؤْلِي، وَأَنْتَ يَا
مَوْلَايَ جَدِيرٌ بِتَحْقِيقِ ظَنِّي وَتَصْدِيقِ أَمَلِي فِيكَ فِي أَمْرٍ كَذَا وَكَذَا فِيمَا لَا طَاقَةَ لِي
بِحْمَلِهِ وَلَا صَبْرَ لِي عَلَيْهِ وَإِنْ كُنْتُ مُسْتَحِقًّا لَهُ وَالْأَضْعَافُ بِهِ بِقَبِيحِ أَعْمَالِي وَتَقْرِيْبِي فِي
الْوَاجِبَاتِ الَّتِي لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَأَغْنِنِي يَا مَوْلَايَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ عِنْدَ اللَّهْفِ وَقَدِّمِ
الْمَسْأَلَةَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَمْرِي قَبْلَ حُلُولِ التَّلَفِ وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ فِيكَ بِسُطَةِ النِّعْمَةِ
عَلَيَّ، وَاسْأَلِ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ لِي نَصْرًا عَزِيزًا وَفَتْحًا قَرِيبًا فِيهِ بُلُوعُ الْأَمَالِ وَخَيْرُ
الْمَبَادِي وَخَوَاتِيمِ الْأَعْمَالِ وَالْأَمْنُ مِنَ الْمَخَافِيفِ كُلِّهَا فِي كُلِّ حَالٍ إِنَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ لِمَا
يَشَاءُ فَعَالٌ وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ فِي الْمَبْدِءِ وَالْمَأَلِ. ثُمَّ تَصَعَّدُ التَّهْرَ أَوْ الْغَدِيرَ
وَتَعْتَمِدُ بَعْضُ النَّوَابِ إِمَّا عَثْمَانَ بْنَ سَعِيدِ الْعَمْرِيِّ أَوْ وَلَدَهُ مُحَمَّدَ بْنَ عَثْمَانَ أَوْ
الْحُسَيْنَ بْنَ رُوحٍ أَوْ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدِ السَّمَرِيِّ فَهؤُلاءِ كَانُوا نَوَابَ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
فَتَنَادِي أَحَدُهُمْ وَتَقُولُ: يَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ سَلَامٌ عَلَيْكَ أَشْهَدُ أَنَّ وَفَاتَكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَأَنْتَ حَيٌّ عِنْدَ اللَّهِ مَرْزُوقٌ وَقَدْ خَاطَبْتُكَ فِي حَيَاتِكَ الَّتِي لَكَ عِنْدَ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ وَهَذِهِ
رُفْعَتِي وَحَاجَتِي إِلَى مَوْلَايَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَلِّمْهَا إِلَيْهِ فَأَنْتَ الثَّقَةُ الْأَمِينُ ثُمَّ أَرْمَهَا فِي
النَّهْرِ تَقْضَى حَاجَتَكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

وَمِنْهَا اسْتِغَاثَةٌ إِلَى الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيْضًا وَهِيَ بَعْدَ الْغُسْلِ وَصَلَاةِ رَكْعَتَيْنِ
تَحْتَ السَّمَاءِ تَقْرَأُ فِي الْأُولَى بِالْحَمْدِ وَالْفَتْحِ وَفِي الثَّانِيَةِ بِالْحَمْدِ وَالتَّصْرِ فَإِذَا سَلَّمْتَ
فَقِمِ وَقُلْ: سَلَامٌ اللَّهُ الْكَامِلُ التَّامُّ الشَّامِلُ الْعَامُّ وَصَلَوَاتُهُ الدَّائِمَةُ وَبَرَكَاتُهُ الْعَامَّةُ عَلَى
حُجَّةِ اللَّهِ وَوَلِيِّهِ فِي أَرْضِهِ وَبِلَادِهِ وَخَلِيفَتِهِ عَلَى خَلْقِهِ وَعِبَادِهِ سُلَالَةِ النَّبُوَّةِ وَبِقِيَّةِ الْعِتْرَةِ
وَالصَّفْوَةِ صَاحِبِ الزَّمَانِ وَمُظْهِرِ الْإِيمَانِ وَمُعَلِّنِ أَحْكَامِ الْقُرْآنِ وَمُطَهِّرِ الْأَرْضِ وَنَاشِرِ
الْعَدْلِ فِي الطُّولِ وَالْعَرْضِ الْحُجَّةِ الْقَائِمِ الْمَهْدِيِّ وَالْإِمَامِ الْمُتَنْظِرِ الْمَرْضِيِّ الطَّاهِرِ ابْنِ

الطَّاهِرِينَ الْوَصِيَّيْنِ ابْنِ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ الْهَادِي الْمَعْصُومِ ابْنِ الْهُدَاةِ الْمَعْصُومِينَ ،
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ النَّبِيِّينَ وَمُسْتَوْدِعَ
 حِكْمَةِ الْوَصِيِّينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِصْمَةَ الدِّينِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُعَزَّ الْمُؤْمِنِينَ
 الْمُسْتَضْعَفِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُدَلِّ الْكَافِرِينَ الْمُتَكَبِّرِينَ الظَّالِمِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
 مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ يَا بَنَ أَمِيرِ
 الْمُؤْمِنِينَ وَيَا بَنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الْأَيْمَةِ الْحُجَّجِ
 عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ سَلَامٌ مُخْلِصٍ لَكَ فِي الْوِلَايَةِ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ
 الْإِمَامُ الْمَهْدِيُّ قَوْلًا وَفِعْلًا وَأَنَّكَ الَّذِي تَمَلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا فَعَجَّلَ اللَّهُ فَرَجَكَ
 وَسَهَّلَ مَخْرَجَكَ وَقَرَّبَ زَمَانَكَ وَكَثَّرَ أَنْصَارَكَ وَأَعْوَانَكَ وَأَنْجَزَ لَكَ مَوْعِدَكَ وَهُوَ
 أَصْدَقُ الْقَائِلِينَ ، وَتُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعَفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً
 وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ يَا مَوْلَايَ حَاجَتِي كَذَا وَكَذَا .

وَمِنْهَا اسْتِغَاثَةٌ إِلَى فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ إِذَا سَلِمْتَ فَكَبَّرَ اللَّهُ تَعَالَى
 ثَلَاثًا وَسَبَّحَ تَسْبِيحَ الزَّهْرَاءِ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَاسْجُدْ وَقُلْ مِائَةَ مَرَّةٍ يَا مَوْلَاتِي يَا فَاطِمَةَ أَغِيثِي
 ثُمَّ ضَعْ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَى الْأَرْضِ وَقُلْ كَذَلِكَ ، ثُمَّ عُدْ إِلَى السُّجُودِ وَقُلْ كَذَلِكَ ، ثُمَّ
 ضَعْ خَدَّكَ الْأَيْسَرَ عَلَى الْأَرْضِ وَقُلْ كَذَلِكَ ، ثُمَّ عُدْ إِلَى السُّجُودِ وَقُلْ كَذَلِكَ مِائَةَ
 وَعَشْرَ مَرَّاتٍ وَادْكُرْ حَاجَتَكَ تَقْضَى .

وَأَمَّا الاسْتِخَارَاتُ فَكَثِيرَةٌ مِنْهَا : خَيْرَةُ الرَّقَاعِ مَرْوِيَّةٌ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ :
 إِذَا أَرَدْتَ أَمْرًا فَخُذْ سِتَّةَ رِقَاعٍ فَارْتَبِ فِي ثَلَاثٍ مِنْهَا ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ خَيْرَةٌ
 مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ لِفُلَانِ بْنِ فُلَانَةَ إِفْعَلْ ، وَفِي ثَلَاثٍ مِنْهَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 خَيْرَةٌ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ لِفُلَانِ بْنِ فُلَانَةَ لَا تَفْعَلْ ، ثُمَّ ضَعْهَا تَحْتَ مِصْلَاكَ ثُمَّ صَلِّ
 رَكَعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَعْتَ فَاسْجُدْ سَجْدَةً وَقُلْ فِيهَا مِائَةَ مَرَّةٍ اسْتَخِيرُ اللَّهَ بِرَحْمَتِهِ خَيْرَةٌ فِي
 عَافِيَةٍ ، ثُمَّ اسْتَوْجَلِ السَّاءَ وَقُلْ : اَللَّهُمَّ خِرْ لِي وَاخْتَرْ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي فِي يُسْرِ مِنْكَ
 وَعَافِيَةٍ ثُمَّ اضْرِبْ بِيَدِكَ إِلَى الرَّقَاعِ فَشَوِّشْهَا وَأَخْرِجْ وَاحِدَةً وَاحِدَةً فَإِنْ خَرَجَ ثَلَاثُ

متوالياتِ إفعال فافعل الأمر الذي تريده، وإن خرج ثلاث متوالياتٍ لا تفعل فلا تفعله، فإن خرجت واحدة إفعال والأخرى لا تفعل فأخرج من الرقاع إلى خمس فانظر أكثرها واعمل به ودع السادسة ولا تحتاج إليها.

ومنها عن إسحاق بن عمار عن الصادق عليه السلام قال: قلت له ربّما أردت الأمر فيتفرّق منّي فريقان أحدهما يأمرني والآخر ينهاني فقال: إذا كنت كذلك فصلّ ركعتين فاستخّر الله مائة مرّة ومرة ثم انظر أجزم الأمرين لك فافعله فإن الخيرة فيه إن شاء الله تعالى ولتكن استخارتك في عافية فإنّه ربّما خير للرجل في قطع يده وموت ولده وذهاب ماله.

ومنها عن الرضا عليه السلام وقد استشاره علي بن أسباط في الخروج في البر والبحر إلى مصر فقال له أئت مسجداً للنبي صلى الله عليه وآله في غير وقت صلاة فصلّ ركعتين واستخّر الله مائة مرّة وانظر أي شيء يقع في قلبك فاعمل به.

ومنها عنهم عليهم السلام أن ينوي المستخير حاجته فليكتب في رقعة لا وفي الأخرى نعم ويجعلهما في بندقتين طين ويضعهما تحت ذيله ويصلي ركعتين ويقول: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأُورُكَ فِي أَمْرِي هَذَا وَأَنْتَ خَيْرُ مُسْتَشَارٍ وَمُسْتَشِيرٍ فَأَشِرْ عَلَيَّ بِمَا فِيهِ صَلَاحٌ وَحُسْنُ عَاقِبَةٍ وَيُخْرِجُ وَاحِدَةً وَيَعْمَلُ بِهَا.

ومنها أن يفتح المصحف وينظر أول ما فيه ويأخذ به. ومنها أن يستشير بعض إخوانه ويسأل من الله تعالى أن يجري على لسانه الخيرة ويفعل ما يشيره عليه.

ومنها عن أحدهم عليه السلام أنه ما استخار الله عبد سبعين مرّة بهذه الإستخارة إلا رماه الله تعالى بالخيرة يقول: يَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ وَيَا أَسْمَعَ السَّمَاعِينَ وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَيَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَخِرْ لِي فِي كَذَا وَكَذَا.

ومنها عن أبي جعفر عليه السلام قال: كَانَ عَلِيٌّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليهما السلام إِذَا هَمَّ بِأَمْرٍ حَجَّ أَوْ عَمَّرَهُ أَوْ بَاعَ أَوْ شَرَاءَ أَوْ عَتَقَ تَطَهَّرَ ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِيهِمَا بِالْحَشْرِ

والرحمن ثم يقرأ المعوذتين والتوحيد فإذا سلم قال: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ كَذَا وَكَذَا خَيْرًا لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَعَاجِلِ أَمْرِي وَأَجَلِهِ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَيَسِّرْهُ لِي عَلَى أَجْمَلِ الْوُجُوهِ وَأَكْمَلِهَا، اللَّهُمَّ وَإِنْ كَانَ كَذَا وَكَذَا شَرًّا لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَعَاجِلِ أَمْرِي وَأَجَلِهِ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاصْرِفْهُ عَنِّي عَلَى أَحْسَنِ الْوُجُوهِ، رَبِّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْزِمْ لِي عَلَى رُشْدِي وَإِنْ كَرِهْتُ ذَلِكَ أَوْ أَبْتَهُ نَفْسِي.

ومنها ما ذكره العلامة في مضباحه أن هذه الاستخارة مروية عن صاحب الأمر عليه السلام وهي أن يقرأ الحمد عشرًا فثلاثًا فمرة، ثم يقرأ القدر عشرًا ثم يقول ثلاثًا: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ لِعِلْمِكَ بِعَاقِبَةِ الْأُمُورِ وَأَسْتَشِيرُكَ لِحُسْنِ ظَنِّي بِكَ فِي الْمَأْمُولِ وَالْمَحْذُورِ، اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ الْأَمْرُ الْفُلَانِي وَيُسَمِّيهِ بِمَا قَدْ نَيْطَتْ بِالْبِرْكَةِ أَعْجَازُهُ وَبِوَادِيهِ وَحُقَّتْ بِالْكَرَامَةِ أَيَّامُهُ وَلِيَالِيهِ فَخِرْ لِي اللَّهُمَّ فِيهِ خَيْرَةٌ تَرُدُّ شَمُوسَهُ ذُلُولًا وَتَقْعُضُ ^(١) أَيَّامَهُ سُورُورًا، اللَّهُمَّ إِمَّا أَمْرٌ فَأَتْتِمِرْ وَإِمَّا نَهْيٌ فَأَنْتَهِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِرَحْمَتِكَ خَيْرَةً فِي عَافِيَةٍ، ثُمَّ يَقْبِضُ عَلَى قِطْعَةٍ مِنَ السَّبْحَةِ وَيَضْمُرُ حَاجَتَهُ فَإِنْ كَانَ عَدَدُ ذَلِكَ الْقِطْعَةِ فَرْدًا فَلِيَفْعَلْ وَإِنْ كَانَ عَدَدُهَا زَوْجًا فَلْيَتْرِكْ، قَالَ السَّيِّدُ الْجَلِيلُ عَلِيُّ بْنُ طَاوُسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَتَحَ الْأَبْوَابِ وَلَمَّا رَأَيْتَ أَخْبَارًا كَثِيرَةً تَضَمَّنَتْ تَخْيِيرَ الْإِنْسَانِ فِيمَا يَقْرَأُهُ بَعْدَ الْحَمْدِ فِي رَكْعَتِي الْاسْتِخَارَةَ هَدَانِي اللَّهُ تَعَالَى أَنْ أَقْرَأَ فِيهِمَا كَصَلَاةِ الرَّكْعَةِ الْغَفِيلَةِ لِأَنِّي وَجَدْتُ الْمُسْتَشِيرَ لَهُ فِي ظُلُمَاتِ رَأْيِهِ وَتَدْبِيرِهِ فَقَرَأْتُ بَعْدَ الْحَمْدِ فِي الْأُولَى وَذَا الثُّنُونِ إِذْ ذَهَبَ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ قُلْتُ مَا مَعْنَاهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَيَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ أَنَا فِي ظُلُمَاتٍ فِيمَا أَسْتَشِيرُكَ فِيهِ فَنَجَّنِي كَمَا وَعَدْتَ إِنَّكَ تُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ وَكَاشَفَ لِي ذَلِكَ بِرَحْمَتِكَ عَلَى النَّبِيِّينَ، ثُمَّ أَقْرَأَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ بَعْدَ الْحَمْدِ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ (الآيَةَ) ثُمَّ أَقْنَتُ بَعْدَ الْآيَةِ وَأَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَفَاتِحِ الْغَيْبِ الَّتِي لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا أَنْتَ ثُمَّ أَدْعُو بِمَا سَنَحُ، قَالَ وَمِنْ آدَابِ الْمُسْتَخِيرِ أَنْ يَكُونَ صَلَاتَهُ لِلْاسْتِخَارَةِ صَلَاةً مُضْطَرًّا إِلَى مَعْرِفَةِ

(١) تقعض: ترد وتعتطف.

مصلحته التي لا يعلمها إلا منه تعالى فيتأدب في صلاته كما يتأدب السائل المسكين وأن يكون عند سجوده للاستخارة، وقوله أستخيرُ الله بِرَحْمَتِهِ خَيْرَةً في عَافِيَةٍ بِقَلْبٍ مُقْبِلٍ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَنِيَّةٍ حَاضِرَةٍ صَافِيَةٍ، وَإِذَا عَرَفَ مِنْ نَفْسِهِ وَقْتِ سَجُودِهِ أَنَّهَا غَفَلَتْ اسْتَغْفَرَ وَتَابَ مِنْ ذَلِكَ فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ أَقْبَلَ بِقَلْبِهِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَلَا يَتَكَلَّمُ بَيْنَ أَخْذِ الرَّقَاعِ فَإِنَّ الْعَبْدَ لَوْ كَانَ يَشَاوِرُ مَلِكًا مِنْ مَلُوكِ الدُّنْيَا مَا قَطَعَ مَشُورَتَهُ لَهُ وَحَادِثَ غَيْرِهِ، وَلِقَوْلِ الْجَوَادِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِعَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ وَلَا تَكَلِّمْ أَحَدًا بَيْنَ أَضْعَافِ الاسْتِخَارَةِ حَتَّى تَتَمَّ مِائَةَ مَرَّةٍ وَإِذَا خَرَجْتَ مِنَ الاسْتِخَارَةِ مُخَالَفَةً لِمَرَادِهِ فَلَا يَقَابِلْ مَشُورَةَ اللَّهِ تَعَالَى بِالْكَرَاهَةِ بَلْ يَقَابِلْهَا بِالشُّكْرِ كَيْفَ جَعَلَهُ أَهْلًا أَنْ يَسْتَشِيرَهُ .

ومن أدعية الاستخارات ما ذكره ابن طاووس في كتابه المذكور آنفاً وأنه مروى عن الرضا عَلَيْهِ السَّلَامُ عن أبيه الكاظم عن جده الصادق عَلَيْهِ السَّلَامُ قال: مَنْ دَعَا بِهِ لَمْ يَرِ فِي عَاقِبَةِ أَمْرِهِ إِلَّا مَا يَحِبُّهُ وَهُوَ: اللَّهُمَّ إِنَّ خَيْرَتَكَ تُنِيلُ الرَّغَائِبَ وَتُجْزِلُ الْمَوَاهِبَ وَتُطَيِّبُ الْمَكَاسِبَ وَتُغْنِمُ الْمَطَالِبَ وَتَهْدِي إِلَى أَحْمَدِ الْعَوَاقِبِ وَتَقِي مِنْ مَحْذُورِ النَّوَابِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ فِيمَا عَقَدَ عَلَيْهِ رَأْيِي وَقَادَنِي إِلَيْهِ هَوَايَ فَاسْأَلُكَ يَا رَبِّ أَنْ تُسَهِّلَ لِي مِنْ ذَلِكَ مَا تَعَسَّرَ وَأَنْ تُعَجِّلَ لِي مِنْ ذَلِكَ مَا تَبَسَّرَ وَأَنْ تُعْطِيَنِي يَا رَبِّ الظَّفَرَ فِيمَا اسْتَخَرْتُكَ فِيهِ وَعَوْنًا بِالْإِنْعَامِ فِيمَا دَعَوْتُكَ وَأَنْ تَجْعَلَ يَا رَبِّ بَعْدَهُ قُرْبًا وَخَوْفَهُ أَمْنًا وَمَحْذُورَهُ سِلْمًا فَإِنَّكَ تَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ وَتَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ وَأَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنْ يَكُنْ هَذَا الْأَمْرُ خَيْرًا لِي فِي عَاجِلِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَسَهِّلْهُ لِي وَيَسِّرْهُ عَلَيَّ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَأَقْدِرْ لِي فِيهِ الْخَيْرَةَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

ومنها ما روي عن الرضا عَلَيْهِ السَّلَامُ وهو من أدعية الوسائل إلى المسائل: اللَّهُمَّ إِنَّ خَيْرَتَكَ فِيمَا أَسْتَخِيرُكَ فِيهِ تُنِيلُ الرَّغَائِبَ وَتُجْزِلُ الْمَوَاهِبَ وَتُغْنِمُ الْمَطَالِبَ وَتُطَيِّبُ الْمَكَاسِبَ وَتَهْدِي إِلَى أَجْمَلِ الْمَذَاهِبِ وَتَسُوقُ إِلَى أَحْمَدِ الْعَوَاقِبِ وَتَقِي مَخُوفِ النَّوَابِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ فِيمَا عَزَمَ رَأْيِي عَلَيْهِ وَقَادَنِي عَقْلِي إِلَيْهِ فَسَهِّلِ اللَّهُمَّ مِنْهُ

ما تَوَعَّرَ وَيَسَّرَ مِنْهُ مَا تَعَسَّرَ وَآكْفَنِي فِيهِ الْمُهَمَّ وَأَذْفَعْ عَنِّي كُلَّ مُلِمٍّ وَاجْعَلْ رَبَّ عَوَاقِبِهِ
عُنْمًا وَخَوْفَهُ سِلْمًا وَبَعْدَهُ قُرْبًا وَجَدْبَهُ خِصْبًا وَأَرْسِلِ اللَّهُمَّ إِيَّائِي وَأَنْجِحْ طَلِبَتِي
وَأَقْضِ حَاجَتِي وَأَقْطَعْ عَوَائِقَهَا وَأَمْنَعْ عَنِّي بَوَائِقَهَا وَأَعْطِنِي اللَّهُمَّ لَوَاءَ الظَّفَرِ بِالْخَيْرَةِ
فِيمَا اسْتَخَرْتُكَ وَوُفُورَ العُنْمِ فِيمَا دَعَوْتُكَ وَعَوَائِدَ الإِفْضَالِ فِيمَا رَجَوْتُكَ، وَأَقْرِنُهُ
اللَّهُمَّ رَبَّ بِالنَّجَاحِ وَحُطَّةِ بِالصَّلَاحِ وَأَرِنِي أَسْبَابَ الْخَيْرَةِ وَاصْحَةَ وَأَعْلَامَ عُنْمِهَا لَائِحَةً
وَأَشْدُدْ خَنَاقَ تَعَسَّرِهَا وَأَنْعَشْ صَرِيحَ تَيْسَّرِهَا، وَبَيِّنِ اللَّهُمَّ مُلْتَبَسَهَا وَأَطْلِقْ مُحْتَبَسَهَا
وَمَكِّنْ أَسْهَأَ حَتَّى تَكُونَ خَيْرَةً مُقْبِلَةً بِالْعُنْمِ مُزِيلَةً لِلْعُرْمِ عَاجِلَةً النَّفْعِ بَاقِيَةَ الصُّنْعِ إِنَّكَ
وَلِيُّ الْمَزِيدِ مُبْتَدِيٌّ بِالْجُودِ.

ومنها من أدعية الصَّحيفة: اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَأَقْضِ لَنَا بِالْخَيْرَةِ وَالْهَمْنَا مَعْرِفَةَ الإِخْتِيَارِ وَاجْعَلْ ذَلِكَ ذَرِيعَةً إِلَى الرِّضَا بِمَا قَضَيْتَ
لَنَا وَالتَّسْلِيمِ لِمَا حَكَمْتَ فَأَرْحَ عَنَّا رَبِّ الإِرْتِيَابِ وَأَيِّدْنَا بِيَقِينِ الْمُحْلِصِينَ وَلَا تَسْمُنَا
عَجْزَ الْمَعْرِفَةِ عَمَّا تَخَيَّرْتَ فَتَنْعِطَ قَدْرُكَ وَتَنْكُرَهُ مَوْضِعَ رِضَاكَ وَتَنْجَحَ إِلَى التِّي هِيَ
أَبْعَدُ مِنْ حُسْنِ الْعَاقِبَةِ وَأَقْرَبُ إِلَى ضِدِّ الْعَاقِبَةِ، حَبَّبْ إِلَيْنَا مَا نَكُرُهُ مِنْ قَضَائِكَ وَسَهِّلْ
عَلَيْنَا مَا نَسْتَضْعِبُ مِنْ حُكْمِكَ وَالْهَمْنَا الإِنْقِيَادَ لِمَا أَوْرَدْتَ عَلَيْنَا مِنْ مَشِيئِكَ حَتَّى لَا
نُحِبَّ تَأْخِيرَ مَا عَجَلْتَ وَلَا تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلَا نَكُرَهُ مَا أَحْبَبْتَ وَلَا تَنْخَيْرَ مَا كَرِهْتَ
وَإِخْتِمَ لَنَا بِالتِّي هِيَ أَحْمَدُ عَاقِبَةٍ وَأَكْرَمُ مَصِيرًا إِنَّكَ تُفِيدُ الْكَرِيمَةَ وَتُعْطِي الْجَسِيمَةَ
وَتَفْعَلُ مَا تُرِيدُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ومنها من أدعية السرِّ: اللَّهُمَّ اخْتَرْ لِي بِعِلْمِكَ وَوَقَّفْنِي بِعِلْمِكَ لِرِضَاكَ
وَمَحَبَّتِكَ، اللَّهُمَّ اخْتَرْ لِي بِقُدْرَتِكَ وَجَنِّبْنِي بِعِزَّتِكَ مَقْتَكَ وَسَخَطَكَ، اللَّهُمَّ اخْتَرْ لِي
فِيمَا أُرِيدُ مِنْ هَذَيْنِ الأَمْرَيْنِ (وَتَسَمِّيهِمَا) أَحَبَّهُمَا إِلَيْكَ وَأَرْضَاهُمَا لَكَ وَأَقْرَبَهُمَا
مِنْكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالقُدْرَةِ الَّتِي ذَوَيْتَ بِهَا عِلْمَ الأَشْيَاءِ عَنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَغْلِبَ بَالِي وَهَوَايَ وَسَرِيرَتِي وَعَلَانِيَتِي بِأَخْذِكَ

وَاسْفَعْ بِنَاصِيَتِي إِلَى مَا تَرَاهُ لَكَ رِضًا وَلِي صَلَاحًا فِيمَا أَسْتَخِيرُكَ فِيهِ حَتَّى تُلْزِمَنِي مِنْ ذَلِكَ أَمْرًا أَرْضَى فِيهِ بِحُكْمِكَ وَأَتَكَلَّلُ فِيهِ عَلَى قَضَائِكَ وَأُكْتَفِي فِيهِ بِقُدْرَتِكَ وَلَا تَقْلِبْنِي وَهَوَايَ لِهَوَاكَ مُخَالِفًا وَلَا مَا أُرِيدُ لِمَا تُرِيدُ لِي مُجَانِبًا، إِغْلِبْ بِقُدْرَتِكَ الَّتِي تَقْضِي بِهَا مَا أَحْبَبْتَ عَلَى مَا أَحْبَبْتَ بِهَوَاكَ هَوَايَ وَيَسِّرْ لِي لِيُسْرَى الَّتِي تَرْضَى بِهَا عَنْ صَاحِبِهَا وَلَا تَحْذُلْنِي بَعْدَ تَقْوِيضِي إِلَيْكَ أَمْرِي بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، اللَّهُمَّ أَوْقِعْ خَيْرَتَكَ فِي قَلْبِي وَافْتَحْ قَلْبِي لِلزُّومِهَا يَا كَرِيمُ آمِينَ.

وَمِنْهَا مَا رَوَى عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ خِيَارَ مَنْ فَوَّضَ إِلَيْكَ أَمْرَهُ وَأَسْلَمَ إِلَيْكَ نَفْسَهُ وَاسْتَسَلَّمَ إِلَيْكَ فِي أَمْرِهِ وَخَلَا لَكَ وَجْهَهُ وَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ فِيمَا نَزَلَ بِهِ، اللَّهُمَّ خِرْ لِي وَلَا تَخِرْ عَلَيَّ وَكُنْ لِي وَلَا تَكُنْ عَلَيَّ وَانصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ وَأَعِنِّي وَلَا تُعِنْ عَلَيَّ وَأَمْكِنِّي وَلَا تُمَكِّنْ مِنِّي وَاهْدِنِي إِلَى الْخَيْرِ وَلَا تُضِلَّنِي وَأَرْضِنِي بِقَضَائِكَ وَبَارِكْ لِي فِي قَدْرِكَ إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ لِي الْخَيْرُ فِي أَمْرِي هَذَا فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَعَاقِبَةِ أَمْرِي فَسَهِّلْهُ لِي وَإِنْ كَانَ غَيْرُ ذَلِكَ فَاصْرِفْهُ عَنِّي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

وَمِنْهَا مَا يُدْعَا بِهِ فِي الاسْتِخَارَةِ وَالْحَاجَةِ مَرُورِي عَنِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي عَزَمْتَ بِهِ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَقُلْتَ لَهُمَا أَتَيْتَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي عَزَمْتَ بِهِ عَلَى عَصَا مُوسَى فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي صَرَفْتَ بِهِ قُلُوبَ السَّحَرَةِ إِلَيْكَ حَتَّى قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي تُبْلِي بِهَا كُلَّ جَدِيدٍ وَتُجَدِّدُ بِهَا كُلَّ بَالٍ وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ حَقٍّ هُوَ لَكَ وَبِكُلِّ حَقٍّ جَعَلْتَهُ عَلَيْكَ إِنْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ خَيْرًا لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ تَسْلِيمًا وَتُهَيِّئْهُ لِي وَتَسَهِّلْهُ عَلَيَّ وَتَلَطَّفْ لِي فِيهِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ،

وَأِنْ كَانَ شَرًّا لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَخْرَجْتَنِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَعَلَى مُحَمَّدٍ وَأَلِ مُحَمَّدٍ وَتُسَلِّمَ عَلَيْهِمْ تَسْلِيمًا وَأَنْ تَصْرِفَهُ عَنِّي بِمِ شَيْءٍ وَكَيْفَ شِئْتَ وَتُرْضِيَنِي بِقَضَائِكَ وَتُبَارِكَ لِي فِي قَدْرِكَ حَتَّى لَا أَحِبَّ تَعْجِيلَ شَيْءٍ أَخْرَجْتَهُ وَلَا تَأْخِيرَ شَيْءٍ عَجَلْتَهُ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

وَأَمَّا بَاقِي التَّوَافِلِ فَمِنْ ذَلِكَ صَلَاةُ النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَيَّ وَفَاطِمَةَ ﷺ وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهَا فِي الصَّلَوَاتِ الْمَرْغَبِ فِي فِعْلِهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَصَلَاةُ الْحُسَيْنِ ﷺ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ بِالْحَمْدِ وَالتَّوْحِيدِ خَمْسًا وَعِشْرِينَ مَرَّةً فَإِذَا سَلَّمَ صَلَّى عَلَيَّ النَّبِيِّ ﷺ مَاتَنِي مَرَّةً، وَصَلَاةُ زَيْنِ الْعَابِدِينَ ﷺ رَكَعَتَانِ بِالْحَمْدِ وَآيَةِ الْكُرْسِيِّ مِائَةَ مَرَّةً وَصَلَّى عَلَيَّ النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ تَسْلِيمِهِ مِائَةَ مَرَّةً، وَصَلَاةُ الْبَاقِرِ ﷺ رَكَعَتَانِ بِالْحَمْدِ وَمِائَةَ مَرَّةً شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ (الآيَةُ) (١) وَيَسَلِّمُ وَيُصَلِّيَ عَلَيَّ النَّبِيِّ ﷺ مِائَةَ مَرَّةً، وَصَلَاةُ الصَّادِقِ ﷺ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ بِالْحَمْدِ وَمِائَةَ مَرَّةً الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ وَيَسَلِّمُ وَيُصَلِّيَ عَلَيَّ النَّبِيِّ ﷺ مِائَةَ مَرَّةً، وَصَلَاةُ الْكَاطِمِ ﷺ رَكَعَتَانِ بِالْحَمْدِ مَرَّةً وَالتَّوْحِيدِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَرَّةً وَيَسَلِّمُ وَيُصَلِّيَ عَلَيَّ النَّبِيِّ ﷺ مِائَةَ مَرَّةً، وَصَلَاةُ الرَّضَا ﷺ سِتَّ رَكَعَاتٍ بِالْحَمْدِ وَسُورَةَ الْإِنْسَانِ عَشْرًا وَيَسَلِّمُ وَيُصَلِّيَ عَلَيَّ النَّبِيِّ ﷺ مِائَةَ مَرَّةً، وَصَلَاةُ الْجَوَادِ ﷺ رَكَعَتَانِ بِالْحَمْدِ وَالتَّوْحِيدِ أَرْبَعِينَ مَرَّةً وَيَسَلِّمُ وَيُصَلِّيَ عَلَيَّ النَّبِيِّ ﷺ مِائَةَ مَرَّةً، وَصَلَاةُ الْهَادِي ﷺ رَكَعَتَانِ بِالْحَمْدِ وَالتَّوْحِيدِ ثَمَانِينَ مَرَّةً وَيَسَلِّمُ وَيُصَلِّيَ عَلَيَّ النَّبِيِّ ﷺ مِائَةَ مَرَّةً، وَصَلَاةُ الْعَسْكَرِيِّ ﷺ رَكَعَتَانِ بِالْحَمْدِ وَالتَّوْحِيدِ مِائَةَ مَرَّةً وَيَسَلِّمُ وَيُصَلِّيَ عَلَيَّ النَّبِيِّ ﷺ مِائَةَ مَرَّةً، وَصَلَاةُ الْمُهْدِيِّ ﷺ رَكَعَتَانِ بِالْحَمْدِ وَمِائَةَ مَرَّةً إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ وَيَسَلِّمُ وَيُصَلِّيَ عَلَيَّ النَّبِيِّ ﷺ مِائَةَ مَرَّةً.

وَصَلَاةُ الشُّكْرِ عَنِ الصَّادِقِ ﷺ رَكَعَتَانِ إِذَا أَنْعَمَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْكَ بِنِعْمَةٍ وَدَفَعَ عَنْكَ نَقْمَةً تَقْرَأُ فِي الْأُولَى بِالْحَمْدِ وَالتَّوْحِيدِ وَفِي الثَّانِيَةِ بِالْحَمْدِ وَالجُحْدِ، وَتَقُولُ فِي الرَّكَعَةِ الْأُولَى فِي رُكُوعِكَ وَسُجُودِكَ الْحَمْدُ لِلَّهِ شُكْرًا شُكْرًا وَحَمْدًا،

(١) الآية هي: «شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائمًا بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم» سورة آل عمران، الآية: ١٨.

وتقول في الركعة الثانية في ركوعك وسجودك الحمد لله الذي استجاب دعائي وأعطاني مسألتي، ثم تدعو بدعاء علي بن الحسين عليه السلام في الشكر لله تعالى وهو من أدعية الصحيفة^(١) ودعاء المناجاة بالشكر عن الرضا عليه السلام وهو من أدعية الوسائل إلى المسائل وقد ذكرناه في محله.

وصلاة هدية الميت ليلة الدفن ركعتان في الأولى الحمد وآية الكرسي وفي الثانية الحمد والقدر عشرأ فإذا سلم قال: **اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عليهم السلام** وابعث ثوابها إلى قبر فلان، وفي رواية أخرى بعد الحمد والتوحيد مرتين في الأولى وفي الثانية بعد الحمد التكثير عشرأ ثم الدعاء المذكور وهاتان الروايتان ذكرهما صاحب الموجز فيه، ورأيت في بعض كتب أصحابنا أنه يقرأ في الأولى بعد الفاتحة آية الكرسي مرةً والتوحيد مرتين وفي الثانية بعد الحمد التكثير عشرأ ونقلتها عن والدي قدس الله سره.

وصلاة السفر ركعتان يقرأ فيهما ما شاء. وصلاة النزول عن ظهر الدابة للإستراحة ركعتان ويقرأ بعدهما ربّ أنزلي منزلاً مباركاً وأنت خير المنزّلين ليرزق خير المكان ويدفع عنه شره قاله ابن بابويه في الفقيه.

وصلاة الإرتحال ركعتان ويدعو الله بالحفظ والكلاءة ويودع الموضع وأهله فإن لكل موضع أهلاً من الملائكة يقول السلام على ملائكة الله الحافظين السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ورحمة الله وبركاته، قاله المفيد في مزاره.

وصلاة عاشوراء أربع مفصولة يحسن ركوعها وسجودها في الأولى بعد الحمد الجحد وفي الثانية التوحيد وفي الثالثة الأحزاب وفي الرابعة المنافقون أو ما تيسر، ثم يسلم ويحوّل وجهه نحو قبر الحسين عليه السلام ويزوره، قاله ابن فهد في موجزه.

وصلاة الزيارة لأحد المعصومين ركعتان يقرأ فيهما ما شاء ويقول بعدهما **اللَّهُمَّ إِنِّي لَكَ صَلَّيْتُ وَلَكَ رَكَعْتُ وَلَكَ سَجَدْتُ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ (الخ)** وقد ذكر في باب الزيارات.

(١) الصحيفة السجادية، ص ١٦٢ طبعة الأعلمي.

وصلاة التحية ركعتان كعند الضرائح المُقدّسة قبل جلوسه ويجزي عنهما
فريضة أو نافلة لسبب. وصلاة الاستطعام ركعتان ويقول بعدهما اللَّهُمَّ إِنِّي جَائِعٌ
فَأطعمني فإنه يطعمُ قاله الشهيد في دروسه .

وصلاة الحبل ركعتان بعد الجمعة يطيل فيهما الركوع والسجود ثم يقول :
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلَكِ بِهِ زَكَرِيَّا، إِذْ قَالَ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ
الْوَارِثِينَ، اللَّهُمَّ هَبْ لِي ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ اسْتَحَلَلْتُهَا وَفِي
أَمَانَتِكَ أَخَذْتُهَا فَإِنْ قَضَيْتَ فِي رَحِمِهَا وَلَدًا فَاجْعَلْهُ عَلَامًا مُبَارَكًا زَكِيًّا وَلَا تَجْعَلْ
لِلشَّيْطَانِ فِيهِ نَصِيبًا وَلَا شَرْكَاءً.

وصلاة العافية ركعتان ويدعو بعدهما بدُعاء زين العابدين عليه السلام إذا سأل
الله العافية وشكرها وهو من أدعية الصَّحيفة^(١) ثم يقول يا مُصِحَّ أبدانِ ملائِكَتِهِ (إلى
آخره) وهو من أدعية السرّ وهو مذكور في محله ثم يدعو بدُعاء العافية وما قبله
وقد مرّ ذكره في باب ذكر التوافل بعد أدعية الساعات فيطلب ثم. وصلاة الغنى
ركعتان ويدعو بعدهما بدُعاء زين العابدين عليه السلام إذا قتر عليه الرزق وهو من
أدعية الصَّحيفة^(٢) وبدُعاء المناجاة بطلب الرزق من أدعية الوسائل إلى المسائل
وقد ذكر في محله من هذا الكتاب، وبدُعاء السرّ الذي أوّله يا مَحَلَّ كُنُوزِ أَهْلِ
الْغِنَى (إلى آخره) وقد ذكرناه في أدعية السرّ، ويقول كلَّ لَيْلَةٍ عند النوم: اللَّهُمَّ أَنْتَ
الْأَوَّلُ فَلَا شَيْءَ قَبْلَكَ (إلى آخره) وقد ذكر بعد تعقيب العشاء فيما مرّ وكذا يقرأ
الواقعة قبل نومه ليأمن الفاقة، قاله الشهيد رحمه الله في نفلتيه .

وصلاة دفع الخوف ركعتان ويدعو بعدهما بدُعاء علي بن الحسين عليه السلام إذا
عرضت له مهمة أو نزلت به ملامة وهو من أدعية الصَّحيفة^(٣) وكذا بالدُعاء الذي
بعده منها، ثم يقول يا آخِذاً بِنَوَاصِي خَلْقِهِ (إلى آخره) ويدعو بعده بثلاثة أدعية تليه

(١) الصحيفة السجادية، ص ١١٤ طبعة الأعلمي .

(٢) الصحيفة السجادية، ص ١٣٦ طبعة الأعلمي .

(٣) الصحيفة السجادية، ص ٦٩ طبعة الأعلمي .

والجمع من أدعية السرّ وهي مذكورة في هذا الكتاب .

وصلاة التوبة ركعتان بعد الغسل ويقول بعدهما اللَّهُمَّ إِنَّهُ يَخْجُبُنِي عَنْ مَسْأَلَتِكَ خِلالِ ثَلَاثٍ (إلى آخره) ثم يقول اللَّهُمَّ يَا مَنْ لَا يَصِفُهُ نَعْتُ الْوَاصِفِينَ (إلى آخره) وهذان الدعاءان من أدعية الصحيفة^(١)، ثم يدعو بالدعاءين الأولين من أدعية السرّ ويدعو بدعاء المناجاة بالاستسقاء وبدعاء المناجاة بطلب التوبة وهما من أدعية الوسائل إلى المسائل .

وبالجملة فليدع عقب كل صلاة بما يناسبها وبما يروى لها وصلاة أول يوم من ذي الحجة وهي بصفة صلاة فاطمة عليها السلام وقد مرّ ذكرها، وصلاة يوم الغدير ركعتان وهي مروية عن الصادق عليه السلام قال: من صَلَّى فِيهِ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الزَّوَالِ بِنِصْفِ سَاعَةِ شُكْرًا لِلَّهِ تَعَالَى عَلَى مَا مَنَّ بِهِ عَلَيْهِ وَخَصَّهُ بِهِ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةِ الْحَمْدِ مَرَّةً وَكَلًّا مِنَ التَّوْحِيدِ وَآيَةِ الْكُرْسِيِّ وَالْقَدْرَ عَشْرًا وَعَشْرًا، عَدَلَتْ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى مِائَةَ أَلْفِ حَجَّةٍ وَمِائَةَ أَلْفِ عَمْرَةٍ وَلَا يَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا قَضَاهَا لَهُ كَائِنًا مَا كَانَتْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

وصلاة التصدق بالخاتم ركعتان وهي في الرابع والعشرين من ذي الحجة وهي كالغدير وقتاً وكيفيةً وثواباً. وصلاة المباهلة وهي في يوم التصدق على الأظهر فعن الكاظم عليه السلام: يوم المباهلة اليوم الرابع والعشرون من ذي الحجة تصلي في ذلك اليوم ما أردت من الصلاة وكما صليت ركعتين استغفرت الله تعالى بعقبها سبعين مرة، ثم تقوم قائماً وتومئ بطرفك إلى موضع سجودك وتقول وأنت على غسل الحمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ (إلى آخره) وسيأتي ذكره إن شاء الله تعالى .

وصلاة الاستسقاء كالعيد إلا القنوت فإنه هنا بالاستغفار وسؤال الله تعالى توفير المياه وأفضل القنوت ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله وهو: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَأَسْأَلُهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيَّ عَبْدٍ ذَلِيلٍ خَاضِعٍ فَقِيرٍ بَائِسٍ مُسْكِينٍ مُسْتَكِينٍ لَا يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَلَا مَوْتًا وَلَا

(١) الصحيفة السجادية، ص ١٣٩ طبعة الأعلمي .

حَيَاةً وَلَا نُشُورًا، اللَّهُمَّ مُعْتِقَ الرِّقَابِ وَرَبَّ الْأَرْبَابِ وَمُنْشِئَ السَّحَابِ وَمُنْزِلَ الْقَطْرِ
مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ بَعْدَ مَوْتِهَا فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى وَمُخْرِجَ النَّبَاتِ وَجَامِعَ الشَّتَاتِ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا عَدَقًا مُغْدُودًا هَنِيئًا مَرِيئًا تُنْبِتُ بِهِ الزَّرْعَ
وَتُدْرِي بِهِ الضَّرْعَ وَتُحْيِي بِهِ مِمَّا خَلَقْتَ أَنْعَامًا وَأَنْسَاءً كَثِيرًا، اللَّهُمَّ اسْقِ عِبَادَكَ
وَبَهَائِمَكَ وَأَنْشُرْ رَحْمَتَكَ وَأَخِي بِلَادِكَ الْمَيْثَةَ. ويدعو بعد الصلاة بدعاء علي بن
الحسين عليه السلام عند الاستسقاء وهو مذكور في أدعية الصحيفة^(١) وهذه الصلاة
سنة مؤكدة فيأمر الناس خطيب الجمعة بالتوبة والخروج من المظالم وصوم ثلاثة
آخرها الاثنين أو الجمعة مصححين إلا بمكة بذوي الزهد والصلاح والشيوخ
والأطفال والبهائم والعجائز لا الشواب والفساق والكفار ولا أهل الذمة والتفرقة
بين الأطفال والأمهات والخروج بسكينة خاشعاً مُبْتَدِلاً منتظفاً لا متطيباً جماعة فإذا
سلم حوّل رداءه واستقبل الناس مكبراً فيمينه مُسَبِّحاً فيسارُهُ مُهَلِّلاً فيتلقاهم حامداً
مائة مائة ويتابعونه في الأذكار خاصة، ثم يضع المنبر ويجلس بعد التسليم ويأتي
بخطبتين ويبدلهما من لا يحسن بالذكر وتصح من المسافر وفي كل وقت ومن
الرجل وحده ولو في بيته ويستسقا بالدعاء بلا صلاة.

وصلاة العيد ركعتان كالصبح بخمس تكبيرات في الأولى وأربع في الثانية
بتسع فترات غير المعتاد وتفصيل ذلك أنه بعد تكبيرة الافتتاح يقرأ الحمد والأعلى
ثم يرفع يده بالتكبير، ويقول: اللَّهُمَّ أَهْلَ الْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ وَأَهْلَ الْجُودِ وَالْجَبْرُوتِ
وَأَهْلَ الْعَفْوِ وَالرَّحْمَةِ وَأَهْلَ التَّقْوَى وَالْمَغْفِرَةِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي جَعَلْتَهُ
لِلْمُسْلِمِينَ عِيداً وَلِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ذُخْراً وَمَزِيداً أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُدْخِلَنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُخْرِجَنِي مِنْ كُلِّ
شَوْءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ
مَا سَأَلْتُكَ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ وَأَعُوذُ بِكَ مِمَّا اسْتَعَاذَ مِنْهُ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ، ثم يكبر
ثالثة ورابعة وخامسة وسادسة مثل ذلك يفصل بين كل تكبيرتين بالدعاء المذكور،

(١) الصحيفة السجادية، ص ٩٤ طبعة الأعلمي.

ثم يكبر السابعة ويركع ثم يصلي الركعة الثانية فيقرأ الحمد والشمس ثم يكبر ويدعو بالدعاء المذكور ثم يكبر ثانية وثالثة ورابعة مثل ذلك فإذا فرغ من الدعاء كبر الخامسة وركع بعدها، فيحصل في الركعتين اثنتي عشرة تكبيرة سبع في الأولى وخمس في الثانية منها تكبيرة الافتتاح في الأولى وتكبيرة الركوع في الركعتين فإذا سلم سبح تسبيح الزهراء عليها السلام، ثم قال اللَّهُمَّ إِنِّي تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ إِمَامِي (إلى آخره) وسيأتي ذكره إن شاء الله تعالى ويأتي بخطبتين بعدها ولا تجب هذه الصلاة إلا مع وجود شروطها وهي مذكورة في كتب الفقه.

وأما صلوات رجب فهي مأخوذة من كتاب مصباح الزائر للسيد رضي الدين علي بن طاووس قدس الله سره رواها سلمان الفارسي عن النبي ﷺ لكل ليلة من لياليه صلاة منفردة فمن صلى في أوله ثلاثين ركعة بالحمد مرة والجحد والتوحيد ثلاثاً غفر الله تعالى له ذنوبه وبريء من النفاق وكتب من المصلين إلى السنة المقبلة، وفي الثاني عشر بالحمد والجحد وثوابه كما مر، وفي الثالث عشر بالحمد مرة والنصر خمسا بنى الله تعالى له قصرًا في الجنة أوسع من الدنيا سبع مرات ونودي بالبشارة بمرافقة النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين، وفي الرابع مائة في الأولى بالحمد والفلق وفي الثانية بالحمد والناس هكذا في الجميع فينزل من كل سماء ملك فيكتبون ثوابه إلى يوم القيامة وجاء ووجهه كالقمر ليلة تمامه ويعطى كتابه بيمينه ويحاسب حساباً يسيراً، وفي الخامس ستاً بالحمد والتوحيد خمسا وعشرين مرة أعطي ثواب أربعين نبياً وأربعين صديقاً وأربعين شهيداً ويمر على الصراط كالبرق اللامع على فرس من نور وفي السادس ركعتين بالحمد وآية الكرسي سبعا نودي يا عبدالله أنت ولي الله حقاً حقاً ولك بكل حرف قرأته في هذه الصلاة شفاعة في المسلمين ولك سبعون ألف حسنة وكل حسنة أثقل من جبال الدنيا، وفي السابع أربعاً بالحمد مرة والتوحيد والمعوذتين ثلاثاً ثلاثاً فإذا سلم صلى على النبي وآله عشرًا ويقول الباقيات الصالحات عشرًا أظله الله تعالى في ظل عرشه وأعطاه الله ثواب من صام رمضان واستغفرت له الملائكة حتى يفرغ من هذه الصلاة وسهل عليه النزح وضغطة القبر ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه في الجنة ويؤمنه الله من الفرع الأكبر، وفي الثامن عشرين بالحمد مرة

والقلائق ثلاثاً ثلاثاً أعطاهُ اللهُ تعالى ثوابَ الشَّاكرين والصَّابرين ورفع اسمه في الصَّديقين وله بكل حرف أجر صديق وشهيد وكأنما ختم القرآن في شهر رمضان وإذا خرج من قبره تلقاهُ سبْعون ملكاً يبشرونه بالجنة، والتاسع ركعتين بالحمد وألهاكم خمساً لم يقم من مقامه حتى يغفر له ويعطى ثواب مائة حجة ومائة عمرة وتنزل عليه ألف رحمة ويؤمنه اللهُ من النَّار وإن مات إلى ثمانين يوماً مات شهيداً، وفي العاشر اثنتي عشرة بعد المغرب بالحمد والتوحيد ثلاثاً رفع اللهُ تعالى له قصراً في الجنة على عمود من ياقوتة حمراء والعمود كما بين المشرق والمغرب في ذلك العمود مائة غرفة من ذهب وفضة وياقوت وزبرجد كل غرفة أوسع من الدنيا وفي القصر بيوت بعدد النجوم وفيه ما لا يُوصف لبشر، وفي الحادي عشر اثنتي عشرة ركعة بالحمد وآية الكرسي اثنتي عشرة مرة أعطي كمن قرأ الكتب الأربع وكل كتاب أنزله اللهُ تعالى ونودي من العرش استأنف العمل فقد غفر لك، وفي الثاني عشر ركعتين بالحمد ﴿وَأَمِنَ الرَّسُولُ﴾ إلى آخر السورة عشرًا أعطي ثواب الأمرين بالمعروف والنهي عن المنكر وثواب عتق سبعين رقبة من ولد اسماعيل عليه السلام ويعطيه اللهُ سبعين رحمة، وفي الثالث عشرًا كل ركعتين منها في الأولى بالحمد والعاديات وفي الثانية بالحمد والتكاثر غفر له وإن كان عاقاً ولا يروعه منكرٌ ونكير ويمر على الصراط كالبرق الخاطف ويعطى كتابه بيمينه ويثقل اللهُ ميزانه ويعطى في جنة الفردوس ألف مدينة، وفي الرابع عشر ثلاثين بالحمد والتوحيد وقوله تعالى ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ﴾ إلى آخر السورة لم يخرج من صلواته إلا وقد غُفرت ذنوبه ولو كانت أكثر من نجوم السماء وكان كأنما قرأ كل كتاب أنزله اللهُ تعالى، وفي الخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر ثلاثين بالحمد والتوحيد إحدى عشرة مرة أعطي ثواب سبعين شهيداً ويضيء نوره لأهل الجمع كما بين مكة والمدينة ويعطى براءة من النار والتفاق ويرفع عنه عذاب القبر، وفي الثامن عشر ركعتين بالحمد والتوحيد مرة والفلق عشرًا والناس عشرًا غُفرت ذنوبه ولو كانت أكثر من ذنوب العشارين وجعل بينه وبين النار ستة خنادق بين كل خندقين كما بين السماء والأرض، وفي التاسع عشر أربعاً بالحمد وآية الكرسي خمس عشرة مرة والتوحيد كذلك أعطي كثواب موسى عليه السلام وكان له بكل حرف ثواب شهيد ويبعث اللهُ تعالى إليه مع ملائكته ثلاث بشارات أن لا يفضحه اللهُ في الموقف وأن لا يحاسبه

وأن يقال له ادخل الجنة بغير حساب، وفي العشرين ركعتين بالحمد والقدر خمساً أعطي ثواب ابراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام وأمن من شرّ الثقلين ونظر الله إليه بالمغفرة، وفي الحادي والعشرين ستاً بالحمد مرة والكوثر عشراً والتوحيد عشراً لم يكتب عليه كتابه ذنباً سنة وتكتب له الحسنات إلى أن يحول الحول ومن عجز عن القيام فصلاًها قاعداً باهى الله تعالى به ملائكته ويقول إنني قد غفرت له، وفي الثاني والعشرين ثمان بالحمد والجحد سبعمائة ويصلي على النبي وآله عشراً ويستغفر الله عشراً لم يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه في الجنة ويموت على الإسلام ويكون له أجر سبعين نبياً، وفي الثالث والعشرين ركعتين بالحمد والضحي خمساً أعطي بكل حرف وبكل كافر وكافرة درجة في الجنة وثواب سبعين حجة وثواب من شيع سبعين ألف جنازة وثواب من عاد ألف مريض وثواب من قضى ألف حاجة لمؤمن، وفي الرابع والعشرين أربعين بالحمد والإخلاص كتب الله تعالى له ألف حسنة ومحى عنه ألف سيئة ورفع له ألف درجة وينزل من السماء ألف ملك رافعون أيديهم يصلون عليه ويزقه الله تعالى سلامة الدارين وكأما أدرك ليلة القدر، وفي الخامس والعشرين عشرين بين المغربين بالحمد (وآمن الرسول) إلى آخر السورة والتوحيد مرة مرة حفظه الله تعالى في نفسه وأهله ودينه وماله ودنياه وآخرته ولا يقوم من مقامه حتى يغفر له، وفي السادس والعشرين اثنتي عشرة بالحمد والتوحيد أربعين مرة صافحته الملائكة وأمن من الحساب والميزان والوقوف على الصراط وبعث الله تعالى إليه سبعين ملكاً يستغفرون له ويكتبون ثوابه حتى يصبح، وفي السابع والثامن والتاسع والعشرين اثنتي عشرة بالحمد مرة والأعلى عشراً والقدر عشراً ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم مائة ويستغفر الله مائة كتب الله له ثواب عبادة الملائكة، وفي الثلاثين عشراً بالحمد والتوحيد إحدى عشرة مرة أعطاه الله تعالى في جنة الفردوس سبع مدن ويخرج من قبره ووجهه كالبدر ويمر على الصراط كالبرق الخاطف وينجو من النار.

تمت ذكر ابن باقي رحمه الله في اختياره أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا تغفلوا عن أول جمعة من رجب فإنها ليلة تسميها الملائكة ليلة الرغائب وذلك أنه إذا مضى ثلث الليل اجتمعت ملائكة السماوات والأرض في الكعبة وحولها فيقول الله تعالى يا ملائكتي سلوني ما شئتم فيقولون ربنا حاجتنا أن تغفر لصوام رجب فيقول الله

تعالى قد فعلت ذلك، ثم قال ﷺ: ما من أحد يصوم أول خميس من رجب ثم يصلي بين العشائين ليلة الجمعة اثنتي عشرة ركعة يفصل بين كل ركعتين بتسليمة يقرأ في كل ركعة الحمد مرة والقدر ثلاثاً والتوحيد اثنتي عشرة فإذا سلم قال: **اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ سَبْعِينَ مَرَّةً** ثم يسجد ويقول في سجوده **سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ سَبْعِينَ مَرَّةً** ثم يرفع رأسه ويقول **رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَتَجَاوَزْ عَمَّا تَعَلَّمَ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْأَعْظَمُ سَبْعِينَ مَرَّةً** ثم يسجد أخرى ويقول فيها ما قاله في الأولى ثم يسأل الله تعالى في سجوده حاجته تقضى إن شاء الله تعالى، ثم قال ﷺ: والذي نفسي بيده لا يصلي عبد أو أمة هذه الصلاة إلا غفر الله تعالى له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر وعدد الرمل وزنة الجبال وعدد ورق الأشجار وشفع يوم القيامة في سبعمائة من أهل بيته ممن قد استوجب النار وذكر شيئاً يطول بذكره الكتاب.

وعن سلمان الفارسي عن النبي ﷺ أنه من صلى في رجب ثلاثين ركعة عشراً في أوله بالحمد مرة والتوحيد ثلاثاً والجحد ثلاثاً فإذا سلمت رفعت يديك وقلت: **لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا منعه لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد،** ثم امسح بها وجهك وعشراً في وسطه كأوله فإذا سلمت رفعت يديك وقلت: **لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير إلهاً واحداً أحداً صمداً لم يتخذ صاحبة ولا ولداً.** ثم امسح بها وجهك وعشراً في آخره كما مرّ فإذا سلمت فارفع يديك إلى السماء وقل: **لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير وصلى الله على محمد وآله الطاهرين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.** ثم امسح بها وجهك وسل حاجتك فإنه يستجاب لك دعاؤك ويجعل الله بينك وبين جهنم سبعة خنادق كل خندق كما بين السماء والأرض ويكتب لك بكل ركعة ألف

ألف ركعة ويكتب لك براءة من النار وجواز على الصراط ويمحو الله عز وجل عن مصلّيها كل ذنب عمله في صغره أو كبره وأعطاه من الأجر كمن صام الشهر كله وكتب من المصلّين إلى السنّة المقبلة ورفع له في كل يوم عمل شهيد من شهداء بدر وكتب له بصوم كل يوم يصومه عبادة سنة ورفع له ألف درجة فإن صام الشهر كله أنجاه الله من النار وأوجب له الجنة، يا سلمان وهذه علامة بينكم وبين المنافقين لأنهم لا يصلّون ذلك .

وصلاة ليلة التّصف من رجب اثنتي عشرة ركعة عن الصادق عليه السلام في كل بالحمد وسورة، فإذا سلّم قرأ الحمد والمعوذتين والتوحيد وآية الكرسي والباقيات الصّالحات أربعاً أربعاً ثمّ تقول: الله الله ربّي لا أشرك به شيئاً وما شاء الله لا قوة إلا بالله العليّ العظيم . وتقول في ليلة سبع وعشرين مثله . وصلاة ليلة المبعث كالنصف اثنتي عشرة يقرأ في كل الحمد وسورة، فعن الجواد عليه السلام : إن في رجب ليلة خير مما طلعت عليه الشمس وهي ليلة سبع وعشرين من رجب فيها نبيّ النبي صلى الله عليه وآله في صبيحتها وإن للعامل فيها من شيعتنا أجر عمل ستين سنة وصفة عملها أن تصلّيها أي ساعة شئت من الليل قبيل الزوال وتسلم على كل شفيع وتقرأ بعد التسليم الحمد والمعوذتين والتوحيد والجحد والقدر وآية الكرسي سبعاً سبعاً، ثمّ قل: الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له (الآية) ^(١) اللهمّ انّي أسألك بمعاقد عزك على أركان عرشك ومثهّي الرّحمة من كتابك وباسمك الأعظم الأعظم الأعظم وذكرك الأعلى الأعلى وبكلماتك الثّمّات أن تصلّي عليّ محمّد وآله وأنّ تفعل بي ما أنت أهله . وصلاة يوم المبعث اثنتي عشرة ركعة أيضاً يقرأ في كل الحمد وسورة ويقرأ بعد التسليم الحمد والتوحيد والمعوذتين أربعاً أربعاً ولا إله إلا الله والله أكبر وسبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم أربعاً الله الله ربّي لا أشرك به شيئاً أربعاً لا أشرك بربي أحداً أربعاً فيستجاب دعاؤه .

(١) الآية هي: ﴿وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدن والذل وكبره تكبيراً﴾ سورة الإسراء، الآية: ١١١ .

وأما صلوات شعبان: فمروية عن النبي ﷺ نقلتها من بعض كتب المزارات، فمن صلى في الليلة الأولى مائة ركعة بالحمد والتوحيد ويقرأ بعد التسليم الفاتحة خمسين مرة دفع الله عنه شر أهل السماء والأرض ويغفر له سبعين كبيرة ويرفع عنه عذاب القبر ويبعث ووجهه كالقمر ليلة البدر ويمر على الصراط كالبرق ويعطى كتابه بيمينه، وفي الثانية خمسين بالحمد والتوحيد والمعوذتين مرة مرة لم تكتب عليه سيئة إلى أن يحول الحول ويجعل الله له نصيباً في عبادة أهل السماء والأرض ولا يحترق قيام هذه الليلة إلا شقي أو منافق أو فاجر وذكر ﷺ فضلاً كثيراً، وفي الثالثة ركعتين بالفاتحة والتوحيد خمساً وعشرين مرة فتحت له أبواب الجنة وأغلقت عنه أبواب النار وكسي ألف حلة وألف تاج، وفي الرابعة أربعين بالحمد والتوحيد خمساً وعشرين مرة كتب الله له بكل ركعة ثواب ألف سنة وبنى له بكل سورة ألف مدينة وأعطاه ثواب ألف شهيد، وفي الخامسة ركعتين بالحمد والتوحيد خمسمائة ويصلي بعد التسليم على النبي وآله سبعين مرة قضى الله له ألف حاجة من حوائج الدارين وأعطى بعدد نجوم السماء مدناً في الجنة، وفي السادسة أربعاً بالحمد والتوحيد عشرأ قبض الله روحه على السعادة ووسع عليه قبره ونوره ويبعث وهو يشهد الشهادتين، وفي السابعة ركعتين بالحمد في الأولى والتوحيد مائة وفي الثانية بالحمد وآية الكرسي مرة فيستجاب دعاؤه وتقضى حوائجه ويكتب له بكل يوم ثواب شهيد ولا تكتب عليه خطيئة، وفي الثامنة ركعتين في الأولى بالحمد والتوحيد خمس عشرة وفي الثانية بالحمد وقوله تعالى قل إنما أنا بشر مثلكم (الآية)^(١) ثم يقرأ التوحيد خمس عشرة غفرت ذنوبه ولو كانت كزبد البحر وكأتما قرأ الكتب الأربع، وفي التاسعة أربعاً بالحمد والتضرع عشرأ حرم الله جسده على النار وأعطاه بكل آية ثواب اثني عشر شهيداً من شهداء بدر وثواب العلماء، وفي العاشرة أربعاً بالحمد مرة وآية الكرسي ثلاثاً والكوثر ثلاثاً كتب له مائة ألف حسنة ورفع له مائة ألف درجة وفتح له مائة ألف باب في الجنة وغفر له ولوالديه ولجيرانه، وفي الحادية عشرة ثمان بالحمد والجحد عشرأ لا يصلحها إلا مؤمن مستكمل الإيمان ويعطى بكل ركعة روضة من رياض الجنة

(١) الآية هي: ﴿قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما لأهكم إله واحد فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً﴾ سورة الكهف، الآية: ١١٠.

(الحديث)، وفي الثانية عشرة اثنتي عشرة بالحمد والتكاثر عشرًا غفرت له ذنوبُ أربعين سنة ورفع له أربعين ألف درجة واستغفر له أربعين ملكاً وله ثواب ليلة القدر، وفي الثالثة عشرة ركعتين بالحمد والتين خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمُّه وكأتمًا أعتق مائة رقبة من ولد إسماعيل عليه السلام وأعطى براءة من التفاق ورزق مرافقة النبي ﷺ وإبراهيم عليه السلام (الحديث)، وفي الرابعة عشرة أربعاً بالحمد والعصر خمساً كتب له ثواب المُصلِّين من ولد آدم عليه السلام إلى يوم القيامة وغفر له وبعث ووجهه أضوء من الشمس والقمر، وفي الخامسة عشرة أربعاً بين العشائين بالحمد والتوحيد عشرًا ويقول بعد تسليمه اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا عَشْرًا يَا رَبِّ ارْحَمْنَا عَشْرًا سُبْحَانَ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى وَيُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عشرًا استجيب له وقضيت حوائجُه في الدارين وأعطى كتابه بيمينه وكان في حفظ الله تعالى إلى القابل، وفي السادسة عشرة ركعتين بالحمد وآية الكرسي مرّة والتوحيد خمس عشرة أعطى كأجر النبي ﷺ على نبوته وبنى له في الجنة مائة قصر، وفي السابعة عشرة ركعتين بالحمد والتوحيد سبعين مرّة ويسلم ثم يستغفر الله سبعين مرّة غفر له ولم تكتب عليه خطيئة، وفي الثامنة عشرة عشرًا بالحمد والتوحيد خمساً قضيت له كل حاجة طلبها في ليلته وإن كان الله تعالى خلقه شقيًّا جعله سعيداً وإن مات في سنته مات شهيداً، وفي التاسعة عشرة ركعتين بالحمد وآيتي الملك خمساً غفر له ويقبل منه وإن كان أبواه في النار أخرجهما، وفي العشرين أربعاً بالحمد والنصر خمس عشرة لم يخرج من الدنيا حتى يراني في نومه ويرى مقعده في الجنة ويحشر مع الكرام البررة، وفي الحادية والعشرين ثمان بالحمد والتوحيد والمعوذتين مرّة مرّة كتب له بعدد نجوم السماء حسنات ورفع له من الدرجات ومُجَي عنه من السيئات كذلك، وفي الثانية والعشرين ركعتين بالحمد والجحد مرّة والتوحيد خمس عشرة كتب اسمه في السماء الصديق وجاء يوم القيامة وهو في ستر الله تعالى (الحديث)، وفي الثالثة والعشرين ثلاثين بالحمد والزلزلة نزع الله تعالى الغل والغش من قلبه وهو ممن شرح الله صدره بالإسلام وبعث ووجهه كالقمر ليلة البدر (الحديث)، وفي الرابعة والعشرين ركعتين بالحمد والنصر عشرًا عتق من النار ونجى من عذاب القبر وحاسبه الله حساباً يسيراً وأكرمه الله تعالى بزيارة آدم والنبيين عليهم السلام والشفاعة، وفي الخامسة والعشرين عشرًا بالحمد والتكاثر أعطى

ثواب الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر وثواب سبعين نبياً، وفي السادسة والعشرين عشراً بالحمد ﴿وَأَمِنَ الرَّسُولُ﴾ إلى آخر السورة عشراً عوفي من آفات الدارين وأعطى ستة أنوار يوم القيامة، وفي السابعة والعشرين ركعتين بالحمد والأعلى عشراً كتب له ألف ألف حسنة ومُحي عنه من السيئات ورفع له من الدرجات كذلك وتوجه الله بتاج من نور، وفي الثامنة والعشرين أربعاً بالحمد والتوحيد والمعوذتين مرة مرة بُعث من قبره ووجهه كالقمر ليلة البدر ويدفع الله عنه أهوال يوم القيامة (الحديث)، وفي التاسعة والعشرين عشراً بالحمد مرة والتكاثر والتوحيد والمعوذتين عشراً عشراً أعطي ثواب المجاهدين وثقل ميزانه وخفف حسابه ويمرّ على الصراط كالبرق الخاطف، وفي الثلاثين ركعتين بالحمد والأعلى عشراً فإذا سلم صلى على النبي ﷺ مائة رفع الله له ألف مدينة في جنة المأوى وكذا في جنة التعيم ولو اجتمع أهل السماوات والأرض ما قدرُوا على إحصاء ثوابه وقضى الله له ألف حاجة .

تمّة روي عن الباقرين عليهما السلام أنه يصلي ليلة التّصف من شعبان أربع ركعات في كلّ بعد الحمد الإخلاص مائة فإذا سلم قال: اللَّهُمَّ إِنِّي إِلَيْكَ فَكِيرٌ وَمِنْ عَذَابِكَ خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ اللَّهُمَّ لَا تُبَدِّلْ إِسْمِي وَلَا تُغَيِّرْ جِسْمِي وَلَا تُجْهِدْ بِلَانِي وَلَا تُشْمِتْ بِي أَعْدَائِي أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ وَأَعُوذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ عَذَابِكَ وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ جَلَّ نَنَاؤُكَ أَنْتَ كَمَا أَنْثَيْتَ عَلَيَّ نَفْسِكَ وَفَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ .

وعن الصادق عليه السلام أفضل شيء ليلة نصف شعبان أن تصلي بعد العشاء ركعتين في الأولى بالحمد والنجدة وفي الثانية بالحمد والتوحيد فإذا سلمت فقل: سُبْحَانَ اللَّهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَذَلِكَ وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً ثُمَّ قُلْ: يَا مَنْ إِلَيْهِ مَلَجًا^(١) الْعِبَادِ وَإِلَيْهِ يَفْرَعُ الْخَلْقُ فِي الْمُلَمَّاتِ يَا عَالِمَ الْجَهْرِ وَالْخَفِيَّاتِ يَا مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَوَاطِرُ الْأَوْهَامِ وَتَصَرَّفُ الْخَطَرَاتِ يَا رَبَّ الْخَلَائِقِ وَالْبَرِيَّاتِ يَا مَنْ

(١) وفي الإقبال: يَلْجَأُ .

بِيَدِهِ مَلَكُوتُ الْأَرْضِينَ وَالسَّمَاوَاتِ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أُمَّتُكَ إِلَيْكَ بِلَا إِلَهٍ إِلَّا أَنْتَ
 اجْعَلْنِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مِمَّنْ نَظَرْتَ إِلَيْهِ فَرَحِمْتَهُ وَسَمِعْتَ دُعَاءَهُ فَأَجَبْتَهُ وَعَلِمْتَ
 اسْتِقَالَتَهُ فَأَقْلَتَهُ وَتَجَاوَزْتَ عَنْ سَالِفِ خَطِيئَتِهِ وَعَظِيمِ جَرِيرَتِهِ فَقَدْ اسْتَجَرْتُ بِكَ مِنْ
 ذُنُوبِي وَلَجَأْتُ إِلَيْكَ فِي سَنَةِ عُيُوبِي، اللَّهُمَّ فَجُدْ عَلَيَّ بِكَرَمِكَ وَفَضْلِكَ وَاحْطُطْ
 خَطَايَايَ بِحِلْمِكَ وَعَفْوِكَ وَتَغَمَّدْنِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ بِسَابِغِ كَرَامَتِكَ وَاجْعَلْنِي فِيهَا مِنْ
 أَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ اجْتَبَيْتَهُمْ لَطَاعَتِكَ وَاخْتَرْتَهُمْ لِعِبَادَتِكَ وَجَعَلْتَهُمْ خَالِصَتَكَ وَصَفْوَتَكَ،
 اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ سَعِدَ جَدُّهُ وَتَوَفَّرَ مِنَ الْخَيْرَاتِ حَظُّهُ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ سَلِمَ فَنَعِمَ وَفَارَ
 فَعَنِمَ وَاكْفَى شَرًّا مَا أَسْلَفْتُ وَأَعَصِمَنِي مِنَ الْإِزْدِيَادِ فِي مَعْصِيَتِكَ وَحَبَّبْ إِلَيَّ طَاعَتَكَ
 وَمَا يُقَرِّبُنِي مِنْكَ وَبِزِلْفُنِي عِنْدَكَ سَيِّدِي إِلَيْكَ يَلْجَأُ الْهَارِبُ وَمَنْكَ يَلْتَمِسُ الطَّالِبُ
 وَعَلَى كَرَمِكَ يُعَوَّلُ الْمُسْتَقْبِلُ التَّائِبُ أَدَّبْتَ عِبَادَكَ بِالتَّكْرُمِ وَأَنْتَ أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ
 وَأَمَرْتَ بِالْعَفْوِ عِبَادَكَ وَأَنْتَ الْعَفْوُ الرَّحِيمُ، اللَّهُمَّ فَلَا تَحْرِمْنِي مَا رَجَوْتُ مِنْ كَرَمِكَ
 وَلَا تُؤَيِّسْنِي مِنْ سَابِغِ نِعَمِكَ وَلَا تُخَيِّبْنِي مِنْ جَزِيلِ قِسْمِكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ لِأَهْلِ
 طَاعَتِكَ وَاجْعَلْنِي فِي جَنَّةٍ مِنْ شَرَارِ بَرِيَّتِكَ رَبِّ إِنْ لَمْ أَكُنْ مِنْ أَهْلِ ذَلِكَ فَأَنْتَ أَهْلُ
 الْكَرَمِ وَالْعَفْوِ وَالْمَغْفِرَةِ وَجُدْ عَلَيَّ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ لَا بِمَا اسْتَحِقُّهُ فَقَدْ حَسَنَ ظَنِّي بِكَ
 وَتَحَقَّقَ رَجَائِي لَكَ وَعَلِقْتُ نَفْسِي بِكَرَمِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَأَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ،
 اللَّهُمَّ وَاحْضُضْنِي مِنْ كَرَمِكَ بِجَزِيلِ قِسْمِكَ أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَاعْفِرْ لِي
 الذَّنْبَ الَّذِي يَحْسِبُ عَنِّي الْخَلْقُ وَيُضَيِّقُ عَلَيَّ الرَّزْقُ حَتَّى أَقُومَ بِصَالِحِ رِضَاكَ وَأَنْعَمَ
 بِجَزِيلِ عَطَائِكَ وَأَسْعَدَ بِسَابِغِ نِعْمَاتِكَ فَقَدْ لُدْتُ بِحَرَمِكَ وَتَعَرَّضْتُ لِكَرَمِكَ
 وَاسْتَعَدْتُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَبِحِلْمِكَ مِنْ غَضَبِكَ فَجُدْ بِمَا سَأَلْتُكَ وَأَنْلُ مَا
 التَّمَسْتُ مِنْكَ أَسْأَلُكَ لَا شَيْءَ هُوَ أَعْظَمُ مِنْكَ. ثُمَّ تَسْجُدُ وَتَقُولُ عَشْرِينَ مَرَّةً يَا رَبِّ يَا
 رَبِّ يَا اللَّهُ سُبْحَانَكَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ سُبْحَانَكَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ عَشْرًا لَا قُوَّةَ
 إِلَّا بِاللَّهِ عَشْرًا ثُمَّ تَصَلِّيَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَتَسْأَلُ حَاجَتَكَ فَوَاللَّهِ لَوْ سَأَلْتُ بِهَا بَعْدَ
 الْقَطْرِ لَرَزَقَكَ اللَّهُ جَلًّا وَعَزًّا بِهَا بِكَرَمِهِ وَفَضْلِهِ وَتَقُولُ إِلَهِي تَعَرَّضَ لَكَ فِي هَذَا اللَّيْلِ

الْمُتَعَرِّضُونَ وَقَصَدَكَ فِيهِ الْقَاصِدُونَ وَأَمَّلَ فَضْلَكَ وَمَعْرُوفَكَ الطَّالِبُونَ وَلَكَ فِي هَذَا
 اللَّيْلِ نَفْحَاتٌ وَجَوَائِزٌ وَعَطَايَا وَمَوَاهِبٌ تَمُنُّ بِهَا عَلَيَّ مِنْ تَشَاءٍ مِنْ عِبَادِكَ وَتَمْنَعُهَا مَنْ
 لَمْ تَسْبِقْ لَهُ الْعِنَايَةَ مِنْكَ وَهَذَا أَنَاذَا عِبِيدِكَ الْفَقِيرِ إِلَيْكَ الْمُؤَمِّلُ فَضْلَكَ وَمَعْرُوفَكَ فَإِنْ
 كُنْتَ يَا مَوْلَايَ تَفَضَّلْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ عَلَيَّ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَعُدْتَ عَلَيْهِ بِعَائِدَةٍ مِنْ
 عَطْفِكَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْخَيْرِينَ الْفَاضِلِينَ وَجُدْ عَلَيَّ
 بِطَوْلِكَ وَمَعْرُوفِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَصَلِّ اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ
 وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا إِنَّ اللَّهَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَ فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا
 وَعَدْتَ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ.

وأما صلوات رمضان نقلتها من كتاب الأربعين حديث للشهيد رحمه الله
 مروية عن النبي ﷺ، فمن صلى في الليلة الأولى أربع ركعات بالحمد والتوحيد
 خمسا وعشرين مرة أعطاه الله ثواب الصديقين والشهداء وغفر له ذنوبه وكان يوم
 القيامة من الفائزين، وفي الثانية أربعاً بالحمد والقدر عشرين مرة غفر له ووسّع
 عليه رزقه وكفي أمر سنته، وفي الثالثة عشراً بالحمد والتوحيد خمسين مرة نادى
 مناد من قبل الله تعالى ألا إن فلان بن فلان عتيق الله من النار وفتحت له أبواب سبع
 سماوات ومن قام تلك الليلة فأحياها غفر الله له، وفي الرابعة ثمان بالحمد والقدر
 عشرين مرة رفع إلى الله عمله في تلك الليلة بعمل سبعة أنبياء ممن بلغ رسالات
 ربه، وفي الخامسة ركعتين بالحمد والتوحيد خمسين مرة فإذا سلم صلى على النبي
 وآله ﷺ مائة مرة أحمى يوم القيامة على باب الجنة، وفي السادسة أربعاً
 بالحمد وتبارك فكأثما صادف ليلة القدر، وفي السابعة أربع ركعات بالحمد والقدر
 ثلاث عشرة بني له في جنة عدنٍ قصرٌ من ذهبٍ وكان في أمان الله إلى رمضان
 مثله، وفي الثامنة ركعتين بالحمد والتوحيد إحدى عشرة مرة وسبح ألف تسبيحة
 بعد تسليمه فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أي باب شاء، وفي التاسعة
 ستاً بين العشائين بالحمد وآية الكرسي سبعاً ويصلي على النبي وآله صلى الله
 عليهم بعد تسليمه خمسين مرة صعد عمله كعمل الصديقين والشهداء والصالحين،
 وفي العاشرة عشرين بالحمد والتوحيد إحدى وثلاثين مرة وسع الله تعالى له رزقه

وكان من الفائزين، وفي الحادية عشرة ركعتين بالحمد والكوثر عشرين مرة لم يتبع بذنب ذلك اليوم وإن جهد إبليس جهده، وفي الثانية عشرة ثمان بالحمد والقدر ثلاثين مرة أعطي ثواب الشاكرين وكان يوم القيامة من الصابرين، وفي الثالثة عشرة أربعاً بالحمد والتوحيد خمساً وعشرين مرة مرّ على الصراط كالبرق الخاطف، وفي الرابعة عشرة ستاً بالحمد والزلزلة ثلاثين مرة هوّن الله عليه سكرات الموت ومنكر ونكير، وفي الخامسة عشرة مائة بالحمد والتوحيد عشراً وأيضاً أربعاً في الأولتين بعد الحمد التوحيد مائة وفي الأخيرتين الحمد والتوحيد خمسين مرة، وفي السادسة عشرة اثنتي عشرة بالحمد والتكاثر اثنتي عشرة مرة خرج من قبره وهو ريان يُنادي بالشهادتين ويدخل في الجنة بغير حساب، وفي السابعة عشرة ركعتين في الأولى بالحمد وما بعدها وفي الثانية بالحمد والتوحيد مائة ويهلل بعد التسليم مائة أعطي ثواب ألف حجّة وألف عمرة وألف ألف غزوة، وفي الثامنة عشرة أربعاً بالحمد والكوثر خمساً وعشرين مرة بشره ملك الموت بأن الله تعالى راض عنه، وفي التاسعة عشرة خمسين بالحمد والزلزلة خمسين مرة كان كمن حجّ مائة حجّة واعتمر مائة عمرة وقبل الله تعالى منه سائر عمله، وفي العشرين ثمان بمهما تيسر غفر له، وفي الإحدى والعشرين كذلك فتحت له أبواب سبع سماوات واستجيب دعاءه مع ما له عنده تعالى من المزيد، وفي الثانية والعشرين كذلك فتحت له أبواب الجنة يدخل من أيّ باب شاء، وفي الثالثة والعشرين كذلك وثوابه كإحدى وعشرين، وفي الرابعة والعشرين كذلك كان كمن حجّ واعتمر، وفي الخامسة والعشرين ثمان بالحمد والتوحيد عشراً كتب له ثواب العابدين، وفي السادسة والعشرين كإحدى وعشرين قدراً وثواباً، وفي السابعة والعشرين أربعاً بالحمد وتبارك الذي بيده الملك فإن لم يحفظ تبارك فالتوحيد خمساً وعشرين مرة غفر له ولوالديه، وفي الثامنة والعشرين ستاً بالحمد مرة وآية الكرسي والكوثر والتوحيد عشراً ويصلي بعد تسليمه على النبي وآله صلى الله عليهم مائة غفر له، وفي التاسعة والعشرين ركعتين بالحمد والتوحيد عشرين مرة كان من المرحومين ورفع مكانه في عليين، وفي الثلاثين اثنتي عشرة بالحمد والتوحيد عشرين ويصلي على النبي وآله عليهم السلام مائة بعد التسليم ختم له بالرحمة.

تمتة نقل الشيخ وسرار الإجماع على مشروعية نافلة شهر رمضان ونفاها ابن

بابويه، وقال ابن الجُنَيْد يزيد ليلاً أربع ركعات على صلاة الليل ولم يذكرها ابن أبي عقيل، وروي عن الصَّادِق عليه السلام نفيها وعورض بروايات تكاد تبلغ التواتر وبعمل الأصحاب وتحمل روايات النَّفي على الجماعة فيها وهي ألف ركعة زيادة على المعتاد خمس مائة في العشرين الأولين ثمان بعد المغرب واثنى عشرة بعد العشاء، وقيل العكس وفي ليلة تسع عشرة مائة غير عشرينها وفي العشر الأخير خمس مائة كل ليلة ثلاثون، ثمان بعد المغرب واثنان وعشرون بعد العشاء وفي ليلة إحدى وعشرين مائة غير ثلاثينها وكذا ثلاث وعشرين، وروي الاقتصار في ليالي الأفراد على مائة فيبقى عليه ثمانون يصلي في كل جمعة عشرًا بصلاة عليٍّ وفاطمة وجعفر عليهم السلام وفي آخر جمعة عشرين بصلاة عليٍّ عليه السلام وفي عشية تلك الجمعة عشرين بصلاة فاطمة عليها السلام، الأول أشهر رواية والثاني أظهر فتوى وروي زيادة مائة ركعة ليلة النصف على ما ذكرناه.

وروي عن الصَّادِق عليه السلام أَنَّ عَلِيًّا عليه السلام كَانَ يَصَلِّي فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ مِنْهُ أَلْفَ رَكْعَةٍ وَيَسْتَحِبُّ إِضَافَةَ الدَّعَوَاتِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْمُضْبَاحِ إِلَيْهَا مِنْ أَرَادَهَا فَلْيَقِفْ عَلَيْهَا ثُمَّ. وَمِنْ كِتَابِ ثَوَابِ الْأَعْمَالِ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله قَالَ مَنْ صَلَّى آخِرَ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ وَفِي نَسْخَةٍ أُخْرَى لَيْلَةَ الْعِيدِ عَشْرًا فِي كُلِّ بِالْحَمْدِ مَرَّةً وَالتَّوْحِيدِ عَشْرًا وَيَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ التَّسْبِيحَاتِ الْأَرْبَعِ عَشْرًا فَإِذَا سَلَّمَ اسْتَغْفَرَ اللَّهُ أَلْفَ مَرَّةً، ثُمَّ يَسْجُدُ وَيَقُولُ: يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا إِلَهَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَتَقَبَّلْ صَوْمِي وَصَلَاتِي وَقِيَامِي فَوَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا لَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنْ سُجُودِهِ حَتَّى يَغْفِرَ لَهُ وَيَتَقَبَّلَ مِنْهُ شَهْرَ رَمَضَانَ وَيَتَجَاوَزَ عَنْ ذُنُوبِهِ وَإِنْ أَذْنِبَ سَبْعِينَ ذَنْبًا كُلَّ ذَنْبٍ مِنْهَا أَعْظَمَ مِنْ ذَنْبِ جَمِيعِ الْعِبَادِ وَيَتَقَبَّلُ مِنْ جَمِيعِ أَهْلِ الْكُورَةِ الَّتِي هُوَ فِيهَا، ثُمَّ ذَكَرَ خَبْرًا طَوِيلًا.

ومنه عنه صلى الله عليه وآله مَنْ صَلَّى سِتًّا لَيْلَةَ الْعِيدِ فِي كُلِّ بِالْحَمْدِ مَرَّةً وَالتَّوْحِيدِ خَمْسًا شَفَعَ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ كُلِّهِمْ وَإِنْ وَجَبَتْ لَهُمُ النَّارُ، قِيلَ وَلِمَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: لِأَنَّ الْمُحْسِنَ لَا يَخْتِاجُ إِلَى الشَّفَاعَةِ إِتِمَا الشَّفَاعَةَ لِكُلِّ هَالِكٍ.

وصلاة ليلة الفطر ركعتان في الأولى بالحمد والتوحيد مائة وفي الثانية

بالحمد والتوحيد مرة وكان عليّ عليه السلام يصلّيها ليلة الفطر بعد المغرب ونافلتها ويقول والذي نفسي بيده لا يفعلها أحد فيسأل الله شيئاً إلا أعطاه ويغفر له ولو كانت ذنوبه كرمث عالج.

ذكر عمل السنة

إعلم أنّه قد تقدم ذكر عمل اليوم والليلة وكذا عمل الأسبوع وذكر النوافل ولما كان ختام ذلك ما ذكرناه من نوافل رجب وشعبان وشهر رمضان حسن أن نذكر لهذه الأشهر من الأدعية في هذا المقام ما روي عنهم عليهم السلام ثم نذكر من بعدها أدعية شهر شوال وما بعده على الترتيب والله حسبي وإليه أنيب.

في ذكر أعمال شهر رجب

شهر رجب:

يستحب فيه زيارة الحسين عليه السلام وسيأتي في باب الزيارات إن شاء الله تعالى، ويستحب أن يدعو أول ليلة منه بما روي عن أبي جعفر الثاني عليه السلام :
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِكٌ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرٌ وَأَنَّكَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُنْ،
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّي لِتُنَجِّحَ لِي بِكَ طَلِبَتِي، اللَّهُمَّ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَبِالْأَيْمَةِ
 مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَنْجِحْ طَلِبَتِي، ثُمَّ سَلْ حَاجَتَكَ وَادْعُ كُلَّ يَوْمٍ مِنْهُ بِهَذَا
 الدَّعَاءِ: يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ وَيَعْلَمُ صَمِيرَ الصَّامِتِينَ لِكُلِّ مَسْأَلَةٍ مِنْكَ سَمْعٌ
 حَاضِرٌ وَبَصَرٌ عَتِيدٌ، اللَّهُمَّ وَمَوَاعِيدِكَ الصَّادِقَةَ وَأَيَادِكَ الْفَاضِلَةَ وَرَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةَ
 فَاسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تُقْضِيَ لِي حَوَائِجِي لِلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، ثُمَّ ادْعُ
 بما روي عن الصادق عليه السلام : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صَبْرَ الشَّاكِرِينَ لَكَ وَعَمَلَ الْخَائِفِينَ
 مِنْكَ وَيَقِينَ الْعَابِدِينَ لَكَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وَأَنَا عَبْدُكَ الْبَائِسُ الْفَقِيرُ أَنْتَ

الْعَنِيِّ الْحَمِيدُ وَأَنَا الْعَبْدُ الذَّلِيلُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَامْنُنْ بِغِنَاكَ عَلَى فَقْرِي
وَبِحِلْمِكَ عَلَى جَهْلِي وَبِقُوَّتِكَ عَلَى ضَعْفِي يَا قَوِيَّ يَا عَزِيزُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ وَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

وادع كل يوم منه أيضاً بهذا الدعاء: اللَّهُمَّ يَا ذَا الْمَنَنِ السَّابِغَةَ وَالْآلَاءِ الْوَازِعَةَ
وَالرَّحْمَةَ الْوَالِاسِعَةَ وَالْقُدْرَةَ الْجَامِعَةَ وَالنِّعَمَ الْجَسِيمَةَ وَالْمَوَاهِبَ الْعَظِيمَةَ وَالْأَيَادِي
الْجَمِيلَةَ وَالْعَطَايَا الْجَزِيلَةَ يَا مَنْ لَا يُنْعَتُ بِتَمَثِيلٍ وَلَا يُمَثَّلُ بِنَظِيرٍ وَلَا يُغْلَبُ بِظَهِيرٍ يَا
مَنْ خَلَقَ فَرَزَقَ وَالْهَمَّ فَأَنْطَقَ وَابْتَدَعَ فَشَرَعَ وَعَلَا فَارْتَفَعَ وَقَدَّرَ فَأَحْسَنَ وَصَوَّرَ فَأَتَقَنَ
وَاحْتَجَّ فَأَبْلَغَ وَأَنْعَمَ فَأَسْبَغَ وَأَعْطَى فَأَجْرَلَ وَمَنَحَ فَأَفْضَلَ، يَا مَنْ سَمَا فِي الْعِزِّ فَفَاتَ
خَوَاطِرَ الْأَبْصَارِ وَدَنَا فِي اللُّطْفِ فَجَاوَزَ هَوَاجِسَ الْأَفْكَارِ يَا مَنْ تَوَحَّدَ بِالْمَلِكِ فَلَا نِدَّ لَهُ
فِي مَلَكُوتِ سُلْطَانِهِ وَتَفَرَّدَ بِالْآلَاءِ وَالْكِبْرِيَاءِ فَلَا ضِدَّ لَهُ فِي جَبْرُوتِ شَأْنِهِ يَا مَنْ حَارَتْ
فِي كِبْرِيَاءِ هَيْبَتِهِ دَقَائِقُ لَطَائِفِ الْأَوْهَامِ وَأَنْحَسَرَتْ دُونَ إِدْرَاكِ عَظَمَتِهِ خَطَائِفُ أَبْصَارِ
الْأَنَامِ يَا مَنْ عَنَتِ الْوُجُوهُ لَهَيْبَتِهِ وَخَضَعَتِ الرَّقَابُ لِعَظَمَتِهِ وَوَجَلَتِ الْقُلُوبُ مِنْ خِيفَتِهِ
أَسْأَلُكَ بِهَذِهِ الْمِدْحَةِ الَّتِي لَا تَنْبَغِي إِلَّا لَكَ وَبِمَا وَأَيْتَ بِهِ عَلَى نَفْسِكَ لِدَاعِيكَ مِنْ
الْمُؤْمِنِينَ وَبِمَا ضَمِنْتَ الْإِجَابَةَ فِيهِ عَلَى نَفْسِكَ لِلدَّاعِينَ يَا أَسْمَعَ السَّمَاعِينَ وَأَبْصَرَ
النَّاطِرِينَ وَأَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى
أَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَقْسِمُ لِي فِي شَهْرِنَا هَذَا خَيْرٌ مَا قَسَمْتُ وَاخْتِمٌ لِي فِي قَضَائِكَ خَيْرٌ مَا
خَتَمْتُ وَاخْتِمٌ لِي بِالسَّعَادَةِ فِيمَنْ خَتَمْتَ وَأَخِينِي مَا أَخِيئَنِي مَوْفُوراً وَأَمْتِي مَسْرُوراً
وَمَعْفُوراً وَتَوَلَّ أَنْتَ نَجَاتِي مِنْ مُسَاءَلَةِ الْبَرْزَخِ وَادْرَأْ عَنِّي مُنْكَراً وَنَكِيراً وَأَرِ عَيْنِي
مُبَشِّراً وَبَشِيراً وَاجْعَلْ لِي إِلَى رِضْوَانِكَ وَجِنَانِكَ مَصِيراً وَعَيْشاً قَرِيراً وَمُلْكاً كَبِيراً
وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَثِيراً.

دعاء كل يوم من أيام رجب

قال ابن عيَّاش: ومما خرج على يد الشيخ أبي جعفر محمد بن عثمان بن سعيد من التَّاحِيَةِ المَقْدَسَةِ ما حَدَّثَنِي بِهِ خَيْرُ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قال كَتَبْتَهُ مِنَ التَّوْقِيعِ الخَارِجِ إِلَيْهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ادع في كل يوم من أيام رجب: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَانِي جَمِيعِ مَا يَدْعُوكَ بِهِ وُلاةُ أَمْرِكَ المَأْمُونُونَ عَلَيَّ سِرِّكَ المُنْتَبِثُونَ بِأَمْرِكَ الوَاصِفُونَ لِقُدْرَتِكَ المَعْلِينُونَ لِعَظَمَتِكَ أَسْأَلُكَ بِمَا نَطَقَ فِيهِمْ مِنْ مَشِيئِكَ فَجَعَلْتَهُمْ مَعَادِنَ لِكَلِمَاتِكَ وَأَرْكَاناً لِتَوْحِيدِكَ وَأَيَاتِكَ وَمَقَاماتِكَ الَّتِي لا تَعطِيلُ لَهَا فِي كُلِّ مَكَانٍ يَعْرِفُكَ بِهَا مَنْ عَرَفَكَ لا فَرَقَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا إِلَّا أَنَّهُمْ عِبَادُكَ وَخَلْقُكَ فَتَفْهَمُ وَرَتَقُهَا بِيَدِكَ بَدْوُهَا مِنْكَ وَعَوْدُهَا إِلَيْكَ أَعْضَادٌ وَأَشْهادٌ وَمُناةٌ وَأذْوادٌ وَحَفْظَةٌ وَرِوَادٌ فِيهِمْ مَلَأَتْ سَماءَكَ وَأَرْضَكَ حَتَّى ظَهَرَ أَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَبِذَلِكَ أَسْأَلُكَ وَبِمَوَاقِعِ العِزِّ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَبِمَقَاماتِكَ وَعَلاماتِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَرِيدَنِي إِيماناً وَتَشَبُهاً يا باطِناً فِي ظُهُورِهِ وَظاهِراً فِي بَطُونِهِ وَمَكْنُونِهِ يا مُفَرِّقاً بَيْنَ النُّورِ وَالذَّيْجُورِ يا مَوْصُوفاً بِغَيْرِ كُنْهِ وَمَعْرُوفاً بِغَيْرِ شَبْهِ حادِّ كُلِّ مَحْدُودٍ وَشاهِدَ كُلِّ مَشْهُودٍ وَمُوجِدَ كُلِّ مَوْجُودٍ وَمُخَصِّي كُلِّ مَعْدُودٍ وَفاقِدَ كُلِّ مَفْقُودٍ لَيْسَ دُونَكَ مِنْ مَعْبُودِ أَهْلِ الكِبْرِياءِ وَالْجُودِ يا مَنْ لا يُكَيِّفُ بِكَيْفٍ وَلا يُؤَيِّنُ بِأَيِّنٍ، يا مُحتَجِجاً عَن كُلِّ عَيْنٍ يا دَيْمُومُ يا قَيُومُ وَعالِمُ كُلِّ مَعْلُومٍ صَلِّ عَلَيَّ عِبادِكَ المُنْتَجِبِينَ وَبَشْرِكَ المُنْتَجِبِينَ وَمَلائِكَتِكَ المُنْقَرِبِينَ وَبِهِمْ ^(١) الصَّافِينَ الحافِينَ وَبارِكْ لَنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا المُرْجَبِ المُكْرَمِ وَمَا بَعْدَهُ مِنْ الأشْهُرِ ^(٢) الحُرْمِ وَأَسْبِغْ عَلَيْنَا فِيهِ النِّعَمَ وَأَجْزِلْ لَنَا فِيهِ القِسَمَ وَأَبْرِرْ لَنَا فِيهِ القِسَمَ بِاسْمِكَ الأَعْظَمِ الأَعْظَمِ الأَجَلِّ الأَكْرَمِ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَيَّ النَّهَارِ فَأَصْأءَ وَعَلَى اللَّيْلِ فَأَظْلَمَ فَأَغْفِرْ لَنَا ما تَعَلَّمْنا مِنْهُ وَلا نَعْلَمُ وَأَعِصِمْنا مِنَ الذُّنُوبِ خَيْرَ العِصْمِ وَاكْفِنَا كِوافِي

(١) في نسخة أخرى: والبهم.

(٢) في نسخة أخرى: أشهر الحرم.

قَدْرِكَ وَأَمْنُنْ عَلَيْنَا بِحُسْنِ نَظْرِكَ وَلَا تَكِلْنَا إِلَى غَيْرِكَ وَلَا تَمْنَعْنَا مِنْ خَيْرِكَ، وَبَارِكْ لَنَا
فِي مَا كَتَبْتَهُ لَنَا مِنْ أَعْمَارِنَا وَأَصْلِحْ لَنَا خَبِيئَةَ أَسْرَارِنَا وَأَعْطِنَا مِنْكَ الْأَمَانَ وَاسْتَعْمِلْنَا
بِحُسْنِ الْإِيمَانِ وَبَلِّغْنَا شَهْرَ الصَّيَامِ وَمَا بَعْدَهُ مِنَ الْأَيَّامِ وَالْأَعْوَامِ يَا ذَا الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ.

قال ابن عيَّاش وَخَرَجَ إِلَى أَهْلِي عَلَى يَدِ الشَّيْخِ أَبِي الْقَاسِمِ الْحُسَيْنِ بْنِ رُوحٍ
فِي مُدَّةِ مَقَامِهِ عِنْدَهُمْ هَذَا الدَّعَاءُ فِي أَيَّامِ رَجَبٍ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْمَوْلُودَيْنِ فِي
رَجَبٍ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ الثَّانِي وَابْنِهِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُتَّجِبِ وَأَتَقَرَّبُ بِهِمَا إِلَيْكَ خَيْرَ
الْقُرْبِ، يَا مَنْ إِلَيْهِ الْمَعْرُوفُ طَلِبٌ وَفِيمَا لَدَيْهِ رُغْبٌ أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مُقْتَرِفٍ مُذْنِبٍ قَدْ
أَوْبَقْتَهُ ذُنُوبُهُ وَأَوْثَقْتَهُ عُيُوبُهُ فَطَالَ عَلَى الْخَطَايَا ذُؤُوبُهُ، وَمِنَ الرَّزَايَا خُطُوبُهُ يَسْأَلُكَ
التَّوْبَةَ وَحُسْنَ الْأُوبَةِ وَالنُّزُوعَ عَنِ الْحُوبَةِ وَمِنَ النَّارِ فَكَأَنَّكَ رَقَبْتَهُ وَالْعَفْوَ عَمَّا فِي رِيقَتِهِ،
فَأَنْتَ مَوْلَايَ أَعْظَمُ أَمَلِهِ وَثِقَتِي اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِمَسَائِلِكَ الشَّرِيفَةِ وَوَسَائِلِكَ الْمُئِنِّفَةِ أَنْ
تَتَعَمَّدَنِي فِي هَذَا الشَّهْرِ بِرَحْمَةٍ مِنْكَ وَاسِعَةٍ وَنِعْمَةٍ وَازِعَةٍ وَنَفْسٍ بِمَا رَزَقْتَهَا قَانِعَةٍ إِلَى
نُزُولِ الْحَافِرَةِ وَمَحَلِّ الْآخِرَةِ وَمَا هِيَ إِلَيْهِ صَائِرَةٌ.

أعمال يوم النصف من رجب

يوم النصف من رجب يستحب فيه زيارة الحسين عليه السلام وأن يدعو بدعاء
الاستفتاح وهو المعروف بدعاء أم داود فإذا أراد ذلك فليصم اليوم الثالث عشر
والرابع عشر والخامس عشر وهي أيام البيض فإذا كان عند الزوال في يوم الخامس
عشر اغتسل فإذا زالت الشمس صلى الظهر والعصر يحسن ركوعهن وسجودهن،
ويكون في موضع خالٍ لا يشغله شاغل ولا يكلمه إنسان فإذا فرغ من صلاته
استقبل القبلة وقرأ الحمد مائة مرة والإخلاص كذلك وآية الكرسي عشراً ثم يقرأ
الأنعام والإسراء والكهف ولقمان ويس والصفات وحَمَّ السجدة والشورى
والدخان والفتح والواقعة والملك ونون والإنشاق وما بعده إلى آخر القرآن فإذا

فرغ من ذلك وهو مستقبل القبلة قال: صَدَقَ اللهُ الْعَظِيمُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ الْبَصِيرُ الْخَبِيرُ شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ^(١) وَبَلَغْتَ رُسُلَهُ الْكِرَامِ وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْمَجْدُ وَلَكَ الْعِزُّ وَلَكَ الْقَهْرُ وَلَكَ النِّعْمَةُ وَلَكَ الْعِظَمَةُ وَلَكَ الرَّحْمَةُ وَلَكَ الْمَهَابَةُ وَلَكَ السُّلْطَانُ وَلَكَ الْبَهَاءُ وَلَكَ الْإِمْتِنَانُ وَلَكَ التَّسْبِيحُ وَلَكَ التَّقْدِيسُ وَلَكَ التَّهْلِيلُ وَلَكَ التَّكْبِيرُ وَلَكَ مَا يُرَى وَلَكَ مَا لَا يُرَى وَلَكَ مَا فَوْقَ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى وَلَكَ مَا تَحْتَ الثَّرَى وَلَكَ الْأَرْضُونَ السُّفْلَى وَلَكَ الْآخِرَةُ وَالْأُولَى وَلَكَ مَا تَرْضَى بِهِ مِنَ الثَّنَاءِ وَالْحَمْدِ وَالشُّكْرِ وَالنِّعْمَاءِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَبْرَائِيلَ أَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ وَالْقَوِيِّ عَلَى أَمْرِكَ وَالْمُطَاعِ فِي سَمَاوَاتِكَ وَمَحَالِّ كِرَامَاتِكَ الْمُتَحَمِّلِ لِكَلِمَاتِكَ النَّاصِرِ لِأَنْبِيَائِكَ الْمُدْمِرِ لِأَعْدَائِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى ميكَائِيلَ مَلِكِ رَحْمَتِكَ وَالْمَخْلُوقِ لِرَأْفَتِكَ وَالْمُسْتَغْفِرِ الْمُعِينِ لِأَهْلِ طَاعَتِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى إِسْرَافِيلَ حَامِلِ عَرْشِكَ وَصَاحِبِ الْأُصُورِ الْمُتَنْظِرِ لِأَمْرِكَ الْوَجِلِ الْمُشْفِقِ مِنْ خِيْفَتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عِزْرَائِيلَ قَابِضِ أَرْوَاحِ جَمِيعِ خَلْقِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى حَمَلَةَ الْعَرْشِ الطَّاهِرِينَ^(٢) وَعَلَى السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ الطَّيِّبِينَ وَعَلَى مَلَائِكَتِكَ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ وَعَلَى مَلَائِكَةِ الْجِنَانِ وَخَزَنَةِ النَّبْرَانِ وَمَلِكِ الْمَوْتِ وَالْأَعْوَانِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَبِيْنَا آدَمَ بِدِيْعِ فِطْرَتِكَ الَّذِي كَرَّمْتَهُ بِسُجُودِ مَلَائِكَتِكَ وَأَبْخَتَهُ جَنَّتِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أُمَّنَا حَوَاءَ الْمُطَهَّرَةِ مِنَ الرَّجْسِ الْمُصَفَّاءَةِ مِنَ الدَّنَسِ الْمُفْضَلَةِ مِنَ الْإِنْسِ الْمُتَرَدِّدَةِ بَيْنَ مَحَالِّ الْقُدْسِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى هَابِيلَ وَشِيثَ وَإِدْرِسَ وَنُوحَ وَهُودَ وَصَالِحَ وَإِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَيُوسُفَ وَالْأَسْبَاطِ وَلُوطَ وَشُعَيْبَ وَأَيُّوبَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَيُوشَعَ وَمِيشَا وَالْخَضِرَ وَذِي

(١) في الإقبال هنا زيادة: إن الدين عند الله الإسلام.

(٢) في الإقبال زيادة: وعلى ملائكة الذكر أهل التأمين على دعاء المؤمنين.

الْقَرْنَيْنِ وَيُونُسَ وَالْيَاسَ وَالْبَسَعَ وَذِي الْكِفْلِ وَطَالُوتَ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَزَكَرِيَّا وَشَعْيَا
 وَيَحْيَى وَتُورَخَ وَمَتَّى وَارْمِيَا وَحَيْثُوقَ وَدَانِيَالَ وَعُزَيْرَ وَعِيسَى وَشَمْعُونَ وَجِرْجِسَ
 وَالْحَوَارِيِّينَ وَالْأَتْبَاعَ وَخَالِدَ وَحَنْظَلَةَ وَلُقْمَانَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَرَحِمْتَ
 وَتَرَحَّمْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 الْأَوْصِيَاءِ وَالشُّعَدَاءِ وَالشُّهَدَاءِ وَأَيِّمَةِ الْهُدَى، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَبْدَالِ وَالْأَوْلَادِ
 وَالسَّبِيحِ وَالْعُبَادِ وَالْمُخْلِصِينَ وَالرُّهَادِ وَأَهْلِ الْجِدِّ وَالْإِحْتِهَادِ وَاخْضُصْ مُحَمَّدًا وَأَهْلَ
 بَيْتِهِ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَأَجْزَلِ كَرَامَتِكَ وَبَلِّغْ رُوحَهُ وَجَسَدَهُ مِنِّي تَحِيَّةً وَسَلَامًا، وَرِزْدَةً
 فَضْلًا وَشَرَفًا وَكِرَامًا حَتَّى تَبْلُغَهُ أَعْلَى دَرَجَاتِ أَهْلِ الشَّرَفِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ
 وَالْأَفْضَلِ الْمُقْرَّبِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ سَمَّيْتُ وَمَنْ لَمْ أَسْمُ مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَأَنْبِيَاءِكَ
 وَرُسُلِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ وَأَوْصِلْ صَلَوَاتِي إِلَيْهِمْ وَإِلَى أَرْوَاحِهِمْ وَاجْعَلْهُمْ إِخْوَانِي فِيكَ
 وَأَعْوَانِي عَلَى دُعَائِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَشْفِعُ بِكَ إِلَيْكَ وَبِكَرَمِكَ إِلَى كَرَمِكَ وَبِجُودِكَ
 إِلَى جُودِكَ وَبِرَحْمَتِكَ إِلَى رَحْمَتِكَ وَبِأَهْلِ طَاعَتِكَ إِلَيْكَ، وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِكُلِّ مَا
 سَأَلْتُكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْهُمْ مِنْ مَسْأَلَةٍ شَرِيفَةٍ غَيْرِ مَرْدُودَةٍ وَبِمَا دَعَوْتُكَ بِهِ مِنْ دَعْوَةٍ مُجَابَةٍ غَيْرِ
 مُخَيَّبَةٍ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ يَا عَظِيمُ يَا جَلِيلُ يَا مُنِيلُ يَا جَمِيلُ يَا
 كَفِيلُ يَا وَكِيلُ يَا مُقِيلُ يَا مُجِيرُ يَا خَبِيرُ يَا مُنِيرُ يَا مُبِيرُ يَا مُنِيعُ يَا مُدِيلُ يَا مُحِيلُ يَا كَبِيرُ
 يَا قَدِيرُ يَا بَصِيرُ يَا بَرُّ يَا شَكُورُ يَا طَهْرُ يَا طَاهِرُ يَا قَاهِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا سَاتِرُ يَا
 مُحِيطُ يَا مُقْتَدِرُ يَا حَفِيطُ يَا مُتَجَبِّرُ يَا قَرِيبُ يَا وَدُودُ يَا حَمِيدُ يَا مَجِيدُ يَا مُبْدِيُ يَا مُعِيدُ
 يَا شَهِيدُ يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ يَا قَابِضُ يَا بَاسِطُ يَا هَادِي يَا مُرْسِلُ يَا
 مُرْسِدُ يَا مُسَدِّدُ يَا مُعْطِي يَا مَانِعُ يَا دَافِعُ يَا رَافِعُ يَا بَاقِي يَا وَاقِي يَا خَلَّاقُ يَا رَزَّاقُ يَا
 وَهَّابُ يَا تَوَّابُ يَا فَتَّاحُ يَا نَفَّاحُ يَا مُرْتَاخُ يَا مَنْ بِيَدِهِ كُلُّ مِفْتَاحٍ يَا نَفَّاعُ يَا رَوْفُ يَا
 عَطُوفُ يَا كَافِي يَا شَافِي يَا مُعَافِي يَا مُكَافِي يَا وَفِي يَا مُهَيِّمُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ
 يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا نُورُ يَا مُدَبِّرُ يَا فَرْدُ يَا وَتَرُ يَا قُدُّوسُ يَا نَاصِرُ يَا

مُنْسُ يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ يَا عَالِمُ يَا حَاكِمُ يَا بَارِيءُ يَا مُتَعَالٍ يَا مُصَوِّرُ يَا مُسَلِّمُ يَا
 مُتَحَبِّبُ يَا قَائِمُ يَا دَائِمُ يَا عَلِيمُ يَا حَكِيمُ يَا جَوَادُ يَا بَارِيءُ يَا بَارُ يَا سَارُ يَا عَدْلُ يَا
 فَاصِلُ يَا فَاضِلُ يَا دَيَّانُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا سَمِيعُ يَا بَدِيعُ يَا خَفِيرُ يَا مُعِيرُ يَا نَاشِرُ يَا
 عَافِرُ يَا قَدِيمُ يَا مُسَهِّلُ يَا مُبَسِّرُ يَا مُبَسِّرُ يَا مُمِيتُ يَا مُحْيِي يَا نَافِعُ يَا رَزَاقُ يَا مُقَدِّرُ يَا
 مُسَبِّبُ يَا مُغِيثُ يَا مُعْنِي يَا مُقْنِي يَا خَالِقُ يَا وَاحِدُ يَا رَاصِدُ يَا حَاضِرُ يَا جَابِرُ يَا حَافِظُ
 يَا شَدِيدُ يَا غِيَاثُ يَا عَائِدُ يَا فَائِضُ^(١) يَا مَنْ عَلَى فَاسْتَعَلَى فَكَانَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى يَا مَنْ
 قَرَّبَ فِدْنَا وَبَعَدَ فَنَائِي وَعَلِمَ أَلْسَرَّ وَأَخْفَى يَا مَنْ إِلَيْهِ التَّذَبُّرُ وَلَهُ الْمَقَادِيرُ يَا مَنْ الْعَسِيرُ
 عَلَيْهِ يَسِيرُ يَا مَنْ هُوَ عَلَى مَا يَشَاءُ قَدِيرٌ يَا مُرْسِلَ الرِّيحِ يَا فَالِقَ الْإِصْبَاحِ يَا بَاعِثَ
 الْأَرْوَاحِ يَا ذَا الْجُودِ وَالسَّمَّاحِ يَا رَادَّ مَا قَدَّ فَاتَ يَا نَاشِرَ الْأَمْوَاتِ يَا جَامِعَ الشَّتَاتِ يَا
 رَازِقَ مَنْ يَشَاءُ وَفَاعِلَ مَا يَشَاءُ كَيْفَ يَشَاءُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا حَيًّا
 حِينَ لَا حَيَّ يَا حَيُّ يَا مُحْيِي الْمَوْتَى يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ،
 يَا إِلَهِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَرَحَّمْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ
 حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَارْحَمِ ذُلِّي وَفَاقَتِي وَفَقْرِي وَأَنْفِرَادِي وَوَحْدَتِي وَخُضُوعِي بَيْنَ يَدَيْكَ
 وَاعْتِمَادِي عَلَيْكَ وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ، أَدْعُوكَ دُعَاءَ الْخَاضِعِ الذَّلِيلِ الْخَاشِعِ الْخَائِفِ
 الْمُسْتَفِيقِ الْبَائِسِ الْمَهِينِ الْحَقِيرِ الْجَائِعِ الْفَقِيرِ الْعَائِدِ الْمُسْتَجِيرِ الْمُقِرِّ بِذَنْبِهِ الْمُسْتَغْفِرِ
 مِنْهُ الْمُسْتَكِينِ لِرَبِّهِ دُعَاءَ مَنْ أَسْلَمَتْهُ نَفْسُهُ وَرَفَضَتْهُ أَحِبَّتُهُ وَعَظَّمَتْ فَجِيعَتَهُ دُعَاءَ حَرَقِي
 حَزِينِ ضَعِيفِ مَهِينِ بَائِسِ مُسْتَكِينِ بِكَ مُسْتَجِيرِ، اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِكٌ وَأَنَّكَ مَا
 تَشَاءُ مِنْ أَمْرِ يَكُنْ وَأَنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ وَأَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ هَذَا الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْبَيْتِ
 الْحَرَامِ وَالْبَلَدِ الْحَرَامِ وَالرُّحْنِ وَالْمَقَامِ وَالْمَشَاعِرِ الْعِظَامِ وَبِحَقِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ
 السَّلَامِ يَا مَنْ وَهَبَ لِأَدَمَ شَيْئًا وَلِإِبْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَا مَنْ رَدَّ يُوْسُفَ عَلَى

(١) فِي الْإِقْبَالِ: يَا قَائِضُ.

يَعْقُوبَ وَيَا مَنْ كَشَفَ بَعْدَ الْبَلَاءِ ضُرَّ أَيُّوبَ يَا رَادَّ مُوسَى عَلَى أُمِّهِ وَزَائِدَ الْخَضِرِ فِي عِلْمِهِ، وَيَا مَنْ وَهَبَ لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ وَلِزَكَرِيَّا يَحْيَى وَلِمَرْيَمَ عِيسَى يَا حَافِظَ بِنْتِ شُعَيْبٍ وَيَا كَافِلَ وَلَدِ مُوسَى أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا وَتُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِكَ وَتُوجِبَ لِي رِضْوَانَكَ وَأَمَانَكَ وَإِحْسَانَكَ وَغُفْرَانَكَ وَجَنَانَكَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَفْكَ عَنِّي كُلَّ حَلَقَةٍ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ يُؤْذِنِي وَتَفْتَحَ لِي كُلَّ بَابٍ وَتُلَيِّنَ لِي كُلَّ صَعْبٍ وَتُسَهِّلَ لِي كُلَّ عَسِيرٍ وَتُخْرِسَ عَنِّي كُلَّ نَاطِقٍ بِشَرٍّ وَتَكْتَفِ عَنِّي كُلَّ بَاغٍ وَتَكْتِبَ عَنِّي كُلَّ عَدُوٍّ لِي وَحَاسِدٍ وَتَمْنَعَ مِنِّي كُلَّ ظَالِمٍ وَتَكْفِيَنِي كُلَّ عَاقِبٍ يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ وَلَدِي ^(١) وَيُحَاوِلُ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنِي وَبَيْنَ طَاعَتِكَ وَيُثَبِّطَنِي عَنْ عِبَادَتِكَ يَا مَنْ أَلْجَمَ الْجِنَّ الْمُتَمَرِّدِينَ وَقَهَرَ عَتَاةَ الشَّيَاطِينِ وَأَذَلَّ رِقَابَ الْمُتَجَبِّرِينَ وَرَدَّ كَيْدَ الْمُتَسَلِّطِينَ عَنِ الْمُسْتَضْعَفِينَ أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ مَا تَشَاءُ وَتَسْهِيْلِكَ لِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ أَنْ تَجْعَلَ قِضَاءَ حَاجَتِي فِيمَا تَشَاءُ .

ثم اسجد على الأرض وعفر خديك وقل: أَللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ فَارْحَمْ ذُلِّي وَفَاقَتِي وَاجْتِهَادِي وَتَضَرُّعِي وَمَسْكَنَتِي وَفَقْرِي إِلَيْكَ يَا رَبِّ وَاجْتَهِدْ أَنْ تَسِحَّ عَيْنَاكَ وَلَوْ بِقَدْرِ رَأْسِ الذَّبَابَةِ دُمُوعاً فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عِلَامَةِ الْإِجَابَةِ .

دعاء ليلة المبعث

وَصَلَاةَ لَيْلَةِ النَّصْفِ مِنْ رَجَبٍ وَلَيْلَةَ الْمُبْعَثِ وَيَوْمَهُ قَدْ مَرَّ ذَكَرَهُنَّ فِي بَابِ الصَّلَوَاتِ لَيْلَةَ الْمُبْعَثِ وَهِيَ لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ مِنْهُ جَاءَ فِي فَضْلِهَا مَا يَطُولُ بِهِ الْكِتَابُ يَسْتَحَبُّ فِيهَا الْغُسْلُ وَأَنْ يَدْعُو بِهَذَا الدَّعَاءِ: أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالتَّجَلِّيِ الْأَعْظَمِ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مِنَ الشَّهْرِ الْمُعَظَّمِ وَالْمُرْسَلِ الْمُكْرَمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَغْفِرَ لَنَا مَا أَنْتَ بِهِ مِنَّا أَعْلَمُ يَا مَنْ يَعْلَمُ وَلَا نَعْلَمُ، أَللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي لَيْلَتِنَا هَذِهِ

(١) في الإقبال زيادة: وحاجتي وإخواني من المؤمنين والمؤمنات ووالدي .

الَّتِي بِشَرَفِ الرِّسَالَةِ فَضَّلْتَهَا وَبِكِرَامَتِكَ أَجَلَلْتَهَا وَبِالْمَحَلِّ الشَّرِيفِ أَحْلَلْتَهَا، اللَّهُمَّ
فَإِنَّا نَسْأَلُكَ بِالْمَبْعَثِ الشَّرِيفِ وَالسَّبِيدِ اللطيفِ وَالْعُنْصُرِ العَظِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
وَأَلِهِ وَأَنْ تَجْعَلَ أَعْمَالَنَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي سَائِرِ اللَّيَالِي مَقْبُولَةً وَذُنُوبَنَا مَغْفُورَةً
وَحَسَنَاتِنَا مَشْكُورَةً وَسَيِّئَاتِنَا مَسْتُورَةً وَقُلُوبَنَا بِحُسْنِ القَوْلِ مَسْرُورَةً وَأَرْزَاقَنَا مِنْ لَدُنْكَ
بِالْيُسْرِ مَدْرُورَةً، اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَرَى وَلَا تُرَى وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الأعلى وَإِنَّ إِلَيْكَ الرُّجْعَى
وَالْمُنْتَهَى وَإِنَّ لَكَ المَمَاتَ وَالْمَحْيَى وَإِنَّ لَكَ الآخِرَةَ وَالْأُولَى، اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ
نَذِلَّ وَنَحْزَى وَأَنْ نَأْتِيَ مَا عَنْهُ تَنْهَى اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَتَسْتَعِيدُ بِكَ مِنَ
النَّارِ فَأَعِدْنَا مِنْهَا بِقُدْرَتِكَ وَنَسْأَلُكَ مِنَ الحُورِ العِينِ فَارْزُقْنَا بِعِزَّتِكَ وَاجْعَلْ أَوْسَعَ
أَرْزَاقِنَا عِنْدَ كَبِيرِ سِنَتِنَا وَأَحْسَنَ أَعْمَالِنَا عِنْدَ اقْتِرَابِ آجَالِنَا وَأَطْلُ فِي طَاعَتِكَ وَمَا يَقْرُبُ
إِلَيْكَ وَيُحْظِي عِنْدَكَ وَيُزَلِّفُ لَدَيْكَ أَعْمَارَنَا وَأَحْسِنْ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِنَا وَأُمُورِنَا مَعْرِفَتِنَا
وَلَا تَكِلْنَا إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فَيَمُنَّ عَلَيْنَا وَتَفْضُلْ عَلَيْنَا بِجَمِيعِ حَوَائِجِنَا لِلدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَابْدَأْ بِآبَائِنَا وَأَبْنَاؤُنَا وَجَمِيعِ إِخْوَانِنَا الْمُؤْمِنِينَ فِي جَمِيعِ مَا سَأَلْنَاكَ لِأَنْفُسِنَا يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ العَظِيمِ وَمُلْكِكَ القَدِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لَنَا الذَّنْبَ العَظِيمَ إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ العَظِيمَ إِلَّا العَظِيمُ، اللَّهُمَّ
وَهَذَا رَجَبُ المَكْرَمِ الَّذِي أَكْرَمْتَنَا بِهِ أَوَّلُ أَشْهُرِ الحُرْمِ أَكْرَمْتَنَا بِهِ مِنْ بَيْنِ الأُمَمِ فَلَكَ
الحَمْدُ يَا ذَا الجُودِ وَالْكَرَمِ وَأَسْأَلُكَ بِهِ وَبِاسْمِكَ الأعْظَمِ الأعْظَمِ الأَجَلِّ الأَكْرَمِ
الَّذِي خَلَقْتَهُ فَاسْتَقَرَّ فِي ظِلِّكَ فَلَا يَخْرُجُ مِنْكَ إِلَى غَيْرِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ
بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ وَأَنْ تَجْعَلَنَا مِنَ العَامِلِينَ فِيهِ بِطَاعَتِكَ وَالْآمِلِينَ فِيهِ لِشِفَاعَتِكَ، اللَّهُمَّ
اهْدِنَا إِلَى سِوَاءِ السَّبِيلِ وَاجْعَلْ مَقِيلَنَا عِنْدَكَ خَيْرَ مَقِيلٍ فِي ظِلِّ ظَلِيلٍ وَمُلْكٍ جَزِيلٍ
فَإِنَّكَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الوَكِيلُ، اللَّهُمَّ أَفْلِبْنَا مُفْلِحِينَ مُنْجِحِينَ غَيْرَ مَعْضُوبٍ عَلَيْنَا وَلَا
الضَّالِّينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَبِوَجِبِ
رَحْمَتِكَ السَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَالْعَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَالْفُورَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ،
اللَّهُمَّ دَعَاكَ الدَّاعُونَ وَدَعْوَتَكَ وَسَأَلُكَ السَّائِلُونَ وَسَأَلْتُكَ وَطَلَبْتُ إِلَيْكَ الطَّالِبُونَ

وَطَلَبْتُ إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الثَّقَةُ وَالرَّجَاءُ وَإِلَيْكَ مُنْتَهَى الرَّغْبَةِ وَالِدُّعَاءِ، اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلِ الْبَقِيْنَ فِي قَلْبِي وَالثُّورَ فِي بَصْرِي وَالنَّصِيحَةَ فِي صَدْرِي وَذَكَرَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عَلَى لِسَانِي وَرِزْقاً وَاسِعاً غَيْرَ مَمْنُونٍ وَلَا مَحْظُورٍ فَارْزُقْنِي وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي وَاجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسِي وَرَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. ثُمَّ اسْجُدْ وَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِمَعْرِفَتِهِ وَخَصَّنَا بِوِلَايَتِهِ وَوَقَّفَنَا لِبَطَاعَتِهِ شُكْرًا شُكْرًا مِائَةَ مَرَّةٍ ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي قَصَدْتُكَ بِحَاجَتِي وَاعْتَمَدْتُ عَلَيْكَ بِمَسْأَلَتِي وَتَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِأَيْمَتِي وَسَادَتِي اللَّهُمَّ انْفَعْنَا بِحُبِّهِمْ وَأُورِدْنَا مَوْرِدَهُمْ وَارْزُقْنَا مَرَاتِفَهُمْ وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ فِي زُمْرَتِهِمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

أعمال يوم المبعث

يَوْمُ الْمَبْعُوثِ: يَسْتَحَبُّ صَوْمُهُ وَهُوَ أَحَدُ أَيَّامِ الْأَرْبَعَةِ فِي السَّنَةِ وَيَسْتَحَبُّ فِيهِ الْغَسْلُ وَأَنْ يَدْعُو فِيهِ بِهَذَا الدُّعَاءِ: يَا مَنْ أَمَرَ بِالْعَفْوِ وَالتَّجَاوُزِ وَضَمِنَ عَلَيَّ نَفْسِيهِ الْعَفْوُ وَالتَّجَاوُزُ يَا مَنْ عَفَى وَتَجَاوَزَ اعْفُ عَنِّي وَتَجَاوَزْ يَا كَرِيمُ، اللَّهُمَّ وَقَدْ أَكْدَى الطَّلَبُ وَأَعْيَتِ الْحِيلَةُ وَالْمَذْهَبُ وَدَرَسَتِ الْأَمَالُ وَأَنْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَجِدُ سُبُلَ الْمَطَالِبِ إِلَيْكَ مُشْرَعَةً وَمَنَاهِلَ الرَّجَاءِ لَدَيْكَ مُتْرَعَةً وَأَبْوَابَ الدُّعَاءِ لِمَنْ دَعَاكَ مُفْتَحَةً وَالْإِسْتِعَانَةَ لِمَنْ اسْتَعَانَ بِكَ مُبَاحَةً، وَأَعْلَمُ أَنَّكَ لِدَاعِيكَ بِمَوْضِعِ إِجَابَةٍ وَلِلصَّارِخِ إِلَيْكَ بِمَرْصِدِ إِغَاثَةٍ وَأَنَّ فِي اللَّهْفِ إِلَى جُودِكَ وَالضَّمَانِ بِعِدَّتِكَ عَوْضًا مِنْ مَنَعِ الْبَاخِلِينَ وَمَنْذُوحَةً عَمَّا فِي أَيْدِي الْمُسْتَائِرِينَ وَأَنَّكَ لَا تُحْجَبُ عَنْ خَلْقِكَ إِلَّا أَنْ تَحْجُبَهُمُ الْأَعْمَالُ دُونَكَ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أَفْضَلَ زَادِ الرَّاحِلِ إِلَيْكَ عَزْمُ إِرَادَةٍ وَقَدْ نَاجَاكَ بِعَزْمِ الْإِرَادَةِ قَلْبِي، فَاسْأَلُكَ بِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعَاكَ بِهَا رَاجٍ بَلَّغْتَهُ أَمَلَهُ أَوْ صَارِخٍ إِلَيْكَ أَغْنَتْ صَرْخَتَهُ أَوْ مَلْهُوفٍ مَكْرُوبٍ فَرَجَّتْ عَنْ قَلْبِهِ أَوْ مُذْنِبٍ خَاطِئٌ عَفَرَتْ لَهُ أَوْ مُعَافَى أْتَمَمْتَ نِعْمَتَكَ عَلَيْهِ أَوْ فَاقِرٍ أَهْدَيْتَ غِنَاكَ إِلَيْهِ

وَلِتِلْكَ الدَّعْوَةُ عَلَيْكَ حَقٌّ وَعِنْدَكَ مَنزِلَةٌ إِلَّا صَلَّيْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَقَضَيْتَ حَوَائِجِي حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ وَهَذَا رَجَبُ الْمُرْجَبِ الْمُكْرَمِ أَوَّلُ أَشْهُرِ الْحُرْمِ الَّذِي أَكْرَمْتَنَا بِهِ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ يَا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ فَسْأَلُكَ بِهِ وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَجَلِّ الْأَكْرَمِ الَّذِي خَلَقْتَهُ فَاسْتَقَرَّ فِي ظِلِّكَ فَلَا يَخْرُجُ مِنْكَ إِلَى غَيْرِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ وَتَجْعَلَنَا مِنَ الْعَامِلِينَ فِيهِ بِطَاعَتِكَ وَالْآمِلِينَ فِيهِ لِشِفَاعَتِكَ، اللَّهُمَّ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ السَّبِيلِ وَاجْعَلْ مَقِيلَنَا عِنْدَكَ خَيْرَ مَقِيلٍ فِي ظِلِّ ظَلِيلٍ فَإِنَّكَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَالسَّلَامُ عَلَى عِبَادِهِ الْمُصْطَفِينَ وَصَلَوَاتُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، اللَّهُمَّ وَبَارِكْ لَنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا الَّذِي فَضَلْتَهُ وَبِكِرَامَتِكَ جَلَلْتَهُ وَبِالْمَنْزِلِ الْكَرِيمِ أَحَلَلْتَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً دَائِمَةً تَكُونُ لَكَ شُكْرًا وَلَنَا ذُخْرًا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا وَاخْتِمْ لَنَا بِالسَّعَادَةِ إِلَى مُتَهَيِّ آجَالِنَا وَقَدْ قَبِلْتَ الْيَسِيرَ مِنْ أَعْمَالِنَا وَبَلَّغْنَا بِرَحْمَتِكَ أَفْضَلَ آمَالِنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمْ كَثِيرًا.

تسبيح كل يوم من رجب سبحان الإله الجليل سبحان من لا ينبغي التسبيح إلا له سبحان الأعز الأكرم سبحان من ليس العز وهو له أهل.

أعمال شعبان وعمل اليوم الثالث منه

شهر شعبان: في اليوم الثالث منه ولد الحسين عليه السلام فصمه وادع فيه بهذا الدعاء: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْمَوْلُودِ فِي هَذَا الْيَوْمِ الْمَوْعُودِ بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ اسْتِهْلَالِهِ وَوِلَادَتِهِ بِكَتْمِهِ السَّمَاءِ وَمَنْ فِيهَا وَالْأَرْضِ وَمَنْ عَلَيْهَا وَلَمَّا يَطَأُ لَابِتَيْهَا قَتِيلِ الْعَبْرَةِ وَسَيِّدِ الْأُسْرَةِ الْمَمْدُودِ بِالنُّصْرَةِ يَوْمَ الْكَرَّةِ الْمَعْوِضِ مِنْ قَتْلِهِ أَنَّ الْأَيْمَةَ مِنْ نَسْلِهِ وَالشِّفَاءَ فِي تَرْبَتِهِ وَالْفُوزَ مَعَهُ فِي أَوْبَتِهِ وَالْأَوْصِيَاءَ مِنْ عِتْرَتِهِ بَعْدَ قَائِمِهِمْ وَعَيْبَتِهِ حَتَّى يُدْرِكُوا الْأَوْتَارَ وَيَتَارُوا الثَّارَ وَيُرْضُوا الْجَبَّارَ وَيَكُونُوا خَيْرَ أَنْصَارِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَعَ اخْتِلَافِ

اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، اللَّهُمَّ فَبِحَقِّهِمْ إِلَيْكَ آتَوَسَّلُ وَأَسْأَلُ سُؤَالَ مُقْتَرِفٍ مُعْتَرِفٍ مُسِيءٍ إِلَى نَفْسِهِ مِمَّا فَرَطَ فِي يَوْمِهِ وَأَمْسِهِ يَسْأَلُكَ الْعِصْمَةَ إِلَى مَحَلِّ رَمْسِهِ، اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعِترتهِ وَاحْشُرْنَا فِي زُمرتهِ وَبَوِّئْنَا مَعَهُ دَارَ الْكِرَامَةِ وَمَحَلَّ الْإِقَامَةِ، اللَّهُمَّ وَكَمَا أَكْرَمْتَنَا بِمَعْرِفَتِهِ فَأَكْرِمْنَا بِزُلْفَتِهِ وَارْزُقْنَا مُرافَقَتَهُ وَسَابِقَتَهُ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يُسَلِّمُ لِأَمْرِهِ وَيُكْثِرُ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ عِنْدَ ذِكْرِهِ وَعَلَى جَمِيعِ أَوْصِيائِهِ وَأَهْلِ أَصْفِيائِهِ الْمَمْدُودِينَ مِنْكَ بِالْعَدَدِ الْإِثْنَى عَشَرَ النُّجُومِ الزُّهْرِ وَالْحُجَجِ عَلَى جَمِيعِ الْبَشَرِ، اللَّهُمَّ وَهَبْ لَنَا فِي هَذَا الْيَوْمِ خَيْرَ مَوْهَبَةٍ وَأَنْجِحْ لَنَا فِيهِ كُلَّ طَلِبَةٍ كَمَا وَهَبْتَ الْحُسَيْنَ لِمُحَمَّدٍ جَدِّهِ وَعَاذَ فُطْرُسُ بِمَهْدِهِ فَتَحْنُ عَائِدُونَ بِقَبْرِهِ مِنْ بَعْدِهِ نَشْهَدُ تُرْبَتَهُ وَنَنْتَظِرُ أُوْبَتَهُ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

ثم تدعو بما روي أنه آخر دعاء دعا به الحسين عليه السلام يوم الطف: اللَّهُمَّ مُتَعَالِي الْمَكَانِ عَظِيمِ الْجَبْرُوتِ شَدِيدِ الْمِحَالِ غَنِيِّ عَنِ الْخَلَائِقِ عَرِيضُ الْكِبْرِيَاءِ قَادِرٌ عَلَى مَا تَشَاءُ قَرِيبُ الرَّحْمَةِ صَادِقُ الْوَعْدِ سَابِغُ النِّعْمَةِ حَسَنُ الْبَلَاءِ قَرِيبٌ إِذَا دُعِيَ مُحِيطٌ بِمَا خَلَقْتَ قَابِلُ التَّوْبَةِ لِمَنْ تَابَ إِلَيْكَ قَادِرٌ عَلَى مَا أَرَدْتَ وَمُدْرِكٌ مَا طَلَبْتَ وَشُكُورٌ إِذَا شُكِرْتَ وَذُكُورٌ إِذَا ذُكِرْتَ، أَذْعُوكَ مُحْتَاجاً وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ فَقِيراً وَأَفْرَعُ إِلَيْكَ خَائِفاً وَأَبْكِي إِلَيْكَ مَكْرُوباً وَأَسْتَعِينُ بِكَ ضَعِيفاً وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ كَافِياً أَحْكَمَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا فَإِنَّهُمْ عَرُونَا وَخَدَعُونَا وَخَدَلُونَا وَعَدَرُوا بِنَا وَقَتَلُونَا وَنَحْنُ عِترَةُ نَبِيِّكَ وَوَلَدُ حَبِيبِكَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الَّذِي اصْطَفَيْتَهُ بِالرِّسَالَةِ وَاتَّخَذْتَهُ عَلِيَّ وَحِيكَ فَاجْعَلْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا فَرَجاً وَمَخْرَجاً بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عليه السلام يَدْعُو عِنْدَ كُلِّ زَوَالٍ مِنْ أَيَّامِ شَعْبَانَ وَفِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْهُ فَيَقُولُ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ شَجَرَةَ النَّبُوَّةِ وَمَوْضِعَ الرِّسَالَةِ وَمُخْتَلَفِ الْمَلَائِكَةِ وَمَعْدِنِ الْعِلْمِ وَأَهْلِ بَيْتِ الْوَحْيِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْفُلْكِ الْجَارِيَةِ فِي اللَّحْجِ الْغَامِرَةِ بِأَمْنٍ مَنْ رَكِبَهَا وَيَعْرِقُ مَنْ تَرَكَهَا الْمُتَقَدِّمُ

لَهُمْ مَارِقٌ وَالْمُتَأَخِّرُ عَنْهُمْ زَاهِقٌ وَاللَّازِمُ لَهُمْ لَاحِقٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْكَهْفِ الْكَهْفِ الْحَصِينِ وَغِيَاثِ الْمُضْطَرِّ الْمُسْتَكِينِ وَمَلَجِ الْهَارِبِينَ وَعِصْمَةِ الْمُعْتَصِمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً كَثِيرَةً تَكُونُ لَهُمْ رِضَى وَلِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ آدَاءً وَقِضَاءً بِحَوْلِ مِنْكَ وَقُوَّةِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الْأَبْرَارِ الْأَخْيَارِ الَّذِينَ أَوْجَبَتْ حُقُوقُهُمْ وَفَرَضَتْ طَاعَتَهُمْ وَوَلَّيْتَهُمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْمُرْ قَلْبِي بِطَاعَتِكَ وَلَا تُخْرِني بِمَعْصِيَتِكَ وَارْزُقْني مُوَاسَاةً مَنْ فَتَرْتَ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِكَ بِمَا وَسَعْتَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَنَشَرْتَ عَلَيَّ مِنْ عَدْلِكَ وَأَحْيَيْتَنِي تَحْتَ ظِلِّكَ وَهَذَا شَهْرُ نَبِيِّكَ وَسَيِّدِ رُسُلِكَ شَعْبَانُ الَّذِي حَفَقْتَهُ مِنْكَ بِالرَّحْمَةِ وَالرِّضْوَانِ الَّذِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَدْعَبُ فِي صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ فِي لَيْالِيهِ وَأَيَّامِهِ بِحُوعًا لَكَ فِي إِكْرَامِهِ وَإِعْظَامِهِ إِلَى مَحَلِّ حِمَامِهِ، اللَّهُمَّ فَأَعِنَّا عَلَى الْإِسْتِنَانِ بِسُنَّتِهِ فِيهِ وَنَبِيلِ الشَّفَاعَةِ لَدَيْهِ وَاجْعَلْهُ لِي شَفِيعًا مُشْفَعًا وَطَرِيقًا إِلَيْكَ مَهْيَعًا وَاجْعَلْني لَهُ مُتَّبِعًا حَتَّى الْقَاكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنِّي رَاضِيًا وَعَنْ ذُنُوبِي مُغْضِبًا قَدْ أَوْجَبْتَ لِي مِنْكَ الرَّحْمَةَ وَالرِّضْوَانَ وَأَنْزَلْتَنِي دَارَ الْقَرَارِ وَمَحَلَّ الْأَخْيَارِ.

وعن الصادق عليه السلام من قال كل يوم من شعبان سبعين مرة أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ كَتَبَهُ اللَّهُ فِي الْأَفْقِ الْمُبِينِ وَهُوَ قَاعٌ بَيْنَ يَدَيْ الْعَرْشِ فِيهِ أَنْهَارٌ تَطْرُدُ فِيهِ مِنَ الْقَدْحَانِ عَدَدُ النُّجُومِ.

عمل ليلة النصف من شعبان

ليلة النصف من شعبان يستحب فيها الغسل وزيارة الحسين عليه السلام والصلوات التي مر ذكرها وفي هذه الليلة ولد القائم عليه السلام ويستحب أن يدعى فيها بهذا الدعاء: اللَّهُمَّ بِحَقِّ لَيْلَتِنَا وَمَوْلُودِهَا وَحُجَّتِكَ وَمَوْعُودِهَا الَّتِي قَرَنْتَ إِلَى فَضْلِهَا فَضْلًا فَمَتَّ كَلِمَتَكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِكَ وَلَا مُعَقَّبَ لآيَاتِكَ نُورِكَ الْمُتَالِقُ وَضِيَاؤُكَ الْمَشْرِقُ وَالْعَلَمُ الثَّوْرُ فِي طَحْيَاءِ الدِّيَجُورِ الْغَائِبِ الْمَسْتَوْرِ جَلَّ

مَوْلِدُهُ وَكَرَّمَ مَخْتِدَهُ وَالْمَلَائِكَةَ شَهَدَهُ وَاللَّهَ نَاصِرَهُ وَمُؤَيَّدَهُ إِذَا أَنْ مِيعَادُهُ وَالْمَلَائِكَةَ
 أَمْدَادَهُ سَيِّفَ اللَّهِ الَّذِي لَا يَنْبُو وَتَوْرَهُ الَّذِي لَا يَحْبُو وَدُو الْحِلْمِ الَّذِي لَا يَصْبُو، مَدَارُ
 الدَّهْرِ وَنَوَامِيسُ العَصْرِ وَوُلاهُ الأَمْرِ وَالْمُنْزَلُ عَلَيْهِمْ مَا يُنْزَلُ فِي لَيْلَةِ القَدْرِ وَأَصْحَابُ
 الحَشْرِ وَالنَّشْرِ تَرَاجِمُهُ وَحِيَهُ وَوُلاهُ أَمْرِهِ وَنَهْيِهِ، أَللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى خَاتِمِهِمْ وَقَائِمِهِمْ
 الْمُسْتَوْرِ عَنِ عَوَالِمِهِمْ وَأَذْرِكْ بِنَا أَيَّامَهُ وَظُهُورَهُ وَقِيَامَهُ وَاجْعَلْنَا مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَقْرَن تَارَنَا
 بِنَارِهِ وَاكْتُبْنَا فِي أعوانِهِ وَخُلَصَائِهِ وَأَحِينَا فِي دَوْلَتِهِ نَاعِمِينَ وَبِصُحْبَتِهِ غَانِمِينَ وَبِحَقِّهِ
 قَائِمِينَ وَمِنَ الشُّوءِ سَالِمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ
 عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الصَّادِقِينَ وَعِترَتِهِ النَّاطِقِينَ وَالْعَنْ
 جَمِيعِ الظَّالِمِينَ وَأَحْكُمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ.

دعاء آخر عن الصادق عليه السلام في هذه الليلة: أَللَّهُمَّ أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْعَلِيُّ
 الْعَظِيمُ الْخَالِقُ الرَّازِقُ الْمُحْيِي الْمُمِيتُ الْبَدِيءُ الْبَدِيعُ لَكَ الْجَلالُ وَلَكَ الْفَضْلُ وَلَكَ
 الْحَمْدُ وَلَكَ الْجُودُ وَلَكَ الْكِرْمُ وَلَكَ الْمَجْدُ وَلَكَ الأَمْرُ وَلَكَ الشُّكْرُ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ
 لَكَ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ صَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاكْفِنِي مَا أَهْمَنِي وَأَقْضِ دِينِي وَوَسِّعْ عَلَيَّ فِي
 رِزْقِي فَإِنَّكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ كُلِّ أَمْرٍ حَكِيمٍ تَفْرُقُ وَمَنْ تَشَاءُ مِنْ خَلْقِكَ تَرْزُقُ فَارْزُقْنِي
 وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ فَإِنَّكَ قُلْتَ وَأَنْتَ خَيْرُ الْقَائِلِينَ النَّاطِقِينَ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ
 فَمِنْ فَضْلِكَ أَسْأَلُ وَإِيَّاكَ قَصَدْتُ وَابْنَ نَبِيِّكَ اعْتَمَدْتُ وَلَكَ رَجَوْتُ فَارْحَمْنِي يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ.

دعاء كميل

ثم تدعو بما روي أن أمير المؤمنين عليه السلام كان يدعو في هذه الليلة وهو
 ساجد: أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسَّعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي فَهَرَّتْ بِهَا
 كُلُّ شَيْءٍ وَخَضَعَ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ وَذَلَّ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ، وَبِجَبْرُوتِكَ الَّتِي غَلَبَتْ بِهَا كُلُّ

شَيْءٍ وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي لَا يَقُومُ لَهَا شَيْءٌ وَبِعِظَمَتِكَ الَّتِي مَلَأَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَبِسُلْطَانِكَ الَّتِي
عَلَا كُلَّ شَيْءٍ وَبِوَجْهِكَ الْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ شَيْءٍ وَبِأَسْمَائِكَ الَّتِي مَلَأَتْ أَرْكَانَ كُلِّ
شَيْءٍ وَبِعِلْمِكَ الَّتِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ وَبِنُورِ وَجْهِكَ الَّتِي أَضَاءَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ، يَا نُورُ
يَا قُدُّوسُ يَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ وَيَا آخِرَ الْآخِرِينَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَهْتِكُ
الْعِصَمَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُنَزِلُ النَّعْمَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُغَيِّرُ
النَّعْمَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَحْسِبُ الدُّعَاءَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُنَزِلُ
الْبَلَاءَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَكُلَّ خَطِيئَةٍ أَخْطَأْتُهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي اتَّقَرَّبُ إِلَيْكَ
بِذِكْرِكَ وَأَسْتَشْفِعُ بِكَ إِلَى نَفْسِكَ وَأَسْأَلُكَ بِجُودِكَ أَنْ تُذِنِّي مِنْ قُرْبِكَ وَأَنْ تُوزِعَنِي
شُكْرَكَ وَأَنْ تُلْهِمَنِي ذِكْرَكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ خَاضِعٍ ذَلِيلٍ خَاشِعٍ أَنْ تُسَامِحَنِي
وَتَرْحَمَنِي وَتَجْعَلَنِي بِقِسْمِكَ رَاضِيًا قَانِعًا وَفِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ مُتَوَاضِعًا، اللَّهُمَّ
وَأَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَأَنْزَلَ بِكَ عِنْدَ الشَّدَائِدِ حَاجَتَهُ وَعَظَمَ فِيهَا عِنْدَكَ
رَغْبَتَهُ، اللَّهُمَّ عَظَمَ سُلْطَانُكَ وَعَلَا مَكَانُكَ وَخَفِيَ مَكْرُوكُ وَظَهَرَ أَمْرُكَ وَعَلَبَ قَهْرُكَ
وَجَرَتْ قُدْرَتُكَ وَلَا يُمَكِّنُ الْفِرَارُ مِنْ حُكُومَتِكَ، اللَّهُمَّ لَا أَجِدُ لِذُنُوبِي غَافِرًا وَلَا
لِقَبَائِحِي سَاتِرًا وَلَا لِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِي الْقَبِيحِ بِالْحَسَنِ مُبَدِّلًا غَيْرَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَتَجَرَّأْتُ بِجَهْلِي وَسَكَنْتُ إِلَى قَدِيمِ ذِكْرِكَ لِي وَمَنْكَ
عَلَيَّ، اللَّهُمَّ مَوْلَايَ كَمْ مِنْ قَبِيحٍ سَتَرْتَهُ وَكَمْ مِنْ فَادِحٍ مِنَ الْبَلَاءِ أَقَلْتَهُ وَكَمْ مِنْ عِثَارٍ
وَقَيْتَهُ وَكَمْ مِنْ مَكْرُوهٍ دَفَعْتَهُ وَكَمْ مِنْ ثَنَاءٍ جَمِيلٍ لَسْتُ أَهْلًا لَهُ نَشَرْتَهُ، اللَّهُمَّ عَظَمَ
بِلَاتِي وَأَفْرَطَ بِي سُوءُ حَالِي وَقَصُرَتْ بِي أَعْمَالِي وَقَعَدَتْ بِي أَعْلَالِي وَحَبَسَنِي عَنْ
نَفْعِي بَعْدَ أَمَلِي وَخَدَعَتْنِي الدُّنْيَا بِغُرُورِهَا وَنَفْسِي بِجِنَائِيهَا، وَمَطَالِي يَا سَيِّدِي فَاسْأَلُكَ
بِعِزَّتِكَ أَلَّا يَحْجُبَ عَنْكَ دُعَائِي سُوءَ عَمَلِي وَفِعَالِي وَلَا تَفْضُخَنِي بِخَفِيِّ مَا أَطْلَعْتَ
عَلَيْهِ مِنْ سِرِّي وَلَا تُعَاجِلْنِي بِالْعُقُوبَةِ عَلَى مَا عَمِلْتَهُ فِي خَلَوَاتِي مِنْ سُوءٍ فِعْلِي
وَأِسَاءَتِي وَدَوَامِ تَفْرِيطِي وَجَهَالَتِي وَكَثْرَةِ شَهَوَاتِي وَغَفْلَتِي، وَكُنْ اللَّهُمَّ بِعِزَّتِكَ لِي فِي
الْأَحْوَالِ كُلِّهَا رَوْفًا وَعَلَيَّ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ عَطُوفًا، إِلَهِي وَرَبِّي مَنْ لِي غَيْرُكَ أَسْأَلُهُ

كَشَفَ صُرِّي وَالنَّظَرَ فِي أَمْرِي إِلَهِي وَمَوْلَايَ أَجْرَيْتَ عَلَيَّ حُكْمًا أَتَّبَعْتُ فِيهِ هَوَى
نَفْسِي وَلَمْ أَحْتَرَسْ فِيهِ مِنْ تَزْيِينِ عَدُوِّي فَغَرَّبَنِي بِمَا أَهْوَى وَأَسْعَدَهُ عَلَيَّ ذَلِكَ الْقَضَاءُ
فَتَجَاوَزْتُ بِمَا جَرَى عَلَيَّ مِنْ ذَلِكَ مِنْ نَقْضِ حُدُودِكَ وَخَالَفْتُ بَعْضَ أَوْامِرِكَ فَلَكَ
الْحَمْدُ عَلَيَّ جَمِيعَ ذَلِكَ وَلَا حُجَّةَ لِي فِيمَا جَرَى عَلَيَّ فِيهِ قَضَاؤُكَ وَالزَّمَنِي حِلْمِكَ
وَبِلَاؤُكَ، وَقَدْ أَتَيْتُكَ يَا إِلَهِي بَعْدَ تَفْصِيرِي وَإِسْرَافِي عَلَيَّ نَفْسِي مُعْتَدِرًا نَادِمًا مُنْكَسِرًا
مُسْتَقْبِلًا مُسْتَغْفِرًا مُنِيبًا مُقَرَّرًا مُذْعِنًا مُعْتَرِفًا لَا أَجِدُ مَفْرَأًا مِمَّا كَانَ مِنِّي وَلَا مَفْرَعًا أَتَوَجَّهُ
إِلَيْهِ فِي أَمْرِي غَيْرَ قَبُولِكَ عُذْرِي وَإِدْخَالِكَ إِنِّي فِي سِعَةِ رَحْمَتِكَ، أَللَّهُمَّ فَاقْبَلْ
عُذْرِي وَارْحَمْ شِدَّةَ تَضَرُّعِي وَفُكْنِي مِنْ شِدَّةِ وَثَاقِي، يَا رَبِّ ارْحَمْ صَعْفَ بَدَنِي وَرِفَّةَ
جِلْدِي وَدِقَّةَ عَظْمِي يَا مَنْ بَدَأَ خَلْقِي وَذَكَرِي وَتَرَبَّيْتِي وَبَرَّيْتِي وَتَغَذَّيْتِي هَبْنِي لِابْتِدَاءِ
كَرَمِكَ وَسَالِفِ بَرِّكَ بِي، يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَرَبِّي أَتْرَاكَ مُعَذِّبِي بِنَارِكَ بَعْدَ تَوْحِيدِكَ
وَبَعْدَ مَا انطوى عَلَيْهِ قَلْبِي مِنْ مَعْرِفَتِكَ وَلَهَجَ بِهِ لِسَانِي مِنْ ذِكْرِكَ وَاعْتَقَدَهُ ضَمِيرِي مِنْ
حُبِّكَ وَبَعْدَ صِدْقِ اعْتِرَافِي وَدُعَائِي خَاضِعًا لِلرُّبُوبِيَّتِكَ هَيْهَاتَ أَنْتَ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ تُضَيِّعَ
مَنْ رَبَّيْتَهُ أَوْ تُبْعِدَ مَنْ أَدْبَيْتَهُ أَوْ تُشَرِّدَ مَنْ أَوَيْتَهُ أَوْ تُسَلِّمَ إِلَى الْبَلَاءِ مَنْ كَفَيْتَهُ وَرَحِمْتَهُ
وَلَيْتَ شِعْرِي يَا سَيِّدِي وَإِلَهِي وَمَوْلَايَ أَتَسَلَّطَ النَّارَ عَلَيَّ وَجُوهَ خَرَّتْ لِعَظَمَتِكَ سَاجِدَةً
وَعَلَى السُّنَنِ نَطَقَتْ بِتَوْحِيدِكَ صَادِقَةً وَبِشُكْرِكَ مَادِحَةً وَعَلَى قُلُوبٍ اعْتَرَفَتْ بِالْهَيْبَةِ
مُحَقِّقَةً وَعَلَى ضَمَائِرٍ حَوَتْ مِنَ الْعِلْمِ بِكَ حَتَّى صَارَتْ خَاشِعَةً وَعَلَى جَوَارِحٍ سَعَتْ
إِلَى أَوْطَانِ تَعَبُّدِكَ طَائِعَةً وَأَشَارَتْ بِاسْتِغْفَارِكَ مُذْعِنَةً، مَا هَكَذَا الظَّنُّ بِكَ وَلَا أُخْبِرْنَا
بِفَضْلِكَ عَنكَ يَا كَرِيمُ يَا رَبِّ وَأَنْتَ تَعْلَمُ صَعْفِي عَن قَلِيلٍ مِنْ بَلَاءِ الدُّنْيَا وَعُقُوبَاتِهَا
وَمَا يَجْرِي فِيهَا مِنَ الْمَكَارِهِ عَلَى أَهْلِهَا عَلَى أَنَّ ذَلِكَ بَلَاءٌ وَمَكْرُوهٌ قَلِيلٌ مَكْنُهُ يَسِيرٌ
بِقَاوَةِ قَصِيرٍ مُدَّتُهُ فَكَيْفَ اِحْتِمَالِي لِبَلَاءِ الْآخِرَةِ وَحُلُولِ وَقُوعِ الْمَكَارِهِ فِيهَا، وَهُوَ بَلَاءٌ
تَطُولُ مُدَّتُهُ وَيَدُومُ مَقَامُهُ وَلَا يُخَفَّفُ عَن أَهْلِهِ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا عَن غَضَبِكَ وَانْتِقَامِكَ
وَسَخَطِكَ، وَهَذَا مَا لَا تَقُومُ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ يَا سَيِّدِي فَكَيْفَ بِي وَأَنَا عَبْدُكَ
الضَّعِيفُ الدَّلِيلُ الْحَقِيرُ الْمَسْكِينُ الْمُسْتَكِينُ، يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ لِأَيِّ الْأُمُورِ

إِلَيْكَ أَشْكُو أَوْ لِمَا مِنْهَا أَضِجُ وَأَبْكِي لِأَلِيمِ الْعَذَابِ وَشِدَّتِهِ أَوْ لِطُولِ الْبَلَاءِ وَمُدَّتِهِ،
 فَلَيْتَنُ صَبِرْتَنِي فِي الْعُقُوبَاتِ مَعَ أَعْدَائِكَ وَجَمَعْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَهْلِ بِلَاتِكَ وَفَرَّقْتَ بَيْنِي
 وَبَيْنَ أَحِبَائِكَ وَأَوْلِيائِكَ فَهَبْنِي يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَرَبِّي صَبْرْتُ عَلَى عَذَابِكَ فَكَيْفَ أَصْبِرُ
 عَلَى فِرَاقِكَ وَهَبْنِي صَبْرْتُ عَلَى حَرِّ نَارِكَ فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَنِ النَّظَرِ إِلَى كَرَامَتِكَ أَمْ كَيْفَ
 أَسْكُنُ فِي النَّارِ وَرَجَائِي عَفْوِكَ فَبِعِزَّتِكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ أَفْسِمُ صَادِقًا لَيْتَنُ تَرَكَتَنِي
 نَاطِقًا لِأَضِجَنَّ إِلَيْكَ مِنْ بَيْنِ أَهْلِهَا صَحِيحِ الْأَمِلِينَ وَلَاضْرُخَنَّ إِلَيْكَ صُرَاخِ
 الْمُسْتَضْرِحِينَ وَالْأَبْكِينَ عَلَيْكَ بِكَاءِ الْفَاقِدِينَ، وَلَأُنَادِيَنَّكَ أَيْنَ كُنْتَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ يَا
 غَايَةَ آمَالِ الْعَارِفِينَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ يَا حَبِيبَ قُلُوبِ الصَّادِقِينَ وَيَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ
 أَفْتَرَاكَ سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي وَبِحَمْدِكَ تَسْمَعُ فِيهَا صَوْتَ عَبْدٍ مُسْلِمٍ سُجِنَ فِيهَا بِمُخَالَفَتِهِ
 وَذَاقَ طَعْمَ عَذَابِهَا بِمَعْصِيَتِهِ وَحُسْنَ بَيْنِ أَطْبَاقِهَا بِجُرْمِهِ وَجَرِيرَتِهِ وَهُوَ يَضِجُ إِلَيْكَ
 صَحِيحٌ مُؤَمِّلٌ لِرَحْمَتِكَ وَيُنَادِيكَ بِلِسَانِ أَهْلِ تَوْحِيدِكَ وَيَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِرُبُوبِيَّتِكَ يَا
 مَوْلَايَ فَكَيْفَ يَبْقَى فِي الْعَذَابِ وَهُوَ يَرْجُو مَا سَلَفَ مِنْ حِلْمِكَ أَمْ كَيْفَ تُؤَلِّمُهُ النَّارُ
 وَهُوَ يَأْمُلُ فَضْلَكَ وَرَحْمَتَكَ أَمْ كَيْفَ يُحْرِقُهُ لَهْبُهَا وَأَنْتَ تَسْمَعُ صَوْتَهُ وَتَرَى مَكَانَهُ أَمْ
 كَيْفَ يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ زَفِيرُهَا وَأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفَهُ أَمْ كَيْفَ يَتَغَلَّغُلُ بَيْنَ أَطْبَاقِهَا وَأَنْتَ تَعْلَمُ
 صِدْقَهُ أَمْ كَيْفَ تَزْجُرُهُ زَبَانِيَّتُهَا وَهُوَ يُنَادِيكَ يَا رَبِّهِ، أَمْ كَيْفَ يَرْجُو فَضْلَكَ فِي عِتْقِهِ
 مِنْهَا فَتَتْرُكُهُ فِيهَا هَيْهَاتَ مَا ذَلِكَ الظَّنُّ بِكَ وَلَا الْمَعْرُوفُ مِنْ فَضْلِكَ وَلَا مُشَبَّهُ لِمَا
 عَامَلْتَ بِهِ الْمُؤَخِّدِينَ مِنْ بَرِّكَ وَإِحْسَانِكَ فَيَالَيْتَيْنِ أَفْطَعُ لَوْلَا مَا حَكَمْتَ بِهِ مِنْ تَعْدِيبِ
 جَاحِدِكَ وَقَضَيْتَ بِهِ مِنْ إِخْلَادِ مُعَانِدِكَ لَجَعَلْتَ النَّارَ كُلَّهَا بَرْدًا وَسَلَامًا وَمَا كَانَتْ
 لِأَحَدٍ فِيهَا مَقْرَأً وَلَا مُفَافَاً لِكِنَّكَ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ أَقْسَمْتَ أَنْ تَمْلَأَهَا مِنَ الْكَافِرِينَ مِنَ
 الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، وَأَنْ تُحَلِّدَ فِيهَا الْمُعَانِدِينَ وَأَنْتَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ قُلْتَ مُبْتَدِئاً
 وَتَطَوَّلْتَ بِالْإِنْعَامِ مُتَكَرِّمًا أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ، إِلَهِي أَسْأَلُكَ
 بِالْقُدْرَةِ الَّتِي قَدَّرْتَهَا وَبِالْقَضِيَةِ الَّتِي حَتَمْتَهَا وَحَكَمْتَهَا وَغَلَبْتَ مَنْ عَلَيْهِ أَجْرِيَّتُهَا أَنْ
 تَهَبَ لِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هَذِهِ السَّاعَةِ كُلِّ جُرْمٍ أَجْرَمْتُهُ وَكُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَكُلِّ قَبِيحٍ

أَسْرَرْتُهُ وَكُلَّ جَهْلٍ عَمِلْتُهُ كَتَمْتُهُ أَوْ أَعْلَنْتُهُ أَخْفَيْتُهُ أَوْ أَظْهَرْتُهُ، وَكُلَّ سَيِّئَةٍ أَمَرْتُ بِإِثْبَاتِهَا
 الْكِرَامَ الْكَاتِبِينَ الَّذِينَ وَكَلْتَهُمْ بِحِفْظِ مَا يَكُونُ مِنِّي وَجَعَلْتَهُمْ شُهُوداً عَلَيَّ مَعَ جَوَارِحِي
 وَكُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيَّ مِنْ وَرَائِهِمْ وَالشَّاهِدَ لِمَا خَفِيَ عَنْهُمْ فَبِرَحْمَتِكَ أَخْفَيْتَهُ
 وَبِفَضْلِكَ سَتَرْتَهُ وَأَنْ تُؤَفِّرَ حَظِّي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ أَوْ إِحْسَانٍ فَضَلْتَهُ أَوْ بَرٍّ نَشَرْتَهُ أَوْ
 رِزْقٍ بَسَطْتَهُ أَوْ ذَنْبٍ تَغْفِرُهُ أَوْ خَطِيئَةٍ تَسْتُرُهُ يَا رَبُّ يَا رَبُّ يَا رَبُّ، يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي
 وَمَوْلَايَ وَمَالِكَ رِغْمِي يَا مَنْ بِيَدِهِ نَاصِيئِي يَا عَلِيماً بِذُلِّي وَمَسْكِنِي يَا خَيْراً بِفَقْرِي
 وَفَاقِي يَا رَبُّ يَا رَبُّ يَا رَبُّ أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ وَقُدْسِكَ وَأَعْظَمِ صِفَاتِكَ وَأَسْمَائِكَ أَنْ
 تَجْعَلَ أَوْقَاتِي مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً وَبِخِدْمَتِكَ مَوْصُولَةً وَأَعْمَالِي عِنْدَكَ
 مَقْبُولَةً حَتَّى تَكُونَ أَعْمَالِي وَإِرَادَاتِي ^(١) كُلُّهَا وَرِزْداً وَاحِداً وَحَالِي فِي خِدْمَتِكَ سَرْمَداً،
 يَا سَيِّدِي يَا مَنْ عَلَيْهِ مَعْوَلِي يَا مَنْ إِلَيْهِ شَكْوَتُ أَحْوَالِي يَا رَبُّ يَا رَبُّ يَا رَبُّ قَوِّ عَلَيَّ
 خِدْمَتِكَ جَوَارِحِي وَأَشْدُدْ عَلَيَّ الْعَزِيمَةَ جَوَانِحِي، وَهَبْ لِي الْجِدَّةَ فِي خَشْيَتِكَ وَالذَّوَامَ
 فِي الْإِتِّصَالِ بِخِدْمَتِكَ حَتَّى أُسْرِحَ إِلَيْكَ فِي مَيَادِينِ السَّابِقِينَ، وَأُسْرِعْ إِلَيْكَ فِي
 الْمُبَادِرِينَ، وَأَشْتاقَ إِلَى قُرْبِكَ فِي الْمُشْتاقِينَ، وَأَذْنُوْا مِنْكَ دُنُوَ الْمُخْلِصِينَ، وَأَخَافَكَ
 مَخَافَةَ الْمُوقِنِينَ وَأَجْتَمَعَ فِي جَوَارِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَأَرِدْهُ
 وَمَنْ كَادَنِي فَكِدْهُ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَحْسَنِ عِبِيدِكَ نَصيباً عِنْدَكَ وَأَقْرَبِهِمْ مَنزَلةً مِنْكَ
 وَأَخْصِهِمْ زُلْفَةً لَدَيْكَ، فَإِنَّهُ لَا يُنَالُ ذَلِكَ إِلَّا بِفَضْلِكَ وَجُدْ لِي بِجُودِكَ وَاعْطِفْ عَلَيَّ
 بِمَجْدِكَ وَاخْفِظْنِي بِرَحْمَتِكَ وَاجْعَلْ لِسَانِي بِذِكْرِكَ لَهْجاً وَقَلْبِي بِحُبِّكَ مُتِيماً، وَمَنْ
 عَلَيَّ بِحُسْنِ إِجَابَتِكَ وَأَقْلَبْنِي عَثْرَتِي وَاغْفِرْ زَلَّتِي فَإِنَّكَ قَضَيْتَ عَلَيَّ عِبَادَتِكَ بِعِبَادَتِكَ
 وَأَمَرْتَهُمْ بِدُعَائِكَ وَصَمِمْتَ لَهُمْ الْإِجَابَةَ فَإِلَيْكَ يَا رَبُّ نَصَبْتُ وَجْهِي وَإِلَيْكَ يَا رَبُّ
 مَدَدْتُ يَدِي فَبِعِزَّتِكَ اسْتَجِبْ لِي دُعَائِي وَبَلِّغْنِي مُنَايَ وَلَا تَقْطَعْ مِنْ فَضْلِكَ رَجَائِي،
 وَاكْفِنِي شَرَّ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ مِنْ أَعْدَائِي يَا سَرِيعَ الرِّضَا اغْفِرْ لِمَنْ لَا يَمْلِكُ إِلَّا الدُّعَاءَ

(١) في نسخة أخرى: وأورادي.

فَإِنَّكَ فَعَالٌ لِمَا تَشَاءُ، يَا مَنْ اسْمُهُ دَوَاءٌ وَذِكْرُهُ شِفَاءٌ وَطَاعَتُهُ غِنَى أَرْحَمَ مَنْ رَأْسُ مَالِهِ الرَّجَاءُ وَسِلَاحُهُ الْبُكَاءُ، يَا سَابِغَ النِّعَمِ يَا دَافِعَ النِّقَمِ يَا نُورَ الْمُسْتَوْحِشِينَ فِي الظُّلَمِ يَا عَالِمًا لَا يُعَلِّمُ صِلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَفْعَلُ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَصَلَّى اللهُ عَلَى رَسُولِهِ وَالْأَيْمَةِ الْمَيَامِينِ مِنْ آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

أعمال شهر رمضان

شهر رمضان: إذا رأيت هلاله فقل ما روي أن النبي ﷺ كان يقول: اللَّهُمَّ أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ وَالْعَافِيَةِ الْمَجَلَّةِ وَالرِّزْقِ الْوَاسِعِ وَدَفْعِ الْأَسْقَامِ، اللَّهُمَّ أَرْزُقْنَا صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ وَتِلَاوَةَ الْقُرْآنِ فِيهِ، اللَّهُمَّ سَلِّمْهُ لَنَا وَتَسَلِّمْهُ مِنَّا وَتَسَلِّمْنا فِيهِ (١).

وعن عليّ عليه السلام إذا رأيت الهلال فلا تبرح وقل: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الشَّهْرِ وَنُورَهُ وَنَصْرَهُ وَبَرَكَتَهُ وَطَهْرَهُ وَرِزْقَهُ وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِيهِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ، اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ وَالْبَرَكَاتِ وَالتَّقْوَى وَالتَّوْفِيقِ لِمَا تَحِبُّ وَتَرْضَى. ثم ادع بدعاء علي بن الحسين عليه السلام إذا نظر إلى الهلال وهو من أدعية الصحيفة (٢).

قال السيد ابن باقي رحمه الله وينبغي أن يدعى هاهنا بدعاء آخر ليلة من شعبان وأول ليلة من شهر رمضان مروى عن الصادق عليه السلام: اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا الشَّهْرَ الْمُبَارَكَ الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنَ وَجَعَلَ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ قَدْ حَضَرَ فَسَلِّمْنا فِيهِ وَتَسَلِّمْهُ لَنَا وَتَسَلِّمْهُ مِنَّا فِي يُسْرِ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ، يَا مَنْ أَخَذَ الْقَلِيلَ وَشَكَرَ الْكَثِيرَ أَقْبَلْ مِنَّا الْبَسِيرَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي إِلَى كُلِّ خَيْرٍ سَبِيلًا وَمِنْ

(١) وفي الإقبال هنا زيادة: حَتَّى يَنْقُضِي شَهْرَ رَمَضَانَ وَقَدْ عَفَوْتَ عَنَّا وَعَفَرْتَ لَنَا وَرَحِمْتَنَا.

(٢) الصحيفة السجادية ص ١٨٣ طبعة الأعلمي.

كُلُّ مَا لَا تُحِبُّ مَانِعًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا مَنْ عَفَا عَنِّي وَعَمَّا خَلَوْتُ بِهِ مِنْ
 أَسْئَاتِي، يَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْنِي بِإِزْتِكَابِ الْمَعَاصِي عَفْوِكَ عَفْوِكَ عَفْوِكَ يَا كَرِيمُ، إِلَهِي
 وَعَظْمَتِي فَلَمْ أَتَعِظْ وَزَجَرْتَنِي عَنْ مَحَارِمِكَ فَلَمْ أَنْزَجِرْ فَمَا عُذْرِي فَأَعْفُ عَنِّي يَا كَرِيمُ
 عَفْوِكَ عَفْوِكَ عَفْوِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرَّاحَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ وَالْعَفْوَ عِنْدَ الْحِسَابِ عَظْمَ
 الذَّنْبِ مِنْ عَبْدِكَ فَلْيُحْسِنِ التَّجَاوُزُ مِنْ عِنْدِكَ يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَيَا أَهْلَ الْمَغْفِرَةِ عَفْوِكَ
 عَفْوِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمْتِكَ ضَعِيفٌ فَقِيرٌ إِلَى رَحْمَتِكَ، وَأَنْتَ
 مُنْزِلُ الْغِنَى وَالْبَرَكَاتِ عَلَى الْعِبَادِ قَاهِرٌ مُقْتَدِرٌ أَحْصَيْتَ أَعْمَالَهُمْ وَقَسَمْتَ أَرْزَاقَهُمْ
 وَجَعَلْتَهُمْ مُخْتَلِفَةً أَسْتَتَهُمْ وَأَلْوَانَهُمْ خَلَقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقِي لَا يَعْلَمُ الْعِبَادُ عِلْمَكَ وَلَا يَقْدِرُ
 الْعِبَادُ قَدْرَكَ وَكَلْنَا فَقِيرٌ إِلَى رَحْمَتِكَ، فَلَا تَصْرِفْ عَنِّي بَوَاجِهُكَ وَاجْعَلْنِي مِنْ صَالِحِ
 خَلْقِكَ فِي الْعَمَلِ وَالْأَمَلِ وَالْقَضَاءِ وَالْقَدْرِ، اللَّهُمَّ أَبْقِنِي خَيْرَ الْبَقَاءِ وَأَفْنِنِي خَيْرَ الْفَنَاءِ
 عَلَى مَوْلَاةٍ أَوْ لِيَانِكَ وَمُعَادَاةِ أَعْدَائِكَ وَالرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَالرَّهْبَةِ مِنْكَ وَالْحُشُوعِ وَالْوَفَاءِ
 وَالتَّسْلِيمِ لَكَ وَالتَّصَدِيقِ بِكِتَابِكَ وَاتِّبَاعِ سُنَّةِ رَسُولِكَ، اللَّهُمَّ مَا كَانَ فِي قَلْبِي مِنْ شَكٍّ
 أَوْ رِيْبَةٍ أَوْ جُحُودٍ أَوْ قَنُوطٍ أَوْ فَرَحٍ أَوْ بَدَخٍ أَوْ بَطْرِ أَوْ خَيْلَاءٍ أَوْ رِبَاءٍ أَوْ سُمْعَةٍ أَوْ شِقَاقٍ
 أَوْ نِفَاقٍ أَوْ كُفْرٍ أَوْ فُسُوقٍ أَوْ عِصْيَانٍ أَوْ عَظْمَةٍ أَوْ شَيْءٍ لَا تُحِبُّ، فَأَسْأَلُكَ يَا رَبِّ أَنْ
 تُبَدِّلَنِي مَكَانَهُ إِيْمَانًا بِوَعْدِكَ وَوَفَاءً بِعَهْدِكَ وَرِضَى بِقَضَائِكَ وَرُهْدًا فِي الدُّنْيَا وَرَغْبَةً
 فِيمَا عِنْدَكَ وَأَثْرَةً وَطُمَأْنِينَةً وَتَوْبَةً نَصُوحًا، أَسْأَلُكَ ذَلِكَ يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ إِلَهِي أَنْتَ مِنْ
 حِلْمِكَ تُعْصِي وَمِنْ كَرَمِكَ وَجُودِكَ تُطَاعُ فَكَأَنَّكَ لَمْ تُعْصَ وَأَنَا وَمَنْ لَمْ يَعْصِكَ سُكَّانُ
 أَرْضِكَ فَكُنْ عَلَيْنَا بِالْفَضْلِ جَوَادًا وَبِالْخَيْرِ عَوَادًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً دَائِمَةً لَا تُحْصَى وَلَا تُعَدُّ وَلَا يَقْدِرُ قَدْرَهَا غَيْرُكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دعاء الافتتاح

وَادْعُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْهُ بِهَذَا الدَّعَاءِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُنْفِثُ الشَّاءَ بِحَمْدِكَ وَأَنْتَ مُسَدِّدٌ

لِلصَّوَابِ بِمَنَّاكَ وَأَيَقَنْتُ أَنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فِي مَوْضِعِ الْعَفْوِ وَالرَّحْمَةِ وَأَشَدُّ
 الْمُعَاقِبِينَ فِي مَوْضِعِ النِّكَالِ وَالنِّقْمَةِ وَأَعْظَمُ الْمُتَجَبِّرِينَ فِي مَوْضِعِ الْكِبْرِيَاءِ وَالْعِظْمَةِ،
 اللَّهُمَّ أَذْنَتُ لِي فِي دُعَائِكَ وَمَسْأَلَتِكَ فَاسْمَعْ يَا سَمِيعُ مَدْحَتِي وَأَجِبْ يَا رَحِيمُ دَعْوَتِي
 وَأَقِلْ يَا غَفُورُ عَثْرَتِي، فَكَمْ يَا إِلَهِي مِنْ كُرْبِيَةِ قَدْ فَرَجْتَهَا وَهَمُومٍ قَدْ كَشَفْتَهَا وَعَثْرَةٍ قَدْ
 أَقْلَتَهَا وَرَحْمَةٍ قَدْ نَشَرْتَهَا وَحَلَقَةٍ بِلَاءٍ قَدْ فَكَّكْتَهَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً
 وَلَا وَلَدًا وَلَا وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلَّةِ وَكَبَّرَهُ تَكْبِيرًا،
 الْحَمْدُ لِلَّهِ بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ كُلِّهَا عَلَى جَمِيعِ نِعَمِهِ كُلِّهَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا مُضَادَّ لَهُ
 فِي مُلْكِهِ وَلَا مُنَازِعَ لَهُ فِي أَمْرِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا شَرِيكَ لَهُ فِي خَلْقِهِ وَلَا شِبْهَ لَهُ فِي
 عَظَمَتِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْفَاشِي فِي الْخَلْقِ أَمْرُهُ وَحَمْدُهُ الظَّاهِرِ بِالْكَرَمِ مَجْدُهُ الْبَاسِطِ بِالْجُودِ
 يَدُهُ الَّذِي لَا تَنْقُصُ خَزَائِنُهُ وَلَا تَزِيدُهُ كَثْرَةُ الْعَطَاءِ إِلَّا كَرَمًا وَجُودًا إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ
 الْوَهَّابُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ مَعَ حَاجَةٍ بِي إِلَيْهِ عَظِيمَةٍ وَغِنَاكَ عَنْهُ قَدِيمٌ
 وَهُوَ عِنْدِي كَثِيرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ، اللَّهُمَّ إِنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذَنْبِي وَتَجَاوُزَكَ عَنْ
 خَطِيئَتِي وَصَفْحَكَ عَنْ ظُلْمِي وَسَتْرَكَ عَلَيَّ قَبِيحِ عَمَلِي وَحِلْمَكَ عَنْ كَثِيرِ جُرْمِي عِنْدَ
 مَا كَانَ مِنْ خَطَايَايَ وَعَمْدِي أَطْمَعَنِي فِي أَنْ أَسْأَلُكَ مَا لَا أَسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ، الَّذِي رَزَقْتَنِي
 مِنْ رَحْمَتِكَ وَأَرَيْتَنِي مِنْ قُدْرَتِكَ وَعَرَفْتَنِي مِنْ إِبْطَائِكَ فَصِرْتُ أَدْعُوكَ آمِنًا وَأَسْأَلُكَ
 مُسْتَأْنَسًا لَا خَائِفًا وَلَا وَجَلًا مُدْلًا عَلَيْكَ فِيمَا قَصَدْتُ فِيهِ إِلَيْكَ، فَإِنْ أَبْطَأَ عَنِّي عَتَبْتُ
 بِجَهْلِي عَلَيْكَ وَلَعَلَّ الَّذِي أَبْطَأَ عَنِّي هُوَ خَيْرٌ لِي لِعِلْمِكَ بِعَاقِبَةِ الْأُمُورِ، فَلَمْ أَرِ مَوْلَى
 كَرِيمًا أَضْبَرَ عَلَيَّ عَبْدٌ لَيْمٍ مِنْكَ عَلَيَّ يَا رَبِّ، إِنَّكَ تَدْعُونِي فَأُولِي عَنكَ وَتَتَحَبَّبُ إِلَيَّ
 فَاتَّبَعْتُ إِلَيْكَ وَتَتَوَدَّدُ إِلَيَّ فَلَا أَقْبَلُ مِنْكَ كَأَنَّ لِي التَّطَوُّلَ عَلَيْكَ، ثُمَّ لَمْ يَمْنَعَكَ ذَلِكَ
 مِنَ الرَّحْمَةِ لِي وَالْإِحْسَانِ إِلَيَّ وَالتَّفَضُّلِ عَلَيَّ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَارْحَمْ عَبْدَكَ الْجَاهِلَ
 وَجُدْ عَلَيْهِ بِفَضْلِ إِحْسَانِكَ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ، الْحَمْدُ لِلَّهِ مَالِكِ الْمُلْكِ مُجْرِي الْفُلْكِ
 مُسَحِّرِ الرِّيَّاحِ فَالِقِ الْإِصْبَاحِ دَيَّانِ الدِّينِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى حِلْمِهِ بَعْدَ
 عِلْمِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى طَوْلِ أَنَاتِهِ فِي غَضَبِهِ وَهُوَ

قَادِرٌ عَلَيَّ مَا يُرِيدُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ خَالِقِ الْخَلْقِ بَاسِطِ الرَّزْقِ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْفَضْلِ
 وَالْإِنْعَامِ، الَّذِي بَعْدَ فَلَا يُرَى وَقَرَّبَ فَشَهِدَ النَّجْوَى تَبَارَكَ وَتَعَالَى، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 لَيْسَ لَهُ مُنَازِعٌ يُعَادِلُهُ وَلَا شَبِيهٌ يُشَاكِلُهُ وَلَا ظَهِيرٌ يُعَايِضُهُ قَهَرَ بِعِزَّتِهِ الْأَعْرَاءَ وَتَوَاضَعَ
 لِعِظَمَتِهِ الْعُظْمَاءَ فَبَلَغَ بِقُدْرَتِهِ مَا يَشَاءُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُحْيِيُنِي حِينَ أُنَادِيهِ وَيَسْتُرُنِي عَلَيَّ
 كُلَّ عَوْرَةٍ وَأَنَا أَعْصِيهِ وَيُعْظِمُ النِّعْمَةَ عَلَيَّ فَلَا أُجَازِيهِ، فَكَمَ مِنْ مَوْهَبَةٍ هَنِيئَةٍ قَدْ
 أَعْطَانِي وَعَظِيمَةٍ مَخُوفَةٍ قَدْ كَفَانِي وَبَهْجَةٍ مُونِقَةٍ قَدْ أَرَانِي فَأَتْنِي عَلَيْهِ حَامِداً وَأَذْكُرُهُ
 مُسَبِّحاً، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُهْتَكُ حِجَابُهُ وَلَا يُغْلَقُ بَابُهُ وَلَا يُرَدُّ سَائِلُهُ وَلَا يُخَيَّبُ
 أَمَلُهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُؤْمِنُ الْخَائِفِينَ وَيُنْجِي الصَّادِقِينَ وَيَرْفَعُ الْمُسْتَضْعَفِينَ وَيَضَعُ
 الْمُسْتَكْبِرِينَ وَيُهْلِكُ مُلُوكاً وَيَسْتَحْلِفُ آخَرِينَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ قَاصِمِ الْجَبَّارِينَ مُبِيرِ الظُّلْمَةِ
 مُدْرِكِ الْهَارِبِينَ نَكَالِ الظَّالِمِينَ صَرِيحِ الْمُسْتَضْرَحِينَ مَوْضِعِ حَاجَاتِ الطَّالِبِينَ مُعْتَمِدِ
 الْمُؤْمِنِينَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مِنْ خَشْيَتِهِ تَرَعَدُ السَّمَاوَاتُ وَسُكَّانُهَا وَتَرْجُفُ الْأَرْضُ
 وَعُمَارُهَا وَتَمُوجُ الْبِحَارُ وَمَنْ يَسْبِغُ فِي عَمْرَاتِهَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا
 لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَخْلُقُ وَلَمْ يَخْلُقْ وَيَرْزُقُ وَلَا يَرْزُقُ وَيُطْعِمُ
 وَلَا يُطْعَمُ وَيُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَيُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَيَّ كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَأَمِينِكَ وَصَفِيكَ وَحَبِيبِكَ
 وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَحَافِظِ سِرِّكَ وَمُبَلِّغِ رِسَالَتِكَ أَفْضَلَ وَأَحْسَنَ وَأَجْمَلَ وَأَكْمَلَ
 وَأَزْكَى وَأَنَمَى وَأَطْيَبَ وَأَطْهَرَ وَأَسْنَا وَأَكْثَرَ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَتَحَنَّنْتَ
 وَسَلَّمْتَ عَلَيَّ أَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ وَأَنْبِيَاءِكَ وَرُسُلِكَ وَصَفْوَتِكَ وَأَهْلِ الْكِرَامَةِ عَلَيَّكَ مِنْ
 خَلْقِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ
 عَلَى الصُّدَيْقَةِ الطَّاهِرَةِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَى سِبْطِي الرَّحْمَةِ
 وَإِمَامِي الْهُدَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَيِ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَصَلِّ عَلَى أئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ
 عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدِ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَى وَعَلِيِّ وَمُحَمَّدِ وَعَلِيِّ وَالْحَسَنِ وَالْخَلْفِ
 الْمَهْدِيِّ حُجَجِكَ عَلَى عِبَادِكَ وَأَمَنَاتِكَ فِي بِلَادِكَ صَلَاةً كَثِيرَةً دَائِمَةً، اللَّهُمَّ وَصَلِّ

عَلَىٰ وَلِيِّ أَمْرِكَ الْقَائِمِ الْمُؤَمَّلِ وَالْعَدْلِ الْمُنتَظَرِ وَاحْفَظْهُ بِمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَيِّدْهُ
بِرُوحِ الْقُدْسِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ الدَّاعِيَ إِلَىٰ كِتَابِكَ وَالْقَائِمَ بِدِينِكَ
اسْتَحْلِفْهُ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَحْلَفْتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِ مَكَّنْ لَهُ دِينَهُ الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ لَهُ أَبَدْلُهُ
مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِ أَمْنَا يَعْبُدُكَ لَا يُشْرِكُ بِكَ شَيْئًا، اللَّهُمَّ أَعِزَّهُ وَأَعِزِّرْ بِهِ وَانصُرْهُ وَانْتَصِرْ بِهِ
وَانصُرْهُ نَصْرًا عَزِيزًا، اللَّهُمَّ أَظْهِرْ بِهِ دِينَكَ وَمِلَّةَ نَبِيِّكَ حَتَّىٰ لَا يَسْتَحْفِي بِشَيْءٍ مِنْ
الْحَقِّ مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَرْغَبُ إِلَيْكَ فِي دَوْلَةٍ كَرِيمَةٍ تُعِزُّ بِهَا الْإِسْلَامَ
وَأَهْلَهُ وَتُذِلُّ بِهَا النِّفَاقَ وَأَهْلَهُ وَتَجْعَلُنَا فِيهَا مِنَ الدُّعَاةِ إِلَىٰ طَاعَتِكَ وَالْقَادَةِ إِلَىٰ سَبِيلِكَ
وَتَرْزُقُنَا بِهَا كَرَامَةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ مَا عَرَفْنَا مِنَ الْحَقِّ فَحَمَلْنَاهُ وَمَا قَصَرْنَا عَنْهُ
فَبَلَّغْنَا، اللَّهُمَّ الْمُمْ بِهٍ شَعْنَنَا وَاشْعَبَ بِهِ صَدْعَنَا وَأَرْتُقْ بِهِ فَتَقْنَا وَكَثِّرْ بِهِ قِلَّتَنَا وَأَعِزِّرْ بِهِ
ذِلَّتَنَا وَأَعِنِ بِهِ عَائِلَتَنَا وَأَقْضِ بِهِ عَن مَغْرَمِنَا وَاجْبُرْ بِهِ فَقْرَنَا وَسُدِّ بِهِ خَلَّتَنَا وَيَسِّرْ بِهِ
عُسْرَنَا وَبَيِّضْ بِهِ وُجُوهَنَا وَفُكِّ بِهِ أَسْرَنَا وَأُنْحِجْ بِهِ طَلِبَتَنَا وَأُنْجِزْ بِهِ مَوَاعِيدَنَا،
وَاسْتَجِبْ بِهِ دَعْوَتَنَا وَأَعْطِنَا بِهِ فَوْقَ رَغْبَتِنَا يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ وَأَوْسَعَ الْمُعْطِينَ إِشْفِ
بِهِ صُدُورَنَا وَأَذْهِبْ بِهِ غَيْظَ قُلُوبِنَا وَاهْدِنَا بِهِ لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ
تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَانصُرْنَا بِهِ عَلَىٰ عَدُوِّكَ وَعَدُوَّنَا إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ،
اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقَدْ نَبَيْتْنَا صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَغَيْبَةَ إِمَامِنَا وَكَثْرَةَ عَدُوَّنَا وَقِلَّةَ
عَدِدِنَا وَشِدَّةَ الْفِتَنِ بِنَا وَتَظَاهَرَ الزَّمَانِ عَلَيْنَا فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِنَا عَلَىٰ
ذَلِكَ بِفَتْحٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ وَبِضُرِّ تَكْشِفُهُ وَنَصْرٍ تُعِزُّهُ وَسُلْطَانٍ حَقٌّ تُظْهِرُهُ، وَرَحْمَةٍ مِنْكَ
تُجَلِّلُنَاهَا وَعَافِيَةٍ مِنْكَ تُلْبِسُنَاهَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

أدعية ليالي شهر رمضان

وذكر أبو عبدالله الصفواني في كتاب بلغة المقيم وزاد المسافر أن
النبي ﷺ كان يدعو بهذه الأدعية في ليالي شهر رمضان .

اللَّيْلَةُ الْأُولَى: اللَّهُمَّ أَنْتَ الْوَاحِدُ فَلَا وَلَدَ لَكَ وَأَنْتَ الصَّمَدُ فَلَا شِبْهَ لَكَ،

وَأَنْتَ الْعَزِيزُ فَلَا أَعَزَّ مِنْكَ وَأَنْتَ الْغَفُورُ فَلَا شِبْهَ لَكَ، وَأَنْتَ الرَّحِيمُ وَأَنَا الْمُحْطِي
وَأَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ وَأَنْتَ الْحَيُّ وَأَنَا الْمَيِّتُ، أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي وَتَجَاوَزَ عَنِّي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

الليلة الثانية: يَا إِلَهَ الْأَوَّلِينَ وَإِلَهَ الْآخِرِينَ وَإِلَهَ مَنْ بَقِيَ وَإِلَهَ مَنْ مَضَى، رَبِّ
السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَنْ فِيهِنَّ فَالِقَ الْإِصْبَاحِ وَجَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
حُسْبَانًا، لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ وَلَكَ الْمَنْ وَلَكَ الطَّوْلُ وَأَنْتَ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ أَسْأَلُكَ
بِجَلَالِكَ سَيِّدِي وَجَمَالِكَ مَوْلَايَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي
وَتَرْحَمَنِي وَتَجَاوَزَ عَنِّي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

الليلة الثالثة: يَا إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهَ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ
وَالرُّوحِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ الْحَكِيمِ الْكَرِيمِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ لَكَ صُمْتُ وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ
وَأِلَى كَنَفِكَ أُوَيْتُ وَإِلَيْكَ أَنْبْتُ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ وَأَنْتَ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ، قَوِّنِي عَلَى
الصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ.

الليلة الرابعة: يَا رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا وَجِبَارَ الدُّنْيَا وَيَا مَلِكَ
المُلُوكِ وَيَا رَازِقَ الْعِبَادِ هَذَا شَهْرُ التَّوْبَةِ وَهَذَا شَهْرُ الثَّوَابِ وَشَهْرُ الرَّجَاءِ وَأَنْتَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عِبَادِكَ
الصَّالِحِينَ الَّذِينَ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ، وَأَنْ تَسْتُرَنِي بِالسُّتْرِ الَّذِي لَا يُهْتَكُ
وَتَجَلِّلَنِي بِعَافِيَتِكَ الَّتِي لَا تُرَامُ وَتُعْطِي سُؤْلِي وَتُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَلَا تَدْعُ لِي
ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ وَلَا كُرْبَةً إِلَّا كَشَفْتَهَا عَنِّي وَلَا حَاجَةً إِلَّا قَضَيْتَهَا بِحَقِّ
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَجَلُّ الْأَعْظَمُ.

الليلة الخامسة: يَا صَانِعَ كُلِّ مَصْنُوعٍ وَيَا جَابِرَ كُلِّ كَسِيرٍ وَيَا شَاهِدَ كُلِّ نَجْوَى
يَا رَبَّاهُ يَا سَيِّدَاهُ أَنْتَ النُّورُ فَوْقَ النُّورِ وَنُورُ النُّورِ فَيَا نُورَ النُّورِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبَ اللَّيْلِ وَذُنُوبَ النَّهَارِ وَذُنُوبَ السَّرِّ

وَذُنُوبَ الْعَلَانِيَةِ، يَا قَادِرُ يَا مُقْتَدِرُ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا وَدُودُ يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ
يَا غَفَّارَ الذُّنُوبِ وَيَا قَابِلَ التَّوْبِ شَدِيدَ الْعِقَابِ ذَا الطُّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحَدَّكَ لَا
شَرِيكَ لَكَ تُحْيِي وَتُمِيتُ وَتُحْيِي وَتُحْيِي وَأَنْتَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاعْفُ عَنِّي إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ.

الليلة السادسة: اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ الْوَاحِدُ الْكَرِيمُ وَأَنْتَ الْإِلَهَ الصَّمَدُ
رَفَعْتَ السَّمَاوَاتِ بِقُدْرَتِكَ وَدَحَوْتَ الْأَرْضَ بِعِزَّتِكَ وَأَنْشَأْتَ السَّحَابَ بِوَحْدَانِيَّتِكَ
وَأَجْرَيْتَ الْبِحَارَ بِسُلْطَانِكَ يَا مَنْ سَبَّحَتْ لَهُ الْحَيَاتَانُ فِي التُّخُومِ وَالسَّبَاعُ فِي الْفُلُوتِ
يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ فِي السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ، يَا مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ
السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَمَا فِيهِنَّ وَالْأَرْضُونَ السَّبْعُ وَمَا فِيهِنَّ يَا مَنْ لَا يَمُوتُ وَلَا يَبْقَى إِلَّا
وَجْهَهُ الْجَلِيلُ الْجَبَّارُ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاعْفُ عَنِّي إِنَّكَ أَنْتَ
الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

الليلة السابعة: يَا مَنْ كَانَ وَيَكُونُ وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ يَا مَنْ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ
وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ يَا مَنْ إِذَا دُعِيَ أَجَابَ يَا مَنْ إِذَا اسْتُرْحِمَ رَحِمَ يَا مَنْ لَا يُدْرِكُ
الْوَاصِفُونَ عَظَمَتَهُ يَا مَنْ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ،
يَا مَنْ يَرَى وَلَا يَرَى وَهُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى يَا مَنْ بِيَدِهِ نَوَاصِي الْعِبَادِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ
عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ عَلَيْهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ
وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْأَجَلُّ الْأَعْظَمُ.

الليلة الثامنة: اللَّهُمَّ هَذَا الشَّهْرُ الَّذِي أَمَرْتَ فِيهِ عِبَادَكَ بِالذُّعَاءِ وَصَمِنْتَ لَهُمْ
الْإِجَابَةَ وَالرَّحْمَةَ فَقُلْتُ وَإِذَا سَأَلْتُكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أَجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا
دَعَانِ فَادْعُوكَ، يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ يَا كَاشِفَ كَرْبِ الْمَكْرُوبِينَ يَا جَاعِلَ اللَّيْلِ
سَكَنًا وَيَا مَنْ لَا يَمُوتُ غَفِرَ لِمَنْ يَمُوتُ قَدَّرْتَ وَخَلَقْتَ وَسَوَّيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ أَسْأَلُكَ
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَعْتَمَى وَفِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَفِي الْآخِرَةِ

وَالأُولَى وَأَنْ تَكْفِيَنِي مَا أَهَمَّنِي وَتَغْفِرَ لِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

الليلة التاسعة: يَا سَيِّدَاهُ يَا رَبَّاهُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا ذَا الْعِزِّ الَّذِي لَا يُرَامُ يَا قَاضِيَ الْأُمُورِ يَا شَافِيَ الصُّدُورِ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجاً وَمَخْرَجاً إِقْذِفْ رَجَاكَ فِي قَلْبِي حَتَّى لَا أَرْجُو أَحَداً سِوَاكَ، تَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ سَيِّدِي وَإِلَيْكَ يَا مَوْلَايَ أَنْبْتُ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ أَسْأَلُكَ يَا إِلَهَ الْآلِهَةِ يَا جَبَّارَ الْجَبَابِرَةِ يَا كَبِيرَ الْأَكْبَارِ وَيَا مَنْ إِذَا تَوَكَّلَ الْعَبْدُ عَلَيْهِ كَفَاهُ وَصَارَ حَسْبَهُ وَبِالْغَا أَمْرُهُ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ فَانْفِنِي وَإِلَيْكَ أَنْبْتُ فَارْحَمْنِي وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ فَاعْفِرْ لِي وَلَا تُسَوِّدْ وَجْهِي يَوْمَ تَبْيَضُّ فِيهِ الْوُجُوهُ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْحَمْنِي وَتَجَاوَزْ عَنِّي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

الليلة العاشرة: اللَّهُمَّ يَا سَلَاماً يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيِّمُنُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا وَاحِدُ يَا فَرْدُ يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ يَا وَدُودُ يَا حَلِيمُ لَسْتُ أَدْرِي مَا صَنَعْتَ بِحَاجَتِي هَلْ غَفَرْتَ لِي أَمْ لَا فَإِنْ كُنْتَ غَفَرْتَ لِي فَطُوبَى لِي وَإِنْ لَمْ تَكُنْ غَفَرْتَ لِي فَيَا سَوْءَاتَاهُ فَمِنَ الْآنَ سَيِّدِي فَاعْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ وَلَا تَحْذُلْنِي وَأَقْلِبْ عَثْرَتِي وَاسْتُرْنِي بِسِتْرِكَ وَاغْفِرْ لِي وَاغْفُ عَنِّي بِعَفْوِكَ وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ وَتَجَاوَزْ عَنِّي بِقُدْرَتِكَ إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

الليلة الحادية عشرة: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَاسْتَجِيرُ مِنْ نَارِكَ الَّتِي لَا تُطْفَأُ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُقَوِّبَنِي عَلَى قِيَامِ هَذَا الشَّهْرِ وَصِيَامِهِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَتَجَاوَزْ عَنِّي وَاغْفِرْ لِي وَاغْفُ عَنِّي وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

الليلة الثانية عشرة: اللَّهُمَّ أَنْتَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ وَأَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لَكَ الْحَمْدُ حَمداً بَيِّنِي وَلَا يَفْنَى وَلَكَ الشُّكْرُ شُكراً بَيِّنِي وَلَا يَفْنَى، وَأَنْتَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْأَكْرَمِ وَبِجَلَالِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ وَبِعِزَّتِكَ الَّذِي لَا يُقْهَرُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ

مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْأَجَلُ الْأَعْظَمُ.

الليلة الثالثة عشرة: يَا جَبَّارَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ لَهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ غَفَّارَ الذُّنُوبِ الْغَفُورَ الرَّحِيمَ السَّمِيعَ الْعَلِيمَ الْعَزِيزَ الْحَكِيمَ الصَّمَدَ الْفَرْدَ لَا شَبِيهَ لَكَ، أَنْتَ الْعَلِيُّ الْأَعْلَى الْعَزِيزُ الْقَادِرُ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

الليلة الرابعة عشرة: يَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ وَآخِرَ الْآخِرِينَ وَيَا جَبَّارَ الْجَبَابِرَةِ وَيَا إِلَهَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَلَمْ أَكُنْ شَيْئاً مَذْكُوراً، وَأَنْتَ أَمَرْتَنِي بِالطَّاعَةِ فَأَطَعْتُ سَيِّدِي جَهْدِي وَإِنْ كُنْتُ تَوَانَيْتُ أَوْ أَخْطَأْتُ أَوْ نَسِيتُ فَتَفَضَّلْ عَلَيَّ يَا سَيِّدِي وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي وَآمِنْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

الليلة الخامسة عشرة: يَا جَبَّارُ أَنْتَ سَيِّدِي الْمَنَّانُ أَنْتَ مَوْلَايَ الْكَرِيمُ أَنْتَ سَيِّدِي الْغَفُورُ أَنْتَ مَوْلَايَ الْحَلِيمُ أَنْتَ سَيِّدِي الْوَهَّابُ أَنْتَ مَوْلَايَ الْعَزِيزُ أَنْتَ سَيِّدِي الْقَدِيرُ أَنْتَ مَوْلَايَ الْوَاحِدُ أَنْتَ سَيِّدِي الْقَائِمُ أَنْتَ مَوْلَايَ الصَّمَدُ أَنْتَ سَيِّدِي الْخَالِقُ أَنْتَ مَوْلَايَ الْبَارِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتَجَاوَزْ عَنِّي إِنَّكَ أَنْتَ الْأَجَلُ الْأَعْظَمُ.

الليلة السادسة عشرة: يَا اللَّهُ سَبْعاً يَا رَحْمَنُ سَبْعاً يَا رَحِيمُ سَبْعاً يَا غَفُورُ سَبْعاً يَا رَوْوْفُ سَبْعاً يَا جَبَّارُ سَبْعاً يَا عَلِيُّ سَبْعاً صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

الليلة السابعة عشرة: اَللّٰهُمَّ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ أَمَرْتَنَا فِيهِ بِعِمَارَةِ الْمَسَاجِدِ وَالِدُّعَاءِ وَالصِّيَامِ وَالْقِيَامِ وَصَمِمْتَ لَنَا فِيهِ الْإِجَابَةَ وَقَدِ اجْتَهَدْنَا وَأَنْتَ أَعْتَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا فِيهِ وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ

العَهْدِ مِنْهُ وَاعْفُ عَنَّا فَإِنَّكَ رَبُّنَا، وَارْحَمْنَا فَإِنَّتَ سَيِّدُنَا وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَنْقَلِبُ إِلَى مَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَجَلُّ الْأَعْظَمُ.

الليلة الثامنة عشرة: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنَا بِشَهْرِ رَمَضَانَ وَأَنْزَلَ عَلَيْنَا فِيهِ الْقُرْآنَ وَعَرَفَنَا حَقَّهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْبَصِيرَةِ أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ يَا إِلَهَنَا وَإِلَهَ آبَائِنَا الْأَوْلِيْنَ أَنْ تَرْزُقَنَا التَّوْبَةَ وَلَا تُحْدِلْنَا وَلَا تُخْلِفَ ظَنَّنَا بِكَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْجَلِيلُ الْجَبَّارُ.

الليلة التاسعة عشرة: سُبْحَانَ مَنْ لَا يَمُوتُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَزُولُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ، سُبْحَانَ مَنْ لَا تَسْقُطُ وَرَقَةٌ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلْمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا يَعْلَمُهُ وَقَدْرِهِ، سُبْحَانَ سَبْعًا مَا أَعْظَمَ شَأْنَهُ وَأَجَلَّ سُلْطَانَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْنَا مِنْ عِتْقَائِكَ وَسَعْدَائِهِ خَلْقِكَ بِمَغْفِرَتِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

الليلة العشرون: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِمَّا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي وَمَا نَسِيتُهُ وَهُوَ مَكْتُوبٌ عَلَيَّ بِحِفْظِ كِرَامِ كَاتِبِينَ يَعْلَمُونَ مَا أَفْعَلُ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ مُوبِقَاتِ الذُّنُوبِ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِمَّا فَرَضَ عَلَيَّ فَتَوَانَيْتُ، وَأَسْتَغْفِرُهُ مِنْ مُفْطِعَاتِ الذُّنُوبِ وَأَسْتَغْفِرُهُ مِنَ الزَّلَّاتِ وَمَا كَسَبَتْ يَدَايَ وَأُؤْمِنُ بِهِ وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ كَثِيرًا، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ سَبْعًا وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْفُ عَنِّي وَاعْفِرْ لِي مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَاسْتَجِبْ يَا سَيِّدِي دُعَائِي فَإِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

الليلة الحادية والعشرون: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَالنَّارَ حَقٌّ وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَأَشْهَدُ أَنَّ الرَّبَّ رَبِّي لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا وَلَدَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّهُ الْفَعَّالُ لِمَا يُرِيدُ وَالْقَاهِرُ مَنْ يَشَاءُ وَالْوَاضِعُ مَنْ يَشَاءُ وَالرَّافِعُ مَنْ يَشَاءُ مَلِكُ الْمُلُوكِ وَرَازِقُ الْعِبَادِ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ، أَشْهَدُ سَبْعًا أَنَّكَ سَيِّدِي كَذَلِكَ وَفَوْقَ ذَلِكَ لَا يَبْلُغُ الْوَاصِفُونَ كُنْهَ

عَظَمَتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاهْدِنِي وَلَا تُضِلَّنِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْهَادِي الْمَهْدِي.

الليلة الثانية والعشرون: أَنْتَ سَيِّدِي جَبَّارٌ غَافِرٌ قَادِرٌ قَاهِرٌ سَمِيعٌ عَلِيمٌ غَفُورٌ رَحِيمٌ غَافِرُ الذَّنْبِ وَقَابِلُ التَّوْبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى، تُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ (إلى آخر الآية)^(١) يَا جَبَّارُ يَا جَبَّارُ سَبِّحْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفُ عَنِّي وَاعْفِرْ لِي فِي هَذَا الشَّهْرِ وَهَذِهِ اللَّيْلَةَ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

الليلة الثالثة والعشرون: سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْبِحَارِ وَالْحَيَاتِنِ وَالْهَوَامِّ وَالسَّبَّاعِ فِي الْأَكَامِ، سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الرُّوحِ وَالْعَرْشِ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ سَبَّحَتْ لَكَ الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ، سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ عَلَا فَفَهَّرَ وَخَلَقَ فَقَدَّرَ، سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ سَبِّحْ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي فَإِنَّكَ أَنْتَ الْأَحَدُ الصَّمَدُ.

الليلة الرابعة والعشرون: اللَّهُمَّ أَمَرْتَ بِالذُّعَاءِ وَصَمِنْتَ الْإِجَابَةَ وَدَعَوْنَاكَ وَتَخُنْ عِبَادُكَ وَلَنْ يَصِلَ الْعِبَادُ مَسْأَلَتَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ كَرَمًا وَجُودًا وَرُبُوبِيَّةً وَوَحْدَانِيَّةً يَا مَوْضِعَ شَكْوَى السَّائِلِينَ وَمُنْتَهَى حَاجَةِ الرَّاعِبِينَ وَيَا ذَا الْجَبْرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ يَا ذَا الْعِزِّ وَالسُّلْطَانِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا بَرُّ يَا رَحِيمُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا ذَا النِّعَمِ الْجِسَامِ وَالطَّوْلِ الَّذِي لَا يُرَامُ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاعْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

الليلة الخامسة والعشرون: تَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ خَالِقِ الْخَلْقِ وَمُنْشِئِ السَّحَابِ وَأَمْرِ الرَّعْدِ يُسَبِّحُ لَهُ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَيَّ

(١) والآية هي: «تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من نشاء بغير حساب» سورة آل عمران، الآية: ٢٧.

عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا، تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ يَا إِلَهِي وَإِلَهَ الْعَالَمِينَ وَإِلَهَ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَإِلَهَ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَامْنُنْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنَ النَّارِ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُنْجِي الْمُنَّانُ.

الليلة السادسة والعشرون: رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا (الآية) ^(١) رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ (الآية) ^(٢) رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا (الآية) ^(٣) رَبَّنَا صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْتَجِبْ دُعَاءَنَا وَاغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدَيْنَا وَوَالِدِنَا وَمَا وَلَدْنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ.

الليلة السابعة والعشرون: رَبَّنَا اضْرِبْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنْ عَذَابُهَا كَانَ غَرَامًا رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنْبَأْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ (الآية) ^(٤) صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْتُرْ عَلَيَّ ذُنُوبِي وَعُيُوبِي وَاغْفِرْ لِي بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ إِنَّكَ أَنْتَ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ.

الليلة الثامنة والعشرون: آمَنَّا بِاللَّهِ وَكَفَرْنَا بِالْحَبِيبِ وَالطَّاغُوتِ آمَنَّا بِمَنْ لَا

(١) الآية هي: ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ﴾ سورة آل عمران، الآية: ٨.

(٢) الآية هي: ﴿رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ﴾ سورة آل عمران، الآية: ١٩٣.

(٣) الآية هي: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ سورة البقرة، الآية: ٢٨٦.

(٤) الآية هي: ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾ سورة الحشر، الآية: ١٠.

يَمُوتُ آمَنًا بِمَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ وَالْجِبَالَ
وَالشَّجَرَ وَالذُّوَابَ وَالْإِنْسَ وَالْجِنَّ، آمَنًا بِمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَيْنَا وَالْهَيْكُمُ
وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ، آمَنًا بِرَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ آمَنًا بِرَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ آمَنًا
بِاللَّهِ وَخُدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ آمَنًا بِمَنْ أَنْشَأَ السَّحَابَ وَخَلَقَ الْعِبَادَ وَالْعَذَابَ وَالْعِقَابَ آمَنًا
بِكَ آمَنًا بِكَ سُبْحَانَ رَبَّنَا فَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَجَاوَزْ عَنَّا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ
الْجَبَّارُ.

الليلة التاسعة والعشرون: تَوَكَّلْتُ عَلَى السَّيِّدِ الَّذِي لَا يَغْلِبُهُ أَحَدٌ تَوَكَّلْتُ عَلَى
الْجَبَّارِ الَّذِي لَا يَقْهَرُهُ أَحَدٌ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ الَّذِي يَرَانِي حِينَ أَقُومُ وَتَقْلِبُنِي
فِي السَّاجِدِينَ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ تَوَكَّلْتُ عَلَى مَنْ بِيَدِهِ نَوَاصِي الْعِبَادِ
تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَلِيمِ الَّذِي لَا يَعْجَلُ، تَوَكَّلْتُ عَلَى الصَّمَدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ
يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْقَاهِرِ الْقَادِرِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الْأَحَدِ تَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ سُبْحَانَ
أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَرْحَمَنِي وَتَنْفِضَ عَلَيَّ وَلَا
تُخْزِنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ شَدِيدُ الْعِقَابِ غَفُورٌ رَحِيمٌ.

الليلة الثلاثون: رَبَّنَا فَاتِنَا هَذَا الشَّهْرَ الْمُبَارَكَ الَّذِي أَمَرْتَنَا فِيهِ بِالصَّيَامِ وَالْفِيَامِ،
اللَّهُمَّ وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا بِهِ وَاعْفِرْ لَنَا مَا تَقَدَّمَ مِن ذُنُوبِنَا وَمَا تَأَخَّرَ رَبَّنَا وَلَا
تَحْذُلْنَا وَلَا تَحْرِمْنَا الْمَغْفِرَةَ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا وَارْحَمْنَا وَارْحَمْنَا وَارْحَمْنَا وَارْحَمْنَا
عَنَّا وَاجْعَلْنَا مِن أَوْلِيَائِكَ الْمُهْتَدِينَ وَمِن أَوْلِيَائِكَ الْمُتَّقِينَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،
وَتَقَبَّلْ مِنَّا هَذَا الشَّهْرَ وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا بِهِ وَارْحَمْنَا حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِنَا
هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُعْطِي الرَّازِقُ الْحَنَانُ الْمَنَّانُ.

ولنتبع ذلك بأدعية ليالي العشر الأخير منه من متعهد الشيخ الطوسي رحمته الله.
الليلة الأولى: يَا مُوَلِّجَ اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ وَمُوَلِّجَ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ وَمُخْرِجَ الْحَيِّ
مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجَ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ، يَا رَازِقَ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا

رَحِيمُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكَبْرِيَاءُ وَالْآلَاءُ،
أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعْدَاءِ
وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عَلِيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِيناً تُبَاشِرُ بِهِ
قَلْبِي وَإِيمَاناً يُذْهِبُ الشُّكَّ عَنِّي، وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي وَأَتَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي
الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقِ، وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ
وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

الثانية: يَا سَالِحَ النَّهَارِ مِنَ اللَّيْلِ فَإِذَا نَحْنُ مُظْلِمُونَ وَمُجْرِي الشَّمْسِ لِمُسْتَقَرِّهَا
بِتَقْدِيرِكَ يَا عَزِيزُ يَا عَلِيمُ وَمُقَدَّرَ الْقَمَرِ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ، يَا نُورَ كُلِّ
نُورٍ وَمُنْتَهَىٰ كُلِّ رَغْبَةٍ وَوَلِيِّ كُلِّ نِعْمَةٍ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ يَا قُدُّوسُ يَا أَحَدُ يَا وَاحِدُ
يَا فَرْدُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ (إلى آخره) كَمَا مَرَّ فِي الَّذِي قَبْلَهُ.

الثالثة: يَا رَبَّ لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَجَاعِلَهَا خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ وَرَبَّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
وَالْجِبَالِ وَالْبِحَارِ وَالظُّلَمِ وَالْأَنْوَارِ وَالْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ يَا بَارِيءُ يَا مُصَوِّرُ يَا حَنَّانُ يَا
مَنَّانُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ يَا قَيُّومُ يَا اللَّهُ يَا بَدِيعُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ (إلى آخره) كَمَا مَرَّ
فِي الْأَوَّلِ.

الرابعة: يَا فَالِقَ الْإِصْبَاحِ وَجَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا يَا عَزِيزُ
يَا عَلِيمُ يَا ذَا الْمَنِّ وَالطُّوْلِ وَالْقُوَّةِ وَالْحَوْلِ وَالْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا
اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ يَا فَرْدُ يَا وَثَرُ يَا اللَّهُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا اللَّهُ يَا
اللَّهُ يَا اللَّهُ إِلَىٰ آخِرِهِ كَمَا مَرَّ فِي الْأَوَّلِ.

الخامسة: يَا جَاعِلَ اللَّيْلِ لِبَاسًا وَالنَّهَارِ مَعَاشًا وَالْأَرْضِ مِهَادًا وَالْجِبَالِ أَوْتَادًا يَا
اللَّهُ يَا قَاهِرُ يَا اللَّهُ يَا جَبَّارُ يَا اللَّهُ يَا سَمِيعُ يَا اللَّهُ يَا قَرِيبُ يَا اللَّهُ يَا مُجِيبُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا
اللَّهُ إِلَىٰ آخِرِهِ، كَمَا مَرَّ فِي الْأَوَّلِ.

السادسة: يَا جَاعِلَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ آيَتَيْنِ يَا مَنْ مَحَىٰ آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلَ آيَةَ النَّهَارِ

مُبْصِرَةً لِيَتَّبَعُوا فَضْلاً مِنْهُ وَرِضْوَاناً يَا مُفْضِلَ كُلِّ شَيْءٍ تَفْصِيلاً يَا مَاجِدُ يَا وَهَّابُ يَا اللَّهُ
يَا جَوَادُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ (إلى آخره) كما مرّ في الأول.

السابعة: يَا مَادَّ الظِّلِّ وَلَوْ شِئْتَ لَجَعَلْتَهُ سَاكِناً وَجَعَلْتَ الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلاً ثُمَّ
قَبَضْتَهُ قَبْضاً يَسِيراً يَا ذَا الجُودِ وَالطُّولِ وَالْكَبرِيَاءِ وَالآلاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ الغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا قُدُّوسُ يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيِّمُنُ يَا عَزِيزُ
يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا اللَّهُ يَا خَالِقُ يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ (إلى آخره) كما
مرّ في الأول.

الثامنة: يَا خَازِنَ اللَّيْلِ فِي الهَوَاءِ وَخَازِنَ الثُّورِ فِي السَّمَاءِ وَمَانِعَ السَّمَاءِ أَنْ
تَقَعَ عَلَى الأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَحَابِسَهُمَا أَنْ تَزُولَا يَا عَلِيمُ يَا غَفُورُ يَا دَائِمُ يَا اللَّهُ يَا وَارِثُ
يَا بَاعِثُ مَنْ فِي القُبُورِ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ (إلى آخره) كما مرّ في الأول.

التاسعة: يَا مُكَوِّرَ اللَّيْلِ عَلَى النَّهَارِ وَمُكَوِّرَ النَّهَارِ عَلَى اللَّيْلِ يَا عَلِيمُ يَا حَكِيمُ
يَا رَبَّ الأَرْبَابِ وَسَيِّدَ السَّادَاتِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا أَقْرَبَ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الوَرِيدِ يَا اللَّهُ يَا
اللَّهُ يَا اللَّهُ (إلى آخره) كما مرّ في الأول.

العاشر: الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ
وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ يَا قُدُّوسُ يَا نُورُ يَا نُورَ القُدُسِ يَا سُبْحُحُ يَا مُنْتَهَى التَّسْبِيحِ يَا رَحْمَنُ يَا
فَاعِلَ الرَّحْمَةِ يَا اللَّهُ يَا عَلِيمُ يَا كَبِيرُ يَا اللَّهُ يَا لَطِيفُ يَا جَلِيلُ يَا اللَّهُ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ يَا
اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى والأَمْثَالُ العُلْيَا إِلَى آخِرِ الدَّعَاءِ وَقَدْ مَرَّ ذَكَرَهُ فِي
أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنَ العِشْرِ الأَوَاخِرِ.

ولنتبع ذلك بما ذكره السيد ابن باقي رَحِمَهُ اللهُ فِي اختياره من أدعية العشر
الأخير أيضاً.

الليلة الأولى: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْسِمِ لِي حِلْماً يَسُدُّ عَنِّي
بَابَ الجَهْلِ وَهُدًى تَمُنُّ بِهٍ عَلَيَّ مِنْ كُلِّ ضَلَالَةٍ وَغَنِي تَسُدُّ بِهٍ عَنِّي بَابَ كُلِّ فَقْرٍ وَقُوَّةً
تَرُدُّ بِهَا عَنِّي كُلَّ ضَعْفٍ وَعِزّاً تُكْرِمُنِي بِهِ عَنْ كُلِّ ذُلٍّ وَرِفْعَةً تَرْفَعُنِي بِهَا عَنْ كُلِّ ضَعْفَةٍ

وَأَمَّا تَرُدُّ بِهِ عَنِّي كُلَّ خَوْفٍ، وَعَافِيَةً تَسْتُرُنِي بِهَا مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَعِلْمًا تَفْتَحُ لِي بِهِ كُلَّ يَقِينٍ وَيَقِينًا تُذْهِبُ بِهِ عَنِّي كُلَّ شَكٍّ، وَدُعَاءً تَبْسُطُ لِي بِهِ الْإِجَابَةَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هَذِهِ السَّاعَةِ السَّاعَةِ السَّاعَةَ السَّاعَةَ يَا كَرِيمُ، وَخَوْفًا تَنْشُرُ لِي بِهِ كُلَّ رَحْمَةٍ وَعِصْمَةٍ تَحُولُ بِهَا بَيْنِي وَبَيْنَ الذُّنُوبِ حَتَّى أَفْلَحَ بِهَا بَيْنَ الْمَعْصُومِينَ عِنْدَكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الثانية: يَا ظَهَرَ اللَّاجِينَ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكُنْ لِي حِصْنًا وَحِرْزًا يَا كَهْفَ الْمُسْتَجِيرِينَ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكُنْ لِي كَهْفًا وَعِضْدًا وَنَاصِرًا يَا غِيَاثَ الْمُسْتَعِيثِينَ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكُنْ لِي غِيَاثًا وَمُجِيرًا يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَكُنْ لِي وَلِيًّا يَا مُجِيزَ عُصَصِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجِزَ عُصْبِي وَنَفْسَ هَمِّي وَأَسْعِدْنِي فِي هَذَا الشَّهْرِ الْعَظِيمِ سَعَادَةً لَا أَشْقَى بَعْدَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الثالثة: اللَّهُمَّ مَدِّ لِي فِي عُمْرِي وَأَوْسِعْ لِي فِي رِزْقِي وَأَصِحِّ جِسْمِي وَبَلِّغْنِي أَمَلِي وَإِنْ كُنْتُ مِنَ الْأَشْقِيَاءِ فَاْمُحْنِي مِنَ الْأَشْقِيَاءِ وَاكْتُبْنِي مِنَ السُّعْدَاءِ فَإِنَّكَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَتُنْثِتُ وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ، اللَّهُمَّ يَاكَ تَعَمَّدْتُ بِحَاجَتِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَبِكَ أَنْزَلْتُ فَقْرِي وَمَسْكَنَتِي لِتَسْعِيَ اللَّيْلَةَ بِرَحْمَتِكَ وَعَفْوِكَ وَأَنَا لِرَحْمَتِكَ أَرْجِي مِنِّي لِعَمَلِي وَرَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي فَاقْضِ لِي كُلَّ حَاجَةٍ هِيَ لِي صَلَاحٌ وَلَكَ رِضَى بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ ذَلِكَ وَتَيْسِيرِهِ عَلَيَّ فَإِنِّي لَمْ أَصِبْ خَيْرًا قَطُّ إِلَّا مِنْكَ وَلَمْ يَصْرِفْ عَنِّي أَحَدٌ سُوءًا قَطُّ غَيْرَكَ وَلَيْسَ رَجَائِي لِذِينِي وَدُنْيَايَ وَأَخْرَجْتَنِي وَلَا لِيَوْمِ فَقْرِي وَفَاقْتِي يَوْمَ أَدْلَى فِي حُفْرَتِي وَتَفَرَّدْتَنِي النَّاسُ بِعَمَلِي غَيْرَكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

وادعُ في هذه الليلة وفي ليلتي تسع عشرة وإحدى وعشرين بما روي عن مولانا زين العابدين عليه السلام أنه كان يدعو في ليالي الأفراد قائماً وقاعداً وراكعاً وساجداً: اللَّهُمَّ إِنِّي أُمْسَيْتُ لَكَ عَبْدًا دَاخِرًا لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَلَا

أَصْرَفَ عَنْهَا سُوءَ أَشْهَدَ بِذَلِكَ عَلَى نَفْسِي وَأَعْتَرَفْتُ لَكَ بِضَعْفِ قُوَّتِي وَقَلَّةِ حِيلَتِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي وَجَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ مِنَ الْمَغْفِرَةِ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَأَتِمِّمْ عَلَيَّ مَا آتَيْتَنِي فَإِنِّي عَبْدُكَ الْمِسْكِينُ الْمُسْتَكِينُ الضَّعِيفُ الْفَقِيرُ الْمَهِينُ، اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي نَاسِيًا لِذِكْرِكَ فِيمَا أَوْلَيْتَنِي وَلَا لِإِحْسَانِكَ فِيمَا أَعْطَيْتَنِي وَلَا آيِسًا مِنْ إِجَابَتِكَ وَإِنْ أَبْطَأَتْ عَنِّي فِي سَرَاءٍ وَصَرَاءٍ أَوْ شِدَّةٍ أَوْ رَخَاءٍ أَوْ عَافِيَةٍ أَوْ بَلَاءٍ أَوْ بُؤْسٍ أَوْ نِعْمَاءٍ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ. وَعَنْهُمْ عليه السلام كَرَّرَ فِي لَيْلَةِ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ هَذَا الدُّعَاءَ سَاجِدًا وَقَائِمًا وَقَاعِدًا وَعَلَى كُلِّ حَالٍ وَفِي الشَّهْرِ كُلِّهِ وَكَيْفَ أَمَكَّنَكَ وَمَتَى حَضَرَكَ مِنْ دَهْرِكَ تَقُولُ بَعْدَ تَمَجِيدِهِ تَعَالَى وَالصَّلَاةَ عَلَى نَبِيِّهِ صلى الله عليه وسلم اللَّهُمَّ كُنْ لَوْلِيكَ فَلَانَ بْنِ فَلَانٍ ^(١) فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ وَلِيًّا وَحَافِظًا وَقَائِدًا وَنَاصِرًا وَدَلِيلًا وَعَيْنًا حَتَّى تُسَكِّنَهُ أَرْضَكَ طَوْعًا وَتُمَتِّعَهُ فِيهَا طَوِيلًا.

وعن الصادق عليه السلام من قرأ سُورَتِي العنكبوت والرُّومَ لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَهُوَ وَاللَّهِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَا أُسْتَثْنِي فِيهِ أَبَدًا وَلَا أَخَافُ أَنْ يَكْتُبَ اللَّهُ عَلَيَّ فِي يَمِينِي إِثْمًا وَإِنْ لَهَاتَيْنِ السُّورَتَيْنِ مِنَ اللَّهِ مَكَانًا. وَعَنْهُ عليه السلام مِنْ قَرَأَ الْقَدْرَ أَلْفَ مَرَّةٍ لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ أَصْبَحَ وَهُوَ شَدِيدُ الْيَقِينِ بِالْإِعْتِرَافِ بِمَا يَخْصُّ بِهِ فِينَا وَمَا ذَلِكَ إِلَّا لِشَيْءٍ عَايَنَهُ فِي نَوْمِهِ.

الرَّابِعَةُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي سُؤَالَ مِسْكِينٍ فَقِيرٍ إِلَيْكَ خَائِفٍ مُسْتَجِيرٍ أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُجِيرَنِي مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَمِنْ عَذَابِ الآخِرَةِ وَتُضَاعِفَ لِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هَذَا الشَّهْرِ عَمَلِي وَتَرْحَمَ مَسْكَتِي وَتَتَجَاوَزَ عَمَّا أَحْصَيْتُهُ عَلَيَّ وَخَفِي عَنِ خَلْقِكَ وَسَتَرْتَهُ مِنَّا مِنْكَ وَسَلَّمْتَنِي مِنْ شَيْنِهِ وَفَضِيحَتِهِ وَعَارِهِ فِي عَاجِلِ الدُّنْيَا فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ذَلِكَ وَعَلَى كُلِّ حَالٍ وَأَسْأَلُكَ يَا رَبِّ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتُتِمِّمْ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ بِسِتْرٍ ذَلِكَ فِي الآخِرَةِ

(١) وتقول عوض فلان بن فلان: الحجّة ابن الحسن.

وَتُسَلِّمَنِي مِنْ فَضِيحَتِهِ وَعَارِهِ بِمَنَّاكَ وَإِحْسَانِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

الخامسة: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُكَمِّلَ لِي الثَّوَابَ بِأَفْضَلِ مَا أَرْجُو مِنْ رَحْمَتِكَ وَتَصْرِفَ عَنِّي كُلَّ سُوءٍ فَإِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ دَفْعَ مَا أَحَازِرُ إِلَّا بِكَ وَقَدْ أُمْسِنْتُ مُرْتَهَنًا بِعَمَلِي وَأَمْسَى الْأَمْرُ وَالْقَضَاءُ فِي يَدَيْكَ وَلَا فَاقِرَ أَفْقَرُ مِنِّي فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لِي ظُلْمِي وَجُرْمِي وَجَهْلِي وَجِدِّي وَهَزْلِي وَكُلَّ ذَنْبٍ ارْتَكَبْتُهُ وَبَلَّغْنِي رِزْقِي بِغَيْرِ مَشَقَّةٍ مِنِّي وَلَا تُهْلِكَ رُوحِي وَجَسَدِي فِي طَلَبِ مَا لَمْ تُقَدِّرْ لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

السادسة: اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَيَّرْتَ أَقْوَامًا عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقُلْتَ قُلْ اذْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا فَيَا مَنْ لَا يَمْلِكُ كَشْفَ الضُّرِّ عَنَّا وَلَا تَحْوِيلَهُ غَيْرُهُ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَكَاشِفُ مَا بِي مِنْ ضُرٍّ وَحَوْلُهُ عَنِّي وَانْقُلْنِي فِي هَذَا الشَّهْرِ الْعَظِيمِ مِنْ ذُلِّ الْمَعَاصِي إِلَى عِزِّ الطَّاعَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

السابعة: يقول من أوَّل الليل إلى آخره اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي التَّجَافِي عَن دَارِ الْغُرُورِ وَالْإِنَابَةَ إِلَى دَارِ الْخُلُودِ وَالِاسْتِعْدَادَ لِلْمَوْتِ قَبْلَ حُلُولِ الْفَوْتِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأُقْسِمُ عَلَيْكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّاكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الَّذِي حَقَّ عَلَيْكَ أَنْ تُجِيبَ مَنْ دَعَاكَ بِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُسْعِدَنِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ سَعَادَةً لَا أَشْقَى بَعْدَهَا أَبَدًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

الثامنة: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَهَبَ لِي قَلْبًا خَاشِعًا وَلِسَانًا صَادِقًا وَجَسَدًا صَابِرًا وَتَجْعَلَ ثَوَابَ ذَلِكَ الْجَنَّةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

التاسعة: اللَّهُمَّ لَا تَفْتِنِّي بِطَلَبِ مَا زَوَيْتَ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ فَاعْنِنِي يَا رَبِّ

بِرِزْقٍ وَاسِعٍ بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَارْزُقْنِي الْعِفَّةَ فِي بَطْنِي وَفَرِّجْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَعَظْمٍ وَلَا تُشِمْتُ بِي عَدُوِّي وَوَقِّقْ لِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ عَلَيَّ أَفْضَلَ مَا رَأَاهَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ وَوَفَّقْنِي لِمَا وَقَفْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا السَّاعَةَ السَّاعَةَ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسَ وَيَقُولَ هَذَا الدَّعَاءُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنَ الْعَشْرِ الْأَخِيرِ .

العاشرة: اللَّهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ وَمُنْزَلَ الْقُرْآنِ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ قَدْ تَصَرَّمَ أَيُّ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ مِنْ لَيْلَتِي هَذِهِ أَوْ يَخْرُجَ شَهْرُ رَمَضَانَ وَلَكَ عِنْدِي تَبِعَةٌ أَوْ ذَنْبٌ تُرِيدُ أَنْ تُعَذِّبَنِي بِهِ يَوْمَ الْآفَاكِ إِلَّا غَفَرْتَهُ لِي بِرَحْمَتِكَ وَجُودِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَأَكْثَرُ وَأَنْتَ قَائِمٌ وَقَاعِدٌ وَرَاكِعٌ وَسَاجِدٌ مِنْ قَوْلِكَ، يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ يَا بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ يَا مُجْرِيَ الْبُحُورِ يَا مُلَيِّنَ الْحَدِيدِ لِداوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا السَّاعَةَ السَّاعَةَ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسَ .

دعاء أبي حمزة الشمالي في السحر

دُعَاءُ السَّحْرِ لِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : إِلَهِي لَا تُؤدِّبْنِي بِعُقُوبَتِكَ وَلَا تَمَكِّرْ بِي فِي حِيلَتِكَ مِنْ أَيْنَ لِي الْخَيْرُ يَا رَبِّ وَلَا يُوجَدُ إِلَّا مِنْ عِنْدِكَ وَمَنْ أَيْنَ لِي النَّجَاءُ وَلَا تُسْتَطَاعُ إِلَّا بِكَ، لَا الَّذِي أَحْسَنَ اسْتَعْنَى عَنْ عَوْنِكَ وَرَحْمَتِكَ وَلَا الَّذِي أَسَاءَ وَاجْتَرَأَ عَلَيْكَ وَلَمْ يُرْضَكَ خَرَجَ عَنْ قُدْرَتِكَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسَ بِكَ عَرَفْتُكَ وَأَنْتَ دَلَلْتَنِي عَلَيْكَ وَدَعَوْتَنِي إِلَيْكَ، وَلَوْ لَا أَنْتَ لَمْ أَدْرِ مَا أَنْتَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْعُوهُ فَيُجِيبُنِي وَإِنْ كُنْتُ بَطِيئًا حِينَ يَدْعُونِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَسْأَلُهُ فَيُعْطِينِي وَإِنْ كُنْتُ بَخِيلًا حِينَ يَسْتَقْرِضُنِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنَادِيهِ كُلَّمَا سِئْتُ لِحَاجَتِي وَأَخْلُو بِهِ حَيْثُ سِئْتُ لِسِرِّي بِغَيْرِ شَفِيعٍ فَيَقْضِي لِي حَاجَتِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْعُوهُ وَلَا أَدْعُو غَيْرَهُ وَلَوْ دَعَوْتُ غَيْرَهُ لَمْ يَسْتَجِبْ لِي دُعَائِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرْجُوهُ وَلَا

أَرْجُو غَيْرَهُ وَلَوْ رَجَوْتُ غَيْرَهُ لِأَخْلَفَ رَجَائِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَكَّلَنِي إِلَيْهِ فَأَكْرَمَنِي
وَلَمْ يَكِلْنِي إِلَى النَّاسِ فَيَهَيِّئُونِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَحَبَّبَ إِلَيَّ وَهُوَ غَنِيٌّ عَنِّي،
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَخْلُمُ عَنِّي حَتَّى كَأَنِّي لَا ذَنْبَ لِي فَرَبِّي أَحْمَدُ شَيْءٍ عِنْدِي وَأَحَقُّ
بِحَمْدِي، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَحَدُ سُبُلِ الْمَطَالِبِ إِلَيْكَ مُشْرَعَةٌ وَمَنَاهِلَ الرَّجَاءِ إِلَيْكَ مُتْرَعَةٌ
وَالِاسْتِعَانَةَ بِفَضْلِكَ لِمَنْ أَمَلَكَ مُبَاحَةً وَأَبْوَابَ الدُّعَاءِ إِلَيْكَ لِلصَّارِحِينَ مَفْتُوحَةً،
وَأَعْلَمُ أَنَّكَ لِلرَّاجِينَ بِمَوْضِعِ إِجَابَةٍ وَلِلْمَلْهُوفِينَ بِمَرَصِدِ إِغَاثَةٍ وَأَنَّ فِي اللَّهْفِ إِلَى
جُودِكَ وَالرِّضَى بِقَضَائِكَ عِوَضًا مِنْ مَنَعِ الْبَاخِلِينَ وَمَنْدُوحَةً عَمَّا فِي أَيْدِي
الْمُسْتَأْثِرِينَ، وَأَنَّ الرَّاحِلَ إِلَيْكَ قَرِيبُ الْمَسَافَةِ وَأَنَّكَ لَا تَخْتَجِبُ عَنْ خَلْقِكَ إِلَّا أَنْ
تَحْجُبَهُمُ الْآمَالُ دُونَكَ، وَقَدْ قَصَدْتُ إِلَيْكَ بِطَلْبَتِي وَتَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِحَاجَتِي وَجَعَلْتُ
بِكَ اسْتِغَاثَتِي وَبِدُعَائِكَ تَوْشِيئِي مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ لِاسْتِمَاعِكَ مِنِّي وَلَا اسْتِجَابٍ
لِعَفْوِكَ عَنِّي، بَلْ لِنِثْقَتِي بِكَرَمِكَ وَسُكُونِي إِلَى صِدْقِ وَعْدِكَ وَلِجَائِي إِلَى الْإِيمَانِ
بِتَوْحِيدِكَ وَيَقِينِي بِمَعْرِفَتِكَ مِنِّي أَنْ لَا رَبَّ لِي غَيْرُكَ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحَدُّكَ لَا
شَرِيكَ لَكَ، أَللَّهُمَّ أَنْتَ الْقَائِلُ وَقَوْلُكَ حَقٌّ وَوَعْدُكَ صِدْقٌ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ
اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا وَلَيْسَ مِنْ صِفَاتِكَ يَا سَيِّدِي أَنْ تَأْمُرَ بِالسُّؤَالِ وَتَمْنَعَ الْعَطِيَّةَ وَأَنْتَ
الْمَنَّانُ بِالْعَطِيَّاتِ عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِكَ وَالْعَائِدُ عَلَيْهِمْ بِتَحَنُّنِ رَأْفَتِكَ، إِلَهِي رَبِّيئِنِّي فِي
نِعْمِكَ وَإِحْسَانِكَ صَغِيرًا وَنَوَّهْتَ بِاسْمِي كَبِيرًا فَيَا مَنْ رَبَّانِي فِي الدُّنْيَا بِإِحْسَانِهِ
وَتَفَضُّلِهِ وَنِعْمِهِ وَأَشَارَ لِي فِي الْآخِرَةِ إِلَى عَفْوِهِ وَكَرَمِهِ. مَعْرِفَتِي يَا مَوْلَايَ دَلَّتْنِي عَلَيْكَ
وَحُبِّي لَكَ شَفِيعِي إِلَيْكَ، وَأَنَا وَاثِقٌ مِنْ دَلِيلِي بِدَلَالَتِكَ وَسَاكِنٌ مِنْ شَفِيعِي إِلَى
شَفَاعَتِكَ أَدْعُوكَ يَا سَيِّدِي بِلِسَانٍ قَدْ أُخْرَسَهُ ذَنْبُهُ، رَبِّ أَنَا جِيكَ بِقَلْبٍ قَدْ أُوْبِقَهُ جُرْمُهُ
أَدْعُوكَ يَا رَبَّ رَاهِبًا رَاغِبًا رَاجِيًا خَائِفًا إِذَا رَأَيْتُ مَوْلَايَ دُنُوبِي فِرْعَتُ وَإِذَا رَأَيْتُ
كَرَمَكَ طَمِعْتُ فَإِنْ عَفَوْتَ فَخَيْرٌ رَاحِمٍ وَإِنْ عَذَّبْتَ فَغَيْرُ ظَالِمٍ، حُجَّتِي يَا اللَّهَ فِي
جُرْأَتِي عَلَى مَسْأَلَتِكَ مَعَ إِيْبَانِي مَا تَكَرَّرَهُ جُودُكَ وَكَرَمُكَ وَعُدَّتِي فِي شِدَّتِي مَعَ قِلَّةِ
حَيَاتِي رَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَقَدْ رَجَوْتُ أَنْ لَا تُحَيِّبَ بَيْنَ ذَيْنِ وَذَيْنِ مُنْبِي فَحَقَّقْ رَجَائِي

وَاسْمَعْ دُعَائِي، يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاهُ دَاعٍ وَأَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاجٍ عَظْمٌ بِأَسْوَأِ عَمَلِي، فَإِنَّ كَرَمَكَ يَجِلُّ
عَنْ مُجَارَاةِ الْمُذْنِبِينَ وَحِلْمِكَ يَكْبُرُ عَنْ مُكَافَاةِ الْمُقْصِرِينَ وَأَنَا يَا سَيِّدِي عَائِدٌ بِفَضْلِكَ
هَارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ مُسْتَنْجِزٌ مَا وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ أَحْسَنَ بِكَ ظَنًّا، وَمَا أَنَا يَا رَبَّ
وَمَا خَطَرِي هَبْنِي لِفَضْلِكَ وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ أَيُّ رَبِّ جَلَلْنِي بِسِتْرِكَ وَاعْفُ عَن
تَوْبِيحِي بِكَرَمٍ وَجْهَكَ فَلَوْ اطَّلَعَ الْيَوْمَ عَلَى ذَنْبِي غَيْرَكَ مَا فَعَلْتُهُ، وَلَوْ خِفْتُ تَعْجِيلَ
الْعُقُوبَةِ لِاجْتِنَابَتِهِ لَا لِأَنَّكَ أَهْوَنُ النَّاطِرِينَ إِلَيَّ وَأَخَفُ الْمُطْلَعِينَ عَلَيَّ بَلْ لِأَنَّكَ يَا رَبَّ
خَيْرُ السَّاتِرِينَ وَأَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ وَأَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ سَتَارُ الْعُيُوبِ عَفَاؤُ الذُّنُوبِ عَلَامٌ
الْعُيُوبِ، تَسْتُرُ الذَّنْبَ بِكَرَمِكَ وَتُوَخِّرُ الْعُقُوبَةَ بِحِلْمِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِكَ بَعْدَ
عِلْمِكَ وَعَلَى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ وَيَحْمِلُنِي وَيُجَرِّئُنِي عَلَى مَعْصِيَتِكَ حِلْمُكَ عَنِّي
وَيَدْعُونِي إِلَى قِلَّةِ الْحَيَاءِ سَتْرُكَ عَلَيَّ، وَيُسْرِعُنِي إِلَى التَّوْبِ عَلَى مَحَارِمِكَ مَعْرِفَتِي
بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَعَظِيمِ عَفْوِكَ يَا حَلِيمٌ يَا كَرِيمٌ يَا حَيٌّ يَا قَيُّوْمٌ يَا عَافِرَ الذَّنْبِ يَا قَابِلَ
التَّوْبِ يَا عَظِيمَ الْمَنِّ يَا قَدِيمَ الْإِحْسَانِ، أَيْنَ سَتْرُكَ الْجَمِيلِ أَيْنَ عَفْوُكَ يَا جَلِيلُ أَيْنَ
فَرَجُكَ الْقَرِيبِ أَيْنَ غِيَاثُكَ السَّرِيعِ أَيْنَ رَحْمَتُكَ الْوَاسِعَةُ أَيْنَ عَطَايَاكَ الْفَاضِلَةُ، أَيْنَ
مَوَاهِبُكَ الْهَنِيئَةُ أَيْنَ صَنَائِعُكَ السَّنِيئَةُ أَيْنَ فَضْلُكَ الْعَظِيمُ أَيْنَ مَنُّكَ الْجَسِيمُ، أَيْنَ
إِحْسَانُكَ الْقَدِيمُ أَيْنَ كَرَمُكَ يَا كَرِيمٌ بِهِ وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ فَاسْتَقْدِنِي وَبِرَّحْمَتِكَ فَخَلِّصْنِي
يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ لَسْتُ أَتَّكِلُ فِي النِّجَاةِ مِنْ عِقَابِكَ عَلَى أَعْمَالِنَا
بَلْ بِفَضْلِكَ عَلَيْنَا لِأَنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ تُبْدِي بِالْإِحْسَانِ نِعْمًا وَتَعْفُو عَنِ
الذَّنْبِ كَرَمًا، فَمَا نَذْرِي مَا نَشْكُرُ أَجْمِيلَ مَا تَشْتَرُ أَمْ قَبِيحَ مَا تَشْتَرُ أَمْ عَظِيمَ مَا أَبْلَيْتَ
وَأَوْلَيْتَ أَمْ كَثِيرَ مَا مِنْهُ نَجَيْتَ وَعَافَيْتَ يَا حَبِيبَ مَنْ تَحَبَّبَ إِلَيْكَ وَيَا قُرَّةَ عَيْنٍ مَنْ لَأَذَّ
بِكَ وَانْقَطَعَ إِلَيْكَ، أَنْتَ الْمُحْسِنُ وَنَحْنُ الْمُسِيئُونَ فَتَجَاوَزْ يَا رَبَّ عَن قَبِيحِ مَا عِنْدَنَا
بِحَمِيلِ مَا عِنْدَكَ، وَأَيُّ جَهْلٍ يَا رَبَّ لَا يَسَعُهُ جُودُكَ وَأَيُّ زَمَانٍ أَطْوَلَ مِنْ أَنْاتِكَ وَمَا
قَدَّرُ أَعْمَالِنَا فِي نِعَمِكَ وَكَيْفَ نَسْتَكْتَرُ أَعْمَالًا تُقَابِلُ بِهَا كَرَمَكَ، بَلْ كَيْفَ يَضِيقُ عَلَيَّ

الْمُذْنِبِينَ مَا وَسِعَهُمْ مِنْ رَحْمَتِكَ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ، فَوَعَزَّتْكَ
 يَا سَيِّدِي لَوْ انْتَهَرْتَنِي مَا بَرِحْتُ مِنْ بَابِكَ وَلَا كَفَفْتُ عَنْ تَمَلُّقِكَ لِمَا أَنْتَهَى إِلَيَّ مِنْ
 الْمَعْرِفَةِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَأَنْتَ الْفَاعِلُ لِمَا تَشَاءُ تُعَذِّبُ مَنْ تَشَاءُ بِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ
 وَتَرْحَمُ مَنْ تَشَاءُ بِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ، لَا تُسْأَلُ عَنْ فِعْلِكَ وَلَا تُنَارَعُ فِي مُلْكِكَ وَلَا
 تُشَارِكُ فِي أَمْرِكَ وَلَا تُضَادُّ فِي حُكْمِكَ وَلَا يَعْتَرِضُ عَلَيْكَ أَحَدٌ فِي تَدْبِيرِكَ، لَكَ
 الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، يَا رَبِّ هَذَا مَقَامٌ مِنْ لَدَا بِكَ وَاسْتَجَارَ بِكَرَمِكَ
 وَأَلْفَ إِحْسَانِكَ وَنِعْمَتِكَ وَأَنْتَ الْجَوَادُ الَّذِي لَا يَضِيقُ عَفْوُكَ وَلَا يَنْقُصُ فَضْلُكَ وَلَا
 تَقِلُّ رَحْمَتُكَ، وَقَدْ تَوَثَّقْنَا مِنْكَ بِالصَّفْحِ الْقَدِيمِ وَالْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ
 أَفْتَرَاكَ يَا رَبِّ تُخْلِفُ ظُنُونَنَا أَوْ تُخَيِّبُ آمَالَنَا، كَلَّا يَا كَرِيمُ فَلَيْسَ هَذَا ظَنًّا بِكَ وَلَا هَذَا
 فِيكَ طَمَعًا يَا رَبِّ إِنَّ لَنَا فِيكَ أَمَلًا طَوِيلًا كَثِيرًا، إِنَّ لَنَا فِيكَ رَجَاءً عَظِيمًا عَصَيْنَاكَ
 وَنَحْنُ نَرْجُو أَنْ تَسْتَجِيبَ لَنَا فَحَقَّقْ رَجَاءَنَا مَوْلَانَا فَقَدْ عَلِمْنَا مَا نَسْتَوْجِبُ بِأَعْمَالِنَا
 وَلَكِنْ عَلِمْنَا فِيْنَا وَعِلْمُنَا بِأَنَّكَ لَا تَصْرِفُنَا عَنْكَ، وَإِنْ كُنَّا غَيْرَ مُسْتَوْجِبِينَ لِرَحْمَتِكَ
 وَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تَجُودَ عَلَيْنَا وَعَلَى الْمُذْنِبِينَ بِفَضْلِ سَعَتِكَ فَاثْمُنْ عَلَيْنَا بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ
 وَجُدْ عَلَيْنَا فَإِنَّا مُحْتَاجُونَ إِلَى نَيْلِكَ يَا غَفَّارُ، بِنُورِكَ اهْتَدَيْنَا وَبِفَضْلِكَ اسْتَعْنَيْنَا
 وَبِنِعْمَتِكَ أَضْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا ذُنُوبَنَا بَيْنَ يَدَيْكَ نَسْتَغْفِرُكَ اللَّهُمَّ مِنْهَا وَتَتُوبُ إِلَيْكَ تَتَحَبَّبُ
 إِلَيْنَا بِالنِّعَمِ وَنُعَارِضُكَ بِالذُّنُوبِ، خَيْرُكَ إِلَيْنَا نَازِلٌ وَشَرُّنَا إِلَيْكَ صَاعِدٌ وَلَمْ يَزَلْ وَلَا
 يَزَالُ مَلِكٌ كَرِيمٌ يَأْتِيكَ عَنَّا بِعَمَلٍ قَبِيحٍ فَلَا يَمْنَعُكَ ذَلِكَ مِنْ أَنْ تَحُوطَنَا بِنِعْمِكَ
 وَتَتَفَضَّلَ عَلَيْنَا بِأَلَانِكَ، فَسُبْحَانَكَ مَا أَحْلَمَكَ وَأَعْظَمَكَ وَأَكْرَمَكَ مُبْدئًا وَمُعِيدًا
 تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَكَرَّمَ صَنَائِعُكَ وَفَعَالَكَ، أَنْتَ إِلَهِي أَوْسَعُ فَضْلًا وَأَعْظَمُ
 حِلْمًا مِنْ أَنْ تُقَابِسَنِي بِفِعْلِي وَخَطِيئَتِي فَالْعَفْوُ الْعَفْوُ الْعَفْوُ سَيِّدِي سَيِّدِي سَيِّدِي،
 اللَّهُمَّ اشْعَلْنَا بِذِكْرِكَ وَأَعِدْنَا مِنْ سَخَطِكَ وَأَجِرْنَا مِنْ عَذَابِكَ وَارْزُقْنَا مِنْ مَوَاهِبِكَ
 وَأَنْعِمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلِكَ، وَارْزُقْنَا حَاجَ بَيْتِكَ وَرِيزَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ
 وَمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ، وَارْزُقْنَا عَمَلًا بِطَاعَتِكَ

وَتَوَفَّنَا عَلَىٰ مِلَّتِكَ وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيْ
 وَارْحَمَهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا إِجْزِهِمَا بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا وَبِالسَّيِّئَاتِ عُفْرَانًا، اللَّهُمَّ
 اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَتَابِعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ بِالْخَيْرَاتِ،
 اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّتِنَا وَمَيِّتِنَا شَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا ذَكَرْنَا وَأُنْثَانَا صَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا حُرْنَا وَمَمْلُوكِنَا
 كَذَبَ الْعَادِلُونَ بِاللَّهِ وَصَلُّوا صَلَاةً بَعِيدًا وَخَسِرُوا خُسْرَانًا مُبِينًا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكَفِّنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا
 يَرْحَمُنِي وَاجْعَلْ عَلَيَّ مِنْكَ وَقِيَةً بَاقِيَةً، وَلَا تَسْلُبْنِي صَالِحَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ وَارزُقْنِي
 مِنْ فَضْلِكَ رِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا طَيِّبًا، اللَّهُمَّ احْرُسْنِي بِحِرَاسَتِكَ وَاحْفَظْنِي بِحِفْظِكَ
 وَاكْلَأْنِي بِكِلَافَتِكَ وَارزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِنَا هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ، وَزِيَارَةَ قَبْرِ
 نَبِيِّكَ وَالْأَيْمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَلَا تُخْلِنِي يَا رَبِّ مِنْ تِلْكَ الْمَشَاهِدِ الشَّرِيفَةِ وَالْمَوَاقِفِ
 الْكَرِيمَةِ، اللَّهُمَّ ثُبِّ عَلَيَّ حَتَّى لَا أَغْصِيكَ وَالْأَهْمَنِي الْخَيْرَ وَالْعَمَلَ بِهِ وَخَشِيَتِكَ بِاللَّيْلِ
 وَالنَّهَارِ مَا أَبْقَيْتَنِي يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي كُلَّمَا قُلْتُ قَدْ تَهَيَّأْتُ وَتَعَبَّأْتُ وَقَمْتُ
 لِلصَّلَاةِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَنَاجَيْتُكَ أَلْقَيْتَ عَلَيَّ نِعَاسًا إِذَا أَنَا صَلَّيْتُ وَسَلَبْتَنِي مُنَاجَاتَكَ إِذَا أَنَا
 نَاجَيْتُ، مَا لِي كُلَّمَا قُلْتُ قَدْ صَلَّحْتُ سَرِيرَتِي وَقَرَّبَ مِنْ مَجَالِسِ التَّوَابِينَ مَجْلِسِي
 عَرَصْتُ لِي بَلِيَّةٌ أَزَالَتْ قَدَمِي وَحَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ خِدْمَتِكَ، سَيِّدِي لَعَلَّكَ عَنْ بَابِكَ
 طَرَدْتَنِي وَعَنْ خِدْمَتِكَ نَحَيْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي مُسْتَخْفًا بِحَقِّكَ فَأَقْصَيْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ
 رَأَيْتَنِي مُعْرِضًا عَنْكَ فَقَلْبَيْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ وَجَدْتَنِي فِي مَقَامِ الْكَاذِبِينَ فَرَفَضْتَنِي، أَوْ
 لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي غَيْرَ شَاكِرٍ لِنِعْمَاتِكَ فَحَرَمْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ فَقَدْتَنِي مِنْ مَجَالِسِ الْعُلَمَاءِ
 فَخَذَلْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي فِي الْعَافِلِينَ فَمِنْ رَحْمَتِكَ آبَسْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي أَلْفَ
 مَجَالِسِ الْبَطَّالِينَ فَبَيْتَنِي وَبَيْنَهُمْ خَلَيْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ لَمْ تُحِبَّ أَنْ تَسْمَعَ دُعَائِي فَبَاعَدْتَنِي،
 أَوْ لَعَلَّكَ بِجُرْمِي وَجَرِيرَتِي كَافَيْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ بِقَلَّةِ حَيَاتِي مِنْكَ جَارَيْتَنِي فَإِنْ عَفَوْتَ يَا
 رَبِّ فَطَالَ مَا عَفَوْتَ عَنِ الْمُدْنِبِينَ قَبْلِي، لِأَنَّ كَرَمَكَ أَيُّ رَبِّ يَحِلُّ عَنْ مُكَافَاةِ
 الْمُقْصِرِينَ وَأَنَا عَائِدٌ بِفَضْلِكَ هَارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ مُسْتَنْجِزٌ مَا وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ

أَحْسَنَ بِكَ ظَنًّا، إِلَهِي أَنْتَ أَوْسَعُ فَضْلًا وَأَعْظَمُ حِلْمًا مِنْ أَنْ تُفَايِسَنِي بِعَمَلِي أَوْ
تَسْتَرْلِنِي بِخَطِيئَتِي، وَمَا أَنَا يَا سَيِّدِي وَمَا خَطَرِي هَبْنِي لِفَضْلِكَ سَيِّدِي وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ
بِعَفْوِكَ وَجَلِّلْنِي بِسِتْرِكَ وَأَعْفُ عَن تَوْبِيخِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ، سَيِّدِي أَنَا الصَّغِيرُ الَّذِي
رَبَّيْتَهُ وَأَنَا الْجَاهِلُ الَّذِي عَلَّمْتَهُ وَأَنَا الضَّالُّ الَّذِي هَدَيْتَهُ وَالْوَضِيعُ الَّذِي رَفَعْتَهُ وَأَنَا
الْخَائِفُ الَّذِي أَمَنْتَهُ وَالْجَائِعُ الَّذِي أَشْبَعْتَهُ وَالْعَطْشَانُ الَّذِي أَرْوَيْتَهُ وَالْعَارِي الَّذِي
كَسَوْتَهُ وَالْفَقِيرُ الَّذِي أَعْنَيْتَهُ وَالضَّعِيفُ الَّذِي قَوَّيْتَهُ وَالذَّلِيلُ الَّذِي أَعَزَّزْتَهُ وَالسَّقِيمُ
الَّذِي شَفَيْتَهُ وَالسَّائِلُ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ وَالْمَذْنُوبُ الَّذِي سَتَرْتَهُ، وَالْخَاطِئُ الَّذِي أَقْلَنْتَهُ وَأَنَا
الْقَلِيلُ الَّذِي كَثَّرْتَهُ وَالْمُسْتَضْعَفُ الَّذِي نَصَرْتَهُ، وَأَنَا الطَّرِيدُ الَّذِي أَوَيْتَهُ أَنَا يَا رَبَّ
الَّذِي لَمْ أَسْتَحِيكَ فِي الْخَلَاءِ وَلَمْ أُرَاقِبْكَ فِي الْمَلَأِ، أَنَا صَاحِبُ الدَّوَاهِي الْعُظْمَى أَنَا
الَّذِي عَلَى سَيِّدِهِ اجْتَرَأَ أَنَا الَّذِي عَصَيْتُ جِبَارَ السَّمَاءِ أَنَا الَّذِي أُعْطِيتُ عَلَى مَعَاصِي
الْجَلِيلِ الرُّشَا، أَنَا الَّذِي حِينَ بُشِّرْتُ بِهَا خَرَجْتُ إِلَيْهَا أَسْعَى أَنَا الَّذِي أَمْهَلْتَنِي فَمَا
ارْعَوَيْتُ وَسَتَرْتَنِي عَلَيَّ فَمَا اسْتَحْيَيْتُ وَعَمِلْتُ بِالْمَعَاصِي فَتَعَدَّيْتُ وَأَسْقَطْتَنِي مِنْ
عَيْنِكَ فَمَا بِالْبَيْتِ فَبِحِلْمِكَ أَمْهَلْتَنِي وَبِسِتْرِكَ سَتَرْتَنِي، حَتَّى كَأَنَّكَ أَغْفَلْتَنِي وَمِنْ
عُقُوبَاتِ الْمَعَاصِي جَنَّبْتَنِي حَتَّى كَأَنَّكَ اسْتَحْيَيْتَنِي، إِلَهِي لَمْ أُعْصِكَ حِينَ عَصَيْتُكَ وَأَنَا
بِرُبُوبِيَّتِكَ جَاحِدٌ وَلَا بِأَمْرِكَ مُسْتَخِفٌّ وَلَا لِعُقُوبَتِكَ مُتَعَرِّضٌ وَلَا لِوَعِيدِكَ مُتَهَاوِنٌ،
وَلَكِنْ خَطِيئَةٌ عَرَضَتْ وَسَوَّلَتْ لِي نَفْسِي وَغَلَبَتْنِي هَوَايَ وَأَعَانَنِي عَلَيْهَا شَفَوْتِي وَغَرَّنِي
سِتْرُكَ الْمُرْخَى عَلَيَّ فَقَدْ عَصَيْتُكَ وَخَالَفْتُكَ بِجَهْدِي، فَالآنَ مِنْ عَذَابِكَ مَنْ يَسْتَقْدُنِي
وَمَنْ أَيْدِي الْحُصَمَاءِ عَدَاً مَنْ يُحْلِصُنِي وَبِجَبَلٍ مَنْ أَتَّصِلُ إِنْ أَنْتَ قَطَعْتَ حَبْلَكَ عَنِّي
فَوَاسِوَاتَاهُ عَلَيَّ مَا أَحْصَى كِتَابَكَ مِنْ عَمَلِي، الَّذِي لَوْلَا مَا أَرْجُو مِنْ كَرَمِكَ وَسَعَةِ
رَحْمَتِكَ وَنَهْيِكَ إِيَّايَ عَنِ الْقُنُوطِ لَقَنِطْتُ عِنْدَمَا أَتَذَكَّرُهَا، يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاهُ دَاعٍ
وَأَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاجٍ، اللَّهُمَّ بِذِمَّةِ الْإِسْلَامِ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ وَبِحُرْمَةِ الْقُرْآنِ أَعْتَمِدُ عَلَيْكَ
وَبِحُبِّي لِلنَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ الْعَرَبِيِّ الْمَدَنِيِّ أَرْجُو الرُّزْقَةَ لَدَيْكَ، فَلَا
تُوحِشْ أَسْتِثْنَسَ إِيْمَانِي وَلَا تَجْعَلْ ثَوَابِي ثَوَابَ مَنْ عَبَدَ سِوَاكَ، فَإِنَّ قَوْمًا آمَنُوا

بِالْسِتِّهِمْ لِيَحْفَتُوا بِهِ دِمَاءَهُمْ فَأَذْرِكُوا مَا أَمَلُوا وَإِنَّا آمَنَّا بِكَ بِالسِّتِنَا وَقُلُوبِنَا لَتَعْفُو عَنَّا
فَأَذْرِكُنَا مَا أَمَلْنَا وَتَبَّتْ رَجَاءَكَ فِي صُدُورِنَا وَلَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ
لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ، فَوَعَزَّتْكَ لَوْ أَنْتَهَرْتَنِي مَا بَرَّحْتُ عَنْ بَابِكَ وَلَا كَفَفْتُ
عَنْ تَمَلُّقِكَ لِمَا أَلْهِمَ قَلْبِي مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِكَرَمِكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ، إِلَى مَنْ يَذْهَبُ الْعَبْدُ
إِلَّا إِلَى مَوْلَاهُ وَإِلَى مَنْ يَلْتَجِيءُ الْمَخْلُوقُ إِلَّا إِلَى خَالِقِهِ، إِلَهِي لَوْ قَرَنْتَنِي بِالْأَصْفَادِ
وَمَنْعَتَنِي سَيْبِكَ مِنْ بَيْنِ الْأَشْهَادِ وَذَلَّلْتَ عَلَيَّ فَضَائِحِي عُيُونَ الْعِبَادِ وَأَمَرْتَ بِي إِلَى
النَّارِ، وَحُلَّتْ بَيْنِي وَبَيْنَ الْأَبْرَارِ مَا قَطَعْتُ رَجَائِي مِنْكَ وَمَا صَرَفْتُ تَأْمِيلِي لِلْعَفْوِ عَنْكَ
وَلَا خَرَجَ حُبُّكَ مِنْ قَلْبِي، أَنَا لَا أَنْسَى أَيَادِيكَ عِنْدِي وَسِرَّتَكَ عَلَيَّ فِي دَارِ الدُّنْيَا،
سَيِّدِي أَخْرَجَ حُبَّ الدُّنْيَا مِنْ قَلْبِي وَاجْتَمَعَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْمُصْطَفَى خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ
وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَانْقَلَبَنِي إِلَى دَرَجَةِ التَّوْبَةِ إِلَيْكَ
وَأَعِنِّي بِالْبُكَاءِ عَلَى نَفْسِي فَقَدْ أَفْنَيْتُ بِالتَّشْوِيفِ وَالْأَمَالِ عُمْرِي وَقَدْ نَزَلْتُ مَنزِلَةَ
الْأَيْسِينَ مِنْ خَيْرِي فَمَنْ يَكُونُ أَسْوَأَ حَالاً مِنِّي إِنْ أَنَا نُقِلْتُ عَلَيَّ مِثْلَ حَالِي إِلَى قَبْرِي
لَمْ أُمَّهْدُهُ لِرَفْقَتِي وَلَمْ أَفْرُشْهُ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ لِضَجْعَتِي، وَمَا لِي لَا أَبْكِي وَلَا أُدْرِي
إِلَى مَا يَكُونُ مَصِيرِي وَأَرَى نَفْسِي تُخَادِعُنِي وَأَيَّامِي تُخَانُنِي وَقَدْ خَفَقْتُ عِنْدَ رَأْسِي
أَجْنِحَةَ الْمَوْتِ فَمَا لِي لَا أَبْكِي، أَبْكِي لِخُرُوجِ نَفْسِي أَبْكِي لِظُلْمَةِ قَبْرِي أَبْكِي لِضَيْقِ
لَحْدِي أَبْكِي لِسُؤَالِ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ إِنِّي أَبْكِي لِخُرُوجِي مِنْ قَبْرِي عُرْبَاناً ذَلِيلًا حَامِلاً
ثِقَلِي عَلَيَّ ظَهْرِي، أَنْظُرُ مَرَّةً عَنْ يَمِينِي وَأُخْرَى عَنْ شِمَالِي إِذِ الْخَلَائِقُ فِي شَأْنٍ غَيْرِ
شَأْنِي لِكُلِّ امْرِيءٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ، وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ،
وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ وَذَلَّةٌ، سَيِّدِي عَلَيْكَ مُعَوْلِي وَمُعْتَمِدِي وَرَجَائِي
وَتَوَكُّلِي وَبِرَحْمَتِكَ تَعَلَّقِي، تُصِيبُ بِرَحْمَتِكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي بِكَرَامَتِكَ مَنْ تُحِبُّ
فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَيَّ مَا نَقَيْتَ مِنَ الشُّرْكِ قَلْبِي، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَيَّ بِسَطِّ لِسَانِي أَفِيلْسَانِي
هَذَا الْكَالَ أَشْكُرُكَ أُمَّ بَغَايَةَ جُهْدِي فِي عَمَلِي أَرْضِيكَ، وَمَا قَدَّرُ لِسَانِي يَا رَبِّ فِي
جَنْبِ شُكْرِكَ وَمَا قَدَّرُ عَمَلِي فِي جَنْبِ نِعَمِكَ وَإِحْسَانِكَ، إِلَّا أَنْ جُودَكَ بِسَطِّ أَمَلِي

وَشُكْرَكَ قَبْلَ عَمَلِي، سَيِّدِي إِلَيْكَ رَغْبَتِي وَإِلَيْكَ رَهْبَتِي وَإِلَيْكَ تَأْمِيلِي قَدْ سَاقَتْنِي إِلَيْكَ
 أَمَلِي وَعَلَيْكَ يَا وَاحِدِي عَكَفْتُ هِمَّتِي وَفِيمَا عِنْدَكَ انْبَسَطْتُ رَغْبَتِي وَلَكَ خَالِصُ
 رَجَائِي وَخَوْفِي، وَبِكَ أَسْتَمُحِبُّ مَحَبَّتِي وَإِلَيْكَ أَلْقَيْتُ بِيَدِي وَبِحَبْلِ طَاعَتِكَ مَدَدْتُ
 رَهْبَتِي، مَوْلَايَ بِذِكْرِكَ عَاشَ قَلْبِي وَبِمُنَاجَاتِكَ بَرَدْتُ أَلَمَ الْخَوْفِ عَنِّي يَا مَوْلَايَ وَيَا
 مُؤَمِّلِي وَيَا مُنْتَهَى سُؤْلِي فَزَقْ بَيْنِي وَبَيْنَ ذَنْبِي الْمَنَاعَ لِي مِنْ لُزُومِ طَاعَتِكَ فَإِنَّمَا أَسْأَلُكَ
 لِقَدِيمِ الرَّجَاءِ فِيكَ وَعَظِيمِ الطَّمَعِ مِنْكَ الَّذِي أَوْجَبْتُهُ عَلَيَّ نَفْسِكَ مِنَ الرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ
 فَالْأَمْرُ لَكَ وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَالْخَلْقُ كُلُّهُمْ عِيَالُكَ وَفِي قَبْضَتِكَ وَكُلُّ شَيْءٍ خَاضِعٌ
 لَكَ تَبَارَكْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، إِلَهِي ارْحَمْنِي إِذَا انْقَطَعَتْ حُجَّتِي وَكَلَّ عَنْ جَوَابِكَ
 لِسَانِي وَطَاشَ عِنْدَ سُؤَالِكَ إِيَّايَ لُبِّي، يَا عَظِيمَ رَجَائِي لَا تُخَيِّبْنِي إِذَا اشْتَدَّتْ فَاقَتِي
 وَلَا تَرُدَّنِي وَلَا تَمْنَعْنِي لِقَلَّةِ صَبْرِي أَعْطِنِي لِفَقْرِي وَارْحَمْنِي لِضَعْفِي، سَيِّدِي عَلَيْكَ
 مُعْتَمِدِي وَمُعْوَلِي وَرَجَائِي وَتَوَكَّلِي وَبِرَحْمَتِكَ تَعَلَّقِي وَبِفَنَائِكَ أَحْطُ رَحْلِي وَبِجُودِكَ
 أَفْضِدُ طَلِبَتِي وَبِكَرَمِكَ أَيُّ رَبِّ اسْتَفْتِحُ دُعَائِي وَلَدَيْكَ أَرْجُو فَاقَتِي وَبِعِغْنَاكَ أَجْبُرُ عَيْلَتِي
 وَتَحْتَ ظِلِّ عَفْوِكَ قِيَامِي، وَإِلَى جُودِكَ وَكَرَمِكَ أَرْفَعُ بَصْرِي وَإِلَى مَعْرُوفِكَ أُدِيمُ
 نَظْرِي فَلَا تُحْرِقْنِي بِالنَّارِ وَأَنْتَ مَوْضِعُ أَمَلِي وَلَا تُسْكِنْنِي الْهَآوِيَةَ فَإِنَّكَ قُرَّةُ عَيْنِي، يَا
 سَيِّدِي لَا تُكْذِبْ ظَنِّي بِإِحْسَانِكَ وَمَعْرُوفِكَ فَإِنَّكَ ثِقْتِي وَلَا تَحْرِمْنِي ثَوَابَكَ فَإِنَّكَ
 الْعَارِفُ بِفَقْرِي، إِلَهِي إِنْ كَانَ قَدْ دَنَا أَجْلِي وَلَمْ يُقَرِّبْنِي مِنْكَ عَمَلِي فَقَدْ جَعَلْتُ
 الْإِعْتِرَافَ إِلَيْكَ بِذَنْبِي وَسَائِلَ عَمَلِي، إِلَهِي إِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ أَوْلَى مِنْكَ بِالْعَفْوِ وَإِنْ
 عَذَّبْتَ فَمَنْ أَعْدَلُ مِنْكَ فِي الْحُكْمِ، اللَّهُمَّ ارْحَمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا عُرْبَتِي وَعِنْدَ الْمَوْتِ
 كُرْبَتِي وَفِي الْقَبْرِ وَحَدَّتِي وَفِي اللَّحْدِ وَخَشَتِي، وَإِذَا نُشِرْتُ لِلْحِسَابِ بَيْنَ يَدَيْكَ ذُلَّ
 مَوْقِفِي فَاعْفِرْ لِي مَا خَفِيَ عَلَيَّ الْآدَمِيِّينَ مِنْ عَمَلِي وَأَدِمْ لِي مَا بِهِ سَرَّتْنِي، وَارْحَمْنِي
 صَرِيحاً عَلَى الْفِرَاشِ تُقَلِّبُنِي أَيْدِي أَحِبَّتِي وَتَفْضَلْ عَلَيَّ مَمْدُوداً عَلَى الْمُغْتَسِلِ يُعَسِّلُنِي
 صَالِحَ جِيرَتِي وَتَحْنَنْ عَلَيَّ مَحْمُولاً قَدْ تَنَاوَلَ الْأَقْرِبَاءُ أَطْرَافَ جَنَازَتِي وَجُدْ عَلَيَّ
 مَقْبُولاً قَدْ نَزَلَتْ بِكَ وَحِيداً فِي حُفْرَتِي، وَارْحَمْ فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ الْجَدِيدِ عُرْبَتِي حَتَّى

لَا أَسْتَأْنِسَ بِعَيْرِكَ يَا سَيِّدِي فَإِنَّكَ إِنْ وَكَلْتَنِي إِلَى نَفْسِي هَلَكْتُ، سَيِّدِي فَبِمَنْ أَسْتَعِيثُ
 إِنْ لَمْ تُقَلِّبْ عَشْرَتِي وَإِلَى مَنْ أَفْزَعُ إِنْ فَقَدْتُ عِنَايَتَكَ فِي صَبَجَتِي وَإِلَى مَنْ أَلْتَجِيءُ إِنْ
 لَمْ تُنْفَسْ كُرْبَتِي، سَيِّدِي مَنْ لِي وَمَنْ يَرْحَمُنِي إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي وَفَضَلَ مَنْ أُوَمِّلُ إِنْ
 عَدِمْتُ فَضْلَكَ يَوْمَ فَاقَتِي وَإِلَى مَنْ الْفِرَارُ مِنَ الذُّنُوبِ إِذَا انْقَضَى أَجَلِي، سَيِّدِي لَا
 تُعَذِّبْنِي وَأَنَا أَرْجُوكَ اللَّهُمَّ حَقَّقْ رَجَائِي وَأَمِنْ خَوْفِي فَإِنَّ كَثْرَةَ ذُنُوبِي لَا أَرْجُو فِيهَا إِلَّا
 عَفْوَكَ، سَيِّدِي أَنَا أَسْأَلُكَ مَا لَا أَسْتَحِقُّ وَأَنْتَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ فَاعْفِرْ لِي
 وَالْبَسْنِي مِنْ نَظْرِكَ ثَوْبًا يُعْطِي عَلَيَّ التَّيْبَعَاتِ وَتَغْفِرُهَا لِي وَلَا أُطَالِبُ بِهَا إِنَّكَ دُوٌّ مَنْ
 قَدِيمٍ وَصَفْحٍ عَظِيمٍ وَتَجَاوُزٍ كَرِيمٍ، إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي تُفِيضُ سَيِّدَكَ عَلَيَّ مَنْ لَا يَسْأَلُكَ
 وَعَلَى الْجَاهِدِينَ بِرُبُوبِيَّتِكَ فَكَيْفَ سَيِّدِي بِمَنْ سَأَلَكَ وَأَيُّقِنَنَّ أَنَّ الْخَلْقَ لَكَ وَالْأَمْرَ
 إِلَيْكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، سَيِّدِي عَبْدُكَ بِبَابِكَ أَقَامَتُهُ الْخِصَاصَةُ بَيْنَ
 يَدَيْكَ يَفْرَعُ بَابَ إِحْسَانِكَ بِدُعَائِهِ فَلَا تُعْرِضْ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ عَنِّي وَاقْبَلْ مِنِّي مَا
 أَقُولُ، فَقَدْ دَعَوْتُكَ بِهَذَا الدُّعَاءِ وَأَنَا أَرْجُو أَلَّا تُرَدِّدَنِي مَعْرِفَةً مِنِّي بِرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ،
 إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي لَا يُخْفِيكَ سَائِلٌ وَلَا يَنْقُضُكَ نَائِلٌ أَنْتَ كَمَا تَقُولُ وَفَوْقَ مَا نَقُولُ،
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صَبْرًا جَمِيلًا وَفَرَجًا قَرِيبًا وَقَوْلًا صَادِقًا وَأَجْرًا عَظِيمًا أَسْأَلُكَ يَا رَبَّ
 مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ مِنْ خَيْرٍ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ عِبَادُكَ
 الصَّالِحُونَ، يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَأَجْوَدَ مَنْ أُعْطِيَ أُعْطِنِي سُؤْلِي فِي نَفْسِي وَأَهْلِي
 وَوَالِدِيَّ وَوَلَدِي وَأَهْلَ حُزَانَتِي وَإِخْوَانِي فِيكَ، وَأَرْغِدْ عَيْشِي وَأَظْهِرْ مُرُوتِي وَأَصْلِحْ
 جَمِيعَ أَحْوَالِي وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ أَطَلَّتْ عُمُرُهُ وَحَسَّنَتْ عَمَلُهُ وَأَتَمَّتْ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ
 وَرَضِيَتْ عَنْهُ وَأَحْيَيْتَهُ حَيَاةً طَيِّبَةً فِي أَدْوَمِ الشُّرُورِ وَأَسْبَغَ الْكِرَامَةَ وَأَتَمَّ الْعَيْشَ إِنَّكَ
 تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَلَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُكَ، اللَّهُمَّ خُصَّنِي مِنْكَ بِخِصَاةِ ذِكْرِكَ وَلَا تَجْعَلْ
 شَيْئًا مِمَّا أَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَيْكَ فِي آنَاءِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ^(١) رِيَاءً وَلَا سُمْعَةً وَلَا أَشْرًا وَلَا بَطْرًا،

(١) في المصباح: في آناء الليل وأطراف النهار.

وَجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْخَاشِعِينَ، اللَّهُمَّ أَعْطِنِي أَسْعَةَ فِي الرِّزْقِ وَالْأَمْنِ فِي الْوَطَنِ وَثَوْرَةَ
 الْعَيْنِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ، وَالْمَقَامَ فِي نِعْمِكَ عِنْدِي وَالصِّحَّةَ فِي الْجِسْمِ وَالْقُوَّةَ
 فِي الْبَدَنِ وَالسَّلَامَةَ فِي الدِّينِ، وَاسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ وَطَاعَةَ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ أَبَدًا مَا اسْتَعْمَرْتَنِي وَاجْعَلْنِي مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِكَ عِنْدَكَ نَصِيبًا فِي كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ
 وَتُنزَلُهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَمَا أَنْتَ مُنْزِلُهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ مِنْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا
 وَعَافِيَةٍ تُبْسِطُهَا وَبِكَيْتَةٍ تَدْفَعُهَا وَحَسَنَاتٍ تَنْقَبُكُهَا وَسَيِّئَاتٍ تَتَجَاوَزُ عَنْهَا، وَارْزُقْنِي حَجَّ
 بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِنَا هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ وَارْزُقْنِي رِزْقًا وَاسِعًا مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ
 وَاصْرِفْ عَنِّي يَا سَيِّدِي الْأَسْوَاءَ وَأَقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَالظُّلُمَاتِ حَتَّى لَا آتَأْدَى بِشَيْءٍ
 مِنْهُ وَخُذْ عَنِّي بِأَسْمَاعِ وَأَبْصَارِ أَعْدَائِي وَحُسَادِي وَالْبَاغِينَ عَلَيَّ، وَانصُرْنِي عَلَيْهِمْ وَأَقِرَّ
 عَيْنِي وَفَرِّجْ قَلْبِي وَاجْعَلْ لِي مِنْ هَمِّي وَكَرْبِي فَرَجًا وَمَخْرَجًا وَاجْعَلْ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ
 مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ تَحْتَ قَدَمِي، وَاكْفِنِي شَرَّ الشَّيْطَانِ وَشَرَّ السُّلْطَانِ وَسَيِّئَاتِ عَمَلِي
 وَطَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ كُلِّهَا وَاجْرِنِي مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَرَوِّجْنِي
 مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ بِفَضْلِكَ، وَالْحَقْنِي بِأَوْلِيائِكَ الصَّالِحِينَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَبْرَارِ الطَّيِّبِينَ
 الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ، وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ،
 إِلَهِي وَسَيِّدِي وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ لَيْتَنِي طَالَبْتَنِي بِذُنُوبِي لِأَطْلِبَنَّكَ بِعَفْوِكَ، وَلَيْتَنِي طَالَبْتَنِي
 بِلُؤْمِي لِأَطْلِبَنَّكَ بِكَرَمِكَ، وَلَيْتَنِي أَدْخَلْتَنِي النَّارَ لِأُخْبِرَنَّ أَهْلَ النَّارِ بِحُبِّي لَكَ، إِلَهِي
 وَسَيِّدِي إِنْ كُنْتَ لَا تَغْفِرُ إِلَّا لِأَوْلِيائِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ فَإِلَى مَنْ يَفْرَعُ الْمُذْنِبُونَ وَإِنْ
 كُنْتَ لَا تُكْرِمُ إِلَّا أَهْلَ الْوَفَاءِ بِكَ فَبِمَنْ يَسْتَعِيثُ الْمُسِيئُونَ، إِلَهِي إِنْ أَدْخَلْتَنِي النَّارَ
 فَفِي ذَلِكَ سُرُورٌ عَدُوِّكَ وَإِنْ أَدْخَلْتَنِي الْجَنَّةَ فَفِي ذَلِكَ سُرُورٌ نَبِيِّكَ وَأَنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ
 سُرُورَ نَبِيِّكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ سُرُورِ عَدُوِّكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَمَلَأَ قَلْبِي حُبًّا لَكَ
 وَخَشِيَّةً مِنْكَ وَتَصْدِيقًا وَإِيمَانًا بِكَ وَفِرْقًا مِنْكَ وَسُوقًا إِلَيْكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ،
 وَحُبِّ إِلَيَّ لِقَاءَكَ وَاحْبُبْ لِقَائِي وَاجْعَلْ لِي فِي لِقَائِكَ الرَّاحَةَ وَالْفَرَجَ وَالْكَرَامَةَ،

اللَّهُمَّ الْحَقْنِي بِصَالِحٍ مَن مَضَى وَاجْعَلْنِي مَن صَالِحٍ مَن بَقِيَ وَخُذْ بِي سَبِيلَ الصَّالِحِينَ
وَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِي بِمَا تُعِينُ بِهِ الصَّالِحِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ، وَلَا تَرُدَّنِي فِي سُوءِ
اسْتِنْقَذْتَنِي مِنْهُ وَأَخْتِمَ عَمَلِي بِأَحْسَنِهِ وَاجْعَلْ ثَوَابِي مِنْهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَأَعِنِّي عَلَى
صَالِحٍ مَا أَعْطَيْتَنِي وَتَبَّنِي يَا رَبِّ وَلَا تَرُدَّنِي فِي سُوءِ اسْتِنْقَذْتَنِي مِنْهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ،
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا لَا أَجَلَ لَهُ دُونَ لِقَائِكَ أَحِينِي إِذَا أَحْيَيْتَنِي عَلَيْهِ وَتَوَفَّنِي إِذَا
تَوَفَّيْتَنِي عَلَيْهِ وَابْعَثْنِي إِذَا بَعَثْتَنِي عَلَيْهِ، وَأَبْرِءْ قَلْبِي مِنَ الرِّبَايَةِ وَالشُّكِّ وَالشُّمْعَةِ فِي
دِينِكَ حَتَّى يَكُونَ عَمَلِي خَالِصًا لَكَ، اللَّهُمَّ أَعْطِنِي بَصِيرَةً فِي دِينِكَ وَفَهْمًا فِي
حُكْمِكَ وَفِقْهًا فِي عِلْمِكَ وَكِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَوَرَعًا يَخْجُرُنِي عَنْ مَعَاصِيكَ وَيَبَيِّضُ
وَجْهِي بِنُورِكَ وَاجْعَلْ رَغْبَتِي فِيْمَا عِنْدَكَ وَتَوَفَّنِي فِي سَبِيلِكَ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِكَ،
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفُسْلِ وَالْهَمِّ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَالْعَقْلَةِ وَالْقَسْوَةِ وَالْمَسْكَنَةِ
وَالْفَاقَةِ وَكُلِّ بَلِيَّةٍ وَالْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ بَطْنٍ لَا يَشْغُ
وَقَلْبٍ لَا يَحْشَعُ وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ^(١) وَعَمَلٍ لَا يَنْفَعُ، وَأَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ عَلَى نَفْسِي
وَدِينِي وَمَالِي وَعَلَى جَمِيعِ مَا رَزَقْتَنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ،
اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا يُجِيرُنِي مِنْكَ أَحَدٌ وَلَا أَجِدُ مِنْ دُونِكَ مُلْتَحِدًا فَلَا تَجْعَلْ نَفْسِي فِي شَيْءٍ
مِنْ عَذَابِكَ وَلَا تَرُدَّنِي بِهَلَكَةٍ وَلَا تَرُدَّنِي بِعَذَابِ أَلِيمٍ، اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي وَأَعْلِ ذِكْرِي
وَارْزُقْ دَرَجَتِي وَحُطَّ وَزُرِّي وَلَا تُذَكِّرْنِي بِحَطِيئَتِي وَاجْعَلْ ثَوَابَ مَجْلِسِي وَثَوَابَ
مَنْطِقِي وَثَوَابَ دُعَائِي رِضَاكَ وَالْجَنَّةَ، وَأَعْطِنِي يَا رَبِّ جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وَزِدَّنِي مِنْ
فَضْلِكَ إِنِّي إِلَيْكَ رَاغِبٌ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْزَلْتَ فِي كِتَابِكَ أَنْ نَعْفُو عَمَّنْ
ظَلَمْنَا وَقَدْ ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا فَاعْفُ عَنَّا فَإِنَّكَ أَوْلَى بِذَلِكَ مِنَّا وَأَمْرَتَنَا أَنْ لَا نَرُدَّ سَائِلًا عَنْ
أَبْوَابِنَا وَقَدْ جِئْتُكَ سَائِلًا فَلَا تَرُدَّنِي إِلَّا بِقَضَاءِ حَاجَتِي، وَأَمْرَتَنَا بِالْإِحْسَانِ إِلَى مَا

(١) قوله دعاء لا يسمع: أي لا يجاب ومنه قول المصلي: سمع الله لمن حمده، أي تقبل منه حمده
وأجاب حمده، وفي الدعاء: اللهم اسمع دعائي أي أجهه لأن غرض السائل الإجابة لا السماع
فقط.

مَلَكَتْ أَيْمَانُنَا وَنَحْنُ أَرْقَاؤُكَ فَاعْتِنِ رِقَابَنَا مِنَ النَّارِ، يَا مَفْرَعِي عِنْدَ كُرْبَتِي وَيَا عَوْثِي
عِنْدَ شِدَّتِي إِلَيْكَ فَرَعْتُ وَبِكَ اسْتَعَنْتُ وَبِكَ لُذْتُ لَا أَلُودُ بِسِوَاكَ وَلَا أَطْلُبُ الْفَرَجَ إِلَّا
مِنْكَ فَأَغْنِنِي وَفَرِّجْ عَنِّي يَا مَنْ يَفُكُّ الْأَسِيرَ وَيَعْفُو عَنِ الْكَثِيرِ أَقْبَلْ مِنِّي الْبَسِيرَ وَاعْفُ
عَنِّي الْكَثِيرَ إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحِيمُ الْعَفُورُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَيَقِينًا
صَادِقًا حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي وَرَضَنِي مِنَ الْعَيْشِ بِمَا قَسَمْتَ لِي يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^(١).

ثم ادعُ بهذا الدعاء: يَا عُدَّتِي فِي كُرْبَتِي وَيَا صَاحِبِي فِي شِدَّتِي وَيَا وَلِيَّيَ فِي
نِعْمَتِي وَيَا غِيَاثِي فِي رَغْبَتِي، أَنْتَ السَّائِرُ عَوْرَتِي وَالْمُؤْمِنُ رَوْعَتِي وَالْمُقْبِلُ عَشْرَتِي
فَاغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خُشُوعَ الْإِيْمَانِ قَبْلَ خُشُوعِ الدَّلِّ فِي النَّارِ، يَا
وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ يَا مَنْ يُعْطِي مَنْ
سَأَلَهُ تَحَنُّنًا مِنْهُ وَرَحْمَةً وَيَبْتَدِيءُ بِالْخَيْرِ مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ تَفَضُّلاً مِنْهُ وَكَرَمًا بِكَرَمِكَ الدَّائِمِ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَهَبْ لِي رَحْمَةً وَاسِعَةً جَامِعَةً أَبْلُغُ بِهَا خَيْرَ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَبُّتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ خَيْرٍ
أَرَدْتُ بِهِ وَجَهَكَ فَخَالَطَنِي فِيهِ مَا لَيْسَ لَكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفُ
عَنْ ظُلْمِي وَجُرْمِي بِحِلْمِكَ وَجُودِكَ يَا كَرِيمُ، يَا مَنْ لَا يُخَيِّبُ سَائِلَهُ وَلَا يَنْفُدُ نَائِلَهُ يَا
مَنْ عَلَا فَلَاشَيْءَ فَوْقَهُ وَدَنَا فَلَاشَيْءَ دُونَهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْنِي يَا
فَالِقَ الْبُحْرِ لِمُوسَى اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ، اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي مِنَ
النَّفَاقِ وَعَمَلِي مِنَ الرِّيَاءِ وَلِسَانِي مِنَ الْكِذْبِ وَعَيْنِي مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ
الْأَعْيُنِ^(٢) وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ، يَا رَبِّ هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ النَّارِ هَذَا مَقَامُ

(١) روي أن آدم عليه السلام ركع إلى جانب الركن اليماني ركعتين، ثم قال: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا
تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي. إلى آخر ما في الأصل، فأوحى الله تعالى إليه يا آدم من حفظ من ذريتك هذا
الدعاء أعطيته ما يحب وجنته ما يكره ونزعت حب الدنيا عن قلبه وملأت جوفه حكمة.

(٢) قال الطبرسي في المجمع: إن النظرة الأولى لك والثانية عليك فعلى هذا تكون الثانية محرمة =

الْمُسْتَجِيرِ بِكَ مِنَ النَّارِ هَذَا مَقَامُ الْمُسْتَجِيرِ بِكَ مِنَ النَّارِ هَذَا مَقَامُ الْهَارِبِ إِلَيْكَ مِنَ
النَّارِ، هَذَا مَقَامٌ مِنْ يَبُوءُ بِخَطِيئَتِهِ وَيَعْتَرِفُ بِذَنْبِهِ وَيَتُوبُ إِلَى رَبِّهِ، هَذَا مَقَامُ الْبَائِسِ
الْفَقِيرِ هَذَا مَقَامُ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ هَذَا مَقَامُ الْمَحْزُونِ الْمَكْرُوبِ، هَذَا مَقَامُ الْمَغْمُومِ
الْمَهْمُومِ هَذَا مَقَامُ الْغَرِيبِ الْغَرِيقِ، هَذَا مَقَامُ الْمُسْتَوْحِشِ الْفَرِيقِ هَذَا مَقَامٌ مَنْ لَا يَجِدُ
لِدُنْيِهِ غَافِرًا غَيْرَكَ وَلَا لِهَمِّهِ مُفَرِّجًا سِوَاكَ، يَا اللَّهُ يَا كَرِيمُ لَا تُحْرِقْ وَجْهِي بِالنَّارِ بَعْدَ
سُجُودِي لَكَ وَتَعْفِيرِي بِغَيْرٍ مِنْ مَنِّي عَلَيْكَ بَلْ لَكَ الْحَمْدُ وَالْمَنْ وَالْتَفَضُّلُ عَلَيَّ ارْحَمِ
أَيُّ رَبِّ أَيُّ رَبِّ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسَ ضَعْفِي وَقَلَّةَ حِيلِي وَرِقَّةَ جِلْدِي وَتَبَدُّدَ أَوْصَالِي
وَتَنَاقُزَ لَحْمِي وَجِسْمِي وَوَحْدَتِي وَوَحْشَتِي فِي قَبْرِي وَجَزَعِي مِنْ صَغِيرِ الْبَلَاءِ، أَسْأَلُكَ
يَا رَبِّ قُرَّةَ الْعَيْنِ وَالْإِغْتِبَاطَ يَوْمَ الْحَسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ بَيْضَ وَجْهِي يَا رَبِّ يَوْمَ تَسْوَدُ فِيهِ
الْوُجُوهُ أَمَنِي مِنَ الْفِرَاقِ الْأَكْبَرِ أَسْأَلُكَ الْبَشْرَى يَوْمَ تُقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ
وَالْبَشْرَى عِنْدَ فِرَاقِ الدُّنْيَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرْجُوهُ عَوْنًا فِي حَيَاتِي وَأَعُدُّهُ ذُخْرًا لِيَوْمِ
فَاقَتِي، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْعُوهُ وَلَا أَدْعُو غَيْرَهُ وَلَوْ دَعَوْتُ غَيْرَهُ لَخَيَّبَ دُعَائِي، وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ الَّذِي أَرْجُوهُ وَلَا أَرْجُو غَيْرَهُ وَلَوْ رَجَوْتُ غَيْرَهُ لَأَخْلَفَ رَجَائِي، الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُنْعِمِ
الْمُحْسِنِ الْمُجْمِلِ الْمُفْضِلِ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَلِيِّ كُلِّ نِعْمَةٍ وَصَاحِبِ كُلِّ حَسَنَةٍ
وَمُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ وَقَاضِي كُلِّ حَاجَةٍ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي
الْيَقِينَ وَحُسْنَ الظَّنِّ بِكَ وَأَثْبِتْ رَجَاءَكَ فِي قَلْبِي وَاقْطَعْ رَجَائِي عَمَّنْ سِوَاكَ حَتَّى لَا
أَرْجُو غَيْرَكَ وَلَا أَثِقَ إِلَّا بِكَ، يَا لَطِيفًا لِمَا يَشَاءُ الطُّفْ لِي فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي بِمَا تُحِبُّ
وَتَرْضَى، يَا رَبِّ إِنِّي ضَعِيفٌ عَلَى النَّارِ فَلَا تُعَذِّبْنِي بِالنَّارِ يَا رَبِّ ارْحَمِ دُعَائِي
وَتَضَرُّعِي وَخَوْفِي وَذُلِّي وَمَسْكَنَتِي وَتَعْوِيدِي وَتَلْوِيدِي، يَا رَبِّ إِنِّي ضَعِيفٌ عَنْ طَلَبِ
الدُّنْيَا وَأَنْتَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ بِقُوَّتِكَ عَلَى ذَلِكَ وَقُدْرَتِكَ عَلَيْهِ وَغِنَاكَ عَنْهُ
وَحَاجَتِي إِلَيْهِ أَنْ تَرْزُقَنِي فِي عَامِي هَذَا وَشَهْرِي هَذَا وَيَوْمِي هَذَا وَسَاعَتِي هَذِهِ رِزْقًا

تُعِينِي بِهِ عَنْ تَكْلِيفِ مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ، أَيُّ رَبِّ مِنْكَ
 أَطْلُبُ وَإِلَيْكَ أَرْغَبُ وَإِيَّاكَ أَرْجُو وَأَنْتَ أَهْلُ ذَلِكَ لَا أَرْجُو غَيْرَكَ وَلَا أَتُوقُ إِلَّا بِكَ يَا
 أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، أَيُّ رَبِّ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَعَافِنِي يَا سَامِعَ كُلِّ
 صَوْتٍ وَيَا جَامِعَ كُلِّ قُوْتٍ وَيَا بَارِيءَ النَّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ يَا مَنْ لَا تَغْشَاهُ الظُّلُمَاتُ
 وَلَا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ وَلَا يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ أَعْطِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 أَفْضَلَ مَا سَأَلَكَ وَأَفْضَلَ مَا سُئِلْتَ لَهُ وَأَفْضَلَ مَا أَنْتَ مَسْئُولٌ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ،
 وَهَبْ لِي الْعَافِيَةَ حَتَّى تَهْتِنِي الْمَعِيشَةَ وَاخْتِمْ لِي بِخَيْرٍ حَتَّى لَا تَضُرَّنِي الذُّنُوبُ، اللَّهُمَّ
 رَضِّنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي حَتَّى لَا أَسْأَلَ أَحَدًا شَيْئًا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 وَافْتَحْ لِي خَزَائِنَ رَحْمَتِكَ وَارْحَمْنِي رَحْمَةً لَا تُعَذِّبُنِي بَعْدَهَا أَبَدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 وَارزُقْنِي مِنْ رِزْقِكَ أَلْوَسِعَ رِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا لَا تُفْقِرُنِي إِلَى أَحَدٍ بَعْدَهُ سِوَاكَ تَزِيدُنِي
 بِذَلِكَ شُكْرًا وَإِلَيْكَ فَاقَةً وَفَقْرًا وَبِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ غِنًا وَتَعَفُّفًا، يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ يَا
 مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ يَا مَلِيكُ يَا مُقْتَدِرُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاكْفِنِي الْمُهْمَ كُلَّهُ
 وَاقْضِ لِي بِالْحُسْنَى وَبَارِكْ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي وَاقْضِ لِي جَمِيعَ حَوَائِجِي، اللَّهُمَّ
 يَسِّرْ لِي مَا أَخَافُ تَعْسِيرَهُ فَإِنَّ تَيْسِيرَ مَا أَخَافُ تَعْسِيرَهُ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ، وَسَهْلٌ لِي مَا
 أَخَافُ حَزُونَتَهُ وَنَفْسٌ عَنِّي مَا أَخَافُ ضَيْقَهُ وَكُفٌّ عَنِّي مَا أَخَافُ عَمَّهُ وَاضْرِفْ عَنِّي مَا
 أَخَافُ بَلِيَّتَهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ أَمَلْ قَلْبِي حُبًّا لَكَ وَخَشْيَةً مِنْكَ وَتَصَدِيقًا
 وَإِيمَانًا بِكَ وَفِرْقًا مِنْكَ وَشَوْقًا إِلَيْكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، اللَّهُمَّ إِنَّ لَكَ حُقُوقًا
 فَتَصَدَّقْ بِهَا عَلَيَّ وَلِلنَّاسِ قِيبِي تَبِعَاتٍ فَتَحَمَّلْهَا عَنِّي وَقَدْ أَوْجَبْتَ لِكُلِّ صَيِّفٍ قِرَى وَأَنَا
 صَيِّفُكَ فَاجْعَلْ قِرَايَ اللَّيْلَةِ الْجَنَّةَ يَا وَهَّابَ الْجَنَّةِ يَا وَهَّابَ الْمَغْفِرَةِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
 إِلَّا بِكَ.

ثم ادعُ بدعاء إدريس: ١ - سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ
 وَوَارِثُهُ ٢ - يَا إِلَهَ الْآلِهَةِ الرَّفِيعِ فِي جَلَالِهِ ٣ - يَا اللَّهُ الْمَحْمُودُ فِي كُلِّ فِعَالِهِ ٤ - يَا

رَحْمَنَ كُلِّ شَيْءٍ وَرَاحِمَهُ ٥ - يَا حَيًّا حِينَ لَا حَيٍّ فِي دَيْمُومَةٍ مُلْكِهِ وَبَقَائِهِ ٦ - يَا قَيُّوْمُ
 فَلَا يَفُوتُ شَيْئًا عِلْمُهُ وَلَا يُوْوِدُّهُ ٧ - يَا وَاحِدَ الْبَاقِي أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرَهُ ٨ - يَا دَائِمُ
 بِغَيْرِ فَنَاءٍ وَلَا زَوَالٍ لِمُلْكِهِ ٩ - يَا صَمَدٌ مِنْ غَيْرِ شَبِيهِ وَلَا شَيْءَ كَمِثْلِهِ ١٠ - يَا بَارُّ وَلَا
 شَيْءَ كَفُؤُهُ وَلَا مُدَانِي لِيُوصِفِهِ ١١ - يَا كَبِيرُ أَنْتَ الَّذِي لَا تَهْتَدِي الْقُلُوبُ لِعَظَمَتِهِ ١٢ -
 يَا بَارِيءُ الْمُنْشَىءِ بِلَا مِثَالٍ خَلَا مِنْ غَيْرِهِ ١٣ - يَا زَاكِي الطَّاهِرُ مِنْ كُلِّ آفَةٍ بِقُدْسِهِ ١٤
 - يَا كَافِي الْمَوْسِعُ لِمَا خَلَقَ مِنْ عَطَايَا فَضْلِهِ ١٥ - يَا نَقِيٌّ مِنْ كُلِّ جَوْرٍ لَمْ يَرْضَهُ وَلَمْ
 يُخَالِطْهُ فِعَالُهُ ١٦ - يَا حَنَّانُ الَّذِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَتُهُ ١٧ - يَا مَنَّانُ يَا ذَا
 الْإِحْسَانِ قَدْ عَمَّ الْخَلَائِقَ مِنْهُ ١٨ - يَا دَيَّانَ الْعِبَادِ فَكُلُّ يَوْمٍ خَاضِعًا لِرَهْبَتِهِ ١٩ - يَا
 خَالِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَكُلُّ إِلَيْهِ مَعَادَةٌ ٢٠ - يَا رَحْمَنَ كُلِّ صَرِيحٍ
 وَمَكْرُوبٍ وَغِيَاثَةٍ وَمَعَادَةٌ ٢١ - يَا بَارُّ فَلَا تَصِفُ الْأَلْسُنُ كُلَّ جَلَالِ مُلْكِهِ وَعِزِّهِ ٢٢ - يَا
 مُبْدِيءَ الْبَدَايَا يَا مَنْ لَمْ يَبْغِ فِي إِنْشَائِهَا أَعْوَانًا مِنْ خَلْقِهِ ٢٣ - يَا عَلَّامَ الْغُيُوبِ فَلَا
 يُوْوِدُّهُ مِنْ شَيْءٍ حِفْظُهُ ٢٤ - يَا مُعِيدًا لِمَا أَفْنَاهُ إِذَا بَرَزَ الْخَلَائِقُ لِذَعْوَتِهِ مِنْ مَخَافَتِهِ ٢٥
 - يَا حَلِيمٌ ذَا الْأَنَاءِ فَلَا شَيْءَ يَعْذِلُهُ مِنْ خَلْقِهِ ٢٦ - يَا مَحْمُودَ الْفِعَالِ ذَا الْمَنِّ عَلَى
 جَمِيعِ خَلْقِهِ بِلُطْفِهِ ٢٧ - يَا عَزِيزُ الْمَنْعِ الْغَالِبُ عَلَى أَمْرِهِ فَلَا شَيْءَ يَعْذِلُهُ ٢٨ - يَا
 قَاهِرُ ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيدِ أَنْتَ الَّذِي لَا يُطَاقُ انْتِقَامُهُ ٢٩ - يَا مُتَعَالِي الْقَرِيبِ فِي عُلُوِّ
 ارْتِفَاعِ دُنُوِّهِ ٣٠ - يَا جَبَّارُ الْمُدَلِّلُ كُلَّ شَيْءٍ بِقَهْرِ عَزِيزِ سُلْطَانِهِ ٣١ - يَا نُورَ كُلِّ شَيْءٍ
 أَنْتَ الَّذِي فَلَقَ الظُّلُمَاتِ نُورَهُ ٣٢ - يَا قُدُّوسُ الطَّاهِرُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَلَا شَيْءَ يَعْذِلُهُ
 ٣٣ - يَا قَرِيبُ الْمُجِيبِ الْمُتَدَانِي دُونَ كُلِّ شَيْءٍ قُرْبَهُ ٣٤ - يَا عَلِيَّ الشَّامِخِ فِي السَّمَاءِ
 فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ عُلُوِّ ارْتِفَاعِهِ ٣٥ - يَا بَدِيعَ الْبَدَائِعِ وَمُعِيدَهَا بَعْدَ فَنَائِهَا بِقُدْرَتِهِ ٣٦ - يَا
 جَلِيلُ الْمُتَكَبِّرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَالْعَدْلُ أَمْرُهُ وَالصِّدْقُ وَعْدُهُ ٣٧ - يَا مَجِيدٌ فَلَا تَبْلُغُ
 الْأَوْهَامُ كُلَّ شَأْنِهِ وَمَجِيدِهِ ٣٨ - يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ وَالْعَدْلِ أَنْتَ الَّذِي مَلَأَ كُلَّ شَيْءٍ عَدْلُهُ
 ٣٩ - يَا عَظِيمُ ذَا الشَّعَاءِ الْفَاخِرِ وَالْعِزِّ وَالْكَبْرِيَاءِ فَلَا يَدُلُّ عِزُّهُ ٤٠ - يَا عَجِيبُ فَلَا تَنْطِقُ
 الْأَلْسُنُ بِكُلِّ آيَةٍ وَتَنَائِهِ أَسْأَلُكَ يَا مُعْتَمِدِي عِنْدَ كُلِّ كُرْبَةٍ وَغِيَاثِي عِنْدَ كُلِّ شِدَّةٍ بِهِذِهِ

الْأَسْمَاءِ أَمَانًا مِنْ عُقُوبَاتِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَصْرِفَ عَنِّي بِهِنَّ كُلَّ سُوءٍ
وَمَحُوفٍ وَمَحْذُورٍ وَتَصْرِفَ عَنِّي أَبْصَارَ الظُّلْمَةِ الْمُرِيدِينَ بِي السُّوءِ الَّذِي نَهَيْتَ عَنْهُ
مِنْ شَرِّ مَا يَضْمُرُونَ إِلَى خَيْرٍ مَا لَا يَمْلِكُونَ وَلَا يَمْلِكُهُ غَيْرُكَ يَا كَرِيمُ، اللَّهُمَّ لَا تَكْلِنِي
إِلَى نَفْسِي فَأَعْجِزَ عَنْهَا وَلَا إِلَى النَّاسِ فَيُظْفَرُوا بِي وَلَا تُخَيِّبْنِي وَأَنَا أَرْجُوكَ وَلَا تُعَذِّبْنِي
وَأَنَا أَدْعُوكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَأَجِبْنِي كَمَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ
عُمْرِي مَا وَلِيَّ أَجَلِي، اللَّهُمَّ لَا تُغَيِّرْ جَسَدِي وَلَا تُرْسِلْ حَظِي وَلَا تَسُوءْ صَدِيقِي
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سُقْمٍ مُضْهِرٍ وَفَقْرٍ مُدْفِعٍ وَمِنَ الدَّلِّ وَبِئْسَ الْخَلُّ، اللَّهُمَّ سَلِّ قَلْبِي عَنْ
كُلِّ شَيْءٍ لَا أَنْزَوْدُهُ إِلَيْكَ وَلَا أَنْتَفِعُ بِهِ يَوْمَ أَلْقَاكَ مِنْ حَلَالٍ أَوْ حَرَامٍ ثُمَّ أَعْطَيْتَ قُوَّةً
عَلَيْهِ وَعِزًّا وَقِنَاعَةً وَمَقْتًا لَهُ وَرِضَاكَ فِيهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى
عَطَايَاكَ الْجَزِيلَةِ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَنِّكَ الْمُتَوَاتِرَةِ الَّتِي بِهَا دَافَعْتَ عَنِّي مَكَارِهِ الْأُمُورِ
وَبِهَا آتَيْتَنِي مَوَاهِبَ الشُّرُورِ مَعَ تَمَادِيٍّ فِي الْعَفْلَةِ وَمَا بَقِيَ فِيَّ مِنَ الْقَسْوَةِ، فَلَمْ يَمْنَعَكَ
ذَلِكَ مِنْ فِعْلِي أَنْ عَفَوْتَ عَنِّي وَسَتَرْتَ ذَلِكَ عَلَيَّ وَسَوَّغْتَنِي مَا فِي يَدَيَّ مِنْ نِعْمِكَ
وَتَابَعْتَ عَلَيَّ مِنْ إِحْسَانِكَ وَصَفَحْتَ لِي عَنْ قَبِيحٍ مَا أَفْضَيْتُ بِهِ إِلَيْكَ وَانْتَهَكْتُهُ مِنْ
مَعَاصِيكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ بِحَقِّكَ عَلَيْكَ فِيهِ إِجَابَةُ الدُّعَاءِ إِذَا دُعِيَ
بِهِ وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ ذِي حَقٍّ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ عَلَى جَمِيعٍ مَنْ هُوَ دُونُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
مُحَمَّدَ عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ وَعَلَى آلِهِ، وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَخُذْ بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَمَنْ بَيْنَ
يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَامْنَعُهُ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، يَا مَنْ لَيْسَ مَعَهُ
رَبٌّ يُدْعَى وَيَا مَنْ لَيْسَ فَوْقَهُ خَالِقٌ يُحْشَى وَيَا مَنْ لَيْسَ دُونَهُ إِلَهٌ يُتَّقَى وَيَا مَنْ لَيْسَ لَهُ
وَزِيرٌ يُؤْتَى وَيَا مَنْ لَيْسَ لَهُ حَاجِبٌ يُرْشَى وَيَا مَنْ لَيْسَ لَهُ بَوَّابٌ يُنَادَى وَيَا مَنْ
لَا يَزْدَادُ عَلَى كَثْرَةِ الْعَطَاءِ إِلَّا كَرَمًا وَجُودًا وَلَا عَلَى تَتَابُعِ الذُّنُوبِ إِلَّا مَغْفِرَةً وَعَفْوًا
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ
الْمَغْفِرَةِ.

أدعية أيام شهر رمضان

وَحَيْثُ ذَكَرْنَا مَا تَسَّرَ مِنْ أَدْعِيَةِ لِيَالِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَأَدْعِيَةِ سَحَرِهِ فَلنَذْكُرْ مِنْ أَدْعِيَةِ أَيَّامِهِ مَا ذَكَرَهُ الشَّيْخُ الطُّوسِيُّ رَحِمَهُ اللهُ فِي مَتَهَجِّدِهِ وَمَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ الذَّخِيرَةِ فِي ذَخِيرَتِهِ وَمَا تَسَّرَ مِنْ غَيْرِهِمَا، وَبِالْجُمْلَةِ فَأَدْعِيَةُ هَذَا الشَّهْرِ الشَّرِيفِ كَثِيرَةٌ جَدًّا وَذَكَرَهَا يَطُولُ بِهِ الْكِتَابُ وَاللهُ الْمُؤَقِّقُ لِلصَّوَابِ.

فَنَقُولُ: رَوَى عَلِيُّ بْنُ رَبِثَانَ عَنِ الْعَبْدِ الصَّالِحِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: أَدْعُ بِهَذَا الدُّعَاءِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مُسْتَقْبَلِ دُخُولِ السَّنَةِ فَإِنَّ مِنْ دَعَا بِهِ مُحْتَسِبًا مُخْلِصًا لَمْ تَصِبْهُ فِي تِلْكَ السَّنَةِ فِتْنَةٌ وَلَا آفَةٌ يَضُرُّ بِهَا دِينَهُ وَبَدَنَهُ وَوَقَاهُ اللهُ شَرًّا مَا يَأْتِي بِهِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ وَهُوَ هَذَا الدُّعَاءُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَانَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَبِعَظَمَتِكَ الَّتِي تَوَاضَعُ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي خَضَعَ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ، وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي قَهَرَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَبِجَبْرُوتِكَ الَّتِي غَلَبَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَبِعِلْمِكَ الَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ، يَا نُورُ يَا قُدُّوسُ يَا أَوَّلًا قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَيَا بَاقِيًا بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ يَا اللهُ يَا رَحْمَنُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُغَيِّرُ النِّعَمَ وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ النِّعَمَ وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَقْطَعُ الرَّجَاءَ وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُدْبِلُ الْأَعْدَاءَ، وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَرُدُّ الدُّعَاءَ وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي يُسْتَحَقُّ بِهَا نَزُولُ الْبَلَاءِ وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَحْبِسُ عَيْنَ السَّمَاءِ وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَكْشِفُ الْغِطَاءَ، وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُعَجِّلُ الْفَنَاءَ وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُظْلِمُ الْهَوَاءَ وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُورِثُ النَّدَمَ، وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَهْتِكُ الْعِصَمَ وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَرْفَعُ الْقِسَمَ، وَأَلْبَسْنِي دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ الَّتِي لَا تُرَامُ وَعَافِنِي مِنْ شَرِّ مَا أَحَادِرُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فِي مُسْتَقْبَلِ سَنَتِي هَذِهِ، اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَرَبَّ السَّبْعِ الْمِثَالِي وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ إِسْرَافِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَجِبْرَائِيلَ وَرَبَّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ، أَسْأَلُكَ بِكَ وَبِمَا سُمِّيتَ بِهِ، يَا عَظِيمُ أَنْتَ الَّذِي تَمُنُّ

بِالْعَظِيمِ وَتَدْفَعُ كُلَّ مَحْذُورٍ وَتُعْطِي كُلَّ جَزِيلٍ وَتَضَاعِفُ مِنَ الْحَسَنَاتِ بِالْقَلِيلِ
 وَبِالْكَثِيرِ وَتَفْعَلُ مَا تَشَاءُ يَا قَدِيرُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَالْبِسْنِي
 فِي مُسْتَقْبَلِ سَنَتِي هَذِهِ سِتْرَكَ وَنَضْرُ وَجْهِي بِنُورِكَ وَأَحْبِبِّي بِمَحَبَّتِكَ وَبَلِّغْنِي رِضْوَانِكَ
 وَشَرِيفَ كَرَامَتِكَ وَجَسِيمَ عَطِيَّتِكَ مِنْ خَيْرِ مَا عِنْدَكَ وَمِنْ خَيْرِ مَا أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ
 خَلْقِكَ، وَالْبِسْنِي مَعَ ذَلِكَ عَافِيَتَكَ يَا مَوْضِعَ كُلِّ شَكْوَى وَشَاهِدَ كُلِّ نَجْوَى وَعَالِمَ
 كُلِّ خَفِيَّةٍ وَيَا دَافِعَ مَا يَشَاءُ مِنْ بَلِيَّةٍ يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ، تَوَفَّنِي عَلَى مِلَّةِ
 إِبْرَاهِيمَ وَفِطْرَتِهِ وَعَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسُتْتِهِ وَعَلَى خَيْرِ الْوَفَاةِ فَتَوَفَّنِي
 مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكَ مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ، اللَّهُمَّ وَجِّبْنِي فِي هَذِهِ السَّنَةِ كُلَّ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ أَوْ
 فِعْلٍ يُبَاعِدُنِي مِنْكَ وَأَجْلِبْنِي إِلَى كُلِّ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ يَقْرُبُنِي مِنْكَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ
 يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَأَمْنَعْنِي مِنْ كُلِّ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ يَكُونُ مِنِّي أَخَافُ ضَرَرَ
 عَاقِبَتِهِ وَأَخَافُ مَقْتَكَ إِيَّايَ عَلَيْهِ حِذَارَ أَنْ تَصْرَفَ وَجْهَكَ الْكَرِيمَ عَنِّي فَاسْتَوْجِبْ بِهِ
 نَقْصًا مِنْ حَظِّ لِي عِنْدَكَ يَا رَوْوْفُ يَا رَحِيمُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي مُسْتَقْبَلِ سَنَتِي هَذِهِ فِي
 حِفْظِكَ وَفِي جَوَارِكَ وَفِي كَفِّكَ وَجَلِّلْنِي سِتْرَ عَافِيَتِكَ وَهَبْ لِي كَرَامَتَكَ عَزَّ جَارُكَ
 وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي تَابِعًا لِصَالِحٍ مَنْ مَضَى مِنْ أَوْلِيَائِكَ
 وَأَلْحِقْنِي بِهِمْ وَاجْعَلْنِي مُسْلِمًا لِمَنْ قَالَ بِالصِّدْقِ عَلَيْكَ مِنْهُمْ، وَأَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ أَنْ
 تُحِبِّطَ بِي خَطِيئَتِي وَظُلْمِي وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي وَاتِّبَاعِي لِهَوَايَ وَاسْتِغْثَالِي بِشَهْوَاتِي
 فَيَحُولَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ، فَأَكُونَ مَنْسِيًّا عِنْدَكَ مُتَعَرِّضًا لِسَخَطِكَ
 وَنِقْمَتِكَ، اللَّهُمَّ وَفَّقْنِي لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ تَرْضَى بِهِ عَنِّي وَفَرِّبْنِي إِلَيْكَ زُلْفَى، اللَّهُمَّ
 كَمَا كَفَيْتَ نَبِيَّكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هَوْلَ عَدُوِّهِ وَفَرَّجْتَ هَمَّهُ وَكَشَفْتَ غَمَّهُ
 وَصَدَّقْتَهُ وَعَدَدَكَ وَأَنْجَزْتَ لَهُ عَهْدَكَ، اللَّهُمَّ فَبِذَلِكَ فَكْفِنِي هَوْلَ هَذِهِ السَّنَةِ وَأَفَاتِهَا
 وَأَسْقَامَهَا وَفِتْنَتَهَا وَشُرُورَهَا وَأَحْزَانَهَا وَضِيقَ الْمَعَاشِ فِيهَا وَبَلِّغْنِي بِرَحْمَتِكَ كَمَالَ
 الْعَافِيَةِ بِتَمَامِ دَوَامِ النِّعْمَةِ عِنْدِي إِلَى مُتْنَهَى أَجْلِي، أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ أَسَاءَ وَظَلَمَ
 وَاعْتَرَفَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي مَا مَضَى مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي حَصَرْتَهَا حَفْظَتَكَ وَأَحْصَتَهَا

كِرَامٌ مَلَائِكَتِكَ عَلَيَّ، وَأَنْ تَعْصِمَنِي إِلَهِي مِنَ الذُّنُوبِ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي إِلَى مُتَهَيِّ
أَجَلِي يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَأَتْنِي كُلَّ مَا سَأَلْتُكَ وَرَغِبْتُ
إِلَيْكَ فِيهِ فَإِنَّكَ أَمَرْتَنِي بِالذُّعَاءِ وَكَفَّلْتَنِي بِالْإِجَابَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم ادعُ بدُعاءِ عليّ بن الحسين عليه السلام إذا دخل شهر رمضان وهو من أدعية
الصَّحِيفَةِ (١).

ويستحبُّ أن يدعُو في أيّام شهر رمضان بهذه الأدعية لكلّ يوم دعاء علي
حدة من أوّله إلى آخره من كتاب الذّخيرة رواها ابن عبّاس عن النبي صلى الله عليه وآله.

اليوم الأول: اللَّهُمَّ اجْعَلْ صِيَامِي فِيهِ صِيَامَ الصَّائِمِينَ وَهَبْ لِي جُزْمِي فِيهِ يَا
إِلَهَ الْعَالَمِينَ، وَاعْفُ عَنِّي يَا عَافِيًا عَنِ الْمُجْرِمِينَ. من دعا به أُعطي ألف ألف حسنة
ورفع له ألف ألف درجة ومحي عنه ألف ألف سيئة.

اليوم الثاني: اللَّهُمَّ قَرِّبْنِي فِيهِ إِلَى مَرْضَاتِكَ وَجَنِّبْنِي سَخَطَكَ وَتَقِمَاتِكَ وَوَقَّفْنِي
فِيهِ لِقِرَاءَةِ آيَاتِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. من دعا به أُعطي بكل خطوة له في
جميع عمره عبادة سنة صائماً نهارها قائماً ليلاً.

اليوم الثالث: اللَّهُمَّ ارزُقْنِي الذَّهْنَ وَالتَّنْبِيَةَ وَأَبْعِدْنِي مِنَ السَّفَاهَةِ وَالتَّمْوِيهِ
وَاجْعَلْ لِي نَصِيباً فِي كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلَ فِيهِ بِجُودِكَ يَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ. من دعا به بنى الله
تعالى له بيتاً في جنة الفردوس فيه سبعون ألف غرفة من نور ساطع في كل غرفة
ألف سرير على كلّ سرير حورية، ويدخل عليه كل يوم ألف ملك بالهدايا من عند
الله تعالى.

اليوم الرابع: اللَّهُمَّ قَوِّنِي فِيهِ عَلَى إِقَامَةِ أَمْرِكَ وَأَوْزِعْنِي لِأَدَاءِ شُكْرِكَ بِكَرَمِكَ
وَاحْفَظْنِي بِحِفْظِكَ وَسِتْرِكَ يَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ. من دعا به أُعطي في جنة الخلد سبعين
ألف سرير على كلّ سرير جارية من الحور العين.

اليوم الخامس: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِيهِ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ وَاجْعَلْنِي فِيهِ مِنْ عِبَادِكَ

(١) الصحيفة السجادية ص ١٨٥ طبعة الأعلمي.

الصَّالِحِينَ وَاجْعَلْنِي فِيهِ مِنْ أَوْلِيَائِكَ الْمُتَّقِينَ بِرَأْفَتِكَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ . من دعا به أعطي في جنة المأوى ألف ألف قصعة في كل قصعة ألف لون من الطعام .

اليوم السادس : اللَّهُمَّ لَا تَحْدُنِي لِتَعَرُّضِ مَعَاصِيكَ وَأَعِزَّنِي مِنْ سِيَاطِ نَقْمَتِكَ وَمَهَاوِيكَ وَأَجِرْنِي مِنْ مُوجِبَاتِ سَخَطِكَ بِمَنِّكَ وَأَيَادِيكَ يَا مُنْتَهَى رَغْبَةِ الرَّاعِبِينَ . من دعا به أعطاه الله تعالى أربعين ألف مدينة في كل مدينة ألف بيت في كل بيت ألف سرير طول كل سرير ألف ذراع على كل سرير حورية لها ألف ذؤابة يحمل كل ذؤابة سبعون خادماً .

اليوم السابع : اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ وَجَنِّبِي فِيهِ مِنْ هَفَوَاتِهِ وَأَنَامِهِ ، وَارْزُقْنِي ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ بِدَوَامِ هِدَايَتِكَ يَا هَادِيَ الْمُؤْمِنِينَ . من دعا به أعطي في الجنة ما يعطى الشهداء والسعداء والأولياء .

اليوم الثامن : اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي فِيهِ رَحْمَةَ الْإِنْتَامِ وَإِطْعَامَ الطَّعَامِ وَإِفْشَاءَ السَّلَامِ وَارْزُقْنِي فِيهِ صُحْبَةَ الْكِرَامِ وَمُجَانِبَةَ اللَّثَامِ بِطَوْلِكَ يَا أَمَلَ الْأَمِلِينَ . من دعا به رفع عمله بعمل ألف صدق .

اليوم التاسع : اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِيهِ نَصِيباً مِنْ رَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ وَاهْدِنِي فِيهِ بِبِرَاهِينِكَ الْفَاطِعَةِ وَخُذْ بِنَاصِيئِي إِلَى مَرْضَاتِكَ الْجَامِعَةِ بِمَحَبَّتِكَ يَا أَمَلَ الْمُشْتَاقِينَ . من دعا به أعطي ثواب بني إسرائيل .

اليوم العاشر : اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ الْفَائِزِينَ لَدَيْكَ الْمُقْرَبِينَ إِلَيْكَ بِإِحْسَانِكَ يَا غَايَةَ الطَّالِبِينَ . من دعا به استغفر له كل شيء .

اليوم الحادي عشر : اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيَّ فِيهِ الْإِحْسَانَ وَكَرَّةَ إِلَيَّ فِيهِ الْفُسُوقَ وَالْعِضْيَانَ وَحَرِّمْ عَلَيَّ فِيهِ السَّخَطَ وَالنِّيرَانَ بِقُوَّتِكَ يَا عَوْتَ الْمُسْتَعِيثِينَ . من دعا به كتب له حجة مقبولة مع النبي ﷺ وعمرة مع أهل بيته ﷺ ، وكل حجة معه ﷺ تعدل سبعين ألف حجة مع غيره وكل عمرة معهم ﷺ تعدل سبعين ألف عمرة مع غيرهم .

اليوم الثاني عشر : اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي فِيهِ السَّتْرَ وَالْعِفَافَ وَالْبِسْنِي فِيهِ لِبَاسَ الْقُنُوعِ

وَالْكَفَافِ وَنَجِّنِي فِيهِ مِمَّا أَحْذَرُ وَأَخَافُ بِعِضْمَتِكَ يَا عِضْمَةَ الْخَائِفِينَ . من دعا به بدلت سيئاته حسناتٍ وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر .

اليوم الثالث عشر: اللَّهُمَّ طَهِّرْني فِيهِ مِنَ الدَّنَسِ وَالْأَقْدَارِ وَصَبِّرْني عَلَى كَائِنَاتِ الْأَقْدَارِ وَوَفِّقْني لِلتَّقَى وَصُحْبَةِ الْأَبْرَارِ بِعَوْنِكَ يَا قُرَّةَ عَيْنِ الْمَسَاكِينِ . من دعا به أعطي بكلِّ حجرٍ ومدبرٍ حسنةٍ ودرجةٍ في الجنة .

اليوم الرابع عشر: اللَّهُمَّ لَا تُؤَاخِذْني فِيهِ بِالْعَثَرَاتِ وَأَقْلِنِي فِيهِ مِنَ الْخَطَايَا وَالْهَفَوَاتِ وَلَا تَجْعَلْني غَرَضًا لِلْبَلَايَا وَالْآفَاتِ بِعِزِّكَ يَا عِزَّ الْمُسْلِمِينَ . من دعا به فكأنما صامَ مع التَّيِّبِينَ وَالشَّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ .

اليوم الخامس عشر: اللَّهُمَّ ارْزُقْني فِيهِ طَاعَةَ الْعَابِدِينَ وَأَشْرَحْ فِيهِ صَدْرِي بِإِنَابَةِ الْمُحِبِّتِينَ بِأَمَانِكَ يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ . من دعا به قضى الله له ثمانين حاجة من حوائج الدنيا وعشرين من حوائج الآخرة ورفع له في جنة الفردوس ألف مدينة في جوار النبيين من نور يتلأل في كلِّ مدينة ألف ألف غرفة في كلِّ غرفة ألف ألف حجرة في كلِّ حجرة ما تشتهي الأنفس وتلذ الأعين .

اليوم السادس عشر: اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيهِ لِعَمَلِ الْأَبْرَارِ وَجَنِّبْنِي فِيهِ مُرَافَقَةَ الْأَشْرَارِ وَأَدْخِلْني فِيهِ بِرَحْمَتِكَ دَارَ الْقَرَارِ بِالْهَيْبَةِ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ . من دعا به أُعْطِيَ يَوْمَ خُرُوجِهِ مِنْ قَبْرِهِ نُورٌ سَاطِعٌ يَمْشِي بِهِ وَحَلَّةٌ يَلْبَسُهَا وَنَاقَةٌ يَرْكَبُهَا وَسُقْيَى مِنْ شَرَابِ الْجَنَّةِ .

اليوم السابع عشر: اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيهِ لِصَالِحِ الْأَعْمَالِ وَأَقْضِ لِي فِيهِ الْحَوَائِجَ وَالْأَمَالَ يَا مَنْ لَا يَخْتَاجُ إِلَى السُّؤَالِ يَا عَالِمًا بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ . من دعا به غفر له ولو كان من الخاسرين .

اليوم الثامن عشر: اللَّهُمَّ نَبِّهْني فِيهِ لِبَرَكَاتِ أَسْحَارِهِ وَتَوَزَّ قَلْبِي بِضِيَاءِ أَنْوَارِهِ وَخُذْ بِكُلِّ أَعْضَائِي إِلَى اتِّبَاعِ آثَارِهِ يَا مُنَوِّرَ قُلُوبِ الْعَارِفِينَ . من دعا به أُعْطِيَ ثَوَابَ أَلْفِ نَبِيِّ .

اليوم التاسع عشر: اللَّهُمَّ وَفِّرْ حَظِّي بِبَرَكَاتِهِ وَسَهِّلْ سَبِيلِي إِلَى خَيْرَاتِهِ وَلَا

تَحَرِّمْنِي قَبُولَ حَسَنَاتِهِ يَا هَادِيَا إِلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ. من دعا به استغفر له ملائكة السماوات والأرض ودعوا له.

اليوم العشرون: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ الْجَنَانِ وَأَغْلِقْ عَنِّي أَبْوَابَ النَّيرانِ وَوَقِّفْنِي فِيهِ لِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ يَا مُنْزِلَ السَّكِينَةِ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ. من دعا به بعث الله إليه ألف ملك يحفظونه من كل جبار وشیطان وسلطان وكتب له بكل من صام شهر رمضان ستين سنة مقبولة وجعل الله بينه وبين النار سبعين خندقاً كل خندق كما بين السماء والأرض.

اليوم الحادي والعشرون: اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِيهِ إِلَى مَرْضَاتِكَ دَلِيلًا وَلَا تَجْعَلْ عَلَيَّ فِيهِ لِلشَّيْطَانِ سَبِيلًا يَا قَاضِيَ حَوَائِجِ السَّائِلِينَ. من دعا به نور الله تعالى قبره وبيض وجهه ومر على الصراط كالبرق الخاطف.

اليوم الثاني والعشرون: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي فِيهِ أَبْوَابَ فَضْلِكَ وَأَنْزِلْ عَلَيَّ فِيهِ بَرَكَاتِكَ وَوَقِّفْنِي فِيهِ لِمُوجِبَاتِ مَرْضَاتِكَ وَأَسْكِنِّي فِيهِ بِحُبُوحَةِ جَنَاتِكَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ. من دعا به هون الله عليه مسألة منكر ونكير وسكرات الموت وثبته بالقول الثابت.

اليوم الثالث والعشرون: اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي فِيهِ مِنَ الذُّنُوبِ وَطَهِّرْنِي فِيهِ مِنَ الْعُيُوبِ وَامْتَحِنْ فِيهِ قَلْبِي بِتَقْوَى الْقُلُوبِ يَا مُقِيلَ عَثْرَاتِ الْمُذْنِبِينَ. من دعا به مر على الصراط كالبرق الخاطف مع النبيين والشهداء والصالحين.

اليوم الرابع والعشرون: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِيهِ مَا يُرْضِيكَ وَأَعُوذُ بِكَ فِيهِ مِمَّا يُؤْذِيكَ بِأَنْ أَطِيعَكَ وَلَا أُعْصِيكَ يَا عَالِمًا بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ. من دعا به أعطي بعدد كل شعرة على رأسه وجسده ألف خادم وألف غلام كاليافوت والمرجان.

اليوم الخامس والعشرون: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مُجَبًّا لِأَوْلِيَائِكَ وَمُعَادِيًّا لِأَعْدَائِكَ وَمُتَمَسِّكًا بِسُنَّةِ أَنْبِيَائِكَ يَا عَظِيمًا فِي قُلُوبِ النَّبِيِّينَ. من دعا به بُني له في الجنة مائة قصر على رأس كل قصر خيمة خضراء.

اليوم السادس والعشرون: اللَّهُمَّ اجْعَلْ سَعْيِي فِيهِ مَشْكُورًا وَذَنْبِي فِيهِ مَغْفُورًا

وَعَمَلِي فِيهِ مَقْبُولًا وَعَيْنِي فِيهِ مَسْتُورًا يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ . من دعا به نودي يوم القيامة لا تخف ولا تحزن فقد غفر لك .

اليوم السابع والعشرون: اللَّهُمَّ وَفَّرْ حَظِّي فِيهِ مِنَ النَّوَافِلِ وَأَكْرِمْنِي فِيهِ بِإِحْضَارِ الْأَخْرَارِ مِنَ الْمَسَائِلِ وَقَرِّبْ وَسِيلَتِي إِلَيْكَ مِنْ بَيْنِ الْوَسَائِلِ يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ الْإِحْاحُ الْمُطْلِحِينَ . من دعا به فكأنما أطمع كل جائع وأروى كل عطشان وأكسى كل مؤمن ومؤمنة كانوا في الدنيا .

اليوم الثامن والعشرون: اللَّهُمَّ غَشَّنِي فِيهِ بِالرَّحْمَةِ وَالتَّوْفِيقِ وَالْعِصْمَةِ وَطَهَّرْ قَلْبِي مِنْ عَائِبَاتِ التُّهْمَةِ يَا رَوْوْفًا بِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ . من دعا به جعل الله تعالى له في الجنة نصيباً وافراً لو قيس نصيبه بالدنيا لكان مثلها أربعين مرة .

اليوم التاسع والعشرون: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَصَيِّرْ لِي كُلَّ عُسْرٍ إِلَى يُسْرٍ وَأَقْبَلْ مَعَاذِيرِي وَحُطِّ عَنِّي الْوِزْرَ يَا رَحِيمًا بِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ . من دعا به بنى له ألف مدينة في الجنة من الذهب والفضة والزمرد واللؤلؤ .

اليوم الثلاثون: اللَّهُمَّ اجْعَلْ صِيَامِي فِيهِ بِالشُّكْرِ وَالْقَبُولِ عَلَى مَا تَرْضَاهُ وَيَرْضَاهُ الرَّسُولُ مُحْكَمَةً فُرُوعُهُ بِالْأَصُولِ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ^(١) .

ويستحبُّ أن يدعو في كل يوم من شهر رمضان بهذا الدعاء وفي أول ليلة منه أيضاً ويسمى دعاء الحج ذكره أبو الفتح الكراچكي في كتاب روضة العابدين وذكره المفيد والكليني مسنداً عن الصادق عليه السلام وأنه كان يدعو به في شهر رمضان وهو: اللَّهُمَّ مِنْكَ أَطْلُبُ حَاجَتِي وَمَنْ طَلَبَ حَاجَتَهُ إِلَى أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ فَإِنِّي لَا أَطْلُبُ حَاجَتِي إِلَّا مِنْكَ وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، أَسْأَلُكَ بِفَضْلِكَ وَرِضْوَانِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي فِي عَامِي هَذَا إِلَى بَيْتِكَ الْحَرَامِ سَبِيلاً حَجَّةً مَبْرُورَةً مُتَقَبَّلَةً زَاكِيَةً خَالِصَةً لَكَ، تُقَرِّبُ بِهَا عَيْنِي وَتَرْفَعُ بِهَا دَرَجَتِي وَتَرْزُقْنِي أَنْ أَعْضَّ بِصَرِي وَأَنْ أَحْفَظَ فَرْجِي وَأَنْ أَكْفَّ عَنْ جَمِيعِ مَحَارِمِكَ حَتَّى لَا يَكُونَ عِنْدِي شَيْءٌ آثَرَ مِنْ

(١) من دعا به كرمه الله تعالى كرامة الأنبياء والأوصياء (المصباح) .

طَاعَتِكَ وَخَشْيَتِكَ، وَالْعَمَلِ بِمَا أَحْبَبْتَ وَالْتِرَاكِ لِمَا كَرِهْتَ وَنَهَيْتَ عَنْهُ وَاجْعَلْ ذَلِكَ فِي يُسْرِ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ وَأَوْزَعِنِي شُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ وَفَاتِي قِتْلًا فِي سَبِيلِكَ تَحْتَ رَايَةِ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ مَعَ وَلِيِّكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمَا، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَقْتَلَ بِي أَعْدَاءَكَ وَأَعْدَاءَ رَسُولِكَ وَأَنْ تُكْرِمَنِي بِهَوَانٍ مَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَلَا تُهِنِّي بِكَرَامَةِ أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا حَسْبِيَ اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

وادعُ أيضاً بما روي عن النبي ﷺ، أنه قال: من دعا بهذا الدعاء في شهر رمضان بعد المكتوبة غفر الله له ذنوبه إلى يوم القيامة وهو: اللَّهُمَّ ادْخُلْ عَلَى أَهْلِ الْقُبُورِ الشُّرُورِ اللَّهُمَّ اغْنِ كُلَّ فَقِيرٍ اللَّهُمَّ أَشْبِعْ كُلَّ جَائِعٍ اللَّهُمَّ اكْسُ كُلَّ عُرْيَانٍ، اللَّهُمَّ اقْضِ دَيْنَ كُلِّ مَدِينٍ اللَّهُمَّ فَرِّجْ عَن كُلِّ مَكْرُوبٍ، اللَّهُمَّ رُدِّ كُلَّ غَرِيبٍ اللَّهُمَّ فَكِّ كُلِّ أَسِيرٍ اللَّهُمَّ أَصْلِحْ كُلَّ فَاسِدٍ مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ اشْفِ كُلَّ مَرِيضٍ اللَّهُمَّ سُدِّ فَقْرَنَا بِغِنَاكَ اللَّهُمَّ غَيِّرْ سُوءَ حَالِنَا بِحُسْنِ حَالِكَ اللَّهُمَّ اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ثم ادعُ بما ذكره السيد علي بن الحسين بن باقي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ في اختياره، فقد روي أنه من دعا به كل يوم من شهر رمضان غفر الله له ذنوب أربعين سنة وهو: اللَّهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ وَافْتَرَضْتَ عَلَيَّ عِبَادَكَ فِيهِ الصَّيَامَ ارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي هَذَا الْعَامِ وَفِي كُلِّ عَامٍ، وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الْعِظَامَ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُهَا غَيْرُكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

ويستحب أن يدعو كل يوم من شهر رمضان بهذا الدعاء^(١): اللَّهُمَّ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ، وَهَذَا شَهْرُ الصَّيَامِ وَهَذَا شَهْرُ الْقِيَامِ وَهَذَا شَهْرُ الْإِنَابَةِ وَهَذَا شَهْرُ التَّوْبَةِ وَهَذَا شَهْرُ الْمَغْفِرَةِ

(١) ذكره الطوسي في متهجدته في كل يوم منه.

وَالرَّحْمَةَ، وَهَذَا شَهْرُ الْعِتْقِ مِنَ النَّارِ وَالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ وَهَذَا شَهْرٌ فِيهِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِنِّي عَلَى صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ وَسَلِّمْهُ لِي وَسَلِّمْ لِي فِيهِ وَأَعِنِّي عَلَيْهِ بِأَفْضَلِ عَوْنِكَ وَوَفَّقْنِي فِيهِ لِطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ وَأَوْلِيائِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ، وَفَرِّغْنِي فِيهِ لِعِبَادَتِكَ وَدُعَائِكَ وَتِلَاوَةِ كِتَابِكَ وَأَعْظِمْ لِي فِيهِ الْبُرْكَاتِ وَأَحْسِنْ لِي فِيهِ الْعَافِيَةَ وَأَصِحِّ فِيهِ بَدَنِي وَأَوْسِعْ فِيهِ رِزْقِي، وَاكْفِنِي فِيهِ مَا أَهْمَنِي وَاسْتَجِبْ فِيهِ دُعَائِي وَبَلِّغْنِي فِيهِ رَجَائِي، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَذْهِبْ عَنِّي فِيهِ النَّعَاسَ وَالْكَسَلَ وَالسَّامَةَ وَالْفَتْرَةَ وَالْقَسْوَةَ وَالْغَفْلَةَ وَالغِرَّةَ، وَجَنِّبْنِي فِيهِ الْعِلَلَ وَالْأَسْقَامَ وَالْهُمُومَ وَالْأَحْزَانَ وَالْأَعْرَاضَ وَالْأَمْرَاضَ وَالْخَطَايَا وَالذُّنُوبَ، وَأَصْرِفْ عَنِّي فِيهِ الشُّوَاءَ وَالْفَحْشَاءَ وَالْجَهْدَ وَالْبَلَاءَ وَالتَّعَبَ وَالْعَنَاءَ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِزَّنِي فِيهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَهَمْزِهِ وَلَمْزِهِ وَنَفْثِهِ وَنَفْخِهِ وَوَسْوَاسَتِهِ وَتَشْبِيْطِهِ وَكَيْدِهِ وَمَكْرِهِ وَحَبَائِلِهِ وَخُدَعِهِ وَأَمَانِيهِ وَعُرُورِهِ وَفِتْنَتِهِ وَشُرَكَهِ وَأَحْزَابِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَأَوْلِيَائِهِ وَشُرَكَائِهِ وَجَمِيعِ مَكَائِدِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنَا قِيَامَهُ وَصِيَامَهُ وَبُلُوغَ الْأَمَلِ فِيهِ وَفِي قِيَامِهِ وَاسْتِكْمَالَ مَا يُرْضِيكَ عَنِّي صَبْرًا وَاحْتِسَابًا وَإِيمَانًا وَيَقِينًا، ثُمَّ تَقَبَّلْ ذَلِكَ مِنِّي بِالْأَضْعَافِ الْكَثِيرَةِ وَالْأَجْرِ الْعَظِيمِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ وَالْجِدَّةَ وَالْإِجْتِهَادَ وَالْقُوَّةَ وَالنَّشَاطَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالْقُرْبَةَ وَالْخَيْرَ الْمَقْبُولَ وَالرَّهْبَةَ وَالرَّغْبَةَ وَالتَّضَرُّعَ وَالْحُشُوعَ وَالرَّقَّةَ وَالتَّيَّةَ الصَّادِقَةَ وَصِدْقَ اللِّسَانِ، وَالْوَجَلَ مِنْكَ وَالرَّجَاءَ لَكَ وَالتَّوَكُّلَ عَلَيْكَ وَالثَّقَّةَ بِكَ وَالْوَرَعَ عَنْ مَحَارِمِكَ مَعَ صَالِحِ الْقَوْلِ وَمَقْبُولِ السَّعْيِ وَمَرْفُوعِ الْعَمَلِ وَمُسْتَجَابِ الدَّعْوَةِ، وَلَا تَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ بِعَرَضٍ وَلَا مَرَضٍ وَلَا هَمٍّ وَلَا غَمٍّ وَلَا سَقَمٍ وَلَا غَفْلَةٍ وَلَا نِسْيَانٍ، بَلْ بِالتَّعَاهُدِ وَالتَّحْفِظِ لَكَ وَفِيكَ وَالرَّعَايَةِ لِحَقِّكَ وَالْوَفَاءِ بِعَهْدِكَ وَوَعْدِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَقْسِمْ لِي فِيهِ أَفْضَلَ مَا تَقْسِمُهُ لِعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَأَعْظَمَ مَا تُعْطِي أَوْلِيَاءَكَ

الْمُقَرَّبِينَ مِنَ الرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالتَّحَنُّنِ وَالْإِجَابَةِ وَالْعَفْوِ وَالْمَغْفِرَةَ الدَّائِمَةَ وَالْعَافِيَةَ
وَالْمُعَافَاةَ وَالْعِتْقَ مِنَ النَّارِ وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَخَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ دُعَائِي فِيهِ إِلَيْكَ وَاصِلًا وَرَحْمَتَكَ وَخَيْرَكَ إِلَيَّ فِيهِ نَازِلًا
وَعَمَلِي فِيهِ مَقْبُولًا وَسَعْيِي فِيهِ مَشْكُورًا وَذَنْبِي فِيهِ مَغْفُورًا، حَتَّى يَكُونَ نَصِيبِي فِيهِ
الْأَكْبَرَ وَحَظِّي فِيهِ الْأَوْفَرَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَوَفَّقْنِي فِيهِ لِلْبَيْلَةِ الْقَدْرِ
عَلَى أَفْضَلِ حَالٍ تُحِبُّ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهَا أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَأَرْضَاهَا لَكَ، ثُمَّ اجْعَلْهَا لِي
خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ وَأَرْزُقْنِي فِيهَا أَفْضَلَ مَا رَزَقْتَ أَحَدًا مِمَّنْ بَلَغَتْهُ أَيَّامُهَا وَأَكْرَمَتْهُ بِهَا
وَاجْعَلْنِي فِيهَا مِنْ عَتَقَاتِكَ مِنْ جَهَنَّمَ وَطَلْقَاتِكَ مِنَ النَّارِ وَسُعْدَاءِ خَلْقِكَ بِمَغْفِرَتِكَ
وَرِضْوَانِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنَا فِي شَهْرِنَا
هَذَا الْجِدَّةَ وَالْإِجْتِهَادَ وَالْقُوَّةَ وَالنَّشَاطَ وَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، اللَّهُمَّ رَبَّ الْفَجْرِ وَلَيْلٍ
عَشْرِ وَالشَّفَعِ وَالْوَثْرِ وَرَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ وَمَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ وَرَبَّ جِبْرِئِيلَ
وَمِيكَالَ وَإِسْرَافِيلَ وَجَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، وَرَبَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ
وَيَعْقُوبَ وَرَبَّ مُوسَى وَعِيسَى وَجَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ
صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ وَبِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ الْعَظِيمِ
لَمَّا صَلَّيْتَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَنَظَرْتَ إِلَيَّ نَظْرَةً رَحِيمَةً تَرْضَى بِهَا عَنِّي
رِضَى لَا سَخَطَ عَلَيَّ بَعْدَهُ أَبَدًا وَأَعْطَيْتَنِي جَمِيعَ سُؤْلِي وَرَغْبَتِي وَأُمْنِيَّتِي وَإِرَادَتِي،
وَصَرَفْتَ عَنِّي مَا أَكْرَهُ وَأَحْذَرُ وَأَخَافُ عَلَى نَفْسِي وَمَا لَا أَخَافُ عَنْ أَهْلِي وَمَالِي
وَإِخْوَانِي وَدُرِّيَّتِي، اللَّهُمَّ إِلَيْكَ فَرَرْنَا مِنْ دُنُونِنَا فَأَوِنَا تَائِبِينَ وَتُبْ عَلَيْنَا مُسْتَغْفِرِينَ
وَاعْفِرْ لَنَا مُتَعَوِّذِينَ وَأَعِزَّنَا مُسْتَجِيرِينَ وَأَجِرْنَا مُسْتَسَلِمِينَ، وَلَا تَحْذُلْنَا رَاهِبِينَ وَأَمْتَنَا
رَاغِبِينَ وَشَفَعْنَا سَائِلِينَ وَأَعْطَانَا إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ قَرِيبٌ مُجِيبٌ، اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا
عَبْدُكَ وَأَحَقُّ مَنْ سَأَلَ الْعَبْدُ رَبَّهُ وَلَمْ يَسْأَلِ الْعِبَادَ مِثْلَكَ كَرَمًا وَجُودًا، يَا مَوْضِعَ
شَكْوَى السَّائِلِينَ وَيَا مُنْتَهَى حَاجَةِ الرَّاغِبِينَ وَيَا غِيَاثَ الْمُسْتَعِيثِينَ وَيَا مَنْ يُجِيبُ دَعْوَةَ
الْمُضْطَرِّينَ وَيَا مَلْجَأَ الْهَارِبِينَ وَيَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ وَيَا رَبَّ الْمُسْتَضَعْفِينَ وَيَا

كَاشَفَ كَرْبِ الْمَكْرُوبِينَ وَيَا فَارِحَ هَمِّ الْمَهْمُومِينَ وَيَا كَاشِفَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ، يَا اللَّهُ
 يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي
 وَعُيُوبِي وَإِسَاءَتِي وَظُلْمِي وَجُرْمِي وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ
 فَإِنَّهُ لَا يَمْلِكُهَا غَيْرُكَ، وَاعْفُ عَنِّي وَاعْفِرْ لِي كُلَّ مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَاعْصِمْنِي فِيمَا
 بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَاسْتُرْ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَوَالِدِي وَقَرَابَتِي وَأَهْلِي حُزَانَتِي وَمَنْ كَانَ مِنِّي
 بِسَبِيلِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَإِنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ بِيَدِكَ وَأَنْتَ وَاسِعُ
 الْمَغْفِرَةِ فَلَا تُحَيِّبْنِي يَا سَيِّدِي وَلَا تَرُدُّ دُعَائِي^(١) وَلَا تَرُدُّ يَدِي إِلَى نَخْرِي حَتَّى تَفْعَلَ
 ذَلِكَ بِي، وَتَسْتَجِيبَ لِي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وَتَزِيدَنِي مِنْ فَضْلِكَ فَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ وَنَحْنُ إِلَيْكَ رَاغِبُونَ، اللَّهُمَّ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكِبْرِيَاءُ
 وَالْآلَاءُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ^(٢) فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ
 تَنْزَلَ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ إِسْمِي فِي
 هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعْدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً
 وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَانًا لَا يَشُوبُهُ شَكٌّ وَرِضًى بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَآتِنِي
 فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ
 اللَّيْلَةِ تَنْزَلَ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا فَأَخْرِنِي إِلَى ذَلِكَ وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَسُكْرَكَ
 وَطَاعَتَكَ وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ اغْضَبِ الْيَوْمَ لِمُحَمَّدٍ وَلِأَبْرَارِ عِتْرَتِهِ وَاقْتُلْ
 أَعْدَاءَهُمْ بَدَدًا وَأَحْصِهِمْ عَدَدًا وَلَا تَدْعُ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ مِنْهُمْ أَحَدًا وَلَا تَغْفِرْ لَهُمْ أَبَدًا
 يَا حَسَنَ الصُّخْبَةِ يَا خَلِيفَةَ النَّبِيِّينَ أَنْتَ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ الْبَدِيعُ الْبَدِيعُ الَّذِي لَيْسَ
 كَمِثْلِكَ شَيْءٌ وَالذَّائِمُ غَيْرُ الْغَافِلِ وَالْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ أَنْتَ كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأْنِ أَنْتَ
 خَلِيفَةُ مُحَمَّدٍ وَنَاصِرُ مُحَمَّدٍ وَمُفْضَلُ مُحَمَّدٍ أَسْأَلُكَ أَنْ تَنْصُرَ وَصِيَّ مُحَمَّدٍ وَخَلِيفَةَ

(١) في نسخة أخرى: ولا ترد علي دعائي.

(٢) وفي نسخة أخرى: تفضلت.

مُحَمَّدٍ وَالْقَائِمِ بِالْقِسْطِ مِنْ أَوْصِيَاءِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، أَعْطِفْ عَلَيْهِمْ
نَصْرَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي
مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاجْعَلْ عَاقِبَةَ أَمْرِي إِلَى عُفْرَانِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ وَكَذَلِكَ نَسَبْتَ نَفْسَكَ يَا سَيِّدِي بِاللَّطِيفِ بَلَى إِنَّكَ لَطِيفٌ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَأَلِهِ وَالطُّفَّ لِي إِنَّكَ لَطِيفٌ لِمَا تَشَاءُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارزُقْني
الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فِي عَامِنَا هَذَا وَتَطَوَّلْ عَلَيَّ بِجَمِيعِ حَوَائِجِي لِلْآخِرَةِ وَالدُّنْيَا.

ثم قل: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي
وَأَتُوبُ إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا، اللَّهُمَّ
اعْفِرْ لِي إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ رَبِّ إِنِّي عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاعْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا
يَعْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْحَلِيمُ الْعَظِيمُ
الْكَرِيمُ الْغَافِرُ لِلذَّنْبِ الْعَظِيمِ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا:
ثلاث مرات اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ فِيمَا
تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْعَظِيمِ الْمَحْتُومِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا
يُبَدَّلُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمْ الْمَغْفُورِ
ذُنُوبُهُمْ الْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ، وَأَنْ تَجْعَلَ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي وَتُوسِّعَ
فِي رِزْقِي وَتُوَدِّدَ عَنِّي أَمَانَتِي وَدِينِي آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي
فَرَجًا وَمَخْرَجًا وَارزُقْني مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ وَاحْرُسْني مِنْ حَيْثُ
أَحْتَرِسُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَرِسُ وَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ كَثِيرًا.

ثم قل: يَا ذَا الَّذِي كَانَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ثُمَّ بَقِيَ وَيَفْنَى كُلَّ
شَيْءٍ، يَا ذَا الَّذِي لَيْسَ فِي السَّمَاوَاتِ الْعُلَى وَلَا فِي الْأَرْضِينَ السُّفْلَى وَلَا فَوْقَهُنَّ وَلَا
بَيْنَهُنَّ وَلَا تَحْتَهُنَّ إِلَهٌ يُعْبَدُ غَيْرُهُ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا يَقْوَى عَلَى إِخْصَائِهِ إِلَّا أَنْتَ صَلَّى
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً لَا يَقْوَى عَلَى إِخْصَائِهَا إِلَّا أَنْتَ.

وادع أيضاً في كل يوم منه : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ بِأَفْضَلِهِ وَكُلُّ فَضْلِكَ فَاضِلٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِفَضْلِكَ كُلَّهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رِزْقِكَ بِأَعْمِهِ وَكُلُّ رِزْقِكَ عَامٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرِزْقِكَ كُلَّهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَطَائِكَ بِأَهْتَبِهِ وَكُلُّ عَطَائِكَ هَنِيءٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَطَائِكَ كُلَّهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِكَ بِأَعْجَلِهِ وَكُلُّ خَيْرِكَ عَاجِلٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِخَيْرِكَ كُلَّهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ إِحْسَانِكَ بِأَحْسَنِهِ وَكُلُّ إِحْسَانِكَ حَسَنٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِإِحْسَانِكَ كُلَّهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا تُحِبُّبِي بِهِ حِينَ أَسْأَلُكَ فَأَجِبْنِي يَا اللَّهُ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ الْمُرْتَضَى وَرَسُولِكَ الْمُصْطَفَى وَأَمِينِكَ الْمُجْتَبَى وَنَجِيكَ دُونَ خَلْقِكَ وَنَجِيكَ مِنْ عِبَادِكَ وَنَبِيِّكَ بِالصِّدْقِ وَحَبِيبِكَ الْمُفْضَلِ عَلَى رُسُلِكَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ الْعَالَمِينَ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ السَّرَاحِ الْمُنِيرِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الْأَبْرَارِ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ وَعَلَى مَلَائِكَتِكَ الَّذِينَ اسْتَحْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَحَجَبْتَهُمْ عَنْ خَلْقِكَ وَعَلَى أَنْبِيَائِكَ الَّذِينَ يُنْشِئُونَ عَنْكَ بِالصِّدْقِ، وَعَلَى رُسُلِكَ الَّذِينَ خَصَصْتَهُمْ بِوَحْيِكَ وَفَضَلْتَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ بِرِسَالَاتِكَ وَعَلَى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ أَدْخَلْتَهُمْ فِي رَحْمَتِكَ الْأَيْمَةِ الْمُهْتَدِينَ الرَّاشِدِينَ وَأَوْلِيَائِكَ الْمُطَهَّرِينَ وَعَلَى جَبْرِيلَ وَمِيكَالَ وَإِسْرَافِيلَ وَمَلَكَ الْمَوْتِ وَرِضْوَانَ خَازِنِ الْجَنَانِ وَمَالِكَ خَازِنِ النَّارِ وَرُوحَ الْقُدْسِ وَالرُّوحَ الْأَمِينِ، وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْحَافِظِينَ عَلَيَّ بِالصَّلَاةِ الَّتِي تُحِبُّ أَنْ يُصَلِّيَ بِهَا عَلَيْهِمْ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَأَهْلُ الْأَرْضِينَ صَلَاةً طَيِّبَةً كَثِيرَةً مُبَارَكَةً زَاكِيَةً نَامِيَةً ظَاهِرَةً بَاطِنَةً شَرِيفَةً فَاضِلَةً تُبَيِّنُ بِهَا فَضْلَهُمْ عَلَى الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالشَّرْفَ وَالْفَضِيلَةَ وَأَجْزِهِ خَيْرَ مَا جَزَيْتَ نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ، اللَّهُمَّ فَأَعْطِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَعَ كُلِّ زُلْفَةٍ زُلْفَةً وَمَعَ كُلِّ وَسِيلَةٍ وَسِيلَةً وَمَعَ كُلِّ فَضِيلَةٍ فَضِيلَةً وَمَعَ كُلِّ شَرَفٍ شَرَفًا تُعْطِي مُحَمَّدًا وَآلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَفْضَلَ مَا أُعْطِيَتْ أَحَدًا مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَذْنَى الْمُرْسَلِينَ مِنْكَ مَجْلِسًا

وَأَفْسَحَهُمْ فِي الْجَنَّةِ عِنْدَكَ مَنْزِلًا وَأَقْرَبَهُمْ إِلَيْكَ وَسِيلَةً وَأَبْسَهُمْ فَضِيلَةً، وَاجْعَلْهُ أَوَّلَ شَافِعٍ وَأَوَّلَ مُشَفَّعٍ وَأَوَّلَ قَائِلٍ وَأَنْجَحَ سَائِلٍ، وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي يَغِطُّهُ بِهِ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَعَلَى مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَسْمَعَ صَوْتِي وَتُجِيبَ دَعْوَتِي وَتَجَاوَزَ عَنِّي خَطِيئَتِي وَتَصْفَحَ عَنِّي ظُلْمِي وَتُنَجِّحَ طَلِبَتِي وَتَقْضِيَ حَاجَتِي وَتُنَجِّزَ لِي مَا وَعَدْتَنِي وَتُقْبِلَ عَثْرَتِي وَتَغْفِرَ ذُنُوبِي وَتَغْفُوَ عَنِّي جُرْمِي وَتَقْبَلَ تَوْبَتِي، وَتُقْبِلَ عَلَيَّ وَلَا تُعْرِضَ عَنِّي وَتَرْحَمْنِي وَلَا تُعَذِّبْنِي وَتُعَافِيَنِي وَلَا تَبْتَلِيَنِي وَتَرْزُقْنِي مِنَ الرِّزْقِ أَطْيَبِهِ وَأَوْسَعِهِ وَلَا تَحْرِمْنِي يَا رَبِّ وَأَقْضِ عَنِّي دَيْنِي وَصَغْ عَنِّي وَزْرِي، وَلَا تُحْمَلْنِي مَا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ يَا مَوْلَايَ وَأَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَعَلَى مُحَمَّدٍ وَأَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَعَلَى مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثم قل: اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي ثَلَاثًا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ مَعَ حَاجَةٍ بِي إِلَيْهِ عَظِيمَةٍ وَغِنَاكَ عَنِّي قَدِيمٌ وَهُوَ عِنْدِي كَثِيرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ فَاثْمَنُ عَلَيَّ بِهِ إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

وتسبيح في كل يوم منه بهذا التسبيح وهو عشرة أجزاء:

الأول: سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ السَّمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَرْوَاحِ^(١) كُلُّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الحَبِّ وَالنَّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ السَّمِيعِ الَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أَسْمَعُ مِنْهُ يَسْمَعُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ مَا تَحْتَ سَبْعِ أَرْضِينَ وَيَسْمَعُ مَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَيَسْمَعُ الْأَيْنِينَ وَالشُّكُورَى وَيَسْمَعُ السَّرَّ وَأَخْفَى وَيَسْمَعُ وَسَاوِسَ الصُّدُورِ وَلَا يُصِمُّ سَمْعَهُ صَوْتًا.

(١) وفي نسخة أخرى: الأرواح.

الثاني: سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِيءِ النَّسَمِ إِلَى قَوْلِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْبَصِيرِ الَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أَبْصَرَ مِنْهُ يُبْصِرُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ مَا تَحْتَ سَبْعِ أَرْضِينَ، وَيُبْصِرُ مَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ، لَا تَغْشَى بَصْرَهُ الظُّلْمَةُ وَلَا يَسْتُرُ مِنْهُ سِتْرٌ وَلَا يُوَارِي مِنْهُ جُدْرٌ وَلَا يَغِيبُ عَنْهُ بَرٌّ وَلَا بَحْرٌ، وَلَا يَكُنُّ مِنْهُ جَبَلٌ مَا فِي أَصْلِهِ وَلَا قَلْبٌ مَا فِيهِ وَلَا جَنْبٌ مَا فِي قَلْبِهِ، وَلَا يَسْتَتِرُ مِنْهُ صَغِيرٌ وَلَا كَبِيرٌ وَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

الثالث: سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِيءِ النَّسَمِ إِلَى قَوْلِهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يُنْشِئُ السَّحَابَ الثَّقَالَ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ، وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَيُرْسِلُ الرِّيحَ بَشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ، وَيُنزِلُ الْمَاءَ مِنَ السَّمَاءِ بِكَلِمَتِهِ وَيُنْبِتُ النَّبَاتَ بِقُدْرَتِهِ وَيُسْقِطُ الْوَرَقَ بِعِلْمِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ.

الرابع: سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِيءِ النَّسَمِ إِلَى قَوْلِهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ، عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ سِوَاءَ مَنْكُمْ مَنْ أَسَرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ لَهُ مَعْقَبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَيُحْيِي الْمَوْتَى وَيَعْلَمُ مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَيُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا يَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى.

الخامس: سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِيءِ النَّسَمِ إِلَى قَوْلِهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ مَالِكِ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ

وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ .

السادس: سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ إِلَى قَوْلِهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ .

السابع: سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ إِلَى قَوْلِهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لَا يُحْصِي مِذْحَتَهُ الْقَائِلُونَ وَلَا يَجْزِي بِآلَانِهِ الشَّاكِرُونَ الْعَابِدُونَ، وَهُوَ كَمَا قَالَ وَفَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ كَمَا أَتْنَى عَلَى نَفْسِهِ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ .

الثامن: سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ إِلَى قَوْلِهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَلَا يَشْغَلُهُ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا عَمَّا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَلَا يَشْغَلُهُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا عَمَّا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَلَا يَشْغَلُهُ عِلْمُ شَيْءٍ عَنْ عِلْمِ شَيْءٍ وَلَا يَشْغَلُهُ خَلْقُ شَيْءٍ عَنْ خَلْقِ شَيْءٍ وَلَا حِفْظُ شَيْءٍ عَنْ حِفْظِ شَيْءٍ وَلَا يُسَاوِيهِ شَيْءٌ وَلَا يَعْدِلُهُ شَيْءٌ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ .

التاسع: سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ إِلَى قَوْلِهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ .

العاشر: سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ إِلَى قَوْلِهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ

يُبْتَهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.

ثم أتبعه بالصلاة على النبي ﷺ فتقول: إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا، لَبَّيْكَ يَا رَبِّ وَسَعْدَيْكَ وَسُبْحَانَكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ ارْحَمْ مُحَمَّدًا وَعَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا رَحِمْتَ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ سَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ ائْمُنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا مَنَنْتَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا شَرَّفْتَنَا بِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى مُحَمَّدٍ وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا يَنْبِطُهُ بِهِ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى مُحَمَّدٍ كُلَّمَا طَلَعَتْ شَمْسٌ أَوْ غَرَبَتْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى السَّلَامِ كُلَّمَا طَرَفَتْ عَيْنٌ أَوْ بَرَقَتْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى السَّلَامِ كُلَّمَا ذُكِرَ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى السَّلَامِ كُلَّمَا سَبَّحَ اللَّهُ مَلَكٌ أَوْ قَدَسَهُ، السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ وَالسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِينَ، السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى مُحَمَّدٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ رَبَّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ وَرَبَّ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ وَرَبَّ الْحِجْلِ وَالْحَرَامِ، أبلغ نبيك محمدًا صلى الله عليه وآله عنا السلام، اللَّهُمَّ أعطِ محمدًا صلى الله عليه وآله من البهاء والنضرة والشُّرُورِ وَالْكَرَامَةِ وَالْغِبْطَةِ وَالْوَسِيلَةَ وَالْمَنْزِلَةَ وَالْمَقَامَ وَالشَّرْفَ وَالرَّفْعَةَ وَالشَّفَاعَةَ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَفْضَلَ مَا تُعْطِي أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ وَأَعْطِ مُحَمَّدًا وَعَلَى مُحَمَّدٍ فَوْقَ مَا تُعْطِي الْخَلَائِقَ مِنَ الْخَيْرِ أَضْعَافًا كَثِيرَةً لَا يُحْصِيهَا غَيْرُكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى مُحَمَّدٍ أَطْيَبَ وَأَطْهَرَ وَأَرْكَى وَأَنْمَى وَأَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَعَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى فَاطِمَةَ

بِنْتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالْعَنْ مَنْ آذَى نَبِيَّكَ فِيهَا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ إِمَامِي الْمُسْلِمِينَ وَوَالٍ مِنْ وَالَاهُمَا وَعَادٍ مِنْ عَادَاهُمَا وَضَاعِفِ
 الْعَذَابِ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِمَا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ
 وَوَالٍ مِنْ وَالَاهُ وَعَادٍ مِنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَوَالٍ مِنْ وَالَاهُ وَعَادٍ مِنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى
 مَنْ ظَلَمَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَوَالٍ مِنْ وَالَاهُ وَعَادٍ مِنْ
 عَادَاهُ وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ إِمَامِ
 الْمُسْلِمِينَ وَوَالٍ مِنْ وَالَاهُ وَعَادٍ مِنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِ،
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَوَالٍ مِنْ وَالَاهُ وَعَادٍ مِنْ عَادَاهُ
 وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ
 الْمُسْلِمِينَ وَوَالٍ مِنْ وَالَاهُ وَعَادٍ مِنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ، اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَوَالٍ مِنْ وَالَاهُ وَعَادٍ مِنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ
 الْعَذَابِ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَوَالٍ مِنْ
 وَالَاهُ وَعَادٍ مِنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْخَلْفِ مِنْ
 بَعْدِهِ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَوَالٍ مِنْ وَالَاهُ وَعَادٍ مِنْ عَادَاهُ وَعَجَلِ اللَّهُمَّ فَرَجَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ
 عَلَى الطَّاهِرِ وَالْقَاسِمِ ابْنَيْ نَبِيِّكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى رُقِيَّةَ وَأُمَّ كُلثومِ بِنْتَيْ نَبِيِّكَ، وَالْعَنْ
 مَنْ آذَى نَبِيَّكَ فِيهِمَا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْخَيْرَةِ مِنْ ذُرِّيَّةِ نَبِيِّكَ، اللَّهُمَّ اخْلُفْ نَبِيَّكَ فِي
 أَهْلِ بَيْتِهِ، اللَّهُمَّ مَكِّنْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ عَدَدِهِمْ وَمَدَدِهِمْ وَأَشْيَاعِهِمْ
 وَأَنْصَارِهِمْ عَلَى الْحَقِّ فِي السَّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ، اللَّهُمَّ اطْلُبْ بِذَخْلِهِمْ وَوَثْرِهِمْ وَدِمَائِهِمْ
 وَكُفِّ عَنَّا وَعَنْهُمْ وَعَنْ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ بِأَسْ كُلِّ بَاغٍ وَطَاغٍ وَكُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ
 بِنَاصِيئِهَا إِنَّكَ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا.

وأما الأذعية عند الإفطار: فمنها ما روي عن الصادق عليه السلام عن

آبائه ﷺ أن النبي ﷺ كان إذا أفطر قال: اللَّهُمَّ لَكَ صُئْمْنَا وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْنَا فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا ذَهَبَ الظَّمَاُ وَابْتَلَّتِ العُرُوقُ وَبَقِيَ الأَجْرُ.

ومنها عن أبي بصير أن الصادق ﷺ يقول عند الإفطار في كل ليلة من شهر رمضان: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعَانَنَا فَصُئْمْنَا وَرَزَقَنَا فَأَفْطَرْنَا، اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنَّا وَأَعِنَّا عَلَيْهِ وَسَلَّمْنَا فِيهِ وَسَلَّمْهُ مِنَّا فِي يُسْرِ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَضَى عَنَّا يَوْمًا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ.

ومنها أن علياً ﷺ كان إذا أراد أن يفطر قال: بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ لَكَ صُئْمْنَا وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْنَا فَتَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

ومنها ما روي عن النبي ﷺ أنه قال: ما من عبد يصوم ويقول عند إفطاره هذا الدعاء إلا أخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمته وهو: يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اغْفِرْ لِي الذَّنْبَ الْعَظِيمَ إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ إِلَّا أَنْتَ يَا عَظِيمُ.

ومنها ما ذكره السيّد ابن باقي رَحِمَهُ اللهُ فِي اختياره أن النبي ﷺ قال لعلي ﷺ: يا أبا الحسن هذا شهر رمضان قد أقبل فاجعل دعاك قبل فطورك، فإن جبرئيل ﷺ أخبرني عن الله تعالى أنه من دعا بهذا الدعاء في شهر رمضان قبل أن يفطر استجاب الله دعائه وقبل صومه وصلاته واستجاب له عشر دعوات وغفر له ذنبه وفرّج همّه ونفّس كربته وقضى حوائجه وأنجح طلبته ورفع عمله مع أعمال النبيين والصديقين وجاء يوم القيامة ووجهه أضوء من القمر ليلة البدر وهو: اللَّهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظِيمِ وَرَبَّ الكُرْسِيِّ الرَّفِيعِ وَرَبَّ البَحْرِ الْمَسْجُورِ وَرَبَّ الشَّفْعِ الْكَبِيرِ وَالنُّورِ الْعَزِيزِ، وَرَبَّ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالرَّبُّورِ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، أَنْتَ إِلَهٌ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَإِلَهٌ مَنْ فِي الأَرْضِ لَا إِلَهَ فِيهِمَا غَيْرُكَ، وَأَنْتَ جَبَّارٌ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَجَبَّارٌ مَنْ فِي الأَرْضِ لَا جَبَّارَ فِيهِمَا غَيْرُكَ، وَأَنْتَ مَلِكٌ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَلِكٌ مَنْ فِي الأَرْضِ لَا مَلِكَ فِيهِمَا غَيْرُكَ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْكَبِيرِ وَنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَمُلْكِكَ

الْقَدِيمِ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أُشْرِقَ بِهِ كُلُّ شَيْءٍ وَبِاسْمِكَ الَّذِي أُشْرِقَتْ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَبِاسْمِكَ الَّذِي صَلَحَ بِهِ الْأَوْلُونَ وَبِهِ يَصْلُحُ الْآخِرُونَ، يَا حَيًّا قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ وَيَا حَيًّا بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي يُسْرًا وَفَرَجًا قَرِيبًا وَثَبِّتْني عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى هُدَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى سُنَّةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَاجْعَلْ عَمَلِي فِي الْمَرْفُوعِ الْمُتَقَبَّلِ وَهَبْ لِي كَمَا وَهَبْتَ لِأَوْلِيَائِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ فَإِنِّي مُؤْمِنٌ بِكَ مُتَوَكِّلٌ عَلَيْكَ مُتَيْبِّبٌ إِلَيْكَ مَعَ مَصِيرِي إِلَيْكَ، وَتَجَمُّعٌ لِي وَلِأَهْلِي وَلِوَلَدِي الْخَيْرِ كُلُّهُ وَتَصْرِفٌ عَنِّي وَعَنْ وَلَدِي وَأَهْلِي الشَّرِّ كُلُّهُ أَنْتَ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ تُعْطِي الْخَيْرَ مَنْ تَشَاءُ وَتَصْرِفُهُ عَمَّنْ تَشَاءُ فَاثْمُنْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

وعن الصادق عليه السلام من قرأ القدر عند سُحُورِهِ وَعِنْدَ إِفْطَارِهِ إِلَّا كَانَ بَيْنَهُمَا كَالْمَتَشَحِّطِ بِدَمِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

وعن النبي صلى الله عليه وآله أن لكلِّ صائِمٍ عِنْدَ فِطْرِهِ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ فَإِذَا كَانَ فِي أَوَّلِ لِقْمَةٍ فَقُلْ : بِسْمِ اللَّهِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ اعْفِرْ لِي . فَمَنْ قَالَهَا عِنْدَ إِفْطَارِهِ غُفِرَ لَهُ .

وداع شهر رمضان: رواه أبو بصير عن الصادق عليه السلام قال: تقول في آخر ليلة منه أو في السحر وهو أفضل: اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنزَّلِ عَلَيَّ لِسَانِ نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقَوْلِكَ حَقًّا، شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ، وَهَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ قَدْ تَصَرَّمَ فَأَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَكَلِمَاتِكَ النَّامَةِ وَجَمَالِكَ وَبِهَائِكَ وَعُلوِّكَ وَارْتِفَاعِكَ فَوْقَ عَرْشِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَإِنْ كَانَ بَقِيَ عَلَيَّ ذَنْبٌ لَمْ تَغْفِرْهُ لِي أَوْ تُرِيدُ أَنْ تُعَذِّبَنِي عَلَيْهِ أَوْ تُقَاسِنِي بِهِ أَوْ تُحَاسِبَنِي بِهِ أَنْ يَطْلُعَ فَجْرُ هَذِهِ اللَّيْلَةِ أَوْ يَتَصَرَّمَ هَذَا الشَّهْرُ إِلَّا وَقَدْ غَفَرْتَهُ لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِمَحَامِدِكَ كُلِّهَا وَأَوْلِيهَا

وآخِرُهَا مَا قُلْتَ لِنَفْسِكَ مِنْهَا وَمَا قَالَ لَكَ الْخَلَائِقُ الْحَامِدُونَ الْمُجْتَهِدُونَ الْمُعَدِّدُونَ الْمُؤْتِرُونَ فِي ذِكْرِكَ، وَالشُّكْرُ لَكَ أَعْتَهُمْ عَلَى آدَاءِ حَقِّكَ مِنْ أَصْنَافِ خَلْقِكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالنَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَأَصْنَافِ النَّاطِقِينَ الْمُسَبِّحِينَ لَكَ مِنْ جَمِيعِ الْعَالَمِينَ، عَلَى أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَنَا شَهْرَ رَمَضَانَ وَعَلَيْنَا مِنْ نِعْمِكَ وَعِنْدَنَا مِنْ قِسْمِكَ وَإِحْسَانِكَ وَتَظَاهِرِ امْتِنَانِكَ فَبِذَلِكَ لَكَ مُنْتَهَى الْحَمْدِ الْخَالِدِ الدَّائِمِ الرَّائِدِ الْمُخَلَّدِ السَّرْمَدِ الَّذِي لَا يَنْفَدُ طَوْلَ الْأَبَدِ، جَلَّ ثَنَاؤُكَ أَعْتَنَّا عَلَيْهِ حَتَّى قَضَيْتَ عَنَّا صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ مِنْ صَلَاةٍ وَمَا كَانَ مِنَّا فِيهِ مِنْ بَرٍّ أَوْ شُكْرٍ أَوْ ذِكْرٍ، اللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا بِأَحْسَنِ قَبُولِكَ وَتَجَاوَزْكَ وَعَفْوِكَ وَصَفْحِكَ وَعُفْرَانِكَ وَحَقِيقَةَ رِضْوَانِكَ حَتَّى تُظْفِرَنَا فِيهِ بِكُلِّ خَيْرٍ مَطْلُوبٍ وَجَزِيلٍ عَطَاءٍ مَوْهُوبٍ وَتُؤَمِّنَنَا فِيهِ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ مَرْهُوبٍ وَذَنْبٍ مَكْسُوبٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَظِيمِ مَا سَأَلَكَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ مِنْ كَرِيمِ أَسْمَاءِكَ وَجَزِيلِ ثَنَاتِكَ وَخَاصَّةِ دُعَائِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ شَهْرَنَا هَذَا أَعْظَمَ شَهْرِ رَمَضَانَ مَرَّ عَلَيْنَا مُذْ أَنْزَلْتَنَا إِلَى الدُّنْيَا بَرَكَةً فِي عِصْمَةِ دِينِي وَخِلَاصِ نَفْسِي وَقَضَاءِ حَاجَتِي وَتُسْفَعْنِي فِي مَسَائِلِي وَتَمَامِ النُّعْمَةِ عَلَيَّ وَصَرْفِ الشُّؤْءِ عَنِّي وَلِبَاسِ الْعَافِيَةِ لِي، وَأَنْ تَجْعَلَنِي بِرَحْمَتِكَ مِمَّنْ حُزَّتْ لَهُ لَيْلَةُ الْقَدْرِ وَجَعَلَتْهَا لَهُ خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرِ فِي أَعْظَمِ الْأَجْرِ وَكَرَائِمِ الدُّخْرِ وَطُولِ الْعُمُرِ وَحُسْنِ الشُّكْرِ وَدَوَامِ الْبُشْرِ، اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ وَطَوْلِكَ وَعَفْوِكَ وَنِعْمَاتِكَ وَجَلَالِكَ وَقَدِيمِ إِحْسَانِكَ وَامْتِنَانِكَ أَنْ لَا تَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا لِشَهْرِ رَمَضَانَ حَتَّى تُبَلِّغَنَاهُ مِنْ قَابِلٍ عَلَيَّ أَحْسَنَ حَالٍ وَتُعَرِّفَنِي هِلَالَهُ مَعَ النَّاطِرِينَ إِلَيْهِ وَالْمُنْتَعِرِينَ لَهُ فِي أَعْفَى عَافِيَتِكَ وَأَتَمِّ نِعْمَتِكَ وَأَوْسَعِ رَحْمَتِكَ وَأَجْزَلِ قِسْمِكَ، اللَّهُمَّ يَا رَبِّي الَّذِي لَيْسَ لِي رَبٌّ غَيْرُهُ أَسْأَلُكَ أَنْ لَا يَكُونَ هَذَا الْوِدَاعُ مِنِّي وَدَاعَ فَنَاءٍ وَلَا آخِرَ الْعَهْدِ مِنَ اللَّقَاءِ حَتَّى تُرَبِّبَنِي مِنْ قَابِلٍ فِي أَسْبَغِ النِّعَمِ وَأَفْضَلِ الرَّجَاءِ وَأَنَا لَكَ عَلَى أَحْسَنِ الْوَفَاءِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ، اللَّهُمَّ اسْمَعْ دُعَائِي وَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَتَذَلُّلِي لَكَ وَاسْتِكَانَتِي لَكَ وَتَوَكُّلِي عَلَيْكَ وَأَنَا لَكَ سَلَمٌ لَا أَرْجُو نَجَاحًا وَلَا مُعَافَاةً وَلَا تَشْرِيفًا وَلَا تَبْلِيغًا إِلَّا بِكَ وَمِنْكَ فَاْمُنُّنٌ عَلَيَّ جَلَّ ثَنَاؤُكَ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ

بِتَبْلِيغِي شَهْرَ رَمَضَانَ وَأَنَا مُعَافَى مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَمَحْذُورٍ مِنْ جَمِيعِ الْبَوَاقِي، الْحَمْدُ
 لِلَّهِ الَّذِي أَعَانَنَا عَلَى صِيَامِ هَذَا الشَّهْرِ وَقِيَامِهِ حَتَّى بَلَغْنَا آخِرَ لَيْلَةٍ مِنْهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَسْأَلُكَ بِأَحَبِّ مَا دُعِيتَ وَأَرْضَى مَا رَضِيتَ بِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ تُصَلِّيَ
 عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تَجْعَلَ وِدَاعِي شَهْرَ رَمَضَانَ وِدَاعَ خُرُوجِي مِنَ الدُّنْيَا وَلَا
 وِدَاعَ آخِرِ عِبَادَتِكَ فِيهِ وَلَا آخِرَ صَوْمِي لَكَ وَأَرْزُقْنِي الْعَوْدَ فِيهِ ثُمَّ الْعَوْدَ فِيهِ بِرَحْمَتِكَ يَا
 وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِللَّيْلَةِ الْقَدْرِ وَاجْعَلْهَا لِي خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرِ رَبِّ اللَّيْلِ
 وَالنَّهَارِ وَالْحِبَالِ وَالْبِحَارِ وَالظَّلْمِ وَالْأَنْوَارِ وَالْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ يَا بَارِيءُ يَا مُصَوِّرُ يَا
 حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا قَيُّومُ يَا بَدِيعَ لَكَ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالَ الْعُلْيَا
 وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْآلَاءِ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
 وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السَّعْدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ
 وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَانًا لَا
 يَشُوبُهُ شَكٌّ وَرِضَى بِمَا قَسَمْتَ لِي وَأَنْ تُؤْتِيَنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَأَنْ
 تَقِيَبِي عَذَابَ النَّارِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَخْتُومِ وَفِيمَا تَفْرُقُ مِنَ
 الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ وَلَا يُغَيَّرُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ
 حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حُجَّتْهُمُ الْمَشْكُورِ سَعِيَّتْهُمُ الْمَغْفُورِ ذَنْبُهُمُ الْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ
 سَيِّئَاتُهُمْ، وَاجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُعْتِقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ،
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَلَمْ يَسْأَلِ الْعِبَادُ مِثْلَكَ جُودًا وَكِرَامًا وَأَرْغَبَ إِلَيْكَ وَلَمْ يُرْغَبَ إِلَى
 مِثْلِكَ أَنْتَ مَوْضِعُ مَسْئَلَةِ السَّائِلِينَ وَمُنْتَهَى رَغْبَةِ الرَّاعِبِينَ أَسْأَلُكَ بِأَعْظَمِ الْمَسَائِلِ كُلِّهَا
 وَأَفْضَلِهَا وَأَنْجَحِهَا الَّتِي يَنْبَغِي لِلْعِبَادِ أَنْ يَسْأَلُوكَ بِهَا يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ وَبِأَسْمَائِكَ مَا
 عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَبِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَأَمْثَالِكَ الْعُلْيَا وَبِعَمَّتِكَ الَّتِي لَا تُحْصَى
 وَبِأَكْرَمِ أَسْمَائِكَ عَلَيْكَ وَأَحَبِّهَا إِلَيْكَ وَأَشْرَفَهَا عِنْدَكَ مَنْزِلَةً وَأَقْرَبَهَا مِنْكَ وَسَيْلَةً
 وَأَجْزَلَهَا مِنْكَ ثَوَابًا وَأَسْرَعَهَا لَدَيْكَ إِجَابَةً وَبِاسْمِكَ الْمَكْتُونِ الْمَحْزُونِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ
 الْأَكْبَرِ الْأَجَلِّ الَّذِي تُحِبُّهُ وَتَهْوَاهُ وَتَرْضَى عَمَّنْ دَعَاكَ بِهِ وَسَسْتَجِيبُ لَهُ دُعَاءَهُ، وَحَقُّ

عَلَيْكَ أَلَا تُحَيِّبُ سَائِلَكَ وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ
وَالْقُرْآنِ، وَبِكُلِّ اسْمٍ دَعَاكَ بِهِ حَمَلَةٌ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَةٌ سَمَاوَاتِكَ وَجَمِيعُ الْأَصْنَافِ مِنْ
خَلْقِكَ مِنْ نَبِيٍّ أَوْ صِدِّيقٍ أَوْ شَهِيدٍ وَبِحَقِّ الرَّاعِبِينَ إِلَيْكَ الْفَرِيقَيْنِ مِنْكَ الْمُتَعَوِّذِينَ بِكَ
وَبِحَقِّ مُجَاوِرِي بَيْتِكَ الْحَرَامِ حُجَّاجًا وَمُعْتَمِرِينَ وَمُقَرَّبِينَ وَمُقَدَّسِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ فِي
سَبِيلِكَ وَبِحَقِّ كُلِّ عَبْدٍ مُتَعَبِّدٍ لَكَ فِي بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ أَوْ سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ، أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ
قَدِ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَكَثُرَتْ ذُنُوبُهُ وَعَظُمَ جُرْمُهُ وَصَعَفَ كَدْحُهُ دُعَاءَ مَنْ لَا يَجِدُ لِنَفْسِهِ
سَادًا وَلَا لِضَعْفِهِ مَعْوَلًا وَلَا لِذَنْبِهِ غَافِرًا غَيْرَكَ هَارِبًا إِلَيْكَ مُتَعَوِّذًا بِكَ مُتَعَبِّدًا لَكَ غَيْرَ
مُسْتَكْبِرٍ وَلَا مُسْتَنْكِبٍ، خَائِفًا بِأَنْسَاءٍ فَقِيرًا مُسْتَجِيرًا بِكَ أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ وَعَظَمَتِكَ
وَجَبْرُوتِكَ وَسُلْطَانِكَ وَمُلْكِكَ وَبِهَائِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَبِالْإِنِّكَ وَحُسْنِكَ وَجَمَالِكَ
وَبِقُوَّتِكَ عَلَيَّ مَا أَرَدْتُ مِنْ خَلْقِكَ أَدْعُوكَ يَا رَبَّ خَوْفًا وَطَمَعًا وَرَهْبَةً وَرَغْبَةً وَتَخَشُّعًا
وَتَمَلُّقًا وَتَضَرُّعًا وَالْحَافَاً وَالْحَاحَاً خَاضِعًا لَكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ يَا
قُدُّوسُ ثَلَاثًا يَا اللَّهُ ثَلَاثًا يَا رَحْمَنُ ثَلَاثًا يَا رَحِيمُ ثَلَاثًا يَا رَبَّ ثَلَاثًا أَعُوذُ بِكَ يَا اللَّهُ
الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الْوِثْرُ الْمُنْكَبَرُ الْمُتَعَالِ وَأَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ مَا دَعَوْتُكَ بِهِ وَبِأَسْمَائِكَ
الَّتِي تَمَلَأُ أَرْكَانَكَ كُلَّهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لِي ذَنْبِي وَارْحَمْنِي
وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ، وَتَقَبَّلْ مِنِّي شَهْرَ رَمَضَانَ وَصِيَامَهُ وَقِيَامَهُ فَرَضَهُ
وَنَوَافِلَهُ وَاعْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاعْفُ عَنِّي وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ شَهْرِ رَمَضَانَ صُمَّتَهُ لَكَ
وَعِبْدَتُكَ فِيهِ، وَلَا تَجْعَلْ وَدَاعِي إِيَّاهُ وَدَاعِ خُرُوجِي مِنَ الدُّنْيَا، اللَّهُمَّ أَوْجِبْ لِي مِنْ
رَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ وَخَشْيَتِكَ أَفْضَلَ مَا أُعْطِيتَ أَحَدًا مِمَّنْ عَبْدُكَ فِيهِ،
اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي أَحْسَرَ مَنْ سَأَلَكَ فِيهِ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ أَعْتَقْتَهُ فِي هَذَا الشَّهْرِ مِنَ النَّارِ
وَغَفَرْتَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، وَأَوْجِبْتَ لَهُ أَفْضَلَ مَا رَجَاكَ وَأَمَلَهُ مِنْكَ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ ارزُقْنِي الْعُودَ فِي صِيَامِهِ لَكَ وَعِبَادَتِكَ فِيهِ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ
كَتَبْتَهُ فِي هَذَا الشَّهْرِ مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حَجَّتُهُمُ الْمَغْفُورِ لَهُمْ ذُنُوبُهُمْ
الْمُتَقَبَّلِ عَمَلُهُمْ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ لَا تَدَعْ لِي فِيهِ ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا

خَطِيئَةً إِلَّا مَحَوَّتَهَا وَلَا عَثْرَةً إِلَّا أَقْلَنْتَهَا وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ وَلَا عَيْلَةً إِلَّا أَعْنَيْتَهَا وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ وَلَا فَاقَةً إِلَّا سَدَدْتَهَا وَلَا عُرْبَانًا إِلَّا كَسَوْتَهُ وَلَا مَرَضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ وَلَا دَاءً إِلَّا أَذْهَبْتَهُ، وَلَا حَاجَةَ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا قَضَيْتَهَا عَلَيَّ أَفْضَلَ أَمَلِي وَرَجَائِي فَيْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ لَا تُزِعْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَلَا تُدَلِّكْنَا بَعْدَ إِذْ أَعَزَّزْتَنَا وَلَا تَضَعْنَا بَعْدَ إِذْ رَفَعْتَنَا وَلَا تُهِنَّا بَعْدَ إِذْ أَكْرَمْتَنَا وَلَا تُفَقِّرْنَا بَعْدَ إِذْ أَعْنَيْتَنَا وَلَا تَمْنَعْنَا بَعْدَ إِذْ أَعْطَيْتَنَا وَلَا تَحْرِمْنَا بَعْدَ إِذْ رَزَقْتَنَا وَلَا تُعَيِّرْ شَيْئًا مِنْ نِعْمَتِكَ عَلَيْنَا وَإِحْسَانِكَ إِلَيْنَا لَشَيْءٍ كَانَ مِنْ دُنُونِنَا وَلَا لِمَا هُوَ كَاتِبٌ مِنَّا فَإِنَّ فِي كَرَمِكَ وَعَفْوِكَ وَفَضْلِكَ سَعَةً لِمَغْفِرَةِ دُنُونِنَا فَاعْفِرْ لَنَا وَتَجَاوَزْ عَنَّا وَلَا تُعَاقِبْنَا عَلَيْهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ أَكْرَمْنِي فِي مَجْلِسِي هَذَا كَرَامَةً لَا تُهَيِّئُنِي بَعْدَهَا أَبَدًا وَأَعِزَّنِي عِزًّا لَا تُدَلِّئُنِي بَعْدَهُ أَبَدًا وَعَافِنِي عَافِيَةً لَا تَبْتَلِيَنِي بَعْدَهَا أَبَدًا وَارْفَعْنِي رِفْعَةً لَا تَضَعُنِي بَعْدَهَا أَبَدًا وَاصْرِفْ عَنِّي شَرًّا كُلَّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَشَرًّا كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَشَرًّا كُلَّ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ وَشَرًّا كُلَّ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ وَشَرًّا كُلَّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيئِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، اللَّهُمَّ مَا كَانَ فِي قَلْبِي مِنْ شَكٍّ أَوْ رِيْبَةٍ أَوْ جُحُودٍ أَوْ قَنُوطٍ أَوْ فَرَحٍ أَوْ مَرَحٍ أَوْ بَدَخٍ أَوْ بَطْرِ أَوْ خِيَلَاءٍ أَوْ رِيَاءٍ أَوْ سُمْعَةٍ أَوْ شِقَاقٍ أَوْ نِفَاقٍ أَوْ كُفْرٍ أَوْ فُسُوقٍ أَوْ مَعْصِيَةٍ أَوْ شَيْءٍ لَا تُحِبُّ عَلَيْهِ وَلِيًّا لَكَ، فَاسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَمْحُوهُ مِنْ قَلْبِي وَتُبْدِلَنِي مَكَانَهُ إِيْمَانًا بِوَعْدِكَ وَرِضَى بِقَضَائِكَ وَوَفَاءً بِعَهْدِكَ وَوَجَلًّا مِنْكَ وَزُهْدًا فِي الدُّنْيَا وَرَغْبَةً فِيمَا عِنْدَكَ وَثِقَةً بِكَ وَطَمَآنِينَةً إِلَيْكَ وَتَوْبَةً نَصُوحًا إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ بَلَّغْتَنَاهُ وَإِلَّا فَأَخَّرْ أَجَالَنا إِلَى قَابِلٍ حَتَّى تُبَلِّغْتَنَاهُ فِي بُسْرِ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَثِيرًا وَرَحِمَهُ اللهُ وَبَرَكَاتُهُ.

ثم قل: الحمد لله الذي بلغنا شهر رمضان وأعاننا على صيامه وقيامه حتى تقضت آخر ليلة منه ولم يبتلنا فيه بارتكاب محرم، ولا انتهاك حُرْمَةٍ وَلَا أَكَلَ رِبَاً وَلَا بَعُوقٍ وَالِدَيْنِ وَلَا قَطَعَ رَحِمٍ وَلَا بِشِيءٍ مِنَ الْبَوَائِقِ وَالْكَبَائِرِ وَأَنْوَاعِ الْبَلَايَا الَّتِي قَدْ

بَلِيَّ بِهَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي، اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ شُكْرًا عَلَى مَا عَافَيْتَنِي وَحُسْنِ مَا أْبَلَيْتَنِي
إِلَهِي أَتْنِي عَلَيْكَ أَحْسَنَ الثَّنَاءِ لِأَنَّ بَلَاءَكَ عِنْدِي أَحْسَنُ الْبَلَاءِ، أَوْفَرْتَنِي نِعْمًا وَأَوْفَرْتُ
نَفْسِي ذُنُوبًا كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ لَكَ يَا سَيِّدِي أَسْبَعْتَهَا عَلَيَّ لَمْ أَوْدُ شُكْرَهَا وَكَمْ مِنْ خَطِيئَةٍ
أَخْصَيْتَهَا عَلَيَّ اسْتَحْيِي مِنْ ذِكْرِهَا وَأَخَافُ جَزَاءَهَا وَأَحْذَرُ مَعْرَتَهَا إِنْ لَمْ تَعْفُ لِي عَنْهَا
أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ، إِلَهِي فَإِنِّي اعْتَرَفْتُ لَكَ بِذُنُوبِي وَأَذْكُرُ لَكَ حَاجَتِي وَأَشْكُو إِلَيْكَ
مَسْكَتِي وَفَاقِي وَفَسْوَةَ قَلْبِي وَمَيْلَ نَفْسِي، فَإِنَّكَ قُلْتَ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا
يَتَضَرَّعُونَ وَهَا أَنَا ذَا قَدْ اسْتَجَرْتُ بِكَ وَقَعَدْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ مُسْتَكِينًا مُتَضَرِّعًا إِلَيْكَ رَاجِيًا
لِمَا أُرِيدُ مِنَ الثَّوَابِ بِصِيَامِي وَصَلَاتِي، وَقَدْ عَرَفْتَ حَاجَتِي وَمَسْكَتِي إِلَى رَحْمَتِكَ
وَالثَّبَاتِ عَلَى هُدَاكَ وَقَدْ هَرَبْتُ إِلَيْكَ هَرَبَ الْعَبْدِ السُّوءِ إِلَى الْمَوْلَى الْكَرِيمِ يَا
مَوْلَايَ، وَتَقَرَّبْتُ إِلَيْكَ فَاسْأَلُكَ بِوَحْدَانِيَّتِكَ لِمَا صَلَّيْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةَ
كَبِيرَةٍ كَرِيمَةٍ شَرِيفَةٍ تُوجِبُ لِي بِهَا شَفَاعَتَهُمْ فِي الْقِيَامَةِ عِنْدَكَ، وَصَلَّيْتَ عَلَى
مَلَائِكَتِكَ الْمُتَقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ لِمَا غَفَرْتَ لِي
فِي هَذَا الْيَوْمِ مَغْفِرَةً لَا أَشْقَى بَعْدَهَا أَبَدًا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَثِيرًا وَرَحْمَةً اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ.

ثم ادع بدعاء علي بن الحسين عليه السلام في وداع شهر رمضان وهو من أدعية
الصَّحِيفَةِ (١).

أعمال شهر شوال وأدعية ليلة الفطر

شَهْرُ شَوَّالٍ: يَنْبَغِي لِلإِنْسَانِ أَلَّا يَنَامَ فِي لَيْلَةِ الْفِطْرِ لِلْحَدِيثِ عَنِ
الصَّادِقِ عليه السلام: ثَلَاثَ لَيَالٍ يَنْبَغِي لِلْعِبَادِ أَلَّا يَنَامُوا فِيهَا، لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ مِنْ
شَهْرِ رَمَضَانَ، وَلَيْلَةَ الْفِطْرِ، وَلَيْلَةَ الْمَزْدَلِفَةِ. وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عليه السلام يَحْيِيهَا
بِالصَّلَاةِ حَتَّى يَصْبَحَ، وَكَانَ يَبِيتُهَا فِي الْمَسْجِدِ وَيَقُولُ لِابْنِهِ الْبَاقِرِ عليه السلام: يَا بَنِي مَا

(١) الصَّحِيفَةُ السَّجَّادِيَّةُ ص ١٩١ طَبْعَةُ الْأَعْلَمِيِّ.

هي بدون لئلة يعني ليلة القدر، ويستحبّ فيها الغسل بعد غروب الشمس وأن يقول بعد صلاة المغرب ونافلتها: يا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يا ذَا الطَّوْلِ يا مُصْطَفِيَا مُحَمَّدًا وَنَاصِرَهُ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَنَسِيتُهُ أَنَا وَهُوَ عِنْدَكَ في كتابِ مُبِينٍ، ثمَّ يخرّ ساجداً ويقول: أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مائة مرّة، ثمَّ يسئل حاجته تقضى إن شاء الله تعالى، ويستحبُّ أيضاً التكبير عقيب أربع صلوات صلاة المغرب والعشاء وصلاة الفجر وصلاة العيد يقول: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَاللَّهُ الْحَمْدُ اللَّهُ عَلَيَّ ما هَدَانَا وَلَهُ الشُّكْرُ عَلَيَّ ما أَوْلَانَا، وأن يصلي بعد الفراغ من جميع صلواته ركعتين في الأولى بالحمد مرّة والتوحيد ألفاً وفي الثانية بالحمد مرّة والتوحيد مرّة، وقد مرّت في باب التوافل.

ثمَّ يدعو بعدها بهذا الدعاء: يا اللَّهُ يا اللَّهُ يا اللَّهُ يا رَحْمَنُ يا اللَّهُ يا مَلِكُ يا اللَّهُ يا قُدُّوسُ يا اللَّهُ يا سَلامُ يا اللَّهُ يا مُؤْمِنُ يا اللَّهُ يا مُهَيِّمُنُ يا اللَّهُ يا عَزِيزُ يا اللَّهُ يا جَبَّارُ يا اللَّهُ يا مُكَبِّرُ يا اللَّهُ يا خَالِقُ يا اللَّهُ يا بَارِئُ يا اللَّهُ يا مُصَوِّرُ يا اللَّهُ يا عَالِمُ يا اللَّهُ يا عَظِيمُ يا اللَّهُ يا عَلِيمُ يا اللَّهُ يا كَرِيمُ يا اللَّهُ يا حَلِيمُ يا اللَّهُ يا حَكِيمُ يا اللَّهُ يا سَمِيعُ يا اللَّهُ يا بَصِيرُ يا اللَّهُ يا قَرِيبُ يا اللَّهُ يا مُجِيبُ يا اللَّهُ يا جَوادُ يا اللَّهُ يا وَاحِدُ يا اللَّهُ يا مَلِيٌّ يا اللَّهُ يا حَفِيزُ يا اللَّهُ يا مُحِيطُ يا اللَّهُ يا مَاجِدُ يا اللَّهُ يا وَفِيٌّ يا اللَّهُ يا مَوْلَى يا اللَّهُ يا قَاضِي يا اللَّهُ يا سَرِيعُ يا اللَّهُ يا شَدِيدُ يا اللَّهُ يا رَوْوْفُ يا اللَّهُ يا رَقِيبُ يا اللَّهُ يا قَاهِرُ يا اللَّهُ يا أَوَّلُ يا اللَّهُ يا آخِرُ يا اللَّهُ يا ظَاهِرُ يا اللَّهُ يا باطنُ يا اللَّهُ يا فَاخِرُ يا اللَّهُ يا سَيِّدُ السَّادَةِ يا اللَّهُ يا رَبَّاهُ يا اللَّهُ يا وَدُودُ يا اللَّهُ يا نُورُ يا اللَّهُ يا رَافِعُ يا اللَّهُ يا مانِعُ يا اللَّهُ يا دَافِعُ يا اللَّهُ يا فَاتِحُ يا اللَّهُ يا نَفاحُ يا اللَّهُ يا جَلِيلُ يا اللَّهُ يا جَمِيلُ يا اللَّهُ يا شَهِيدُ يا اللَّهُ يا شاهِدُ يا اللَّهُ يا مُغِيثُ يا اللَّهُ يا حَبِيبُ يا اللَّهُ يا فاطِرُ يا اللَّهُ يا مُطَهِّرُ يا اللَّهُ يا مَلِكُ يا اللَّهُ يا مُقْتَدِرُ يا اللَّهُ يا قَابِضُ يا اللَّهُ يا باسِطُ يا اللَّهُ يا مُحَيِّ يا اللَّهُ يا مُمِيتُ يا اللَّهُ يا باعِثُ يا اللَّهُ يا وارِثُ يا اللَّهُ يا مُعْطِي يا اللَّهُ يا مُفْضِلُ يا اللَّهُ يا مُنْعِمُ يا اللَّهُ يا حَقُّ يا اللَّهُ يا مُبِينُ يا اللَّهُ يا طَيِّبُ يا اللَّهُ يا مُحْسِنُ يا اللَّهُ يا مُجْمَلُ يا اللَّهُ يا مُبْدِيُّ يا اللَّهُ يا مُعِيدُ يا اللَّهُ يا بارُّ يا اللَّهُ يا بَدِيعُ يا اللَّهُ يا هادِي يا

اللَّهُ يَا كَافِي يَا شَافِي يَا اللَّهُ يَا عَلِيَّ يَا اللَّهُ يَا حَنَّانُ يَا اللَّهُ يَا مَنَّانُ يَا اللَّهُ يَا ذَا الطَّوْلِ
يَا اللَّهُ يَا مُتَعَالٍ يَا اللَّهُ يَا عَدْلُ يَا اللَّهُ يَا ذَا الْمَعَارِجِ يَا اللَّهُ يَا صَادِقُ يَا اللَّهُ يَا دَيَّانُ يَا اللَّهُ يَا
بَاقِي يَا اللَّهُ يَا مُعِينُ يَا اللَّهُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا اللَّهُ يَا مَحْمُودُ يَا اللَّهُ يَا مَعْبُودُ يَا اللَّهُ يَا
صَانِعُ يَا اللَّهُ يَا مُكُونُ يَا اللَّهُ يَا فَعَالاً لِمَا يَشَاءُ يَا اللَّهُ يَا لَطِيفُ يَا اللَّهُ يَا خَبِيرُ يَا اللَّهُ يَا
عَفُورُ يَا اللَّهُ يَا شَكُورُ يَا اللَّهُ يَا نُورُ يَا اللَّهُ يَا قَدِيرُ يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهُ يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهُ يَا اللَّهُ عَشْرًا
أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ بِرِضَاكَ وَتَعْفُو عَنِّي بِحِلْمِكَ
وَتُوسِّعَ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ مِنْ حَيْثُ أُحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أُحْتَسِبُ فَإِنِّي
عَبْدُكَ لَيْسَ لِي أَحَدٌ سِوَاكَ وَلَا أَحَدٌ أَسْأَلُهُ غَيْرَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

ثم تسجد وتقول: يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا مُنْزِلَ الْبَرَكَاتِ بِكَ
تُنْزِلُ كُلَّ حَاجَةٍ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ فِي مَخْرُوجِ الْعَيْبِ عِنْدَكَ
وَبِالْأَسْمَاءِ الْجَلِيلَةِ الْمَشْهُورَاتِ عِنْدَكَ الْمَكْتُوبَةِ عَلَيَّ سُرَادِقِ عَرْشِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْبَلَ مِنِّي شَهْرَ رَمَضَانَ وَتَكْتُبَنِي فِي الْوَافِدِينَ إِلَى بَيْتِكَ
الْحَرَامِ، وَتَصْفَحَ لِي عَنِ الذُّنُوبِ الْعِظَامِ وَتَسْتَخْرِجَ كُنُوزَكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ .

ثم اغتسل آخر الليل واجلس في مصلاك إلى طلوع الفجر، فإذا طلع فصل
الفجر وعقب إلى أن تَبْرُغَ الشَّمْسُ فإذا بَرَّغَتْ فَانْهَضْ قائماً وادع تجاه القبلة بما
روي عن مولانا زين العابدين عليه السلام وهو ^(١): إِلَهِي وَسَيِّدِي أَنْتَ فَطَرْتَنِي وَابْتَدَأْتَ
خَلْقِي لَا لِحَاجَةَ مِنِّي إِلَيْكَ بَلْ تَفَضَّلَا مِنِّي عَلَيَّ وَقَدَّرْتَ لِي أَجْلاً وَرِزْقاً لَا أَتَعَدَّاهُمَا

(١) عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال: كنت يوم الفطر بالمدينة فغدوت من منزلي آخر الليل أريد
سيدي علي بن الحسين عليه السلام فأتيت مسجد النبي صلى الله عليه وآله فلم أجد فيه إلا سيدي زين العابدين
عليه السلام قائماً يصلي صلاة الفجر وحده، فوقفت فصليت بصلاته فلما فرغ سجد سجدة الشكر،
ثم جلس يدعو وجلست أو من على دعائه فما أتى على آخر دعائه حتى بزغت الشمس، فوثب
عليه السلام قائماً على قدميه تجاه القبلة وتجاه قبر النبي صلى الله عليه وآله ثم رفع يديه حتى صارتا بإزاء وجهه
وقال: إلهي وسيدي إلى آخر الدعاء كما في الأصل [قاله ابن باقي في اختياره].

وَلَا يَنْفُصْنِي أَحَدٌ مِنْهُمَا شَيْئاً وَكَنَفْتَنِي مِنْكَ بِأَنْوَاعِ النِّعَمِ وَالْكَفَايَةِ طِفْلاً وَنَاشِئاً مِنْ غَيْرِ
عَمَلٍ عَمِلْتُهُ فَعَلِمْتَهُ مِنِّي فَجَازَيْتَنِي عَلَيْهِ بَلْ كَانَ ذَلِكَ مِنْكَ تَطَوُّلاً عَلَيَّ وَامْتِنَاناً فَلَمَّا
بَلَغْتَ بِي أَجَلَ الْكِتَابِ مِنْ عِلْمِكَ بِي وَفَقَّتَنِي لِمَعْرِفَةِ وَخُدَانِيَّتِكَ وَالْإِقْرَارِ بِرُبُوبِيَّتِكَ
فَوَحَّدْتَنِي مُخْلِصاً لَمْ أَدْعُ لَكَ شَرِيكاً فِي مُلْكِكَ وَلَا مُعِيناً عَلَيَّ قُدْرَتِكَ وَلَمْ أَنْسِبْ
إِلَيْكَ صَاحِبَةً وَلَا وُلْداً، فَلَمَّا بَلَغْتَ بِي تَنَاهِي الرِّحْمَةِ مِنْكَ مَنَنْتَ عَلَيَّ بِمَنْ هَدَيْتَنِي بِهِ
مِنَ الضَّلَالَةِ وَاسْتَنْقَذْتَنِي بِهِ مِنَ الْهَلَكَةِ وَاسْتَخْلَصْتَنِي بِهِ مِنَ الْحَبِيرَةِ وَفَكَكَّتَنِي بِهِ مِنَ
الْجَهَالَةِ وَهُوَ حَبِيبُكَ وَنَبِيِّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَرْزَلْتُ خَلْقَكَ عِنْدَكَ وَأَكْرَمْتَهُمْ
مَنْزِلَةً لَدَيْكَ فَشَهِدْتُ مَعَهُ بِالْوَحْدَانِيَّةِ وَأَقْرَزْتُ لَكَ بِالرُّبُوبِيَّةِ وَلَهُ بِالرِّسَالَةِ وَأَوْجَبْتَ لَهُ
عَلَيَّ الطَّاعَةَ فَأَطَعْتُهُ كَمَا أَمَرْتَ وَصَدَّقْتُهُ فِيمَا حَتَمْتَ، وَخَصَّصْتَهُ بِالْكِتَابِ الْمُنْزَلِ عَلَيْهِ
وَأَلْسَبِعِ الْمَثَانِي الْمَوْحَاةِ إِلَيْهِ، وَأَسْمِيَّةُ الْقُرْآنِ وَأَكْنِيَّةُ الْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ فَقُلْتُ جَلَّ
اسْمُكَ ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعاً مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمِ﴾ وَقُلْتُ جَلَّ قَوْلُكَ لَهُ حِينَ
اخْتَصَّصْتَهُ بِمَا سَمِيَّتُهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ ﴿طَهَ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى﴾ وَقُلْتُ عَزَّ
قَوْلُكَ ﴿يَسَ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ﴾ وَقُلْتُ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ ﴿صَ وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ﴾
وَقُلْتُ عَظُمَتْ أَلَاؤُكَ ﴿قَ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾ فَخَصَّصْتَهُ أَنْ جَعَلْتَهُ قَسَمَكَ حِينَ أَسْمِيَّتَهُ
وَقَرَنْتَ الْقُرْآنَ بِهِ فَمَا فِي كِتَابِكَ مِنْ شَاهِدٍ قَسَمَ وَالْقُرْآنَ مُرَدِّفٍ بِهِ إِلَّا وَهُوَ اسْمُهُ،
وَذَلِكَ شَرَفٌ شَرَّفْتَهُ بِهِ وَفَضْلٌ بَعَثْتَهُ إِلَيْهِ تَعَجُّزُ الْأَلْسُنِ وَالْأَفْهَامِ عَنْ عِلْمِ وَصْفِ مُرَادِكَ
بِهِ وَتَكَلُّفٌ عَنْ عِلْمِ شَأْنِكَ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ عَزَّ جَلَالُكَ فِي تَأْكِيدِ الْكِتَابِ وَقَبُولِ مَا جَاءَ بِهِ
﴿هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ﴾ وَقُلْتُ عَزَّيْتَ وَجَلَّيْتَ ﴿مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ
شَيْءٍ﴾ وَقُلْتُ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ فِي عَامَّةِ ابْتِدَائِهِ ﴿الرَّ كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ﴾ وَ﴿الرَّ
كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ﴾ وَ﴿الْمَر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾ وَ﴿الْمَ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾
وَفِي أَمْثَالِهَا مِنْ سُورِ الطَّوَّاسِينِ وَالْحَوَامِيمِ فِي كُلِّ ذَلِكَ بَيَّنَّتْ فِي الْكِتَابِ مَعَ الْقَسَمِ
الَّذِي هُوَ اسْمٌ مِنْ اخْتِصَّصْتَهُ لَوْحِيكَ، وَاسْتَوْدَعْتَهُ سِرَّ غَيْبِكَ فَأَوْضَحَ لَنَا مِنْهُ شُرُوطَ
فَرَائِضِكَ وَأَبَانَ عَنِ وَاضِحِ سُنَّتِكَ وَأَفْصَحَ لَنَا عَنِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَأَنَارَ لَنَا مَذَلِّهَاتِ

الظَّلامِ وَجَنَّبَنَا رُكُوبَ الْآثَامِ وَالزَّمَانَ الطَّاعَةَ وَوَعَدَنَا مِنْ بَعْدِهَا الشَّفَاعَةَ فَكُنْتُ مِمَّنْ
 أطَاعَ أَمْرَهُ وَأَجَابَ دَعْوَتَهُ وَاسْتَمْسَكَ بِحَبْلِهِ وَأَقَمْتُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُ الزَّكَاةَ وَالتَزَمْتُ
 الصِّيَامَ الَّذِي جَعَلْتَهُ حَقًّا، فَقُلْتُ جَلَّ اسْمُكَ ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ ثُمَّ إِنَّكَ أَبَتَهُ فَقُلْتُ ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾ وَقُلْتُ
 ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾ وَرَعَبْتُ فِي الْحَجِّ بَعْدَ إِذْ فَرَضْتَهُ إِلَيَّ بِبَيْتِكَ الَّذِي
 حَرَّمْتَهُ فَقُلْتُ جَلَّ اسْمُكَ ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ وَقُلْتُ
 ﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ
 لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ﴾ فَأَعِنِّي اللَّهُمَّ عَلَى جِهَادِ
 عَدُوِّكَ فِي سَبِيلِكَ مَعَ وَلِيِّكَ كَمَا قُلْتَ جَلَّ قَوْلُكَ ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
 أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ وَقُلْتُ جَلَّتْ أَسْمَاؤُكَ
 ﴿وَلِنَبَلُوتِكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبَلُوتُ أَخْبَارِكُمْ﴾ اللَّهُمَّ فَأَرِنِي
 ذَلِكَ السَّبِيلَ حَتَّى أَقَاتِلَ فِيهِ بِنَفْسِي وَمَالِي طَلَبَ رِضَاكَ فَأَكُونَ مِنَ الْفَائِزِينَ، إِلَهِي أَيْنَ
 الْمَفْرُوعُ عَنْكَ فَلَا يَسْعُنِي بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا حِلْمُكَ فَكُنْ بِي رَوْفًا رَحِيمًا وَأَقْبَلْنِي وَتَقَبَّلْ مِنِّي
 وَأَعْظِمْ لِي فِي هَذَا الْيَوْمِ بَرَكَةَ الْمَغْفِرَةِ وَثُوبَةَ الْأَجْرِ وَأَرِنِي صِحَّةَ التَّصَدِيقِ بِمَا سَأَلْتُ
 وَإِنَّ أَنْتَ عَمَّرْتَنِي إِلَى عَامٍ مِثْلِهِ وَيَوْمٍ مِثْلِهِ وَلَمْ تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي فَأَعِنِّي بِالتَّوْفِيقِ
 عَلَى بُلُوغِ رِضَاكَ، وَأَشْرِكْنِي يَا إِلَهِي فِي هَذَا الْيَوْمِ فِي جَمِيعِ دُعَاءٍ مَنْ أَجَبْتَهُ مِنْ
 الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَأَشْرِكْهُمْ فِي دُعَائِي إِذَا أَجَبْتَنِي فِي مَقَامِي هَذَا بَيْنَ يَدَيْكَ فَإِنِّي
 رَاغِبٌ إِلَيْكَ لِي وَلَهُمْ وَعَائِدٌ بِكَ لِي وَلَهُمْ فَاسْتَجِبْ لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

فإذا خرجت إلى صلاة العيد فاستفتح خروجك بالدعاء إلى أن تدخل مع
 الإمام في الصلاة فتقول: اللَّهُمَّ إِلَيْكَ وَجْهْتُ وَجْهِي وَإِلَيْكَ فَوَضْتُ أَمْرِي وَعَلَيْكَ
 تَوَكَّلْتُ اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا هَدَانَا اللَّهُ أَكْبَرُ إِلَهُنَا وَمَوْلَانَا اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا أَوْلَانَا وَحُسْنُ مَا
 أَوْلَانَا اللَّهُ أَكْبَرُ وَإِلَيْنَا الَّذِي اجْتَبَانَا اللَّهُ أَكْبَرُ رَبُّنَا الَّذِي خَلَقَنَا وَسَوَّانَا اللَّهُ أَكْبَرُ رَبُّنَا الَّذِي

بِرَأَا اللَّهُ أَكْبَرَ الَّذِي أَنْشَأَنَا اللَّهُ أَكْبَرَ الَّذِي بِقُدْرَتِهِ هَدَانَا اللَّهُ أَكْبَرَ الَّذِي بِدِينِهِ حَيَاتَنَا اللَّهُ
 أَكْبَرَ الَّذِي مِنْ فِتْنَتِهِ عَافَانَا اللَّهُ أَكْبَرَ الَّذِي بِالْإِسْلَامِ اضْطَفَانَا اللَّهُ أَكْبَرَ الَّذِي فَضَّلَنَا
 بِالْإِسْلَامِ عَلَى مَنْ سِوَانَا، اللَّهُ أَكْبَرَ وَأَكْبَرَ سُلْطَانًا اللَّهُ أَكْبَرَ وَأَعْلَى بُرْهَانًا اللَّهُ أَكْبَرَ وَأَجَلُّ
 سُبْحَانًا اللَّهُ أَكْبَرَ وَأَقْدَمُ إِحْسَانًا اللَّهُ أَكْبَرَ وَأَعَزُّ أَرْكَانًا اللَّهُ أَكْبَرَ وَأَعْلَى مَكَانًا اللَّهُ أَكْبَرَ
 وَأَسْنَا شَانًا اللَّهُ أَكْبَرَ نَاصِرٌ مَنْ اسْتَنْصَرَ اللَّهُ أَكْبَرَ ذُو الْمَغْفِرَةِ لِمَنْ اسْتَغْفَرَ اللَّهُ أَكْبَرَ الَّذِي
 خَلَقَ فَصُورَ اللَّهُ أَكْبَرَ الَّذِي أَمَاتَ فَأَقْبَرَ اللَّهُ أَكْبَرَ الَّذِي إِذَا شَاءَ أَنْشَرَ اللَّهُ أَكْبَرَ أَقْدَرُ مِنْ
 كُلِّ شَيْءٍ وَأَظْهَرُ، اللَّهُ أَكْبَرَ رَبُّ الْخَلْقِ وَالْبَرِّ وَالْبَحْرِ اللَّهُ أَكْبَرَ كُلَّمَا سَبَّحَ اللَّهُ شَيْءٌ
 وَكَبَّرَ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُكَبَّرَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ
 وَنَبِيِّكَ وَصَفِيِّكَ وَنَجِيِّكَ وَأَمِينِكَ وَنَجِيِّكَ وَصَفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَخَلِيلِكَ وَخَاصَّتِكَ
 وَخَيْرَتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ الَّذِي هَدَيْتَنَا بِهِ مِنْ
 الضَّلَالَةِ وَعَلَّمْتَنَا بِهِ مِنَ الْجَهَالَةِ وَبَصَّرْتَنَا بِهِ مِنَ الْعَمَى وَأَقَمْتَنَا بِهِ عَلَى الْمَحَجَّةِ
 الْعُظْمَى وَسَبِيلِ التَّقْوَى وَأَخْرَجْتَنَا بِهِ مِنَ الْعَمْرَاتِ إِلَى جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ وَأَنْقَذْتَنَا بِهِ مِنْ
 شَفَا جُرْفِ الْهَلَكَاتِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ وَأَشْرَفَ
 وَأَكْبَرَ وَأَطْهَرَ وَأَطْيَبَ وَأَتَمَّ وَأَعَمَّ وَأَزْكَى وَأَنَمَى وَأَحْسَنَ وَأَجْمَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ
 مِنَ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ شَرَّفْ مَقَامَهُ فِي الْقِيَامَةِ وَعَظِّمْ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ حَالَهُ، اللَّهُمَّ
 اجْعَلْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَقْرَبَ الْخَلْقِ مِنْكَ مَنْزِلَةً وَأَعْلَاهُمْ مَكَانًا
 وَأَفْسَحَهُمْ لَدَيْكَ مَجْلِسًا وَأَعْظَمَهُمْ عِنْدَكَ شَرَفًا وَأَرْفَعَهُمْ مَنْزِلًا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَيْمَةِ الْهُدَى الْأَيْمَةِ الْمَهْدِيِّينَ وَالْحُجَّجِ عَلَى خَلْقِكَ وَالْأِدْلَاءِ عَلَى سُنَّتِكَ
 وَالْبَابِ الَّذِي مِنْهُ تُؤْتَى وَالتَّرَاجِمَةِ لَوْحِيكَ كَمَا اسْتَنْوَا سُنَّتَكَ النَّاطِقِينَ بِحُكْمِكَ
 وَالشُّهَدَاءِ عَلَى خَلْقِكَ، اللَّهُمَّ اشْعَبْ بِهِمُ الصَّدْعَ^(١) وَارْتُقْ بِهِمُ الْفَتْقَ وَأَمِتْ بِهِمُ
 الْجُورَ وَأَظْهِرْ بِهِمُ الْعَدْلَ وَزَيِّنْ بِطُولِ بَقَائِهِمُ الْأَرْضَ وَأَيِّدْهُمْ بِنَصْرِكَ وَأَنْصُرْهُمْ

(١) قوله: اشعب بهم الصدع، هذه استعارة أي أصلح بهم كل ما فسد.

بِالرُّغْبِ، وَقَوَّ ناصِرَهُمْ وَاخَذُلْ خاذِلَهُمْ وَدَفِئِدُمْ عَلَى مَنْ نَصَبَ لَهُمْ وَدَمَّرْ عَلَى مَنْ غَشَمَهُمْ وَأَفْضُضْ بِهِمْ رُؤُوسَ الضَّلَالَةِ وَشَارِعَةَ الْبِدْعِ وَمُمِيَّةَ الشَّنَنِ وَالْمُتَعَزِّزِينَ بِالْبَاطِلِ، وَأَعِزَّ بِهِمُ الْمُؤْمِنِينَ وَأَذَلَّ بِهِمُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ وَجَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ وَالْمُخَالِفِينَ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى جَمِيعِ الْمُرْسَلِينَ وَالنَّبِيِّينَ الَّذِينَ بَلَغُوا عَنكَ الْهُدَى وَاعْتَقَدُوا لَكَ الْمَوَاطِقَ بِالطَّاعَةِ وَدَعَوْا الْعِبَادَةَ إِلَيْكَ بِالنَّصِيحَةِ وَصَبَرُوا عَلَى مَا لَقُوا مِنَ الْأَذَى وَالتَّكْذِيبِ فِي جَنبِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَى ذُرَارِهِمْ وَأَهْلِ بَيْتَاتِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَجَمِيعِ أَشْيَاعِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ جَمِيعاً فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، اللَّهُمَّ اخْصُصْ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكَ الْمُبَارَكِينَ السَّامِعِينَ الْمُطِيعِينَ لَكَ الَّذِينَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَتَوَامِي بَرَكَاتِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

فَإِذَا تَوَجَّهَ إِلَى صَلَاةِ الْعِيدِ فليقل: اللَّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ وَتَعَبَّأَ وَأَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لِوَفَادَةٍ إِلَى مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ وَطَلَبَ جَوَائِزَهُ وَفَوَاضِلِهِ، فَإِلَيْكَ يَا سَيِّدِي وَفَادَتِي وَتَهَيَّيْتِي وَإِعْدَادِي وَاسْتِعْدَادِي رَجَاءَ رِفْدِكَ وَجَوَائِزِكَ وَتَوَافِلِكَ، فَلَا تُخَيِّبِ الْيَوْمَ رَجَائِي يَا مَوْلَايَ يَا مَنْ لَا يَخِيْبُ عَلَيْهِ سَائِلٌ وَلَا يَنْقُصُهُ نَائِلٌ فَإِنِّي لَمْ أَتِكَ الْيَوْمَ بِعَمَلٍ صَالِحٍ قَدَّمْتُهُ وَلَا شَفَاعَةَ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهَا، وَلَكِنْ أَتَيْتُكَ خَاضِعاً مُقَرَّأً بِالظُّلْمِ وَالْإِسَاءَةِ لَا حُجَّةَ لِي وَلَا عُذْرَ فَأَسْأَلُكَ يَا رَبَّ أَنْ تُعْطِيَنِي مَسْأَلَتِي وَتَقْلِبَنِي بِرِغْبَتِي وَلَا تَرُدَّنِي مَجْبُوهَاً وَلَا خَائِياً يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ، أَرْجُوكَ لِلْعَظِيمِ أَسْأَلُكَ يَا عَظِيمُ أَنْ تَغْفِرَ لِي الْعَظِيمَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي شَرَّفْتَهُ وَعَظَّمْتَهُ وَتَغَسَّلْتَنِي فِيهِ مِنْ جَمِيعِ دُنُوبِي وَخَطَايَايَ وَرِزْقِي مِنْ فَضْلِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.

ثم صل صلاة العيد وقد مر ذكرها في باب الصلوات وادع بعدها بهذا الدعاء: اللَّهُمَّ إِنِّي تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمَامِي وَعَلِيٍّ مِنْ خَلْفِي وَأَيْمَتِي عَنْ يَمِينِي وَشِمَالِي، أَسْتَتِرُ بِهِمْ مِنْ عَذَابِكَ وَسَخَطِكَ وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ زُلْفَى لَا أَجِدُ أَحَدًا أَقْرَبَ إِلَيْكَ مِنْهُمْ، فَهَمْ أَيْمَتِي فَأَمِنْ بِهِمْ خَوْفِي مِنْ عَذَابِكَ وَسَخَطِكَ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ الْجَنَّةَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، أَصْبَحْتُ بِاللَّهِ مُؤْمِنًا مُوقِنًا مُخْلِصًا عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسُنَّتِهِ وَعَلَى دِينِ عَلِيٍّ وَسُنَّتِهِ وَعَلَى دِينِ الْأَوْصِيَاءِ وَسُنَّتِهِمْ آمَنْتُ بِسِرِّهِمْ وَعَلَانِيَتِهِمْ وَأَرْعَبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِيمَا رَغَبُوا فِيهِ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَادُوا مِنْهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ وَلَا مَنَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ حَسْبِيَ اللَّهُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُكَ فَأَرِدْني وَأَطْلُبُ مَا عِنْدَكَ فَيَسِّرْهُ لِي، اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ وَقَوْلِكَ الْحَقِّ وَعَوْدِكَ الصِّدْقِ ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ﴾ فَعَظُمْتَ شَهْرَ رَمَضَانَ بِمَا أُنزِلَتْ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَخَصَّصْتَهُ بِأَنْ جَعَلْتَ فِيهِ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، اللَّهُمَّ وَقَدْ انْقَضَتْ أَيَّامُهُ وَلِبَالِيهِ وَقَدْ صِرْتُ مِنْهُ إِلَى مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي فَأَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي بِمَا سَأَلَكَ بِهِ مَلَائِكَتُكَ الْمُقَرَّبُونَ وَأَنْبِيَائُكَ الْمُرْسَلُونَ وَعِبَادُكَ الصَّالِحُونَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْبَلَ مِنِّي كُلَّ مَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ فِيهِ، وَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِتَضْعِيفِ عَمَلِي وَقَبُولِ تَقَرُّبِي وَقُرْبَانِي^(١) وَاسْتِجَابَةِ دُعَائِي وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، وَأَعْتِقْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَآمِنِّي يَوْمَ الْخَوْفِ مِنْ كُلِّ الْفَزَعِ وَمِنْ كُلِّ هَوْلٍ أَعَدَدْتَهُ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ، أَعُوذُ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَبِحُرْمَةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبِحُرْمَةِ الْأَوْصِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنْ يَتَصَرَّمَ هَذَا الْيَوْمُ وَلَكَ قَبْلِي تَبَعَةٌ تُرِيدُ أَنْ تُؤَاخِذْنِي بِهَا أَوْ خَطِيئَةٌ تُرِيدُ أَنْ تَقْتَصَّهَا مِنِّي لَمْ تَغْفِرْهَا لِي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تَرْضَى عَنِّي وَإِنْ كُنْتُ رَضِيتَ عَنِّي فَرُدْ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي رِضَى، وَإِنْ كُنْتُ

(١) في الإقبال: وقُرْبَانِي.

لَمْ تَرْضَ عَنِّي فَمِنَ الْآنِ فَارْضَ عَنِّي يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ،
 وَاجْعَلْنِي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي هَذَا الْمَجْلِسِ مِنْ عُنُقَائِكَ مِنَ النَّارِ عِتْقًا
 لَا رِقَّ بَعْدَهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ تَجْعَلَ يَوْمِي هَذَا خَيْرَ يَوْمٍ
 عَبَدْتُكَ فِيهِ مُنْذُ أَسْكَنْتَنِي الْأَرْضَ، أَعْظَمَهُ أَجْرًا وَأَعَمَّهُ نِعْمَةً وَعَافِيَةً وَأَوْسَعَهُ رِزْقًا
 وَأَبْتَلَهُ عِتْقًا مِنَ النَّارِ وَأَوْجَبَهُ مَغْفِرَةً وَأَكْمَلَهُ رِضْوَانًا وَأَقْرَبَهُ إِلَيَّ مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى،
 اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ شَهْرِ رَمَضَانَ صُغْتُهُ^(١) لَكَ وَأَرْزُقْنِي الْعُودَ فِيهِ ثُمَّ الْعُودَ فِيهِ حَتَّى
 تَرْضَى وَيَرْضَى كُلُّ مَنْ لَهُ قِبَلِي تَبِعَةٌ، وَلَا تُخْرِجْنِي مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ،
 اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي هَذَا الْعَامِ الْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمْ
 الْمَغْفُورِ ذَنْبُهُمْ الْمُسْتَجَابِ دُعَاؤُهُمْ الْمَحْفُوظِينَ فِي أَنْفُسِهِمْ وَأَذْيَانِهِمْ وَذَرَارِيهِمْ
 وَأَمْوَالِهِمْ وَجَمِيعِ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْهِمْ، اللَّهُمَّ اقْبَلْنِي مِنْ مَجْلِسِي هَذَا وَفِي يَوْمِي هَذَا
 وَفِي سَاعَتِي هَذِهِ مُفْلِحًا مُنْجِحًا مُسْتَجَابًا دُعَائِي مَرْحُومًا صَوْتِي مَغْفُورًا ذَنْبِي، اللَّهُمَّ
 وَاجْعَلْ فِيمَا شِئْتَ وَأَرَدْتَ وَفَضَيْتَ وَحَتَمْتَ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي وَأَنْ تُقَوِّيَ ضَعْفِي وَتَجَبِّرَ

(١) قال المقداد رحمه الله في رابعة الحديث القدسي: كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا

أجزئي به، قيل في توجيه هذا وجوه:

أ- اختصاصه بترك الشهوات في الفرج والنظر وذلك أمر عظيم شريف وغورض بالجهاد فإنه ترك الحياة فضلاً عن الشهوات.

ب- إن خلاء الجوف تشبيه بالصمدية وعورض بالعلم فإنه تشبيه بأجل صفات الرُبوبية وكذلك الإحسان وسائر أخلاق الرب تعالى.

ج- إن جميع العبادات قد يقع إلى غير الله تعالى إلا الصوم فإنه لم يتقرب به إلا إليه تعالى وغورض بأنه يفعله أصحاب استخدام الكواكب.

د- إنه يوجب صفاء الفكر والعقل بواسطة ضعف القوى الشهوانية وذلك يوجب حصول المعارف الربانية، ولهذا قال ﷺ: لا تدخل الحكمة جوفاً ملىء طعاماً والمعارف الربانية أشرف أحوال النفس الإنسانية وغورض بأن سائر العبادات كذلك إذا واطب عليها، ولذلك قال ﷺ: من أخلص لله تعالى أربعين صباحاً ظهرت يتابع الحكمة من قلبه على لسانه.

هـ- إنه أمر خفي لا يطلع عليه وعورض بالإيمان وكل هذه المعارضات مدخولة فإن أكثرها يخرج بقوله ﷺ: عمل والعلم والمعارف والإيمان ليست أعمالاً في الإصطلاح وغير بعيد أن يكون مجموع هذه الخمسة مختصاً به فارقاً بينه وبين غيره.

فَاقْتَبِي وَأَنْ تُعَزَّزَ ذُلِّي وَتُؤَنَسَ وَخَشْتِي وَأَنْ تُكَثِّرَ قَلْبِي وَأَنْ تُدِرَّ رِزْقِي فِي عَافِيَةِ وَرِزْقِي وَيُسِّرَ وَخَفَضِ عَيْشِي^(١)، وَتَكْفِيَنِي كُلَّ مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ آخِرَتِي وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فَأَعْجِزَ عَنهَا وَلَا إِلَى النَّاسِ فَيَرْفُضُونِي وَعَافِنِي فِي بَدَنِي وَأَهْلِي وَوَلَدِي وَأَهْلِي مَوَدَّتِي وَجِيرَانِي وَإِخْوَانِي وَذُرِّيَّتِي، وَأَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ بِالْأَمْنِ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ، وَقَدَّمْتَهُمْ إِلَيْكَ أَمَامِي وَأَمَامَ حَاجَتِي وَطَلِبَتِي وَتَضَرُّعِي وَمَسْأَلَتِي فَاجْعَلْنِي بِهِمْ عِنْدَكَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَإِنَّكَ مَنَّتَ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِهِمْ فَاخْتِمَ لِي بِهَا السَّعَادَةَ إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فَإِنَّكَ وَلِيٌّ وَمَوْلَايَ وَسَيِّدِي وَرَبِّي وَالْهَيَّ وَرَجَائِي وَمَعْدِنُ مَسْأَلَتِي وَمَوْضِعُ شَكْوَايَ وَمُنْتَهَى رَغْبَتِي وَمُنَايَ، فَلَا تُخَيِّبَنَّ عَلَيْكَ دُعَائِي يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ، اللَّهُمَّ فَلَا تُبْطِلَنَّ عَمَلِي وَطَمَعِي وَرَجَائِي يَا إِلَهِي وَمَسْأَلَتِي وَاخْتِمَ لِي بِالسَّعَادَةِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ وَالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالرَّضْوَانِ وَالشَّهَادَةِ وَالْحِفْظِ، يَا مَنْزُولًا بِهِ كُلُّ حَاجَةٍ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ أَنْتَ لِكُلِّ حَاجَةٍ فَتَوَلَّ عَاقِبَتَهَا وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ بِشَيْءٍ لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَفَرَّغْنَا لِأَمْرِ الْآخِرَةِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَحَنَّنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَسَلَّمْتَ وَتَحَنَّنْتَ وَمَنَّتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

ثم ادع بدعاء زين العابدين عليه السلام في يوم العيدين والجمعة من أدعية الصحيفة^(٢) وهو يا من يرحم من لا يرحمه العباد إلى آخره.

خاتمة: روي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه من صام رمضان وأتبعه بست من شوال فكأنما صام الدهر^(٣)، قال الشيخ الطوسي رحمته الله في مضابحيه: والعامّة تسميه

(١) الخفض: الدعة والراحة.

(٢) الصحيفة السجادية ص ٢٠٢ طبعة الأعلمي.

(٣) ذكر الشهيد رحمه الله في قواعده في هذا الحديث فوائده:

التشيع، قال وفي أصحابنا من كرهه والأصل فيه التخيير والصوم عبادة لا تكره لأن النبي ﷺ، قال: الصوم جنة من النار وهو على عموميه، قال رحمه الله: ويستحب في هذا الشهر وفي كل شهر صوم ثلاثة أيام أول خميس في العشر الأول

- ١ - لم قال رمضان وقد قال تعالى شهر رمضان الذي في الحديث لا تقولوا رمضان وجوابه إنما قيل للتشبيه على جواز ذلك اللفظ وإن كان غيره أولى منه .
- ٢ - هل هذه الستة مرتبة على صيام مجموع الشهر أو يكفي صوم شيء منها ولا يترتب أصلاً وجوابه أن الظاهر ترتبها على مجموع الشهر لما تذكره في عدل صيام الدهر، ويحتمل عدم الترتب أصلاً لأنها أيام معينة الصوم ولا يختلف فيها الحال .
- ٣ - لم قال بسبب الأيام مذكورة وجوابه للجري على قاعدة كلام العرب في تغليب الليالي على الأيام كقوله تعالى إن لبثتم إلا يوماً بعد قوله إن لبثتم إلا عشراً .
- ٤ - لم قال من شوال وهل له مزية على غيره من الشهور وجوابه لعله رفق بالمكلف لاعتبار أنه حديث عهد بالصوم فيكون دوامه على الصوم أسهل من ابتدائه بعد انقطاعه .
- ٥ - هل هي بعد العيد بغير فصل أم لا ولو أخرها عن العيد هل يأتي بها أم لا، وجوابه أن الأفضل أن تلي العيد بلا فصل لما قلناه ولو أخرها فالظاهر بقاء الاستحباب لشمول اللفظ .
- ٦ - لم حصر العدد بست دون غيرها وجوابه لقوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها فيكون مع رمضان ثلاثمائة وستين يوماً وذلك سنة كاملة .
- ٧ - لم قال فكأنما ولم يقل فكأنه وجوابه لأن مراد تشبيه الصوم بالصوم، ولو قال فكأنه لكان تشبيهاً للصائم بالصوم وليس بمراد .
- ٨ - كيف يتصور أن يكون هذا القدر معادلاً لصوم الدهر وهو جزء منه وكيف يساوي الكل وجوابه أن لصائم هذه مثل ثواب صيام الدهر مجرداً عن المضاعفة أي أضعاف هذه مثل استحقاق صوم الدهر والمراد أن لو كان في غير هذه الملة كان الأضعاف إنما جاءت في هذه الملة .
- ٩ - هل المشبه به كيف اتفق أو كونه على حالة مخصوصة وجوابه بل المراد صوم الدهر خمسة أسداسه فرض وسدسه نفل كما لو كان المشبه بهذه النسبة فله الحسنة من الواجب عشر أمثالها من المندوب .
- ١٠ - هل الفرق بين هذه الستة وبين الستة الأيام في آية السخرة وجوابه نعم لأن هذه الستة قد ثبت حكمها وأما ستة الخلق فقليل لأن الستة أول عدد تام يعني بالتام الذي إذا اجتمعت أجزاءه لا ينقص عنه لأن ثلث الستة ونصفها وسدسها يساويها وكذا اثنان وأربعون وما تنقص عنه كالأربعة فإن لها نصفاً وربعاً ينقص عنها وقد تكون زائدة وهو الذي تزيد أجزاءه عنه كالاثني عشر والعدد التام أحسن الأعداد كإنسان خلق سويّاً، والتاقتص كإنسان ناقص عضواً والزائد كإنسان خلق بيد زائدة .
- ١١ - هل المراد دهر هذا الصيام أو مطلقاً فإن كان الأول فهلا قال دهره وإن كان الثاني فلا يتوجه الجواب عن السادس وجوابه أن المراد دهر الصائم وال عوض عن المضاف إليه .

وأول أربعاء في العشر الثاني وآخر خميس في العشر الأخير فإنه روي عنهم عليهم السلام إن ذلك يعدل صيام الدهر.

أعمال دحو الأرض في ذي القعدة

ذو القعدة: يوم الخامس والعشرين منه دحيت فيه الأرض من تحت الكعبة وصيامه يعدل صوم ستين شهراً وادع فيه بهذا الدعاء: اللَّهُمَّ دَاحِيِ الكَعْبَةِ وَفَالِقِ الحَبَّةِ وَصَارِفِ اللُّزْبَةِ وَكَاشِفِ كُلِّ كُرْبَةٍ، أسألك في هذا اليوم من أيامك التي أعظمت حقها وأقدمت سببها وجعلتها عند المؤمنين ودبعة، وإليك ذريعة وبرحمتك الوسيعة أن تصلني على محمد عبدك المحيب^(١) في الميثاق القريب يوم التلاق فأتق كل رثي وداع إلى كل حق، وعلى أهل بيته الأطهار الهداة المنار دعائم الجبار وولاة الجنة والنار، وأعطنا في يومنا هذا من عطاءك المخزون غير مقطوع ولا ممنون تجمع لنا به التوبة وحسن الأوبة^(٢)، يا خير مدعو وأكرم مرجو يا وفي يا من لطفه خفي الطف لي بلطفك وأسعدني بعفوك وأبذني بنصرك ولا تُسنني كريم ذكرك بولاة أمرك وحفظه سرِّك، احفظني من شوائب الدهر^(٣) إلى يوم الحشر

(١) في جلّ النسخ المنتجب وفي نسخة ابن السكون المجيب وهو الأول لدلالة التفاسير والآية في قوله تعالى وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم وإن النبي والأئمة عليهم السلام، أول من أجابوا الله في ابتداء الخلق وفي دعائه يوم الغدير بأنه على ما ذكرناه فإن فيه في باب حمده تعالى وباب بعض نعمه: وذكرنا ميثاقك المأخوذ في ابتداء خلقك إيانا وجعلتنا من أهل الإيمان ولم تنسنا ذكرك، وإنك قلت وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا بمتك ولطفك بأنك أنت الله لا إله إلا أنت ربنا هذا مع أن النبي صلى الله عليه وآله منتجب قبل الميثاق وذكر ابن بابويه في علله أن النبي صلى الله عليه وآله سئل لأي شيء سبقت الأنبياء وفضلت عليهم وأنت آخرهم، فقال صلى الله عليه وآله لأنني كنت أول من أقر بربي عز وجل وأول من أجاب حيث أخذ الله ميثاق النبيين وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم، قالوا بلى فكنت أول نبي قال بلى فيعتهم إلى الإقرار بالله عز وجل.

(٢) الأوبة: الرجوع.

(٣) شوائب الدهر: زلاته.

وَالشَّرِّ، وَأَشْهَدُنِي أَوْلِيَاءَكَ عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِي وَحُلُولِ رَمْسِي وَأَنْقِطَاعِ عَمَلِي وَأَنْقِضَاءِ
 أَجَلِي، اللَّهُمَّ وَاذْكُرْنِي عَلَى طُولِ الْبَلَى إِذَا حَلَلْتُ بَيْنَ أَطْبَاقِ الثَّرَى وَنَسِيْبِي النَّاسُونَ
 مِنَ الْوَرَى وَأَحْلِلْنِي دَارَ الْمُقَامَةِ وَبَوْنِي مَنْزِلَ الْكِرَامَةِ وَاجْعَلْنِي مِنْ مُرَافِقِي أَوْلِيَائِكَ
 وَأَهْلِ اجْتِبَائِكَ^(١) وَأَضْفِيَاءَكَ وَبَارِكْ لِي فِي لِقَاءِكَ وَارْزُقْنِي حُسْنَ الْعَمَلِ قَبْلَ حُلُولِ
 الْأَجَلِ بَرِيئاً مِنَ الرِّزْلِ وَسُوءِ الْخَطْلِ^(٢) اللَّهُمَّ وَأُورِدْنِي حَوْضَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَسْقِنِي مِنْهُ مَشْرَباً رَوِيّاً سَائِغاً هَنِياً لَا أَظْمَأُ بَعْدَهُ وَلَا أُحْلَأُ^(٣) وَرِزْدَهُ وَلَا
 عَنْهُ أَذَادُ^(٤)، وَاجْعَلْهُ لِي خَيْرَ زَادٍ وَأَوْفَى مِعَادٍ يَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ، اللَّهُمَّ وَالْعَنِ جَبَابِرَةَ
 الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَلِحُقُوقِ أَوْلِيَائِكَ الْمُسْتَأْثِرِينَ، اللَّهُمَّ وَأَقْصِمِ دَعَائِمَهُمْ وَأَهْلِكَ
 أَشْيَاعَهُمْ وَعَالِمَهُمْ وَعَجَّلْ مَهَالِكَهُمْ وَأَسْلُبُهُمْ مَمَالِكَهُمْ وَصَبِّحْ عَلَيْهِمْ مَسَالِكَهُمْ وَالْعَنِ
 مُسَاهِمَهُمْ وَمُشَارِكَهُمْ، اللَّهُمَّ وَعَجَّلْ فَرَجَ أَوْلِيَائِكَ وَارْزُدْ عَلَيْهِمْ مَظَالِمَهُمْ وَأَظْهَرِ
 بِالْحَقِّ قَائِمَهُمْ وَاجْعَلْهُ لِدِينِكَ مُتَّصِراً وَبِأَمْرِكَ فِي أَعْدَائِكَ مُؤْتَمِراً، اللَّهُمَّ احْفَظْهُ
 بِمَلَائِكَةِ النَّصْرِ وَبِمَا أَلْقَيْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْأَمْرِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مُتَّقِماً لَكَ حَتَّى تَرْضَى وَيَعُودَ
 دِينُكَ بِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ جَدِيداً غَضاً وَيَمْحُضُ الْحَقَّ مَحْضاً وَيَرْفُضُ الْبَاطِلَ رَفْضاً، اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى جَمِيعِ آبَائِهِ وَاجْعَلْنَا مِنْ صَحْبِهِ وَأُسْرَتِهِ وَابْعَثْنَا فِي كَرَّتِهِ حَتَّى نَكُونَ
 فِي زَمَانِهِ مِنْ أَعْوَانِهِ، اللَّهُمَّ أَدْرِكْ بِنَا قِيَامَهُ وَأَشْهَدْنَا أَيَّامَهُ وَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَارْزُدْ إِلَيْنَا سَلَامَهُ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

أعمال شهر ذي الحجة

ذو الحجة: يستحب صوم هذا العشر إلى التاسع فإن لم يقدر صام أول يوم
 منه فعن الكاظم عليه السلام إن صيامه يغدل صوم ثمانين شهراً وهو اليوم الذي وُلد فيه

(١) في نسخة: أحبائك.

(٢) الخطل: النطق الفاسد الفاحش.

(٣) أحلاً: أي أُمِنَ وَأُطْرِدَ، وحلات الإبل عن الماء: أي طردتها.

(٤) أذاد: أي أَدْفَعُ.

إبراهيم عليه السلام ، وفيه اتخذهُ الله خليلاً وفيه تزوج علي عليه السلام بفاطمة عليها السلام ، فصلّ فيه صلاة فاطمة عليها السلام ، وقل بعد الفراغ منها: **سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ الشَّامِحِ الْمُنِيفِ** (إلى آخره) وقد مرّ ذلك في باب الصَّلوات .

وكان الصادق عليه السلام يدعو بهذا الدعاء من أوّل عشر ذي الحجة إلى عشية عرفة في دبر الصّبح وقبل المغرب وهو: **اللَّهُمَّ هَذِهِ الْأَيَّامُ الَّتِي فَضَلْتَهَا عَلَيَّ الْأَيَّامِ وَسَرَفْتَهَا قَدْ بَلَّغْتَنِيهَا بِمَنِّكَ وَرَحْمَتِكَ فَأَنْزِلْ عَلَيْنَا فِيهَا مِنْ بَرَكَاتِكَ وَأَوْسِعْ عَلَيْنَا فِيهَا مِنْ نِعْمَاتِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَهْدِيَنَا فِيهَا لِسَبِيلِ الْهُدَى وَالْعِفَافِ وَالْغِنَى وَالْعَمَلِ فِيهَا بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَوْضِعَ كُلِّ شَكْوَى وَيَا سَامِعَ كُلِّ نَجْوَى وَيَا شَاهِدَ كُلِّ مَلَاءٍ وَيَا عَالِمَ كُلِّ خَفِيَةٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْشِفَ عَنَّا فِيهَا الْبَلَاءَ وَتَسْتَجِيبَ لَنَا فِيهَا الدُّعَاءَ وَتُقَوِّبَنَا فِيهَا وَتُعِينَنَا وَتُوَفِّقَنَا فِيهَا لِمَا نُحِبُّ رَبَّنَا وَتَرْضَى وَعَلَى مَا افْتَرَضْتَ عَلَيْنَا مِنْ طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ وَأَهْلِ وَوَالِيَتِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَهَبَ لَنَا فِيهَا الرِّضَى إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ وَلَا تَحْرِمُنَا خَيْرَ مَا يَنْزِلُ فِيهَا مِنَ السَّمَاءِ وَطَهِّرْنَا مِنَ الذُّنُوبِ يَا عَلَامَ الْغُيُوبِ وَأَوْجِبْ لَنَا فِيهَا دَارَ الْخُلُودِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَتْرُكْ لَنَا فِيهَا ذَنْباً إِلَّا عَفَرْتَهُ وَلَا هَمّاً إِلَّا فَرَجْتَهُ وَلَا دَيْناً إِلَّا قَضَيْتَهُ وَلَا غَائِباً إِلَّا أَدْنَيْتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا سَهَّلْتَهَا وَيَسَّرْتَهَا إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ يَا عَالِمَ الْخَفِيَّاتِ يَا رَاحِمَ الْعِبْرَاتِ يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ يَا رَبَّ الْأَرْضِينَ وَالسَّمَاوَاتِ يَا مَنْ لَا تَشَابُهَ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنَا فِيهَا مِنْ عُمَّاتِكَ وَطَلْقَاتِكَ مِنَ النَّارِ الْفَائِزِينَ بِجَنَّتِكَ النَّاجِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ وَسَلَّمْ تَسْلِيماً.**

وقل في كل يوم من هذا العشر أيضاً: لا إله إلا الله عدد الليالي والدُّهور لا

إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ أَمْوَاجِ الْبُحُورِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَرَحْمَتُهُ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ الشُّوْكِ وَالشَّجَرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ الشَّعْرِ وَالْوَبَرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ الْحَجَرِ وَالْمَدْرِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ لَمَحِ الْعُيُونِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي اللَّيْلِ إِذَا عَسَسَ وَفِي الصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ الرِّيَّاحِ فِي الْبَرَارِيِّ وَالصُّحُورِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ الْيَوْمِ إِلَى يَوْمٍ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ عَشْرًا. قَالَ الشَّيْخُ الطُّوسِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي مَتَهَجِّهِ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَقُولُ: مَنْ قَالَ ذَلِكَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الْعَشْرِ عَشْرَ مَرَّاتٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ بِكُلِّ تَهْلِيلَةٍ دَرَجَةً فِي الْجَنَّةِ مِنَ الدَّرِّ وَالْيَاقُوتِ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ مَسِيرَةَ مِائَةِ عَامٍ لِلرَّاكِبِ الْمُسْرِعِ فِي كُلِّ دَرَجَةِ مَدِينَةٍ^(١) إِلَى تَمَامِ الْخَبَرِ.

يَوْمٍ^(٢) عَرَفَةَ يَوْمِ التَّاسِعِ مِنْهُ يَسْتَحَبُّ صَوْمَهُ لِمَنْ لَا يَضْعَفُ عَنِ الدَّعَاءِ

(١) فِي كُلِّ دَرَجَةِ مَدِينَةٍ فِيهَا قَصْرٌ مِنْ جَوْهَرَةٍ وَاحِدَةٍ لَا فَصْلَ فِيهَا فِي كُلِّ مَدِينَةٍ مِنْ تِلْكَ الْمَدَائِنِ مِنَ الدَّرِّ وَالْحِصُونِ وَالْغُرُفِ وَالْبُيُوتِ وَالْفُرُشِ وَالْأَزْوَاجِ وَالسَّرْرِ وَالْحُورِ الْعَيْنِ وَمِنَ النَّمَارِقِ وَالزَّرَابِيِّ، قَلَّتِ الزَّرَابِيُّ التَّنَافُسِ وَالنَّمَارِقِ وَالْوَسَائِدِ هَكَذَا ذَكَرَهُ أَهْلُ اللَّغَةِ وَجَعَلَهَا الْجَوْهَرِي بِمَعْنَى الْمَوَائِدِ وَالْخَدْمِ وَالْأَنْهَارِ وَالْأَشْجَارِ وَالْحَلِيِّ وَالْحَلَلِ مَا لَا يُوصَفُ إِذَا خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ أَضَاءَتْ كُلُّ شَعْرَةٍ مِنْهُ نُورًا وَابْتَدَرَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلِكٍ يَمْشُونَ أَمَامَهُ وَعَنْ شِمَالِهِ، حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى مَدِينَةٍ ظَاهِرُهَا يَاقُوتَةٌ حُمْرَاءُ وَبَاطِنُهَا زَبْرُجْدَةٌ خَضْرَاءُ فِيهَا مِنْ أَصْنَافِ مَا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْجَنَّةِ، فَإِنْ انْتَهَوْا إِلَيْهَا قَالُوا يَا وَلِيَّ اللَّهِ هَذِهِ الْمَدِينَةُ بِمَا فِيهَا لَكَ ثَوَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ تَعَالَى وَابْشُرْ بِأَفْضَلِ مِنْهَا فِي دَارِ اللَّهِ تَعَالَى دَارِ السَّلَامِ، وَعِطَاءٌ لَا يَنْقُطِعُ أَبَدًا يَقُولُ مَنْ أَنْتُمْ فَيَقُولُونَ نَحْنُ الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ شَهِدْنَاكَ فِي الدُّنْيَا يَوْمَ هَلَلْتَ اللَّهُ تَعَالَى بِالتَّهْلِيلِ.

(٢) وَرَوَى أَنَّ رَجُلًا وَقَفَ بِعَرَفَاتٍ وَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَمْدًا تَفَاضَلَ فَوْقَ حَمْدِ الْحَامِدِينَ كَفَضَلَ رَبِّي عَلَى خَلْقِهِ أَجْمَعِينَ، فَلَمَّا كَانَ فِي الْعَامِ الثَّانِي قَالَ ذَلِكَ فَسَمِعَ قَائِلًا يَقُولُ وَهُوَ لَا يُرَى: يَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ مَا كَفَاكَ مَا قَلْتَهُ فِي الْعَامِ الْمَاضِي حَتَّى قَلْتَهُ فِي هَذَا الْعَامِ وَاللَّهُ لَقَدْ عَجَزَتْ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضِينَ وَمَنْ فِيهِنَّ عَنْ ثَوَابِ مَا قَلْتَهُ فِي الْعَامِ الْأَوَّلِ. وَيَنْبَغِي أَنْ يُقَالَ التَّسْبِيحَاتِ الْأَرْبَعِ عَلَى هَذَا الْمَنْوَالِ، قَالَ الشَّيْخُ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْبِرَاجِ فِي كِتَابِهِ التَّنَسُّ صَلَاةَ عَرَفَةَ رَكَعَتَانِ تَصَلَّى بَعْدَ الْعَصْرِ وَيَدْعُو بَعْدَهُمَا بِالْمُسْتُورِ. قَلْتُ فِيهِمَا مَا شَاءَ وَإِنْ قُرَأَ فِي الْأَوَّلَى بَعْدَ الْحَمْدِ التَّوْحِيدِ وَفِي الثَّانِيَةِ بَعْدَ الْحَمْدِ الْجَمْدِ كَانَ أَفْضَلَ هَكَذَا ذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ. وَفِي كِتَابِ مِشْرِ الْعَمُومِ السَّاكِنِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ: إِنَّهُ مَنْ صَلَّى يَوْمَ عَرَفَةَ بَيْنَ الظُّهْرِينِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ بِالْفَاتِحَةِ مَرَّةً وَالتَّوْحِيدِ خَمْسِينَ مَرَّةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَمَحَى أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ وَرَفَعَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ دَرَجَةً فِي الْجَنَّةِ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ خَمْسَمِائَةِ عَامٍ، وَفِي السَّنَنِ لِلْبَيْهَقِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَقِفُ بِعَشِيَةِ عَرَفَةَ فِي الْمَوْقِفِ وَيَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ بِوَجْهِهِ وَيَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا

والاغتسال قبل الزوال فإذا زالت الشمس فابرز تحت السماء وصل الظهرين تحسناً
ركوعهن وسجودهن، فإذا فرغت فكبر الله مائة واحمده مائة وسبحه مائة وقرأ
التوحيد مائة واحمد الله تعالى وهللته ومجده واثن عليه ما قدرت وتخير لنفسك من
الدعاء ما أحببت واجتهد فإنه يوم دعاء ومسألة، ثم قل: **اللَّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ وَتَعَبَّأَ إِلَى**
آخِرِهِ وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ فِي أَدْعِيَةِ لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ ادْعُ بِدُعَاءِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
يوم عرفة وهو من أدعية الصحيفة^(١).

ثم ادع بهذا الدعاء وهو من أدعية علي بن الحسين عليه السلام أيضاً ذكره
الطوسي رحمه الله في مصباحه: **اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَأَنْتَ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ**
وَأَنْتَ اللَّهُ الدَّائِبُ فِي غَيْرِ وَصَبٍ وَلَا نَصَبٍ^(٢) لَا تَشْغَلُكَ رَحْمَتُكَ عَنْ عَذَابِكَ وَلَا
عَذَابُكَ عَنْ رَحْمَتِكَ، خَفَيْتَ مِنْ غَيْرِ مَوْتٍ وَظَهَرْتَ فَلَا شَيْءَ فَوْقَكَ وَتَقَدَّسَتْ فِي
عُلُوكَ وَتَرَدَّدْتَ بِالْكِبْرِيَاءِ فِي الْأَرْضِ وَفِي السَّمَاءِ وَقَوِيَتْ فِي سُلْطَانِكَ وَدَنَوْتَ مِنْ كُلِّ

= الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، ثم يقرأ التوحيد مائة مرة،
ثم يقول اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد
وترحمت معهم إنك حميد مجيد، إلا شفعه الله في نفسه ولو شفيع في أهل الموقف لشفعه الله
فيهم. ورأيت بخط الشهيد قدس الله سره أنه يدعى بدعاء أم داود يوم عرفة فإن وافق الجمعة غفر
الله له. روي ذلك عن الصادق عليه السلام.

وعن ابن مسعود يرفعه ما من عبد يدعو الله تعالى يوم عرفة بهذه الدعوات ثم لم يسأل الله
تعالى شيئاً إلا أعطاه إياه وهي سبحان الذي في السماء عرشه، سبحان الذي في الأرض حكمه،
سبحان الذي في القبور قضاؤه، سبحان الذي في البحر سبيله، سبحان الذي في النار سلطانه،
سبحان الذي في الجنة رحمته، سبحان الذي في القيامة عدله، سبحان الذي رفع السماء،
سبحان الذي بسط الأرض، سبحان الذي لا ملجأ ولا منجأ منه إلا إليه. وذكر ذلك ابن طاووس
في كتابه ورأيت بخط الشهيد رحمه الله أن النبي ﷺ قال أفضل الأيام يوم عرفة إذا وافق يوم
الجمعة وهو أفضل من سبعين حجة في غير جمعة، ويغفر الله تعالى لأهل الموقف، وعن
الصادق عليه السلام كبر الله تعالى مائة وهللته مائة وسبحه مائة وقده مائة، وقرأ آية الكرسي مائة
وصل على محمد وآله مائة، وفي رواية أخرى كبره مائة واحمده مائة وسبحه مائة وقرأ سورة قل
هو الله أحد وصل على محمد وآله مائة [قاله ابن طاووس رحمه الله في كتاب الإقبال].

(١) الصحيفة السجادية ص ٢٠٧ طبعة الأعلمي.

(٢) الوصب: المرض والتصب والتعب.

شَيْءٍ فِي ارْتِفَاعِكَ وَخَلَقْتَ الْخَلْقَ بِقُدْرَتِكَ وَقَدَّرْتَ الْأُمُورَ بِعِلْمِكَ وَقَسَمْتَ الْأَرْزَاقَ
بِعَدْلِكَ وَنَفَذَ فِي كُلِّ شَيْءٍ عِلْمُكَ وَحَارَتِ الْأَبْصَارُ دُونَكَ وَقَصُرَ دُونَكَ طَرْفُ كُلِّ
طَارِفٍ وَكَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْ صِفَاتِكَ وَعَشِيَ بَصَرَ كُلِّ نَاطِرٍ نُورُكَ وَمَلَأْتَ بِعَظَمَتِكَ
أَرْكَانَ عَرْشِكَ، وَابْتَدَأْتَ الْخَلْقَ عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ نَظَرْتَ إِلَيْهِ مِنْ أَحَدٍ سَبَقَكَ إِلَى صَنَعَةِ
شَيْءٍ مِنْهُ وَلَمْ تُشَارِكْ فِي خَلْقِكَ وَلَمْ تَسْتَعِنْ بِأَحَدٍ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِكَ، وَلَطَفْتَ فِي
عَظَمَتِكَ وَانْقَادَ لِعَظَمَتِكَ كُلُّ شَيْءٍ وَذَلَّ لِعِزِّكَ كُلُّ شَيْءٍ أَنْتِ عَلَيكَ يَا سَيِّدِي وَمَا
عَسَى أَنْ يَبْلُغَ فِي مَدْحِكَ ثَنَائِي مَعَ قَلَّةِ عَمَلِي وَقِصْرِ رَأْيِي^(١)، وَأَنْتَ يَا رَبَّ الْخَالِقِ
وَأَنَا الْمَخْلُوقُ وَأَنْتَ الْمَالِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ وَأَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْعَبْدُ وَأَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا
الْفَقِيرُ وَأَنْتَ الْمُعْطِي وَأَنَا السَّائِلُ وَأَنْتَ الْغَفُورُ وَأَنَا الْخَاطِئُ وَأَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا
يَمُوتُ وَأَنَا خَلْقٌ أَمُوتُ، يَا مَنْ خَلَقَ الْخَلْقَ وَدَبَّرَ الْأُمُورَ فَلَمْ يَقَابِسْ شَيْئاً بِشَيْءٍ مِنْ
خَلْقِهِ وَلَمْ يَسْتَعِنْ عَلَى خَلْقِهِ بِغَيْرِهِ، ثُمَّ أَمْضَى الْأُمُورَ عَلَى قَضَائِهِ وَأَجَلَهَا إِلَى أَجَلٍ
قَضَى فِيهَا بِعَدْلِهِ وَعَدَلَ فِيهَا بِفَضْلِهِ وَفَصَّلَ فِيهَا بِحُكْمِهِ وَحَكَمَ فِيهَا بِعَدْلِهِ وَعَلِمَهَا
بِحِفْظِهِ، ثُمَّ جَعَلَ مُنْتَهَاها إِلَى مَشِيئِهِ وَمُسْتَقَرَّها إِلَى مَحَبَّتِهِ وَمَوَاقِيتَهَا إِلَى قَضَائِهِ لَا
مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَا مَعْقَبَ لِحُكْمِهِ وَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ وَلَا مُسْتَزَاحَ عَنْ أَمْرِهِ وَلَا مَحِيصَ عَنْ
قَدْرِهِ^(٢) وَلَا خُلْفَ لِدَعْوِهِ وَلَا مُتَخَلِّفَ عَنْ دَعْوَتِهِ، وَلَا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ طَلَبَهُ وَلَا يَمْنَعُ

(١) الرأي ما رآه الإنسان واعتقده، قال المطرزي: والروية التفكير ورؤية في الأمر فكرت بهمز ولا بهمز قاله الجوهري، وقوله تعالى بادي الرأي مهموز أول الرأي وباديء الرأي غير مهموز ظاهر الرأي.

(٢) أي لا معدل عن قدره تعالى ولا محيد عنه، وفي نسخة ابن السكون ولا محيص لقدره أي مع قدره. فما لنا من محيص أي: ما لنا من معقل ولا ملجأ، يقال حاص يحيص حصه حياصاً إذا مال ملتجئاً، وجاض يجيض بالجميم والضاد أيضاً قريب منه، وقوله تعالى: ولا يجدون عنها محيصاً أي مهرباً ومحيداً، وفي حديث مطرف هو الموت يحايضه ولا بد منه أي يحد عنه، وقولهم وقع في حيص ويص أي: في شدة واختلاط، وقيل هما اسمان من حيص وبوص والحيص الزواع والتخلف والبوص السبق والفرار، وحاص عن كذا أي عدل ومال قاله الجوهري، وفي بعض النسخ ولا محيص عن قدره وفي بعضها ولا مخصى لقدره ومعناها ظاهرٌ والقدر ما يقضيه الله تعالى على عبده وما لي عليه مقدرة أي قدرة الله وقدره بمعنى تعظيمه =

مِنْهُ أَحَدٌ أَرَادَهُ وَلَا يَعْظُمُ عَلَيْهِ شَيْءٌ فَعَلَهُ وَلَا يَكْبُرُ عَلَيْهِ شَيْءٌ صَنَعَهُ، وَلَا يَزِيدُ فِي سُلْطَانِهِ طَاعَةً مُطِيعٍ وَلَا تَنْقُصُهُ مَعْصِيَةٌ عَاصٍ وَلَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَيْهِ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا، الَّذِي مَلَكَ الْمُلُوكَ بِقُدْرَتِهِ وَاسْتَعْبَدَ الْأَرْبَابَ بِعِزِّهِ وَسَادَ الْعُظَمَاءَ بِجُودِهِ وَعَلَ السَّادَةَ بِمَجْدِهِ، وَأَنْهَدَتِ الْمُلُوكَ لِهَيْبَتِهِ وَعَلَ أَهْلَ السُّلْطَانِ بِسُلْطَانِهِ وَرَبُّوْبِيَّتِهِ وَأَبَادَ الْجَبَابِرَةَ بِقَهْرِهِ وَأَذَلَّ الْعُظَمَاءَ بِعِزِّهِ وَأَسَّسَ الْأُمُورَ بِقُدْرَتِهِ وَبَنَى الْمَعَالِيَ بِسُودَدِهِ، وَتَمَجَّدَ بِفَخْرِهِ وَفَخَرَ بِعِزِّهِ وَعَزَّ بِجَبْرُوتِهِ وَوَسَّعَ كُلَّ شَيْءٍ بِرَحْمَتِهِ، إِيَّاكَ أَدْعُو وَإِيَّاكَ أَسْأَلُ وَمِنْكَ أَطْلُبُ وَإِلَيْكَ أَرْعَبُ، يَا غَايَةَ الْمُسْتَضْعَفِينَ وَيَا صَرِيحَ الْمُسْتَضْرِحِينَ وَمُعْتَمَدَ الْمُضْطَهَّدِينَ وَمُنْجِيَ الْمُؤْمِنِينَ وَمُثِيبَ الصَّابِرِينَ وَعِصْمَةَ الصَّالِحِينَ وَحِرْزَ الْعَارِفِينَ وَأَمَانَ الْخَائِفِينَ وَظَهَرَ اللَّاجِئِينَ وَجَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ وَطَلَبَ الْغَادِرِينَ وَمُدْرِكَ الْهَارِبِينَ وَأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَخَيْرَ النَّاصِرِينَ وَخَيْرَ الْفَاصِلِينَ وَخَيْرَ الْغَافِرِينَ وَأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ وَأَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ لَا يُمْتَنَعُ مِنْ بَطْشِهِ وَلَا مَحِيصَ عَنْ قَدْرِهِ وَلَا يُنْتَصَرُ مِنْ عُقُوبَتِهِ وَلَا يُحْتَالُ لِكَيْدِهِ وَلَا يُدْرِكُ عِلْمُهُ وَلَا يُدْرَى مُلْكُهُ وَلَا يُفْهَرُ عِزُّهُ وَلَا يُدَلُّ اسْتِكْبَارُهُ وَلَا يُبْلَغُ جَبْرُوتُهُ وَلَا تَضَعُرُ عَظَمَتُهُ وَلَا يَضْمَحِلُّ^(١) فَخْرُهُ وَلَا يَتَضَعَّضِعُ

= قاله الجوهري إذا عرفت ذلك فتكون اللام في القدرة على ما رقمه ابن السكون بمعنى مع، كقوله كن لي ولا تكن علي أي كن معي، قال الشاعر:

فلما تعرفنا كأنني ومالكا لطول اجتماع لم نبت ليلة

أي مع طول اجتماعه فيجوز أن يكون اللام هنا أيضاً بمعنى عن وبمعنى من وبمعنى بعد فاللام لها هنا أربعة أوجه كما عرفت، تقول لا محيص مع قدره ولا محيص عن قدره ولا محيص من قدره ولا محيص بعد قدره، وقد أوضح ما أشرنا إليه أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا رحمه الله في كتابه ضروب اللغات ومعنى القدر من تفسيره، ومنه قوله تعالى فظن أن لن نقدر عليه يعني ما قدرنا من كونه في بطن الحوت وقدر وقدر بمعنى واحد وليس من القدرة في شيء قاله الهروي قال وقيل: معناه أن لن نقدر عليه العقوبة، وقيل أي أن لن يضييق عليه من قوله تعالى وأما إذا ما ابتلاه فقدر عليه فقدر أي فضيَّق والقادر والقدير بمعنى واحد [منه رحمه الله].

(١) اضمحل الشيء ذهب وفي لغة امضحل. واضمحل السحاب تقشع قاله الجوهري، قوله لا ضد له ولا ند له الأكفاء والنظير والأشياء والأقربين والأمثال والأنداد والأشكال نظائر. قاله الهمداني في كتاب الألفاظ والفرق بين الضد والند ذكرناه في دعاء زين العابدين عليه السلام في مكارم =

رُكْنُهُ، وَلَا تُرَامُ قُوَّتُهُ الْمُخْصِي لِبِرِّيهِ الْحَافِظُ أَعْمَالَ خَلْقِهِ، لَا ضِدَّ لَهُ وَلَا نِدَّ لَهُ وَلَا
 وَلَدَ لَهُ وَلَا صَاحِبَةَ لَهُ وَلَا سَمِيَّ لَهُ وَلَا قَرِيبَ لَهُ وَلَا كُفَّاءَ لَهُ وَلَا شَبِيهَ لَهُ وَلَا نَظِيرَ لَهُ
 وَلَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَا يُبْلَغُ مَبْلَغُهُ وَلَا يَقْدَرُ شَيْءٌ قُدْرَتَهُ وَلَا يُدْرِكُ شَيْءٌ أَثْرَهُ وَلَا يَنْزِلُ
 شَيْءٌ مَنَزَلَتَهُ وَلَا يُدْرِكُ شَيْءٌ أَحْرَزَهُ وَلَا يَحُولُ ذُونَهُ شَيْءٌ بَنَى السَّمَاوَاتِ فَآتَقْنَهُنَّ وَمَا
 فِيهِنَّ بِعَظَمَتِهِ، وَدَبَّرَ أَمْرَهُ فِيهِنَّ بِحِكْمَتِهِ فَكَانَ هُوَ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ لَا بِأَوْلِيَّيَّةٍ قَبْلَهُ وَلَا
 بِآخِرِيَّةٍ بَعْدَهُ، وَكَانَ كَمَا يَنْبَغِي لَهُ يَرَى وَلَا يُرَى وَهُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى يَعْلَمُ السَّرَّ
 وَالْعَلَانِيَةَ وَلَا تُخْفِي عَلَيْهِ خَافِيَةٌ وَلَيْسَ لِنَقْمَتِهِ وَاقِيَةٌ يَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى وَلَا تُحَصِّنُ
 مِنْهُ الْقُصُورُ وَلَا تُجِنُّ^(١) مِنْهُ السُّتُورُ وَلَا تُكِنُّ مِنْهُ الْحُدُورُ وَلَا تُوَارِي مِنْهُ الْبُحُورُ وَهُوَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ، يَعْلَمُ هَمَاهِمَ^(٢) الْأَنْفُسِ وَمَا تُخْفِي
 الصُّدُورُ وَوَسَاوِسَهَا وَيَبَاتِ الْقُلُوبِ وَنُطْقَ الْأَلْسُنِ وَرَجَعَ الشِّفَاهِ وَبَطْشَ الْأَيْدِي وَنَقَلَ
 الْأَقْدَامِ وَخَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَالسَّرَّ وَأَخْفَى^(٣) وَالتَّجْوَى وَمَا تَحْتَ الثَّرَى، وَلَا يَشْغَلُهُ شَيْءٌ
 عَنْ شَيْءٍ وَلَا يُفْرِطُ^(٤) فِي شَيْءٍ وَلَا يَنْسَى شَيْئاً لِشَيْءٍ، أَسْأَلُكَ يَا مَنْ عَظَمَ صَفْحُهُ

= الأخلاق [منه رحمه الله].

(١) تجن أي تستر والجنين الموارى في بطن أو سر أو قبر أو صدر والمجن الترس لستره صاحبه والجنان بالفتح القلب والثوب الموارى والاجتنان الاستتار، قوله ولا تكن أي تستر أيضاً والكن السترة والأكنة الأغطية وتكن وتجن وتواري نظائر.

(٢) قوله هماهم الأنفس الهمهمة كالغمغمة والهمهم أن لا يبين الكلام والوساوس حديث النفس والوسواس إبليس والوسواس بالكسر الوسوسة، ويقال لما يقع في النفس من عمل الخير إلهاماً وما لا خير فيه وسواس ولما يقع من الخوف إيجاس ولما يقع من تقدير نيل الخير أمل ولما يقع من التقدير الذي لا على الإنسان إلا إلى خاطر.

(٣) وقوله يعلم السر وأخفى قيل السر ما حدث به العبد غيره في خفية وأخفى منه ما أضمره في نفسه ولم تحدث غيره، وقيل السر ما أضمره العبد في نفسه وأخفى منه ما لم يكن ولا أضمره، وقيل السر ما تحدث به نفسك وأخفى منه ما تريد أن تحدث به في ثاني الحال وقيل السر العمل الذي تستره عن الناس وأخفى منه الوسوسة، وعن الباقرين عليهما السلام السر ما أخففته في نفسك وأخفى منه ما خطر ببالك ثم أنسيته وتفسير السر وأخفى من المجمع الطبرسي، وتفسير ما قبل ذلك مأخوذ من غريبي الهروي وصحاح الجوهرى.

(٤) ومن قرأ لا يفراط شيء أي يقصر وفراط في الأمر قصر فيه حتى فات، ومن قرأ ولا يفراط =

وَحَسَنَ صُنْعُهُ وَكَرَّمَ عَفْوُهُ وَكَثُرَتْ نِعْمَتُهُ وَلَا يُحْصَى إِحْسَانُهُ وَجَمِيلُ بَلَاغِهِ أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْضِيَ حَوَائِجِي الَّتِي أَفْضَيْتُ بِهَا إِلَيْكَ وَقُمْتُ بِهَا بَيْنَ
يَدَيْكَ وَأَنْزَلْتَهَا بِكَ وَشَكَوْتُهَا إِلَيْكَ مَعَ مَا كَانَ مِنْ تَفْرِيطِي فِيمَا أَمَرْتَنِي بِهِ وَتَقْصِيرِي
فِيمَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ، يَا نُورِي فِي كُلِّ ظُلْمَةٍ وَيَا أُنْسِي فِي كُلِّ وَحْشَةٍ وَيَا ثِقْتِي فِي كُلِّ
شَدِيدَةٍ وَيَا رَجَائِي فِي كُلِّ كُزْبَةٍ وَيَا وَلِيَّيَّ فِي كُلِّ نِعْمَةٍ وَيَا دَلِيلِي فِي الظَّلَامِ، أَنْتَ
دَلِيلِي إِذَا انْقَطَعَتْ دَلَالَةُ الْأَدْلَاءِ فَإِنَّ دَلَالَتَكَ لَا تَنْقَطِعُ لَا يَضِلُّ مَنْ هَدَيْتَ وَلَا يَدِلُّ مَنْ
وَالَيْتَ، أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَأَسْبَعْتَ وَرَزَقْتَنِي فَوَفَّرْتَ وَوَعَدْتَنِي فَأَحْسَنْتَ وَأَعْطَيْتَنِي
فَأَجْرَلْتَ بِلَا اسْتِحْقَاقٍ لِذَلِكَ بِعَمَلٍ مِنِّي وَلَكِنْ ابْتِدَاءً مِنْكَ بِكَرَمِكَ وَجُودِكَ، فَأَنْفَقْتُ
نِعْمَتَكَ فِي مَعَاصِيكَ وَتَقَوَّيْتُ بِرِزْقِكَ عَلَى سَخَطِكَ وَأَفْنَيْتُ عُمْرِي فِيمَا لَا تُحِبُّ،
فَلَمْ تَمْنَعْ جُرْأَتِي عَلَيْكَ وَرُكُوبِي مَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ وَدُخُولِي فِيمَا حَرَمْتَ عَلَيَّ أَنْ عُذْتُ
عَلَيَّ بِفَضْلِكَ وَلَمْ يَمْنَعْنِي عَوْدُكَ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ أَنْ عُذْتُ فِي مَعَاصِيكَ، فَأَنْتَ الْعَائِدُ
بِالْفَضْلِ وَأَنَا الْعَائِدُ فِي الْمَعَاصِي وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي خَيْرُ الْمَوَالِي لِعَبِيدِهِ وَأَنَا شَرُّ
الْعَبِيدِ^(١) أَدْعُوكَ فَتُجِيبُنِي وَأَسْأَلُكَ فَتُعْطِينِي وَأَسْكُتُ عَنْكَ فَتَبْتَدِئُنِي وَأَسْتَرْبِدُكَ فَتَزِيدُنِي
فِي سَسِّ الْعَبْدِ أَنَا لَكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ، أَنَا الَّذِي لَمْ أَزَلْ أَسِيءُ وَتَغْفِرْ لِي وَلَمْ أَزَلْ
أَتَعَرَّضُ لِلْبَلَاءِ وَتُعَافِينِي، وَلَمْ أَزَلْ أَتَعَرَّضُ لِلْهَلَاكَةِ وَتُنَجِّنِي وَلَمْ أَزَلْ أَصِيعُ^(٢) فِي

= بالتخفيف أراد يعجل وفرط علمه عجل، ومنه قوله تعالى إنا نخاف أن يفرط علينا وفرط أي سبق
وفرطت القوم سبقتهم إلى الماء والفرطة بالضم اسم المتقدم وبالفتح المرّة الواحدة والفرط
بالتحريك متقدم الوارد يهَيء لهم الأرشان والدلاء وتستقى لهم، ومنه قوله ﷺ أنا فرطكم على
الحوض، ويقال للبيت طفلاً اللهم اجعله لنا فرطاً أي أجراً يتقدّمنا حتى نرد عليه.

(١) يقال في جمع العبد اعبد وعبيد وعباد وعبدان وعبدا وأعباد ومعبوداء بالمد ومعبودى بالقصر
ومعبدة وعبدون، قاله الهروي في الغريبين، وقيس بن عباد صحابي وعبادة تحريف وعبيدة
السلماني من التابعين بفتح العين ورايضة بن معبد مفعول من العبد ومعبد تحريف وعبادي بوزن
حبالي نصراني أهدي إلى النبي ﷺ وابن أم عبد هو عبدالله بن مسعود والعبادلة ابن مسعود وابن
عباس وابن عمرو في عرف المحمدين العبادة أربعة بزيادة عبدالله بن الزبير واقتلوا عباديد اي
متفرقين. قاله المطرزي.

(٢) اصييع، أي أضل والضائع الضال ومنهم من خصّ الضائع بمن يعقل والضال بمن لا يعقل هكذا =

اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فِي تَقَلُّبِي فَتَحَفْظُنِي فَرَفَعْتَ خَسِيسَتِي ^(١) وَأَقَلَّتْ عَثْرَتِي وَسَتَرْتَ عَوْرَتِي
وَلَمْ تَفْضَحْنِي بِسِرِّيْرَتِي وَلَمْ تُنْكَسْ بِرَأْسِي عِنْدَ إِخْوَانِي، بَلْ سَتَرْتَ عَلَيَّ الْقَبَائِحَ
الْعِظَامَ وَالْفَضَائِحَ الْكِبَارَ وَأَظْهَرْتَ حَسَنَاتِي الْقَلِيلَةَ الصَّغَارَ مِنَّا مِنْكَ وَتَفَضُّلاً وَإِحْسَاناً
وَإِنْعَاماً وَاصْطِنَاعاً، ثُمَّ أَمَرْتَنِي فَلَمْ أَتُثَمِرْ وَرَجَرْتَنِي فَلَمْ أَنْزَجِرْ وَلَمْ أَشْكُرْ نِعْمَتَكَ وَلَمْ
أَقْبَلْ نَصِيحَتَكَ وَلَمْ أُؤَدِّ حَقَّكَ وَلَمْ أَتْرُكْ مَعَاصِيكَ، بَلْ عَصَيْتُكَ بِعَيْنِي وَلَوْ شِئْتَ
أَعْمَيْتَنِي فَلَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ بِي وَعَصَيْتُكَ بِسَمْعِي وَلَوْ شِئْتَ أَصَمَّمْتَنِي فَلَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ بِي
وَعَصَيْتُكَ بِيَدِي وَلَوْ شِئْتَ لَكَنَنْتَنِي فَلَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ بِي، وَعَصَيْتُكَ بِرِجْلِي وَلَوْ شِئْتَ
جَذَمْتَنِي فَلَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ بِي، وَعَصَيْتُكَ بِفَرْجِي وَلَوْ شِئْتَ عَقَمْتَنِي فَلَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ
بِي، وَعَصَيْتُكَ بِجَمِيعِ جَوَارِحِي وَلَمْ يَكْ هَذَا جَزَاؤُكَ مِنِّي فَعَفْوُكَ عَفْوُكَ فَهَا أَنَا ذَا
عَبْدُكَ الْمُقِرُّ بِذُنُوبِي الْخَاضِعُ لَكَ بِذُلِّي الْمُسْتَكِينُ لَكَ بِجُرْمِي مُقِرُّ لَكَ بِحِنَايَتِي مُتَضَرِّعٌ
إِلَيْكَ، رَاجٍ لَكَ فِي مَوْقِفِي تَائِبٌ إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِي وَمِنْ اقْتِرَافِي وَمُسْتَعْفِرٌ لَكَ مِنْ ظُلْمِي
لِنَفْسِي رَاغِبٌ إِلَيْكَ فِي فَكَاحِ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ مُبْتَهِلٌ إِلَيْكَ فِي الْعَفْوِ عَنِ الْمَعَاصِي
طَالِبٌ إِلَيْكَ أَنْ تُنْجِحَ لِي حَوَائِجِي وَتُعْطِيَنِي فَوْقَ رَغْبَتِي، وَأَنْ تَسْمَعَ نِدَائِي وَتَسْتَجِيبَ
دُعَائِي وَتَرْحَمَ تَضَرُّعِي وَشَكْوَايَ وَكَذَلِكَ الْعَبْدُ الْخَاطِئُ يُخَضَعُ لِسَيِّدِهِ وَيَتَخَشَّعُ
لِمَوْلَاهُ بِالذُّلِّ يَا أَكْرَمَ مَنْ أُفِرَّ لَهُ بِالذُّنُوبِ وَأَكْرَمَ مَنْ خُضِعَ لَهُ وَخَشِعَ مَا أَنْتَ صَانِعٌ
بِمُقِرِّ لَكَ بِذُنُوبِهِ خَاشِعٌ لَكَ بِذُلِّهِ، فَإِنْ كَانَتْ ذُنُوبِي قَدْ حَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَنْ تُقْبَلَ عَلَيَّ
بِوَجْهِكَ وَتُنْشَرَ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ وَتُنزَلَ عَلَيَّ شَيْئاً مِنْ بَرَكَاتِكَ أَوْ تَرْفَعَ لِي إِلَيْكَ صَوْتاً أَوْ

= سمعناه بلفظه وضاع الشيء ضيعة وضياًعاً بالفتح وهو ضايع وهم ضيغ والمضيعة بمعنى الضياع
فقال ترك عياله بمضيعة، ومنه السارق ولا يقطع في مال المضيعة قال المطرزي، وفي الحديث
من ترك ضياعاً فإلي أي عيلاً وفلان يأكل في معاء ضائع أي جائع وتضعين الضيعة ضيعة لا
ضوية قاله الجوهري.

(١) خسيستي: أي دناءتي وحقارتني والخسيس الدني قاله الجوهري وخسائس الأشياء محقراتها
جمع خسيصة تأنيث خسيس وأخسه وخسه جعله خسيساً قال المطرزي، والخمول والخساسة
والضعة والسفال والسقوط والانحطاط والعמוש والذناة والتحقير نظائر.

تَغْفِرْ لِي ذَنْبًا أَوْ تَتَجَاوَزَ لِي عَنْ خَطِيئَةٍ فَهَذَا أَنَا ذَا عَبْدُكَ مُسْتَجِيرٌ بِكَرَمِ وَجْهِكَ وَعِزِّ جَلَالِكَ مُتَوَجِّهٌ إِلَيْكَ وَمُتَوَسِّلٌ إِلَيْكَ وَمُتَقَرَّبٌ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَحَبُّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ وَأَكْرَمِهِمْ لَدَيْكَ وَأَوْلَاهُمْ بِكَ وَأَطْوَعِهِمْ لَكَ وَأَعْظَمِهِمْ مِنْكَ مَنْزِلَةً وَعِنْدَكَ مَكَانًا، وَبِعِزَّتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْهُدَاةَ الْمَهْدِيِّينَ الَّذِينَ أَفْتَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَأَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ وَجَعَلْتَهُمْ وِلَاةَ الْأَمْرِ بَعْدَ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، يَا مُدِلُّ كُلِّ جَبَّارٍ وَيَا مُعِزُّ كُلِّ ذَلِيلٍ قَدْ بَلَغَ مَجْهُودِي فَهَبْ لِي نَفْسِي السَّاعَةَ السَّاعَةَ بِرَحْمَتِكَ، اللَّهُمَّ لَا قُوَّةَ لِي عَلَى سَخَطِكَ وَلَا صَبْرٌ لِي عَلَى عَذَابِكَ وَلَا غِنَى لِي عَنْ رَحْمَتِكَ تَجِدُ مَنْ تُعَذِّبُ غَيْرِي وَلَا أُجِدُ مَنْ يَرْحَمُنِي غَيْرَكَ وَلَا قُوَّةَ لِي عَلَى الْبَلَاءِ وَلَا طَاقَةَ لِي عَلَى الْجَهْدِ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِالْأَيِّمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ لِسِرِّكَ وَأَطْلَعْتَهُمْ عَلَى خَفِيِّكَ وَاخْتَرْتَهُمْ بِعِلْمِكَ وَطَهَّرْتَهُمْ وَأَخْلَصْتَهُمْ وَأَصْطَفَيْتَهُمْ وَأَضْفَيْتَهُمْ وَجَعَلْتَهُمْ هُدَاةً مَهْدِيِّينَ وَاثْمَنْتَهُمْ عَلَى وَحْيِكَ وَعَصَمْتَهُمْ عَنْ مَعَاصِيكَ وَرَضَيْتَهُمْ لِخَلْقِكَ وَخَصَصْتَهُمْ بِعِلْمِكَ وَاجْتَبَيْتَهُمْ وَحَبَوْتَهُمْ وَجَعَلْتَهُمْ حُجْبًا عَلَى خَلْقِكَ، وَأَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ وَلَمْ تُرَخِّصْ لِأَحَدٍ فِي مَعْصِيَتِهِمْ وَفَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ عَلَى مَنْ بَرَأْتَ، وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ فِي مَوْقِفِي الْيَوْمَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ خِيَارِ وَفِدِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ صُرَاخِي وَاعْتِرَافِي بِذُنُوبِي وَتَضَرُّعِي وَارْحَمْ طَرْحِي رَحْلِي بِفِنَاءِكَ وَارْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ يَا أَكْرَمَ مَنْ سُئِلَ يَا عَظِيمًا يُرْجَى لِكُلِّ عَظِيمٍ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي الْعَظِيمَ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الْعَظِيمَ إِلَّا الْعَظِيمُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَكَأكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ يَا رَبَّ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَقْطَعْ رَجَائِي يَا مَنْأَنَّ مَنْ عَلِيٌّ بِالرَّحْمَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا مَنْ لَا يَخِيبُ سَائِلُهُ لَا تَرُدَّنِي يَا عَفْوُ عَنِّي يَا تَوَابُ تُبِّ عَلِيٍّ وَاقْبَلْ تَوْبَتِي يَا مَوْلَايَ حَاجَتِي الَّتِي إِنْ أُعْطِيتُهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعْتَنِي وَإِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أُعْطِيتُنِي فَكَأكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَنِّي تَحِيَّةً وَسَلَامًا وَبِهِمُ الْيَوْمَ فَاسْتَقِذْنِي يَا مَنْ أَمَرَ بِالْعَفْوِ يَا مَنْ يَجْزِي عَلَى الْعَفْوِ يَا مَنْ يَغْفُو يَا مَنْ رَضِيَ الْعَفْوُ يَا مَنْ يُثِيبُ عَلَى الْعَفْوِ، الْعَفْوُ الْعَفْوُ تَقُولُهَا

عشرين مرة أسألك اليوم العفو وأسألك من كل خير أحاط به علمك هذا مكان
 البائس الفقير هذا مكان المضطر إلى رحمتك هذا مكان المستجير بعفوك من
 عقوبتك هذا مكان العائذ بك منك، أعود برضاك من سخطك ومن فجأة نقيمتك يا
 أملي يا رجائي يا خير مستغاث يا أجود المعطين يا من سبقت رحمته غضبه يا سيدي
 ومولاي وثقتي ومعتمدي ورجائي ويا ذخري وظهري وعدتي وغاية أملي ورغبتني يا
 غيائي يا وارثي ما أنت صانع بي في هذا اليوم الذي فزعت فيه إليك الأصوات،
 أسألك أن تصلي علي محمد وآل محمد وأن تقلبني فيه مفليحاً منجحاً بأفضل ما
 انقلب به من رضى عنه واستجبت دعاءه وقبلته وأجزلت حباءه وعفرت ذنوبه
 وأكرمته ولم تستبدل به سواه وشرفت مقامه وباهيت به من هو خير منه، وقلبتك بكل
 حوائجه وأحييته بعد الممات حياة طيبة وختمت له بالمغفرة والحقنة بمن تولاها،
 اللهم إن لكل وافد جائزة ولكل زائر كرامة ولكل سائل لك عطية ولكل راج لك
 ثواباً، ولكل ملتمس ما عندك جزاءً ولكل راغب إليك هبةً ولكل من فرغ إليك
 رحمةً ولكل من رغب فيك زلفى ولكل مُضَرَّح إليك إجابةً، ولكل مُستكين إليك
 رافةً ولكل نازل بك حفظاً ولكل متوسل عفواً وقد وفدت إليك ووقفت بين يديك
 في هذا الموضع الذي شرفته رجاءً لما عندك ورغبةً إليك، فلا تجعلني اليوم أخبب
 وفدك، وأكرمني بالجنة ومن علي بالمغفرة وجملني بالعافية وأجزني من النار
 وأوسع علي من رزقك الحلال الطيب، وأدرء عني شر فسقة العرب والعجم وشر
 شياطين الإنس والجن، اللهم صل على محمد وآل محمد ولا تردني خائياً وسلمني
 ما بيني وبين لقاءك حتى تبلغني الدرجة التي فيها مرافقة أوليائك واسقني من
 حوضهم مشرباً رويلاً لا أظماً بعده أبداً، واخشرنى في زمرتهم وتوفني في حزبهم
 وعرفني وجوههم في رضوانك والجنة، فإني رضى بهم هداةً يا كافي كل شيء ولا
 يكفي منه شيء صل على محمد وآل محمد واكفني شر ما أهدر وشر ما لا أهدر ولا
 تكلني إلى أحد سواك، وبارك لي فيما رزقتني ولا تستبدل بي غيري ولا تكلني إلى

أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَلَا إِلَى رَأْيِي فَتَعَجَّرَنِي وَلَا إِلَى الدُّنْيَا فَتَلْفِظَنِي وَلَا إِلَى قَرِيبٍ وَلَا
بَعِيدٍ تَفَرَّدَ بِالصَّنْعِ لِي يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ أَنْتَ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ فِي
هَذَا الْيَوْمِ تَطَوَّلَ عَلَيَّ فِيهِ بِالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ، اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الْأَمْكِنَةِ الشَّرِيفَةِ وَرَبَّ
كُلِّ حَرَمٍ وَمَشْعَرٍ عَظُمَتْ قُدْرُهُ وَشَرَّفَتْهُ وَبِالْبَيْتِ الْحَرَامِ وَبِالْحِلِّ وَالْإِحْرَامِ وَالرُّكْنِ
وَالْمَقَامِ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأُنَجِّحْ لِي كُلَّ حَاجَةٍ مِمَّا فِيهِ صَلَاحٌ دِينِي
وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَاعْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَمَنْ وَلَدَنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي
صَغِيرًا وَاجْزِهِمَا عَنِّي خَيْرَ الْجَزَاءِ، وَعَرَّفَهُمَا بِدُعَائِي لَهُمَا مَا يُقَرُّ أَعْيُنُهُمَا فَإِنَّهُمَا قَدْ
سَبَقَانِي إِلَى الْغَايَةِ، وَخَلَقْتَنِي بَعْدَهُمَا فَشَفِّعْنِي فِي نَفْسِي وَفِيهِمَا وَفِي جَمِيعِ أَسْلَافِي
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي هَذَا الْيَوْمِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَفَرَّجْ عَن آلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْهُمُ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَيَبْغُونَ بِالْحَقِّ وَيَبْغُونَ بِهَذَا وَانْتَصِرْ بِهِمْ
وَأَنْجِزْ لَهُمْ مَا وَعَدْتَهُمْ وَبَلِّغْنِي فَتْحَ آلِ مُحَمَّدٍ وَاكْفِنِي كُلَّ هَوْلٍ دُونَهُ، ثُمَّ أَقْسِمُ اللَّهُمَّ
لِي فِيهِمْ نَصِيبًا خَالِصًا يَا مُقَدِّرَ الْأَجَالِ يَا مُقَسِّمَ الْأَرْزَاقِ افْسَحْ لِي فِي عُمْرِي وَابْسُطْ
لِي فِي رِزْقِي، اللَّهُمَّ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَصْلِحْ^(١) لَنَا إِمَامَنَا وَاسْتَصْلِحْهُ
وَأَصْلِحْ عَلَى يَدَيْهِ وَآمِنْ خَوْفَهُ وَخَوْفَنَا عَلَيْهِ، وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ الَّذِي تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ،
اللَّهُمَّ ائِمَّةً الْأَرْضِ بِهِ عَدْلًا وَقِسْطًا كَمَا مَلِئْتَ ظُلْمًا وَجَوْرًا وَآمِنُنْ بِهِ عَلَى فُقَرَاءِ
الْمُسْلِمِينَ وَأَرَامِلِهِمْ وَمَسَاكِينِهِمْ وَاجْعَلْنِي مِنْ خِيَارِ مَوَالِيهِ وَشَيْعَتِهِ أَشَدَّهُمْ لَهُ حُبًّا
وَأَطْوَعَهُمْ لَهُ طَوْعًا وَأَنْفَذَهُمْ لِأَمْرِهِ وَأَسْرِعَهُمْ إِلَى مَرْضَاتِهِ، وَأَقْبَلْهُمُ لِقَوْلِهِ وَأَقْوَمَهُمْ
بَأَمْرِهِ وَارْزُقْنِي الشَّهَادَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى الْقَاكُ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي خَلَفْتُ

(١) أصلح لنا إمامنا أي أصلح أحوالنا به واستصلحه أي اجعله من الصالحين، وقوله تعالى وأصلحنا
له زوجه يعني من العقر، ألا ترى قوله تعالى وكانت امرأتي عاقراً فجعلها لوداً، وقوله تعالى
ونبياً من الصالحين، يقال الصالح الذي يؤدي فرائض الله، ومثله إنا لا نضع أجر المصلحين أي
المخلصين المقيمين على أديانهم المؤدين لفرائض الله عقداً وفعلاً، وقوله لئن آتيتنا صالحاً أي
ولداً صالحاً، وقوله تعالى وتكونوا من بعده قوماً صالحين أي تائبين، قاله الهروي والصلاح بفتح
الصاد ضد الفساد وبكسره مضدر المصالحة والصلح يذكر ويؤنث، قاله الجوهري.

الْأَهْلَ وَالْوَالِدَ وَمَا حَوَّلْتَنِي وَخَرَجْتُ إِلَيْكَ وَإِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي شَرَّفْتَهُ رَجَاءً مَا
عِنْدَكَ وَرَغْبَةً إِلَيْكَ، وَوَكَلْتُ مَا خَلَقْتَ إِلَيْكَ فَأَحْسِنْ عَلَيَّ فِيهِمْ الْخَلْفَ فَإِنَّكَ وَلِيٌّ
ذَلِكَ مِنْ خَلْقِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ. إِلَى آخِرِ كَلِمَاتِ الْفَرَجِ وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهَا
فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ.

ثم ادع بدعاء الحسين ^(١) عَلَيْهِ السَّلَامُ وهو: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَيْسَ لِقَضَائِهِ دَافِعٌ وَلَا
لِعَطَائِهِ مَانِعٌ وَلَا كَصُنْعِهِ صُنْعُ صَانِعٍ، وَهُوَ الْجَوَادُ الْوَاسِعُ فَطَرَ أَجْنَاسَ الْبِدَائِعِ وَأَتَقَنَ
بِحِكْمَتِهِ الصَّنَائِعَ وَلَا تَحْفَى عَلَيْهِ الطَّلَائِعُ ^(٢) وَلَا تَضِيعُ عِنْدَهُ الْوَدَائِعُ ^(٣)، جَازِي كُلِّ
صَانِعٍ وَرَائِشٍ ^(٤) كُلِّ قَانِعٍ وَرَاحِمٌ كُلِّ ضَارِعٍ، مُنْزِلُ الْمَنَافِعِ وَالْكِتَابِ الْجَامِعِ بِالنُّورِ
السَّاطِعِ، وَهُوَ لِلدَّعَوَاتِ سَامِعٌ وَلِلْكَرْبَاتِ دَافِعٌ وَلِلدَّرَجَاتِ رَافِعٌ وَلِلْجَبَابِرَةِ قَامِعٌ، فَلَا
إِلَهَ غَيْرُهُ وَلَا شَيْءَ يَعْدِلُهُ وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ وَهُوَ

(١) ذكر السيد الحسين النسيب رضي الدين علي بن طائوس قدس الله سره في كتاب مصباح الزائر،
قال: روى بشر وبشير الأسديان أن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام خرج عشية
عرفة يؤمئذ من فسطاطه متذلاً متخشعاً فجعل عليه السلام هوناً هوناً حتى وقف هو وجماعة من
أهل بيته وولده ومواليه في ميسرة الجبل مستقبل البيت، ثم رفع يديه تلقاء وجهه كاستطعام
المسكين، قال الحمد لله الذي ليس لقضائه دافع (إلى آخره) قلت معنى هوناً أي مشياً رويداً ربيعاً
يعني بالسكينة والوقار. قاله العزيزي.

(٢) الطلائع: أي المغيبات، وطلعت عن القوم، أي غبت عنهم.

(٣) في الإقبال هنا زيادة: أتى بالكتاب الجامع وبشرع الإسلام النور الساطع وهو للخليقة صانع وهو
المُستعان على الفجائع.

(٤) قوله عليه السلام ورائش كل قانع أي مصلح أحوال كل راضٍ بما قسم له، ورشت فلاناً أصلحت
حاله، والریش والریش اللباس الفاخر والخصب والمعاش قاله الجوهري. وفي الحديث أن
علياً عليه السلام كان يفضل على امرأة مؤمنة من ريشه أي مما يستفيدة والریش الأكل والشرب
والریش المال المستفاد، وفي حديث علي عليه السلام إنه اشترى قميصاً بثلاثة دراهم، وقال
الحمد لله الذي هذا من ريشه. الریش والریش ما ظهر من اللباس قاله الهروي.

والقانع الراضي بما قسم له والقناعة الرضى بالقسم وأقنعني كذا أرضاني قاله الجوهري،
ويجوز أن يكون القانع هنا بمعنى السائل وهو المراد في قوله تعالى وأطعموا القانع والمعتر فقال
قنع بفتح النون يقنع قنوعاً إذا سأل مثل ركع ركوعاً وقنع يقنع قناعة إذا رضي مثل شمت
يشمت شماتةً وشنع يشنع شناعة قاله العزيزي، ويجوز أن يكون السائل سمي قانعاً لرضائه بما
يعطى قاله الجوهري فيكون المعنى أنه تعالى مصلح أحوال كل سائل سأل.

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَرْعَبُ إِلَيْكَ وَأَشْهَدُ بِالرَّبُوبِيَّةِ لَكَ مُقَرَّبًا بِأَنَّكَ رَبِّي وَإِلَيْكَ
مَرَدِّي، ابْتَدَأْتَنِي بِنِعْمَتِكَ قَبْلَ أَنْ أَكُونَ شَيْئاً مَذْكُوراً خَلَقْتَنِي مِنَ التُّرَابِ ثُمَّ أَسْكَنْتَنِي
الْأَصْلَابَ أَمِناً لِرَيْبِ الْمُنُونِ وَاخْتِلَافِ الدُّهُورِ وَالسَّنِينِ، فَلَمْ أَزَلْ ظَاعِناً مِنْ صُلْبٍ إِلَى
رَحِمٍ فِي تَقَادُومِ مِنَ الْأَيَّامِ الْمَاضِيَةِ وَالْقُرُونِ الْخَالِيَةِ لَمْ تُخْرِجْنِي لِرَأْفَتِكَ بِي وَلُطْفِكَ لِي
وَإِحْسَانِكَ إِلَيَّ فِي دَوْلَةِ أَيْمَةِ الْكُفْرِ الَّذِينَ نَقَضُوا عَهْدَكَ وَكَذَّبُوا رُسُلَكَ، لَكِنَّكَ
أَخْرَجْتَنِي لِلَّذِي سَبَقَ لِي مِنَ الْهُدَى الَّذِي لَهُ يَسَّرْتَنِي وَفِيهِ أَنْشَأْتَنِي وَمِنْ قَبْلِ ذَلِكَ رَأْفَةً بِي
بِجَمِيلِ صُنْعِكَ وَسَوَابِغِ نِعْمِكَ فَأَبْتَدَعْتَ خَلْقِي مِنْ مَنِيٍّ يُمْنِي، وَأَسْكَنْتَنِي فِي ظُلُمَاتٍ (١)
ثَلَاثٍ مِنْ بَيْنِ لَحْمٍ وَدَمٍ وَجِلْدٍ لَمْ تُشْهِدْنِي خَلْقِي وَلَمْ تَجْعَلْ لِي شَيْئاً مِنْ أَمْرِي، ثُمَّ
أَخْرَجْتَنِي لِلَّذِي سَبَقَ لِي مِنَ الْهُدَى إِلَى الدُّنْيَا تَاماً سَوِيّاً وَحَفِظْتَنِي فِي الْمَهْدِ طِفْلاً صَبِيّاً
وَرَزَقْتَنِي مِنَ الْغِذَاءِ لَبّاً مَرِيّاً وَعَطَفْتَ عَلَيَّ قُلُوبَ الْحَوَاضِنِ، وَكَفَلْتَنِي الْأُمَهَاتِ
الرَّوَاحِمَ وَكَلَّأْتَنِي مِنْ طَوَارِقِ الْجَانِّ وَسَلَّمْتَنِي مِنَ الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ، فَتَعَالَيْتَ يَا رَحِيمُ
يَا رَحْمَنُ حَتَّى إِذَا اسْتَهْلَلْتُ نَاطِقاً بِالْكَلامِ وَأَتَمَمْتَ عَلَيَّ سَوَابِغَ الْإِنْعَامِ وَرَبَّيْتَنِي زَائِداً فِي
كُلِّ عَامٍ حَتَّى إِذَا اكْتَمَلَتْ فِطْرَتِي وَاعْتَدَلَتْ مِرَّتِي (٢) أَوْجَبْتَ عَلَيَّ حُبَّكَ بِأَنْ أَلْهَمْتَنِي
مَعْرِفَتَكَ وَرَوَّعْتَنِي بِعَجَائِبِ حِكْمَتِكَ وَأَيَقُظْتَنِي لِمَا ذَرَأْتَ فِي سَمَاءِكَ وَأَرْضِكَ مِنْ بَدَائِعِ
خَلْقِكَ وَنَبَّهْتَنِي لَشُكْرِكَ وَذِكْرِكَ وَأَوْجَبْتَ عَلَيَّ طَاعَتَكَ وَعِبَادَتَكَ وَفَهَّمْتَنِي مَا جَاءَتْ بِهِ
رُسُلُكَ وَيَسَّرْتَ لِي تَقَبُّلَ مَرْضَاتِكَ وَمَنْنْتَ عَلَيَّ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ بِعَوْنِكَ وَلُطْفِكَ، ثُمَّ إِذْ

(١) الظلمات الثلاث ظلمة المشيمة وظلمة الرحم وظلمة البطن قاله العريزي، وإليها الإشارة بقوله تعالى يخلقكم في بطون أمهاتكم خلقاً من بعد خلق في ظلمات ثلاث، وأما قوله تعالى حكاية عن يونس (ع) فنأدى في الظلمات هي ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة بطن الحوت، وقوله تعالى قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر أي من شدائدهما نحو يقال اليوم الذي فيه شدة يوم مظلم ويوم ذو الكواكب أي قد اشتدت ظلمته حتى صار كالليل، ويقال لأرنبك الكواكب ظهراً قال وترى النجم تجري بالظهر وقوله ليخرج من الظلمات إلى النور أي من ظلمات الكفر إلى نور الإيمان وأظلم الليل وظلم وأظلم القوم دخلوا في الظلمة ومنه فإذا هم مظلمون. قاله الهروي [منه رحمه الله].

(٢) مررتي: أي قوتي، وفي نسخة أخرى: مريرتي.

خَلَقْتَنِي مِنْ حُرِّ الشَّرِّ لَمْ تَرْضَ لِي يَا إِلَهِي نِعْمَةً دُونَ أُخْرَى وَرَزَقْتَنِي مِنْ أَنْوَاعِ الْمَعَاشِ
وَصُنُوفِ الرِّيشِ بِمَنِّكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ عَلَيَّ وَإِحْسَانِكَ الْقَدِيمِ إِلَيَّ حَتَّى إِذَا أَتَمَمْتَ عَلَيَّ
جَمِيعَ النِّعَمِ وَصَرَفْتَ عَنِّي كُلَّ النِّقَمِ لَمْ يَمْنَعَكَ جَهْلِي وَجُرْأَتِي عَلَيْكَ أَنْ دَلَلْتَنِي إِلَى مَا
يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ وَوَقَّفْتَنِي لِمَا يُزِلُّنِي لَدَيْكَ فَإِنْ دَعَوْتُكَ أَجَبْتَنِي وَإِنْ سَأَلْتُكَ أَعْطَيْتَنِي وَإِنْ
أَطَعْتُكَ شَكَرْتَنِي وَإِنْ شَكَرْتُكَ زِدْتَنِي ، كُلُّ ذَلِكَ إِكْمَالٌ لِأَنْعَمِكَ عَلَيَّ وَإِحْسَانِكَ إِلَيَّ ،
فَسُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُبْدِيءِ مُعِيدِ حَمِيدِ مَجِيدِ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ وَعَظَمَتْ آلَاؤُكَ فَآيِي
نِعْمِكَ يَا إِلَهِي أَحْصِي عَدَدًا وَذِكْرًا أَمْ أَيُّ عَطَايَاكَ أَقْوَمُ بِهَا شُكْرًا وَهِيَ يَا رَبِّ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ
يُحْصِيهَا الْعَادُونَ أَوْ يَبْلُغَ عِلْمًا بِهَا الْحَافِظُونَ ، ثُمَّ مَا صَرَفْتَ وَدَرَأْتَ عَنِّي ^(١) اللَّهُمَّ مِنْ
الضَّرِّ وَالضَّرَاءِ أَكْثَرُ مِمَّا ظَهَرَ لِي مِنَ الْعَافِيَةِ وَالسَّرَاءِ فَأَنَا أَشْهَدُ يَا إِلَهِي بِحَقِيقَةِ إِيْمَانِي
وَعَقْدِ عَزْمَاتِي يَقِينِي وَخَالِصِ صَرِيحِ تَوْحِيدِي وَبَاطِنِ مَكْتُونِ ضَمِيرِي وَعِلَاقِقِ مَجَارِي ^(٢)
نُورِ بَصْرِي وَأَسَارِيرِ صَفْحَةِ جَبِينِي وَخُرْقِ مَسَارِبِ نَفْسِي وَخَذَارِيفِ مَارِنِ عِرْزِينِي
وَمَسَارِبِ سَمَاحِ سَمْعِي وَمَا ضَمَمْتَ وَأَطْبَقْتَ عَلَيْهِ شَفَتَايَ وَحَرَكَاتِ لَفْظِ لِسَانِي وَمَعْرِزِ
حَنَكِ فَمِي وَفَكِّي وَمَنَابِتِ أَضْرَاسِي وَمَسَاغِ مَطْعَمِي وَمَشْرَبِي وَحِمَالَةِ أُمَّ رَأْسِي وَبُلُوغِ
فَارِغِ حَبَائِلِ عُنُقِي وَمَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ تَامُورُ صَدْرِي وَحَمَائِلِ حَبْلِ وَتِينِي ، وَنِيَابِ حِجَابِ
قَلْبِي وَأَفْلَازِ حَوَاشِي كِبْدِي وَمَا حَوَّثَهُ شَرَّاسِفُ أَضْلَاعِي ، وَحِقَاقِ مَفَاصِلِي وَقَبْضِ
عَوَاسِلِي وَأَطْرَافِ أَنَامِلِي وَلَحْمِي وَدَمِي وَشَعْرِي وَبَشْرِي وَعَصْبِي وَقَصْبِي وَعِظَامِي

(١) درأت عني: منعت.

(٢) قوله: وعلاتق مجاري إلى آخره: العلاتق جمع علاقة بكسر العين وهو ما تعلق به نور البصر قال الشيخ ورام قدس الله سره في كتابه تنبيه الخاطر ونزهة الناظر، إن الله تعالى خلق أربعة وعشرون عضلة لتحريك حدقة العين والعضلة مركبة من لحم وعصب وربط وأغشية، وهي مختلفة الأشكال والمقادير بحسب اختلاف مواضعها، والأسارير متي خطوط الجبهة، وخرق المسارِب هي المنافذ التي في الإنسان كالأنف والضم والسبلين والأذنين، والخذاريف القطع وتركب السيوف رأسه خذارف أي قطعاً، والمارن ما لان من الأنف والعرنين أول الأنف وعرنين كل شيء أوله، ومسارِب السَماخ أي طرفه السَماخ بالسین والصاد خرق الأذن، قال ابن خلكان في كتابه وفيات الأعيان كل كلمة فيها سين وجاء بعدها أحد الحروف الأربعة الطاء والخاء والغين والقاف يجوز إبدال السين بالصاد، فيقول سراط وصرراط وسُحْر لکم وصُحْر لکم ومسبغة=

وَمُخِّي وَعُرْوَقِي وَجَمِيعِ جَوَارِحِي ، وَمَا انْتَسَجَ عَلَيَّ ذَلِكَ ^(١) أَيَّامَ رَضَاعِي وَمَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنِّي وَنَوْمِي وَيَقْظَتِي وَسُكُونِي وَحَرَكَاتِ رُكُوعِي وَسُجُودِي ، أَنْ لَوْ حَاوَلْتُ وَاجْتَهَدْتُ مَدَى الْأَعْصَارِ وَالْأَحْقَابِ لَوْ عُمَّرْتُهَا أَنْ أُؤَدِّيَ شُكْرَ وَاحِدَةٍ مِنْ أَنْعَمِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ذَلِكَ إِلَّا بِمَنِّكَ الْمَوْجِبِ عَلَيَّ بِهِ شُكْرَكَ أَبَدًا جَدِيدًا وَتَنَاءً طَارِفًا عَتِيدًا ، أَجَلَ وَلَوْ حَرَضْتُ أَنَا وَالْعَادُونَ مِنْ أَنَامِكَ أَنْ نُحْصِيَ مَدَى أَنْعَامِكَ سَالِفِهِ وَأَفِئِهِ مَا حَصَرْنَاهُ عَدَدًا وَلَا

= ومصبغة، وسيقل وصيقل، ومغرز الحنك موضع غرز أي أثبت وغرزت عوداً في الأرض إذا أثبتته وأدخلته، والحنك ما تحت الذقن، وفمي بالتخفيف أي فوهي لأن أضل الفم فوه نقص منه الواو والهاء عوض بالميم، ولهذا يقال في التصغير فويه وفي الجمع أفواه لا أفمام والفك اللحي واللحي من الإنسان وغيره فككت الصبي جعلت الدواء في فكه، ومساغ مطعمي أي ساغ به الفضة كالماء أي يسهل دخولها في الحلق وساغ الشراب سهل شربه، وحمالة أم الرأس بالكسر علاقته وحمالة السيف علاقته التي يتقلدها الإنسان، وأم الرأس الجلدة التي تجمع الدماغ ورجل أميم ومأموم أي مهدي من أم رأسه والمأمومة هي الشجة التي تبتلع أم الرأس وفيها ثلث الدية والأميمة الحجارة التي يشرخ بها الرأس والبلوغ ما ينزل منه الطعام والشراب إلى الجوف والبالوعة والبلوعة ثقب في وسط الذار والجمع بلاليع وحبائل العنق عصب فيه والتامور دم الحياة والتامور النفس وحمائل حبل وتيني أي علاقته والحمالة العلاقة وقد مر ذكرها وحبيل الوتين عرق وكذا حبل الوريد والوريدان عرقان بين الأوداج وبين اللتين تزعم العرب أنهما من الوتين والوتين عرق مستبطن الصلب انقص غليظ كأنه فضة معلق بالقلب يسقي في الكبد كل عرق في الإنسان وإذا انقطع مات صاحبه، ويقال لمعلق القلب من الوتين كبد المنيط وسمي نياطاً لتعلقه بالقلب والأفلاذ قطع الكبد والفلذ كبد البعير والفلذة القطعة، وقال ابن السكيت لا يكون الفلذ إلا للبعير وهي قطعة من كبده ثم تجمع فلذاً وأفلاذاً وهي القطع المقطوعة، وقال السيد الرضي رحمه الله في مجازاته القطع المتفرقة من الشيء وقيل ما يستعمل إلا في الكبد. والشراسيف أطراف الأضلاع المشرفة على البطن، ويقال هو غضروف متعلق بكل ضلع والضلع بكسر الضاد وفتح اللام واحدة الضلوع وتسكين اللام جائز الواقيات والحقائق جمع حقة أو الحق وهو ما تحوق واستدار أخذنا ذلك من كتاب ورام وكتاب سر اللغة وكتاب المجازات وكتاب العزيزي وكتاب السهروردي وكتاب صحاح الجوهري وكتاب الواقيات [منه رحمه الله].

(١) قوله وما انتسج على ذلك أي نسج على جوارحي وعروقي ومخي وجميع ما عدده عليه السلام أي خلق والانتساج هنا استعارة لتداخل العروق والأعصاب بعضها في بعض كما أن الناس يدخل الجهة في السدي، وفلان نسيج وحده إذا كان لا نظير له كالثوب الرفيع الذي لا ينسج معه غيره قوله وما أقلت الأرض متي أي حملت ومنه الأرض وما أقلت أي أطاقت حمله وأقل الجرة إطاق حملها، وقوله ويقظتي اليقظة خلاف النوم وهي بفتحتين لا غير وأيقظ الوشان نبيه، وقوله مدى الأعصار والأحقاب جمع عصر وهو الذهر والعصران الليل والنهار والغداة والعشي أيضاً والأحقاب جمع حقب وهو الذهر وكرر لضرب من التأكيد واختلاف اللفظ كقوله وألني =

أَحْصَيْنَاهُ أَمْدًا، هَيْهَاتَ أَنْتَى ذَلِكَ^(١) وَأَنْتَ الْمُخْبِرُ فِي كِتَابِكَ النَّاطِقِ وَالنَّبِيُّ الصَّادِقِ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا صَدَقَ كِتَابُكَ اللَّهُمَّ وَإِنْبَاؤُكَ وَبَلَّغْتَ أَنْبِيَائُكَ وَرُسُلَكَ مَا أَنْزَلْتَ عَلَيْهَا مِنْ وَحْيِكَ وَسَرَعْتَ لَهَا وَبِهَا مِنْ دِينِكَ، غَيْرَ أَنْتَى يَا إِلَهِي أَشْهَدُ بِجَهْدِي وَجِدِّي وَمَبْلَغِ طَاقَتِي وَوُسْعِي وَأَقُولُ مُؤْمِنًا مُوقِنًا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا فَيَكُونَ مَوروثًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ فَيُضَادَّهُ فِيمَا ابْتَدَعَ وَلَا وَلِيٌّ مِنَ الدَّلِّ فَيُزِفِدَهُ فِيمَا صَنَعَ، فَسُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا وَتَفَطَّرَتَا، سُبْحَانَ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الْأَصَمِّ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا يُعَادِلُ حَمْدَ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِهِ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْمُخْلِصِينَ وَسَلَّم.

ثم اندفع عليه السلام في المسألة واجتهد في الدعاء وقال وعيناه تكفان دموعاً:
اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَخْشَاكَ كَأَنِّي أُرَاكَ وَأَسْعِدْنِي بِتَقْوَاكَ وَلَا تُشْقِنِي بِمَعْصِيَتِكَ وَخَزْ لِي فِي قَضَائِكَ وَبَارِكْ لِي فِي قَدْرِكَ حَتَّى لَا أَحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ غِنَائِي فِي نَفْسِي وَالْيَقِينَ فِي قَلْبِي وَالْإِخْلَاصَ فِي عَمَلِي وَالنُّورَ فِي بَصْرِي وَالْبَصِيرَةَ فِي دِينِي وَمَتَّعْنِي بِجَوَارِحِي، وَاجْعَلْ سَمْعِي وَبَصْرِي الْوَارِثِينَ مِنِّي وَأَنْصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي وَأَرِنِي فِيهِ ثَارِي وَمَارِبِي^(٢) وَأَقِرْ بِذَلِكَ عَيْنِي، اللَّهُمَّ اكْشِفْ

= قولها كذباً وميناً، وقوله عليه السلام طارفاً عتيداً أي حديثاً حاضراً لأن الطارف الحديث وأطرف الشيء اشتريته حديثاً والطارف المال الحديث المكتسب والتالد القديم والعتيد المهياً الحاضر، ومنه قوله تعالى هذا ما لدي عتيد وقوله أجل أي نعم قاله الجوهرى أجل جواب مثل نعم إلا أنه أحسن من نعم في التصديق فإذا قال سوف تذهب قلت أجل ونعم أحسن منها في الاستفهام فإذا قلت أتذهب قلت نعم، وقوله ولو حرصت والعادون الأجود عند النحاة أن يؤكد مثل هذا الضمير فيقال أنا والعادون.

(١) قوله أنتى ذلك أي كيف ذلك. وقوله تعالى أنتى لك هذا أي من أين لك وقوله أنتى شتم أي كيف شتم حيث شتم ومتى شتم فيكون أنتى ههنا على ثلاث معان. قاله العزيزي.

(٢) قوله مآربي أي حوائجي ومنه قوله تعالى ولي فيها مآرب أخرى، وقوله تعالى غير أولي الأربة أي الحاجة، وقيل غير أولي العقل وأرب الرجل أي احتاج الأرب والأربة والمآربة الحاجة قاله الهروي، وقوله أخساً شيطاني أي أبعده ومنه أخسثوا فيها أي تباعدوا تباعد سخط. قوله وفك =

كُرْبِي وَأَسْتُرْ عَوْرَتِي وَاعْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَاحْسَأْ شَيْطَانِي وَفُكِّ رِهَانِي وَاجْعَلْ لِي يَا إِلَهِي
الدَّرَجَةَ الْعُلْيَا فِي الآخِرَةِ وَالْأُولَى ، اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَنِي فَجَعَلْتَنِي سَمِيعاً بَصِيراً
وَلَكَ الْحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَنِي فَجَعَلْتَنِي خَلْقاً سَوِيّاً رَحِمَةً بِي وَقَدْ كُنْتَ عَنْ خَلْقِي غَنِيّاً رَبِّ بِمَا
بَرَأْتَنِي فَعَدَلْتَ فِطْرَتِي رَبِّ بِمَا أَنْشَأْتَنِي فَأَحْسَنْتَ صُورَتِي ، رَبِّ بِمَا أَحْسَنْتَ إِلَيَّ وَفِي
نَفْسِي عَافِيَتِي رَبِّ بِمَا كَلَأْتَنِي وَوَفَّقْتَنِي رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَهَدَيْتَنِي ، رَبِّ بِمَا أَوْلَيْتَنِي
وَمِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَعْطَيْتَنِي رَبِّ بِمَا أَطْعَمْتَنِي وَسَقَيْتَنِي رَبِّ بِمَا أَعْنَيْتَنِي وَأَقْنَيْتَنِي رَبِّ بِمَا أَعْنَيْتَنِي
وَأَعَزَّزْتَنِي ، رَبِّ بِمَا أَلْبَسْتَنِي مِنْ سِتْرِكَ الصَّافِي وَيَسَّرْتَ لِي مِنْ صُنْعِكَ الْكَافِي صَلِّ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِنِّي عَلَى بَوَائِقِ الدُّهُورِ وَصُرُوفِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ وَنَجِّنِي مِنْ أَهْوَالِ
الدُّنْيَا وَكُرْبَاتِ الآخِرَةِ وَاكْفِنِي شَرَّ مَا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي الأَرْضِ ، اَللَّهُمَّ مَا أَحَافُ فَاكْفِنِي
وَمَا أَحْذَرُ فَعِنِّي وَفِي نَفْسِي وَدِينِي فَاحْرُسْنِي وَفِي سَفْرِي فَاحْفَظْنِي وَفِي أَهْلِي وَمَالِي
فَاخْلِفْنِي وَفِي مَا رَزَقْتَنِي فَبارِكْ لِي ، وَفِي نَفْسِي فَذَلِّلْنِي وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ فَعَظِّمْنِي وَمِنْ شَرِّ
الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فَسَلِّمْني وَبِذُنُوبِي فَلا تَفْضَحْنِي وَبِسِرِّي فَلا تُخْرِني وَبِعَمَلِي فَلا تَبْئَلْنِي
وَنِعْمَكَ فَلا تَسْلُبْنِي وَإِلَى غَيْرِكَ فَلا تَكِلْنِي ، إِلَهِي إلی مَنْ تَكِلْنِي إلی قَرِيبٍ فَيَقْطَعْنِي أَمْ
إِلَى بَعِيدٍ فَيَجْهَمُنِي أَمْ إلی الْمُسْتَضَعْفِينَ لِي وَأَنْتَ رَبِّي وَمَلِيكَ أُمْرِي أَشْكُو إِلَيْكَ
عُزْبَتِي وَبُعْدَ دَارِي وَهَوَانِي عَلَيَّ مَنْ مَلَكَتَهُ أُمْرِي ، إِلَهِي فَلا تُخْلِلْ عَلَيَّ غَضَبَكَ فَإِنْ لَمْ
تَكُنْ غَضِبْتَ عَلَيَّ فَلا أَبَالِي سُبْحَانَكَ غَيْرَ أَنْ عَافَيْتَكَ أَوْسَعُ لِي ، فَاسْأَلُكَ يَا رَبِّ بِنُورِ
وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ الأَرْضُ وَالسَّمَاوَاتُ وَكُشِفَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ وَصَلِّحْ بِهِ أُمَّرُ
الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ أَنْ لا تُمِيتَنِي عَلَيَّ غَضَبِكَ وَلا تُنْزِلْ بِي سَخَطَكَ لَكَ الْعُتْبَى حَتَّى

= رهاني فك الزمان هنا استعارة المراد خلصني من التبعات والسيئات ومن جميع ما اقترفته
واكتسبته، وقوله تعالى كل نفس بما كسبت رهينة أي مرتهنة وجمع الزهن رهان ورهن ورهنت
الشيء وأرهنته، وقال الأضمعي لا يقال أرهنته وفك الزهن وافتكه إذا خلصه من يد المرتهن،
وقوله تعالى فك رقبة أي عتقها بقول اقتحام العقبة فك رقبة، وفي الحديث أعتق السممة وفك
الرقبة قيل أوليسوا واحداً قال لا، عتق السممة أن تفرّد بعتقها وفك الرقبة أن تعين في عتقها [منه
رحمة الله]

تَرْضَى قَبْلَ ذَلِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ وَالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَالْبَيْتِ الْعَتِيقِ الَّذِي
 أَحْلَلْتَهُ الْبَرَكَةَ وَجَعَلْتَهُ لِلنَّاسِ أَمْنًا يَا مَنْ عَفَا عَن عَظِيمِ الذُّنُوبِ بِحِلْمِهِ يَا مَنْ أَسْبَغَ
 النِّعْمَاءَ بِفَضْلِهِ يَا مَنْ أَعْطَى الْجَزِيلَ بِكَرَمِهِ، يَا عُدَّتِي فِي شِدَّتِي يَا صَاحِبِي فِي وَحْدَتِي يَا
 غِيَاثِي فِي كُرْبَتِي يَا وَلِيَّيَّ فِي نِعْمَتِي يَا إِلَهِي وَإِلَهَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ
 وَيَعْقُوبَ وَرَبَّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَائِيلَ وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ الْمُتَّجِبِينَ،
 مُنَزَّلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ وَمُنَزَّلَ كَهَيْعِصِ وَطِهِ وَيَسَّ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ
 أَنْتَ كَهْفِي حِينَ تُعِينِي الْمَذَاهِبُ فِي سَعَتِهَا وَتَضِيقُ بِي الْأَرْضُ بِرُحْبِهَا وَلَوْلَا رَحْمَتُكَ
 لَكُنْتُ مِنَ الْهَالِكِينَ وَأَنْتَ مُقْبِلُ عَثْرَتِي وَلَوْلَا سِتْرُكَ إِيَّاي لَكُنْتُ مِنَ الْمَفْضُوحِينَ وَأَنْتَ
 مُؤَيِّدِي بِالنَّصْرِ عَلَى أَعْدَائِي وَلَوْلَا نَصْرُكَ إِيَّاي لَكُنْتُ مِنَ الْمَغْلُوبِينَ، يَا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ
 بِالسُّمُومِ وَالرَّفْعَةِ فَأَوْلِيَاؤُهُ بِعِزِّهِ يَعْتَزُّونَ يَا مَنْ جَعَلَتْ لَهُ الْمُلُوكُ نِيرَ الْمَدْلَةِ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ
 فَهُمْ مِنْ سَطَوَاتِهِ خَائِفُونَ، يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَعَيْبَ مَا تَأْتِي بِهِ
 الْأَرْمَنَةُ وَالذُّهُورُ، يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ هُوَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ مَا هُوَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا
 يَعْلَمُ مَا يَعْلَمُهُ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ كَبَسَ الْأَرْضَ عَلَى الْمَاءِ وَسَدَّ الْهَوَاءَ بِالسَّمَاءِ يَا مَنْ لَهُ أَكْرَمُ
 الْأَسْمَاءِ يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ أَبَدًا يَا مُقَيِّضَ الرِّكْبِ لِيُوسُفَ فِي الْبَلَدِ الْقَفْرِ
 وَمُخْرِجَهُ مِنَ الْجُبِّ وَجَاعِلَهُ بَعْدَ الْعُبُودِيَّةِ مَلِكًا، يَا رَادَّةَ عَلَى يَعْقُوبَ بَعْدَ أَنْ ابْيَضَّتْ
 عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزَنِ فَهُوَ كَظِيمٌ^(١) يَا كَاشِفَ الضَّرِّ وَالْبَلْوَى عَنِ أَيُّوبَ وَمُمْسِكَ يَدَيَّ إِبْرَاهِيمَ
 عَن ذَبْحِ ابْنِهِ بَعْدَ كِبَرِ سِنِّهِ وَفَنَاءِ عُمُرِهِ يَا مَنْ اسْتَجَابَ لِزَكَرِيَّا فَوَهَبَ لَهُ يَحْيَى وَلَمْ يَدْعُهُ
 فَرْدًا وَحِيدًا، يَا مَنْ أَخْرَجَ يُونُسَ مِنْ بَطْنِ الْحُوتِ يَا مَنْ فَلَقَ الْبَحْرَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ

(١) كظيم: أي حابس حزنه لا يشكوه قاله العزيزي. وقال الجوهري أي مملوء كرباً وكظم غيظه
 اجترعه فهو رجل كظيم والغيظ مكظوم والكظوم السكوت وكظم البعير أمسك عن الجرة وأخذت
 بكظمة أي بمجرى نفسه. وقال الهروي كظيم أي ممسك على غيظ وقوله إذ نادى وهو مكظوم
 أي كرباً ومنه قوله تعالى إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين القلوب ليس في مستقرها، فأعلم الله
 تعالى أن القلوب قد زالت عن مستقرها لهول ما ينزل بهم من الكرب والأصل في الكظم للبعير
 وهو أن يرد الجرة في حلقه يقال كظم البعير إذا لم يجتز وكظم فلان غيظه إذا لم يوقع بعدوه مع
 قدرته فأمسك ولم يمضه ومنه يقال كظم خصمه إذا أجابه بالسكوت فأصمته وكظمه كذلك أيضاً.

فَأَنْجَاهُمْ وَجَعَلَ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ مِنَ الْمُعْرَقِينَ يَا مَنْ أَرْسَلَ الرِّيحَ مُبَسِّرَاتٍ بَيْنَ يَدَيَّ
رَحْمَتِهِ يَا مَنْ لَمْ يَعْجَلْ عَلَيَّ مِنْ عَصَاهُ مِنْ خَلْقِهِ يَا مَنْ اسْتَنْقَذَ السَّحْرَةَ مِنْ بَعْدِ طُولِ
الْجُحُودِ وَقَدْ غَدَوَا فِي نِعْمَتِهِ يَأْكُلُونَ رِزْقَهُ وَيَعْبُدُونَ غَيْرَهُ، وَقَدْ حَادُوهُ وَنَادُوهُ وَكَذَّبُوا
رُسُلَهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا بَدِيءُ يَا بَدِيعُ لَا نِدَّ لَكَ يَا دَائِمُ لَا نَفَادَ لَكَ، يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيَّ يَا
مُحْيِي الْمَوْتَى يَا مَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ يَا مَنْ قَلَّ لَهُ شُكْرِي فَلَمْ يَحْرِمْنِي
وَعَظُمَتْ خَطِيئَتِي فَلَمْ يَفْضَحْنِي وَرَأَنِي عَلَى الْمَعَاصِي فَلَمْ يَشْهَرْنِي، يَا مَنْ حَفِظَنِي فِي
صَغْرِي يَا مَنْ رَزَقَنِي فِي كِبَرِي يَا مَنْ أَيَّدَنِي عِنْدِي لَا تُحْصِي وَنِعْمَهُ لَا تُجَازِي يَا مَنْ
عَارَضَنِي بِالْخَيْرِ وَالْإِحْسَانِ وَعَارَضْتُهُ بِالإِسَاءَةِ وَالْعِضْيَانِ، يَا مَنْ هَدَانِي لِلْإِيمَانِ مِنْ قَبْلِ
أَنْ أَعْرِفَ شُكْرَ الإِمْتِنَانِ يَا مَنْ دَعَوْتُهُ مَرِيضاً فَشَفَانِي وَعُزْيَاناً فَكَسَانِي وَجَائِعاً فَأَشْبَعَنِي
وَعَطْشَاناً فَأَزَوَانِي وَذَلِيلاً فَأَعَزَّنِي وَجَاهِللاً فَعَرَّفَنِي وَوَحِيداً فَكَثَّرَنِي وَعَايِئاً فَزِدَّنِي وَمُقْبِلاً
فَأَغْنَانِي وَمُنْتَصِراً فَانصَرَّنِي وَعَغْنياً فَلَمْ يَسْلُبْنِي، وَأَمْسَكْتُ عَنْ جَمِيعِ ذَلِكَ فَابْتَدَأَنِي فَلَكَ
الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ يَا مَنْ أَقَالَ عَثْرَتِي وَنَفَسَ كُرْبَتِي وَأَجَابَ دَعْوَتِي وَسَتَرَ عَوْرَتِي وَعَفَّرَ
ذُنُوبِي وَبَلَّغَنِي طَلْبَتِي وَنَصَّرَنِي عَلَى عَدُوِّي، وَإِنْ أَعَدَّ نِعْمَكَ وَمَنَّكَ وَكَرَّامَتِكَ مِنْحَكَ لَا
أُحْصِيهَا يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الَّذِي مَنَنْتَ أَنْتَ الَّذِي أَنْعَمْتَ أَنْتَ الَّذِي أَحْسَنْتَ أَنْتَ الَّذِي
أَجَمَلْتَ أَنْتَ الَّذِي أَفْضَلْتَ أَنْتَ الَّذِي أَكْمَلْتَ أَنْتَ الَّذِي رَزَقْتَ أَنْتَ الَّذِي وَقَفْتَ أَنْتَ
الَّذِي أَعْطَيْتَ أَنْتَ الَّذِي أَعْنَيْتَ أَنْتَ الَّذِي أَفْنَيْتَ أَنْتَ الَّذِي آوَيْتَ أَنْتَ الَّذِي كَفَيْتَ أَنْتَ
الَّذِي هَدَيْتَ أَنْتَ الَّذِي عَصَمْتَ أَنْتَ الَّذِي سَتَرْتَ أَنْتَ الَّذِي عَفَّرْتَ أَنْتَ الَّذِي أَقَلْتَ
أَنْتَ الَّذِي مَكَّنْتَ أَنْتَ الَّذِي أَعَزَّزْتَ أَنْتَ الَّذِي أَعْنَتَ أَنْتَ الَّذِي عَضَدْتَ أَنْتَ الَّذِي
أَيَّدْتَ أَنْتَ الَّذِي نَصَّرْتَ أَنْتَ الَّذِي شَفَيْتَ أَنْتَ الَّذِي عَافَيْتَ أَنْتَ الَّذِي أَكْرَمْتَ تَبَارَكْتَ
وَتَعَالَيْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ دَائِماً وَلَكَ الشُّكْرُ وَاصِباً أَبَداً ثُمَّ أَنَا يَا إِلَهِي الْمُعْتَرِفُ بِذُنُوبِي
فَأَغْفِرْهَا لِي، أَنَا الَّذِي أَسَأْتُ أَنَا الَّذِي أَخْطَأْتُ أَنَا الَّذِي هَمَمْتُ أَنَا الَّذِي جَهَلْتُ أَنَا
الَّذِي عَفَلْتُ أَنَا الَّذِي سَهَوْتُ أَنَا الَّذِي اعْتَمَدْتُ أَنَا الَّذِي تَعَمَّدْتُ أَنَا الَّذِي وَعَدْتُ أَنَا
الَّذِي أَخْلَفْتُ أَنَا الَّذِي نَكَلْتُ أَنَا الَّذِي أَقْرَزْتُ أَنَا الَّذِي اعْتَرَفْتُ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَعِنْدِي

وَأَبُوءُ بِذُنُوبِي فَأَغْفِرْهَا لِي يَا مَنْ لَا تَضُرُّهُ ذُنُوبُ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَنِيُّ عَنِ طَاعَتِهِمْ وَالْمَوْقُوفُ
 مِنْ عَمَلِ صَالِحِيهِمْ بِمَعُونَتِهِ وَرَحْمَتِهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ إِلَهِي وَسَيِّدِي إِلَهِي أَمْرَتَنِي
 فَعَصَيْتُكَ وَنَهَيْتَنِي فَارْتَكَبْتُ نَهْيَكَ فَأَصْبَحْتُ لَا ذَا بَرَاءَةَ لِي فَأَعْتَدَرْ وَلَا ذَا قُوَّةَ فَانْتَصِرْ
 فَيَأْتِي شَيْءٌ أَسْتَقْبِلُكَ يَا مَوْلَايَ أَسْمَعِي أَمْ يَبْصِرِي أَمْ بِلِسَانِي أَمْ بِيَدِي أَمْ بِرِجْلِي أَلَيْسَ
 كُلُّهَا نِعْمَتَكَ عِنْدِي وَبِكُلِّهَا عَصَيْتُكَ يَا مَوْلَايَ، فَلَكَ الْحُجَّةُ وَالسَّبِيلُ عَلَيَّ يَا مَنْ سَتَرَنِي
 مِنَ الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ أَنْ يَزْجُرُونِي وَمِنَ الْعَشَائِرِ وَالْإِخْوَانِ أَنْ يُعَيِّرُونِي وَمِنَ السَّلَاطِينِ أَنْ
 يُعَاقِبُونِي وَلَوْ أَطْلَعُوا يَا مَوْلَايَ عَلَيَّ مَا أَطْلَعْتَ عَلَيَّ مِنِّي إِذَا مَا أَنْظَرُونِي وَلَرَفَضُونِي
 وَقَطَعُونِي فَهَذَا أَنَا ذَا يَا إِلَهِي بَيْنَ يَدَيْكَ يَا سَيِّدِي خَاضِعٌ ذَلِيلٌ حَاصِرٌ حَقِيرٌ لَا ذُو بَرَاءَةٍ
 فَأَعْتَدَرْ وَلَا ذُو قُوَّةَ فَانْتَصِرْ وَلَا ذُو حُجَّةٍ فَأَحْتَجَّ بِهَا وَلَا قَائِلٌ لَمْ أُجْتَرِحْ وَلَمْ أَعْمَلْ سُوءاً
 وَمَا عَسَى الْجُحُودُ لَوْ جَحَدْتُ يَا مَوْلَايَ يَنْفَعُنِي كَيْفَ وَأَتَى ذَلِكَ وَجَوَارِحِي كُلُّهَا
 شَاهِدَةٌ عَلَيَّ بِمَا قَدْ عَمِلْتُ يَقِيناً غَيْرَ ذِي شَكٍّ أَنْكَ سَائِلِي عَنِ عَظَائِمِ الْأُمُورِ
 وَأَنْكَ الْحَكَمُ الْعَدْلُ الَّذِي لَا تَجُورُ وَعَدْلُكَ مُهْلِكِي وَمِنْ كُلِّ عَدْلِكَ مَهْرَبِي،
 فَإِنْ تُعَذِّبْنِي يَا إِلَهِي فَبِذُنُوبِي بَعْدَ حُجَّتِكَ عَلَيَّ وَإِنْ تَعْفُ عَنِّي فَبِحِلْمِكَ وَجُودِكَ
 وَكَرَمِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ
 إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُؤَحِّدِينَ، لَا إِلَهَ
 إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْخَائِفِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ
 الْوَجِلِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الرَّاجِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي
 كُنْتُ مِنَ الرَّاغِبِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُهْلَلِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
 سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ السَّائِلِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ لَا
 إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُكَبَّرِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ رَبِّي وَرَبُّ
 آبَائِي الْأَوَّلِينَ، اللَّهُمَّ هَذَا ثِنَايَ عَلَيْكَ مُمَجِّدَاً وَإِخْلَاصِي لِذِكْرِكَ مُوَحِّدَاً وَإِقْرَارِي
 بِالْآيَاتِكَ مُعَدِّدَاً وَإِنْ كُنْتُ مُقِرّاً أَنِّي لَمْ أَحْصِهَا لِكَثْرَتِهَا وَسُبُوغِهَا وَظَاهِرِهَا وَتَقَادُمِهَا إِلَى

حَادِثٍ^(١) مَا لَمْ تَزَلْ تَتَعَهَّدُنِي بِهِ مَعَهَا مُنْذُ خَلَقْتَنِي وَبِرَأْتِي مِنْ أَوَّلِ الْعُمُرِ مِنَ الْإِعْنََاءِ مِنَ الْفَقْرِ وَكَشْفِ الضَّرِّ وَتَسْبِيبِ الْيُسْرِ وَدَفْعِ الْعُسْرِ وَتَفْرِيجِ الْكَرْبِ وَالْعَافِيَةِ فِي الْبَدَنِ وَالسَّلَامَةِ فِي الدِّينِ، وَلَوْ رَفَدَنِي^(٢) عَلَى قَدْرِ ذِكْرِ نِعْمَتِكَ جَمِيعِ الْعَالَمِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ مَا قَدَرْتُ وَلَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ تَقَدَّسَتْ وَتَعَالَيْتَ مِنْ رَبِّ كَرِيمٍ عَظِيمٍ رَحِيمٍ لَا تُحْصِي الْأَوْكَ وَلَا يُبَلِّغُ شَاؤُكَ وَلَا تُكَافِي نِعْمَاؤُكَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَتَمِّمَ عَلَيْنَا نِعْمَكَ وَأَسْعِدْنَا بِطَاعَتِكَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ تُحِبُّ الْمُضْطَرَّ وَتَكْشِفُ الشُّوَاءَ وَتُعِثُّ الْمَكْرُوبَ وَتَشْفِي السَّقِيمَ وَتُغْنِي الْفَقِيرَ وَتَجْبِرُ الْكَسِيرَ وَتَرْحَمُ الصَّغِيرَ وَتُعِينُ الْكَبِيرَ وَلَيْسَ دُونَكَ ظَهِيرٌ وَلَا فَوْقَكَ قَدِيرٌ وَأَنْتَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ، يَا مُطْلِقَ الْمَكْبَلِ الْأَسِيرِ يَا رَازِقَ الطُّفْلِ الصَّغِيرِ يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ يَا مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ

(١) يجوز أن يكون قوله إلى حادث ما لم تزل تتعهدي به أي من وقت حدوثه فيكون إلى بمعنى من قال يستقي فلا يروى إني ابن أحمري أي من ابن أحمري، قاله ابن قتيبة في أدب الكاتب ويجوز أن يكون قوله إلى حادث أي مع حادث وإلى تأتي بمعنى مع يقال إن فلاناً لظريف عاقل إلى حسب ثاقب أي مع حسب، قال ابن مفرغ شدخت عزة السوابق فيهم:
في وجوه إلى اللمام الجعاد

أي مع اللمام، وقال ذو الرمة بها كل خوار إلى كل صلعة، وقوله تعالى ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم أي مع أموالكم، وكذا قوله تعالى من أنصاري إلى الله وقولهم إلى الذود إبل أي مع الذود من كتاب ابن قتيبة المترجم بأدب الكاتب، والحادث هنا بمعنى الذي حدث وهو كون شيء لم يكن قال المطرزي وقولهم أخذه ما قدم وما حدث أي قديم الأحران وحديثها والحدث الحادث، ومنه إيتاك والحدث أي لا تحدث شيئاً لم تعهد، قيل وبه سمي الحدث من فلاع الروم لحدوثه ولكونه عدة لأحداث الزمان وصروفه، قال الجوهر لا يضم دال حدث إلا بمصاحبة قدم قال والحدث نقيض القديم والحدث كون شيء لم يكن والحدث والحدثي والحادثة والحادثان واحد وأحدث الرجل من الحدث، واستحدثت خيراً أي وجدت خيراً جديداً ورجل حدث أي شاب، والمحادثة معروفة وحدث وحدث بضم الدال وكسرهما أي حسن الحديث، ورجل حديث أي كثير الحديث ورجل حدث ملوك بكسر الحاء إذا كان صاحب سرهم وحديثهم رجل حدث نساء إذا كان يتحدث إليهن وافعل الأمر بحدثيه وحدثاته أي في أوله ورجل محدث بفتح الدال المشددة إذا كان صادق الظن قاله الهروي، قوله تعالى إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفاً أي القرآن، وقوله تعالى وأما بنعمة ربك فحدث يعني النبوة مبلغاً الرسالة وقوله تعالى فجعلناهم أحداث أي يتحدث بهلاكهم وفي الحديث في كل أمة محدثين يريد قوماً يصيبوا إذا ظنوا.

(٢) رَفَدَنِي: أعانني.

وَلَا وَزِيرَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْطِنِي فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ أَفْضَلَ مَا أُعْطِيتَ وَأَنْتَ
أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ مِنْ نِعْمَةٍ تُؤَلِّمُهَا وَآلَاءٍ تُجَدِّدُهَا وَبَلِيَّةٍ تُصْرِفُهَا وَكَرْبَةٍ تَكْشِفُهَا وَدَعْوَةٍ
تَسْمَعُهَا وَحَسَنَةٍ تَقْبَلُهَا وَسَيِّئَةٍ تَنْعَمُهَا إِنَّكَ لَطِيفٌ بِمَا تَشَاءُ خَيْرٌ وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَقْرَبُ مَنْ دُعِيَ وَأَسْرَعُ مَنْ أَجَابَ وَأَكْرَمُ مَنْ عَفَا وَأَوْسَعُ مَنْ أُعْطِيَ
وَأَسْمَعُ مَنْ سُئِلَ يَا رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا لَيْسَ كَمِثْلِكَ مَسْئُولٌ وَلَا سِوَاكَ
مَأْمُولٌ دَعْوَتُكَ فَاجِبَتْنِي وَسَأَلْتُكَ فَأَعْطَيْتَنِي وَرَغِبْتُ إِلَيْكَ فَارْحَمْتَنِي وَوَقَفْتُ بِكَ فَجَجَيْتَنِي
وَقَزَعْتُ إِلَيْكَ فَكَفَيْتَنِي، اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَعَلَى آلِهِ
الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ، وَتَمِّمْ لَنَا نِعْمَاءَكَ وَهَسِّنَّا عَطَاءَكَ وَاكْتُبْنَا لَكَ شَاكِرِينَ
وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ذَاكِرِينَ آمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ يَا مَنْ مَلَكَ فَقَدَرَ وَقَدَرَ فَفَهَرَ وَعُصِيَ
فَسَتَرَ وَاسْتَغْفَرَ فَغَفَرَ يَا غَايَةَ الطَّالِبِينَ الرَّاعِبِينَ وَمُنْتَهَى أَمَلِ الرَّاجِينَ يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ
شَيْءٍ عِلْمًا وَوَسَّعَ الْمُسْتَقِيلِينَ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَحِلْمًا، اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ
الْعَشِيَّةِ الَّتِي شَرَفْتَهَا وَعَظَّمْتَهَا بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَأَمِينِكَ عَلَى
وَخِيكَ الْبَسِيرِ النَّذِيرِ السَّرَاحِ الْمُنِيرِ الَّذِي أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَجَعَلْتَهُ رَحْمَةً
لِلْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا مُحَمَّدٌ أَهْلٌ لِدَلِّكَ مِنْكَ يَا عَظِيمُ
فَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الْمُتَجَبِّينَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ وَتَعَمَّدْنَا بِعَفْوِكَ عَنَّا فَإِلَيْكَ
عَجَبَتِ الْأَصْوَاتُ بِصُنُوفِ اللُّغَاتِ، فَاجْعَلْ لَنَا اللَّهُمَّ فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ نَصِيبًا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ
تَقْسِمُهُ بَيْنَ عِبَادِكَ وَتُورِ تَهْدِي بِهِ وَرَحْمَةً تَنْشُرُهَا وَبِرَكَّةٍ تُنْزِلُهَا وَعَافِيَةً تُجَلِّلُهَا وَرِزْقٍ
تَبْسُطُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ أَقْلِبْنَا فِي هَذَا الْوَقْتِ مُنْجِحِينَ مُفْلِحِينَ مَبْرُورِينَ
غَانِمِينَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ وَلَا تُحِلْنَا مِنْ رَحْمَتِكَ وَلَا تَحْرِمْنَا مَا نُؤْمَلُهُ مِنْ فَضْلِكَ
وَلَا تَجْعَلْنَا مِنْ رَحْمَتِكَ مَحْرُومِينَ وَلَا لِفَضْلِكَ مَا نُؤْمَلُهُ مِنْ عَطَائِكَ قَانِطِينَ وَلَا تَرُدَّنَا
خَائِبِينَ وَلَا مِنْ بَابِكَ مَطْرُودِينَ يَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ وَأَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ، إِلَيْكَ أَقْبَلْنَا مُوقِنِينَ
وَلِبَيْتِكَ الْحَرَامِ آمِينَ قَاصِدِينَ فَأَعِنَّا عَلَى مَنَاسِكِنَا وَأَكْمِلْ لَنَا حَجَّنَا وَاعْفُ اللَّهُمَّ عَنَّا
وَعَافِنَا، فَقَدْ مَدَدْنَا إِلَيْكَ أَيْدِيَنَا فِيهِ بِذِلَّةِ الْإِعْتِرَافِ مَوْسُومَةً، اللَّهُمَّ فَأَعْطِنَا فِي هَذِهِ

الْعَشِيَّةَ مَا سَأَلْنَاكَ وَآخَفْنَا مَا اسْتَكْفَيْنَاكَ فَلَا كَافِيَ لَنَا سِوَاكَ وَلَا رَبَّ لَنَا غَيْرَكَ نَافِدٌ فِينَا
حُكْمُكَ مُحِيطٌ بِنَا عِلْمُكَ عَدْلٌ فِينَا قَضَاؤُكَ إِفْضٌ لَنَا الْخَيْرَ وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ،
اللَّهُمَّ أَوْجِبْ لَنَا بِجُودِكَ عَظِيمِ الْأَجْرِ وَكَرِيمِ الذُّخْرِ وَدَوَامِ الْبُسْرِ وَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا
أَجْمَعِينَ وَلَا تُهْلِكْنَا مَعَ الْهَالِكِينَ وَلَا تَصْرِفْ عَنَّا رَأْفَتَكَ وَرَحْمَتَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ،
اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي هَذَا الْوَقْتِ مِمَّنْ سَأَلَكَ فَأَعْطَيْتَهُ وَشَكَرَكَ فَرِذْتَهُ وَتَابَ إِلَيْكَ فَقَبِلْتَهُ
وَتَنَصَّلَ إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِهِ كُلِّهَا^(١) فَغَفَرْتَهَا لَهُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، اللَّهُمَّ وَقَفْنَا وَسَدَدْنَا
وَأَقْبَلَ تَصَرُّعَنَا يَا خَيْرَ مَنْ سِئَلَ وَيَا أَرْحَمَ مَنْ اسْتَرْحِمَ يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ إِغْمَاضُ
الْجُنُوفِ وَلَا لِحْظُ الْعُيُونِ وَلَا مَا اسْتَقَرَّ فِي الْمَكْنُونِ وَلَا مَا انْطَوَتْ عَلَيْهِ مُضْمَرَاتُ
الْقُلُوبِ، أَلَا كُلُّ ذَلِكَ قَدْ أَحْصَاهُ عِلْمُكَ وَوَسِعَهُ حِلْمُكَ وَسُبْحَانَكَ وَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ
الظَّالِمُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا تُسَبِّحُ لَكَ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُونَ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا
يُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ وَالْمَجْدُ وَعُلُوُّ الْجَدِّ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْفَضْلِ
وَالْإِنْعَامِ وَالْأَيَادِي الْحِسَامِ وَأَنْتَ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ، اللَّهُمَّ أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ
رِزْقِكَ الْحَلَالِ وَعَافِنِي فِي بَدَنِي وَدِينِي وَأَمِنْ خَوْفِي وَأَعْتِقْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ لَا
تَمَكِّرْ بِي وَلَا تَسْتَدْرِجْنِي وَلَا تَحْدَعْغَنِي وَادْرَأْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ.

قال بشرٌ وبشيرٌ: ثم رفع عليه السلام صوته وبصره إلى السماء وعينه قاطرتان
كأتهما مزادتان وقال: يا أسمع السامعين ويا أبصر الناظرين ويا أسرع الحاسبين ويا
أرحم الراحمين صلِّ على محمدٍ وآلِ محمدٍ السادة الميامين، وأسألك اللهم حاجتي
التي إن أعطيتها لم يضرني ما منعتني وإن منعتها لم ينفعني ما أعطيتها أسألك فكأك
رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَكَ الْمُلْكُ وَلَكَ الْحَمْدُ وَأَنْتَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا رَبُّ يَا رَبُّ، قال بشر وبشير فلم يكن له عليه السلام جهد إلا قوله يا رب
يا رب بعد هذا الدعاء وشغل من حضر ممن كان حوله وشهد ذلك المحضر عن

(١) تنصّل إليك من ذنوبه كلها: تبرأ، قاله الجوهري. وفلان يعتذر ممّا قرف به ويتنصّل
بمعنى قاله الهمداني في ألفاظه.

الدعاء لأنفسهم وأقبلوا على الاستماع له ﷺ والتأمين على دعائه قد اقتصروا على ذلك لأنفسهم، ثم علت أصواتهم بالبكاء معه وغربت الشمس وأفاض ﷺ وأفاض الناس معه.

وينبغي أن يقول هذا التسييح بعد ذلك وثوابه لا يحصى كثرة تركناه اختصاراً وهو: **سُبْحَانَ اللَّهِ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَسُبْحَانَ اللَّهِ بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ وَسُبْحَانَ اللَّهِ مَعَ كُلِّ أَحَدٍ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بَقِيَّ رَبُّنَا وَيَفْنَى كُلِّ أَحَدٍ وَسُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحاً يَفْضَلُ تَسْبِيحَ الْمُسَبِّحِينَ فَضْلاً كَثِيراً قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحاً يَفْضَلُ تَسْبِيحَ الْمُسَبِّحِينَ فَضْلاً كَثِيراً بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحاً يَفْضَلُ تَسْبِيحَ الْمُسَبِّحِينَ فَضْلاً كَثِيراً مَعَ كُلِّ أَحَدٍ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحاً يَفْضَلُ تَسْبِيحَ الْمُسَبِّحِينَ فَضْلاً كَثِيراً لِرَبَّنَا الْبَاقِي وَيَفْنَى كُلِّ أَحَدٍ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحاً لَا يُحْصَى وَلَا يُدْرَى وَلَا يُنْسَى وَلَا يُبْلَى وَلَا يُفْنَى وَلَا يَكُونُ لَهُ مُتْتَهَى، وَسُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحاً يَدُومُ بِدَوَامِهِ وَيَبْقَى بِبَقَائِهِ فِي سِنِّي الْعَالَمِينَ وَشُهُورِ الدُّهُورِ وَأَيَّامِ الدُّنْيَا وَسَاعَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ أَبَدَ الْأَبَدِ وَمَعَ الْأَبَدِ مِمَّا لَا يُحْصِيهِ الْعَدَدُ وَلَا يُفْنِيهِ الْأَمَدُ وَلَا يَقْطَعُهُ الْأَبَدُ وَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ. ثم قل:**

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ (إلى آخره) كما مرّ في التسييح غير أنك تبدّل لفظ التسييح بالتحميد، وكذلك تقول لا إله إلا الله والله أكبر، وإن استطعت أن تحيي ليلة الأضحى فافعل فإن أبواب السماء لا تغلق تلك الليلة لأصوات المؤمنين، فإذا أضحيت وصليت العيد فادع بعدها بالدعاءين المذكورين في الصّحيفة وهما بعد دعاء يوم عرفة.

أعمال يوم الغدير

يوم الغدير^(١) صومه كفارة ستين سنة وفضله لا يحصى وهو الثامن عشر من

(١) ومن كتاب السرائر للشيخ الإمام محمّد بن إدريس قدّس الله سره قال: في يوم الغدير قتل عثمان بن عفان وبأيع الناس عليّاً ﷺ سوى أربعة نفر: عبدالله بن عمر ومحمد بن سلمة وسعد بن أبي وقاص وأسامة بن زيد، وفيه فلج موسى ﷺ على السّحرة وأخزى الله تعالى =

ذي الحجة، ومن سننه أن تغتسل وتصلّي الصلاة التي ذكرناها في باب الصلوات فيه، ثم قل بعد التسليم: رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا، رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ، رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا وَأُشْهِدُ مَلَائِكَتَكَ وَأَنْبِيَاءَكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ وَسُكَّانَ سَمَاوَاتِكَ وَأَرْضِكَ، بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَعْبُودُ فَلَا يُعْبَدُ سِوَاكَ فَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا، وَأُشْهِدُ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأُشْهِدُ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدُكَ وَمَوْلَانَا، رَبَّنَا سَمِعْنَا وَأَجَبْنَا وَصَدَقْنَا الْمُنَادِيَّ رَسُولَكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذْ نَادَى بِنِدَائِهِ عَنكَ بِالَّذِي أَمَرْتَهُ أَنْ يُبَلِّغَ مَا أَنْزَلْتَ إِلَيْهِ مِنْ وِلَايَةِ وَلِيِّ أَمْرِكَ وَحَدِّزْتَهُ وَأَنْذَرْتَهُ إِنْ لَمْ يُبَلِّغْ مَا أَمَرْتَهُ أَنْ تَسْحَطَ عَلَيْهِ، وَلَمَّا بَلَغَ رِسَالَتِكَ عَصَمْتَهُ مِنَ النَّاسِ فَنَادَى مُبَلِّغًا عَنكَ أَلَا مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ^(١) مَوْلَاهُ وَمَنْ كُنْتُ وَلِيًّا فَعَلِيٌّ وَلِيُّهُ

= فرعون وجنوده، وفيه نجى إبراهيم عليه السلام من التمرود وفيه نصب موسى عليه السلام ليوشع بن نون، وفيه أظهر عيسى عليه السلام وصيه شمعون الكفا وفيه أشهد سليمان عليه السلام سائر رعيته على استخلاف آصف عليه السلام وهو يوم عظيم البركات، وادع فيه بهذا الدعاء وهو مروى عن الصادق عليه السلام: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ وَأَخِي نَبِيِّكَ وَوَزِيرِهِ وَحَبِيبِهِ وَخَلِيلِهِ وَمَوْضِعِ سِرِّهِ وَخَيْرَتِهِ مِنْ أَسْرَتِهِ وَوَصِيَّتِهِ وَصَفْوَتِهِ وَخَالِصَتِهِ وَأَمِينِهِ وَوَلِيِّهِ وَأَشْرَفِ عَتْرَتِهِ، الَّذِينَ آمَنُوا وَأَبَى ذَرِيَّتِهِ وَبَابِ حِكْمَتِهِ وَالتَّائِقِ بِحُجَّتِهِ وَالدَّاعِي إِلَى شَرِيْعَتِهِ وَالتَّامِضِي عَلَى سُنَّتِهِ وَخَلِيفَتِهِ عَلَى أُمَّتِهِ سَيِّدِ الْمُسْلِمِينَ وَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، أَفْضَلُ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَأَصْفِيائِكَ وَأَوْصِيَاءِ أَنْبِيَائِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ عَن نَبِيِّكَ ﷺ مَا حَمَلَ وَرَعَى مَا اسْتَحْفَظَ وَحَفِظَ مَا اسْتَوْدَعَ وَحَلَلَ حَلَالِكَ وَحَرَّمَ حَرَامِكَ وَأَقَامَ أَحْكَامَكَ وَدَعَا إِلَى سَبِيلِكَ وَإِلَى أَوْلِيَائِكَ وَعَادَى أَعْدَائِكَ وَجَاهَدَ التَّاكُثِينَ عَن سَبِيلِكَ وَالتَّقَاسُطِينَ وَالتَّمَارِقِينَ عَن أَمْرِكَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا مَقْبَلًا غَيْرَ مُذْبِرٍ، لَا تَأْخُذْهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمَةٌ حَتَّى بَلَغَ فِي ذَلِكَ الرِّضَى وَسَلَّمَ إِلَيْكَ الْقَضَاءَ وَعَبْدَكَ مَخْلَصًا وَنَصَحَ لَكَ مَجْتَهِدًا حَتَّى آتَاهُ الْيَقِينَ، فَقَبِضْتَهُ إِلَيْكَ شَهِيدًا سَعِيدًا وَلِيًّا رَضِيًّا زَكِيًّا هَادِيًّا مَهْدِيًّا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ أَفْضَلُ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَأَصْفِيائِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

(١) وعن الباقر عليه السلام إن الرجل يكون له المال ديناً على رجل فيكون له شاهدان فيستخرج بهما حقه، وقد كان لعلي عليه السلام ممن شهد الغدير اثنا عشر ألف شاهد فما أُعْطِيَ عليه السلام حقه.

وَمَنْ كُنْتُ نَبِيَّةً فَعَلَيْهِ أَمِيرُهُ، رَبَّنَا قَدْ أَجَبْنَا دَاعِيكَ النَّذِيرَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ إِلَى الْهَادِي الْمَهْدِي، عَبْدِكَ الَّذِي أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَجَعَلْتَهُ مَثَلًا لِي
إِسْرَائِيلَ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَوْلَاهُمْ وَوَلِيِّهِمْ، رَبَّنَا وَاتَّبَعْنَا مَوْلَانَا وَوَلِيَّاتَنَا وَهَادِيَنَا
وَدَاعِيَنَا وَدَاعِي الْأَنَامِ وَصِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ وَحُجَّتَكَ الْبَيْضَاءَ وَسَبِيلَكَ الدَّاعِي إِلَيْكَ
عَلَى بَصِيرَةٍ هُوَ وَمَنْ اتَّبَعَهُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ، وَأَشْهَدُ أَنَّهُ الْإِمَامُ
الْهَادِي الرَّشِيدُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِي ذَكَرْتَهُ فِي كِتَابِكَ فَإِنَّكَ قُلْتَ وَإِنَّهُ فِي أُمَّ الْكِتَابِ
لَدَيْنَا لَعَلِّي حَكِيمٌ، اللَّهُمَّ فَإِنَّا نَشْهَدُ بِأَنَّهُ عَبْدُكَ وَالْهَادِي مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ النَّذِيرِ الْمُنذِرِ
وَصِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ، وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَائِدُ الْعُرَى الْمُحَجَّلِينَ وَحُجَّتَكَ
الْبَالِغَةَ وَلِسَانِكَ الْمُعَبَّرَ عَنْكَ فِي خَلْقِكَ وَأَنَّهُ الْقَائِمُ بِالْقِسْطِ فِي بَرِّيَّتِكَ وَدِيَانُ دِينِكَ
وَخَازِنُ عِلْمِكَ وَأَمِينُكَ الْمَأْمُونُ الْمَأْخُودُ مِيثَاقُهُ وَمِيثَاقُ رَسُولِكَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ
وَبَرِّيَّتِكَ، شَاهِدًا بِالْإِخْلَاصِ لَكَ وَالْوَحْدَانِيَّةِ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَنَّ عَلِيًّا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ جَعَلْتَهُ وَالْإِفْرَارَ بِوَلَايَتِهِ
تَمَامَ وَخُدَانِيَّتِكَ وَكَمَالَ دِينِكَ وَتَمَامَ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَبَرِّيَّتِكَ، فَقُلْتُ
وَقَوْلِكَ الْحَقُّ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ^(١) وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ

(١) ومن كتاب الخصائص ملخصاً أن الرضا عليه السلام قال إذا كان يوم القيامة زفت أربعة أيام إلى الله تعالى كما تزف العروس إلى خدرها وهي الأضحى والفطر والجمعة والغدير، وإن يوم الغدير بين الأضحى والفطر والجمعة كالقمر بين الكواكب وهو اليوم الذي نجى الله تعالى فيه إبراهيم عليه السلام من النار فصام شكرًا لله تعالى وهو اليوم الذي أكمل الله تعالى به الدين في إقامة النبي عليه السلام علياً عليه السلام علماً وأبان فضله ووصى به فصام ذلك اليوم، وهو يوم الكمال ويوم مرغمة الشيطان ويوم يقبل فيه أعمال الشيعة وينجي آل محمد عليهم السلام ويبطل فيه أعمال المخالفين فيجعله هباءً منثوراً وذلك قوله تعالى وقدمنا إلى ما عملوا من عمل (الآية)، وهو اليوم الذي يأمر الله تعالى جبرائيل عليه السلام أن ينصب كرسي كرامة بإزاء البيت المعمور ويصعده جبرائيل عليه السلام مجتمع إليه ملائكة السماوات فيشنون على الله تعالى ويصلون على النبي عليه السلام ويستغفرون لشيعة علي عليه السلام والأئمة عليهم السلام ومحبيهم، وهو اليوم الذي يأمر الله تعالى الكرام الكاتبين أن يرفعوا القلم عن محبي أهل البيت عليهم السلام وشيعتهم ثلاثة أيام من يوم الغدير ولا يكتبون عليهم شيئاً من الخطايا كرامة لمحمد وعلي والأئمة عليهم السلام، وهو اليوم الذي جعله الله تعالى لمحمد =

الإسلام ديناً، فَلَكَ الْحَمْدُ بِمُؤَالَاتِهِ وَإِتْمَامِ نِعْمَتِكَ عَلَيْنَا بِالَّذِي جَدَّدْتَ مِنْ عَهْدِكَ وَمِيثَاقِكَ وَذَكَرْتَنَا ذَلِكَ، وَجَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِ الْإِخْلَاصِ وَالتَّصَدِيقِ بِمِيثَاقِكَ وَمِنْ أَهْلِ الْوَفَاءِ بِذَلِكَ وَلَمْ تَجْعَلْنَا مِنْ أَتْبَاعِ الْمُغَيَّرِينَ وَالمُبَدَّلِينَ وَالمُنْحَرَفِينَ وَالمُبْتَكِينَ أَذَانَ الْأَنْعَامِ وَالمُغَيَّرِينَ خَلَقَ اللهُ، وَمِنَ الَّذِينَ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللهِ وَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَالصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، اَللّهُمَّ اَعْنِ الْجَاحِدِينَ وَالنَّكِثِينَ وَالمُغَيَّرِينَ

= وآله عليه السلام هدى ورحمة، وهو اليوم الذي يزيد الله تعالى في مال من عبد فيه وشيعة علي وعياله، وهو يوم غفران ذنوب الشيعة ويوم تنفيس الكرب ويوم حطة الأوزار ويوم الجزاء والعطية، ويوم بشر القلم ويوم البشارة والعيد الأكبر ويوم يستجاب فيه الدعاء ويوم الموقف العظيم ويوم لبس البياض ونزع السواد ويوم الشرط المشروط ويوم نفي الهُموم ويوم الصّبح عن مذنبي الشيعة ويوم السبق ويوم إكثار الصلاة على محمد وآله، ويوم الرضى ويوم عيد أهل البيت عليه السلام ويوم قبول الأعمال ويوم طلب الزيادة ويوم استراحة المؤمنين ويوم المناجزة ويوم التودد ويوم الوصول إلى رحمة الله تعالى، ويوم التزكية ويوم ترك الكبائر والذنوب ويوم العبادة ويوم تفتير الصائمين فمن فطر فيه صائماً ومؤمناً كان كمن أطعم فتاماً وفتاماً (الخبر)، وهو يوم التهنية فإذا لقي المؤمن أخاه فليقل الحمد لله الذي جعلنا من المتمسكين بولاية أمير المؤمنين والأئمة عليه السلام، وهو يوم التبتسّم في وجوه أهل الإيمان فمن تبسّم في وجه أخيه نظر الله تعالى إليه يوم القيامة بالرحمة وقضى له ألف حاجة وبنى له قصرأ في الجنة من درة بيضاء ونضر وجهه، وهو يوم الزينة فمن تزيت فيه غفر الله له كل خطيئة عملها صغيرة أو كبيرة وبعث الله إليه ملائكة يكتبون له الحسنات ويرفعون له الدرجات إلى قابل مثل ذلك اليوم وإن مات شهيداً وإن عاش عاش سعيداً، ومن أطعم فيه مؤمناً كان كمن أطعم جميع الأنبياء والصّديقين ومن زار فيه مؤمناً أدخل الله تعالى قبره سبعين نوراً ووسعه عليه ويزوره في كل يوم سبعون ألف ملك ويُبشّرونه بالجنة، وفي يوم الغدير عرض الله تعالى الولاية على أهل السماوات فسبق إليها أهل السماء السابعة فزيت بالبيت المعمور، ثم أهل السماء الدنيا فزيت بالكواكب ثم عرضت على الأرض فسبقت إليها مكة فزيت بالكعبة ثم المدينة فزيت بالنبي صلى الله عليه وآله ثم الكوفة فزيت بعلي عليه السلام، ثم عرضت على الجبال فسبقت إليها ثلاثة أجبل جبل العقيق وجبل الفيروزج وجبل الياقوت فصارت أفضل الجواهر. ثم سبقت إليها جبال أخر، فصارت معادن الذهب والفضة والتي لم تقبل لم تنبت شيئاً، ثم عرضت في ذلك اليوم على المياه فما قبلها صار عذباً وما أنكرها صار مرّاً ومثل المؤمنين في قبولهم الولاية لعلي عليه السلام في يوم الغدير كمثل الملائكة في سجودهم لآدم عليه السلام ومثل من أبى ولايته في يوم الغدير كمثل إبليس في إباته السجود لآدم عليه السلام وما أظهر نبي وصياً له إلا في يوم الغدير وفيه أنزل الله تعالى اليوم أكملت لكم دينكم.

وَالْمُكَذِّبِينَ بِيَوْمِ الدِّينِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى إِنْعَامِكَ عَلَيْنَا بِالْهُدَى الَّذِي هَدَيْتَنَا بِهِ إِلَى وِلَاةِ أَمْرِكَ مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْأَيْمَّةِ الْهُدَاةِ الرَّاشِدِينَ وَأَعْلَامِ الْهُدَى وَمَنَارِ الْقُلُوبِ وَالتَّقْوَى وَالْعُرْوَةَ الْوُثْقَى وَكَمَالِ دِينِكَ وَتَمَامِ نِعْمَتِكَ وَمَنْ بِهِمْ وَبِمَوَالِيهِمْ رَضِيتَ لَنَا الْإِسْلَامَ دِينًا رَبَّنَا فَلَكَ الْحَمْدُ آمَنَّا وَصَدَقْنَا بِمَنَّاكَ عَلَيْنَا بِالرَّسُولِ النَّذِيرِ الْمُنذِرِ، وَالْيَنَّا وَلِيَّهُمْ وَعَادَيْنَا عَدُوَّهُمْ وَبَرَّثْنَا مِنْ الْجَاهِلِينَ وَالْمُكَذِّبِينَ بِيَوْمِ الدِّينِ، اللَّهُمَّ فَكَمَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ شَأْنِكَ يَا صَادِقَ الْوَعْدِ يَا مَنْ لَا يُخْلِفُ الْمِعَادَ يَا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنِ إِذْ أَتَمَمْتَ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ بِمَوَالَاةِ أَوْلِيَائِكَ الْمَسْئُولِ عَنْهُمْ عِبَادِكَ فَإِنَّكَ قُلْتَ ﴿ثُمَّ لَتُسْتَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ وَقُلْتَ وَقَوْلِكَ الْحَقُّ ﴿وَقَفَّوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ﴾ وَمَنْتَ عَلَيْنَا بِشَهَادَةِ الْإِخْلَاصِ وَبِوِلَايَةِ أَوْلِيَاءِكَ الْهُدَاةِ بَعْدَ النَّذِيرِ الْمُنذِرِ السَّرَاحِ الْمُنِيرِ، وَأَكْمَلْتَ لَنَا بِهِمْ الدِّينَ وَأَتَمَمْتَ عَلَيْنَا النِّعْمَةَ وَجَدَّدْتَ لَنَا عَهْدَكَ وَذَكَرْتَنَا مِيثَاقَكَ الْمَأْخُودَ مِنَّا فِي ابْتِدَاءِ خَلْقِكَ إِيَّانَا، وَجَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِ الْإِجَابَةِ وَلَمْ تُنْسِنَا ذِكْرَكَ فَإِنَّكَ قُلْتَ ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا﴾ بِمَنَّاكَ وَلُطْفِكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّنَا وَمُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ نَبِيُّنَا، وَعَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِي أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْنَا وَجَعَلْتَهُ آيَةً لِنَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَآيَتِكَ الْكُبْرَى وَالنَّبَأَ الْعَظِيمَ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ وَعَنْهُ مَسْئُولُونَ، اللَّهُمَّ فَكَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ أَنْعَمْتَ عَلَيْنَا بِالْهُدَايَةِ إِلَى مَعْرِفَتِهِمْ فَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُبَارِكَ لَنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا الَّذِي أَكْرَمْتَنَا بِهِ وَذَكَرْتَنَا فِيهِ عَهْدَكَ وَمِيثَاقَكَ وَأَكْمَلْتَ دِينَنَا وَأَتَمَمْتَ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ وَجَعَلْتَنَا بِمَنَّاكَ مِنْ أَهْلِ الْإِجَابَةِ وَالْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكَ وَأَعْدَاءِ أَوْلِيَائِكَ الْمُكَذِّبِينَ بِيَوْمِ الدِّينِ، فَاسْأَلْكَ يَا رَبَّ تَمَامَ مَا أَنْعَمْتَ وَأَنْ تَجْعَلَنَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا تُلْحِقْنَا بِالْمُكَذِّبِينَ وَاجْعَلْ لَنَا قَدَمَ صِدْقٍ مَعَ الْمُتَّقِينَ وَاجْعَلْنَا مَعَ الْمُتَّقِينَ إِمَامًا يَوْمَ تَدْعُو كُلُّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ، وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَةِ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ الْأَيْمَّةِ الصَّادِقِينَ وَاجْعَلْنَا مِنَ الْبِرَاءَةِ مِنَ الَّذِينَ هُمْ دُعَاةٌ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ

الْمَقْبُوحِينَ وَأُحْيِنَا عَلَى ذَلِكَ مَا أَحْيَيْتَنَا وَاجْعَلْ لَنَا مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلاً وَاجْعَلْ لَنَا قَدَمَ
صِدْقٍ فِي الْهَجْرَةِ، اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ مَخْيَانَا خَيْرَ مَخْيَا وَمَمَاتِنَا خَيْرَ الْمَمَاتِ وَمُنْقَلَبَنَا خَيْرَ
الْمُنْقَلَبِ عَلَى مُوَالَاةِ أَوْلِيَانِكَ وَمُعَادَاةِ أَعْدَائِكَ حَتَّى تَوَفَّانَا وَأَنْتَ عَنَّا رَاضٍ قَدْ أُوجِبْتَ
لَنَا جَنَّتَكَ بِرَحْمَتِكَ وَالْمَثْوَى فِي جِوَارِكَ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِكَ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا
نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ، رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ
رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ، اللَّهُمَّ
وَاحْشُرْنَا مَعَ الْأَيْمَةِ الْهُدَاةِ مِنْ آلِ رَسُولِكَ نُؤْمِنُ بِسِرِّهِمْ وَعَلَانِيَتِهِمْ وَشَاهِدِهِمْ
وَعَائِيَتِهِمْ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْحَقِّ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَهُمْ وَبِالَّذِي فَضَلْتَهُمْ بِهِ عَلَى
الْعَالَمِينَ جَمِيعاً، أَنْ تُبَارِكَ لَنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا الَّذِي أَكْرَمْتَنَا فِيهِ بِالْمُؤَاوَاةِ بِعَهْدِكَ الَّذِي
عَهَدْتَهُ إِلَيْنَا وَالْمِيثَاقِ الَّذِي وَاقَفْتَنَا بِهِ مِنْ مُوَالَاةِ أَوْلِيَاءِكَ وَالْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكَ أَنْ تُتَمَّمَ
عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ وَلَا تَجْعَلْهُ مُسْتَوْدِعاً وَاجْعَلْهُ مُسْتَقْرراً، وَلَا تَسْلُبْنَاهُ أَبَداً وَلَا تَجْعَلْهُ
مُسْتَعَاراً وَأَرْزُقْنَا مُرَافِقَةً وَلَيْكَ الْهَادِي الْمَهْدِي إِلَى الْهُدَى وَتَحْتَ لِوَائِهِ وَفِي رُؤْمَرَتِهِ
شُهَدَاءٌ صَادِقِينَ عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْ دِينِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ثُمَّ تَسْأَلُ بَعْدَهَا
حَاجَتَكَ لِلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَإِنَّهَا وَاللَّهِ مَقْضِيَةٌ .

ثُمَّ ادْعُ أَيْضاً هَذَا الدَّعَاءَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
نَبِيِّكَ وَعَلِيِّ وَلِيِّكَ وَالشَّانِ وَالْقَدْرِ الَّذِي اخْتَصَصْتَهُمَا بِهِ دُونَ خَلْقِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمَا
وَعَلَى ذُرِّيَّتِهِمَا وَأَنْ تَبْدَأَ بِهِمَا فِي كُلِّ خَيْرٍ عَاجِلٍ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
الْأَيْمَةِ الْقَادَةِ وَالِدُّعَاةِ السَّادَةِ وَالنُّجُومِ الزَّاهِرَةِ وَالْأَعْلَامِ الْبَاهِرَةِ وَسَاسَةِ الْعِبَادِ وَأَرْكَانِ
الْبِلَادِ وَالنَّاقَةِ الْمُرْسَلَةِ وَالسَّفِينَةِ الْجَارِيَةِ فِي اللُّجَجِ الْغَامِرَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ خُرَّانِ عِلْمِكَ وَأَرْكَانِ تَوْحِيدِكَ وَدَعَائِمِ دِينِكَ وَمَعَادِنِ كَرَامَتِكَ وَصِفْوَتِكَ
مِنْ بَرِيَّتِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ الْأَتْقِيَاءِ النَّجَبَاءِ الْأَبْرَارِ وَالْبَابِ الْمُبْتَلَى بِهِ النَّاسُ مَنْ
آتَاهُ نَجَا وَمَنْ أَبَاهُ هَوَى، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَهْلِ الذِّكْرِ الَّذِينَ أَمَرْتَ
بِمَسْأَلَتِهِمْ وَدَوَى الْقُرْبَى الَّذِينَ أَمَرْتَ بِمُودَّتِهِمْ وَفَرَضْتَ حَقَّهُمْ وَجَعَلْتَ الْجَنَّةَ مَعَادَ مَنْ

اِقْتَصَرَ آثَارَهُمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرُوا بِطَاعَتِكَ وَنَهَوْا عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَدَلُّوا عِبَادَكَ عَلَى وَحْدَانِيَّتِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَنَجِيِّكَ وَصِفْوَتِكَ وَأَمِينِكَ وَرَسُولِكَ إِلَى خَلْقِكَ وَبِحَقِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَيَعْسُوبِ الدِّينِ وَقَائِدِ الْعُرَى الْمُحَجَّلِينَ الْوَصِيِّ الْوَفِيِّ الصِّدِّيقِ الْأَكْبَرِ وَالْفَارُوقِ الْأَعْظَمِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَالشَّاهِدِ لَكَ وَالذَّالِّ عَلَيْكَ وَالصَّادِعِ بِأَمْرِكَ وَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِكَ لَمْ تَأْخُذْهُ فَيْكَ لَوْمَةٌ لَأْتِم، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَنِي فِي هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي عَقَدْتَ فِيهِ لَوْلِيَّتِكَ الْعَهْدَ فِي أَعْنَاقِ خَلْقِكَ وَأَكْمَلْتَ لَهُمُ الدِّينَ مِنَ الْعَارِفِينَ بِحَقِّهِ وَالْمُقَرَّرِينَ بِفَضْلِهِ مِنْ عُنُقَائِكَ وَطُلُقَائِكَ مِنَ النَّارِ وَلَا تُشْمِتْ بِي حَاسِدِي النِّعَمِ، اللَّهُمَّ فَكَمَا جَعَلْتَهُ عِيدَكَ الْأَكْبَرَ وَسَمَّيْتَهُ فِي السَّمَاءِ يَوْمَ الْعَهْدِ الْمَعْهُودِ وَفِي الْأَرْضِ يَوْمَ الْمِيثَاقِ الْمَأْخُودِ وَالْجَمْعِ الْمَسْئُولِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَقْرَبْ بِهِ عُيُونَنَا وَاجْمَعْ بِهِ شَمْلَنَا وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَاجْعَلْنَا لِأَنْعَمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَرَفْنَا فَضْلَ هَذَا الْيَوْمِ وَبَصَّرْنَا حُرْمَتَهُ وَكَرَّمْنَا بِهِ وَشَرَّفْنَا بِمَعْرِفَتِهِ وَهَدَانَا بِنُورِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْكُمَا وَعَلَى عِزَّتِكُمَا وَمُحِبِّيَكُمَا مِنِّي أَفْضَلُ السَّلَامِ مَا بَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَبِكُمَا اتَّوَجَّهْتُ إِلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمَا فِي نَجَاحِ طَلِبَتِي وَقَضَاءِ حَوَائِجِي وَتَبْسِيرِ أُمُورِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَلْعَنَ مَنْ جَحَدَ حَقَّ هَذَا الْيَوْمِ وَأَنْكَرَ حُرْمَتَهُ فَصَدَّ عَنْ سَبِيلِكَ لِإِطْفَاءِ نُورِكَ فَأَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورُهُ، اللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَآلِهِمْ وَعَنْ الْمُؤْمِنِينَ الْكُرْبَاتِ، اللَّهُمَّ أَمْلَأِ الْأَرْضَ بِهِمْ عَدْلًا وَقِسْطًا كَمَا مُلِئْتَ ظُلْمًا وَجَوْرًا وَأَنْجِزْ لَهُمْ مَا وَعَدْتَهُمْ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ.

ثم تسجد وتقول شكراً شكراً مائة مرة وتحمد الله مائة مرة وقل مائة مرة
الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى إِكْمَالِ الدِّينِ وَإِتْمَامِ النِّعْمَةِ وَرِضَى الرَّبِّ الْكَرِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَعِزَّتِهِ الطَّاهِرِينَ وَيَسْتَحَبُّ أَنْ يَقُولَ
الْإِخْوَانُ فِي هَذَا الْيَوْمِ عِنْدَ التَّقَائِمِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنَا بِهَذَا الْيَوْمِ وَجَعَلَنَا مِنْ

المُوفِينَ بِعَهْدِهِ الْبَيْتَا وَمِيثَاقِهِ الَّذِي وَاقَفْنَا بِهِ مِنْ وِلَايَةِ وِلَاةِ أَمْرِهِ وَالْقَوَامِ بِقِسْطِهِ وَلَمْ يَجْعَلْنَا مِنَ الْجَاحِدِينَ وَالْمُكَذِّبِينَ يَوْمَ الدِّينِ .

وروى زياد بن محمد عن الصادق عليه السلام قال: قلت للمسلمين عيدٌ غير يوم الجمعة والفطر والأضحى، قال: نعم اليوم الذي نصب فيه رسول الله ﷺ أمير المؤمنين عليه السلام، فقلت: وأي يوم هو، فقال: وما تصنع بذلك اليوم والأيام تدور ولكنه الثامن عشر من ذي الحجة ينبغي لكم أن تتقربوا إلى الله تعالى بالبر والصوم والصلاة وصلة الرحم وصلة الإخوان فإن الأنبياء كانوا إذا أقاموا أوصياءهم فعلوا ذلك وأمروا به، ويستحب في هذا اليوم زيارة أمير المؤمنين (1) عليه السلام وسيأتي في

(1) ومن خطبة علي عليه السلام في هذا اليوم وهو: إن هذا يوم عظيم الشأن فيه وقع الفرج ورفعت الدرج ووضحت الحجج وهو يوم الإيضاح والإفصاح والكشف عن المقام الصراح ويوم كمال الدين ويوم العهد المعهود، ويوم الشاهد والمشهود ويوم تبيان العقود عن التفاق والجحود، ويوم البيان عن حقائق الإيمان ويوم دحر الشيطان، ويوم البرهان ويوم الفضل الذي كنتم توعدون، وهذا يوم الملاء الأعلى الذي أنتم عنه معرضون، هذا يوم الإرشاد ويوم محنة العباد ويوم الدليل على الزواد، هذا يوم إبداء خفايا الصدور ومضمرات الأمور، هذا يوم النصوص على أهل الخصوص، هذا يوم ثبت هذا يوم إدرس هذا يوم يُوشع هذا يوم شمعون هذا يوم الأمن المأمون هذا يوم إظهار المصون من المكنون، هذا يوم إبلاء السرائر فلم يزل عليه السلام يقول هذا يوم.

ومنها فالبرّ فيه ينمي المال ويزيد العمر والتعاطف فيه يقتضي رحمة الله وعطفه وهبوا لإخوانكم وعيالكم بالجهد من جودكم وبما تناله القدرة من استطاعتكم وأظهروا البشر فيما بينكم والشّور في ملاقاتكم، واحمدوا الله على ما منحكم وعودوا بالمزيد من الخير على أهل التأميل لكم وساووا بكم ضعفاءكم في ماكلكم وما تناله القدرة من استطاعتكم وعلى حسب إمكانكم، والدرهم فيه بألف درهم والمزيد من الله عز وجلّ وصوم هذا اليوم ممّا ندب الله عز وجلّ إليه وجعل الله العظيم كفالة له عنه حتى لو تعبد له عبد من العبيد في التشبيه من ابتداء الدنيا إلى انقضائها صائماً نهارها قائماً ليلها إذا أخلص المخلص في صومه لقصرت إليه أيام الدنيا عن كفاية، ومن اسعف أخاه وبرّه راغباً فله كأجر من صام هذا اليوم وقام ليله ومن فطر مؤمناً في ليلته فكانما فطر قائماً، يعدها بيده عليه السلام عشرة فنهض ناهض وقال يا أمير المؤمنين وما الفثام، قال مائة ألف نبيّ وصديق وشهيد فكيف بمن يكفل عدداً من المؤمنين والمؤمنات فأنا ضمينه على الله تعالى الأمان من الكفر والفقر، وإن مات في ليلته أو يومه، أو بعده أو إلى مثله من غير ارتكاب كبيرة فأجره على الله، ومن استدان لإخوانه وأعانهم فأنا الضامن على الله إن بقاه قضاءه وإن قبضه حمله عنه وإذا تلاقيتهم فتصافحوا بالتسليم وتهانوا التّعمة في هذا اليوم وليبلغ الحاضر الغائب =

باب الزيارات إن شاء الله تعالى .

اليوم الرابع والعشرون من ذي الحجة صلّ فيه صلاة يوم الغدير وقد مرّت في باب الصلوات، وفي هذا اليوم تصدّق أمير المؤمنين بخاتمه وهو راعع وهذا اليوم بعينه هو يوم المباهلة^(١) على الأظهر قال ابن باقي رحمته الله وفضل يوم المباهلة كثير لا يحتمل ذكره هنا، ويستحبّ فيه الغسل وأن تدعو بما روي عن الصادق^(٢) عليه السلام وهو: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ بَهَائِكَ بِأَبْنَاهُ وَكُلِّ بَهَائِكَ بِهِيَّ اللَّهُمَّ

= والشاهد البائن ويُعد الغني على الفقير والقويّ على الضّعيف أمرني رسول الله ﷺ بذلك .
[منه رحمه الله].

(١) قال الهروي نبتهل أي نلتعن وعليه بهلة الله أي اخته وبهله الله أي لعنه وأبعده من رحمته، من قولك بهله إذا أهمله، والقصة أن الآية نزلت في وفد نجران العاقب والسيد ومن معهما ولما دعاهم النبي ﷺ إلى المباهلة قالوا للعاقب وكان ذا رأيهم: يا عبد المسيح ما ترى قال والله لقد عرفتم أنّ محمداً نبي مرسل ولقد جاءكم بالفصل من أمر صاحبكم، لا والله ما باهل نبياً قط لقومه فعاش كبيرهم ولا نبت صغيرهم فإن أبيتم إلّا إلف دينكم والإقامة على ما أنتم عليه فوادعوا الرجل وانصرفوا إلى بلادكم وذلك بعد أن غدا النبي ﷺ أخذاً بيد علي بن أبي طالب والحسين بين يديه وفاطمة خلفه عليهم السلام وخرج النصارى يقدمهم أسقفهم أبو حارثة، فقال الأسقف إني لأرى وجوهاً لو شاء الله أن يزيل جبلاً من مكانه لأزاله بها فلا تباهلوا فتهلكوا ولا يبقى على وجه الأرض نصرانيّ إلى يوم القيامة، فقالوا: يا أبا القاسم إنا لا نباهلك ولكن نصالحك فصالحهم النبي ﷺ على أن يؤدوا إليه كلّ عام ألفي حلة في صفر وألف في رجب وعلى عارية ثلاثين درعاً وعارية ثلاثين فرساً وثلاثين رمحاً إن وقع كيد وباليمين، وقال ﷺ: والذي نفسي بيده إن الهلاك قد تدانى على أهل نجران ولو لا عنوا لمسخوا قرده وخنازير ولاضطرم عليهم الوادي ناراً ولما حال الحول على النصارى كلهم حتى هلكوا، وفي هذه الآية أوضح دلالة على فضل أصحاب الكساء عليهم السلام وعلوّ درجاتهم وبلوغ مرتبتهم في الكمال إلى حدّ لا يداينهم أحد من الخلق [قاله الطبرسي رحمه الله في جوامعه].

(٢) وعن الصادق عليه السلام قال: لو قلت إن في هذا الدعاء الإسم الأكبر لصدقت ولو علم الناس ما فيه من الإجابة، لاضطربوا على تعليمه بالأيدي وإني لأقدمه بين يدي حوائجي فتنجح وهو دعاء المباهلة من قوله تعالى ﴿قل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم﴾ الآية وإن جبرئيل عليه السلام نزل به على النبي ﷺ فعلمه هذا الدعاء، وقال له تخرج أنت ووصيك وسبطك وابنتك وباهل القوم وادعو به وعن الصادق عليه السلام لا تعلموه السفهاء والمنافقين واكتموه عن غير أهله، ويستحبّ صوم هذا اليوم وزيارة النبي والأئمة عليهم السلام فيه والصلاة والأدعية بما هو مذكور. فإذا أردت ذلك فابدأ بذلك شكراً لله تعالى واغتسل وأبس أنظف ثيابك وامض إلى مشهد ولي من أوليائه وإلا في=

إِنِّي أَسْأَلُكَ بِبَهَائِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَلَالِكَ بِأَجَلِّهِ وَكُلُّ جَلَالِكَ جَلِيلٌ
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَلَالِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَمَالِكَ بِأَجْمَلِهِ وَكُلُّ جَمَالِكَ
 جَمِيلٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَمَالِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي
 كَمَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَظَمَتِكَ بِأَعْظَمِهَا وَكُلُّ عَظَمَتِكَ عَظِيمَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَسْأَلُكَ بِعَظَمَتِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ نُورِكَ بِأَنْوَرِهِ وَكُلُّ نُورِكَ نَيْرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رَحْمَتِكَ بِأَوْسَعِهَا وَكُلُّ رَحْمَتِكَ وَاسِعَةٌ
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا
 وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كَمَالِكَ بِأَكْمَلِهِ وَكُلُّ كَمَالِكَ كَامِلٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
 بِكَمَالِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كَلِمَاتِكَ بِأَتْمَمِهَا وَكُلُّ كَلِمَاتِكَ تَامَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَسْأَلُكَ بِكَلِمَاتِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ أَسْمَانِكَ بِأَكْبَرِهَا وَكُلُّ أَسْمَاءِكَ كَبِيرَةٌ
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَاءِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا
 وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِزَّتِكَ بِأَعَزِّهَا وَكُلُّ عِزَّتِكَ عَزِيزَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
 بِعِزَّتِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَشِيئِكَ بِأَمْضَاهَا وَكُلُّ مَشِيئِكَ مَاضِيَةٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَسْأَلُكَ بِمَشِيئِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ الَّتِي اسْتَطَلَّتْ بِهَا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 وَكُلُّ قُدْرَتِكَ مُسْتَطِيلَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي

= موضع خالٍ أو جبل عالٍ فإذا وصلت إلى مكان الدعاء والصلاة فصل ساعة وكلما صليت ركعتين
 استغفر الله تعالى سبعين مرة، ثم تقوم قائماً وارفع يديك وتومئ بطرفك إلى موضع سجودك
 وقل الحمد لله رب العالمين إلى آخر الدعاء وسيأتي بعد هذا الدعاء المذكور هنا واعلم أن هذا
 اليوم عظيم الشأن اشتمل على عدة كرامات منها أنه أول مقام فتح الله تعالى فيه باب المباهلة في
 هذه الأمة الفاضلة عند جحود حججه وبيئاته، ومنها أنه أول يوم أظهر الله تعالى لنبيه وأهل بيته
 العزة ولمن حاجه من أهل الكتاب الخزي والذلة ومنها أنه أول يوم ظهرت فيه إمارات العذاب
 بالمنكرين لمعجزات النبي ﷺ ومنها أنه أول يوم أشرف نفسه بنور تصديق النبي ﷺ وتفريق
 أعدائه ومنها أنه يوم أظهر الله تعالى فيه تخصيص أهل الذكر ﷺ بعلو مقامهم ومنها أنه
 تعالى أظهر فيه أن علياً ﷺ نفس النبي ﷺ وأن فاطمة ﷺ أرجح من نساء الأمة وكل
 من تأخر عن مقام المباهلة دونهم ﷺ [منه رحمه الله].

فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِلْمِكَ بِأَنْفَذِهِ وَكُلُّ عِلْمِكَ نَافِذٌ اللَّهُمَّ
 إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِلْمِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ قَوْلِكَ بِأَرْضَاهُ وَكُلُّ قَوْلِكَ رَضِيٌّ
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقَوْلِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَسَائِلِكَ بِأَحَبِّهَا وَكُلُّ مَسَائِلِكَ
 حَبِيبَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَسَائِلِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي
 كَمَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ شَرَفِكَ بِأَشْرَفِهِ وَكُلُّ شَرَفِكَ شَرِيفٌ اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَسْأَلُكَ بِشَرَفِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ سُلْطَانِكَ بِأَدْوَمِهِ وَكُلُّ سُلْطَانِكَ دَائِمٌ اللَّهُمَّ
 إِنِّي أَسْأَلُكَ بِسُلْطَانِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مُلْكِكَ بِأَفْخَرِهِ وَكُلُّ مُلْكِكَ فَخِرٌ
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمُلْكِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا
 وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِلَاقِكَ بِأَعْلَاهُ وَكُلُّ عِلَاقِكَ عَالٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
 بِعِلَاقِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ آيَاتِكَ بِأَعْجَبِهَا وَكُلُّ آيَاتِكَ عَجِيبَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَسْأَلُكَ بِآيَاتِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَنِّكَ بِأَقْدَمِهِ وَكُلُّ مَنِّكَ قَدِيمٌ اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَسْأَلُكَ بِمَنِّكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ
 وَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا أَنْتَ فِيهِ مِنَ الشُّؤُونِ وَالْجَبْرُوتِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ شَأْنٍ وَكُلِّ
 جَبْرُوتٍ، اللَّهُمَّ وَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا تُجِيبُنِي بِهِ حِينَ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
 أَسْأَلُكَ بِبِهَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِجَلَالِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ
 إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا
 وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رِزْقِكَ بِأَعَمِّهِ وَكُلُّ رِزْقِكَ عَامٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
 بِرِزْقِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَطَائِكَ بِأَهْنَتِهِ وَكُلُّ عَطَائِكَ هَنِيءٌ اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَسْأَلُكَ بِعَطَائِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِكَ بِأَعْجَلِهِ وَكُلُّ خَيْرِكَ عَاجِلٌ اللَّهُمَّ
 إِنِّي أَسْأَلُكَ بِخَيْرِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ بِأَفْضَلِهِ وَكُلُّ فَضْلِكَ فَاضِلٌ
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِفَضْلِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا
 وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَابْعَثْنِي عَلَى الْإِيمَانِ بِكَ وَالتَّصَدِيقِ
 بِرَسُولِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ، وَالْوِلَايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَالبِرَاءَةِ مِنْ عَدُوِّهِ وَالإِثْمَامِ

بِالْأَيْمَةِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَإِنِّي رَضِيتُ بِذَلِكَ يَا رَبِّ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ فِي الْأَوَّلِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْمَلَائِكَةِ الْأَعْلَى وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْمُرْسَلِينَ، اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْوَسِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالْفَضِيلَةَ وَالذَّرَجَةَ الْكَبِيرَةَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَقِنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَبَارِكْ لِي فِي مَا أَعْطَيْتَنِي وَاحْفَظْنِي فِي غَيْبَتِي وَفِي كُلِّ غَائِبٍ هُوَ لِي، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَابْعَثْنِي عَلَى الْإِيمَانِ بِكَ وَالتَّصَدِيقِ بِرَسُولِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ الْخَيْرِ رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الشَّرِّ سَخَطِكَ وَالنَّارِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْفَظْنِي مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ وَمِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ وَمِنْ كُلِّ عَقُوبَةٍ وَمِنْ كُلِّ فِتْنَةٍ وَمِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَمِنْ كُلِّ شَرٍّ وَمِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَمِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ وَمِنْ كُلِّ آفَةٍ نَزَلَتْ أَوْ تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي هَذَا الشَّهْرِ وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَقْسِمُ لِي مِنْ كُلِّ سُرُورٍ وَمِنْ كُلِّ بَهْجَةٍ وَمِنْ كُلِّ اسْتِقَامَةٍ وَمِنْ كُلِّ فَرْجٍ وَمِنْ كُلِّ عَافِيَةٍ وَمِنْ كُلِّ سَلَامَةٍ وَمِنْ كُلِّ كَرَامَةٍ وَمِنْ كُلِّ رِزْقٍ وَاسِعٍ حَلَالٍ طَيِّبٍ وَمِنْ كُلِّ نِعْمَةٍ وَمِنْ كُلِّ سَعَةٍ نَزَلَتْ أَوْ تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي هَذَا الشَّهْرِ وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ، اللَّهُمَّ إِن كَانَتْ ذُنُوبِي أَخْلَقَتْ وَجْهِي عِنْدَكَ وَحَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَغَيَّرْتَ حَالِي عِنْدَكَ فَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي لَا يُطْفَأُ وَبِوَجْهِ مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الْمُصْطَفَى وَبِوَجْهِ وَلِيِّكَ عَلِيِّ الْمُرْتَضَى وَبِحَقِّ أَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ انْتَجَبْتَهُمْ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي وَأَنْ تَعْصِمَنِي فِي مَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، وَأَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ أَنْ أَعُودَ فِي شَيْءٍ مِنْ مَعَاصِيكَ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي حَتَّى تَتَوَقَّأَنِي، وَأَنَا لَكَ مُطِيعٌ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ وَأَنْ تَحْتِمَ لِي عَمَلِي بِأَحْسَنِهِ وَتَجْعَلَ لِي ثَوَابَةَ الْجَنَّةِ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَيَا أَهْلَ الْمَغْفِرَةِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وعن الكاظم عليه السلام صلّ يوم المباهلة ما أردت من الصلاة وكلّما صلّيت ركعتين استغفرت الله تعالى بعقبهما سبعين مرّة ثم تقوم قائماً وتومىء بطرفك في موضع سجودك وتقول وأنت على غسل: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَرَّفَنِي مَا كُنْتُ بِهِ جَاهِلًا وَلَوْلَا تَعْرِيفُهُ إِنِّي لَكُنْتُ هَالِكًا إِذْ قَالَ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ فَبَيَّنَّ لِي الْقُرَابَةَ فَقَالَ سُبْحَانَهُ ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ فَبَيَّنَّ لِي أَهْلَ الْبَيْتِ بَعْدَ الْقُرَابَةِ وَقَالَ تَعَالَى مُبَيَّنًّا عَنِ الصَّادِقِينَ الَّذِينَ أَمَرْنَا بِالْكَوْنِ مَعَهُمْ وَالرَّدَّ إِلَيْهِمْ بِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ فَأَوْضَحَ عَنْهُمْ وَأَبَانَ عَنْ صِفَتِهِمْ بِقَوْلِهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ ﴿قُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْهَلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾ فَلَكَ الشُّكْرُ يَا رَبِّ وَلَكَ الْمَنُّ حَيْثُ هَدَيْتَنِي وَأَرَشَدْتَنِي حَتَّى لَمْ يَخْفَ عَلَيَّ الْأَهْلُ وَالْبَيْتُ وَالْقُرَابَةُ فَعَرَّفْتَنِي نِسَاءَهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ وَرِجَالَهُمْ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِذَلِكَ الْمَقَامِ الَّذِي لَا يَكُونُ أَعْظَمُ مِنْهُ فَضْلًا لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا أَكْثَرُ رَحْمَةً لَهُمْ بِتَعْرِيفِكَ إِيَّاهُمْ شَأْنُهُ وَإِبَانَتِكَ فَضْلَ أَهْلِهِ الَّذِينَ بِهِمْ أَرْحَضْتَ بَاطِلَ أَعْدَائِكَ وَبَيَّنَّ بِهِمْ قَوَاعِدَ دِينِكَ، وَلَوْلَا هَذَا الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ الَّذِي أَنْقَدْتَنَا بِهِ وَدَلَلْتَنَا عَلَى اتِّبَاعِ الْمُحَقِّقِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ الصَّادِقِينَ عَنْكَ الَّذِينَ عَصَمْتَهُمْ مِنْ لُغْوِ الْمَقَالِ وَمَدَانِسِ الْأَفْعَالِ لِحُصْمِ^(١) أَهْلِ الْإِسْلَامِ وَظَهَرَتْ كَلِمَةُ أَهْلِ الْإِلْحَادِ وَفِعْلُ أَوْلِي الْعِنَادِ فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْمَنُّ وَلَكَ الشُّكْرُ عَلَى نِعْمَاتِكَ وَأَيَادِيكَ، اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ افْتَرَضْتَ عَلَيْنَا طَاعَتَهُمْ وَعَقَدْتَ فِي رِقَابِنَا وَلَايَتَهُمْ وَأَكْرَمْتَنَا بِمَعْرِفَتِهِمْ وَسَرَفْتَنَا بِاتِّبَاعِ آثَارِهِمْ وَبَيَّنَّنَا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ الَّذِي عَرَّفُونَاهُ فَأَعِنَّا عَلَى الْأَخْذِ بِمَا بَصُرُونَاهُ وَاجْزِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنَّا أَفْضَلَ

(١) حُصِمَ : غُلِبَ .

الجزءِ بِمَا نَصَحَ لِخَلْقِكَ وَبَدَلَ وَسْعَهُ فِي إِبْلَاحِ رِسَالَتِكَ وَأَخْطَرَ بِنَفْسِهِ فِي إِقَامَةِ دِينِكَ، وَعَلَى أَخِيهِ^(١) وَوَصِيهِ الْهَادِي إِلَى دِينِهِ وَالْقِيمِ بِسُنَّتِهِ عَلَيَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَصَلَّ عَلَى الْأَيْمَةِ مِنْ أَبْنَائِهِ الصَّادِقِينَ الَّذِينَ وَصَلَتْ طَاعَتُهُمْ بِطَاعَتِكَ وَأَدْخَلْنَا بِشَفَاعَتِهِمْ دَارَ كَرَامَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَصْحَابُ الْكِسَاءِ وَالْعَبَاءِ يَوْمَ الْمُبَاهَلَةِ اجْعَلْهُمْ شُفَعَاءَنَا أَسْأَلُكَ بِحَقِّ ذَلِكَ الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ وَالْيَوْمِ الْمَشْهُودِ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَتُوبَ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ أَرْوَاحَهُمْ وَطَبِيتَهُمْ وَاحِدَةٌ وَهِيَ الشَّجَرَةُ الَّتِي طَابَ أَضْلُهَا وَأَغْصَانُهَا وَأَوْرَاقُهَا، اللَّهُمَّ ارْحَمْنَا بِحَقِّهِمْ وَأَجِرْنَا مِنْ مَوَاقِفِ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِيَوْلَائِهِمْ وَأُورِدْنَا مَوَارِدَ الْأَمْنِ مِنْ أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ بِحُبِّهِمْ وَإِفْرَارِنَا بِفَضْلِهِمْ وَاتِّبَاعِنَا آثَارَهُمْ وَاهْتِدَائِنَا بِهُدَاهُمْ وَاعْتِقَادِنَا مَا عَرَّفُونَاهُ مِنْ تَوْحِيدِكَ، وَوَقْفُونَا^(٢) عَلَيْهِ مِنْ تَعْظِيمِ شَأْنِكَ وَتَقْدِيرِ أَسْمَاءِكَ وَشُكْرِ آلَانِكَ وَنَفْيِ الصِّفَاتِ أَنْ تَحُلِكَ وَالْعِلْمِ أَنْ يُحِيطَ بِكَ وَالْوَهْمِ أَنْ يَقَعَ عَلَيْكَ فَإِنَّكَ أَقَمْتَهُمْ حُجْبًا عَلَى خَلْقِكَ وَدَلَائِلَ عَلَى تَوْحِيدِكَ وَهُدَاهُ تَنْبَهُ عَنْ أَمْرِكَ وَتَهْدِي إِلَى دِينِكَ وَتُوضِحُ مَا أَشْكَلَ عَلَى عِبَادِكَ وَبَابًا لِلْمُعْجَزَاتِ الَّتِي يَعْجُزُ عَنْهَا غَيْرُكَ وَبِهَا تَبِينُ حُجَّتُكَ، وَتَدْعُو إِلَى تَعْظِيمِ السَّفِيرِ بَيْنَكَ وَبَيْنَ خَلْقِكَ وَأَنْتَ الْمُتَفَضِّلُ عَلَيْهِمْ حَيْثُ قَرَّبْتَهُمْ مِنْ مَلَكُوتِكَ وَاخْتَصَصْتَهُمْ بِسِرِّكَ وَاضْطَفَيْتَهُمْ لِيُوحِيكَ وَأُورِثْتَهُمْ غَوَامِضَ تَأْوِيلِكَ رَحْمَةً بِخَلْقِكَ وَلُطْفًا بِعِبَادِكَ وَحَنَانًا^(٣) عَلَى بَرِيَّتِكَ وَعِلْمًا بِمَا تَنْطَوِي عَلَيْهِ ضَمَائِرُ أُمَّتِكَ، وَمَا يَكُونُ مِنْ شَأْنِ صَفْوَتِكَ وَطَهَّرْتَهُمْ فِي مَنْشِئِهِمْ وَمُبْتَدِئِهِمْ وَحَرَسْتَهُمْ مِنْ نَفْثِ نَافِثِ إِلَيْهِمْ وَأَرَيْتَهُمْ بُرْهَانًا مِنْ عَرَضِ نُسُولِهِمْ^(٤)، فَاسْتَجَابُوا لِأَمْرِكَ وَشَغَلُوا أَنْفُسَهُمْ

(١) أي: وصل على أخيه.

(٢) وقفونا: أي أطلعونا وقفته على ذنبه أطلعتة عليه، قاله الجوهري.

(٣) أي رحمة وكرر لضرب من التأكيد واختلاف اللفظ وقوله تعالى: وحناناً من لدنا أي رحمة من عندنا [منه رحمه الله].

(٤) من عرض نسولهم: أي من كثير نسلهم والعرض الكثير عرض وعارض وعريض أي كثير والنسول جمع نسل والنسل الولد والمعنى أنه تعالى أرى الأئمة عليهم السلام برهاناً من كثرة ولدهم، قال ابن العتايقي جاء في سنة ست وستين وسبعمئة دراهم يفرق على العلويين في مشهد =

بِطَاعَتِكَ وَمَلَأُوا أَجْزَاءَهُمْ مِنْ ذِكْرِكَ وَعَمَرُوا قُلُوبَهُمْ بِتَعْظِيمِ أَمْرِكَ وَجَزَّءُوا أَوْقَاتَهُمْ
فِي مَا يُرْضِيكَ وَأَخْلَوْا دَخَائِلَهُمْ^(١) مِنْ مَعَارِضِ الْخَطَرَاتِ الشَّاعِلَةِ عَنْكَ، فَجَعَلْتَ
قُلُوبَهُمْ مَكَامِنَ لِإِرَادَتِكَ وَعَقُولَهُمْ مَنَاصِبَ لِأَمْرِكَ وَنَهَيْكَ وَأَلْسِنَتَهُمْ تَرَاجِمَةَ لِسِنَّتِكَ،
ثُمَّ أَكْرَمْتَهُمْ بِنُورِكَ حَتَّى فَضَلْتَهُمْ مِنْ بَيْنِ أَهْلِ زَمَانِهِمْ وَالْأَقْرَبِينَ إِلَيْهِمْ فَخَصَّصْتَهُمْ
بِوَحْيِكَ وَأَنْزَلْتَ إِلَيْهِمْ كِتَابَكَ وَأَمَرْتَنَا بِالتَّمَسُّكِ بِهِمْ وَالرَّدِّ إِلَيْهِمْ وَالِاسْتِنْبَاطِ مِنْهُمْ،
اللَّهُمَّ إِنَّا قَدْ تَمَسَّكْنَا بِكِتَابِكَ وَبِعِزَّةِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِمُ الَّذِينَ أَقَمْتَهُمْ لَنَا ذَلِيلًا
وَعَلَمًا وَأَمَرْتَنَا بِاتِّبَاعِهِمْ، اللَّهُمَّ فَإِنَّا قَدْ تَمَسَّكْنَا بِهِمْ فَارْزُقْنَا شَفَاعَتَهُمْ حِينَ يَقُولُ
الْحَاثِمُونَ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ وَاجْعَلْنَا مِنَ الصَّادِقِينَ الْمُصَدِّقِينَ لَهُمْ
الْمُطْرِبِينَ^(٢) لِإِمَامِهِمُ النَّاطِرِينَ إِلَى شَفَاعَتِهِمْ وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ
لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى
أَخِيهِ وَصَنُوهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقِبْلَةِ الْعَارِفِينَ وَعَلَمِ الْمُهْتَدِينَ وَثَانِيِ الْخَمْسَةِ الْمَيَامِينِ
الَّذِينَ فَخَّرَ بِهِمُ الرُّوحُ الْأَمِينُ وَبَاهَلَ اللَّهُ بِهِمُ الْمُبَاهِلِينَ، فَقَالَ وَهُوَ أَصْدَقُ الْقَائِلِينَ
فَمَنْ حَاجَكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ، فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ (الآية)^(٣) ذَلِكَ الْإِمَامُ
الْمَخْصُوصُ بِمُؤَاخَاتِهِ يَوْمَ الْإِخَاءِ وَالْمُؤَثَّرُ بِالْقُوتِ بَعْدَ ضُرِّ الطَّوِيِّ وَمَنْ شَكَرَ اللَّهُ سَعِيَهُ
فِي هَلْ آتَى وَمَنْ شَهِدَ بِفَضْلِهِ مُعَادُوهُ وَأَقْرَبَ بِمَنَاقِبِهِ جَاحِدُوهُ مَوْلَى الْأَنَامِ وَمُكَسَّرُ
الْأَصْنَامِ، وَمَنْ لَمْ تَأْخُذْهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لِأَيِّمٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، مَا طَلَعَتْ شَمْسُ النَّهَارِ
وَأُورِقَتِ الْأَشْجَارُ وَعَلَى النُّجُومِ الْمُشْرِقَاتِ مِنْ عِزَّتِهِ وَالْحَجَجِ الْوَاضِحَاتِ مِنْ دُرِّيَّتِهِ.

علي عليه السلام وكانت جريدتهم فوق ألف إنسان فيه وكم مثلهم في بلاد العراق وسائر بلدان الدنيا وهذا يصدق قوله تعالى: إنا أعطيناك الكوثر، أي كثرة الأولاد فإنهم قد ملأوا الدنيا وإلى هذا القول ذهب الطبري وأنا الذي قال إن محمداً ﷺ أبتراه فهو العاص بن وائل أبو عمرو وهذا من أسرار النبوة [منه رحمه الله].

(١) دخائلهم بواطن أمورهم ودخلة الرجل ودخله باطن أمره، [قاله الجوهري].

(٢) في نسخة أخرى: المنتظرين لإمامهم.

(٣) الآية: ﴿قل تعالوا ندع أبناءنا وأبنائكم ونساءنا ونسائكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين﴾.

وَصَلَاةَ آخِرِ يَوْمٍ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ رَكَعَتَانِ وَصَلَاةَ أَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الْمُحَرَّمِ كَذَلِكَ وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُنَّ فِي بَابِ الصَّلَوَاتِ .

أعمال شهر محرم

المحرم^(١): هو آخر أشهر الحرم العظيم الحزومة في الجاهلية والإسلام وفي عاشره كان مقتل الحسين عليه السلام فزره فيه وحيث وصلنا إلى هذا المقام فلنذكر زيارات^(٢) النبي وفاطمة والأئمة عليهم السلام ونبء بهذا الشهر لأنه أول السنة اصطلاحاً وعليه بني سني الهجرة .

فنقول من عزم على السفر إلى الحج أو الزيارة فليقطع العلائق بينه وبين الخلائق ويخلص رقبته من جميع الحقوق ثم ينظر في أمر مخلقيه، ومن تجب عليه نفقته فيترك لهم من النفقة ما يكفيهم مقتصداً مدة غيبته، ثم يوصي بوصية يذكر فيها ما يقربه إلى الله تعالى ويحسن وصيته ويسننها إلى من يثق به من المؤمنين، فإذا عزم على الخروج^(٣) فليختر يوماً مرضياً له ويجمع أهله ويصلي ركعتين بمهما

(١) المحرم أول يوم فيه استجاب الله تعالى دعوة زكريا عليه السلام، وفي ثلثه كان خلاص يوسف عليه السلام وفي خامسه كان عبور موسى عليه السلام البحر وفي سابعه كلم على جبل الطور وفي تاسعه اخرج يونس عليه السلام من بطن الحوت وفي عاشره كان مقتل الحسين عليه السلام، ويستحب صوم هذا العشر فإذا كان عاشوراء أمسك عن الطعام والشراب إلى بعد العصر ثم يتناول شيئاً يسيراً من تربة الحسين عليه السلام ويستحب اجتناب الملاذ فيه وإقامة المصائب إلى بعد العصر. في سابع عشره انصرف أصحاب الفيل عن مكة ونزل عليهم العذاب وفي الخامس وعشرين منه كانت وفاة زين العابدين عليه السلام سنة أربع وتسعين. [قاله الشيخ أبو جعفر الطوسي رحمه الله في متهمه].

(٢) هذه الزيارات والأخبار التي أوردناها في هذا المقام مأخوذة من عدة كتب منها: مصباح الشيخ الطوسي رحمه الله وتهذيبه ومزاره، وكتاب المزار لأبي الحسن محمد بن أحمد القمي وكتاب المزار لأبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، وكتاب المزار للشيخ المفيد وكتاب الكافي للكليني وكتاب الأمالي لابن بابويه .

(٣) وليقل قبل أن يخرج من منزله الله أكبر ثلاثاً بالله أخرج وبالله أدخل وعلى الله أتوكل، ثلاثاً اللهم افتح لي في وجهي هذا بخير واختم لي بخير وقني شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم، فعن الصادق عليه السلام من قال ذلك قبل أن يخرج من منزله كان في أمانه تعالى =

شاءَ فإذا سلّم قال: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوِدُّكَ السَّاعَةَ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَدُرَّتِي وَدِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَخَاتِمَةَ عَمَلِي، اللَّهُمَّ احْفَظِ الشَّاهِدَ مِنَّا وَالْغَائِبَ اللَّهُمَّ احْفَظْنَا وَاحْفَظْ عَلَيْنَا اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي جِوَارِكَ اللَّهُمَّ لَا تَسْلُبْنَا نِعْمَتَكَ وَلَا تُغَيِّرْ مَا بَنَا مِنْ عَافِيَتِكَ وَفَضْلِكَ، فإذا خرج من داره قام على الباب تلقاء وجهه الذي يتوجه له وقرأ الفاتحة أمامه وعن يمينه ويساره وآية الكرسي كذلك، ثم يقول: اللَّهُمَّ احْفَظْنِي وَاحْفَظْ مَا مَعِيَ وَسَلِّمْنِي وَسَلِّمْ مَا مَعِيَ وَبَلِّغْنِي وَبَلِّغْ مَا مَعِيَ بِبِلَاغِكَ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. ثم يقرأ الفاتحة والمعوذتين والتوحيد وآية الكرسي والقدر وآخر آل عمران ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ إلى آخر السورة ثم يدعو بما ذكرناه وأشرفنا إليه قبل الخوض في أدعية الأيام والليالي، ثم يدعو بدعاء الفرج وهو: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، إلى آخر كلمات الفرج وقد مرّ ذكرها في أول الكتاب.

ثم قل: اللَّهُمَّ كُنْ لِي جَاراً مِنْ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَمِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ، بِسْمِ اللَّهِ دَخَلْتُ وَبِسْمِ اللَّهِ خَرَجْتُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَقْدَمُ بَيْنَ يَدَيْ نِسْيَانِي وَعَجَلَتِي، بِسْمِ اللَّهِ وَمَا شَاءَ اللَّهُ فِي سَفَرِي هَذَا ذَكَرْتُهُ أَوْ نَسِيتُهُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمُسْتَعَانُ عَلَى الْأُمُورِ كُلِّهَا وَأَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا وَاطْوِ لَنَا الْأَرْضَ وَسَيِّرْنَا فِيهَا بِطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ، اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لَنَا ظَهْرَنَا وَبَارِكْ لَنَا فِيمَا رَزَقْتَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ وَسُوءِ الْمُنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَالِدِ اللَّهُمَّ أَنْتَ عَضِدِي وَنَاصِرِي، اللَّهُمَّ اقْطَعْ عَنِّي بَعْدَهُ وَمَشَقَّتَهُ وَأَصْحَبْتِي فِيهِ وَاخْلُفْنِي فِي أَهْلِي بِخَيْرٍ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثم قل: مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ اللَّهُمَّ أَنْسِ وَحَشَتِي وَأَعْنِي عَلَى وَحْدَتِي وَأَدْ غَيْبَتِي، وَلَا

= وضمانه من الجن والإنس والسباع والهوام حتى يزجج إلى المكان الذي خرج منه، وذكر صاحب المنسك فيه أن المسافر يستحب له إذا أراد النزول في موضع أن يقرأ رب أنزلني منزلاً مباركاً وأنت خير المنزلين قال ابن بابويه في الفقيه فمن فعل ذلك رزق خير المكان ودفع عنه شره.

يخرج إلا متوضئاً متحنكاً قد تصدق بشيء فإذا أراد الركوب^(١) بسمل وقال بِسْمِ
اللهِ وَاللهُ أَكْبَرُ.

فإذا ركب قال: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ عَلَيْنَا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي سَحَّرَ لَنَا هَذَا الْآيَاتِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ
الْحَامِلُ عَلَى الظَّهْرِ وَالْمُسْتَعَانُ عَلَى الْأَمْرِ اللَّهُمَّ بَلِّغْنَا بِلَاغاً يُبَلِّغُ إِلَى الْخَيْرِ بِلَاغاً يُبَلِّغُ
إِلَى رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ وَمَعْفِرَتِكَ، اللَّهُمَّ لَا طَيْرَ إِلَّا طَيْرُكَ وَلَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُكَ وَلَا
حَافِظَ غَيْرِكَ، اللَّهُمَّ لَا يَأْتِي بِالْحَسَنَاتِ إِلَّا أَنْتَ وَلَا يَذْهَبُ بِالسَّيِّئَاتِ إِلَّا أَنْتَ وَلَا
حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. فإذا أشرف إلى منزل أو قرية أو بلد فليقل:
اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاءِ وَمَا أَظَلَّتْ وَرَبَّ الْأَرْضِ وَمَا أَقَلَّتْ وَرَبَّ الرِّيَّاحِ وَمَا دَرَّتْ وَرَبَّ
الْأَنْهَارِ وَمَا جَرَّتْ عَرَفْنَا خَيْرَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ وَخَيْرَ أَهْلِهَا وَأَعِدْنَا مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ أَهْلِهَا إِنَّكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ويستحب زيارة النبي ﷺ وفاطمة والأئمة عليهم السلام في كل جمعة والزيارة

(١) عن أبي جعفر عليه السلام من قال حين يخرج من منزله: بِسْمِ اللهِ حَسْبِيَ اللهُ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ أُمُورِي كُلِّهَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الآخِرَةِ كَفَاهُ اللهُ مَا أَمَهُمْ مِنْ أَمْرِ
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

وعنه عليه السلام من قال حين يخرج من بيته: بِسْمِ اللهِ قَالَ لَهُ الْمَلَكَانِ هَدَيْتَ وَإِذَا قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا
قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، قَالَ لَهُ: وَقَيْتَ، وَإِذَا قَالَ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ قَالَ لَهُ كَفَيْتَ فَيَقُولُ
الشَّيْطَانُ كَيْفَ أَصْنَعُ بِمَنْ قَدْ هُدِيَ وَوَقِيَ وَكَفِيَ قَالَهُ الشَّيْخُ جَمَالُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ فَهْدٍ رَحِمَهُ اللهُ
فِي عَدَّتِهِ.

ومنها أيضاً عن أبي جعفر عليه السلام من قال حين يخرج من باب داره: أَعُوذُ بِمَا عَاذَتْ مَلَائِكَةَ اللهِ
مِنْ شَرِّ هَذَا اليَوْمِ الْجَدِيدِ إِذَا غَابَتْ شَمْسُهُ لَمْ تَعُدْ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ غَيْرِي وَمِنْ شَرِّ
الشَّيَاطِينِ وَمِنْ شَرِّ مَنْ نَصَبَ لِأَوْلِيَاءِ اللهِ وَمِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَمِنْ شَرِّ السَّبَّاحِ وَالْمُهَوَّمِ وَمِنْ شَرِّ
رُكُوبِ الْمُحَارِمِ كُلِّهَا أَجْبِرْ نَفْسِي بِاللَّهِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ غَفَرَ اللهُ لَهُ وَتَابَ عَلَيْهِ وَكَفَاهُ الْمَهْمَ وَحَجَّزَهُ عَنِ
السُّوءِ وَعَصَمَهُ مِنَ الشَّرِّ، وَمِنْهَا عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام من قرأ التوحيد عشرًا حين يخرج من منزله
لم يزل في حفظ الله تعالى وكلايته حتى يرجع، وعن أبي جعفر عليه السلام من قال لا حول ولا قوة
إلا بالله العلي العظيم دفع الله تعالى عنه بها سبعين نوعاً من البلاء أيسره الجنون [قاله ابن فهد في
عدته].

في المواسم المشهورة قُصدًا وقُصد المشاهد الشريفة في رجب خصوصاً مشهد الرضا عليه السلام فإنه من أفضل الأعمال .

زيارة عاشوراء من قرب أو بعد عن الباقر عليه السلام فمن أراد ذلك وكان بعيداً عنه عليه السلام فليبرز إلى الصحراء أو يصعد سطحاً مرتفعاً في داره ويومئء إليه عليه السلام بالسلام ويجتهد في الدعاء على قاتله ثم يصل ركعتين وليكن ذلك في صدر النهار قبل أن تزول الشمس، ثم ليندب الحسين عليه السلام ويبكيه ويأمر من في داره بذلك ممن لا يتقيه وليقم مع من حضره المصيبة بإظهار الجزع وليعز بعضهم بعضاً بمصابهم بالحسين عليه السلام فيقولون أعظم الله أجورنا بمصابنا بالحسين عليه السلام وجعلنا وإياكم من الطالبين بثاره مع وليه الإمام المهدي من آل محمد عليه السلام، فإذا أنت صليت الركعتين المذكورتين أنفاً فكبر الله تعالى مائة مرة ثم أوم إليه عليه السلام .

وقل: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ وَابْنَ خَيْرَتِهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ أميرِ الْمُؤْمِنِينَ وَابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا نَارَ اللَّهِ وَابْنَ نَارِهِ وَالْوَثْرَ الْمَوْثُورَ السَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَزْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ عَلَيْكُمْ مِنِّي جَمِيعاً سَلامُ اللَّهِ أَبَداً ما بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَّةُ وَجَلَّتْ وَعَظُمَتِ الْمُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ وَجَلَّتْ وَعَظُمَتِ مُصِيبَتُكَ فِي السَّمَاوَاتِ وَعَلَى جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ، فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَشَسَتْ أَسَاسَ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً دَفَعَتْكُمْ عَن مَقَامِكُمْ وَأَزَالَتْكُمْ عَن مَرَاتِبِكُمْ الَّتِي رَبَّبَكُمُ اللَّهُ فِيهَا، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ وَلَعَنَ اللَّهُ الْمُمَهَّدِينَ لَهُمْ بِالْتَمَكِينِ مِنْ قِتالِكُمْ، بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ وَمَنْ أَشْبَاعِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ وَأَوْلِيائِهِمْ يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ إِنِّي سَلِمْتُ لِمَنْ سَأَلَكُمُ وَحَرَبْتُ لِمَنْ حَارَبَكُمُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَلَعَنَ اللَّهُ آلَ زِيَادٍ وَآلَ مَرْوَانَ وَلَعَنَ اللَّهُ بُنْيَ أُمِيَّةَ قَاطِبَةً، وَلَعَنَ اللَّهُ ابْنَ مَرْجَانَةَ وَلَعَنَ اللَّهُ عُمَرَ بْنَ سَعْدٍ وَلَعَنَ اللَّهُ سِمْرًا وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً

أَسْرَجَتْ وَالْجَمَتْ وَتَهَيَّأَتْ وَتَنَقَّبَتْ^(١) لِقِتَالِكَ، يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي لَقَدْ عَظَّمْتُ مُصَابِي بِكَ فَاسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَكْرَمَ مَقَامَكَ وَأَكْرَمَنِي بِكَ أَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ نَارِكَ مَعَ إِمَامٍ مَنْصُورٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي عِنْدَكَ وَجِيهًا بِالْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ وَإِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِلَى فَاطِمَةَ وَإِلَى الْحَسَنِ وَإِلَيْكَ بِمُؤَالَاتِكَ وَبِالْبِرَاءَةِ مِمَّنْ قَاتَلَكَ وَتَصَبَّ لَكَ الْحَرْبَ وَبِالْبِرَاءَةِ مِمَّنْ أَسَسَ أَسَاسَ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَلَيْكُمْ وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ مِمَّنْ أَسَسَ أَسَاسَ ذَلِكَ وَبَنَى عَلَيْهِ بُيُوتَهُ وَجَرَى فِي ظُلْمِهِ وَجَوْرِهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَشْيَاعِكُمْ، بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ وَأَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ إِلَيْكُمْ بِمُؤَالَاتِكُمْ وَمُؤَالَاتِهِمْ وَإِلَيْكُمْ وَبِالْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَالنَّاصِبِينَ لَكُمْ الْحَرْبَ وَبِالْبِرَاءَةِ مِنْ أَشْيَاعِهِمْ وَاتَّبَاعِهِمْ، إِنِّي سَلِمْتُ لِمَنْ سَالَمَكُمْ وَحَرْبُ لِمَنْ حَارَبَكُمْ وَوَلِيٌّ لِمَنْ وَالَاكُمْ وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاكُمْ، فَاسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِكُمْ وَمَعْرِفَةِ أَوْلِيَائِكُمْ وَرَزَقَنِي الْبِرَاءَةَ مِنْ أَعْدَائِكُمْ أَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَنْ يُبَيِّنَ لِي عِنْدَكُمْ قَدَمَ صِدْقٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُبَلِّغَنِي الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَأَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ نَارِكُمْ مَعَ إِمَامٍ مَهْدِيٍّ ظَاهِرٍ نَاطِقٍ مِنْكُمْ، وَأَسْأَلُ اللَّهَ بِحَقِّكُمْ وَبِالشَّانِ الَّذِي لَكُمْ عِنْدَهُ أَنْ يُعْطِيَنِي بِمُصَابِي بِكُمْ أَفْضَلَ مَا يُعْطِي مُصَابًا بِمُصِيبَتِهِ يَا لَهَا مِنْ مُصِيبَةٍ مَا أَعْظَمَهَا وَأَعْظَمَ رَزِيئَتَهَا فِي الْإِسْلَامِ وَفِي جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي مَقَامِي هَذَا مِمَّنْ تَنَالَهُ مِنْكَ صَلَوَاتُ وَرَحْمَةٌ وَمَغْفِرَةٌ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَحْيَايَ مَحْيَا مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمَمَاتِي مَمَاتَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا يَوْمٌ تَبَرَّكَتَ بِهِ بَنُو أُمِّيَّةٍ

(١) يمكن أن يكون قوله تَنَقَّبَتْ مأخوذ من النقب أي اشتملت بالآت الحرب كاشتمال المرأة بالنقب فيكون النقب هنا استعارة أو يكون مأخوذاً من النقبه وهو ثوب يشتمل به كالإزار أو يكون معنى تنقبت أي سارت في نقوب الأرض وهي أطرافها الواحد نقب وهي المناقب أيضاً ومنه قوله تعالى فَتَقَبَّوْا فِي الْبِلَادِ أَي طُوفُوا وَسِيرُوا فِي قَرَاهَا قَالَ:

وقد نقبت في الآفاق حتى

رضيت من السلامة بالإياب

قاله الهروي.

وَابْنُ أَكَلَةِ الْأَكْبَادِ اللَّعِينُ ابْنُ اللَّعِينِ عَلَى لِسَانِكَ وَلِسَانِ نَبِيِّكَ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَمَوْقِفٍ وَقَفَ فِيهِ نَبِيِّكَ اللَّهُمَّ الْعَنْ أَبَا سُفْيَانَ وَمُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ وَزَيْدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ عَلَيْهِمْ مِنْكَ اللَّعْنَةُ أَبَدَ الْأَبَدِينَ، وَهَذَا يَوْمٌ فَرِحَتْ بِهِ آلُ زِيَادٍ وَآلُ مَرْوَانَ بِقَتْلِهِمُ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، اللَّهُمَّ فَضَاعِفْ عَلَيْهِمُ اللَّعْنَ مِنْكَ وَالْعَذَابَ الْأَلِيمَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي مَوْقِفِي هَذَا وَأَيَّامِ حَيَاتِي بِالْبَرَاءَةِ مِنْهُمْ وَاللَّعْنَةَ عَلَيْهِمْ وَبِالْمُؤَالَاةِ لِنَبِيِّكَ وَآلِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

ثم تقول مائة مرة: اللَّهُمَّ الْعَنْ أَوَّلَ ظَالِمٍ ظَلَمَ حَقَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآخِرَ تَابِعٍ لَهُ عَلَى ذَلِكَ اللَّهُمَّ الْعَنْ الْعِصَابَةَ الَّتِي جَاهَدَتِ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَسَائِعَتِ وَبَايَعَتِ وَتَابَعَتِ عَلَى قَتْلِهِ، اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ جَمِيعاً.

ثم تقول مائة مرة: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَعَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ عَلَيْكَ مِنِّي سَلَامُ اللَّهِ مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَلَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكُمْ السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ وَعَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَعَلَى أَوْلَادِ الْحُسَيْنِ وَعَلَى أَصْحَابِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

ثم تقول: اللَّهُمَّ خُصَّ أَنْتَ أَوَّلَ ظَالِمٍ بِاللَّعْنِ مِنِّي وَابْتَدَأَ بِهِ ^(١) أَوَّلًا ثُمَّ الثَّانِي ثُمَّ

(١) قال الحريري في كتابه المترجم بدره الغواص في أوهام الخواص: يقولون ابتداءً به أولاً فيوهمون فيه والصواب أن يقال ابتداءً به أول بالضم، قال معن بن أوس:

لعمسرك ما أدري وإنسي لأوجل على أيننا تعدو المنية أول

وإنما بنى أول هنا لأن الإضافة مرادة فيه إذ تقدير الكلام ابتداءً به أول الناس فلما انقطع عن الإضافة بنى كأسماء الغايات التي هي قبل وبعد ونظائرهما، ومعنى تسمية هذه الأسماء الغايات أي جعلت غاية للنطق بعدما كانت مضافة، ولهذا العلة استوجب أن تبنى لأن آخرها حين قطع عن الإضافة صار كوسط الكلمة ووسط الكلمة لا يكون إلا مبنياً، وإنما بنيت على الضم لأنها في حالة الإضافة تعرب تارة بالنصب وأخرى بالجر فخصت عند البناء بالضم الذي خالف حركتي إعرابها ليعلم أنها مبنية لا معربة، على أن أول إذا أعرب لا يضرَف لأنه على وزن أفعل وهو صفة ولهذا قالوا ذاك عاماً أول وما رأيت مذ أول من أمس ولم يسمع صرفه إلا في قولهم ما تركت له أولاً وأخيراً، فجعلوه في هذا الكلام اسم جنس وأخرجوه عن حكم الصفة وأجروا هذا الكلام =

الثَّالِثُ ثُمَّ الرَّابِعُ اللَّهُمَّ الْعَنَ يَزِيدَ بْنَ مَعَاوِيَةَ خَامِساً وَالْعَنَ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ زِيَادٍ وَابْنَ مَرْجَانَةَ وَعُمَرَ بْنَ سَعْدٍ وَشَمْرَأَ وَآلَ أَبِي سُفْيَانَ وَآلَ زِيَادٍ وَآلَ مَرْوَانَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

ثُمَّ اسْجُدْ وَقُلْ : اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدَ الشَّاكِرِينَ لَكَ عَلَى مُصَابِهِمُ الْحَمْدُ اللَّهُ عَلَى عَظِيمِ رَزِيَّتِي اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شَفَاعَةَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ الْوُرُودِ وَبَثَّ لِي قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَكَ مَعَ الْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِ الْحُسَيْنِ الَّذِينَ بَدَلُوا مَهْجَهُمْ ذُونَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

ثُمَّ صَلِّ رَكَعَتِي الزِّيَارَةِ وَقُلْ بَعْدَهُمَا : اللَّهُمَّ إِنِّي لَكَ صَلَّيْتُ وَلَكَ رَكَعْتُ وَلَكَ سَجَدْتُ وَحَدَّكَ لِاشْرِيكَ لَكَ لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ الصَّلَاةُ وَالرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ إِلَّا لَكَ ، لِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَبْلِغْهُمْ عَنِّي أَفْضَلَ السَّلَامِ وَالتَّحِيَّةِ وَارْزُدْ عَلَيَّ مِنْهُمْ السَّلَامَ وَالتَّحِيَّةَ ، اللَّهُمَّ وَهَاتَانِ الرِّكَعَتَانِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَى سَيِّدِي وَمَوْلَايَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَقَبَّلْهُمَا مِنِّي وَأَجْزِنِي عَلَيْهِمَا أَفْضَلَ أَمَلِي وَرَجَائِي فِيكَ وَفِي وَلِيِّكَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ .

ثُمَّ ادْعُ بِهَذَا الدَّعَاءِ الْمَرْوِيِّ عَنِ الصَّادِقِ (ع) ^(١) وَهُوَ : يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ

بمعنى ما تركت له قديماً ولا حديثاً ونظير أوّل في المبتدآت على الضمير أنك تقول انحدر من فوق وأتاه من قدام واستهدفه من وراء وأخذته من تحت فيبني هذه الأسماء على الضم وإن كانت ظروف أمكنة لإقطاعها عن الإضافة قال :

(١) لعن الإله مهاجراً وفعله لعناً تهبب عليه من قدام قال صفوان بن مهران الجمال قال لي الصادق (ع) : يا صفوان تعاهد هذه الزيارة وادع بهذا الدعاء بعدها فإني ضامن على الله تعالى لكل من زار بهذه الزيارة ودعا بهذا الدعاء من قرب أو بعد أن زيارته مقبولة وسعيه مشكور وسلامه واصل غير محجوب وحاجته مقضية من الله تعالى بالغاً ما بلغت ولا يخيبه، يا صفوان وجدت هذه الزيارة مضمونة بهذا الضمان عن أبي وأبي عن أبيه علي بن الحسين (ع) مضموناً بهذا الضمان، والحسين عن أخيه الحسن (ع) مضموناً بهذا الضمان، والحسن عن أبيه علي (ع) مضموناً بهذا الضمان، وأمير المؤمنين عن رسول الله (ص) مضموناً بهذا الضمان، ورسول الله عن جبرئيل صلوات الله عليهما مضموناً بهذا الضمان، وجبرئيل (ع) عن الله عز وجل مضموناً بهذا الضمان، وقد آلى الله تعالى على نفسه =

مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ يَا كَاشِفَ كُرْبِ الْمَكْرُوبِينَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَيَا صَرِيحَ
 الْمُسْتَضْرِحِينَ وَيَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ، وَيَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ
 وَيَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى وَبِالْأَفْقِ الْأُمْبِينِ، وَيَا مَنْ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ عَلَى الْعَرْشِ
 اسْتَوَى وَيَا مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ يَا مَنْ لَا تُخْفِي عَلَيْهِ خَافِيَةٌ يَا مَنْ
 لَا تُثَنِّبُهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ وَيَا مَنْ لَا تُغْلِظُهُ الْحَاجَاتُ وَيَا مَنْ لَا يُبْرِمُهُ الْإِحْحَاحُ الْمُلِحِّينَ،
 يَا مُدْرِكَ كُلِّ فَوْتٍ وَيَا جَامِعَ كُلِّ شَمْلٍ وَيَا بَارِيَّ النَّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ يَا مَنْ هُوَ كُلَّ
 يَوْمٍ فِي شَأْنِ يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ يَا مُنَسِّسَ الْكُرْبَاتِ يَا مُعْطِيَ السُّؤْلَاتِ يَا وَلِيَّ الرَّغْبَاتِ
 يَا كَافِيَ الْمُهْمَاتِ، يَا مَنْ يَكْفِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ فِي السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيِّ وَبِحَقِّ فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَبِحَقِّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ
 وَالتَّسْعَةِ مِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، فَإِنِّي بِهِمْ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فِي مَقَامِي هَذَا وَبِهِمْ
 أَتَوَسَّلُ وَبِهِمْ أَتَشْفَعُ إِلَيْكَ وَبِحَقِّهِمْ أَسْأَلُكَ وَأُقْسِمُ وَأَعَزِّمُ عَلَيْكَ وَبِالشَّأْنِ الَّذِي لَهُمْ
 عِنْدَكَ وَبِالْقَدْرِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ وَبِالَّذِي فَضَلْتَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي جَعَلْتَهُ
 عِنْدَهُمْ وَبِهِ حَصَصْتَهُمْ دُونَ الْعَالَمِينَ وَبِهِ أَبْتَنُّهُمْ وَأَبْنَتْ فَضْلَهُمْ مِنْ فَضْلِ الْعَالَمِينَ
 حَتَّى فَاقَ فَضْلَهُمْ فَضْلَ الْعَالَمِينَ جَمِيعاً أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ
 تَكْشِفَ عَنِّي غَمِّي وَهَمِّي وَكَرْبِي وَتَكْفِيَنِي الْمُهَمَّ مِنْ أُمُورِي، وَتَقْضِي عَنِّي دِينِي
 وَتُجِيرَنِي مِنَ الْفَقْرِ وَتَجْبِرَنِي مِنَ الْفَاقَةِ وَتُعِينَنِي عَنِ الْمَسْأَلَةِ إِلَى الْمَخْلُوقِينَ وَتَكْفِيَنِي
 هَمَّ مَنْ أَخَافُ هَمَّهُ وَعُسْرَ مَنْ أَخَافُ عُسْرَهُ وَحُزُونََ مَنْ أَخَافُ حُزُونََهُ وَشَرَّ مَا أَخَافُ

أن من زار الحسين عليه السلام بهذه الزيارة ودعا بهذا الدعاء من قرب أو بعد قبلت منه زيارته وشقته في مسألته بالغاً ما بلغ وأعطيته سؤله ثم لا ينقلب عني خائباً وأقلبه مسروراً قريراً عينه بقضاء حاجته والفوز بالجنة والعتق من النار وشفته في كل من شفع، خلا ناصب العداوة لنا أهل البيت آلى الله تعالى بذلك على نفسه واشهدنا بما شهد به ملائكة ملكوته على ذلك، يا صفوان إذا عرض لك إلى الله تعالى حاجة فرز بهذه الزيارة من حيث كنت وادع بهذا الدعاء وسل ربك حاجتك تقضى إن شاء الله.

شَرُّهُ وَمَكْرَمَا أَخَافُ^(١) مَكْرَهُ وَبَغْيِي مَنْ أَخَافُ بَغْيَهُ وَجَوْرَ مَنْ أَخَافُ جَوْرَهُ، وَسُلْطَانَ
 مَنْ أَخَافُ سُلْطَانَهُ وَكَيْدَ مَنْ أَخَافُ كَيْدَهُ وَمَقْدَرَةَ مَنْ أَخَافُ بَلَاءَ مَقْدَرَتِهِ عَلَيَّ، وَتَرَدُّ
 عَنِّي كَيْدَ الْكَيْدَةِ وَمَكْرَ الْمَكْرَةِ، اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي فَأَرِدْهُ وَمَنْ كَادَنِي فَكِدْهُ وَاصْرِفْ
 عَنِّي كَيْدَهُ وَمَكْرَهُ وَبِأَسْهُ وَأَمَانِيَّةً وَأَمْنَعُهُ عَنِّي كَيْفَ شِئْتَ وَأَتَى شِئْتَ، اللَّهُمَّ اشْغَلْهُ
 عَنِّي بِفَقْرٍ لَا تَجْبِرُهُ وَبِبِلَاءٍ لَا تَسْتُرُهُ وَبِإِفَاقَةٍ لَا تَسُدُّهَا وَبِسُقْمٍ لَا تُعَافِيهِ وَبِذُلٍّ لَا تُعْرِضُهُ
 وَبِمَسْكَنَةٍ لَا تَجْبِرُهَا، اللَّهُمَّ اضْرِبْ بِالذُّلِّ نَضَبَ عَيْنِيهِ وَأَدْخِلْ عَلَيْهِ الْفَقْرَ فِي مَنْزِلِهِ
 وَالْعِلَّةَ وَالسَّقَمَ فِي بَدَنِهِ حَتَّى تَشْغَلَهُ عَنِّي بِشُغْلٍ شَاغِلٍ لَا فَرَاغَ لَهُ وَأَنْسِيهِ ذِكْرِي كَمَا
 أَنْسَيْتَهُ ذِكْرَكَ وَخُذْ عَنِّي بِسَمْعِهِ وَبَبَصَرِهِ وَلِسَانِهِ وَيَدِهِ وَرِجْلِهِ وَقَلْبِهِ وَجَمِيعِ جَوَارِحِهِ،
 وَأَدْخِلْ عَلَيْهِ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ السَّقَمَ وَلَا تَشْفِهِ حَتَّى تَجْعَلَ ذَلِكَ شُغْلًا شَاغِلًا لَهُ عَنِّي
 وَعَنْ ذِكْرِي، وَاكْفِنِي يَا كَافِي مَا لَا يَكْفِي سِوَاكَ فَإِنَّكَ الْكَافِي لَا كَافِي سِوَاكَ وَمُفْرَجٌ
 لَا مُفْرَجَ سِوَاكَ وَمُغِيثٌ لَا مُغِيثَ سِوَاكَ وَجَارٌّ لَا جَارَّ سِوَاكَ، وَمَنْ كَانَ جَارَهُ سِوَاكَ
 وَمُغِيثُهُ سِوَاكَ وَمُفْرَعُهُ إِلَى سِوَاكَ وَمَهْرَبُهُ وَمَلْجَأُهُ إِلَى غَيْرِكَ وَمَنْجَاهُ مِنْ مَخْلُوقِ
 غَيْرِكَ، فَأَنْتَ ثِقْتِي وَرَجَائِي وَمُفْرَعِي وَمَهْرَبِي وَمَلْجَأِي وَمَنْجَائِي فَبِكَ اسْتَفْتِحُ وَبِكَ
 اسْتَنْجِحُ وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ وَأَتَوَسَّلُ وَأَتَشَفَّعُ، فَاسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا
 اللَّهُ فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ وَإِلَيْكَ الْمُشْتَكَى وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ فَاسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا
 اللَّهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُكْشِفَ عَنِّي غَمِّي
 وَهَمِّي وَكَرْبِي فِي مَقَامِي هَذَا كَمَا كَشَفْتَ عَن نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هَمَّهُ وَعَمَّهُ
 وَكَرْبَهُ، وَكَفَيْتَهُ هَوْلَ عَدُوِّهِ فَاكْشِفْ عَنِّي كَمَا كَشَفْتَ عَنْهُ وَفَرِّجْ عَنِّي كَمَا فَرَّجْتَ عَنْهُ
 وَاكْفِنِي كَمَا كَفَيْتَهُ، وَاصْرِفْ عَنِّي هَوْلَ مَا أَخَافُ هَوْلَهُ وَمُؤْنَةَ مَا أَخَافُ مُؤْنَتَهُ وَهَمَّ مَا
 أَخَافُ هَمَّهُ بِلَا مُؤْنَةٍ عَلَيَّ نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ وَاصْرِفْنِي بِقَضَاءِ حَوَائِجِي وَكَفَايَةِ مَا أَهْمَنِي
 هَمُّهُ مِنْ أَمْرِ آخِرْتِي وَدُنْيَايَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيكُمْ مَنِّي سَلَامُ اللَّهِ أَبَدًا

(١) وفي نسخة أخرى: وشر من أخاف شره ومكر من أخاف مكره.

مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَلَا جَعَلَهُ اللهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِكُمْ وَلَا فَرَّقَ اللهُ بَيْنِي
 وَبَيْنَكُمَا، اللَّهُمَّ أَحْبِبْنِي حَيَاةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَمْنِي مَمَاتِهِمْ وَتَوَفِّي
 عَلَى مِلَّتِهِمْ وَأَحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَيَا أَبَا عَبْدِ اللهِ قَصِّدْتُكُمْ بِقَلْبِي زَائِرًا وَمُتَوَسِّلًا إِلَى اللهِ رَبِّي
 وَرَبِّكُمْ وَمُتَوَجِّهًا إِلَيْهِ بِكُمْ وَمُسْتَشْفِعًا بِكُمْ إِلَى اللهِ فِي حَاجَتِي هَذِهِ فَاشْفَعَا لِي فَإِنَّ
 لَكُمْ عِنْدَ اللهِ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ وَالْجَاهَ الْوَجِيهَ وَالْمَنْزِلَ الرَّفِيعَ وَالْوَسِيلَةَ، إِنِّي أَنْقَلَبُ
 عَنْكُمْ مُنْتَظِرًا لِنَجْزِ الْحَاجَةِ وَقَضَائِهَا وَنَجَاحِهَا مِنَ اللهِ بِشَفَاعَتِكُمْ لِي إِلَى اللهِ فَلَا
 أَحِيبُ وَلَا يَكُونُ مُنْقَلَبًا خَائِبًا خَاسِرًا بَلْ يَكُونُ مُنْقَلَبًا مُنْقَلَبًا رَاجِعًا مُفْلِحًا
 مُنْجِحًا مُسْتَجَابًا بِقَضَاءِ جَمِيعِ حَوَائِجِي، وَتَشْفَعَا لِي إِلَى اللهِ أَنْقَلَبْتُ عَلَى مَا شَاءَ اللهُ
 وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مُفَوَّضًا أَمْرِي إِلَى اللهِ مُلْجِئًا ظَهْرِي إِلَى اللهِ مُتَوَكِّلًا عَلَى اللهِ
 وَأَقُولُ حَسْبِيَ اللهُ وَكَفَى. سَمِعَ اللهُ لِمَنْ دَعَا لَيْسَ وَرَاءَ اللهِ وَرَاءَكُمْ يَا سَادَاتِي مُتَهَيَّ مَا
 شَاءَ رَبِّي كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، أَسْتَوْدِعُكُمْ اللهُ وَلَا جَعَلَهُ
 اللهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي إِلَيْكُمْ أَنْصَرَفْتُ يَا سَيِّدِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَمَوْلَايَ وَأَنْتَ يَا أَبَا
 عَبْدِ اللهِ يَا سَيِّدِي وَسَلَامِي عَلَيْكُمْ مُتَّصِلٌ مَا اتَّصَلَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَأَصِلْ ذَلِكَ إِلَيْكُمْ
 غَيْرُ مَحْجُوبٍ عَنْكُمْ سَلَامِي إِنْ شَاءَ اللهُ، وَأَسْأَلُهُ بِحَقِّكُمْ أَنْ يَشَاءَ ذَلِكَ وَيَفْعَلَ فَإِنَّهُ
 حَمِيدٌ مُجِيدٌ أَنْقَلَبْتُ يَا سَيِّدِي عَنْكُمْ تَائِبًا حَامِدًا اللهُ شَاكِرًا رَاجِعًا لِلْإِجَابَةِ غَيْرَ آيسٍ وَلَا
 قَانِطٍ آتِيًا عَائِدًا رَاجِعًا إِلَى زِيَارَتِكُمْ غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكُمْ وَلَا عَنْ زِيَارَتِكُمْ، بَلْ رَاجِعٌ
 عَائِدٌ إِنْ شَاءَ اللهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ يَا سَادَاتِي رَغِبْتُ إِلَيْكُمْ وَإِلَى زِيَارَتِكُمْ بَعْدَ
 أَنْ زَهَدْتُ فِيكُمْ وَفِي زِيَارَتِكُمْ أَهْلُ الدُّنْيَا فَلَا حَيِّبِي اللهُ مَا رَجَوْتُ وَمَا أَمَلْتُ فِي
 زِيَارَتِكُمْ إِنَّهُ قَرِيبٌ مُجِيبٌ ثُمَّ صَلَّى صَلَاةَ عَاشُورَاءَ وَهِيَ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ وَقَدْ مَرَّتْ فِي
 بَابِ الصَّلَوَاتِ.

أعمال شهر صفر وزيارة الأربعين

شهر صفر: يستحبُّ في العشرين منه زيارة الحسين عليه السلام وهي زيارة الأربعين تزوره عند ارتفاع النهار وهي مروية عن الصادق عليه السلام تقول: السَّلامُ عَلَيَّ وَلِيِّ اللَّهِ وَحَبِيبِهِ السَّلامُ عَلَيَّ خَلِيلِ اللَّهِ وَنَجِيِّهِ السَّلامُ عَلَيَّ صَفِيِّ اللَّهِ وَابْنِ صَفِيهِ السَّلامُ عَلَيَّ الْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ السَّلامُ عَلَيَّ أَسِيرِ الْكُرْبَاتِ وَقَتِيلِ الْعَبْرَاتِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ وَلِيُّكَ وَابْنُ وَلِيِّكَ وَصَفِيُّكَ وَابْنُ صَفِيِّكَ الْفَائِزُ بِكَرَامَتِكَ أَكْرَمَتُهُ بِالشَّهَادَةِ وَحَبَوْتُهُ بِالسَّعَادَةِ وَاجْتَبَيْتَهُ بِطِبِّ الْوِلَادَةِ وَجَعَلْتَهُ سَيِّدًا مِنَ السَّادَةِ وَقَائِدًا مِنَ الْقَادَةِ وَذَائِدًا مِنَ الدَّادَةِ ^(١) وَأَعْطَيْتَهُ مَوَارِيثَ الْأَنْبِيَاءِ وَجَعَلْتَهُ عَلَيَّ خَلْقِكَ مِنَ الْأَوْصِيَاءِ فَأَعْذَرَ فِي الدُّعَاءِ وَمَنَحَ النَّصْحَ وَبَدَّلَ مُهْجَتَهُ فِيكَ لِيَسْتَنْفِذَ عِبَادَكَ مِنَ الْجَهَالَةِ وَحَيْرَةِ الضَّلَالَةِ، وَقَدْ تَوَازَرَ ^(٢) عَلَيْهِ مَنْ عَرَفْتُهُ الدُّنْيَا وَبَاعَ حَظَّهُ بِالْأَزْدَلِ الْأَذْنَى وَشَرِي آخِرَتَهُ بِالثَّمَنِ الْأَوْكَسِ ^(٣) وَتَغَطَّرَسَ وَتَرَدَّى فِي هَوَاهُ وَأَسْحَطَكَ وَأَسْحَطَ نَبِيَّكَ وَأَطَاعَ مِنْ عِبَادِكَ أَهْلَ الشُّقَاقِ وَالنَّفَاقِ وَحَمَلَةَ الْأَوْزَارِ الْمُسْتَوْجِبِينَ لِلنَّارِ، فَجَاهَدَهُمْ فِيكَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا حَتَّى سَفِكَ فِي طَاعَتِكَ دَمَهُ وَأَسْتَبِيحَ حَرِيمَتَهُ، اللَّهُمَّ فَالْعَنَهُمْ لَعْنًا وَبِيلاً وَعَذَّبَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا السَّلامُ عَلَيكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيكَ يَا بَنَ سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَمِينُ اللَّهِ وَابْنُ أَمِينِهِ عَشْتِ سَعِيدًا وَمَضَيْتَ حَمِيدًا وَمُتَّ فَقِيدًا مَظْلُومًا شَهِيدًا، وَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ مُنْجِزٌ مَا وَعَدَكَ وَمُهْلِكٌ مَنْ خَذَلَكَ وَمُعَذِّبٌ مَنْ قَتَلَكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِهِ حَتَّى آتَاكَ الْيَقِينُ، فَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ أَنِّي وَلِيُّ لِمَنْ وَالَاهُ وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاهُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُورًا فِي الْأَصْلَابِ الشَّامِحَةِ

(١) قوله: وذائداً من الدادة، أي: مدافعاً من المدافعين، ورجل ذواد أي دفاع.

(٢) قوله: توازر عليه، أي: تعاون وتناصر، وأزرني فلان أي كان لي معيماً.

(٣) قوله: الأوكس، أي: الأخرس وتوكس في تجارته أي خسر.

وَالْأَرْحَامِ الطَّاهِرَةِ لَمْ تُنَجِّسْكَ الْجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا وَلَمْ تُكْسِكَ الْمُذْلِهَاتُ مِنْ ثِيَابِهَا^(١)، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْبَرُّ الْتَقِيُّ الرَّضِيُّ الرَّكِيُّ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ وَوَلَدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَأَعْلَامُ الْهُدَى وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا، وَأَشْهَدُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِإِيَابِكُمْ مُؤَقِّنٌ بِشَرَائِعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي وَقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سَلْمٌ وَأَمْرِي لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى يَأْذَنَ اللَّهُ لَكُمْ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَزْوَاجِكُمْ وَأَجْسَامِكُمْ وَشَاهِدِكُمْ وَغَائِيِكُمْ وَظَاهِرِكُمْ وَبَاطِنِكُمْ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ثُمَّ تَصَلِّيَ رَكَعَتِي الزِّيَارَةِ وَتَدْعُو بِمَا أُحْبِبْتُ.

ثم زر علي بن الحسين عليه السلام والشهداء والعباس بما سنذكره في زيارة عرفة إن شاء الله تعالى، وهكذا تفعل في كل زيارة للحسين عليه السلام.

وليلتين بقيتا من صفر سنة إحدى عشرة من الهجرة توفي سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله فزره فيه وكانت في مثله من سنة خمسين وفاة أبي محمد الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام. أما زيارة النبي صلى الله عليه وآله فستأتي إن شاء الله في شهر ربيع الأول، فأما زيارة الحسن عليه السلام والأئمة عليهم السلام في البقيع فستأتي إن شاء الله تعالى بعدها.

أعمال شهر ربيع الأول

شهر ربيع الأول: زر فيه الحسين عليه السلام وكذا في كل شهر للرواية عن الصادق عليه السلام إن من زار قبر الحسين عليه السلام في كل شهر كان له ثواب مائة ألف شهيد من شهداء بدر زيارة مختصرة تعضد ما أشرنا إليه من زيارته عليه السلام في كل شهر من الشهور.

روي أن الصادق عليه السلام قال لسدير بن حكيم: يا سدير أتزور الحسين عليه السلام في كل يوم، قال: لا، قال: ما أجفاكم أفتروره في كل شهر، قال: لا، قال: أفتروره في كل سنة، قلت: قد يكون ذلك، فقال: ما أجفاكم

(١) في نسخة زيادة: وأشهد أنك من دعائم الدين وأركان المسلمين ومعقل المؤمنين.

بالحسين عليه السلام أما علمت أن الله تعالى ألف ألف ملك شعث غبر يبكونه ويزورونه ولا يفترون وما عليك يا سدير أن تزور الحسين عليه السلام في كل يوم مرة، قال: فقلت جعلت فداك بيننا وبينه فراسخ كثيرة، فقال لي اصعد فوق سطحك، ثم التفت يمنةً ويُسرةً ثم ارفع رأسك إلى السماء ثم تنحو نحو القبر وتقول: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ تكتب لك زورة والزورة حجة وعمرة، قلت فلهذين الحديشين أوردنا في كتابنا هذا للحسين عليه السلام في أول كل شهر زيارة مفردة إلا أن يكون في الشهر زيارة موظفة فنكتفي بذكرها.

يَوْمَ السَّابِعِ عَشَرَ مِنْهُ قَالَ الشَّيْخُ الطُّوسِي رَحِمَهُ اللَّهُ فِي مَضَابِحِهِ: يَوْمَ السَّابِعِ عَشَرَ مِنْهُ كَانَ مَوْلِدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فِي عَامِ الْفِيلِ وَهُوَ يَوْمٌ شَرِيفٌ عَظِيمُ الْبُرْكَاتِ وَفِي صَوْمِهِ فَضْلٌ كَثِيرٌ وَثَوَابٌ جَزِيلٌ وَهُوَ أَحَدُ الْأَيَّامِ الْأَرْبَعَةِ، فَرُوي عَنْهُمْ عليهم السلام أَنَّهُمْ قَالُوا مِنْ صَامٍ يَوْمَ السَّابِعِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ ربيع الأولِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ صِيَامَ سَنَةٍ وَيَسْتَحَبُّ فِيهِ الصَّدَقَةَ وَزِيَارَةَ الْمَشَاهِدِ. انْتَهَى كَلَامُهُ رَحِمَهُ اللَّهُ.

فَإِذَا أَرَدْتَ زِيَارَةَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله فَاعْتَسلْ وَكَذَا إِذَا أَرَدْتَ زِيَارَةَ أَحَدٍ مِنَ الْمُعْصُومِينَ عليهم السلام وَقُلْ فِي أَثْنَاءِ غَسْلِكَ مَا ذَكَرَهُ الشَّهِيدُ رحمته الله فِي نَفَلَيْتِهِ وَهُوَ: اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي وَأَسْرِحْ لِي صَدْرِي وَأَجْرِ عَلَيَّ لِسَانِي مَدْحَتَكَ وَالثَّنَاءَ عَلَيْكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِي طَهُورًا وَشِفَاءً وَنُورًا إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. وَتَقُولُ بَعْدَ الْفِرَاقِ اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي وَزَكِّ عَمَلِي وَاجْعَلْ مَا عِنْدَكَ خَيْرًا لِي اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ. وَيَسْتَحَبُّ أَنْ تَدْعُو بِهِذَيْنِ الدَّعَايَيْنِ فِي جَمِيعِ الْأَغْسَالِ الْمَسْتَحَبَّةِ.

ثُمَّ اسْتَأْذِنْ بِهَذَا الْإِسْتِذَانِ إِنْ كَانَتْ الزِّيَارَةُ مِنْ قَرَبٍ، وَكَذَا تَسْتَأْذِنُ بِهِ فِي مَشَاهِدِ الْمُعْصُومِينَ عليهم السلام فَتَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي وَقَفْتُ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ بَيْتِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقَدْ مَنَعَتِ النَّاسَ أَنْ يَدْخُلُوا إِلَّا بِإِذْنِهِ فَقُلْتُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بَيْتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَقِدُ حُرْمَةَ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي غَيْبَتِهِ كَمَا أَعْتَقِدُهَا فِي حَضْرَتِهِ وَأَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَكَ وَخُلَفَاءَكَ عَلَيْهِمُ

السَّلَامُ أَحْيَاءَ عِنْدَكَ يُرْزَقُونَ يَرُونَ مَقَامِي وَيَسْمَعُونَ كَلَامِي وَيَرُدُّونَ سَلَامِي وَأَنْتَ
حَجَبْتَ عَنِّي سَمْعِي كَلَامَهُمْ وَفَتَحْتَ بَابَ فَهْمِي بِلَذِيذِ مُنَاجَاتِهِمْ وَإِنِّي أَسْتَأْذِنُكَ يَا رَبِّ
أَوَّلًا وَأَسْتَأْذِنُ رَسُولَكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثَانِيًا وَأَسْتَأْذِنُ خَلِيفَتَكَ الْإِمَامَ الْمَفْرُوضَ
عَلَيَّ طَاعَتُهُ فَلَانَ ابْنَ فُلَانٍ وَتَسْمِيَهُ إِنْ كَانَتْ الزِّيَارَةُ لغيرِ النَّبِيِّ ﷺ وَالْمَلَائِكَةِ
الْمَوْكَلِينَ بِهذهِ الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ ثَالِثًا أَدْخُلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْخُلُ يَا حُجَّةَ اللَّهِ أَدْخُلُ يَا
مَلَائِكَةَ اللَّهِ الْمُقَرَّبِينَ الْمُقِيمِينَ فِي هَذَا الْمَشْهَدِ فَأَذِّنْ لِي يَا مَوْلَايَ فِي الدُّخُولِ أَفْضَلَ
مَا أذِنْتَ لِأَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ فَإِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْلًا لِذَلِكَ فَأَنْتَ أَهْلٌ لَهُ. فَإِنْ خَشَعَ قَلْبُكَ
وَدَمَعَتْ عَيْنُكَ فَهُوَ عِلَامَةُ الْإِذْنِ.

ثم قتل العتبة وادخل وقل: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

ثم قف عند رأس النبي ﷺ واستقبل القبلة وقل ما ذكره الشيخ
الطوسي رحمه الله في متهجده: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ
مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَّكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ
بَلَغْتَ رِسَالَاتِ رَبِّكَ وَنَصَحْتَ لِأُمَّتِكَ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصًا
حَتَّى آتَاكَ الْيَقِينَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَأَدَيْتَ الَّذِي عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ وَأَنَّكَ قَدْ
رَوَّفْتَ بِالْمُؤْمِنِينَ وَغَلَطْتَ عَلَى الْكَافِرِينَ، فَبَلَغَ اللَّهُ بِكَ أَفْضَلَ شَرَفٍ مَحَلِّ الْمُكْرَمِينَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَنْقَذَنَا بِكَ مِنَ الشِّرْكِ وَالضَّلَالَةِ، اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَصَلَوَاتِ
مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَأَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ
وَمَنْ سَبَّحَ لَكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ
وَنَبِيِّكَ وَأَمِينِكَ وَنَجِيكَ وَحَبِيبِكَ وَصَفِيكَ وَخَاصَّتِكَ وَصَفْوَتِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ،
اللَّهُمَّ أَعْطِهِ الدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَآتِهِ الْوَسِيلَةَ مِنَ الْجَنَّةِ وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا يَغْبِطُهُ بِهِ
الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاؤُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا﴾

اللَّهُ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴿١٠٠﴾ وَإِنِّي آتَيْتُكَ مُسْتَغْفِرًا تَائِبًا مِنْ ذُنُوبِي وَإِنِّي آتُوجُّهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكَ لِيَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي .

وإن كانت لك حاجة فاجعل قبره عليه السلام خلف كتفك واستقبل القبلة وارفع يديك وسل حاجتك تقضى إن شاء الله تعالى .

زيارة أخرى له عليه السلام تقول إذا وقفت على ضريحه عليه السلام : السَّلَامُ عَلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ أَمِينِ اللَّهِ عَلَيَّ وَحِيهِ وَعِزَائِمِ أَمْرِهِ الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَالْفَاتِحِ لِمَا اسْتَقْبَلَ وَالْمُهَيِّمِينَ عَلَيَّ ذَلِكَ كُلُّهُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيَّ صَاحِبِ السَّكِينَةِ السَّلَامُ عَلَيَّ الْمَدْفُونِ بِالْمَدِينَةِ السَّلَامُ عَلَيَّ الْمَنْصُورِ الْمُؤَيَّدِ السَّلَامُ عَلَيَّ أَبِي الْقَاسِمِ مُحَمَّدٍ .

ثم قل ما روي عن الرضا عليه السلام في زيارة النبي عليه السلام : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ نَصَحْتَ لِأُمَّتِكَ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَبَدْتَهُ مُخْلِصًا حَتَّى آتَاكَ الْيَقِينَ فَجَزَاكَ اللَّهُ أَفْضَلَ مَا جَزَى نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

زيارة أخرى مروية عن الصادق عليه السلام تقول إذا وقفت على ضريحه عليه السلام :
أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي اجْتَبَاكَ وَاخْتَارَكَ وَهَدَاكَ وَهَدَى بِكَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْكَ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَيَّ النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيَّ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا .

وتقول في وداعه عليه السلام : اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ فَإِنْ تَوَفَّيْتَنِي قَبْلَ ذَلِكَ فَإِنِّي أَشْهَدُ فِي مَمَاتِي عَلَيَّ مَا أَشْهَدُ عَلَيَّ فِي حَيَاتِي أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَنَّكَ قَدْ اخْتَرْتَهُ مِنْ خَلْقِكَ ثُمَّ اخْتَرْتَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ الْأَيْمَةَ الطَّاهِرِينَ الَّذِينَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا، فَاحْشُرْنَا مَعَهُمْ وَفِي زُمْرَتِهِمْ وَتَحْتَ لِيُوَائِهِمْ وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

وتقول في زيارة حمزة عليه السلام والشهداء بأحد: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ

فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَإِنَّا بِكُمْ لَاحِقُونَ .

ثم تأتي البقيع فزر به فاطمة عليها السلام والأئمة الأربعة عليهم السلام أما زيارة فاطمة عليها السلام فقل بعد أن تجعل القبر بين يديك: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ حَبِيبِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ خَيْرِ خَلْقِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ أَفْضَلِ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ صَفِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ آمِنِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَوْجَةَ وَلِيِّ اللَّهِ وَخَيْرِ الْخَلْقِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُمَّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِّيقَةُ الشَّهِيدَةُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الرِّضِيَّةُ الْمَرْضِيَّةُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْفَاضِلَةُ الزَّكِيَّةُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْحَوْرَاءُ الْإِنْسِيَّةُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّقِيَّةُ النَّقِيَّةُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُحَدَّثَةُ الْعَلِيمَةُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَظْلُومَةُ الْمَغْضُوبَةُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُضْطَهَدَةُ الْمَقْهُورَةُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ مَضَيْتِ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّكَ وَأَنَّ مَنْ سَرَّكَ فَقَدْ سَرَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَنْ جَفَاكَ فَقَدْ جَفَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ قَطَعَكَ فَقَدْ قَطَعَ رَسُولَ اللَّهِ، لِأَنَّكَ بِضْعَةٌ مِنْهُ وَرُوحُهُ الَّتِي بَيْنَ جَنْبَيْهِ أَشْهَدُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَلَائِكَتُهُ أَنِّي رَاضٍ عَمَّنْ رَضِيَتِ عَنْهُ سَاخِطٌ عَلَى مَنْ سَخَطْتَ عَلَيْهِ مُتَبَرِّئٌ مِمَّنْ تَبَرَّئْتَ مِنْهُ مُوَالٍ لِمَنْ وَالَيْتِ مُعَادٍ لِمَنْ عَادَيْتِ مُبْغِضٌ لِمَنْ أَبْغَضْتَ مُحِبٌّ لِمَنْ أَحْبَبْتَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً وَحَسِيباً وَجَازِياً وَمُثِيباً . ثم صل على النبي صلى الله عليه وآله وعلى الأئمة عليهم السلام .

زيارة أخرى لها عليها السلام قف بالروضة وقل: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ السَّلَامُ عَلَى ابْنَتِكَ الصَّادِقَةِ الطَّاهِرَةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةَ يَا سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبُتُولُ الشَّهِيدَةُ لَعَنَ اللَّهُ مَانِعَكَ إِزْنِكَ وَدَافِعَكَ عَن

حَقِّكَ وَالرَّادَّ عَلَيكَ قَوْلِكَ لَعَنَ اللَّهُ أَشْيَاعَهُمْ وَأَتْبَاعَهُمْ وَالْحَقَّهُمْ بِدَرِكَ الْجَحِيمِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَبِيكَ وَبِعَلِّكَ وَوَلَدِكَ الْأَيِّمَةِ الرَّاشِدِينَ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ.

وأما زيارة الأئمة الأربعة وهُم الحسن بن عليّ وَعَلِيّ بن الحسين ومحمد بن
عليّ وجعفر بن محمد عليه السلام فقل بعد أن تجعل القبر بين يديك وأنت على غسل :
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّمَّةَ الْهُدَى السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ التَّقْوَى السَّلَامُ عَلَيْكُمْ الْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ
الدُّنْيَا السَّلَامُ عَلَيْكُمْ الْقَوَامُ فِي الْبَرِيَّةِ بِالْقِسْطِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الصَّفْوَةِ السَّلَامُ
عَلَيْكُمْ أَهْلَ النَّجْوَى أَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ بَلَّغْتُمْ وَنَصَحْتُمْ وَصَبَرْتُمْ فِي ذَاتِ اللَّهِ وَكُذِّبْتُمْ
وَأَسِيءَ إِلَيْكُمْ فَعَفَوْتُمْ، وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ الْأَيُّمَةَ الرَّاشِدُونَ الْمُهْتَدُونَ وَأَنَّ طَاعَتَكُمْ
مَفْرُوضَةٌ وَأَنَّ قَوْلَكُمْ الصَّدَقُ وَأَنَّكُمْ دَعَوْتُمْ فَلَمْ تُجَابُوا وَأَمَرْتُمْ فَلَمْ تُطَاعُوا وَأَنَّكُمْ
دَعَائِمُ الدِّينِ وَأَرْكَانُ الْأَرْضِ لَمْ تَزَالُوا بِعَيْنِ اللَّهِ يَنْسَحُكُمْ فِي أَضْلَابِ كُلِّ مُطَهَّرٍ
وَيَنْقُلُكُمْ مِنْ أَرْحَامِ الْمُطَهَّرَاتِ لَمْ تُدْنَسْكُمْ الْجَاهِلِيَّةُ الْجَهْلَاءُ وَلَمْ تَشْرِكْ فِيكُمْ فِتْنُ
الْأَهْوَاءِ، طِبْتُمْ وَطَابَ مَنِيَّتُكُمْ مَنْ بِكُمْ عَلَيْنَا دِيَانُ الدِّينِ فَجَعَلَكُمْ فِي بَيُوتِ أَدْنِ اللَّهِ أَنْ
تُرْفَعَ وَيُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ وَجَعَلَ صَلَاتِنَا عَلَيْكُمْ رَحْمَةً لَنَا وَكَفَّارَةً لِذُنُوبِنَا إِذْ اخْتَارَكُمُ لَنَا
وَطَيَّبَ خَلْقَنَا بِمَا مِنْ بِهِ عَلَيْنَا مِنْ وَلَايَتِكُمْ، وَكُنَّا عِنْدَهُ مُسَمَّنِينَ بِعِلْمِكُمْ مُعْتَرِفِينَ
بِعَصْدِيقِنَا إِيَّاكُمْ وَهَذَا مَقَامٌ مِنْ أَسْرَفٍ وَأَخْطَأَ وَاسْتَكَانَ وَأَقْرَبَ بِمَا جَنَى وَرَجَا بِمَقَامِهِ
الْخَلَاصَ وَأَنْ يَسْتَنْقِذَهُ بِكُمْ مُسْتَنْقِذُ الْهَلْكِ مِنَ الرَّدَى فَكُونُوا لِي شُفَعَاءَ فَقَدْ وَفَدْتُ
إِلَيْكُمْ إِذْ رَغِبَ عَنْكُمْ أَهْلُ الدُّنْيَا وَأَتَّخَذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوعًا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا، يَا مَنْ هُوَ
ذَاكِرٌ لَا يَسْهُوُ وَدَائِمٌ لَا يَلْهُوُ وَمُحِيطٌ بِكُلِّ شَيْءٍ لَكَ الْمَنْ بِمَا وَقَفْتَنِي وَعَرَفْتَنِي مِنْ
أَيْمَتِي عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مَا نَبَّيْتُ عَلَيْهِ إِذْ صَدَّ عَنْهُمْ عِبَادُكَ وَجَحَدُوا مَعْرِفَتَهُمْ وَاسْتَحَفُّوا
بِحَقِّهِمْ وَمَالُوا إِلَى سِوَاهُمْ، فَكَانَتِ الْمِنَّةُ لَكَ وَمَنْكَ عَلَيَّ مَعَ أَقْوَامٍ خَصَصْتَهُمْ بِمَا
خَصَصْتَنِي بِهِ فَلَكَ الْحَمْدُ إِذْ كُنْتُ عِنْدَكَ فِي مَقَامِي مَذْكَورًا مَكْتُوبًا وَلَا تَحْرِمْنِي مَا

رَجَوْتُ وَلَا تُحَيِّبْنِي فِيمَا دَعَوْتُ . ثُمَّ ادْعَ لِنَفْسِكَ بِمَا أَحْبَبْتَ .

وتقول في وداعهم ﷺ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّمَّةَ الْهُدَى وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ
أَسْتَوْدِعُكُمْ اللَّهَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ السَّلَامَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِمَا جِئْتُمْ بِهِ وَدَلَلْتُمْ عَلَيْهِ ،
اللَّهُمَّ فَارْتَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِهِمْ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ
اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

زيارة أخرى للبقيع تقول: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا خِرَانَ عِلْمِ اللَّهِ وَحَفَظَةَ سِرِّهِ
وَتَرَاجِمَةَ وَحِيَةِ آتِيَّتِكُمْ يَا بَنِي رَسُولِ اللَّهِ عَارِفًا بِحَقِّكُمْ مُسْتَبْصِرًا بِشَأْنِكُمْ مُعَادِيًا
لِأَعْدَائِكُمْ مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكُمْ بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي صَلَّى اللَّهُ عَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَأَبْدَانِكُمْ اللَّهُمَّ
إِنِّي آتَوَلَى آخِرَهُمْ كَمَا تَوَلَّيْتُ أَوْلَهُمْ وَأَبْرَأُ مِنْ كُلِّ وَلِيْبَجَةٍ دُونَهُمْ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَكَفَرْتُمْ
بِالْحِبْتِ وَالطَّاعُوتِ وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى وَكُلِّ نَدٍّ يُدْعَى مِنْ دُونِ اللَّهِ .

أعمال شهر ربيع الآخر

ربيع الآخر: إذا زرت الحسين ﷺ فيه فقل: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ
صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحِ نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ
اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ رُسُلِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عَلِيِّ أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ وَخَيْرِ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ أَخِيهِ الْحَسَنِ الزَّكِيِّ الطَّاهِرِ الرَّضِيِّ
الْمَرْضِيِّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِيقُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الرَّضِيُّ الْبَارُّ التَّقِيُّ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَزْوَاجِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ وَأَنَاخَتْ بِرَحْلِكَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى
الْمَلَائِكَةِ الْحَافِينَ بِكَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ
وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَجَاهَدْتَ الْمُلْحِدِينَ، وَعَبَدْتَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ
وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ . ثُمَّ اسْتَلِمِ الْقَبْرَ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
حُجَّةَ اللَّهِ .

أعمال شهر جمادى الأولى

جمادى الأولى: إذا زرت فيه الحسين عليه السلام فقل بعد تكبيرك أربعاً وثلاثين مرة: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ فِطْرَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الرَّضِيِّ الرَّضِيِّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبِرُّ التَّقِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِّيقُ الشَّهِيدُ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُقَرَّبِينَ الَّذِينَ هُمْ بِكَ مُخَدِّقُونَ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثم التزم القبر وقل: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُبَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ. ثم انكب على القبر وقل: اَللّٰهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ اشْفِ صَدْرَ الْحُسَيْنِ واطْلُبْ بِثَارِهِ، اَللّٰهُمَّ انْتَقِمْ مِمَّنْ قَتَلَهُ وَاَعَانَ عَلَيْهِ.

ثم ارفع رأسك ويديك إلى السماء وقل: سَلَامُ اللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَأَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِهِ وَجَمِيعِ خَلْقِهِ وَرَحْمَتَهُ وَبَرَكَاتِهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَعَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ الشَّهِيدَ الْمَظْلُومَ، لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَكَ وَخَاذِلَكَ بَرِثْتُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُمْ وَمِنْ أَعْمَالِهِمْ وَمِمَّنْ شَايَعَ وَرَضِيَ بِهِ وَأَشْهَدُ أَنَّهُمْ كُفَّارٌ مُشْرِكُونَ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ بَرَاءٌ مِنْهُمْ.

ثم زر علي بن الحسين عليه السلام ثم الشهداء والعباس بما سنذكره إن شاء الله تعالى في زيارة عرفة وتصلّي ركعات الزيارات وهي ثمان وتدعو بعد كلّ ركعتين منها بما ذكرناه في زيارة عاشوراء، وكذا تفعل في عقب كلّ زيارة ذكرناها في هذا الكتاب.

أعمال شهر جمادى الآخرة

جمادى الآخرة: إذا زرت فيه الحسين عليه السلام فقل: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، يَا مَنْ رِضَاهُ رِضَى الرَّحْمَنِ وَسَخَطُهُ سَخَطُ الرَّحْمَنِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ وَحُجَّةَ اللَّهِ وَبَابَ اللَّهِ وَالذَّلِيلَ عَلَى اللَّهِ وَالذَّاعِيَ إِلَى اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ حَلَلْتَ حَلَالَ اللَّهِ وَحَرَّمْتَ حَرَامَ اللَّهِ وَأَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَدَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ وَمَنْ قُتِلَ مَعَكَ شُهَدَاءُ أَحْيَاءٍ عِنْدَ رَبِّكُمْ تُرْزَقُونَ، أَشْهَدُ أَنْ قَاتَلَكُ فِي النَّارِ أَدِينُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِالْبِرَاءَةِ مِمَّنْ قَتَلَكَ وَمِمَّنْ قَاتَلَكَ وَشَايَعَ عَلَى قَتْلِكَ وَمِمَّنْ جَمَعَ عَلَيْكَ وَمِمَّنْ سَمِعَ صَوْتَكَ فَلَمْ يُعْنِكَ، يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكَ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً.

في الزيارات

شهر رجب يستحب زيارة الحسين عليه السلام في أول ليلة منه ويومه وكذا ليلة نصفه ويومه فإذا أردت زيارته فيما ذكرناه وكانت الزيارة من قرب فقف على باب قبة عليه السلام مستقبل القبلة وأنت على غسل، وسلم على النبي وفاطمة والأئمة عليهم السلام ثم استأذن بما ذكرناه في زيارة النبي صلى الله عليه وآله وادخل وقف على ضريحه عليه السلام واستقبل وجهك بوجهه واجعل القبلة بين كتفيك وهكذا تفعل في كل زيارة له عليه السلام إذا كانت الزيارة من قريب، ثم كبر مائة تكبيرة.

وقل: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ خَاتِمِ النَّبِيِّينَ، أَسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ وَابْنَ صَفِيِّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ وَابْنَ حَبِيبِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَفِيرَ اللَّهِ وَابْنَ سَفِيرِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَازِنَ الْكِتَابِ الْمَسْطُورِ السَّلَامُ

عَلَيْكَ يَا وَارِثَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ الرَّحْمَنِ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا شَرِيكَ الْقُرْآنِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ الدِّينِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ حِكْمَةِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْنَةَ عِلْمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْضِعَ سِرِّ اللَّهِ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا نَارَ اللَّهِ وَابْنَ نَارِهِ وَالْوَثْرَ الْمُتَوَثَّرَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَزْوَاجِ الَّتِي حَلَّتْ
بِفِنَائِكَ وَأَنَاخَتْ بِرَحْلِكَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسِي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ عَظَمْتَ الْمُصِيبَةَ
وَجَلَّتِ الرَّزِيَّةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ الْإِسْلَامِ^(١)، فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَتَسَّتْ أَسَاسَ الظُّلْمِ
وَالجَوْرِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً دَفَعَتْكُمْ عَن مَقَامِكُمْ وَأَزَالَتْكُمْ عَن مَرَاتِبِكُمْ
الَّتِي رَبَّبَكُمْ اللَّهُ فِيهَا، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسِي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَشْهَدُ لَقَدْ أَقْشَعَرْتَ
لِدِمَائِكُمْ أَظْلَةَ الْعَرْشِ مَعَ أَظْلَةَ الْخَلَائِقِ وَبَكَتْكُمْ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ، وَسُكَّانُ الْجِنَانِ
وَالْبَرِّ وَالْبَحْرِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ عَدَدَ مَا فِي عِلْمِ اللَّهِ لَبِيكَ دَاعِيَ اللَّهِ إِنْ كَانَ لَمْ يُجِبْكَ
بَدَنِي عِنْدَ اسْتِغَاثَتِكَ وَلِسَانِي عِنْدَ اسْتِنصَارِكَ فَقَدْ أَجَابَكَ قَلْبِي وَسَمِعِي وَبَصْرِي،
سُبْحَانَ رَبِّي إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّيَا لَمَفْعُولًا أَشْهَدُ أَنَّكَ طَهَّرَ طَاهِرًا مُطَهَّرًا مِنْ طَهْرٍ طَاهِرٍ
مُطَهَّرٍ طَهَّرْتَ وَطَهَّرْتَ بِكَ الْبِلَادَ وَطَهَّرْتَ أَرْضَ أَنْتَ بِهَا وَطَهَّرَ حَرْمُكَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ
أَمَرْتَ بِالْقِسْطِ وَالْعَدْلِ وَدَعَوْتَ إِلَيْهِمَا وَأَنَّكَ صَادِقٌ صِدِّيقٌ صَدَقْتَ فِيمَا دَعَوْتَ إِلَيْهِ،
وَأَنَّكَ نَارُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ عَنِ اللَّهِ وَعَنْ جَدِّكَ رَسُولَ اللَّهِ وَعَنْ
أَبِيكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَنْ أَخِيكَ الْحَسَنِ وَنَصَّحْتَ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ رَبِّكَ وَعَبَدْتَ
اللَّهَ مُخْلِصًا حَتَّى آتَاكَ الْيَقِينَ، فَجَزَاكَ اللَّهُ خَيْرَ جَزَاءِ السَّابِقِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ
تَسْلِيمًا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ
الرَّشِيدِ قَتِيلِ الْعَبْرَاتِ وَأَسِيرِ الْكُرْبَاتِ صَلَاةً نَامِيَةً زَاكِيَةً مُبَارَكَةً يَضَعُدُ أَوْلَهَا وَلَا يَنْفُذُ
آخِرُهَا أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلَادِ أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ.

ثم قبل الضريح وزر علي بن الحسين والشهداء والعباس بما سنذكره في

(١) في المصباح: وعلى جميع أهل الإسلام.

زيارة عرفة إن شاء الله تعالى .

ويستحبّ زيارة النبي ﷺ والأئمة عليهم السلام في رجب وإتيان مشاهدهم فيه ، فنقول أمّا زيارة النبي ﷺ وفاطمة والأئمة الأربعة عليهم السلام فقد مرّت في شهر ربيع الأول ، وأمّا زيارة عليّ عليه السلام فستأتي إن شاء الله في ذي الحجة في ذكر يوم الغدير .

وأما زيارة الكاظم والجواد عليهم السلام فنقول: إذا أردت زيارتهما من قرب فاستأذن بما مرّ ذكره فإذا دخلت فقف على قبر الكاظم عليه السلام وأنت على غسل واستقبله بوجهك وقل: السّلامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ السّلامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ السّلامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ عَنِ اللَّهِ مَا حُمِّلْتَ وَحَفِظْتَ مَا اسْتَوْدِعْتَ وَحَلَلْتَ حَلَالَ اللَّهِ وَحَرَّمْتَ حَرَامَ اللَّهِ وَأَقَمْتَ حُدُودَ اللَّهِ وَتَلَوْتَ كِتَابَ اللَّهِ وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِ اللَّهِ مُحْتَسِبًا حَتَّى آتَاكَ الْيَقِينُ أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكَ مِنْ أَعْدَائِكَ مُسْتَبْصِرًا بِالْهُدَى الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ عَارِفًا بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكَ فَاسْمَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ .

ثمّ قبل ترثته عليه السلام وضع خدك الأيمن والأيسر عليها وتحول إلى عند الرأس وقل: السّلامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ، ثمّ تصلي ركعتي الزيارة وتدعو بعدهما بما ذكرناه في زيارة عاشوراء .

ثم زر الجواد عليه السلام بهذه الزيارة وترتيب العمل فيها على الترتيب الذي ذكرناه وتقول في وداعهما عليه السلام بما مرّ ذكره في زيارة البقيع .

وأما زيارة الرضا عليه السلام فقل بعد الاستئذان إن كانت الزيارة من قرب وأنت على غسل: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرُّضَا المُرْتَضَى الإمامِ التَّقِيِّ النَقِيِّ وَحُجَّتِكَ عَلَى مَنْ فَوْقَ الْأَرْضِ وَمَنْ تَحْتَ الثَّرَى الصِّدِّيقِ الشَّهِيدِ صَلَاةً كَثِيرَةً تَامَةً زَاكِيَةً مُبَارَكَةً مُتَوَاصِلَةً مُتَوَارِدَةً مُتَوَاتِرَةً كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيائِكَ . ثمّ صلّ ركعتين وقل في وداعه ما روي عن الصادق عليه السلام في وداع النبي ﷺ قال:

قُلْ لَا جَعَلَ اللَّهُ آخِرَ تَسْلِيمِي عَلَيْكَ، وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي ابْنَ نَبِيِّكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَاجْمَعْنِي وَإِيَّاهُ فِي جَتَّتِكَ وَاحْشُرْنِي مَعَهُ وَفِي حِزْبِهِ مَعَ الشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسِّنْ أَوْلِيَّكَ رَفِيقًا وَأَسْتَوْدِعْكَ اللَّهُ وَأَسْتَرْعِيكَ وَأَقْرَأْ عَلَيْكَ السَّلَامَ أَمَّا بِاللَّهِ وَيَا رَسُولَ اللَّهِ وَبِمَا جِئْتَ بِهِ وَذَلَّلْتَ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ فَارْتَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ.

وأما الهادي والعسكري عليهما السلام فاغتسل لزيارتها والبس ثوباً طاهراً واستأذن بما مرّ في زيارة النبي صلى الله عليه وآله فإذا دخلت فاستقبلهما واجعل القبلة بين كتفك وكبر الله تعالى مائة مرة وقل: السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا وَلِيَّيَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا حُجَّتِي اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا نُورِي اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا أَمِينِي اللَّهِ أَتَيْتُكُمَا زَائِرًا لَكُمَا عَارِفًا بِحَقِّكُمَا مُؤْمِنًا بِمَا آمَنْتُ بِهِ كَافِرًا بِمَا كَفَرْتُ بِهِ مُحَقِّقًا لِمَا حَقَّقْتُمَا مُبْطِلًا لِمَا أَبْطَلْتُمَا، أَسْأَلُ اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمَا أَنْ يَجْعَلَ حَظِّي مِنْ زِيَارَتِكُمَا الصَّلَاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ يَرْزُقَنِي شِفَاعَتِكُمَا وَلَا يُفَرِّقَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمَا وَلَا يَسْلُبَنِي حُبَّكُمَا وَحُبَّ آبَائِكُمَا الصَّالِحِينَ، وَلَا يَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِكُمَا وَيَحْشُرَنِي مَعَكُمَا وَيَجْمَعُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمَا فِي الْجَنَّةِ بِرَحْمَتِهِ.

ثم قبل كل واحد من القبرين وضع خدك الأيمن والأيسر، ثم ارفع رأسك وقل: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حُبَّهُمْ وَتَوْفَنِي عَلَى وَلَايَتِهِمْ، اللَّهُمَّ الْعَن ظَالِمِي آلِ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ وَأَنْتَقِمْ مِنْهُمْ اللَّهُمَّ الْعَن الْأَوَّلِينَ مِنْهُمْ وَالْآخِرِينَ وَضَاعِفْ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ وَابْنِ نَبِيِّكَ وَاجْعَلْ فَرَجَنَا مَعَ فَرَجِهِمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. ثم صلّ أربع ركعات صلاة الزيارة واذع بعد كل ركعتين بما ذكرناه في زيارة عاشوراء، وتدعو بعد ذلك بما أحببت، ثم ودعها بوداع زيارة البقيع وقد مرّ ذكره.

وأما زيارة القائم عليه السلام فستأتي إن شاء الله تعالى في شعبان.

يوم المبعث يوم جليل القدر يستحب فيه أن تزور النبي صلى الله عليه وآله بما أسلفناه

في زيارة القائم (ع) في شعبان

وعلياً عليه السلام بما يأتي إن شاء الله تعالى في يوم الغدير والأئمة عليهم السلام بالزيارة الجامعة وستأتي إن شاء الله تعالى .

شهر شعبان في ليلة نصفه مولد القائم عليه السلام يستحب فيها زيارته وزيارة الحسين عليه السلام وكذا يوم النصف منه فتقول في زيارة الحسين عليه السلام بعد الاستئذان ووقوفك على قبره عليه السلام وأنت على غسل: الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الزَّكِيُّ أُوَدِّعُكَ شَهَادَةً مِنِّي لَكَ تُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ فِي يَوْمِ شَفَاعَتِكَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قُنْتَ وَلَمْ تَمُتْ بَلْ بِرَجَاءِ حَيَاتِكَ حَيَّيْتَ قُلُوبَ شِعْبَتِكَ وَبِضْيَاءِ نُورِكَ اهْتَدَى الطَّالِبُونَ إِلَيْكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ نُورُ اللَّهِ الَّذِي لَمْ يُطْفَأْ وَلَا يُطْفَأُ أَبَدًا وَأَنَّكَ وَجْهُ اللَّهِ الَّذِي لَمْ يَهْلِكْ وَلَا يُهْلِكْ أَبَدًا، وَأَشْهَدُ أَنَّ هَذِهِ التُّرْبَةَ تُرْبَتُكَ وَهَذَا الْحَرَمَ حَرَمُكَ وَهَذَا الْمَضْرَعُ مَضْرَعُكَ لَا ذَلِيلَ وَاللَّهُ مُعْرُكَ وَلَا مَغْلُوبٌ وَاللَّهُ نَاصِرُكَ، هَذِهِ شَهَادَةٌ لِي عِنْدَكَ إِلَى يَوْمِ قَبْضِ رُوحِي بِحَضْرَتِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. ثُمَّ زُرَّهُ عليه السلام بالزيارة التي مر ذكرها في أول شهر رجب .

وتقول في زيارة القائم عليه السلام بعد الأذان والتكبير مائة قبل أن تنزل في السرداب إن كانت الزيارة من قرب: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ اللَّهِ وَخَلِيفَةَ آبَائِهِ الْمَهْدِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ الْأَوْصِيَاءِ الْمَاضِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَافِظَ أَسْرَارِ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عُلُومِ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ مِنَ الصَّفْوَةِ الْمُتَجَبِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الْأَنْوَارِ الزَّاهِرَةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الْآيَاتِ الْبَاهِرَةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الْعِتْرَةِ الطَّاهِرَةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَعْدِنَ الْعُلُومِ النَّبَوِيَّةِ وَالْأَسْرَارِ الرَّبَّانِيَّةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ اللَّهِ الَّذِي لَا يُؤْتَى إِلَّا مِنْهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَبِيلَ اللَّهِ الَّذِي مَنْ سَلَكَ غَيْرَهُ هَلَكَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ شَجَرَةِ طُوبَى وَسِدْرَةِ الْمُتَهَيِّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ الَّذِي لَا يُطْفَأُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ الَّذِي لَا يَحْضَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ سَلَامَ مَنْ عَرَفَكَ بِمَا عَرَفَكَ اللَّهُ بِهِ وَنَعَمَتِكَ بِبَعْضِ نِعَمَتِهِ الَّتِي أَنْتَ أَهْلُهَا وَفَوْقَهَا، أَشْهَدُ أَنَّكَ الْحُجَّةُ عَلَى مَنْ مَضَى

وَمَنْ بَقِيَ وَأَنَّ حِزْبَكَ هُمُ الْغَالِبُونَ وَأَوْلِيَاكَ هُمُ الْفَائِزُونَ وَأَعْدَاءَكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ،
وَأَنَّكَ خَازِنُ كُلِّ عِلْمٍ وَفَاتِقُ كُلِّ رَتْبٍ وَمُحَقِّقُ كُلِّ حَقٍّ وَمُبْطِلُ كُلِّ بَاطِلٍ، رَضِيتُ بِكَ
يَا مَوْلَايَ إِمَامًا وَوَلِيًّا وَمُرْشِدًا لَا أَنْبِيَّ بِكَ بَدَلًا وَلَا آتِيحُ مِنْ دُونِكَ وَوَلِيًّا، أَشْهَدُ أَنَّكَ
الْحَقُّ الثَّابِتُ الَّذِي لَا عَيْبَ فِيهِ وَأَنَّ وَعْدَ اللَّهِ فِيكَ حَقٌّ، لَا أُرْتَابُ لِطُولِ الْغَيْبِ وَبَعْدِ
الْأَمَدِ وَلَا أَتَجَبَّرُ مَعَ مَنْ جَحَدَكَ وَجَهَلَكَ وَجَهَلَ بِكَ بَلْ مُتَنَطَّرٌ مُتَوَقِّعٌ لِآيَاتِكَ أَنْتَ
الشَّافِعُ الَّذِي لَا يُنَازَعُ وَالْوَلِيُّ الَّذِي لَا يُدَافَعُ دَخَرَكَ اللَّهُ لِنُصْرَةِ الدِّينِ وَإِعْزَازِ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْإِنْتِقَامِ مِنَ الْجَاحِدِينَ الْمَارِقِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ بَوْلَايَتِكَ تُقْبَلُ الْأَعْمَالُ وَتَرْكُو الْأَفْعَالُ
وَتُضَعَّفُ الْحَسَنَاتُ وَتُمَحَى السَّيِّئَاتُ، فَمَنْ جَاءَ بِوَلَايَتِكَ وَاعْتَرَفَ بِإِمَامَتِكَ قُبِلَتْ
أَعْمَالُهُ وَصَدَقَتْ أَقْوَالُهُ وَتَضَعَّفَتْ حَسَنَاتُهُ وَمُحِبَّتْ سَيِّئَاتُهُ، وَمَنْ عَدَلَ عَنْ وِلَايَتِكَ
وَجَهَلَ مَعْرِفَتَكَ وَاسْتَبَدَلَ بِكَ غَيْرَكَ أَكْبَهُ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ وَلَمْ يَقْبَلْ لَهُ عَمَلًا
وَلَمْ يُقَمِّ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَرِزْنَا، أَشْهَدُ اللَّهُ وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتَهُ وَأَشْهَدُكَ يَا مَوْلَايَ أَنَّ مَقَالِي
هَذَا ظَاهِرُهُ كِبَاطِنُهُ وَسِرُّهُ كَعَلَانِيَّتِهِ وَأَنْتَ الشَّاهِدُ عَلَى ذَلِكَ وَهُوَ عَهْدِي إِلَيْكَ وَمِيثَاقِي
لَدَيْكَ، إِذْ أَنْتَ نِظَامُ الدِّينِ وَيَعْسُوبُ^(١) الْمُتَّقِينَ وَعِزُّ الْمُؤَحِّدِينَ، وَبِذَلِكَ أَمَرَنِي رَبُّ
الْعَالَمِينَ وَلَوْ تَطَاوَلَتِ الدُّهُورُ وَتَمَادَتِ الْأَعْصَارُ لَمْ أَزِدْ فِيكَ إِلَّا يَقِينًا وَلَكَ إِلَّا حُبًّا
وَعَلَيْكَ إِلَّا تَوَكُّلًا وَاعْتِمَادًا وَلِظُهُورِكَ إِلَّا تَوَقُّعًا وَانْتِظَارًا وَتَرَقُّبًا لِجِهَادِي بَيْنَ يَدَيْكَ،
فَأَبْدِلْ نَفْسِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَأَهْلِي وَجَمِيعَ مَا حَوَّلَنِي رَبِّي بَيْنَ يَدَيْكَ وَالتَّصَرَّفَ بَيْنَ
أَمْرِكَ وَنَهْيِكَ يَا مَوْلَايَ فَإِنْ أَدْرَكْتُ أَيَّامَكَ الزَّاهِرَةَ وَأَعْلَامَكَ الْبَاهِرَةَ فَهَا أَنَا ذَا عَبْدِكَ
مُتَصَرِّفٌ بَيْنَ أَمْرِكَ وَنَهْيِكَ، أَرْجُو بِطَاعَتِكَ الشَّهَادَةَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَبِوَلَايَتِكَ السَّعَادَةَ
وَالْفَوْزَ لَدَيْكَ مَوْلَايَ فَإِنْ أَدْرَكَنِي الْمَوْتُ قَبْلَ ظُهُورِكَ فَاتِي أَتَوَسَّلُ بِكَ وَبِآبَائِكَ
الطَّاهِرِينَ إِلَى اللَّهِ، وَأَسْأَلُهُ أَنْ يَصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ يَجْعَلَ لِي كَرَّةً فِي ظُهُورِكَ
وَرَجْعَةً فِي أَيَّامِكَ، لِأَبْلُغَ مِنْ طَاعَتِكَ مُرَادِي وَأَشْفِيَّ مِنْ أَعْدَائِكَ فُؤَادِي، مَوْلَايَ

(١) قوله: ويعسوب المتقين أي سيدهم وأميرهم ويقال للسيد يعسوب ولأمير النحل يعسوب.

وَقَفْتُ فِي زِيَارَتِكَ مَوْفَقَ الْخَاطِئِينَ النَّادِمِينَ الْخَائِفِينَ مِنْ عِقَابِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَقَدْ
 اتَّكَلْتُ عَلَى شَفَاعَتِكَ وَرَجَوْتُ بِمُؤَالَاتِكَ وَشَفَاعَتِكَ مَخَوْ ذُنُوبِي وَسَنَرِ عَوْرَتِي (١)
 وَمَغْفِرَةِ ذُنُوبِي وَزَلَلِي، فَكُنْ لَوْلِيكَ يَا مَوْلَايَ عِنْدَ تَحْقِيقِ أَمَلِهِ وَأَسْأَلِ اللَّهَ عُفْرَانَ زَلَلِهِ
 فَقَدْ تَعَلَّقَ بِحَبْلِكَ وَتَمَسَّكَ بِوَلَاتِيكَ وَتَبَرَّأَ مِنْ أَعْدَائِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ وَأَظْهِرْ كَلِمَتَهُ وَأَعْلِ دَعْوَتَهُ وَأَنْصُرْهُ عَلَى عَدُوِّهِ وَعَدُوِّكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَظْهِرْ كَلِمَتَكَ النَّامَةَ وَمُعَيَّبِكَ الَّذِي فِي أَرْضِكَ الْخَائِفَ
 الْمُتَرَقِّبَ، اللَّهُمَّ أَنْصُرْهُ نَصْرًا عَزِيزًا وَافْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا، اللَّهُمَّ وَأَعِزَّ بِهِ الدِّينَ بَعْدَ
 الْحُمُولِ وَأَطْلِعْ بِهِ الْحَقَّ بَعْدَ الْأَقْوَالِ وَأَجْلِ بِهِ الظُّلْمَةَ وَاكْشِفْ بِهِ الْعُمَّةَ، اللَّهُمَّ وَأَمِنْ
 بِهِ الْبِلَادَ وَاهْدِ بِهِ الْعِبَادَ، اللَّهُمَّ أَمْلَأْ بِهِ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مَلِئْتَ جَوْرًا وَظُلْمًا
 إِنَّكَ سَمِيعٌ مُجِيبٌ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ ائْتِدَنَّ لَوْلِيكَ الدُّخُولَ إِلَى حَرَمِكَ
 صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ الطَّاهِرِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثم قل عند نزول السرداب: السَّلَامُ عَلَى الْحَقِّ الْجَدِيدِ وَالْعَالِمِ الَّذِي عَلِمُهُ لَا
 يَبِيدُ، السَّلَامُ عَلَى مُحْيِي الْمُؤْمِنِينَ وَمُبِيرِ الْكَافِرِينَ، السَّلَامُ عَلَى مَهْدِيِّ الْأُمَمِ وَجَامِعِ
 الْكَلِمِ، السَّلَامُ عَلَى خَلْفِ السَّلَفِ وَصَاحِبِ الشَّرَفِ، السَّلَامُ عَلَى حُجَّةِ الْمَعْبُودِ
 وَكَلِمَةِ الْمَحْمُودِ، السَّلَامُ عَلَى مُعِزِّ الْأَوْلِيَاءِ وَمُذِلِّ الْأَعْدَاءِ، السَّلَامُ عَلَى وَارِثِ
 الْأَنْبِيَاءِ وَخَاتِمِ الْأَوْصِيَاءِ، السَّلَامُ عَلَى الْقَائِمِ الْمُتَنْظَرِ وَالْغَائِبِ الْمُشْتَهَرِ، السَّلَامُ عَلَى
 السَّبْقِ الشَّاهِرِ وَالْقَمَرِ الزَّاهِرِ وَالنُّورِ الْبَاهِرِ، السَّلَامُ عَلَى شَمْسِ الظُّلَامِ وَالْبَدْرِ
 التَّمَامِ، السَّلَامُ عَلَى رَبِيعِ الْأَيْتَامِ وَنَضْرَةِ الْأَيْتَامِ (٢)، السَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ الصَّنَمِصَامِ
 وَقَلَّاقِ الْهَامِ، السَّلَامُ عَلَى الدِّينِ الْمَأْتُورِ وَالْكِتَابِ الْمَسْطُورِ، السَّلَامُ عَلَى بَقِيَّةِ اللَّهِ فِي
 بِلَادِهِ وَحُجَّتِهِ عَلَى عِبَادِهِ الْمُتَّهِي إِلَيْهِ مَوَارِيثُ الْأَنْبِيَاءِ وَلَدَيْهِ مَوْجُودَةٌ آثَارُ الْأَصْفِيَاءِ

(١) في المصباح: عيوي.

(٢) في نسخة أخرى: ربيع الأيتام ونضرة الأنام.

الْمُؤْتَمَنَ عَلَى السَّرِّ وَالْوَلِيَّ عَلَى الْأَمِّ^(١)، السَّلَامُ عَلَى الْمَهْدِيِّ الَّذِي وَعَدَ اللَّهُ بِهِ الْأُمَّمَ أَنْ يَجْمَعَ بِهِ الْكَلِمَ وَيَلْمَّ بِهِ الشَّعْثَ وَيَمْلَأَ بِهِ الْأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلًا وَيُمْكِّنَ لَهُ وَيُنْجِزَ لَهُ مَا وَعَدَ الْمُؤْمِنِينَ، أَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ أَنَّكَ وَالْأَيْمَةَ مِنْ آبَائِكَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَيْمَتِي وَمَوْلَايَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ، أَسْأَلُكَ يَا مَوْلَايَ أَنْ تَسْأَلَ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي صَلَاحِ شَأْنِي وَقَضَاءِ حَوَائِجِي وَعُفْرَانِ ذُنُوبِي وَالْأَخْذِ بِيَدِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَخْرَجِي لِي وَإِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِنَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ.

ثم صلّ اثنتي عشرة ركعةً بِالْحَمْدِ وَالتَّوْحِيدِ فِيهَا كُلُّهَا وَتَسْبِحَ عَقِيبَ كُلِّ رَكَعَتَيْنِ مِنْهَا بِتَسْبِيحِ الزَّهْرَاءِ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَتَدْعُو بِمَا ذَكَرْنَاهُ عَقِيبَ رَكَعَتِي الزِّيَارَةَ فِي زِيَارَةِ عَاشُورَاءَ ثُمَّ أَهْدَاهَا لَهُ عَلَيْهَا السَّلَامُ، ثُمَّ أَدْعُ بِالصَّلَاةِ الْمَرْوِيَّةِ عَنْ صَاحِبِ الْأَمْرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ بِالذَّعَائِنِ اللَّذِينَ بَعْدَهَا وَقَدْ مَرَّ ذَلِكَ فِي أَدْعِيَةِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ أَدْعُ بِمَا ذَكَرْنَاهُ لَيْلَةَ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَتَقُولُ فِي وَدَاعِهِ عَلَيْهَا السَّلَامُ مَا مَرَّ ذِكْرُهُ فِي وَدَاعِ الرَّضَا عَلَيْهَا السَّلَامُ.

شَهْرُ رَمَضَانَ: يَسْتَحَبُّ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنْهُ زِيَارَةُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَتَقُولُ بَعْدَ الْإِسْتِثْنَانِ إِنْ كَانَتِ الزِّيَارَةُ مِنْ قَرِيبٍ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَشَاهِدَهُ عَلَى خَلْقِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ عَلِيِّ الْمُرْتَضَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى آتَاكَ الْيَقِينَ فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ حَيًّا وَمَيِّتًا. ثُمَّ ضَعِ حَذَاكَ الْأَيْمَنَ عَلَى الْقَبْرِ وَقُلْ: أَشْهَدُ أَنَّكَ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّكَ جِئْتِكَ مُقِرًّا بِالذُّنُوبِ لِتَشْفَعَ لِي عِنْدَ رَبِّكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ. ثُمَّ سَلِّمْ عَلَى الْأَيْمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بِأَسْمَائِهِمْ وَاحِدًا وَاحِدًا وَقُلْ: أَشْهَدُ أَنَّكُمْ حُجَّةُ اللَّهِ. ثُمَّ قُلْ: اكْتُبْ لِي عِنْدَكَ مِيثَاقًا وَعَهْدًا أَنِّي أَتَيْتُكَ أَجْدُدُ الْمِيثَاقِ فَأَشْهَدُ لِي عِنْدَ رَبِّكَ إِنَّكَ

(١) في المصباح: والولي للأمم.

أَنْتَ الشَّاهِدُ. ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتِي الزِّيَارَةِ وَتَزُورُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ وَالشَّهَدَاءَ وَالْعَبَّاسَ
بِمَا سَيَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

شهر سؤال: يستحب في ليلة الفطر ويومه زيارة الحسين عليه السلام: فتقول بعد
الغسل والاستئذان إن كانت الزيارة من قرب: اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا
وَسُبْحَانَ اللَّهِ بَكْرَةً وَأَصِيلًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ الْمَاجِدِ الْأَحَدِ الْمُتَفَضِّلِ الْمَنَّانِ
الْمُتَطَوِّلِ الْحَنَّانِ الَّذِي مِنْ تَطَوُّلِهِ سَهَّلَ لِي زِيَارَةَ مَوْلَايَ بِإِحْسَانِهِ وَلَمْ يَجْعَلْنِي عَنْ
زِيَارَتِهِ مَمْنُوعًا وَلَا عَنْ ذِمَّتِهِ مَذْفُوعًا، بَلْ تَطَوَّلَ وَمَنَحَ. ثُمَّ ادْخُلْ فَإِذَا صِرْتَ حِذَاءَ
الْقَبْرِ فَقُمْ حِذَاءَهُ بِخُشُوعٍ وَبِكَاءٍ وَتَضَرُّعٍ وَقُلْ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ أَمِينِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَبِيبِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عَلِيِّ حُجَّةِ اللَّهِ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ الْبَرُّ التَّقِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَابْنَ ثَارِهِ وَالْوَثَرَ الْمَوْثُورَ
أَشْهَدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ
وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّى اسْتَبِيحَ حَرِيمُكَ وَقُتِلْتَ مَظْلُومًا.

ثم قم عند الرأس بقلب خاشع وعين دامعة وقل: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنَّ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنَّ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنَّ
فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَطْلَ الْمُسْلِمِينَ أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُورًا فِي
الْأَضْلَابِ الشَّامِخَةِ وَالْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَةِ لَمْ تُنَجِّسْكَ الْجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا وَلَمْ تَكْسُكْ مِنْ
مُذَلِّمَاتِ ثِيَابِهَا، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّينِ وَأَرْكَانِ الْمُسْلِمِينَ وَمَعْقِلِ الْمُؤْمِنِينَ،
وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْبَرُّ التَّقِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْأَيُّمَةَ مِنْ
وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَأَعْلَامُ الْهُدَى وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا.

ثم تنكب على ضريحه عليه السلام وتقول: إنا لله وإنا إليه راجعون يا مولاي أنا

مُوَالٍ لَوْلَيْكُم مَّوْعَادٍ لِعَدْوِكُمْ وَأَنَا بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِإِيَابِكُمْ مُؤَقِنٌ، بِشَرَائِعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي وَقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سَلَمٌ وَأَمْرِي لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ، يَا مَوْلَايَ أَتَيْتَكَ خَائِئِفاً فَأَمَّنِي وَأَتَيْتَكَ مُسْتَجِيرًا فَأَجَزَنِي وَأَتَيْتَكَ فَقِيرًا فَأَغْنَيْ سَيِّدِي وَمَوْلَايَ أَنْتَ مَوْلَايَ وَحُجَّةُ اللَّهِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، آمَنْتُ بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ وَبِظَاهِرِكُمْ وَبِاطْنِكُمْ وَأَوْلَاكُمْ وَأَخْرِكُمْ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ التَّالِي لِكِتَابِ اللَّهِ وَأَمِينُ اللَّهِ وَالِدَّاعِي إِلَى اللَّهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةَ الْحَسَنَةَ لَعَنَّ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَّ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَلَعَنَّ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ .

ثم صلّ عند رأسه عليه السلام ركعتين وقل بعدهما ما مرّ في زيارة عاشوراء، ثم تنكبّ على القبر وتقبّله وتقول: السّلامُ على وليّ الله وحبيبه إلى آخر زيارة صفر وقد مرّ ذكرها. ثم زر عليّ بن الحسين عليه السلام والشهداء والعباس بما يأتي ذكره في زيارة عرفة.

ذو القعدة إذا زرت الحسين عليه السلام فيه فقل: السّلامُ عليك يا وليّ الله وابنِ وليّهِ وأبا أوليائه السّلامُ عليك يا حُجَّةَ اللَّهِ وابنِ حُجَّتِهِ وأبا حُجَّجِهِ السّلامُ عليك يا بنَ حَاتِمِ النَّبِيِّينَ وابنِ سَيِّدِ الوَصِيِّينَ وابنِ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ وابنِ قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ إِلَى جَنَاتِ النَّعِيمِ، وَكَيْفَ لَا تَكُونُ كَذَلِكَ وَأَنْتَ بَابُ الْهُدَى وَإِمَامُ النَّقِيِّ وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا وَخَامِسُ أَصْحَابِ الْكِسَاءِ عَدَّتْكَ يَدُ الرَّحْمَةِ وَرَضِعَتْ مِنْ نَدْيِ الْإِيمَانِ وَرَبَّيْتَ فِي حِجْرِ الْإِسْلَامِ وَالنَّفْسُ غَيْرُ رَاضِيَةٍ بِفِرَاقِكَ وَلَا شَاكَّةٌ فِي حَيَاتِكَ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ وَأَبْنَائِكَ السّلامُ عَلَيْكَ يَا صَرِيحَ الْعِبْرَةِ السَّاكِبَةِ وَقَرِينَ الْمُصِيبَةِ الرَّائِبَةِ لَعَنَّ اللَّهُ أُمَّةً اسْتَحَلَّتْ مِنْكَ الْمَحَارِمَ فَقَتَلَتْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ مَقْهُورًا وَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِكَ مَوْثُورًا وَأَصْبَحَ كِتَابُ اللَّهِ بِفَقْدِكَ مَهْجُورًا، السّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَى جَدِّكَ وَأَبِيكَ وَأُمِّكَ وَأَخِيكَ وَعَلَى الْأَيْمَةِ مِنْ بَنِيكَ وَعَلَى الْمُسْتَشْهِدِينَ مَعَكَ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْحَاقِقِينَ بِقَبْرِكَ وَالشَّاهِدِينَ لِزُورِكَ الْمُؤْمِنِينَ بِالْقَبُولِ عَلَى دُعَاءِ شِيعَتِكَ وَالسّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ عَظَمْتَ الرَّزِيَّةَ وَجَلَّتِ الْمُصِيبَةُ

بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسْرَجَتْ وَالْجَمَحَتْ
وَتَهَيَّأَتْ لِقِتَالِكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، فَصَدْتُ حَرَمَكَ وَآتَيْتُ مَشْهَدَكَ أَسْأَلُ اللَّهَ
بِالشَّأَنِ الَّذِي لَكَ عِنْدَهُ وَبِالْمَحَلِّ الَّذِي لَكَ لَدَيْهِ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ
يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِمَنَّةٍ وَرَحْمَةٍ.

ذو الحجة: يستحب زيارة الحسين عليه السلام فيه وفي ليلة عرفة ويومها وفي
ليلة الأضحى ويومه فتقول بعد الاغتسال واستخراج الإذن إن كانت الزيارة من
قرب: الله أكبر كبيراً وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيراً وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبَّنَا بِالْحَقِّ. ثم سلم
على النبي صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام وقل: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ
رَسُولِ اللَّهِ عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أُمَّتِكَ الْمُوَالِي لَوْلِيكَ الْمُعَادِي لِعَدُوِّكَ اسْتَجَارَ
بِمَشْهَدِكَ وَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِقُصْدِكَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانِي لَوْلَايَتِكَ وَخَصَّنِي بِزِيَارَتِكَ
وَسَهَّلَ لِي قُصْدَكَ.

ثم قف مما يلي رأسه عليه السلام وقل: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَبِيبِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ عَلِيِّ الْمُرْتَضَى السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا بَنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ خَدِيجَةَ الْكُبْرَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَابْنَ
ثَارِهِ وَالْوَثْرَ الْمَوْثُورَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ
وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَطَعْتَ اللَّهَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً
ظَلَمَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، أَشْهَدُ اللَّهُ
وَمَلَائِكَتَهُ وَأَنْبِيَائَهُ وَرُسُلَهُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَيَا بَابَكُمْ مُوقِنٌ بِشَرَائِعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي

فَصَلَّوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَىٰ أَرْوَاحِكُمْ وَعَلَىٰ أَجْسَادِكُمْ وَعَلَىٰ شَاهِدِكُمْ وَغَائِبِكُمْ
وظَاهِرِكُمْ وَبَاطِنِكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. ثم انكبت على القبر وقل: يَا بِي أُنْتِ وَأُمِّي
يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ إِلَىٰ آخِرِ زِيَارَةِ ذِي الْقَعْدَةِ وَقَدْ مَرَّتْ آنَفًا ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ عِنْدَ
رَأْسِهِ ﷺ وقل بعدهما ما مرَّ في زيارة عاشوراء.

ثم زر علي بن الحسين ﷺ عند رجلي أبيه ﷺ فتقول: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ نَبِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ ابْنُ الشَّهِيدِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَظْلُومُ ابْنُ الْمَظْلُومِ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ
وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ. ثم انكبت على قبره وقبله وقل: السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الْمُصِيبَةُ وَجَلَّتِ الرَّزِيَّةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ
جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكَ مِنْهُمْ. ثم صل عند
رأسه ﷺ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ أَتَيْتِ الشَّهَدَاءَ وَقُلْ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ وَأَجْبَاءَهُ
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَصْفِيَاءَ اللَّهِ وَأَوْدَاءَهُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ دِينِ اللَّهِ وَأَنْصَارَ
نَبِيِّهِ وَأَنْصَارَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْصَارَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ يَا بِي أَنْتُمْ
وَأُمِّي طَبْتُمْ وَطَابَتِ الْأَرْضُ الَّتِي فِيهَا دُفِنْتُمْ وَفُرُتُمْ فَوْزًا عَظِيمًا، فَيَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ
فَأَفُوزَ مَعَكُمْ^(١). ثم عد إلى عند الحسين ﷺ بعد أن تصلي رَكَعَتِي زِيَارَةِ
الشَّهَدَاءِ.

ثم انكبت على قبره إذا أردت وداعه ﷺ وقل: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَالِصَةَ اللَّهِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ سَلَامٌ مُودَعٌ لَا قَالٍ وَلَا سَتِيمٌ فَإِنْ أَمُضِ فَلَا عَنَ مَلَالَةٍ وَإِنْ أَقِمْ
فَلَا عَنَ سُوءِ ظَنٍّ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الصَّابِرِينَ لَا جَعَلَهُ اللَّهُ يَا مَوْلَايَ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي
لِزِيَارَتِكَ وَرَزَقَنِي الْعُودَ إِلَىٰ مَشْهَدِكَ وَالْمَقَامَ فِي حَرَمِكَ وَأَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا

(١) هنا في المصباح زيادة: فوزاً عظيماً والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وَالْآخِرَةَ، ثُمَّ اخْرَجْ وَلَا تَوَلَّ ظَهْرَكَ وَأَكْثِرْ مِنْ قَوْلِ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ حَتَّى تَغِيبَ عَنِ الْقَبْرِ.

وتقول في زيارة العباس عليه السلام إذا أتيت مشهده السَّلامَ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْمُطِيعُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَالْأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ وَعَلَيْكَ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ أَشْهَدُ اللَّهُ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى مَا مَضَى عَلَيْهِ الْبَدْرِيُّونَ الْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْمُنَاصِحُونَ لَهُ فِي جِهَادِ الْأَعْدَاءِ الْمُبَالِغُونَ فِي نُصْرَةِ أَوْلِيَاءِهِ فَجَزَاكَ اللَّهُ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ وَأَوْفَرَ جَزَاءِ أَحَدٍ وَفِي بَيْعَتِهِ وَاسْتِجَابَ لَهُ دَعْوَتُهُ وَحَشْرَكَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَالصَّادِقِينَ وَحَسَنَ أَوْلِيَّكَ رَفِيقًا^(١). ثُمَّ صَلِّ عِنْدَ رَأْسِهِ عليه السلام رَكَعَتَيْنِ وَتَدْعُو بَعْدَهُمَا وَكَذَا بَعْدَ رَكَعَتَيْ زِيَارَةِ الشُّهَدَاءِ وَرَكَعَتَيْ زِيَارَةِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَهُوَ الْأَكْبَرُ عَلَى الْأَصْحَاحِ بِمَا مَرَّ عَقِيبَ رَكَعَتَيْ زِيَارَةِ عَاشُورَاءَ، وَتَقُولُ فِي وَدَاعِ الْعَبَّاسِ اسْتَوْدِعْكَ اللَّهُ^(٢) وَأَقْرَأْ عَلَيْكَ السَّلامَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَبِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي قَبْرِ وَلِيِّكَ وَابْنِ أَخِي نَبِيِّكَ وَارْزُقْنِي زِيَارَتَهُ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي وَاحْشُرْنِي مَعَهُ وَمَعَ آبَائِهِ فِي الْجَنَّةِ.

ثم زر الحرّ بن يزيد وهاني بن عروة ومسلم بن عقيل بزيارة العباس عليه السلام وودّعهم بوداعه وتقول في وداع الشهداء: السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهُمْ وَأَشْرِكْنِي مَعَهُمْ فِي صَلَاحِ مَا أُعْطِيَتْهُمْ عَلَى نُصْرَتِهِمْ ابْنَ نَبِيِّكَ وَحُبَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا وَإِيَّاهُمْ فِي جَنَّتِكَ مَعَ الشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسَنَ أَوْلِيَّكَ رَفِيقًا اسْتَوْدِعْكُمْ اللَّهُ وَأَقْرَأْ عَلَيْكُمْ السَّلامَ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الْعَوْدَ إِلَيْهِمْ وَاحْشُرْنِي مَعَهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

(١) في المصباح زيادة: والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

(٢) في المصباح زيادة: وأسترعيك.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ الدِّينِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الوَصِيِّينَ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ الْعَظِيمُ الَّذِي
هُم فِيهِ مُخْتَلِفُونَ وَعَنْهُ مَسْئُولُونَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ الْأَكْبَرُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا
الْفَارُوقُ الْأَعْظَمُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيلَ اللَّهِ وَمَوْضِعَ سِرِّهِ
وَعَيْبَةَ عِلْمِهِ وَخَازِنَ وَحْيِهِ، يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا مَوْلَايَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَا حُجَّةَ
الْخِصَامِ يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا بَابَ الْمَقَامِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ حَبِيبُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ وَخَالِصَتُهُ
أَشْهَدُ أَنَّكَ عَمُودُ الدِّينِ وَوَارِثُ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَصَاحِبُ الْمَيْسَمِ وَالصِّرَاطِ
الْمُسْتَقِيمِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا حُمِّلْتَ وَرَعَيْتَ
مَا اسْتُحْفِظْتَ وَحَفِظْتَ مَا اسْتُودِعْتَ وَحَلَلْتَ حَلَالَ اللَّهِ وَحَرَّمْتَ حَرَامَ اللَّهِ وَأَقَمْتَ
أَحْكَامَ اللَّهِ وَلَمْ تَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّى آتَاكَ الْيَقِينَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ
أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاتَّبَعْتَ الرَّسُولَ
وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَنَصَحْتَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَجُدْتَ
بِنَفْسِكَ صَابِراً مُحْتَسِباً وَعَنْ دِينِ اللَّهِ مُجَاهِداً وَلِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُوقِناً^(١)
وَلَمَّا عِنْدَ اللَّهِ طَالِباً وَفِيهَا وَعَدَّ رَاغِباً وَمَضَيْتَ لِلَّذِي كُنْتَ عَلَيْهِ شَهِيداً وَشَاهِداً
وَمَشْهُوداً فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنْ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَنِ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ
لَعَنَ اللَّهُ مَنْ خَالَفَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ افْتَرَى عَلَيْكَ وَعَصَبَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ
مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ تَابَعَ عَلَى قَتْلِكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِي بِهِ إِنَّا إِلَى اللَّهِ
مِنْهُمْ بُرَاءٌ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً خَالَفَتَكَ وَأُمَّةً جَحَدَتْ وَلايَتَكَ وَأُمَّةً تَظَاهَرَتْ عَلَيْكَ وَأُمَّةً قَتَلَتْكَ
وَأُمَّةً حَادَتْ عَنْكَ وَأُمَّةً خَدَلَتْكَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ النَّارَ مَثْوَاهُمْ وَبِئْسَ الْوَرْدُ
الْمَوْزُودُ، اللَّهُمَّ الْعَنِ قَتْلَةَ أَنْبِيَائِكَ وَأَوْصِيَاءِ أَنْبِيَائِكَ بِجَمِيعِ لَعْنَاتِكَ وَأَصْلِهِمْ حَرّاً

(١) في المصباح: موقياً.

نَارِكَ، اللَّهُمَّ الْعَنِ الْجَوَابِيتَ وَالطَّوَاغِيَتِ وَالْفَرَاعِنَةَ وَاللَّاتَ وَالْعُزَى وَكُلَّ نَدٍّ يُدْعَى مِنْ دُونِكَ وَكُلَّ مُلْحِدٍ مُفْتَرٍ، اللَّهُمَّ الْعَنَّهُمْ وَأَشْيَاعَهُمْ وَأَتْبَاعَهُمْ وَأَوْلِيَاءَهُمْ وَأَعْوَانَهُمْ وَمُحِبِّيهِمْ لَعْنَا كَثِيرًا لَا انْقِطَاعَ لَهُ وَلَا أَجَلَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيَاءِكَ وَتُحِبِّبَ إِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ حَتَّى تُلْحِقَنِي بِهِمْ وَتَجْعَلَنِي لَهُمْ تَبَعًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم تحول إلى عند رأسه عليه السلام وَقُلْ: سَلَامُ اللَّهِ وَسَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَالْمُسْلِمِينَ لَكَ بِقُلُوبِهِمْ وَالنَّاطِقِينَ بِفَضْلِكَ وَالشَّاهِدِينَ عَلَيَّ أَنْتَ صَادِقٌ صِدْقٌ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ طَهْرٌ طَاهِرٌ مُطَهَّرٌ مِنْ طَهْرٍ طَاهِرٍ مُطَهَّرٍ وَأَشْهَدُ لَكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَوَلِيَّ رَسُولِهِ بِالْبَلَاغِ وَالْأَدَاءِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ جَنَّبُ اللَّهِ وَأَنَّكَ بَابُ اللَّهِ وَأَنَّكَ وَجْهُ اللَّهِ الَّذِي يُؤْتِي مِنْهُ وَأَنَّكَ سَبِيلُ اللَّهِ وَأَنَّكَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُو رَسُولِهِ أَتَيْتُكَ وَإِفْدَاءً لِعَظِيمِ حَالِكَ وَمَنْزِلَتِكَ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، أَتَيْتُكَ مُتَقَرِّبًا إِلَى اللَّهِ بِزِيَارَتِكَ فِي خِلَاصِ نَفْسِي مُتَعَوِّذًا مِنْ نَارِ اسْتَحَقَّهَا مِثْلِي بِمَا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي أَتَيْتُكَ انْقِطَاعًا إِلَيْكَ وَإِلَى وَلَدِكَ الْخَلْفِ مِنْ بَعْدِكَ عَلَى الْحَقِّ، فَقَلْبِي لَكُمْ مُسَلِّمٌ وَأَمْرِي لَكُمْ مُتَّبِعٌ وَتَضَرَّتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَمَوْلَاكَ فِي طَاعَتِكَ الْوَافِدُ إِلَيْكَ أَلْتَمِسُ بِذَلِكَ كَمَالَ الْمَنْزِلَةِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى وَأَنْتَ يَا مَوْلَايَ مِمَّنْ أَمَرَنِي اللَّهُ بِصِلَتِهِ وَحَثَّنِي عَلَى بَرِّهِ وَدَلَّنِي عَلَى فَضْلِهِ وَهَدَانِي لِحُبِّهِ وَرَجَّبَنِي فِي الْوَفَادَةِ إِلَيْهِ وَاللَّهُمَّ نِيَّ طَلَبِ الْحَوَائِجِ عِنْدَهُ أَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتٍ يَسْعَدُ مَنْ تَوَلَّاهُمْ وَلَا يَحْضُرُ مَنْ يَهْوَاهُمْ وَلَا يَخِيبُ مَنْ أَتَاهُمْ وَلَا يَسْعَدُ مَنْ عَادَاهُمْ لَا أَجِدُ أَحَدًا أَفْزَعُ إِلَيْهِ خَيْرًا لِي مِنْكُمْ أَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتِ الرَّحْمَةِ وَدَعَائِمُ الدِّينِ وَأَرْكَانُ الْأَرْضِ وَالشَّجَرَةُ الطَّيِّبَةُ، اللَّهُمَّ لَا تُحِبِّبْ تَوْجُوهِي إِلَيْكَ بِرَسُولِكَ وَآلِ رَسُولِكَ وَاسْتِشْفَاعِي بِهِمْ إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ مَنَنْتَ عَلَيَّ بِزِيَارَةِ مَوْلَايَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَلَايَتِهِ

وَمَعْرِفَتِهِ فَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنْصُرُهُ وَيَنْتَصِرُ بِهِ وَمَنْ عَلَيَّ بِنَصْرِكَ لِدِينِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ،
اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْيَا عَلَى مَا حَيَّيَ عَلَيْهِ مَوْلَايَ عَلِيٌّ بِنُ أَبِي طَالِبٍ وَأَمُوتُ عَلَى مَا مَاتَ
عَلَيْهِ عَلِيٌّ بِنُ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى ذُرِّيَّتِهِ الطَّاهِرِينَ.

ثم قبل ضريحه عليه السلام وضع خذك الأيمن عليه ثم الأيسر، ثم صل عند رأسه عليه السلام ركعتين تقرأ في الأولى بالحمد والرحمن وفي الثانية بالحمد ويس، ثم سبح بعدهما بتسبيح الزهراء واستغفر وادع بما مر عقيب ركعتي زيارة عاشوراء، ثم اسجد لله تعالى شكراً وقل: اللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَبِكَ اعْتَصَمْتُ اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي وَرَجَائِي فَكَفِّنِي مَا أَهَمَّنِي وَمَا لَا يَهْمُنِي وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَقَرِّبْ فَرَجَهُمْ ثُمَّ ضَعْ خَذَكَ الْأَيْمَنَ عَلَى الْأَرْضِ، وَقُلْ ثَلَاثًا اللَّهُمَّ ارْحَمْ ذُلِّي بَيْنَ يَدَيْكَ وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ وَوَحْشَتِي مِنَ الْعَالَمِ وَأُنْسِي بِكَ يَا كَرِيمُ، ثُمَّ ضَعِ الْأَيْسَرَ وَقُلْ ثَلَاثًا: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّي حَقًّا حَقًّا سَجَدْتُ لَكَ يَا رَبَّ تَعَبُدًا وَرِقًّا، اللَّهُمَّ إِنَّ عَمَلِي ضَعِيفٌ فَضَعِّفْهُ لِي يَا كَرِيمُ، ثُمَّ عُدْ إِلَى السُّجُودِ وَقُلْ مِائَةَ مَرَّةٍ شُكْرًا شُكْرًا.

ثم قم إلى زيارة آدم عليه السلام وقل: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْبَشَرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْكَ وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ وَعَلَى الطَّاهِرِينَ مِنْ وُلْدِكَ وَذُرِّيَّتِكَ صَلَاةً لَا يُخْصِيهَا إِلَّا هُوَ وَرَحْمَةً اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ.

ثم زر نوحاً عليه السلام فتقول: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَجِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَيْخَ الْمُرْسَلِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْكَ وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ وَعَلَى الطَّاهِرِينَ مِنْ وُلْدِكَ وَرَحْمَةً اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ. ثم صل لكل منهما ركعتين وقل بعد كل ركعتين ما مر في زيارة عاشوراء.

ثم تحول عند رجلي أمير المؤمنين عليه السلام وقل: السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَنْتَ أَوَّلُ مَظْلُومٍ وَأَوَّلُ مَغْضُوبٍ حَقُّهُ صَبْرَتَ وَاحْتِسَبَتَ حَتَّى آتَاكَ الْيَقِينَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ لَقَيْتَ اللَّهَ وَأَنْتَ شَهِيدٌ عَذَّبَ اللَّهُ قَاتِلَكَ بِأَنْوَاعِ الْعَذَابِ، جِئْتُكَ زَائِراً عَارِفاً بِحَقِّكَ مُسْتَبْصِراً بِشَأْنِكَ مُعَادِياً لِأَعْدَائِكَ ^(١) أَلْقَى عَلَيَّ ذَلِكَ رَبِّي إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَلِي ذُنُوبٌ كَثِيرَةٌ فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ مَقاماً مَعْلوماً وَجَاهاً وَاسِعاً وَشَفَاعَةً وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَى وَهُمْ مِنْ خَشِيئِهِ مُشْفِقُونَ﴾ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ وَعَلَى الْأَئِمَّةِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ صَلَاةً لَا يُحْصِيهَا إِلَّا هُوَ وَعَلَيْكُمْ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. وَأَكْثَرُ مِنَ الصَّلَاةِ وَالزِّيَارَةِ وَالتَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ وَذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى وَتَلَاوَةَ الْقُرْآنِ وَالاسْتِغْفَارِ وَاجْتِهَدَ فِي الدَّعَاءِ فَإِنَّهُ مَوْضِعُ مَسْأَلَةٍ.

فإذا أردت وداعه عليه السلام فقف على القبر كوقوفك في ابتداء زيارتك وتقول:
السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ وَأَسْتَرْعِيكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرُّسُلِ وَبِما جَاءَتْ بِهِ وَدَلَّتْ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ فَاصْبِرْ مَعَ الشَّاهِدِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ فِي مَمَاتِي عَلَيَّ مَا شَهِدْتُ عَلَيْهِ فِي حَيَاتِي أَنَّ الْأَئِمَّةَ عَلَيَّ بَنُ أَبِي طَالِبٍ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ (إِلَى آخِرِهِمْ) وَأَشْهَدُ أَنَّ مَنْ قَتَلَكُمْ وَحَارَبَكُمْ مُشْرِكُونَ وَمَنْ رَدَّ عَلَيْكُمْ فِي أَسْفَلِ دَرَكِ الْجَحِيمِ وَأَشْهَدُ أَنَّ مَنْ حَارَبَكُمْ لَنَا أَعْدَاءٌ وَنَحْنُ مِنْهُمْ بُرَاءٌ وَأَنَّهُمْ حِزْبُ الشَّيْطَانِ وَعَلَيَّ مَنْ قَتَلَكُمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ وَمَنْ شَرِكَ فِيهِ وَمَنْ سَرَّهُ قَتَلَكُمْ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيِّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ (إِلَى آخِرِهِمْ) وَلَا تَجْعَلْ هَذَا آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِهِ فَإِنْ جَعَلْتَهُ فَاحْشُرْنِي مَعَ هَؤُلَاءِ الْأَئِمَّةِ الْمُسَمَّيْنَ، اللَّهُمَّ وَذَلَّلْ قُلُوبَنَا لَهُمْ بِالطَّاعَةِ وَالْمُنَاصَحَةِ وَالْمَحَبَّةِ وَحُسْنِ الْمُوازَرَةِ وَالتَّسْلِيمِ. وَيَسْتَحَبُّ أَنْ تَزُورَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام بِهَذِهِ الزِّيَارَةِ.

(١) في المصباح زيادة: موالياً لأولياتك.

قال الباقر عليه السلام مضى أبي علي بن الحسين عليه السلام إلى مشهد أمير المؤمنين فوقف عليه ثم بكى وقال: السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِينَ اللهِ في أَرْضِهِ وَحُجَّتِهِ عَلَيَّ عِبَادِهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ جَاهَدْتَ في اللهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَعَمِلْتَ بِكِتَابِهِ وَاتَّبَعْتَ سُنَّةَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتَّى دَعَاكَ اللهُ إلى جِوَارِهِ وَقَبَضَكَ إِلَيْهِ بِاخْتِيَارِهِ وَأَلَزَمَ أَعْدَاءَكَ الْحُجَّةَ مَعَ ما لَكَ مِنَ الْحُجَجِ الْبَالِغَةِ عَلَيَّ جَمِيعِ خَلْقِهِ، اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ نَفْسِي مُطْمَئِنَّةً بِقَدْرِكَ راضِيَةً بِقَضَائِكَ مُولِعَةً بِذِكْرِكَ وَدَعَائِكَ مُحِبَّةً لِصَفْوَةِ أَوْلِيائِكَ مَحْبُوبَةً في أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ صابِرَةً عَلَيَّ نُزُولِ بِلَاتِكَ مُشْتاقَةً إلى فَرَحَةِ لِقَاءِكَ مُتَرَوِّدَةً التَّقْوَى لِيَوْمِ جَزاءِكَ مُسْتَنَّةً بِسُنَنِ أَوْلِيائِكَ مُفارقةً لِأَخْلَاقِ أَعْدائِكَ مَشْغُولَةً عَنِ الدُّنْيا بِحَمْدِكَ وَتَنائِكَ.

ثم وضع خده على قبره وقال: اللَّهُمَّ إِنَّ قُلُوبَ الْمُحِبِّينَ إِلَيْكَ وَالِهَةٌ وَسُبُلَ الرَّاعِبِينَ إِلَيْكَ شارِعَةٌ وَأَعْلَامُ الْقاصِدِينَ إِلَيْكَ وَاضِحَةٌ وَأَفئِدَةُ العارِفِينَ مِنْكَ فارِعَةٌ وَأَصْواتُ الداعِينَ إِلَيْكَ صاعِدَةٌ وَأَبْوابُ الإجابةِ لَهُمْ مُفْتَحَةٌ وَدَعْوَةٌ مِنْ نَجاكَ مُسْتَجابَةٌ وَتَوْبَةٌ مِنْ أَنْابِ إِلَيْكَ مَقْبُولَةٌ وَعَبْرَةٌ مِنْ بَكَى مِنْ حَوْفِكَ مَرْحُومَةٌ وَالإِعاثَةُ لِمَنْ اسْتغاثَ بِكَ مَرْجُوءَةٌ وَالإِعاثَةُ لِمَنْ اسْتَعانَ بِكَ مَبْدُولَةٌ وَعِداتِكَ لِعبادِكَ مُنْجَرَةٌ وَزَلَلٌ مِنْ اسْتَقالَكَ مُقالَةٌ وَأَعْمالُ العامِلِينَ لَدَيْكَ مَحْفُوظَةٌ وَأَرْزاقَكَ إلى الخَلاتِقِ مِنْ لَدُنْكَ نارِلَةٌ وَعَوائِدُ المَزِيدِ إِلَيْهِمْ وَاصِلَةٌ. وَذُنُوبَ المُسْتَعْفِرِينَ مَغْفُورَةٌ وَحوائِجِ خَلْقِكَ عِنْدَكَ مَقْضِيَةٌ وَجَوائِزُ السائِلِينَ عِنْدَكَ مُوقَرَةٌ وَعَوائِدُ المَزِيدِ مُتَواتِرَةٌ وَمَوائِدُ المُسْتَطَعِمِينَ مُعَدَّةٌ وَمَناهِلُ الظَمِّ مُتَرَعَّةٌ، اللَّهُمَّ فَاسْتَجِبْ دُعائِي وَأَقْبَلْ ثَنائِي واجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَوْلِيائِي بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيِّ وَفاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ إِنَّكَ وَلِيُّ نَعْمائِي وَمُنْتَهَى مُنايَ وَغايَةَ رَجائِي في مُنْقَلَبِي وَمَوايَ.

زيارة جامعة زر بها في كل موسم أسلفناه بعد أن تذكر ما يقال فيه إذا أردت زيارة أحد من المعصومين عليه السلام فاستأذن بما مر في زيارة النبي صلى الله عليه وآله ثم ادخل

واستقبل وجه المזור واستدبر القبلة وقل بعد التكبير مائة مرة السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ
 اللَّهِ أَمِينِ اللَّهِ عَلَى وَحْيِهِ وَعَزَائِمِ أَمْرِهِ الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَالْفَاتِحِ لِمَا اسْتَقْبَلَ وَالْمُهَيِّمِ
 عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ الَّذِي
 أَنْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَالذَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ
 بِرِسَالَتِكَ وَدَيَّانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَفَضْلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ
 وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِكَ وَأَخِي نَبِيِّكَ
 وَوَصِيِّ رَسُولِكَ الَّذِي أَنْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ
 وَالذَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَتِكَ وَدَيَّانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَفَضْلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ
 وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى فَاطِمَةَ
 الطَّيِّبَةِ الطَّاهِرَةِ الْمُطَهَّرَةِ الَّتِي أَنْتَجَبْتَهَا وَطَهَّرْتَهَا وَفَضَّلْتَهَا عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَجَعَلْتَ
 مِنْهَا أَيْمَةَ الْهُدَى الَّذِينَ يَقُولُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهَا وَعَلَى أَبِيهَا وَبَعَلِّهَا
 وَبَنِيهَا وَالسَّلَامُ عَلَيْهَا وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ
 وَابْنِ رَسُولِكَ وَابْنِ وَصِيِّ رَسُولِكَ الَّذِي أَنْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًا لِمَنْ
 شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَالذَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَتِكَ وَدَيَّانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَفَضْلَ
 قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ،
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ (إِلَى آخِرِهِ) كَمَا قُلْتَ فِي
 الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وهكذا تصلي على باقي الأئمة عَلَيْهِمُ السَّلَامُ واحداً واحداً ثم قل ما ذكره
 الشيخ المفيد رحمته الله في مزاره قال وتجزيك في جميع مشاهد الأئمة عَلَيْهِمُ السَّلَامُ :
 السَّلَامُ عَلَى أَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَأَصْفِيَائِهِ السَّلَامُ عَلَى أُمَمَاءِ اللَّهِ وَأَحِبَّائِهِ السَّلَامُ عَلَى أَنْصَارِ اللَّهِ
 وَخُلَفَائِهِ، السَّلَامُ عَلَى مَحَالِّ مَعْرِفَةِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى مَعَادِنِ حِكْمَةِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى
 مَسَاكِينِ ذِكْرِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الْمُكْرَمِينَ الَّذِينَ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ
 يَعْمَلُونَ السَّلَامُ عَلَى مَظَاهِرِي أَمْرِ اللَّهِ وَنَهْيِهِ، السَّلَامُ عَلَى الْأِدْلَاءِ عَلَى اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى
 الْمُسْتَقْرَبِينَ فِي مَرْضَاةِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى الْمُمَحْضِينَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى الَّذِينَ مَنْ

وَالأَهُم فَقَدْ وَالَى اللهُ وَمَنْ عَادَاهُمْ فَقَدْ عَادَى اللهُ وَمَنْ عَرَفَهُمْ فَقَدْ عَرَفَ اللهُ وَمَنْ
جَهَلَهُمْ فَقَدْ جَهَلَ اللهُ وَمَنْ اعْتَصَمَ بِهِمْ فَقَدْ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ وَمَنْ تَخَلَّى مِنْهُمْ فَقَدْ تَخَلَّى
مِنَ اللهِ، أَشْهَدُ اللهُ أَنِّي حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ سَلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ مُؤْمِنٌ بِمَا آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرٌ
بِمَا كَفَرْتُمْ بِهِ مُحَقَّقٌ لِمَا حَقَّقْتُمْ مُبْطِلٌ لِمَا أَبْطَلْتُمْ مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ مُفَوِّضٌ فِي
ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ لَعَنَ اللهُ عَدُوَّكُمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ وَصَعَّفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الأَلِيمَ
وَأَبْرَأُ إِلَى اللهِ مِنْهُمْ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثم زر بالزيارة المروية عن الهادي عليه السلام : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ النُّبُوَّةِ
وَمَوْضِعِ الرِّسَالَةِ وَمُخْتَلَفِ المَلَائِكَةِ وَمَهَيْطِ الوَحْيِ وَخُزَّانِ العِلْمِ وَمُنْتَهَى الحِلْمِ
وَمَعْدِنِ الرَّحْمَةِ وَمَأْوَى السَّكِينَةِ وَأُصُولِ الكَرَمِ وَقَادَةَ الأُمَمِ وَأَوْلِيَاءِ النِّعَمِ وَعَنَاصِرِ
الأَبْرَارِ وَدَعَائِمِ الجَبَّارِ وَسَاسَةَ العِبَادِ وَأَرْكَانِ البِلَادِ وَأَبْوَابِ الإِيمَانِ وَأَمْنَاءِ الرَّحْمَنِ
وَسُلَالَةَ النَّبِيِّينَ وَصَفْوَةَ المُرْسَلِينَ وَآلِ يَاسِينَ وَعِترَةَ رَسُولِ رَبِّ العَالَمِينَ وَرَحْمَةَ اللهِ
وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّمَّةَ الهُدَى وَمَصَابِيحِ الدُّجَى وَكُهُوفِ الوَرَى وَبُدُورِ الدُّنْيَا
وَأَعْلَامِ التَّقَى وَذَوِي النُّهَى وَأُولِي الحِجَى وَدُرِّيَّةِ الأنبياءِ وَالْمَثَلِ الأَعْلَى وَالِدَعْوَةِ
الحُسْنَى وَوَرِثَةِ الأنبياءِ وَالْحُجَّةِ عَلَى مَنْ فِي الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَالآخِرَةِ والأُولَى
وَرَحْمَةَ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَى مَحَالِّ مَعْرِفَةِ اللهِ وَمَشَاكِي نُورِ اللهِ وَمَسَاكِينِ بَرَكَاتِهِ اللهُ
وَمَعَادِنِ حِكْمَتِهِ اللهُ وَخَزَنَةِ عِلْمِهِ اللهُ وَحَفْظَةِ سِرِّهِ اللهُ وَحَمَلَةِ كِتَابِ اللهِ وَوَرِثَةِ رَسُولِ اللهِ
وَأَوْصِيَاءِهِ وَدُرِّيَّتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَرَحْمَةَ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَى الدَّعَاةِ إِلَى اللهِ
وَالأَدِلَاءِ عَلَى مَرْضَاةِ اللهِ وَالْمُؤَدِّينَ عَنِ اللهِ وَالْقَائِمِينَ بِحَقِّ اللهِ وَالنَّاطِقِينَ عَنِ اللهِ
وَالْمُسْتَقَرِّينَ فِي أَمْرِ اللهِ وَالْمُخْلِصِينَ فِي تَوْحِيدِ اللهِ وَالصَّادِعِينَ بِأَمْرِ اللهِ وَالثَّابِتِينَ فِي
مَحَبَّةِ اللهِ وَالْمُظْهِرِينَ لِأَمْرِ اللهِ وَنَهْيِهِ وَعِبَادِهِ المُكْرَمِينَ الَّذِينَ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ
بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ وَرَحْمَةَ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَى الأئِمَّةِ الدَّعَاةِ وَالْقَادَةِ الهُدَاةِ وَالسَّادَةِ
الوَالِيَةِ وَالذَّادَةِ الحُمَاةِ وَأَهْلِ الذِّكْرِ وَأُولِي الأَمْرِ وَبِقِيَّةِ اللهِ وَحِزْبِهِ وَخَيْرِيَّتِهِ وَعَيْنِيَّةِ عِلْمِهِ

وُحِبَّتِهِ وَعَيْنِيهِ وَجَنَبِهِ وَصِرَاطِهِ وَنُورِهِ وَبُرْهَانِهِ وَرَحْمَتِهِ اللهُ وَبَرَكَاتِهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ كَمَا شَهِدَ اللهُ لِنَفْسِهِ وَشَهِدَتْ لَهُ مَلَائِكَتُهُ وَأُولُوا الْعِلْمِ مِنْ خَلْقِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ الْمُجْتَبَى وَرَسُولُهُ الْمُرْتَجَى وَنَبِيُّهُ الْمُصْطَفَى وَأَمِينُهُ الْمُرْتَضَى أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ فَصَدَعَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِأَمْرِ رَبِّهِ وَبَلَغَ مَا حَمَلَهُ وَنَصَحَ لِأُمَّتِهِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ رَبِّهِ وَدَعَا إِلَيْهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَصَبَرَ عَلَى مَا أَصَابَهُ فِي جَنَبِهِ وَعَبَدَهُ صَادِقًا حَتَّى آتَاهُ الْيَقِينُ فَصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الدِّينَ كَمَا شَرَعَ وَالكِتَابَ كَمَا تَلَا وَالْحَلَالَ كَمَا أَحَلَّ وَالْحَرَامَ كَمَا حَرَّمَ وَالْفَضْلَ كَمَا قَضَى وَالْحَقَّ كَمَا قَالَ وَالرُّشْدَ مَا أَمَرَ وَأَنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوهُ وَخَالَفُوا عَلَيْهِ وَجَحَدُوا حَقَّهُ وَأَنْكَرُوا فَضْلَهُ وَأَتَهَمَوْهُ وَظَلَمُوا وَصَيَّهَ وَحَلَّوْا عَقْدَهُ وَتَكَثَرُوا بَيْعَتَهُ وَاعْتَدَوْا عَلَيْهِ وَغَضَبُوهُ خِلَافَتَهُ وَنَبَذُوا أَمْرَهُ وَأَسَسُوا الْجَوْرَ وَالْعُدْوَانَ عَلَى أَهْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقَتَلُوهُمْ وَتَوَلَّوْا غَيْرَهُمْ ذَاتِقُوا الْعَذَابِ فِي أَسْفَلِ دَرَكٍ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ مَلْعُونُونَ مُتَّبِعُونَ نَاكِسُو رُؤُوسِهِمْ يُعَايِنُونَ النَّدَامَةَ وَالْخِزْيَ الطَّوِيلَ مَعَ الْأَذَلِّينَ الْأَشْرَارِ، قَدْ كُتِبُوا عَلَى وَجُوهِهِمْ فِي النَّارِ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَصَدَّقُوهُ وَنَصَرُوهُ وَوَقَّرُوهُ وَعَزَّرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ، فِي جَنَاتِ النَّعِيمِ وَالْفُوزِ الْعَظِيمِ وَالثَّوَابِ الْمُقِيمِ الْكَرِيمِ وَالْعِبْطَةِ وَالشَّرُورِ وَالْفُوزِ الْكَبِيرِ فَجَزَاهُ اللهُ عَنَّا أَحْسَنَ الْجَزَاءِ، وَخَيْرَ مَا جَزَى نَبِيًّا عَن أُمَّتِهِ وَرَسُولًا عَمَّنْ أَرْسَلَ إِلَيْهِ، وَخَصَّهُ بِأَفْضَلِ قِسْمِ الْفَضَائِلِ وَبَلَغَهُ أَعْلَى مَحَلِّ شَرَفِ الْمُكْرَمِينَ مِنَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ فِي جَنَاتٍ وَنَهْرٍ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُقْتَدِرٍ، وَأَعْطَاهُ حَتَّى يَرْضَى وَزَادَهُ بَعْدَ الرِّضَى وَجَعَلَهُ أَقْرَبَ النَّبِيِّينَ مَجْلِسًا وَأَذْنَاهُمْ إِلَيْهِ مَنزِلًا وَأَعْظَمَهُمْ عِنْدَهُ جَاهًا وَأَعْلَاهُمْ لَدَيْهِ كَعْبًا وَأَحْسَنَهُمْ أَتْبَاعًا وَأَوْفَرَ الْخَلْقِ نَصِيبًا وَأَجْزَلَهُمْ حَظًّا فِي كُلِّ خَيْرٍ اللهُ قَاسِمُهُ بَيْنَهُمْ وَنَصِيبًا، وَأَحْسَنَ اللَّهُمَّ مُجَازَاتِهِ عَن جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ الْأَيُّمَةَ الرَّاشِدُونَ الْمَهْدِيِّونَ الْمَعْصُومُونَ الْمُكْرَمُونَ

الْمُقَرَّبُونَ الصَّادِقُونَ الْمُصْطَفَوْنَ الْمُطِيعُونَ لِلَّهِ، الْقَوَّامُونَ بِأَمْرِهِ الْعَامِلُونَ بِإِرَادَتِهِ
 الْفَائِزُونَ بِكَرَامَتِهِ اضْطَفَاكُمْ بِعِلْمِهِ وَاضْطَنَعَكُمْ لِنَفْسِهِ وَارْتَضَاكُمْ لِعَيْنِهِ وَاخْتَارَكُمْ لِسِرِّهِ
 وَاجْتَبَاكُمْ بِقُدْرَتِهِ وَأَعَزَّكُمْ بِهَدَاةِ وَخَصَّكُمْ بِبُرْهَانِهِ وَانْتَجَبَكُمْ لِنُورِهِ وَأَيَّدَكُمْ بِرُوحِهِ
 وَرَضِيَكُمْ خُلَفَاءَ فِي أَرْضِهِ، وَجَعَلَكُمْ حُجَجًا عَلَى بَرِيَّتِهِ وَأَنْصَارًا لِدِينِهِ وَحَفَظَةً
 لِحِكْمَتِهِ وَخَزَنَةً لِعِلْمِهِ وَمُسْتَوْدَعًا لِسِرِّهِ وَتَرَاجِمَةً لِرُوحِهِ وَأَرْكَانًا لِتَوْحِيدِهِ وَشُهَدَاءَ عَلَى
 خَلْقِهِ وَأَسْبَابًا إِلَيْهِ، وَأَعْلَامًا لِعِبَادِهِ وَمَنَارًا فِي بِلَادِهِ وَسَيِّلًا إِلَى جَنَّتِهِ وَأَدْلَاءَ عَلَى
 صِرَاطِهِ عَصَمَكُمْ اللَّهُ سَادَاتِي مِنَ الذُّنُوبِ وَبَرَآكُمْ مِنَ الْعُيُوبِ وَاتَّمَنَّاكُمْ عَلَى الْغُيُوبِ
 وَجَنَّبَكُمْ الْآفَاتِ وَوَقَّكُمْ مِنَ السَّيِّئَاتِ وَطَهَّرَكُمْ مِنَ الدَّنَسِ وَالزَّنْعِ، وَنَزَّهَكُمْ مِنَ الزَّلَلِ
 وَالْخَطَا وَأَذْهَبَ عَنْكُمْ الرَّجَسَ وَطَهَّرَكُمْ تَطْهِيرًا، وَأَمَّنَكُمْ مِنَ الْفِتَنِ وَاسْتَرْعَاكُمْ الْأَنْامَ
 وَعَرَفَّكُمْ الْأَسْبَابَ وَأَوْرَثَكُمْ الْكِتَابَ وَأَعْطَاكُمْ الْمَقَالِيدَ وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا خَلَقَ، فَعَظَّمْتُمْ
 جَلَالَهُ وَأَكْبَرْتُمْ شَأْنَهُ وَهَيْبْتُمْ عَظَمَتَهُ وَمَجَّدْتُمْ كَرَمَهُ وَأَدْمَنْتُمْ ذِكْرَهُ وَوَكَّدْتُمْ مِشَاقَهُ
 وَأَحْكَمْتُمْ عَقْدَ عُرَى طَاعَتِهِ وَنَصَحْتُمْ لَهُ فِي السَّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَدَعَوْتُمْ إِلَى سَبِيلِهِ
 بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَبَدَلْتُمْ أَنْفُسَكُمْ فِي مَرْضَاتِهِ وَصَبَرْتُمْ عَلَى مَا أَصَابَكُمْ فِي
 جَنَبِهِ، وَصَدَعْتُمْ بِأَمْرِهِ وَتَلَوْتُمْ كِتَابَهُ وَحَدَّرْتُمْ بِأَسْهُ وَذَكَّرْتُمْ بِأَيَّامِهِ وَأَوْفَيْتُمْ بِعَهْدِهِ
 وَأَقَمْتُمْ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَجَاهَدْتُمْ بِالَّتِي
 هِيَ أَحْسَنُ، وَجَاهَدْتُمْ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّى أَعْلَنْتُمْ دَعْوَتَهُ وَقَمَعْتُمْ عَدُوَّهُ وَأَظْهَرْتُمْ
 دِينَهُ وَبَيَّسْتُمْ فَرَائِضَهُ وَأَقَمْتُمْ حُدُودَهُ وَشَرَعْتُمْ أَحْكَامَهُ وَسَنَنْتُمْ سُنَّتَهُ وَصِرْتُمْ فِي ذَلِكَ مِنْهُ
 إِلَى الرِّضَى، وَسَلَّمْتُمْ لَهُ الْقَضَاءَ وَصَدَقْتُمْ مِنْ رُسُلِهِ مَنْ مَضَى فَالرَّاعِبُ عَنْكُمْ مَارِقٌ
 وَاللَّازِمُ لَكُمْ لَاحِقٌ وَالْمَقْصُرُ عَنْكُمْ زَاهِقٌ وَالْحَقُّ مَعَكُمْ وَفِيكُمْ وَمِنْكُمْ وَإِلَيْكُمْ، وَأَنْتُمْ
 أَهْلُهُ وَمَعْدِنُهُ وَمِيرَاثُ النُّبُوَّةِ عِنْدَكُمْ وَإِيَابُ الْخَلْقِ إِلَيْكُمْ وَحِسَابُهُمْ عَلَيْكُمْ وَقَضَلُ
 الْخِطَابِ عِنْدَكُمْ وَآيَاتُ اللَّهِ لَدَيْكُمْ وَعَزَائِمُهُ فِيكُمْ وَنُورُهُ مَعَكُمْ وَبُرْهَانُهُ عِنْدَكُمْ وَأَمْرُهُ
 نَازِلٌ إِلَيْكُمْ مِنْ وَالَاكُمْ فَقَدْ وَالَى اللَّهُ وَمَنْ عَادَاكُمْ فَقَدْ عَادَى اللَّهُ وَمَنْ أَحْبَبَكُمْ فَقَدْ
 أَحَبَّ اللَّهُ وَمَنْ اعْتَصَمَ بِكُمْ فَقَدْ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ، أَنْتُمْ يَا مَوَالِي نِعَمَ الْمَوَالِي لِعَبِيدِهِمْ أَنْتُمْ

السَّبِيلُ الْأَعْظَمُ وَالصِّرَاطُ الْأَقْوَمُ وَشُهَدَاءُ دَارِ الْفَنَاءِ وَشُفَعَاءُ دَارِ الْبَقَاءِ، وَالرَّحْمَةُ
 الْمَوْصُولَةُ وَالْآيَةُ الْمَخْرُوزَةُ وَالْأَمَانَةُ الْمَحْفُوظَةُ وَالْبَابُ الْمُبْتَلَى بِهِ النَّاسُ مَنْ آتَاكُمْ
 سَادَاتِي نَجَا وَمَنْ لَمْ يَأْتِكُمْ هَلَكَ وَمَنْ أَبَاكُمْ هَوَى، إِلَى اللَّهِ تَدْعُونَ وَعَلَيْهِ تَدْلُونَ وَبِهِ
 تُؤْمِنُونَ وَلَهُ تُسَلِّمُونَ وَبِأَمْرِهِ تَعْمَلُونَ وَإِلَى سَبِيلِهِ تُرْشِدُونَ وَبِقَوْلِهِ تَحْكُمُونَ وَإِلَيْهِ
 تُنْيُونَ وَإِيَّاهُ تُعْظَمُونَ، سَعِدَ وَاللَّهُ بِكُمْ مَنْ وَالْآكُمُ وَهَلَكَ مَنْ عَادَاكُمْ وَخَابَ مَنْ
 جَهَلَكُمْ وَضَلَّ مَنْ فَارَقَكُمْ وَفَازَ مَنْ تَمَسَّكَ بِكُمْ وَأَمِنَ مَنْ لَجَأَ إِلَيْكُمْ وَسَلِمَ مَنْ
 صَدَّقَكُمْ وَهَدِيَ مَنْ اعْتَصَمَ بِكُمْ، مَنْ اتَّبَعَكُمْ فَالْجَنَّةُ مَأْوَاهُ وَمَنْ خَالَفَكُمْ فَالنَّارُ مَثْوَاهُ
 وَمَنْ جَحَدَكُمْ كَافِرٌ وَمَنْ حَارَبَكُمْ مُشْرِكٌ وَمَنْ رَدَّ عَلَيْكُمْ فَفِي أَسْفَلِ دَرَكِ الْجَحِيمِ،
 أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا سَابِقٌ لَكُمْ فِيمَا مَضَى وَجَارٍ لَكُمْ فِيمَا بَقِيَ وَأَنَّ أَنْوَارَكُمْ وَأَشْبَاحَكُمْ
 وَسِنَاءَكُمْ وَظِلَالَكُمْ وَأَرْوَاحَكُمْ وَطِبْتَكُمْ وَاحِدَةً، جَلَّتْ وَعَظُمَتْ وَبُورِكَتْ وَقُدِّسَتْ
 وَطَابَتْ وَطَهَّرَتْ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ، لَمْ تَزَالُوا بَعَيْنِ اللَّهِ وَعِنْدَهُ فِي مَلَكُوتِهِ أَنْوَاراً
 تَأْمُرُونَ وَلَهُ تَخَافُونَ وَإِيَّاهُ تُسَبِّحُونَ وَبِعَرْشِهِ مُحَدِّثُونَ وَبِهِ حَافُونَ حَتَّى مَنْ بِكُمْ عَلَيْنَا
 فَجَعَلَكُمْ فِي بَيُوتِ أَيْدِي اللَّهِ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ، تَوَلَّى عَزَّ ذِكْرُهُ تَطْهِيرَهَا وَرَضِيَ
 مِنْ خَلْقِهِ بِتَعْظِيمِهَا فَرَفَعَهَا عَنْ كُلِّ بَيْتٍ قَدَّسَهُ وَأَعْلَاهَا عَنْ كُلِّ بَيْتٍ طَهَّرَهُ فِي السَّمَاءِ
 لَا يُوزِيهَا خَطَرٌ وَلَا يَسْمُو إِلَى سَمَائِهَا النَّظَرُ وَلَا يَقَعُ عَلَى كُنْهَيْهَا الْفِكْرُ وَلَا يَطْمَحُ إِلَى
 أَرْضِهَا الْبَصَرُ وَلَا يُغَادِرُ سُكَّانَهَا الْبَشَرُ، يَتَمَنَّى كُلُّ أَحَدٍ أَنَّهُ مِنْكُمْ وَلَا يَتَمَنَّوْنَ أَنَّهُمْ مِنْ
 غَيْرِكُمْ إِلَيْكُمْ انْتَهَتْ الْمَكَارِمُ وَالشَّرَفُ وَفِيكُمْ اسْتَقَرَّتِ الْأَنْوَارُ وَالْعَزْمُ وَالْمَجْدُ
 وَالشُّوَدُدُ، فَمَا فَوْقَكُمْ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ وَلَا أَقْرَبَ إِلَيْهِ وَلَا أَحْصَى لَدَيْهِ وَلَا أَكْرَمَ عَلَيْهِ مِنْكُمْ
 أَنْتُمْ سَكَنُ الْبِلَادِ وَنُورُ الْعِبَادِ وَعَلَيْكُمْ الْإِعْتِمَادُ يَوْمَ التَّنَادِ كُلَّمَا غَابَ مِنْكُمْ حُجَّةٌ، أَوْ
 أَفَلٌ مِنْكُمْ عَلَّمَ أَلِطَعَ اللَّهُ لِخَلْقِهِ مِنْ عَقَبِ الْمَاضِي خَلْفاً إِمَاماً وَنُوراً هَادِياً وَبُرْهَاناً مُبِيناً
 نَبِيّاً دَاعِياً عَنْ دَاعٍ وَهَادِياً بَعْدَ هَادٍ وَخَزَنَةً وَحَفْظَةً، لَا يَغِيضُ بِكُمْ غَوْرُهُ وَلَا يَنْقَطِعُ
 عَنْكُمْ مَوَادُّهُ وَلَا يُسَلِّبُ مِنْكُمْ أَرْبُجُهُ سَبَباً مَوْصُولاً مِنَ اللَّهِ إِلَيْكُمْ وَرَحْمَةً مِنْهُ عَلَيْنَا
 يُرْشِدُنَا إِلَيْهِ وَيُقَرِّبُنَا مِنْهُ وَيُرْلِفُنَا لَدَيْهِ، وَجَعَلَ صَلَاتَنَا عَلَيْكُمْ وَذِكْرَنَا لَكُمْ وَمَا خَصَّنَا بِهِ

مِنْ وَلَايَتِكُمْ وَعَرَفَنَاهُ مِنْ فَضْلِكُمْ طَيِّباً لَخَلْقِنَا وَطَهَارَةً لِأَنْفُسِنَا وَتَزَكِيَةً لَنَا وَكَفَارَةً
 لِدُنُونِنَا، إِذْ كُنَّا عِنْدَهُ بِكُمْ مُؤْمِنِينَ مُسَوِّمِينَ وَبِفَضْلِكُمْ مَعْرُوفِينَ وَبِتَصَدِيقِنَا إِيَّاكُمْ
 مَشْكُورِينَ وَبِطَاعَتِنَا لَكُمْ مَشْهُورِينَ، فَبَلَغَ اللَّهُ بِكُمْ أَشْرَفَ مَحَلِّ الْمُكْرَمِينَ وَأَفْضَلَ
 شَرَفِ الْمُشْرَفِينَ وَأَعْلَى مَنَازِلِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَرْفَعَ دَرَجَاتِ الْمُرْسَلِينَ، حَيْثُ لَا يَلْحَقُهُ
 لَاحِقٌ وَلَا يَفُوقُهُ فَائِقٌ وَلَا يَسْبِقُهُ سَابِقٌ وَلَا يَطْمَعُ فِي إِذْرَاكِهِ طَامِعٌ، حَتَّى لَا يَبْقَى مَلَكٌ
 مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَلَا صِدِّيقٌ وَلَا شَهِيدٌ وَلَا عَالِمٌ وَلَا جَاهِلٌ وَلَا دَنِيٌّ وَلَا فَاضِلٌ
 وَلَا مُؤْمِنٌ صَالِحٌ وَلَا فَاجِرٌ طَالِحٌ وَلَا جَبَّارٌ عَنِيدٌ وَلَا شَيْطَانٌ مَرِيدٌ، وَلَا خَلَقٌ فِيمَا بَيْنَ
 ذَلِكَ شَهِيدٌ إِلَّا عَرَفَهُمْ جَلَالَةَ أَمْرِكُمْ وَعِظَمَ خَطَرِكُمْ وَكِبَرَ شَأْنِكُمْ وَتَمَامَ نُورِكُمْ
 وَصِدْقَ مَقَالِكُمْ وَثَبَاتَ مَقَامِكُمْ وَشَرَفَ مَحَلِّكُمْ وَمَنْزِلَتِكُمْ عِنْدَهُ وَكَرَامَتِكُمْ عَلَيْهِ
 وَخَاصَّتِكُمْ لَدَيْهِ وَقُرْبَ مَنْزِلَتِكُمْ مِنْهُ، بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَأُسْرَتِي يَا
 سَادَتِي وَأَيْمَتِي، أَشْهَدُ اللَّهَ وَأَشْهَدُكُمْ أَنِّي مُؤْمِنٌ بِكُمْ وَبِمَا آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرٌ بَعْدُوكُمْ وَبِمَا
 كَفَرْتُمْ بِهِ مُسْتَبْصِرٌ بِشَأْنِكُمْ عَارِفٌ بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكُمْ مَوَالٍ لَكُمْ وَأَوْلِيَانِكُمْ مُبْغِضٌ
 لِأَعْدَائِكُمْ وَمُعَادٍ لَهُمْ سَلِمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ حَزْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ، مُحَقِّقٌ لِمَا حَقَّقْتُمْ
 مُبْطِلٌ لِمَا أَبْطَلْتُمْ مُطِيعٌ لَكُمْ عَارِفٌ بِحَقِّكُمْ مُقَرَّرٌ بِفَضْلِكُمْ مُحْتَمِلٌ لِعِلْمِكُمْ مُقْتَدٍ بِكُمْ
 مُحْتَجِبٌ بِذِمَّتِكُمْ مُعْتَرِفٌ بِكُمْ مُؤْمِنٌ بِإِيَابِكُمْ مُصَدِّقٌ بِرِجْعَتِكُمْ مُنْتَظِرٌ لِأَمْرِكُمْ مُرْتَقِبٌ
 لِدَوْلَتِكُمْ آخِذٌ بِقَوْلِكُمْ عَامِلٌ بِأَمْرِكُمْ مُسْتَجِيرٌ بِكُمْ زَائِرٌ لَكُمْ عَائِدٌ لَائِدٌ بِقُبُورِكُمْ
 مُسْتَشْفِعٌ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِكُمْ، وَمُتَقَرَّبٌ إِلَيْهِ بِمَحَبَّتِكُمْ وَمُقَدِّمٌ أَمَامَ طَلِبَتِي
 وَمَسْأَلَتِي وَحَوَائِجِي وَإِرَادَتِي وَمُتَوَسِّلٌ بِكُمْ إِلَيْهِ وَمُقَدِّمٌ بَيْنَ يَدَيَّ فِي كُلِّ أَحْوَالِي
 وَأُمُورِي، مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ وَشَاهِدٌ كُمْ وَعَائِيكُمْ وَأَوْلِكُمْ وَأَخْرِكُمْ وَمُقَوِّضٌ فِي
 ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ إِلَيْكُمْ، وَمُسَلِّمٌ فِيهِ مَعَكُمْ وَقَلْبِي لَكُمْ سَلِمٌ وَرَأْيِي لَكُمْ
 تَبِعٌ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى يُحْيِيَ اللَّهُ تَعَالَى دِينَهُ بِكُمْ وَيَرُدَّكُمْ فِي أَيَّامِهِ وَيُظْهِرَكُمْ
 لِعَدْلِهِ وَيُمَكِّنْكُمْ فِي أَرْضِهِ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَا مَعَ غَيْرِكُمْ آمَنْتُ بِكُمْ
 وَتَوَالَيْتُ أَخْرِكُمْ بِمَا تَوَالَيْتُ بِهِ أَوْلَكُمْ وَبَرِثْتُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَمِنْ

الْحِبْتِ وَالطَّاعُوتِ وَأَوْلِيائِهِمْ وَالشَّيَاطِينِ وَحَزْبِهِمْ وَالظَّالِمِينَ لَكُمْ وَالْبَاحِدِينَ لِحَقِّكُمْ
وَالْمَارِقِينَ مِنْ دِينِكُمْ وَوِلَايَتِكُمْ، وَالغَاصِّينَ لِإِزْتِكُمْ وَالشَّاكِينَ فِيكُمْ الْمُنْحَرِفِينَ عَنْكُمْ
وَمَنْ كُلِّ وَلِيَجَةِ دُونِكُمْ وَكُلِّ مُطَاعٍ سِوَاكُمْ، وَمِنَ الْأَيْمَةِ الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ فَثَبَّتَنِي
اللَّهُ أَبَدًا مَا حَيَّتُ عَلَى مُوَالَاتِكُمْ وَمَحَبَّتِكُمْ وَدِينِكُمْ وَوَفَّقَنِي لِطَاعَتِكُمْ وَرَزَقَنِي
شَفَاعَتَكُمْ وَجَعَلَنِي مِنْ خِيَارِ مَوَالِيكُمْ وَالتَّابِعِينَ لِمَا دَعَوْتُمْ إِلَيْهِ، وَجَعَلَنِي مِمَّنْ يَمْتَصُّ
آثَارَكُمْ وَيَسْلُكُ سَبِيلَكُمْ وَيَهْتَدِي بِهَدَاكُمْ وَيُخَشِرُ فِي زُمْرَتِكُمْ وَيَكْرُ فِي رَجْعَتِكُمْ
وَيَمْلِكُ فِي دَوْلَتِكُمْ وَيُشْرِفُ فِي عَافِيَتِكُمْ وَيُمَكِّنُ فِي وِلَايَتِكُمْ وَيَتِمَكِّنُ فِي أَيَّامِكُمْ وَتَقَرُّ
عَيْنُهُ عَدَا بُرُؤِيَتِكُمْ، بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَأُسْرَتِي مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بَدَأَ بِكُمْ
وَمَنْ وَحَدَهُ قَبْلَ عَنْكُمْ وَمَنْ قَصَدَهُ تَوَجَّهَ بِكُمْ، مَوَالِي لَا أَحْصِي ثَنَاءَكُمْ وَلَا أَبْلُغُ مِنْ
الْمَدْحِ كُنْهَكُمْ وَلَا مِنْ الوُصْفِ قَدْرَكُمْ لِأَنَّكُمْ نُورُ الْأَنْوَارِ وَخَيْرُهُ الْأَخْيَارِ وَهَدَاهُ الْأَبْرَارِ
وَحُجَّجُ الْجَبَّارِ بِكُمْ فَتَحَ اللَّهُ وَبِكُمْ خَتَمَ اللَّهُ وَبِكُمْ يُنْزَلُ الْعَيْثُ وَالرَّحْمَةُ وَبِكُمْ يُمَسِّكُ
السَّمَاءُ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَبِكُمْ يُنْفَسُ اللَّهُمَّ وَيَكْشِفُ الضَّرَّ وَعِنْدَكُمْ مَا
نَزَلَتْ بِهِ رُسُلُهُ وَهَبَطَتْ بِهِ مَلَائِكَتُهُ وَإِلَى جَدِّكُمْ بُعِثَ الرُّوحُ الْأَمِينُ (وَإِنْ كَانَتْ الزِّيَارَةُ
لَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْ وَإِلَى أَحْيَاكَ بُعِثَ الرُّوحُ الْأَمِينُ) وَبِمِفْتَاحِ مَنْطِقِكُمْ نَطَقَ
كُلُّ لِسَانٍ، وَبِكُمْ يُسَبِّحُ الْقُدُّوسُ الشُّبُوحُ وَيَتَسَبَّحُكُمْ جَرَّتِ الْأَلْسُنُ بِالتَّسْبِيحِ وَاللَّهُ
بِمَنَّةِ آثَاكُمْ مَا لَمْ يُوْتِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ طَاطًا كُلُّ شَرَفٍ لِشَرَفِكُمْ وَتَجَعَ كُلُّ مُتَكَبِّرٍ
لِطَاعَتِكُمْ وَخَضَعَ كُلُّ جَبَّارٍ لِفَضْلِكُمْ وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لَكُمْ، وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِكُمْ
وَفَازَ الْفَائِزُونَ بِوِلَايَتِكُمْ بِكُمْ يُسَلِّكُ إِلَى الرِّضْوَانِ وَعَلَى مَنْ جَحَدَ وَوَلَايَتِكُمْ غَضِبَ
الرَّحْمَنِ، بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي ذَكَرْتُكُمْ فِي الذَّاكِرِينَ وَأَسْمَاؤَكُمْ فِي
الْأَسْمَاءِ وَأَجْسَادَكُمْ فِي الْأَجْسَادِ وَأَرْوَاحَكُمْ فِي الْأَرْوَاحِ وَأَنْفُسَكُمْ فِي الْأَنْفُسِ
وَأَثَارَكُمْ فِي الْآثَارِ وَقُبُورَكُمْ فِي الْقُبُورِ، فَمَا أَحْلَى أَسْمَاءَكُمْ وَأَكْرَمَ أَنْفُسَكُمْ وَأَعْظَمَ
شَانَكُمْ وَأَجَلَّ خَطْرَكُمْ وَأَوْفَى عَهْدَكُمْ وَأَصْدَقَ وَعْدَكُمْ، كَلَامَكُمْ نُورٌ وَأَمْرَكُمْ رُشْدٌ
وَوَصِيَّتُكُمْ التَّقْوَى وَفِعْلُكُمْ الْحَيْرُ وَعَادَتُكُمْ الْإِحْسَانُ وَسَجِيَّتُكُمْ الْكَرَمُ وَشَانُكُمْ الْحَقُّ

وَكَلَامُكُمْ الصَّدَقُ وَطَبَعُكُمْ الرَّفْقُ وَقَوْلُكُمْ حُكْمٌ وَحَتْمٌ وَرَأْيُكُمْ عِلْمٌ وَحِلْمٌ وَكَرَمٌ
وَأَمْرُكُمْ عَزْمٌ وَحَزْمٌ، إِنَّ دُكْرَ الْخَيْرِ كُنْتُمْ أَوْلَهُ وَأَخْرَهُ وَأَصْلَهُ وَفَرَعَهُ وَمَعْدَنَهُ وَمَأْوَاهُ
وَإِلَيْكُمْ مُنْتَهَاهُ، بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي كَيْفَ أَصِفُ حُسْنَ ثَنَائِكُمْ
وَأَحْصِي جَمِيلَ بِلَائِكُمْ، بِكُمْ أَخْرَجَنَا اللَّهُ مِنَ الدُّلِّ وَأَطْلَقَ عَنَّا رَهَائِنَ الْعُلِّ وَفَرَّجَ عَنَّا
عَمْرَاتِ الْكُرُوبِ وَأَنْقَذَنَا بِكُمْ مِنْ شَفَا جُرْفِ الْهَلَكَاتِ وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ، بِأَبِي أَنْتُمْ
وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي بِمُؤَالَاتِكُمْ عَلَّمَنَا اللَّهُ مَعَالِمَ دِينِنَا وَأَصْلَحَ مَا كَانَ فَسَدَ مِنْ
دُنْيَانَا، وَبِمُؤَالَاتِكُمْ تَمَّتِ الْكَلِمَةُ وَعَظُمَتِ النِّعْمَةُ وَكَمَلَتِ الْمِنَّةُ وَاتَّثَلَفَتِ الْفُرْقَةُ
وَبِمُؤَالَاتِكُمْ تُقْبَلُ الْأَعْمَالُ، وَلَكُمْ الطَّاعَةُ الْمُفْتَرَضَةُ وَالْمَوَدَّةُ الْوَاجِبَةُ وَالذَّرَجَاتُ
الرَّفِيعَةُ وَالْمَكَانُ الْمَحْمُودُ وَالْمَقَامُ الْمَعْلُومُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْجَاهُ الْعَظِيمُ وَالشَّانُ
الْكَبِيرُ وَالشَّفَاعَةُ الْمَقْبُولَةُ، رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا أَلْرَّسُولَ فَاصْبِرْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ،
رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ، سُبْحَانَ
رَبَّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبَّنَا لَمَفْعُولًا.

ثم انكب على الضريح فقبله فقل يا ساداتي يا أولياء الله يا ولي الله إن بيبي
وبين الله عز وجل دنوباً كثيرة لا يأتي عليها إلا رضى الله ورضاكم فيحق من ائتمنكم
على سره واستزعاكم أمر خلقه وقرن طاعتكم بطاعته ومؤالاتكم بمؤالاته لما
استوهبتم دنوبي وكنتم شفعاي إلى الله تعالى فإني لكم مطيع، من أطاعكم فقد أطاع
الله ومن عصاكم فقد عصى الله ومن أحبكم فقد أحب الله ومن أبغضكم فقد أبغض
الله ثم ارفع يديك إلى السماء وقل: اللَّهُمَّ إِنِّي لَوْ وَجَدْتُ وَسِيلَةَ أَقْرَبَ إِلَيْكَ مِنْ
مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْأَخْيَارِ الْأَيْمَةِ الْأَبْرَارِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ لَجَعَلْتَهُمْ شَفَعَائِي إِلَيْكَ،
اللَّهُمَّ فَبِحَقِّهِمُ الَّذِي أَوْجِبَتْ لَهُمْ عَلَيْكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُدْخِلَنِي فِي جُمْلَةِ الْعَارِفِينَ بِهِمْ
وَبِحَقِّهِمْ وَفِي زُمْرَةِ الْمَرْحُومِينَ بِشَفَاعَتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

ثم صل على النبي وآله عليهم السلام بهذه الصلاة وهي مروية عن

العسكري عليه السلام : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا حَمَلَّ وَحَبِكَ وَبَلَّغَ رِسَالَتِكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَحَلَّ حَلَالِكَ وَحَرَّمَ حَرَامَكَ وَعَلَّمَ كِتَابَكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَقَامَ الصَّلَاةَ وَأَتَى الزَّكَاةَ وَدَعَا إِلَى دِينِكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا صَدَّقَ بِوَعْدِكَ وَأَشْفَقَ مِنْ وَعِيدِكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا غَفَرْتَ بِهِ الذُّنُوبَ وَسَتَرْتَ بِهِ الْعُيُوبَ وَفَرَّجْتَ بِهِ الْكُرُوبَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا دَفَعْتَ بِهِ الشَّقَاءَ وَكَشَفْتَ بِهِ الْغَمَاءَ وَأَجَبْتَ بِهِ الدَّعَاءَ وَجَبَّيْتَ بِهِ مِنَ الْبَلَاءِ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا رَحِمْتَ بِهِ الْعِبَادَ وَأَحْيَيْتَ بِهِ الْبِلَادَ وَقَصَمْتَ بِهِ الْجَبَابِرَةَ وَأَهْلَكْتَ بِهِ الْفَرَاغَةَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَضَعَفْتَ بِهِ الْأَمْوَالَ وَأَحْرَزْتَ بِهِ مِنَ الْأَهْوَالِ وَكَسَرْتَ بِهِ الْأَصْنَامَ وَرَحِمْتَ بِهِ الْأَنَامَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا بَعَثَهُ بِخَيْرِ الْأَدْيَانِ وَأَعَزَّزْتَ بِهِ الْإِيمَانَ وَتَبَرَّتْ بِهِ الْأَوْثَانَ وَعَظَّمْتَ بِهِ الْبَيْتَ الْحَرَامَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَخِي نَبِيِّكَ وَوَصِيِّهِ وَوَلِيِّهِ وَصَفِيهِ وَوَزِيرِهِ وَمُسْتَوْدِعِ عِلْمِهِ وَمَوْضِعِ سِرِّهِ وَبَابِ حِكْمَتِهِ وَالنَّاطِقِ بِحُجَّتِهِ، وَالِدَاعِي إِلَى شَرِيعَتِهِ وَخَلِيفَتِهِ فِي أُمَّتِهِ وَمُفْرَجِ الْكَرْبِ عَنْ وَجْهِهِ، قَاصِمِ الْكُفْرَةِ وَمُرْغِمِ الْفَجْرَةِ الَّذِي جَعَلْتَهُ مِنْ نَبِيِّكَ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَانصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ وَالْعَنْ مَنْ نَصَبَ لَهُ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْصِيَاءِ أَنْبِيَائِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الصَّديقَةِ فَاطِمَةَ الزَّكِيَّةِ حَبِيبَةِ حَبِيبِكَ وَنَبِيِّكَ وَأُمَّ أَجْبَائِكَ وَأَصْفِيائِكَ الَّتِي انْتَجَبْتَهَا وَفَضَّلْتَهَا وَاخْتَرْتَهَا عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ كُنِ الطَّالِبَ لَهَا مِمَّنْ ظَلَمَهَا وَاسْتَحَفَّ بِحَقِّهَا وَكُنِ النَّائِرَ اللَّهُمَّ بِدَمِ أَوْلَادِهَا، اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهَا أُمَّ أَيْمَةِ الْهُدَى وَحَلِيلَةَ صَاحِبِ اللِّوَاءِ وَالْكَرِيمَةِ عِنْدَ الْمَلَأِ الْأَعْلَى فَصَلِّ عَلَيْهَا وَعَلَى أُمَّهَا خَدِيجَةَ الْكُبْرَى، صَلَاةً تُكْرِمُ بِهَا وَجْهَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتُقَرُّ بِهَا أَعْيُنُ ذُرِّيَّتِهَا وَأَبْلُغُهُمْ عَنِّي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَبْدَيْكَ وَوَلِيِّيكَ وَابْنِي رَسُولِكَ وَسِبْطِي الرَّحْمَةِ وَسَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ

عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلَادِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ
 وَوَصِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ،
 أَشْهَدُ أَنَّكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَمِينُ اللَّهِ وَابْنُ أَمِينِهِ عِشْتَ مَظْلُوماً وَمَضَيْتَ شَهِيداً
 وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الزَّكِيُّ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَبَلِّغْ رُوحَهُ وَجَسَدَهُ عَنِّي
 فِي هَذِهِ السَّاعَةِ أَفْضَلَ التَّجِيَّةِ وَالسَّلَامِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَظْلُومِ
 الشَّهِيدِ قَتِيلِ الْكُفْرَةِ وَطَرِيحِ الْفَجْرَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ
 رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَشْهَدُ مُوقِناً أَنَّكَ أَمِينُ اللَّهِ وَابْنُ أَمِينِهِ قُتِلْتَ
 مَظْلُوماً وَمَضَيْتَ شَهِيداً، وَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى الطَّالِبُ بِثَارِكَ وَمُنْجِزُ مَا وَعَدَكَ مِنَ
 النَّصْرِ وَالتَّأْيِيدِ فِي هَلَاكِ عَدُوِّكَ وَإِظْهَارِ دَعْوَتِكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ اللَّهِ
 وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّى آتَاكَ الْيَقِينَ، لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ
 وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً خَذَلَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَلَبَّتْ عَلَيْكَ وَأَبْرَأَتْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِمَّنْ أَكْذَبَكَ
 وَاسْتَخَفَّ بِحَقِّكَ وَاسْتَحَلَّ دَمَكَ، يَا بِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَكَ وَلَعَنَ
 اللَّهُ خَادِلَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَمِعَ وَأَعْيَبَكَ فَلَمْ يُجِبْكَ وَلَمْ يَنْصُرْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَبَى
 نِسَاءَكَ، أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ وَمِمَّنْ وَالَاهُمْ وَمَالَاهُمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَيْهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ
 وَالْأَيْمَةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَبَابُ الْهُدَى وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ
 الدُّنْيَا، وَأَشْهَدُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِمَنْزِلَتِكُمْ مُوقِنٌ وَلَكُمْ تَابِعٌ بِذَاتِ نَفْسِي وَشَرَائِعِ دِينِي
 وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي وَمُنْقَلَبِي فِي دُنْيَايَ وَأَخْرَتِي، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ سَيِّدِ
 الْعَابِدِينَ الَّذِي اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ وَجَعَلْتَهُ مِنْهُ أَيْمَةَ الْهُدَى الَّذِينَ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ
 يَعْدِلُونَ، اخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرَّجْسِ وَاضْطَفَيْتَهُ وَجَعَلْتَهُ هَادِياً مَهْدِياً، اللَّهُمَّ
 فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ ذُرِّيَّةِ أَنْبِيَائِكَ حَتَّى تُبَلِّغَ بِهِ مَا تُقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ فِي
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ عَزِيزٌ كَرِيمٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بَاقِرِ الْعِلْمِ وَإِمَامِ
 الْهُدَى وَقَائِدِ أَهْلِ التَّقْوَى وَالْمُتَّجِبِ مِنْ عِبَادِكَ، اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهُ عَلَماً لِعِبَادِكَ
 وَمَنَاراً لِبِلَادِكَ وَمُسْتَوْدِعاً لِحِكْمَتِكَ وَمُتْرَجِماً لَوْحِيكَ وَأَمْرَتَ بِطَاعَتِهِ وَحَدَّرْتَ مِنْ

مَعْصِيَةٍ، فَصَلِّ عَلَيْهِ يَا رَبِّ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ ذُرِّيَّةِ أَنْبِيَائِكَ وَأَصْفِيائِكَ
 وَرُسُلِكَ وَأَمْنَاءِكَ يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ خَازِنِ
 الْعِلْمِ الدَّاعِي إِلَيْكَ بِالْحَقِّ النُّورِ الْمُبِينِ، اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهُ مَعْدِنَ كَلَامِكَ وَوَحْيِكَ
 وَخَازِنَ عِلْمِكَ وَلِسَانَ تَوْحِيدِكَ وَوَلِيَّ أَمْرِكَ وَمُسْتَحْفِظَ دِينِكَ، فَصَلِّ عَلَيْهِ كَمَا صَلَّيْتَ
 عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيائِكَ وَحُبَّجِكَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَمِينِ الْمُؤْتَمَنِ
 مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْبَرِّ الْوَفِيِّ الطَّاهِرِ الزَّكِيِّ النُّورِ الْمُبِينِ الْمُجْتَهِدِ الْمُخْتَسِبِ الصَّابِرِ
 عَلَى الْأَذَى فِيكَ، اللَّهُمَّ وَكَمَا بَلَغَ عَنْ آبَائِهِ مَا اسْتَوْدَعَ مِنْ أَمْرِكَ وَتَهْيِكَ وَحَمَلَ عَلَى
 الْمَحَبَّةِ وَكَابَدَ أَهْلَ الْغُرَّةِ وَالشَّدَّةِ فِيمَا كَانَ يَلْقَى مِنْ جُهَالِ قَوْمِهِ، رَبِّ فَصَلِّ عَلَيْهِ
 أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِمَّنْ أَطَاعَكَ وَنَصَحَ لِعِبَادِكَ إِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ،
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ وَرَضَيْتَ بِهِ مَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ،
 اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلَى خَلْقِكَ وَقَائِمًا بِأَمْرِكَ وَنَاصِرًا لِدِينِكَ وَشَاهِدًا عَلَى
 عِبَادِكَ وَكَمَا نَصَحَ لَهُمْ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَدَعَا إِلَى سَبِيلِكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ
 الْحَسَنَةِ، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ إِنَّكَ
 جَوَادٌ كَرِيمٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى عِلْمِ التَّقَى وَنُورِ الْهُدَى
 وَمَعْدِنِ الْوَفَاءِ وَفَرْعِ الْأَرْكَبِاءِ وَخَلِيفَةِ الْأَوْصِيَاءِ وَأَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ، اللَّهُمَّ وَكَمَا
 هَدَيْتَ بِهِ مِنَ الضَّلَالَةِ وَاسْتَفْقَذْتَ بِهِ مِنَ الْخَيْرَةِ وَأَرْشَدْتَ بِهِ مَنْ اهْتَدَى وَرَكَّيْتَ بِهِ مَنْ
 تَزَكَّى، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَبَقِيَّةِ أَوْلِيَائِكَ إِنَّكَ عَزِيزٌ
 حَكِيمٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَصِيِّ الْأَوْصِيَاءِ وَإِمَامِ الْأَتْقِيَاءِ وَخَلْفِ أَيْمَةِ
 الدِّينِ وَالْحُجَّةِ عَلَى الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ، اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهُ نُورًا يَسْتَضِيءُ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ
 فَبَشَّرَ بِالْجَزِيلِ مِنْ ثَوَابِكَ وَأَنْذَرَ بِالْأَلِيمِ مِنْ عِقَابِكَ وَحَذَّرَ بِأَسْكَ وَذَكَرَ بِأَيَّامِكَ وَأَحَلَّ
 حَلَالَكَ وَحَرَّمَ حَرَامَكَ وَبَيَّنَّ شَرَائِعَكَ وَحَضَّ عَلَى عِبَادَتِكَ وَأَمَرَ بِطَاعَتِكَ وَنَهَى عَنْ
 مَعْصِيَتِكَ، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَذُرِّيَّةِ أَنْبِيَائِكَ يَا إِلَهَ
 الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَرِّ النَّقِيِّ الصَّادِقِ الْوَفِيِّ النُّورِ

الْمُضِيِّ حَازِنِ عِلْمِكَ وَالْمَذْكُرِ بِتَوْحِيدِكَ وَوَلِيِّ أَمْرِكَ وَخَلْفِ أَيْمَةِ الدِّينِ الْهُدَاةِ
الرَّاشِدِينَ وَالْحُجَّةِ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا، فَصَلِّ عَلَيْهِ يَا رَبَّ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ
أَصْفِيَائِكَ وَحُجَجِكَ وَأَوْلَادِ رُسُلِكَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ وَابْنِ
أَوْلِيائِكَ الَّذِينَ فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَأَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ وَأَذْهَبْتَ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ
تَطْهِيراً، اللَّهُمَّ وَأَنْصُرْهُ وَأَنْتَصِرْ بِهِ لِذِينِكَ وَأَنْصُرْ بِهِ أَوْلِيائَكَ وَأَوْلِيَاءَهُ وَشِيعَتَهُ وَأَنْصَارَهُ
وَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ، اللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ كُلِّ بَاغٍ وَطَاغٍ وَمِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَاحْفَظْهُ مِنْ
بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَأَحْرُسْهُ وَأَمْنَعْهُ أَنْ يُوَصَلَ إِلَيْهِ بِسُوءٍ،
وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَآلَ رَسُولِكَ وَأَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ وَأَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ وَأَنْصُرْ نَاصِرِيهِ
وَإِخْذُلْ خَاذِلِيهِ وَأَقْصِمْ بِهِ جَبَابِرَةَ الْكُفْرَةِ وَأَقْتُلْ بِهِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَجَمِيعَ
الْمُلْحِدِينَ، حَيْثُ كَانُوا مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا وَأَمْلَأْ بِهِ الْأَرْضَ
عَدْلًا وَأَظْهِرْ بِهِ دِينَ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَاجْعَلْنِي اللَّهُمَّ مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ
وَأَتْبَاعِهِ وَشِيعَتِهِ، وَأَرِنِي فِي آلِ مُحَمَّدٍ مَا يَأْمُلُونَ وَفِي عَدُوِّهِمْ مَا يَحْذَرُونَ إِلَهَ الْحَقِّ
أَمِينَ .

ثم صل على النبي وآله بما هو مروى عن صاحب الأمر عليه السلام ثم ادع
بالدعاءين بعدها وقد مر ذكر جميع ذلك في أدعية يوم الجمعة فإذا فرغت من ذلك
فادع بهذا الدعاء وهو مروى عن القائم عليه السلام : اللَّهُمَّ عَرَّفَنِي نَفْسَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ
تُعَرَّفَنِي نَفْسَكَ لَمْ أَعْرِفْ رَسُولَكَ، اللَّهُمَّ عَرَّفَنِي رَسُولَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرَّفَنِي رَسُولَكَ
لَمْ أَعْرِفْ حُجَّتَكَ، اللَّهُمَّ عَرَّفَنِي حُجَّتَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرَّفَنِي حُجَّتَكَ ضَلَلْتُ عَنْ
دِينِي، اللَّهُمَّ لَا تُمْنِي مِثَّةَ جَاهِلِيَّةٍ وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، اللَّهُمَّ فَكَمَا هَدَيْتَنِي
لِوَلَايَةِ مَنْ فَرَضْتَ عَلَيَّ طَاعَتَهُ مِنْ وِلَايَةِ وَوَلَاةِ أَمْرِكَ بَعْدَ رَسُولِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ،
حَتَّى وَالَيْتُ وَوَلَاةِ أَمْرِكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَعَلِيًّا وَمُحَمَّدًا وَجَعَفَرًا
وَمُوسَى وَعَلِيًّا وَمُحَمَّدًا وَعَلِيًّا وَالْحَسَنَ وَالْحُجَّةَ الْقَائِمَ الْمَهْدِيَّ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ

أَجْمَعِينَ، اللَّهُمَّ فَتَبَّنِي عَلَى دِينِكَ وَاسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ وَلَيِّنْ قَلْبِي لَوْلِيٍّ أَمْرِكَ وَعَافِنِي
مِمَّا امْتَحَنْتَ بِهِ خَلْقَكَ وَتَبَّنِي عَلَى طَاعَةِ وَلِيِّ أَمْرِكَ الَّذِي سَتَرْتَهُ عَنْ خَلْقِكَ فَيَا ذَنْكَ
غَابَ عَن بَرِيَّتِكَ وَأَمْرِكَ يَنْتَظِرُ، وَأَنْتَ الْعَالِمُ غَيْرُ الْمُعْلَمِ بِالْوَقْتِ الَّذِي فِيهِ صَلَاحُ أَمْرِ
وَلَيْكَ فِي الإِذْنِ لَهُ بِإِظْهَارِ أَمْرِهِ وَكَشْفِ سِتْرِهِ، فَصَبِّرْنِي عَلَى ذَلِكَ حَتَّى لَا أُحِبَّ
تَعْجِيلَ مَا أَخْرَجْتَ وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ وَلَا أَكْشِفُ مَا سَتَرْتَ وَلَا أُبْحَثُ عَمَّا كَتَمْتَ
وَلَا أَنْازِعُكَ فِي تَدْبِيرِكَ، وَلَا أَقُولُ لِمَ وَكَيْفَ وَمَا بَالُ وَلِيِّ الأَمْرِ لَا يَظْهَرُ وَقَدْ امْتَلَأَتْ
الأَرْضُ مِنَ الجَوْرِ وَأَفْوَضُ أُمُورِي كُلَّهَا إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُرَبِّنِي وَلِيِّ الأَمْرِ
ظَاهِرًا نَافِذَ الأَمْرِ مَعَ عِلْمِي بِأَنَّ لَكَ السُّلْطَانَ وَالْقُدْرَةَ وَالْبُرْهَانَ وَالْحُجَّةَ وَالْمَشِيئَةَ
وَالْحَوْلَ وَالْقُوَّةَ، فَافْعَلْ ذَلِكَ بِي وَبِجَمِيعِ المُؤْمِنِينَ حَتَّى نَنْظُرَ إِلَى وَليِّكَ صَلَوَاتِكَ
عَلَيْهِ ظَاهِرِ المَقَالَةِ وَاضِحِ الدَّلَالَةِ هَادِيًا مِنَ الضَّلَالَةِ شَافِيًا مِنَ الجَهَالَةِ، أَبْرَزْ يَا رَبِّ
مُشَاهِدَتَهُ وَتَبَّتْ قَوَاعِدُهُ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ تَقَرُّ عَيْنُهُ بِرُؤْيَيْتِهِ وَأَمِنَّا بِخِدْمَتِهِ وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ
وَاحْشُرْنَا فِي رُؤْمَرَتِهِ، اللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ مَا خَلَقْتَ وَذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ وَأَنْشَأْتَ
وَصَوَّرْتَ، وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ بِحِفْظِكَ الَّذِي لَا
يَضِيعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُوكَ وَوَصِيَّ رَسُوكَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، اللَّهُمَّ وَمُدِّ
فِي عُمُرِهِ وَزِدْ فِي أَجَلِهِ وَأَعِنِّهُ عَلَى مَا وَلَيْتَهُ وَاسْتَرْعَيْتَهُ وَزِدْ فِي كَرَامَتِكَ لَهُ فَإِنَّهُ الهَادِي
المَهْدِيَّ وَالْقَائِمُ المَهْتَدِي وَالطَّاهِرُ النَّقِيُّ الزَّكِيُّ النَّقِيُّ الرَّضِيُّ المَرَضِيُّ الصَّابِرُ
الشُّكُورُ المُجْتَهِدُ، اللَّهُمَّ وَلَا تَسْلُبْنَا اليَقِينَ لِطُولِ الأَمَدِ فِي غَيْبَتِهِ وَانْقِطَاعِ خَبَرِهِ عَنَّا
وَلَا تُنْسِنَا ذِكْرَهُ وَانْتِظَارَهُ وَالإِيمَانَ بِهِ وَقُوَّةَ اليَقِينِ فِي ظُهُورِهِ وَالدُّعَاءَ لَهُ وَالصَّلَاةَ عَلَيْهِ
حَتَّى لَا يُقْنِطَنَا طُولُ غَيْبَتِهِ مِنْ قِيَامِهِ، وَيَكُونَ يَقِينًا فِي ذَلِكَ كَيْقِينِنَا فِي قِيَامِ رَسُوكَ
صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَا جَاءَ بِهِ مِنْ وَحْيِكَ وَتَنْزِيلِكَ، وَقَوِّ قُلُوبَنَا عَلَى الإِيمَانِ بِهِ حَتَّى
تَسْلُكَ بِنَا عَلَى يَدِهِ مِنْهَاجَ الهُدَى وَالمَحَجَّةِ العُظْمَى وَالطَّرِيقَةَ الوُسْطَى وَتَوَفَّنَا عَلَى
طَاعَتِهِ وَتَبَّنَا عَلَى مُشَايَعَتِهِ وَاجْعَلْنَا فِي حِزْبِهِ وَأَعْوَانِهِ وَأَنْصَارِهِ وَالرَّاضِينَ بِفِعْلِهِ، وَلَا
تَسْلُبْنَا ذَلِكَ فِي حَيَاتِنَا وَلَا عِنْدَ وَفَاتِنَا حَتَّى تَتَوَفَّنَا وَنَحْنُ عَلَى ذَلِكَ لَا شَاكِينَ وَلَا

نَاكِثِينَ وَلَا مُرْتَابِينَ وَلَا مُكْذِبِينَ، اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُ وَأَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ وَأَنْصُرْ نَاصِرِيهِ
وَإِخْذُلْ خَادِلِيهِ وَدَمِّمْ عَلَى مَنْ نَصَبَ لَهُ وَكَذَّبَ بِهِ وَأَظْهِرْ بِهِ الْحَقَّ وَأَمِثْ بِهِ الْجَوْرَ
وَاسْتَنْقِذْ بِهِ عِبَادَكَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الدُّلِّ وَانْعَشْ بِهِ الْبِلَادَ وَأَقْتُلْ بِهِ جَبَابِرَةَ الْكُفْرِ وَأَفْصِمْ
بِهِ رُؤُوسَ الضَّلَالَةِ وَدَلِّلْ بِهِ الْجَبَّارِينَ وَالْكَافِرِينَ وَأَبْرِزْ بِهِ الْمُنَافِقِينَ وَالنَّاكِثِينَ وَجَمِيعَ
الْمُخَالِفِينَ وَالْمُلْحِدِينَ، فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا وَسَهْلِهَا وَجَبَلِهَا
حَتَّى لَا تَدَعَ مِنْهُمْ دِيَاراً وَلَا بُيْعِي لَهُمْ آثَاراً، طَهِّرْ مِنْهُمْ بِلَادَكَ وَأَشْفِ مِنْهُمْ صُدُورَ
عِبَادِكَ وَجَدِّدْ بِهِ مَا امْتَحِي مِنْ دِينِكَ وَأُصْلِحْ بِهِ مَا بَدَّلَ مِنْ حُكْمِكَ وَعَيِّرْ مِنْ سُنَّتِكَ
حَتَّى يَعُودَ دِينُكَ بِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ غَضاً جَدِيداً صَاحِحاً لَا عِوَجَ فِيهِ وَلَا بِدْعَةَ مَعَهُ حَتَّى
تُطْفِئَ بِعَدْلِهِ نِيرَانَ الْكَافِرِينَ، فَإِنَّهُ عَبْدُكَ الَّذِي اسْتَحْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ وَارْتَضَيْتَهُ لِنُصْرَةِ
دِينِكَ وَاصْطَفَيْتَهُ بِعِلْمِكَ وَعَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَبَرَّأْتَهُ مِنَ الْعُيُوبِ وَأَطْلَعْتَهُ عَلَى
الْعُيُوبِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرَّجْسِ وَنَقَيْتَهُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى
آبَائِهِ الطَّاهِرِينَ وَعَلَى شَيْعَتِهِ الْمُتَتَجِبِينَ وَبَلِّغْهُمْ مِنْ أَمَالِهِمْ مَا يَأْمُلُونَ وَاجْعَلْ ذَلِكَ مِنَّا
خَالِصاً مِنْ كُلِّ شَكٍّ وَشُبْهَةٍ وَرِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ حَتَّى لَا نُرِيدَ بِهِ غَيْرَكَ وَلَا نَطْلُبُ بِهِ إِلَّا
وَجْهَكَ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقْدَ نَبِيِّنَا وَعَيْنِيهِ وَلَيْتْنَا وَشِدَّةَ الزَّمَانِ عَلَيْنَا وَوُقُوعَ الْفِتَنِ
وَتَظَاهِرَ الْأَعْدَاءِ وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا وَقِلَّةَ عَدَدِنَا، اللَّهُمَّ فَأَفْرِجْ ذَلِكَ عَنَّا بِفَتْحِ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ
وَنَصْرِ مِنْكَ تُعِزُّهُ وَإِمَامِ عَدْلٍ تُظَهِّرُهُ إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَأْذَنَ لَوْلِيكَ
فِي إِظْهَارِ عَدْلِكَ فِي بِلَادِكَ وَقَتْلِ أَعْدَائِكَ فِي بِلَادِكَ حَتَّى لَا تَدَعَ لِلْجَوْرِ يَا رَبِّ دَعَامَةً
إِلَّا قَصَمْتَهَا وَلَا بَقِيَّةً إِلَّا أَفْنَيْتَهَا وَلَا قُوَّةً إِلَّا أَوْهَنْتَهَا وَلَا رُكْنًا إِلَّا هَدَدْتَهُ وَلَا حَدًّا إِلَّا
أَفْلَلْتَهُ وَلَا سِلَاحاً إِلَّا أَكَلَلْتَهُ وَلَا رَايَةً إِلَّا نَكَّسْتَهَا وَلَا شُجَاعاً إِلَّا قَتَلْتَهُ وَلَا جَيْشاً إِلَّا
خَذَلْتَهُ، وَارْمِهِمْ يَا رَبِّ بِحَجَرِكَ الدَّامِغِ وَاصْرِبْهُمْ بِسَيْفِكَ الْقَاطِعِ وَبِأَسْكَ الَّذِي لَا
تَرُدُّهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ وَعَذِّبْ أَعْدَاءَكَ وَأَعْدَاءَ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِإِذْنِ
وَلِيِّكَ وَأَيْدِي عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اكْفِ وَلِيكَ وَحُجَّتَكَ فِي أَرْضِكَ هَوْلَ عَدُوِّهِ
وَكَذَمَنْ كَادَهُ وَامْكُرْ بِمَنْ مَكَرَ بِهِ وَاجْعَلْ دَائِرَةَ السُّوءِ عَلَى مَنْ أَرَادَ بِهِ سُوءاً، وَقِطِّعْ

عَنهُ مَا دَنَّتْهُمُ وَأَزْعَبَ لَهُ قُلُوبَهُمْ وَزَلَزِلْ أَعْدَامَهُمْ وَخُذْهُمْ جَهْرَةً وَبِغْتَةً وَشَدِّدْ عَلَيْهِمْ
عَذَابَكَ وَأَخْزِهِمْ فِي عِبَادِكَ وَالْعَنَّهُمْ فِي بِلَادِكَ وَأَسْكِنَهُمْ أَسْفَلَ نَارِكَ وَأَحِطْ بِهِمْ أَشَدَّ
عَذَابِكَ وَأَصْلِهِمْ نَاراً وَأَخْسُ قُبُورَ مَوْتَاهُمْ نَاراً وَأَصْلِهِمْ حَرَّ نَارِكَ، فَإِنَّهُمْ أَصَاعُوا
الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ وَصَلُّوا وَأَصَلُّوا عِبَادَكَ، اللَّهُمَّ فَأَحْيِ بُولِيكَ الْقُرْآنَ وَأَرِنَا
نُورَهُ سَرْمَداً لَا لَيْلَ فِيهِ وَأَحْيِ بِهِ الْقُلُوبَ الْمَيِّتَةَ وَأَشْفِ بِهِ الصُّدُورَ الْوُغْرَةَ وَاجْمَعْ بِهِ
الْأَهْوَاءَ الْمُخْتَلِفَةَ عَلَى الْحَقِّ وَأَقِمَّ بِهِ الْحُدُودَ الْمُعْطَلَّةَ وَالْأَحْكَامَ الْمُهْمَلَةَ حَتَّى لَا يَبْقَى
حَقٌّ إِلَّا ظَهَرَ وَلَا عَدْلٌ إِلَّا زَهَرَ وَاجْعَلْنَا يَا رَبِّ مِنْ أَعْوَانِهِ وَمُقَوِّبَةِ سُلْطَانِهِ وَالْمُؤْتَمِرِينَ
لَأَمْرِهِ وَالرَّاضِينَ بِفِعْلِهِ وَالْمُسْلِمِينَ لِأَحْكَامِهِ، وَمَنْ لَا حَاجَةَ لَهُ إِلَى النَّبِيِّ مِنْ خَلْقِكَ
أَنْتَ يَا رَبِّ الَّذِي تَكْشِفُ الضَّرَّ وَتُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاكَ وَتُنْجِي مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ
فَاكْشِفِ الضَّرَّ عَنِّي وَلِيَّكَ وَاجْعَلْهُ خَلِيفَةً فِي أَرْضِكَ كَمَا ضَمِنْتَ لَهُ، اللَّهُمَّ وَلَا
تَجْعَلْنِي مِنْ خُصَمَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ أَعْدَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ
السَّلَامُ وَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ الْحَنْقِ وَالْغَيْظِ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، فَإِنِّي أَعُوذُ
بِكَ مِنْ ذَلِكَ فَأَعِزَّنِي وَأَسْتَجِيرُ بِكَ فَأَجِرْنِي، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَاجْعَلْنِي بِهِمْ عِنْدَكَ فَائِزاً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

ثم ودّع بالوداع الجامع لسائر الأئمة عليهم السلام تقول إذا أردت الإنصراف من
الزيارة: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ النَّبُوَّةِ وَمَعْدِنِ الرَّسَالَةِ سَلَامٌ مُودَعٌ لَا سَيْمَ وَلَا قَالٍ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ سَلَامٌ وَلِيٍّ غَيْرِ رَاغِبٍ عَنْكُمْ وَلَا مُنْحَرِفٍ عَنْكُمْ
وَلَا مُسْتَبَدِّلٍ بِكُمْ وَلَا مُؤَثِّرٍ عَلَيْكُمْ وَلَا زَاهِدٍ فِي قُرْبِكُمْ، لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ
زِيَارَتِكُمْ وَإِتْيَانِ مَشَاهِدِكُمْ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، حَسْرَتِي اللَّهُ فِي
زَمْرَتِكُمْ وَأُورَدَنِي حَوْضِكُمْ وَجَعَلَنِي فِي حِزْبِكُمْ وَأَرْضَاكُم عَنِّي وَمَكَّنَنِي فِي دَوْلَتِكُمْ
وَأَحْيَانِي فِي رَجْعَتِكُمْ وَمَلَكَنِي فِي أَيَّامِكُمْ وَشَكَرَ سَعْيِي بِكُمْ وَعَفَّرَ ذَنْبِي بِشَفَاعَتِكُمْ
وَأَقَالَ عَثْرَتِي بِمَحَبَّتِكُمْ وَأَعْلَى كَعْبِي بِوِلَايَتِكُمْ وَشَرَفَنِي بِطَاعَتِكُمْ وَأَعَزَّنِي بِهَدَاكُمُ،

وَجَعَلَنِي مِمَّنْ يَنْقَلِبُ مُفْلِحاً مُنْحَاحاً غَانِماً سَالِماً مُعَافَى غَنِيّاً فَائِزاً بِرِضْوَانِ اللَّهِ وَفَضْلِهِ
وَكِفَايَتِهِ بِأَفْضَلِ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ زُورِكُمْ وَمَوَالِكُمْ وَشَبِعَتِكُمْ، وَرَزَقَنِي اللَّهُ الْعُودَ
ثُمَّ الْعُودَ أَبَداً مَا أَبْقَانِي بِنَيْبَةٍ صَادِقَةٍ وَإِيمَانٍ وَتَقْوَى وَرِزْقٍ وَاسِعٍ حَلَالٍ طَيِّبٍ، اللَّهُمَّ لَا
تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِهِمْ وَذِكْرِهِمْ وَالصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ وَأَوْجِبْ لِي الْمَغْفِرَةَ وَالرَّحْمَةَ
وَالْبَرَكَاتَةَ وَالْخَيْرَ وَالنُّورَ وَالْإِيمَانَ وَحُسْنَ الْإِجَابَةِ، كَمَا أَوْجِبْتَ لِأَوْلِيَائِكَ الْعَارِفِينَ
بِحَقِّهِمُ الْمُوجِبِينَ طَاعَتَهُمُ الرَّاغِبِينَ فِي زِيَارَتِهِمُ الْمُتَقَرِّبِينَ إِلَيْكَ وَالْيَتِيمَ، يَا أَيْ أَنْتُمْ
وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي فَاجْعَلُونِي مِنْ هِمَّتِكُمْ وَصَيَّرُونِي مِنْ حَزْبِكُمْ
وَأَدْخِلُونِي فِي شَفَاعَتِكُمْ وَاذْكُرُونِي عِنْدَ رَبِّكُمْ وَأُورِدُونِي حَوْضَكُمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَبْلُغْ أَرْوَاحَهُمْ وَأَجْسَادَهُمْ مِنِّي تَحِيَّةً كَثِيرَةً وَسَلَاماً وَالسَّلَامَ عَلَيْكُمْ
وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ.

خاتمة: يستحب زيارة المهدي في كل مكان وزمان والدعاء بتعجيل فرجه صلوات الله عليه عند زيارته وتأكيد زيارته في السرداب بسر من رأى، ويستحب زيارة النبي ﷺ والأئمة ﷺ كل جمعة ولو من البعد وإذا كان على مكان عال كان أفضل وزيارة المنتجبين من الصحابة، خصوصاً جعفر بن أبي طالب بمؤتة والعباس وأولاده وسلمان بالمدائن وحذيفة وزيارة الأنبياء ﷺ حيث كانوا، خصوصاً إبراهيم وإسحاق ويعقوب بمشهدهم المعروف، وزيارة قبور الشهداء والصلحاء من المؤمنين.

قال الكاظم عليه السلام: من لم يقدر أن يزورنا فليزر صالحي إخواننا يكتب له ثواب زيارتنا، ومن لم يقدر أن يصلنا فليصل صالحي إخوانه يكتب له ثواب صلتنا ويستحب تلاوة شيء من القرآن عند ضريح المعصوم وإهداءه إلى المزور والمنتفع بذلك الزائر، وفيه تعظيم للمزور وإهداء ثواب الأعمال والقربات وخصوصاً القرآن للأموات من المؤمنين وخصوصاً العلماء وذوي الأرحام وخصوصاً الوالدين، ويستحب زيارة الإخوان في الله تعالى استحباباً مؤكداً، فعن الصادق عليه السلام: من زار أخاه في الله تعالى وكل الله به سبعين ألف ملك ينادونه ألا طبت وطابت لك الجنة، ويستحب للمزور استقبال الزائر واعتناقه ومصافحته وتقبيل موضع السجود

من كل منهما ولو قبل يده كان جائزاً خصوصاً العلماء وذرية النبي ﷺ، فإذا زاره نزل على حكمه ولا يحتشمه ولا يكلفه وليتحفه بما حضر من طعام وشراب وفاكهة وطيب، وأدناه شرب الماء والوضوء وصلاة ركعتين عنده والتأنيس بالحديث والتوديع، فعن الباقر عليه السلام أن النبي ﷺ كان إذا ودع مسافراً أخذ بيده، وقال: أحسن الله لك الصحابة وأكمل لك المعونة وسهل لك الحزونة وقرب لك البعيد وكفأك المهم وحفظ لك دينك وأمانتك وخواتيم عملك ووجهك لكل خير عليك بتقوى الله، استودع الله نفسك سر على بركة الله عز وجل.

ويستحب أن يقال للقادم من الحج: الحمد لله الذي يسر سبيلك وهدى دليلك وأقدمك بحال عافية وقد قضى الحج وأعان على السفر تقبل الله منك وأخلف عليك نفقتك وجعلها حجة مبرورة ولذئوبك طهوراً.

ويستحب حمل سبحة من طين الحسين عليه السلام ثلاث وثلاثون حبة وليستشف بترتبه من حريم قبره عليه السلام وحده خمسة فراسخ من أربع جوانبه أو فرسخ أو خمس وعشرون ذراعاً أو عشرون ذراعاً وكله على الترتيب في الفضل، فلتؤخذ من قبره إلى سبعين ذراعاً على الأفضل فإذا تناولتها فقبلها وضعها على عينيك ولا تتجاوز أكبر من حمصة، ثم قل: اللهم إني أسألك بحق هذه الطينة وبحق جبرئيل عليه السلام المليك الذي قبضها وأسألك بحق محمد النبي الذي خزنها وبحق الحسين عليه السلام الوصي الذي حل فيها أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تجعله شفاء من كل داء وأماناً من كل خوف وحفظاً من كل سوء، فإذا قلت ذلك فاشددها في شيء نظيف واقراء عليها القدر فإن الدعاء الذي تقدم لأخذها هو الاستئذان عليها وقراءة القدر ختمها فإذا أردت الأكل منها للاستشفاء بها فقل: اللهم رب هذه التربة المباركة الطاهرة ورب النور الذي أنزل فيه ورب الجسد الذي سكن فيه ورب الملائكة المؤكّنين به صل على محمد وآل محمد، واجعل هذا الطين لي أماناً من كل خوف وشفاء من كل داء وكذا وتسمي ذلك الداء، ثم اجرع من الماء جرعة خلفه وقل: بسم الله وبالله اللهم اجعله رزقاً واسعاً

وَعِلْمًا نَافِعًا وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ
التُّرْبَةِ الْمُبَارَكَةِ وَرَبَّ الْوَصِيِّ الَّذِي وَارَثَهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ هَذَا
الطِّينَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَأَمَانًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَعِزًّا مِنْ كُلِّ ذُلٍّ وَعَافِيَةً مِنْ كُلِّ سُقْمٍ
وَعِنًا مِنْ كُلِّ فَقْرٍ. روي ذلك عن الصادق عليه السلام وإن من تناولها ولم يدعُ بما
ذكرناه لم يكد ينتفع بها.

عوذة لكل شيء مروية عن الرضا عليه السلام ذكرها الشيخ الطوسي رحمته الله في
آخر مختصر المصباح وهي رقعة الجيب: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿إِخْسَوْا فِيهَا
وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾ ﴿إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا﴾ أَخَذْتُ بِسْمِ اللَّهِ وَبَصَرِهِ
عَلَى أَسْمَاعِكُمْ وَأَبْصَارِكُمْ وَبِقُوَّةِ اللَّهِ عَلَى قُوَّتِكُمْ لَا سُلْطَانَ لَكُمْ عَلَى فُلَانِ بْنِ فُلَانَةَ
وَلَا عَلَى ذُرِّيَّتِهِ وَلَا عَلَى أَهْلِهِ وَلَا عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ سَتَرْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَكُمْ بِسِرِّ النُّبُوَّةِ الَّتِي
اسْتَتَرُوا بِهَا مِنْ سَطَوَاتِ الْفِرَاعِنَةِ، جَبْرِيْلُ عَنْ أَيْمَانِكُمْ وَمِيكَالُ عَنْ يَسَارِكُمْ وَمُحَمَّدُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمَامَكُمْ وَاللَّهُ مُطَّلٌ عَلَيْكُمْ يَمْنَعُهُ نَبِيُّ اللَّهِ وَيَمْنَعُ ذُرِّيَّتَهُ وَأَهْلَ بَيْتِهِ
مِنْكُمْ وَمِنَ الشَّيَاطِينِ، مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا
يَبْلُغُ حِلْمُنَا أَنَاتَكَ فَلَا تَبْتَلِهِ وَلَا يَبْلُغُ مَجْهُودَ نَفْسِهِ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ نِعْمَ الْمَوْلَى
وَنِعْمَ الْوَكِيلُ حَرَسَكَ اللَّهُ يَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ وَذُرِّيَّتَكَ مِمَّا يُخَافُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَكْتُبُ آيَةَ الْكُرْسِيِّ عَلَى التَّنْزِيلِ وَتَكْتُبُ: لَا حَوْلَ وَلَا
قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَاسْلَمْ فِي رَأْسِ الشَّهْبَاءِ
لِيَالِيهَا طَلْسُلَسِيْلًا وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ وَسَلَّمْ كَثِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

مناجاة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام مروية عن العسكري عن آبائه عليهم السلام :
إِلَهِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْنِي إِذَا انْقَطَعَ مِنَ الدُّنْيَا أَثْرِي وَامْتَحَى مِنَ
الْمَحْلُوقِينَ ذِكْرِي وَصِرْتُ فِي الْمَنْسِيِّينَ كَمَنْ قَدْ نُسِيَ، إِلَهِي كَبُرَتْ سِتِّي وَرَقَّ جِلْدِي

وَدَقَّ عَظْمِي وَنَالَ الدَّهْرُ مِنِّي وَاقْتَرَبَ أَجَلِي وَنَفِدَتْ أَيَّامِي وَذَهَبَتْ شَهَوَاتِي وَبَقِيَتْ
تَبِعَاتِي، إِلَهِي ارْحَمْنِي إِذَا تَغَيَّرَتْ صُورَتِي وَامْتَحَتْ مَحَاسِنِي وَبَلَغِي جِسْمِي وَتَقَطَّعَتْ
أَوْصَالِي وَفَرَّقَتْ أَعْضَائِي، إِلَهِي أَفْحَمْتَنِي ذُنُوبِي وَقَطَّعْتَ مَقَالَتِي فَلَا حُجَّةَ لِي وَلَا
عُذْرَ فَإِنَّا الْمُقْرَّبُ بِجُرْمِي الْمُعْتَرَفُ بِإِسَاءَتِي الْأَسِيرُ بِذَنْبِي الْمُزْتَهَنُ بِعَمَلِي الْمُتَهَوَّرُ فِي
بُحُورِ حَطِيئَتِي الْمُتَحَيَّرُ عَنِ قَصْدِي الْمُتَقَطِّعُ بِي، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ وَتَجَاوَزْ عَنِّي يَا كَرِيمُ بِفَضْلِكَ، إِلَهِي إِنْ كَانَ صَعُرَ فِي جَنْبِ
طَاعَتِكَ عَمَلِي فَقَدْ كَبُرَ فِي جَنْبِ رَجَائِكَ أَمَلِي، إِلَهِي كَيْفَ أَنْقَلِبُ بِالْخَيْبَةِ مِنْ عِنْدِكَ
مَخْرُومًا وَكَانَ ظَنِّي بِكَ وَبِجُودِكَ أَنْ تَقْلِبَنِي بِالنِّجَاةِ مَرْحُومًا، إِلَهِي لَمْ أَسْلُطْ عَلَيَّ
حُسْنَ ظَنِّي بِكَ قُتُوبَ الْأَيْسِينَ فَلَا تُبْطِلْ صِدْقَ رَجَائِي لَكَ بَيْنَ الْأَمَلِينَ، إِلَهِي عَظُمَ
جُرْمِي إِذْ كُنْتُ الْمُبَارَزَ بِهِ وَكَبُرَ ذَنْبِي إِذْ كُنْتُ الْمُطَالِبَ بِهِ إِلَّا أَنِّي إِذَا ذَكَرْتُ كَبِيرَ
جُرْمِي وَعَظِيمَ عُفْرَانِكَ وَجَدْتُ الْحَاصِلَ لِي مِنْ بَيْنَهُمَا عَفْوَ رِضْوَانِكَ، إِلَهِي إِنْ
دَعَانِي إِلَى النَّارِ بِذَنْبِي مَحْشِي عِقَابِكَ فَقَدْ نَادَانِي إِلَى الْجَنَّةِ بِالرَّجَاءِ حُسْنُ ثَوَابِكَ،
إِلَهِي إِنْ أَوْحَشْتَنِي الْخَطَايَا عَنْ مَحَاسِنِ لُطْفِكَ فَقَدْ آنَسْتَنِي بِالْيَقِينِ مَكَارِمِ عَطْفِكَ،
إِلَهِي إِنْ أَنَامْتَنِي الْعَقْلَةَ عَنِ الْإِسْتِعْدَادِ لِلِقَائِكَ فَقَدْ أَنْبَهْتَنِي الْمَعْرِفَةَ يَا سَيِّدِي بِكَرِيمِ
الْآثِكِ، إِلَهِي إِنْ عَزَبَ لُبِّي عَنْ تَقْوِيمِ مَا يُصْلِحُنِي فَمَا عَزَبَ إِيْقَانِي بِنَظْرِكَ لِي فِيمَا
يَنْفَعُنِي، إِلَهِي إِنْ انْقَرَضَتْ بَعْضُ مَا أَحْبَبْتَ مِنْ السَّعْيِ أَيَّامِي فَبِالْإِيمَانِ أَمُضْتَهَا
الْمَاضِيَاتِ مِنْ أَعْوَامِي، إِلَهِي جِثَّتْ مَلْهُوفًا قَدْ أُلْبَسْتُ عُدْمَ فَاقَتِي وَإِقَامَتِي مَقَامَ
الْأَذْلَاءِ بَيْنَ يَدَيْكَ صُرَّ حَاجَتِي، إِلَهِي كَرُمْتَ فَأَكْرَمْتَنِي إِذْ كُنْتُ مِنْ سُؤَالِكَ وَجَدْتَ
بِالْمَعْرُوفِ فَاخْلَطْنِي بِأَهْلِ نَوَالِكَ، إِلَهِي مَسَكْتَنِي لَا يَجْبِرُهَا إِلَّا عَطَاؤُكَ وَأَمْنِيَّتِي لَا
يُغْنِيهَا إِلَّا جَزَاؤُكَ، إِلَهِي أَصْبَحْتُ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ مَنَحِكَ سَائِلًا وَعَنِ التَّعَرُّضِ
لِسِوَاكَ بِالْمَسْأَلَةِ عَادِلًا وَلَيْسَ مِنْ جَمِيلِ امْتِنَانِكَ رُدُّ سَائِلٍ مَلْهُوفٍ وَمُضْطَرٌّ لَانْتِظَارِ
خَيْرِكَ الْمَأْلُوفِ، إِلَهِي أَقَمْتُ عَلَى قَنْطَرَةٍ مِنْ قَنَاظِرِ الْأَخْطَارِ مَبْلُوءًا بِالْأَعْمَالِ وَالْإِعْتِبَارِ
فَأَنَا الْهَالِكُ إِنْ لَمْ تُعِنْ عَلَيْنَا بِتَخْفِيفِ الْأَثْقَالِ، إِلَهِي أَمِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ خَلَقْتَنِي فَأُطِيلَ

بِكائِي أُمِّ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ خَلَقْتَنِي فَأَبْسِرْ رَجَائِي، إِلَهِي إِنْ حَرَمْتَنِي رُؤْيَا مُحَمَّدٍ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي دَارِ السَّلَامِ وَأَعَدَمْتَنِي تَطَوَّافِ الوُصَفَاءِ مِنَ الخُدَّامِ وَصَرَفْتِ وَجْهَ
 تَأْمِيلِي بِالْحَيَّةِ فِي دَارِ الْمَقَامِ فَغَيِّرْ ذَلِكَ مَنَّتِي نَفْسِي مِنْكَ يَا ذَا الْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ، إِلَهِي
 وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ وَلَوْ قَرَنْتَنِي فِي الْأَصْفَادِ طَوْلَ الْأَيَّامِ وَمَنَعْتَنِي سَيِّبِكَ مِنْ بَيْنِ الْأَنَامِ
 وَحَلَّتْ بَيْنِي وَبَيْنَ الْكِرَامِ مَا قَطَعْتَ رَجَائِي مِنْكَ وَلَا صَرَفْتَ وَجْهَ انْتِظَارِي لِلْعَفْوِ
 عَنْكَ، إِلَهِي لَوْ لَمْ تَهْدِنِي إِلَى الْإِسْلَامِ مَا اهْتَدَيْتُ وَلَوْ لَمْ تَرْزُقْنِي الْإِيمَانَ بِكَ مَا آمَنْتُ
 وَلَوْ لَمْ تُطَلِّقْ لِسَانِي بِدُعَائِكَ مَا دَعَوْتُ وَلَوْ لَمْ تُعَرِّفْنِي حِلَاوَةَ مَعْرِفَتِكَ مَا عَرَفْتُ وَلَوْ
 لَمْ تُبَيِّنْ لِي شَدِيدَ عِقَابِكَ مَا اسْتَجَرْتُ، إِلَهِي أَطَعْتُكَ فِي أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ وَهُوَ
 التَّوْحِيدُ وَلَمْ أَعْصِكَ فِي أَبْغَضِ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ وَهُوَ الْكُفْرُ فَأَعْفِرْ لِي مَا بَيْنَهُمَا، إِلَهِي
 أَحِبُّ طَاعَتِكَ وَإِنْ قَصُرْتُ عَنْهَا وَأَكْرَهُ مَعْصِيَتِكَ وَإِنْ رَكِبْتُهَا فَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِالْحَنَّةِ وَإِنْ
 لَمْ أَكُنْ مِنْ أَهْلِهَا وَخَلَّصْنِي مِنَ النَّارِ وَإِنْ اسْتَوْجَبْتُهَا، إِلَهِي إِنْ أَقْعَدَنِي التَّخَلُّفَ عَنِ
 السَّبْقِ مَعَ الْأَبْرَارِ فَقَدْ أَقَامْتَنِي الثِّقَةَ بِكَ عَلَى مَدَارِجِ الْأَخْبَارِ، إِلَهِي قَلْبٌ حَشَوْتَهُ مِنْ
 مَحَبَّتِكَ فِي دَارِ الدُّنْيَا كَيْفَ تَطَّلِعُ عَلَيْهِ نَارٌ مُحْرِقَةٌ فِي لَطْفِي، إِلَهِي نَفْسٌ أَعَزَّزْتَهَا بِتَأْيِيدِ
 إِيْمَانِكَ كَيْفَ تُذَلُّهَا بَيْنَ أَطْبَاقِ نِيرَانِكَ، إِلَهِي لِسَانٌ كَسَوْتَهُ مِنْ تَمَاجِيدِكَ أَنْيَقَ أَثْوَابَهَا
 كَيْفَ تَهْوِي إِلَيْهِ مِنَ النَّارِ مُسْتَعْلَاتُ التَّهَابِهَا، إِلَهِي كُلُّ مَكْرُوبٍ إِلَيْكَ يَلْتَجِي وَكُلُّ
 مَحْزُونٍ إِيَّاكَ يَرْتَجِي، إِلَهِي سَمِعَ الْعَابِدُونَ بِجَزِيلِ ثَوَابِكَ فَخَشَعُوا وَسَمِعَ الرَّاهِدُونَ
 بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ فَفَقَعُوا وَسَمِعَ الْمُؤَلُّونَ عَنِ الْقَصْدِ بِجُودِكَ فَارْجَعُوا وَسَمِعَ الْمُجْرِمُونَ
 بِسَعَةِ غُفْرَانِكَ فَطَمَعُوا وَسَمِعَ الْمُؤْمِنُونَ بِكَرَمِ عَفْوِكَ وَفَضْلِ عَوَارِفِكَ فَارْغَبُوا، حَتَّى
 ارْذَحَمَتْ مَوْلَايَ بِيَابِكَ عَصَائِبُ الْعُصَاةِ مِنْ عِبَادِكَ وَعَجَّتْ إِلَيْكَ مِنْهُمْ عَجِيجَ
 الضَّجِيجِ بِالْإِدْعَاءِ فِي بِلَادِكَ وَلِكُلِّ أَمَلٍ قَدْ سَاقَ صَاحِبُهُ إِلَيْكَ مُحْتَاجًا وَقَلْبٌ تَرَكَهُ
 وَجِيبُ خَوْفِ الْمَنَعِ مِنْكَ مُهْتَاجًا، وَأَنْتَ الْمَسْئُولُ الَّذِي لَا تَسْوُدُ لَدَيْهِ وَجْوهُ
 الْمَطَالِبِ وَلَمْ تَزُرْهُ بِنَزِيلِهِ فَظَبِيعَاتُ الْمَعَاظِبِ، إِلَهِي إِنْ أَخْطَأْتُ طَرِيقَ النَّظَرِ لِنَفْسِي
 بِمَا فِيهِ كَرَامَتُهَا فَقَدْ أَصَبْتُ طَرِيقَ الْفَرْعِ إِلَيْكَ بِمَا فِيهِ سَلَامَتُهَا، إِلَهِي إِنْ كَانَتْ نَفْسِي

اسْتَسْعَدْتَنِي مُتَمَرِّدَةً عَلَى مَا يُرَدِّبُهَا فَقَدْ اسْتَسْعَدْتُهَا الْآنَ بِدُعَائِكَ عَلَيَّ مَا يُنْجِيهَا، إِلَهِي
 إِنْ عَدَانِي الْإِجْتِهَادُ فِي ابْتِغَاءِ مَنْفَعَتِي فَلَمْ يَعِدْنِي بِرُكِّ بِي فِيهَا فِيهِ مَصْلَحَتِي، إِلَهِي إِنْ
 قَسَطْتَ فِي الْحُكْمِ عَلَيَّ نَفْسِي بِمَا فِيهِ حَسْرَتُهَا فَقَدْ أَقْسَطْتُ الْآنَ بِتَعْرِيفِي يَاهَا مِنْ
 رَحْمَتِكَ إِشْفَاقَ رَأْفَتِهَا، إِلَهِي إِنْ أَحْجَفَ بِي قِلَّةُ الزَّادِ فِي الْمَسِيرِ إِلَيْكَ فَقَدْ وَصَلْتُهُ
 الْآنَ بِذَخَائِرِ مَا أَعَدَدْتُهُ مِنْ فَضْلِ تَعْوِيلِي عَلَيْكَ، إِلَهِي إِذَا ذَكَرْتُ رَحْمَتَكَ صَحِحَتْ
 إِلَيْهَا وَجُوهٌ وَسَائِلِي وَإِذَا ذَكَرْتُ سَخَطَكَ بَكَتْ لَهَا عُيُونٌ مَسَائِلِي، إِلَهِي فَأَفْضِ
 بِسِجْلِ مَنْ سَجَلَكَ عَلَيَّ عَبْدٍ آيسٍ فَقَدْ أَتْلَفُهُ الظَّمَا وَأَحَاطَ بِخَيْطِ جِيدِهِ كَلَالُ الْوَنَى،
 إِلَهِي أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ لَمْ يَرْجُ غَيْرَكَ بِدُعَائِهِ وَأَرْجُوكَ رَجَاءَ مَنْ لَمْ يَقْصِدْ غَيْرَكَ
 بِرَجَائِهِ، إِلَهِي كَيْفَ أَرُدُّ عَارِضَ تَطَلُّعِي إِلَى نَوَالِكَ وَإِنَّمَا أَنَا فِي اسْتِرْزَاقِي لِهَذَا الْبَدَنِ
 أَحَدُ عِيَالِكَ، إِلَهِي كَيْفَ أُسَكِّتُ بِالْإِفْحَامِ لِسَانَ ضِرَاعَتِي وَقَدْ أَقْلَقَنِي مَا أَبْهَمَ عَلَيَّ مِنْ
 مَصِيرِ عَاقِبَتِي، إِلَهِي قَدْ عَلِمْتُ حَاجَةَ نَفْسِي إِلَى مَا تَكْفَلْتِ لَهَا بِهِ مِنَ الرِّزْقِ فِي
 حَيَاتِي وَعَعَرْتُ قِلَّةَ اسْتِغْنَائِي عَنْهُ مِنَ الْجَنَّةِ بَعْدَ وَفَاتِي، يَا مَنْ سَمَحَ لِي بِهِ مُفَضَّلًا
 فِي الْعَاجِلِ لَا تَمْنَعْنِيهِ يَوْمَ فَاقَتِي إِلَيْهِ فِي الْآجِلِ فَمِنْ شَوَاهِدِ نِعْمَاءِ الْكَرِيمِ اسْتِثْمَامُ
 نِعْمَائِهِ وَمَنْ مَحَاسِنِ آلاءِ الْجَوَادِ اسْتِكْمَالُ آلَائِهِ، إِلَهِي لَوْلَا مَا جَهَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا
 شَكَوْتُ عَثْرَاتِي وَلَوْلَا مَا ذَكَرْتُ مِنَ الْإِفْرَاطِ مَا سَفَحْتُ عَثْرَاتِي، إِلَهِي صَلِّ عَلَيَّ
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَامْحُ مَثْبِتَاتِ الْعَثْرَاتِ بِمُرْسَلَاتِ الْعَبْرَاتِ وَهَبْ لِي كَثِيرَ السَّيِّئَاتِ
 لِقَلِيلِ الْحَسَنَاتِ، إِلَهِي إِنْ كُنْتُ لَا تَرْحَمُ إِلَّا الْمُجْتَهِدِينَ فِي طَاعَتِكَ فَإِلَيَّ مَنْ يَقْرَعُ
 الْمُقْصِرُونَ، وَإِنْ كُنْتُ لَا تَقْبَلُ إِلَّا مِنَ الْمُجْتَهِدِينَ فَإِلَيَّ مَنْ يَلْتَجِيءُ الْمُفْرَطُونَ، وَإِنْ
 كُنْتُ لَا تُكْرِمُ إِلَّا أَهْلَ الْإِحْسَانِ فَكَيْفَ يَصْنَعُ الْمُسِيئُونَ، وَإِنْ كَانَ لَا يَقُورُ يَوْمَ الْحَشْرِ
 إِلَّا الْمُتَّقُونَ فَمَنْ يَسْتَعِيثُ الْمُذْنِبُونَ، إِلَهِي إِنْ كَانَ لَا يَجُوزُ عَلَيَّ الصِّرَاطُ إِلَّا مَنْ
 أَجَازَتْهُ بَرَاءَةٌ عَمَلِهِ فَآتِي بِالْجَوَازِ لِمَنْ لَمْ يَتَّبِعْ إِلَيْكَ قَبْلَ انْقِضَاءِ أَجَلِهِ، إِلَهِي إِنْ لَمْ
 تَجِدْ إِلَّا عَلَيَّ مَنْ قَدْ عَمَّرَ بِالرُّهْدِ مَكُونُ سَرِيرَتِهِ فَمَنْ لِلْمُضْطَرِّ الَّذِي لَمْ يُرْضِهِ بَيْنَ
 الْعَالَمِينَ سَعْيُ نَفْسِيَّتِهِ، إِلَهِي إِنْ حَجَبْتَ عَنِّي مَوْحِدِيكَ نَظَرَ تَعْمُدِكَ لِجِنَابَاتِهِمْ أَوْقَعَهُمْ

غَضَبِكَ بَيْنَ الْمُشْرِكِينَ فِي كُرْبَاتِهِمْ، إِلَهِي إِنْ لَمْ تَنْلُنَا يَدَ إِحْسَانِكَ يَوْمَ الْوُرُودِ اخْتَلَطْنَا فِي الْجَزَاءِ بِذَوِي الْجُحُودِ، اللَّهُمَّ فَأَوْجِبْ لَنَا بِالْإِسْلَامِ مَذْخُورَ هِبَاتِكَ وَاسْتَنْصِفِ مَا كَدَّرْتَهُ الْجَرَائِرُ مِنَّا بِصَفْوِ صَلَاتِكَ، إِلَهِي ارْحَمْنَا غُرْبَاءَ إِذَا تَضَمَّنْتَنَا بَطُونُ لُحُودِنَا وَعَمَّيْتَ بِاللَّبَنِ سُقُوفَ بَيْوتِنَا وَأَصْحَجْنَا مَسَاكِينَ عَلَى الْإِيمَانِ فِي قُبُورِنَا وَخَلَقْنَا فُرَادَى فِي أَصْبِقِ الْمَضَاجِعِ وَصَرَعْتَنَا الْمَنَايَا فِي أَعْجَبِ الْمَصَارِعِ وَصِرْنَا فِي دَارِ قَوْمٍ كَأَنَّهَا مَاهُولَةٌ وَهِيَ مِنْهُمْ بِلَاقِعٍ، إِلَهِي إِذَا جِئْنَاكَ عُرَاءَ حُفَاةٍ مُغْبِرَةً مِنْ ثَرَى الْأَجْدَادِ رُؤُوسِنَا وَشَاحِبَةً مِنْ تُرَابِ الْمَلَاجِدِ وَجُوهُنَا وَخَاشِعَةً مِنْ أَفْزَاعِ الْقِيَامَةِ أَبْصَارُنَا وَذَابِلَةً مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ شِفَاهُنَا وَجَائِعَةً لِطُولِ الْمَقَامِ بَطُونُنَا وَبَادِيَةً هُنَالِكَ لِلْعُيُونِ سَوَاتِنَا وَمُوقِرَةً مِنْ ثِقَلِ الْأَوْزَارِ ظُهُورُنَا وَمَشْغُولِينَ بِمَا قَدْ دَهَانَا عَنْ أَهَالِنَا وَأَوْلَادِنَا، فَلَا تُضَعِّفِ الْمَصَائِبَ عَلَيْنَا بِإِعْرَاضِ وَجْهِكَ عَنَّا وَسَلِّبِ عَائِدَةً مَا مَثَلَهُ الرَّجَاءُ مِنَّا، إِلَهِي مَا حَنَّتْ هَذِهِ الْعُيُونُ إِلَى بَكَائِهَا وَلَا جَادَتْ مُنْسَرِبَةً بِمَائِهَا وَلَا أَشْهَدَهَا بِنَحِيبِ الثَّاكِلَاتِ فَقَدْ عَزَائِهَا إِلَّا لِمَا أَسْلَفْتَهُ مِنْ عَمْدِهَا وَخَطَايِهَا وَمَا دَعَاها إِلَيْهِ عَوَاقِبُ بِلَائِهَا وَأَنْتَ الْقَادِرُ يَا عَزِيزُ عَلَى كَشْفِ عَمَائِهَا، إِلَهِي إِنْ كُنَّا مُجْرِمِينَ فَإِنَّا نَبْكِي عَلَى إِضَاعَتِنَا مِنْ حُرْمَتِكَ مَا تَسْتَوْجِبُهُ وَإِنْ كُنَّا مَحْرُومِينَ فَإِنَّا نَبْكِي إِذْ فَاتَنَا مِنْ جُودِكَ مَا نَطْلُبُهُ، إِلَهِي سُبِّ حِلَاوَةٌ مَا يَسْتَعْدِبُهُ لِسَانِي مِنَ النَّطْقِ فِي بِلَاعَتِهِ بِزَهَادَةٍ مَا يَعْرِفُهُ قَلْبِي مِنَ النَّصْحِ فِي دَلَالَتِهِ، إِلَهِي أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْتَ أَوْلَى بِهِ مِنَ الْمَأْمُورِينَ وَأَمَرْتَ بِصِلَةِ السُّؤَالِ وَأَنْتَ خَيْرُ الْمَسْئُولِينَ، إِلَهِي كَيْفَ يَنْقُلُ بِنَا الْبِئْسُ إِلَى الْإِمْسَاكِ عَمَّا لَهَجْنَا بِطِلَابِهِ وَقَدْ اذْرَعْنَا مِنْ تَأْمِيلِنَا إِيَّاكَ أَسْبَغَ أَثْوَابِهِ، إِلَهِي إِذَا هَزَّتِ الرَّهْبَةُ أَفْئَانَ مَخَافَتِنَا انْقَلَعَتْ مِنَ الْأُصُولِ أَشْجَارُهَا وَإِذَا تَنَسَّمَتْ أَرْوَاحَ الرَّغْبَةِ مِنَّا أَغْصَانُ رَجَائِنَا أُبْنِعَتْ بِتَلْقِيحِ الْبِشَارَةِ أَثْمَارُهَا، إِلَهِي إِذَا تَلَوْنَا مِنْ صِفَاتِكَ شَدِيدَ الْعِقَابِ أَسْفْنَا وَإِذَا تَلَوْنَا مِنْهَا الْغَفُورَ الرَّحِيمَ فَرِحْنَا فَتَحْنُ بَيْنَ أَمْرَيْنِ فَلَا سَخَطَتِكَ تَوْمِنُنَا وَلَا رَحْمَتِكَ تَوْبِسُنَا، إِلَهِي إِنْ قَصُرَتْ مَسَاعِينَا عَنْ اسْتِحْقَاقِ نَظْرَتِكَ فَمَا قَصُرَتْ رَحْمَتُكَ بِنَا عَنْ دِفَاعِ نَقْمَتِكَ، إِلَهِي إِنَّكَ لَمْ تَزَلْ عَلَيْنَا بِحُظُوظِ صَنَائِعِكَ مُنْعِمًا وَلَنَا مِنْ بَيْنِ الْأَقَالِيمِ مُكْرِمًا وَتِلْكَ

عَادَتُكَ اللَّطِيفَةُ فِي أَهْلِ الْخَيْفَةِ فِي سَالِفَاتِ الْأَذْهُورِ وَغَابِرَاتِهَا وَخَالِيَاتِ اللَّيَالِي
 وَبَاقِيَاتِهَا، إِلَهِي اجْعَلْ مَا حَبَوْتَنَا بِهِ مِنْ نُورِ هِدَايَتِكَ دَرَجَاتٍ نَرْقَى بِهَا إِلَى مَا عَرَفْتَنَا
 مِنْ جَتِّكَ، إِلَهِي كَيْفَ تَفْرَحُ بِصُحْبَةِ الدُّنْيَا صُدُورُنَا وَكَيْفَ تَلْتَمِسُ فِي غَمْرَاتِهَا أُمُورُنَا
 وَكَيْفَ يَحْلُصُ لَنَا فِيهَا سُرُورُنَا وَكَيْفَ يُمْلِكُنَا بِاللَّهُوِ وَاللَّعِبِ غُرُورُنَا وَقَدْ دَعَتْنَا
 بِإِقْتِرَابِ الْأَجَالِ قُبُورُنَا، إِلَهِي كَيْفَ نَبْتَهِّجُ فِي دَارِ حُفِرَتْ لَنَا فِيهَا حَفَائِرُ صِرْعَتِهَا
 وَفُتِلَتْ بِأَيْدِي الْمَنَايَا حَبَائِلُ عَذْرَتِهَا وَجَرَعْتَنَا مُكْرَهِينَ جُرْعَ مَرَارِنِهَا وَدَلَّتْنَا النَّفْسُ عَلَى
 انْقِطَاعِ عَيْشَتِهَا لَوْلَا مَا صَعَتْ إِلَيْهِ هَذِهِ النَّفُوسُ مِنْ رَفَائِحِ لَدَّتِهَا وَافْتِنَانِهَا بِالْفَانِيَاتِ مِنْ
 فَوَاحِشِ زِينَتِهَا، إِلَهِي فَالْيَكْ نَلْتَجِيءُ مِنْ مَكَائِدِ حُدُوعِهَا وَبِكَ نَسْتَعِينُ عَلَى عُبُورِ
 قَطْرَتِهَا وَبِكَ نَسْتَفْطِمُ الْعُجُورَ عَنْ أَخْلَافِ شَهْوَتِهَا وَبِكَ نَسْتَكْشِفُ جَلَابِيبَ حَيْرَتِهَا
 وَبِكَ نَقُومُ مِنَ الْقُلُوبِ اسْتِضْعَابِ جَهَالَتِهَا، إِلَهِي كَيْفَ لِلدُّورِ بَأَنْ تَمْنَعُ مَنْ فِيهَا مِنْ
 طَوَارِقِ الرِّزَايَا وَقَدْ أُصِيبَ فِي كُلِّ دَارٍ سَهْمٌ مِنْ أَسْهُمِ الْمَنَايَا، إِلَهِي مَا تَتَفَجَّعُ أَنْفُسُنَا
 مِنَ الثَّقَلَةِ عَنِ الدِّبَارِ إِنْ لَمْ تُوحِشْنَا هُنَالِكَ مِنْ مُرَافَقَةِ الْأَبْرَارِ، إِلَهِي مَا تُضِيرُنَا فِرْقَةُ
 الْإِخْوَانِ وَالْقَرَابَاتِ إِنْ قَرَّبْتَنَا مِنْكَ يَا ذَا الْعَطِيَّاتِ، إِلَهِي مَا تَجُفُّ مِنْ مَاءِ الرَّجَاءِ
 مَجَارِي لَهَوَاتِنَا إِنْ لَمْ تَحْمِ طَيْرُ الْأَشَائِمِ بِحِيَاضِ رَعْبَاتِنَا، إِلَهِي إِنْ عَدَبْتَنِي فَعَبْدٌ خَلَقْتَهُ
 لِمَا أَرَدْتَهُ فَعَدَبْتَهُ وَإِنْ رَحِمْتَنِي فَعَبْدٌ وَجَدْتَهُ مُسِيئًا فَأَنْجَيْتَهُ، إِلَهِي لَا سَبِيلَ إِلَى
 الْإِحْتِرَاسِ مِنَ الذَّنْبِ إِلَّا بِعِصْمَتِكَ وَلَا وُضُوعَ إِلَى عَمَلِ الْخَيْرَاتِ إِلَّا بِمَشِيئَتِكَ فَكَيْفَ
 لِي بِإِفَادَةِ مَا أَسْلَفْتَنِي فِيهِ مَشِيئَتِكَ وَكَيْفَ لِي بِالْإِحْتِرَاسِ مِنَ الذَّنْبِ مَا إِنْ لَمْ تُدْرِكْنِي
 فِيهِ عِصْمَتِكَ، إِلَهِي أَنْتَ دَلَلْتَنِي عَلَى سُؤَالِ الْجَنَّةِ قَبْلَ مَعْرِفَتِهَا فَأَقْبَلْتَ النَّفْسَ بَعْدَ
 الْعِرْفَانِ عَلَى مَسْأَلَتِهَا أَفْتَدُلُّ عَلَى خَيْرِكَ السُّؤَالِ ثُمَّ تَمَعُّهُمْ النَّوَالِ وَأَنْتَ الْكَرِيمُ
 الْمَحْمُودُ فِي كُلِّ مَا تَصْنَعُهُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، إِلَهِي إِنْ كُنْتُ غَيْرَ مُسْتَوْجِبٍ لِمَا
 أَرْجُو مِنْ رَحْمَتِكَ فَأَنْتَ أَهْلُ التَّفْضِيلِ عَلَيَّ بِكَرَمِكَ فَالْكَرِيمُ لَيْسَ يَصْنَعُ كُلَّ مَعْرُوفٍ
 عِنْدَ مَنْ يَسْتَوْجِبُهُ، إِلَهِي إِنْ كُنْتُ غَيْرَ مُسْتَأْهِلٍ لِمَا أَرْجُو مِنْ رَحْمَتِكَ فَأَنْتَ أَهْلُ أَنْ
 تَجُودَ عَلَى الْمُذْنِبِينَ بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ، إِلَهِي إِنْ كَانَ ذَنْبِي قَدْ أَخَافَنِي فَإِنَّ حُسْنَ ظَنِّي بِكَ

قَدْ أَجَارَنِي، إِلَهِي لَيْسَ تُشْبِهُهُ مَسْأَلَتِي مَسْأَلَةَ السَّائِلِينَ لِأَنَّ السَّائِلَ إِذَا مُنِعَ امْتَنَعَ عَنِ السُّؤَالِ وَأَنَا لَا غِنَاءَ بِي عَمَّا سَأَلْتُكَ عَلَى كُلِّ حَالٍ، إِلَهِي إِرْضَ عَنِّي فَإِنْ لَمْ تَرْضَ عَنِّي فَاعْفُ عَنِّي فَقَدْ يَعْفُو السَّيِّدُ عَنْ عَبْدِهِ وَهُوَ عَنْهُ غَيْرُ رَاضٍ، إِلَهِي كَيْفَ أَدْعُوكَ وَأَنَا أَنَا أَمْ كَيْفَ أَيَسُّ مِنْكَ وَأَنْتَ أَنْتَ، إِلَهِي إِنْ نَفْسِي قَائِمَةٌ بَيْنَ يَدَيْكَ وَقَدْ أَظْلَمَهَا حُسْنُ تَوَكُّلِي عَلَيْكَ فَصَنَعْتَ بِهَا مَا يُشْبِهُكَ وَتَعَمَّدْتَنِي بِعَفْوِكَ، إِلَهِي إِنْ كَانَ قَدْ دَنَا أَجَلِي وَلَمْ يَقْرُبْنِي مِنْكَ عَمَلِي فَقَدْ جَعَلْتَ الْإِعْتِرَافَ بِالذَّنْبِ إِلَيْكَ وَسَائِلَ عِلَلِي فَإِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ أَوْلَى مِنْكَ بِذَلِكَ وَإِنْ عَذَّبْتَ فَمَنْ أَعْدَلُ مِنْكَ فِي الْحُكْمِ هُنَالِكَ، إِلَهِي إِنِّي جُرْتُ عَلَى نَفْسِي فِي النَّظَرِ لَهَا وَبِقِي نَظْرِكَ لَهَا فَالْوَيْلُ لَهَا إِنْ لَمْ تَسَلِّمْ بِهَ، إِلَهِي إِنَّكَ لَمْ تَزَلْ بِي بَارَأً أَيَّامَ حَيَاتِي فَلَا تَقْطَعْ بَرَكَ عَنِّي بَعْدَ وَفَاتِي، إِلَهِي كَيْفَ أَيَأْسُ مِنْ حُسْنِ نَظْرِكَ لِي بَعْدَ مَمَاتِي وَأَنْتَ لَمْ تُؤَلَّنِي إِلَّا الْجَمِيلَ فِي أَيَّامِ حَيَاتِي، إِلَهِي إِنْ ذُنُوبِي قَدْ أَخَافَتْنِي وَمَحَبَّتِي لَكَ قَدْ أَجَارَتْنِي فَتَوَلَّ مِنْ أَمْرِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَعُدْ بِفَضْلِكَ عَلَيَّ مِنْ غَمْرِهِ جَهْلُهُ، يَا مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لِي مَا قَدْ خَفِيَ عَلَيَّ النَّاسِ مِنْ أَمْرِي، إِلَهِي سَتَرْتَ عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا ذُنُوبًا وَلَمْ تُظْهِرْهَا وَأَنَا إِلَى سَتْرِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحْوَجُ وَقَدْ أَحْسَنْتَ بِي إِذْ لَمْ تُظْهِرْهَا لِلْعَصَايَةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَلَا تَفْضُخْنِي بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيَّ رُؤُوسِ الْعَالَمِينَ، إِلَهِي جُودُكَ بَسَطَ أَمَلِي وَسُكْرُكَ قَبَلَ عَمَلِي فَسُرَّنِي بِلِقَائِكَ عِنْدَ اقْتِرَابِ أَجَلِي، إِلَهِي لَيْسَ اعْتِدَارِي إِلَيْكَ اعْتِدَارَ مَنْ يَسْتَعْنِي عَنْ قَبُولِ عُدْرِهِ فَاقْبَلْ عُدْرِي يَا خَيْرَ مَنْ اعْتَدَرَ إِلَيْهِ الْمُسِيئُونَ، إِلَهِي لَا تَرُدَّنِي فِي حَاجَةٍ قَدْ أَفْنَيْتَ عُمْرِي فِي طَلَبِهَا مِنْكَ وَهِيَ الْمَغْفِرَةُ، إِلَهِي إِنَّكَ لَوْ أَرَدْتَ إِهَانَتِي لَمْ تَهْدِنِي وَلَوْ أَرَدْتَ فَضِيحَتِي لَمْ تَسْتُرْنِي فَمَتَّعْنِي بِمَا لَهُ قَدْ هَدَيْتَنِي وَأَدَمَ لِي مَا بِهِ سَتَرْتَنِي، إِلَهِي مَا وَصَفْتُ مِنْ بَلَاءٍ ابْتَلَيْتَنِيهِ أَوْ إِحْسَانٍ أَوْلَيْتَنِيهِ فَكُلُّ ذَلِكَ بِمَنْكَ فَعَلْتَهُ وَعَفْوُكَ تَمَامُ ذَلِكَ إِنْ أْتَمَمْتَهُ، إِلَهِي لَوْلَا مَا قَرَفْتُ مِنَ الذُّنُوبِ مَا فَرَقْتُ عِقَابَكَ وَلَوْلَا مَا عَرَفْتُ مِنْ كَرَمِكَ مَا رَجَوْتُ ثَوَابَكَ وَأَنْتَ أَوْلَى الْأَكْرَمِينَ بِتَحْقِيقِ أَمَلِ الْأَمَلِينَ وَأَرْحَمُ مَنْ اسْتَرْحِمَ فِي تَجَاوُزِهِ عَنِ الْمُذْنِبِينَ، إِلَهِي نَفْسِي تُمَنِّئِي بِأَنَّكَ

تَغْفِرُ لِي فَأَكْرِمْ بِهَا أُمْنِيَّةَ بَشَرْتِ بَعْفُوكَ فَصَدَّقْ بِكَرَمِكَ مُبَسَّرَاتِ تَمَنِّيْهَا وَهَبْ لِي
بِجُودِكَ مُدْمَرَاتِ تَجَنِّيْهَا، إِلَهِي أَلْقِنِي الْحَسَنَاتُ بَيْنَ جُودِكَ وَكَرَمِكَ وَأَلْقِنِي السَّيِّئَاتُ
بَيْنَ عَفْوِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَقَدْ رَجَوْتُ أَلَّا يَضِيعَ بَيْنَ ذَنْبِي وَذَيْنِ مُسِيءٍ وَمُحْسِنٍ، إِلَهِي إِذَا
شَهِدَ لِي الْإِيمَانُ بِتَوْحِيدِكَ وَأَنْطَلَقَ لِسَانِي بِتَمْجِيدِكَ وَدَلَّنِي الْقُرْآنُ عَلَى فَوَاضِلِ جُودِكَ
فَكَيْفَ لَا يَبْتَهِجُ رَجَائِي بِحُسْنِ مَوْعُودِكَ، إِلَهِي تَتَابَعُ إِحْسَانِكَ إِلَيَّ يَدُلُّنِي عَلَى حُسْنِ
نَظْرِكَ لِي فَكَيْفَ يَشْقَى أَمْرٌ حَسَنٌ لَهُ مِنْكَ النَّظَرُ، إِلَهِي إِنْ نَظَرْتُ إِلَيْكَ بِالْهَلَكَةِ عُيُونُ
سَخَطِكَ فَمَا نَامَتْ عَنْ اسْتِنْفَازِي مِنْهَا عُيُونُ رَحْمَتِكَ، إِلَهِي إِنْ عَرَّضَنِي ذَنْبِي لِعِقَابِكَ
فَقَدْ أَذْنَانِي رَجَائِي مِنْ ثَوَابِكَ، إِلَهِي إِنْ عَفَوْتَ فَبِفَضْلِكَ وَإِنْ عَذَّبْتَ فَبِعَدْلِكَ فَيَا مَنْ
لَا يُرْجَى إِلَّا فَضْلُهُ وَلَا يُخَافُ إِلَّا عَدْلُهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَامْنُنْ عَلَيْنَا
بِفَضْلِكَ وَلَا تَسْتَقْصِرْ عَلَيْنَا فِي عَدْلِكَ، إِلَهِي خَلَقْتَ لِي جِسْمًا وَجَعَلْتَ لِي فِيهِ آتِ
أَطْيَعُكَ بِهَا وَأَعْصِيكَ وَأَغْضِبُكَ بِهَا وَأَرْضِيكَ وَجَعَلْتَ لِي مِنْ نَفْسِي دَاعِيَةً إِلَى
الشَّهَوَاتِ وَأَسْكَنْتَنِي دَارًا قَدْ مَلِئْتُ مِنَ الْآفَاتِ، ثُمَّ قُلْتَ لِي أَنْزِجْ فِكَ أَنْزِجْ وَبِكَ
أَعْتَصِمُ وَبِكَ أَسْتَجِيرُ وَبِكَ أَخْتَرِزُ وَأَسْتَوْفُقُ لِمَا يُرْضِيكَ وَأَسْأَلُكَ يَا مَوْلَايَ فَإِنَّ
سُؤَالِي لَا يُخْفِيكَ، إِلَهِي أَدْعُوكَ دُعَاءَ مُلْحٍ لَا يَمَلُّ دُعَاءَ مَوْلَاهُ وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ تَضَرَّعَ
مَنْ قَدْ أَقْرَأَ عَلَى نَفْسِهِ بِالْحُجَّةِ فِي دَعْوَاهُ، إِلَهِي لَوْ عَرَفْتُ اعْتِدَارًا مِنَ الذَّنْبِ فِي
التَّصَلُّ أُلْبَغَ مِنَ الْإِعْتِرَافِ بِهِ لِأَتَيْتُهُ فَهَبْ لِي ذَنْبِي بِالْإِعْتِرَافِ وَلَا تُرُدَّنِي بِالْحَيَبَةِ عِنْدَ
الْإِنْصِرَافِ، إِلَهِي سَعَتْ نَفْسِي إِلَيْكَ لِنَفْسِي تَسْتَوْهَبُهَا وَفَتَحَتْ أَفْوَاهُ آمَالِهَا نَحْوَ نَظْرَةِ
مِنْكَ لَا تَسْتَوْجِبُهَا فَهَبْ لَهَا مَا سَأَلْتُ وَجُدْ عَلَيْهَا بِمَا طَلَبْتُ فَإِنَّكَ أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ
بِتَحْقِيقِ أَمَلِ الْآمِلِينَ، إِلَهِي قَدْ أَصَبْتُ مِنَ الذُّنُوبِ مَا قَدْ عَرَفْتُ وَأَسْرَفْتُ عَلَى نَفْسِي
بِمَا قَدْ عَلِمْتُ فَاجْعَلْنِي عَبْدًا إِمَّا طَائِعًا فَأَكْرَمْتَهُ وَإِمَّا عَاصِبًا فَارْحَمْتَهُ، إِلَهِي كَأَنِّي
بِنَفْسِي قَدْ أَضْجَعْتُ فِي حُفْرَتِهَا وَأَنْصَرَفَ عَنْهَا الْمُتَّبِعُونَ مِنْ جِيرَتِهَا وَبَكَى الْغَرِيبُ
عَلَيْهَا لِغُرْبَتِهَا وَجَادَ بِالذُّمُوعِ عَلَيْهَا الْمُشْفِقُونَ مِنْ عَشِيرَتِهَا وَنَادَاهَا مِنْ شَفِيرِ الْقَبْرِ ذُو
مَوَدَّتِهَا وَرَحِمَهَا الْمُعَادِي لَهَا فِي الْحَيَاةِ عِنْدَ صَرَغَتِهَا وَلَمْ يَخْفَ عَلَى النَّاطِرِينَ إِلَيْهَا

عِنْدَ ذَلِكَ ضَرْفٌ فَاقْتَهَا وَلَا عَلَيَّ مَنْ رَأَاهَا قَدْ تَوَسَّدَتِ الثَّرَى عَجْزُ حِيلَتِهَا، فَقُلْتُ
 مَلَأْتُكَ فَرِيدٌ نَأَى عَنْهُ الْأَقْرَبُونَ وَوَحِيدٌ جَفَاهُ الْأَهْلُونَ نَزَلَ بِي قَرِيباً وَأُضْحِحَ فِي اللَّحْدِ
 غَرِيباً وَقَدْ كَانَ لِي فِي دَارِ الدُّنْيَا دَاعِياً وَلِنَظَرِي إِلَيْهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ رَاجِياً، فَتُحْسِنُ عِنْدَ
 ذَلِكَ ضِيَّافَتِي وَتَكُونُ أَرْحَمَ بِي مِنْ أَهْلِي وَقَرَابَتِي، إِلَهِي لَوْ طَبَّقْتَ دُنُوبِي مَا بَيْنَ
 السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ وَخَرَقْتَ النُّجُومَ وَبَلَغْتَ أَسْفَلَ الثَّرَى مَا رَدَدْتَنِي الْيَأْسُ عَنْ تَوْفِيعِ
 عُفْرَانِكَ وَلَا صَرَفْتَنِي الْقُنُوطُ عَنِ انْتِظَارِ رِضْوَانِكَ، إِلَهِي دَعَوْتُكَ بِالِدُّعَاءِ الَّذِي
 عَلَّمْتَنِيهِ فَلَا تَحْرِمْنِي جَزَاءَكَ الَّذِي وَعَدْتَنِيهِ فَمِنَ النِّعْمَةِ أَنْ هَدَيْتَنِي لِحُسْنِ دُعَائِكَ وَمِنْ
 تَمَامِهَا أَنْ تُوَجِّبَ لِي مَحْمُودَ جَزَائِكَ، إِلَهِي وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ لَقَدْ أَحْبَبْتُكَ مَحَبَّةً
 اسْتَقَرَّتْ حَلَاوَتُهَا فِي قَلْبِي وَمَا تَنَعَّدُ ضَمَائِرُ مُوَحِّدِكَ عَلَيَّ أَنْكَ تُبْعِضُ مُحِبِّكَ،
 إِلَهِي أَنْتَظِرُ عَفْوَكَ كَمَا يَنْتَظِرُهُ الْمُذْنِبُونَ وَلَسْتُ أَيْأَسُ مِنْ رَحْمَتِكَ الَّتِي يَتَوَقَّعُهَا
 الْمُحْسِنُونَ، إِلَهِي لَا تَغْضَبْ عَلَيَّ فَلَسْتُ أَقْوَى لِنِغْضِكَ وَلَا تَسْخَطْ عَلَيَّ فَلَسْتُ أَقْوَمُ
 لِسَخَطِكَ، إِلَهِي الْإِنَارِ رَبَّنِي أُمِّي فَلَيْتَها لَمْ تُرَبِّي أُمَّ لِلشَّقَاءِ وَلَدَنْتَنِي فَلَيْتَها لَمْ تَلِدْنِي،
 إِلَهِي انْهَمَلْتُ عِبْرَاتِي حِينَ ذَكَرْتُ عَثْرَاتِي وَمَا لَهَا لَا تَنْهَمِلُ وَلَا أُذْرِي إِلَى مَا يَكُونُ
 مَصِيرِي وَعَلَى مَاذَا يَهْجُمُ عِنْدَ الْبَلَاغِ مَسِيرِي وَأَرَى نَفْسِي تُخَاتِلُنِي وَأَبَامِي تُخَادِعُنِي
 وَقَدْ خَفَقَتْ فَوْقَ رَأْسِي أَجْنِحَةُ الْمَوْتِ وَرَمَقْتَنِي مِنْ قَرِيبٍ أَعْيُنُ الْفَوْتِ فَمَا عُدْرِي
 وَقَدْ حَشَا مَسَامِعِي رَافِعُ الصَّوْتِ، إِلَهِي لَقَدْ رَجَوْتُ مِمَّنْ أَلْبَسَنِي بَيْنَ الْأَحْيَاءِ ثَوْبَ
 عَافِيَتِهِ أَلَّا يُعَرِّبَنِي مِنْهُ بَيْنَ الْأَمْوَاتِ بِجُودِ رَأْفَتِهِ وَلَقَدْ رَجَوْتُ مِمَّنْ تَوَلَّأَنِي فِي حَيَاتِي
 بِإِحْسَانِهِ أَنْ يَشْفَعَهُ لِي عِنْدَ وَقَاتِي بِعُفْرَانِهِ يَا أُنَيْسَ كُلِّ غَرِيبٍ آنَسَ فِي الْقَبْرِ عُزْبَتِي وَيَا
 ثَانِي كُلِّ وَحِيدٍ أَرْحَمَ فِي الْقَبْرِ وَخَدَتِي وَيَا عَالِمَ السَّرِّ وَالنَّجْوَى وَيَا كَاشِفَ الضَّرِّ
 وَالْبَلْوَى كَيْفَ نَظَرْتُكَ لِي بَيْنَ سُكَّانِ الثَّرَى وَكَيْفَ صَنِعْتُكَ إِلَيَّ فِي دَارِ الْوَحْشَةِ وَالْبَلَى
 فَقَدْ كُنْتُ بِي لَطِيفاً أَيَّامَ حَيَاةِ الدُّنْيَا يَا أَفْضَلَ الْمُتَنَعِّمِينَ فِي آيَاتِهِ وَأَنْعَمَ الْمُفْضَلِينَ فِي
 نِعْمَاتِهِ، كَثُرَتْ أَيَادِيكَ عِنْدِي فَعَجَزْتُ عَنْ إِخْصَائِهَا وَضَعْتُ ذُرْعاً فِي شُكْرِي لَكَ
 بِجَزَائِهَا فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَوْلَيْتَ وَلَكَ الشُّكْرُ عَلَى مَا أَبْلَيْتَ يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاهُ دَاعٍ

وَأَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاجٍ، بِذِمَّةِ الْإِسْلَامِ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ وَبِحِرْمَةِ الْقُرْآنِ أَعْتَمِدُ عَلَيْكَ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْرِفْ ذِمَّتِي الَّتِي بِهَا رَجَوْتُ قَضَاءَ حَاجَتِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم أقبل أمير المؤمنين عليه السلام على نفسه يعاتبها ويقول: أَيُّهَا الْمُنَاجِي رَبِّهِ بِأَنْوَاعِ الْكَلَامِ وَالطَّلَبِ مِنْهُ مَسْكَنًا فِي دَارِ السَّلَامِ وَالْمُسَوِّفِ بِالتَّوْبَةِ عَامًا بَعْدَ عَامٍ مَا أَرَاكَ مُنْصِفًا لِنَفْسِكَ مِنْ بَيْنِ الْأَنَامِ، فَلَوْ دَافَعْتَ نَوْمَكَ يَا عَافِلًا بِالْقِيَامِ وَقَطَعْتَ يَوْمَكَ بِالصِّيَامِ وَاقْتَصَرْتَ عَلَى الْقَلِيلِ مِنْ لَعَقِ الظَّعَامِ وَأَحْيَيْتَ مُجْتَهِدًا لَيْلَكَ بِالْقِيَامِ كُنْتَ أَحْرَى أَنْ تَنَالَ أَشْرَفَ الْمَقَامِ، أَيُّهَا النَّفْسُ أَخْلَطِي لَيْلِكَ وَنَهَارِكَ بِالذَّاكِرِينَ لَعَلَّكَ أَنْ تَسْكُنِي رِيَاضَ الْعُلْدِ مَعَ الْمُتَّقِينَ وَتَسْبَهِي بِنُفُوسٍ قَدْ أَفْرَحَ السَّهْرُ رِقَّةً جَفُونَهَا وَدَامَتْ فِي الْعَلَوَاتِ شِدَّةً حَنِينَهَا وَأَبْكَى الْمُسْتَمِعِينَ عَوْلَةَ أُنِينَهَا، وَأَلَانَ قَسْوَةَ الضَّمَائِرِ ضَجَّةً رَنِينَهَا فَإِنَّهَا نُفُوسٌ قَدْ بَاعَتْ زِينَةَ الدُّنْيَا وَآثَرَتِ الْآخِرَةَ عَلَى الْأُولَى أُولَئِكَ وَفَدُ الْكِرَامَةِ يَوْمَ يَحْسَرُ فِيهِ الْمُبْطِلُونَ وَيُحْشَرُ إِلَى رَبِّهِمْ بِالْحُسْنَى وَالشَّرُورِ الْمُتَّقُونَ.

مناجاة أخرى له عليه السلام: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ، وَأَسْأَلُكَ الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا، وَأَسْأَلُكَ الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ يُعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيْمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَفْدَامِ، وَأَسْأَلُكَ الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ لَا يَجْزِيهِ وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارٍ عَنِ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ، وَأَسْأَلُكَ الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ، وَأَسْأَلُكَ الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ، وَأَسْأَلُكَ الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ لِكُلِّ امْرَأٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُعْنِيهِ، وَأَسْأَلُكَ الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ يُوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمَئِذٍ بِبَنِيهِ وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ

الْمَوْلَى وَأَنَا الْعَبْدُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْعَبْدَ إِلَّا الْمَوْلَى، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْمَالِكُ وَأَنَا
 الْمَمْلُوكُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَمْلُوكَ إِلَّا الْمَالِكُ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْعَزِيزُ وَأَنَا الدَّلِيلُ
 وَهَلْ يَرْحَمُ الدَّلِيلَ إِلَّا الْعَزِيزُ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ وَهَلْ
 يَرْحَمُ الْمَخْلُوقَ إِلَّا الْخَالِقُ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْعَظِيمُ وَأَنَا الْحَقِيرُ وَهَلْ يَرْحَمُ
 الْحَقِيرَ إِلَّا الْعَظِيمُ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْقَوِيُّ وَأَنَا الضَّعِيفُ وَهَلْ يَرْحَمُ الضَّعِيفَ
 إِلَّا الْقَوِيُّ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْفَقِيرَ إِلَّا الْغَنِيُّ،
 مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْمُعْطِي وَأَنَا السَّائِلُ وَهَلْ يَرْحَمُ السَّائِلَ إِلَّا الْمُعْطِي، مَوْلَايَ يَا
 مَوْلَايَ أَنْتَ الْحَيُّ وَأَنَا الْمَيِّتُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَيِّتَ إِلَّا الْحَيُّ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ
 الْبَاقِي وَأَنَا الْفَانِي وَهَلْ يَرْحَمُ الْفَانِي إِلَّا الْبَاقِي، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الدَّائِمُ وَأَنَا
 الزَّائِلُ وَهَلْ يَرْحَمُ الزَّائِلَ إِلَّا الدَّائِمُ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الرَّازِقُ وَأَنَا الْمَرْزُوقُ وَهَلْ
 يَرْحَمُ الْمَرْزُوقَ إِلَّا الرَّازِقُ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْجَوَادُ وَأَنَا الْبَخِيلُ وَهَلْ يَرْحَمُ
 الْبَخِيلَ إِلَّا الْجَوَادُ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْمُعَافِي وَأَنَا الْمُبْتَلَى وَهَلْ يَرْحَمُ الْمُبْتَلَى
 إِلَّا الْمُعَافِي، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْكَبِيرُ وَأَنَا الصَّغِيرُ وَهَلْ يَرْحَمُ الصَّغِيرَ إِلَّا الْكَبِيرُ،
 مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْهَادِي وَأَنَا الضَّالُّ وَهَلْ يَرْحَمُ الضَّالَّ إِلَّا الْهَادِي، مَوْلَايَ يَا
 مَوْلَايَ أَنْتَ الرَّحْمَنُ وَأَنَا الْمَرْحُومُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَرْحُومَ إِلَّا الرَّحْمَنُ، مَوْلَايَ يَا
 مَوْلَايَ أَنْتَ السُّلْطَانُ وَأَنَا الْمُتَمَتِّحُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمُتَمَتِّحَ إِلَّا السُّلْطَانُ، مَوْلَايَ يَا
 مَوْلَايَ أَنْتَ الدَّلِيلُ وَأَنَا الْمُتَحَيِّرُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمُتَحَيِّرَ إِلَّا الدَّلِيلُ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ
 أَنْتَ الْعَفُورُ وَأَنَا الْمُدْنِبُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمُدْنِبَ إِلَّا الْعَفُورُ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ
 الْغَالِبُ وَأَنَا الْمَغْلُوبُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَغْلُوبَ إِلَّا الْغَالِبُ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الرَّبُّ
 وَأَنَا الْمَرْبُوبُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَرْبُوبَ إِلَّا الرَّبُّ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْمُتَكَبِّرُ وَأَنَا
 الْخَاشِعُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْخَاشِعَ إِلَّا الْمُتَكَبِّرُ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ اِرْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ وَارْضَ
 عَنِّي بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ يَا ذَا الْجُودِ وَالْإِحْسَانِ وَالطُّوْلِ وَالْإِمْتِنَانِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
 وَصَلَّى اللهُ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

ندبة مولانا زين العابدين عليه السلام رواية الزهري: يا نفسُ حتى مَ إلى الحياةِ
سُكُونِكَ وإلى الدنيا وعِمَارَتِهَا رُكُونِكَ، أما اعتبرتِ بِمَنْ مَضَى مِنْ أَسْلَافِكَ وَمَنْ
وَارَثَهُ الأَرْضُ مِنْ أَلْفِكَ وَمَنْ فُجِعَتْ بِهِ مِنْ إِخْوَانِكَ وَنَقَلَتْ إِلَى دَارِ البِلَى مِنْ
أَقْرَانِكَ:

فَهُمْ فِي بَطُونِ الأَرْضِ بَعْدَ ظُهُورِهَا مَحَاسِنُهُمْ فِيهَا بِوَالِ دَوَائِرُ
خَلَتْ دُورُهُمْ مِنْهُمْ وَأَفْوَتْ عِرَاضُهُمْ وَسَاقَتُهُمْ نَحْوَ المَنَآيَا المَقَادِرُ
وَخَلُّوا عَنِ الدُّنْيَا وَمَا جَمَعُوا لَهَا وَضَمَّتْهُمْ تَحْتَ التُّرَابِ الحَفَائِرُ

كَمْ اخْتَرَمْتَ أَيْدِي المُنُونِ مِنْ قُرُونٍ بَعْدَ قُرُونٍ وَكَمْ غَيَّرْتَ الأَرْضُ بِبِلَاهَا
وَعَيَّيْتَ فِي ثَرَاهَا مِمَّنْ عَاشَرْتَ فِي صُنُوفِ النَّاسِ وَشَيَّعْتَهُمْ إِلَى الأَرْمَاسِ .

وَأَنْتَ عَلَى الدُّنْيَا مُكَبِّ مُنَافِسُ لِخُطَابِهَا فِيهَا حَرِيصٌ مُكَائِرُ
عَلَى خَطَرِ تُمْسِي وَتُضْبِحُ لَاهِيَا أَتَذْرِي بِمَاذَا لَوْ عَقَلْتَ تُخَاطِرُ
وَإِنَّ امْرَأً يَسْعَى لِلدُّنْيَا جَاهِدًا وَيَذْهَلُ عَنِ أُخْرَاهُ لَا شَكَّ خَاسِرُ

فَحَتَّامَ عَلَى الدُّنْيَا إِقْبَالُكَ وَبِشَهْوَتِهَا اشْتِغَالُكَ وَقَدْ وَخَطَكَ القَتِيرُ وَوَافَاكَ النَّدِيرُ
وَأَنْتَ عَمَّا يَرَادُ بِكَ سَاهٍ وَبِلَدَّةِ يَوْمِكَ لَاهٍ .

وَفِي ذِكْرِ هَوْلِ المَوْتِ وَالقَبْرِ وَالبِلَى عَنِ اللُّهُوِ وَاللَّدَاتِ لِلْمَرْءِ زَاجِرُ
أَبْعَدَ اقْتِرَابِ الأَرْبَعِينَ تَرَبُّصُ وَشَيْبُ القَدَالِ مُنْذُ ذَلِكَ ذَاعِرُ
كَأَنَّكَ مَعْنِي بِمَا هُوَ ضَائِرُ لِنَفْسِكَ عَمْدًا أَوْ عَنِ الرُّشْدِ جَائِرُ

أُنْظِرِي إِلَى الأُمَّمِ المَاضِيَةِ وَالقُرُونِ الفَآئِيَةِ وَالمُلُوكِ العَآئِيَةِ كَيْفَ انْتَسَفَتَهُمُ الأَيَّامُ
فَإِنَّا هُمُ الحِمَامُ فَانْتَحَتْ مِنَ الدُّنْيَا أَنَارُهُمْ وَبَقِيَتْ فِيهَا أَخْبَارُهُمْ .

وَأَضْحَوْا رَمِيمًا فِي التُّرَابِ وَأَقْفَرَتْ مَجَالِسُ مِنْهُمْ عَطَلَتْ وَمَقَاصِرُ
وَحَلُّوا بِدَارِ لَا تَزَاوَرُ بَيْنَهُمْ وَأَنْسَى لِسُكَّانِ القُبُورِ التَّزَاوُرُ
فَمَا إِنْ تَرَى إِلَّا جَثَى قَدْ ثَوَّرَا بِهَا مُسْتَمَّةً تَسْفِي عَلَيْهَا الأَعَاصِرُ

كَمْ عَايَنْتِ مِنْ ذِي عِزٍّ وَسُلْطَانٍ وَجُنُودٍ وَأَعْوَانٍ تَمَكَّنَ مِنْ دُنْيَاهُ وَنَالَ مِنْهَا مُنَاهُ،

فَبَنَى الْحُصُونَ وَالذَّسَاكِرَ وَجَمَعَ الْأَغْلَاقَ وَالذَّخَائِرَ .

فَمَا صَرَفَتْ كَفَّ الْمَنِيَّةَ إِذْ أَتَتْ مُبَادِرَةً تَهْوِي إِلَيْهِ الذَّخَائِرُ
وَلَا دَفَعَتْ عَنْهُ الْحُصُونَ الَّتِي بَنَى وَحَفَّتْ بِهَا أَنْهَارُهَا وَالذَّسَاكِرُ
وَلَا قَارَعَتْ عَنْهُ الْمَنِيَّةَ حَيْلُهُ وَلَا طَمِعَتْ فِي الذَّبِّ عَنْهُ الْعَسَاكِرُ
أَنَّهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ مَا لَا يُرَدُّ وَنَزَلَ بِهِ مِنْ قَضَائِهِ مَا لَا يُصَدُّ، فَتَعَالَى الْمَلِكُ الْجَبَّارُ
الْمُنْكَبِرُ الْقَهَّارُ قَاصِمُ الْجَبَّارِينَ وَمُبِيرُ الْمُتَكَبِّرِينَ .

مَلِيكَ عَزِيزٍ مَا يُرَدُّ قَضَاؤُهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ نَافِذُ الْأَمْرِ قَاهِرُ
عَنَى كُلِّ ذِي عِزٍّ لِعِزَّةِ وَجْهِهِ فَكُلُّ عَزِيزٍ لِلْمُهَيْمِنِ صَاغِرُ
لَقَدْ خَشَعَتْ وَاسْتَسَلَمَتْ وَتَضَاءَلَّتْ لِعِزَّةِ ذِي الْعَرْشِ الْمُلُوكِ الْجَبَابِرُ
فَالْبِدَارَ الْبِدَارَ وَالْحِذَارَ الْحِذَارَ مِنَ الدُّنْيَا وَمَكَائِدِهَا، وَمَا نَصَبْتَ لَكَ مِنْ
مَصَائِدِهَا وَتَجَلَّى لَكَ مِنْ زِينَتِهَا وَاسْتَشْرَفَتْ لَكَ مِنْ فِتْنَتِهَا .

وَفِي دُونِ مَا عَايَنْتِ مِنْ فِجَعَاتِهَا إِلَى رَفْضِهَا دَاعٍ وَيَالِزْهُدِ أَمْرُ
فَجَدًّا وَلَا تَغْفُلْ فَعَيْنُكَ زَائِلٌ وَأَنْتِ إِلَى دَارِ الْمَنِيَّةِ صَائِرُ
وَلَا تَطْلُبِ الدُّنْيَا فَإِنَّ طِلَابَهَا وَإِنْ نِلْتَ مِنْهَا غَيْبُهُ لَكَ ضَائِرُ
فَهَلْ يَخْرِصُ عَلَيْهَا لَيْبٌ أَوْ يُسَرُّ بِلَذَّتِهَا أَرِيبٌ، وَهُوَ عَلَى ثِقَةٍ مِنْ فَنَائِهَا وَعَيْرُ
طَامِعٍ فِي بَقَائِهَا أَمْ كَيْفَ تَنَامُ عَيْنٌ مَنْ يَخْشَى الْبِيَاتِ أَوْ تَسْكُنُ نَفْسٌ مَنْ يَتَوَقَّعُ
الْمَمَاتَ .

أَلَا وَلَكِنَّا نَغُرُّ نَفُوسَنَا وَتَشْغَلُنَا اللَّذَاتُ عَمَّا نُحَازِرُ
وَكَيْفَ يَلِدُ الْعَيْشُ مَنْ هُوَ مُوقِنٌ بِمَوْقِفِ عَدَلٍ حِينَ تُبْلَى السَّرَائِرُ
كَأَنَّ نَرَى أَلَا تُسُورَ وَأَنَا سُودِي مَا لَنَا بَعْدَ الْفَنَاءِ مَصَائِرُ
وَمَا عَسَى أَنْ يَنَالَ طَالِبُ الدُّنْيَا مِنْ لَذَّتِهَا وَيَتَمَتَّعَ بِهِ مِنْ بَهْجَتِهَا مَعَ فُنُونِ
مَصَائِبِهَا وَأَصْنَافِ عَجَائِبِهَا وَكَثْرَةِ تَعَبِهِ فِي طِلَابِهَا وَتَكَادِحِهِ فِي اكْتِسَابِهَا وَتَكَابُدِهِ مِنْ
أَسْقَامِهَا وَأَوْصَابِهَا .

وَمَا أَنْ بَنَى فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ يَرُوحُ عَلَيْنَا صَرْفُهَا وَيُأَكِرُ
تُعَاوِرُهُ أَفَاتُهَا وَهُمُومُهَا وَكَمْ مَا عَسَى يَبْقَى لَهَا الْمُتَعَاوِرُ
فَلَا هُوَ مَغْبُوطٌ بِدُنْيَاهُ آمِنٌ وَلَا هُوَ عَنْ تَطْلَابِهَا التَّنَفُّسَ قَاصِرُ
كَمْ عَرَّتْ مِنْ مُحَلِّدٍ إِلَيْهَا وَصَرَعَتْ مِنْ مُكِبِّ عَلَيَّهَا فَلَمْ تَنْعَشْهُ مِنْ صَرْعَتِهِ وَلَمْ
تُقَلِّهُ مِنْ عَشْرَتِهِ وَلَمْ تُدَاوِهِ مِنْ سَقَمِهِ وَلَمْ تَشْفِهِ مِنْ أَلَمِهِ .

بَلَى أوردته بَعْدَ عِزٍّ وَمَنْعَةٍ مَوَارِدَ سُوءٍ مَا لَهْنٌ مَصَادِرُ
فَلَمَّا رَأَى الْأَنْجَاةَ وَأَتَاهُ هُوَ الْمَوْتُ لَا تُنْجِيهِ مِنْهُ الْمَوَازِرُ
تَدَدَّمَ لَوْ يُغْنِيهِ طَوْلُ نَدَامَةٍ عَلَيْهِ وَأَبْكَتَهُ الدُّنُوبُ الْكَبَائِرُ
بَكَى عَلَى مَا أَسْلَفَ مِنْ خَطَايَاهُ وَتَحَسَّرَ عَلَى مَا خَلَّفَ مِنْ دُنْيَاهُ حَيْثُ لَا يَنْفَعُهُ
الِإِسْتِعْبَارُ وَلَا يُنْجِيهِ الْإِعْتِدَارُ مِنْ هَوْلِ الْمَنِيَّةِ وَنُزُولِ الْبَلِيَّةِ .

أَحَاطَتْ بِهِ أَفَاتُهُ وَهُمُومُهُ وَأَبْلَسَ لَمَّا أَعْجَزَتْهُ الْمَعَاذِرُ
فَلَيْسَ لَهُ مِنْ كُرْبَةِ الْمَوْتِ فَارِجٌ وَلَيْسَ لَهُ مِمَّا يُحَاذِرُ نَاصِرُ
وَقَدْ جَشَّتْ خَوْفَ الْمَنِيَّةِ نَفْسُهُ تُرَدِّدُهَا دُونَ اللَّهَاةِ الْحَنَاجِرُ
هُنَالِكَ خَفَّ عَنْهُ عَوَاذُهُ وَأَسْلَمَهُ أَهْلُهُ وَأَوْلَادُهُ وَارْتَفَعَتِ الرَّئِثَةُ وَالْعَوِيلُ وَيَسُؤُوا
مِنْ بُرَى الْعَلِيلِ غَضُوا بِأَيْدِيهِمْ عَيْنِيهِ وَمَدُّوا عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِهِ رِجْلِيهِ .

فَكَمْ مُوجِعَ يَبْكِي عَلَيْهِ تَفْجَعًا وَمُسْتَرْجِعَ دَاعٍ لَهُ اللَّهُ مُخْلِصٍ
وَكَمْ شَامِتٍ مُسْتَبْشِرٍ بِوَفَاتِهِ وَعَمَّا قَلِيلٍ كَالَّذِي صَارَ صَائِرُ
شَقَّ جُيُوبَهَا نِسَاؤُهُ وَلَطَمَ خُدُودَهَا إِمَاؤُهُ وَأَعْوَلَ لِفَقْدِهِ جِيرَانُهُ وَتَوَجَّعَ لِرِزْيَتِهِ
إِخْوَانُهُ ثُمَّ أَقْبَلُوا عَلَى جِهَارِهِ وَتَشَمَّرُوا لِابْرَارِهِ .

فَظَلَّ أَحَبُّ الْقَوْمِ كَانَ لِقُرْبِهِ يَحُكُّ عَلَى تَجْهِيزِهِ وَيُيَادِرُ
وَشَمَّرَ مَنْ قَدْ أَحْضَرُوهُ لِعُسْلِهِ وَوَجَّهَ لَمَّا قَاضَ لِلْقَبْرِ حَافِرُ
وَكَفَّنَ فِي ثَوْبَيْنِ فَاجْتَمَعَتْ لَهُ مُشِيَعَةٌ إِخْوَانُهُ وَالْعَشَائِرُ
فَلَوْ رَأَيْتَ الْأَصْغَرَ مِنْ أَوْلَادِهِ وَقَدْ غَلَبَ الْحُزْنَ عَلَى فُؤَادِهِ فَغَشِيَ مِنَ الْجَزَعِ

عَلَيْهِ وَقَدْ خَضَبَتِ الدُّمُوعُ خَدَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ وَهُوَ يَنْدُبُ أَبَاهُ وَيَقُولُ بِشَجْوٍ وَأَوِيلَاهُ .

لَأَبْصُرْتَ مِنْ قُبْحِ الْمَنِيَّةِ مَنْظَرًا يَهَالُ لِمَزَاهُ وَيَزْتَاعُ نَاطِرُ
أَكَابِرُ أَوْلَادٍ يَهِيْجُ اكْتِسَابُهُمْ إِذَا مَا تَنَاسَاهُ الْبُنُونَ الْأَصَاغِرُ
وَرَثَةُ نِسْوَانٍ عَلَيْهِ جَوَانِعِ مَدَامِعُهَا فَوْقَ الْخُدُودِ غَزَائِرُ
ثُمَّ أُخْرِجَ مِنْ سَعَةِ قَضِرِهِ إِلَى ضَيْقِ قَبْرِهِ فَحَثُّوا بِأَيْدِيهِمُ التُّرَابَ وَأَكْثَرُوا التَّلَدُّدَ^(١)
وَالانْتِحَابَ وَوَقَفُوا سَاعَةً عَلَيْهِ وَقَدْ يَسُؤُوا مِنَ النَّظَرِ إِلَيْهِ .

فَوَلُّوا عَلَيْهِ مُغُولِينَ وَكُلَّهُمْ لِمِثْلِ الَّذِي لَاقَى أَخُوهُ مُحَاذِرُ
كَشَاءِ رِثَاعِ أَمِنَاتٍ بَدَا لَهَا بِمُذِيَّةٍ بَادٍ لِلذَّرَاعِينَ حَاسِرُ
فَرَاعَتْ وَلَمْ تَزْتَعْ قَلِيلًا وَأَجْفَلَتْ فَلَمَّا انْتَحَى مِنْهَا الَّذِي هُوَ حَازِرُ
عَادَتْ إِلَى مَرْعَاهَا وَنَسِيَتْ مَا فِي أُخْتِهَا ذَهَابًا أَفْبِأَعَالِ الْبُهَائِمِ اقْتَدَيْنَا وَعَلَى
عَادَتِهَا جَرِينًا عُدَّ إِلَى ذِكْرِ الْمَقُولِ إِلَى الثَّرَى وَالْمَدْفُوعِ إِلَى هَوْلِ مَا تَرَى .

هَوَى مَضْرَعًا فِي لَحْدِهِ وَتَوَزَّعَتْ مَوَارِيثُهُ أَرْحَامُهُ وَالْأَوَاصِرُ
وَأَنْحَوْا عَلَى أَمْوَالِهِ يَخْضُمُونَهَا فَمَا حَامِدٌ مِنْهُمْ عَلَيْهَا وَشَاكِرُ
فِيَا عَامِرَ الدُّنْيَا وَيَا سَاعِيًا لَهَا وَيَا أَمِنًا مِنْ أَنْ تَدُورَ الدَّوَائِرُ
كَيْفَ أَمِنْتَ هَذِهِ الْحَالَةَ وَأَنْتَ صَائِرٌ إِلَيْهَا لَا مَحَالَةَ، أَمْ كَيْفَ تَنْهَنُّ بِحَيَاتِكَ وَهِيَ
مَطِيئَتِكَ إِلَى مَمَاتِكَ، أَمْ كَيْفَ تُسَبِّحُ طَعَامَكَ وَأَنْتَ تَنْتَظِرُ حِمَامَكَ .

وَلَمْ تَتَزَوَّدْ لِلرَّحِيلِ وَقَدْ دَنَا وَأَنْتَ عَلَى حَالٍ وَشِيكًا مُسَافِرُ
فِيَا وَيْحَ نَفْسِي كَمْ أَسَوِّفُ تَوْبَتِي وَعُمْرِي فَايْنِ وَالرَّدَى لِي نَاطِرُ
وَكُلُّ الَّذِي أَسْلَفْتُ فِي الصُّحُفِ مُثَبَّتٌ يُجَازِي عَلَيْهِ عَادِلُ الْحُكْمِ قَاهِرُ
فَكَمْ تَرَقَّعَ بِدِينِكَ دُنْيَاكَ وَتَزَكَّبُ فِي ذَلِكَ هَوَاكَ إِنِّي لَأَرَاكَ ضَعِيفَ الْبَقِيَّةِ يَا
رَافِعَ الدُّنْيَا بِالذِّينِ، أَبْهَذَا أَمْرَكَ الرَّحْمَنُ أَمْ عَلَى هَذَا ذَلِكَ الْقُرْآنُ .

تُخَرَّبُ مَا يَنْقَى وَتَعْمُرُ فَايِنًا فَلَا ذَاكَ مَوْفُورٌ وَلَا ذَاكَ عَامِرُ

(١) أي الالتفات يمنة ويسرة .

وَهَلْ لَكَ إِنْ وَافَاكَ حَتْفُكَ بَغْتَةً وَلَمْ تَكْتَسِبْ خَيْرًا لَدَى اللَّهِ عَازِرُ
 أَرْضَى بِأَنْ تَقْتَى الْحَيَاةَ وَتَنْقُضِي وَدِينِكَ مَنْقُوصٌ وَمَالِكَ وَافِرُ
 فَبِكَ إِلَهَنَا نَسْتَجِيرُ يَا عَلِيمُ يَا خَبِيرُ مِنْ نَوْمَلُ لِفَكَكِ رِقَابِنَا غَيْرِكَ وَمَنْ نَرْجُو
 لِعُفْرَانِ ذُنُوبِنَا سِوَاكَ وَأَنْتَ الْمُتَفَضَّلُ الْمَنَانُ الْقَائِمُ الدِّيَانُ الْعَائِدُ عَلَيْنَا بِالْإِحْسَانِ بَعْدَ
 الْإِسَاءَةِ مِنَّا وَالْعَصِيانِ، يَا ذَا الْعِزَّةِ وَالسُّلْطَانِ وَالْقُوَّةِ وَالْبُرْهَانِ أَجْرْنَا مِنْ عَذَابِكَ الْأَلِيمِ
 وَاجْعَلْنَا مِنْ سُكَّانِ دَارِ النَّعِيمِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دعاء الفَرَج: يدعى به عقيب صلاة الحاجة المروية عن الرضا عليه السلام فإذا
 سلمت فادع بهذا الدعاء وأنت قائمٌ وهو: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ خَالِقُ الْخَلْقِ وَقَاسِمُ الرِّزْقِ وَقَالِقُ الإِصْبَاحِ، وَجَاعِلُ اللَّيْلِ
 سَكَنًا وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
 وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَوَلِيُّهُ وَنَبِيُّهُ وَخَلِيلُهُ وَصَفِيَّهُ وَحَبِيبُهُ وَخَالِصَتُهُ وَخَاصَّتُهُ
 مِنْ خَلْقِهِ وَأَمِينُهُ عَلَى وَحْيِهِ، أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ
 كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ، بِشِيرًا وَنَذِيرًا وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا، يَا مُقَوِّي كُلِّ ذَلِيلٍ
 وَمُعِزِّ الْمُؤْمِنِينَ وَمُذِلِّ الْجَبَّارِينَ، قَدْ وَحَقَّكَ بَلَّغَ مِنِّي الْمَجْهُودُ فَفَرِّجْ عَنِّي يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ، يَا مُفَرِّجُ الْفَرَجِ يَا كَرِيمُ الْفَرَجِ يَا عَزِيزُ الْفَرَجِ يَا جَبَّارُ الْفَرَجِ يَا رَحْمَنُ
 الْفَرَجِ يَا رَحِيمُ الْفَرَجِ يَا جَلِيلُ الْفَرَجِ يَا جَمِيلُ الْفَرَجِ يَا كَفِيلُ الْفَرَجِ يَا مُبِيلُ الْفَرَجِ يَا
 مُقِيلُ الْفَرَجِ يَا مُجِيرُ الْفَرَجِ يَا خَبِيرُ الْفَرَجِ يَا مُنِيرُ الْفَرَجِ يَا مُبَلِّغُ الْفَرَجِ يَا مُدِيلُ الْفَرَجِ يَا
 مُجِيلُ الْفَرَجِ يَا كَبِيرُ الْفَرَجِ يَا قَدِيرُ الْفَرَجِ يَا بَصِيرُ الْفَرَجِ يَا بَرُّ الْفَرَجِ يَا طَهْرُ الْفَرَجِ يَا
 طَاهِرُ الْفَرَجِ يَا قَاهِرُ الْفَرَجِ يَا ظَاهِرُ الْفَرَجِ يَا بَاطِنُ الْفَرَجِ يَا سَاتِرُ الْفَرَجِ يَا مُحِيطُ الْفَرَجِ
 يَا مُقْتَدِرُ الْفَرَجِ يَا حَافِظُ الْفَرَجِ يَا مُتَجَبِّرُ الْفَرَجِ يَا قَرِيبُ الْفَرَجِ يَا وَدُودُ الْفَرَجِ يَا حَمِيدُ
 الْفَرَجِ يَا مَجِيدُ الْفَرَجِ يَا مُبْدِيُ الْفَرَجِ يَا مُعِيدُ الْفَرَجِ يَا شَهِيدُ الْفَرَجِ يَا مُحْسِنُ الْفَرَجِ يَا

مُجْمِلُ الْفَرْجِ يَا مُنْعِمُ الْفَرْجِ يَا مُفْضِلُ الْفَرْجِ يَا قَابِضُ الْفَرْجِ يَا بَاسِطُ الْفَرْجِ يَا هَادِي
 الْفَرْجِ يَا مُرْسِلُ الْفَرْجِ يَا دَافِعُ الْفَرْجِ يَا رَافِعُ الْفَرْجِ يَا بَاقِي الْفَرْجِ يَا وَاقِي الْفَرْجِ يَا
 خَلَّاقُ الْفَرْجِ يَا وَهَّابُ الْفَرْجِ يَا تَوَّابُ الْفَرْجِ يَا فَتَّاحُ الْفَرْجِ يَا نَفَّاحُ الْفَرْجِ يَا مُرْتَاخُ
 الْفَرْجِ يَا نَفَّاعُ الْفَرْجِ يَا رَوْوْفُ الْفَرْجِ يَا عَطُوفُ الْفَرْجِ يَا كَافِي الْفَرْجِ يَا شَافِي الْفَرْجِ يَا
 مُعَافِي الْفَرْجِ يَا مُكَافِي الْفَرْجِ يَا وَفِي الْفَرْجِ يَا مُهَيِّمُ الْفَرْجِ يَا سَلَامُ الْفَرْجِ يَا مُتَكَبِّرُ
 الْفَرْجِ يَا مُؤْمِنُ الْفَرْجِ يَا أَحَدُ الْفَرْجِ يَا صَمَدُ الْفَرْجِ يَا نُورُ الْفَرْجِ يَا مُدَبِّرُ الْفَرْجِ يَا فَرْدُ
 الْفَرْجِ يَا وَتَرُ الْفَرْجِ يَا نَاصِرُ الْفَرْجِ يَا مُؤَنِّسُ الْفَرْجِ يَا بَاعِثُ الْفَرْجِ يَا وَارِثُ الْفَرْجِ يَا
 عَالِمُ الْفَرْجِ يَا حَاكِمُ الْفَرْجِ يَا بَارِيءُ الْفَرْجِ يَا مُتَعَالِي الْفَرْجِ يَا مُصَوِّرُ الْفَرْجِ يَا مُجِيبُ
 الْفَرْجِ يَا قَائِمُ الْفَرْجِ يَا دَائِمُ الْفَرْجِ يَا عَلِيمُ الْفَرْجِ يَا حَكِيمُ الْفَرْجِ يَا جَوَادُ الْفَرْجِ يَا بَارُ
 الْفَرْجِ يَا سَارُ الْفَرْجِ يَا عَدْلُ الْفَرْجِ يَا فَاضِلُ الْفَرْجِ يَا دَيَّانُ الْفَرْجِ يَا حَنَّانُ الْفَرْجِ يَا مَنَّانُ
 الْفَرْجِ يَا سَمِيعُ الْفَرْجِ يَا خَفِيُّ الْفَرْجِ يَا مُعِينُ الْفَرْجِ يَا نَاشِرُ الْفَرْجِ يَا غَافِرُ الْفَرْجِ يَا
 قَدِيمُ الْفَرْجِ يَا مُسَهِّلُ الْفَرْجِ يَا مُبَسِّرُ الْفَرْجِ يَا مُمِيتُ الْفَرْجِ يَا مُحْيِي الْفَرْجِ يَا نَافِعُ
 الْفَرْجِ يَا رَازِقُ الْفَرْجِ يَا مُسَبِّبُ الْفَرْجِ يَا مُغِيثُ الْفَرْجِ يَا مُعْنِي الْفَرْجِ يَا مُفْنِي الْفَرْجِ يَا
 خَالِقُ الْفَرْجِ يَا رَاصِدُ الْفَرْجِ يَا حَاضِرُ الْفَرْجِ يَا جَابِرُ الْفَرْجِ يَا حَافِظُ الْفَرْجِ يَا شَدِيدُ
 الْفَرْجِ يَا غِيَاثُ الْفَرْجِ يَا عَائِدُ الْفَرْجِ يَا اللَّهُ الْفَرْجِ يَا عَظِيمُ الْفَرْجِ يَا حَيُّ الْفَرْجِ يَا قَيُّومُ
 الْفَرْجِ يَا عَالِي الْفَرْجِ يَا رَبُّ الْفَرْجِ يَا أَعْظَمُ الْفَرْجِ يَا أَعَزُّ الْفَرْجِ يَا أَجَلُّ الْفَرْجِ يَا غَنِيُّ
 الْفَرْجِ يَا أَكْبَرُ الْفَرْجِ يَا أَرْزَلِي الْفَرْجِ يَا أَوْلُ الْفَرْجِ يَا آخِرُ الْفَرْجِ يَا حَقُّ الْفَرْجِ يَا مُبِينُ
 الْفَرْجِ يَا يَقِينُ الْفَرْجِ يَا مَالِكُ الْفَرْجِ يَا قُدُّوسُ الْفَرْجِ يَا مُتَقَدِّسُ الْفَرْجِ يَا وَاحِدُ الْفَرْجِ
 يَا أَحَدُ الْفَرْجِ يَا مُتَوَحِّدُ الْفَرْجِ يَا مُمِدُّ الْفَرْجِ يَا قَهَّارُ الْفَرْجِ يَا رَاحِمُ الْفَرْجِ يَا مُفْضِلُ
 الْفَرْجِ يَا مُتَرَحِّمُ الْفَرْجِ يَا قَاصِمُ الْفَرْجِ يَا مُكْرِمُ الْفَرْجِ يَا مُعَلِّمُ الْفَرْجِ يَا مُصْطَفِي الْفَرْجِ
 يَا مُزَكِّي الْفَرْجِ يَا وَافِي الْفَرْجِ يَا كَاشِفُ الْفَرْجِ يَا مُصْرَفُ الْفَرْجِ يَا دَاعِي الْفَرْجِ يَا
 مَرْجُوهُ الْفَرْجِ يَا مُتَجَاوِزُ الْفَرْجِ يَا فَاتِحُ الْفَرْجِ يَا مَلِيكُ الْفَرْجِ يَا مُقَدِّرُ الْفَرْجِ يَا مُؤَلَّفُ
 الْفَرْجِ يَا مُمَهِّدُ الْفَرْجِ يَا مُؤَيِّدُ الْفَرْجِ يَا شَاهِدُ الْفَرْجِ يَا صَادِقُ الْفَرْجِ يَا مُصَدِّقُ الْفَرْجِ يَا

مُدْرِكُ الْفَرْجِ يَا سَابِقُ الْفَرْجِ يَا عَوْنُ الْفَرْجِ يَا لَطِيفُ الْفَرْجِ يَا رَقِيبُ الْفَرْجِ يَا فَاطِرُ
 الْفَرْجِ يَا مُفْنِي الْفَرْجِ يَا مُسَحِّرُ الْفَرْجِ يَا مُمَجِّدُ الْفَرْجِ يَا مَعْبُودُ الْفَرْجِ يَا مَدْعُوُ الْفَرْجِ يَا
 مَرْهُوبُ الْفَرْجِ يَا مُسْتَعَانُ الْفَرْجِ يَا مُلْتَجِيُّ الْفَرْجِ يَا كَهْفُ الْفَرْجِ يَا عُدَّةُ الْفَرْجِ يَا ذَا
 الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى وَالْكَلِمَاتِ الْعُلْيَا وَبِحَقِّ بِسْمِ اللَّهِ
 الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا
 أَحَدٌ﴾ أَهْلِكَ عَدُوُّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ فُلَانٌ عَدُوًّا لِلَّهِ وَعَدُوًّا رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَشِيعَتِهِ جَحَدًا حَقًّا وَادَّعَى بِاطِلَاءٍ، فَأَنْزِلْ عَلَيْهِ
 حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ وَعَذَابًا عَاجِلًا آمِينَ آمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَأَمَانَ الْخَائِفِينَ،
 أَذْرِكْنَا فِي هَذِهِ الْحَاجَةِ وَأَغْنِنَا يَا إِلَهِي بِحَقِّ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ
 الْمُطَهَّرِينَ وَبِشَفَاعَةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ
 مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا أَبَا الْقَاسِمِ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا إِمَامَ الرَّحْمَةِ إِنَّا تَوَجَّهْنَا بِكَ
 إِلَى اللَّهِ وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَاسْتَشْفَعْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا يَا
 وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ، يَا أَبَا الْحَسَنِ يَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ
 وَاسْتَشْفَعْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ،
 يَا فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ يَا سَيِّدَتَنَا وَمَوْلَاتِنَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَتَوَسَّلْنَا
 بِكَ إِلَى اللَّهِ وَاسْتَشْفَعْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا يَا وَجِيهَةً عِنْدَ اللَّهِ
 اشْفَعِي لَنَا عِنْدَ اللَّهِ، يَا أَبَا مُحَمَّدٍ يَا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى
 خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَاسْتَشْفَعْنَا بِكَ إِلَى
 اللَّهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ، يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا
 حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ (إِلَى آخِرِهِ) كَمَا تَقَدَّمَ فِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامِ، يَا أَبَا الْحَسَنِ يَا عَلِيَّ
 بْنَ الْحَسَنِ (إِلَى آخِرِهِ) يَا أَبَا جَعْفَرٍ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ (إِلَى آخِرِهِ) يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا
 جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ (إِلَى آخِرِهِ) يَا أَبَا إِبْرَاهِيمَ يَا مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ (إِلَى آخِرِهِ) يَا أَبَا

الْحَسَنِ يَا عَلِيُّ بْنَ مُوسَى (إلى آخره) يَا أَبَا جَعْفَرٍ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ (إلى آخره) يَا أَبَا
 الْحَسَنِ يَا عَلِيُّ بْنَ مُحَمَّدٍ (إلى آخره) يَا أَبَا مُحَمَّدٍ يَا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ (إلى آخره) يَا
 وَصِيَّ الْحَسَنِ وَالْخَلْفَ الصَّالِحَ (إلى آخره) كما مرَّ في الْحَسَنِ السَّبْطِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ،
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاكْشِفْ عَنَّا كُلَّ هَمٍّ وَفَرِّجْ عَنَّا كُلَّ غَمٍّ وَأَقْضِ لَنَا
 كُلَّ حَاجَةٍ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِزَّنَا مِنْ
 شَرِّ جَمِيعِ مَا خَلَقْتَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَالْبِسْنَا دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ وَقِنَا
 شَرَّ جَمِيعِ خَلْقِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْفَظْ عُزْبَتَنَا وَاسْتُرْ عَوْرَتَنَا
 وَآمِنْ رَوْعَتَنَا وَاكْفِنَا مِنْ بَعِي عَلَيْنَا، وَانصُرْنَا عَلَى مَنْ ظَلَمْنَا وَأَعِزَّنَا مِنَ الشَّيْطَانِ
 الرَّجِيمِ وَمِنْ جَوْرِ الشُّلْطَانِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي سِتْرِكَ وَفِي
 حِفْظِكَ وَفِي كَنْفِكَ وَفِي حِرْزِكَ وَفِي عِيَادِكَ وَفِي عِزِّكَ وَفِي مَنَعِكَ، عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ
 ثَنَاؤُكَ وَامْتَنَعَ عَائِدُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
 الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وِليٌّ مِنَ الدُّنْيَا وَكَبِيرُهُ
 تَكْبِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ، اللَّهُمَّ كُفَّ عَن عَبْدِكَ الضَّعِيفِ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ شَرَّ فُلَانِ بْنِ
 فُلَانٍ وَدُبَّ عَنهُ كَيْدُهُ وَمَكْرَهُ وَغَائِلَتَهُ وَبَطْشَهُ وَحِيلَتَهُ وَعَمْرَهُ، وَطَمَّةً بِالْعَذَابِ طَمًّا
 وَقَمَّةً بِالْبَلَاءِ قَمًّا وَأَبْحَ حَرِيمَتِهِ وَازِمَهُ بِيَوْمٍ لَا مَعَادَ لَهُ وَبِسَاعَةِ لَا مَرَدَّ لَهَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ بِحَقِّ الْأَيْمَةِ الْمَعْصُومِينَ وَبِحَقِّ حُرْمَتِهِمْ لَدَيْكَ وَمَنْزِلَتِهِمْ عِنْدَكَ
 أَهْلِكَ هَلَاكًا عَاجِلًا غَيْرَ آجِلٍ وَخُذْهُ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ،
 اللَّهُمَّ بِحَقِّكَ الْعَظِيمِ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبِحَقِّ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَبِحَقِّ هَؤُلَاءِ
 الْأَيْمَةِ الْمَعْصُومِينَ وَبِحَقِّ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَبِحَقِّ مَنْ نَادَاكَ وَنَاجَاكَ وَدَعَاكَ فِي الْبَرِّ
 وَالْبَحْرِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ، وَتَفَضَّلْ عَلَى فَقَرَاءِ الْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالْغِنَى وَالْبَرَكَةِ وَعَلَى مَرْضَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالشِّفَاءِ وَالْعَافِيَةِ وَعَلَى
 مَوْتَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ، وَعَلَى عُرْبَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ

بِالرَّذِّ إِلَى أَوْطَانِهِمْ سَالِمِينَ غَانِمِينَ، وَعَلَى وَالِدَيْنَا وَأَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا وَأَهْلِ حُرَاتِنَا
بِالْعِتْقِ مِنَ النَّارِ وَالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ، وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا فَرْجًا وَمَخْرَجًا وَارْزُقْنَا رِزْقًا
حَلَالًا طَيِّبًا مِنْ حَيْثُ نَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا نَحْتَسِبُ، وَاخْتِمْ لَنَا بِخَيْرٍ وَأُصْلِحْ لَنَا
شَأْنَنَا وَأَعِنَّا لِدِينِنَا وَدُنْيَانَا وَأَقْضِ حَوَائِجِنَا كُلَّهَا مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مِمَّا لَكَ فِيهِ
رِضَىٰ وَلَنَا فِيهِ صَلَاحٌ، وَأَغْنِنَا وَأَذْرِكْنَا وَارْزُقْنَا حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَزِيَارَةَ النَّبِيِّ وَالْأَيْمَةِ
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِي عَامِنَا هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ، وَاجْعَلْنَا فِي طَاعَتِكَ مُجِدِّينَ وَفِي خِدْمَتِكَ
رَاغِبِينَ وَقِنَا بِفَضْلِ رَحْمَتِكَ عَذَابَ الْفَقْرِ وَالْقَبْرِ وَالنَّارِ وَسَكَرَاتِ الْمَوْتِ وَأَهْوَالِ يَوْمِ
الْقِيَامَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. ثم يسجد سجدة الشكر ويسئل حاجته تقضى إن شاء الله
تعالى.

دعاء الجوشن المروي عن الصادق عليه السلام وله أخبار مشهورة في سرعة
الإجابة: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِلَهِي كَمْ مِنْ عَدُوٍّ انْتَضَى عَلَيَّ سَيْفَ عَدَاوَتِهِ،
وَسَحَدَ لِي ظُبَّةً مُدْبِيَّتَهُ وَأَرْهَفَ لِي شِبَا حَدَّهُ وَدَافَ لِي قَوَاتِلَ سُمُومِهِ، وَسَدَّدَ إِلَيَّ
صَوَائِبَ سَهَامِهِ وَلَمْ تَنْمِ عَنِّي عَيْنُ حِرَاسَتِهِ، وَأَضْمَرَ أَنْ يَسُومَنِي الْمَكْرُوهَ وَيُجَرِّعَنِي
ذُعَافَ مَرَارَتِهِ، فَتَنْظَرْتُ يَا إِلَهِي إِلَى ضَعْفِي عَنِ احْتِمَالِ الْفَوَاحِ وَعَجْزِي عَنِ الْإِنْصَارِ
مِمَّنْ قَصَدَنِي بِمُحَارَبَتِهِ، وَوَحَدْتِي فِي كَثِيرٍ مِمَّنْ نَاوَانِي وَإِرْصَادِهِمْ لِي فِيمَا لَمْ أُعْمَلْ
فِيهِ فِكْرِي فِي الْإِرْصَادِ لَهُمْ بِمِثْلِهِ، فَأَيَّدْتَنِي بِقُوَّتِكَ وَشَدَّدْتَ أَرْزِي بِنُصْرَتِكَ وَفَلَلْتَ
لِي شِبَا حَدَّهُ وَخَذَلْتَهُ بَعْدَ جَمْعِ عَدِيدِهِ وَحَشِدِهِ، وَأَعْلَيْتَ كَعْبِي عَلَيْهِ وَوَجَّهْتَ مَا سَدَّدَ
إِلَيَّ مِنْ مَكَائِدِهِ إِلَيْهِ، وَرَدَدْتَهُ عَلَيْهِ وَلَمْ تَشْفِ غَلِيلَهُ وَلَمْ تُبَرِّدْ حَرَازَاتِ غَيْظِهِ، وَقَدْ
عَضَّ عَلَيَّ أَنَامِلُهُ وَأَذْبَرَ مُوَلِيًّا قَدْ أَحْفَقْتُ سَرَابَاهُ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبَّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا
يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا يُعْجَلُ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِتَعْمَائِكَ مِنْ
الشَّاكِرِينَ وَاللَّاأَتِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ، إِلَهِي وَكَمْ مِنْ بَاغٍ بَعَانِي بِمَكَائِدِهِ وَنَصَبَ لِي أَشْرَاكَ
مَصَائِدِهِ وَوَكَّلَ بِي تَفَقُّدَ رِعَايَتِهِ وَضَبَأَ إِلَيَّ ضَبْءَ السَّبْعِ لِطَرِيدَتِهِ انْتِظَارًا لِانْتِهَازِ
فُرْصَتِهِ، وَهُوَ يُظْهِرُ بِشَاشَةِ الْمَلِكِ وَيَسْطُ لِي وَجْهًا غَيْرَ طَلِقٍ، فَلَمَّا رَأَيْتَ دَعَلَ سَرِيرَتِهِ

وَقُبِحَ مَا انطوى عَلَيْهِ لِشَرِيكِهِ فِي مِلَّتِهِ، وَأَصْبَحَ مُجَلِباً لِي فِي بَغِيهِ أَرْكَسْتَهُ لَأْمَ رَأْسِهِ
 وَأَتَيْتَ بَيَانَهُ مِنْ أَسَاسِهِ فَصَرَعْتَهُ فِي زُبَيْبِهِ وَأَرْدَيْتَهُ فِي مَهْوَى حُفْرَتِهِ، وَجَعَلْتَ خَدَّهُ
 طَبَقاً لِتَرَابِ رِجْلِهِ وَشَعَلْتَهُ فِي بَدَنِهِ وَرَزَقِهِ وَرَمَيْتَهُ بِحَجَرِهِ وَخَنَقْتَهُ بِوَتْرِهِ وَذَكَيْتَهُ
 بِمَشَاقِصِهِ وَكَبَيْتَهُ لِإِنخَرِهِ، وَرَدَدْتَ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ وَوَقَفْتَهُ بِنِدَامَتِهِ وَفَنَاتَهُ بِحَسْرَتِهِ
 فَاسْتَحْذَى وَاسْتَحْذَلَ وَتَضَاعَلَ بَعْدَ نَحْوِيهِ وَانْقَمَعَ بَعْدَ اسْتِطَالَتِي ذَلِيلاً مَأْسُوراً فِي رَبِّي
 حَبَائِلِهِ الَّتِي كَانَ يُؤْمَلُ أَنْ يَرَانِي فِيهَا يَوْمَ سَطْوَتِهِ، وَقَدْ كِدْتُ يَا رَبُّ لَوْ لَا رَحْمَتَكَ أَنْ
 يَحْلُبَ بِي مَا حَلَّ بِسَاحَتِهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبُّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أُنَاةٍ لَا يَعْجَلُ
 صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَاتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَاللَّاتِكِ مِنَ
 الذَّاكِرِينَ، إِلَهِي وَكَمْ مِنْ حَاسِدٍ شَرِقَ بِحَسَدِهِ وَعَدُوٌّ شَجِيَ بِغَيْظِهِ وَسَلَقَنِي بِحَدِّ لِسَانِهِ
 وَوَحَزَنِي بِمُوقٍ عَيْنِهِ وَجَعَلَ عِرْضِي غَرْضاً لِمَرَامِيهِ، وَقَلَدَنِي خِلَالاً لَمْ تَزَلْ فِيهِ
 فَنَادَيْتُكَ يَا رَبُّ مُسْتَجِيراً بِكَ وَإِثْقاً بِسُرْعَةِ إِجَابَتِكَ مُتَوَكِّلاً عَلَى مَا لَمْ أَزَلْ أَعْرِفُهُ مِنْ
 حُسْنِ دِفَاعِكَ، عَالِماً أَنَّهُ لَا يُضْطَهَدُ مَنْ أَوَى إِلَى ظِلِّ كَفِّكَ وَكِفَايَتِكَ وَاعْتَصَدَ
 بِوَلَاتِكَ وَلَنْ تَقْرَعَ الْحَوَادِثُ مَنْ لَجَأَ إِلَى مَعْقِلِ الْإِنْتِصَارِ بِكَ، فَحَصَّنْتَنِي مِنْ بَأْسِهِ
 بِقُدْرَتِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبُّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أُنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَاتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَاللَّاتِكِ مِنَ الذَّاكِرِينَ، إِلَهِي وَكَمْ مِنْ
 سَحَابٍ مَكْرُوهٍ جَلَّتْهَا وَسَمَاءٍ نِعْمَةٍ أَمْطَرْتَهَا وَجَدَاوِلِ كَرَامَةٍ أَجْرَيْتَهَا وَأَعْيُنِ أَحْدَاثٍ
 طَمَسْتَهَا وَنَاشِئَةٍ رَحْمَةٍ نَشَرْتَهَا وَجُنَّةٍ عَافِيَةٍ أَلْبَسْتَهَا وَعَوَامِرِ كُرْبَاتٍ كَشَفْتَهَا وَأُمُورٍ
 جَارِيَةٍ قَدَّرْتَهَا، لَمْ تُعْجِزْكَ إِذْ طَلَبْتُهَا وَلَمْ تَمْتَنِعْ عَلَيْكَ إِذْ أَرَدْتُهَا فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبُّ
 مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أُنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي
 لِنِعْمَاتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَاللَّاتِكِ مِنَ الذَّاكِرِينَ، إِلَهِي وَكَمْ مِنْ ظَنٍّ حَسَنِ حَقَّقْتَ وَمِنْ
 كَسْرٍ إِمْلَاقٍ جَبَّرْتَ وَمِنْ مَسْكَنَةٍ فَادِحَةٍ حَوَّلْتَ وَمِنْ صَرْعَةٍ مُهْلِكَةٍ نَعَشْتَ وَمِنْ مَشَقَّةٍ
 أَرْحَتَ، لَا تُسْئَلُ عَمَّا تَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ وَلَا يَنْقُصُكَ يَا سَيِّدِي مَا أَنْفَقْتَ وَلَقَدْ سُئِلَتْ
 فَأَعْطِيَتْ، وَلَمْ تُسْئَلْ فَايْتَدَأَتْ وَاسْتُمِيعَ بَابُ فَضْلِكَ فَمَا أَكْدَيْتَ أَيْتَ إِلَّا إِنْعَاماً

وَأَمْتِنَانَا وَإِلَّا تَطَوَّلَا يَا رَبِّ وَإِحْسَانًا، وَأَبَيْتُ يَا رَبِّ إِلَّا أَنْتَهَاكَ لِحُرْمَاتِكَ وَاجْتِرَاءَ عَلَيَّ
 مَعَاصِيكَ وَتَعَدِّيَا لِحُدُودِكَ وَغَفْلَةً عَن وَعِيدِكَ وَطَاعَةً لِعَدُوِّي وَعَدُوِّكَ، وَلَمْ يَمْنَعَكَ يَا
 إِلَهِي وَنَاصِرِي إِخْلَالِي بِالشُّكْرِ عَن إِتْمَامِ إِحْسَانِكَ وَلَا حَجْرَنِي ذَلِكَ عَن ارْتِكَابِ
 مَسَاخِطِكَ، أَللَّهُمَّ وَهَذَا مَقَامُ عَبْدٍ ذَلِيلٍ اعْتَرَفَ لَكَ بِالتَّوْحِيدِ وَأَقْرَأَ عَلَيَّ نَفْسِهِ بِالتَّقْصِيرِ
 فِي آدَاءِ حَقِّكَ وَشَهِدَ لَكَ بِسُبُوحِ نِعْمَتِكَ عَلَيْهِ وَجَمِيلِ عَادَتِكَ عِنْدَهُ وَإِحْسَانِكَ إِلَيْهِ،
 فَهَبْ لِي يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي مِنْ فَضْلِكَ مَا أُرِيدُهُ سَبِيًّا إِلَى رَحْمَتِكَ وَأَتَّخِذْهُ سُلْمًا أَعْرُجُ
 فِيهِ إِلَى مَرْضَاتِكَ، وَأَمْنٌ بِهِ مِنْ سَخَطِكَ بِعِزَّتِكَ وَطَوْلِكَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا
 يُعْجَلُ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَاتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَالأَلَائِكَ مِنَ
 الذَّاكِرِينَ، إِلَهِي وَكَمِّ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ فِي كَرْبِ المَوْتِ وَحَشْرَجَةِ الصَّدْرِ
 وَالنَّظَرِ إِلَى مَا تَقْشَعِرُّ مِنْهُ الجُلُودُ وَتَفْرَعُ لَهُ القُلُوبُ وَأَنَا فِي عَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ، فَلَكَ
 الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا يُعْجَلُ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَاتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَالأَلَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ، إِلَهِي وَكَمِّ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى
 وَأَصْبَحَ سَقِيمًا مُوجِعًا مُدْنَفًا فِي أَنِينٍ وَعَوِيلٍ يَتَقَلَّبُ فِي غَمِّهِ وَلَا يَجِدُ مَحِيصًا وَلَا
 يُسِيغُ طَعَامًا وَلَا يَسْتَعْدِبُ شَرَابًا، وَأَنَا فِي صِحَّةٍ مِنَ البَدَنِ وَسَلَامَةٍ فِي النَّفْسِ مِنَ
 العَيْشِ كُلِّ ذَلِكَ مِنْكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا يُعْجَلُ
 صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَاتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَالأَلَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ،
 إِلَهِي وَكَمِّ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ خَائِفًا مَرْعُوبًا مُسَهَّدًا مُشْفِقًا وَحِيدًا وَجَلًّا هَارِبًا
 طَرِيدًا مُنْحَجِرًا فِي مَضِيقٍ أَوْ مَخْبَأَةٍ مِنَ المَخَابِيءِ قَدْ صَاقَتْ عَلَيْهِ الأَرْضُ بِرُحْبِهَا لَا
 يَجِدُ حِيلَةً وَلَا مَنجَى وَلَا مَأْوَى وَلَا مَهْرَبًا وَأَنَا فِي أَمْنٍ وَطُمَأْنِينَةٍ وَعَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ،
 فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا يُعْجَلُ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَاتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَالأَلَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ، إِلَهِي وَسَيِّدِي وَكَمِّ
 مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ مَغْلُوبًا مُكْبَلًّا فِي الحَدِيدِ بِأَيْدِي العُدَاةِ لَا يَرْحَمُونَهُ فَقِيدًا مِنْ

أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ مُنْقَطِعاً عَنْ إِخْوَانِهِ وَبَلَدِهِ يَتَوَقَّعُ كُلَّ سَاعَةٍ بِأَيِّ قِتْلَةٍ يُقْتَلُ وَبِأَيِّ مِثْلَةٍ يُمْتَلُ بِهِ وَأَنَا فِي عَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبَّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَاتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَاللَّائِنِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ، إِلَهِي وَسَيِّدِي وَكَمَّ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ يُقَاسِي الْحَرْبَ وَمُبَاشِرَةَ الْقِتَالِ بِنَفْسِهِ قَدْ غَشِيَتْهُ الْأَعْدَاءُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ بِالسُّيُوفِ وَالرَّمَاحِ وَاللِّهَاجِ وَالْحَرْبِ يَتَفَقَّعُ فِي الْحَدِيدِ قَدْ بَلَغَ مَجْهُودَهُ لَا يَعْرِفُ حِيلَةَ وَلَا يَجِدُ مَهْرَباً قَدْ أَذِنَفَ بِالْجِرَاحَاتِ أَوْ مُتَشَحِّطاً بِدَمِهِ تَحْتَ السَّنَابِكِ وَالْأَرْجُلِ يَتَمَنَّى شُرْبَهُ مِنْ مَاءٍ عَذْبٍ، أَوْ نَظْرَةً إِلَى أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَلَا يَقْدِرُ عَلَيْهَا قَدْ شَرِبَتِ الْأَرْضُ مِنْ دَمِهِ وَأَكَلَتِ السَّبَاعُ وَالطَّيْرُ مِنْ لَحْمِهِ وَأَنَا فِي عَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبَّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَاتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَاللَّائِنِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ، إِلَهِي وَكَمَّ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ فِي ظُلُمَاتِ الْبِحَارِ وَعَوَاصِفِ الرِّيَاحِ وَالْأَهْوَالِ وَالْأَمْوَاجِ يَتَوَقَّعُ الْعَرَقَ وَالْهَلَاكَ لَا يَقْدِرُ عَلَى حِيلَةٍ أَوْ مُبْتَلَى بِصَاعِقَةٍ أَوْ هَذْمٍ أَوْ حَزَقٍ أَوْ شَرْقٍ أَوْ خَسْفٍ أَوْ مَسْخٍ أَوْ قَذْفٍ وَأَنَا فِي عَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبَّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَاتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَاللَّائِنِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ، إِلَهِي وَكَمَّ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ مُسَافِراً شَاحِصاً عَنْ أَهْلِهِ وَوَطَنِهِ وَوَلَدِهِ مُتَحَيِّراً فِي الْمَفَاوِزِ تَائِهاً مَعَ الْوُحُوشِ وَالْبَهَائِمِ وَالْهَوَامِّ وَحِيداً فَرِيداً لَا يَعْرِفُ حِيلَةَ وَلَا يَهْتَدِي سَبِيلاً أَوْ مُتَأَذِياً بِبَرْدٍ أَوْ حَرٍّ أَوْ جُوعٍ أَوْ عَطَشٍ أَوْ عُرْيٍ أَوْ غَيْرِهِ مِنَ الشَّدَائِدِ مِمَّا أَنَا مِنْهُ خَلُوءٌ وَفِي عَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبَّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَاتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَاللَّائِنِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ، إِلَهِي وَسَيِّدِي وَكَمَّ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ فَقِيراً عَائِلاً عَارِياً مُمْلِقاً مُخْفِقاً مَهْجُوراً خَائِفاً جَائِعاً ظَمَاناً يَنْتَظِرُ مَنْ يَعُودُ عَلَيْهِ بِفَضْلِ أَوْ عَبْدٍ وَجِيهٍ عِنْدَكَ هُوَ أَوْجَهُ مِنِّي عِنْدَكَ وَأَشَدُّ عِبَادَةً لَكَ مَعْلُولاً مَقْهُوراً، قَدْ حَمَلَ ثِقْلاً مِنْ تَعَبِ الْعَنَاءِ وَشِدَّةِ الْعُبُودِيَّةِ وَكُلْفَةِ الرِّقِّ وَثِقَلِ الضَّرْبِيَّةِ أَوْ

مُبْتَلَىٰ بِبَلَاءٍ شَدِيدٍ لَا قِبَلَ لَهُ بِهِ إِلَّا بِمَنِّكَ عَلَيَّ، وَأَنَا الْمَخْدُومُ الْمُنْعَمُ الْمُعَافَى الْمُكْرَمُ
 فِي عَافِيَةٍ مِمَّا هُوَ فِيهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَىٰ ذَلِكَ كُلِّهِ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ
 لَا يَعْجَلُ صَلَّى عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِتَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَاللَّائِكِ مِنَ
 الذَّاكِرِينَ، إِلَهِي وَسَيِّدِي وَكَمِّ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ عَلِيلاً مَرِيضاً سَقِيماً مُذْنِفاً عَلَىٰ
 فُرْشِ الْعِلَّةِ وَفِي لِبَاسِهَا يَتَقَلَّبُ يَمِيناً وَشِمَالاً لَا يَعْرِفُ شَيْئاً مِنْ لَذَّةِ الطَّعَامِ وَلَا مِنْ لَذَّةِ
 الشَّرَابِ يَنْظُرُ إِلَىٰ نَفْسِهِ حَسْرَةً لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرّاً وَلَا نَفْعاً، وَأَنَا خَلَوْتُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ
 بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلَّى
 عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْعَابِدِينَ وَلِتَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَاللَّائِكِ
 مِنَ الذَّاكِرِينَ وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، مَوْلَايَ وَسَيِّدِي وَكَمِّ مِنْ عَبْدٍ
 أَمْسَى وَأَصْبَحَ وَقَدْ دَنَا يَوْمُهُ مِنْ حَتْفِهِ وَقَدْ أَحْدَقَ بِهِ مَلَكُ الْمَوْتِ فِي أَعْوَانِهِ يُعَالِجُ
 سَكَرَاتِ الْمَوْتِ وَحِيَاضَهُ تَدُورُ عَيْنَاهُ يَمِيناً وَشِمَالاً يَنْظُرُ إِلَىٰ أَحْبَابِهِ وَأَوْدَانِهِ وَأَخِلَّائِهِ
 قَدْ مُنِعَ مِنَ الْكَلَامِ وَحُجِبَ عَنِ الْخِطَابِ، يَنْظُرُ إِلَىٰ نَفْسِهِ حَسْرَةً فَلَا يَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرّاً
 وَلَا نَفْعاً وَأَنَا خَلَوْتُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ
 لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلَّى عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِتَعْمَائِكَ مِنَ
 الشَّاكِرِينَ وَاللَّائِكِ مِنَ الذَّاكِرِينَ وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، مَوْلَايَ
 وَسَيِّدِي وَكَمِّ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ فِي مَضَاتِقِ الْحُبُوسِ وَالشُّجُونِ وَكُرْبِهَا وَذُلِّهَا
 وَحَدِيدِهَا تَتَدَاوَلُهُ أَعْوَانُهَا وَزَبَانِيَّتُهَا فَلَا يَدْرِي أَيُّ حَالٍ يُفْعَلُ بِهِ وَأَيُّ مَثَلَةٍ يُمَثَّلُ بِهِ،
 فَهُوَ فِي ضُرٍّ مِنَ الْعَيْشِ وَصَنْكٍ مِنَ الْحَيَاةِ يَنْظُرُ إِلَىٰ نَفْسِهِ حَسْرَةً لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرّاً
 وَلَا نَفْعاً وَأَنَا خَلَوْتُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ
 لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلَّى عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْعَابِدِينَ
 وَلِتَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَاللَّائِكِ مِنَ الذَّاكِرِينَ وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ، سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَكَمِّ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ قَدْ اسْتَمَرَّ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ
 وَأَحْدَقَ بِهِ الْبَلَاءُ وَفَارَقَ أَوْدَاءَهُ وَأَحْبَاءَهُ وَأَخِلَّاءَهُ وَأَمْسَى أَسِيراً حَقِيراً ذَلِيلاً فِي أَيْدِي

الْكَفَّارِ وَالْأَعْدَاءِ يَتَدَاوُلُونَهُ يَمِينًا وَشِمَالًا قَدْ حُصِرَ فِي الْمَطَامِيرِ وَثُقُلَ فِي الْحَدِيدِ لَا يَرَى شَيْئًا مِنْ ضِيَاءِ الدُّنْيَا وَلَا مِنْ رَوْحِهَا، يَنْظُرُ إِلَى نَفْسِهِ حَسْرَةً لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَأَنَا خَلَوْتُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أُنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْعَابِدِينَ وَلِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلَا لَأَيْتِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَكَمِّ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ قَدْ اشْتَقَ إِلَى الدُّنْيَا لِلرَّغْبَةِ فِيهَا إِلَى أَنْ خَاطَرَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ حِرْصًا مِنْهُ عَلَيْهَا وَقَدْ رَكِبَ الْفُلْكَ وَكَسِرْتَ بِهِ فَهُوَ فِي آفَاقِ الْبِحَارِ وَظَلَمَهَا يَنْظُرُ إِلَى نَفْسِهِ حَسْرَةً لَا يَقْدِرُ لَهَا عَلَى ضَرٍّ وَلَا نَفْعٍ، وَأَنَا خَلَوْتُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أُنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْعَابِدِينَ وَلِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلَا لَأَيْتِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، مَوْلَايَ وَسَيِّدِي وَكَمِّ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ قَدْ اشْتَمَرَ عَلَيْهِ الْقَضَاءَ وَأَحْدَقَ بِهِ الْبَلَاءَ وَالْكَفَّارَ وَالْأَعْدَاءَ وَأَخَذْتَهُ الرِّمَاحَ وَالسُّيُوفَ وَالسَّهَامَ وَجُدَلَّ صَرِيعًا وَقَدْ شَرِبْتَ الْأَرْضَ مِنْ دَمِهِ وَآكَلْتَ السَّبَاعَ وَالطَّيْرَ مِنْ لَحْمِهِ، وَأَنَا خَلَوْتُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ لَا بِاسْتِحْقَاقِي مَنِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أُنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلَا لَأَيْتِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَعِزَّتِكَ يَا كَرِيمُ لِأُطَلِّبَنَّ مِمَّا لَدَيْكَ وَاللَّحْنَ عَلَيْكَ وَاللَّجَانَ إِلَيْكَ وَالْأُمْدَانَ يَدَيَّ نَحْوَكَ مَعَ جُرْمِهَا إِلَيْكَ يَا رَبِّ، فَبِمَنْ أَعُوذُ وَبِمَنْ أَلُوذُ لَا أَحَدَ لِي إِلَّا أَنْتَ أَفْتَرُدُّنِي وَأَنْتَ مَعُوذِي وَعَلَيْكَ مُتَّكِلِي، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى السَّمَاءِ فَاسْتَقَلَّتْ وَعَلَى الْأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ وَعَلَى الْجِبَالِ فَرَسَتْ وَعَلَى اللَّيْلِ فَاطْلَمَ وَعَلَى النَّهَارِ فَاسْتَنَارَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَقْضِيَ لِي جَمِيعَ حَوَائِجِي كُلِّهَا وَتَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلِّهَا صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا وَتُوسِّعَ عَلَيَّ مِنَ الرِّزْقِ مَا تُبَلِّغُنِي بِهِ شَرَفَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، مَوْلَايَ بِكَ اسْتَعْنْتُ فَصَلِّ عَلَيَّ

مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْيُنِي وَبِكَ اسْتَجَرْتُ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجْرِنِي
وَأَعْنِنِي بِطَاعَتِكَ عَنْ طَاعَةِ عِبَادِكَ وَبِمَسْأَلَتِكَ عَنْ مَسْأَلَةِ خَلْقِكَ، وَأَنْقُلْنِي مِنْ ذُلِّ الْفَقْرِ
إِلَى عِزِّ الْغِنَى وَمِنْ ذُلِّ الْمَعَاصِي إِلَى عِزِّ الطَّاعَةِ فَقَدْ فَضَّلْتَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ
جُوداً مِنْكَ وَكَرماً لَأَبِاسْتِخْفَاقِي مِنِّي، إِلَهِي فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ صَلِّ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَاللَّاأَتِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ وَارْحَمْنِي
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ اسْجُدْ وَقُلْ: سَجَدَ وَجْهِي أَلَدَلِيلِ لِرُجُوعِكَ الْعَزِيزِ
الْجَلِيلِ، سَجَدَ وَجْهِي الْبَالِي الْفَانِي لِرُجُوعِكَ الدَّائِمِ الْبَاقِي، سَجَدَ وَجْهِي الْفَقِيرِ
لِرُجُوعِكَ الْغَنِيِّ الْكَبِيرِ، سَجَدَ وَجْهِي وَسَمْعِي وَبَصْرِي وَلَحْمِي وَدَمِي وَجِلْدِي وَعَظْمِي
وَمَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنِّي اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ عُدْ عَلَيَّ جَهْلِي بِحِلْمِكَ وَعَلَى فَقْرِي
بِعِنَاكَ وَعَلَى ذُلِّي بِعِزِّكَ وَسُلْطَانِكَ وَعَلَى ضَعْفِي بِقُوَّتِكَ وَعَلَى خَوْفِي بِأَمْنِكَ وَعَلَى
ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ بِعَفْوِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْرُءُ بِكَ فِي نَحْرِ
فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ فَافْكُنْهُ بِمَا كَفَيْتَ بِهِ أَنْبِيَاءَكَ وَأَوْلِيَاءَكَ مِنْ خَلْقِكَ
وَصَالِحِي عِبَادِكَ مِنْ فِرَاعِنَةِ خَلْقِكَ وَطُعْمَةِ عِدَاتِكَ وَشَرِّ جَمِيعِ خَلْقِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

دعاء مروى عن أمير المؤمنين عليه السلام تعلمه من النبي صلى الله عليه وآله لا يدعو به
ملهُوف ولا مكروب ولا محزون ولا حريق ولا غريق ولا خائف إلا فرج عنه وهو:
يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ وَيَا ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ وَيَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ وَيَا حِرْزَ مَنْ لَا
حِرْزَ لَهُ وَيَا غِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ وَيَا كَنْزَ مَنْ لَا كَنْزَ لَهُ وَيَا عِزَّ مَنْ لَا عِزَّ لَهُ، يَا كَرِيمَ
الْعَفْوِ وَيَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ وَيَا عَوْنَ الضُّعْفَاءِ يَا كَنْزَ الْفُقَرَاءِ يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ يَا مُنْقِذَ
الْعَرَقِيِّ يَا مُنْجِي الْهَلْكَى يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ، أَنْتَ الَّذِي سَجَدَ لَكَ
سَوَادُ اللَّيْلِ وَتَوَرُّ النَّهَارِ وَضَوْءُ الْقَمَرِ وَشُعَاعُ الشَّمْسِ وَحَفِيفُ الشَّجَرِ وَدَوِيُّ الْمَاءِ، يَا
اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ يَا رَبَّاهُ يَا اللَّهُ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ

مُحَمَّدٍ وَفَعَلُ بِنَا مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَنَجَّنا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ
وَزَوِّجْنَا مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ بِجُودِكَ وَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. وهذه الزيادة ذكرها الشيخ الطوسي
رحمه الله في مضابحيه في آخر هذا الدعاء، ثم ادع بما أحببت.

دعاء عظيم مروى عن النبي ﷺ: أَللَّهُمَّ إِنَّكَ حَيٌّ لَا تَمُوتُ وَصَادِقٌ لَا
تَكْذِبُ وَقَاهِرٌ لَا تُقَهَّرُ وَخَالِقٌ لَا تُعَانُ، وَبَدِيءٌ لَا تَنْفَدُ وَقَرِيبٌ لَا تَبْعُدُ وَقَادِرٌ لَا تُضَامُ
وَعَافِرٌ لَا تُظْلَمُ، وَصَمَدٌ لَا تُطْعَمُ وَقَيُّومٌ لَا تَنَامُ وَمُجِيبٌ لَا تَسَامُ، وَبَصِيرٌ لَا تَرْتَابُ
وَجَبَّارٌ لَا تُعَارَى وَعَظِيمٌ لَا تُرَامُ وَعَلِيمٌ لَا تُعْلَمُ، وَقَوِيٌّ لَا تَضَعْفُ وَعَالِمٌ لَا تَجْهَلُ
وَعَظِيمٌ لَا تُوصَفُ وَوَفِيٌّ لَا تُخْلِفُ وَعَدْلٌ لَا تَحِيفُ، وَعَالِبٌ لَا تُغْلَبُ وَعَظِيمٌ لَا تَنْفَقُرُ
وَكَبِيرٌ لَا تُصَغَّرُ وَحَكَمٌ لَا تُجورُ؛ وَوَكِيلٌ لَا تُحَقَّرُ وَمَنْعٌ لَا تُقَهَّرُ، وَمَعْرُوفٌ لَا تُنْكَرُ
وَوَثْرٌ لَا تُسْتَأْنَسُ وَفَزْدٌ لَا تُسْتَشِيرُ وَوَهَّابٌ لَا تَمَلُّ وَسَرِيعٌ لَا تَذْهَلُ وَجَوَادٌ لَا تَبْخَلُ
وَعَزِيزٌ لَا تَذَلُّ، وَحَافِظٌ لَا تَغْفُلُ وَقَائِمٌ لَا تَسْهُوُ وَقَيُّومٌ لَا تَنَامُ وَسَمِيعٌ لَا تَسْكُ وَرَفِيقٌ
لَا تَعْنِفُ وَحَلِيمٌ لَا تَعْجَلُ وَشَاهِدٌ لَا تَغِيبُ، وَمُخْتَجِبٌ لَا تُرَى وَدَائِمٌ لَا تَفْنَى وَبَاقِيٌ لَا
تَبْلَى وَوَاحِدٌ لَا تُشَبَّهُ وَمُقْتَدِرٌ لَا تُنَارِعُ، يَا كَرِيمُ يَا جَوَادُ يَا مُتَكَرِّمُ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا
مُتَعَالٍ يَا جَلِيلُ يَا سَلامُ، يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيِّمِنُ يَا عَزِيزُ يَا مُتَعَزِّرُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَجَبِّرُ يَا مُكَبِّرُ
يَا عَافِرُ يَا مُتَطَهِّرُ يَا قَادِرُ يَا مُقْتَدِرُ، يَا مَنْ يُنَادِي مِنْ كُلِّ فِجٍّ عَمِيقٍ بِالسِّنَةِ شَتَى وَلُغَاتٍ
مُخْتَلِفَةٍ وَحَوَائِجٍ مُتَتَابِعَةٍ، لَا يَشْغَلُكَ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ أَنْتَ الَّذِي لَا تَبِيدُ وَلَا تُفْنِيكَ
الدُّهُورُ وَلَا تُغَيِّرُكَ الأَزْمَنَةُ وَلَا تُحِيطُ بِكَ الأَمْكِنَةُ، وَلَا تَأْخُذُكَ نَوْمٌ وَلَا سِنَةٌ وَلَا
يَشْبَهُكَ شَيْءٌ، وَكَيفَ لَا تَكُونُ كَذَلِكَ وَأَنْتَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، كُلُّ
شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَكَ الْكَرِيمَ أَكْرَمَ الْوُجُوهِ، سُبُوحٌ ذِكْرُكَ قُدُّوسٌ أَمْرُكَ وَاجِبٌ
حَقُّكَ نَافِذٌ قَضَاؤُكَ لَازِمٌ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَيَسِّرْ لِي مِنْ أَمْرِي مَا أَخَافُ
عُسْرَهُ، وَفَرِّجْ عَنِّي وَعَنْ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ مَا أَخَافُ كَرْبَهُ وَسَهِّلْ لِي مَا أَخَافُ
صُعُوبَتَهُ وَخَلِّصْنِي مِمَّا أَخَافُ هَلَكَتَهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ لَا إِلَهَ

إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ
الطَّاهِرِينَ.

دعاء العبرات

دعاء عظيم مروى عن القائم عليه السلام يدعى به في المهمات العظام ويسمى
دعاء العبرات وهو: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا رَاحِمَ الْعَبْرَاتِ وَيَا كَاشِفَ الزَّفَرَاتِ (١) أَنْتَ
الَّذِي تَقْشَعُ سَحَابَ الْمَحَنِّ وَقَدْ أَمْسَتْ ثِقَالًا، وَتَجْلُو ضَبَابَ الْفِتَنِ وَقَدْ سَحَبْتَ أَذْيَالًا
وَتَجْعَلُ زَرْعَهَا هَسِيمًا وَبُنْيَانَهَا هَدِيمًا وَعِظَامَهَا رَمِيمًا، وَتَرُدُّ الْمَغْلُوبَ غَالِبًا
وَالْمَطْلُوبَ طَالِبًا وَالْمَقْهُورَ قَاهِرًا وَالْمَقْدُورَ عَلَيْهِ قَادِرًا، فَكَمْ مِنْ عَبْدٍ نَادَاكَ رَبَّ إِنِّي
مَغْلُوبٌ فَأَنْتَصِرُ فَفَتَحْتَ لَهُ مِنْ نَصْرِكَ أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ وَفَجَّرْتَ لَهُ مِنْ
عَوْنِكَ عُيُونًا، فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرِ قَدْ قُدِرَ وَحَمَلْتَهُ مِنْ كِفَايَتِكَ عَلَى ذَاتِ الْوَاحِ
وَدُسِّرِ، رَبِّ إِنِّي مَغْلُوبٌ فَأَنْتَصِرُ (ثلاثاً) رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْتَحْ لِي
مِنْ نَصْرِكَ أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ، وَفَجِّرْ لِي مِنْ عَوْنِكَ عُيُونًا لِيَلْتَقِيَ مَاءٌ فَرَجِي
عَلَى أَمْرِ قَدْ قُدِرَ، وَاحْمِلْنِي يَا رَبِّ مِنْ كِفَايَتِكَ عَلَى ذَاتِ الْوَاحِ وَدُسِّرِ، يَا مَنْ إِذَا
وَلَجَّ الْعَبْدُ فِي لَيْلٍ مِنْ حَيْرَتِهِ يَهِيمُ وَلَمْ يَجِدْ لَهُ صَرِيخًا يَصْرُخُهُ مِنْ وَلِيِّ وَلَا حَمِيمٍ،
وَجَدَ يَا رَبِّ مِنْ مَعُونَتِكَ صَرِيخًا مُغِينًا وَوَلِيًّا يَطْلُبُهُ حَيْثُأ يُنْجِيهِ مِنْ ضَيْقِ أَمْرِهِ وَحَرَبِهِ
وَيُظْهِرُ لَهُ أَعْلَامَ فَرَجِهِ، اللَّهُمَّ فَيَا مَنْ قُدْرَتُهُ قَاهِرَةٌ وَأَيَاتُهُ بَاهِرَةٌ وَنَقْمَاتُهُ قَاصِمَةٌ لِكُلِّ
جَبَّارٍ دَامِغَةٌ لِكُلِّ كَفُورٍ خَتَارٍ، صَلِّ يَا رَبِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَانظُرْ إِلَيَّ يَا رَبِّ
نَظْرَةً مِنْ نَظَرَاتِكَ رَحِيمَةً تَجْلِي بِهَا عَنِّي ظُلْمَةً عَاكِفَةً مُقِيمَةً مِنْ عَاهَةِ جَفْتِ مِنْهَا
الضُّرُوعُ وَتَلِفَتْ مِنْهَا الزُّرُوعُ وَأَنْهَمَلَتْ مِنْ أَجْلِهَا الدُّمُوعُ، وَاشْتَمَلَ لَهَا عَلَى الْقُلُوبِ
الْيَأْسُ وَخَرَّتْ بِسَبَبِهَا الْأَنْفَاسُ، إِلَهِي فَحَفِظْهَا حِفْظًا لِعَرَائِسَ عَرَّسَهَا بِيَدِ الرَّحْمَنِ
وَشَرَّبْهَا مِنْ مَاءِ الْحَيَوَانِ وَنَجَاتِهَا بِدُخُولِ الْجَنَانِ، أَنْ تَكُونَ بِيَدِ الشَّيْطَانِ تُحَزُّ وَبِفَاسِهِ

(١) في نسخة أخرى: يا كاشف الكربات.

تُقَطَّعُ وَتُجَزُّ، إِلَهِي فَمَنْ أَوْلَى مِنْكَ بِأَنْ يَكُونَ عَنْ حَرِيمِكَ دَافِعاً وَمَنْ أَجْدَرُ مِنْكَ بِأَنْ
يَكُونَ عَنْ حِمَاكَ حَارِساً وَمَانِعاً، إِلَهِي إِنَّ الْأَمْرَ قَدْ هَالَ فَهَوْتُهُ وَخَشِنَ قَالَتُهُ وَإِنَّ
الْقُلُوبَ كَاعَتْ فَطَمَنُهَا وَالثُّمُوسَ ارْتَاعَتْ فَسَكَّنُهَا، إِلَهِي تَدَارَكَ أَفْدَاماً زَلَّتْ
وَأَفْكَاراً فِي مَهَامِهِ الْحَيَاةِ صَلَّتْ بِأَنْ رَأَتْ جَبْرَكَ عَلَى كَسِيرِهَا وَإِطْلَاقَكَ لِأَسِيرِهَا
وَإِجَارَتَكَ لِمُسْتَجِيرِهَا، أَجْحَفَ الضَّرُّ بِالْمُضْرُورِ وَلَبَّى دَاعِيهِ بِالْوَيْلِ وَالشُّبُورِ فَهَلْ
يَحْسُنُ مِنْ عَدْلِكَ يَا مَوْلَايَ أَنْ تَدْعَهُ فَرِيْسَةَ الْبَلَاءِ وَهُوَ لَكَ رَاجٍ، أَمْ هَلْ يَجْمَلُ مِنْ
فَضْلِكَ أَنْ يَخُوضَ لُجَّةَ الْعَمَاءِ وَهُوَ إِلَيْكَ لَاجٍ، مَوْلَايَ لَيْتَ كُنْتُ لَا أَشُقُّ عَلَى نَفْسِي
فِي التَّقَى وَلَا أَبْلُغُ فِي حَمْلِ أَعْبَاءِ الطَّاعَةِ مَبْلَغَ الرِّضَى وَلَا أَتَنْظِمُ فِي سِلْكِ قَوْمٍ
رَفَضُوا الدُّنْيَا فَهُمْ خُمْصُ الْبُطُونِ مِنَ الطَّوَى دُبْلُ الشَّفَاهِ مِنَ الظَّمَاءِ وَعُمْشُ الْعُيُونِ
مِنَ الْبُكَاءِ، بَلْ أَتَيْتُكَ بِضَعْفٍ مِنَ الْعَمَلِ وَظَهَرَ ثَقِيلٌ بِالْخَطَايَا وَالزَّلَلِ وَنَفْسٌ لِلرَّاحَةِ
مُعْتَادَةٍ وَلِدَوَاعِي الشَّهْوَةِ مُنْقَادَةٍ، أَمَا يَكْفِينِي يَا رَبِّ وَسِيْلَةَ إِلَيْكَ وَدَرِيْعَةَ لَدَيْكَ أَنْنِي
لِأَوْلِيَاءِ دِينِكَ مُوَالٍ وَفِي مَحَبَّتِهِمْ مُغَالٍ وَلِحِلْبَابِ الْبَلَاءِ فِيهِمْ لَابِسٌ وَلِكِتَابِ تَحْمَلِ
الْعَنَاءِ بِهِمْ دَارِسٌ، أَمَا يَكْفِينِي أَنْ أَرْوِحَ فِيهِمْ مَظْلُوماً وَأَعْدُوَ مَكْظُوماً وَأَقْضِي بَعْدَ
هُمُومٍ هُمُوماً وَبَعْدَ وُجُومٍ وُجُوماً، أَمَا عِنْدَكَ يَا مَوْلَايَ بِهَذِهِ حُرْمَةٌ لَا تُضَيِّعُ وَدِمَّةٌ
بِأَذَانِهَا تُقْتَنَعُ فَلِمَ لَا تَمْنَعُنِي يَا رَبِّ وَهَآ أَنَا ذَا عَرِيْقٍ وَتَدْعُنِي هَكَذَا وَأَنَا بِنَارِ عَدُوِّكَ
حَرِيْقٍ، مَوْلَايَ أَتَجْعَلُ أَوْلِيَاءَكَ لِأَعْدَائِكَ طَرَائِدَ وَلِمَكْرِهِمْ مَصَائِدَ وَتَقْلُدُهُمْ مِنْ
خَسْفِهِمْ قَلَائِدَ وَأَنْتَ مَالِكٌ نَفْسِهِمْ أَنْ لَوْ قَبَضْتَهَا جَمَدُوا وَفِي قَبْضَتِكَ مَوَادُّ أَنْفُسِهِمْ
أَنْ لَوْ قَطَعْتَهَا خَمَدُوا، فَمَا يَمْنَعُكَ يَا رَبِّ أَنْ تَكْفَ بِأَسْهُمٍ وَتَنْزِعَ عَنْهُمْ مِنْ حِفْظِكَ
لِيَأْسَهُمْ وَتُعَرِّبَهُمْ مِنْ سَلَامَةِ بَيْهَا فِي أَرْضِكَ يَسْرَحُونَ وَفِي مَيْدَانِ الْبَيْعِي عَلَى عِبَادِكَ
يَمْرَحُونَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَذْرِكُنِي وَلَمَّا يُذْرِكُنِي الْغَرَقُ وَتَدَارِكُنِي
وَلَمَّا غَيَّبَ شَمْسِي الشَّفَقُ، إِلَهِي كَمْ مِنْ حَائِفِ التَّجَا إِلَى سُلْطَانِ قَابَ عَنْهُ مَحْفُوظاً
بِأَمْنٍ وَأَمَانٍ، أَفَأَقْصِدُ يَا رَبِّ أَعْظَمَ مِنْ سُلْطَانِكَ سُلْطَاناً أَمْ أَوْسَعَ مِنْ إِحْسَانِكَ إِحْسَاناً
أَمْ أَكْبَرَ مِنْ أَفْتِدَارِكَ أَفْتِدَاراً أَمْ أَكْرَمَ مِنْ انْتِصَارِكَ انْتِصَاراً، مَا عُذْرِي يَا إِلَهِي إِذَا

حَرَمْتَ مِنْ حُسْنِ الْكَرَامَةِ نَائِكَ وَأَنْتَ الَّذِي لَا تُحَيِّبُ أَمْلَكَ وَلَا تَرُدُّ سَائِلَكَ، إِلَهِي
 إِلَهِي أَيْنَ أَيْنَ كَفَايَتِكَ الَّتِي هِيَ نُصْرَةُ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْأَنْامِ، وَأَيْنَ أَيْنَ عِنَايَتِكَ الَّتِي
 هِيَ جُنَّةُ الْمُسْتَهْدَفِينَ بِجَوْرِ الْأَيَّامِ، إِلَهِي إِلَهِي بِهَا يَا رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ إِنِّي
 مَسْنِي الضُّرِّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، مَوْلَايَ تَرَى تَحْيِيرِي فِي أَمْرِي وَتَقْلُبِي فِي ضُرِّي
 وَأَنْطَوَايَ عَلَى حُرْقَةِ قَلْبِي وَحَرَارَةِ صَدْرِي فَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَجُدْ
 لِي يَا رَبِّ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ فَرجاً وَمَخْرَجاً وَيَسِّرْ لِي يَا رَبِّ نَحْوَ الْبَشْرَى مَنْهَجاً، وَاجْعَلْ
 يَا رَبِّ مَنْ يَنْصِبُ لِي الْجِبَالَ لِيَصْرَعَنِي بِهَا صَرِيحَ مَا مَكَرَ وَمَنْ يَخْفِرُ لِي الْبُرَّ لِوُقُوعِي
 فِيهَا وَاقِعاً فِيمَا حَفَرَ، وَاصْرِفِ اللَّهُمَّ عَنِّي مِنْ شَرِّهِ وَمَكْرِهِ وَفَسَادِهِ وَضُرِّهِ مَا تَصْرِفُهُ
 عَنِ الْقَوْمِ الْمُتَّقِينَ وَعَمَّنْ قَادَ نَفْسَهُ لِدِينِ الدُّيَّانِ وَمُنَادٍ يُنَادِي لِلْإِيمَانِ، إِلَهِي عَبْدُكَ
 عَبْدُكَ أَحِبَّ دَعْوَتَهُ ضَعِيفُكَ ضَعِيفُكَ فَرِّجْ عُثْمَةَ، فَقَدْ انْقَطَعَ بِهِ كُلُّ حَبَلٍ إِلَّا حَبْلَكَ
 وَتَقَلَّبَ عَنْهُ كُلُّ ظِلٍّ إِلَّا ظِلَّكَ مَوْلَايَ دَعْوَتِي هَذِهِ إِنْ رَدَدْتَهَا أَيْنَ تُصَادِفُ مَوْضِعَ
 الإِجَابَةِ وَمَحْيَلْتِي هَذِهِ إِنْ كَذَّبْتَهَا أَيْنَ ثَلَاثِي مَوْضِعَ الإِعَانَةِ، فَلَا تَرُدُّ عَنِّي يَا رَبِّ مَنْ لَا
 يَعْطُمُ غَيْرُهُ بَاباً وَلَا تَمْنَعُ دُونَ جَنَابِكَ مَنْ لَا يَعْطُمُ سِوَاهُ جَنَاباً.

ثم اسجد وقل: إِلَهِي إِنَّ وَجْهًا إِلَيْكَ فِي رَغْبَتِي تَوَجَّهَ خَلِيقٌ بِأَنْ تُحْيِيَهُ (١) وَإِنَّ
 جَيْبِي لَكَ بِإِيْتِهَالِهِ سَجَدَ حَقِيقٌ أَنْ يَبْلُغَ مَا قَصَدَ وَإِنَّ خَدًّا لَدَيْكَ بِمَسْأَلَتِهِ تَعَفَّرَ جَدِيدٌ أَنْ
 يَفُورَ بِمُرَادِهِ وَيَطْفِرَ، وَهَا أَنَا ذَا يَا إِلَهِي قَدْ تَرَى تَعْفِيرَ خَدِّي وَاجْتِهَادِي فِي مَسْأَلَتِكَ
 وَجِدِّي فَتَلَقَّ يَا رَبِّ رَغْبَاتِي بِرَحْمَتِكَ قَبُولاً وَسَهْلُ إِلَى طَلِبَاتِي بِرَأْفَتِكَ (٢) وَصُولاً
 وَذَلَّلَ قُطُوفَ ثَمَرَةِ إِجَابَتِكَ لِي تَذَلِيلاً، إِلَهِي فَإِذَا قَامَ ذُو حَاجَةٍ بِحَاجَتِهِ شَفِيعاً فَوَجَدْتَهُ
 مُمْتَنِعَ النَّجَاحِ سَهْلَ الْقِيَادِ مُطِيعاً فَإِنِّي أَسْتَشْفِعُ إِلَيْكَ بِكَرَامَتِكَ وَالصَّفْوَةِ مِنْ أَنْامِكَ
 الَّذِينَ أَنْشَأَتْ لَهُمْ مَا تُظِلُّ وَتَقِلُّ وَبَرَأَتْ مَا يَدُقُّ وَيَجَلُّ، أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِأَوَّلِ مَنْ تَوَجَّهَتْ

(١) في نسخة أخرى: بأن لا تحييه.

(٢) في نسخة أخرى: بعزتك.

تَاجِ الْجَلَالَةِ وَأَحْلَلْتَهُ مِنَ الْفِطْرَةِ الرَّوْحَانِيَةِ مَحَلَّ الشَّلَالَةِ حُجَّتْكَ فِي خَلْقِكَ وَأَمِينُكَ
 عَلَى عِبَادِكَ مُحَمَّدًا رَسُولُكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَبِمَنْ جَعَلْتَهُ لِنُورِهِ مَغْرِبًا وَعَنْ
 مَكْنُونِ سِرِّهِ مُغْرِبًا سَيِّدُ الْأَوْصِيَاءِ وَإِمَامُ الْأَتْقِيَاءِ يَعْسُوبُ الدِّينِ وَقَائِدُ الْعُرَى الْمُحَجَّلِينَ
 وَأَبُو الْأَيْمَةِ الرَّاشِدِينَ عَلِيُّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِخَيْرَةِ الْأَخْيَارِ
 وَأُمِّ الْأَنْوَارِ الْإِنْسِيَّةِ الْحَوْرَاءِ الْبَتُولِ الْعُذْرَاءِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، وَبِقُرَّتِي عَيْنِ الرَّسُولِ
 وَتَمَرَّتِي فُؤَادِ الْبَتُولِ السَّيِّدِينَ الْإِمَامِينَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ
 وَبِالسَّجَادِ زَيْنِ الْعِبَادِ ذِي الثَّنَاتِ رَاهِبِ الْعَرَبِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَبِالْإِمَامِ الْعَالِمِ
 وَالسَّيِّدِ الْحَاكِمِ النَّجْمِ الزَّاهِرِ وَالْقَمَرِ الْبَاهِرِ مَوْلَايَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ، وَبِالْإِمَامِ
 الصَّادِقِ مُبَيِّنِ الْمُسْكَلاتِ مُظْهِرِ الْحَقَائِقِ الْمُفْجَمِ بِحُجَّتِهِ كُلِّ نَاطِقٍ مُخْرَسِ أَلْسِنَةِ أَهْلِ
 الْجِدَالِ مَسَاكِينِ الشَّقَائِقِ مَوْلَايَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ، وَبِالْإِمَامِ النَّقِيِّ وَالْمُخْلِصِ
 الصَّفِيِّ وَالنُّورِ الْأَحْمَدِيِّ النَّوْرِ الْأَنْوَرِ وَالضِّيَاءِ الْأَزْهَرِ مَوْلَايَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ،
 وَبِالْإِمَامِ الْمُرْتَضَى وَالسَّيِّفِ الْمُتَنَضَّى وَالرَّاضِي بِالْقِضَا مَوْلَايَ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرَّضَا،
 وَبِالْإِمَامِ الْأَمَّجِدِ وَالْبَابِ الْأَقْصَدِ وَالطَّرِيقِ الْأَرْشَدِ وَالْعَالِمِ الْمُؤَيَّدِ بِنُبُوعِ الْحِكْمِ
 وَمَضْبَاحِ الظُّلَمِ سَيِّدِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ الْهَادِي إِلَى الرَّشَادِ وَالْمَوْقِفِ بِالتَّأْيِيدِ وَالسَّدَادِ
 مَوْلَايَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوَادِ، وَبِالْإِمَامِ مِنْحَةَ الْجَبَّارِ وَوَالِدِ الْأَيْمَةِ الْأَطْهَارِ عَلِيِّ بْنِ
 مُحَمَّدِ الْمَوْلُودِ بِالْعَسْكَرِ الَّذِي حَذَرَ بِمَوَاعِظِهِ وَأَنْذَرَ وَبِالْإِمَامِ الْمُنَزَّهَ عَنِ الْمَائِمِ الْمُطَهَّرِ
 مِنْ الْمَظَالِمِ الْحَبْرِ الْعَالِمِ رَبِيعِ الْأَنَامِ وَبَدْرِ الظَّلَامِ النَّقِيِّ الطَّاهِرِ الزَّكِيِّ مَوْلَايَ
 أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيِّ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالْحَفِيظِ الْعَلِيمِ الَّذِي جَعَلْتَهُ
 عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ وَالْأَبِ الرَّحِيمِ الَّذِي مَلَكَتَهُ أَرْزَمَةُ الْبَسْطِ وَالْقَبْضِ صَاحِبِ النَّقِيَّةِ
 الْمَيْمُونَةِ وَقَاصِفِ الشَّجَرَةِ الْمَلْعُونَةِ مُكَلِّمِ النَّاسِ فِي الْمَهْدِ وَالْدَّالَّ عَلَى مِنْهَاجِ الرُّشْدِ
 الْعَائِبِ عَنِ الْأَبْصَارِ الْحَاضِرِ فِي الْأَمْصَارِ الْعَائِبِ عَنِ الْعُيُونِ الْحَاضِرِ فِي الْأَفْكَارِ بَقِيَّةِ
 الْأَخْيَارِ الْوَارِثِ لِذِي الْفِقَارِ الَّذِي يَظْهَرُ فِي بَيْتِ اللَّهِ ذِي الْأَسْتَارِ الْعَالِمِ الْمُطَهَّرِ مُحَمَّدِ
 بْنِ الْحَسَنِ عَلَيْهِمْ أَفْضَلُ التَّحِيَّاتِ وَأَعْظَمُ الْبَرَكَاتِ وَأَتَمُّ الصَّلَوَاتِ، اللَّهُمَّ فَهَوِّلَاءِ

مَعَاذِي إِلَيْكَ فِي طَلِبَاتِي وَوَسَائِلِي فَصَلِّ عَلَيْهِمْ صَلَاةً لَا يَعْرِفُ سِوَاكَ مَقَادِيرَهَا وَلَا يَبْلُغُ كَثِيرُهُمْمَ الْخَلَائِقِ صَغِيرَهَا، وَكُنْ لِي بِهِمْ عِنْدَ أَحْسَنِ ظَنِّي وَحَقِّقْ لِي بِمَقَادِيرِكَ تَهَيِّئَةَ التَّمَنِّي، إِلَهِي لَا رُكْنَ لِي أَشَدَّ مِنْكَ فَأَوْيَ إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ وَلَا قَوْلَ لِي أَسَدُّ مِنْ دُعَائِكَ فَأَسْتَظْهِرُكَ بِقَوْلٍ شَدِيدٍ وَلَا شَفِيعَ لِي إِلَيْكَ أَوْجَهُ مِنْ هَؤُلَاءِ فَآتِيكَ بِشَفِيعٍ وَدِيدٍ، وَقَدْ أُوَيْتُ إِلَيْكَ وَعَوَّلْتُ فِي قَضَاءِ حَوَائِجِي عَلَيْكَ وَدَعَوْتُكَ كَمَا أَمَرْتَ فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَ، فَهَلْ بَقِيَ يَا رَبِّ غَيْرَ أَنْ تُجِيبَ وَتَرْحَمَ مِنِّي الْبُكَاءَ وَالتَّحِيْبَ يَا مَنْ لَا إِلَهَ سِوَاهُ يَا مَنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ يَا كَاشِفَ صُرِّ أَيْوَابَ يَا رَاحِمَ عِبْرَةَ يَعْقُوبَ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَانصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ، وَافْتَحْ لِي وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ وَالطُّفَّ بِي يَا رَبِّ وَبِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

دعاء المشلول: يقول ابراهيم بن علي بن حسن بن محمد بن صالح أضحح الله شأنه وصاله عما شأنه: وجدت هذا الدعاء بصورتين متغايرتين الصورة الأولى نقلتها من بعض كتب الأدعية: إِلَهِي لَكَ بِهَاءِ الْجَلَالِ فِي انْفِرَادٍ وَخِدَانِيَّتِكَ وَلَكَ كِبْرِيَاءُ الْجَلَالِ فِي إِتْقَانِ حِكْمَتِكَ وَلَكَ سُلْطَانُ الْعِزِّ فِي دَوَامِ هَيْبَتِكَ وَلَكَ جَلَالُ الْعِظَمَةِ فِي شُمُوحِ رِفْعَتِكَ يَا عَالِمًا بِبَاطِنِ مَكْنُونِ السَّرَائِرِ لَمْ يَغِبْ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ عَلَيْكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ الَّذِي لَا يَزُولُ وَلَا يَنْبَغِي إِلَّا لِظُهُورِ قُدْسِكَ وَلَا يَزُكُو إِلَّا لِكِبْرِيَاءِ جَبْرُوتِكَ فَكَيْفَ يَلْحَقُكَ اللَّهُمَّ مِنْ عِبَادِكَ فَهَمُّ أَمْ كَيْفَ يَنَالُكَ يَا إِلَهِي وَهَمُّ وَأَنْتَ الْمُتَعَزِّمُ بِأَنْوَارِ الْهَيْبَةِ وَعَوَاشِي شُعَاعِ الْمَهَابَةِ وَالْكَرُوبِيُونِ حَوْلَ كُرْسِيِّ كَرَامَتِكَ وَالْحَامِلُونَ مَا حَمَلْتَهُمْ بِقُوَّتِكَ مِنْ جَلَالِ عِظَمَةِ عَرْشِكَ وَالرُّوحَانِيُونِ الَّذِينَ قَدْ تَسَرَّبَلُوا بِنُورِ جَلَالِ هَيْبَتِكَ، وَالْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ قَدْ عَكَّفُوا عَلَى ذِكْرِ مَا أَوْلَيْتَهُمْ مِنْ نِعْمِكَ لَا تَنَالُكَ أَوْهَامُهُمْ وَلَا تَلْحَقُكَ أَفْهَامُهُمْ وَقَدْ رَسَخَتْ هَيْبَتُكَ فِي قُلُوبِهِمْ، اللَّهُمَّ

فَبِحَقِّكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْأَسْمِي الْعِظَامِ وَبِحَقِّ نَبِيِّكَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَاخْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي وَيَدِي وَارْجِعْنِي إِلَى أَحْسَنِ
الْعَافِيَةِ عِنْدِي وَاصْرِفْ عَنِّي الْعَاهَةَ وَالْآفَةَ وَكُلَّ بَلِيَّةٍ بِجُودِكَ وَعَفْوِكَ وَقُدْرَتِكَ .

الصورة الثانية من كتاب مهج الدعوات وهي أرجح من التي قبلها غير أنني
أحببت الاستظهار في حفظ الدعاء بالصورتين معاً وهي هذه: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ، يَا هُوَ يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ مَا هُوَ وَلَا كَيْفَ هُوَ وَلَا أَيْنَ هُوَ وَلَا حَيْثُ هُوَ إِلَّا هُوَ، يَا ذَا
الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ يَا ذَا الْعِزَّةِ وَالْجَبْرُوتِ يَا مَلِكُ يَا قُدُّوسُ يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيِّمُنُ
يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا خَالِقُ يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ يَا مُفِيدُ يَا مُدَبِّرُ يَا شَدِيدُ يَا مُبْدِئُ
يَا مُعِيدُ يَا مُبِيدُ يَا وَدُودُ يَا مَحْمُودُ يَا مَعْبُودُ يَا بَعِيدُ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا رَقِيبُ يَا
حَسِيبُ يَا بَدِيعُ يَا رَفِيعُ يَا مَنِيعُ يَا سَمِيعُ يَا عَلِيمُ يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ يَا حَكِيمُ يَا قَدِيمُ يَا
عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا دَيَّانُ يَا مُسْتَعَانَ يَا جَلِيلُ يَا جَمِيلُ يَا وَكِيلُ يَا كَفِيلُ يَا
مُقِيلُ يَا مُنِيلُ يَا نَبِيلُ يَا دَلِيلُ يَا هَادِي يَا بَادِي يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا قَائِمُ يَا
دَائِمُ يَا عَالِمُ يَا حَاكِمُ يَا قَاضِي يَا عَادِلُ يَا فَاصِلُ يَا وَاصِلُ يَا طَاهِرُ يَا مُطَهَّرُ يَا قَادِرُ يَا
مُقْتَدِرُ يَا كَبِيرُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
كُفُوًا أَحَدٌ، وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَلَا كَانَ مَعَهُ وَزِيرٌ وَلَا اتَّخَذَ مَعَهُ مُشِيرًا وَلَا اِحْتِاجَ إِلَى
ظَهِيرٍ وَلَا كَانَ مَعَهُ إِلَهٌ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا، يَا عَلِيُّ
يَا شَامِعُ يَا بَادِعُ يَا فَتَّاحُ يَا نَفَّاحُ يَا مُرْتَّاحُ يَا مُفْرَجُ يَا نَاصِرُ يَا مُنْتَصِرُ يَا مُدْرِكُ يَا مُهْلِكُ
يَا مُنْتَقِمُ يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ يَا طَالِبُ يَا غَالِبُ يَا مَنْ لَا يَفُوتُهُ هَارِبُ يَا تَوَّابُ يَا أَوَّابُ يَا
وَهَّابُ يَا مُسَبِّبَ الْأَسْبَابِ يَا مُفْتَحَ الْأَبْوَابِ، يَا مَنْ حَيْثُ مَا دَعِيَ أَجَابَ يَا طَهُورُ يَا
شُكُورُ يَا عَفْوُ يَا عَفْوُورُ يَا نُورَ النُّورِ يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ يَا لَطِيفُ يَا خَبِيرُ يَا مُجِيرُ يَا مُبِيرُ يَا
بَصِيرُ يَا ظَهِيرُ يَا كَبِيرُ يَا وَثِرُ يَا فَرْدُ يَا أَبَدُ يَا سَنَدُ يَا صَمَدُ يَا كَافِي يَا شَافِي يَا وَافِي يَا

مُعَافِي يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ يَا مُتَكَرِّمُ يَا مُتَفَرِّدُ يَا مَنْ عَلَا فَفَقَّهَرَ وَيَا مَنْ
 مَلَكَ فَقَدَرَ يَا مَنْ بَطَّنَ فَخَبَّرَ وَيَا مَنْ عُبِدَ فَشَكَرَ وَيَا مَنْ عُصِيَ فَغَفَرَ وَسَتَرَ، وَيَا مَنْ لَا
 تَحْوِيهِ الْفِكْرُ وَلَا يُذَكِّرُهُ بَصَرٌ وَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ أَثْرٌ يَا رَازِقَ الْبَسْرِ وَيَا مُقَدِّرَ كُلِّ قَدَرٍ يَا
 عَالِي الْمَكَانِ يَا شَدِيدَ الْأَرْكَانِ يَا مُبَدِّلَ الزَّمَانِ يَا قَابِلَ الْقُرْبَانِ، يَا ذَا الْمَنِّ وَالْإِحْسَانِ
 يَا ذَا الْعِزِّ وَالسُّلْطَانِ يَا رَحِيمُ يَا رَحْمَنُ يَا مَنْ هُوَ كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأْنِ يَا مَنْ لَا يَسْغَلُهُ شَأْنٌ
 عَنْ شَأْنٍ يَا عَظِيمَ الشَّأْنِ يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ مَكَانٍ يَا سَامِعَ الْأَصْوَاتِ يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ يَا
 مُنْجِحَ الطَّلِبَاتِ يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ يَا مُنْزِلَ الْبَرَكَاتِ يَا رَاحِمَ الْعِبْرَاتِ يَا مُقْبِلَ
 الْعَثْرَاتِ يَا كَاشِفَ الْكُرْبَاتِ يَا وَلِيَّ الْحَسَنَاتِ يَا رَافِعَ الدَّرَجَاتِ يَا مُؤْتِي السُّؤَالَاتِ يَا
 مُحْيِيَ الْأَمْوَاتِ يَا جَامِعَ الشَّيْءَاتِ يَا مُطْلِعاً عَلَى النَّبَاتِ يَا رَادَّ مَا قَدْ فَاتَ يَا مَنْ لَا تَشْبَهُ
 عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ يَا مَنْ لَا تُضْحِرُهُ الْمَسْئَلَاتُ وَلَا تَغْشَاهُ الظُّلُمَاتُ يَا نُورَ الْأَرْضِ
 وَالسَّمَاوَاتِ، يَا سَابِغَ النِّعَمِ يَا دَافِعَ النِّقَمِ يَا بَارِيَّ النَّسَمِ يَا جَامِعَ الْأُمَمِ يَا شَافِيَّ
 السَّقَمِ يَا خَالِقَ النُّورِ وَالظُّلْمِ يَا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ يَا مَنْ لَا يَطَأُ عَرْشَهُ قَدَمٌ يَا أَجْوَدَ
 الْأَجْوَدِينَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ يَا أَسْمَعَ السَّمَاعِينَ يَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ يَا جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ
 يَا أَمَانَ الْحَائِفِينَ يَا ظَهَرَ اللَّاجِينَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَفِيزِينَ يَا غَايَةَ الطَّلِبِينَ
 يَا صَاحِبَ كُلِّ غَرِيبٍ يَا مُؤْنِسَ كُلِّ وَجِيدٍ يَا مُلْجَأَ كُلِّ طَرِيدٍ، يَا مَأْوَى كُلِّ شَرِيدٍ يَا
 حَافِظَ كُلِّ ضَالَّةٍ يَا رَاحِمَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ يَا رَازِقَ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ يَا جَابِرَ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ
 يَا فَائِدَ كُلِّ أُسِيرٍ يَا مُعْنِيَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ يَا عِضْمَةَ الْحَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ يَا مَنْ لَهُ التَّدْبِيرُ
 وَالتَّقْدِيرُ يَا مَنْ الْعَسِيرُ عَلَيْهِ يَسِيرُ، يَا مَنْ لَا يَخْتَاجُ إِلَى تَفْسِيرِ يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ خَبِيرٌ يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ يَا مُرْسِلَ الرِّيَّاحِ يَا فَالِقَ
 الْإِصْبَاحِ يَا بَاعِثَ الْأَرْوَاحِ يَا ذَا الْجُودِ وَالسَّمَّاحِ يَا مَنْ بِيَدِهِ كُلُّ مِفْتَاحٍ، يَا سَامِعَ كُلِّ
 صَوْتٍ يَا سَابِقَ كُلِّ فَوْتٍ يَا مُحْيِيَ كُلِّ نَفْسٍ بَعْدَ الْمَوْتِ، يَا عُدَّتِي فِي شِدَّتِي يَا
 حَافِظِي فِي غُرْبَتِي يَا مُؤْنِسِي فِي وَحْدَتِي يَا وَلِيَّ فِي نِعْمَتِي يَا كَهْفِي حِينَ تُعِينِي
 الْمَذَاهِبُ وَتُسَلِّمُنِي الْأَقَارِبُ وَيَحْتَدُنِي كُلُّ صَاحِبٍ، يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ يَا سَنَدَ

مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ يَا ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ يَا حِرْزَ مَنْ لَا حِرْزَ لَهُ يَا كَهْفَ مَنْ لَا كَهْفَ لَهُ يَا
 كَنْزَ مَنْ لَا كَنْزَ لَهُ يَا رُكْنَ مَنْ لَا رُكْنَ لَهُ يَا غِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ يَا جَارَ مَنْ لَا جَارَ
 لَهُ، يَا جَارِي اللَّصِيقِ يَا رُكْنِي الْوَثِيقَ يَا إِلَهِي بِالتَّحْقِيقِ يَا رَبَّ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ يَا شَفِيقُ يَا
 رَفِيقُ، فُكِّنِي مِنْ حَلَقِ الْمَضِيقِ وَاصْرِفْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَعَمٍّ وَضِيقٍ وَاكْفِنِي شَرَّ مَا لَا
 أُطِيقُ وَأَعِنِّي عَلَى مَا أُطِيقُ، يَا رَادَّ يُوْسُفَ عَلَى يَعْقُوبَ يَا كَاشِفَ ضُرِّ أَيُّوبَ يَا عَافِرَ
 ذَنْبِ دَاوُدَ يَا رَافِعَ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ وَمُنْجِيَهُ مِنْ أَيْدِي الْيَهُودِ يَا مُجِيبَ نِدَاءِ يُونُسَ فِي
 الظُّلُمَاتِ يَا مُصْطَفِيَّ مُوسَى بِالْكَلِمَاتِ يَا مَنْ غَفَرَ لَادَمَ خَطِيئَتَهُ وَرَفَعَ إِدْرِيسَ مَكَانًا
 عَلِيًّا بِرَحْمَتِهِ، يَا مَنْ نَجَّى نُوحًا مِنَ الْغَرَقِ يَا مَنْ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى وَتَمُودَ فَمَا أَبْقَى
 وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلِ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْعَى وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى، يَا مَنْ دَمَّرَ عَلَى
 قَوْمِ لُوطٍ وَدَمَّ مَدَمَّ عَلَى قَوْمِ شُعَيْبٍ يَا مَنْ اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا يَا مَنْ اتَّخَذَ مُوسَى كَلِيمًا
 وَاتَّخَذَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ حَبِيبًا يَا مُؤْتِي لَقْمَانَ الْحِكْمَةَ
 وَالْوَاهِبَ لِسُلَيْمَانَ مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ، يَا مَنْ نَصَرَ ذَا الْقَرْنَيْنِ عَلَى الْمُلُوكِ
 الْجَبَابِرَةِ يَا مَنْ أَعْطَى الْخَضِرَ الْحَيَاةَ وَرَدَّ لِيُوشَعَ بْنِ نُونٍ الشَّمْسَ بَعْدَ غُرُوبِهَا، يَا مَنْ
 رَبَطَ عَلَى قَلْبِ أُمِّ مُوسَى وَأَخْصَنَ فَرْجَ مَرْيَمَ ابْنَةِ عِمْرَانَ يَا مَنْ حَصَّنَ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا
 مِنَ الذَّنْبِ وَسَكَّنَ عَن مَوْسَى الْغَضَبَ، يَا مَنْ بَشَّرَ زَكَرِيَّا بِيَحْيَى يَا مَنْ فَدَى إِسْمَاعِيلَ
 مِنَ الذَّبْحِ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ يَا مَنْ قَبَلَ قُرْبَانَ هَابِيلَ وَجَعَلَ اللَّعْنَةَ عَلَى قَابِيلَ، يَا هَا زِمَ
 الْأَحْزَابِ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى جَمِيعِ
 الْمُرْسَلِينَ وَمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ مَسْأَلَةٍ سَأَلْتُكَ
 بِهَا أَحَدٌ مِمَّنْ رَضِيتَ عَنْهُ فَحَتَمْتَ لَهُ عَلَى الْإِجَابَةِ يَا اللَّهُ ثَلَاثًا يَا رَحْمَنُ ثَلَاثًا يَا رَحِيمُ
 ثَلَاثًا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ثَلَاثًا بِهِ يَه سَبْعًا أَسْأَلُكَ وَبِكُلِّ اسْمٍ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوْ
 أَنْزَلْتَهُ فِي شَيْءٍ مِنْ كُتُبِكَ أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ وَبِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ
 عَرْشِكَ وَبِمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، وَبِمَا لَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ
 وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفَدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ، وَأَسْأَلُكَ

بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى الَّتِي نَعَتَهَا فِي كِتَابِكَ فَقُلْتُ ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا﴾
 وَقُلْتُ ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ وَقُلْتُ ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ
 دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ وَقُلْتُ ﴿يَا عِبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن
 رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ وَأَنَا أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي
 وَأَدْعُوكَ يَا رَبِّ وَأَرْجُوكَ يَا سَيِّدِي وَأَطْمَعُ فِي إِجَابَتِي يَا مَوْلَايَ كَمَا وَعَدْتَنِي وَقَدْ
 دَعَوْتِكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا كَرِيمُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى
 اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ. ثُمَّ تَذَكَّرْ حَاجَتَكَ تَقْضِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِمَنْهٍ وَكَرَمِهِ.

دعاء الذخيرة: روي عنهم عليه السلام أنه لكل أهل بيت ذخيرة وذخيرتنا هذا
 الدعاء: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ هُوَ هُوَ وَلَيْسَ شَيْءٌ كَهُوَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ مَا هُوَ
 إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ وَلَا يَعْتَاضُ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَخَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَمُدَبِّرُ كُلِّ شَيْءٍ
 وَمَنْ فِي قَبْضَتِهِ كُلُّ شَيْءٍ، الْفَاهِرُ لِكُلِّ شَيْءٍ وَالْقَادِرُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَمَعَ الْجَبَابِرَةَ
 بِأَسْمِهِ وَاسْتَعْبَدَ الْخَلْقَ بِسُلْطَانِهِ، أَنْتَ الَّذِي خَشَعَ لَكَ كُلُّ نَاصِيَةٍ وَأَدْعَنْتَ لِرُبُوبِيَّتِكَ
 كُلُّ نَفْسٍ دَانِيَةً وَقَاصِيَةً تَعْلَمُ السَّرَّ وَالنَّجْوَى وَمَا هُوَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَخْفَى، يَا مَنْ يَعْلَمُ
 لَحَظَاتِ الْجُفُونِ وَمَا تُخْفِيهِ الْقُلُوبُ مِنْ غَامِضِ الْمَكُونِ، يَا مَنْ يَعْلَمُ مَا كَانَ وَمَا
 يَكُونُ يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكَوَتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا مَنْ
 بِيَدِهِ مَلَكَوَتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ أَجْرُنَا بِلُطْفِكَ مِمَّا نَنْقِي وَبَلَّغْنَا
 بِقُدْرَتِكَ مَا نَرْجِي، يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ الدَّقِيقُ الْخَفِيُّ وَلَا الْجَلِيلُ الْجَلِيُّ يَا مَوْلَايَ
 انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ وَخَابَتِ الْأَمَالُ إِلَّا فِيكَ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ حَقَّهُ وَاجِبٌ عَلَيْكَ
 مِمَّنْ جَعَلْتَ لَهُمُ الْحَقَّ عِنْدَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْضِيَ لِي حَاجَتِي
 وَأَنْ تُبَلِّغَنِي أُمِّيَّتِي وَتُنْجِزَ لِي أَمَلِي فَإِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَعْلَمُ أَنَّكَ الرَّبُّ الْعَظِيمُ الَّذِي لَا
 يُعْجِزُكَ شَيْءٌ إِذَا أَرَدْتَهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبِحُ وَأُمْسِي فِي ذِمَامِكَ وَجَوَارِكَ فَأَجِرْنِي، اللَّهُمَّ
 وَأَهْلِي وَوَلَدِي مِمَّنْ خَلَقْتَ وَمَا خَلَقْتَ يَا عَظِيمُ إِنَّا جَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا

(الآية) ^(١) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَلَمْ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ اللَّهُمَّ فِيهِمَا
وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ مِنْهُمَا، اجْعَلْنَا فِي حِرْزٍ وَجُنَّةٍ مِنْ كُلِّ مَا نَتَّقِيهِ وَمِنْ شَرِّ السُّلْطَانِ
وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّ كُلِّ وَحْشٍ وَدَبِيبٍ وَهَوَامٍّ وَطَوَارِقِ اللَّيْلِ وَخَوَارِجِ النَّهَارِ وَمِنْ كُلِّ
أَمْرٍ مَخُوفٍ لَا أَعْلَمُهُ فَاتَّقِيهِ وَلَا أَمْنُ أَنْ يَحُلَّ بِي فَأَحْتَوِيهِ، اللَّهُمَّ إِنَّ عَقِيدَتِي تَوْحِيدَكَ
وَهَمَّتِي تَأْمِينُكَ وَمَعْوَلِي عَلَى إِنْعَامِكَ فَلَا تَحْرِمْنِي مَا أَرْزَقِيهِ بِإِلَهِ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ يَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اكْفِنِي مَخَافِي وَأَنْلِنِي مَطَالِبِي وَمَنْ ظَلَمَنِي أَوْ خِفْتُهُ مِنْ
سُلْطَانٍ أَوْ شَيْطَانٍ أَوْ كُلِّ إِنْسَانٍ فَقَدْ جَعَلْتُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَلَى قَلْبِي كَهَيْعَصِ حَمٍ
عَسَقَ شَاهَتِ الْوُجُوهُ فَغَلِبُوا هُنَالِكَ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ صَبَّ سَبْعًا كَتَبَ اللَّهُ لِأَغْلِبَنَّ
(الآية) فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ (الآية) ثُمَّ حَسْبُ وَحَوْلُ.

دعاء السيف ويُسمى اليماني أيضاً وهذا الدعاء وجدته بصورتين متغايرتين
الصورة الأولى: نقلتها من بعض كتب الأدعية وهي هذه: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْتَ الْمَلِكُ الْمُتَعَزِّزُ بِالْكِبْرِيَاءِ الْمُتَفَرِّدُ بِالْبَقَاءِ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْمُقْتَدِرُ الْقَهَّارُ
الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنَا عَبْدُكَ وَأَنْتَ رَبِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِإِسَاءَتِي وَأَسْتَغْفِرُ
إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِي فَاعْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، اللَّهُمَّ إِنِّي وَقُلَانُ عَبْدَانِ مِنْ
عِبِيدِكَ نَوَاصِينَا بِيَدِكَ تَعَلَّمَ مُسْتَقْرَرْنَا وَمُسْتَوَدَعْنَا وَمُنْقَلَبْنَا وَمُنَوَانَا وَسِرْنَا وَعَلَانِيَتْنَا وَتَطَّلَعُ
عَلَى نَيْبِنَا وَتُحِيطُ بِضَمَائِرِنَا، عَلِمْتُكَ بِمَا تُبْدِيهِ كَعَلْمِكَ بِمَا تُخْفِيهِ وَمَعْرِفْتُكَ بِمَا تُبْطِئُهُ
كَمَعْرِفَتِكَ بِمَا نَظْهَرُهُ، لَا يَنْطَوِي عَنْكَ شَيْءٌ مِنْ أُمُورِنَا وَلَا يَسْتَتِرُ دُونَكَ حَالٌ مِنْ
أَحْوَالِنَا، وَلَا لَنَا مِنْكَ مَعْقِلٌ يُحَصِّنُنَا وَلَا وَرَزٌ يُحْرِزُنَا وَلَا مَهْرَبٌ لَنَا نَفُوتُكَ بِهِ وَلَا
يَمْنَعُ الظَّالِمَ مِنْكَ سُلْطَانَهُ وَخُصُونَهُ وَلَا يُجَاهِدُكَ عَنْهُ جُنُودُهُ وَلَا يُعَالِبُكَ مُغَالِبٌ بِمَنْعَةٍ
وَلَا يُعَارِضُكَ مُعَارِضٌ بِكَثْرَةٍ، أَنْتَ مُدْرِكُهُ أَيْنَمَا سَلَكَ وَقَادِرٌ عَلَيْهِ أَيْنَ لَجَأَ فَمَعَادُ الْمَظْلُومِ
مِنَا بِكَ وَتَوَكَّلُ الْمَقْهُورِ مِنَّا عَلَيْكَ وَرُجُوعُهُ إِلَيْكَ يَسْتَعِيثُ بِكَ إِذَا خَذَلَهُ الْمُغِيثُ،

(١) الآية هي: ﴿إنا جعلنا من بين أيديهم سداً ومن خلفهم سداً فأغشيناهم فهم لا يبصرون﴾.

وَيَسْتَضْرِحُكَ إِذَا قَعَدَ بِهِ النَّصِيرُ وَيَلُودُ بِكَ إِذَا نَفَثَ الْأَفْنِيَّةُ وَيَطْرُقُ بِأَبِكَ إِذَا غُلِقَتْ عَنْهُ
 الْأَبْوَابُ الْمُزْتَجَّةُ وَيَصِلُ إِلَيْكَ إِذَا اخْتَجَبَتْ عَنْهُ الْمُلُوكُ الْغَائِلَةُ، تَعْلَمُ مَا حَلَّ بِهِ قَبْلَ
 أَنْ يَشْكُوهُ إِلَيْكَ وَتَعْلَمُ مَا يَصْلِحُهُ قَبْلَ أَنْ يَدْعُوكَ لَهُ، فَلَكَ الْحَمْدُ سَمِيعاً بَصِيراً عَلِيماً
 لَطِيفاً خَبِيراً، اللَّهُمَّ وَإِنَّهُ قَدْ كَانَ فِي سَابِقِ عِلْمِكَ وَمُحْكَمِ قَضَائِكَ وَجَارِي قَدْرِكَ
 وَنَافِذِ حُكْمِكَ وَمَاضِي مَشِيئِكَ فِي خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ شَقِيهِمْ وَسَعِيدِهِمْ وَبَرِّهِمْ وَفَاجِرِهِمْ
 أَنْ جَعَلْتَ لِفُلَانِ ابْنِ فُلَانٍ عَلَيَّ قُدْرَةً فَظَلَمْتَنِي بِهَا وَبَعَى عَلَيَّ بِمَكَانِهَا وَاسْتَطَالَ وَتَعَزَّرَ
 بِسُلْطَانِهِ الَّذِي خَوَّلْتَهُ إِيَّاهُ، وَتَجَبَّرَ وَافْتَخَرَ بِعُلُوِّ حَالِهِ الَّذِي نَوَّلْتَهُ وَغَرَّهُ إِمْلَاؤُكَ لَهُ
 وَأَطْعَاهُ حِلْمُكَ عَلَيْهِ فَفَقَصَدَنِي بِمَكْرُوهِ عَجَزْتُ عَنِ الصَّبْرِ عَلَيْهِ وَتَعَمَّدَنِي بِشَرِّ ضَعْفُتُ
 عَنِ اخْتِمَالِهِ وَلَمْ أَقْدِرْ عَلَى الْإِسْتِنصَافِ مِنْهُ لِضَعْفِي وَلَا عَلَى الْإِنْتِصَارِ لِقَلْتَنِي وَذُلِّي،
 فَوَكَّلْتُ أَمْرَهُ إِلَيْكَ وَتَوَكَّلْتُ فِي شَأْنِهِ عَلَيْكَ وَتَوَعَّدْتُهُ بِعُقُوبَتِكَ وَحَذَرْتُهُ بِطَشْكَ
 وَخَوْفْتُهُ نِفْمَتِكَ، وَظَنَّ أَنَّ حِلْمَكَ عَنْهُ مِنْ ضَعْفٍ وَحَسِبَ أَنَّ إِمْلَاءَكَ لَهُ عَنْ عَجْزٍ وَلَمْ
 تَنْهَهُ وَاحِدَةً عَنْ أُخْرَى وَلَا أَنْزَجَرَ عَنْ ثَانِيَةٍ بِأُولَى لِكِنَّةِ تَمَادِي فِي غِيٍّ وَتَتَابَعِ فِي ظُلْمِهِ
 وَلَجَّ فِي عُدُوَانِهِ وَاسْتَشْرَى فِي طُغْيَانِهِ جُرْأَةً عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي، وَتَعَرَّضَ لِسَخَطِكَ الَّذِي
 لَا تَرُدُّهُ عَنِ الظَّالِمِينَ وَقِلَّةِ اكْتِرَافِ بِيَأْسِكَ الَّذِي لَا تَحْبِسُهُ عَنِ الْبَاغِينَ فَهَا أَنَا ذَا يَا
 سَيِّدِي مُسْتَضْعَفٌ فِي يَدِهِ مُسْتَضَامٌ تَحْتَ سُلْطَانِهِ مُسْتَدَلٌّ بِفِنَائِهِ مَغْلُوبٌ، مَبِغِي عَلَيَّ
 مَغْضُوبٌ وَجَلُّ خَائِفٌ مُرَوِّعٌ مَقْهُورٌ قَدْ قَلَّ صَبْرِي وَضَاقَتْ حِيلَتِي وَأَنْغَلَقَتْ عَلَيَّ
 الْمَذَاهِبُ إِلَّا إِلَيْكَ وَأَنْسَدَّتْ عَنِّي الْجِهَاتُ إِلَّا جِهَتَكَ، وَالتَّبَسَّتْ عَلَيَّ أُمُورِي فِي دَفْعِ
 مَكْرُوهِهِ عَنِّي وَاسْتَبَهَّتْ عَلَيَّ الْأَرَاءُ فِي إِزَالَةِ ظُلْمِهِ، وَخَذَلَنِي مَنْ اسْتَنْصَرْتُهُ مِنْ خَلْقِكَ
 وَأَسْلَمْتَنِي مَنْ تَعَلَّقْتُ بِهِ مِنْ عِبَادِكَ فَاسْتَشْرْتُ نَصِيحِي فَأَشَارَ عَلَيَّ بِالرَّغْبَةِ إِلَيْكَ
 وَاسْتَرْشَدْتُ دَلِيلِي فَلَمْ يَدُلَّنِي إِلَّا عَلَيْكَ، فَرَجَعْتُ إِلَيْكَ يَا مَوْلَايَ صَاغِراً رَاغِماً
 مُشْتَكِياً عَالِماً أَنَّهُ لَا فَرَجَ لِي إِلَّا عِنْدَكَ وَلَا خَلَاصَ لِي إِلَّا بِكَ، أَنْتَ حِزْبِي وَعَدَدُكَ وَنُصْرَتِي
 وَإِجَابَةُ دُعَائِي فَإِنَّكَ قُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ وَمَنْ بَعِيَ عَلَيْهِ لَيْبُصْرَتُهُ اللَّهُ، وَقُلْتَ جَلَّ
 ثَنَاؤُكَ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ اذْعُونِي اسْتَجِبْ لَكُمْ فَهَا أَنَا فَاعِلٌ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ لَا مَنَّا عَلَيْكَ

وَكَيْفَ أَمْنٌ بِهِ وَأَنْتَ عَلَيْهِ دَلَلْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي يَا مَنْ لَا يُخْلِفُ الْمِعَادَ،
 وَإِنِّي لِأَعْلَمُ يَا سَيِّدِي أَنَّ لَكَ يَوْمًا تَنْتَقِمُ فِيهِ مِنَ الظَّالِمِ لِلْمَظْلُومِ وَأَتَيْقُنُ أَنَّ لَكَ وَقْتًا
 تَأْخُذُ فِيهِ مِنَ الْعَاصِبِ لِلْمَغْضُوبِ، لِأَنَّهُ لَا يَسْبِقُكَ مُعَانِدٌ وَلَا يَخْرُجُ مِنْ قَبْضَتِكَ مُنَابِدٌ
 وَلَا تَخَافُ قُوَّةَ فَائِتٍ، وَلَكِنْ جَزَعِي وَهَلَعِي لَا يَبْلُغَانِ الصَّبْرَ عَلَيَّ أَنْتَكَ وَانْتَظَرَ
 حِلْمِكَ، فَقُدِّرْتُكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ فَوْقَ كُلِّ ذِي قُدْرَةٍ، وَسُلْطَانُكَ غَالِبُ كُلِّ سُلْطَانٍ
 وَمَعَادُ كُلِّ أَحَدٍ إِلَيْكَ وَإِنْ أَمَهَلْتَهُ وَرَجُوعُ كُلِّ ظَالِمٍ إِلَيْكَ وَإِنْ أَنْذَرْتَهُ وَقَدْ أَصْرَبِي يَا
 سَيِّدِي حِلْمُكَ عَنِ فُلَانٍ وَطُولُ أَنْتَكَ لَهُ وَإِمَهَالُكَ إِيَّاهُ، وَكَأَدُ الْقُنُوطِ يَسْتَوِلِي عَلَيَّ
 لَوْلَا الثِّقَةُ بِكَ وَالْيَقِينُ بِوَعْدِكَ فَإِنْ كَانَ فِي قَضَائِكَ النَّافِذِ وَقُدْرَتِكَ الْمَاضِيَةِ أَنَّهُ يُبْسِبُ
 أَوْ يَتُوبُ أَوْ يَرْجِعُ عَنِ ظُلْمِي أَوْ يَكْفُفُ عَنِ مَكْرُوهِهِ وَيَتَّقِلُ عَنِ عَظِيمِ مَا رَكِبَ مِنِّي،
 فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَوْقِعْ ذَلِكَ فِي قَلْبِهِ السَّاعَةَ أَلْسَاعَةَ قَبْلَ إِزَالَةِ نِعْمَتِكَ
 الَّتِي أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ وَتَكْدِيرِ مَعْرُوفِكَ الَّذِي صَنَعْتَهُ عِنْدِي، وَإِنْ كَانَ عِلْمُكَ بِهِ غَيْرَ
 ذَلِكَ مِنْ مَقَامِهِ عَلَيَّ ظُلْمِي فَإِنِّي أَسْأَلُكَ يَا نَاصِرَ الْمَظْلُومِينَ الْمُبْتَغِيَّ عَلَيْهِمْ إِجَابَةَ
 دَعْوَتِي، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَخُذْهُ مِنْ مَآمِنِهِ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ وَأَفْجَاهُ
 فِي عَفْلَتِهِ مُفَاجَأَةً مَلِيكَ مُتَّصِرٍ، وَاسْلُبْهُ نِعْمَتَهُ وَسُلْطَانَهُ وَأَفْضِضْ عَنْهُ جُمُوعَهُ وَأَعْوَانَهُ
 وَمَزَقْ مُلْكَهُ كُلَّ مُمَزَّقٍ وَفَرِّقْ أَنْصَارَهُ كُلَّ مُفَرِّقٍ وَأَعْرِهِ مِنْ نِعْمَتِكَ الَّتِي لَمْ يُقَابِلْهَا
 بِالشُّكْرِ وَأَنْزِعْ عَنْهُ سِرْبَالَ عِزَّتِكَ الَّذِي لَمْ يُجَازِهِ بِالْإِحْسَانِ، وَأَقْصِمُهُ يَا قَاصِمَ
 الْجَبَّارِينَ وَأَهْلِكَ يَا مُهْلِكَ الْقُرُونِ الْخَالِيَةِ وَأَبْرُهُ يَا مُبِيرَ الْأُمَمِ الظَّالِمَةِ وَأَخْذَلْهُ يَا خَاذِلَ
 الْفِرَاقِ الْبَاغِيَةِ وَابْتُرْ عُمُرَهُ وَابْتَرِّهُ مُلْكَهُ وَعُفِّ أَثْرَهُ وَأَقْطَعْ خَبْرَهُ وَأَطْفِ نَارَهُ وَأَظْلِمِ نَهَارَهُ
 وَكَوِّرْ شَمْسَهُ وَأَرْزُقْ نَفْسَهُ وَاهْشِمِ سُوقَهُ وَجَبِّ سِنَامَهُ وَأَرْغِمِ أَنْفَهُ وَعَجِّلْ حَتْفَهُ، وَلَا
 تَدَعْ لَهُ جَنَّةً إِلَّا أَهْتَكْتَهَا وَلَا دِعَامَةً إِلَّا قَصَمْتُهَا وَلَا كَلِمَةً مُجْتَمِعَةً إِلَّا فَرَّقْتُهَا وَلَا قَائِمَةً
 عَلُوًّا إِلَّا وَضَعْتُهَا وَلَا رُكْنًا إِلَّا وَهَنْتَهُ وَلَا سَبِيًّا إِلَّا قَطَعْتَهُ، وَأَرِنَا أَنْصَارَهُ عِبَادِيَدَ بَعْدَ
 الْأَلْفَةِ وَسَتِي بَعْدَ اجْتِمَاعِ الْكَلِمَةِ وَمُقْنَعِي الرُّؤُوسِ بَعْدَ الظُّهُورِ عَلَيَّ الْأُمَّةِ، وَاشْفِ

بِرَوَالِ أَمْرِهِ الْقُلُوبَ النَّعْلَةَ^(١) وَالْأَفْنِدَةَ اللَّهْفَةَ وَالْأُمَّةَ الْمُتَحِيرَةَ وَالْبَرِيَّةَ الضَّائِعَةَ، وَأُخِي
 بِيَوَارِهِ الْحُدُودَ الْمُعْطَلَةَ وَالسُّنَنَ الدَّائِرَةَ وَالْأَحْكَامَ الْمُهْمَلَةَ وَالْعَوَالِمَ الْمُغَيَّرَةَ وَالْآيَاتِ
 الْمُحَرَّفَةَ وَالْمَدَارِسَ الْمَهْجُورَةَ وَالْمَحَارِبَ الْمَجْفُوءَةَ وَالْمَسَاجِدَ الْمُهْدَمَةَ وَأَشْبَحَ بِهِ
 الْخِمَاصَ السَّاعِبَةَ وَأَزْوِجَ الْهَوَاتِ اللَّاعِبَةَ وَالْأَكْبَادَ الظَّامِيَةَ وَأَرْخَ بِهِ الْأَقْدَامَ الْمُتَعَبَةَ
 وَأَطْرَفَهُ بِلَيْلَةٍ لَا أُخْتَ لَهَا وَبِسَاعَةٍ لَا مَثْوَى فِيهَا وَبِنَكْبَةٍ لَا انْتِعَاشَ مَعَهَا وَبِعَثْرَةٍ لَا إِقَالَهَ
 مِنْهَا، وَأَبْحَ حَرِيمَهُ وَنَعَّصَ نَعِيمَهُ وَأَرَهَ بِطُشْتِكَ الْكُبْرَى وَنَقَمْتِكَ الْمُثْلَى وَقُدْرَتِكَ الَّتِي
 فَوْقَ قُدْرَتِهِ وَسُلْطَانِكَ الَّذِي هُوَ أَعَزُّ مِنْ سُلْطَانِهِ، وَأَعْلَبُهُ لِي بِقُوَّتِكَ الْقَوِيَّةِ وَمِحَالِكَ
 الشَّدِيدِ وَأَمْتَعْنِي مِنْهُ بِمَنْعِكَ الَّذِي كُلُّ خَلْقٍ فِيهِ ذَلِيلٌ، وَابْتَلِهَ بِفَقْرٍ لَا تَجْبِرُهُ وَبِسُوءٍ لَا
 تَسْتُرُهُ وَكِلَهُ إِلَى نَفْسِهِ فِيمَا يُرِيدُ إِنَّكَ فَعَالٌ لِمَا تُرِيدُ، وَأَبْرَأُهُ مِنْ حَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَكِلَهُ
 إِلَى حَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ وَأَزِلْ مَكْرَهُ بِمَكْرِكَ وَأَذْفَعْ مَسِيئَتَهُ بِمَسِيئِكَ وَأَسْقِمِ جَسَدَهُ وَأَيْتِمِ وَلَدَهُ
 وَأَنْقِصْ أَجَلَهُ وَخَيِّبْ أَمَلَهُ وَأِدِلْ دَوْلَتَهُ وَأَطِلْ عَوْلَتَهُ وَاجْعَلْ شُغْلَهُ فِي بَدَنِهِ وَلَا تَفْكُهُ مِنْ
 حُزْنِهِ وَصَيِّرْ كَيْدَهُ فِي ضَلَالٍ وَأَمْرَهُ إِلَى زَوَالٍ وَنِعْمَتَهُ إِلَى انْتِقَالٍ، وَجَدَّهُ فِي سِفَالٍ
 وَسُلْطَانَهُ فِي اضْمِحْلَالٍ وَعَاقِبَتَهُ إِلَى شَرِّ مَالٍ وَأُمَّتَهُ بِغَيْظِهِ إِنْ أُمَّتَهُ وَأَبْقِهِ بِحَسْرَتِهِ إِنْ
 أَبْقَيْتَهُ وَقِنِي شَرَّهُ وَهَمْزَهُ وَلَمْزَهُ وَسَطْوَتَهُ وَعَدَاوَتَهُ، وَالْمَحْهَ لِمَحْهٍ تُدْمِرُ بِهَا عَلَيْهِ فَإِنَّكَ
 أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا.

الصُّورَةُ الثَّانِيَةُ وَهِيَ أَرْجَحُ مِنَ الْأُولَى وَنَسَخَهَا كَثِيرَةٌ مُتَغَايِرَةٌ بِالزِّيَادَةِ
 وَالتَّقْصَانِ وَالتَّقْدِيمِ وَالتَّأخِيرِ وَجَدْتُ بِهَا سِتَّ نَسَخٍ فِي كِتَابِ أَصْحَابِنَا ذَكَرَ مِنْ ذَلِكَ
 السَّيِّدُ ابْنُ طَاوُسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ مَهْجَ الدَّعَوَاتِ نَسَخَتَيْنِ، وَنَحْنُ قَدْ جَمَعْنَا بَيْنَ
 النَّسَخِ فِي هَذِهِ الصُّورَةِ فِيمَا يَنْسَبُ وَضَعَهُ اسْتِظْهَارًا لِحِفْظِ الدَّعَاءِ بِالنَّسَخِ كُلِّهَا،
 وَأَمَّا قِصَّةُ الدَّعَاءِ فَأُورِدَهَا ابْنُ طَاوُسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي مَهْجِهِ نَحْوَ مَا ذَكَرْنَاهُ فِي الصُّورَةِ
 الْأُولَى عَلَى حَاشِيَةِ الْمَصْبَاحِ^(٢)، وَالصُّورَةُ الْمَذْكُورَةُ ثَانِيًا هِيَ هَذِهِ: بِسْمِ اللَّهِ

(١) النعلة: الفاسدة.

(٢) المصباح ص ٢٨١.

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ
النَّبِيِّينَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ أَجْمَعِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ الْحَقُّ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْتَ
رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي فَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا
فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ يَا غَفُورُ يَا شَكُورُ يَا حَلِيمُ يَا رَحِيمُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْمَدُكَ
وَأَنْتَ لِلْحَمْدِ أَهْلٌ عَلَيَّ مَا اخْتَصَصْتَنِي بِهِ مِنْ مَوَاهِبِ الرَّغَائِبِ وَأَوْصَلْتَ إِلَيَّ مِنْ
فَضَائِلِ الصَّنَائِعِ وَمَا أَوْلَيْتَنِي بِهِ مِنْ إِحْسَانِكَ إِلَيَّ وَبَوَّأْتَنِي بِهِ مِنْ مَطْنَةِ الصَّدَقِ وَأَنْتَلْتَنِي
بِهِ مِنْ مِثْنِكَ الْوَاصِلَةِ إِلَيَّ وَإِحْسَانِكَ بِالِدَّفَاعِ عَنِّي وَالتَّوْفِيقِ لِي وَالْإِجَابَةِ لِدُعَائِي حِينَ
أُنَادِيكَ دَاعِيًا وَأُنَاجِيكَ رَاغِبًا وَأَدْعُوكَ صَارِعًا مُصَافِيًا وَأَسْأَلُكَ رَاجِيًا، فَأَجِدُكَ فِي
الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا لِي جَارًا وَحَاضِرًا حَفِيًّا وَفِي الْأُمُورِ نَاطِرًا وَعَلَى الْأَعْدَاءِ نَاصِرًا
وَاللَّعِيُوبِ سَاتِرًا وَلِلْخَطَايَا وَالذُّنُوبِ غَافِرًا، لَمْ أَعْدَمْ عَوْنَكَ وَبِرَّكَ وَفَضْلَكَ وَخَيْرَكَ
طَرْفَةَ عَيْنٍ مُنْذُ أَنْزَلْتَنِي دَارَ الْإِخْتِيَارِ وَالْفِكْرِ وَالْإِعْتِبَارِ لِتَنْظُرَ مَا أَقْدَمُ إِلَيْكَ لِدَارِ الْقَرَارِ
فَأَنَا عَتِيقُكَ يَا مَوْلَايَ مِنْ جَمِيعِ الْآفَاتِ وَالْمَضَارِّ وَالْمَصَائِبِ وَالْمَعَائِبِ وَالشَّوَابِغِ
وَاللَّوَابِغِ وَالْعُغُومِ الَّتِي قَدْ سَاوَرْتَنِي فِيهَا الْهُمُومُ بِمَعَارِضِ أَصْنَافِ الْبَلَاءِ وَضُرُوبِ
جَهْدِ الْقَضَاءِ لَا أَذْكَرُ مِنْكَ إِلَّا الْجَمِيلَ وَلَمْ أَرِ مِنْكَ غَيْرَ التَّفْضِيلِ، خَيْرُكَ لِي شَامِلٌ
وَصُنْعُكَ لِي كَامِلٌ وَلَطْفُكَ لِي كَافِلٌ وَفَضْلُكَ عَلَيَّ مُتَوَاتِرٌ وَنِعْمَتُكَ عِنْدِي مُتَّصِلَةٌ
سَوَابِقُ لَمْ تُحْفِرْ جَوَارِي وَكَمْ تُحَقِّقُ حَذَارِي بَلْ صَدَقْتَ رَجَائِي وَصَاحَبْتَ أَسْفَارِي
وَأَكْرَمْتَ أَحْضَارِي وَشَفَيْتَ أَمْرَاضِي وَعَافَيْتَ أَوْصِيَائِي وَأَكْرَمْتَ مُنْقَلَبِي وَمَنْوَايَ، وَلَمْ
تُشْمِتْ بِي أَعْدَائِي وَرَمَيْتَ مِنْ رَمَانِي وَكَفَيْتَنِي شَرَّ مَنْ عَادَانِي فَحَمْدِي لَكَ وَاصِلٌ
وَسُنَائِي عَلَيْكَ دَائِمٌ مِنْ أَبَدِ الدَّهْرِ إِلَى الدَّهْرِ بِأَلْوَانِ التَّسْبِيحِ لَكَ وَأَنْوَاعِ التَّقْدِيسِ
خَالِصًا لِذِكْرِكَ وَمَرْضِيًّا لَكَ بِنَاصِعِ التَّوْحِيدِ وَإِخْلَاصِ التَّقْرِيدِ وَإِمْحَاضِ التَّمْجِيدِ
وَالتَّخْمِيدِ بِطُولِ التَّعْبُدِ وَالتَّعْدِيدِ وَمَرْيَبَةِ أَهْلِ الْمَرْيَدِ وَإِكْذَابِ أَهْلِ التَّنْذِيدِ، لَمْ تُعَنْ فِي
قُدْرَتِكَ وَلَمْ تُشَارِكْ فِي إِلَهِيَّتِكَ وَلَمْ تُعَلِّمْ لَكَ مَاهِبَةً فَتَكُونَ لِلْأَشْيَاءِ الْمُخْتَلِفَةِ
مُجَانِسًا، وَلَمْ تُعَايِنَ إِذْ حَبَسْتَ الْأَشْيَاءَ عَلَى الْغَرَائِزِ الْمُخْتَلِفَاتِ وَلَا خَرَقْتَ الْأَوْهَامَ

حُجِبَ الْغُيُوبِ إِلَيْكَ فَأَعْتَقِدْ مِنْكَ مَحْدُوداً فِي عَظَمَتِكَ لَا يَبْلُغُكَ بَعْدُ الْهِمَمَ وَلَا
يَنَالُكَ غَوْصُ الْفِطَنِ وَلَا يَنْتَهِي إِلَيْكَ بَصَرُ النَّاطِرِينَ، فِي مَجْدِ جَبْرُوتِكَ ارْتَفَعَتْ عَنْ
صِفَةِ الْمَخْلُوقِينَ صِفَاتُ قُدْرَتِكَ وَعَلَا عَنْ ذَلِكَ كِبْرِيَاءُ عَظَمَتِكَ لَا يَنْقُصُ مَا أَرَدْتَ أَنْ
يَزْدَادَ وَلَا يَزْدَادُ مَا أَرَدْتَ أَنْ يَنْقُصَ، وَلَا أَحَدٌ شَهِدَكَ حِينَ فَطَرْتَ الْخَلْقَ وَلَا نِدٌّ
حَضَرَكَ حِينَ بَرَنْتَ الثُّمُوسَ كُلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْ تَفْسِيرِ صِفَتِكَ وَأَنْحَسَرَتِ الْعُقُولُ عَنْ
كُنْهِ مَعْرِفَتِكَ، وَكَيْفَ تُوصَفُ يَا رَبِّ وَأَنْتَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْجَبَّارُ الْقُدُّوسُ الَّذِي لَمْ تَزَلْ
وَلَا تَزَالِ أَوْلِيّاً أَوْلِيّاً أَبَدِيّاً سَرْمَدِيّاً قَدِيماً دَائِماً فِي الْغُيُوبِ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، لَيْسَ
فِيهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ وَلَمْ يَكُنْ لَهَا إِلَهٌ سِوَاكَ وَلَا هَجَمَتِ الْأَعْيَانُ عَلَيْكَ فَتُدْرِكُ مِنْكَ إِنْشَاءً،
وَلَا تَهْتَدِي الْعُقُولُ لِصِفَتِكَ وَلَا تَبْلُغُ الْعُقُولُ جَلَالَ عِزَّتِكَ حَارَتْ فِي مَلَكُوتِكَ
عَمِيقَاتُ مَذَاهِبِ التَّفَكِيرِ فَتَوَاضَعَتِ الْمُلُوكُ لِهَيْبَتِكَ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ بِذِلَّةِ الْإِسْتِكَانَةِ
لِعِزَّتِكَ وَانْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِكَ، وَاسْتَسَلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِكَ وَخَضَعَتْ لَكَ الرَّقَابُ
وَكَلَّ دُونَ ذَلِكَ تَحْيِيرُ اللُّغَاتِ، وَصَلَّ هُنَالِكَ التَّدْبِيرُ فِي تَصَاريفِ صِفَاتِكَ فَمَنْ تَفَكَّرَ
فِي ذَلِكَ رَجَعَ طَرْفُهُ إِلَيْهِ حَسِيراً وَعَقَلُهُ مَبْهُوتاً وَتَفَكَّرَهُ مُتَحَيِّراً، اللَّهُمَّ فَالِكَ الْحَمْدُ
حَمداً كَثِيراً مُتَرادِفاً مُتَوَالِياً مُتَوَاتِراً مُتَسَعِماً مُتَسَقِماً مُسْتَوْسِقاً يَدُومُ وَلَا يَبِيدُ غَيْرَ مَفْقُودٍ فِي
الْمَلَكُوتِ وَلَا مَطْمُوسٍ فِي الْمَعَالِمِ وَلَا مُنْتَقِصٍ فِي الْعِرْفَانِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى
مَكَارِمِكَ الَّتِي لَا تُحْصَى فِي اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَفِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَالْعُدُودِ
وَالْأَصَالِ وَالْعَشِيِّ وَالْأَبْكَارِ وَالظَّهِيرَةِ وَالْأَسْحَارِ وَفِي كُلِّ جُزْءٍ مِنْ أَجْزَاءِ اللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ، اللَّهُمَّ بِتَوْفِيقِكَ قَدْ أَحْضَرْتَنِي النِّجَاةَ وَجَعَلْتَنِي مِنْكَ فِي وِلَايَةِ الْعِصْمَةِ فَلَمْ
أَبْرُحْ فِي سُبُوغِ نِعْمَاتِكَ وَتَتَابِعِ آيَاتِكَ مَحْرُوساً بِكَ فِي الرَّدِّ وَالْإِمْتِنَاعِ مَحْوَطاً فِي
الْمُنْعَةِ وَالِدِّفَاعِ مَحْضُوطاً بِكَ فِي مَثْوَايَ وَمُنْقَلَبِي لَمْ تُكَلِّفْنِي فَوْقَ طَاقَتِي وَلَمْ تَرْضَ مِنِّي
إِلَّا طَاعَتِي، فَلَيْسَ سُكْرِي وَإِنْ دَأْبْتُ مِنْهُ فِي الْمَقَالِ وَبَالَغْتُ فِي الْفِعَالِ مُؤَدِّباً لِشُكْرِكَ
وَلَا مُكَافِئاً لِفَضْلِكَ وَلَا مُوَاظِماً لِنِعْمِكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَمْ تَغِبْ
وَلَا تَغِيبُ عَنْكَ غَائِبَةٌ وَلَا تَخْفَى عَلَيْكَ فِي عَوَامِضِ الْوَلَايِحِ خَافِيَةٌ وَلَمْ تَضِلَّ عَنْكَ فِي

ظَلَمَ الْحَفِيَّاتِ صَلَاةً، إِنَّمَا أَمْرُكَ إِذَا أَرَدْتَ شَيْئاً أَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ، اَللَّهُمَّ فَلَكَ
 الْحَمْدُ كَمَا حَمَدْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَحَمَدَكَ بِهِ الْحَامِدُونَ وَمَجَدَكَ بِهِ الْمُمَجِّدُونَ وَوَحَدَكَ
 بِهِ الْمُوَحِّدُونَ وَكَبَّرَكَ بِهِ الْمُكَبِّرُونَ وَهَلَّلَكَ بِهِ الْمُهَلِّلُونَ وَعَظَمَكَ بِهِ الْمُعَظِّمُونَ
 وَقَدَّسَكَ بِهِ الْمُقَدِّسُونَ، حَتَّى يَكُونَ لَكَ مِنِّي وَخِدِي فِي كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ وَأَقْلٍ مِنْ ذَلِكَ
 مِثْلُ حَمْدِ جَمِيعِ الْحَامِدِينَ وَتَوْحِيدِ أَصْنَافِ الْمُوَحِّدِينَ وَالْمُخْلِصِينَ وَتَقْدِيسِ أَجْنَاسِ
 الْعَارِفِينَ وَثَنَاءِ جَمِيعِ الْمُهَلِّلِينَ وَالْمُصَلِّينَ وَالْمُسَبِّحِينَ، وَمِثْلُ مَا أَنْتَ بِهِ حَامِدٌ نَفْسَكَ
 وَمِثْلُ مَا أَنْتَ بِهِ عَالِمٌ وَمَحْمُودٌ بِهِ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ كُلِّهِمْ مِنَ الْحَيَوَانِ، وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ
 فِي بَرَكَةِ مَا أَنْطَقْتَنِي بِهِ مِنْ حَمْدِكَ فَمَا أَيْسَرَ مَا كَلَّفْتَنِي بِهِ مِنْ حَقِّكَ وَأَعْظَمَ مَا وَعَدْتَنِي
 بِهِ عَلَى شُكْرِكَ مِنْ ثَوَابِكَ، ابْتَدَأْتَنِي بِالنِّعَمِ فَضْلاً وَطَوَلاً وَأَمَرْتَنِي بِالشُّكْرِ حَقّاً وَعَدَلاً
 وَوَعَدْتَنِي عَلَيْهِ أَضْعَافاً وَمَزِيداً وَأَعْطَيْتَنِي مِنْ رِزْقِكَ اخْتِيَاراً وَرِضاً وَسَأَلْتَنِي مِنْهُ شُكْراً
 يَسِيراً صَغِيراً وَعَافَيْتَنِي مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَلَمْ تُسَلِّمْنِي لِشَوْءٍ قَضَائِكَ وَبَلَائِكَ، وَجَعَلْتَ
 مَلْبَسِي الْعَافِيَةَ وَأَوْلَيْتَنِي الْبُسْطَةَ وَالرِّخَاءَ وَسَوَّغْتَ لِي أَيْسَرَ الْقَصْدِ وَكَرَائِمَ النَّحْلِ
 وَصَاعَفْتَ لِي أَشْرَفَ الْفَضْلِ مَعَ مَا أَوْدَعْتَنِي مِنَ الْمَحَبَّةِ الشَّرِيفَةِ وَبَشَّرْتَنِي بِهِ مِنْ
 الدَّرَجَةِ الرَّفِيعَةِ وَأَضْطَفَيْتَنِي بِأَعْظَمِ النَّبِيِّينَ دَعْوَةً وَأَفْضَلِهِمْ شَفَاعَةً وَأَوْضَحْتَهُمْ حُجَّةً
 مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَجَعَلْتَنِي مِنْ أُمَّتِهِ، اَللَّهُمَّ فَاغْفِرْ لِي مَا لَا يَسَعُهُ إِلَّا مَغْفِرَتُكَ
 وَلَا يَمَحِقُهُ إِلَّا عَفْوُكَ وَلَا يَكْفُرُهُ إِلَّا تَجَاوُزُكَ وَقَضْلُكَ، وَهَبْ لِي فِي يَوْمِي هَذَا وَلَيْلَتِي
 هَذِهِ وَشَهْرِي هَذَا وَسَنَّتِي هَذِهِ يَقِيناً صَادِقاً يَهْوُونَ عَلَيَّ مَصَائِبَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 وَأَحْزَانَهُمَا وَيُسَوِّقُنِي إِلَيْكَ وَيُرْعَبُنِي فِيمَا عِنْدَكَ وَاکْتُبْ لِي عِنْدَكَ الْمَغْفِرَةَ وَبَلِّغْنِي
 الْكِرَامَةَ وَأَوْزِعْنِي شُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ، فَإِنَّكَ أَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْوَاحِدُ
 الرَّفِيعُ الْبَدِيءُ الْبَدِيعُ الْبَدِيعُ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ الَّذِي لَيْسَ لِأَمْرِكَ مَدْفَعٌ وَلَا عَن قَضَائِكَ مُنْتَعَجٌ
 تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَبِّي وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ، فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي
 الْأَمْرِ وَالْعَزِيمَةَ عَلَى الرَّشْدِ وَالشُّكْرَ عَلَى نِعْمَائِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ تَعْلَمُ وَأَعُوذُ

بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ تَعَلَّمُ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ جَوْرِ كُلِّ جَائِرٍ وَظُلْمِ كُلِّ ظَالِمٍ وَكَيْدِ كُلِّ كَائِدٍ وَبَغْيِ كُلِّ بَاغٍ وَحَسَدِ كُلِّ حَاسِدٍ وَحِقْدِ كُلِّ حَقُودٍ وَضِعْنِ كُلِّ ضَاعِنٍ وَحِيلَةِ كُلِّ مُخْتَالٍ وَمَكْرِ كُلِّ مَآكِرٍ وَشِمَاتَةِ كُلِّ كَاشِحٍ فَبِكَ أَصُولُ عَلَى الْأَعْدَاءِ وَإِيَّاكَ أَرْجُو لَوْلَايَةِ الْأَحْبَاءِ وَالْأَقْرِبَاءِ وَالْأَوْلِيَاءِ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا لَا اسْتَطِيعُ إِحْصَاءَهُ وَلَا تَعْدِيدَهُ مِنْ عَوَائِدِ فَضْلِكَ وَعَوَارِفِ رِزْقِكَ وَالْوَانِ مَا أَوْلَيْتَنِي بِهِ مِنْ أَرْفَادِكَ وَجَعَلْتَهُ عِنْدِي مِنْ وَظَائِفِ حَقِّكَ وَعَظِيمِ مَا وَصَلَ إِلَيَّ مِنْ آيَاتِكَ الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ، فَأَنَا مُقَرَّرٌ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ الْفَاشِي فِي الْخَلْقِ حَمْدُكَ الظَّاهِرُ بِالْكَرَمِ مَجْدُكَ الْبَاسِطُ بِالْجُودِ يَدُكَ، لَا تُضَادُّ فِي حُكْمِكَ وَلَا تُنَازِعُ فِي سُلْطَانِكَ وَأَمْرِكَ، تَمْلِكُ مِنَ الْأَنْامِ مَا تَشَاءُ وَلَا يَمْلِكُونَ مِنْكَ إِلَّا مَا تُرِيدُ، قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ (الآيتين) ^(١) أَنْتَ الْمُنْعِمُ الْمُفْضِلُ الْقَادِرُ الْقَاهِرُ الدَّائِمُ الْفَرْدُ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْخَالِقُ الْبَارِيُّ الْمُصَوِّرُ الْمُقْتَدِرُ الْمُقَدِّسُ الْقُدُّوسُ فِي نُورِ الْقُدْسِ، تَرَدَّدْتَ بِالْمَجْدِ وَالْعِزِّ وَالْعُلَى وَتَأَزَّرْتَ بِالْعَظَمَةِ وَالْكَبْرِيَاءِ وَتَغَشَّيْتَ بِالنُّورِ وَالضِّيَاءِ وَتَجَلَّلْتَ بِالْمَهَابَةِ وَالْبَهَاءِ، لَكَ الْمَنْ الْقَدِيمُ وَالسُّلْطَانُ الشَّامِخُ وَالْمُلْكُ الْبَازِخُ وَالْجُودُ الْوَاسِعُ وَالْقُدْرَةُ الْمُقْتَدِرَةُ الْكَامِلَةُ، فَلَكَ الْحَمْدُ إِذْ جَعَلْتَنِي مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَهُوَ مِنْ أَفْضَلِ أَفْضَلِ بَنِي آدَمَ الَّذِينَ كَرَّمْتَهُمْ وَحَمَلْتَهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْتَهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَلْتَهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْتَهُمْ تَفْضِيلاً، وَخَلَقْتَنِي سَمِيعاً بَصِيراً صَاحِياً سَوِيّاً مُعَافِياً وَلَمْ تَشْغَلْنِي بِنِقْصَانٍ فِي بَدَنِي عَنْ طَاعَتِكَ وَلَمْ تَمْنَعْنِي كَرَامَتَكَ إِتَابِي وَحُسْنَ صَنِيعِكَ عِنْدِي وَفَضَلَ مَنَائِحِكَ لَدَيَّ وَنِعْمَاتِكَ عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا لِإِخْلَالِي بِالشُّكْرِ بَلْ وَسَّعْتَ عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا وَفَضَلْتَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ فَجَعَلْتَ لِي سَمْعاً يَسْمَعُ آيَاتِكَ، وَعَقْلاً يَقْهَمُ إِيْمَانَكَ

(١) الآيتان هما: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مِنَ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتَعَزُّزُ مِنْ تَشَاءُ وَتَذَلُّ مِنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتُرَزِّقُ مِنَ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾.

وَبَصْرًا يَرَى قُدْرَتَكَ وَفُؤَادًا يَعْرِفُ عَظَمَتَكَ وَقَلْبًا يَعْتَقِدُ تَوْحِيدَكَ فَأَنَا لِفَضْلِكَ عَلَيَّ
 حَامِدٌ وَبِجَهْدِ بَقِيئِي لَكَ شَاكِرٌ وَبِحَقِّكَ شَاهِدٌ، فَإِنَّكَ حَيٌّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ وَحَيٌّ بَعْدَ كُلِّ
 حَيٍّ وَحَيٌّ لَمْ تَرِثِ الْحَيَاةَ مِنْ حَيٍّ، وَحَيٌّ تَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا لَمْ تَقْطَعْ خَيْرَكَ
 عَنِّي طَرْفَةَ عَيْنٍ فِي كُلِّ وَقْتٍ، وَلَمْ تُنْزِلْ بِي عُقُوبَاتِ النَّعْمِ وَلَمْ تُغَيِّرْ عَلَيَّ وَثَائِقَ
 الْعِصْمِ وَلَمْ تَمْنَعْ عَنِّي دَقَائِقَ النَّعْمِ، فَلَوْ لَمْ أَذْكَرْ مِنْ إِحْسَانِكَ إِلَّا عَفْوَكَ عَنِّي
 وَالتَّوْفِيقَ لِي وَالِإِسْتِجَابَةَ لِدُعَائِي حِينَ رَفَعْتُ صَوْتِي بِتَوْحِيدِكَ وَتَمْجِيدِكَ وَتَحْمِيدِكَ
 وَأَنْطَقْتُ لِسَانِي بِتَعْظِيمِكَ وَتَكْبِيرِكَ وَتَهْلِيلِكَ، وَإِلَّا فِي تَقْدِيرِكَ خَلْقِي حِينَ صَوَّرْتَنِي
 فَأَحْسَنْتَ تَصْوِيرِي وَإِلَّا فِي قِسْمَتِكَ الْأَرْزَاقِ حِينَ قَدَّرْتَنِي لِي لَكَانَ فِي ذَلِكَ مَا يَشْغَلُ
 سُكْرِي عَنْ جُهْدِي، فَكَيْفَ إِذَا فَكَّرْتُ فِي النَّعْمِ الْعِظَامِ الَّتِي آتَقَلَّبُ فِيهَا وَلَا أْبْلُغُ شُكْرَ
 شَيْءٍ مِنْهَا، فَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا حَفِظَهُ عِلْمُكَ وَعَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ قُدْرَتُكَ وَعَدَدَ مَا
 وَسِعَتْهُ رَحْمَتُكَ وَأَضْعَافَ مَا تَسْتَوْجِبُهُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
 الطَّيِّبِينَ بَعْدَ مَا أَحْصَاهُ كِتَابُكَ وَأَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَتَمَّمَّ إِحْسَانَكَ إِلَيَّ فِيمَا بَقِيَ مِنْ
 عُمْرِي كَمَا أَحْسَنْتَ إِلَيَّ فِيمَا مَضَى مِنْهُ، وَارْزُقْنِي شُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ وَأَنْصُرْنِي
 عَلَيَّ مَنْ عَادَانِي وَارْزُقْنِي التَّوْفِيقَ وَالتَّسْهِيدَ وَالعِصْمَةَ وَحَظَّ ثِقَلِ الْأَوْزَارِ وَالْخَطَايَا
 وَمُرْغَمَاتِ الْمُعَاصِي، فَإِنَّكَ تَمَحُّو مَا تَشَاءُ وَتُثَبِّتُ وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ، اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَسْأَلُكَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِتَوْحِيدِكَ وَتَمْجِيدِكَ وَتَهْلِيلِكَ وَتَكْبِيرِكَ وَتَعْظِيمِكَ
 وَبِنُورِكَ وَرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَعُلُوكَ وَوِفَارِكَ وَحِبَاطَتِكَ وَوَفَائِكَ وَمَنَّكَ وَجَلَالِكَ
 وَجَمَالِكَ وَبِهَائِكَ وَكَمَالِكَ وَكِبْرِيائِكَ وَسُلْطَانِكَ وَقُدْرَتِكَ وَإِحْسَانِكَ وَبِفَضْلِكَ
 وَتَطْهِيرِكَ وَامْتِنَانِكَ وَبِجَمِيعِ مَا سَأَلْتُكَ بِهِ خَلْقَكَ وَنَبِيَّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 وَعَتَرَتِهِ الطَّاهِرِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَلَا تَحْرِمْنِي رِفْدَكَ وَقَضْلِكَ وَفَوَائِدَ
 كَرَامَاتِكَ فَإِنَّهُ لَا يَعْتَرِيكَ لِكثْرَةُ مَا تَتَدَفَّقُ بِهِ سُبُوبِ الْعَطَايَا عَوَاتِقُ الْبُحْلِ، وَلَا يَنْقُصُ
 جُودَكَ التَّقْصِيرُ فِي شُكْرِ نِعْمَتِكَ وَلَا يَجْمُ خَزَائِنَ مَوَاهِبِكَ الْمَنْعُ وَلَا يُؤَثِّرُ فِي جُودِكَ
 الْعَظِيمِ مَنَحُكَ الْفَائِقَةَ الْجَمِيلَةَ الْجَلِيلَةَ، وَلَا تَخَافُ صِيَمَ إِمْلَاقِ فَتَكْذِبِي وَلَا يَلْحَقُكَ

خَوْفٌ عَدَمٍ فَيَقْصُرَ مِنْ جُودِكَ فَيَضُرَّ فَضْلِكَ الْعَمِيمِ، اللَّهُمَّ ارزُقْني قَلْبًا خَاشِعًا
 خَاضِعًا صَابِرًا وَبَدَنًا صَابِرًا وَيَقِينًا صَادِقًا وَلِسَانًا ذَاكِرًا وَعَيْنًا بَاكِيَةً وَعِلْمًا نَافِعًا وَوَلَدًا
 صَالِحًا وَعُمْرًا طَوِيلًا وَعَمَلًا صَالِحًا وَخُلُقًا حَسَنًا وَرِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تُؤْمِنِي
 مَكْرَكَ وَلَا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ وَلَا تَكْشِفْ عَنِّي سِتْرَكَ وَلَا تُفْتِنِّي مِنْ رَحْمَتِكَ وَلَا تُبَاعِدْنِي
 مِنْ جَوَارِكَ وَكَنْفِكَ، وَأَعِزَّنِي مِنْ سَخَطِكَ وَغَضَبِكَ وَلَا تُؤْيِسْنِي مِنْ رَوْحِكَ وَلَا تُنَزِعْ
 عَنِّي عَافِيَتَكَ وَبَرَكَتَكَ وَسَلَامَتَكَ، وَكُنْ لِي أُنَيْسًا مِنْ كُلِّ رَوْعَةٍ وَوَحْشَةٍ وَاعْصِمْنِي مِنْ
 كُلِّ هَلَكَةٍ وَنَجِّنِي مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَأَفِّهِ وَعَاهَةِ وَمُخَنَّةٍ وَزَلْزَلَةٍ وَبَلَاءٍ وَوَبَاءٍ وَحَرٍّ وَبَرْدٍ
 وَجُوعٍ وَعَطَشٍ وَعُصْبَةٍ وَعَمِيٍّ وَضَلَالَةٍ وَشِدَّةٍ فِي الدَّارَيْنِ إِنَّكَ لَا تُخَلِّفُ الْمِيعَادَ، اللَّهُمَّ
 ارزُقْني وَلَا تَضَعْني وَاذْفَعْ عَنِّي وَلَا تَدْفَعْني وَأَعْطِنِي وَلَا تَحْرِمْنِي وَأَكْرِمْنِي وَلَا تُهِنِّي
 وَزِدْنِي وَلَا تَنْقُصْنِي وَارْحَمْنِي وَلَا تُعَذِّبْنِي وَأَنْصُرْنِي وَلَا تَخْذُلْنِي وَاسْتُرْنِي وَلَا
 تَفْضُخْنِي وَاحْفَظْنِي وَلَا تُضَيِّعْنِي وَأَبْرِزْنِي وَلَا تُؤَيِّزْ عَلَيَّ وَفَرِّجْ هَمِّي وَاكْشِفْ عَمِّي
 وَأَهْلِكْ عَدُوِّي إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ،
 اللَّهُمَّ وَأَهْلِكِ الْكُفْرَةَ الَّذِينَ يُكْذِبُونَ رُسُلَكَ وَيَجْحَدُونَ آيَاتِكَ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِكَ
 وَأَحْلِلْ بِهِمْ غَضَبَكَ وَعَذَابَكَ يَا إِلَهَ الْحَقِّ رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ وَمَا قَدَّرْتَ عَلَيَّ مِنْ
 أَمْرٍ وَشَرَعْتَ فِيهِ بِتَوْفِيقِكَ وَتَيْسِيرِكَ فَتَمِّمَهُ لِي عَلَيَّ أَحْسَنَ الْوَجْوهِ كُلِّهَا وَأَصْلِحْهَا
 وَأَصْوِبْهَا إِنَّكَ عَلَيَّ مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ وَبِالْإِجَابَةِ جَدِيرٌ، يَا مَنْ قَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ
 بِأَمْرِهِ يَا مَنْ يُمَسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَا مَنْ أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا (إِلَى
 آخِرِهِ) ^(١) وَصَلَّى اللهُ عَلَيَّ عَلَى أَشْرَفِ الْخَلْقِ وَحَبِيبِ الْحَقِّ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَشَفِيعِ الْأُمَّةِ سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى آلِهِ أَجْمَعِينَ، سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ
 عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

دعاء مروى عن المهدي عليه السلام يسمى سهم الليل: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَزِيزِ

(١) إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون.

تَعَزِّيزِ اغْتِزَازِ عِزَّتِكَ، بِطَوْلِ حَوْلِ شَدِيدِ قُوَّتِكَ بِقُدْرَةِ مِقْدَارِ اقْتِدَارِ قُدْرَتِكَ، بِتَأْكِيدِ
تَحْمِيدِ تَمْجِيدِ عَظَمَتِكَ بِسُمُوِّ نُمُوِّ عُلُوِّ رَفْعَتِكَ، بِدَيْمُومِ قَيْومِ دَوَامِ مَدَّتِكَ بِرُضْوَانِ
عُفْرَانِ أَمَانِ رَحْمَتِكَ، بِرَفِيعِ بَدِيعِ مَنِيْعِ سَلْطَنَتِكَ بِسُعَاةِ صَلَاةِ بِسَاطِ رَحْمَتِكَ، بِحَقَائِقِ
الْحَقِّ مِنْ حَقِّ حَقِّكَ بِمَكْنُونِ السَّرِّ مِنْ سِرِّ سِرِّكَ، بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عِزِّ عِزِّكَ بِحَنِينِ
أَنِينِ تَسْكِينِ الْمُرِيدِينَ، بِحَرَقَاتِ خَضَعَاتِ زَفَرَاتِ الْحَائِفِينَ، بِأَمَالِ أَعْمَالِ أَقْوَالِ
الْمُجْتَهِدِينَ بِتَخَضُّعِ تَخَضُّعِ تَقَطُّعِ مَرَارَاتِ الصَّابِرِينَ، بِتَعَبْدِ تَهَجُّدِ تَمْجُدِ تَجَلُّدِ
الْعَابِدِينَ، اللَّهُمَّ ذَهَلَتِ الْعُقُولُ وَأَنْحَسَرَتِ الْأَبْصَارُ وَضَاعَتِ الْأَفْهَامُ وَحَارَتِ الْأَوْهَامُ
وَقَصُرَتِ الْخَوَاطِرُ وَبُعِدَتِ الظُّنُونُ عَنْ إِدْرَاكِ كُنْهِ كَيْفِيَّةِ مَا ظَهَرَ مِنْ بَوَادِي عَجَائِبِ
أَصْنَافِ بَدَائِعِ قُدْرَتِكَ دُونَ الْبُلُوغِ إِلَى مَعْرِفَةِ تَلَالُؤِ لَمَعَاتِ بُرُوقِ سَمَائِكَ، اللَّهُمَّ
مُحَرِّكَ الْحَرَكَاتِ وَمُبْدِي نِهَائِهِ الْغَايَاتِ وَمُخْرِجِ بِنَابِعِ تَفْرِيعِ قُضْبَانِ النَّبَاتِ، يَا مَنْ
شَقَّ صَمَّ جَلَامِيدِ الصُّخُورِ الرَّاسِيَاتِ وَأَنْبَعَ مِنْهَا مَاءَ مَعِيناً حَيَاةً لِلْمَحْلُوقَاتِ فَأَخْبَا مِنْهَا
الْحَيَوَانَ وَالنَّبَاتَ، وَعَلِمَ مَا اخْتَلَجَ فِي سِرِّ أَفْكَارِهِمْ مِنْ نُطْقِ إِشَارَاتِ خَفِيَّاتِ لُغَاتِ
النَّمْلِ السَّارِحَاتِ، يَا مَنْ سَبَّحَتْ وَهَلَلَتْ وَقَدَّسَتْ وَكَبَّرَتْ وَسَجَدَتْ لِجَلَالِ جَمَالِ
أَقْوَالِ عَظِيمِ عِزَّةِ جَبَرُوتِ مَلَكُوتِ سَلْطَنَتِهِ مَلَائِكَةُ السَّبْعِ سَمَاوَاتِ، يَا مَنْ دَارَتْ
فَأَضَاءَتْ وَأَنَارَتْ لِدَوَامِ دَيْمُومِيَّةِ النُّجُومِ الرَّاهِرَاتِ وَأَحْصَى عَدَدَ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْبَرِيَّاتِ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا.

دعاء آخر مروى عن المهدي عليه السلام أيضاً: اللَّهُمَّ ارزُقْنَا تَوْفِيقَ الطَّاعَةِ وَبُعْدَ
الْمَعْصِيَةِ وَصِدْقَ النِّيَّةِ وَعِزْفَانَ الْحُرْمَةِ وَأَكْرَمْنَا بِالْهُدَى وَالِإِسْتِقَامَةِ، وَسَدِّدْ أَلْسِنَتَنَا
بِالصَّوَابِ وَالْحِكْمَةِ وَأَمَلْأ قُلُوبَنَا بِالْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ، وَطَهَّرْ بَطُونَنَا مِنَ الْحَرَامِ وَالشُّبْهَةِ
وَكَفِّفْ أَيْدِيَنَا عَنِ الظُّلْمِ وَالسَّرِقَةِ وَاعْضُضْ أَبْصَارَنَا عَنِ الْفُجُورِ وَالْخِيَانَةِ، وَاسْدُدْ
أَسْمَاعَنَا عَنِ اللَّغْوِ وَالغَيْبَةِ، وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ عُلَمَائِنَا بِالزُّهْدِ وَالنَّصِيحَةِ وَعَلَى الْمُتَعَلِّمِينَ
بِالْجَهْدِ وَالرَّغْبَةِ وَعَلَى الْمُسْتَمِعِينَ بِالِإِتْبَاعِ وَالْمَوْعِظَةِ، وَعَلَى مَرْضَى الْمُسْلِمِينَ

بِالشَّفَاءِ وَالرَّاحَةِ وَعَلَى مَوْتَاهُمْ بِالرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ، وَعَلَى مَسَائِدِنَا بِالْوَقَارِ وَالسَّكِينَةِ
وَعَلَى الشَّبَابِ بِالْإِنَابَةِ وَالتَّوْبَةِ وَعَلَى النِّسَاءِ بِالْحَيَاءِ وَالْعِفَّةِ، وَعَلَى الْأَغْنِيَاءِ بِالتَّوَّاضِعِ
وَالسَّعَةِ وَعَلَى الْفُقَرَاءِ بِالصَّبْرِ وَالْقَنَاعَةِ، وَعَلَى الْغَزَاةِ بِالنُّصْرِ وَالْغَلْبَةِ وَعَلَى الْأُسْرَاءِ
بِالْحَلَاصِ وَالرَّاحَةِ وَعَلَى الْأُمْرَاءِ بِالْعَدْلِ وَالسَّفَقَةِ، وَعَلَى الرَّعِيَّةِ بِالْإِنْصَافِ وَحُسْنِ
السِّيَرَةِ وَبَارِكْ لِلْحُجَّاجِ وَالزُّوَّارِ فِي الزَّادِ وَالتَّنْفِقَةِ وَأَقْضِ مَا أَوْحَيْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْحَجِّ
وَالْعُمْرَةِ بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دعاءً عظيمًا مرويًا عن النبي ﷺ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنَّكَ حَمِيدٌ
مَجِيدٌ وَدُودٌ شَكُورٌ كَرِيمٌ وَفِيَّ مَلِيٌّ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَوَّابٌ وَهَابٌ سَرِيعُ الْحِسَابِ جَلِيلٌ
عَزِيزٌ مُتَكَبِّرٌ خَالِقُ بَارِيءٍ مُصَوِّرٌ وَاحِدٌ قَادِرٌ قَاهِرٌ، اللَّهُمَّ لَا يَنْفَعُ مَا وَهَبْتَ وَلَا
يُرَدُّ مَا مَنَعْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَ وَصَوَّرْتَ وَقَضَيْتَ وَأَضَلَّكَ وَهَدَيْتَ
وَأَضْحَكْتَ وَأَبْكَيْتَ وَأَمَتَّ وَأَحْيَيْتَ وَأَفْقَرْتَ وَأَغْنَيْتَ وَأَمْرَضْتَ وَشَفَيْتَ وَأَطْعَمْتَ
وَسَقَيْتَ، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي كُلِّ مَا قَضَيْتَ وَلَا مَلْجَأَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ يَا وَاسِعَ النِّعْمَاءِ يَا
كَرِيمَ الْآلَاءِ يَا جَزِيلَ الْعَطَاءِ يَا قَاضِيَ الْقَضَاءِ يَا بَاسِطَ الْخَيْرَاتِ يَا كَاشِفَ الْكُرْبَاتِ يَا
مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ يَا وَلِيَّ الْحَسَنَاتِ يَا رَافِعَ الدَّرَجَاتِ يَا مُنْزِلَ الْبَرَكَاتِ وَالْآيَاتِ،
اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَرَى وَلَا تُرَى وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى يَا فَالِقَ الْحَبِّ وَالتَّنْوِي، وَلَكَ الْحَمْدُ
فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، اللَّهُمَّ إِنَّكَ غَافِرُ الذَّنْبِ وَقَابِلُ التَّوْبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَهِي الْمَصِيرُ، وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَتُكَ وَلَا رَادَّ لِأَمْرِكَ وَلَا مُعَقِّبَ
لِحُكْمِكَ بَلَعَتْ حُجَّتُكَ وَتَفَدَّ أَمْرُكَ وَبَقِيَتْ أَنْتَ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ فِي أَمْرِكَ، وَلَا
تُحْيِي سَائِلَكَ إِذَا سَأَلَكَ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ إِلَيْكَ الطَّالِبِينَ مَا عِنْدَكَ أَسْأَلُكَ يَا
رَبِّ يَا حَبِّ السَّائِلِينَ إِلَيْكَ وَيَأَسْمَانِكَ الَّتِي إِذَا دُعِيَتْ بِهَا أَجَبَتْ، وَإِذَا سُئِلَتْ بِهَا
أَعْطَيْتَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ
الَّذِي إِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ وَإِذَا أُفْسِمَ عَلَيْكَ بِهِ كَفَيْتَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ

وَأَلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْفِيَنَا مَا أَهَمَّنَا وَمَا لَمْ يُهَمَّنَا مِنْ أَمْرِ دِينِنَا وَدُنْيَانَا وَآخِرَتِنَا وَتَعْفُو عَنَّا وَتَغْفِرَ لَنَا وَتَقْضِيَ حَوَائِجِنَا، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ إِذَا حَدَّثُوا صَدَقُوا وَإِذَا أَسَأُوا اسْتَغْفَرُوا وَإِذَا سُئِلُوا أَعْطُوا وَإِذَا سُلِبُوا صَبَرُوا وَإِذَا عَاهَدُوا وَفُوا وَإِذَا غَضِبُوا غَفَرُوا وَإِذَا جَهِلُوا رَجَعُوا وَإِذَا ظَلِمُوا لَمْ يَظْلِمُوا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا، وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ لِرَبِّهِمْ سُبْحَدًا وَقِيَامًا وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِلْمِكَ لِجَهْلِنَا وَمِنْ قُوَّتِكَ لِضَعْفِنَا وَمِنْ غِنَاكَ لِفَقْرِنَا، اللَّهُمَّ لَا تَكِلْنَا إِلَى أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ وَلَا أَقْلٍ مِنْ ذَلِكَ وَلَا تَرُدَّنَا عَلَى أَعْقَابِنَا وَلَا تَزِلْ أَقْدَامَنَا وَلَا تُرْغِ قُلُوبَنَا وَلَا تَذَحْضِ حُجَّتَنَا وَلَا تَمُحْ مَعْذِرَتَنَا وَلَا تُعَسِّرْ عَلَيْنَا سَعِينًا وَلَا تُشْمِتْ بِنَا أَعْدَاءَنَا وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا سُلْطَانًا مُخِيفًا، وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ، رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا، اللَّهُمَّ لَا تُؤْمِنَّا مَكْرَكَ وَلَا تَكْشِفْ عَنَّا سِتْرَكَ وَلَا تَصْرِفْ عَنَّا وَجْهَكَ وَلَا تُخَلِّلْ عَلَيْنَا غَضَبَكَ وَلَا تُنَحِّ عَنَّا كَرَمَكَ، وَاجْعَلْنَا اللَّهُمَّ مِنَ الصَّالِحِينَ الْأَخْيَارِ وَارْزُقْنَا ثَوَابَ دَارِ الْقَرَارِ وَاجْعَلْنَا مِنَ الْأَتْقِيَاءِ الْأَبْرَارِ وَوَقِّفْنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاجْعَلْ لَنَا مَوَدَّةً فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ كَمَا اجْتَبَيْتَ آدَمَ وَثَبَّتَ عَلَيْهِ نُبُ عَالَمِينَ وَكَمَا رَضَيْتَ عَنْ إِسْحَاقَ فَارْضَ عَنَّا وَكَمَا صَبَرْتَ إِسْمَاعِيلَ عَلَى الْبَلَاءِ فَصَبِّرْنَا وَكَمَا كَشَفْتَ الضَّرَّ عَنْ أَيُّوبَ فَكَشِفْ ضُرْرَنَا وَكَمَا جَعَلْتَ لِسُلَيْمَانَ زُلْفَى وَحَسَنَ مَابٍ فَاجْعَلْ لَنَا وَكَمَا أَعْطَيْتَ مُوسَى وَهَارُونَ سُلْطَانًا فَاعْظِمْنَا وَكَمَا رَفَعْتَ إِدْرِيسَ مَكَانًا عَلِيًّا فَارْفَعْنَا وَكَمَا أَدْخَلْتَ الْيَاسَ وَالْبَيْسَعَ وَذَا الْكِفْلَ وَذَا الْقَرْنَيْنِ فِي الصَّالِحِينَ فَادْخِلْنَا وَكَمَا رَبَطْتَ عَلَى قُلُوبِ أَهْلِ الْكَهْفِ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبَّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا، وَنَحْنُ نَقُولُ كَذَلِكَ فَارْبِطْ عَلَى قُلُوبِنَا وَكَمَا دَعَاكَ زَكَرِيَّا فَاسْتَجَبْتَ لَهُ فَاسْتَجِبْ لَنَا وَكَمَا آيَّدْتَ عِيسَى بِرُوحِ الْقُدُسِ فَأَيِّدْنَا بِمَا نُحِبُّ وَتَرْضَى وَكَمَا غَفَرْتَ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَاعْفِرْ

لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفْرُنَا عَنَّا سَيِّئَاتِنَا مَا قَدَّمْنَا وَمَا أَخْرَجْنَا وَمَا أَسْرَرْنَا وَمَا أَعْلَنَّا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَاجْعَلْنَا اللَّهُمَّ وَجْمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ عِبَادِكَ الْعَالَمِينَ الْعَامِلِينَ الْخَاشِعِينَ الْمُتَّقِينَ الْمُخْلِصِينَ الَّذِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

دعاءً عَظِيمٌ مروي عن النبي ﷺ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْمُهِيمُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْمُصَوِّرُ الْحَكِيمُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْبَصِيرُ الصَّادِقُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْوَاسِعُ اللَّطِيفُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْبَدِيعُ الْأَحَدُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْعَفُورُ الْوَدُودُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الشَّكُورُ الْحَلِيمُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْحَمِيدُ الْمَجِيدُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْمُبْدِي الْمُعِيدُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ السَّيِّدُ الصَّمَدُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْعَفُورُ الْعَفَّارُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْوَكِيلُ الْكَافِي، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْعَظِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْمُغِيثُ الدَّائِمُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْمُتَعَالِي الْحَقُّ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْبَاعِثُ الْوَارِثُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْبَاقِي الرَّؤُوفُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَمِيدُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْقَرِيبُ الْمُحِيبُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الشَّهِيدُ الْمُنْعَمُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْقَاهِرُ الرَّزَّاقُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْحَسِيبُ الْبَارِئُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْغَنِيُّ الْوَفِيُّ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ التَّوَّابُ الْوَهَّابُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْمُحْيِي الْمُمِيتُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ،

سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْقَدِيمُ الْفَعَّالُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْقَوِيُّ الْقَائِمُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْوَفِيُّ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْفَاطِرُ الْخَالِقُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْفَتَّاحُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الدَّيَّانُ الشَّكُورُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ عَلَّامُ الْغُيُوبِ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الصَّادِقُ الْعَدْلُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الطَّاهِرُ الطُّهْرُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الرَّفِيعُ الْبَاقِي، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْوَتْرُ الْهَادِي، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْوَلِيُّ النَّصِيرُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْكَفِيلُ الْمُسْتَعَانُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْعَالِبُ الْمُعْطِي، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْعَالِمُ الْمُعْظَمُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْمُحْسِنُ الْمُجْمِلُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْمُنْعِمُ الْمَفْضِلُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْفَاضِلُ الصَّادِقُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ خَيْرُ الْوَارِثِينَ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ خَيْرُ النَّاصِرِينَ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ خَيْرُ الْغَافِرِينَ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ خَيْرُ الْفَاطِرِينَ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَتَجَوَّبْنَا لَهٗ مِنَ الْعَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

دعاءً عظيمًا مرويًا عن النبي ﷺ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَخْرُوجِ الْمَكْنُونِ الْمَحْجُوبِ الْمَرْفُوعِ الَّذِي قَامَتْ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُونَ، وَبَيَّتَتْ بِهِ الْجِبَالُ الرَّاسِيَاتُ وَجَرَّتْ بِهِ الْبِحَارُ الرَّاحِرَاتُ وَبِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ تُعَزُّ وَتُذَلُّ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ بِهِ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ بِهِ الْفُرْقَانَ وَالزَّبُورَ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي تُحْيِي بِهِ الْمَوْتَى وَتُمِيتُ بِهِ الْأَحْيَاءَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ جَسَدَكَ وَتَارَكَ، وَبِاسْمِكَ

الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أُجِبْتَ وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أُعْطِيتَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي تَأْخُذُ بِهِ وَتُعْطِي
 وَبِاسْمِكَ الْجَمِيلِ الْجَلِيلِ الْكَرِيمِ وَبِاسْمِكَ الْعَزِيزِ الْغَفُورِ الرَّحِيمِ، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ مَا
 دَعَاكَ بِهِ كُلُّ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ أَوْ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ أَوْ رَسُولٍ مُضْطَفَى أَوْ أَحَدٍ مِمَّنْ خَلَقْتَ مِنْ
 ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى فِي بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ فِي شِدَّةٍ أَوْ رَخَاءٍ فِي غَمٍّ أَوْ هَمٍّ أَوْ كَرْبٍ فِي فَرْحٍ أَوْ تَرْحٍ
 فِي سَمَاءٍ أَوْ أَرْضٍ فِي سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ أَوْ عَانَ خَائِفٍ أَوْ أُسِيرٍ مَظْلُومٍ أَوْ حَزِينٍ مُضْطَرٍّ
 فِي لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ، اسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَكَشَفْتَ بِلَاءَهُ وَرَحِمْتَ بِكَمَاءِهِ وَحَسَمْتَ شُكْوَاهُ
 فَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَبِحَقِّ أَحَبِّ الْأَسْمَاءِ إِلَيْكَ وَأَكْرَمِهَا لَدَيْكَ وَأَعْظَمِهَا
 عَلَيْكَ، وَبِحَقِّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَمَا أَنْزَلْتَ عَلَيْهِ وَبِحَقِّ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَمَا
 أَنْزَلْتَ عَلَيْهِ وَبِحَقِّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامَ وَمَا أَنْزَلْتَ عَلَيْهِ وَبِحَقِّ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامَ وَمَا
 أَنْزَلْتَ عَلَيْهِ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ الْمُضْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَا أَنْزَلْتَ عَلَيْهِ وَبِحَقِّ جَمِيعِ
 الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَمَا أَنْزَلْتَ عَلَيْهِمْ، وَبِحَقِّ الرَّاعِبِينَ إِلَيْكَ وَالطَّالِبِينَ مَا لَدَيْكَ،
 وَبِحَقِّ السَّائِلِينَ وَالْعَارِفِينَ وَبِحَقِّ الْمُسْتَعْفِرِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ وَبِحَقِّ الْمُهْلِلِينَ وَالْمُكَبِّرِينَ
 وَبِحَقِّ الْحَامِدِينَ وَالذَّاكِرِينَ، وَبِحَقِّ السَّاجِدِينَ وَالرَّاكِعِينَ وَبِحَقِّ أَسْمَاءِكَ كُلِّهَا فَانْتَ
 أَمَرْتَ بِالْدُعَاءِ وَتَكَلَّمْتَ بِالْإِجَابَةِ فَمِنَّا الدُّعَاءُ وَمِنَّا الإِجَابَةُ وَمِنَّا الطَّلَبُ وَمِنَّا الْعُطْيَةُ
 فَإِنَّكَ تُعْطِي مِنْ سِعَةٍ وَتَمْنَعُ مِنْ قُدْرَةٍ وَتَعْفُو عَنْ حِلْمٍ وَتَأْخُذُ بِجُرْمٍ، يَا شَاهِدَ كُلِّ
 نَجْوَى وَيَا مَوْضِعَ كُلِّ شُكْوَى وَيَا مُعْطِيَّ كُلِّ حَاجَةٍ وَيَا عَالِمَ كُلِّ سَرِيرَةٍ وَيَا غَافِرَ
 الذَّنْبِ وَيَا قَابِلَ التَّوْبِ الْقَاضِيَّ الْأَكْبَرَ، وَيَا مُنْزِلَ الْقَطْرِ وَيَا كَرِيمَ الْعَفْوِ وَيَا جَوَاداً لَا
 يَبْخُلُ يَا مَنْ لَا يُوَارِي مِنْهُ لَيْلٌ دَاجٍ وَلَا بَحْرٌ عَجَاجٌ وَلَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَسْأَلُكَ بِحَقِّ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ عَاماً بَعْدَ عَامٍ وَبِالرُّكْنِ وَالْمَقَامِ وَالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ
 وَبِحَقِّ الْمَلْبِيِّنَ وَالذَّاكِرِينَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَبِحَقِّ الْحِلِّ وَالْحَرَامِ وَبِحَقِّ النُّورِ وَالظَّلَامِ
 وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي رَفَعْتَ بِهِ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ مَأْسُوسٍ وَلَا مَحْسُوسٍ
 وَسَطَّحْتَ بِهِ الْأَرْضَ عَلَى وَجْهِ مَاءٍ مَخْبُوسٍ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَحَوْتَ بِهِ
 الْأَرْضِينَ فَانْبَسَطَتْ بِإِذْنِكَ وَاسْتَقَرَّتْ بِعِلْمِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطَّهْرِ الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ

الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَبْتَ وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أُعْطِيَتْ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الشَّامِخِ الْقُدُوسِ
 الْبُرْهَانِ الْمُبِينِ الَّذِي هُوَ نُورٌ عَلَى نُورٍ وَنُورٌ فَوْقَ نُورٍ وَنُورٌ يُضِيءُ بِهِ كُلُّ نُورٍ،
 وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا بَلَغَ الْأَرْضَ انشَقَّتْ وَإِذَا بَلَغَ السَّمَاوَاتِ تَفَتَّحَتْ وَإِذَا بَلَغَ
 الْكُرْسِيِّ تَحَشَّعَ وَإِذَا بَلَغَ الْعَرْشَ اهْتَزَّ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي اسْتَوَيْتَ بِهِ عَلَى
 عَرْشِكَ وَعَلَوْتَ بِهِ عَلَى كُرْسِيِّكَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي قَامَ بِهِ عَرْشُكَ وَارْتَعَدَتْ
 مِنْهُ حَمَلَتُهُ فَثَبَّتَهُمْ بِهِ وَثَبَّتَ بِهِ حَمَلَةَ كُرْسِيِّكَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي لَقَّنْتَهُ آدَمَ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ بَعْدَ أَنْ أَخْرَجْتَهُ مِنَ الْجَنَّةِ فَرَحِمْتَهُ بِهِ وَثَبَّتَ عَلَيْهِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ
 بِهِ إِدْرِيسُ فَرَفَعْتَهُ مَكَاناً عَلِيّاً، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي نَجَّيْتَ بِهِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 خَلِيلَكَ مِنَ النَّارِ وَجَعَلْتَ النَّارَ عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلَامًا، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ
 يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَرَدَّدَتْ عَلَيْهِ بَصْرُهُ وَأَقْرَزَتْ عَيْنَهُ بِيُوسُفَ وَجَمَعْتَ شِمْلَهُ بِهِ بَعْدَ
 الْفُرْقَةِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ أَيُّوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَكَشَفْتَ بِلَاءَهُ وَصَرَّهُ
 وَآتَيْتَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ مُوسَى فَمَشَى بِهِ
 عَلَى الْمَاءِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي فَلَقْتَ بِهِ الْبَحْرَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَعْرَقْتَ فِرْعَوْنَ
 وَمَنْ مَعَهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ
 الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ فَكَلَّمْتَهُ تَكْلِيمًا وَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَأَلْقَيْتَ عَلَيْهِ مَحَبَّةً
 مِنْكَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ أَسِيَةُ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ فَاسْتَجَبْتَ لَهَا وَبَنَيْتَ لَهَا
 عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي خَطْبَتِهِ
 فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَنَجَّيْتَهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي خَطْبَتِهِ
 وَهُوَ سَاجِدٌ فَغَفَرْتَ لَهُ ذَنْبَهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ
 قَالَ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَأَعْطَيْتَهُ، وَأَسْأَلُكَ
 بِاسْمِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ بِهِ الْبُرَاقَ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُخْتَارِ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ لَيْلَةَ أُسْرِي بِهِ إِلَى
 السَّمَاءِ وَقُلْتَ لَهُ قُلْ يَا مُحَمَّدُ سُبْحَانَ الَّذِي سَحَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى
 رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ حَمَلَةُ عَرْشِكَ وَكُرْسِيِّكَ وَبِحَقِّ

جَبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَعِزْرَائِيلَ وَيَحَقُّ مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَيَحَقُّ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَاءَكَ الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَيَحَقُّ الْجِبَالِ وَالْبِحَارِ وَيَحَقُّ الشَّجَرِ وَالذَّوَابِّ وَيَحَقُّ الرِّيحِ وَالْهَوَاءِ وَيَحَقُّ الْقَلَمِ وَاللُّوْحِ وَيَحَقُّ الظِّلِّ وَالْحَرُورِ وَيَحَقُّ الْقَمَرِ الْمُنِيرِ وَيَحَقُّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَيَوْمَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَيَحَقُّ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ وَيَحَقُّ فَضَائِلِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَيَحَقُّ فَضْلِ الْقَضَاءِ وَيَحَقُّ الْقِسْطِ وَالْمِيزَانَ وَيَحَقُّ الصُّحُفِ وَيَحَقُّ الْقَلَمِ وَمَا جَرَى بِهِ وَيَحَقُّ اسْمِكَ الْمَرْفُوعِ عِنْدَكَ الَّذِي اسْتَأْذَنْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ وَلَا تُظْهِرُهُ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَلَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ مِنْ رُسُلِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي اسْتَقَرَّتْ بِهِ الْبِحَارُ وَقَامَتْ بِهِ الْجِبَالُ وَبِاسْمِكَ الَّذِي يَخْتَلِفُ بِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ فَيُظْلِمُ بِهِ اللَّيْلُ وَيُضِيءُ بِهِ النَّهَارُ وَيَحَقُّ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ وَيَحَقُّ الْحَفِظَةَ الْمُوَكَّلِينَ وَيَحَقُّ السَّبْعِ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَيَحَقُّ الْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَيَحَقُّ سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ وَالنِّسَاءِ وَالْمَائِدَةِ، وَيَحَقُّ الْأَنْعَامِ وَالْأَعْرَافِ وَالْأَنْفَالِ وَالتَّوْبَةِ، وَيَحَقُّ يُونسَ وَهُودَ وَيُوسُفَ وَالرَّعْدِ، وَيَحَقُّ إِبْرَاهِيمَ وَالْحِجْرَ وَالنَّخْلَ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ، وَيَحَقُّ الْكَهْفِ وَمَرْيَمَ وَطَةَ وَالْأَنْبِيَاءِ، وَيَحَقُّ الْحَجِّ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالنُّورِ وَالْفُرْقَانَ وَيَحَقُّ الشُّعْرَاءِ وَالنَّمْلِ وَالْقَصَصِ وَالْعَنْكَبُوتِ، وَيَحَقُّ الرُّومِ وَلُقْمَانَ وَالسَّجْدَةَ وَالْأَحْزَابِ وَسَبَأَ وَيَحَقُّ الْمَلَائِكَةَ وَيَسَ وَالصَّافَاتِ وَصَ، وَيَحَقُّ الزُّمَرِ وَالْمُؤْمِنِ وَحَمَّ السَّجْدَةَ وَحَمَّ عَسَقَ، وَيَحَقُّ الرَّحُوفِ وَالذُّخَانَ وَالْجَانِيَةَ وَالْأَحْقَافَ، وَيَحَقُّ سُورَةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالْفَتْحِ وَالْحُجُرَاتِ وَقَ وَالذَّارِيَاتِ، وَيَحَقُّ الطُّورِ وَالنَّجْمِ وَالْقَمَرِ وَالرَّحْمَنِ، وَيَحَقُّ الْوَاقِعَةِ وَالْحَدِيدِ وَالْمُجَادِلَةَ وَالْحَشْرَ وَالْمُمْتَحِنَةَ وَالصَّفَّ، وَيَحَقُّ الْجُمُعَةَ وَالْمُنَافِقِينَ وَالتَّغَابُنَ وَالطَّلَاقَ وَالتَّحْرِيمَ، وَيَحَقُّ تَبَارَكَ وَنَ وَالْحَاقَةَ وَالْمَعَارِجَ، وَيَحَقُّ نُوحَ وَالْحِجْنَ وَالْمُرَّمِلَ وَالْمُدَّثِّرَ وَيَحَقُّ الْقِيَامَةَ وَالْإِنْسَانَ وَالْمُرْسَلَاتِ وَالتَّبَيِّا الْعَظِيمِ وَالتَّنَارِعَاتِ، وَيَحَقُّ عَبَسَ وَالتَّكْوِيرَ وَالْإِنْفِطَارَ وَالْمُطَفِّفِينَ، وَيَحَقُّ الْإِنْشِقَاقِ وَالْبُرُوجِ وَالطَّارِقِ وَيَحَقُّ الْأَعْلَى وَالْعَاشِيَةَ وَالْفَجْرَ

وَالْبَلَدِ، وَيَحَقُّ الشَّمْسِ وَاللَّيْلِ وَالضُّحَى وَالْمِ نَسْرَحِ وَالْتَيْنِ، وَيَحَقُّ الْعَلَقِ وَالْقَدْرِ وَلَمْ
يَكُنْ وَالزَّلْزَلَةَ وَالْعَادِيَاتِ، وَيَحَقُّ الْقَارِعَةَ وَالتَّكَائِرَ وَالْعَصْرَ وَالْهُمَزَةَ وَالْفَيْلَ وَقُرَيْشَ،
وَيَحَقُّ أَرَأَيْتَ وَالْكَوْثَرَ وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَالنَّصْرَ وَتَبَّتْ، وَيَحَقُّ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ
(السُّورَةُ) وَيَحَقُّ الْفَلَقِ وَالنَّاسِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي عَلَّمْتَهُ مَلَكَ الْمَوْتِ وَقَبَضَ بِهِ
أَرْوَاحَ الْخَلْقِ وَبِاسْمِكَ الَّذِي كَتَبْتَهُ عَلَى سُرَادِقِ عَرْشِكَ، يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ سُؤَالَ
سَائِلٍ يَا مَنْ لَا يُلْهِمُهُ قَوْلُ قَائِلٍ يَا مَنْ لَا تَنْقُصُ خَزَائِنُهُ الْعَطَايَا يَا مَنْ هُوَ كُلُّ يَوْمٍ فِي
شَأْنٍ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي كَتَبَ عَلَى وَرَقِ الرِّيثُونِ وَأَلْقَى فِي النَّارِ فَلَمْ يَحْتَرِقْ، يَا
مُفْرَجَ عَمِّ الْمُعْمُومِينَ وَيَا دَافِعَ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ وَيَا مُؤَنِّسَ الْمُوَحِّدِينَ وَيَا غِيَاثَ
الْمُسْتَعِثِينَ وَيَا جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ وَيَا مَلَاذَ الْمُتَحِيرِينَ وَيَا جَبَّارَ الْمُتَجَبِّرِينَ وَيَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ، أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَإِنْفَادِ وَحْيِكَ
فِي خَلْقِكَ وَإثْبَاتِ حُكْمِكَ فِي لَوْحِكَ وَعِلْمِ خَلْقِكَ فِي قَلَمِكَ وَبِاسْمِكَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى
الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ، وَأَسْأَلُكَ بِالرِّيَّاحِ وَمَا دَرَزَتْ وَالْبِحَارِ وَمَا جَرَتْ وَالْأَرْضِ وَمَا أَقَلَّتْ
وَالسَّمَاءِ وَمَا أَظَلَّتْ، وَيَحَقُّ الْمَلَائِكَةَ الْأُولِينَ وَالْآخِرِينَ وَيَحَقُّ الْمُسْتَعْفِرِينَ آتَاءَ اللَّيْلِ
وَأَطْرَافِ النَّهَارِ، وَيَحَقُّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَأَدَمَ صَفِيكَ وَمُوسَى كَلِيمِكَ وَعِيسَى رُوحِكَ
وَدَاوُدَ نَبِيِّكَ وَنُوحَ رَسُولِكَ وَمِيكَائِيلَ صَاحِبِ وَحْيِكَ وَإِسْرَافِيلَ صَاحِبِ نَفْخِكَ
وَجِبْرَائِيلَ أَمِينِكَ وَمُحَمَّدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعِزَّتِهِ خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَيَحَقُّ كُلُّ
مُنَادٍ وَدَاعٍ وَيَحَقُّ كُلُّ مُسَبِّحٍ وَذَاكِرٍ وَمُصَلٍِّّ وَقَارِيءٍ وَشَاهِدٍ وَعَائِبٍ وَعَرِيبٍ وَكُلِّ حَاجٍّ
وَمُعْتَمِرٍ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَثْنَى فِيمَا مَضَى وَفِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ فِي بَرٍّ
أَوْ بَحْرٍ أَوْ سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ، وَيَحَقُّ كُلُّ اسْمٍ دَعَاكَ بِهِ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ، وَيَحَقُّ
اسْمِكَ الَّذِي لَا تُخَيِّبُ مَنْ دَعَاكَ بِهِ إِلَّا صَلَّيْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَحْيَيْتَنِي
وَكَشَفْتَ كَرْبِي وَسَتَرْتَ ذُنُوبِي وَقَضَيْتَ حَوَائِجِي، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ
وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ

الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ مِنْ
أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَأَهْلِ الْأَرْضِينَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَتَابِعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فِي
الْخَيْرَاتِ وَأَدْخِلْنَا وَإِيَّاهُمْ الْجَنَّاتِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدَّعَوَاتِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَسَلِّ
حَاجَتَكَ.

دعاء كنز العرش مروى عن النبي صلى الله عليه وآله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ
الْحَقُّ الْمُبِينُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَقُّ الْعَدْلُ الْيَقِينُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّ آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ
وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُحْيِي وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِفْرَاراً بِرُبُوبِيَّتِهِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ خُضُوعاً لِعَظَمَتِهِ وَنَشْهَداً أَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ يَا نُورَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَا غِيَاثَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَا
فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَا عِمَادَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا حَيُّ
يَا قَيُّوْمُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَرْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَتَحَنَّنْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ
إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ سِرِّي وَعَلَانِيَتِي وَمَا فِي نَفْسِي فَأَقْبَلْ
مَعْدِرَتِي وَتَعْلَمْ حَاجَتِي فَأَعْطِنِي سُؤْلِي وَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ
بِحَقِّ عِزَّتِكَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ عَظَمَةِ جَلَالِكَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ
مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ جَبْرَائِيلَ عَلَيْكَ يَا
رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مِيكَائِيلَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ إِسْرَافِيلَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ،
وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ عِزْرَائِيلَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَالْكَرُوبِيِّينَ عَلَيْكَ

يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ آدَمَ وَمُحَمَّدٍ وَمَنْ بَيْنَهُمَا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ،
 وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى خَاتَمِ النَّبِيِّينَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ عَلِيِّ بْنِ
 أَبِي طَالِبٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ
 سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْحَسَنِ الْمُجْتَبَى عَلَيْكَ يَا رَبِّ،
 وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْحُسَيْنِ الْإِمَامِ الشَّهِيدِ الْمَظْلُومِ الْمَقْتُولِ بِكَرْبَلَا عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ
 بِحَقِّ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ
 الْبَاقِرِ لِعِلْمِ النَّبِيِّينَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْبَارِّ عَلَيْكَ
 يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْكَاظِمِ فِي اللَّهِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ
 عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرَّضِيِّ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ النَّقِيِّ عَلَيْكَ يَا
 رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّقِيِّ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْحَسَنِ بْنِ
 عَلِيٍّ الزَّكِيِّ الرَّضِيِّ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ
 وَالْحُجَّةِ عَلَى عِبَادِكَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ،
 وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ زَبُورِ دَاوُدَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ تَوْرَةِ مُوسَى عَلَيْكَ يَا رَبِّ،
 وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ إِنْجِيلِ عِيسَى عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ اسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي فُرْقَانِ
 مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ اسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
 الرَّحِيمِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ سُورَةِ الْحَمْدِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ
 سُورَةِ الْبَقَرَةِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ
 بِحَقِّ سُورَةِ النَّسَاءِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ هَكَذَا إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ سُورَةَ سُورَةَ وَقَدْ مَرَّ
 ذَكَرَهَا فِي الدَّعَاءِ الْمَتَقَدِّمِ آتِفًا، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ كُلِّ سُورَةٍ أَنْزَلْتَهَا عَلَى نَبِيٍِّّ مِنْ أَنْبِيَائِكَ
 عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مِائَةِ أَلْفِ نَبِيٍِّّ وَأَرْبَعَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفِ نَبِيٍِّّ عَلَيْكَ يَا رَبِّ،
 وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْأَدْعِيَةِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا أَنْبِيَائُكَ وَرُسُلُكَ وَأَهْلُ طَاعَتِكَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ،
 وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ اسْمِكَ الْمَكْتُوبِ عَلَى اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ
 اسْمِكَ الْمَكْتُوبِ عَلَى سَاقِ عَرْشِكَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ اسْمِكَ الْمَكْتُوبِ

عَلَى الصَّرَاطِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ اسْمِكَ الْمَكْتُوبِ عَلَى أُجْنِحَةِ جَبْرَائِيلَ
وَمِيكَائِيلَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ اسْمِكَ الْمَكْتُوبِ عَلَى أُجْنِحَةِ إِسْرَافِيلَ عَلَيْكَ
يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ اسْمِكَ الْمَكْتُوبِ عَلَى كَفِّ عِزْرَائِيلَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ
بِحَقِّ اسْمِكَ الْمَكْتُوبِ عَلَى بَابِ الْحِنَانِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ اسْمِكَ الَّذِي
دَعَاكَ بِهِ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ اسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ حَمَلَةٌ
عَرَشِكَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ اسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مَلَائِكَتُكَ الْمُقَرَّبُونَ
وَالْكَرُوبِيُّونَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ غَايَةِ رَحْمَتِكَ عَلَى عِبَادِكَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ،
وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ تَمَامِ كَلِمَاتِكَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ عِلْمِكَ أَسْرَارَ عِبَادِكَ عَلَيْكَ
يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ اسْمِكَ الْأَعْظَمِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْإِسْمِ الَّذِي لَقِّنْتَهُ
آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَبِلْتَ تَوْبَتَهُ وَعَفَوْتَ عَنْهُ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْكَلِمَاتِ
الَّتِي تَلَقَّاهَا مِنْكَ فَتُبْتُ عَلَيْهِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ اسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ هَابِيلُ
فَقَبِلْتَ قُرْبَانَهُ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ شِيثُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
فَاجْتَبَيْتَهُ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ إِدْرِيسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
فَرَفَعْتَهُ مَكَانًا عَلِيًّا عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ
فَنَجَّيْتَهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي السَّفِينَةِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ
إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَجَعَلْتَ النَّارَ عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ
الْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَفَدَيْتَهُ بِذَبْحِ عَظِيمٍ عَلَيْكَ يَا رَبِّ،
وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ إِسْحَاقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ
الْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ هُودٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَأَهْلَكْتَ عَادًا عَلَيْكَ يَا رَبِّ،
وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ صَالِحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَأَهْلَكْتَ ثَمُودَ
عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَرَدَدْتَ عَلَيْهِ
بَصْرَهُ وَوَلَدَهُ وَكَشَفْتَ عَنْهُ ضُرَّهُ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ
يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَانْجَيْتَهُ مِنْ غِيَابَةِ الْجُبِّ وَمِنَ السَّجْنِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ

بِحَقِّ الإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَبَعَلْتَهُ خَلِيفَةً فِي الأَرْضِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ،
وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَوَهَبْتَ لَهُ مُلْكًا لَا يَنْبَغِي
لأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّكَ أَنْتَ الوَهَّابُ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ
أَيُّوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَكَشَفْتَ عَنْهُ ضُرَّهُ وَأَبْرَأْتَهُ مِنْ سُقْمِهِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ
الإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَآتَى إِلَى فِرْعَوْنَ فَأَلْبَسْتَهُ هَيْئَتَكَ عَلَيْكَ يَا
رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى جَبَلِ الطُّورِ فَكَلَّمْتَهُ
تَكْلِيمًا عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ آسِيَةُ بِنْتُ مُرَاحِمٍ فَبَيَّتَ
لَهَا عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ بَنُو
إِسْرَائِيلَ فَجَعَلْتَ لَهُمْ طَرِيقًا فِي البَحْرِ يَسًّا عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الإِسْمِ الَّذِي
دَعَاكَ بِهِ دَانِيالُ فَنَجَّيْتَهُ مِنْ عَدُوِّهِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ
الخَضِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عِيسَى عَلَيْهِ
السَّلَامُ فَأَبْرَأَ الأَكْمَةَ والأَبْرَصَ وَأَحْيَى المَوْتَى بِإِذْنِكَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ
الإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَكَفَيْتَهُ هَوْلَ عَدُوِّهِ عَلَيْكَ
يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ أَنْبِيَائُكَ وَرُسُلُكَ فَأَجَبْتَ لَهُمْ دُعَاءَهُمْ
وَأَتَيْتَهُمْ سُؤْلَهُمْ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ الأَنْبِيَاءُ والأَوْلِيَاءُ
وَالأَصْفِيَاءُ وَالزُّهَادُ وَالْعَبَادُ وَالْأَبْدَالُ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الإِسْمِ الَّذِي قَامَتْ
بِهِ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَاسْتَقَرَّتْ فِيهِ الأَرْضُونَ السَّبْعُ وَاسْتَقَلَّتْ فِيهِ الْجِبَالُ الرَّوَاسِي عَلَيْكَ
يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ كُلِّ اسْمٍ لَهُ عِنْدَكَ حَقٌّ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الإِسْمِ
الَّذِي اضْطَفَيْتَهُ وَلَمْ تُطْلِعْ عَلَيْهِ أَحَدًا مِنَ المَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالأَنْبِيَاءِ وَالمُرْسَلِينَ عَلَيْكَ
يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ البَيْتِ الحَرَامِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الرُّكْنِ وَالمَقَامِ
عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ البَيْتِ المَعْمُورِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ المَشْعَرِ
الحَرَامِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ بَيْتِ
زَمْرَمَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ حُجَّاجُ بَيْتِكَ الحَرَامِ عَلَيْكَ يَا

رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْإِسْمِ الَّذِي تُخَيِي بِهِ الْأَمْوَاتَ وَتُمِيتُ بِهِ الْأَحْيَاءَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ،
 وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى وَأَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ
 سَعَةِ رَحْمَتِكَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ حَقَّهُ عَلَيْكَ عَظِيمٌ عَلَيْكَ يَا رَبِّ
 وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ أَسْمَاءِكَ الَّتِي إِذَا دُعِيتَ بِهَا أُجِبْتَ وَإِذَا سُئِلْتَ بِهَا أُعْطِيتَ عَلَيْكَ يَا
 رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الرَّاعِيَيْنِ إِلَيْكَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْمُطِيعِينَ لَكَ
 وَالْقَائِمِينَ بِأَمْرِكَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الرُّوحَانِيِّينَ وَالْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ فِي
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً كَثِيرَةً دَائِمَةً،
 وَارْحَمْنَا وَعَافِنَا وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا وَأُصْلِحْ لَنَا شَأْنَا وَأَقْضِ حَوَائِجَنَا
 وَحَقِّقْ أَمَالَنَا وَارْضُ عَنَّا وَانظُرْ إِلَيْنَا بِعَيْنِ الرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ وَاعْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدَيْنَا وَمَا وَلَدْنَا
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَارْحَمَهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا وَاجْزِهِمَا بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا
 وَبِالسَّيِّئَاتِ عُفْرَانًا، وَعَافِنَا مِنَ الْآفَاتِ الدُّنْيَاوِيَّةِ مَا أَحْيَيْتَنَا وَادْفَعْ عَنَّا الْغَلَاءَ وَالْوَبَاءَ
 وَالْبَلَاءَ وَالْأَوْجَاعَ وَالْأَسْقَامَ وَالْأَمْرَاضَ وَالْفَحْطَ وَالزَّلَازِلَ وَالْفِتْنَ وَالْجُورَ الشُّلْطَانِ
 وَكَيْدَ الشَّيْطَانِ، وَسَرِّ فَسَقَةِ الْحِجْنِ وَالْإِنْسِ وَسَرِّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، وَأَهْلِكَ مَنْ فِي
 هَلَاقِهِ صَلَاحٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَأَبْقِ مَنْ فِي بَقَائِهِ صَلَاحٌ لِلْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ وَكُنْ لَوْلِيكَ فِي
 أَرْضِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى عِبَادِكَ وَلِيًّا وَحَافِظًا وَقَائِدًا وَنَاصِرًا وَدَلِيلًا وَعَيْنًا حَتَّى تُسْكِنَهُ
 أَرْضَكَ طَوْعًا وَتُمَتِّعَهُ فِيهَا طَوِيلًا وَعَجَّلْ فَرَجَهُ، وَاجْعَلْنَا مِنْ شِيعَتِهِ وَأَوْلِيَائِهِ وَأَعْوَانِهِ
 وَأَنْصَارِهِ وَمُحِبِّيهِ وَتَابِعِيهِ، اللَّهُمَّ وَأَحِينَا مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لَنَا وَتَوَفَّنَا مَا كَانَتْ
 الْوَفَاةُ خَيْرًا لَنَا وَأَخْرِجْنَا مِنَ الدُّنْيَا سَالِمِينَ وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ آمِنِينَ فِي جَوَارِ رَسُولِكَ
 مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى وَالْأَيْمَةِ مِنْ عِتْرَتِهِ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، اللَّهُمَّ وَوَسِّعْ عَلَيْنَا
 مَعِيشَتَنَا وَانشُرْ عَلَيْنَا رَحْمَتَكَ وَفَضْلَكَ وَأَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ وَارْزُقْنَا رِزْقًا وَاسِعًا
 حَلَالًا طَيِّبًا غَيْرَ مَمْنُونٍ وَلَا مَخْظُورٍ بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ وَكَرَمِكَ وَجُودِكَ، يَا ذَا الْفَضْلِ
 وَالْمَنِّ وَالْكَرَمِ وَالْجُودِ وَالْإِحْسَانِ الْقَدِيمِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَاتُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ

الطَّاهِرِينَ وَسَلَّم تَسْلِيمًا.

دعاء عظيم مروى عن أمير المؤمنين عليه السلام: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مُدْرِكَ
 الْهَارِبِينَ وَيَا مُلْجَأَ الْخَائِفِينَ وَيَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ
 عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَبِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الْكَبِيرِ الْأَكْبَرِ الطَّاهِرِ
 الْمَطَهَّرِ الْقُدُّوسِ الْمُبَارَكِ، وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ
 بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفَدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ يَا اللَّهُ عَشْرًا يَا رَبَّاهُ عَشْرًا يَا
 مَوْلَاهُ يَا غَايَةَ رَغْبَتَاهُ يَا هُوَ يَا مَنْ هُوَ يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ مَا هُوَ إِلَّا هُوَ وَلَا كَيْفَ هُوَ إِلَّا هُوَ
 وَلَا أَيْنَ هُوَ إِلَّا هُوَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْإِفْضَالِ وَالْإِنْعَامِ يَا ذَا الْمُلْكِ وَالْمَمْلُكُوتِ
 يَا ذَا الْعِزِّ وَالْكَبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ وَالْجَبْرُوتِ يَا حَيُّ لَا يَمُوتُ يَا مَنْ عَلَا فَقَهَرَ، يَا مَنْ
 مَلَكَ فَقَدَرَ يَا مَنْ عُبِدَ فَشَكَرَ يَا مَنْ عُصِيَ فَسْتَرَّ يَا مَنْ بَطَنَ فَخَبَرَ، يَا مَنْ لَا تُحِيطُ بِهِ
 الْفِكْرُ يَا رَازِقَ الْبُسْرِ يَا مُقَدَّرَ الْقَدْرِ يَا مُحْصِيَ قَطْرِ الْمَطَرِ، يَا دَائِمَ الثَّبَاتِ يَا مُخْرِجَ
 الثَّبَاتِ يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ يَا مُنْجِحَ الطَّلِبَاتِ يَا جَاعِلَ الْبَرَكَاتِ يَا مُحْيِيَ الْأَمْوَاتِ يَا
 رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ يَا رَاحِمَ الْعَبْرَاتِ يَا مُقِيلَ الْعَثْرَاتِ يَا كَاشِفَ الْكُرْبَاتِ، يَا نُورَ الْأَرْضِ
 وَالسَّمَاوَاتِ يَا صَاحِبَ كُلِّ غَرِيبٍ وَيَا شَاهِدًا لَا يَغِيبُ يَا مُؤَنِّسَ كُلِّ وَحِيدٍ يَا مُلْجَأَ كُلِّ
 طَرِيدٍ، يَا رَاحِمَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ يَا عِضْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ يَا مُغْنِيَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ يَا
 فَائِدَ الْعَانِي الْأَسِيرِ يَا مَنْ لَا يَحْتَاجُ إِلَى التَّفْسِيرِ يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ خَبِيرٌ يَا مَنْ هُوَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، يَا عَالِي الْمَكَانِ يَا شَدِيدَ الْأَرْكَانِ يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ تَرْجُمَانٌ يَا نِعْمَ
 الْمُسْتَعَانَ يَا قَدِيمَ الْإِحْسَانِ يَا مَنْ هُوَ كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأْنِ يَا مَنْ لَا يَخْلُو مِنْهُ مَكَانٌ، يَا
 أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ يَا أَسْمَعَ السَّمْعِينَ يَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ يَا أَسْرَعَ
 الْحَاسِبِينَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ يَا بَدَّ الْوَائِقِينَ يَا ظَهَرَ اللَّاجِينَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَيَا جَارَ
 الْمُسْتَجِيرِينَ يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ يَا مُسَبِّبَ الْأَسْبَابِ يَا مُفْتَحَ الْأَبْوَابِ يَا مُعْتِقَ الرِّقَابِ يَا
 مُنْشِئَ السَّحَابِ يَا وَهَّابٌ يَا تَوَّابٌ يَا مَنْ حَيْثُ مَا دُعِيَ أَجَابَ يَا فَالِقَ الْإِصْبَاحِ يَا

بَاعَثَ الْأَزْوَاحَ يَا مَنْ بِيَدِهِ كُلُّ مِفْتَاحٍ، يَا سَابِغَ النَّعْمِ يَا دَافِعَ النَّقَمِ يَا بَارِيَّ السَّمِّ يَا
جَامِعَ الْأُمَمِ يَا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ، يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ يَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ يَا عِزَّ
مَنْ لَا عِزَّ لَهُ يَا حِرْزَ مَنْ لَا حِرْزَ لَهُ يَا غِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ يَا جَزِيلَ
الْعَطَاءِ يَا جَمِيلَ الشَّنَاءِ يَا حَلِيمًا لَا يَعْجَلُ يَا عَلِيمًا لَا يَجْهَلُ يَا جَوَادًا لَا يَنْخَلُ يَا قَرِيبًا
لَا يَغْفُلُ، يَا صَاحِبِي فِي وَحْدَتِي يَا عُدَّتِي فِي شِدَّتِي يَا كَهْفِي حِينَ تُعِينِي الْمَذَاهِبُ
وَتَحْدُلُنِي الْأَقَارِبُ وَيُسَلِّمُنِي كُلُّ صَاحِبٍ يَا رَجَائِي فِي الْمَضِيقِ يَا رُكْنِي الْوَثِيقَ، يَا
إِلَهِي بِالتَّحْقِيقِ يَا رَبَّ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ يَا شَفِيقُ يَا رَفِيقُ اكْفِنِي مَا لَا أُطِيقُ وَفُكِّنِي مِنْ
حَلَقِ الضِّيقِ إِلَى فَرْجِكَ الْقَرِيبِ وَاكْفِنِي مَا أَهْمَنِي وَمَا لَمْ يُهَمِّنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ
وآخِرَتِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دعاء المجير وهو مروى عن النبي ﷺ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَكَ يَا
اللَّهُ تَعَالَيْتَ يَا رَحْمَنُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا رَحِيمُ تَعَالَيْتَ يَا كَرِيمُ
أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا مَلِكُ تَعَالَيْتَ يَا مَالِكُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ،
سُبْحَانَكَ يَا قُدُّوسُ تَعَالَيْتَ يَا سَلَامُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا مُؤَمِّنُ
تَعَالَيْتَ يَا مُهَيِّمُنُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا عَزِيزُ تَعَالَيْتَ يَا جَبَّارُ أَجْرُنَا مِنَ
النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا مُتَكَبِّرُ تَعَالَيْتَ يَا مُتَجَبِّرُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ
يَا خَالِقُ تَعَالَيْتَ يَا بَارِيُّ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا مُصَوِّرُ تَعَالَيْتَ يَا مُقَدِّرُ
أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا هَادِي تَعَالَيْتَ يَا بَاقِي أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ،
سُبْحَانَكَ يَا وَهَّابُ تَعَالَيْتَ يَا تَوَّابُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا فَتَّاحُ تَعَالَيْتَ
يَا مُرْتَحِمُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا سَيِّدِي تَعَالَيْتَ يَا مَوْلَايَ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ
يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا قَرِيبُ تَعَالَيْتَ يَا رَقِيبُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا
مُبْدِيُّ تَعَالَيْتَ يَا مُعِيدُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا حَمِيدُ تَعَالَيْتَ يَا مَجِيدُ
أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا قَدِيمُ تَعَالَيْتَ يَا عَظِيمُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ،

سُبحانَكَ يا عَفْوَراً تَعالَيْتَ يا شَكُوراً أَجْرَنا مِنَ النّارِ يا مُجِيراً، سُبحانَكَ يا شَهِيداً
 تَعالَيْتَ يا شَهِيداً أَجْرَنا مِنَ النّارِ يا مُجِيراً، سُبحانَكَ يا حَنَّاناً تَعالَيْتَ يا مَنَّاناً أَجْرَنا مِنَ
 النّارِ يا مُجِيراً، سُبحانَكَ يا باعِثُ تَعالَيْتَ يا وارِثُ أَجْرَنا مِنَ النّارِ يا مُجِيراً، سُبحانَكَ
 يا مُحِيبِ تَعالَيْتَ يا مُمِيتُ أَجْرَنا مِنَ النّارِ يا مُجِيراً، سُبحانَكَ يا شَفيقُ تَعالَيْتَ يا رَفيقُ
 أَجْرَنا مِنَ النّارِ يا مُجِيراً، سُبحانَكَ يا اَنِيسُ تَعالَيْتَ يا مُؤنِسُ أَجْرَنا مِنَ النّارِ يا مُجِيراً،
 سُبحانَكَ يا جَليلُ تَعالَيْتَ يا جَميلُ أَجْرَنا مِنَ النّارِ يا مُجِيراً، سُبحانَكَ يا خَبيرُ تَعالَيْتَ
 يا بَصيرُ أَجْرَنا مِنَ النّارِ يا مُجِيراً، سُبحانَكَ يا حَفيُّ تَعالَيْتَ يا مَلِيُّ أَجْرَنا مِنَ النّارِ يا
 مُجِيراً، سُبحانَكَ يا مَعْبُودُ تَعالَيْتَ يا مَوْجُودُ أَجْرَنا مِنَ النّارِ يا مُجِيراً، سُبحانَكَ يا
 عَفْوارُ تَعالَيْتَ يا قَهَّارُ أَجْرَنا مِنَ النّارِ يا مُجِيراً، سُبحانَكَ يا مَذْكَورُ تَعالَيْتَ يا مَشْكَورُ
 أَجْرَنا مِنَ النّارِ يا مُجِيراً، سُبحانَكَ يا جَوادُ تَعالَيْتَ يا مَعادُ أَجْرَنا مِنَ النّارِ يا مُجِيراً،
 سُبحانَكَ يا جَمالُ تَعالَيْتَ يا جَلالُ أَجْرَنا مِنَ النّارِ يا مُجِيراً، سُبحانَكَ يا سابِقُ تَعالَيْتَ
 يا رازِقُ أَجْرَنا مِنَ النّارِ يا مُجِيراً، سُبحانَكَ يا صادِقُ تَعالَيْتَ يا فالِقُ أَجْرَنا مِنَ النّارِ يا
 مُجِيراً، سُبحانَكَ يا سَميعُ تَعالَيْتَ يا سَريعُ أَجْرَنا مِنَ النّارِ يا مُجِيراً، سُبحانَكَ يا رَفيعُ
 تَعالَيْتَ يا بَديعُ أَجْرَنا مِنَ النّارِ يا مُجِيراً، سُبحانَكَ يا فَعالُ تَعالَيْتَ يا مُتعالِ أَجْرَنا مِنَ
 النّارِ يا مُجِيراً، سُبحانَكَ يا قاضِي تَعالَيْتَ يا راضِي أَجْرَنا مِنَ النّارِ يا مُجِيراً، سُبحانَكَ
 يا قاهرُ تَعالَيْتَ يا ظاهِرُ أَجْرَنا مِنَ النّارِ يا مُجِيراً، سُبحانَكَ يا عالِمُ تَعالَيْتَ يا حاكِمُ
 أَجْرَنا مِنَ النّارِ يا مُجِيراً، سُبحانَكَ يا دائِمُ تَعالَيْتَ يا قائِمُ أَجْرَنا مِنَ النّارِ يا مُجِيراً،
 سُبحانَكَ يا عاصِمُ تَعالَيْتَ يا قاسِمُ أَجْرَنا مِنَ النّارِ يا مُجِيراً، سُبحانَكَ يا غَنيُّ تَعالَيْتَ
 يا مُغنيُّ أَجْرَنا مِنَ النّارِ يا مُجِيراً، سُبحانَكَ يا وَفيُّ تَعالَيْتَ يا قَويُّ أَجْرَنا مِنَ النّارِ يا
 مُجِيراً، سُبحانَكَ يا كافيُّ تَعالَيْتَ يا شافيُّ أَجْرَنا مِنَ النّارِ يا مُجِيراً، سُبحانَكَ يا مُقَدِّمُ
 تَعالَيْتَ يا مُؤَخِّرُ أَجْرَنا مِنَ النّارِ يا مُجِيراً، سُبحانَكَ يا أوَّلُ تَعالَيْتَ يا آخِرُ أَجْرَنا مِنَ
 النّارِ يا مُجِيراً، سُبحانَكَ يا ظاهِرُ تَعالَيْتَ يا باطِنُ أَجْرَنا مِنَ النّارِ يا مُجِيراً، سُبحانَكَ يا
 رَجاءُ تَعالَيْتَ يا مُرتَجى أَجْرَنا مِنَ النّارِ يا مُجِيراً، سُبحانَكَ يا ذا المَنِّ تَعالَيْتَ يا ذا

الطَّوْلِ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا حَيُّ تَعَالَيْتَ يَا قَبِيحُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا
 مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا وَاحِدُ تَعَالَيْتَ يَا أَحَدُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا سَيِّدُ
 تَعَالَيْتَ يَا صَمَدُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا قَدِيرُ تَعَالَيْتَ يَا كَبِيرُ أَجْرْنَا مِنَ
 النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا وَالِي تَعَالَيْتَ يَا عَلِي أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا
 عَلِي تَعَالَيْتَ يَا أَعْلَى أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا وَلِي تَعَالَيْتَ يَا مَوْلَى أَجْرْنَا
 مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا ذَارِي تَعَالَيْتَ يَا بَارِي أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ،
 سُبْحَانَكَ يَا خَافِضُ تَعَالَيْتَ يَا رَافِعُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا مُقْسِطُ
 تَعَالَيْتَ يَا جَامِعُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا مُعَزُّ تَعَالَيْتَ يَا مُذِلُّ أَجْرْنَا مِنَ
 النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا حَافِظُ تَعَالَيْتَ يَا حَافِظُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ
 يَا قَادِرُ تَعَالَيْتَ يَا مُقْتَدِرُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا عَلِيمُ تَعَالَيْتَ يَا حَلِيمُ
 أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا حَكَمُ تَعَالَيْتَ يَا حَكِيمُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ،
 سُبْحَانَكَ يَا مُعْطِي تَعَالَيْتَ يَا مَانِعُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا ضَارُّ تَعَالَيْتَ
 يَا نَافِعُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا مُجِيبُ تَعَالَيْتَ يَا حَسِيبُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ
 يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا عَادِلُ تَعَالَيْتَ يَا فَاضِلُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا
 لَطِيفُ تَعَالَيْتَ يَا شَرِيفُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا رَبُّ تَعَالَيْتَ يَا حَقُّ
 أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا مَاجِدُ تَعَالَيْتَ يَا وَاجِدُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ،
 سُبْحَانَكَ يَا عَفُوُّ تَعَالَيْتَ يَا مُنْتَقِمُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا وَاسِعُ تَعَالَيْتَ
 يَا مُوسِعُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا رَوْفُ تَعَالَيْتَ يَا عَطُوفُ أَجْرْنَا مِنَ
 النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا فَزْدُ تَعَالَيْتَ يَا وَثْرُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا
 مُقِيثُ تَعَالَيْتَ يَا مُحِيطُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا وَكِيلُ تَعَالَيْتَ يَا عَدْلُ
 أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا مُبِينُ تَعَالَيْتَ يَا مَتِينُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ،
 سُبْحَانَكَ يَا بَرُّ تَعَالَيْتَ يَا وَدُودُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا رَشِيدُ تَعَالَيْتَ يَا
 مُرْشِدُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا نُورُ تَعَالَيْتَ يَا مُنَوِّرُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا

مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا نَصِيرُ تَعَالَيْتَ يَا نَاصِرُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا صَبِيرُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا مُخْصِي تَعَالَيْتَ يَا مُنْشِي أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا سُبْحَانُ تَعَالَيْتَ يَا دَبَّانُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا مُغِيثُ تَعَالَيْتَ يَا غِيَاثُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا فَاطِرُ تَعَالَيْتَ يَا حَاضِرُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا ذَا الْعِزِّ وَالْجَمَالِ تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَبَرُوتِ وَالْجَلَالِ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَجَبْنَا لَهُ مِنَ الْعَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ . ثُمَّ حَمْدُكُمْ وَحَسْبُكُمْ وَحَوْلُكُمْ .

دعاء الصحيفة مروى عن النبي ﷺ وهو: سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ مِنْ إِلَهٍ مَا أَقْدَرُهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَدِيرٍ مَا أَعْظَمُهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَظِيمٍ مَا أَجَلَّهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ جَلِيلٍ مَا أَمْجَدُهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مَاجِدٍ مَا أَرْعَفُهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ رَوْوِفٍ مَا أَعَزَّهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَزِيزٍ مَا أَكْبَرَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ كَبِيرٍ مَا أَقْدَمَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَدِيمٍ مَا أَعْلَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَلِيٍّ مَا أَسْنَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ سَنِيٍّ مَا أَبْهَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَهِيٍّ مَا أَنْوَرَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُنِيرٍ مَا أَظْهَرَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ ظَاهِرٍ مَا أَخْفَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ خَفِيٍّ مَا أَعْلَمَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَلِيمٍ مَا أَخْبَرَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ خَبِيرٍ مَا أَكْرَمَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ كَرِيمٍ مَا أَلْطَفَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ لَطِيفٍ مَا أَبْصَرَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَصِيرٍ مَا أَسْمَعَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ سَمِيعٍ مَا أَحْفَظَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ حَفِيزٍ مَا أَمْلَأَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مَلِيٍّ مَا أَوْفَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ وَفِيٍّ مَا أَعْنَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ غَنِيٍّ مَا أَعْطَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُعْطٍ مَا أَوْسَعَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ وَاسِعٍ مَا أَحْوَدَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ جَوَادٍ مَا أَفْضَلَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُفْضِلٍ مَا أَنْعَمَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُنْعِمٍ مَا أَسِيدَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ سَيِّدٍ مَا أَرْحَمَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ رَحِيمٍ مَا أَسَدَّهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ شَدِيدٍ مَا أَقْوَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَوِيٍّ مَا أَحْمَدَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ حَمِيدٍ مَا أَحْكَمَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ حَكِيمٍ مَا أَبْطَشَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَاطِشٍ مَا أَقْوَمَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَيُّومٍ مَا أَدْوَمَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ دَائِمٍ مَا أَبْقَاهُ، وَسُبْحَانَهُ

مِنْ بَاقٍ مَا أَفْرَدَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ فَرَدٍ مَا أَوْحَدَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ وَاحِدٍ مَا أَصَمَدَهُ،
 وَسُبْحَانَهُ مِنْ صَمَدٍ مَا أَكْمَلَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ كَامِلٍ مَا آتَمَّهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ تَامٍّ مَا
 أَعْجَبَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَجِيبٍ مَا أَفْخَرَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ فَاخِرٍ مَا أَبْعَدَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ
 بَعِيدٍ مَا أَقْرَبَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَرِيبٍ مَا أَمْنَعَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مَانِعٍ مَا أَعْلَبَهُ، وَسُبْحَانَهُ
 مِنْ غَالِبٍ مَا أَعْفَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَفْوٍ مَا أَحْسَنَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُحْسِنٍ مَا أَجْمَلَهُ،
 وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُجْمَلٍ مَا أَقْبَلَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَابِلٍ مَا أَشْكَرَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ شَكُورٍ مَا
 أَغْفَرَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ غَفُورٍ مَا أَصْبَرَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ صَبُورٍ مَا أَجْبَرَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ
 جَبَّارٍ مَا أَدْبَنَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ دَيَّانٍ مَا أَقْضَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَاضٍ مَا أَمْضَاهُ، وَسُبْحَانَهُ
 مِنْ مَاضٍ مَا أَنْفَذَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ نَافِذٍ مَا أَحْلَمَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ حَلِيمٍ مَا أَخْلَقَهُ،
 وَسُبْحَانَهُ مِنْ خَالِقٍ مَا أَرْزَقَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ رَازِقٍ مَا أَفْهَرَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَاهِرٍ مَا
 أَنْشَأَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُنْشِئٍ مَا أَمْلَكَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مَلِكٍ مَا أَوْلَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ وَالٍ
 مَا أَرْفَعَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ رَفِيعٍ مَا أَشْرَفَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ شَرِيفٍ مَا أَبْسَطَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ
 بَاسِطٍ مَا أَقْبَضَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَابِضٍ مَا أَبْدَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَادٍ مَا أَقْدَسَهُ، وَسُبْحَانَهُ
 مِنْ قُدُّوسٍ مَا أَطْهَرَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ طَاهِرٍ مَا أَرْكَأَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ زَكِيٍّ مَا أَهْدَاهُ،
 وَسُبْحَانَهُ مِنْ هَادٍ مَا أَصْدَقَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ صَادِقٍ مَا أَعْوَدَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَوَادٍ مَا
 أَفْطَرَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ فَاطِرٍ مَا أَرْعَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ رَاعٍ مَا أَعُونَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُعِينٍ
 مَا أَوْهَبَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ وَهَّابٍ مَا أَتُوبَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ تَوَّابٍ مَا أَشْحَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ
 سَخِيٍّ مَا أَنْصَرَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ نَصِيرٍ مَا أَسْلَمَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ سَلَامٍ مَا أَشْفَاهُ،
 وَسُبْحَانَهُ مِنْ شَافٍ مَا أَنْجَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُنْجٍ مَا أَبْرَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَارٍّ مَا أَطْلَبَهُ،
 وَسُبْحَانَهُ مِنْ طَالِبٍ مَا أَدْرَكَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُدْرِكٍ مَا أَرْشَدَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ رَشِيدٍ مَا
 أَعْطَفَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُتَعَطِّفٍ مَا أَعْدَلَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَدْلٍ مَا أَتَقَنَّهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ
 مُتَقِنٍ مَا أَكْفَلَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ كَفِيلٍ مَا أَشْهَدَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ شَهِيدٍ مَا أَحْمَدَهُ،
 وَسُبْحَانَهُ هُوَ اللهُ الْعَظِيمُ وَبِحَمْدِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ وَاللهُ الْحَمْدُ وَلَا

حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، دَافِعِ كُلِّ بَلِيَّةٍ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

دعاء قاف مروى عن النبي ﷺ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا اللَّهُ يَا رَبَّ الْأَزْبَابِ يَا عَزِيزُ يَا وَهَّابُ، بِاِحْتِيَاظِ قَافٍ بِهَوْلِ يَوْمِ الْمَخَافِ، بِالزُّخْرَفِ بِالطُّورِ وَكِتَابِ مَنْطُورٍ فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ بِالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ، بِهَوْلِ يَوْمِ التُّشُورِ بِعِلْمِ الْقَلَمِ بِحُجُبِ الْعَرْشِ بِسَعَةِ الْكُرْسِيِّ بِظِلَامِ اللَّيْلِ بِنُورِ الْقَمَرِ بِشُعَاعِ الشَّمْسِ بِخَفِيفِ الشَّجَرِ بِدَوِيِّ الرِّيحِ بِعُلُوِّ السَّمَاءِ بِهَيْجَانِ الْبَحْرِ بِسِنِّ الْأَرْضِ بِخَلْقِ الْإِنْسِ بِقُوَّةِ الْجَنِّ بِحَجِّ الْكَعْبَةِ بِبِرْكَةِ الْقُدْسِ بِشِدَّةِ الْحَدِيدِ بِقُوَّةِ الْجِبَالِ بِعَدَدِ الْمَلَائِكَةِ بِعَدَدِ الْخَلْقِ بِمَدَدِ الرِّزْقِ بِجُمْلَةِ الْأَنْبِيَاءِ بِوَحْيِ الْعَيْبِ بِزُّوْلِ الْمَطَرِ بِقَطْرِ الْقَطْرِ بِعِلْمِ الْخَضِرِ بِدَوَابِّ الْبَحْرِ بِأَكْرَمِ أَسْمَائِكَ بِعِزَّةِ ذَاتِ نِعْمَائِكَ بِمَكْنُونِ سِرِّكَ بِوَفَاءِ عَهْدِكَ بِقُرْبِ الْجَنَّةِ بِبُعْدِ النَّارِ بِغَرْقِ الطُّوفَانِ بِعَدَلِ الْمِيزَانِ بِحَدِّ الصِّرَاطِ بِمِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ بِفِطْرَةِ الْإِسْلَامِ بِقُرْبِ الْمَشْرِقِ بِبُعْدِ الْمَغْرِبِ بِأَهْلَةِ الشُّهُورِ بِسَاعَاتِ الدُّهُورِ بِحُلَّةِ آدَمَ بِتَاجِ حَوًّا بِصُحُفِ شَيْثَ بِرِفْعَةِ إِدْرِيسَ بِسَفِينَةِ نُوحٍ بِمَا فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ، بِحُلَّةِ إِبْرَاهِيمَ بِكَيْشِ إِسْمَاعِيلَ بِنَاقَةَ صَالِحَ بِقَمِيصِ يُوسُفَ بِحُزْنَ يَعْقُوبَ بِضُرِّ أَيُّوبَ بِتَوْبَةِ دَاوُدَ بِمُلْكِ سُلَيْمَانَ بِحِكْمَةِ لُقْمَانَ بِعِلْمِ الصُّحُفِ بِطُولِ التَّوْرَةِ بِعَجَائِبِ الْإِنْجِيلِ بِحِطِّ الزُّبُورِ بِفَضْلِ آيَاتِ الْقُرْآنِ بِكَرَامَةِ الْإِيمَانِ بِعِزَّةِ الرَّحْمَنِ بِدُعَاءِ يُونُسَ بِأَصْنَافِ الْخَلْقِ بِبَدْوِ الْأَمْرِ بِيَوْمِ الْحَشْرِ بِعَجَائِبِ الدُّنْيَا بِنَفْخِ الصُّورِ بِتَبَعِثِ الْقُبُورِ بِدَوْرَانِ الْفَلَكَ بِلُغَاتِ الطَّيْرِ بِهُبُوبِ الرِّيَّاحِ بِمُسْتَقَرِّ الْأَرْوَاحِ بِهَدِيرِ الرَّعْدِ بِلَمْعِ الْبَرَقِ بِرَفْدَةِ أَصْحَابِ الْكَهْفِ بِقَدْرِ الْقَدْرِ بِزَيْدِ الْبَحْرِ بِشَمْرِ الشَّجَرِ بِهَوَامِّ الْقَفْرِ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ، بِالْفَجْرِ وَلَيَالِ عَشْرِ الشَّفَعِ وَالْوَتْرِ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرُ، بِخَاتِمَةِ الْحَشْرِ بِرَمْلِ الْبَرِّ بِوَحْيِ الرُّسُلِ بِدُجَى الْمَغْرِبِ بِبِهَاءِ الْمَشْرِقِ بِحَرِّ الْأَصْفِيفِ بِبُرْدِ الشِّتَاءِ بِجُمْلَةِ النُّجُومِ بِضِيَاءِ النَّهَارِ بِظُلْمَةِ اللَّيْلِ بِلُغَاتِ الْأَلْسُنِ بِنَوْمِ الْأَعْيُنِ بِبَاطِنِ الْمَوْتِ بِظَاهِرِ الْحَيَاةِ بِكَرَامَةِ الْعَقْلِ بِأَيَّامِ الْجُمُعَةِ بِشُهُورِ الْحَوْلِ بِسَاعَاتِ الْيَوْمِ بِبِرْكَةِ نَعِيمِ الْجَنَّةِ بِسَعِيرِ النَّارِ بِمَا فَوْقَ

الْفَوْقِ بِمَا تَحْتَ التَّحْتِ بِرِءَاءِ هَارُونَ بِعَصَا مُوسَى بِآيَةِ عِيسَى بِنَخْلَةِ مَرْيَمَ بِعِلْمِ
 الْخَضِرِ بِمُحَمَّدِ الْمُصْطَفَى بِعَلِيِّ الْمُرْتَضَى بِفَاطِمَةَ الزُّهْرَاءِ بِخَدِيجَةَ الْكُبْرَى بِالْحَسَنِ
 الزَّكِيِّ بِالْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ التَّقِيِّ بِعَلِيِّ ابْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بِأَقْرِ
 عِلْمِ الدِّينِ بِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ الصَّادِقِ الْأَمِينِ بِمُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْكَاطِمِ الْحَلِيمِ بِعَلِيِّ
 بْنِ مُوسَى الرَّضِيِّ بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْجَوَادِ بِعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْهَادِي بِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ
 الْعَسْكَرِيِّ بِالْإِمَامِ الْخَلْفِ الْقَائِمِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ بِكَثْرَةِ
 الْأَصْوَاتِ بِاخْتِلَافِ اللُّغَاتِ بِتَسْبِيحِ الْمَلَائِكَةِ بِالْأُمَّمِ الْهَالِكَةِ بِمَا فِي الْهَوَاءِ وَمَا تَحْتَ
 الثَّرَى بِالسَّمَاءِ وَمَا فَوْقَهَا وَالْأَرْضِ وَمَا تَحْتَهَا بِالْجُودِ وَالْكَرَمِ بِطُولِ الْقَلَمِ بِسَعَةِ رِزْقِكَ
 بِفَضِيلَةِ أَمْرِكَ بِعِلْمِكَ وَحِلْمِكَ بِكَثْرَةِ الْعِبَادِ بِسَعَةِ الْبِلَادِ بِتَرْخُوفِ الْجِنَانِ بِالْحُورِ
 وَالْوِلْدَانِ بِدُعَاءِ الْخَلَائِقِ بِالتَّضَرُّعِ عِنْدَ الْحَقَائِقِ، أَنْتَ اللَّهُ الصَّادِقُ الْخَالِقُ الرَّازِقُ
 الْبَارِيءُ الْفَاصِلُ بِالثُّورِ وَمَا حَمَلَ وَالْأَقْلَامِ وَمَا كَتَبْتَ وَالْمَصَاحِفِ وَمَا حَمَلَتْ
 وَالصُّدُورِ وَمَا وَعَتْ وَالْأَلْسُنِ وَمَا نَطَقَتْ وَالْأَبْيَدِ وَمَا بَطَشَتْ وَالْأَقْدَامِ وَمَا وَطَأَتْ
 وَالْأَعْيُنِ وَمَا نَظَرَتْ وَالسَّحَابِ وَمَا دَرَّتْ وَالرِّيَّاحِ وَمَا دَرَّتْ بِحُورِ الْعَيْنِ بِالْأَنْبِيَاءِ
 وَالْمُرْسَلِينَ بِتَسْبِيحِ الْبِحَارِ بِأَحْرُفِ الْقُرْآنِ بِسُورَةِ الرَّحْمَنِ بِبَدْءِ الْحَجَرِ بِالْمُدَّثَّرِ
 بِالسَّمْسِ وَالْقَمَرِ، بِكُلِّ كِتَابٍ أَنْزَلْتَهُ وَنَبِيِّ أَرْسَلْتَهُ وَمَلِكٍ قَرَّبْتَهُ وَوَحْيٍ أَوْحَيْتَهُ، بِالِاسْمِ
 الَّذِي بِهِ أُمَّتٌ وَأَحْيِيَّتٌ وَأَفْقَرَتْ وَأَغْنَيْتِ وَعَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَيْتِ، بِفَرَائِضِ الصَّلَاةِ
 بِقَبُولِ الصَّدَقَةِ بِفَضْلِ الزَّكَاةِ بِعَتَقِ الرِّقَابِ بِتَسْبِيحِ الْأَسْبَابِ بِفَتْحِ الْأَبْوَابِ بِمُنْشَىءِ
 السَّحَابِ يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ اغْفِرْ لِمَنْ تَابَ يَا كَرِيمُ يَا وَهَّابُ يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ يَا مُقِيلَ
 الْعَثَرَاتِ، أَسْأَلُكَ بِتَفَجُّرِ الْأَنْهَارِ بِاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِرُجُوعِ الشَّمْسِ بِاسْتِوَاتِكَ
 عَلَى الْعَرْشِ بِنَجَاةِ لُوطٍ بِعِفَّةِ زَكَرِيَّا بِكِتَابِ يَحْيَى بِقُرْبِ الْأَجَلِ بِبُعْدِ الْأَمَلِ بِالْمَلَائِكَةِ
 الْمُقَرَّبِينَ بِالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَبِالآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ بِالْإِيمَانِ وَالْقُرْآنِ وَالْقِبْلَةَ
 وَالْإِسْلَامَ وَالسُّنَّةَ وَشَرَائِعَ الْمِلَّةِ بِالْحَجِّ وَالْإِحْرَامِ بِزَمْرَمَ وَالْمَقَامِ وَالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ
 بِفَضْلِ الصِّيَامِ بِالشُّهُورِ وَالْآيَاتِ بِسُورَةِ يَسَ بِفَضْلِ الطَّوَائِفِ بِجُمْلَةِ الْحَوَامِيمِ بِاللَّوَامِيمِ

وَالرَّوَامِيمِ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ بِسُورَةِ آلِ عِمْرَانَ بِفَضِيلَةِ الدُّخَانِ بِصِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ
 بِالذَّارِيَاتِ ذُرُوءًا بِالْحَامِلَاتِ وِقْرًا بِالْجَارِيَاتِ يُسْرًا بِالمُقَسَّمَاتِ أَمْرًا بِالنَّازِعَاتِ غَزَقًا
 بِالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا بِالسَّابِحَاتِ سَبْحًا بِالسَّائِقَاتِ سَبْقًا بِالمُدْبِرَاتِ أَمْرًا بِالنَّجْمِ إِذَا هَوَى
 بِاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى بِسُورَةِ الضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى بِالشَّمْسِ وَضُحَاهَا
 وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا وَالْأَرْضِ وَمَا
 طَحَاهَا وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا، بِالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ بِرَبِّ المَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ بِالنُّورِ السَّاطِعِ
 بِالشَّهَابِ اللَّامِعِ بِالْعَرْشِ وَمَا حَوَى بِالحِجَابِ الْأَقْصَى بِالمَلَأِ الْأَعْلَى بِمَنْ عَلَى
 الْعَرْشِ اسْتَوَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا غَايَةَ لَهُ وَلَا مُتَهَيِّئَةَ لَهُ، بِاقْتِدَارِ
 مِيكَائِيلَ بِنَفْخَةِ إِسْرَافِيلَ بِسُطُورَةِ جِبْرَائِيلَ بِقَبْضَةِ عِزْرَائِيلَ بِسُلْطَانِ الْمَلِكِ الْجَلِيلِ بِمَعَاقِدِ
 الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ بِمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَبِمَا وَرَاءَ الْعَرْشِ مِنْ جَمَالِكَ وَجَلَالِكَ،
 وَبِمَا طَافَ بِالْعَرْشِ مِنْ بَهَاءِ كَمَالِكَ، بِعَرْشِكَ الثَّابِتِ الْأَرْكَانِ بِمَا أَحَاطَتْ بِهِ قُدْرَتُكَ
 مِنْ مَلَكُوتِ السُّلْطَانِ، بِالتَّسْعِينَ لَيْلَةً مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ وَشَعْبَانَ وَشَهْرِ رَمَضَانَ، بِشَجَرَةِ
 طُوبَى بِسِدْرَةِ الْمُنْتَهَى بِحَنَّةِ الْمَأْوَى بِأَهْتِزَازِ الْأَرْضِ بِيَوْمِ الْعَرْضِ، بِنَفْخِ الصُّورِ بِكَمَالِ
 الْأُمُورِ بِسُورَةِ التَّوْبَةِ بِسُورَةِ قَافِ وَالطُّورِ وَالنَّارِ وَالنُّورِ بِمِنْهَاجِ الدِّينِ بِعِلْمِ اليَقِينِ
 بِشَرَائِعِ الْمُسْلِمِينَ بِكِرَامَةِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَوْلِيَائِكَ الْمُتَّقِينَ، بِأَهْلِ طَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ مِنْ أَهْلِ
 السَّمَاوَاتِ وَأَهْلِ الْأَرْضِينَ وَأَسْأَلُكَ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ
 وَإِمَامِ الْمُرْسَلِينَ وَقَائِدِ الْعُرِّ الْمُحَجَّلِينَ إِلَى جَنَاتِكَ جَنَّاتِ النِّعَمِ وَعَلَى آلِهِ وَذُرِّيَّتِهِ
 الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَعَلَى أَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ وَعَلَى أَزْوَاجِهِ الْمُطَهَّرَاتِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ،
 وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ بِحَقِّ نُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَأَسْمِكَ الْقَدِيمِ
 وَمُلْكِكَ الْعَظِيمِ وَحُجَّتِكَ الْبَالِغَةِ وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ كُلِّهَا، وَبِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي
 دَعَوْتُكَ بِهَا وَيَحَقُّ كُلُّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمِيَّتٌ بِهِ نَفْسِكَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ أَوْ اسْتَأْذَنْتَ
 بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ أَوْ عَلَّمْتَهُ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، وَيَحَقُّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ وَبِآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ

مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لَنَا وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ مَا قَدَّمْنَا وَمَا أَخَّرْنَا وَمَا أَسْرَرْنَا وَمَا أَعْلَنَّا وَمَا
 أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنَّا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا كُلَّهَا وَأَوْلَهَا وَآخِرَهَا
 صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا قَدِيمَهَا وَحَدِيثَهَا ظَاهِرَهَا وَبَاطِنَهَا سِرَّهَا وَعَلَانِيَتَهَا وَطَهَّرْنَا مِنْ
 الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا كَمَا يُطَهَّرُ الثُّوبُ الدَّنَسُ بِالْمَاءِ يَا إِلَهَنَا وَإِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ وَمَنْ أَرَادَنَا بِخَيْرٍ وَصَلَّاحٍ فَارْزُقْهُ وَمَنْ كَادَنَا بِكَذِبٍ وَمَنْ بَغَى عَلَيْنَا
 بِهَيْلِكَ فَأَهْلِكْهُ وَأَفْلُلْ حَدَّهُ وَأَجِنَّا فِي سِرِّكَ الْوَاقِي يَا كَافِيَّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَكْفِي مِنِّي
 شَيْءٌ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَآكْفِنَا مَا أَهَمَّنَا وَمَا لَمْ يُهَمَّنَا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ هَبْ لَنَا إِيمَانًا تُبَاشِرُ بِهِ قُلُوبَنَا وَيَقِينًا صَادِقًا حَتَّى نَعْلَمَ أَنَّهُ
 لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبْتَ لَنَا وَالرَّضَى بِمَا قَضَيْتَ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ
 وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ بِكَرَمِكَ دُعَاءَنَا
 وَحَقِّقْ فِي سَعَةِ رَحْمَتِكَ رَجَاءَنَا وَاشْغَلْ بِالنَّقْمَةِ أَعْدَاءَنَا ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ
 أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِضْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا
 لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ
 الْكَافِرِينَ﴾ اللَّهُمَّ أَرْخِصْ أَسْعَارَنَا وَأَذِرْ أَرْزَاقَنَا وَأَمِنْ سُبُلَنَا وَفُكِّ أَسْرَنَا وَأَنْجِحْ طَلِبَتَنَا
 وَأَقْضِ حَاجَتَنَا وَأَقْبَلْ مَعْدِرَتَنَا وَأَقْلُ عَثْرَتَنَا وَاكْشِفْ كُرْبَتَنَا وَاشْفِ مَرْضَانَا وَارْحَمْ
 مَوْتَانَا وَاشْرَحْ صُدُورَنَا وَيَسِّرْ أُمُورَنَا وَأَغْنِ فَقْرَنَا وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّنَا وَآلِهِ
 الطَّاهِرِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَنَبِّهْنَا لِذِكْرِكَ فِي أَوْقَاتِ الْغَفْلَةِ
 وَاسْتَعْمِلْنَا بِطَاعَتِكَ فِي أَيَّامِ الْمُهَلَّةِ وَافْتَحْ لَنَا إِلَى مَحَبَّتِكَ طَرِيقًا سَهْلَةً بِجَمِيلِ إِحْسَانِكَ
 وَعُلُوِّ مَكَانِكَ وَبُرْهَانِكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ
 وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

دعاء التوسل وهو دعاء شريف مروى عنهم عليهم السلام : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ
 يَا مَنْ لَا عَيْنٌ تَرَاهُ، يَا مَنْ يَطَّلَعُ عَلَى الْغَيْبِ وَيَرَاهُ، يَا مَنْ تَقَطَّعَ الْأَبْصَارُ دُونَ حِجَابِ

سَمَائِهِ، يَا مَنْ رَدَّ عَلَيَّ يَعْقُوبَ وَلَدَهُ مِنْ بَعْدِ طُولِ حُزْنِهِ وَبِكَاءِهِ، يَا مَنْ أَخْرَجَ يُوسُفَ مِنْ غَيَابَةِ الْجُبِّ وَكَلَاهُ، يَا مَنْ أَخْرَجَ يُونُسَ مِنْ بَطْنِ الْحُوتِ وَمِنْ ظُلُمَاتِ ثَلَاثِ نَجَاهُ، يَا مَنْ اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ حَلِيلًا وَمِنَ النَّارِ أَنْجَاهُ، يَا مَنْ اتَّخَذَ إِسْمَاعِيلَ نَبِيًّا وَمِنَ الذَّبْحِ فِدَاهُ، يَا مَنْ اتَّخَذَ مُوسَى كَلِيمًا وَنَادَاهُ، يَا مَنْ اتَّخَذَ مُحَمَّدًا رَسُولًا وَاصْطَفَاهُ، يَا مَنْ اتَّخَذَ عَلِيًّا وَلِيًّا وَارْتَضَاهُ، يَا قَرِيبًا مِنْ كُلِّ مَلْهُوفٍ نَادَاهُ، وَيَا مُجِيبًا لِكُلِّ مُضْطَرٍّ دَعَاهُ، وَيَا حَلِيمًا عَنِ كُلِّ ذِي هَفْوَةٍ عَصَاهُ، وَيَا رَوْوْفًا بِكُلِّ عَبْدٍ اتَّقَاهُ، وَيَا قَابِلًا لِكُلِّ مُنِيبٍ أَنَابَ إِلَيْهِ فَاتَاهُ وَمِنْ عَظِيمِ جِنَابَاتِهِ تَابَ عَلَيْهِ وَارْتَضَاهُ، يَا مَنْ إِذَا أَرَادَ أَمْرًا أَنْفَذَهُ وَأَمْرًا نَهَاهُ، وَيَا قَرِيبًا إِذَا تَوَكَّلَ الْعَبْدُ عَلَيْهِ كَفَاهُ، وَيَا عَزِيزًا فَاهِرًا لِكُلِّ مَنْ نَاوَاهُ، وَيَا وَلِيًّا لِكُلِّ مَنْ قَصَدَهُ وَتَوَلَّاهُ، وَيَا فَائِمًا بِكُلِّ مَا فِي آخِرَتِهِ عَلَى كُلِّ مَنْ آتَرَهُ عَلَى دُنْيَاهُ، وَيَا مُعِينًا بِالنَّصْرِ لِكُلِّ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ وَاسْتَكْفَاهُ، يَا مَنْ لَيْسَ لِلْبَرِيَا إِلَهٌ وَلَا رَبٌّ يَرْغَبُونَ إِلَيْهِ عِنْدَ الشَّدَائِدِ سِوَاهُ، أَسْأَلُكَ بِالْعَرْشِ وَرَفَعْتِهِ وَالْكَرْسِيِّ وَسَعْتِهِ وَالْمِيزَانِ وَحِدَّتِهِ وَالْقَلَمِ وَجَرَّتِيهِ وَاللُّوْحِ وَحَمَلْتِهِ وَالصَّرَاطِ وَدِقَّتِيهِ وَجَبْرَائِيلَ وَأَمَانَتِهِ وَمِيكَائِيلَ وَمَنْزَلَتِهِ وَإِسْرَافِيلَ وَتَفَحَّتِيهِ وَعِزْرَائِيلَ وَصَوْلَتِهِ وَرِضْوَانِ وَجَنَّتِهِ وَمَالِكِ وَزَبَانِيَّتِهِ وَأَدَمَ وَصَفْوَتِهِ وَإِدْرِسَ وَرَفَعْتِهِ وَشُعَيْبَ وَابْنَتِهِ وَصَالِحَ وَنَاقَتِهِ وَإِبْرَاهِيمَ وَحَلَّتِيهِ وَإِسْمَاعِيلَ وَدَرَجَتِيهِ وَيَعْقُوبَ وَحَسْرَتِيهِ وَيُوسُفَ وَعُزْرَتِيهِ وَلُقْمَانَ وَحِكْمَتِيهِ وَدَاوُدَ وَقَضِيَّتِيهِ وَسُلَيْمَانَ وَهَيْبَتِيهِ وَدَانِيَالَ وَكَرَامَتِيهِ وَمُوسَى وَآيَتِي وَهَارُونَ وَخَشِيَّتِيهِ وَلُوطَ وَنَصِيحَتِيهِ وَالْخَضِرَ وَصَحَابَتِيهِ وَأَيُّوبَ وَبَلِيَّتِيهِ وَيُونُسَ وَدَعْوَتِيهِ وَعِيسَى وَعِبَادَتِيهِ وَمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَشَفَاعَتِيهِ وَعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَوِلَايَتِيهِ وَفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ وَحُزْنَهَا عَلَى وَالِدِهَا وَالْحَسَنِ وَسَمَّهُ وَالْحُسَيْنَ وَقَتْلَهُ وَعَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَعِبَادَتَهُ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ وَعَلِمِهِ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ وَصِدْقِهِ وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْكَاطِمِ وَحِلْمِهِ وَعَلِيٍّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا وَنَابِيهِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوَادِ وَاجْتِنَابِهِ وَعَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّقِيِّ وَوَفَائِهِ وَالْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ وَرِضَاهُ بِقَضَاءِ اللهِ، وَالْخَلْفِ الْمَهْدِيِّ الْحُجَّةِ وَقِيَامِهِ بِالْحَقِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَبِالْقُرْآنِ وَتِلَاوَتِهِ وَبِالْعِلْمِ وَدِرَاسَتِهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ أَلَّا تَجْعَلَ لَنَا

ذنباً إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا عَدُوّاً إِلَّا كَفَيْتَهُ وَلَا فَقراً إِلَّا أَغْنَيْتَهُ وَلَا عَيْباً إِلَّا سَتَرْتَهُ وَلَا غُرْباً إِلَّا
كَسَوْتَهُ وَلَا بَاطِئاً إِلَّا قَصَمْتَهُ وَلَا غَائِباً إِلَّا أَدْبَيْتَهُ وَلَا وَلِداً إِلَّا رَبَّيْتَهُ وَلَا هَمّاً إِلَّا فَرَجْتَهُ
وَلَا غَمّاً إِلَّا أَرَحْتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ .

دعاء المعراج: مروى عن النبي ﷺ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ أَقَرَّ
بِالْعُبُودِيَّةِ لَهُ كُلُّ مَعْبُودٍ يَا مَنْ يَحْمَدُهُ كُلُّ مَحْمُودٍ، يَا مَنْ يَقْرَعُ إِلَيْهِ كُلُّ مَجْهُودٍ، يَا مَنْ
يُطَلَّبُ عِنْدَهُ كُلُّ مَقْضُودٍ، يَا مَنْ سَأَلْتَهُ عَيْرٌ مَرْدُودٍ، يَا مَنْ بَابُهُ عَنْ سُؤَالِهِ عَيْرٌ مَسْدُودٍ يَا
مَنْ هُوَ عَيْرٌ مَوْصُوفٍ وَلَا مَحْدُودٍ، يَا مَنْ عَطَاؤُهُ عَيْرٌ مَمْنُوعٍ وَلَا مَنكُودٍ يَا مَنْ هُوَ لِمَنْ
دَعَاهُ لَيْسَ بِبَعِيدٍ وَهُوَ نِعْمَ الْمَقْضُودُ، يَا مَنْ رَجَاءُ عِبَادِهِ بِحَبْلِهِ مَشْدُودٌ يَا مَنْ شِبْهُهُ
وَمِثْلُهُ عَيْرٌ مَوْجُودٍ، يَا مَنْ لَيْسَ بِوَالِدٍ وَلَا مَوْلُودٍ يَا مَنْ كَرَمُهُ وَفَضْلُهُ لَيْسَ بِمَعْدُودٍ، يَا
مَنْ حَوْضُ بَرِّهِ لِلْأَنْامِ مَوْزُودٌ يَا مَنْ لَا يُوصَفُ بِقِيَامٍ وَلَا قُعُودٍ، يَا مَنْ لَا تَجْرِي عَلَيْهِ
حَرَكَةٌ وَلَا جُمُودٌ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا وَدُودٌ يَا رَاحِمَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ يَعْقُوبَ، يَا
غَافِرَ ذَنْبِ دَاوُدَ يَا مَنْ لَا يُخْلِفُ الْوَعْدَ وَيَعْفُو عَنِ الْمَوْعُودِ، يَا مَنْ رِزْقُهُ وَسِتْرُهُ
لِلْعَاصِمِينَ مَمْدُودٌ، يَا مَنْ هُوَ مَلْجَأٌ كُلِّ مُقْضَى مَطْرُودٍ يَا مَنْ دَانَ لَهُ جَمِيعُ خَلْقِهِ
بِالشُّجُودِ، يَا مَنْ لَيْسَ عَنْ نَبْلِهِ وَجُودِهِ أَحَدٌ مَصْدُودٌ، يَا مَنْ لَا يَحِيفُ فِي حُكْمِهِ
وَيَحْلُمُ عَنِ الظَّالِمِ الْعَنُودِ، اَرْحَمَ عُبَيْداً حَاطِئاً لَمْ يُوْفِ بِالْمَعْهُودِ إِنَّكَ فَعَّالٌ لِمَا تُرِيدُ يَا
بَارُّ يَا وَدُودٌ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَبْعُوثٍ دَعَا إِلَى خَيْرِ مَعْبُودٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ
الطَّاهِرِينَ أَهْلِ الْكَرَمِ وَالْجُودِ، وَافْعَلْ بِنَا مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَسَلِّ
حَاجَتَكَ .

دعاء عظيم مروى عن الصادق عليه السلام: اللَّهُمَّ يَا رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَنْ
فِيهِنَّ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَمُجْرِي الْبِحَارِ السَّبْعِ وَرَازِقَ مَنْ فِيهِنَّ وَمُسَخَّرَ
السَّحَابِ وَمُجْرِي الْفُلْكِ وَجَاعِلِ الشَّمْسِ ضِيَاءً وَالْقَمَرِ نُوراً، وَخَالِقِ آدَمَ وَمُنْشِئِ

وَمُنَجِّيَ إِبْرَاهِيمَ وَجَاعِلَ النَّارِ عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلَامًا وَمُكَلِّمَ مُوسَى وَجَاعِلَ عَصَاهُ ثُعْبَانًا
وَمُنَزِّلَ التَّوْرَةَ فِي الْأَلْوَحِ وَقَادِي إِسْمَاعِيلَ مِنَ الذَّبْحِ وَمُبْتَلِي يَعْقُوبَ بِفَقْدِ ابْنِهِ وَرَادَّ
يُوسُفَ عَلَيْهِ بَعْدَ بِيَاضِ عَيْنَيْهِ، وَرَازِقَ زَكَرِيَّا يَحْيَى بَعْدَ الْيَأْسِ وَالْكَبِيرَ وَمُخْرِجَ النَّاقَةَ
لِصَالِحٍ مِنْ صَحْرَةٍ وَمُرْسِلَ الرِّيحِ عَلَى قَوْمِ هُودٍ وَكَاشِفَ الْبَلَاءِ عَنْ أَيُّوبَ وَمُنَزِّلَ
الْعَذَابِ عَلَى قَوْمِ شُعَيْبٍ، وَمُنَجِّيَ لُوطٍ مِنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ وَوَاهِبَ الْحِكْمَةَ لِلْقَمَانَ
وَمُلَيِّنَ الْحَدِيدِ لِدَاوُدَ وَمُسَخِّرَ الْجِنِّ لِسُلَيْمَانَ وَمُخْرِجَ يُونُسَ مِنْ بَطْنِ الْحُوتِ وَمُلْقِي
رُوحِ الْقُدْسِ إِلَى مَرْيَمَ وَمُخْرِجَ عِيسَى مِنَ الْعِذْرَاءِ الْبَتُولِ وَمُحْيِي الْمَوْتَى لَهُ بِإِذْنِهِ
وَمُرْسِلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ وَخَاتِمًا لِلنَّبِيِّينَ بِدِينِكَ الْقَدِيمِ،
وَمَلَّةَ خَلِيلِكَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَإِظْهَارِ دِينِهِ وَإِعْلَاءِ كَلِمَتِهِ وَبِوَصِيَّتِهِ وَمُؤَيِّدِهِ وَسَبْطِيهِ
وَوَلَدِيهِ وَالسَّجَّادِ وَالْبَاقِرِ وَالصَّادِقِ وَالْكَاطِمِ وَالرَّضِيِّ وَالنَّقِيِّ وَالزَّكِيِّ وَالْمَهْدِيِّ
يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْعِزَّةِ وَالسُّلْطَانِ يَا مَنْ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ يَا أَحَدًا يَا صَمَدًا يَا
مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، يَا قَادِرُ يَا ظَاهِرُ يَا ذَا الْجَبْرُوتِ وَالْكَبْرِيَاءِ
وَالْمَلَكُوتِ يَا حَيًّا لَا يَمُوتُ يَا عَلِيُّ يَا وَفِي يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا مُبْدِيُ يَا مُعِيدُ يَا
فَعَّالًا لِمَا يُرِيدُ يَا دَائِمُ يَا كَرِيمُ يَا رَحِيمُ يَا عَظِيمُ يَا غَفُورُ يَا شَكُورُ يَا رَحْمَنُ يَا حَنَّانُ يَا
مَنَّانُ يَا رُؤُوفُ يَا عَطُوفُ يَا مُنْعِمُ يَا مُطْعِمُ يَا شَافِي يَا كَافِي يَا مُعَافِي يَا عَلِيمُ يَا حَلِيمُ
يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ يَا مُجِيرُ يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيِّمُنُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا خَالِقُ
يَا بَارِيُ يَا مُصَوِّرُ يَا مُقْتَدِرُ يَا قَاهِرُ يَا أَوَّابُ يَا وَهَّابُ يَا خَبِيرُ يَا كَبِيرُ يَا ذَا الطَّوْلِ يَا ذَا
الْمَعَارِجِ، يَا مَنْ بَانَ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَبَانَتِ الْأَشْيَاءُ مِنْهُ بِقَهْرِهِ لَهَا وَخُضُوعِهَا لَهُ، يَا مَنْ
خَلَقَ الْبِحَارَ وَأَجْرَى الْأَنْهَارَ وَأَنْبَتَ الْأَشْجَارَ وَأَخْرَجَ مِنْهَا الشَّمَارَ مِنَ الْبَارِدِ وَالْحَارِّ، يَا
فَالِقَ الْبَحْرِ بِإِذْنِهِ وَمُغْرِقَ فِرْعَوْنَ عَدُوِّهِ وَمُهْلِكَ نَمْرُودَ وَمُدَمِّرَ الظَّالِمِينَ، أَسْأَلُكَ
بِالْإِسْمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ اهْتَزَّتْ لَهُ عَرْشُكَ وَسُرَّتْ بِهِ مَلَائِكَتُكَ، يَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
الْوَحْدَانِيُّ الْقَدِيمُ الْفَرْدَانِيُّ خَالِقُ النَّسَمَةِ وَبَارِيُ النَّوَى وَالْحَبَةِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
الْعَزِيزِ الْكَبِيرِ الْجَلِيلِ الرَّفِيعِ الْعَظِيمِ الْقَوِيِّ الشَّدِيدِ، وَبِالْإِسْمِ الَّذِي يَنْفُخُ بِهِ عَبْدُكَ

إِسْرَافِيلُ فِي الصُّورِ فَيَقُومُ بِهِ أَهْلُ الْقُبُورِ لِلْبُعْثِ وَالنُّشُورِ سِرَاعاً إِلَى أَمْرِكَ يَنْسَلُونَ
 وَيَاسِمِكَ الَّذِي رَفَعْتَ بِهِ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ وَدَحَوْتَ بِهِ الْأَرْضِينَ عَلَى الْمَاءِ
 وَجَعَلْتَ الْجِبَالَ فِيهَا أَوْتَاداً، وَيَا إِسْمَ الَّذِي حَبَسْتَ بِهِ الْمَاءَ وَأَرْسَلْتَ بِهِ الرِّيحَ
 وَيَاسِمِكَ الَّذِي جَعَلْتَ بِهِ الْأَرْضِينَ عَلَى ظَهْرِ الْحُوتِ، وَأَجْرَيْتَ بِهِ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
 وَالنُّجُومَ كُلًّا فِي فَلَكَ يَسْبَحُونَ، وَيَا إِسْمَ الَّذِي إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَنْزَلْتَ أَرْزَاقَ خَلْقِكَ مِنْ
 سَكَّانِ سَمَاوَاتِكَ وَأَرْضِيكَ وَالْهَوَامِّ وَالْحَيْتَانِ وَالطَّيْرِ وَالذَّبَابِ وَالْحِنِّ وَالْإِنْسِ
 وَالشَّيَاطِينِ، وَكُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيئِهَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَيَاسِمِكَ الَّذِي
 جَعَلْتَ بِهِ لِحَافَةَ جَنَاحَيْنِ بِطَيْرٍ بِهِمَا مَعَ مَلَائِكَتِكَ، وَجَعَلْتَ الْمَلَائِكَةَ رُسُلًا أُولِي
 أجنحةٍ مثنى وثلاث ورباعٍ تزيّدُ فِي الخَلْقِ مَا تَشَاءُ وَيَا إِسْمَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ
 يُؤَسُّ فَأَخْرَجْتَهُ مِنَ الْيَمِّ، وَأَنْبَتَ عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقُطِينٍ وَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَكَشَفْتَ عَنْهُ
 الْبَلَاءَ، وَأَنَا يَا رَبِّ عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَمِنْ عِترَةِ نَبِيِّكَ وَصَفِيِّكَ وَنَجِيِّكَ الَّذِي بَارَكْتَ
 عَلَيْهِمْ وَرَحِمْتَهُمْ وَصَلَّيْتَ عَلَيْهِمْ وَرَزَقْتَهُمْ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَرَحِمْتَ وَرَزَقْتَ
 إِبْرَاهِيمَ وَآلَ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَحِيدٌ، أَسْأَلُكَ بِمَجْدِكَ وَجُودِكَ وَسُودِكَ وَسَخَائِكَ
 وَبَهَائِكَ وَعِزِّكَ وَتَنَائِكَ وَكِرْمِكَ وَوَفَائِكَ وَطَوْلِكَ وَحَوْلِكَ وَعَظَمَتِكَ وَقُدْرَتِكَ يَا رَبَّاهُ
 يَا سَيِّدَاهُ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَصَفِيِّكَ وَنَجِيِّكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ
 وَبِحَقِّكَ عَلَى نَفْسِكَ فَإِنَّ أَحَدًا لَا يُقَادِرُ قُدْرَكَ وَبِكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ وَأَيَاتِكَ الْمُرْسَلَاتِ
 وَكُتُبِكَ الطَّاهِرَاتِ، وَبِحَقِّ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَاءِكَ الْمُرْسَلِينَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ
 الْمُقَدَّسِينَ وَأَوْلِيَائِكَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَّا صَلَّيْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَانْتَقَمْتَ لِنَفْسِكَ مِنْ
 عَدُوِّكَ وَعَضَبْتَ لِنَبِيِّكَ وَوَلِيِّكَ الَّذِي افْتَرَضْتَ طَاعَتَهُ عَلَى عِبَادِكَ الْمُؤَحَّدِينَ وَطَهَّرْتَ
 أَرْضَكَ مِنَ الْعُتَاةِ الظَّالِمِينَ الْجَبَابِرَةِ الْمُعْتَدِينَ وَوَلَّيْتَ أَرْضَكَ أَفْضَلَ عِبَادِكَ عِنْدَكَ
 مَنزِلَةً وَأَشْرَفَهُمْ لَدَيْكَ مَزِيَّةً وَأَعْظَمَهُمْ عِنْدَكَ قَدْرًا وَأَطَوَعَهُمْ لَكَ أَمْرًا وَأَكْثَرَهُمْ لَكَ
 ذِكْرًا وَأَعْمَلَهُمْ فِي عِبَادِكَ وَبِلَادِكَ بِطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ، وَأَقْوَمَهُمْ بِشَرَائِعِ دِينِكَ
 وَأَيَاتِ كِتَابِكَ يَا رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَمَنْ فِيهِمَا يَا مُدَبِّرَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ،

أَدْعُوكَ دُعَاءَ مُوقِنٍ بِالْإِجَابَةِ مُقَرَّبٍ بِالرَّحْمَةِ مُتَوَقِّعٍ لِلْفَرَجِ رَاجٍ لِلْفَضْلِ خَائِفٍ مِنَ الْعِقَابِ
وَجَلِيلٍ مِنَ الْعَذَابِ رَاكِبِينَ إِلَى عَفْوِكَ مُسَلِّمٍ لِقَضَائِكَ رَاضٍ بِحُكْمِكَ مُفَوِّضٍ إِلَيْكَ،
فَأَجِبْ دُعَائِي وَحَقِّقْ أَمَلِي يَا عُدَّتِي عِنْدَ شِدَّتِي وَيَا غِيَاثِي فِي كُرْبَتِي وَيَا وَلِيَّ نِعْمَتِي
وَيَا غَافِرَ خَطِيئَتِي، وَيَا كَاشِفَ مِحْتَتِي بِعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ وَقُدْرَتِكَ وَكَمَالِكَ وَعَظَمَتِكَ
وَبَهَائِكَ وَنُورِكَ وَسَنَائِكَ فَإِنَّكَ فَعَالٌ لِمَا تُرِيدُ.

دعاءً مرويًا عن الصادق عليه السلام بسمل وقل: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَمْنًا وَإِيمَانًا
وَسَلَامَةً وَإِسْلَامًا وَرِزْقًا وَغِنًى وَمَغْفِرَةً لَا تُغَادِرُ ذَنْبًا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقَى
وَالعِقَّةَ وَالغِنَى يَا خَيْرَ مَنْ نُودِيَ فَأَجَابَ وَيَا خَيْرَ مَنْ دُعِيَ فَاسْتَجَابَ وَيَا خَيْرَ مَنْ عُبدَ
فَأَتَابَ يَا جَلِيسَ كُلِّ مُتَوَحِّدٍ مَعَكَ وَيَا أُنْسَ كُلِّ مُتَفَرِّدٍ يَحْلُو بِكَ، يَا مَنْ الْكَرَمُ مِنْ
صِفَةِ أَعَالِهِ وَالكَرِيمُ مِنْ أَجْلِ أَسْمَائِهِ أَعِزَّنِي وَأَجِرَّنِي يَا كَرِيمُ، اللَّهُمَّ وَأَجِرَّنِي مِنَ
النَّارِ وَارزُقْنِي صُحْبَةَ الْأَخْيَارِ وَاجْعَلْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْأَبْرَارِ إِنَّكَ وَاحِدٌ قَهَّارٌ مَلِكٌ
جَبَّارٌ عَزِيزٌ غَفَّارٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي مُسْتَجِيرُكَ فَأَجِرَّنِي وَمُسْتَعِيدُكَ فَأَعِزَّنِي وَمُسْتَعِينُكَ فَأَغْنِنِي
وَمُسْتَعِينُكَ فَأَعِنِّي وَمُسْتَنْقِذُكَ فَأَنْقِذْنِي وَمُسْتَنْصِرُكَ فَأَنْصُرْنِي وَمُسْتَرْزُقُكَ فَارزُقْنِي
وَمُسْتَرْشِدُكَ فَارشِدْنِي وَمُسْتَعَصِمُكَ فَأَعِصِمْنِي وَمُسْتَهْدِيكَ فَاهْدِنِي وَمُسْتَكْفِيكَ
فَاكْفِنِي وَمُسْتَرْحِمُكَ فَارْحَمْنِي وَمُسْتَعْفِيكَ فَأَعْفُ عَنِّي وَمُسْتَتِيكَ فَتُبْ عَلَيَّ،
وَمُسْتَغْفِرُكَ فَأَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، يَا مَنْ لَا تَضُرُّكَ الْمَعْصِيَةُ
وَلَا تَنْقُصُكَ الْمَغْفِرَةُ اغْفِرْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ وَهَبْ لِي مَا لَا يَنْقُصُكَ. ثُمَّ بِسْمِلْ وَحَوْلِقْ
ثلاثاً.

دعاء الأمان: مرويًا عن النبي ﷺ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عَنْ يَمِينِي بِسْمِ
اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عَنْ شِمَالِي بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بَيْنَ يَدَيَّ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ مِنْ خَلْفِي بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَابِضٌ عَلَى نَاصِيَتِي، أَعُوذُ بِاللَّهِ وَبِعَظَمَتِهِ
وَبِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ وَبِعِزِّ اللَّهِ وَسُلْطَانِهِ وَبِعِزِّ جَلَالِ اللَّهِ وَبِعِزِّ عِزِّ اللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ

وَبَرٍّ وَمِنْ شَرِّ مَا تَحْتَ الثَّرَى وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ قُوَّةُ كُلِّ ضَعِيفٍ وَعَوْنُ كُلِّ فَقِيرٍ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ مُلْجَأُ كُلِّ هَارِبٍ وَمَأْوَى كُلِّ خَائِفٍ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ غِيَاثُ كُلِّ مَلْهُوفٍ وَرَجَاءُ كُلِّ مُضْطَرٍّ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَقْبَىٰ بِهَا نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَجَمِيعَ نِعَمِ إِلَهِي وَمَوْلَايَ وَسَيِّدِي عِنْدِي، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَنْجُو بِهَا مِنْ إِبْلِيسَ وَخَيْلِهِ وَرَجَلِهِ وَسِبَاطِينِهِ وَمَرَدَّنِهِ وَأَعْوَانِهِ وَجَمِيعِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَشُرُورِهِمْ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَمْتَعُ بِهَا مِنْ ظَلَمٍ مَنْ أَرَادَ ظُلْمِي مِنْ جَمِيعِ خَلْقِ اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أُتَعَسُ بِهَا جَدًّا مِنْ بَعَىٰ عَلَيَّ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِ اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَكْفُ بِهَا عُدْوَانَ مَنْ اعْتَدَىٰ عَلَيَّ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِ اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أُضْعِفُ بِهَا كَيْدَ مَنْ كَادَنِي مِنْ جَمِيعِ خَلْقِ اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أُرِيبُ بِهَا مَكْرَ مَنْ مَكَّرَنِي مِنْ جَمِيعِ خَلْقِ اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أُبْطِلُ بِهَا سَعْيَ مَنْ سَعَىٰ عَلَيَّ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِ اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أُدِلُّ بِهَا جَمِيعَ مَنْ تَعَزَّزَ عَلَيَّ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِ اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أُوهِنُ بِهَا مُسْتَوْهِنِي مِنْ جَمِيعِ خَلْقِ اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَقْصِمُ بِهَا ظَالِمِي مِنْ جَمِيعِ خَلْقِ اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَقْدِرُ بِهَا عَلَىٰ ذَوِي الْقُدْرَةِ عَلَيَّ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِ اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَدْفَعُ بِهَا شَرَّ مَنْ أَرَادَنِي مِنْ جَمِيعِ خَلْقِ اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ اسْتَعَانَةَ بِعِزَّةِ اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ اسْتِغَاثَةَ بِقُوَّةِ اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ اسْتِجَارَةَ بِقُدْرَةِ اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ اسْتَعِينُ بِهَا عَلَىٰ مَحْيَايَ وَمَمَاتِي وَعِنْدَ نَزْوِلِ الْمَوْتِ وَمُعَالَجَةِ سَكَرَاتِهِ وَعَمْرَاتِهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَحْصِنُ بِهَا رُوحِي وَأَعْضَائِي وَسَعْرِي وَبَشْرِي إِذَا أَدْخَلْتَ قَبْرِي فَرِيداً وَحِيداً خَالِياً بِعَمَلِي، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ اسْتَعِينُ بِهَا عَلَىٰ مَخْشَرِي إِذَا نُشِرْتُ لِي صَحِيفَتِي وَرَأَيْتُ ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِذَا طَالَ فِي الْقِيَامَةِ وَقُوفِي وَاسْتَدَّ عَطْشِي، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أُثْقَلُ بِهَا الْمِيزَانَ عِنْدَ الْجَزَاءِ إِذَا اسْتَدَّ حَوْفِي، لَا

حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَجُوزُ بِهَا الصِّرَاطَ مَعَ الْأَوْلِيَاءِ وَأُثْبِتُ بِهَا قَدَمِي، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَسْتَقِرُّ بِهَا فِي دَارِ الْقَرَارِ مَعَ الْأَبْرَارِ عَدَدَ مَا قَالَهَا وَيَقُولُهَا الْقَائِلُونَ مُنْذُ أَوَّلِ الدَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ وَعَدَدَ مَا أَحْصَاهُ كِتَابُهُ وَأَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ وَأُضْعَفَ ذَلِكَ أُضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَكُلُّ ضِعْفٍ يَتَضَاعَفُ أُضْعَافَ ذَلِكَ أُضْعَافًا مُضَاعَفَةً أَبَدَ الْأَبْدِينَ وَمُنْتَهَى الْعَدَدِ بِلَا أَمَدٍ عَدَدًا لَا يُحْصِيهِ إِلَّا هُوَ وَلَا يُحِيطُ بِهِ إِلَّا عِلْمُهُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

دعاء التهليل: مروى عن النبي ﷺ بسمل وقل: لا إله إلا الله ثلاثاً بعدد كلِّ تهليل هللته المهللون والله أكبر ثلاثاً بعدد كلِّ تكبير كبره المكبرون، والحمد لله ثلاثاً بعدد كلِّ تحميد حمده الحامدون، وسبحان الله ثلاثاً بعدد كلِّ تسبيح سبحه المسبحون، وأستغفر الله ثلاثاً بعدد كلِّ استغفار استغفره المستغفرون، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ثلاثاً بعدد ما قاله القائلون، اللهم صل على محمد وآل محمد ثلاثاً بعدد ما صلى عليه المصلون، وحسبنا الله ونعم الوكيل ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن، أشهد أن الله على كلِّ شيء قدير وأن الله قد أحاط بكلِّ شيءٍ علماً وأحصى كلِّ شيءٍ عدداً، والحمد لله على كلِّ حالٍ والحمد لله عند انقطاع الأحوال، والحمد لله بعدد كلِّ من حمده والحمد لله بعدد من لم يحمده، وسبحان من ليس كمثله شيءٌ سبحان من لا يقدره شيءٌ سبحان الله الحكيم الكبير الخالق، سبحان الحنان المنان سبحان الحليم الكريم سبحان الخالق الباري سبحان الصادق البادي، سبحان المصور الكافي سبحان الشافي المعافي سبحان من لا يعادله شيءٌ، سبحان من لا يحاذه شيءٌ سبحان من لا يعلمه شيءٌ سبحان من لا يعيره شيءٌ سبحان من لا يقهره شيءٌ في ملكه، سبحان من لا يحده الحادون سبحان من لا يصفه الواصفون، سبحان من لا يسببه المشبهون سبحان من لا أب له سبحان من لا قرين له سبحان من لا شبيه له، سبحان القادر المقتدر سبحان العلي المتعال سبحان من لا

يَقُوْنُهُ شَيْءٌ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ سُبْحَانَ مَنْ لَا تُدْرِكُهُ الْعُيُونُ سُبْحَانَ مَنْ لَا تُخَالِطُهُ الظُّنُونُ، سُبْحَانَ مَنْشَىءِ الْأَشْيَاءِ بِمَشِيئَتِهِ سُبْحَانَ الْمُدَبِّرِ بِتَدْبِيرِهِ، سُبْحَانَ مَنْ جَلَّ عَنِ الْأَشْيَاءِ وَالْعَرْشِ بِإِنْشَائِهِ سُبْحَانَ مَنْ أَنْشَأَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ بِقُدْرَتِهِ سُبْحَانَ مَنْ أَنْشَأَ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى، سُبْحَانَ مَنْ قَدَّرَ الْحُجُبَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْتَعِينَ بِأَحَدٍ سُبْحَانَ خَالِقِ سُورَةِ النُّورِ سُبْحَانَ مَنْ أَقَامَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ وَلَا مُعِينٍ، سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ الْعَرْشَ وَانْفَرَدَ بِتَقْدِيرِ الْأَشْيَاءِ سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ عَجَائِبَ خَلْقِهِ مِنْ غَيْرِ شَرِيكَ مَعَهُ وَجَلَّ عَنِ الْأَشْيَاءِ فَلَا يُدْرِكُهُ شَيْءٌ، سُبْحَانَ الْخَالِقِ الْمُصَوِّرِ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، سُبْحَانَ مَنْ أُنْبَتَ الْأَرْضَ بِقُدْرَتِهِ سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ الْخَلْقَ بِعَظَمَتِهِ، سُبْحَانَ مَنْ أَنْشَأَ الرِّيحَ وَيُرْسِلُهَا حَيْثُ يَشَاءُ سُبْحَانَ مَنْ لَمْ يَقْطَعْ رِزْقَهُ عَنْ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ بِأَنْوَاعِ اللُّغَاتِ سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الْجَنَّةُ بِغَرَائِبِ التَّنْبِيحِ، سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ النَّيْرَانُ بِأَغْلَالِهَا سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الْجِبَالُ بِأَكْنَافِهَا، سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الْأَشْجَارُ عِنْدَ تَوْرِيدِ أَوْزَاقِهَا سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ، يَا رَبِّ ثَلَاثًا يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ وَيَا مُسَبِّبَ الْأَسْبَابِ وَيَا مُعْتِقَ الرِّقَابِ مِنَ الْعَذَابِ، سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الْبِحَارُ عِنْدَ تَلَاطُمِ أَمْوَاجِهَا، سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الذَّرُّ فِي مَسَاكِنِهَا سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الرِّيحُ عِنْدَ هُبُوبِ جَرِيَانِهَا، سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الْحَيْتَانُ فِي قَرَارِ بَحَارِهَا، سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الْجِنُّ بِلُغَاتِهَا سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ بَنُو آدَمَ عَلَى اخْتِلَافِ لُغَاتِهَا، سُبْحَانَ الْقَائِمِ الدَّائِمِ سُبْحَانَ الْجَلِيلِ الْجَمِيلِ يَا عَلَامَ الْغُيُوبِ يَا عَفَّارَ الذُّنُوبِ يَا سِتَّارَ الْغُيُوبِ يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ مَكَانٌ، يَا مَنْ هُوَ كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأْنِ يَا عَظِيمَ الشَّأْنِ يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا دَائِمٌ يَا قَائِمٌ يَا قَدِيمٌ يَا مَلِكٌ يَا قُدُّوسٌ يَا سَلَامٌ يَا مُؤْمِنٌ يَا مُهَيِّمٌ يَا عَزِيزٌ يَا جَبَّارٌ يَا مُكَبَّرٌ يَا خَالِقُ يَا بَارِئٌ يَا مُصَوِّرٌ، يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ.

دعاء الحُجُب: مروي عن النبي ﷺ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ اخْتَجَبَ بِشِعَاعِ نُورِهِ عَنْ نَوَاطِرِ خَلْقِهِ، يَا مَنْ تَسَرَّبَكَ بِالْجَلَالِ وَالْعَظَمَةِ وَاشْتَهَرَ بِالتَّجَبُّرِ فِي قُدْسِهِ يَا مَنْ تَعَالَى بِالْجَلَالِ وَالْكَبْرِيَاءِ فِي تَفَرُّدِ مَجْدِهِ، يَا مَنْ انْقَادَتْ لَهُ الْأُمُورُ بِأَرْمَتِهَا طَوْعاً لِأَمْرِهِ، يَا مَنْ قَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُونَ مُجِيبَاتٍ لِدَعْوَتِهِ، يَا مَنْ زَيْنَ السَّمَاءِ بِالنُّجُومِ الطَّالِعَةِ وَجَعَلَهَا هَادِيَةً لِخَلْقِهِ، يَا مَنْ أَنْارَ الْقَمَرِ الْمُنِيرِ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ بِلُطْفِهِ، يَا مَنْ أَنْارَ الشَّمْسِ الْمُنِيرَةِ وَجَعَلَهَا مَعِاشاً لِخَلْقِهِ وَجَعَلَهَا مُفَرِّقَةً بَيْنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِعَظَمَتِهِ، يَا مَنْ اسْتَوْجَبَ الشُّكْرَ بِشَرِّ سَحَابٍ نَعِمِهِ أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمِيَتْ بِهِ نَفْسُكَ أَوْ اسْتَأْثَرَتْ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ أَوْ أَثْبَتَهُ فِي قُلُوبِ الصَّافِينَ الْخَافِينَ حَوْلَ عَرْشِكَ فَتَرَاجَعَتِ الْقُلُوبُ إِلَى الصُّدُورِ عَنِ الْبَيَانِ بِإِخْلَاصِ الْوَحْدَانِيَّةِ وَتَحْقِيقِ الْفِرْدَانِيَّةِ مُقَرَّةً لَكَ بِالْعُبُودِيَّةِ، وَأَنْتَ اللَّهُ أَنْتَ اللَّهُ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَسْأَلُكَ بِالْأَسْمَاءِ الَّتِي تَحَلَّيْتَ بِهَا لِلْكَلِيمِ عَلَى الْجَبَلِ الْعَظِيمِ، فَلَمَّا بَدَأَ شِعَاعُ نُورِ الْحُجُبِ مِنْ بَهَاءِ الْعَظَمَةِ خَرَّتِ الْجِبَالُ مُتَدَكِّدَةً لِعَظَمَتِكَ وَجَلَالِكَ وَهَيْبَتِكَ وَخَوْفاً مِنْ سَطْوَاتِكَ رَاهِبَةً مِنْكَ، فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ثَلَاثاً وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي فَتَقَتْ بِهِ رَتَقَ عَظِيمٍ جُفُونِ عِيُونِ النَّاطِرِينَ الَّذِي بِهِ تَدْبِيرُ حِكْمَتِكَ وَسَوَاهِدُ حُجَجِ أَنْبِيَائِكَ، يَعْرِفُونَكَ بِفِطْنِ الْقُلُوبِ وَأَنْتَ فِي عَوَامِضِ مُسَرَّاتِ سَرِيرَاتِ الْغُيُوبِ أَسْأَلُكَ بِعِزَّةِ ذَلِكَ الْإِسْمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُصَرِّفَ عَنِّي جَمِيعَ الْآفَاتِ وَالْعَاهَاتِ وَالْأَعْرَاضِ وَالْأَمْرَاضِ وَالْخَطَايَا وَالذُّنُوبِ وَالشُّكَّ وَالشَّرِّ وَالْكَفْرِ وَالشَّقَاقِ وَالنَّفَاقِ وَالضَّلَالَةَ وَالْجَهْلَ وَالْمَقْتِ وَالْعَضْبَ وَالْعُسْرَ وَالضَّبِقَ وَفَسَادِ الضَّمِيرِ وَحُلُولِ النِّقْمَةِ وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ وَعَلْبَةِ الرَّجَالِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ لَطِيفٌ لِمَا تَشَاءُ.

دعاء فيه أسماء روى ذلك علي عليه السلام عن النبي ﷺ بسمل وقل: اللَّهُمَّ

أَنْتَ اللهُ وَأَنْتَ الرَّحْمَنُ وَأَنْتَ الرَّحِيمُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمِنُ الْعَزِيزُ
 الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ الْبَاطِنُ الظَّاهِرُ الْحَمِيدُ الْمَجِيدُ الْمُبْدِيُ الْمُعْبَدُ الْوَدُودُ
 الشَّهِيدُ الْقَدِيمُ الْعَلِيُّ الصَّادِقُ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ الشَّكُورُ الْعَفُورُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ذُو
 الْقُوَّةِ الْمَتِينُ الرَّقِيبُ الْحَفِيزُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ الْعَظِيمُ الْعَلِيمُ الْغَنِيُّ الْوَكِيلُ الْفَتَّاحُ
 الْمُرْتَحِمُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الْعَدْلُ الْوَفِيُّ الْحَقُّ الْمُبِينُ الْخَلَّاقُ الرَّزَّاقُ الْوَهَّابُ التَّوَّابُ
 الرَّبُّ الْوَكِيلُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الدَّيَّانُ الْمُتَعَالِ الْقَرِيبُ الْمُجِيبُ الْبَاعِثُ
 الْوَارِثُ الْوَاسِعُ الْبَاقِي الْحَيُّ الدَّائِمُ الَّذِي لَا يَمُوتُ الْقَيُّومُ الثَّوَرُ الْغَفَّارُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ
 الْأَحَدُ الصَّمَدُ (السُّورَةُ) ذُو الطَّوْلِ الْمُقْتَدِرُ عَلَامُ الْغُيُوبِ الْبَدِيءُ الْبَدِيعُ الدَّاعِي
 الظَّاهِرُ الْمُقْتَبِ الْمُنْعِثُ الدَّافِعُ الرَّافِعُ الضَّارُّ النَّافِعُ الْمُعِزُّ الْمُدِّلُ الْمُطْعِمُ الْمُنْعِمُ
 الْمُهَيَّمِنُ الْمُكْرِمُ الْمُحْسِنُ الْمُجْمَلُ الْحَنَّانُ الْمُفْضِلُ الْمُخَيِّ الْمُمِيتُ الْفَعَّالُ لِمَا يُرِيدُ
 مَالِكُ الْمَلِكِ (الْآيَتَيْنِ) فَالِقُ الْإِضْبَاحِ فَالِقُ الْحَبِّ وَالتَّوَيُّ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، اللَّهُمَّ وَمَا قُلْتُ مِنْ قَوْلٍ أَوْ حَلَفْتُ مِنْ حَلْفٍ أَوْ نَذَرْتُ
 مِنْ نَذْرٍ، فِي يَوْمِي هَذَا وَلَيْلَتِي هَذِهِ فَمَشِيَّتِكَ بَيْنَ يَدَيَّ ذَلِكَ مَا شِئْتَ مِنْهُ كَانَ وَمَا لَمْ
 تَشَأْ مِنْهُ لَمْ يَكُنْ فَادْفَعْ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
 الْعَظِيمِ، اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ عِنْدَكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفُزْ لِي
 وَارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ وَتَقَبَّلْ مِنِّي وَأَصْلِحْ شَأْنِي وَيَسِّرْ أُمُورِي وَوَسِّعْ عَلَيَّ رِزْقِي وَأَعْنِنِي
 بِكَرَمِ وَجْهِكَ عَنِ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَصُنْ وَجْهِي وَيَدِي وَلِسَانِي عَنِ مَسْأَلَةِ غَيْرِكَ، وَاجْعَلْ
 لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجاً وَمَخْرَجاً فَإِنَّكَ تَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ وَتَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ وَأَنْتَ عَلَيَّ كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

دعاء أويس القرني: علّمه إياه علي عليه السلام: يَا سَلَامُ الْمُؤْمِنِ الْمُهَيَّمِنِ الْعَزِيزِ
 الْجَبَّارِ الْمُتَكَبِّرِ الظَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ الْقَاهِرِ الْقَادِرِ الْمُقْتَدِرِ، يَا مَنْ يُنَادِي مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ

بِالْسِنَةِ شَتَى وَلُغَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ وَحَوَائِجٍ أُخْرَى، يَا مَنْ لَا يَسْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ أَنْتَ الَّذِي لَا تُغَيِّرُكَ الْأَزْمَنَةُ وَلَا تُحِيطُ بِكَ الْأَمْكِنَةُ وَلَا تَأْخُذُكَ نَوْمٌ وَلَا سِنَّةٌ يَسَّرُ لِي مِنْ أَمْرِي مَا أَخَافُ عُسْرَهُ وَفَرَّجْ لِي مِنْ أَمْرِي مَا أَخَافُ كُرْبَهُ وَسَهِّلْ لِي مِنْ أَمْرِي مَا أَخَافُ حُزْنَهُ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ عَمِلْتُ سُوءَ وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاعْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

دعاء آخر لأويس أيضاً وتعلمه من علي عليه السلام أيضاً بسمل وقل: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَلَا أَسْأَلُ غَيْرَكَ وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ وَلَا أَرْغَبُ إِلَى غَيْرِكَ، أَسْأَلُكَ يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ وَجَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ أَنْتَ الْفَتْاحُ ذُو الْخَيْرَاتِ مُقْبِلُ الْعَثَرَاتِ وَمَاحِي السَّيِّئَاتِ وَكَاتِبُ الْحَسَنَاتِ وَزَافِعُ الدَّرَجَاتِ، أَسْأَلُكَ بِأَفْضَلِ الْمَسَائِلِ كُلِّهَا وَأَنْجِحْهَا النَّبِيَّ لَا يَنْبَغِي لِلْعِبَادِ أَنْ يَسْأَلُوكَ إِلَّا بِهَا وَأَسْأَلُكَ بِكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ وَبِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَأَمْثَالِكَ الْعُلْيَا وَنِعْمِكَ النَّبِيِّ لَا تُخْصِي، وَبِأَكْرَمِ أَسْمَائِكَ عَلَيْكَ وَأَحَبِّهَا إِلَيْكَ وَأَشْرَفِهَا عِنْدَكَ مَنَزَلَةً وَأَقْرَبِهَا مِنْكَ وَسَيْلَةً وَأَجْزَلِهَا مَبْلَغاً وَأَسْرَعِهَا مِنْكَ إِجَابَةً، وَبِاسْمِكَ الْمَحْزُونِ الْجَلِيلِ الْأَجَلِّ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الَّذِي تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ وَتَرْضَى عَمَّنْ دَعَاكَ بِهِ وَتَسْتَجِيبُ دُعَاءَهُ، وَحَقُّ عَلَيْكَ أَلَّا تَحْرِمَ بِهِ سَائِلَكَ وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ، وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ عَلِمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ لَمْ تُعَلِّمَهُ أَحَدًا وَبِكُلِّ اسْمٍ دَعَاكَ بِهِ حَمَلَةٌ عَرْشِكَ وَمَلَايِكَتِكَ وَأَصْفِيَاؤِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَبِحَقِّ السَّائِلِينَ لَكَ وَالرَّاعِيْنَ إِلَيْكَ وَالْمُتَعَوِّذِينَ بِكَ وَالْمُتَضَرِّعِينَ إِلَيْكَ، وَبِحَقِّ كُلِّ عَبْدٍ مُتَعَبِّدٍ لَكَ فِي بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ أَوْ سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ قَدِ اسْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَعَظُمَ جُرْمُهُ وَأَشْرَفَ عَلَى الْهَلَاكَةِ نَفْسُهُ وَضَعُفَتْ قُوَّتُهُ وَمَنْ لَا يَبْقَى بِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِهِ، وَلَا يَجِدُ لِدُنْيِهِ غَافِرًا غَيْرَكَ وَلَا لِسَعِيهِ مَلْجَأَ سِوَاكَ، هَرَبْتُ مِنْكَ إِلَيْكَ غَيْرَ مُسْتَكْفِفٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ عَنْ عِبَادَتِكَ يَا أُنْسَ كُلِّ فَقِيرٍ مُسْتَجِيرٍ، أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ

بَدِيعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ
الرَّحِيمُ، أَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْعَبْدُ وَأَنْتَ الْمَالِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ وَأَنَا الدَّلِيلُ
وَأَنْتَ الْعَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ وَأَنْتَ الْحَيُّ وَأَنَا الْمَيِّتُ وَأَنْتَ الْبَاقِي وَأَنَا الْفَانِي وَأَنْتَ
الْمُحْسِنُ وَأَنَا الْمُسِيءُ وَأَنْتَ الْعَفُورُ وَأَنَا الْمَذْنِبُ وَأَنْتَ الرَّحِيمُ وَأَنَا الْحَاطِي وَأَنْتَ
الْحَالِئُ وَأَنَا الْمَحْلُوقُ وَأَنْتَ الْقَوِيُّ وَأَنَا الضَّعِيفُ وَأَنْتَ الْمُعْطِي وَأَنَا السَّائِلُ وَأَنْتَ
الْآمِنُ وَأَنَا الْخَائِفُ وَأَنْتَ الرَّازِقُ وَأَنَا الْمَرْزُوقُ وَأَنْتَ أَحَقُّ مَنْ شَكَوْتُ إِلَيْهِ وَاسْتَعَنْتُ
بِهِ وَرَجَوْتُهُ لِأَنَّكَ كَمَنْ مِنْ مُذْنِبٍ قَدْ غَفَرْتَ لَهُ وَكَمَنْ مِنْ مُسِيءٍ قَدْ تَجَاوَزْتَ عَنْهُ، فَاعْفِرْ
لِي وَتَجَاوَزْ عَنِّي وَارْحَمْنِي وَعَافِنِي مِمَّا نَزَلَ بِي وَلَا تَفْضُخْنِي بِمَا جَنَيْتُهُ عَلَى نَفْسِي
وَخُذْ بِيَدِي وَبِيَدِ الْوَلَدِيِّ وَوَلَدِي وَارْحَمْنَا بِرَحْمَتِكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

دعاء لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام وهو المفضل على كل دعاء له عليه السلام
وكان يدعو به الباقران عليه السلام ذكر ذلك ابن طاوس رحمته الله في مهجه وهو: اللَّهُمَّ
أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ آمَنْتُ بِكَ مُخْلِصاً لَكَ عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَتُوبُ
إِلَيْكَ مِنْ سُوءِ عَمَلِي وَأَسْتَغْفِرُكَ لِلذُّنُوبِ الَّتِي لَا يَغْفِرُهَا غَيْرُكَ، أَصْبَحَ ذُلِّي مُسْتَجِيراً
بِعِزَّتِكَ وَأَصْبَحَ فَقْرِي مُسْتَجِيراً بِغِنَاكَ وَأَصْبَحَ جَهْلِي مُسْتَجِيراً بِحِلْمِكَ، وَأَصْبَحْتُ قَلَّةً
حِيلَتِي مُسْتَجِيراً بِقُدْرَتِكَ وَأَصْبَحَ خَوْفِي مُسْتَجِيراً بِأَمَانِكَ وَأَصْبَحَ دَائِي مُسْتَجِيراً
بِدَوَائِكَ، وَأَصْبَحَ سَقَمِي مُسْتَجِيراً بِشِفَائِكَ وَأَصْبَحَ حَيْنِي مُسْتَجِيراً بِقَضَائِكَ وَأَصْبَحَ
ضَعْفِي مُسْتَجِيراً بِقُوَّتِكَ وَأَصْبَحَ ذَنْبِي مُسْتَجِيراً بِمَغْفِرَتِكَ، وَأَصْبَحَ وَجْهِي الْفَانِي
الْبَالِي مُسْتَجِيراً بِوَجْهِكَ الْبَاقِي الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَبْلَى وَلَا يَفْنَى، يَا مَنْ لَا يُوَارِي مِنْهُ لَيْلٌ
دَاجٍ وَلَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَجْرَاجٍ وَلَا حُجُبٌ ذَاتُ أَرْتَاجٍ وَلَا مَا فِي قَعْرِ بَحْرِ عَجَاجٍ، يَا دَافِعَ
السَّطَوَاتِ يَا كَاشِفَ الْكُرْبَاتِ يَا مُنْزِلَ الْبَرَكَاتِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ، أَسْأَلُكَ يَا
فَتَّاحُ يَا مُرْتَاحُ يَا نَفَّاحُ يَا مَنْ بِيَدِهِ خَزَائِنُ كُلِّ مِفْتَاحٍ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَأَنْ تَفْتَحَ لِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَنْ تَحْجُبَ

عَنِّي فَتَنَةُ الْمُؤَكَّلِ بِي وَلَا تُسَلِّطُهُ عَلَيَّ فِيهِلِكُنِي، وَلَا تَكَلِّبْنِي إِلَى أَحَدٍ طَرْفَةَ عَيْنٍ فَيُعْجِزَ
عَنِّي وَلَا تَحْرِمْنِي الْجَنَّةَ وَارْحَمْنِي وَتَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَالْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ، وَاكْفُنِي
بِالْحَلَالِ عَنِ الْحَرَامِ وَبِالطَّيِّبِ عَنِ الْخَبِيثِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ خَلَقْتَ الْقُلُوبَ
عَلَى إِرَادَتِكَ وَفَطَرْتَ الْعُقُولَ عَلَى مَعْرِفَتِكَ فَتَمَلَّمْتَ الْأَثْمَةَ مِنْ مَخَافَتِكَ وَصَرَحْتَ
الْقُلُوبَ بِالْوَلَةِ إِلَيْكَ، وَتَقَاصَرَ وَشِعْ قَدِرَ الْعُقُولِ عَنِ الشَّائِءِ عَلَيْكَ وَانْقَطَعَتِ الْأَلْفَاظُ
عَنْ مِقْدَارِ مَحَاسِنِكَ وَكَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْ إِحْصَاءِ نِعَمِكَ، فَإِذَا وَلَجْتَ بِطُرُقِ الْبُحْثِ عَنْ
نِعَمَتِكَ بَهَرْتَهَا حَيْرَةُ الْعَجْزِ عَنْ إِدْرَاكِ وَصْفِكَ وَهِيَ تَتَرَدَّدُ فِي التَّقْصِيرِ عَنْ مُجَاوِزَةِ مَا
حَدَدْتَ لَهَا إِذْ لَيْسَ لَهَا أَنْ تَجَاوِزَ مَا أَمَرْتَهَا، فَهِيَ بِالْإِقْتِدَارِ عَلَى مَا مَكَّنْتَهَا تَحْمَدُكَ
بِمَا أَنْهَيْتَ إِلَيْهَا وَالْأَلْسُنُ مُنْبَسِطَةٌ بِمَا تُمْلِي عَلَيْهَا، وَلَكَ عَلَى كُلِّ مَنْ اسْتَعْبَدْتَ مِنْ
خَلْقِكَ إِلَّا يَمَلُّوا مِنْ حَمْدِكَ وَإِنْ قَصُرَتِ الْمَحَامِدُ عَنْ شُكْرِكَ بِمَا أُسْدَيْتَ إِلَيْهَا مِنْ
نِعَمِكَ، فَحَمْدُكَ بِمَبْلَغِ طَاقَةِ جَهْدِهِمُ الْحَامِدُونَ وَأَعْتَصَمَ بِرَجَاءِ عَفْوِكَ الْمُقْصِرُونَ
وَأَوْجَسَ بِالرُّبُوبِيَّةِ لَكَ الْخَائِفُونَ وَقَصَدَ بِالرَّغْبَةِ إِلَيْكَ الطَّالِبُونَ، وَانْتَسَبَ إِلَى فَضْلِكَ
الْمُحْسِنُونَ وَكُلُّ يَتَفَيَّأُ فِي ظِلَالِ تَأْمِيلِ عَفْوِكَ وَيَتَضَاءَلُ بِالذُّلِّ لِخَوْفِكَ، وَيَعْتَرِفُ
بِالتَّقْصِيرِ فِي شُكْرِكَ فَلَمْ يَمْنَعَكَ صُدُوفُ مَنْ صَدَفَ عَنْ طَاعَتِكَ وَلَا عُكُوفُ مَنْ
عَكَفَ عَلَى مَعْصِيَتِكَ، أَنْ أُسْبِغَتْ عَلَيْهِمُ النِّعَمَ وَأُجْزِلَتْ لَهُمُ الْقِسَمَ وَصَرَفَتْ عَنْهُمْ
النِّقَمَ وَخَوَّفْتَهُمْ عَوَاقِبَ النَّدَمِ، وَضَاعَفْتَ لِمَنْ أَحْسَنَ وَأَوْجِبْتَ عَلَى الْمُحْسِنِ شُكْرَ
تَوْفِيقِكَ لِلْإِحْسَانِ وَعَلَى الْمُسِيءِ شُكْرَ تَعَطُّفِكَ بِالْإِثْمَانِ، وَوَعَدْتَ مُحْسِنَهُمُ الزِّيَادَةَ
فِي الْإِحْسَانِ مِنْكَ فَسُبْحَانَكَ تُثِيبُ عَلَى مَا بَدَّوْهُ مِنْكَ وَانْتِسَابُهُ إِلَيْكَ، وَالْقُوَّةُ عَلَيْهِ بِكَ
وَالْإِحْسَانُ فِيهِ مِنْكَ وَالتَّوَكُّلُ فِي التَّوْفِيقِ لَهُ عَلَيْكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدٌ مَنْ عَلِمَ أَنَّ
الْحَمْدَ لَكَ وَأَنَّ بَدْءَهُ مِنْكَ وَمَعَادَهُ إِلَيْكَ حَمْدًا لَا يَقْصُرُ عَنْ بُلُوغِ الرِّضَى مِنْكَ حَمْدٌ
مَنْ قَصَدَكَ بِحَمْدِهِ وَاسْتَحَقَّ الْمَزِيدَ لَهُ مِنْكَ فِي نِعَمِهِ، اللَّهُمَّ وَلَكَ مَوْئِدَاتٌ مِنْ عَوْنِكَ
وَرَحْمَةٌ تُحْصِنُ بِهَا مَنْ أَحْبَبْتَ مِنْ خَلْقِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاخْصُصْنَا مِنْ
رَحْمَتِكَ وَمَوْئِدَاتِ لُطْفِكَ أَوْجِبَهَا لِلْإِقَالَاتِ وَأَعْصِمَهَا مِنَ الْإِضَاعَاتِ وَأَنْجَاهَا مِنَ

الْهَلَكَاتِ وَأَرْشَدَهَا إِلَى الْهَدَايَاتِ وَأَوْفَاهَا مِنَ الْآفَاتِ وَأَوْفَرَهَا مِنَ الْحَسَنَاتِ وَأَثَرَهَا فِي الْبَرَكَاتِ وَأَزِيدَهَا فِي الْقِسْمِ وَأَسْبِعَهَا لِلنِّعَمِ وَأَسْتَرَهَا لِلْغُيُوبِ وَأَسْرَهَا لِلْغُيُوبِ وَأَغْفِرَهَا لِلذُّنُوبِ إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ، وَصَلِّ عَلَى خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَصَفْوَتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ وَأَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ بِأَفْضَلِ الصَّلَوَاتِ وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ الْبَرَكَاتِ بِمَا بَلَغَ عَنْكَ مِنَ الرِّسَالَاتِ وَصَدِّعْ بِأَمْرِكَ، وَدَعَا إِلَيْكَ وَأَفْصَحْ بِالذَّلَائِلِ عَلَيْكَ بِالْحَقِّ الْمُسِينِ حَتَّى آتَاهُ الْيَقِينُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الْأَوَّلِينَ وَصَلَّى عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ وَعَلَى آلِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ، وَاخْلُقْهُ فِيهِمْ بِأَحْسَنِ مَا خَلَقْتَ بِهِ أَحَدًا مِنَ الْمُرْسَلِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ وَلَكَ إِرَادَاتٌ لَا تُعَارِضُ دُونَ بُلُوغِهَا الْغَايَاتِ قَدْ انْقَطَعَ مُعَارَضَتُهَا بِعَجْزِ الْإِسْطِعَاعَاتِ عَنِ الرَّدِّ لَهَا دُونَ النَّهَايَاتِ، فَأَيُّهُ إِرَادَةٌ جَعَلْتَهَا إِرَادَةً لِعَفْوِكَ وَسَبِيًّا لِنَيْلِ فَضْلِكَ وَاسْتِنزَالِ لِحَيْرِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ، وَصَلِّهَا اللَّهُمَّ بِدَوَامٍ وَأَيَّدْهَا بِتَمَامِ إِنَّكَ وَاسِعُ الْجِبَاءِ كَرِيمُ الْعَطَاءِ مُجِيبُ النَّدَاءِ سَمِيعُ الدُّعَاءِ .

دعاء آخر عظيم الشأن أيضاً لأمير المؤمنين عليه السلام بسمل وقل: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، الدَّائِمُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُسِينُ الْمُدَبِّرُ بِلَا وَزِيرٍ وَلَا خَلْقٍ مِنْ عِبَادِهِ يَسْتَشِيرُ، الْأَوَّلِ غَيْرِ مَوْصُوفِ الْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ الْخَلْقِ الْعَظِيمِ الرَّبُّوبِيَّةِ نُورِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَقَاطِرِهِمَا وَمُتَبَدِّعِهِمَا، خَلَقَهُمَا بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهُ وَفَتَقَهُمَا فَتَقًا فَقَامَتِ السَّمَاوَاتُ طَائِعَاتٍ بِأَمْرِهِ وَاسْتَقَرَّتِ الْأَرْضُ بِأَوْتَادِهَا فَوْقَ الْمَاءِ، ثُمَّ عَلَا رَبُّنَا فِي السَّمَاوَاتِ الْعُلَى الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى، فَأَنَا أَشْهَدُ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَا رَافِعَ لِمَا وَضَعْتَ وَلَا وَاضِعَ لِمَا رَفَعْتَ وَلَا مُعَرِّمَ لِمَنْ أَدَلَّتْ وَلَا مُذِلَّ لِمَنْ أَعَزَّزْتَ وَلَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَّ لِمَا مَنَعْتَ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُنْتَ إِذْ لَمْ يَكُنْ سَمَاءٌ مَبْنِيَّةٌ وَلَا أَرْضٌ مَدْحِيَّةٌ وَلَا شَمْسٌ مُضِيَّةٌ وَلَا لَيْلٌ مُظْلِمٌ وَلَا نَهَارٌ مُضِيءٌ وَلَا بَحْرٌ لُجِّيٌّ وَلَا جَبَلٌ رَاسٍ وَلَا نَجْمٌ سَارٍ وَلَا قَمَرٌ مُنِيرٌ وَلَا رِيحٌ تَهْبُتُ وَلَا سَحَابٌ يَسْكُبُ وَلَا بَرَقٌ

يَلْمَعُ وَلَا رَعْدٌ يُسْبِحُ وَلَا رُوحٌ يَنْتَفَسُ وَلَا طَائِرٌ يَطِيرُ وَلَا نَارٌ تَتَوَقَّدُ وَلَا مَاءٌ يَطْرِدُ،
 كُنْتُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَكَوُنْتُ كُلَّ شَيْءٍ وَقَدَرْتُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَابْتَدَعْتُ كُلَّ شَيْءٍ
 وَأَفْقَرْتُ وَأَعْنَيْتُ وَأَمَتُّ وَأَحْيَيْتُ وَأُصْحَكْتُ وَأَبْكَيْتُ وَعَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَيْتُ،
 تَبَارَكْتَ يَا اللَّهُ وَتَعَالَيْتَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ أَمْرُكَ غَالِبٌ
 وَعِلْمُكَ نَافِذٌ وَكَيْدُكَ غَرِيبٌ وَوَعْدُكَ صَادِقٌ وَقَوْلُكَ حَقٌّ وَحُكْمُكَ عَدْلٌ وَكَلَامُكَ
 هُدًى وَوَحْيُكَ نُورٌ وَرَحْمَتُكَ وَسِعَةُ وَعَفْوُكَ عَظِيمٌ وَفَضْلُكَ كَبِيرٌ وَعَطَاؤُكَ جَزِيلٌ
 وَحَبْلُكَ مَتِينٌ وَإِمَّاكَاتُكَ عَيْدٌ وَجَارُكَ عَزِيزٌ وَبَأْسُكَ شَدِيدٌ وَمَكْرُكَ مَكِيدٌ، أَنْتَ يَا رَبَّ
 مَوْضِعُ كُلِّ شَكْوَى وَشَاهِدُ كُلِّ نَجْوَى وَحَاضِرُ كُلِّ مَلَاءٍ وَمُنْتَهَى كُلِّ حَاجَةٍ وَفَرْجُ كُلِّ
 حَزِينٍ وَغْنَى كُلِّ فَقِيرٍ مَسْكِينٍ وَحِصْنُ كُلِّ هَارِبٍ وَأَمَانُ كُلِّ خَائِفٍ حِرْزُ الضَّعْفَاءِ كَنْزُ
 الْفُقَرَاءِ مُفْرَجُ الْعَمَاءِ مُعِينُ الصَّالِحِينَ ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّنَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ تَكْفِي مِنْ عِبَادِكَ مَنْ
 تَوَكَّلَ عَلَيْكَ، وَأَنْتَ جَارٌ مَنْ لَازَبَكَ وَتَضَرَّعَ إِلَيْكَ عِصْمَةٌ مَنْ اعْتَصَمَ بِكَ مِنْ عِبَادِكَ
 نَاصِرٌ مَنْ انْتَصَرَ بِكَ، تَغْفِرُ الذُّنُوبَ لِمَنْ اسْتَغْفَرَكَ جَبَّارُ الْجَبَابِرَةِ عَظِيمُ الْعُظَمَاءِ كَبِيرُ
 الْكُبَرَاءِ سَيِّدُ السَّادَاتِ مَوْلَى الْمَوَالِي صَرِيحُ الْمُسْتَضْرِحِينَ مُنْفَسٌّ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ
 مُجِيبُ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، أَسْمَعُ السَّامِعِينَ أَبْصُرُ النَّاطِرِينَ أَحْكُمُ الْحَاكِمِينَ أَسْرِعُ
 الْحَاسِبِينَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ خَيْرُ الْعَافِرِينَ قَاضِي حَوَائِجِ الْمُؤْمِنِينَ مُغِيثُ الصَّالِحِينَ،
 أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ أَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ وَأَنْتَ الْمَالِكُ وَأَنَا
 الْمَمْلُوكُ وَأَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْعَبْدُ وَأَنْتَ الرَّازِقُ وَأَنَا الْمَرْزُوقُ وَأَنْتَ الْمُعْطِي وَأَنَا
 السَّائِلُ وَأَنْتَ الْجَوَادُ وَأَنَا الْبَخِيلُ وَأَنْتَ الْقَوِيُّ وَأَنَا الضَّعِيفُ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ وَأَنَا الدَّلِيلُ
 وَأَنْتَ الْعَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ وَأَنْتَ السَّيِّدُ وَأَنَا الْعَبْدُ وَأَنْتَ الْعَافِرُ وَأَنَا الْمُسِيءُ وَأَنْتَ الْعَالِمُ
 وَأَنَا الْجَاهِلُ وَأَنْتَ الْحَلِيمُ وَأَنَا الْعَجُولُ وَأَنْتَ الرَّاحِمُ وَأَنَا الْمَرْحُومُ وَأَنْتَ الْمُعَافِي
 وَأَنَا الْمُبْتَلَى وَأَنْتَ الْمُجِيبُ وَأَنَا الْمُضْطَرُّ، وَأَنَا أَشْهَدُ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
 الْوَاحِدُ الْفَرْدُ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ،
 وَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَاسْتُرْ عَلَيَّ عُيُوبِي وَافْتَحْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَرِزْقًا وَسِعَاءً يَا أَرْحَمَ

أَخْصَى عِلْمُهُ وَمِلءَ مَا أَخْصَى عِلْمُهُ، وَأَضْعَفَ مَا أَخْصَى عِلْمُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا
أَخْصَى عِلْمُهُ وَمِثْلَ مَا أَخْصَى عِلْمُهُ وَمِلءَ مَا أَخْصَى عِلْمُهُ، وَأَضْعَفَ مَا أَخْصَى
عِلْمُهُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا أَخْصَى عِلْمُهُ وَمِثْلَ مَا أَخْصَى عِلْمُهُ وَمِلءَ مَا أَخْصَى عِلْمُهُ
وَأَضْعَفَ مَا أَخْصَى عِلْمُهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ
وَتَبَارَكَ اللَّهُ وَتَعَالَى وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَلَا مَنْجَى وَلَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ عَدَدَ
الشَّمْعِ وَالْوَتْرِ وَعَدَدَ كَلِمَاتِ رَبِّي الطَّيِّبَاتِ التَّامَّاتِ الْمُبَارَكَاتِ صَدَقَ اللَّهُ وَصَدَقَ
الْمُرْسَلُونَ.

دعاء عظيم احترز به الصادق عليه السلام من المنصور لما أراد قتله وهو: اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مُدْرِكَ الْهَارِبِينَ وَيَا مَلْجَأَ الْخَائِفِينَ وَيَا صَرِيحَ الْمُسْتَضْرِحِينَ وَيَا غِيَاثَ
الْمُسْتَغِيثِينَ وَيَا مُنْتَهَى غَايَةِ السَّائِلِينَ وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ،
يَا حَقُّ يَا مُبِينُ يَا ذَا الْكَيْدِ الْمَتِينِ يَا مُنْصِفَ الْمَظْلُومِينَ مِنَ الظَّالِمِينَ يَا مُؤْمِنَ أَوْلِيَائِهِ
مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ، يَا مَنْ يَعْلَمُ حَائِثَةَ الْأَعْيُنِ وَخَافِيَاتِ لَحْظِ الْجُفُونِ وَسَرَائِرَ
الْقُلُوبِ وَمَا كَانَ وَمَا يَكُونُ، يَا رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَالْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ
وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَرَبَّ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ أَجْمَعِينَ، يَا شَاهِدًا لَا يَغِيبُ يَا غَالِبًا غَيْرَ
مَغْلُوبٍ يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبٌ وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبٌ وَمَنْ كُلُّ عَبْدٍ قَرِيبٌ
وَلِكُلِّ دَعْوَةٍ مُسْتَجِيبٌ، يَا إِلَهَ الْمَاضِينَ وَالْعَابِرِينَ وَالْمُقَرَّبِينَ وَالْجَاهِدِينَ وَإِلَهَ
الصَّامِتِينَ وَالنَّاطِقِينَ رَبَّ الْأَخْيَارِ الْمُتَبِينِ، يَا اللَّهُ يَا رَبَّهُ يَا عَزِيزُ يَا حَكِيمُ يَا غَفُورُ يَا
رَحِيمُ يَا أَوَّلُ يَا قَدِيمُ يَا شَكُورُ يَا حَلِيمُ يَا قَاهِرُ يَا عَلِيمُ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ يَا لَطِيفُ يَا
خَبِيرُ يَا عَالِمُ يَا قَدِيرُ يَا قَهَّارُ يَا غَفَّارُ يَا جَبَّارُ يَا خَالِقُ يَا رَازِقُ يَا فَاتِقُ يَا رَاتِقُ يَا صَادِقُ
يَا أَحَدُ يَا وَاحِدُ يَا مَاجِدُ يَا صَمَدُ يَا رَحْمَنُ يَا فَزُدُ يَا مَنَانُ يَا سُبُوحُ يَا حَنَّانُ يَا قُدُّوسُ يَا
رُؤُوفُ يَا مُهَيِّمُنُ يَا حَمِيدُ يَا مَجِيدُ يَا مُبْدِيءُ يَا مُعِيدُ يَا وَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا غَنِيُّ يَا قَوِيُّ يَا
بَارِيءُ يَا مُصَوِّرُ يَا مَلِكُ يَا مُقْتَدِرُ يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا عَظِيمُ يَا بَاسِطُ يَا

قَابِضُ يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ يَا بَارُ يَا وَثِرُ يَا مُعْطِي يَا مَانِعُ يَا صَارُ يَا نَافِعُ يَا مُفَرِّقُ يَا جَامِعُ
يَا حَقُّ يَا مُبِينُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا وَدُودُ يَا مُعِيدُ يَا طَالِبُ يَا غَالِبُ يَا مُدْرِكُ يَا جَلِيلُ يَا
مُفْضِلُ يَا كَرِيمُ يَا مُتَفَضِّلُ يَا مُتَطَوِّلُ يَا أَوَّابُ يَا سَمِيعُ يَا فَارِجُ الْهَمِّ يَا كَاشِفَ الْغَمِّ يَا
مُنزِّلَ الْحَقِّ يَا قَائِلَ الصَّدَقِ يَا فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا عِمَادَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَا مُمْسِكَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا ذَا الْبَلَاءِ الْجَمِيلِ وَالطَّوْلِ الْعَظِيمِ، يَا ذَا السُّلْطَانِ
الَّذِي لَا يَدُلُّ وَالْعِزِّ الَّذِي لَا يُضَامُ، يَا مَعْرُوفًا بِالْإِحْسَانِ يَا مَوْصُوفًا بِالْإِمْتِنَانِ يَا ظَاهِرًا
بِلَا مُشَافَهَةٍ يَا بَاطِنًا بِلَا مُلَامَسَةٍ، يَا سَابِقَ الْأَشْيَاءِ بِنَفْسِهِ يَا أَوْلَا بَعْغَرِ غَايَةٍ يَا آخِرًا بَعْغَرِ
نَهَائِيَةٍ، يَا قَائِمًا بِلَا انْتِصَابٍ يَا عَالِمًا بِلَا اكْتِسَابٍ يَا ذَا الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى وَالصِّفَاتِ
الْمُثَلَّى وَالْمَثَلِ الْأَعْلَى، يَا مَنْ قَصَّرَتْ عَنْ وَصْفِهِ أَلْسُنُ الْوَاصِفِينَ وَانْقَطَعَتْ عَنْهُ أَفْكَارُ
الْمُتَفَكِّرِينَ وَعَلَا وَتَكَبَّرَ عَنْ صِفَاتِ الْمُلْحِدِينَ وَجَلَّ وَعَزَّ عَنْ عَيْبِ الْعَائِثِينَ، وَتَبَارَكَ
وَتَعَالَى عَنْ كِذْبِ الْكَاذِبِينَ وَأَبَاطِيلِ الْمُبْطِلِينَ وَأَقَاوِيلِ الْعَادِلِينَ، يَا مَنْ بَطَّنَ فَخْبَرَ
وَوَظَهَرَ فَقَدَّرَ وَأَعْطَى فَشَكَرَ وَعَلَا فَفَقَهَرَ، يَا رَبَّ الْعَيْنِ وَالْأَثَرِ وَالْجَنِّ وَالْبَشْرِ وَالْأَنْثَى
وَالذِّكْرِ وَالْبَحْثِ وَالنَّظْرِ وَالْقَطْرِ وَالْمَطَرِ وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ يَا شَاهِدَ النَّجْوَى وَكَاشِفَ
الْغَمَاءِ وَدَافِعَ الْبَلْوَى وَغَايَةَ كُلِّ شَكْوَى، يَا نِعْمَ النَّصِيرُ وَالْمَوْلَى يَا مَنْ هُوَ عَلَى
الْعَرْشِ اسْتَوَى لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى، يَا
مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ يَا كَافِي يَا شَافِي يَا مُحْيِي يَا مُمِيتُ يَا مَنْ يَرَى وَلَا
يُرَى وَلَا يَسْتَعِينُ بِسِنَا الضِّيَاءِ، يَا مُحْصِي عَدَدِ الْأَشْيَاءِ يَا عَلِيَّ الْجَدِّ يَا غَالِبَ الْجُنْدِ يَا
مَنْ لَهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ يَدٌ وَفِي كُلِّ شَيْءٍ كَيْدٌ، يَا مَنْ لَا يَسْغُلُهُ صَغِيرٌ عَنْ كَبِيرٍ وَلَا
حَقِيرٌ عَنْ خَطِيرٍ وَلَا يَسِيرٌ عَنْ عَسِيرٍ يَا فَاعِلٌ بَعْغَرِ مُبَاشَرَةٍ يَا عَالِمٌ بَعْغَرِ مُعَلِّمٍ، يَا مَنْ
بَدَأَ بِالنِّعْمَةِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا وَالْفَضِيلَةَ قَبْلَ اسْتِجَابِهَا يَا مَنْ أَنْعَمَ عَلَى الْمُؤْمِنِ وَالْكَافِرِ
وَاسْتَصْلَحَ الْفَاسِدَ وَالصَّالِحَ عَلَيْهِ وَرَدَّ الْمُعَانِدَ وَالشَّارِدَ عَنْهُ، يَا مَنْ أَهْلَكَ بَعْدَ الْبَيْتَةِ
وَأَخَذَ بَعْدَ قَطْعِ الْمَعْدِرَةِ وَأَقَامَ الْحُجَّةَ وَدَرَأَ عَنِ الْقُلُوبِ الشُّبُهَةَ وَأَقَامَ الدَّلَالََةَ وَقَادَ إِلَى
مُعَايَنَةِ الْآيَةِ، يَا بَارِيَّ الْجَسَدِ وَمُوسِعَ الْبَلَدِ وَمُجْرِيَّ الْقُلُوبِ وَمُنْسِرَ الْعِظَامِ بَعْدَ

الْمَوْتِ وَمُنْزَلَ الْعَيْثِ، يَا سَامِعَ الصَّوْتِ وَسَابِقَ الْفَوْتِ يَا رَبَّ الْآيَاتِ وَالْمُعْجِزَاتِ
 مَطَرِ وَنَبَاتِ وَأَبَاءِ وَأُمَّهَاتِ وَبَنِينَ وَبَنَاتٍ وَذَاهِبِ وَأَتٍ وَلَيْلِ دَاجٍ وَسَمَاءِ ذَاتِ أَبْرَاجِ
 وَسِرَاجِ وَهَاجِ وَبَحْرِ عَجَاجِ وَنُجُومِ تَمُورٍ وَأَرْوَاحِ تَدُورِ وَمِيَاهِ تَعُورِ وَمِهَادِ مَوْضُوعِ
 وَسِتْرِ مَرْفُوعِ وَرِيَّاحِ تَهُبِّ، وَبِلَاءِ مَذْفُوعِ وَكَلَامِ مَسْمُوعِ وَيَقْظَةِ وَمَنَامِ وَسِبَاعِ وَأَنْعَامِ
 وَدَوَابِّ وَهَوَامِّ وَعَمَامِ وَأَكَامِ وَأُمُورِ ذَاتِ نِظَامِ، مِنْ شِتَاءِ وَصَيْفِ وَرَبِيعِ وَخَرِيفِ أَنْتَ
 أَنْتَ خَلَقْتَ هَذَا يَا رَبَّ فَأَحْسَنْتَ وَقَدَّرْتَ فَاتَّقَنْتَ وَسَوَّيْتَ فَأَحْكَمْتَ وَبَيَّهْتَ عَلَى
 الْفِكْرَةِ فَأَنْعَمْتَ وَنَادَيْتَ الْأَحْيَاءَ فَأَفْهَمْتَ، فَلَمْ يَبْقُ عَلَيَّ إِلَّا الشُّكْرُ لَكَ وَالذِّكْرُ
 لِمَحَامِدِكَ وَالْإِنْقِبَادُ إِلَى طَاعَتِكَ وَالِاسْتِمَاعُ لِلدَّاعِي إِلَيْكَ، فَإِنْ عَصَيْتُكَ فَلَاكَ الْحُجَّةُ
 وَإِنْ أَطَعْتُكَ فَلَاكَ الْمِنَّةُ، يَا مَنْ يُمَهِّلُ فَلَا يَعْجَلُ وَيَعْلَمُ فَلَا يَجْهَلُ وَيُعْطِي فَلَا يَبْخُلُ يَا
 أَحَقَّ مَنْ عُبِدَ وَحُمِدَ وَسُئِلَ وَرُجِيَ وَاعْتُمِدَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ مُقَدَّسٍ مُطَهَّرٍ مَكْنُونٍ
 اخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ وَكُلِّ ثَنَاءٍ عَالٍ رَفِيعٍ كَرِيمٍ رَضِيتَ بِهِ مِذْحَةَ لَكَ، وَبِحَقِّ كُلِّ مَلَكٍ
 قَرَّبْتَ مَنْزِلَتَهُ عِنْدَكَ وَبِحَقِّ كُلِّ نَبِيٍّ أَرْسَلْتَهُ إِلَى عِبَادِكَ وَبِكُلِّ شَيْءٍ جَعَلْتَهُ مُصَدِّقاً
 لِرُسُلِكَ وَبِكُلِّ كِتَابٍ فَضَّلْتَهُ وَوَصَّلْتَهُ وَبَيَّسْتَهُ وَأَحْكَمْتَهُ وَشَرَعْتَهُ وَنَسَخْتَهُ، وَبِكُلِّ دُعَاءٍ
 سَمِعْتَهُ فَأَجَبْتَهُ وَعَمِلَ رَفَعْتَهُ، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ مَنْ عَظَّمْتَ حَقَّهُ وَأَعْلَيْتَ قَدْرَهُ وَشَرَفْتَهُ
 بِنِيَانِهِ مِمَّنْ أَسْمَعْتَنَا ذِكْرَهُ وَعَرَفْتَنَا أَمْرَهُ وَمِمَّنْ لَمْ نُعْرِفْنَا مَقَامَهُ وَلَمْ تُظْهِرْ لَنَا شَأْنَهُ مِمَّنْ
 خَلَقْتَهُ مِنْ أَوَّلِ مَا ابْتَدَأْتَ بِهِ خَلْقَكَ وَمِمَّنْ تَخَلَّفَهُ إِلَى انْقِضَاءِ عِلْمِكَ، وَأَسْأَلُكَ
 بِتَوْحِيدِكَ الَّذِي فَطَرْتَ عَلَيْهِ الْعُقُولَ وَأَخَذْتَ بِهِ الْمَوَائِقَ وَأَرْسَلْتَ بِهِ الرُّسُلَ وَأَنْزَلْتَ
 عَلَيْهِ الْكُتُبَ وَجَعَلْتَهُ أَوَّلَ فُرُوضِكَ وَنَهَايَةَ طَاعَتِكَ، فَلَمْ تَقْبَلْ حَسَنَةً إِلَّا مَعَهَا وَلَمْ تَغْفِرْ
 سَيِّئَةً إِلَّا بَعْدَهَا، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِجُودِكَ وَمَجْدِكَ وَكَرَمِكَ وَعِزِّكَ وَجَلَالِكَ وَعَفْوِكَ
 وَامْتِنَانِكَ وَتَطَوُّلِكَ، وَبِحَقِّكَ الَّذِي هُوَ أَعْظَمُ مِنْ حُقُوقِ خَلْقِكَ وَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ
 ثَلَاثاً يَا رَبَّاهُ سِتّاً وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ خَاصّاً وَعَامّاً وَأَوَّلاً وَآخِراً، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَآلِهِ الْأَمِينِ رَسُولِكَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَنَبِيِّكَ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَبِالرِّسَالَةِ الَّتِي أَدَّاهَا وَالْعِبَادَةَ
 الَّتِي اجْتَهَدَ فِيهَا وَالْمِخْنَةَ الَّتِي صَبَرَ عَلَيْهَا وَالْمَغْفِرَةَ الَّتِي دَعَا إِلَيْهَا وَالذِّبَانَةَ الَّتِي حَضَّ

عَلَيْهَا مُنْذُ وَقْتِ رِسَالَتِكَ إِيَّاهُ إِلَى أَنْ تَوْفَيْتَهُ، وَبِمَا بَيْنَ ذَلِكَ مِنْ أَقْوَالِهِ الْحَكِيمَةِ وَأَفْعَالِهِ الْكَرِيمَةِ وَمَقَامَاتِهِ الْمَشْهُورَةِ وَسَاعَاتِهِ الْمَعْدُودَةِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ كَمَا وَعَدْتَهُ مِنْ نَفْسِكَ، وَتُعْطِيَهُ أَفْضَلَ مَا أَمَلَ مِنْ ثَوَابِكَ وَتُزَلِّفَ لَدَيْكَ مَنَزَلَتَهُ وَتُعَلِّيَ عِنْدَكَ دَرَجَتَهُ وَتَبْعَثَهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ وَتُورِدَهُ حَوْضَ الْكَرَمِ وَالْجُودِ، وَتُبَارِكَ عَلَيْهِ بِرَكَّةٍ عَامَّةٍ نَامَّةٍ خَاصَّةٍ نَامِيَةً زَاكِيَةً عَالِيَةً سَامِيَةً لَا انْقِطَاعَ لِذَوَامِهَا وَلَا نَقِيصَةَ فِي كَمَالِهَا وَلَا مَزِيدَ إِلَّا فِي قُدْرَتِكَ عَلَيْهَا، وَتَزِيدَهُ بَعْدَ ذَلِكَ مِمَّا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ وَأَقْدَرُ عَلَيْهِ وَأَوْسَعُ لَهُ وَتُؤْتِيَهُ ذَلِكَ حَتَّى تَزْدَادَ فِي الْإِيمَانِ بِهِ بِصَبْرَةٍ وَفِي مَحَبَّتِهِ ثَبَاتًا وَحُجَّةً وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ الْمُتَّجِبِينَ الْأَبْرَارِ، وَعَلَى جَبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَالْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى جَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَعَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا، قَدْ كَلَّ مُضْرِحِي وَأَنْقَطَعَ عُدْرِي وَذَهَبَتْ مَسْأَلَتِي وَذَلَّ نَاصِرِي وَأَسْلَمَنِي أَهْلِي وَوَلَدِي بَعْدَ قِيَامِ حُجَّتِكَ عَلَيَّ وَظُهُورِ بَرَاهِينِكَ عِنْدِي وَوُضُوحِ دَلَائِلِكَ لَدَيَّ، اللَّهُمَّ إِنَّهُ قَدْ أَكْذَى الطَّلَبَ وَأَعْيَبَ الْحِيلَ إِلَّا عِنْدَكَ وَأَنْغَلَقَتِ الطَّرِيقُ وَصَاقَتِ الْمَدَاهِبُ إِلَّا إِلَيْكَ، وَدَرَسَتِ الْأَمَالُ وَأَنْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ وَكَذَبَ الظَّنُّ وَأَخْلَفَتِ الْعِدَاتُ إِلَّا عِدَّتَكَ، اللَّهُمَّ إِنَّ مَنَاهَلَ الرَّجَاءِ لِفَضْلِكَ مُتْرَعَةٌ وَأَبْوَابِ الدُّعَاءِ لِمَنْ دَعَاكَ مُفْتَحَةٌ وَالْإِسْتِعَانَةَ لِمَنْ اسْتَعَانَ بِكَ مُبَاحَةٌ، وَأَنْتَ لِدَاعِيكَ بِمَوْضِعِ إِجَابَةٍ وَلِلصَّارِحِ إِلَيْكَ وَلِيَّ الْإِعَاثَةِ وَالْقَاصِدِ إِلَيْكَ قَرِيبُ الْمَسَافَةِ وَأَنَّ مَوْعِدَكَ عَوْضٌ عَنْ مَنَعِ الْبَاخِلِينَ وَمَنْدُوحَةٌ عَمَّا فِي أَيْدِي الْمُسْتَأْتِرِينَ وَدَرَكٌ مِنْ حَبْلِ الْمُوَارِثِينَ، وَالرَّاحِلُ إِلَيْكَ يَا رَبِّ قَرِيبُ الْمَسَافَةِ مِنْكَ وَأَنْتَ لَا تَحْتَجِبُ عَنْ خَلْقِكَ إِلَّا أَنْ يَخْجِبَهُمُ الْأَعْمَالُ السَّيِّئَةُ دُونَكَ، وَمَا أَبْرَىءُ نَفْسِي مِنْهَا وَلَا أَرْفَعُ قَدْرِي عَنْهَا إِنِّي لِنَفْسِي يَا سَيِّدِي لَظُلُومٌ وَبِقَدْرِي لَجَهْلٌ إِلَّا أَنْ تَرْحَمَنِي وَتَعُودَ بِفَضْلِكَ عَلَيَّ وَتَذَرَّأَ عِقَابَكَ عَنِّي وَتَرْحَمَنِي وَتَلْحَظَنِي بِالْعَيْنِ الَّتِي أَنْقَذْتَنِي بِهَا مِنْ حَيْرَةِ الشَّكِّ وَرَفَعْتَنِي مِنْ هَوَةِ الْكُفْرِ وَأَنْعَشْتَنِي مِنْ مَيْتَةِ الْجَهَالَةِ وَهَدَيْتَنِي بِهَا مِنَ الْأَنْهَاجِ الْحَاثِرَةِ، اللَّهُمَّ وَقَدْ

عَلِمْتُ أَنَّ أَفْضَلَ زَادِ الرَّاحِلِ إِلَيْكَ عَزْمُ إِزَادَةٍ وَإِخْلَاصُ نِيَّةٍ وَقَدْ دَعَوْتُكَ بِعَزْمٍ إِرَادَتِي
وَإِخْلَاصٍ طَوْبَتِي وَصَادِقِ نِيَّتِي فَهِيَ أَنَا ذَا مِسْكِينِكَ بِأَسْرِكَ فَفِيكَ سَائِلُكَ مُنِيخٌ
بِفِنَائِكَ قَارِعٌ بَابَ رَجَائِكَ، وَأَنْتَ أَنْسُ الْإِنْسِينَ لِأَوْلِيَائِكَ وَأُخْرَى بِكِفَايَةِ الْمُتَوَكِّلِينَ
عَلَيْكَ وَأَوْلَى بِنَصْرِ الْوَائِقِ بِكَ وَأَحَقُّ بِرِعَايَةِ الْمُتَقَطِّعِ إِلَيْكَ، سِرِّي لَكَ مَكْشُوفٌ وَأَنَا
إِلَيْكَ مَلْهُوفٌ، أَنَا عَاجِزٌ وَأَنْتَ قَدِيرٌ وَأَنَا صَغِيرٌ وَأَنْتَ كَبِيرٌ وَأَنَا ضَعِيفٌ وَأَنْتَ قَوِيٌّ
وَأَنَا فَعِيرٌ وَأَنْتَ عَنِيٌّ، إِذَا أَوْحَشْتَنِي الْغُرْبَةَ أَنْسَنِي ذِكْرُكَ، وَإِذَا صُبَّتْ عَلَيَّ الْأُمُورُ
اسْتَجَرْتُ بِكَ وَإِذَا تَلَاَحَكْتَ عَلَيَّ الشَّدَائِدُ أَمَلْتُكَ، وَأَيْنَ تُذْهَبُ بِي عَنْكَ وَأَنْتَ أَقْرَبُ
مِنْ وَرِيدِي وَأَحْصَنُ مِنْ عَدِيدِي وَأَوْجَدُ فِي مَكَانِي وَأَصْحُ فِي مَعْقُولِي وَأَرِمُهُ الْأُمُورُ
كُلَّهَا بِيَدِكَ صَادِرَةٌ عَنْ قَضَائِكَ مُدْعِنَةٌ بِالْحُضُوعِ لِقُدْرَتِكَ فَعِيرَةٌ إِلَى عَفْوِكَ ذَاتُ فَاقَةٍ
إِلَى قَارِبٍ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَقَدْ مَسَّنِيَ الْفَقْرُ وَنَالَنِي الضَّرُّ وَشَمَلْتَنِي الْخِصَاصَةُ وَعَرَّتَنِي
الْحَاجَةُ وَتَوَسَّمْتُ بِالذَّلَّةِ وَعَلَّتَنِي الْمَسْكِنَةُ وَحَقَّتْ عَلَيَّ الْكَلِمَةُ وَأَحَاطَتْ بِي الْخَطِيئَةُ،
وَهَذَا الْوَقْتُ الَّذِي وَعَدْتَ أَوْلِيَاءَكَ فِيهِ الْإِجَابَةَ فَاغْتَسَحَ مَا بِي بِيَمِينِكَ الشَّافِيَةَ وَانظُرْ
إِلَيَّ بِعَيْنِكَ الرَّاحِمَةَ وَأَدْخِلْنِي فِي رَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ وَأَقْبِلْ عَلَيَّ بِوَجْهِكَ ذِي الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ، فَإِنَّكَ إِذَا أَقْبَلْتَ عَلَيَّ أَسِيرَ فَكَنْتَهُ وَعَلَى صَالٍ هَدَيْتَهُ وَعَلَى حَائِرٍ آوَيْتَهُ
وَعَلَى ضَعِيفٍ قَوَيْتَهُ وَعَلَى خَائِفٍ أَمَنْتَهُ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَمْ أَشْكُرْ وَابْتَلَيْتَنِي
فَلَمْ أَصْبِرْ، فَلَمْ يُوجِبْ عَجْزِي عَنْ شُكْرِكَ مَنَعَ الْمُؤَمِّلِ مِنْ فَضْلِكَ وَأَوْجَبَ عَجْزِي
عَنِ الصَّبْرِ عَلَيَّ بِلَاتِكَ كَشَفَ صُرُّكَ وَإِنْزَالَ رَحْمَتِكَ، فَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بِلَاتِهِ صَبْرِي
فَعَافَانِي وَعِنْدَ نِعْمَائِهِ شُكْرِي فَأَعْطَانِي، أَسْأَلُكَ الْمَزِيدَ مِنْ فَضْلِكَ وَالْإِيزَاعَ لِشُكْرِكَ
وَالْإِعْتِدَادَ بِنِعْمَائِكَ فِي أَغْفَى الْعَافِيَةِ وَأَسْبَغِ النِّعْمَةَ إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا
تُخَلِّنِي مِنْ يَدِكَ وَلَا تُتْرَكْنِي لِقَاءِ لِعَدُوِّكَ وَلَا لِعَدُوِّي وَلَا تُوَحِّشْنِي مِنْ لَطَائِفِكَ الْخَفِيَّةِ
وَكَفَايَتِكَ الْجَمِيلَةِ وَإِنْ شَرَدْتُ عَنْكَ فَارُدُّنِي إِلَيْكَ وَإِنْ فَسَدْتُ عَلَيْكَ فَاصْلِحْنِي لَكَ،
فَإِنَّكَ تَرُدُّ الشَّارِدَ وَتُصْلِحُ الْفَاسِدَ وَأَنْتَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ
اللَّائِدِ بِعَفْوِكَ الْمُسْتَجِيرِ بِعِزِّ جَلَالِكَ قَدْ رَأَى أَعْلَامَ قُدْرَتِكَ فَأَرَاهُ أَنْارَ رَحْمَتِكَ فَإِنَّكَ

تَبَدُّوْهُ الخَلْقُ ثُمَّ تُعِيْدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْكَ، وَلَكَ المَثَلُ الأَعْلَى فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَأَنْتَ العَزِيْزُ الحَكِيْمُ، اَللّهُمَّ فَتَوَلَّنِيْ وَلايَةً تُغْنِيْنِيْ بِهَا عَنْ سِوَاهَا وَأَعْطِنِيْ عَطِيَّةً لَا
أَحْتَاجُ إِلَى غَيْرِكَ مَعَهَا فَإِنَّهَا لَيْسَتْ بِبِدْعٍ مِنْ وَلايَتِكَ وَلَا بِنُكْرٍ مِنْ عَطِيَّتِكَ وَلَا بِأَوْلى
مِنْ كِفَايَتِكَ، إِذْ دَفَعَ الصَّرْعَةَ وَأَنْعَشِ السَّقَطَةَ وَتَجَاوَزَ عَنِ الرِّزْلَةِ وَأَقْبَلَ التَّوْبَةَ وَأَرْحَمَ
الْهَفْوَةَ وَنَجَّ مِنَ الوِزْطَةِ وَأَقْلَبَ العَثْرَةَ، يَا مُنْتَهَى الرَّغْبَةِ وَغِيَاثَ الكَرْبَةِ وَوَلِيَّ النِّعْمَةِ
وَصَاحِبِي فِي السُّدَّةِ وَرَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، أَنْتَ رَحْمَانِي إِلَى مَنْ تَكَلَّمْتُ إِلَى بَعِيدٍ
يَبْجَهْمُنِي أَوْ عَدُوٌّ يَمْلِكُ أَمْرِي إِنْ لَمْ تَكْ عَلَيَّ سَاحِطاً فَمَا أَبَالِي، غَيْرَ أَنْ عَفْوِكَ لَا
يَضِيْقُ عَنِّي وَرِضَاكَ يَنْفَعُنِي وَكَنْفَكَ يَسَعُنِي وَيَدَكَ البَاسِطَةَ تَدْفَعُ عَنِّي فَحُذِّ بِيَدِي مِنْ
دَحْضِ الرِّزْلَةِ فَقَدْ كَبَوْتُ وَبَثْنِي عَلَى الصَّرَاطِ المُسْتَقِيمِ، وَاهْدِنِي وَإِلَّا غَوَيْتُ يَا هَادِي
الطَّرِيقِ يَا فَارِجَ المَضِيقِ يَا إِلَهِي بِالتَّحْقِيقِ يَا جَارِي اللَّصِيقِ يَا رُكْنِي الوَثِيقِ يَا كَنْزِي
العَتِيقِ، اِحْلُلْ عَنِّي المَضِيقَ وَاكْفِنِي شَرَّ مَا أَطِيقُ وَمَا لَا أَطِيقُ إِنَّكَ بِذَلِكَ حَقِيقٌ وَبِكُلِّ
خَيْرٍ خَلِيقٌ يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَأَهْلَ المَغْفِرَةِ وَذَا العِزِّ وَالْقُدْرَةِ وَالْآلَاءِ وَالْعَظَمَةِ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ وَخَيْرَ الغَافِرِينَ وَأَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ وَأَبْصَرَ النَّاطِرِينَ وَرَبَّ العَالَمِينَ، لَا تَقْطَعْ
مِنْكَ رَجَائِي وَلَا تُخَيِّبْ دُعَائِي وَلَا تُجْهِدْ بِلَائِي وَلَا تُسِيءْ قَضَائِي وَلَا تَجْعَلِ النَّارَ
مَأْوَايَ وَاجْعَلِ الجَنَّةَ مَثْوَايَ، وَأَعْطِنِي مِنَ الدُّنْيَا سُؤْلِي وَمُنَايَ وَبَلِّغْنِي مِنَ الآخِرَةِ أَمْلِي
وَرِضَايَ وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ وَأَنْتَ حَسْبِي وَنِعْمَ الوَكِيلُ
وَالْمُعِينُ.

دعاء الاعتقاد: مروى عن الكاظم عليه السلام: إلهي إن ذنوبي وكثرتها قد غيرت وجهي عندك وحجبتني عن استيهال رحمتك وباعدتني عن استيجاب ^(١) مغفرتك، ولو لا تعلقي بالآتيك وتمسكي بالرجاء لما وعدت أمثالي من المشرفين وأشباهي من

(١) في المهج: استنجاز.

الْحَاطِثِينَ بِقَوْلِكَ ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ﴾ (الآية) ^(١) وَحَدَّرْتَ
 الْقَانِطِينَ مِنْ رَحْمَتِكَ فَقُلْتَ ﴿وَمَنْ يَفْضُطْ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ﴾ ثُمَّ نَدَبْتَنَا
 بِرَحْمَتِكَ إِلَىٰ دُعَائِكَ فَقُلْتَ ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي
 سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ إِلَهِي لَقَدْ كَانَ ذُلُّ الْإِيَّاسِ عَلَيَّ مُشْتَمَلًا وَالْقُنُوطُ مِنْ
 رَحْمَتِكَ بِي مُلْتَحِفًا، إِلَهِي قَدْ وَعَدْتَ الْمُحْسِنَ ظَنَّهُ بِكَ ثَوَابًا وَأُوَعَدْتَ الْمُسِيءَ ظَنَّهُ
 بِكَ عِقَابًا، إِلَهِي وَقَدْ أَمْسَكَ رَمَقِي حُسْنُ الظَّنِّ بِكَ فِي عِنْتِ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَتَعَمَّدِ
 زَلْمِي وَإِقَالَةَ عَثْرَتِي وَقُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ الَّذِي لَا خُلْفَ لَهُ وَلَا تَبْدِيلَ ﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ
 أَنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ ذَلِكَ يَوْمُ النُّشُورِ إِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ وَبُعْثِرَتِ الْقُبُورُ﴾ اللَّهُمَّ إِنِّي أُقِرُّ
 وَأَشْهَدُ وَأَعْتَرِفُ وَلَا أَجْحَدُ وَأَسِرُّ وَأُظْهِرُّ وَأُعْلِنُ وَأُبْطِنُ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا
 أَنْتَ وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَنَّ عَلِيًّا
 أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيِّدَ الْوَصِيِّينَ وَوَارِثَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ وَقَاتِلَ الْمُشْرِكِينَ وَإِمَامَ الْمُتَّقِينَ
 وَمُبِيرَ الْمُنَافِقِينَ وَمُجَاهِدَ النَّكَثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ، إِمَامِي وَحُجَّتِي وَعُرْوَتِي
 وَصِرَاطِي وَدَلِيلِي وَمَحَجَّتِي وَمَنْ لَا أَثِقُ بِالْأَعْمَالِ وَإِنْ زَكَتْ وَلَا أَرَاهَا مُنْجِيَةً لِي وَإِنْ
 صَلَحَتْ إِلَّا بِوَلَايَتِهِ وَالْإِتِّمَامِ بِهِ وَالْإِفْرَارِ بِفَضَائِلِهِ وَالْقَبُولِ مِنْ حَمَلَتِهَا وَالتَّسْلِيمِ
 لِرُؤُوسِهَا، اللَّهُمَّ وَأُقِرُّ بِأَوْصِيَّائِهِ مِنْ أَبْنَائِهِ أئِمَّةً وَحُجَجًا وَأِدْلَةً وَسُرُجًا وَأَعْلَامًا وَمَنَارًا
 وَسَادَةَ أَبْرَارًا، وَأَدِينُ بِسِرِّهِمْ وَجَهْرِهِمْ وَظَاهِرِهِمْ وَبَاطِنِهِمْ وَحَيْثِهِمْ وَمَيِّتِهِمْ وَشَاهِدِهِمْ
 وَعَاقِبَتِهِمْ لَا شَكَّ فِي ذَلِكَ وَلَا اِزْتِيَابَ يُحَوِّلُنِي عَنْهُ وَلَا انْقِلَابَ، اللَّهُمَّ فَادْعْنِي يَوْمَ
 حَشْرِي وَحِينَ نَشْرِي بِإِمَامَتِهِمْ وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ وَاكْتُبْنِي فِي أَصْحَابِهِمْ وَاجْعَلْنِي
 مِنْ أَحْزَابِهِمْ، وَأَنْقِذْنِي بِهِمْ يَا مَوْلَايَ مِنْ حَرِّ النَّيرانِ وَإِنْ لَمْ تَرْزُقْنِي رَوْحَ الْجَنَانِ فَإِنَّكَ
 إِنْ أَعْتَقْتَنِي مِنَ النَّارِ كُنْتُ مِنَ الْفَائِزِينَ، اللَّهُمَّ وَقَدْ أَصْبَحْتُ فِي يَوْمِي هَذَا وَلَا ثِقَةَ لِي
 وَلَا رَجَاءَ وَلَا مَفْرَعٍ وَلَا مَلْجَأَ وَلَا مُلْتَجَأَ غَيْرَ مَنْ تَوَسَّلْتُ بِهِمْ إِلَيْكَ وَهُمْ رَسُولُكَ وَآلُهُ

(١) الآية هي: ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ

عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيِّدَتِي فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةَ النَّسَاءِ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَعَلِيٌّ
وَمُحَمَّدٌ وَجَعْفَرٌ وَمُوسَى وَعَلِيٌّ وَمُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَالْحَسَنُ وَمُؤَيِّمُ الْمَحَبَّةِ مِنْ بَعْدِهِمْ،
الْحُجَّةُ الْمَسْتُورَةُ مِنْ وُلْدِهِمْ وَالْمَرْجُوءَةُ لِلْأُمَّةِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمْ وَخَيْرَتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ
السَّلَامُ، اللَّهُمَّ وَاجْعَلُهُمْ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَمَا بَعْدَهُ حِضْنِي مِنَ الْمَكَارِهِ وَمَعْقِلِي مِنَ
الْمَخَافِ وَنَجْنِي بِهِمْ مِنْ كُلِّ عَدُوٍّ وَطَاغٍ وَفَاسِقٍ وَبَاغٍ وَمَنْ شَرٌّ مَا أَعْرِفُ وَمَا أَنْكُرُ وَمَا
اسْتَرَّ عَلَيَّ، وَمَا أَبْصُرُ وَمَنْ شَرٌّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي آخِذٌ بِنَاصِيئِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَيَّ صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ،
اللَّهُمَّ فِتْوَسُلِي إِلَيْكَ بِهِمْ وَتَقَرُّبِي بِمَحَبَّتِهِمْ وَتَمَسُّكِي بِأَمَانَتِهِمْ افْتَحْ عَلَيَّ فِي هَذَا الْيَوْمِ
أَبْوَابَ رِزْقِكَ وَأَنْشُرْ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ وَمَغْفِرَتَكَ وَحَبِّبْنِي إِلَى خَلْقِكَ وَجَبِّبْنِي عَدَاوَتَهُمْ
وَبُغْضَهُمْ إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ وَلِكُلِّ مُتَوَسِّلٍ ثَوَابٌ وَلِكُلِّ ذِي شَفَاعَةٍ حَقٌّ
فَأَسْأَلُكَ بِمَنْ جَعَلْتَهُ إِلَيْكَ سَبِيٍّ وَقَدَّمْتَهُ أَمَامَ طَلِبَتِي أَنْ تُعَرِّفَنِي بِرُكَّةِ يَوْمِي هَذَا وَسَهْرِي
هَذَا وَعَامِي هَذَا، اللَّهُمَّ فَهْمٌ مَفْرَعِي وَمُعْوَلِي فِي شِدَّتِي وَرَخَائِي وَعَافِيَّتِي وَبَلَاتِي وَنَوْمِي
وَيَقْظَتِي وَظَعْنِي وَإِقَامَتِي وَعُسْرِي وَيُسْرِي وَعَلَانِيَّتِي وَسِرِّي وَصَبَاحِي وَمَسَائِي وَمُنْقَلَبِي
وَمَمْنَوَائِي، اللَّهُمَّ فَلَا تُحَيِّبْنِي بِهِمْ مِنْ نَائِلِكَ وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَلَا تُحْلِنِي بِهِمْ
مِنْ نِعْمَتِكَ وَلَا تُؤَيِّسْنِي مِنْ رَوْحِكَ وَلَا تَفْتِنِّي بِإِنْفِلاقِ أَبْوَابِ الْأَرْزَاقِ وَأَسِيدَادِ مَسَالِكِهَا
وَارْتِنَاجِ مَذَاهِبِهَا، وَافْتَحْ لِي مِنْ لَدُنْكَ فَتْحاً يَسِيراً وَرِزْقاً وَاسِعاً وَاجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ
ضَنْكٍ مَخْرَجاً وَإِلَى كُلِّ سَعَةٍ مَنَهْجاً بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ وَاجْعَلِ اللَّيْلَ
وَالنَّهَارَ مُخْتَلِفِينَ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَمُعَافَاتِكَ وَمَنِّكَ وَفَضْلِكَ وَلَا تُفْقِرْنِي إِلَى أَحَدٍ مِنْ
خَلْقِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ وَحَسْبُنَا
اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

دعاءً مستجاباً^(١) مروى أيضاً عن الكاظم عليه السلام بسمل وقل: سُبْحَانَكَ

(١) يقول السيد ابن طاووس (قدس سره) في مهجه: ما دعا به مغموم إلا فرج الله غمه ولا مكروب إلا نفس الله كربه، ووقى عذاب القبر ووسع في رزقه وحشر يوم القيامة مع الصديقين والشهداء والصالحين، ولا يسأل الله شيئاً إلا أعطاه، وغفر له كل ذنب ولو كانت ذنوبه مثل رمل عالج.

اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَثْنِي عَلَيْكَ وَمَا عَسَى أَنْ يَبْلُغَ مِنْ ثَنَائِي عَلَيْكَ، وَأُمَجِّدُكَ مَعَ قَلَّةِ
 عَمَلِي وَقِصْرِ ثَنَائِي وَأَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ وَأَنْتَ الرَّازِقُ وَأَنَا الْمَرْزُوقُ وَأَنْتَ
 الرَّبُّ وَأَنَا الْمَرْبُوبُ، وَأَنَا الضَّعِيفُ وَأَنْتَ الْقَوِيُّ وَأَنَا السَّائِلُ وَأَنْتَ الْغَنِيُّ لَا يَزُولُ
 مُلْكُكَ وَلَا يَبِيدُ عِرْكَ وَلَا تَمُوتُ وَأَنَا خَلَقْتُ أَمْوْتُ وَأَزُولُ وَأَفْنَى وَأَنْتَ الصَّمَدُ الَّذِي لَا
 يُطْعَمُ وَالْفَرْدُ الْوَاحِدُ بغيرِ شبيهه وَالذَّائِمُ بِلا مُدَّةٍ وَالْباقِي إِلَى غيرِ غَايَةٍ وَالْمَوْحَدُ
 بِالْقُدْرَةِ وَالْغَالِبُ عَلَى الْأُمُورِ بِلا زَوَالٍ وَلَا فَنَاءٍ، تُعْطِي مَنْ تَشَاءُ كَمَا تَشَاءُ الْمَعْبُودُ
 بِالْعُبُودِيَّةِ الْمَحْمُودُ بِالنِّعَمِ الْمَرْهُوبُ بِالنِّقَمِ حَيٌّ لَا يَمُوتُ صَمَدٌ لَا يُطْعَمُ قَيُّومٌ لَا يَنَامُ
 جَبَّارٌ لَا يَظْلَمُ مُتَحَجِّبٌ لَا يَرَى سَمِيعٌ لَا يَسْكُتُ بَصِيرٌ لَا يَزْتَابُ غَنِيٌّ لَا يَخْتِاجُ عَالِمٌ لَا
 يَجْهَلُ خَبِيرٌ لَا يَذْهَلُ، ابْتَدَأْتَ الْمَجْدَ بِالْعِزِّ وَتَعَطَّفْتَ الْفَخْرَ بِالْكَبْرِيَاءِ وَتَجَلَّلْتَ
 بِالْمَهَابَةِ وَالْبَهَاءِ وَالْجَمَالِ وَالنُّورِ، وَاسْتَشْعَرْتَ الْعِظَمَةَ بِالسُّلْطَانِ الشَّامِخِ وَالْعِزَّ بِالْبَذِخِ
 وَالْمُلْكَ الظَّاهِرِ وَالشَّرْفِ الْقَاهِرِ وَالكَرَمِ الْفَاحِشِ وَالنُّورِ السَّاطِعِ، وَالْآلَاءِ الْمُتَظَاهِرَةِ
 وَالْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى وَالنِّعَمِ السَّابِغَةِ وَالْمِنَّنِ الْمُتَقَدِّمَةِ وَالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ، كُنْتَ إِذْ لَمْ
 يَكُنْ شَيْءٌ وَكَانَ عَرْشُكَ عَلَى الْمَاءِ إِذْ لَا سَمَاءَ مَبْنِيَّةً وَلَا أَرْضَ مَدْحِيَّةً وَلَا شَمْسٌ
 تُضِيءُ وَلَا قَمَرٌ يَجْرِي وَلَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ وَلَا نَجْمٌ يَسْرِي وَلَا سَحَابَةٌ مُنْشَأَةٌ وَلَا دُنْيَا
 مَعْلُومَةٌ وَلَا آخِرَةٌ مَفْهُومَةٌ، وَتَبَقَى وَحْدَكَ وَحْدَكَ كَمَا كُنْتَ وَحْدَكَ عَلِمْتَ مَا كَانَ قَبْلَ
 أَنْ يَكُونَ وَحَفِظْتَ مَا كَانَ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ لَا مُتْتَهَى لِنِعْمَتِكَ^(١) نَفَذَ عِلْمُكَ فِيمَا تُرِيدُ وَمَا
 تَشَاءُ وَسُلْطَانُكَ فِيمَا تُرِيدُ وَمَا تَشَاءُ مِنْ تَبْدِيلِ الْأَرْضِ غَيْرِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ وَمَا
 ذَرَأْتَ فِيهِنَّ وَمَا خَلَقْتَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْتَ تَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
 وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ أَنْتَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ اللَّهُ اللَّهُ الْحَلِيمُ
 الْكَرِيمُ اللَّهُ اللَّهُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ اللَّهُ اللَّهُ الْبَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عِزُّكَ عَزِيزٌ
 وَجَارُكَ مَنِيعٌ وَأَمْرُكَ غَالِبٌ وَأَنْتَ مَلِكٌ قَاهِرٌ عَزِيزٌ فَاحِشٌ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَ فِي

(١) في نسخة ثانية: لرحمتك.

الْمَلَكَوَاتِ وَاسْتَرَّتْ بِالْجَبْرُوتِ وَحَارَتْ أَبْصَارُ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَذَهَلَتْ عُقُولُهُمْ فِي فِكْرِ عَظَمَتِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَرَى مِنْ بَعْدِ ارْتِفَاعِكَ وَعُلُوِّ مَكَانِكَ مَا تَحْتَ الثَّرَى وَمُنْتَهَى الْأَرْضِينَ السَّابِعَةَ السُّفْلَى مِنْ عِلْمِ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى وَالظُّلُمَاتِ وَالْهَوَاءِ وَتَرَى بَثَّ الذَّرِّ فِي الثَّرَى وَتَرَى قَوَائِمَ النَّمْلِ عَلَى الصَّفَا وَتَسْمَعُ خَفَقَانَ الطَّيْرِ فِي الْهَوَاءِ وَتَعْلَمُ تَقَلُّبَ السَّارِي فِي الْمَاءِ، وَتُعْطِي السَّائِلَ وَتَنْصُرُ الْمَظْلُومَ وَتُجِيبُ الْمُضْطَرَّ وَتُؤَمِّنُ الْخَائِفَ وَتَهْدِي السَّبِيلَ وَتَجْبِرُ الْكَسِيرَ وَتُغْنِي الْفَقِيرَ، قَضَاؤُكَ فَضْلٌ وَحُكْمُكَ عَدْلٌ وَأَمْرُكَ جَزْمٌ وَوَعْدُكَ صِدْقٌ وَمَشِيَّتُكَ عَزِيزَةٌ وَقَوْلُكَ حَقٌّ وَكَلَامُكَ نُورٌ وَطَاعَتُكَ نَجَاةٌ، لَيْسَ لَكَ فِي الْخَلْقِ شَرِيكٌ وَلَوْ كَانَ لَكَ شَرِيكٌ لَتَشَابَهَ عَلَيْنَا وَلَدَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّا عُلوًّا كَبِيرًا، جَلَّ قَدْرُكَ عَنِ مُجَاوِرَةِ الشُّرَكَاءِ وَتَعَالَيْتَ عَنِ مُخَالَطَةِ الْخُلَطَاءِ وَتَقَدَّسْتَ عَنِ مَلَاسِمَةِ النِّسَاءِ فَلَا وَلَدَ لَكَ وَلَا وَالِدَ لَكَ، كَذَلِكَ وَصَفَتْ نَفْسُكَ فِي كِتَابِكَ الْمَكْنُونِ الْمُطَهَّرِ الْمُنَزَّلِ الْبُرْهَانِ الْمُضِيِّ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ الْقُرْشِيِّ الرَّكْبِيِّ التَّقِيِّ النَّبِيِّ الْأَبْطَحِيِّ الْمُضَرِّيِّ الْهَادِيِّ الْمَهْدِيِّ الْهَاشِمِيِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَرَحِمَ وَكَرَّمَ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (السُّورَةُ) فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ عَزِيزٍ لِعِزَّتِكَ وَصَغُرَتْ كُلُّ عَظَمَةٍ لِعَظَمَتِكَ، وَلَا يُفْرِعُكَ لَيْلٌ دَامِسٌ وَلَا قَلْبٌ هَاجِسٌ وَلَا جَبَلٌ بَادِخٌ وَلَا عُلوٌّ شَامِخٌ وَلَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ وَلَا بَحَارٌ ذَاتُ أَمْوَاجٍ وَلَا حُجُبٌ ذَاتُ أَرْتَاجٍ وَلَا أَرْضٌ ذَاتُ فِجَاجٍ وَلَا لَيْلٌ دَاجٍ وَلَا ظُلْمٌ ذَاتُ أَدْعَاجٍ وَلَا سَهْلٌ وَلَا جَبَلٌ وَلَا بَرٌّ وَلَا بَحْرٌ وَلَا شَجَرٌ وَلَا مَدْرٌ وَلَا يَسْتَتِرُ مِنْكَ شَيْءٌ وَلَا يَحُولُ دُونَكَ سِرٌّ، وَلَا يَقُوْتُكَ شَيْءٌ السَّرُّ عِنْدَكَ عَلَانِيَةٌ وَالْعَيْبُ عِنْدَكَ شَهَادَةٌ، تَعْلَمُ وَهُمْ الْقُلُوبُ وَرَجَمَ الْعُيُوبُ وَرَجَعَ الْأَلْسُنُ وَخَائِنَةُ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ أَنْتَ رَجَاءُنَا عِنْدَ كُلِّ شِدَّةٍ وَغِيَاثُنَا عِنْدَ كُلِّ مَحَلٍّ وَقُوَّتُنَا فِي كُلِّ ضَعْفٍ وَبَلَاغُنَا فِي كُلِّ عَجْزٍ وَسَنَدُنَا فِي كُلِّ كَرِهَةٍ وَنَاصِرُنَا عِنْدَ كُلِّ ظُلْمٍ، كَمْ كَرِهَةٍ وَشِدَّةٍ ضَعُفَتْ فِيهَا الْقُوَّةُ وَقَلَّتْ فِيهَا الْحِيلَةُ أَسْلَمْنَا فِيهَا الرَّفِيقُ وَخَذَلْنَا فِيهَا الشَّفِيقُ أَنْزَلْتَهَا بِكَ يَا رَبِّ وَلَمْ نَزُجْ غَيْرَكَ فَفَرَجْتَهَا وَخَفَّفْتَ ثِقَلَهَا وَكَشَفْتَ غَمْرَتَهَا

وَكَفَيْتَنَا إِيَّاهَا عَمَّنْ سِوَاكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ أَفْلَحَ سَائِلُكَ وَأَنْجَحَ طَالِبُكَ وَعَزَّ جَارُكَ وَرَبَّحَ مُتَاجِرُكَ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ وَعَلَا مُلْكُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَعَلَبَ أَمْرُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ بِأَسْمَائِكَ الْمُتَعَالِيَاتِ الْمُكْرَمَةِ الْمُطَهَّرَةِ الْمُقَدَّسَةِ الْعَزِيزَةِ، وَبِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي بَعَثْتَ بِهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ قُلْتَ إِنِّي أَنَا اللَّهُ فِي الدَّهْرِ الْبَاقِي وَبِعِلْمِكَ الْغَيْبِ وَبِقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي هُوَ مَكْتُوبٌ حَوْلَ كُرْسِيِّكَ وَبِكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ يَا أَعَزَّ مَذْكُورٍ وَأَقْدَمَهُ فِي الْعِزِّ وَأَدْوَمَهُ فِي الْمُلْكِ وَالْجَبْرُوتِ، يَا رَحِيمًا بِكُلِّ مُسْتَرْحِمٍ وَيَا رَوْوْفًا بِكُلِّ مِسْكِينٍ وَيَا أَقْرَبَ مَنْ دُعِيَ وَأَسْرَعَهُ إِجَابَةً وَيَا مُفْرَجًا عَنِ كُلِّ مَلْهُوفٍ وَيَا خَيْرَ مَنْ طَلِبَ مِنْهُ الْخَيْرَ وَأَسْرَعَهُ عَطَاءً وَنَجَّاحًا وَأَحْسَنَهُ عَطْفًا وَتَفَضُّلاً، يَا مَنْ خَافَتِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ نُورِهِ الْمُتَوَقِّدِ فَهُمْ حَوْلَ كُرْسِيِّهِ وَعَرْشِهِ صَافُونَ مُسَبِّحُونَ طَائِفُونَ خَاضِعُونَ مُذْعِنُونَ لِنُورِ جَلَالِهِ، يَا مَنْ يُسْتَكَى إِلَيْهِ مِنْهُ وَيُرْغَبُ مِنْهُ إِلَيْهِ مَخَافَةً عَذَابِهِ فِي سَهْرِ اللَّيَالِي، يَا فَعَالَ الْخَيْرِ وَلَا يَزَالُ الْخَيْرُ فِعَالُهُ يَا صَالِحَ خَلْقِهِ يَوْمَ يَبْعَثُ خَلْقَهُ وَعِبَادَهُ بِالسَّاهِرَةِ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ، يَا مَنْ إِذَا هَمَّ بِشَيْءٍ أَمْضَاهُ يَا مَنْ قَوْلُهُ فِعَالُهُ، يَا مَنْ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُهُ، يَا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالْخُلْدِ وَالْبَقَاءِ وَكَتَبَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ الْمَوْتَ وَالْفَنَاءَ يَا مَنْ يُصَوِّرُ فِي الْأَرْحَامِ مَا يَشَاءُ كَيْفَ يَشَاءُ، يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا يَا مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدْدًا لَا شَرِيكَ لَكَ فِي الْمُلْكِ وَلَا وِلِيٌّ لَكَ، تَعَزَّزْتَ بِالْجَبْرُوتِ وَتَقَدَّسْتَ بِالْمَلَكُوتِ وَأَنْتَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ وَأَنْتَ عَزِيزٌ ذُو أَنْتِقَامٍ قِيَوْمٌ لَا تَنَامُ قَاهِرٌ لَا تُغْلَبُ وَلَا تُرَامُ ذُو الْبَأْسِ الَّذِي لَا يُسْتَضَامُ، أَنْتَ مَالِكُ الْمُلْكِ وَمُجْرِي الْفُلْكِ تُعْطِي مَنْ سَعَى وَتَمْنَعُ بِقُدْرَةٍ وَتُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ (الآيَتِينَ) أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مَوْلَانَا وَسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَحَبِيبِكَ الْخَالِصِ وَصَفِيكَ الْمُخْتَصَّ الَّذِي اسْتَحْضَيْتَهُ بِالْحَبَاءِ وَالتَّقْوِيضِ وَائْتَمَّنْتَهُ عَلَيَّ وَحَيْكَ وَمَكْنُونِ سِرِّكَ وَخَفِيِّ عِلْمِكَ وَفَضَّلْتَهُ عَلَيَّ مَنْ خَلَقْتَ وَقَرَّبْتَهُ إِلَيْكَ وَاخْتَرْتَهُ مِنْ بَرِيَّتِكَ، الْبَسِيرِ النَّدِيرِ السَّرَاحِ الْمُنِيرِ الَّذِي أَيْدَتَهُ بِسُلْطَانِكَ وَاسْتَحْضَيْتَهُ لِنَفْسِكَ وَعَلَى أَحِبِّهِ وَوَصِيِّهِ وَصِهْرِهِ وَوَارِثِهِ وَالْخَلِيفَةِ لَكَ مِنْ

بَعْدِهِ فِي خَلْقِكَ وَأَرْضِكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَعَلَى ابْنَةَ نَبِيِّكَ الْكَرِيمَةِ
 الطَّاهِرَةِ الْفَاضِلَةِ فَاطِمَةَ الرَّهْرَاءِ الْغُرَاءِ، وَعَلَى وَلَدَيْهَا الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَيْ شَبَابِ
 أَهْلِ الْجَنَّةِ الْفَاضِلَيْنِ الرَّاجِحَيْنِ الزَّكِيِّينَ النَّقِيِّينَ الشَّهِيدَيْنِ الْخَيْرَيْنِ، وَعَلَى عَلِيَّ بْنَ
 الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ وَسَيِّدِهِمْ ذِي الثَّنَاتِ، وَعَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ وَعَلَى
 جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ وَعَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْكَاطِمِ وَعَلَى عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى الرَّضَا
 وَعَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوَادِ وَعَلَى عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَادِي وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ
 الْعَسْكَرِيِّينَ، وَعَلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْمُتَنْظِرِ لِأَمْرِكَ وَالْقَائِمِ فِي أَمْرِكَ بِمَا يُرْضِيكَ
 وَالْحُجَّةَ عَلَى خَلْقِكَ وَالْخَلِيفَةَ لَكَ عَلَى عِبَادِكَ الْمَهْدِيِّ ابْنَ الْمَهْدِيِّينَ الرَّاشِدِ ابْنَ
 الرَّاشِدِينَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، صَلِّ عَلَيْهِمْ يَا رَبِّ صَلَاةً تَامَّةً عَائِمَةً دَائِمَةً نَامِيَةً بَاقِيَةً
 شَامِلَةً كَامِلَةً مُتَوَاصِلَةً لَا انْقِطَاعَ لَهَا وَلَا زَوَالَ، صَلَاةً يَضَعُدُ أَوْلَهَا وَلَا يَنْفَدُ آخِرُهَا
 وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ آمِينَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لَنَا وَتَرْحَمَنَا وَتُفَرِّجَ عَنَّا كَرْبَنَا
 وَهَمَّنَا وَعَمَّنَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَلَا أَسْأَلُ غَيْرَكَ وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ وَلَا أَرْغَبُ إِلَى سِوَاكَ
 أَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ مَسَائِلِكَ وَأَحِبَّهَا إِلَيْكَ وَأَدْعُوكَ وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِأَحَبِّ
 أَسْمَائِكَ إِلَيْكَ وَأَخْطَاهَا عِنْدَكَ وَكُلُّهَا حِطِّي عِنْدَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ مُحَمَّدٍ
 وَأَنْ تَرْزُقَنِي الشُّكْرَ عِنْدَ النَّعْمَاءِ وَالصَّبْرَ عِنْدَ الْبَلَاءِ وَالنَّصْرَ عَلَيَّ الْأَعْدَاءِ، وَأَنْ تُعْطِيَنِي
 خَيْرَ السَّفَرِ وَالْحَضَرِ وَالْقَضَاءِ وَالْقَدْرِ وَخَيْرَ مَا سَبَقَ فِي أُمَّ الْكِتَابِ وَخَيْرَ اللَّيْلِ
 وَالنَّهَارِ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حُسْنَ ذِكْرِ الذَّاكِرِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَارْزُقْنِي خُشُوعَ
 الْخَاشِعِينَ وَعَمَلَ الصَّالِحِينَ وَصَبْرَ الصَّابِرِينَ وَأَجْرَ الْمُحْسِنِينَ وَسَعَادَةَ الْمُتَّقِينَ وَقَبُولَ
 الْفَائِزِينَ وَحُسْنَ عِبَادَةِ الْعَابِدِينَ وَتَوْبَةَ التَّائِبِينَ وَإِجَابَةَ الْمُخْلِصِينَ وَيَقِينَ الصِّدِّيقِينَ،
 وَالْبَسْنِي مَحَبَّتَكَ وَالْهَمْنِي الْخَشْيَةَ لَكَ وَأَتَّبِعْ أَمْرَكَ وَطَاعَتَكَ وَنَجِّنِي مِنْ سَخَطِكَ
 وَاجْعَلْ لِي إِلَى كُلِّ خَيْرٍ سَبِيلًا وَلَا تَجْعَلْ لِلشُّلْطَانِ عَلَيَّ سَبِيلًا وَلَا لِلشَّيْطَانِ وَكَافِنِي
 شَرَّهُمَا وَشَرَّ مَا أَخَافُهُ كُلَّهُ عَلَانِيَتَهُ وَسِرَّهُ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الْإِسْتِعْدَادَ عِنْدَ الْمَوْتِ
 وَاكْتِسَابَ الْخَيْرِ قَبْلَ الْفَوْتِ حَتَّى تَجْعَلَ ذَلِكَ عُدَّةً لِي فِي آخِرَتِي وَأُنْسًا لِي فِي

وَحَشْتِي يَا وَلِيِّ فِي نِعْمَتِي اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَتَجَاوِزْ عَن زَلَّتِي وَأَقْلِبْ عِشْرَتِي وَفَرِّجْ
عَنِّي كُرْبَتِي، وَبَرِّدْ بِإِجَابَتِكَ حَرَّ غُلَّتِي وَأَفْضِ لِي حَاجَتِي وَسُدِّ بِغِنَاكَ فَاقَتِي وَأَعِنِّي فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَحْسِنْ مَعُونَتِي وَارْحَمْ فِي الدُّنْيَا عُزْبَتِي وَعِنْدَ الْمَوْتِ صِرْعَتِي وَفِي
القَبْرِ وَحَشْتِي وَبَيْنَ أَطْبَاقِ الثَّرَى وَحَدَّتِي، وَلَقِّنِي عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ حُجَّتِي وَاسْتُرْ عَوْرَتِي
وَلَا تُؤَاخِذْنِي عَلَى زَلَّتِي وَطَيَّبْ لِي مَضْجِعِي وَهَيِّئْ لِي مَعِيشَتِي، يَا صَاحِبِ الشَّفِيقِ وَيَا
سَيِّدِي الرَّفِيقِ وَيَا مُؤْنِسِي فِي كُلِّ طَرِيقِ وَيَا مُخْرِجِي مِنَ حَلَقِ الْمَضِيقِ وَيَا غِيَاثَ
الْمُسْتَعِيثِينَ وَيَا مُفْرِجَ الْكُرْبِ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ وَيَا حَبِيبَ التَّائِبِينَ وَيَا قُرَّةَ عَيْنِ الْعَابِدِينَ
وَيَا نَاصِرَ أَوْلِيَائِهِ الْمُتَّقِينَ وَيَا مُؤْنِسَ أَحِبَّائِهِ الْمُسْتَوْحِشِينَ وَيَا مَلِكَ يَوْمِ الدِّينِ يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ يَا إِلَهَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، بِكَ اعْتَصَمْتُ وَبِكَ وَتَقْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَبِكَ
أَنْبَتُ وَبِكَ انْتَصَرْتُ وَبِكَ اِحْتَجَبْتُ وَإِلَيْكَ هَرَبْتُ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَعْظِمِي
الْخَيْرَ فِيمَنْ أَعْظَيْتَ وَاهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ وَاكْفِنِي فِيمَنْ كَفَيْتَ
وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ وَلَا مَانِعَ لِمَا أَعْظَيْتَ وَلَا مُعْظِي لِمَا
مَنْعْتَ، وَلَا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ وَلَا مُدِلَّ لِمَنْ وَالَيْتَ وَلَا نَاصِرَ لِمَنْ عَادَيْتَ وَلَا مُلْجَأَ
وَلَا مَنجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، فَوَضُّتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ارْزُقْنِي الْعَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَالسَّلَامَةَ مِنْ
كُلِّ وَزْرٍ يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ وَيَا مُحِيبَ كُلِّ نَفْسٍ بَعْدَ الْمَوْتِ يَا مَنْ لَا يَخَافُ الْفَوْتَ
صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْلِبْ لِي الرِّزْقَ جَلْبًا فَإِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ لَهُ طَلْبًا وَلَا
تَضْرِبْ بِالطَّلَبِ وَجْهِي وَلَا تَحْرِمْنِي رِزْقِي وَلَا تَحْبِسْ عَنِّي إِجَابَتِي وَلَا تُوقِفْ مَسْأَلَتِي
وَلَا تُطَلِّ حَيْرَتِي وَسَفْعَ وَلايَتِي وَوَسِيلَتِي بِمُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَصَفِيِّكَ
وَخَاصَّتِكَ وَخَالِصَتِكَ الْبَسِيرِ النَّدِيرِ الْمُنْذِرِ الطَّيِّبِ الطُّهْرِ الطَّاهِرِ، وَبِحَقِّ أَخِيهِ أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ وَقَائِدِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى جَنَّاتِ النَّعِيمِ وَبِحَقِّ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ الْمَكْرَمَةِ الطَّاهِرَةِ
الغُرَاءِ، وَبِحَقِّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَيِ شَبَابِ أَهْلِ النُّجَّةِ وَبِحَقِّ الْأَيْمَةِ مِنْ وُلْدِ
الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،
وَارْزُقْنِي رِزْقًا وَاسِعًا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ فَقَدْ قَدَّمْتُ وَسِيلَتِي إِلَيْكَ بِهِمْ وَتَوَجَّهْتُ بِكَ

إِلَيْكَ يَا بَرُّ يَا رَوْفٌ يَا رَحِيمٌ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا ذَا الْمَعَارِجِ فَإِنَّكَ تَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْنَا وَأَعِزَّنَا مِنَ النَّارِ وَاخْتِمْ لَنَا بِخَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِالْإِجَابَةِ جَدِيرٌ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

دعاء علوي المصري: علمه المؤمل عليه السلام في المنام لرجل مظلوم من شيعة ففرج الله عنه وقتل عدوه وهو: رَبُّ مَنْ ذَا الَّذِي دَعَاكَ فَلَمْ تُجِبْهُ وَمَنْ ذَا الَّذِي سَأَلَكَ فَلَمْ تُعْطِهِ وَمَنْ ذَا الَّذِي نَاجَاكَ فَخَيَّبْتَهُ، أَمْ مَنْ ذَا الَّذِي تَقَرَّبَ إِلَيْكَ فَأَبْعَدْتَهُ رَبُّ هَذَا فِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ مَعَ عِنَادِهِ وَكُفْرِهِ وَعُتُوِّهِ وَأَدْعَائِهِ الرُّبُوبِيَّةِ لِنَفْسِهِ وَعِلْمِكَ أَنَّهُ لَا يَتُوبُ وَلَا يُؤْمِنُ وَلَا يَزْجَعُ وَلَا يَؤُوبُ وَلَا يَخْشَعُ، اسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَائِهِ وَأَعْطَيْتَهُ سُؤْلَهُ كَرَمًا مِنْكَ وَجُودًا وَقِلَّةً مِقْدَارٍ لِمَا سَأَلَكَ عِنْدَكَ مَعَ عِظَمِهِ عِنْدَهُ أَخَذًا بِحُجَّتِكَ عَلَيْهِ وَتَأْكِيدًا لَهَا حِينَ فَجَرَ وَكَفَرَ وَاسْتَطَالَ عَلَى قَوْمِهِ وَتَجَبَّرَ، وَبِكُفْرِهِ عَلَيْهِمْ افْتَخَرَ وَبِظُلْمِهِ لِنَفْسِهِ تَكَبَّرَ وَبِحِلْمِكَ عَنْهُ اسْتَكْبَرَ، فَكَنَبَ عَلَى نَفْسِهِ جُرْأَةً مِنْهُ أَنَّ جِزَاءَ مِثْلِهِ أَنْ يُغْرَقَ فِي الْبَحْرِ فَجَزَيْتَهُ بِمَا حَكَمَ بِهِ عَلَى نَفْسِهِ، إِلَهِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمْتِكَ مُعْتَرِفٌ بِالْعُبُودِيَّةِ لَكَ مُقِرٌّ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ خَالِقِي لَا إِلَهَ لِي غَيْرُكَ وَلَا رَبَّ لِي سِوَاكَ، مُقِرٌّ بِأَنَّكَ رَبِّي وَإِلَيْكَ مَرَدِّي وَإِيَابِي عَالِمٌ بِأَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَتَقْدِرُ^(١) لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِكَ وَلَا رَادًّا لِقَضَائِكَ وَأَنَّكَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ لَمْ تَكُنْ مِنْ شَيْءٍ وَلَمْ تَبْنِ عَنْ شَيْءٍ كُنْتَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْتَ الْكَائِنُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَالْمُكُونُ لِكُلِّ شَيْءٍ خَلَقْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِتَقْدِيرٍ وَأَنْتَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ كَذَلِكَ كُنْتَ وَتَكُونُ وَأَنْتَ حَيٌّ قَيُّومٌ لَا تَأْخُذُكَ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ وَلَا تُوصَفُ بِالْأَوْهَامِ وَلَا تُدْرِكُ بِالْحَوَاسِّ وَلَا تُقَاسُ بِالْمِقْيَاسِ وَلَا تُشَبَّهُ بِالنَّاسِ وَأَنَّ الْخَلْقَ كُلَّهُمْ عِبِيدُكَ وَإِمَارُوكَ، أَنْتَ الرَّبُّ وَنَحْنُ الْمَرْبُوبُونَ وَأَنْتَ الْخَالِقُ وَنَحْنُ الْمَخْلُوقُونَ وَأَنْتَ الرَّازِقُ وَنَحْنُ

(١) في المهج زيادة: وتحكم ما تريد.

الْمَرْزُوقُونَ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي إِذْ خَلَقْتَنِي بَشَرًا سَوِيًّا وَجَعَلْتَنِي غَنِيًّا مَكْفِيًّا بَعْدَمَا كُنْتُ طِفْلًا صَبِيًّا فَقَوَّيْتَنِي مِنَ الثَّدْيِ لَبَنًا مَرِيًّا سَائِغًا طَرِيًّا، وَغَذَيْتَنِي عَذَاءً طَيِّبًا هَنِيبًا وَجَعَلْتَنِي ذَكَرًا مِثْلًا سَوِيًّا، فَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا إِنْ عُدَّ لَمْ يُحْصَ وَإِنْ وُضِعَ لَمْ يَتَسَّعَ لَهُ شَيْءٌ، حَمْدًا يَفُوقُ عَلَى جَمِيعِ حَمْدِ الْحَامِدِينَ وَيَعْلُو عَلَى حَمْدِ كُلِّ شَيْءٍ حَمْدَكَ وَيَفْخُمُ وَيَعْظُمُ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَكُلَّمَا حَمِدَ اللَّهُ شَيْءٌ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُحْمَدَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ اللَّهُ وَزِنَةَ مَا خَلَقَ اللَّهُ وَزِنَةَ أَخْفَ مَا خَلَقَ اللَّهُ وَزِنَةَ أَجَلٍ مَا خَلَقَ اللَّهُ وَبِعَدَدِ أَكْبَرَ مَا خَلَقَ اللَّهُ وَبِعَدَدِ أَصْغَرَ مَا خَلَقَ اللَّهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَتَّى يَرْضَى رَبُّنَا وَبَعْدَ الرِّضَى وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ يُغْفِرَ لِي ذَنْبِي وَأَنْ يُحَمَّدَ لِي أَمْرِي وَيَتُوبَ عَلَيَّ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، إِلَهِي وَإِنِّي أَدْعُوكَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ صَفْوَتُكَ أَبُوْنَا آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ مُسِيءٌ ظَالِمٌ حِينَ أَصَابَ الْخَطِيئَةَ فَغَفَرْتَ لَهُ خَطِيئَتَهُ وَتُبْتَ عَلَيْهِ وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دَعْوَتَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي وَتَرْضَى عَنِّي فَإِنْ لَمْ تَرْضَ عَنِّي فَاعْفُ عَنِّي فَإِنِّي مُسِيءٌ ظَالِمٌ خَاطِيءٌ عَاصٍ، وَقَدْ يَغْفُو السَّيِّدُ عَنِ عَبْدِهِ وَلَيْسَ بِرَاضٍ عَنْهُ وَأَنْ تُرْضِيَ عَنِّي خَلْقَكَ وَتُمِيطَ عَنِّي حَقَّكَ، إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ إِدْرِيسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَجَعَلْتَهُ صِدِّيقًا نَبِيًّا وَرَفَعْتَهُ مَكَانًا عَلِيًّا وَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ مَا بِي إِلَى جَنَّتِكَ وَمَحَلِّي فِي رَحْمَتِكَ وَتُسْكِنَنِي فِيهَا بِعَفْوِكَ وَتُزَوِّجَنِي مِنْ حُورِهَا بِقُدْرَتِكَ يَا قَدِيرُ، إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ فَفَتَحْتَ لَهُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ وَفَجَّرْتَ لَهُ الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرِ قَدْ قُدِرَ وَنَجَّيْتَهُ وَحَمَلْتَهُ عَلَى ذَاتِ الْوِاحِ وَدَسِرَ فَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا، يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُنَجِّبَنِي مِنْ ظُلْمٍ مَنْ يُرِيدُ ظُلْمِي وَتَكْفَ عَنِّي بِأَسْ مَنْ يُرِيدُ هَضْمِي وَتَكْفَ عَنِّي شَرَّ كُلِّ سُلْطَانٍ جَائِرٍ وَعَدُوِّ قَاهِرٍ وَمُسْتَخَفِّ قَادِرٍ وَجَبَّارٍ عَنِيدٍ وَكُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَإِنْسِي شَدِيدٍ وَكَيْدِ كُلِّ مَكِيدٍ يَا حَلِيمُ

يَا وَدُودُ، إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَتَبَيْتُكَ صَالِحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ
فَنَجَّيْتَهُ مِنَ الْخَسْفِ وَأَعْلَيْتَهُ عَلَى عَدُوِّهِ وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُخَلِّصَنِي مِنْ شَرِّ مَا يُرِيدُ بِي أَعْدَائِي وَتَبْعِي لِي
حُسَّادِي يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ وَتَكْفِيَنِي بِكِفَايَتِكَ وَتَتَوَلَّأَنِي بِوِلَايَتِكَ وَتَهْدِي قَلْبِي بِهُدَاكَ وَتُوَيِّدُنِي
بِتَقْوَاكَ وَتُبَصِّرَنِي بِمَا فِيهِ رِضَاكَ وَتُغْنِيَنِي بِغِنَاكَ يَا حَلِيمُ، إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي
دَعَاكَ بِهِ نَبِيُّكَ وَخَلِيلُكَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ أَرَادَ نَمْرُودُ الْفَاءَهُ فِي النَّارِ فَجَعَلْتَ
النَّارَ عَلَيْهِ بَرْداً وَسَلَاماً وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُبَرِّدَ عَنِّي حَرَّ نَارِكَ وَتُطْفِئَ عَنِّي لَهَبَهَا وَتَكْفِيَنِي حَرَّهَا
وَتَجْعَلَ نَائِرَةَ أَعْدَائِي فِي سُعَارِهِمْ وَدِثَارِهِمْ وَتَرُدَّ كَيْدَهُمْ فِي نُحُورِهِمْ وَتُبَارِكَ لِي فِيهَا
أَعْطَيْتَنِيهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ الْحَمِيدُ الْمَجِيدُ، إِلَهِي
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ابْنَ خَلِيلِكَ الَّذِي نَجَّيْتَهُ مِنَ
الدَّبْحِ وَفَدَيْتَهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ وَقَلْبْتَ لَهُ الْمِشْقَصَ حِينَ نَاجَاكَ مُوقِناً بِذَبْحِهِ رَاضِياً بِأَمْرِ
وَالِدِهِ، فَجَعَلْتَهُ نَبِيّاً رَسُولاً وَجَعَلْتَ لَهُ حَرَمَكَ مَنْسِكاً وَمَسْكناً وَمَأْوئاً وَاسْتَجَبْتَ لَهُ
دُعَاءَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَفْسَحَ لِي فِي
قَبْرِي وَتَحُطَّ عَنِّي وَزْرِي وَتَشُدَّ لِي أَرْزِي وَتَغْفِرَ لِي ذَنْبِي وَتَرْزُقْنِي التَّوْبَةَ بِحَطِّ السَّيِّئَاتِ
وَتَضَاعِفَ الْحَسَنَاتِ وَكُشِفَ الْبَلِيَّاتِ وَرَبِحَ التَّجَارَاتِ وَدَفَعَ مَعْرَةَ التَّبَعَاتِ إِنَّكَ مُجِيبُ
الدَّعَوَاتِ مُنْزِلُ الْبَرَكَاتِ وَقَاضِي الْحَاجَاتِ وَمُعْطِي الْخَيْرَاتِ وَجَبَّارُ السَّمَاوَاتِ وَأَنْ
تُنَجِّيَنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَمَكِيدَةٍ وَبَلِيَّةٍ وَتَضَرِّفَ عَنِّي كُلَّ ظُلْمَةٍ وَخِيَمَةٍ وَتَكْفِيَنِي مَا أَهَمَّنِي
وَمَا لَمْ يُهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَمَا أَحَادِرُهُ وَأَخْشَاؤُهُ وَمَنْ شَرَّ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ
بِحَقِّ آلِ طَهٍ وَيَاسِينَ، إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ لُوطٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَجَنَّبْتَهُ
وَأَهْلَهُ مِنَ الْخَسْفِ وَالْهَذْمِ وَالْمَثَلَاتِ وَالشَّدَّةِ وَالْجَهْدِ وَأَخْرَجْتَهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ
الْعَظِيمِ وَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،
وَأَنْ تَأْذَنَ لِي بِجَمِيعِ مَا شِئْتَ مِنْ شَمْلِي وَتُقَرَّرَ عَيْنِي بِوَالِدِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَتُصْلِحَ لِي

أُمُورِي وَتُبَارِكْ لِي فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي وَتُبَلِّغْنِي فِي نَفْسِي آمَالِي وَتُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ وَتَكْفِيَنِي شَرَّ الْأَشْرَارِ بِالْمُضْطَفِّينَ الْأَخْيَارِ الْأَيْمَةِ الْأَبْرَارِ وَتُنِيرِ الْأَنْوَارِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ الْأَيْمَةِ الْمَهْدِيِّينَ وَالصَّفْوَةَ الْمُتَجَبِّينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنِي مُجَالَسَتَهُمْ وَتَمُنَّ عَلَيَّ بِمُرَافَقَتِهِمْ وَتُوفِّقَ لِي صُحْبَتَهُمْ مَعَ أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ وَالْكَرُوبِيِّينَ، إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَدْ كُفَّ بَصْرُهُ وَتَشَتَّتَ شَمْلُهُ وَقَدْ قَرَأَهُ عَيْنُهُ ابْنُهُ فَاسْتَجَبَتْ لَهُ دُعَاؤُهُ وَجَمَعَتْ شَمْلُهُ وَأَفْرَزَتْ عَيْنَهُ وَكَشَفَتْ ضُرَّهُ وَكَرَبَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَأْدَنَ لِي بِجَمِيعِ مَا تَبَدَّدَ مِنْ أَمْرِي وَتُقَرِّ عَيْنِي بِوَالِدِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَتُصَلِّحَ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَتُبَارِكْ لِي فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي وَتُبَلِّغْنِي فِي نَفْسِي آمَالِي وَتُصَلِّحَ لِي أَفْعَالِي وَتَمُنَّ عَلَيَّ يَا كَرِيمُ يَا ذَا الْمَعَالِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيِّكَ يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاسْتَجَبَتْ لَهُ وَنَجَّيْتَهُ مِنْ عِيَابَةِ الْجُبِّ وَكَشَفْتَ ضُرَّهُ وَكَفَيْتَهُ كَيْدَ إِخْوَتِهِ وَجَعَلْتَهُ بَعْدَ الْعُبُودِيَّةِ مَلِكاً وَاسْتَجَبَتْ دُعَاؤُهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَدْفَعَ عَنِّي كَيْدَ كُلِّ كَائِدٍ وَشَرَّ كُلِّ حَاسِدٍ إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيِّكَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ قُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ وَنَادَيْتَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْتَاهُ نَجِيّاً وَضَرَبْتَ لَهُ طَرِيقاً فِي الْبَحْرِ يَسّاً وَنَجَّيْتَهُ وَمَنْ مَعَهُ^(١) مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَعْرَفْتَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا وَاسْتَجَبَتْ لَهُ دُعَاؤُهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُعِيدَنِي مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ وَتُقَرِّبَنِي مِنْ عَفْوِكَ وَتَنْشُرَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ مَا تُغْنِينِي بِهِ عَنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَيَكُونُ لِي بَلَاغاً أَنَالُ بِهِ مَغْفِرَتَكَ وَرِضْوَانَكَ يَا وَلِيَّيَّ وَالْوَالِيَّ الْمُؤْمِنِينَ،

(١) فِي نَسْخَةِ ثَانِيَةِ : وَمَنْ تَبِعَهُ .

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ
دُعَاءَهُ وَسَحَرْتَ لَهُ الْجِبَالَ يُسَبِّحُنَ مَعَهُ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلُّ لَهْ
أَوَابٍ وَشَدَدْتَ مُلْكَهُ وَأَتَيْتَهُ الْحِكْمَةَ وَفَضَلَ الْخُطَابِ وَالنَّتَ لَهُ الْحَدِيدَ وَعَلَّمْتَهُ صَنْعَةَ
لَبُوسٍ لَهُمْ وَعَفَّرْتَ ذَنْبَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،
وَأَنْ تُسَخِّرَ لِي جَمِيعَ أُمُورِي وَتُسَهِّلَ لِي تَقْدِيرِي وَتَرْزُقْنِي مَغْفِرَتَكَ وَعِبَادَتَكَ وَتُدْفَعَ
عَنِّي ظُلْمَ الظَّالِمِينَ وَكَيْدَ الْكَاذِبِينَ وَمَكْرَ الْمَاكِرِينَ وَسَطَوَاتِ الْفِرَاعِيَةِ الْجَبَّارِينَ
وَحَسَدَ الْحَاسِدِينَ يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ وَجَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ وَثِقَةَ الْمُؤْمِنِينَ وَدَرِيْعَةَ الْوَائِقِينَ
وَرَجَاءَ الْمُتَوَكِّلِينَ وَمُعْتَمَدَ الصَّالِحِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِالْإِسْمِ
الَّذِي سَأَلْتَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ
لِي مَلِكاً لَا يَتَّبِعِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَأَطَعْتَ لَهُ
الْخَلْقَ وَحَمَلْتَهُ عَلَى الرِّيْحِ وَعَلَّمْتَهُ مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَسَحَرْتَ لَهُ الشَّيَاطِينَ مِنْ كُلِّ بِنَاءٍ
وَعَوَاصٍ وَآخِرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ هَذَا عَطَاؤُكَ لَا عَطَاءَ غَيْرِكَ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا
قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَهْدِيَ لِي قَلْبِي وَتَجْمَعَ لِي لُبِّي وَتَكْفِيَنِي
هَمِّي وَتُؤْمِنَ خَوْفِي وَتَفُكَّ أَسْرِي وَتَشُدَّ أَرْزِي وَتُهَمِّلَنِي وَتُنَفِّسَنِي وَتَسْتَجِيبَ دُعَائِي
وَتَسْمَعَ نِدَائِي وَلَا تَجْعَلَ فِي النَّارِ مَثْوَايَ وَلَا تَجْعَلَ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّي وَأَنْ تُوسِّعَ عَلَيَّ
فِي رِزْقِي وَتُحَسِّنَ خُلُقِي وَتُعْتِقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ فَإِنَّكَ سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَمَوْمَلِي، إِلَهِي
وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ أَيُّوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمَا حَلَّ بِهِ مِنَ الْبَلَاءِ بَعْدَ
الصَّحَّةِ وَنَزَلَ السَّقَمُ مِنْهُ مَنْزِلَ الْعَافِيَةِ وَالضُّيُوقُ بَعْدَ السَّعَةِ فَكَشَفْتَ ضُرَّهُ وَرَدَدْتَ عَلَيْهِ
أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ حِينَ نَادَاكَ دَاعِياً لَكَ رَاغِباً إِلَيْكَ رَاجِئاً لِفَضْلِكَ شَاكِياً إِلَيْكَ رَبِّ
إِنِّي مَسْنِي الضُّرِّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَكَشَفْتَ ضُرَّهُ^(١) وَكُنْتَ
مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَكْشِفَ ضُرِّي وَأَنْ تُعَافِيَنِي

(١) في نسخة ثانية زيادة: ضره وبلاءه.

في نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَإِخْوَانِي فِيكَ عَافِيَةً بَاقِيَةً شَافِيَةً كَافِيَةً وَإِفْرَةً هَادِيَةً
 نَامِيَةً عَافِيَةً مُسْتَعْنِيَةً عَنِ الْأَطِبَّاءِ وَالْأَدْوِيَةِ وَتَجْعَلَهَا شِعَارِي وَدِنَارِي وَتُمَتِّعَنِي بِسَمْعِي
 وَبَصَرِي وَتَجْعَلَهُمَا الْوَارِثَيْنِ مِنِّي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
 الَّذِي دَعَاكَ بِهِ يُونُسُ بْنُ مَتَّى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بَطْنِ الْحُوتِ حِينَ نَادَاكَ^(١) فِي ظُلُمَاتِ
 ثَلَاثِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ،
 فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاؤُهُ وَأَنْبَتَ عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ بَقْطِينٍ وَأَرْسَلْتَهُ إِلَى مَائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ
 وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَسْتَجِيبَ لِي دُعَائِي
 وَتَدَارِكْنِي بِعَفْوِكَ فَقَدْ عَرَفْتُ فِي بَحْرِ الظُّلْمِ لِنَفْسِي وَرَكِبْتَنِي مَظَالِمُ كَثِيرَةً لِحَلْفِكَ
 عَلَيَّ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاشْتَرِنِي مِنْهُمْ وَأَعْتِقْنِي مِنَ النَّارِ وَاجْعَلْنِي مِنْ
 عَتَقَاتِكَ وَطَلْقَاتِكَ مِنَ النَّارِ فِي مَقَامِي هَذَا بِمَنِّكَ يَا مَنْنًا، إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي
 دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيِّكَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِذْ أَبَدْتَهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَأَنْطَقْتَهُ
 فِي الْمَهْدِ فَأَحْيَا بِهِ الْمَوْتَى وَأَبْرَأَ بِهِ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِكَ وَخَلَقَ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ
 الطَّيْرِ فَصَارَ طَيْرًا بِإِذْنِكَ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،
 وَأَنْ تُفَرِّغَنِي لِمَا خُلِقْتُ لَهُ وَلَا تُشْعَلْنِي بِمَا قَدْ تَكَفَّلْتَ لِي بِهِ وَتَجْعَلْنِي مِنْ عِبَادِكَ
 وَرَهَادِكَ فِي الدُّنْيَا وَمِمَّنْ خَلَقْتَهُ لِلْعَافِيَةِ فِيهَا وَهَنَاتُهُ بِهَا مَعَ كَرَامَتِكَ يَا كَرِيمُ يَا عَلِيُّ يَا
 عَظِيمُ، إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ آصَفُ بْنُ بَرْخِيَا عَلَيَّ عَرْشِ مَلِكَةِ سَبَا
 فَكَانَ أَقْلٌ مِنْ لَحْظِ الطَّرْفِ حَتَّى كَانَ مُصَوَّراً بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَمَّا رَأَتْهُ قَبِلَ أَهْكَذَا عَرْشِكَ
 قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاؤُهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُكَفِّرَ عَنِّي سَيِّئَاتِي وَتَقْبَلَ مِنِّي حَسَنَاتِي وَتَقْبَلَ تَوْبَتِي وَتَتُوبَ عَلَيَّ وَتُعِينِي
 فَقَرِي وَتَجْبِرَ كَسْرِي وَتُخَيِّرَ فُؤَادِي بِذِكْرِكَ وَتُخَيِّرِي فِي عَافِيَةٍ وَتُمَيِّتَنِي فِي عَافِيَةٍ،
 إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيِّكَ زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ سَأَلَكَ

(١) في نسخة ثانية زيادة: ناداك راجياً.

دَاعِيَا رَاجِيَا لِفَضْلِكَ فَقَامَ فِي الْمِحْرَابِ يُنَادِي رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا فَقَالَ رَبِّ فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا يَرْتُدُّ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) ، وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا فَوَهَبْتَ لَهُ يَحْيَى وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاؤُهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تُبْقِيَ لِي أَوْلَادِي وَأَنْ تُمْتَعَنِي بِهِمْ وَتَجْعَلَنِي وَإِيَّاهُمْ مُؤْمِنِينَ لَكَ رَاغِبِينَ فِي ثَوَابِكَ خَائِفِينَ مِنْ عِقَابِكَ رَاجِينَ لِمَا عِنْدَكَ آيِسِينَ مِمَّا عِنْدَ غَيْرِكَ حَتَّى تُخَيِّبَنَا حَيَاةً طَيِّبَةً وَتُمَيِّتَنَا مَيِّتَةً طَيِّبَةً إِنَّكَ فَعَالٌ لِمَا تُرِيدُ ، إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِالِاسْمِ الَّذِي سَأَلْتُكَ بِهِ امْرَأَةٌ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَتَجْنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَتَجْنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجَبْتَ لَهَا دُعَاؤَهَا وَكُنْتَ مِنْهَا قَرِيبًا يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تُفَرِّعَ عَيْنِي بِالنَّظَرِ إِلَى جَنَّتِكَ وَوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَأَوْلِيَايَكَ وَتُفَرِّجَنِي بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتُوْنِسَنِي بِهِ وَبِآلِهِ وَبِمُصَاحِبَتِهِمْ وَمُرَافِقَتِهِمْ وَتُمْكِّنَ لِي فِيهَا وَتُنَجِّبَنِي مِنَ النَّارِ وَمَا أَعَدَّ لِأَهْلِهَا مِنَ السَّلَاسِلِ وَالْأَغْلَالِ وَالشَّدَائِدِ وَالْأَنْكَالِ وَأَنْوَاعِ الْعَذَابِ بِعَفْوِكَ يَا كَرِيمُ ، إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَيْتَ بِهِ عَبْدَتَكَ وَصِدِّيقَتَكَ مَرْيَمَ الْبَتُولَ وَأُمَّ الْمَسِيحِ الرَّسُولِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِذْ قُلْتَ وَمَرْيَمُ ابْنَةُ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقْتَ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكَتَبْنَا فِيهَا مَا نَشَاءُ مِنَ الْقَائِمِينَ فَاسْتَجَبْتَ دُعَاؤَهَا وَكُنْتَ مِنْهَا قَرِيبًا يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تُحَصِّنَنِي بِحَصْنِكَ الْحَصِينِ وَتُحَجِّبَنِي بِحِجَابِكَ الْمُنِيعِ وَتَحْرُزَنِي بِحِرْزِكَ الْوَثِيقِ وَتَكْفِيَنِي بِكَفَايَتِكَ الْكَافِيَةِ مِنْ شَرِّ كُلِّ طَاغٍ وَظُلْمِ كُلِّ بَاغٍ وَمَكْرِ كُلِّ مَآكِرٍ وَعَذْرِ كُلِّ غَادِرٍ وَسِحْرِ كُلِّ سَاحِرٍ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ فَاجِرٍ وَسُلْطَانٍ جَائِرٍ بِمَنْعِكَ الْمُنِيعِ يَا مَنِيعُ ، إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِالِاسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ وَصَفِيُّكَ وَخَيْرُتُكَ مِنْ خَلْقِكَ وَأَمِينِكَ عَلَيَّ وَخَيْكَ وَرَسُولُكَ إِلَى خَلْقِكَ وَبِعَيْنِكَ إِلَى بَرِيَّتِكَ مُحَمَّدًا خَاصَّتَكَ وَخَالِصَّتَكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَاسْتَجَبْتَ دُعَاؤُهُ وَأَيَّدْتَهُ بِجُنُودٍ لَمْ يَرَوْهَا وَجَعَلْتَ كَلِمَتَكَ الْعُلْيَا وَكَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا الشُّفْلَى وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً زَاكِيَةً طَيِّبَةً نَامِيَةً بَاقِيَةً مُبَارَكَةً كَمَا صَلَّيْتَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ

وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ كَمَا بَارَكْتَ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ عَلَيْهِمْ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَيْهِ وَزِدْهُمْ فَوْقَ ذَلِكَ كُلِّهِ
 زِيَادَةً مِنْ عِنْدِكَ وَاخْلِطْني بِهِمْ وَاجْعَلْني مِنْهُمْ وَاحْشُرْني مَعَهُمْ وَفِي رُؤْيَاهُمْ حَتَّى
 تَسْقِيَنِي مِنْ حَوْضِهِمْ وَتُدْخِلْني فِي جُمَّلَتِهِمْ وَتَجْمَعَنِي وَإِيَّاهُمْ وَتُقِرَّ عَيْنِي بِهِمْ وَتُعْطِيَنِي
 سُؤْلِي وَتُبَلِّغَنِي آمَالِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَمَمَانِي وَمَحْيَايَ وَتُبَلِّغَهُمْ سَلَامِي وَتَرُدَّهُ
 عَلَيَّ مِنْهُمْ السَّلَامَ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، إِلَهِي وَأَنْتَ الَّذِي تُنَادِي فِي
 أَنْصَافِ كُلِّ لَيْلَةٍ هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأَعْطِيَهُ أَمْ هَلْ مِنْ دَاعٍ فَأَجِيبَهُ أَمْ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ
 لَهُ أَمْ هَلْ مِنْ رَاجٍ فَأُبَلِّغَهُ رَجَاءَهُ أَمْ هَلْ مِنْ مُؤَمِّلٍ فَأُبَلِّغَهُ أَمَلَهُ هَا أَنَا سَائِلُكَ بِفِنَائِكَ
 وَمَسْكِينُكَ بِبَابِكَ وَضَعِيفُكَ بِبَابِكَ وَعُجْبِيكَ بِبَابِكَ وَفَقِيرُكَ بِبَابِكَ وَمُؤَمِّلُكَ بِفِنَائِكَ
 أَسْأَلُكَ نَائِلُكَ وَأَرْجُو رَحْمَتَكَ وَأُوَمِّلُ عَفْوَكَ وَالتَّمِسُّ عُفْرَانَكَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
 وَأَعْطِنِي سُؤْلِي وَبَلِّغْنِي آمَلِي وَاجْبُرْ فَقْرِي وَارْحَمْ عَضْبَانِي وَاعْفُ عَنِّي ذُنُوبِي وَفُكَّ
 رَقَبَتِي مِنْ مَظَالِمِ لِعِبَادِكَ قَدْ رَكِبْتَنِي وَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَقَوِّ صَغْفِي وَأَعْنِ
 مَسْكَنَتِي وَتَبَّتْ وَطَائِئِي وَاعْفِرْ جُرْمِي وَأَنْعِمْ بَالِي وَكَثِّرْ مِنَ الْحَلَالِ مَالِي وَخِزْلِي فِي
 جَمِيعِ أُمُورِي وَأَحْوَالِي وَرَضِّنِي بِهَا وَارْحَمْنِي وَوَالِدِي وَمَا وَلَدَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدَّعَوَاتِ
 وَالْأَهْمَنِي مِنْ بَرِّهِمَا مَا أَسْتَحِقُّ بِهِ نَوَابِكَ وَالْجَنَّةَ وَتَقَبَّلْ حَسَنَاتِهِمَا وَاعْفِرْ سَيِّئَاتِهِمَا
 وَاجْزِهِمَا بِأَحْسَنِ مَا فَعَلَا بِي نَوَابِكَ وَالْجَنَّةَ، إِلَهِي وَقَدْ عَلِمْتُ يَقِينًا أَنَّكَ لَا تَأْمُرُ
 بِالظُّلْمِ وَلَا تَرْضَاهُ وَلَا تَمِيلُ إِلَيْهِ وَلَا تَهْوَاهُ وَلَا تُحِبُّهُ وَلَا تُنْشِأهُ وَتَعْلَمُ مَا فِيهِ هَوْلَاءِ
 الْقَوْمِ مِنْ ظُلْمِ عِبَادِكَ وَعِنَادِهِمْ وَبَغْيِهِمْ عَلَيْنَا وَتَعَدِّيهِمْ بَعِيرَ حَقِّ وَلَا مَعْرُوفٍ بَلْ ظُلْمًا
 وَعُدْوَانًا وَزُورًا وَبُهْتَانًا، فَإِنْ كُنْتُ قَدْ جَعَلْتُ لَهُمْ مَدَّةً لَا بَدَّ مِنْ بُلُوغِهَا أَوْ كَتَبْتَ لَهُمْ
 آجَالًا لَا بَدَّ أَنْ يَنَالُوهَا فَقَدْ قُلْتُ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الصِّدْقُ ﴿يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ
 وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ فَأَنَا أَسْأَلُكَ بِكُلِّ مَا سَأَلَكَ بِهِ أَنْبِيَائُكَ الْمُرْسَلُونَ وَأَسْأَلُكَ
 بِمَا سَأَلَكَ بِهِ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ وَمَلَائِكَتُكَ الْمُقَرَّبُونَ أَنْ تَمْحُوَ مِنْ أُمَّ الْكِتَابِ ذَلِكَ
 وَتَكْتَبَ لَهُمُ الْإِصْمِخَالَ وَالْمَحَقَّ حَتَّى تُقَرَّبَ آجَالَهُمْ وَتَقْضِيَ مَدَّتَهُمْ وَتُدْهَبَ أَيَّامُهُمْ

وَتُبِّرَ أَعْمَارَهُمْ وَتُهْلِكَ فُجَارَهُمْ وَتَسْلُطَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ حَتَّى لَا تُبْقِيَ مِنْهُمْ أَحَدًا
وَلَا تُنَجِّيَ مِنْهُمْ أَحَدًا أَبَدًا، وَتَفَرِّقَ جَمْعَهُمْ وَتُكَلِّ سِلَاحَهُمْ وَتُبَدِّدَ شَمْلَهُمْ وَتُقَطِّعَ
أَجَالَهُمْ وَتُقَصِّرَ أَعْمَارَهُمْ وَتُزَلِّزِلَ أَقْدَامَهُمْ وَتُظَهِّرَ بِلَادَكَ مِنْهُمْ وَتُظَهِّرَ عِبَادَكَ عَلَيْهِمْ
فَقَدْ غَيَّرُوا سُنَّتَكَ وَنَقَضُوا عَهْدَكَ وَهَتَكُوا حُرْمَتَكَ وَأَتَوْا مَا نَهَيْتَهُمْ عَنْهُ وَعَتَوْا عُنُوتًا
كَبِيرًا وَضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَتِدَّنْ لَجْمَعِهِمْ بِالشَّاتِ وَلِحِيَّتِهِمْ
بِالْمَمَاتِ وَلَازُوجِهِمْ بِالنَّهْبَاتِ وَخَلِّصْ عِبَادَكَ مِنْ ظُلْمِهِمْ وَأَفِضْ أَيْدِيَهُمْ عَن
هَضْمِهِمْ وَطَهِّرْ أَرْضَكَ مِنْهُمْ وَأَتِدَّنْ بِحَصْدِ نَبَاتِهِمْ وَاسْتِصَالِ شَاقَتِهِمْ وَشَتَاتِ شَمْلِهِمْ
وَهَذْمِ بُيَانِهِمْ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي وَإِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ وَرَبِّي
وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيَّاكَ وَرَسُولُكَ وَصَفِيَّاكَ مُوسَى
وَهَارُونَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ حِينَ قَالَا دَاعِيَيْنِ لَكَ رَاجِعِينَ لِفَضْلِكَ، رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ
وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوَا عَن سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ
وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ، فَمَنْتَ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِمَا
بِالِإِجَابَةِ لَهُمَا إِلَى أَنْ قَرَعْتَ سَمْعَهُمَا بِأَمْرِكَ، اللَّهُمَّ رَبِّ إِذْ قُلْتَ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا
فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانَّ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ
تَطْمِسَ عَلَى أَمْوَالِهِ هَوْلَاءِ الظَّلْمَةِ وَأَنْ تُشَدِّدَ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَأَنْ تُخَسِّفَ بِهِمْ بَرَكَ وَأَنْ
تُغْرِقَهُمْ فِي بَحْرِكَ فَإِنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا فِيهِمَا لَكَ، وَأَرِ الْخَلْقَ قُدْرَتَكَ فِيهِمْ
وَبَطْشَتَكَ عَلَيْهِمْ فَافْعَلْ ذَلِكَ بِهِمْ وَعَجِّلْ ذَلِكَ لَهُمْ يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَخَيْرَ مَنْ دُعِيَ
وَخَيْرَ مَنْ تَذَلَّتْ لَهُ الْوُجُوهُ وَرَفِعَتْ إِلَيْهِ الْأَيْدِي وَدُعِيَ بِاللُّسْنِ وَشَخَّصَتْ إِلَيْهِ
الْأَبْصَارُ وَأَمَّتْ إِلَيْهِ الْقُلُوبُ وَنُقِلَتْ إِلَيْهِ الْأَقْدَامُ وَتُحَوِّكِمَ إِلَيْهِ فِي الْأَعْمَالِ، إِلَهِي وَأَنَا
عَبْدُكَ أَسْأَلُكَ مِنْ أَسْمَائِكَ بِأَبْنَاهَا وَكُلِّ أَسْمَائِكَ بِيَهْيٍ بَلْ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ كُلِّهَا أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُرَكِّسَهُمْ عَلَى أُمَّ رُؤُوسِهِمْ فِي رُبُوبِهِمْ وَتُرَدِّبَهُمْ
فِي مَهْوَى حُفْرَتِهِمْ وَارْمِهِمْ بِحَجْرِهِمْ وَذَكِّمَهُمْ بِمَشَاقِصِهِمْ وَاكْتِيبَهُمْ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ
وَاخْتُنِقَهُمْ بِوَتْرِهِمْ وَارْزُدْ كَيْدَهُمْ فِي نُحُورِهِمْ وَأَوْبِقَهُمْ بِنِدَامَتِهِمْ حَتَّى يُسْتَحْدَلُوا

وَبِتَضَاءِ لَوْا بَعْدَ نَحْوَتِهِمْ وَيَخْشَعُوا بَعْدَ اسْتِطَالَتِهِمْ أَذِلَاءَ مَأْسُورِينَ فِي رَبِّي حَبَائِلِهِمْ
الَّتِي يُؤْمَلُونَ أَنْ يَرُونَا فِيهَا، وَثُرِينَا بَطْشِكَ وَقُدْرَتِكَ فِيهِمْ وَسُلْطَانِكَ عَلَيْهِمْ وَتَأْخُذْهُمْ
أَخْذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَكَ الْأَلِيمَ الشَّدِيدَ، وَتَأْخُذْهُمْ يَا رَبِّ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ
فَإِنَّكَ عَزِيزٌ قَدِيرٌ شَدِيدُ الْعِقَابِ شَدِيدُ الْمِحَالِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَعَجِّلْ إِبْرَادَهُمْ عَذَابَكَ الَّذِي أَعَدَدْتَهُ لِلظَّالِمِينَ مِنْ أُمَّتَالِهِمْ وَالطَّاعِينَ مِنْ نُظْرَائِهِمْ
وَارْفَعْ حِلْمَكَ عَنْهُمْ وَاحْلُلْ عَلَيْهِمْ غَضَبَكَ الَّذِي لَا يَقُومُ لَهُ شَيْءٌ، وَأَثْمُرْ فِي تَعْجِيلِ
ذَلِكَ عَلَيْهِمْ بِأَمْرِكَ الَّذِي لَا يَرُدُّ وَلَا يُؤَخِّرُ فَإِنَّكَ شَاهِدُ كُلِّ نَجْوَى وَعَالِمُ كُلِّ فُحْوَى
وَلَا يَخْفَى عَلَيْكَ مِنْ أَعْمَالِهِمْ خَافِيَةٌ وَلَا تَذْهَبُ عَنْكَ مِنْ أَعْيُنِهِمْ خَائِنَةٌ وَأَنْتَ عَلَّامُ
الْغُيُوبِ عَالِمٌ بِمَا فِي الضَّمَائِرِ وَالْقُلُوبِ، اللَّهُمَّ فَاسْأَلْكَ وَأُنَادِيكَ بِمَا نَادَاكَ بِهِ وَسَأَلْكَ
نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ قُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ، أَجَلِ
اللَّهُمَّ أَنْتَ نِعْمَ الْمُجِيبُ وَنِعْمَ الْمَدْعُوعُ وَنِعْمَ الْمَسْئُولُ وَنِعْمَ الْمُعْطِي أَنْتَ الَّذِي لَا
تُحْبِبُ سَائِلَكَ وَلَا تَرُدُّ رَاجِعَكَ وَلَا تَطْرُدُ الْمُلْحَ عَنْ بَابِكَ وَلَا تَرُدُّ دَاعِيًا سَأَلَكَ وَلَا تَمَلُّ
دُعَاءَ مَنْ أَمَلَكَ وَلَا تَتَبَرَّمُ بِكَثْرَةِ حَوَائِجِهِمْ إِلَيْكَ وَلَا بِقَضَائِهَا لَهُمْ فَإِنَّ قَضَاءَ حَوَائِجِ
جَمِيعِ خَلْقِكَ إِلَيْكَ فِي أَسْرَعِ مِنْ لَمَحِ الطَّرْفِ وَأَخْفَى عَلَيْكَ وَأَهْوَنُ عِنْدَكَ مِنْ جَنَاحِ
بَعُوضَةٍ، وَحَاجَتِي إِلَيْكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَمُعْتَمِدِي وَرَجَائِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذَنْبِي فَقَدْ جِئْتُكَ ثَقِيلَ الظَّهْرِ بِعَظِيمِ مَا بَارَزْتُكَ بِهِ مِنْ سَيِّئَاتِي
وَرَكِبْتِي مِنْ مَظَالِمِ عِبَادِكَ فَفُكَّنِي مِمَّا لَا يَفُكُّنِي وَلَا يُحَلِّصُنِي مِنْهَا غَيْرُكَ وَلَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ
وَلَا يَمْلِكُهُ سِوَاكَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَامْحُ يَا سَيِّدِي كَثْرَةَ سَيِّئَاتِي بِسِيرِ عِبْرَاتِي بَلْ
بِقِسَاوَةِ قَلْبِي وَجُمُودِ عَيْنِي، لَا بَلْ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَأَنَا شَيْءٌ فَلْتَسْعِنِي
رَحْمَتَكَ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَلَا تَمْتَحِنِي فِي هَذِهِ الدُّنْيَا بِشَيْءٍ مِنْ
الْمَحَنِ وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي وَلَا تُهْلِكُنِي بِدُنُوبِي، وَعَجِّلْ خَلَاصِي مِنْ كُلِّ
مَكْرُوهٍ وَادْفَعْ عَنِّي كُلَّ ظُلْمٍ وَلَا تَهْتِكْ سِرِّي وَلَا تَفْضُخْنِي يَوْمَ جَمْعِكَ الْخَلَائِقَ
لِلْحِسَابِ يَا جَزِيلَ الْعَطَاءِ وَالنُّوَابِ اسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ

تُحْيِي حَيَاةَ الشُّعَدَاءِ وَتُمِيتِي مِيتَةَ الشُّهَدَاءِ وَتَقْبَلِي قُبُولَ الْأَوْدَاءِ، وَتَحْفَظُنِي فِي هَذِهِ
الدُّنْيَا الدُّنْيَا مِنَ شَرِّ سَلَاطِينِهَا وَفُجَّارِهَا وَأَشْرَارِهَا وَمُحِبِّهَا وَالْعَامِلِينَ لَهَا وَفِيهَا وَفِي
شَرِّ طُغَاتِهَا وَحُسَادِهَا وَبَاغِي الشَّرِّ لِي فِيهَا حَتَّى تَكْفِيَنِي مَكْرَ الْمَكْرَةِ وَتَفْقَأَ عَنِّي أَعْيُنَ
الْكُفْرَةِ وَتُفْجِمَ عَنِّي أَلْسُنَ الْفَجْرَةِ وَتَقْضِ لِي عَلَى أَيْدِي الظُّلْمَةِ وَتُوَهِّنَ عَنِّي كَيْدَهُمْ
وَتُمِيتَهُمْ بِغَيْظِهِمْ وَتَسْغَلَهُمْ بِأَسْمَاعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأَفْتِدِيَهُمْ، وَتَجْعَلَنِي مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ
فِي أَمْنِكَ وَأَمَانِكَ وَحِرْزِكَ وَحُجَّتِكَ وَسُلْطَانِكَ وَحِجَابِكَ وَكَفْكَ وَعِيَاذِكَ وَجَوَارِكَ
وَمِنْ جَارِ الشُّوءِ وَجَلِيسِ الشُّوءِ إِنَّكَ وَلِيٌّ ذَلِكَ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، إِنَّ وَلِيَّ
اللَّهِ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ، اَللَّهُمَّ بِكَ أَعُوذُ وَبِكَ الْوُدُ وَلَكَ أَعْبُدُ
وَإِيَّاكَ أَرْجُو وَبِكَ أَسْتَعِينُ وَبِكَ أَسْتَعِيثُ وَبِكَ أَسْتَكْفِي وَبِكَ أَسْتَقْدِرُ وَمَنْكَ أَسْأَلُ
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تَرُدَّنِي إِلَّا بِذَنْبٍ مَغْفُورٍ وَسَعِيٍّ مَشْكُورٍ وَتِجَارَةٍ لَنْ
تَبُورَ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا تَفْعَلَ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ فَإِنَّكَ أَهْلُ الْقُوَّةِ وَالْقُدْرَةِ
وَأَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ وَأَهْلُ الْفَضْلِ وَالرَّحْمَةِ إِلَهِي وَقَدْ أَطَلْتُ دُعَائِي وَأَكْثَرْتُ
خِطَابِي وَضِيقُ صَدْرِي حَدَانِي عَلَى ذَلِكَ وَحَمَلَنِي عَلَيْهِ عِلْمًا مِنِّي بِأَنَّهُ يُجْزِيكَ مِنْهُ قَدْرُ
الْمِلْحِ فِي الْعَجِينِ بَلْ يَكْفِيكَ عَزْمُ إِرَادَةٍ وَأَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ بَيْنَهُ صَادِقَةٍ وَلِسَانِ صَادِقٍ يَا
رَبِّ فَتَكُونَ عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِكَ بِكَ، وَقَدْ نَاجَاكَ بِعَزْمِ الْإِرَادَةِ قَلْبِي فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْرَنَهُ بِإِجَابَةِ مِنْكَ وَتُبَلِّغَنِي مَا أَمَلْتُ فِيكَ مِنْهُ مِنْكَ وَطَوْلًا وَقُوَّةً
وَحَوْلًا، وَلَا تُقْمِنِي مِنْ مَقَامِي هَذَا إِلَّا بِقَضَاءِ جَمِيعِ مَا سَأَلْتُكَ فَإِنَّهُ عَلَيْكَ بِسِيرٍ
وَخَطَرُهُ عِنْدِي جَلِيلٌ كَبِيرٌ وَأَنْتَ عَلَيْهِ قَدِيرٌ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ، إِلَهِي وَهَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ
بِكَ مِنَ النَّارِ وَالْهَارِبِ مِنْكَ إِلَيْكَ وَالتَّائِبِ مِنْ ذُنُوبٍ اجْتَرَمْتُهَا وَعُيُوبٍ اجْتَرَحْتُهَا،
اللَّهُمَّ فَانظُرْ إِلَيَّ نَظْرَةَ رَحِيمَةٍ أَفُورُ بِهَا إِلَى جَنَّتِكَ وَاعْظِفْ عَلَيَّ عَظْفَةً أَنْجُو بِهَا مِنْ
عِقَابِكَ فَإِنَّ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ لَكَ وَيَدِكَ وَمَفَاتِيحَهُمَا وَمَغَالِبَهُمَا إِلَيْكَ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَهُوَ عَلَيْكَ هَيِّنٌ بِسِيرٍ فَافْعَلْ بِي مَا سَأَلْتُكَ يَا قَدِيرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا
بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَالْآلِ

الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ يَا رَبِّ .

دعاء الجَوْشَنِ الكَبِيرِ مروِيٌّ عن النَّبِيِّ ﷺ وهو مائة فضل كل فصل عشرة أسماءٍ وتبسم في أول كل فضل منها وتقول في آخره سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَوْثُ الْعَوْثُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

١ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا كَرِيمُ يَا مُقِيمُ يَا عَظِيمُ يَا قَدِيمُ يَا عَلِيمُ يَا حَلِيمُ يَا حَكِيمُ .

٢ - يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ يَا رَافِعَ الدَّرَجَاتِ يَا وَلِيَّ الحَسَنَاتِ يَا غَافِرَ الخَطِيئَاتِ يَا مُعْطِيَ المَسْئَلَاتِ يَا قَابِلَ التَّوْبَاتِ يَا سَامِعَ الأصْوَاتِ يَا عَالِمَ الخَفِيَّاتِ يَا دَافِعَ البَلِيَّاتِ .

٣ - يَا خَيْرَ الغَافِرِينَ يَا خَيْرَ الفَاتِحِينَ يَا خَيْرَ النَّاصِرِينَ يَا خَيْرَ الحَاكِمِينَ يَا خَيْرَ الرَّازِقِينَ يَا خَيْرَ الوَارِثِينَ يَا خَيْرَ الحَامِدِينَ يَا خَيْرَ الذَّاكِرِينَ يَا خَيْرَ المُنزِلِينَ يَا خَيْرَ المُحْسِنِينَ .

٤ - يَا مَنْ لَهُ العِزَّةُ وَالجَمَالُ يَا مَنْ لَهُ القُدْرَةُ وَالكَمَالُ يَا مَنْ لَهُ المُلْكُ وَالجَلَالُ يَا مَنْ هُوَ الكَبِيرُ المُنْتَعَالِ يَا مُنْشِئَ السَّحَابِ الثَّقَالِ يَا مَنْ هُوَ شَدِيدُ المِحَالِ يَا مَنْ هُوَ سَرِيعُ الحِسَابِ يَا مَنْ هُوَ شَدِيدُ العِقَابِ يَا مَنْ هُوَ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ يَا مَنْ عِنْدَهُ أَمُّ الكِتَابِ .

٥ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا دَيَّانُ يَا بُرْهَانَ يَا سُلْطَانَ يَا رِضْوَانَ يَا عُفْرَانَ يَا سُبْحَانَ يَا مُسْتَعَانَ يَا ذَا المَنِّ وَالْبَيَانِ .

٦ - يَا مَنْ تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ يَا مَنْ اسْتَسَلَّمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ يَا مَنْ دَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ يَا مَنْ خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِهَيْبَتِهِ يَا مَنْ انْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ خَشْيَتِهِ يَا مَنْ

تَشَقَّقَتِ الْجِبَالُ مِنْ مَخَافَتِهِ يَا مَنْ قَامَتِ السَّمَاوَاتُ بِأَمْرِهِ يَا مَنْ اسْتَقَرَّتِ الْأَرْضُونَ
بِإِذْنِهِ يَا مَنْ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ يَا مَنْ لَا يَعْتَدِي عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ .

٧ - يَا غَافِرَ الْخَطَايَا يَا كَاشِفَ الْبَلَايَا يَا مُنْتَهَى الرَّجَايَا يَا مُجْرِلَ الْعَطَايَا يَا وَاهِبَ
الْهَدَايَا يَا رَازِقَ الْبَرَايَا يَا قَاضِيَ الْمَنَابَا يَا سَامِعَ الشُّكَايَا يَا بَاعِثَ الْبَرَايَا يَا مُطْلِقَ
الْأَسَارَى .

٨ - يَا ذَا الْحَمْدِ وَالشَّنَاءِ يَا ذَا الْفَخْرِ وَالْبَهَاءِ يَا ذَا الْمَجْدِ وَالسَّنَاءِ يَا ذَا الْعَهْدِ
وَالْوَفَاءِ يَا ذَا الْعَفْوِ وَالرِّضَاءِ يَا ذَا الْمَنِّ وَالْعَطَاءِ يَا ذَا الْفَضْلِ وَالْقَضَاءِ يَا ذَا الْعِزِّ
وَالْبَقَاءِ يَا ذَا الْجُودِ وَالسَّخَاءِ يَا ذَا الْآلَاءِ وَالنِّعْمَاءِ .

٩ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مَانِعُ يَا دَافِعُ يَا رَافِعُ يَا صَانِعُ يَا نَافِعُ يَا سَامِعُ
يَا جَامِعُ يَا شَافِعُ يَا وَاسِعُ يَا مُوسِعُ .

١٠ - يَا صَانِعَ كُلِّ مَصْنُوعٍ يَا خَالِقَ كُلِّ مَخْلُوقٍ يَا رَازِقَ كُلِّ مَرْزُوقٍ يَا مَالِكَ
كُلِّ مَمْلُوكٍ يَا كَاشِفَ كُلِّ مَكْرُوبٍ يَا فَارِجَ كُلِّ مَهْمُومٍ يَا رَاحِمَ كُلِّ مَرْحُومٍ يَا نَاصِرَ
كُلِّ مَخْذُولٍ يَا سَاتِرَ كُلِّ مَغْيُوبٍ يَا مَلْجَأَ كُلِّ مَطْرُودٍ .

١١ - يَا عُدَّتِي عِنْدَ شِدَّتِي يَا رَجَائِي عِنْدَ مُصِيبَتِي يَا مُؤْنِسِي عِنْدَ وَحْشَتِي يَا
صَاحِبِي عِنْدَ غُرْبَتِي يَا وَلِيَّيَّ عِنْدَ نِعْمَتِي يَا غِيَاثِي عِنْدَ كُرْبَتِي يَا دَلِيلِي عِنْدَ حَيْرَتِي يَا
غِنَاثِي عِنْدَ افْتِقَارِي يَا مَلْجَأِي عِنْدَ اضْطِرَارِي يَا مُعِينِي عِنْدَ مَفْرَعِي .

١٢ - يَا عَلَامَ الْغُيُوبِ يَا عَفَّارَ الذُّنُوبِ يَا سَتَارَ الْعُيُوبِ يَا كَاشِفَ الْكُرُوبِ يَا
مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ يَا طَيِّبَ الْقُلُوبِ يَا مُنَوِّرَ الْقُلُوبِ يَا أُنِيسَ الْقُلُوبِ يَا مُفْرِجَ الْهَمُومِ يَا
مُنَفِّسَ الْعُمُومِ .

١٣ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا جَلِيلُ يَا جَمِيلُ يَا وَكِيلُ يَا كَفِيلُ يَا دَلِيلُ يَا
قَبِيلُ يَا مُدِيلُ يَا مُنِيلُ يَا مُقِيلُ يَا مُحِيلُ .

١٤ - يَا دَلِيلَ الْمُتَحَيِّرِينَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ يَا صَرِيحَ الْمُسْتَضْرِحِينَ يَا جَارَ
الْمُسْتَجِيرِينَ يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ يَا عَوْنَ الْمُؤْمِنِينَ يَا رَاحِمَ الْمَسَاكِينِ يَا مَلْجَأَ الْعَاصِينَ يَا
غَافِرَ الْمُذْنِبِينَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ .

١٥ - يَا ذَا الْجُودِ وَالْإِحْسَانِ يَا ذَا الْفَضْلِ وَالْإِمْتِنَانِ يَا ذَا الْأَمْنِ وَالْأَمَانِ يَا ذَا
الْقُدْسِ وَالسُّبْحَانِ يَا ذَا الْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ يَا ذَا الرَّحْمَةِ وَالرِّضْوَانِ يَا ذَا الْحُبَّةِ وَالْبُرْهَانِ
يَا ذَا الْعِظَمَةِ وَالسُّلْطَانِ يَا ذَا الرَّأْفَةِ وَالْمُسْتَعَانَ يَا ذَا الْعَفْوِ وَالْغُفْرَانِ .

١٦ - يَا مَنْ هُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ إِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ صَانِعُ كُلِّ شَيْءٍ
يَا مَنْ هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ
فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ عَالِمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ قَادِرٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ يَبْقَى
وَيَبْقَى كُلُّ شَيْءٍ .

١٧ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيِّمُ يَا مُكَوِّنُ يَا مُلْقِنُ يَا مُبِينُ يَا
مُهَوِّنُ يَا مُمَكِّنُ يَا مُزَيِّنُ يَا مُعَلِّنُ يَا مُقَسِّمُ .

١٨ - يَا مَنْ هُوَ فِي مُلْكِهِ مُقِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي سُلْطَانِهِ قَدِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي جَلَالِهِ
عَظِيمٌ يَا مَنْ هُوَ عَلَى عِبَادِهِ رَحِيمٌ يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ عَصَاهُ
حَلِيمٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ رَجَاهُ كَرِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي صُنْعِهِ حَكِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي حِكْمَتِهِ
لَطِيفٌ يَا مَنْ هُوَ فِي لُطْفِهِ قَدِيمٌ .

١٩ - يَا مَنْ لَا يُرْجَى إِلَّا فَضْلُهُ يَا مَنْ لَا يُسْأَلُ إِلَّا عَفْوُهُ يَا مَنْ لَا يُنْظَرُ إِلَّا بَرُّهُ يَا
مَنْ لَا يُخَافُ إِلَّا عَدْلُهُ يَا مَنْ لَا يَدُومُ إِلَّا مُلْكُهُ يَا مَنْ لَا سُلْطَانَ إِلَّا سُلْطَانُهُ يَا مَنْ
وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَتُهُ يَا مَنْ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُهُ يَا
مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ مِثْلَهُ .

٢٠ - يَا فَارِجَ الْهَمِّ يَا كَاشِفَ الْغَمِّ يَا غَافِرَ الذَّنْبِ يَا قَابِلَ التَّوْبِ يَا خَالِقَ الْخَلْقِ

يَا صَادِقَ الْوَعْدِ يَا مُوفِيَّ الْعَهْدِ يَا عَالِمَ السِّرِّ يَا فَالِقَ الْحَبِّ يَا رَازِقَ الْأَنَامِ .

٢١ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا عَلِيُّ يَا وَفِيُّ يَا غَنِيُّ يَا مَلِيُّ يَا حَفِيُّ يَا رَضِيُّ
يَا زَكِيُّ يَا بَدِيُّ يَا قَوِيُّ يَا وَلِيُّ .

٢٢ - يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ يَا مَنْ سَتَرَ الْقَبِيحَ يَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرَةِ يَا مَنْ لَمْ
يَهْتِكِ السِّرَّ يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ
يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى يَا مُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى .

٢٣ - يَا ذَا النِّعْمَةِ السَّابِغَةِ يَا ذَا الرِّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ يَا ذَا الْمِنَّةِ السَّابِقَةِ يَا ذَا الْحِكْمَةِ
الْبَالِغَةِ يَا ذَا الْقُدْرَةِ الْكَامِلَةِ يَا ذَا الْحُجَّةِ الْقَاطِعَةِ يَا ذَا الْكِرَامَةِ الظَّاهِرَةِ يَا ذَا الْعِزَّةِ
الدَّائِمَةِ يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينَةِ يَا ذَا الْعَظْمَةِ الْمُنِيَعَةِ .

٢٤ - يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ يَا جَاعِلَ الظُّلُمَاتِ يَا رَاحِمَ الْعِبْرَاتِ يَا مُقْبِلَ الْعَثْرَاتِ
يَا سَاتِرَ الْعَوْرَاتِ يَا مُخَيِّبَ الْأَمْوَاتِ يَا مُنْزِلَ الْآيَاتِ يَا مُضَعِّفَ الْحَسَنَاتِ يَا مَاجِيَّ
السِّيَّاتِ يَا شَدِيدَ النَّقِمَاتِ .

٢٥ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُصَوِّرُ يَا مُقَدِّرُ يَا مُدَبِّرُ يَا مُطَهِّرُ يَا مُنَوِّرُ يَا
مُبَشِّرُ يَا مُبَشِّرُ يَا مُنذِرُ يَا مُقَدِّمُ يَا مُؤَخِّرُ .

٢٦ - يَا رَبَّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَا رَبَّ الشَّهْرِ الْحَرَامِ يَا رَبَّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ يَا رَبَّ
الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ يَا رَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ يَا رَبَّ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ يَا رَبَّ الْحِلِّ وَالْحَرَامِ يَا
رَبَّ الثَّوْرِ وَالظَّلَامِ يَا رَبَّ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ يَا رَبَّ الْقُدْرَةِ فِي الْأَنَامِ .

٢٧ - يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ يَا أَعْدَلَ الْعَادِلِينَ يَا أَصْدَقَ الصَّادِقِينَ يَا أَطْهَرَ
الطَّاهِرِينَ يَا أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ يَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ يَا أَسْمَعَ السَّمَاعِينَ يَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ
يَا أَشْفَعَ الشَّافِعِينَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ .

٢٨ - يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ يَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ يَا دُخْرَ مَنْ لَا دُخْرَ لَهُ يَا حِزْرَ

مَنْ لَا حِرْزَ لَهُ يَا غِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ يَا فَحْرَ مَنْ لَا فَحْرَ لَهُ يَا عِزَّ مَنْ لَا عِزَّ لَهُ يَا مُعِينَ مَنْ لَا مُعِينَ لَهُ يَا أُنَيْسَ مَنْ لَا أُنَيْسَ لَهُ يَا أَمَانَ مَنْ لَا أَمَانَ لَهُ.

٢٩ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا عَاصِمُ يَا قَائِمُ يَا دَائِمُ يَا رَاحِمُ يَا سَالِمُ يَا حَاكِمُ يَا عَالِمُ يَا قَاسِمُ يَا قَابِضُ يَا بَاسِطُ.

٣٠ - يَا عَاصِمَ مَنْ اسْتَعَصَمَهُ يَا رَاحِمَ مَنْ اسْتَرَاحَمَهُ يَا غَافِرَ مَنْ اسْتَغْفَرَهُ يَا نَاصِرَ مَنْ اسْتَنْصَرَهُ يَا حَافِظَ مَنْ اسْتَحْفَظَهُ يَا مُكْرِمَ مَنْ اسْتَكْرَمَهُ يَا مُرْشِدَ مَنْ اسْتَرْشَدَهُ يَا صَرِيحَ مَنْ اسْتَصْرَحَهُ يَا مُعِينَ مَنْ اسْتَعَانَهُ يَا مُغِيثَ مَنْ اسْتَعَانَهُ.

٣١ - يَا عَزِيزاً لَا يَضَامُ يَا لَطِيفاً لَا يُرَامُ يَا قَيُّوماً لَا يَنَامُ يَا دَائِماً لَا يَفُوتُ يَا حَيّاً لَا يَمُوتُ يَا مَلِكاً لَا يَزُولُ يَا بَاقِياً لَا يَفْنَى يَا عَالِماً لَا يَجْهَلُ يَا صَمِداً لَا يُطْعَمُ يَا قَوِيّاً لَا يَضْعَفُ.

٣٢ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا أَحَدُ يَا وَاحِدُ يَا شَاهِدُ يَا مَاجِدُ يَا حَامِدُ يَا رَاشِدُ يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ يَا صَارِثُ يَا نَافِعُ.

٣٣ - يَا أَعْظَمَ مِنْ كُلِّ عَظِيمٍ يَا أَكْرَمَ مِنْ كُلِّ كَرِيمٍ يَا أَرْحَمَ مِنْ كُلِّ رَحِيمٍ يَا أَعْلَمَ مِنْ كُلِّ عَلِيمٍ يَا أَحْكَمَ مِنْ كُلِّ حَكِيمٍ يَا أَقْدَمَ مِنْ كُلِّ قَدِيمٍ يَا أَكْبَرَ مِنْ كُلِّ كَبِيرٍ يَا أَلْطَفَ مِنْ كُلِّ لَطِيفٍ يَا أَجَلَ مِنْ كُلِّ جَلِيلٍ يَا أَعَزَّ مِنْ كُلِّ عَزِيزٍ.

٣٤ - يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ يَا عَظِيمَ المَنِّ يَا كَثِيرَ الخَيْرِ يَا قَدِيمَ الفَضْلِ يَا دَائِمَ اللُّطْفِ يَا لَطِيفَ الصَّنْعِ يَا مُنْفَسَ الكَرْبِ يَا كَاشِفَ الضَّرِّ يَا مَالِكَ المُلْكِ يَا قَاضِيَ الحَقِّ.

٣٥ - يَا مَنْ هُوَ فِي عَهْدِهِ وَفِيَّ يَا مَنْ هُوَ فِي وَفَائِهِ قَوِيٌّ يَا مَنْ هُوَ فِي قُوَّتِهِ عَلِيٌّ يَا مَنْ هُوَ فِي عُلُوِّهِ قَرِيبٌ يَا مَنْ هُوَ فِي قُرْبِهِ لَطِيفٌ يَا مَنْ هُوَ فِي لُطْفِهِ شَرِيفٌ يَا مَنْ هُوَ فِي شَرَفِهِ عَزِيزٌ يَا مَنْ هُوَ فِي عِزِّهِ عَظِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي عَظَمَتِهِ مَجِيدٌ يَا مَنْ هُوَ فِي

مَجْدِهِ حَمِيدٌ .

٣٦ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا كَافِي يَا شَافِي يَا وَافِي يَا مُعَافِي يَا هَادِي يَا دَاعِي يَا قَاضِي يَا رَاضِي يَا عَالِي يَا بَاقِي .

٣٧ - يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ خَاضِعٌ لَهُ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ خَاشِعٌ لَهُ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ كَائِنٌ لَهُ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ مَوْجُودٌ بِهِ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ مُنِيبٌ إِلَيْهِ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ خَائِفٌ مِنْهُ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ قَائِمٌ بِهِ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ صَائِرٌ إِلَيْهِ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ .

٣٨ - يَا مَنْ لَا مَفَرَّ إِلَّا إِلَيْهِ يَا مَنْ لَا مَفْرَعَ إِلَّا إِلَيْهِ يَا مَنْ لَا مَقْصَدَ إِلَّا إِلَيْهِ يَا مَنْ لَا مَنَاجَا مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ يَا مَنْ لَا يُرْعَبُ إِلَّا إِلَيْهِ يَا مَنْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِهِ يَا مَنْ لَا يُسْتَعَانُ إِلَّا بِهِ يَا مَنْ لَا يُتَوَكَّلُ إِلَّا عَلَيْهِ يَا مَنْ لَا يُرْجَى إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُعْبَدُ إِلَّا إِيَّاهُ .

٣٩ - يَا خَيْرَ الْمَرْهُوبِينَ يَا خَيْرَ الْمَطْلُوبِينَ يَا خَيْرَ الْمَرْغُوبِينَ يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ يَا خَيْرَ الْمُفْضُودِينَ يَا خَيْرَ الْمَذْكُورِينَ يَا خَيْرَ الْمَشْكُورِينَ يَا خَيْرَ الْمَحْبُوبِينَ يَا خَيْرَ الْمَدْعُوبِينَ يَا خَيْرَ الْمُسْتَأْسِنِينَ .

٤٠ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا عَافِرُ يَا سَاتِرُ يَا قَادِرُ يَا قَاهِرُ يَا فَاطِرُ يَا كَاسِرُ يَا جَابِرُ يَا ذَاكِرُ يَا نَاطِرُ يَا نَاصِرُ .

٤١ - يَا مَنْ خَلَقَ فَسَوَّى يَا مَنْ قَدَّرَ فَهَدَى يَا مَنْ يَكْشِفُ الْبَلْوَى يَا مَنْ يَسْمَعُ النَّجْوَى يَا مَنْ يُنْقِذُ الْعَرْقَى يَا مَنْ يُنْجِي الْهَلْكَى يَا مَنْ يَشْفِي الْمَرْضَى يَا مَنْ أَصْحَكَ وَأَبْكَى يَا مَنْ أَمَاتَ وَأَحْيَا يَا مَنْ خَلَقَ الزَّوْجِينَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى .

٤٢ - يَا مَنْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ سَبِيلُهُ يَا مَنْ فِي الْآفَاقِ آيَاتُهُ يَا مَنْ فِي الْآيَاتِ بُرْهَانُهُ يَا مَنْ فِي الْمَمَاتِ قُدْرَتُهُ يَا مَنْ فِي الْقُبُورِ عِبْرَتُهُ يَا مَنْ فِي الْقِيَامَةِ مُلْكُهُ يَا مَنْ فِي الْحِسَابِ هَيْئَتُهُ يَا مَنْ فِي الْمِيزَانِ قِضَاؤُهُ يَا مَنْ فِي الْجَنَّةِ ثَوَابُهُ يَا مَنْ فِي النَّارِ عِقَابُهُ .

٤٣ - يَا مَنْ إِلَيْهِ يَهْرَبُ الْخَائِفُونَ يَا مَنْ إِلَيْهِ يَفْرَعُ الْمُذْنِبُونَ يَا مَنْ إِلَيْهِ يَقْصِدُ الْمُنِيبُونَ يَا مَنْ إِلَيْهِ يَرْعَبُ الرَّاهِدُونَ يَا مَنْ إِلَيْهِ يَلْجَأُ الْمُتَحَيِّرُونَ يَا مَنْ بِهِ يَسْتَأْنِسُ الْمُرِيدُونَ يَا مَنْ بِهِ يَفْتَحِرُ الْمُحِبُّونَ يَا مَنْ فِي عَفْوِهِ يَطْمَعُ الْخَاطِثُونَ يَا مَنْ إِلَيْهِ يَسْكُنُ الْمُوقِنُونَ يَا مَنْ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ .

٤٤ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا حَبِيبُ يَا طَيْبُ يَا قَرِيبُ يَا رَقِيبُ يَا حَسِيبُ يَا مُهَيْبُ يَا مُثِيبُ يَا مُجِيبُ يَا خَيْرُ يَا بَصِيرُ .

٤٥ - يَا أَقْرَبَ مِنْ كُلِّ قَرِيبٍ يَا أَحَبَّ مِنْ كُلِّ حَبِيبٍ يَا أَبْصَرَ مِنْ كُلِّ بَصِيرٍ يَا أَخْبَرَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ يَا أَشْرَفَ مِنْ كُلِّ شَرِيفٍ يَا أَرْفَعَ مِنْ كُلِّ رَفِيعٍ يَا أَقْوَى مِنْ كُلِّ قَوِيٍّ يَا أَعْنَى مِنْ كُلِّ عَنِيٍّ يَا أَجْوَدَ مِنْ كُلِّ جَوَادٍ يَا أَرْءَفَ مِنْ كُلِّ رَوْوفٍ .

٤٦ - يَا غَالِباً غَيْرَ مَغْلُوبٍ يَا صَانِعاً غَيْرَ مَصْنُوعٍ يَا خَالِقاً غَيْرَ مَخْلُوقٍ يَا مَالِكاً غَيْرَ مَمْلُوكٍ يَا قَاهِراً غَيْرَ مَقْهُورٍ يَا رَافِعاً غَيْرَ مَرْفُوعٍ يَا حَافِظاً غَيْرَ مَحْفُوظٍ يَا نَاصِراً غَيْرَ مَنْصُورٍ يَا شَاهِداً غَيْرَ غَائِبٍ يَا قَرِيباً غَيْرَ بَعِيدٍ .

٤٧ - يَا نُورَ النُّورِ يَا مُنَوَّرَ النُّورِ يَا خَالِقَ النُّورِ يَا مُدَبِّرَ النُّورِ يَا مُقَدِّرَ النُّورِ يَا نُورَ كُلِّ نُورٍ يَا نُوراً قَبْلَ كُلِّ نُورٍ يَا نُوراً بَعْدَ كُلِّ نُورٍ يَا نُوراً فَوْقَ كُلِّ نُورٍ يَا نُوراً لَيْسَ كَمِثْلِهِ نُورٌ .

٤٨ - يَا مَنْ عَطَاؤُهُ شَرِيفٌ يَا مَنْ فِعْلُهُ لَطِيفٌ يَا مَنْ لُطْفُهُ مُقِيمٌ يَا مَنْ إِحْسَانُهُ قَدِيمٌ يَا مَنْ قَوْلُهُ حَقٌّ يَا مَنْ وَعْدُهُ صِدْقٌ يَا مَنْ عَفْوُهُ فَضْلٌ يَا مَنْ عَذَابُهُ عَدْلٌ يَا مَنْ ذِكْرُهُ حُلُوفٌ يَا مَنْ فَضْلُهُ عَمِيمٌ .

٤٩ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُسَهِّلُ يَا مُفَصِّلُ يَا مُبَدِّلُ يَا مُذَلِّلُ يَا مُنَزِّلُ يَا مُنَوِّلُ يَا مُفْضِلُ يَا مُجْزِلُ يَا مُنْهَلُ يَا مُجْمِلُ .

٥٠ - يَا مَنْ يَرَى وَلَا يَبْرَى يَا مَنْ يَخْلُقُ وَلَا يُخْلَقُ يَا مَنْ يَهْدِي وَلَا يُهْدَى يَا مَنْ

يُحْيِي وَلَا يُحْيِي يَا مَنْ يُسْأَلُ وَلَا يُسْأَلُ يَا مَنْ يُطْعَمُ وَلَا يُطْعَمُ يَا مَنْ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ يَا مَنْ يَقْضِي وَلَا يَقْضَى عَلَيْهِ يَا مَنْ يَحْكُمُ وَلَا يُحْكَمُ عَلَيْهِ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ.

٥١ - يَا نِعْمَ الْحَسِيبُ يَا نِعْمَ الطَّيِّبُ يَا نِعْمَ الرَّقِيبُ يَا نِعْمَ الْقَرِيبُ يَا نِعْمَ الْمُجِيبُ يَا نِعْمَ الْحَيِّبُ يَا نِعْمَ الْكَفِيلُ يَا نِعْمَ الْوَكِيلُ يَا نِعْمَ الْمَوْلَى يَا نِعْمَ النَّصِيرُ.

٥٢ - يَا سُرُورَ الْعَارِفِينَ يَا مَنْى الْمُحِبِّينَ يَا أُنَيْسَ الْمُرِيدِينَ يَا حَبِيبَ التَّوَّابِينَ يَا رَازِقَ الْمُقْلِينَ يَا رَجَاءَ الْمُذْنِبِينَ يَا قُرَّةَ عَيْنِ الْعَابِدِينَ يَا مُنْفَسَّ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ يَا مُفْرَجَ عَنِ الْمَغْمُومِينَ يَا إِلَهَ الْأَوْلِينَ وَالْآخِرِينَ.

٥٣ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا رَبَّنَا يَا إِلَهَنَا يَا سَيِّدَنَا يَا مَوْلَانَا يَا نَاصِرَنَا يَا حَافِظَنَا يَا دَلِيلَنَا يَا مُعِينَنَا يَا حَبِيبَنَا يَا طَيِّبَنَا.

٥٤ - يَا رَبَّ النَّبِيِّينَ وَالْأَبْرَارِ يَا رَبَّ الصَّادِقِينَ وَالْأَخْيَارِ يَا رَبَّ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ يَا رَبَّ الصَّغَارِ وَالْكَبَارِ يَا رَبَّ الْحُبُوبِ وَالثَّمَارِ يَا رَبَّ الْأَنْهَارِ وَالْأَشْجَارِ يَا رَبَّ الصَّحَارِي وَالْقِفَارِ يَا رَبَّ الْبَرَارِي وَالْبِحَارِ يَا رَبَّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ يَا رَبَّ الْإِعْلَانِ وَالْإِسْرَارِ.

٥٥ - يَا مَنْ نَفَذَ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَمْرَهُ يَا مَنْ لِحَقِّ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُهُ يَا مَنْ بَلَغَتْ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ قُدْرَتُهُ يَا مَنْ لَا تُحْصِي الْعِبَادُ نِعْمَتَهُ يَا مَنْ لَا تَبْلُغُ الْخَلَائِقُ شُكْرَهُ يَا مَنْ لَا تُذْرِكُ الْأَفْهَامُ جَلَالَهُ يَا مَنْ لَا تَنَالُ الْأَوْهَامُ كُنْهَهُ يَا مَنْ الْعِظَمَةُ وَالْكَبْرِيَاءُ رِذَاؤُهُ يَا مَنْ لَا تَرُدُّ الْعِبَادُ قِضَاءَهُ يَا مَنْ لَا مَلِكَ إِلَّا مَلِكُهُ يَا مَنْ لَا عَطَاءَ إِلَّا عَطَاؤُهُ.

٥٦ - يَا مَنْ لَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى يَا مَنْ لَهُ الصِّفَاتُ الْعُلْيَا يَا مَنْ لَهُ الْآخِرَةُ وَالْأُولَى يَا مَنْ لَهُ الْجَنَّةُ الْمَأْوَى يَا مَنْ لَهُ الْآيَاتُ الْكُبْرَى يَا مَنْ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يَا مَنْ لَهُ

الْحُكْمُ وَالْقَضَاءُ يَا مَنْ لَهُ الْهَوَاءُ وَالْقَضَاءُ يَا مَنْ لَهُ الْعَرْشُ وَالشَّرَىٰ يَا مَنْ لَهُ السَّمَاوَاتُ الْعُلَىٰ .

٥٧ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا عَفْوُ يَا غَفُورُ يَا صَبُورُ يَا شَكُورُ يَا رَوْوْفُ يَا عَطُوفُ يَا مَسْؤُولُ يَا وَدُودُ يَا سُبُوحُ يَا قُدُّوسُ .

٥٨ - يَا مَنْ فِي السَّمَاءِ عَظَمَتُهُ يَا مَنْ فِي الْأَرْضِ آيَاتُهُ يَا مَنْ فِي كُلِّ شَيْءٍ دَلِيلُهُ يَا مَنْ فِي الْبِحَارِ عَجَائِبُهُ يَا مَنْ فِي الْجِبَالِ خَزَائِنُهُ يَا مَنْ يَبْدُو الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ يَا مَنْ إِلَيْهِ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ يَا مَنْ أَظْهَرَ فِي كُلِّ شَيْءٍ لُطْفَهُ يَا مَنْ أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ يَا مَنْ تَصَرَّفَ فِي الْخَلْقِ قُدْرَتُهُ .

٥٩ - يَا حَبِيبَ مَنْ لَا حَبِيبَ لَهُ يَا طَيِّبَ مَنْ لَا طَيِّبَ لَهُ يَا مُجِيبَ مَنْ لَا مُجِيبَ لَهُ يَا شَفِيقَ مَنْ لَا شَفِيقَ لَهُ يَا رَفِيقَ مَنْ لَا رَفِيقَ لَهُ يَا مُغِيثَ مَنْ لَا مُغِيثَ لَهُ يَا دَلِيلَ مَنْ لَا دَلِيلَ لَهُ يَا أُنَيْسَ مَنْ لَا أُنَيْسَ لَهُ يَا رَاحِمَ مَنْ لَا رَاحِمَ لَهُ يَا صَاحِبَ مَنْ لَا صَاحِبَ لَهُ .

٦٠ - يَا كَافِيَ مَنْ اسْتَكْفَاهُ يَا هَادِيَ مَنْ اسْتَهْدَاهُ يَا كَالِي مَنْ اسْتَكَلَاهُ يَا رَاعِي مَنْ اسْتَرْعَاهُ يَا شَافِيَ مَنْ اسْتَشْفَاهُ يَا قَاضِيَ مَنْ اسْتَقْضَاهُ يَا مُغْنِيَ مَنْ اسْتَغْنَاهُ يَا مُوفِيَ مَنْ اسْتَوْفَاهُ يَا مُقْوِي مَنْ اسْتَقْوَاهُ يَا وَلِيَّ مَنْ اسْتَوْلَاهُ .

٦١ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا خَالِقُ يَا رَازِقُ يَا نَاطِقُ يَا صَادِقُ يَا فَالِقُ يَا فَارِقُ يَا فَاتِقُ يَا رَاتِقُ يَا سَابِقُ يَا سَامِقُ .

٦٢ - يَا مَنْ يُقَلِّبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ يَا مَنْ جَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالْأَنْوَارَ يَا مَنْ خَلَقَ الظِّلَّ وَالْحَرُورَ يَا مَنْ سَحَرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ يَا مَنْ قَدَّرَ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ يَا مَنْ خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ يَا مَنْ لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ يَا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ يَا مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الدَّلِّ .

٦٣ - يَا مَنْ يَعْلَمُ مُرَادَ الْمُرِيدِينَ يَا مَنْ يَعْلَمُ صَمِيرَ الصَّامِتِينَ يَا مَنْ يَسْمَعُ أُنِينَ
الْوَاهِنِينَ يَا مَنْ يَرَى بَهَاءَ الْخَائِفِينَ يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ يَا مَنْ يَقْبَلُ عُذْرَ
التَّائِبِينَ يَا مَنْ لَا يَضِلُّ أَعْمَالَ الْمُفْسِدِينَ يَا مَنْ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ يَا مَنْ لَا يَبْعُدُ
عَنْ قُلُوبِ الْعَارِفِينَ يَا أَجُودَ الْأَجُودِينَ .

٦٤ - يَا دَائِمَ الْبِقَاءِ يَا سَامِعَ الدُّعَاءِ يَا وَاسِعَ الْعَطَاءِ يَا غَافِرَ الْخَطَايَا يَا بَدِيعَ
السَّمَاءِ يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ يَا جَمِيلَ الشَّنَاءِ يَا قَدِيمَ السَّنَاءِ يَا كَثِيرَ الْوَفَاءِ يَا شَرِيفَ الْجَزَاءِ .

٦٥ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا سَتَّارُ يَا غَفَّارُ يَا قَهَّارُ يَا جَبَّارُ يَا صَبَّارُ يَا بَارُ
يَا مُخْتَارُ يَا فَتَّاحُ يَا نَفَّاحُ يَا مُرْتَّاحُ^(١) .

٦٦ - يَا مَنْ خَلَقَنِي وَسَوَّانِي يَا مَنْ رَزَقَنِي وَرَبَّانِي يَا مَنْ أَطْعَمَنِي وَسَقَّانِي يَا مَنْ
قَرَّبَنِي وَأَذَّنَانِي يَا مَنْ عَصَمَنِي وَكَفَّانِي يَا مَنْ حَفِظَنِي وَكَلَّانِي يَا مَنْ أَعَزَّنِي وَأَغْنَانِي يَا
مَنْ وَفَّقَنِي وَهَدَّانِي يَا مَنْ آسَنِي وَأَوَّانِي يَا مَنْ أَمَّانِي وَأَحْيَانِي .

٦٧ - يَا مَنْ يُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ يَا مَنْ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ
الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ يَا مَنْ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَا مَنْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ يَا مَنْ
لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ يَا مَنْ لَا رَادَّ لِقَضَائِهِ يَا مَنْ انْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ لِأَمْرِهِ يَا مَنْ السَّمَاوَاتُ
مَطُورَاتٌ بِيَمِينِهِ يَا مَنْ يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ .

٦٨ - يَا مَنْ جَعَلَ الْأَرْضَ مِهَادًا يَا مَنْ جَعَلَ الْجِبَالَ أَوْتَادًا يَا مَنْ جَعَلَ الشَّمْسَ
سِرَاجًا يَا مَنْ جَعَلَ الْقَمَرَ نُورًا يَا مَنْ جَعَلَ اللَّيْلَ لِبَاسًا يَا مَنْ جَعَلَ النَّهَارَ مَعَاشًا يَا مَنْ
جَعَلَ النَّوْمَ سُبَاتًا يَا مَنْ جَعَلَ السَّمَاءَ بِنَاءً يَا مَنْ جَعَلَ الْأَشْيَاءَ أَزْوَاجًا يَا مَنْ جَعَلَ النَّارَ
مِرْصَادًا .

٦٩ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا سَمِيعُ يَا شَفِيعُ يَا رَفِيعُ يَا مَنِيعُ يَا سَرِيعُ يَا

(١) قوله : يا نفاح يا مرتاح : أي يا معطي يا كريم .

بَدِيعُ يَا كَبِيرُ يَا قَدِيرُ يَا مُنِيرُ يَا مُجِيرُ.

٧٠ - يَا حَيًّا قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيًّا بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيُّ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ حَيٌّ يَا حَيُّ الَّذِي لَا يُشَارِكُهُ حَيٌّ يَا حَيُّ الَّذِي لَا يَخْتِاجُ إِلَى حَيٍّ يَا حَيُّ الَّذِي يُمِيتُ كُلَّ حَيٍّ يَا حَيُّ الَّذِي يَرْزُقُ كُلَّ حَيٍّ يَا حَيًّا لَمْ يَرِثِ الْحَيَاةَ مِنْ حَيٍّ يَا حَيُّ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ.

٧١ - يَا مَنْ لَهُ ذِكْرٌ لَا يُنْسَى يَا مَنْ لَهُ نُورٌ لَا يُطْفِئُ يَا مَنْ لَهُ نِعَمٌ لَا تُعَدُّ يَا مَنْ لَهُ مُلْكٌ لَا يَزُولُ يَا مَنْ لَهُ ثَنَاءٌ لَا يُحْصَى يَا مَنْ لَهُ جَلَالٌ لَا يُكْتَفَى يَا مَنْ لَهُ كَمَالٌ لَا يُدْرَكُ يَا مَنْ لَهُ قَضَاءٌ لَا يُرَدُّ يَا مَنْ لَهُ صِفَاتٌ لَا تُبَدَّلُ يَا مَنْ لَهُ نِعْمَةٌ لَا تُغَيَّرُ.

٧٢ - يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ يَا مَالِكَ يَوْمَ الدِّينِ يَا غَايَةَ الطَّالِبِينَ يَا ظَهَرَ اللَّاجِينَ يَا مُدْرِكَ الْهَارِبِينَ يَا مَنْ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ يَا مَنْ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ يَا مَنْ يُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ يَا مَنْ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ يَا مَنْ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ.

٧٣ - اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا شَفِيقُ يَا رَفِيقُ يَا حَفِيزُ يَا مُحِيطُ يَا مُقِيْتُ يَا مُعِيْتُ يَا مُعِزُّ يَا مُدِلُّ يَا مُبْدِيءُ يَا مُعِيدُ.

٧٤ - يَا مَنْ هُوَ أَحَدٌ بِلَا ضِدٍّ يَا مَنْ هُوَ فَرْدٌ بِلَا نِدٍّ يَا مَنْ هُوَ صَمَدٌ بِلَا عَيْبٍ يَا مَنْ هُوَ وَتَرٌ بِلَا كَيْفٍ يَا مَنْ هُوَ قَاضٍ بِلَا حَيْفٍ يَا مَنْ هُوَ رَبٌّ بِلَا وَزِيرٍ يَا مَنْ هُوَ عَزِيزٌ بِلَا دُلٍّ يَا مَنْ هُوَ غَنِيٌّ بِلَا فَقْرٍ يَا مَنْ هُوَ مَلِكٌ بِلَا عَزَلٍ يَا مَنْ هُوَ مَوْصُوفٌ بِلَا شَبِيهِ.

٧٥ - يَا مَنْ ذِكْرُهُ شَرَفٌ لِلذَّاكِرِينَ يَا مَنْ شُكْرُهُ فَوْزٌ لِلشَّاكِرِينَ يَا مَنْ حَمْدُهُ عِزٌّ لِلْحَامِدِينَ يَا مَنْ طَاعَتُهُ نَجَاةٌ لِلْمُطِيعِينَ يَا مَنْ بَابُهُ مَفْتُوحٌ لِلطَّالِبِينَ يَا مَنْ سَبِيلُهُ وَاضِحٌ لِلْمُسْتَبِينِ يَا مَنْ آيَاتُهُ بُرْهَانٌ لِلنَّاظِرِينَ يَا مَنْ كِتَابَتُهُ تَذَكِيرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ يَا مَنْ رِزْقُهُ عُمُومٌ لِلطَّائِعِينَ وَالْعَاصِينَ يَا مَنْ رَحْمَتُهُ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ.

٧٦ - يَا مَنْ تَبَارَكَ اسْمُهُ يَا مَنْ تَعَالَى جَدُّهُ يَا مَنْ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ يَا مَنْ جَلَّ ثَنَاؤُهُ يَا

مَنْ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ يَا مَنْ يَدُومُ بَقَاؤُهُ يَا مَنْ الْعِظَمَةُ بِهَاؤُهُ يَا مَنْ الْكِبْرِيَاءُ رِدَاؤُهُ يَا مَنْ
لَا تُحْصَى آلاؤُهُ يَا مَنْ لَا تُعَدُّ نِعْمَاؤُهُ.

٧٧ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُعِينُ يَا أَمِينُ يَا مُبِينُ يَا مَتِينُ يَا مَكِينُ يَا
رَشِيدُ يَا حَمِيدُ يَا مَجِيدُ يَا شَدِيدُ يَا شَهِيدُ.

٧٨ - يَا ذَا الْعَرْشِ الْمَجِيدِ يَا ذَا الْقَوْلِ السَّدِيدِ يَا ذَا الْفِعْلِ الرَّشِيدِ يَا ذَا الْبَطْشِ
السَّدِيدِ يَا ذَا الْوَعْدِ وَالْوَعِيدِ يَا مَنْ هُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ يَا مَنْ هُوَ فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ يَا مَنْ
هُوَ قَرِيبٌ غَيْرٌ بَعِيدٍ يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ يَا مَنْ هُوَ لَيْسَ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ.

٧٩ - يَا مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا وَزِيرَ يَا مَنْ لَا شَبِيهَ لَهُ وَلَا نَظِيرَ يَا خَالِقَ الشَّمْسِ
وَالْقَمَرِ الْمُنِيرِ يَا مُغْنِيَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ يَا رَازِقَ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ يَا رَاحِمَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ يَا
جَابِرَ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ يَا مَنْ هُوَ بِعِبَادِهِ خَيْرٌ بَصِيرٌ يَا مَنْ هُوَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

٨٠ - يَا ذَا الْجُودِ وَالنِّعَمِ يَا ذَا الْفَضْلِ وَالْكَرَمِ يَا خَالِقَ اللَّوْحِ وَالْقَلَمِ يَا بَارِيءَ
الدَّرِّ وَالنَّسَمِ يَا ذَا الْبَأْسِ وَالنِّقَمِ يَا مُلْهِمَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ يَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَالْأَلَمِ يَا
عَالِمَ السِّرِّ وَالْهَمَمِ يَا رَبَّ الْبَيْتِ وَالْحَرَمِ يَا مَنْ خَلَقَ الْأَشْيَاءَ مِنَ الْعَدَمِ.

٨١ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا فَاعِلُ يَا جَاعِلُ يَا قَابِلُ يَا كَامِلُ يَا فَاصِلُ يَا
وَاصِلُ يَا عَادِلُ يَا عَالِبُ يَا طَالِبُ يَا وَاهِبُ.

٨٢ - يَا مَنْ أَنْعَمَ بِطَوْلِهِ يَا مَنْ أَكْرَمَ بِجُودِهِ يَا مَنْ جَادَ بِلُطْفِهِ يَا مَنْ تَعَزَّزَ بِقُدْرَتِهِ
يَا مَنْ قَدَّرَ بِحِكْمَتِهِ يَا مَنْ حَكَمَ بِتَدْبِيرِهِ يَا مَنْ دَبَّرَ بِعِلْمِهِ يَا مَنْ تَجَاوَزَ بِجَلْمِهِ يَا مَنْ دَنَا
فِي عُلُوِّهِ يَا مَنْ عَلَا فِي دُنُوِّهِ.

٨٣ - يَا مَنْ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَا مَنْ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ يَا مَنْ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ
يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ يُعِزُّ مَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ

يُدِلُّ مَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ يُصَوِّرُ فِي الْأَرْحَامِ مَا يَشَاءُ يَا مَنْ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ .

٨٤ - يَا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وُلْدًا يَا مَنْ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا يَا مَنْ لَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا يَا مَنْ جَعَلَ الْمَلَائِكَةَ رُسُلًا يَا مَنْ جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا يَا مَنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا يَا مَنْ خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا يَا مَنْ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ أَمْدًا يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا يَا مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا .

٨٥ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا بَرُّ يَا حَقُّ يَا قَرْدُ يَا وَثْرُ يَا صَمَدُ يَا سَرْمَدُ .

٨٦ - يَا خَيْرَ مَعْرُوفٍ عُرِفَ يَا أَفْضَلَ مَعْبُودٍ عُبدَ يَا أَجَلَ مَشْكُورٍ سُكِرَ يَا أَعَزَّ مَذْكُورٍ ذُكِرَ يَا أَعْلَى مَحْمُودٍ حُمِدَ يَا أَقْدَمَ مَوْجُودٍ طُلِبَ يَا أَرْفَعَ مَوْصُوفٍ وُصِفَ يَا أَكْبَرَ مَقْصُودٍ قُصِدَ يَا أَكْرَمَ مَسْئُولٍ سُئِلَ يَا أَشْرَفَ مَحْبُوبٍ عُلِمَ .

٨٧ - يَا حَسِيبَ الْبَاكِينَ يَا سَيِّدَ الْمُتَوَكِّلِينَ يَا هَادِيَ الْمُضِلِّينَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ يَا أُنَيْسَ الذَّاكِرِينَ يَا مَفْرَعَ الْمَلْهُوفِينَ يَا مُنْجِيَ الصَّادِقِينَ يَا أَفْذَرَ الْقَادِرِينَ يَا أَعْلَمَ الْعَالَمِينَ يَا إِلَهَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ .

٨٨ - يَا مَنْ عَلَا فَفَقِهَرَ يَا مَنْ مَلَكَ فَفَقَدَرَ يَا مَنْ بَطَنَ فَفَخْبَرَ يَا مَنْ عُبدَ فَشَكَرَ يَا مَنْ عُصِيَ فَغَفَرَ يَا مَنْ لَا تَحْوِيهِ الْفِكْرُ يَا مَنْ لَا يُدْرِكُهُ الْبَصَرُ يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ أَثَرُ يَا رَازِقَ الْبَشَرِ يَا مُقَدِّرَ كُلِّ قَدَرٍ .

٨٩ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا حَافِظَ يَا بَارِيَّ يَا ذَارِيَّ يَا بَاذِخَ يَا فَارِجَ يَا فَاتِحَ يَا كَاشِفَ يَا ضَامِنَ يَا أَمْرِي يَا نَاهِيَّ .

٩٠ - يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَصْرِفُ الشَّوْءَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَخْلُقُ الْخَلْقَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُسِمُّ النِّعْمَةَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُقَلِّبُ الْقُلُوبَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُدَبِّرُ الْأَمْرَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُنْزِلُ الْغَيْثَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَسْطُرُ

الرِّزْقَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُحْيِي الْمَوْتَى إِلَّا هُوَ.

٩١ - يَا مُعِينَ الضُّعْفَاءِ يَا صَاحِبَ الْفُرَبَاءِ يَا نَاصِرَ الْأَوْلِيَاءِ يَا قَاهِرَ الْأَعْدَاءِ يَا رَافِعَ السَّمَاءِ يَا أُنَيْسَ الْأَضْيَاءِ يَا حَبِيبَ الْأَتْقِيَاءِ يَا كَنَزَ الْفُقَرَاءِ يَا إِلَهَ الْأَغْنِيَاءِ يَا أَكْرَمَ الْكِرْمَاءِ.

٩٢ - يَا كَافِيًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَا قَائِمًا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ لَا يُشْبِهُهُ شَيْءٌ يَا مَنْ لَا يَزِيدُ فِي مَلِكِهِ شَيْءٌ يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ يَا مَنْ لَا يَنْقُصُ مِنْ خَزَائِنِهِ شَيْءٌ يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ يَا مَنْ لَا يَعْزُبُ عَنْ عِلْمِهِ شَيْءٌ يَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ بِكُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ وَسَعَتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ.

٩٣ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُكْرِمُ يَا مُطْعِمُ يَا مُنْعِمُ يَا مُعْطِي يَا مُغْنِي يَا مُفْنِي يَا مُفْنِي يَا مُخْبِي يَا مُرْضِي يَا مُنْجِي.

٩٤ - يَا أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرَهُ يَا إِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ يَا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَصَانِعَهُ يَا بَارِيَّ كُلِّ شَيْءٍ وَخَالِقَهُ يَا قَابِضَ كُلِّ شَيْءٍ وَبَاسِطَهُ يَا مُبْدِيَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمُعِيدَهُ يَا مُنْشِئَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُقَدِّرَهُ يَا مُكَوِّنَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُحَوِّلَهُ يَا مُخْبِيَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمُؤْمِنَتَهُ يَا خَالِقَ كُلِّ شَيْءٍ وَوَارِثَهُ.

٩٥ - يَا خَيْرَ ذَاكِرٍ وَمَذْكُورٍ يَا خَيْرَ شَاكِرٍ وَمَشْكُورٍ يَا خَيْرَ حَامِدٍ وَمَحْمُودٍ يَا خَيْرَ شَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ يَا خَيْرَ دَاعٍ وَمَدْعُودٍ يَا خَيْرَ مُجَابٍ وَمُجِيبٍ يَا خَيْرَ مُؤْنِسٍ وَأُنَيْسٍ يَا خَيْرَ صَاحِبٍ وَجَلِيسٍ يَا خَيْرَ مَفْضُودٍ وَمَطْلُوبٍ يَا خَيْرَ حَبِيبٍ وَمَحْبُوبٍ.

٩٦ - يَا مَنْ هُوَ لِمَنْ دَعَاهُ مُجِيبٌ يَا مَنْ هُوَ لِمَنْ أَطَاعَهُ حَبِيبٌ يَا مَنْ هُوَ إِلَى مَنْ أَحَبَّهُ قَرِيبٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ اسْتَحْفَظَهُ رَقِيبٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ رَجَاهُ كَرِيمٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ عَصَاهُ حَلِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي عَظَمَتِهِ رَحِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي حِكْمَتِهِ عَظِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي إِحْسَانِهِ قَدِيمٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ أَرَادَهُ عَلِيمٌ.

٩٧ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُسَبِّبُ يَا مُرْعَبُ يَا مُقَلِّبُ يَا مُعَقِّبُ يَا مُرْتَبُّ
يَا مُخَوِّفُ يَا مُحَذِّرُ يَا مُذَكِّرُ يَا مُسَحِّرُ يَا مُغَيِّرُ.

٩٨ - يَا مَنْ عِلْمُهُ سَابِقُ يَا مَنْ وَعْدُهُ صَادِقُ يَا مَنْ لُطْفُهُ ظَاهِرٌ يَا مَنْ أَمْرُهُ غَالِبٌ
يَا مَنْ كِتَابَتُهُ مُحْكَمٌ يَا مَنْ قَضَاؤُهُ كَاتِنٌ يَا مَنْ قُرْآنُهُ مُجِيدٌ يَا مَنْ مُلْكُهُ قَدِيمٌ يَا مَنْ فَضْلُهُ
عَمِيمٌ يَا مَنْ عَرْشُهُ عَظِيمٌ.

٩٩ - يَا مَنْ لَا يَسْغَلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ يَا مَنْ لَا يَمْنَعُهُ فِعْلٌ عَنْ فِعْلٍ يَا مَنْ لَا
يُلْهِيه قَوْلٌ عَنْ قَوْلٍ يَا مَنْ لَا يُغْلَطُهُ سُؤَالٌ عَنْ سُؤَالٍ يَا مَنْ لَا يَحْجُبُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ
يَا مَنْ لَا يُبْرِئُهُ إِلَّا حَاحُ الْمُلْحِنِينَ يَا مَنْ هُوَ غَايَةُ مُرَادِ الْمُرِيدِينَ يَا مَنْ هُوَ مُنْتَهَى
هِمَمِ الْعَارِفِينَ يَا مَنْ هُوَ مُنْتَهَى طَلَبِ الطَّالِبِينَ يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ ذَرَّةٌ فِي
الْعَالَمِينَ.

١٠٠ - يَا حَلِيمًا لَا يَعْجَلُ يَا جَوَادًا لَا يَبْخُلُ يَا صَادِقًا لَا يُخْلِفُ يَا وَهَّابًا لَا يَمَلُّ
يَا فَاهِرًا لَا يُغْلَبُ يَا عَظِيمًا لَا يُوصَفُ يَا عَدْلًا لَا يَحِيْفُ يَا غَنِيًّا لَا يَفْتَقِرُ يَا كَبِيرًا لَا
يَضْعُرُ يَا حَافِظًا لَا يَغْفُلُ سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَوْتُ الْعَوْتُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَأَلِهِ وَخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الأسماء الحسنی وهي مروية عن النبي ﷺ ولها شرح عظيم ولا تقرأها إلا
وأنت طاهرٌ وهي: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا اللَّهُ أَهْبَا هُوَ اللَّهُ شَرَاهِيًا يَا اللَّهُ يَا حَيُّ يَا
قَيُّومُ يَا اللَّهُ يَا أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرَهُ فَلَا شَيْءَ يَكُونُ قَبْلَهُ وَلَا شَيْءَ يَكُونُ بَعْدَهُ يَا اللَّهُ يَا
حَافِظُ يَا حَفِيفُ تَحْفِظُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِكَ يَا حَفِيفُ يَا اللَّهُ، يَا مَنَعَمُ
يَا مُنْعِمُ خَلَقْتَ النِّعْمَةَ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ وَأَدْعُوكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَنْشَأْتَ بِهِ
مَا شِئْتَ مِنْ مَشِيئِكَ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ وَأَدْعُوكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَقَطَّعَ بِهِ الْعُرُوقُ مِنَ
الْعِظَامِ ثُمَّ تُنْبِتُ عَلَيْهَا اللَّحْمَ بِمَشِيئِكَ فَلَا يَنْقُصُ مِنْهَا مِنْقَالٌ ذَرَّةٌ بِعَظِيمِ ذَلِكَ الْإِسْمِ

بِقُدْرَتِكَ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَعَلَّمَ بِهِ مَا فِي السَّمَاءِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا فِي
 الْأَرْحَامِ وَلَا يَعْلَمُ ذَلِكَ أَحَدٌ غَيْرُكَ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَنْفُخُ بِهِ الْأَرْوَاحَ فِي
 الْأَجْسَادِ فَيَدْخُلُ بِعَظِيمِ ذَلِكَ الْإِسْمِ كُلُّ رُوحٍ إِلَى جَسَدِهَا وَلَا يَعْلَمُ بِتِلْكَ الْأَرْوَاحِ الَّتِي
 صُوِّرَتْ فِي جَسَدِهَا الْمُسَمَّى فِي ظُلُمَاتِ الْأَخْشَاءِ إِلَّا أَنْتَ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
 الَّذِي تَعَلَّمَ بِهِ مَا فِي الْقُبُورِ وَتُحْصِلُ بِهِ مَا فِي الصُّدُورِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي
 أَنْبَتَ بِهِ اللَّحُومَ عَلَى الْعِظَامِ فَتَنْبُتُ عَلَيْهَا بِذَلِكَ الْإِسْمِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْقَادِرِ
 بِكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ الْحَيَاةَ مِنْ مَشِيئِكَ
 الْعُظْمَى إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ الْمَوْتَ وَأَجْرَيْتَهُ فِي
 الْخَلْقِ عِنْدَ انْقِطَاعِ آجَالِهِمْ وَفَرَاغِ أَعْمَالِهِمْ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي طَيَّبْتَ بِهِ
 نَفُوسَ عِبَادِكَ فَطَابَتْ لَهُمْ أَسْمَاؤُكَ الْحُسْنَى وَالْأَوْكُ الْكُبْرَى يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
 الْمُصَوِّرِ الْمَاجِدِ الْوَاحِدِ الَّذِي خَشَعَتْ لَهُ الْجِبَالُ وَمَا فِيهَا يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
 الَّذِي تَقُولُ بِهِ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ بِقُدْرَتِكَ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْكَبِيرِ الشَّانِ يَا عَظِيمِ السُّلْطَانِ يَا
 اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْبُرْهَانِ الْمُنِيرِ الَّذِي سَكَنَ لَهُ الضِّيَاءُ وَالنُّورُ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ
 بِأَسْمَائِكَ الْوَحْدَانِيَّةِ يَا وَاحِدُ يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْفَرْدَانِيَّةِ يَا فَرْدُ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ
 بِأَسْمَائِكَ الصَّمْدَانِيَّةِ يَا صَمْدُ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْكَبِيرِيَّةِ يَا كَبِيرُ يَا اللَّهُ،
 وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَفَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ وَقَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَبَعْدَ كُلِّ
 شَيْءٍ وَمَعَ كُلِّ شَيْءٍ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ
 وَآخِرَ كُلِّ شَيْءٍ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَأَنْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
 الَّذِي هُوَ عِنْدَكَ مَكْتُونٌ مَخْرُونٌ الَّذِي كَتَبَ الْقَلَمُ فِي قَدَمِ الْأَرْمَنِ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ
 يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُجْرِي بِهِ الْفُلُوكَ فِي الْبَحْرِ الْمُسَلَّسِ الْمَخْبُوسِ
 بِقُدْرَتِكَ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يُسَبِّحُ لَكَ بِهِ قَطْرُ الْمَطَرِ وَالسَّحَابُ الْحَامِلَاتُ
 قَطْرَاتِ رَحْمَتِكَ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أُجْرِيَتْ بِهِ وَابِلُ السَّحَابِ فِي الْهَوَاءِ

بِقُدْرَتِكَ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُنَزِّلُ بِهِ قَطَرِ الْمَطَرِ مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً نَبَّاجًا
فَتَجْعَلُهُ فَرَجًا يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي مَلَأْتَ بِهِ قُدْسَكَ بِعَظِيمِ التَّقْدِيسِ يَا
قُدُّوسُ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي اسْتَعَانَ بِهِ حَمَلَةُ عَرْشِكَ فَأَعْتَهُمْ وَطَوَّقَتْهُمْ
اِحْتِمَالَهُ فَحَمَلُوهُ بِذَلِكَ الْإِسْمِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ الْكُرْسِيَّ سَعَةً
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ الْعَرْشَ الْعَظِيمَ الْكَرِيمَ
وَعَظَّمْتَ خَلْقَهُ فَكَانَ كَمَا شِئْتَ أَنْ يَكُونَ بِذَلِكَ الْإِسْمِ يَا عَظِيمُ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ الَّذِي طَوَّقْتَ بِهِ الْعَرْشَ بِهَيْبَةِ الْعِزَّةِ وَالشُّلْطَانِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي
تُخْرِجُ بِهِ نَبَاتَ الْأَرْضِ مَنَافِعَ لِحَلْفِكَ وَغِيَاثًا يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُطَيِّبُ بِهِ
كُلَّ مَرٍّ وَحَلْوٍ وَحَامِضٍ وَهُوَ مِنْ طِينَةٍ وَاحِدَةٍ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمُحْسِنِ
الْمُجْمِلِ الْمُنْعِمِ الْمُفْضِلِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي مَلَأَ الدَّهْرَ قُدْسَهُ فَعَظَّمْتَهُ
بِالتَّقْدِيسِ يَا قُدُّوسُ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَبِرَحْمَتِكَ أَسْتَجِيرُ
وَبِعِزَّتِكَ أَسْتَعِينُ يَا مُعِينُ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الصَّمَدُ الَّذِي لَا
نَفَادَ لَهُ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَقَطَّعَ بِهِ أَكْنَافَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لِدَعْوَتِكَ يَا
اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ النُّجُومَ وَجَعَلْتَ مِنْهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ مَا بَيْنَ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَشْتَرُ بِهِ الْكَوَاكِبَ نَهْرًا لِدَعْوَتِكَ يَا
اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يَطِيرُ بِهِ الطَّيْرُ فِي جَوْ السَّمَاءِ صَافَاتٍ بِأَمْرِكَ يَا اللَّهُ،
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَحْضَرْتَ بِهِ الْأَرْضُونَ لِأَمْرِكَ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي
يُسَبِّحُ لَكَ بِهِ كُلُّ شَيْءٍ بِلُغَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَنْفُتِحُ بِهِ أَبْوَابَ
السَّمَاوَاتِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَبْتَ وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ يَا
اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يُسَبِّحُ لَكَ بِهِ الْبَرَقُ الْخَاطِفُ وَالصَّوَاعِقُ الْقَاصِفَةُ يَا اللَّهُ،
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُسَبِّحُ لَكَ بِهِ الرِّيَّاحُ الْعَاصِفَاتُ فِي مَجَارِيهَا يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ الَّذِي يَنْزِلُ بِهِ مَعَ كُلِّ قَطْرَةٍ مَلَكٌ مِنَ السَّمَاءِ يُسَبِّحُكَ بِهِ وَلَا يَرْجِعُ إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي شَقَقْتَ بِهِ الْأَرْضَ شَقًّا وَأَنْبَتَ فِيهَا حَبًّا وَعِنَبًا

وَقَضِبًا وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا وَحَدَاتِقَ غُلْبًا وَفَاكِهَةً وَأَبًا يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُخْرِجُ
 بِهِ الْحُبُوبَ مِنَ الْأَرْضِ فَزَيِّنْ بِهَا الْأَرْضَ فَتَذَكَّرُ بِنِعْمَتِكَ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
 الَّذِي تُسَبِّحُ لَكَ بِهِ الضَّفَادِعُ فِي الْبِحَارِ وَالْأَنْهَارِ وَالْعُذْرَانِ بِالْوَانَ صِفَانَهَا وَاخْتِلَافِ
 لُغَاتِهَا يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يُسَبِّحُ لَكَ بِهِ الْمَلِكُ الْقَائِمُ عَلَى الصَّخْرَةِ تَحْتَ
 الْأَرْضِينَ السُّفْلَى فَيَبُتُّ عَلَيْهَا بِذَلِكَ الْإِسْمِ فَهُوَ يُسَبِّحُكَ بِهِ خَشِيَةً أَنْ يَسْقُطَ مِنْ مَقَامِهِ
 فَيَهْلِكَ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَثَبَّتَ بِهِ الْأَرْضِينَ عَلَى هَامَةِ ذَلِكَ الْمَلِكِ الْقَائِمِ
 عَلَى الصَّخْرَةِ بِأَمْرِكَ فَهُوَ يُسَبِّحُكَ بِذَلِكَ الْإِسْمِ دَائِمًا لَا يَفْتُرُ مِنَ التَّسْبِيحِ لَكَ
 وَالتَّقْدِيسِ لِيَدُومَ ثُبُوتُهَا وَإِلَّا يَسْقُطُ فِي الْيَمِّ فَيَهْلِكَ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي
 أَهْبَطْتَ بِهِ الصَّخْرَةَ مِنْ جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ إِلَى تَحْتِ الْأَرْضِينَ السُّفْلَى كُلَّهَا فَجَعَلْتَهَا
 أَسَاسًا لِقَدَمِي ذَلِكَ الْمَلِكِ يَقِفُ عَلَيْهَا بِقُدْرَتِكَ فَهُوَ يُسَبِّحُ لَكَ بِذَلِكَ الْإِسْمِ وَهِيَ
 مُسَبَّحَةٌ لَكَ بِهِ لَا تَفْتُرُ مِنَ التَّسْبِيحِ لَكَ لِئَلَّا تَقَعَ فِي الْيَمِّ الْأَكْبَرِ عَلَى الْبَرْدَةِ الْعُظْمَى يَا
 اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَثَبَّتَ بِهِ قَوَائِمَ الثُّورِ عَلَى شَوْكَةٍ مِنْ ظَهْرِ الْحُوتِ فَثَبَّتَ
 عَلَيْهَا قَوَائِمُهُ بِقُدْرَتِكَ يَا اللَّهُ فَهُوَ يُسَبِّحُ لَكَ بِذَلِكَ الْإِسْمِ لَا يَفْتُرُ مِنَ التَّسْبِيحِ لِحُظَّةٍ
 خَوْفًا أَنْ يَقَعَ فِي الْيَمِّ فَيَهْلِكَ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَثَبَّتَ بِهِ الْيَمِّ الْأَكْبَرِ عَلَى
 الْبَرْدَةِ الْعُظْمَى فَهُوَ يُسَبِّحُ لَكَ بِذَلِكَ الْإِسْمِ لَا يَفْتُرُ مِنْهُ أَبَدًا يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
 الَّذِي أَثَبَّتَ بِهِ الْبَرْدَةَ مُطَبِّقَةً عَلَى النَّارِ بِقُدْرَتِكَ فَهِيَ مُسَبَّحَةٌ لَكَ بِذَلِكَ الْإِسْمِ لَا تَفْتُرُ
 مِنَ التَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ خَشِيَةً أَنْ تَذُوبَ مِنْ وَهَجِ النَّارِ الْكُبْرَى يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ
 بِاسْمِكَ الَّذِي أَثَبَّتَ بِهِ جَهَنَّمَ بِجَمِيعِ مَا خَلَقْتَ فِيهَا عَلَى مَتْنِ الرِّيحِ فَاسْتَقَرَّتْ عَلَيْهِ
 بِقُدْرَتِكَ فَهِيَ مُسَبَّحَةٌ لَكَ بِذَلِكَ الْإِسْمِ لَا تَفْتُرُ مِنَ التَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ لِئَلَّا تَحْتَرِقَ بِهَا
 الرِّيحُ فَتُذَرِّيَهَا يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَقْرَرْتَ بِهِ الرِّيحَ عَلَى السَّمُومِ فَاسْتَقَرَّتْ
 لِعِظْمَةِ ذَلِكَ الْإِسْمِ فَهِيَ مُسَبَّحَةٌ لَكَ بِذَلِكَ الْإِسْمِ لَا تَفْتُرُ مِنَ التَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ خَشِيَةً
 أَنْ تَحْرِقَهَا شَمَّ تِلْكَ السَّمُومِ فَتَهْلِكَ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَقْرَرْتَ بِهِ السَّمُومَ
 عَلَى الثُّورِ فَاسْتَقَرَّتْ عَلَيْهِ بِأَمْرِكَ بِذَلِكَ الْإِسْمِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَثَبَّتَ بِهِ

النُّورَ عَلَى الظُّلْمَةِ وَالظُّلْمَةَ عَلَى الهَوَاءِ فَاسْتَقَرَّ ذَلِكَ عَلَى الثَّرَى بِقُدْرَتِكَ بِذَلِكَ الإِسْمِ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي حَمَلْتَ بِهِ الثَّرَى عَلَى حَرْفَيْنِ مِنْ كِتَابِكَ الْمَحْزُونِ وَلَا يَعْلَمُ مَا تَحْتَ الثَّرَى إِلَّا أَنْتَ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُسَبِّحُ لَكَ بِهِ الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ حَوْلَ العَرْشِ والأَرْضِينَ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُسَبِّحُ لَكَ بِهِ الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ خَلَقْتَهُمْ مِنْ ضِيَاءِ ذَلِكَ الإِسْمِ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُسَبِّحُ لَكَ بِهِ الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ خَلَقْتَهُمْ مِنَ الرَّحْمَةِ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُسَبِّحُ لَكَ بِهِ الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ خَلَقْتَهُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُسَبِّحُ لَكَ بِهِ الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ خَلَقْتَهُمْ مِنَ العَذَابِ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُسَبِّحُ لَكَ بِهِ الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ خَلَقْتَهُمْ مِنَ البَرْدِ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُسَبِّحُ لَكَ بِهِ الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ خَلَقْتَهُمْ مِنَ الثَّلْجِ والنَّارِ وَاللَّفْتِ بَيْنَهُمْ بِعَظْمَةِ ذَلِكَ الإِسْمِ لَا تُدِيبُ النَّارُ الثَّلْجَ وَلَا يُطْفِئُ الثَّلْجُ النَّارَ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُسَبِّحُ لَكَ بِهِ الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ خَلَقْتَهُمْ مِنَ النُّورِ فَيَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمُ النُّورُ بِذَلِكَ الإِسْمِ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَهُ مِنْ تَسْبِيحِ ذَلِكَ الإِسْمِ وَبِهِ يَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ تَسْبِيحًا تَحْلُقُ مِنْهُ مَلَائِكَةٌ يُسَبِّحُونَكَ وَيُقَدِّسُونَكَ وَيُهَلِّلُونَكَ وَيَكْبِّرُونَكَ وَيُمجِّدُونَكَ بِذَلِكَ الإِسْمِ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ مَلَائِكَةً مِنْ رَحْمَتِكَ فَهُمْ بِذَلِكَ الإِسْمِ يَرْحَمُونَ الضُّعْفَاءَ مِنْ خَلْقِكَ يَا رَحِيمُ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ مَلَائِكَةَ الرَّأْفَةِ والرَّحْمَةِ وَرَبَّيْتَهُمْ بِرَأْفَتِكَ فَهُمْ يَتَحَنَّنُونَ بِذَلِكَ الإِسْمِ عَلَى عِبَادِكَ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ مَلَائِكَةً مِنْ غَضَبِكَ وَجَعَلْتَهُمْ بِذَلِكَ الإِسْمِ عَدُوًّا لِمَنْ عَصَاكَ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ مَلَائِكَةً مِنْ سَخَطِكَ وَجَعَلْتَهُمْ يَنْتَقِمُونَ مِنْ مَنْ تَشَاءُ مِنْ خَلْقِكَ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الأوَّلُ بغيرِ تَكْوِينٍ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الآخِرُ بِلا نَفَادٍ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ البَارِيءُ بغيرِ غَايَةٍ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الدَّائِمُ بغيرِ فَنَاءٍ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ القَائِمُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا

كَسَبَتْ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ بِلَا مُعِينٍ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْقَاضِي فِي خَلْقِهِ بِمَا يَشَاءُ كَيْفَ يَشَاءُ لِمَا يَشَاءُ بِلَا مُشِيرٍ يَا
اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَا نِدَّ لَكَ وَلَا عَدِيلَ لَكَ وَلَا نَظِيرَ لَكَ وَلَا سَمِيَّ لَكَ وَلَا صَاحِبَةَ لَكَ
وَلَا وَلَدَ لَكَ وَلَا مَوْلُودَ لَكَ وَلَا صِدْقَ لَكَ وَلَا مُعَانِدَ لَكَ وَلَا مُكَابِدَ لَكَ وَلَا يَبْلُغُ أَحَدٌ
وَصَفَكَ أَنْتَ كَمَا وَصَفْتَ نَفْسَكَ أَحَدٌ صَمَدٌ لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا
أَحَدٌ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْوَاحِدُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ لَيْسَ كَمِثْلِكَ
شَيْءٌ وَلَا مَدَى لِيُوصَفِكَ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَيْسَ أَحَدًا سِوَاكَ يَا
اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَيْسَ إِلَهًا غَيْرُكَ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَيْسَ خَالِقًا وَلَا رَازِقًا سِوَاكَ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ^(١) الظَّاهِرُ فِي كُلِّ
شَيْءٍ بِالْقُدْرَةِ وَالْكَبْرِيَاءِ وَالْبُرْهَانِ وَالشَّلْطَانِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
الْبَاطِنُ دُونَ كُلِّ شَيْءٍ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَعَالَيْتَ فِي كُلِّ شَيْءٍ
بِالْقَهْرِ وَالشَّلْطَانِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي لَا يُحِيطُ بِهِ عِلْمُ الْعُلَمَاءِ يَا اللَّهُ،
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي لَا يَخْوِيهِ حُكْمُ الْحُكَمَاءِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي لَا
يَغْلِبُهُ تَذْبِيرُ الْفُقَهَاءِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي لَا يَنَالُهُ تَفَكُّرُ الْعُقَلَاءِ يَا اللَّهُ،
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي لَا يَبْصُرُهُ بَصَرُ الْبُصْرَاءِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ
أَحَدٌ سِوَاكَ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَحْزُونِ الْمَكْنُونِ الَّذِي لَا
يَعْرِفُهُ أَحَدٌ إِلَّا بِالآيَاتِ الْوَاضِحَاتِ وَالذَّلَالَاتِ الْبَيِّنَاتِ وَالْعَلَامَاتِ الظَّاهِرَاتِ مِنْ
عَجَائِبِ الْخَلْقِ مِنَ النَّارِ وَالنُّورِ وَالظُّلُمَاتِ وَالسَّحَابِ الْمُتَطَابِقَاتِ وَالرِّيَّاحِ الدَّارِيَاتِ
وَالْأَعْيُنِ الْجَارِيَاتِ وَالنُّجُومِ الْمُسْحَرَاتِ وَجَلَامِيدِ الْأَهْوِيَةِ الْمُتَرَاكِمَاتِ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ

(١) هكذا في الأصل والظاهر: وأسألك باسمك يا لا إله إلا أنت الظاهر..

وَالسَّمَاوَاتِ وَالْعُيُونِ الْمُتَفَجِّرَاتِ، وَالْأَنْهَارِ الْجَارِيَاتِ وَالْبِحَارِ وَمَا فِيهِنَّ مِنَ الْأُمَمِ
 الْمُخْتَلِفَاتِ كُلُّ يُسَبِّحُ لَكَ بِذَلِكَ الْإِسْمِ الْعَظِيمِ الَّذِي لَا تَفْنَى عَجَائِبُهُ لَمَّا عَظُمَتْهُ
 وَشَرَّفَتْهُ وَكَرَّمَتْهُ وَكَبَّرَتْهُ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يُسَبِّحُ لَكَ بِهِ الْجِبَالُ الرَّاسِيَاتُ
 بِأَمْرِكَ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يُسَبِّحُ لَكَ بِهِ الْأَنْهَارُ الْجَارِيَاتُ بِأَمْرِكَ يَا اللَّهُ،
 وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يُسَبِّحُ لَكَ بِهِ الْبِحَارُ الزَّاحِرَاتُ الَّتِي هِيَ بِالْأَرْضِ مُحِيطَاتٌ يَا
 اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يُسَبِّحُ لَكَ بِهِ الْأَشْجَارُ الْمُحْضَرَاتُ النَّضِرَاتُ وَالْأَوْرَاقُ
 الزَّاهِرَاتُ وَالْأَغْصَانُ الْمُثْمِرَاتُ وَالثَّمَرَاتُ الطَّيِّبَاتُ كُلُّ يُسَبِّحُ لَكَ بِذَلِكَ الْإِسْمِ يَا اللَّهُ،
 وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يُسَبِّحُ لَكَ بِهِ الْعُيُونُ الْوَاقِفَاتُ بِقُدْرَتِكَ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ
 بِاسْمِكَ الَّذِي يُسَبِّحُ لَكَ بِهِ النَّخْلُ الْبَاسِقَاتُ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْكَبِيرِ الْجَلِيلِ
 الْأَجَلِّ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَبْتَ وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أُعْطِيتَ وَإِذَا أُقْسِمَ بِهِ عَلَيْكَ
 بَرَزْتَ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي مَنْ دَعَاكَ بِغَيْرِهِ لَمْ يَزِدْ مِنْ مَعْرِفَتِهِ بِكَ إِلَّا بَعْدًا
 وَيَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصْرُ خَاسِنًا وَهُوَ حَسِيرٌ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ
 النَّيِّرَانَ بِجَمِيعِ مَا خَلَقْتَ فِيهَا بِذَلِكَ الْإِسْمِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ
 رِضْوَانَ خَازِنِ الْجِنَانِ مِنْ نُورِ الْعِزَّةِ وَالسُّلْطَانِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ
 بِهِ مَالِكَ خَازِنِ النَّيِّرَانِ مِنَ الْعُظْبِ وَالْإِنْتِقَامِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي عَرَسْتَ بِهِ
 أَشْجَارَ الْجِنَانِ زِينَةً لَهَا بِذَلِكَ الْإِسْمِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي فَتَحْتَ بِهِ أَبْوَابَ
 الْجِنَانِ لِأَهْلِ طَاعَتِكَ وَغَلَقْتَهَا عَنْ أَهْلِ مَعْصِيَتِكَ بِذَلِكَ الْإِسْمِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ
 بِاسْمِكَ الَّذِي فَتَحْتَ بِهِ أَبْوَابَ النَّيِّرَانِ لِأَهْلِ مَعْصِيَتِكَ وَغَلَقْتَهَا عَنْ أَهْلِ طَاعَتِكَ بِذَلِكَ
 الْإِسْمِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي فَجَّرْتَ بِهِ عُيُونَ الْجِنَانِ لِأَوْلِيَائِكَ يَا اللَّهُ،
 وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ جَنَّةً عَرَضُهَا كَعَرَضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَكَذَلِكَ
 جَعَلْتَ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ الْجِنَانِ بِقُدْرَتِكَ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى
 الْجِنَانِ فَحَسُنْتَ وَأَشْرَقْتَ وَتَرَيْنَتْ بِضَوْءِ نُورِ ذَلِكَ الْإِسْمِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
 الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ الْمُسْحَرَاتِ بِأَمْرِكَ وَأَجْرَيْتَهُمْ فِي الْفُلْكِ

بِقُدْرَتِكَ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يُسَبِّحُ لَكَ بِهِ النُّجُومُ بِعَظَمَتِكَ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ الَّذِي كَتَبْتَهُ حَوْلَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى وَجَعَلْتَ فِيهَا رَحْمَتَكَ
وَمَغْفِرَتَكَ وَرِضْوَانَكَ بِذَلِكَ الْإِسْمِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي فِي خَزَائِنِ رَحْمَتِكَ
وَمَغْفِرَتِكَ فَهُوَ يَتَرَأَفُ بِرَأْفَتِكَ عَلَى الرَّاحِمِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ وَالنَّاسِ مِنْ عِبَادِكَ يَا اللَّهُ،
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي فِي خَزَائِنِ مُلْكِكَ وَعِنْدَهُ قَضَاءُ سُلْطَانِكَ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ الَّذِي افْتَحَرْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَبِكِبْرِيائِكَ وَعَظَمَتِكَ وَلَا يَنْبَغِي الْفَخْرُ وَالْكَبْرِيَاءُ
وَالْعَظَمَةُ وَالْمِنَّةُ إِلَّا لَكَ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ جِبْرَائِيلَ مِنْ رُوحِ
الْقُدُسِ وَجَعَلْتَهُ سَفِيرًا بَيْنَكَ وَبَيْنَ أَنْبِيَائِكَ بِذَلِكَ الْإِسْمِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي
خَلَقْتَ بِهِ مِيكَائِيلَ مِنْ نُورِ الْبَهَاءِ وَجَعَلْتَهُ بِكَيْلِ الْمَطَرِ عَالِمًا وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدَكَ مَعْلُومًا
وَعَدَدُ كُلِّ قَطْرَةٍ مَفْهُومًا بِذَلِكَ الْإِسْمِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ
إِسْرَافِيلَ وَعَظَّمْتَ خَلْقَتَهُ بِذَلِكَ الْإِسْمِ فَهُوَ يُسَبِّحُكَ بِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ عِزْرَائِيلَ مَلَكَ الْمَوْتِ فَظَلَّ بِعَظِيمِ ذَلِكَ الْإِسْمِ وَكَيْلًا عَلَى
قَبْضِ الْأَرْوَاحِ وَهِيَ لَهُ سَامِعَةٌ مُطِيعَةٌ لِأَمْرِهِ بِذَلِكَ الْإِسْمِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي
دَعَاكَ بِهِ إِسْرَافِيلُ فَأَجَبْتَهُ وَالْعَرْشُ عَلَى كَاهِلِهِ وَهُوَ فَارِشٌ أَجْنَحَتَهُ لَمْ يَضْطَجِعْ وَلَمْ
يَنَمْ وَلَمْ يَأْكُلْ وَلَمْ يَشْرَبْ وَلَمْ يَغْفُلْ مُنْذُ خَلَقْتَهُ وَلَمْ يَشْتَعِلْ عَنْ عِبَادَتِكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ
هَيْبَةً لَكَ وَخَوْفًا بِذَلِكَ الْإِسْمِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يُسَبِّحُ لَكَ بِهِ إِسْرَافِيلُ
فَيَقْطَعُ تَسْبِيحُهُ عَلَى جَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ عِبَادَتَهُمْ لِاسْتِمَاعِهِمْ إِلَى طِيبِ صَوْتِهِ وَتَسْبِيحِهِ
بِذَلِكَ الْإِسْمِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يُسَبِّحُ لَكَ بِهِ عِزْرَائِيلُ فِي مَقَامِهِ بَيْنَ يَدَيْكَ
بِذَلِكَ الْإِسْمِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يُسَبِّحُ لَكَ بِهِ جِبْرَائِيلُ فِي مَقَامِهِ بَيْنَ يَدَيْكَ
بِذَلِكَ الْإِسْمِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يُسَبِّحُ لَكَ بِهِ إِسْرَافِيلُ فَخَلَقَ مِنْ كُلِّ لَفْظَةٍ
مِنْ تَسْبِيحِهِ مَلَكًا يُسَبِّحُكَ بِذَلِكَ الْإِسْمِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي
خَلَقْتَ بِهِ وَأَخْيَيْتَ جَمِيعَ خَلْقِكَ بَعْدَ أَنْ كَانُوا أَمْوَاتًا بِذَلِكَ الْإِسْمِ إِذْ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ
﴿كُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ

بِاسْمِكَ الَّذِي تُمِيتُ بِهِ جَمِيعَ خَلْقِكَ عِنْدَ فَنَاءِ آجَالِهِمْ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُحْيِي بِهِ جَمِيعَ خَلْقِكَ لِلْقِيَامِ بَيْنَ يَدَيْكَ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَخْشُرُهُ بِهِ جَمِيعَ خَلْقِكَ يَخْرُجُونَ بِهِ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعاً يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يَنْفُخُ بِهِ إِسْرَافِيلُ فَتَخْرُجُ بِهِ الْأَرْوَاحُ مِنَ الْقُبُورِ وَتَنْشَقُّ عَنْ أَهْلِهَا فَتَدْخُلُ كُلُّ رُوحٍ إِلَى جَسَدِهَا لَا تَشَابَهُ عَلَى الْأَرْوَاحِ أَجْسَادُهَا بِذَلِكَ الْإِسْمِ فَيَخْرُجُ بِهِ إِلَى رَبِّهِمْ يَسْأَلُونَ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطَّهْرِ الطَّاهِرِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْقُدُّوسِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمُقْبِلِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْحَقِّ الْمُبِينِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْبَاسِطِ يَا بَاسِطَ الْبَسِيطَةِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْوَدُودِ الْمُتَوَحِّدِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الرَّشِيدِ يَا مُرْشِدَنَا يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْوَاهِبِ الْمُوَهِّبِ يَا وَهَّابُ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْغَائِبِ فِي خَزَائِنِ الْغَيْبِ يَا عَلَّامَ الْغُيُوبِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْغَافِرِ يَا غَفَّارَ الذُّنُوبِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ ذُو الْعَفْوِ وَالْغُفْرَانِ وَالرَّحْمَةِ وَالرِّضْوَانِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَاءِ نِعْمَاتِكَ الدَّائِمَةِ يَا مُنْعِمُ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَاءِ آلائِكَ الْبَاقِيَةِ يَا بَاقِي يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي طَوَّقَتْ بِهِ أَبْصَارَ عِبَادِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَنْظُرُوا إِلَى نُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ الْبَاقِي يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي قَذَفَتْ بِهِ الْخَوْفَ فِي قُلُوبِ الْخَائِفِينَ الرَّاجِينَ فَهُمْ يَرْجُونَ رَحْمَتَكَ وَيَخَافُونَ عَذَابَكَ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى سَمَائِكَ فَتَزَيَّنَتْ بِنُورِ بَهَائِكَ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُنَوِّمُ بِهِ الْعُيُونَ وَأَنْتَ حَيٌّ قَيُّومٌ لَا تَأْخُذُكَ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ عَلَى عُيُونِ أَهْلِ الْعَقْلَةِ فَغَفَلُوا عَنْكَ فَنَامُوا عَنْ طَاعَتِكَ يَا قَيُّومَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ عَلَى عُيُونِ مُجِيبِكَ فَطَارَ عَنْهُمْ النَّوْمُ إِجْلَالاً لِعَظَمَةِ ذَلِكَ الْإِسْمِ فَقَامُوا صُفُوفاً بَيْنَ يَدَيْكَ قِيَاماً عَلَى أَقْدَامِهِمْ يُنَاجُونَكَ فِي فَكَائِكَ رِقَابِهِمْ مِنَ النَّارِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ النَّامِ الْعَامِّ الْكَامِلِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ صِ وَيسَ وَالصَّافَاتِ وَحَمِ عَسَقِ وَكَهَيْعَصَ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ أَمِّ اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ

يا الله، وأسألك باسمك يا لا إله إلا أنت الرزاق الخالق الباري المبدئ المعيد
 الفعال لما يريد يا الله، وأسألك باسمك يا لا إله إلا أنت سبحانه إني كنت من
 الظالمين يا الله، وأسألك باسمك العزيز الأعز لا عزيز غيرك يا عزيز يا الله، وأسألك
 باسمك العليّ العالی المتعالی المبارک البارّ يا بارّ بعباده يا الله، وأسألك باسمك
 الجواد الأجود يا جواد يا الله، وأسألك باسمك الكريم الأكرم يا أكرم الأكرمين يا
 الله، وأسألك باسمك العجيب القابض الباسط يدك مبشوطان بالخير والجبروت يا
 الله، وأسألك باسمك الرزاق في الظلّ والنحرور والخير والشور والغم والشور لا
 يعزب عنك شيء في الأزمان والذهور يا سيّد يا غفور يا سيّد يا شكور يا الله،
 وأسألك باسمك الجامع المجموع الجليل الجميل يا الله، وأسألك باسمك الدائم
 القائم الحافظ يا حفيظ يا الله، وأسألك باسمك الظاهر الباطن البرهان المبين يا الله،
 وأسألك باسمك الذي تعلم به حاجتي وما في نفسي وضميري لأنك أنت تعلم
 ضمائر القلوب يا علام الغيوب يا غفار الذنوب يا ستار العيوب اغفر لي ما سبق في
 علمك من ذنوبي واستر عليّ فيما بقي من عمري يا كريم يا الله، وأسألك باسمك
 الكريم المنير يا نور السماوات والأرض يا الله، يا من هو باسط السماوات والأرض
 يا الله، يا من هو ملك السماوات والأرض يا الله، يا من هو بكلّ شيء محيط في
 السماوات والأرض يا الله، يا حيّ السماوات والأرض يا الله، يا أحد السماوات
 والأرض يا الله، يا قاضي السماوات والأرض يا الله، يا قيوم السماوات والأرض يا
 الله، يا قدوس السماوات والأرض يا الله، يا مؤمن السماوات والأرض يا الله، يا
 سلام السماوات والأرض يا الله، يا جبار السماوات والأرض يا الله، يا طاهر
 السماوات والأرض يا الله، يا عزيز السماوات والأرض يا الله، يا جميل السماوات
 والأرض يا الله، يا مكنون السماوات والأرض يا الله، يا باري السماوات والأرض يا
 الله، يا سلطان السماوات والأرض يا الله، يا صمد السماوات والأرض يا الله، يا
 واحد السماوات والأرض يا الله، يا من هو معروف في السماوات والأرض يا الله، يا

مَنْ هُوَ بِالْجُودِ مَوْصُوفٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَعْبُودَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مُوجِدَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا سَيِّدَ مَنْ فِي
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا شَدِيدَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا رَحِيمَ مَنْ
 فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ صَاحِبَةٌ وَلَا وَلَدٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 يَا اللَّهُ، يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ مُعِينٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ وَزِيرٌ فِي
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ عَدِيلٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ
 لَيْسَ لَهُ بَدِيلٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ فِي السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ لَا يُقَاسُ بِهِ شَيْءٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ لَا
 يُدْرِكُهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا حَكَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ،
 يَا مَنْ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ هُوَ مَذْكُورٌ بِكُلِّ لِسَانٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ
 هُوَ مَقْصُودٌ بِالْخَيْرِ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا دَائِمَ الْمُلْكِ فِي السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ لَا يَزِيدُ مُلْكُهُ أَهْلَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ لَهُ
 الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ لَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ لَهُ الْعِزَّةُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ لَهُ مَلَكُوتُ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا عَظِيمَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا جَلِيلَ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا قَدِيرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا مُقْتَدِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا
 مَنْ يَعِيشُ فِي كَنَفِهِ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ بِيَدِهِ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ يَبْسُطُ الرِّزْقَ عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ نِعْمَتُهُ
 لَا تُحْصَى عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ هُوَ مُنْعِمٌ عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ رَأْفَتُهُ عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ هُوَ مُتَّفَضِّلٌ
 عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ هُوَ مُتَعَطِّفٌ عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ وَجَبَ حَقُّهُ عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ وَجَبَ

شُكْرُهُ عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ وَجَبَ ذِكْرُهُ عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ وَجَبَ عِبَادَتُهُ عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ
 أَيَّدِيهِ عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ فَضَّلَهُ عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ تَفَضَّلَهُ عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ تَعَطَّفَهُ عَلَى
 أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ نِعِمَّهُ مَبْسُوطَةٌ عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا
 اللَّهُ، يَا مَنْ هُوَ نَاصِرٌ لِأَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا تَوَّاباً عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ هُوَ غَافِرٌ لِأَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا لَطِيفاً بِأَهْلِ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا رَوْوفاً بِأَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا رَفِيقاً بِأَهْلِ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ فِي قَبْضَتِهِ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا عَلِيماً
 بِأَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عِبِيدُهُ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ
 يَحْكُمُ عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ هُوَ كَنَزٌ لِأَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 يَا اللَّهُ، يَا مَنْ هُوَ عِزٌّ لِأَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ هُوَ حَزْزٌ لِأَهْلِ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ هُوَ دُخْرٌ لِأَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ
 هُوَ كَهْفٌ لِأَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ هُوَ مَنجِيٌّ لِأَهْلِ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ هُوَ مَلْجَأٌ لِأَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ هُوَ حِصْنٌ
 لِأَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ هُوَ حَسَنُ الصَّنْعِ فِي أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 يَا اللَّهُ، يَا قَدِيمَ الْإِحْسَانِ بِأَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مُجْمِلَ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ لَهُ الْمِنَّةُ عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ لَا يُؤَدِّي
 حَقَّهُ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ لَا يُؤَدِّي شُكْرَهُ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 يَا اللَّهُ، يَا مَنْ لَا يَبْلُغُ كُنْهَ عَظَمَتِهِ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ لَهُ مِيرَاثُ أَهْلِ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ هُوَ وَارِثُ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مُثَبِّتَ
 أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مُحْيِي أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مُمِيتَ
 أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا نَافِعَ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ يَرْجُوهُ

أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا ثِقَّةَ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا أَمَلَ أَهْلِ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا رَجَاءَ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا زَيْنَ أَهْلِ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ يَذْكُرُهُ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ يَسْئَلُهُ
أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَاسْتَوَيْتَ بِهِ عَلَى
عَرْشِكَ وَهُوَ مَكْتُوبٌ عَلَى كُرْسِيِّكَ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي مَنْ دَعَاكَ بِهِ أَجَبْتَهُ
وَمَنْ نَادَاكَ بِهِ لَبَّيْتَهُ وَمَنْ نَاجَاكَ بِهِ نَاجَيْتَهُ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَحْزُونِ الْمَكُونِ
الطَّهْرِ الطَّاهِرِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي مَنْ اسْتَعَاثَكَ بِهِ أَعْتَشَهُ وَمَنْ اسْتَجَارَكَ بِهِ
أَجَرْتَهُ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ سِوَاكَ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
الَّذِي كَتَبْتَهُ عَلَى قَلْبِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَعَرَفَ مَا أَوْجَبْتَهُ إِلَيْهِ مِنْ وَحْيِكَ
فِيحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَيَحَقِّ حَقِّكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ أَسْأَلُكَ
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَرَحِمْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ
إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَأَعْطِنِي سُؤْلِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ سُؤْلِي وَمُنَايَ
وَأَنْ تَجْعَلَ نَفْسِي مُطْمَئِنَّةً بِلِقَائِكَ صَابِرَةً عَلَى بِلَائِكَ رَاضِيَةً بِقَضَائِكَ مُشْتَاقَةً إِلَى
لِقَائِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ ابْنُ أَمْتِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ أَتَقَلَّبُ فِي قَبْضَتِكَ نَافِذٌ
فِي حُكْمِكَ مَاضٍ فِي قَضَاؤِكَ أَمَرْتَنِي فَعَصَيْتُ وَتَهَيَّيْتَنِي فَاتَّبَيْتُ وَدَعَوْتَنِي إِلَى طَاعَتِكَ
فَقَصَّرْتُ وَحَلَمْتَ عَنِّي فَأَسْرَفْتُ وَأَحْسَنْتَ إِلَيَّ، وَإِلَى نَفْسِي أَسَأْتُ وَهَذِهِ يَدَايَ يَا
سَيِّدَاهُ يَا مَوْلَايَاهُ مَرْفُوعَةٌ إِلَيْكَ وَمُتَوَكِّلٌ عَلَيْكَ وَتَائِبٌ إِلَيْكَ فِيمَا آتَيْتُ مِنْ سُوءِ فِعَالِي
وَقَبِيحِ أَعْمَالِي وَطُولِ أَمَالِي، وَهَذِهِ رَقَبَتِي إِلَيْكَ خَاضِعَةٌ عِنْدَكَ ذَلِيلَةٌ لَدَيْكَ خَاشِعَةٌ فَإِنْ
أَخَذْتَ فَبِعَدْلِكَ وَإِنْ عَفَوْتَ فَبِفَضْلِكَ فَكُنْ عِنْدَ ظَنِّي بِكَ مُحْسِنًا، يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمَلُ
يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ يَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ يَا اللَّهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا
سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ يَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ يَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ، يَا خَيْرَ
الْغَافِرِينَ يَا خَيْرَ الشَّاكِرِينَ يَا خَيْرَ الْفَاصِلِينَ يَا خَيْرَ الرَّازِقِينَ يَا رَازِقَ الْمُقْلِينَ يَا رَاحِمَ
الْمُذْنِبِينَ يَا مُقِيلَ عَثْرَةِ الْعَاثِرِينَ يَا مُعْطِيَ الْمَسَاكِينِ يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينِ يَا أَوْسَعَ

الْمُعْطِينَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ أَنْتَ الْمُسْتَعَانُ وَعَلَيْكَ الْمُعْوَلُ وَإِلَيْكَ الْمُشْتَكَى وَبِكَ
 الْمُسْتَعَاثُ وَأَنْتَ الْمُؤَمَّلُ وَالرَّجَاءُ وَالْمُرْتَجَى لِلْآخِرَةِ وَالْأُولَى، اللَّهُمَّ أَنْتَ الذَّاكِرُ
 لِمَنْ ذَكَرَكَ الشَّاكِرُ لِمَنْ شَكَرَكَ الْمُحِبُّ لِمَنْ دَعَاكَ الْمُغِيثُ لِمَنْ نَادَاكَ وَالْمُرْجَى لِمَنْ
 رَجَاكَ الْمُقْبِلُ عَلَى مَنْ نَاجَاكَ الْمُعْطَى لِمَنْ سَأَلَكَ، أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي بِرَحْمَتِكَ الَّتِي
 وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَأَنْقَادَتْ بِهَا الْقُلُوبُ إِلَى طَاعَتِكَ وَأَقْلَتْ بِهَا الْعُثْرَاتِ إِلَى رَحْمَتِكَ
 يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ فَقِيرًا وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ مُحْتَسِبًا وَأَسْتَرْزُقُكَ
 مُتَوَسِّعًا، سَيِّدِي أَنْتَ بِحَاجَتِي عَلِيمٌ فَكُنْ بِهَا حَفِيظًا فَإِنَّكَ بِهَا عَالِمٌ غَيْرُ مُعَلَّمٍ وَأَنْتَ بِهَا
 وَاسِعٌ غَيْرُ مُتَكَلِّفٍ قَادِرٌ عَلَيْهَا غَيْرُ عَاجِزٍ قَوِيٌّ غَيْرُ ضَعِيفٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَا
 فِي هَذَا الْكِتَابِ مِنْ أَسْمَائِكَ وَدُعَائِكَ وَأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَالْآيَاتِ الْكُبْرَى الْعُظْمَى أَنْ
 تَغْفِرَ لِي مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَعَافِنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَهَبْ لِي عَمَلًا صَالِحًا رَضِيًّا
 زَكِيًّا تَقِيًّا وَتَقَبَّلْهُ مِنِّي وَلَا تَرُدَّهُ عَلَيَّ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ
 إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَأَجُودَ مَنْ أُعْطِيَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي مَا
 أَخْطَأْتُ وَمَا تَعَمَّدْتُ وَمَا نَسِيتُ وَمَا ذَكَرْتُ وَمَا أَنْكَرْتُ وَمَا عَلِمْتُ وَمَا جَهِلْتُ وَمَا
 أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، تَعَالَيْتَ أَنْ يَكُونَ لَكَ وَلَدٌ أَوْ
 شَرِيكٌ وَتَجَبَّرْتَ أَنْ يَكُونَ لَكَ نِدٌّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ
 تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا قَوْلِي سِرًّا وَعَلَانِيَةً، اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتُ صَادِقًا فِي ذَلِكَ فَاعْفُرْ لِي وَلِوَالِدَيْ
 وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْنِي صَغِيرًا، اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا بِرَاءَةَ لِي فَأَعْتَدِرْ وَلَا قُوَّةَ لِي فَانْتَصِرْ غَيْرَ
 أَنِّي مُقِرٌّ بِالذَّنْبِ الْعَظِيمِ عَلَى نَفْسِي وَمُعْتَرِفٌ بِهِ عِنْدَكَ وَمُسْتَغْفِرٌ مِنْهُ إِلَيْكَ يَا مَنْ لَا
 تَعَاظُمُهُ الذُّنُوبُ وَلَا تَنْقُصُهُ الْمَغْفِرَةُ اعْفُرْ لِي ذُنُوبِي وَأَسْأَلُكَ يَا كَرِيمُ يَا
 عَظِيمُ يَا حَلِيمُ يَا عَلِيمُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ اسْتَجِبْ لِي دُعَائِي وَلَا
 تُسْمِتْ بِي أَعْدَائِي وَلَا تَجْعَلِ النَّارَ مَأْوَايَ، وَاجْعَلِ الْجَنَّةَ مَنَزَلِي وَقَرَارِي وَمَسْكَنِي
 وَمَثْوَايَ يَا سَيِّدِي وَرَجَائِي وَتَقِيِّي وَمَوْلَايَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَدْعُوكَ دُعَاءَ الْمُضْطَرِّ
 الضَّرِيرِ وَأَدْعُوكَ دُعَاءَ الْمَكْبَلِ الْأَسِيرِ وَأَرْجُوكَ رَجَاءَ الْمُسْتَجِيرِ الْغَرِيقِ الَّذِي قَدْ تَحَيَّرَ

مِنْ كَثْرَةِ ذُنُوبِهِ وَعَرِقَ فِي بَحَارِ عُيُوبِهِ، سَيِّدِي أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ لَا يَكْشِفُ مَا بِهِ غَيْرُكَ
يَا كَرِيمُ أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ لَيْسَ لَهُ سِوَاكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
وَأَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ قَدْ أَشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَقَلَّتْ حِيلَتُهُ وَضَعُفَتْ قُوَّتُهُ وَعَظُمَتْ فِيمَا عِنْدَكَ
رَغْبَتُهُ وَالْقَى إِلَيْكَ بِحَاجَتِهِ وَقَصَدَكَ بِمَسْأَلَتِهِ يَا أَكْرَمَ مَنْ سُئِلَ وَأَفْضَلَ مَنْ أُعْطِيَ يَا رَبَّ
يَا رَبَّ يَا رَبَّ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُحْيِيَّ حَيَاةَ الْأَبْرَارِ وَأَنْ تَتَوَفَّأَنِي وَفَاءَ الْأَخْيَارِ
الَّذِينَ هُمْ فِي الْقِيَامَةِ مَصَابِيحُ الْأَنْوَارِ الَّذِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ، اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي فِي الدُّنْيَا عَلَى حَذَرٍ وَمِنَ الْآخِرَةِ عَلَى وَجَلٍ وَمِنْ نَفْسِي عَلَى
حُسْنِ عَمَلٍ وَمِنْ يَقِينِ قَلْبِي عَلَى قُرْبِ أَمَلٍ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْأَمْنَ
وَالْإِيمَانَ وَالسَّلَامَةَ وَالْإِسْلَامَ وَالْعَفْوَ وَالْغُفْرَانَ وَالرَّحْمَةَ وَالرِّضْوَانَ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا كَرِيمُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ سَمِيٌّ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ
اجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي رَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ فَإِنِّي آمَنْتُ بِهِ وَلَمْ
أَرَهُ وَلَا تَحْرِمْنِي فِي الْقِيَامَةِ رُؤْيَتَهُ وَأُحْيِنِي عَلَى سُنَّتِهِ وَأَقْبِضْنِي عَلَى مِلَّتِهِ وَأَحْشُرْنِي فِي
رُؤْمَرَتِهِ وَأَدْخِلْنِي فِي شَفَاعَتِهِ وَاسْقِنِي بِكَأْسِهِ الْأَوْفَى مَشْرَباً رَوِيّاً سَائِغاً هَنِئِئاً طَيِّباً مَرِيئاً
شُرْبَةً لَا ظَمَأَ بَعْدَهَا يَا كَرِيمُ، أَنْتَ سَيِّدِي وَرَجَائِي وَذُخْرِي وَذُخَيْرَتِي وَأَمَلِي فَقَصِّرْ فِي
الدُّنْيَا آمَالِي وَأَدِمْ رَغْبَتِي إِلَيْكَ وَآمَالِي، اللَّهُمَّ كَمْ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا
شُكْرِي وَكَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ ابْتَلَيْتَنِي بِهَا قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا صَبْرِي، فَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعْمَتِهِ شُكْرِي
فَلَمْ يَحْرِمْنِي وَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلِيَّتِهِ صَبْرِي فَلَمْ يَحْذُلْنِي وَيَا مَنْ رَأَيْتَنِي عَلَى الْخَطَايَا
وَالْمَعَاصِي فَسَتَرَهَا عَلَيَّ وَلَمْ يَفْضَحْنِي، وَرَأَيْتَنِي مُقِيماً عَلَى مَا يَكْرَهُ مِنَ الزَّلَّاتِ
وَالهَفَوَاتِ فَلَمْ يَشْهَرْنِي وَكَانَ بِي حَفِيئاً وَبِمَا وَعَدْتَنِي مِنْ خَيْرٍ مَلِيئاً وَأَجْرِي عَلَيَّ رِزْقُهُ
بُكْرَةً وَعَشِيئاً وَخَلَقْنِي سَلِيماً سَوِيئاً، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَدْعُوكَ يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا
يَنْقُضِي أبدأً وَيَا ذَا الْمَنْنِ الَّذِي لَا يَقْنِي أبدأً وَيَا ذَا النِّعَمِ الَّتِي لَا تُحْصَى عَدداً، احْفَظْنِي
فِيمَا غَابَ عَنِّي وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فِيمَا أَحْصَرْتَهُ عَلَيَّ فَيَهْلِكَنِي إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ،

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَرْجًا قَرِيبًا وَصَبْرًا جَمِيلًا وَأَجْرًا عَظِيمًا وَرِزْقًا وَاسِعًا وَأَسْأَلُكَ
 الْعَافِيَةَ مِنْ جَمِيعِ الْبَلَايَا وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ
 بِاسْمِكَ وَأَدْعُوكَ وَأُبْتَهِلُ إِلَيْكَ وَأَزْجُوكَ يَا مَنْ لَا تَضُرُّهُ الدُّنُوبُ وَلَا تَنْقُصُهُ الْمَغْفِرَةُ
 اغْفِرْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ وَهَبْ لِي مَا لَا يَنْقُصُكَ يَا رَحِيمُ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بَعْدَ مَا خَلَقْتَ وَرَزَقْتَ وَبَعَدَدَ مَا أَنْتَ خَالِقُهُ وَرَازِقُهُ أَضْعَافًا
 مُضَاعَفَةً أَبَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَصَلِّ عَلَيْنَا مَعَهُمْ أَجْمَعِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ
 إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَفْتَحَ لِي خَزَائِنَ الْأَرْضِ وَأَنْ تُعَافِيَنِي أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي وَاعْصِمْنِي
 وَارْحَمْنِي إِذَا تَوَقَّيْتَنِي وَآمَنِي إِذَا حَشَرْتَنِي وَسَكَّنْ رَوْعِي بَيْنَ يَدَيْكَ إِذَا أَوْفَقْتَنِي
 لِلْحِسَابِ بَيْنَ يَدَيْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي بِكَ مُؤْمِنًا
 وَأَحِينِي لَكَ مُوقِنًا وَاجْعَلْنِي لَكَ مُسَلِّمًا وَبِكَ وَائِقًا وَلَكَ رَاجِيًا وَعَلَيْكَ مُتَوَكِّلًا وَإِلَيْكَ
 مُتَوَسِّلًا وَمِنْ عَذَابِكَ آمِنًا، اللَّهُمَّ أَحِينِي عَلَى الْإِسْلَامِ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ غَيْرُ غَضْبَانَ
 وَاجْمَعْ اللَّهُمَّ بَيْنِي وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِي الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ
 وَالْحَوْضِ الْمَشْهُودِ، وَلَقْنِي حُجَّتِي يَوْمَ الْفَلَاحِ وَارْزُقْنِي مِنْ رَحْمَتِكَ مَا تُغْنِينِي بِهِ عَنْ
 رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَلَا تُعَذِّبْنِي بَعْدَهَا أَبَدًا، اللَّهُمَّ وَارْزُقْنِي يَا وَاسِعَ
 الْمَغْفِرَةِ يَا قَرِيبَ الرَّحْمَةِ مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ رِزْقًا هَنِيئًا لَا تُفْقِرُنِي بَعْدَهُ أَبَدًا رِزْقًا
 أَصُونُ بِهِ مَاءً وَجِهِي مَا أَحْيَيْتَنِي أَبَدًا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ عَلَيَّ الْهُدَى أَمْرِي
 وَالتَّقْوَى زَادِي وَأَقْلُنِي عَثْرَتِي وَاجْعَلْ عَلَيَّ الصِّدْقَ كَلِمَتِي وَفِي الْيَقِينِ هِمَّتِي وَعَلَى
 الْإِخْلَاصِ سَرِيرَتِي وَاجْعَلْ عَلَيَّ حُسْنَ الطَّاعَةِ لَكَ جَمِيعَ شَأْنِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ
 تَجْعَلَ التَّقْوَى زَادِي إِلَى يَوْمِ مَعَادِي وَالْجَنَّةَ نَوَاطِي وَالْحَسَنَاتِ مَآبِي وَهَبْ لِي الْيَقِينَ
 وَالْهُدَى وَالْعَفَافَ وَالْغِنَى وَالْكَفَافَ وَالتَّقْوَى وَالْعَافِيَةَ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى يَا كَرِيمٌ،
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى مَلَائِكَتِكَ الرَّوْحَانِيِّينَ وَحَمَلَةِ عَرْشِكَ
 أَجْمَعِينَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَأَهْلِ الْأَرْضِينَ وَارْزُقْنِي شَفَاعَةَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ عِنْدَ الْحَوْضِ
 الْمَوْزُودِ وَالْمَقَامِ الْمَحْمُودِ مَعَ الرُّكَّعِ الشُّجُودِ إِنَّكَ غَفُورٌ وَدُودٌ، إِلَهِي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ

جَمِيعَ مَا عَلِمْتَهُ مِنِّي وَمَا جَهِلْتَهُ أَنَا مِنْ نَفْسِي يَا غَفَّارُ يَا عَزِيزُ يَا قَهَّارُ يَا كَرِيمُ يَا جَبَّارُ
 يَا غَفُورُ يَا سَتَّارُ يَا اللَّهُ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ، إِلَهِي جَمِيعُ خَلْقِكَ يَسْأَلُونَكَ الْحَاجَاتِ
 وَأَنْتَ لَهُمْ بِهَا مَلِيٌّ وَحَاجَتِي أَنْ تَذْكُرَنِي عَلَى طُولِ الْبَلَى إِذَا نَسِيتُنِي أَهْلِي وَأَهْلُ الدُّنْيَا
 ذَكَرَ مَنْ دَامَتْ وَحَدَّثَهُ وَتَفِدَّتْ مُدَّتُهُ وَخَلَّتْ أَيَّامُهُ وَفُنِيَتْ أَعْوَامُهُ وَبَقِيَتْ آثَامُهُ يَا كَرِيمُ
 تَظَاهَرَتْ عَلَيَّ مِنْهُ النِّعَمُ وَتَدَارَكَتْ عِنْدَهُ مِنِّي الذُّنُوبُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ
 الذُّنُوبِ الَّتِي تَدَارَكَتْ مِنِّي إِلَيْكَ وَأَحْمَدُكَ عَلَى النِّعَمِ الَّتِي تَظَاهَرَتْ مِنْكَ عَلَيَّ يَا كَبِيرَ
 كُلِّ كَبِيرٍ يَا مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا وَزِيرَ يَا خَالِقَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ الْمُنِيرِ يَا عِصْمَةَ
 الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ يَا سَمِيعَ يَا بَصِيرَ يَا رَاحِمَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ يَا رَازِقَ الطِّفْلِ الْأَصْغَرِ يَا
 مُطَلِّقَ الْمَكْبَلِ الْأَسِيرِ يَا جَابِرَ الْعَظْمِ الْكَبِيرِ يَا قَاصِمَ كُلِّ جَبَّارٍ عِنْدَ يَا اللَّهُ يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ، أَسْأَلُكَ بِمَعَاوِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَبِأَسْمَائِكَ
 الثَّمَانِيَةِ الْمَكْتُوبَةِ عَلَى فَلَكِ الشَّمْسِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تُجِيرَنِي مِنْ شَرِّ
 كُلِّ ذِي شَرٍّ وَمِنْ بَعْغِي كُلِّ بَاغٍ وَمِنْ حَسَدِ كُلِّ حَاسِدٍ وَمِنْ فِسَادِ كُلِّ فَاسِدٍ وَمِنْ أَدَى
 كُلِّ مُؤَذٍ وَمِنْ طُغْيَانِ كُلِّ طَاغٍ وَمِنْ جَوْرِ كُلِّ جَائِرٍ وَمِنْ قَضَاءِ الشُّوْءِ وَمِنْ قَرِينِ الشُّوْءِ
 وَمِنْ صَاحِبِ الشُّوْءِ وَمِنْ رَفِيقِ الشُّوْءِ وَمِنْ جَلِيسِ الشُّوْءِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ
 إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ خَلَقَ الذَّرَّ وَأَعَشَبَ الْبَرَّ وَشَقَّ الصَّخْرَ وَفَلَقَ الْبَحْرَ وَخَصَّنَ بِالْفَخْرِ
 مُحَمَّدًا الطُّهْرَ صَلَّى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَكَفَّنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا اللَّهُ بِرَحْمَتِكَ
 يَا كَرِيمُ، اللَّهُمَّ وَعَافِنِي فِي الدُّنْيَا مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَجَوْرِ السُّلْطَانِ وَمِنْ الضَّلَالَةِ
 وَالطُّغْيَانِ إِنَّكَ كَرِيمٌ مَنَّانٌ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَكْرَمُ مَسْئُولٍ فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُحْيِيَنِي حَيَاةَ السُّعْدَاءِ
 وَأَنْ تَتَوَفَّانِي وَفَاةَ الشُّهَدَاءِ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ غَيْرَ غَضْبَانَ يَا رَحِيمُ يَا رَحْمَنُ، اللَّهُمَّ
 عَافِنِي فِي الدُّنْيَا مِنْ شَرِّ الْبَلَاءِ وَالْأَذَى وَعَافِنِي فِي الْآخِرَةِ مِنَ النَّارِ وَسُوءِ الْحِسَابِ
 وَمِنْ الْأَهْوَالِ الطَّوَالِ وَالْأَعْلَالِ الثَّقَالِ وَالْإِلِيمِ النَّكَالِ وَمِنْ الزُّقُومِ وَشُرْبِ الْحَمِيمِ
 وَالْبَحْمُومِ وَمِنْ مُقَاسَاةِ الشُّمُومِ فِي شِدَّةِ الْغُومِ بِدَارِ الْأَحْزَانِ وَالْهُمُومِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ
 يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ يَا رَبَّ بِمَا فِي هَذَا الْكِتَابِ مِنْ أَسْمَائِكَ الْعِظَامِ وَالْأَحْرُفِ الْكِرَامِ أَنْ

تُعْطِي وَجَمِيعِ إِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ مَا سَأَلْتُكَ وَرَغِبْتُ فِيهِ إِلَيْكَ وَأَبْدَأُ بِهِمْ وَتَنْ بِي يَا كَرِيمُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ قَدْ خَلَقْتَ بِرَأْفَتِكَ أَقْوَاماً أَطَاعُوكَ فِيمَا أَمَرْتَهُمْ وَعَمِلُوا لَكَ فِيمَا خَلَقْتَهُمْ لَهُ فَإِنَّهُمْ لَمْ يَلْتَمُوا ذَلِكَ إِلَّا بِكَ وَلَمْ يُوفِّقَهُمْ لَهُ غَيْرُكَ يَا كَرِيمُ، كَانَتْ رَحْمَتُكَ لَهُمْ قَبْلَ طَاعَتِهِمْ لَكَ فَاسْأَلُكَ يَا إِلَهِي بِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ أَنْ تَجْعَلَنِي مَعَهُمْ وَمِنْهُمْ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى وَالرُّسُولِ الْمُجْتَبَى الْمُبْلَغِ رِسَالَتِكَ وَالْمُظْهِرِ بِمُعْجَزَاتِكَ وَبِرَاهِينِ كَلِمَاتِكَ وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ الْغُرِّ الْمَيَامِينِ الْأَبْرَارِ، وَتَقَبَّلْ مِنِّي مَا دَعَوْتُكَ وَرَجَوْتُكَ وَأَقْرِنُهُ بِالْإِجَابَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا (الآية) وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ الْآيَاتِ الثَّلَاثِ.

دعاء عظيم مروى عن النبي ﷺ وهو: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا دُكِرَتْ بِهِ تَرَعَزَعَتْ مِنْهُ السَّمَاوَاتُ وَأَنْشَقَّتْ مِنْهُ الْأَرْضُونَ وَتَقَطَّعَتْ مِنْهُ السَّحَابُ وَتَصَدَّعَتْ مِنْهُ الْجِبَالُ وَجَرَّتْ مِنْهُ الرِّيَّاحُ وَأَنْتَقَصَتْ مِنْهُ الْبِحَارُ وَاضْطَرَبَتْ مِنْهُ الْأَمْوَاجُ، وَغَارَتْ مِنْهُ النَّفُوسُ وَوَجَلَتْ مِنْهُ الْقُلُوبُ وَرَزَلَتْ مِنْهُ الْأَقْدَامُ وَصُمَّتْ مِنْهُ الْأَذَانُ وَشَخَصَتْ مِنْهُ الْأَبْصَارُ وَخَشَعَتْ مِنْهُ الْأَصْوَاتُ وَخَضَعَتْ لَهُ الرِّقَابُ وَقَامَتْ لَهُ الْأَرْوَاحُ، وَسَجَدَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ وَسَبَّحَتْ لَهُ الْأَلْسُنُ وَأَزْتَعَدَّتْ لَهُ الْفَرَائِصُ وَاهْتَزَّتْ لَهُ الْعَرْشُ وَدَانَتْ لَهُ الْخَلَائِقُ، وَبِالْإِسْمِ الَّذِي وُضِعَ عَلَى الْجَنَّةِ فَأُزْلِفَتْ وَعَلَى الْجَحِيمِ فَسُعِّرَتْ وَعَلَى النَّارِ فَتَوَقَّدَتْ وَعَلَى السَّمَاءِ فَاسْتَقَلَّتْ وَقَامَتْ بِلا عَمَدٍ وَلَا سَنَدٍ وَعَلَى النُّجُومِ فَتَزَيَّنَتْ وَعَلَى الشَّمْسِ فَأَشْرَقَتْ وَعَلَى الْقَمَرِ فَأَنَارَ وَأَضَاءَ، وَعَلَى الْأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ وَعَلَى الْجِبَالِ فَرَسَتْ وَعَلَى الرِّيَّاحِ فَذَرَّتْ وَعَلَى السَّحَابِ فَأَمْطَرَتْ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ فَسَبَّحَتْ وَعَلَى الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فَأَجَابَتْ وَعَلَى الطَّيْرِ وَالنَّمْلِ فَتَكَلَّمَتْ وَعَلَى اللَّيْلِ فَأَظْلَمَ وَعَلَى النَّهَارِ فَاسْتَنَارَ وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَسَبَّحَ وَبِالْإِسْمِ الَّذِي اسْتَقَرَّتْ بِهِ الْأَرْضُونَ عَلَى قَرَارِهَا وَالْجِبَالُ عَلَى مَنَاجِبِهَا وَالْبِحَارُ عَلَى حُدُودِهَا وَالْأَشْجَارُ عَلَى

عُرْوِقَهَا وَالنُّجُومُ عَلَى مَجَارِيهَا وَالسَّمَاوَاتُ عَلَى بِنَائِهَا وَحَمَلَتِ الْمَلَائِكَةُ عَرْشَ
الرَّحْمَنِ بِقُدْرَةِ رَبِّهَا، وَبِالِاسْمِ الْقُدُّوسِ الْقَدِيمِ الْمُخْتَارِ الْمُتَقَدِّمِ الْجَبَّارِ الْمُتَكَبِّرِ الْكَبِيرِ
الْمُتَعَطِّمِ الْعَظِيمِ الْمُتَعَزِّزِ الْعَزِيزِ الْمُهَيِّمِ الْمَلِكِ الْمُقْتَدِرِ الْحَمِيدِ الْمَجِيدِ الصَّمَدِ
الْمُتَوَحِّدِ الْمُتَفَرِّدِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ وَبِالِاسْمِ الْمَحْزُونِ الْمَكْنُونِ فِي عِلْمِهِ الْمُحِيطِ بِعَرْشِهِ
الطَّهْرِ الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ الْمُبَارِكِ الْقُدُّوسِ السَّلَامِ الْمُؤْمِنِ الْمُهَيِّمِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ الْمُتَكَبِّرِ
الْخَالِقِ الْبَارِيءِ الْمُصَوِّرِ الْأَوَّلِ الْآخِرِ الظَّاهِرِ الْبَاطِنِ الْكَائِنِ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَالْمُكُونِ
لِكُلِّ شَيْءٍ وَالْكَائِنِ بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ شَيْءٍ، لَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ وَلَا يَفْنَى وَلَا يَتَغَيَّرُ نُورٌ فِي
نُورٍ وَنُورٌ عَلَى نُورٍ وَنُورٌ فَوْقَ كُلِّ نُورٍ وَنُورٌ يُضِيءُ بِهِ كُلُّ نُورٍ، وَبِالِاسْمِ الَّذِي سَمِيَ
بِهِ نَفْسُهُ وَاسْتَوَى بِهِ عَلَى عَرْشِهِ وَاسْتَقَرَّ بِهِ عَلَى كُرْسِيِّهِ وَخَلَقَ بِهِ مَلَائِكَتَهُ وَسَمَاوَاتِهِ
وَأَرْضَهُ وَجَنَّتَهُ وَنَارَهُ وَابْتَدَعَ بِهِ خَلْقَهُ وَاحِدًا أَحَدًا صَمَدًا كَبِيرًا مُتَكَبِّرًا عَظِيمًا مُتَعَطِّمًا
عَزِيزًا مَلِيكًا مُقْتَدِرًا قُدُّوسًا مُتَقَدِّسًا لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، وَبِالِاسْمِ
الَّذِي لَمْ يَكْتُبْهُ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ صَدَقَ الصَّادِقُونَ وَكَذَبَ الْكَاذِبُونَ وَبِالِاسْمِ الَّذِي هُوَ
مَكْتُوبٌ فِي رَاحَةِ مَلِكِ الْمَوْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّذِي إِذَا نَظَرَتْ إِلَيْهِ الْأَرْوَاحُ تَطَايَرَتْ،
وَبِالِاسْمِ الَّذِي هُوَ مَكْتُوبٌ عَلَى سُرَادِقِ عَرْشِهِ مِنْ نُورٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ،
وَبِالِاسْمِ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ الْمَجْدِ وَبِالِاسْمِ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ الْبَهَاءِ وَبِالِاسْمِ
الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ الْعِظَمَةِ وَبِالِاسْمِ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ الْجَلَالِ وَبِالِاسْمِ
الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ الْخَالِقِ الْبَصِيرِ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ الثَّمَانِيَةِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ،
وَبِالِاسْمِ الْأَكْبَرِ الْأَكْبَرِ وَبِالِاسْمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْمُحِيطِ بِمَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَبِالِاسْمِ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ الشَّمْسُ وَأَضَاءَ بِهِ الْقَمَرُ وَسَجَّرَتْ بِهِ الْبِحَارُ وَنُصِبَتْ بِهِ
الْجِبَالُ، وَبِالِاسْمِ الَّذِي قَامَ بِهِ الْعَرْشُ وَالْكُرْسِيُّ وَبِالِاسْمِ الْمُقَدَّسَاتِ الْمَكْنُونَاتِ
الْمَحْزُونَاتِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَهُ، وَبِالِاسْمِ الَّذِي كُتِبَ عَلَى وَرَقِ الزَّيْتُونِ وَالْفِي فِي
النَّارِ فَلَمْ يَخْتَرِقْ، وَبِالِاسْمِ الَّذِي مَشَى بِهِ الْخَضِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْمَاءِ فَلَمْ تَبْتَلْ
قَدَمَاهُ، وَبِالِاسْمِ الَّذِي تُفْتَحُ بِهِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَيَبْهُرُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ، وَبِالِاسْمِ

الَّذِي ضَرَبَ بِهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعَصَاهُ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ، وَبِالْإِسْمِ الَّذِي كَانَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُخَيِّ بِهِ الْمَوْتَى وَيُبْرِئُ بِهِ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي يَدْعُو بِهَا جِبْرَائِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَإِسْرَافِيلُ وَعِزْرَائِيلُ وَحَمَلَةُ الْعَرْشِ وَالْكَرُوبِيُّونَ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَالرَّوْحَانِيُونَ الصَّافُونَ الْمُسَبِّحُونَ، وَبِأَسْمَائِهِ الَّتِي لَا تُنْسَى وَبِوَجْهِهِ الَّذِي لَا يُبْلَى وَبِنُورِهِ الَّذِي لَا يُطْفَأُ وَبِعِزَّتِهِ الَّتِي لَا تُرَامُ وَبِقُدْرَتِهِ الَّتِي لَا تُضَامُ وَبِمُلْكِهِ الَّذِي لَا يُزُولُ وَبِسُلْطَانِهِ الَّذِي لَا يُتَغَيَّرُ وَبِالْعَرْشِ الَّذِي لَا يَتَحَرَّكُ وَبِالْكَرْسِيِّ الَّذِي لَا يُزُولُ وَبِالْعَيْنِ الَّتِي لَا تَنَامُ وَبِالْيَقْظَانِ الَّذِي لَا يَسْهُوُ وَبِالْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَبِالْقَيُّومِ الَّذِي لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ، وَبِالَّذِي تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ بِأَكْنَافِهَا وَالْأَرْضُونَ بِأَطْرَافِهَا وَالْبِحَارُ بِأَمْوَاجِهَا وَالْحِيَتَانُ فِي بَحَارِهَا وَالْأَشْجَارُ بِأَغْصَانِهَا وَالتَّجُومُ بِتَرْتِيبِهَا وَالْوُحُوشُ فِي قِفَارِهَا وَالطَّيْرُ فِي أَوْكَارِهَا وَالتَّحُلُّ فِي أَحْجَارِهَا وَالتَّمَلُّ فِي مَسَاكِنِهَا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ فِي أَفْلَاكِهِمَا وَكُلُّ شَيْءٍ يُسَبِّحُ بِحَمْدِ رَبِّهِ، فَسُبْحَانَهُ يُمِيتُ الْخَلَائِقَ وَلَا يَمُوتُ مَا أْبَيَنَ نُورَهُ وَأَكْرَمَ وَجْهَهُ وَأَجَلَّ ذِكْرَهُ وَأَقْدَسَ قُدْسَهُ وَأَحْمَدَ حَمْدَهُ وَأَنْفَذَ أَمْرَهُ وَأَقْدَرَ قُدْرَتَهُ عَلَى مَا يَشَاءُ وَأَنْجَزَ وَعْدَهُ تَعَالَى عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلوًّا كَبِيرًا، لَيْسَ لَهُ شِبْهٌ وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، وَبِالْإِسْمِ الَّذِي قَرَّبَ بِهِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتَّى جَاوَزَ سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى فَكَانَ مِنْهُ كَقَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أُذُنِي وَبِالْإِسْمِ الَّذِي جَعَلَ النَّارَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَرْدًا وَسَلَامًا وَوَهَبَ لَهُ مِنْ رَحْمَتِهِ إِسْحَاقَ وَبِالْإِسْمِ الَّذِي أُوتِيَ يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْقَمِيصِ فَأَلْفَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّتْ بَصِيرًا، وَبِالْإِسْمِ الَّذِي يُنْشِئُ بِهِ السَّحَابَ الثَّقَالَ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَبِالْإِسْمِ الَّذِي كَشَفَ بِهِ صُرَّ أَيْوَبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاسْتَجَابَ لِيُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي ظُلُمَاتِ ثَلَاثٍ، وَبِالْإِسْمِ الَّذِي وَهَبَ بِهِ لِزَكَرِيَّا نَبِيًّا وَنِعْمَ عَلَى عَبْدِهِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ إِذْ عَلَّمَهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَجَعَلَهُ نَبِيًّا مُبَارَكًا مِنَ الصَّالِحِينَ، وَبِالْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمُقَرَّبِينَ وَدَعَاكَ بِهِ مِيكَائِيلُ وَإِسْرَافِيلُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

فَاسْتَجَبْتَ لَهُمْ وَكُنْتَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَرِيباً مُّحِبِّياً، وَبِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي اللُّوحِ
 الْمَحْفُوظِ وَبِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ وَبِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي لَوْاءِ الْحَمْدِ
 الَّذِي أُعْطِيَتْهُ نَبِيَّكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَوَعَدْتَهُ الْحَوْضَ وَالشَّفَاعَةَ
 وَالْمَقَامَ الْمَحْمُودَ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي لَا يُضَامُ وَهُوَ مَكْتُوبٌ عِنْدَكَ فِي حِجَابِ عَرْشِكَ،
 وَبِاسْمِكَ الَّذِي تَطْوِي بِهِ السَّمَاوَاتِ كَطَيِّ السَّجْلِ لِلْكِتَابِ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ تَقْبَلُ
 التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِكَ وَتَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَبِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَكْرَمِ الْوُجُوهِ وَبِمَا تَوَارَتْ بِهِ
 الْحُجُبُ مِنْ نُورِكَ وَبِمَا اسْتَقَلَّ بِهِ الْعَرْشُ مِنْ بَهَائِكَ، يَا إِلَهَ مُحَمَّدٍ وَإِبْرَاهِيمَ
 وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَيُوسُفَ وَالْأَسْبَاطِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمْ، يَا رَبَّ جَبْرَائِيلَ
 وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَعِزْرَائِيلَ وَرَبَّ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَمُنزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ
 وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابٍ مِنْ كُتُبِكَ أَوْ
 عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ اسْتَأْذَنْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، يَا وَهَّابَ الْعَطَايَا يَا
 فَكَأكَ الرَّقَابِ وَطَارِدَ الْعُسْرِ مِنَ الْبُسرِ كُنْ شَفِيعِي إِلَيْكَ إِذْ كُنْتُ دَلِيلِي عَلَيْكَ،
 وَبِالْإِسْمِ الَّذِي يُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيُبْطِلُ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ، وَبِالْإِسْمِ الَّذِي
 يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَبِأَسْمَائِكَ الْمَكْتُوبَاتِ عَلَى أَجْنِحَةِ
 الْكُرُوبِيِّينَ، وَبِأَسْمَائِكَ الَّتِي تُحْيِي بِهَا الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ
 عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَنجَّيْتَهُ مِنْ أَيْدِي الْيَهُودِ، وَبِأَسْمَائِكَ الْمَكْتُوبَاتِ عَلَى عَصَا مُوسَى
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبِاسْمِكَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى سَحْرَةِ مِصْرَ فَأَوْحَيْتَ
 إِلَيْهِ لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى، وَبِالْأَسْمَاءِ الْمَنْقُوشَاتِ عَلَى خَاتَمِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ
 عَلَيْهِمَا السَّلَامُ الَّتِي مَلَكَ بِهَا الْحِجْنَ وَالْإِنْسَ وَالشَّيَاطِينَ وَأَذَلَّ بِهَا إِبْلِيسَ وَجُنُودَهُ،
 وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي نَجَّيْتَ بِهَا إِبْرَاهِيمَ مِنْ نَارِ نَمْرُودَ وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي رَفَعْتَ بِهَا إِدْرِيسَ
 مَكَاناً عَلِيّاً، وَبِالْأَسْمَاءِ الْمَكْتُوبَاتِ عَلَى جَبْهَةِ إِسْرَافِيلَ وَبِالْأَسْمَاءِ الْمَكْتُوبَاتِ عَلَى
 دَارِ قُدْسِهِ وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ دَعَا اللهُ بِهِ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ أَوْ مَلَكَ مُقَرَّبٍ أَوْ عَبْدٍ
 مُؤْمِنٍ، وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ اللهُ فِي شَيْءٍ مِنْ كُتُبِهِ وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ مَحْزُونٌ فِي عِلْمِهِ وَبِأَسْمَائِهِ

الْمَكْتُوبَاتِ فِي اللُّوحِ الْمَحْفُوظِ وَبِأَسْمَائِهِ كُلِّهَا الَّتِي إِذَا ذُكِرَتْ اِزْتَعَدَتْ فَرَائِصُ
مَلَائِكَتِهِ وَسَمَائِهِ وَأَرْضِهِ وَجَنَّتِهِ وَنَارِهِ، وَبِالِاسْمِ الَّذِي خَلَقَ بِهِ جِبَلَاتِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ
وَبِاسْمِ اللَّهِ الْأَكْبَرِ الْكَبِيرِ الْأَجَلِّ الْجَلِيلِ الْأَعَزِّ الْعَزِيزِ الْأَعْظَمِ الْعَظِيمِ، وَبِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ
الَّذِي عَلَّمَهُ فِي جَنَاتِ عَدْنٍ لَادِمٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ
وَبِحُرْمَةِ تَفْسِيرِهَا فَإِنَّهُ لَا يَعْلَمُ تَفْسِيرَهَا غَيْرُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعَلَى جَمِيعِ
الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، وَأَنْ تَسْتَجِيبَ دُعَائِي وَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَأَدْخِلْنِي فِي عِبَادِكَ
الصَّالِحِينَ وَأَتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ وَتَوَفَّنَا مَعَ
الْأَبْرَارِ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ، وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَاقِنِينَ مِنْ حَوْلِ
الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

دُعَاءٌ عَظِيمٌ يُعْرَفُ بِدُعَاءِ الشَّيْخِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنَّ نَضْرَةَ
شَبَابِي قَدْ مَضَتْ وَرَهْرَهَتُهُ قَدْ انْقَضَتْ وَمَنَافِعُهُ وَمَحَاسِنُهُ قَدْ تَوَلَّتْ، وَأَرَى النِّقْصَ فِي
قُوَّائِي بَادِيًا وَبَدَنِي مُحْتَلِفًا وَاهِبًا وَحِرْصِي مُتَزَايِدًا نَامِيًا وَقَلْبِي عَمَّا يَعْينُهُ سَاهِيًا لَاهِيًا،
وَرَسُولَ الْمَنَآيَا عَلَيَّ أَشْبَاهِي وَنُظْرَائِي فِي السَّنِّ رَائِحًا وَعَادِيًا، وَمَا زِلْتُ أَعِدُّ مِنْ
نَفْسِي تَوْبَةً لَمْ أَفِ بِهَا وَأَجْرُهَا بِخَطَامِ أُمِّيَّةٍ^(١) لَمْ أُبْلُغْهَا وَلَمْ أَنْقَعْ بِمَشَارِبِهَا حَتَّى سَاءَ
الْعَمَلُ وَدَنَا الْأَجَلُ وَاشْتَدَّ الْوَجَلُ وَصَاقَتِ السُّبُلُ وَانْقَطَعَتِ الْحِجَلُ وَخَابَ الرَّجَاءُ
وَالْأَمَلُ إِلَّا مِنْكَ وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، فَلَمْ تَبْقُ لِي يَا رَبُّ قُوَّةٌ أَسْتَظْهَرُ بِهَا وَلَا مَدَّةٌ
مُتَرَاخِبَةٌ أَتَكَلُّ عَلَيْهَا إِنَّمَا كُنْتُ أَكُلُّ هَنِيئًا وَالنِّسْ نُوْبَ عَافِيَتِكَ مَلِيًّا وَانْقَلَبْتُ فِي نِعْمَتِكَ
سَوِيًّا ثُمَّ أَقْصَرْتُ فِي حَقِّكَ وَأَعْرَضْتُ عَنْ ذِكْرِكَ وَأَحْلُ بِمَا يَجِبُ عَلَيَّ مِنْ حَمْدِكَ
وَشُكْرِكَ، وَأَتَشَاغَلُ بِلَذَائِي وَشَهَوَاتِي عَنْ نَهْيِكَ وَأَمْرِكَ حَتَّى أَبْلَيْتُ الْآيَّامَ طَرَاوِئِي
وَحَدَّثْتِي وَأَقَامْتَنِي عَلَيَّ شَفَا حُفْرَتِي وَمَصَارِعِ مَنِيِّي، فَأَرَانِي يَا رَبُّ الْعِزَّةَ بَادِيَةَ الْعَوْرَةِ
ظَاهِرَ الْعَلَّةِ شَدِيدَ الْحَسْرَةِ بَيْنَ الْإِضَاعَةِ مُنْقَطِعَ الْحُجَّةِ قَلِيلَ الْجِبَلَةِ كَاذِبَ الظَّنِّ

(١) في المهج: وأخرها حطام أُمِّيَّة.

حَائِبِ الْأُمْنِيَةِ إِلَّا أَنْ تَنَادِرَكُنِي مِنْكَ رَحْمَةً، اللَّهُمَّ وَكُلَّ مَا أَوْلَيْتَنِيهِ مِنْ هُدًى وَصَوَابٍ
فَعَنْ غَيْرِ اسْتِحْقَاقِي مَنِّي وَلَا اسْتِجَابِ وَإِنَّمَا كَانَ عَنْ طَوْلٍ مِنْكَ وَفَضْلٍ، وَقَدْ كُنْتُ
تُقَابِلُ يَا رَبِّ كُفْرَانِي بِالنِّعَمِ كَثِيراً وَأَنَا سَاهٍ وَإِسَاءَتِي بِالْإِحْسَانِ قَدِيماً وَأَنَا لَاهٍ وَأُحْوَجُ
مَا كَانَ عَبْدُكَ الضَّعِيفُ الْمَلْهُوفُ إِلَى عَطْفِكَ وَعَظِيمُ عَفْوِكَ وَصَفْحِكَ حِينَ تَنَبَّهَ عَلَى
رُشْدِهِ وَاسْتَيْقَظَ مِنْ سِنْتِهِ وَأَفَاقَ مِنْ سَكْرَتِهِ وَخَرَجَ مِنْ صَبَابِ غَفْلَتِهِ وَسَرَابِ غِرَّتِهِ وَمِنْ
طَخَاءِ جَهْلِهِ وَالتَّجَاجِ ظَلْمَتِهِ، وَقَدْ سَقَطَ فِي يَدِهِ وَوَقَفَ عَلَى سُوءِ عَمَلِهِ وَاقْتِرَابِ
أَجَلِهِ وَانْقِطَاعِ حَيِّهِ وَقَدْ بَقِيَ مَعِيَ يَا رَبِّ الْأَرْيَابِ وَسَيِّدِ السَّادَةِ مِنْكَ وَإِنْ كَثُرَتْ
الدُّنُوبُ وَظَهَرَتْ الْعُيُوبُ، سَابِغٌ مِنْ نِعْمِكَ جَلِيلٌ وَظَنَّ بِكَرَمِكَ جَمِيلٌ أَدِينُ
بِالْإِخْلَاصِ فِي تَوْحِيدِكَ وَمَحَبَّةِ نَبِيِّكَ وَمُؤَالَاةِ وَلِيِّكَ وَمُعَادَاةِ عَدُوِّكَ وَوَلِيٍّ مَعَ هَذَا رَجَاءً
وَتَأْمِيلٌ لَا يَعْتَرِضُ دُونَهُ يَأْسٌ وَلَا قُنُوطٌ وَيَقِينٌ لَا يَسُوبُهُ شَكٌّ وَلَا تَفْرِيطٌ وَكُلُّ ذَلِكَ
مِنْكَ وَبِكَ وَمَا ذَلِكَ الْخَيْرُ يَا إِلَهِي إِلَّا بِبَيْدِكَ وَلَا يُوصَلُ إِلَيْهِ إِلَّا بِمَعُونَتِكَ وَقُدْرَتِكَ وَلَا
يُنَالُ إِلَّا بِمَشِيئَتِكَ وَإِرَادَتِكَ وَلَا يُلْتَمَسُ إِلَّا بِتَوْفِيقِكَ وَتَسْدِيدِكَ، فَإِنْ تُعَاقِبَ يَا ذَا
الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ عَبْدُكَ الْخَاطِيءَ الْعَاصِيَّ وَتَسْتَقِمَ مِنْهُ وَتَأْخُذَهُ بِمَا اعْتَدَى وَظَلَمَ وَعَصَى
وَأَجْرَمَ فَلَا جُورَ عَلَيْهِ وَإِنْ تَعَفَّ عَنْهُ وَتَرَخَمَ وَتَتَجَاوَزَ عَمَّا تَعَلَّمَ كَعَادَتِكَ الْحَسَنَةَ عِنْدَهُ
فَطَالَ مَا أَحْسَنْتَ إِلَيْهِ، اللَّهُمَّ وَكُلَّمَا قَصَّرْتُ فِيهِ أَوْ أَضَعْتُهُ مِنْ عَمَلٍ صَالِحٍ يُقَرِّبُ
إِلَيْكَ وَيُزِلُّفُ عِنْدَكَ فَإِنَّمَا هُوَ نَقْصٌ مِنْ دَرَجَتِي وَحَطٌّ مِنْ مَنْزِلَتِي وَارْتِبَاطٌ لِحَسْرَتِي
وَغِرَّتِي وَلَيْسَ بِدَعَاٍ يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ أَنْ يُذْنِبَ الْعَبْدُ اللَّئِيمُ فَيَعْفُوَ عَنْهُ الْمَوْلَى الْكَرِيمُ،
وَإِذَا فَكَّرْتُ يَا إِلَهِي فِي أَنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَأَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ وَأَنْتَ عَزِيزٌ وَهَابٌ
الْمَوَاهِبِ كَرَمًا وَجُودًا فِي قَوْلِكَ يَا عِبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ (الآية) وَمَا
أَشْبَهَهَا مِنَ الْآيَاتِ الَّتِي لَا يَبْقَعُ فِيهَا نَسْخٌ وَلَا يُلْحَقُهَا حُلْفٌ وَلَا تَحْوِيلٌ، وَفِي تَأْلُفِكَ
الْعُصَاةَ الْبُعَاةَ الْمُسْتَكْبِرِينَ وَالْعُنَاةَ الطَّعَاةَ الْمُسْتَنْكِفِينَ وَعَرَضَكَ الْخُلُودَ فِي الْجِنَانِ
عَلَيْهِمْ وَإِنذَارَكَ إِيَّاهُمْ وَإِعْذَارَكَ إِلَيْهِمْ مَعَ حَاجَتِهِمْ إِلَيْكَ وَاسْتِغْنَاكَ عَنْهُمْ قَوِيٍّ أَمَلِي
وَاشْتَدَّ ظَهْرِي وَسَكَنَ رَوْعِي وَأَصَلَّ أَنْسِي حَتَّى كَانَ الْخَاطِيءَ الْمُدْنِبَ وَالْعَاصِيَّ

المُجْرِمَ غَيْرِي، أَوْ كَانَ مَعِيَ أَمَانًا وَبِرَاءَةً مِنْكَ لِحُسْنِ ظَنِّي وَتَقَنِّي بِكَ يَا إِلَهِي،
وَأَطْمَعَنِي يَا رَبَّ أَنِّي لَمْ أَشْرِكْ بِكَ شَيْئًا وَلَمْ أَلْحِذْ فِي آيَةٍ مِنْ آيَاتِكَ وَلَمْ أَكْذِبْ بِبَيْتِهِ
مِنْ بَيْتَانِكَ فِي إِجْرَائِي يَوْمًا فِي جُمْلَةٍ تُعْتَقُهُمْ مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ عَلَيَّ كَثْرَتِهِمْ أَوْ تَقْضِي
لِي حَقًّا مِنْ حُقُوقِ صِفْوَةِ لَكَ أَهْلْتَهُمْ لِقَبُولِ شَفَاعَتِهِمْ وَاخْتَصَصْتَهُمْ بِوُجُوبِ وَلَايَتِهِمْ
وَإِسْعَافِ طَلِبَتِهِمْ، إِذْ جَعَلْتَنِي مِنْ أَهْلِ مَوَدَّتِهِمْ وَمَحَبَّتِهِمْ فَأَقْعُ فِي جُمْهُورِهِمْ وَأَنْجُو
بِنِجَاتِهِمْ مِنْ عَذَابِكَ وَالْإِيمِ عِقَابِكَ، وَإِنْ كُنْتُ اللَّهُمَّ أَسْقَطَ جَاهًا فِي نَفْسِي وَأَخْلَقَ
وَجْهًا وَأَخَسَّ مَنْزِلَةً وَقَدَّرَ مِنْ أَنْ أَتَصَدَّى لِلثَّوَابِكِ وَأَسْتَشْرِفَ لِحُسْنِ جَزَائِكَ مَعَ مَا
قَدَّمْتَهُ يَدَايَ عِنْدَكَ، اللَّهُمَّ وَالْأَمْرُ الَّذِي لَا فِرَارَ مَعَهُ وَلَا هُدُوءَ لِي دُونَهُ وَأَعْلَمُ يَقِينًا أَنَّهُ
لَا مَحِيدَ لَهُ وَلَا بَدَّ مِنَ الْخُرُوجِ مِنْهُ وَلَا يَنْفَعُنِي هَوَادَةٌ وَلَا قَرَابَةٌ مِنْ أَحَدٍ عِنْدَهُ تَبِعَاتٌ
وَمَظَالِمٌ وَجِنَايَاتٌ وَجَرَائِمٌ وَخِيَانَاتٌ هِيَ بَيْنِي وَبَيْنَ خَلْقِكَ، سَاقِنِي الْقَضَاءِ وَالْقَدْرَ
إِلَيْهَا وَبَعْنِي الشَّقَاءِ وَالْبَلَاءِ عَلَيْهَا وَقَدْ كَانَ سَبَقَ عِلْمُكَ بِكُونِهَا مِنِّي قَبْلَ أَنْ تَخْلُقَنِي
مِنْ غَيْرِ إِجْبَارٍ وَلَا إِكْرَاهٍ، لِأَنَّكَ يَا إِلَهِي بَانَ تَمَنُّ وَتُنْعَمَ أَوْلَى مِنْكَ بِأَنْ تَجُورَ وَتَظْلِمَ
فَأَنَا بِهَا مُرْتَهَنٌ وَبِمَكْرُوهِهَا وَسَوْءِهَا مُمْتَحَنٌ وَقَدْ كَثُرَ خَوْفِي وَوَجَلِي مِنْهَا وَارْتِيَاعِي
وَقَلْبِي مِنْ أَجْلِهَا لِعِلْمِي بِأَنَّهُمْ إِذَا رَأَوْا أَحْوَالَ الْقِيَامَةِ وَأَهْوَالَهَا وَأَغْلَالَ جَهَنَّمَ
وَأَنْكَالَهَا، وَتَأَمَّلُوا بِهَا مُنَاقَشَةَ الْحِسَابِ عَلَى الدَّرَةِ وَالْحَزْدَلَةِ وَتَرَجَّحَ مَوَازِينَ الْقِسْطِ
بِالنَّقْصَانِ وَالزِّيَادَةِ وَخُرُوجِ الصَّكَاكِ بِالْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَلَمْ يَجِدُوا إِلَى حَسَنَةٍ يَعْمَلُونَهَا
سَبِيلًا وَلَا عَنْ سَيِّئَةٍ يَخَافُونَهَا مَحِيبًا، ابْتَدَرُونِي بِسُوءِ الْمُطَالَبَةِ وَضَيْقِ الْمُحَاكَمَةِ فَعَلَّ
الْفَقِيرِ الْمُحْتَاجِ الشَّدِيدِ الْإِضْطِرَارِ إِلَى الْيَسِيرِ الْحَقِيرِ مِنَ الْأَعْمَالِ فَآخِذُوا يَا رَبَّ مِنْ
حَسَنَاتِي الضَّئِيلَةِ الْقَلِيلَةِ وَحَمَلُونِي مِنْ سَيِّئَاتِهِمُ الثَّقِيلَةِ الْوَبِيلَةِ وَأَنْتَ بِمَا كَسَبْتَ يَدَايَ
عَنِّي مُعْرَضٌ وَلِفَعْلِي مُبْغِضٌ يَا رَبَّ فَمَنْ يُعِيشِي هُنَاكَ إِنْ لَمْ تُغْنِنِي وَمَنْ يُجِيرُنِي إِنْ لَمْ
تُجِرْنِي وَمَنْ يُنْقِذُنِي مِنْهُمْ إِنْ لَمْ تُنْقِذْنِي، وَبِمَاذَا أَدْفَعُ خَصْمِي وَقَدْ كَلَّ لِسَانِي وَقَلَّ
بِيَانِي وَصَعَفَ بَرُّهَانِي وَخَفَّ مِيزَانِي يَوْمَ يَفْرُ الْمَرْءُ مِنْ أُخِيهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ
لِكُلِّ امْرِيءٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ، إِنْ لَمْ تُرْضِهِمْ عَنِّي وَإِذَا عَمَّ الْخَلَائِقُ يَا رَبَّ

عَدْلِكَ فَمَا لِدَائِي دَوَاءٌ إِلَّا فَضْلُكَ، وَلَا أَرَى الْمُؤَمَّلَ إِلَّا إِلَيْكَ وَلَا الْمُعْوَلَ إِلَّا عَلَيْكَ
وَلَا مَذْهَبَ لِي عِنْدَكَ وَلَا بُدَّ لِي مِنْكَ، وَأَيْنَ مَفْرُغُ الْعَبْدِ الْأَبْيَقِ عِنْدَ الْحَقَائِقِ إِلَّا إِلَى
مَوْلَاهُ، اَللّٰهُمَّ وَهَذَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ مُعْتَرِفٌ بِذُنُوبِي مُقِرٌّ بِإِسَاءَتِي مَاقَتٌ لِنَفْسِي شَانِيَةٌ
لِفِعْلِي قَدْ جَنَيْتُ عَظِيماً وَأَسَأْتُ قَدِيماً وَلَكَ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ وَالسُّلْطَانُ وَالْقُدْرَةُ وَقَدْ
أَمَرْتُ الْمُسْرِفِينَ مِنْ عِبَادِكَ بِالِدُّعَاءِ وَعَمَّمْتَهُمْ بِالتَّطَوُّلِ وَالنِّعْمَاءِ وَالتَّفَضُّلِ وَالْآلَاءِ
وَصَمِمْتَ الْإِجَابَةَ كَرَمًا وَجُودًا وَوَعَدُكَ مَقْرُونٌ بِالنُّجْحِ وَالْوَفَاءِ وَأَوْعَدْتَ الْوَعِيدَ
الشَّدِيدَ عَلَى الْقَنُوطِ مِنْ رَحْمَتِكَ وَالْيَأْسِ مِنْ رَوْحِكَ وَمَغْفِرَتِكَ، وَكُنْتَ أَنْتَ فِي هَذِهِ
أَعْظَمَ مَنَّةً عَلَيْهِمْ وَأَتَمَّ نِعْمَةً لَدَيْهِمْ وَلَوْلَا نِقْتِي بِوَفَائِكَ وَعِلْمِي بِأَنَّكَ لَا تُخْلِفُ وَعَدَكَ
وَلَا تَنْكُثُ عَهْدَكَ لَكُنْتُ بِشِدَّةِ إِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي مِنَ الْقَانِطِينَ وَبِطُولِ مَعْصِيَتِي مِنَ
الْأَيْسِينَ الْمُتَقَطِّعِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، فَاسْأَلُكَ اللَّهُمَّ يَا رَبَّ يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ
التَّجَاوُزِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْمَنِّ وَالْإِنْعَامِ يَا مَنْ يَجْزِي
بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا وَبِالسَّيِّئَاتِ عُفْرَانًا فَلَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ،
بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى كُلِّهَا وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ دَعَاكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ
فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَأَعْطَيْتَهُ سُؤْلَهُ وَبِكُلِّ اسْمٍ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ فَخَرَنْتَهُ
وَكَنَنْتَهُ وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَجَلِّ الْأَكْرَمِ وَبِحَقِّكَ عَلَى نَفْسِكَ وَبِحَقِّكَ عَلَى خَلْقِكَ
وَبِحَقِّ كُلِّ ذِي حَقٍّ عِنْدَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الَّذِينَ
أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً وَجَعَلْتَهُمْ كِبَابِ حِطَّةٍ فِي الْحُجَّةِ وَأَمَاناً مِنَ
الدَّمَارِ وَالْهَلَكَةِ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ، صَلَاةً تَجْمَعُ لَهُمْ بِهَا خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَتَصْرِفُ عَنْهُمْ
شَرَّهُمَا وَشَرًّا مَا فِيهِمَا وَأَنْ تَهَبَ لِي حَقَّكَ فَإِنَّهُ لَا يَنْقُصُكَ وَلَا يَضُرُّكَ وَتُرْضِي عَنِّي
خَلْقَكَ فَإِنَّهُ لَا يُعْجِزُكَ وَلَا يُعْوِزُكَ وَأَنْ تُتُوبَ يَا رَبَّ عَلَيَّ تَوْبَةً نَصُوحاً وَأَنْ تُوَفِّقَنِي
فِيهَا لِعِبَادَتِكَ وَتَسْتَعْمِلَنِي بِطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ مَنْ أَوْجَبَتْ طَاعَتَهُ وَانْفَرَضَتْ وَلايَتَهُ،
وَتُنَدِّمَنِي عَلَى ذُنُوبِي نَدْمًا تَمُحُو بِهِ خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ وَتُلْحِقَنِي بِالتَّوَابِينَ الْأَوَّابِينَ
الْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ الْعَائِدِينَ اللَّائِذِينَ بِكَ مِنَ النَّارِ حَتَّى لَا أَعُودَ بَعْدَهَا فِي ذَنْبٍ

وَخَطِيئَةٍ وَلَا أَفْتَرٍ مِنَ اجْتِهَادٍ وَعِبَادَةٍ وَلَا أَرْوَلَ عَنْ سَمْعٍ وَطَاعَةٍ وَأَنْ تُدْخِلَنِي فِي رَحْمَتِكَ وَتَتَغَمَّدَنِي بِمَغْفِرَتِكَ وَتَمُدَّ عَلَيَّ سِتْرَكَ وَتُلْهِمَنِي ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَلَا تُؤْمِنَنِي مَكْرَكَ وَتَرْزُقَنِي حَجَّ بَيْتِكَ وَالْجِهَادَ فِي سَبِيلِكَ وَتَقْتُلَ بِي أَعْدَاءَكَ وَأَعْدَاءَ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَنْ تَرْضَى مِنِّي بِالْقَلِيلِ الْبَسِيرِ مِنَ الْأَعْمَالِ وَتَهَبَ لِي الْكَثِيرَ مِنَ الْأَوْزَارِ وَلَا تَقْفِنِي مَوَاقِفَ الْخِزْيِ وَالْعَارِ وَالْمَقْتِ وَالشَّنَارِ وَالذُّلَّ وَالصَّغَارِ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ وَأَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ مِنْ سَخَطِكَ وَأَسْتَجِيرُ بِكَ مِنْ غَضَبِكَ وَاسْتِذْرَاجِكَ وَبَأْسِكَ وَالْيَمِّ عِقَابِكَ وَأَخْذِكَ وَمِنْ حَجَبِ دُعَائِي عَنْكَ وَقَطْعِ رَجَائِي مِنْكَ وَمَنْعِي رَأْفَتِكَ وَتَحَنُّنِكَ وَحَمْلِي عَلَى الْمُرِّ مِنْ حَقِّكَ وَتَكْلِيفِي مَا لَا أُطِيقُهُ مِنْ عَذْلِكَ وَقِسْطِكَ وَمِنْ ذُنُوبِي الَّتِي لَا أَرْجُو لِعُفْرَانِكَ لَهَا وَسَرَّهَا غَيْرَكَ، وَسَيِّئَاتِي الَّتِي لَا أُعِدُّ لِتَبْدِيلِهَا حَسَنَاتٍ إِلَّا عَفْوَكَ وَجَمِيلَ صَفْحِكَ يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَأَهْلَ الْمَغْفِرَةِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَوْلَا وَآخِرًا عَلَى مَا أَكْرَمَنِي بِهِ مِنَ التَّوْفِيقِ لِلدُّعَاءِ وَعَظِيمِ الرَّغْبَةِ فِي ثَوَابِهِ وَهَدَانِي مِنَ الْإِعْتِرَافِ بِحَقِّهِ وَالثَّقَةِ بِكَرَمِهِ وَجُودِهِ وَالْيَقِينِ بِوَعْدِهِ وَوَعِيدِهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى السَّيِّدِ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

تهليل القرآن مروى عن النبي ﷺ وفضله عظيم وهو هذه الآيات:

﴿وَالَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ (الآية) ﴿الْمَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ مِنْ قَبْلُ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ﴾ ﴿هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ فِي الْإِسْلَامِ﴾ ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا﴾ ﴿ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾ ﴿اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ

الْمُشْرِكِينَ ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعاً الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
 وَكَلِمَاتِهِ وَأَتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ
 رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿ وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا
 وَعَدُوًّا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْعَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتَ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا
 مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿ فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿ كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لِيَتْلُوَ عَلَيْهِمُ
 الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ
 مَتَابِ ﴿ يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ
 إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ ﴿ وَإِنْ تَجَهَّرَ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ
 الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴿ وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا
 فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴿ إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ
 عِلْمًا ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿
 وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاصِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
 أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْعَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي
 الْمُؤْمِنِينَ ﴿ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴿ وَهُوَ اللَّهُ لَا
 إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ
 إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿ يَا أَيُّهَا
 النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا
 إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ﴿ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿
 خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ
 يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ

الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنِّي تُصْرَفُونَ ﴿١﴾ ﴿عَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهِيَ الْمَصِيرُ﴾ ﴿ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنِّي تُؤْفَكُونَ﴾ ﴿هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ﴾ ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ﴾ ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّبُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ ﴿رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا﴾ ثُمَّ اقْرَأْ ﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنْ الذَّلَّةِ وَكَبْرَهُ تَكْبِيرًا. تم التهليل سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

في ذكر أدعية السر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ كَفَاءً لِإِفْضَالِهِ وَصَلَاتُهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

أدعية السر: رواية عن أبي جعفر الباقر عليه السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: كان لرسول الله ﷺ سرٌّ لا يعلمه إلا قليل فلَمَّا عثر عليه كان يقول (وأنا أقول): لعنة الله وملائكته وأنبيائه وصالح خلقه على مفشي سر رسول الله ﷺ إلى غير ثقة، فاکتموا سر رسول الله ﷺ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: يَا

علي إني والله ما أحدثك إلا ما سمعته أذناي ووعاه قلبي ونظره بصري إن لم يكن من الله فمن رسوله يعني جبرئيل عليه السلام، فإياك يا علي أن تضيع سري هذا فإني دعوتُ الله تعالى أن يذيق من أضع سري هذا جرائم جهنم، اعلم أن كثيراً من الناس وإن قلّ تعبدهم إذا علموا ما أقول لك كانوا في أشدّ العبادة وأفضل الاجتهاد، ولولا طغاة هذه الأمة لَبَثْتُ هذا السرّ ولكن قد علمت أن الدين إذا يضيع وأحببتُ أن لا ينتهي ذلك إلا إلى ثقة إني لما أسري بي إلى السماء فانتهيت إلى السماء السابعة فتح لي بصري إلى فرجة في العرش تفور كفور القدور، فلما أردت الإنصراف قعدت عند تلك الفرجة، ثم نوديت: يا محمد إن ربك يقرء عليك السلام ويقول أنت أكرم خلقه عليه وعنده علم قد زواه عن جميع الأنبياء وجميع أممهم غيرك وغير أممك لمن ارتضيت لله منهم أن ينشروه لمن بعدهم لمن ارتضوا لله منهم أنه لا يضرهم بعد ما أقول لك ذنب كان قبله ولا مخافة تأتي من بعده، ولذلك أمرت بكتمانه لئلا يقول العالمون حسبنا هذا من الطاعة.

يا محمد: قل لمن عمل كبيرة من أممك فأراد محوها والطمهارة منها فليطهر لي بدنه وثيابه ثم ليخرج إلى برية أرضي فيستقبل وجهي (يعني القبلة) حيث لا يراه أحد، ثم ليرفع يديه إليّ فإنه ليس بيني وبينه حائل وليقل: يا واسعاً بحسن عائدته ويا ملبسنا فضل رحمته ويا مهيباً لشدة سلطانه ويا راحماً بكل مكان ضريباً أصابه الضر فخرج إليك مستغيثاً بك آياً إليك هائياً لك، يقول عمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ نَفْسِي وَلِمَغْفِرَتِكَ خَرَجْتُ إِلَيْكَ أَسْتَجِيرُ بِكَ فِي خُرُوجِي مِنَ النَّارِ وَبِعِزِّ جَلَالِكَ تَجَاوَزْتُ تَجَاوَزْ يَا كَرِيمُ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي تَسَمَّيْتَ بِهِ وَجَعَلْتَهُ فِي كُلِّ عَظْمَتِكَ وَمَعَ كُلِّ قُدْرَتِكَ وَفِي كُلِّ سُلْطَانِكَ وَصَيَّرْتَهُ فِي قَبْضَتِكَ وَنَوَّرْتَهُ بِكِتَابِكَ وَالْبَسْتَهُ وَقَاراً مِنْكَ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ أَطْلُبُ إِلَيْكَ أَنْ تَمْحُو عَنِّي مَا آتَيْتُكَ بِهِ وَأَنْزِعْ بَدَنِي عَنْ مِثْلِهِ فَإِنِّي بِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي فِيهِ تَفْصِيلُ الْأُمُورِ كُلِّهَا مُؤْمِنٌ هَذَا اعْتِرَافِي فَلَا تَحْذُلْنِي وَهَبْ لِي عَاقِبَةً وَأَنْجِنِي مِنَ الذَّنْبِ الْعَظِيمِ هَلَكْتُ فَتَلَاغَنِي بِحَقِّ حُقُوقِكَ كُلِّهَا يَا كَرِيمُ، فَإِنَّهُ إِنْ لَمْ يَرُدْ بِمَا أَمَرْتُكَ بِهِ غَيْرِي خَلَصْتَهُ مِنْ كَبِيرَتِهِ تَلَكَّ حَتَّى أَغْفِرَ لَهَا وَأَطْهَرَ الْأَبَدَ مِنْهَا لِأَنِّي قَدْ عَلِمْتُكَ أَسْمَاءً أَجِيبُ بِهَا الدَّاعِي.

يا محمد: ومن كثرت همومه من أمتك فليدعني سرّاً وليقل: يا جَالِي
الأحزانِ وَيَا مُوسِعَ الضِّيقِ وَيَا أَوْلَى بِخَلْقِهِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَيَا فَاطِرَ تِلْكَ النَّفُوسِ
وَمُلْهِمَهَا فُجُورَهَا وَالتَّقْوَى، نَزَلَ بِي يَا فَارِحَ الهمِّ هَمٌّ ضِغْتُ بِهِ ذَرْعاً وَصَدْرًا حَتَّى
خَشِيتُ أَنْ أَكُونَ عَرَضَ فِتْنَةٍ يَا اللهُ وَبِذِكْرِكَ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ قَلْبَ
قَلْبِي مِنَ الهمِّ إِلَى الرُّوحِ وَالدَّعَةِ، وَلَا تَشْغَلْنِي عَنْ ذِكْرِكَ بِتَرْكِكَ مَا بِي مِنَ الهمِّ
إِنِّي إِلَيْكَ مُتَضَرِّعٌ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي لَا يُوصَفُ إِلَّا بِالْمَعْنَى لِكِتْمَانِكَ أَنْتَ فِي
عُيُوبِكَ ذَاتِ النُّورِ أَجَلٌ بِحَقِّهِ أَحْزَانِي وَأَشْرَحَ صَدْرِي بِكُشُوطِ مَا بِي مِنَ الهمِّ يَا
كَرِيمٌ. فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ تَوَلَّيْتُهُ فَجَلُوتُ هَمُومَهُ فَلَنْ تَعُودَ إِلَيْهِ أَبَدًا.

يا محمد: ومن نزلت به قارعة من فقرٍ في دنياه فأحب العافية منها فليتنزل بي
فيها وليقل: يَا مَحَلَّ كُنُوزِ أَهْلِ الْغِنَى وَيَا مُغْنِي أَهْلِ الْفَاقَةِ مِنْ سَعَةِ تِلْكَ الْكُنُوزِ
بِالْعَائِدَةِ إِلَيْهِمْ وَالنَّظَرِ لَهُمْ يَا اللهُ، لَا يُسَمَّى غَيْرَكَ إِلَهًا إِنَّمَا الْإِلَهَةُ كُلُّهَا مَعْبُودَةٌ دُونَكَ
بِالْفِرْيَةِ وَالْكَذِبِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا سَادَّ الْفَقْرِ وَيَا جَابِرَ الضَّرِّ وَيَا عَالِمَ السَّرَائِرِ ارْحَمِ
هَرَبِي إِلَيْكَ مِنْ فَقْرِي، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْحَالِّ فِي غِنَاكَ الَّذِي لَا يَفْتَقِرُ ذَاكِرُهُ أَبَدًا أَنْ
تُعِيدَنِي مِنْ لُزُومِ فَقْرِ أَنْسَى بِهِ الدِّينَ أَوْ بِسُوءِ غِنَى أَفْتِنُ بِهِ عَنِ الطَّاعَةِ بِحَقِّ نُورِ
أَسْمَائِكَ كُلِّهَا أَطْلُبُ إِلَيْكَ مِنْ رِزْقِكَ كِفَافًا لِلدُّنْيَا تَعْصِمُ بِهِ الدِّينَ لَا أَجِدُ لِي غَيْرَكَ
مَقَادِيرُ الْأَرْزَاقِ عِنْدَكَ فَانْفَعْنِي مِنْ قُدْرَتِكَ فِيهَا بِمَا تَنْزِعُ بِهِ مَا نَزَلَ بِي مِنَ الْفَقْرِ يَا
غَنِيٌّ. فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ نَزَعَتْ الْفَقْرَ مِنْ قَلْبِهِ وَغَشِيَتْهُ الْغِنَى وَجَعَلَتْهُ مِنْ أَهْلِ
الْقِنَاعَةِ.

يا محمد: ومن نزلت به مُصِيبَةٌ فِي نَفْسِهِ أَوْ دِينِهِ أَوْ دُنْيَاهُ أَوْ أَهْلُهُ أَوْ مَالُهُ
فَأَحَبَّ فَرَجَهَا فَلْيُنْزِلْهَا بِي وَلْيَقُلْ: يَا مُمْتَنًّا عَلَى أَهْلِ الصَّبْرِ بِتَطْوِيقِكُهُمْ بِالْدَّعَةِ الَّتِي
أَدْخَلْتَهَا عَلَيْهِمْ بِطَاعَتِكَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ فَدَحْتَنِي مُصِيبَةٌ قَدْ فَتَنَّتَنِي وَأَغْيَبَتَنِي
الْمَسَالِكُ لِلخُرُوجِ مِنْهَا وَاضْطَرَّنِي إِلَيْكَ أَلْطَمْتُ فِيهَا مَعَ حُسْنِ الرَّجَاءِ لَكَ فِيهَا،

فَهَرَبْتُ إِلَيْكَ بِنَفْسِي وَانْقَطَعْتُ إِلَيْكَ لِضُرِّي وَرَجَوْتُكَ لِذُعَائِي قَدْ هَلَكْتُ فَأَغْنِنِي
وَاجْبُرْ مُصِيبَتِي بِجَلَاءِ كَرَمِهَا، وَإِذْخَالِكَ الصَّبْرَ عَلَيَّ فِيهَا فَإِنَّكَ إِنْ خَلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ مَا
أَنَا فِيهِ هَلَكْتُ فَلَا صَبْرَ لِي يَا ذَا الإِسْمِ الْجَامِعِ فِيهِ عَظِيمُ الشُّؤُونِ كُلُّهَا بِحَقِّكَ أَغْنِنِي
بِتَفْرِيجِ مُصِيبَتِي عَنِّي يَا كَرِيمُ. فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ أَلْهَمَتْهُ الصَّبْرَ وَطَوَّقَتْهُ الشُّكْرَ
وَفَرَّجَتْ عَنْهُ مُصِيبَتَهُ بِجَبْرَانِهَا.

يا محمد: وَمَنْ خَافَ شَيْئاً دُونِي مِنْ كَيْدِ الأَعْدَاءِ وَاللُّصُوصِ فَلْيَقُلْ فِي
المَكَانِ الَّذِي يَخَافُ فِيهِ: يَا آخِذاً بِنَوَاصِي خَلْقِهِ وَالسَّافِعَ بِهَا إِلَى قَدْرِهِ وَالمُنْتَفِذَ فِيهَا
حُكْمَهُ وَخَالِقَهَا وَجَاعِلَ قَضَائِهِ لَهَا غَالِباً وَكُلُّهُمْ ضَعِيفٌ عِنْدَ عِلْبَتِهِ، وَثِقْتُ بِكَ يَا
سَيِّدِي عِنْدَ قُوَّتِهِمْ إِنِّي مَكْبُودٌ لِضَعْفِي وَلِقُوتِكَ عَلَيَّ مَنْ كَادَنِي تَعَرَّضْتُ لَكَ فَسَلَّمْنِي
مِنْهُمْ، أَللَّهُمَّ فَإِنْ حُلْتُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنِي فَذَلِكَ أَرْجُوهُ مِنْكَ وَإِنْ أَسَلَمْتَنِي إِلَيْهِمْ غَيَّرُوا مَا
بِي مِنْ نِعْمِكَ يَا خَيْرَ المُنْعَمِينَ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَجْعَلْ تَغْيِيرَ نِعْمِكَ
عَلَيَّ يَدَ أَحَدٍ سِوَاكَ وَلَا تُغَيِّرْهَا أَنْتَ بِي فَقَدْ تَرَى الَّذِي يُرَادُ بِي فَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ شَرِّهِمْ
بِحَقِّ مَا بِهِ تَسْتَجِيبُ الأَدْعَاءَ يَا اللهُ رَبَّ العَالَمِينَ. فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ نَصَرْتَهُ عَلَى أَعْدَائِهِ
وَحَفِظْتَهُ.

يا محمد: وَمَنْ خَافَ شَيْئاً مِمَّا فِي الأَرْضِ مِنْ سَبُعٍ أَوْ هَامَّةٍ فَلْيَقُلْ فِي المَكَانِ
الَّذِي يَخَافُ ذَلِكَ فِيهِ: يَا ذَارِيءَ مَا فِي الأَرْضِ كُلِّهَا بِعِلْمِهِ بِعِلْمِكَ يَكُونُ مَا يَكُونُ
مِمَّا ذَرَأْتَ لَكَ السُّلْطَانَ عَلَيَّ مَا ذَرَأْتَ وَلَكَ السُّلْطَانَ القَاهِرُ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ دُونِكَ يَا
عَزِيزُ يَا مُنِيعُ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ وَبِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَضُرُّ مِنْ سَبُعٍ أَوْ
هَامَّةٍ أَوْ عَارِضٍ مِنْ سَائِرِ الدَّوَابِّ يَا خَالِقَهَا بِفِطْرَتِهِ أَذْرَأُهَا عَنِّي وَاجْبُرْهَا وَلَا تُسَلِّطْهَا
عَلَيَّ وَعَافِنِي مِنْ شَرِّهَا وَبِأَسْهَى يَا اللهُ ذَا العِلْمِ العَظِيمِ حُطْنِي بِحِفْظِكَ مِنْ مَخَاوِفِي يَا
رَحِيمُ. فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ لَمْ تَضُرَّهُ دَوَابُّ الأَرْضِ الَّتِي تَرَى وَالتِّي لَا تَرَى.

يا محمد: وَمَنْ خَافَ مِمَّا فِي الأَرْضِ جَانِئاً أَوْ شَيْطَاناً فَلْيَقُلْ حِينَ يَدْخُلُهُ
الرَّوْعُ: يَا اللهُ الإِلَهَ الأَكْبَرَ القَاهِرُ بِقُدْرَتِهِ جَمِيعَ عِبَادِهِ وَالمُطَاعَ لِعَظَمَتِهِ عِنْدَ كُلِّ خَلِيقَتِهِ

وَالْمُضِي مَشِيَّةً لِسَابِقِ قَدْرِهِ أَنْتَ تَكْلَأُ مَا خَلَقْتَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَلَا يَمْتَنِعُ مَنْ أَرَدْتَ بِهِ سُوءَ أَشْيَاءٍ دُونَكَ مِنْ ذَلِكَ الشَّيْءِ وَلَا يَحُولُ أَحَدٌ دُونَكَ بَيْنَ أَحَدٍ وَمَا تُرِيدُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى فِي قَبْضَتِكَ وَجَعَلْتَ قَبَائِلَ الْجِنِّ وَالشَّيَاطِينِ يَرُونَنَا وَلَا نَرَاهُمْ وَأَنَا لِكَيْدِهِمْ خَائِفٌ فَأَمْنِي مِنْ شَرِّهِمْ وَبَأْسِهِمْ بِحَقِّ سُلْطَانِكَ الْعَزِيزِ يَا عَزِيزُ. فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ لَمْ يَصِلْ إِلَيْهِ مِنَ الْجِنِّ وَالشَّيَاطِينِ سُوءٌ أَبَدًا.

يا محمد: ومن خاف سلطاناً أو أراد إليه طلب حاجة فليقل حين يدخل عليه: يَا مُمَكِّنَ هَذَا مِمَّا فِي يَدَيْهِ وَمُسَلِّطُهُ عَلَى كُلِّ مَنْ دُونَهُ وَمُعَرِّضُهُ فِي ذَلِكَ لَامْتِحَانِ دِينِهِ عَلَى كُلِّ مَنْ دُونَهُ إِنَّهُ يَسْطُو بِمَرَحِهِ فِيمَا آتَيْتَهُ مِنَ الْمُلْكِ وَيَجُورُ فِينَا وَيَجْبِرُ بِافْتِحَارِهِ بِاللَّيْلِ ابْتِلِيَّتَهُ بِهِ مِنَ الْعَظِيمِ عِنْدَ عِبَادِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَسْلُبَهُ مَا هُوَ فِيهِ أَنْتَ بِقُوَّةٍ لَا امْتِنَاعَ مِنْهَا عِنْدَ إِرَادَتِكَ فِيهَا إِنِّي امْتَنَعُ مِنْ شَرِّ هَذَا بِخَيْرِكَ وَأَعُوذُ مِنْ قُوَّتِهِ بِقُدْرَتِكَ، اللَّهُمَّ اذْفَعُهُ عَنِّي وَأَمْنِي مِنْ حِذَارِي مِنْهُ بِحَقِّ وَجْهِكَ وَعَظَمَتِكَ يَا عَظِيمُ.

يا محمد: فليقل إذا أراد طلب حاجة إليه: يَا مَنْ هُوَ أَوْلَى بِهِذَا مِنْ نَفْسِهِ وَيَا أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ قَلْبِهِ وَيَا أَعْلَمُ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ وَيَا رَازِقَهُ مِمَّا هُوَ فِي يَدَيْهِ مِمَّا أَحْتَاجُ إِلَيْهِ، إِلَيْكَ أَطْلُبُ وَبِكَ أَتَسَفَّعُ لِنَجَاحِ حَاجَتِي فَخُذْ لِي حِينَ أَكَلِمْتُهُ بِقَلْبِهِ فَاعْلِبْهُ لِي حَتَّى أَبْتَرَّ مِنْهُ حَوَائِجِي كُلَّهَا بِلَا امْتِنَاعٍ مِنْهُ وَلَا مَنْ وَلَا رَدًّا وَلَا فَظَاطَةَ، يَا حَيًّا فِي غِنَى لَا تَمُوتُ وَلَا تُبْلَى أَمْتٌ قَلْبُهُ عَن رَدِّي بِلَا قَضَاءِ الْحَاجَةِ وَأَقْضِ لِي طَلْبَتِي فِي الَّذِي قَبْلَهُ وَخُذْهُ لِي فِي ذَلِكَ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ بِحَقِّ قُدْرَتِكَ الَّتِي غَلَبْتَ بِهَا الْعَالَمِينَ. فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ قَضِيَتْ حَاجَتُهُ وَلَوْ كَانَتْ فِي نَفْسِ الْمَطْلُوبِ إِلَيْهِ.

يا محمد: وَمَنْ هُمْ بِأَمْرَيْنِ فَأَحَبَّ أَنْ أُخْتَارَ أَرْضَاهُمَا إِلَيَّ فَأَلْزَمَهُ إِتْيَاهُ فَلِيَقْلُ حِينَ يَرِيدُ ذَلِكَ: اللَّهُمَّ اخْتَرْ لِي بِعِلْمِكَ وَوَفَّقْنِي بِعِلْمِكَ لِرِضَاكَ وَمَحَبَّتِكَ، اللَّهُمَّ اخْتَرْ لِي بِقُدْرَتِكَ وَجَنِّبْنِي بِعِزَّتِكَ مَقْتِكَ وَسَخَطَكَ، اللَّهُمَّ اخْتَرْ لِي فِيمَا أُرِيدُ مِنْ هَذَيْنِ الْأَمْرَيْنِ (وَتُسَمِّيهِمَا) أَحَبَّهُمَا إِلَيْكَ وَأَرْضَاهُمَا لَكَ وَأَقْرَبَهُمَا مِنْكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي

أَسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي زَوَيْتَ بِهَا عِلْمَ الْأَشْيَاءِ عَنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
وَأَلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْلِبْ بَالِي وَهَوَايَ وَسِرِّي وَعَلَانِيَتِي بِأَخْذِكَ وَأَسْفَعْ بِنَاصِيَتِي إِلَى مَا
تَرَاهُ لَكَ رِضَىٰ وَوَلِيَّ صَلَاحًا فِيمَا أَسْتَخِيرُكَ فِيهِ حَتَّىٰ تُلْزِمَنِي مِنْ ذَلِكَ أَمْرًا أَرْضَىٰ فِيهِ
بِحُكْمِكَ وَأَتَكَلَّفُ فِيهِ عَلَىٰ قَضَائِكَ وَأُكْتَفِي فِيهِ بِقُدْرَتِكَ، وَلَا تَقْلِبْنِي وَهَوَايَ لِهَوَاكَ
مُخَالَفٌ وَلَا مَا أُرِيدُ لِمَا تُرِيدُ لِي مُجَانِبٌ أَغْلِبْ بِقُدْرَتِكَ الَّتِي تَقْضِي بِهَا مَا أَحْبَبْتَ
عَلَيَّ مَا أَحْبَبْتُ بِهِوَكَ هَوَايَ وَيَسِّرْ لِي لِلْيُسْرَىٰ الَّتِي تَرْضَىٰ بِهَا عَنْ صَاحِبِهَا وَلَا
تَحْذُلْنِي بَعْدَ تَفْوِضِي إِلَيْكَ أَمْرِي بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، اللَّهُمَّ أَوْقِعْ
خَيْرَتَكَ فِي قَلْبِي وَافْتَحْ قَلْبِي لِلزُّومِهَا يَا كَرِيمُ آمِينَ. فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ اخْتَرَتْ لَهُ
مَنَافِعُهُ فِي الْعَاجِلِ وَالْأَجَلِ.

يا محمد: ومن أصابه معاريف بلاءٍ من مرضٍ فليُنزل بي فيه وليقل: يَا
مُصَحِّحَ أَبدَانِ مَلَائِكَتِهِ وَيَا مُفَرِّغَ تِلْكَ الْأَبْدَانِ لِطَاعَتِهِ وَيَا خَالِقَ الْأَدَمِيِّينَ صَاحِبِحَا وَمُبْتَلِيَّ
وَيَا مُعْرِضَ أَهْلِ السَّقَمِ وَأَهْلِ الصَّحَّةِ لِلأَجْرِ وَالبَلِيَّةِ، وَيَا مُدَاوِيَّ المَرْضَىٰ وَشَافِيَهُمْ
بِطِبِّهِ وَيَا مُفَرِّجَ عَن أَهْلِ البَلَاءِ بَلَايَاهُمْ بِجَلِيلِ رَحْمَتِهِ قَدْ نَزَلَ بِي مِنَ الأَمْرِ مَا رَفَضَنِي
فِيهِ أَقَارِبِي وَأَهْلِي وَالأَصْدِيقُ وَالبَعِيدُ وَمَا شِمْتَ بِي فِيهِ أَعْدَائِي، حَتَّىٰ صِرْتُ مَذْكَورًا
بِبِلَائِي فِي أَفْوَاهِ المَحْلُوقِينَ وَأَعْيَنِي أَقَاوِيلُ أَهْلِ الأَرْضِ لِقَلَّةِ عِلْمِهِم بِدَوَاءِ دَائِي
وَطِبُّ دَوَائِي فِي عِلْمِكَ عِنْدَكَ مُثَبَّتٌ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْفَعْنِي بِطِبِّكَ فَلَا
طَبِيبَ أَرْجَىٰ عِنْدِي مِنْكَ وَلَا حَمِيمَ أَشَدُّ تَعَطُّفًا مِنْكَ عَلَيَّ قَدْ غَيَّرْتَ بِلَيْتِكَ نِعْمَكَ عَلَيَّ
فَحَوَّلَ ذَلِكَ عَنِّي إِلَى الفَرَجِ وَالرَّخَاءِ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ لَمْ أَرْجُهُ مِنْ غَيْرِكَ فَانْفَعْنِي
بِطِبِّكَ وَدَاوِنِي بِدَوَائِكَ يَا رَحِيمُ. فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ صَرَفَتْ عَنْهُ ضَرَّهُ وَعَافِيَتُهُ مِنْهُ.

يا محمد: ومن نزل به القحط من أمتك فإني إنما أبتلي بالقحط أهل الدُّنُوبِ
فَلْيَجَارُوا إِلَيَّ جَمِيعًا أَوْ لِيَجَارَ إِلَيَّ جَائِرُهُمْ وَلِيَقُلْ: يَا مُعِينِنَا عَلَى دِينِنَا بِأَخْيَانِهِ أَنْفُسِنَا
بِالَّذِي نَشَرَّ عَلَيْنَا مِنْ رِزْقِهِ نَزَلَ بِنَا أَمْرٌ عَظِيمٌ لَا يَقْدِرُ عَلَى تَفْرِيجِهِ عَنَّا غَيْرُ مَنْزِلِهِ، يَا
مَنْزِلُهُ عَجَزَ العِبَادُ عَن فَرَجِهِ فَقَدْ أَشْرَفَتِ الأَبْدَانُ عَلَى الهَلَاكِ وَإِذَا هَلَكَتِ الأَبْدَانُ

هَلَكَ الدِّينُ، يَا دَيَّانَ الْعِبَادِ وَمُدَبِّرَ أُمُورِهِمْ بِتَقْدِيرِ أَرْزَاقِهِمْ لَا تَحُولَنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ رِزْقِكَ وَهَسِّنَّا مَا أَصْبَحْنَا فِيهِ مِنْ كَرَامَتِكَ لَكَ مُتَعَرِّضِينَ قَدْ أُصِيبَ مَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ مِنْ خَلْقِكَ بِذُنُوبِنَا فَارْحَمْنَا بِمَنْ جَعَلْتَهُ أَهْلًا لِذَلِكَ حِينَ تُسْأَلُ بِهِ يَا رَحِيمُ، لَا تَحْسِبْ عَن أَهْلِ الْأَرْضِ مَا فِي السَّمَاءِ وَانْشُرْ عَلَيْنَا رَحْمَتَكَ وَابْسُطْ عَلَيْنَا كَنَفَكَ وَعُدْ عَلَيْنَا بِقَبُولِكَ وَعَافِنَا مِنَ الْفِتْنَةِ فِي الدُّنْيَا وَالدُّنْيَا وَشِمَاتَةِ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ، يَا ذَا النِّعَمِ وَالضَّرِّ إِنَّكَ إِنْ أَنْجَيْتَنَا فَبِلَا تَقْدِيمٍ مِنَّا لِأَعْمَالِ حَسَنَةٍ وَلَكِنْ لِإِنْتِمَائِ مَا بِنَا مِنَ الرَّحْمَةِ وَإِنْ رَدَدْتَنَا فَبِلَا ظُلْمٍ مِنْكَ لَنَا وَلَكِنْ بِحِنَائِنَا فَاعْفُ عَنَّا قَبْلَ أَنْصِرَافِنَا وَأَقْبِلْنَا بِإِنْبَاحِ الْحَاجَةِ يَا عَظِيمُ. فَإِنَّهُ إِنْ لَمْ يَرُدْ بِمَا أَمَرْتَهُ أَحَدًا غَيْرِي حَوْلْتُ لِأَهْلِ تِلْكَ الْبَلَدَةِ بِالشَّدَّةِ رِخَاءً وَبِالْخَوْفِ أَمْنًا وَبِالْعَسْرِ يَسْرًا وَذَلِكَ لِأَنِّي قَدْ عَلِمْتُكَ دَعَاءَ عَظِيمًا.

يا محمد: ومن أراد الخروج من أهله لحاجة أو سفر فاحب أن أوديه سالمًا مع قضائي له الحاجة فليقل حين يخرج من بيته: بِسْمِ اللَّهِ مَخْرَجِي وَبِأَذْنِهِ خَرَجْتُ وَقَدْ عَلِمَ قَبْلَ أَنْ أُخْرَجَ خُرُوجِي وَقَدْ أَحْصَى عِلْمُهُ مَا فِي مَخْرَجِي وَمَرْجِعِي، تَوَكَّلْتُ عَلَى الْإِلَهِ الْأَكْبَرِ تَوَكَّلْتُ مُفَوَّضٍ إِلَيْهِ أَمْرُهُ وَمُسْتَعِينٍ بِهِ عَلَى شُؤُونِهِ مُسْتَزِيدٍ مِنْ فَضْلِهِ مُبْرَىءٍ نَفْسُهُ مِنْ كُلِّ حَوْلٍ وَمِنْ كُلِّ قُوَّةٍ إِلَّا بِهِ، خُرُوجِ ضَرِيرٍ خَرَجَ بِضُرِّهِ إِلَى مَنْ يَكْشِفُهُ وَخُرُوجِ فَقِيرٍ خَرَجَ بِفَقْرِهِ إِلَى مَنْ يَسُدُّهُ وَخُرُوجِ عَائِلٍ خَرَجَ بِعَيْلَتِهِ إِلَى مَنْ يُغْنِيهَا وَخُرُوجِ مَنْ رَبَّهُ أَكْبَرُ نِقْتِهِ وَأَعْظَمُ رَجَائِهِ وَأَفْضَلُ أُمْنِيَّتِهِ، اللَّهُ يُقْتِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي كُلِّهَا بِهِ فِيهَا جَمِيعًا أَسْتَعِينُ وَلَا شَيْءَ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ فِي عِلْمِهِ أَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرَ الْمَخْرَجِ وَالْمَدْخَلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ. فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ وَجَّهَتْ لَهُ فِي مَدْخَلِهِ وَمَخْرَجِهِ الشُّرُورَ وَأَدَيْتَهُ سَالِمًا.

يا محمد: ومن أراد من أمتك ألا يحول بين دعائه وبينني حائل وأن أجيبه لأي أمر شاء عظيمًا كان أو صغيراً في السر والعلانية إلي أو إلى غيري فليقل آخر دعائه: يَا اللَّهُ الْمَانِعَ بِقُدْرَتِهِ خَلْقَهُ وَالْمَالِكُ بِهَا سُلْطَانَهُ وَالْمُتَسَلِّطُ بِمَا فِي يَدَيْهِ كُلُّ مَرْجُوٍّ دُونَكَ يُخَيِّبُ رَجَاءَ رَاجِيهِ وَرَاجِيكَ مَسْرُورٌ لَا يَخِيبُ، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ رِضَى لَكَ

مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ فِيهِ وَبِكُلِّ شَيْءٍ تُحِبُّ أَنْ تُذَكَّرَ بِهِ وَبِكَ يَا اللَّهُ فَلَيْسَ بَعْدُكَ شَيْءٌ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَحُوطَنِي وَوَالِدَيَّ وَإِخْوَانِي وَأَخَوَاتِي وَمَالِي بِحِفْظِكَ وَأَنْ تَقْضِيَ حَاجَتِي فِي كَذَا وَكَذَا فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ قَضَيْتَ حَاجَتَهُ قَبْلَ أَنْ يَزُولَ مِنْ مَكَانِهِ.

يا محمد: ومن أراد طلب شيء من الخير الذي يتقرب به العباد إليّ وأن أفتح له به كائناً ما كان فليقل حين يريد ذلك: يا دالِّنا على المنافع لأنفسنا من لزوم طاعته ويا هاديِّنا لعبادته التي جعلها سبيلاً إلى درك رضاه إنمّا يفتح الخير وليه يا وليّ الخير قد أردت منك (كذا وكذا ويسم ذلك الأمر) ولم أجد إليه باب سبيل مفتوحاً ولا ناهج طريق واضح ولا تهية سبب تيسر أعينني فيه جميع أموري كلها في الموارد والمصادر وأنت وليّ الفتح لي بذلك لأنك دللتني عليه فلا تحظره عني ولا تجبهني عنه برداً، فليس يقدر عليه أحد غيرك وليس عند أحد إلا عندك أسألك بمفتاح عُيوبك كلها وجلال علمك كله وعظيم شؤونك كلها إقرار عيني وإفراح قلبي وتهنيتك إياي نعمك على تيسير قضاء حوائجي ونسخها في حوائج من نسخت حاجته مفضية لا تقلبي بحقك عن اعتمادي لك إلا بها، فإنك أنت الفتح بالخيرات وأنت على كل شيء قدير فيا فتاح يا مدبر هيء لي تيسير سببها وسهل عليّ باب طريقها وافتح لي من غناك باب مدخلها وليتفغني جاري بك فيها يا رحيم. فإنه إذا قال ذلك فتحت له باب الخير برضاي عنه وجعلته لي ولياً.

يا محمد: ومن أراد من أمتك أن أعافيه من الغل والحسد والرياء والفجور فليقل حين يسمع تاذين السحر: يا مطفىء الأنوار بنوره ويا مانع الأبصار من رؤيته ويا محير القلوب في شأنه، إنك طاهرٌ مطهرٌ بطهرتك من طهرته بها وليس من دونك أحد أحوج إلى تطهيرك إياه مني لديني وبدني وقلبي فأية حال كنت فيها مجانباً لك في الطاعة والهوى فالزمني وإن كرهت حب طاعتك بحق محل جلالك منك حتى أنال فضيلة الطهارة منك لجميع شؤوني رب واجعل ما ظهر من طهرتك

عَلَى بَدَنِي طُهْرَةَ خَيْرٍ حَتَّى تُطَهَّرَ بِهِ مِنِّي مَا أُكِنُّ فِي صَدْرِي وَأُخْفِيهِ فِي نَفْسِي
وَأَجْعَلْنِي عَلَى ذَلِكَ أَحَبِّتُ أَمْ كَرِهْتُ وَأَجْعَلْ مَحَبَّتِي تَابِعَةً لِمَحَبَّتِكَ اشْغَلْنِي بِنَفْسِي
عَنْ كُلِّ مَنْ دُونَكَ شُغْلًا يَدُومُ فِيهِ الْعَمَلُ بِطَاعَتِكَ وَاشْغَلْ غَيْرِي عَنِّي لِلْمُعَافَاةِ مِنْ
نَفْسِي وَمِنْ جَمِيعِ الْمَخْلُوقِينَ. فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ أَلْزَمْتَهُ حُبَّ أَوْلِيَائِي وَبُغْضَ أَعْدَائِي
وَكَفَيْتَهُ كُلَّ الَّذِي أَكْفَى عِبَادِي الصَّالِحِينَ.

يا محمد: ومن كانت له حاجة سراً بالغة ما بلغت إليَّ أو إلى غيري فليدعني
في جوف الليل خالياً وليقل وهو على طهر: يا الله ما أجدُ أحداً إلاَّ وأنت رجأؤه
ومن أرجى خَلْقِكَ لَكَ أَنَا يَا اللَّهُ، وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِكَ إِلَّا وَهُوَ بِكَ وَائْتِقْ وَمَنْ أُوْتِقْ
خَلْقِكَ بِكَ أَنَا يَا اللَّهُ وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ إِلَّا وَهُوَ لَكَ فِي حَاجَتِهِ مُعْتَمِدٌ وَفِي طَلِبَتِهِ
سَائِلٌ وَمَنْ أَلْحَفَهُمْ سُؤْلاً لَكَ أَنَا وَمَنْ أَشَدَّهُمْ اعْتِماداً لَكَ أَنَا لِأَنِّي أُمْسَيْتُ شَدِيداً
ثِقَتِي فِي طَلِبَتِي إِلَيْكَ وَهِيَ (كَذَا وَكَذَا وَسَمَّهَا) فَإِنَّكَ إِنْ قَضَيْتَهَا قُضِيَتْ وَإِنْ لَمْ تَقْضِهَا
لَمْ تُقْضَ أَبَداً وَقَدْ لَزَمَنِي مِنَ الْأَمْرِ مَا لَا بَدَّ لِي مِنْهُ فَلِذَلِكَ طَلَبْتُ إِلَيْكَ يَا مُنْفِذَ أَحْكَامِهِ
بِأَمْضَائِهَا أَمْضٍ قِضَاءِ حَاجَتِي هَذِهِ بِإِثْبَانِهَا فِي غُيُوبِ الْإِجَابَةِ حَتَّى تَقْلِبَنِي بِهَا مُنْجِحاً
حَيْثُ كَانَتْ تَغْلِبُ لِي فِيهَا أَهْوَاءُ جَمِيعِ عِبَادِكَ وَأَمْنٌ عَلَيَّ بِأَمْضَائِهَا وَتَيْسِيرٌ لَهَا
وَتَجَاحِهَا فَيْسِّرْهَا لِي فَإِنِّي مُضْطَرٌّ إِلَى قِضَائِهَا، وَقَدْ عَلِمْتُ ذَلِكَ فَاكْشِفْ مَا بِي مِنْ
الضَّرِّ بِحَقِّكَ الَّذِي تَقْضِي بِهِ مَا تُرِيدُ. فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ قُضِيَتْ حَاجَتُهُ قَبْلَ أَنْ يَزُولَ
فليطب بذلك نفسه.

يا محمد: إنَّ لي علماً أبلغ به من علمه رضاي مع طاعتي وأغلب له هواه إلى
محبتي فمن أراد ذلك فليقل: يا مُزِيلَ قُلُوبِ الْمَخْلُوقِينَ عَنْ هَوَاهُمْ إِلَى هَوَاهُ وَيَا
قَاصِرَ أَفْتِدَةِ الْعِبَادِ لِأَمْضَاءِ الْقِضَاءِ بِنَفَازِ الْقَدْرِ ثَبَّتْ قَلْبِي عَلَى طَاعَتِكَ وَمَعْرِفَتِكَ
وَرُبُوبِيَّتِكَ وَأَثَبْتَ فِي قِضَائِكَ وَقَدْرِكَ الْبَرَكَةَ فِي نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي فِي لَوْحِ الْحِفْظِ
الْمَحْفُوظِ بِحِفْظِكَ يَا حَفِيزَ الْحَافِظِ حِفْظُهُ أَحْفَظُنِي بِالْحِفْظِ الَّذِي جَعَلْتَ مَنْ حَفِظْتَهُ
بِهِ مَحْفُوظاً، وَصَبِّرْ سُؤْونِي كُلَّهَا بِمَشِيَّتِكَ فِي الطَّاعَةِ لَكَ مِنِّي مُؤَاتِيَةً وَحَبَّبْ إِلَيَّ حُبَّ

مَا نُحِبُّ مِنْ مَحَبَّتِكَ إِلَيَّ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا، أُحِينِي عَلَى ذَلِكَ وَتَوَقَّئِي عَلَيْهِ وَاجْعَلْنِي
مِنْ أَهْلِهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ أَحَبِّتُ أُمَّ كَرِهْتُ يَا رَحِيمٌ. فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ لَمْ أُرْهِ فِي دِينِهِ
فِتْنَةً وَلَمْ أُكْرَهُ إِلَيْهِ طَاعَتِي وَمَرْضَاتِي أَبَدًا.

يا محمد: ومن أحب من أمتك رحمتي وبركاتي ورضواني وتعطفي وقبولي
وولايتي وإجابتي فليقل حين تزول الشمس أو يزول الليل: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ
كُلُّهُ جُمْلَتُهُ وَتَفْصِيلُهُ كَمَا اسْتَحْمَدْتَ بِهِ إِلَى أَهْلِ الدِّينِ خَلَقْتَهُمْ لَهُ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ
الْحَمْدُ حَمْدًا كَمَا بِحَمْدِكَ مَنْ بِالْحَمْدِ رَضِيَتْ عَنْهُ لِشُكْرِ مَا بِهِ مِنْ نِعَمِكَ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا
لَكَ الْحَمْدُ كَمَا رَضِيَتْ بِهِ لِنَفْسِكَ وَقَضِيَتْ بِهِ عَلَى عِبَادِكَ حَمْدًا مَرْعُوبًا فِيهِ عِنْدَ أَهْلِ
الْخَوْفِ مِنْكَ لِمَهَابَتِكَ وَمَرْهُوبًا عِنْدَ أَهْلِ الْعِزَّةِ بِكَ لِسَطَوَاتِكَ وَمَشْهُودًا عِنْدَ أَهْلِ
الْإِنْعَامِ مِنْكَ لِإِنْعَامِكَ سُبْحَانَكَ مُتَكَبِّرًا فِي مَنَزَلَةٍ تَذَبَّدَتْ أَبْصَارُ النَّاطِرِينَ وَتَحَيَّرَتْ
عُقُولُهُمْ عَنْ بُلُوغِ عِلْمِ جَلَالِهَا تَبَارَكْتَ فِي مَنَازِلِكَ كُلِّهَا وَتَقَدَّسَتْ فِي الْآلَاءِ الَّتِي أَنْتَ
فِيهَا أَهْلُ الْكِبْرِيَاءِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْكَبِيرُ الْأَكْبَرُ لِلْفَنَاءِ خَلَقْتَنَا وَأَنْتَ الْكَائِنُ لِلْبَقَاءِ فَلَا
تَفْنِي وَلَا نَبْقَى وَأَنْتَ الْعَالِمُ بِنَا وَنَحْنُ أَهْلُ الْغُرَّةِ بِكَ وَالْغَفْلَةَ عَنْ شَأْنِكَ، وَأَنْتَ الَّذِي
لَا تَعْفُلُ بِسِنِّهِ وَلَا نَوْمُ بِحَقِّكَ يَا سَيِّدِي أَجْرَنِي مِنْ تَحْوِيلِ مَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ بِهِ فِي الدِّينِ
وَالدُّنْيَا فِي أَيَّامِ الدُّنْيَا يَا كَرِيمٌ. فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ كَفَيْتُهُ كُلَّ الَّذِي أَكْفَى عِبَادِي
الصَّالِحِينَ الْحَامِدِينَ الشَّاكِرِينَ.

يا محمد: ومن أراد من أمتك حظي وكلائي ومعونتي فليقل عند صباحه
ومسائه ونومه: آمَنْتُ بِرَبِّي وَهُوَ اللهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهٌ كُلُّ شَيْءٍ وَمُنْتَهَى كُلِّ عِلْمٍ
وَوَارِثُهُ وَرَبُّ كُلِّ رَبٍّ وَأَشْهَدُ اللهُ عَلَى نَفْسِي بِالْعُبُودِيَّةِ وَالذَّلِّ وَالصَّغَارِ وَأَعْتَرَفْتُ
بِحُسْنِ صَنَائِعِ اللهِ إِلَيَّ وَأَبُوءُ عَلَى نَفْسِي بِقِلَّةِ الشُّكْرِ وَأَسْأَلُ اللهُ فِي يَوْمِي هَذَا (أَوْ فِي
لَيْلَتِي هَذِهِ) بِحَقِّ مَا يَرَاهُ لَهُ حَقًّا عَلَى مَا يَرَاهُ مِنِّي لَهُ رِضَى وَإِيمَانًا وَإِخْلَاصًا وَرِزْقًا
وَاسِعًا وَيَقِينًا خَالِصًا بِلا شَكِّ وَلَا اِزْتِيَابٍ، حَسْبِيَ إِلَهِي مِنْ كُلِّ مَنْ هُوَ دُونَهُ وَاللهُ
وَكَيْلِي مِنْ كُلِّ مَنْ سِوَاهُ آمَنْتُ بِسِرِّ عِلْمِ اللهِ كُلِّهِ وَعَلَانِيَتِهِ وَأَعُوذُ بِمَا فِي عِلْمِ اللهِ مِنْ

كُلُّ سُوءٍ وَمِنْ كُلِّ شَرٍّ، سُبْحَانَ الْعَالِمِ بِمَا خَلَقَ اللَّطِيفِ فِيهِ الْمُحْصِي لَهُ الْقَادِرِ عَلَيْهِ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ. فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ جَعَلَتْ لَهُ فِي خَلْقِي جِهَةٌ وَعَطَفَتْ عَلَيْهِ قُلُوبُهُمْ وَجَعَلَتْهُ فِي دِينِهِ مَحْفُوظًا.

يا محمد: إِنَّ السَّحْرَ لَمْ يَزَلْ قَدِيمًا وَلَيْسَ يَضُرُّ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِي فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَهْلِ عَافِيَتِي مِنَ السَّحْرِ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ رَبَّ مُوسَى وَخَاصَّةً بِكَلَامِهِ وَهَازِمَ مَنْ كَادَهُ بِسِحْرِهِ بَعْصَاهُ وَمُعِيدَهَا بَعْدَ الْعَوْدِ تُعْبَانًا وَمُلَقَّفَهَا إِفْكَ أَهْلِ الْإِفْكِ وَمُفْسِدَ عَمَلِ السَّاحِرِينَ وَمُبْطِلَ كَيْدِ أَهْلِ الْفَسَادِ مَنْ كَادَنِي بِسِحْرٍ أَوْ بَضْرٍ عَامِدًا أَوْ غَيْرَ عَامِدٍ أَعْلَمُهُ أَوْ لَا أَعْلَمُهُ أَخَافُهُ أَوْ لَا أَخَافُهُ فَاقْطَعْ مِنْ أَسْبَابِ السَّمَاوَاتِ عَمَلَهُ حَتَّى تَرْجِعَهُ عَنِّي غَيْرَ نَافِذٍ وَلَا ضَارٍّ لِي وَلَا شَامِتٍ بِي إِنَّي أَدْرَأُ بِعَظَمَتِكَ فِي نُحُورِ الْأَعْدَاءِ فَكُنْ لِي مِنْهُمْ مُدَافِعًا أَحْسَنَ مُدَافِعَةٍ وَأَتَمَّهَا يَا كَرِيمُ. فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ لَمْ يَضُرَّهُ سِحْرُ سَاحِرٍ جَنِي وَلَا إِنْسِيَّ أَبَدًا.

يا محمد: ومن أراد من أمتك تقبُّلَ الفرائضِ والتَّوَّافِلِ مِنْهُ فَلْيَقُلْ خَلْفَ كُلِّ فَرِيضَةٍ أَوْ تَطَوُّعٍ: يَا شَارِعَا لِمَلَائِكَتَيْهِ الدِّينِ الْقَيِّمَ دِينًا رَاضِيًا بِهِ مِنْهُمْ لِنَفْسِهِ وَيَا خَالِقَ مَنْ سِوَى الْمَلَائِكَةِ مِنْ خَلْقِهِ لِلْإِبْتِلَاءِ بِدِينِهِ وَيَا مُسْتَخِصًّا مِنْ خَلْقِهِ لِذِيهِ رُسُلًا بِدِينِهِ إِلَى مَنْ دُونَهُمْ وَيَا مُجَازِي أَهْلِ الدِّينِ بِمَا عَمِلُوا فِي الدِّينِ اجْعَلْنِي بِحَقِّ اسْمِكَ الَّذِي كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْخَيْرَاتِ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِ دِينِكَ الْمُؤَثَّرُ بِهِ بِالزَّمَانِ حَقُّهُ وَتَفْرِغْ قُلُوبَهُمْ لِلرَّغْبَةِ فِي آدَاءِ حَقِّكَ فِيهِ إِلَيْكَ لَا تَجْعَلْ بِحَقِّ اسْمِكَ الَّذِي فِيهِ تَفْصِيلُ الْأُمُورِ كُلِّهَا شَيْئًا سِوَى دِينِكَ عِنْدِي أَبِينَ فَضْلًا وَلَا إِلَهِيَّ أَشَدَّ تَحَبُّبًا وَلَا بِي لِأَصِقًا وَلَا أَنَا إِلَيْهِ مُنْقَطِعًا وَاغْلِبْ بِالِي وَهَوَايَ وَسَرِيرَتِي وَعَلَانِيَتِي وَاسْفَعْ بِنَاصِيَتِي إِلَى كُلِّ مَا تَرَاهُ لَكَ مِنِّي رِضَى مِنْ طَاعَتِكَ فِي الدِّينِ. فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ تَقَبَّلَتْ مِنْهُ التَّوَّافِلُ وَالْفَرَائِضُ وَعَصَمَتْهُ فِيهَا مِنَ الْعَجَبِ وَحَبِيبَتِ إِلَيْهِ طَاعَتِي وَذَكَرِي.

يا محمد: ومن ملأه همٌّ دينٍ مِنْ أَمْتِكَ فَلْيَنْزِلْ بِي وَلْيَقُلْ: يَا مُبْتَلِيَّ الْفَرِيقَيْنِ أَهْلَ الْفَقْرِ وَأَهْلَ الْغِنَى وَجَازِيَهُمْ بِالصَّبْرِ فِي الَّذِي ابْتَلَيْتَهُمْ بِهِ وَيَا مُزِينَ حُبِّ الْمَالِ

عِنْدَ عِبَادِهِ وَمُلْهِمَ الْأَنْفُسِ الشُّحَّ وَالسَّخَاءَ وَفَاطِرَ الْخَلْقِ عَلَى الْفِظَاظَةِ وَاللِّينِ عَمَّنِي
 دَيْنُ فُلَانٍ ابْنُ فُلَانٍ وَفَضَّحَنِي بِمَنِّهِ عَلَيَّ بِهِ وَأَعْيَانِي بَابُ طَلْبَتِهِ إِلَّا مِنْكَ يَا خَيْرَ مَطْلُوبٍ
 إِلَيْهِ الْحَوَائِجُ يَا مُفْرَجَ الْأَهْوَالِ فَرِّجْ هَمِّي وَأَهَاوِيلِي فِي الَّذِي لَزِمَنِي مِنْ دَيْنِ فُلَانٍ
 بِتَسِيرِكَةٍ لِي مِنْ رِزْقِكَ فَاقْضِهِ يَا قَدِيرُ وَلَا تُهِنِّي بِتَأْخِيرِ أَدَائِهِ وَلَا بِتَضْيِيقِهِ عَلَيَّ وَيَسِّرْ
 لِي أَدَاءَهُ فَإِنِّي بِهِ مُسْتَرْقٍ فَافْكُكْ رِقِّي مِنْ سَعَتِكَ الَّتِي لَا تَبِيدُ وَلَا تَغِيضُ أَبَدًا. فَإِنَّهُ إِذَا
 قَالَ ذَلِكَ صَرَفَتْ عَنْهُ صَاحِبَ الدِّينِ وَأَدَيْتَهُ إِلَيْهِ عَنْهُ.

يا محمد: من أصابه بروائع فأحب أن أتّم عليه النعمة وأهنته الكرامة وأجعله
 وجيهاً عندي فليقل: يَا حَاشِيَ الْعِزِّ قُلُوبَ أَهْلِ التَّقْوَى وَيَا مُتَوَلِّئُهُمْ بِحُسْنِ سَرَائِرِهِمْ
 وَيَا مُؤَمِّئُهُمْ بِحُسْنِ تَعَبُدِهِمْ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ مَا قَدْ أْبْرَمْتَهُ إِخْصَاءً مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَدْ أَتَقَنَّتَهُ
 عِلْمًا أَنْ تَسْتَجِيبَ لِي بِتَثْبِيتِ قَلْبِي عَلَى الطَّمَانِينَةِ وَالْإِيمَانِ وَأَنْ تُؤَلِّيَنِي مِنْ قَبُولِكَ مَا
 تُبَلِّغُنِي بِهِ سِدَّةَ الرَّعْبَةِ فِي طَاعَتِكَ حَتَّى لَا أَبَالِي أَحَدًا سِوَاكَ وَلَا أَخَافُ شَيْئًا مِنْ دُونِكَ
 يَا رَحِيمٌ. فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ آمَنَتْهُ مِنْ رِوَايَعِ الْحَدِيثَانِ فِي نَفْسِهِ وَدِينِهِ وَنَعْمِهِ.

يا محمد: قل للذين يريدون التقرب إلي اعلموا علم يقين أن هذا الكلام
 أفضل ما أنتم متقربون به إلي بعد الفرائض وذلك أن تقول: أَللَّهُمَّ إِنَّهُ لَمْ يُمَسِّ أَحَدٌ
 مِنْ خَلْقِكَ أَنْتَ أَحْسَنُ إِلَيْهِ صَنِيعًا وَلَا لَهُ أَدْوَمُ كَرَامَةً وَلَا عَلَيْهِ أَيْبُنُ فَضْلًا وَلَا بِهِ أَشَدُّ
 تَرْفُقًا وَلَا عَلَيْهِ أَشَدُّ حِبَاطَةً وَلَا عَلَيْهِ أَشَدُّ تَعَطُّفًا مِنْكَ عَلَيَّ وَإِنْ كَانَ جَمِيعُ الْمَخْلُوقِينَ
 يُعَدِّدُونَ مِنْ ذَلِكَ مِثْلَ تَعَدِيدِي فَاشْهَدْ يَا كَافِيَ الشَّهَادَةِ بِأَنِّي أَشْهَدُكَ بِنَبِيِّ صِدْقٍ بِأَنَّ لَكَ
 الْفَضْلَ وَالطُّوْلَ فِي إِنْعَامِكَ عَلَيَّ وَمَعَ قِلَّةِ سُكْرِي لَكَ فِيهَا يَا فَاعِلٌ كُلِّ إِرَادَتِهِ صَلَّ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَطَوَّقْنِي أَمَانًا مِنْ حُلُولِ السَّخَطِ لِقِلَّةِ الشُّكْرِ وَأَوْجِبْ لِي زِيَادَةً مِنْ
 إِتْمَامِ النِّعْمَةِ بِسَعَةِ الْمَغْفِرَةِ أَنْظِرْنِي خَيْرِكَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَلَا تُقَابِسْنِي
 بِسَرِيرَتِي وَامْتَحِنْ قَلْبِي لِرِضَاكَ وَاجْعَلْ مَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ فِي دِينِكَ لَكَ خَالِصًا وَلَا
 تَجْعَلْهُ لِلزُّومِ شُبْهَةً أَوْ فَخْرٍ أَوْ رِيَاءٍ أَوْ كِبَرٍ يَا كَرِيمٌ. فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ أَحَبَّهُ أَهْلُ
 سَمَاوَاتِي وَسَمَوِهِ الشُّكُورِ.

يا محمد: ومن أراد من أمتك ألا يكون لأحد عليه سلطانٌ بكفايتي إياه
 الشُّرور فليقل: يَا قَابِضاً عَلَى الْمُلْكِ لِمَا دُونَهُ وَمَانِعاً مَنْ دُونَهُ نَيْلَ شَيْءٍ مِنْ مُلْكِهِ يَا
 مُغْنِي أَهْلَ التَّقْوَى بِإِمَاطَتِهِ الْأَذَى فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ عَنْهُمْ لَا تَجْعَلْ وَلَايَتِي فِي الدِّينِ
 وَالدُّنْيَا إِلَى أَحَدٍ سِوَاكَ وَاسْفَعْ بِنَوَاصِي أَهْلِ الْخَيْرِ كُلِّهِمْ إِلَيَّ حَتَّى أَنْالَ مِنْ خَيْرِهِمْ
 خَيْرَهُ وَكُنْ لِي عَلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ مُعِيناً وَخُذْ لِي بِنَوَاصِي أَهْلِ الشَّرِّ كُلِّهِمْ وَكُنْ لِي مِنْهُمْ
 فِي ذَلِكَ حَافِظاً وَعَنِّي مُدَافِعاً وَلِي مَانِعاً حَتَّى أَكُونَ آمِناً بِأَمَانِكَ لِي بِوِلَايَتِكَ لِي مِنْ
 شَرِّ مَنْ لَا يُؤْمِنُ شَرُّهُ إِلَّا بِأَمَانِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. فإنه إذا قال ذلك لم يضره كيد
 كائد أبداً.

يا محمد: ومن أراد من أمتك أن تريح تجارته فليقل حين يبتدىء بها: يَا
 مُرَبِّي نَفَقَاتِ أَهْلِ التَّقْوَى وَمُضَاعِفَهَا وَيَا سَائِقَ الْأَرْزَاقِ سَحّاً إِلَى الْمُخْلُوقِينَ وَيَا
 مُفْضِلاً بِالْأَرْزَاقِ بَعْضَنَا عَلَى بَعْضٍ سُقْيِي وَوَجِّهْنِي فِي تِجَارَتِي هَذِهِ إِلَى وَجْهِ غِنَى
 عَاصِمِ سُكُورٍ أَخْذُهُ بِحُسْنِ سُكْرِ لِنَتَفَعَّنِي بِهِ وَتَنَفَّعَ بِهِ مِنِّي يَا مُرَبِّحَ تِجَارَاتِ الْعَالَمِينَ
 بِطَاعَتِهِ سُقْ لِي فِي تِجَارَتِي هَذِهِ رِزْقاً تَرْزُقُنِي فِيهِ حُسْنَ الصَّنْعِ فِيمَا أَبْتَلَيْتَنِي بِهِ
 وَتَمَنَّنَيْتَنِي فِيهِ مِنَ الطُّغْيَانِ وَالْقُنُوطِ يَا خَيْرَ نَاشِرِ رِزْقَةٍ فَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي بِرَدِّكَ
 دُعَائِي بِالْحُسْرَانِ لِي وَأَسْعِدْنِي بِطَلْبَتِي مِنْكَ وَبِدُعَائِي إِيَّاكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. فإنه
 إذا قال ذلك أربحت تجارته وأربيتها له.

يا محمد: ومن أراد من أمتك الأمان من بليتي والاستجابة لدعوتي فليقل
 حين يسمع تأذين المغرب: يَا مُسَلِّطَ نِقْمِهِ عَلَى أَعْدَائِهِ بِالْخِذْلَانِ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا
 وَالْعَذَابِ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَيَا مُوسِعاً عَلَى أَوْلِيَائِهِ بِعِصْمَتِهِ إِيَّاهُمْ فِي الدُّنْيَا وَحُسْنِ
 عَائِدَتِهِ وَيَا شَدِيدَ النِّكَالِ بِالْإِنْتِقَامِ وَيَا حَسَنَ الْمُبَازَاةِ بِالثَّوَابِ وَيَا بَارِيَّ خَلْقِ الْجَنَّةِ
 وَالنَّارِ وَمُلْزِمَ أَهْلِهِمَا عَمَلَهُمَا وَالْعَالِمَ بِمَنْ يَصِيرُ إِلَى جَنَّتِهِ وَنَارِهِ يَا هَادِيَّ يَا مُضِلُّ يَا
 كَافِيَّ يَا مُعَافِيَّ يَا مُعَاقِبُ اهْدِنِي بِهِدَاكَ وَعَافِنِي بِمُعَافَاتِكَ مِنْ سُكْنَى جَهَنَّمَ مَعَ
 الشَّيَاطِينِ وَارْحَمْنِي فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ أَعِزَّنِي مِنَ الْحُسْرَانِ

بِدُخُولِ النَّارِ وَحِرْمَانِ الْجَنَّةِ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا ذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ . فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ تَغَمَّدَتْهُ فِي ذَلِكَ الْمَقَامِ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ بِرَحْمَتِي .

يا محمد: ومن كان غائباً فأحب أن أؤديه سالماً مع قضائي له الحاجة فليقل في غربته: يَا جَامِعاً بَيْنَ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَلَيَّ تَأَلَّفِ مِنَ الْقُلُوبِ وَشِدَّةِ تَوَاجُدِ فِي الْمَحَبَّةِ وَيَا جَامِعاً بَيْنَ طَاعَتِهِ وَبَيْنَ مَنْ خَلَقَهُ لَهَا وَيَا مُفْرَجاً عَنْ كُلِّ مَحْزُونٍ وَيَا مَوْتِلاً كُلِّ غَرِيبٍ وَيَا رَاحِمِي فِي غُرْبَتِي بِحُسْنِ الْحِفْظِ وَالْكِلاَةِ وَالْمَعُونَةِ لِي، وَيَا مُفْرَجَ مَا بِي مِنَ الضِّيْقِ وَالْحَزَنِ بِالْجَمْعِ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحِبَّتِي، وَيَا مُؤَلِّفاً بَيْنَ الْأَجْبَاءِ لَا تَفْجَعْنِي بِانْقِطَاعِ أُوَيْبَةِ أَهْلِي وَوَلَدِي عَنِّي وَلَا تَفْجَعْ أَهْلِي بِانْقِطَاعِ أُوَيْبَتِي عَنْهُمْ بِكُلِّ مَسَائِلِكَ أَدْعُوكَ فَاسْتَجِبْ لِي فَذَلِكَ دُعَائِي إِيَّاكَ فَارْحَمْنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ آنَسَتْهُ فِي غُرْبَتِهِ وَحَفِظَتْهُ فِي الْأَهْلِ وَأَدَيْتَهُ سالماً مع قضائي له الحاجة .

يا محمد: ومن أراد من أمتك أن أرفع صلاته مضاعفة فليقل خلف كل صلاة افترضت عليه وهو رافع يديه آخر كل شيء: يَا مُبْدِي الْأَسْرَارِ وَمُبَيِّنَ الْكَيْتْمَانِ وَشَارِعَ الْأَحْكَامِ وَذَارِيَءَ الْأَنْعَامِ وَخَالِقَ الْأَنْامِ وَفَارِضَ الطَّاعَةِ وَمُلْزِمَ الدِّينِ وَمُوجِبَ التَّعَبُّدِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ تَزْكِيَةِ كُلِّ صَلَاةٍ زَكَيْتَهَا وَبِحَقِّ مَنْ زَكَيْتَهَا لَهُ وَبِحَقِّ مَنْ زَكَيْتَهَا بِهِ أَنْ تَجْعَلَ صَلَاتِي هَذِهِ زَاكِيَةً مُتَقَبَّلَةً بِتَقْبَلِكَهَا وَرَفَعِكَهَا وَتَضَيِّرَكَ بِهَا دِينِي زَاكِيًا وَإِلْهَامِكَ قَلْبِي حُسْنَ الْمُحَافَظَةِ عَلَيْهَا حَتَّى تَجْعَلَنِي مِنْ أَهْلِهَا الَّذِينَ ذَكَرْتَهُمْ بِالْحُشُوعِ فِيهَا، أَنْتَ وَلِيُّ الْحَمْدِ كُلِّهِ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ بِكُلِّ حَمْدٍ أَنْتَ لَهُ وَلِيٌّ وَأَنْتَ وَلِيُّ التَّوْحِيدِ كُلِّهِ، فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَلَكَ التَّوْحِيدُ كُلُّهُ بِكُلِّ تَوْحِيدٍ أَنْتَ لَهُ وَلِيٌّ وَأَنْتَ وَلِيُّ التَّهْلِيلِ كُلِّهِ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَلَكَ التَّهْلِيلُ كُلُّهُ بِكُلِّ تَهْلِيلٍ أَنْتَ لَهُ وَلِيٌّ وَأَنْتَ وَلِيُّ التَّسْبِيحِ كُلِّهِ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَلَكَ التَّسْبِيحُ كُلُّهُ بِكُلِّ تَسْبِيحٍ أَنْتَ لَهُ وَلِيٌّ وَأَنْتَ وَلِيُّ التَّكْبِيرِ كُلِّهِ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَلَكَ التَّكْبِيرُ كُلُّهُ بِكُلِّ تَكْبِيرٍ أَنْتَ لَهُ وَلِيٌّ رَبُّ عُدَّ عَلَيَّ فِي صَلَاتِي هَذِهِ بِرَفَعِكَهَا زَاكِيَةً مُتَقَبَّلَةً إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ . فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ رَفَعَتْ لَهُ صلاته مضاعفة في اللوح المحفوظ .

ولنتبع ذلك بأذعية الوسائل إلى المسائل المروية عن الجواد عليه السلام روى الشيخ أبو جعفر محمد بن بابويه، قال: حدثني عبدالله بن رفاعه، قال: حدثني إبراهيم بن محمد الحارث التوفلي، قال: حدثني أبي وكان خادماً علي بن موسى الرضا عليه السلام قال: لما زوج المأمون علي بن موسى عليه السلام ابنته كتب إليه إن لكل زوجة صداقاً من مال زوجها وقد جعل الله أموالنا في الآخرة مؤجلة لنا فكثرناها هناك كما جعل أموالكم في الدنيا معجلة لكم فكثرتموها هنا وقد أمهت ابنتك الوسائل إلى المسائل وهي مناجاة دفعها إليّ أبي، وقال: دفعها إليّ موسى أبي وقال دفعها إليّ جعفر أبي، وقال دفعها إليّ محمد أبي وقال دفعها إليّ عليّ أبي وقال دفعها إليّ الحسين بن عليّ أبي وقال دفعها إليّ الحسن أخي وقال دفعها إليّ علي بن أبي طالب عليهم السلام وقال دفعها إليّ النبي محمد صلى الله عليه وآله في صحيفة وقال دفعها إليّ جبرئيل عليه السلام وقال ربك يقول هذه مفاتيح كنوز الدنيا والآخرة واجعلها وسائلك تصل إلى بغيتك وتنجح في طلبتك ولا تؤثرها لحوائج دنياك فتبخس بها الحظ من آخرتك وهي عشر وسائل إلى عشر مسائل تطرق بها أبواب الرغبات فتفتح وتطلب بها الحاجات فتنجح وهذه نسختها.

المناجاة بالاستخارة: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنَّ خَيْرَتَكَ فِيمَا أَسْتَخِيرُكَ فِيهِ تُنِيلُ الرَّغَائِبَ وَتُجْزِلُ الْمَوَاهِبَ وَتُغْنِمُ الْمَطَالِبَ وَتُطَيِّبُ الْمَكَاسِبَ وَتَهْدِي إِلَى أَجْمَلِ الْمَذَاهِبِ وَتَسُوقُ إِلَى أَحْمَدِ الْعَوَاقِبِ وَتَقِي مَخَوفَ النَّوَائِبِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ فِيمَا عَزَمَ رَأْيِي عَلَيْهِ وَقَادَنِي عَقْلِي إِلَيْهِ فَسَهِّلْ اللَّهُمَّ مِنْهُ مَا تَوَعَّرَ وَيَسِّرْ مِنْهُ مَا تَعَسَّرَ وَاكْفِنِي فِيهِ الْمُهْمَ وَأَذْفَعْ عَنِّي كُلَّ مُلِمٍّ وَاجْعَلْ رَبِّ عَوَاقِبَهُ غَنَمًا وَخَوْفَهُ سَلْمًا وَبَعْدَهُ قُرْبًا وَجَذْبَهُ خِصْبًا وَأَرْسِلْ إِلَيْهِ إِجَابَتِي وَأَنْجِجْ طَلِبَتِي وَأَقْضِ حَاجَتِي وَأَقْطَعْ عَنِّي عَوَاقِبَهَا وَأَمْنَعْ عَنِّي بَوَائِقَهَا، وَأَعْطِنِي اللَّهُمَّ لَوَاءَ الظَّفَرِ بِالْخَيْرَةِ فِيمَا اسْتَخَرْتُكَ وَوَفُورَ الْعُنْمِ فِيمَا دَعَوْتُكَ وَعَوَائِدَ الْإِفْضَالِ فِيمَا رَجَوْتُكَ، وَأَقْرِنهُ اللَّهُمَّ رَبِّ بِالنَّجَاحِ وَخُصَّةُ بِالصَّلَاحِ وَأَرِنِي أَسْبَابَ الْخَيْرَةِ وَاصْحَحْ وَأَعْلَمْ غُنْمَهَا لِائِحَةٍ وَأَشْدُدْ خِنَاقَ تَعَسَّرِهَا وَأَنْعَشْ صَرِيحَ تَيْسَرِهَا، وَبَيِّنْ اللَّهُمَّ مُلْتَبَسَهَا وَأَطْلِقْ مُحْتَبَسَهَا وَمَكَّنْ أَسْهَأَ

حَتَّى تَكُونَ خَيْرَةً مُقْبِلَةً بِالْغَنَمِ مُزِيلَةً لِلْغُرْمِ عَاجِلَةً النَّعْمِ بَاقِيَةَ الصَّنْعِ إِنَّكَ وَلِيُّ الْمَزِيدِ
مُبْتَدِيٌّ بِالْجُودِ.

المناجاة بالاستقالة: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنَّ الرَّجَاءَ لِسِعَةِ رَحْمَتِكَ
أَنْطَقَنِي بِاسْتِقَالَتِكَ وَالْأَمَلَ لِأَنَانِكَ وَرَفِقَكَ شَجَعَنِي عَلَى طَلَبِ أَمَانِكَ وَعَفْوِكَ، وَوَلِي يَا
رَبِّ دُنُوبٍ قَدْ وَاجَهْتَهَا أَوْجُهُ الْإِنْتِقَامِ وَخَطَايَا قَدْ لَاحَظْتُهَا أَعْيُنُ الْإِصْطِلَامِ وَاسْتَوْجَبْتُ
بِهَا عَلَى عَذْلِكَ أَلِيمِ الْعَذَابِ وَاسْتَحَقَّقْتُ بِاجْتِرَاحِهَا مُبِيرَ الْعِقَابِ وَخَفْتُ تَعْوِيقَهَا
لِإِجَابَتِي وَرَدَّهَا إِيَّايَ عَنِ قَضَاءِ حَاجَتِي وَإِبْطَالِهَا لِطَلِبَتِي وَقَطَعَهَا لِأَسْبَابِ رَغْبَتِي مِنْ
أَجْلِ مَا أَنْقَضَ ظَهْرِي مِنْ ثِقَلِهَا وَبَهَظَنِي مِنَ الْإِسْتِفْلَالِ بِحَمْلِهَا، ثُمَّ تَرَجَعْتُ رَبِّ إِلَى
حِلْمِكَ عَنِ الْعَاصِينَ وَعَفْوِكَ عَنِ الْخَاطِئِينَ وَرَحْمَتِكَ لِلْمُذْنِبِينَ فَأَقْبَلْتُ بِثِقَتِي مُتَوَكِّلاً
عَلَيْكَ طَارِحاً نَفْسِي بَيْنَ يَدَيْكَ شَاكِياً بِئِي إِلَيْكَ سَائِلاً رَبِّ مَا لَا أَسْتَوْجِبُهُ مِنْ تَفْرِيجِ
الْغَمِّ وَلَا أَسْتَحِقُّهُ مِنْ تَنْفِيسِ الْهَمِّ مُسْتَقِيلاً رَبِّ لَكَ وَإِنْفِاقاً مَوْلَايَ بِكَ، اللَّهُمَّ فَاْمُنُّ
عَلَيَّ بِالْفَرَجِ وَتَطَوَّلْ عَلَيَّ بِسَلَامَةِ الْمَخْرَجِ وَادْلُنِّي بِرَأْفَتِكَ عَلَى سَمْتِ الْمَنْهَجِ وَأَزِلْنِي
بِقُدْرَتِكَ عَنِ الطَّرِيقِ الْأَعْوَجِ وَخَلِّصْنِي مِنْ سِجْنِ الْكَرْبِ بِإِقَالَتِكَ وَأَطْلِقْ أُسْرِي
بِرَحْمَتِكَ وَطَلْ عَلَيَّ بِرِضْوَانِكَ وَجُدْ عَلَيَّ بِإِحْسَانِكَ وَأَقْلِنِي عَثْرَتِي وَفَرِّجْ كُرْبَتِي
وَازْحَمْ عِبْرَتِي وَلَا تَحْجُبْ دَعْوَتِي وَاشْدُدْ بِالْإِقَالَةِ أَرْزِي وَقَوِّ بِهَا ظَهْرِي وَأَصْلِحْ بِهَا
أَمْرِي وَأَطْلِ بِهَا عُمْرِي وَارْحَمْنِي يَوْمَ حَشْرِي وَوَقْتُ نَشْرِي إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ غَفُورٌ
رَحِيمٌ.

المناجاة بالسفر: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُ سَفْراً فَخِزْ لِي فِيهِ
وَأَوْضِحْ لِي فِيهِ سَبِيلَ الرَّأْيِ وَفَهِّمْنِيهِ وَأَفْتَحْ عَزْمِي بِالْإِسْتِقَامَةِ وَأَشْمَلْنِي فِي سَفْرِي
بِالسَّلَامَةِ وَأَفْذِنِي جَزِيلَ الْحَظِّ وَالْكَرَامَةِ وَاکْلَأْنِي فِيهِ بِحَرِيزِ الْحِفْظِ وَالْحِرَاسَةِ،
وَجَنِّبْنِي اللَّهُمَّ وَعَثَاءَ الْأَسْفَارِ وَسَهْلُ لِي حُزُونََةَ الْأَوْعَارِ وَأَطْوِلْ لِي بِسَاطِ الْمَرَاحِلِ
وَقَرِّبْ مِنِّي بَعْدَ نَائِي الْمَنَاهِلِ وَبَاعِذْ فِي الْمَسِيرِ بَيْنَ خُطَى الرِّوَاكِحِ حَتَّى تُقَرِّبَ نِيَابَ

الْبَعِيدِ وَسَهْلَ وَغُورَ الشَّدِيدِ، وَلَقَّنِي اللَّهُمَّ فِي سَفَرِي نُجْحَ طَائِرِ الْوَاقِيَةِ وَهَمَّتْنِي غُفْمَ الْعَافِيَةِ وَخَفِيرَ الْإِسْتِقْلَالِ وَدَلِيلَ مُجَاوِزَةِ الْأَهْوَالِ وَبَاعِثَ وَفُودِ الْكِفَايَةِ وَسَانِحَ خَفِيرِ الْوِلَايَةِ وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ رَبِّ عَظِيمِ السَّلْمِ حَاصِلَ الْغُنْمِ، وَاجْعَلِ اللَّهُمَّ رَبِّ اللَّيْلِ سِتْرًا لِي مِنَ الْآفَاتِ وَالنَّهَارِ مَانِعًا مِنَ الْهَلَكَاتِ وَأَقْطَعْ عَنِّي قِطْعَ لُصُوبِهِ بِقُدْرَتِكَ وَاحْرُسْنِي مِنْ وَحُوشِهِ بِقُوَّتِكَ حَتَّى تَكُونَ السَّلَامَةُ فِيهِ مُصَاحِبَتِي وَالْعَافِيَةُ مُقَارِنَتِي وَالْيَمْنُ سَائِقِي وَالْيُسْرُ مُعَانِقِي وَالْعُسْرُ مُفَارِقِي وَالتُّجْحُ مُوَافِقِي وَالْأَمْنُ مُرَافِقِي إِنَّكَ دُوَّ الْمَنِّ وَالطَّوْلِ وَالْقُوَّةِ وَالْحَوْلِ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِعِبَادِكَ بَصِيرٌ خَبِيرٌ.

المناجاة بطلب الرزق بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ أَرْسِلْ عَلَيَّ سِجَالَ رِزْقِكَ مِدْرَارًا وَأَمْطِرْ سَحَابَ إِفْضَالِكَ عَلَيَّ غِزَارًا وَأَدِمْ غَيْثَ نَيْلِكَ إِلَيَّ سَجَالًا وَأَسْبِلْ مَزِيدَ نِعْمِكَ عَلَيَّ خَلْتِي إِسْبَالًا وَأَفْقِرْني بِجُودِكَ إِلَيْكَ وَأَغْنِنِي عَمَّنْ يَطْلُبُ مَا لَدَيْكَ وَدَاوِ فَقْرِي بِدَوَاءِ فَضْلِكَ وَانْعَشْ صَرْعَةَ عَيْلَتِي بِطَوْلِكَ وَاجْبُرْ كَسْرَ خَلْتِي بِنَوْلِكَ وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ إِقْلَالِي بِكَثْرَةِ عَطَائِكَ وَعَلَى اخْتِلَالِي بِكَرَمِ جِبَائِكَ وَسَهِّلْ رَبِّ سَبِيلَ الرِّزْقِ إِلَيَّ وَأَنْبِتْ قَوَاعِدَهُ لَدَيَّ وَبَجِّسْ لِي عُيُونَ سَعَةِ رَحْمَتِكَ وَفَجِّرْ أَنْهَارَ رَعْدِ الْعَيْشِ قِبَلِي بِرَأْفَتِكَ وَأَجِدْبْ أَرْضَ فَقْرِي وَأَخْصِبْ جَدْبَ ضُرِّي وَاصْرِفْ عَنِّي فِي الرِّزْقِ الْعَوَائِقَ وَأَقْطَعْ عَنِّي مِنَ الضُّيْقِ الْعَلَاتِقَ وَارْمِنِي اللَّهُمَّ مِنْ سَعَةِ الرِّزْقِ بِأَخْصَبِ سَهَامِهِ وَاحْبِسِي مِنْ رَعْدِ الْعَيْشِ بِأَكْثَرِ دَوَامِهِ وَاكْسِنِي اللَّهُمَّ سَرَابِيلَ السَّعَةِ وَجَلَابِيبَ الدَّعَةِ فَإِنِّي رَبِّ مُنْتَظِرٌ لِإِنْعَامِكَ بِحَذْفِ الْمَضِيقِ وَلِتَطْوُلِكَ بِقِطْعِ التَّغْوِيقِ وَلِتَفْضُلِكَ بِبِئْرِ التَّقْتِيرِ وَلِوَضْلِ حَبْلِي بِكَرَمِكَ بِالتَّسْيِيرِ، وَأَمْطِرِ اللَّهُمَّ عَلَيَّ سَمَاءَ رِزْقِكَ بِسِجَالِ الدَّبِيمِ وَأَغْنِنِي عَنْ خَلْقِكَ بِعَوَائِدِ النِّعَمِ وَارْمِ مَقَاتِلَ الْإِقْتَارِ مِنِّي وَاحْمِلْ كَشْفَ الضَّرِّ عَنِّي عَلَيَّ مَطَايَا الْإِعْجَالِ وَاصْرِبْ عَنِّي الضُّيْقَ بِسَيْفِ الْإِسْتِثْصَالِ وَأَنْحِفْنِي رَبِّ مِنْكَ بِسَعَةِ الْإِفْضَالِ وَأَمْدُدْنِي بِنُمُوِّ الْأَمْوَالِ وَاحْرُسْنِي مِنْ ضِيْقِ الْإِفْلَالِ وَأَقْبِضْ عَنِّي سُوءَ الْجَدْبِ وَابْسُطْ لِي بِسَاطَ الْخِصْبِ وَاسْقِنِي مِنْ مَاءِ رِزْقِكَ عَدَقًا وَأَنْهَجْ لِي مِنْ عَمِيمِ بَدَلِكَ

طُرُقًا وَأَفْجَأُنِي بِالثَّرْوَةِ وَالْمَالِ وَأَنْعَشَنِي بِهِ مِنَ الْإِقْلَالِ وَصَبَّخَنِي بِالِاسْتِظْهَارِ وَمَسَّنِي
بِالتَّمَكُّنِ مِنَ الْيَسَارِ إِنَّكَ ذُو الطَّوْلِ الْعَظِيمِ وَالْفَضْلِ الْعَمِيمِ وَالْمَنِّ الْجَسِيمِ وَأَنْتَ
الْجَوَادُ الْكَرِيمُ الْمَلِكُ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

المناجاة بالاستعاذة: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُلِمَّاتِ
نَوَازِلِ الْبَلَاءِ وَأَهْوَالِ الْعَظَائِمِ الضَّرَّاءِ فَأَعِزَّنِي رَبِّ مِنْ صَرَعَةِ الْبَأْسَاءِ وَأَحْجُبْنِي مِنْ
سَطَوَاتِ الْبَلَاءِ وَنَجِّنِي مِنْ مُفَاجَاتِ النَّعَمِ وَأَحْرُسْنِي مِنْ زَوَالِ النِّعَمِ وَمِنْ زَلَلِ الْقَدَمِ،
وَاجْعَلْنِي اللَّهُمَّ رَبِّ فِي حِمَى عِزِّكَ وَحَيَاةِ حِرْزِكَ مِنْ مُبَاغَةِ الدَّوَائِرِ وَمُعَاجَلَةِ
الْبَوَادِرِ، اللَّهُمَّ رَبِّ وَأَرْضِ الْبَلَاءِ فَاحْشِفْهَا وَعَرِصَةِ الْمِحْنِ فَارْجِفْهَا وَسَمْسِ النَّوَائِبِ
فَاكْشِفْهَا وَجِبَالِ الشُّوْءِ فَانْسِفْهَا وَكُرْبِ الدَّهْرِ فَاكْشِفْهَا وَعَوَاقِبِ الْأُمُورِ فَاصْرِفْهَا
وَأَوْرِدْنِي حِيَاضَ السَّلَامَةِ وَاحْمِلْنِي عَلَى مَطَايَا الْكِرَامَةِ وَأَضْحِبْنِي بِإِقَالَةِ الْعَثْرَةِ
وَأَشْمَلْنِي بِسِتْرِ الْعَوْرَةِ، وَجُدْ عَلَيَّ رَبِّ بِالْإِيْتِاقِ وَكَشِفْ بَلَائِكَ وَدَفَعْ ضَرَّائِكَ وَادْفَعْ
عَنِّي كَلَاكِلَ عَذَابِكَ وَاصْرِفْ عَنِّي أَلِيمَ عِقَابِكَ وَأَعِزَّنِي مِنْ بَوَاقِبِ الدُّهُورِ وَأَنْقِذْنِي مِنْ
سُوءِ عَوَاقِبِ الْأُمُورِ وَأَحْرُسْنِي مِنْ جَمِيعِ الْمَحْذُورِ وَاصْذَعْ صَفَاةَ الْبَلَاءِ عَنْ أَمْرِي
وَاشْلُلْ يَدَهُ عَنِّي مُدَّةَ عُمْرِي إِنَّكَ الرَّبُّ الْمَجِيدُ الْمُبْدِيُّ الْمُعِيدُ الْفَعَّالُ لِمَا تُرِيدُ.

المناجاة بطلب التوبة: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي قَصَدْتُ إِلَيْكَ
بِإِخْلَاصٍ تَوْبَةَ نَصُوحٍ وَتَثَبُّتٍ عَقْدٍ صَحِيحٍ وَدُعَاءِ قَلْبٍ جَرِيحٍ وَإِعْلَانِ قَوْلٍ صَرِيحٍ،
اللَّهُمَّ رَبِّ فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنْابَةَ مُخْلِصِ التَّوْبَةِ وَإِقْبَالَ سَرِيعِ الْأَوْبَةِ وَمَصَارِعَ تَخَشُّعِ الْحَوْبَةِ
وَقَابِلِ رَبِّ تَوْبَتِي بِعِزِّ الثَّوَابِ وَكَرِيمِ الْمَاءِ وَحَطِّ الْعِقَابِ وَصَرْفِ الْعَذَابِ وَعُغْمِ
الْإِيَابِ وَسِتْرِ الْحِجَابِ، وَامْحُ اللَّهُمَّ رَبِّ بِالتَّوْبَةِ مَا ثَبَتَ مِنْ ذُنُوبِي وَاعْسَلْ بِقَبُولِهَا
جَمِيعَ عُيُوبِي وَاجْعَلْهَا جَالِيَةً لِرَيْنِ قَلْبِي شَاخِصَةً لِبَصِيرَةِ لُبِّي غَاسِلَةً لِدَرْنِي مُطَهَّرَةً
لِنَجَاسَةِ بَدْنِي مُصَحِّحَةً فِيهَا ضَمِيرِي عَاجِلَةً إِلَى الْوَفَاءِ بِهَا مَصِيرِي، وَأَقْبَلْ رَبِّ تَوْبَتِي
فَإِنَّهَا بِصِدْقٍ مِنْ إِخْلَاصِ نِيَّتِي وَمَحْضٍ مِنْ تَضَحُّحِ بَصِيرَتِي وَاحْتِفَالٍ فِي طَوْبَتِي

وَاجْتِهَادٍ فِي نَقَاءِ سَرِيرَتِي وَتَثْبِيثِ إِنْابَتِي وَمُسَارَعَةٍ إِلَى أَمْرِكَ بِطَاعَتِي، وَاجْلُ اللَّهُمَّ رَبِّ عَنِّي بِالتَّوْبَةِ ظَلَمَةَ الإِضْرَارِ وَأَمَحُ بِهَا مَا قَدَّمْتُهُ مِنَ الأَوْزَارِ وَأَكْسِنِي بِهَا لِبَاسَ التَّقْوَى وَجَلَابِيبَ الْهُدَى فَقَدْ خَلَعْتُ رَبِّقَ المَعَاصِي عَنْ جِلْدِي ^(١) وَنَزَعْتُ سِرْبَالَ الذُّنُوبِ عَنْ جَسَدِي مُسْتَمْسِكاً رَبِّ بِقُدْرَتِكَ مُسْتَعِيناً عَلَى نَفْسِي بِعِزَّتِكَ مُسْتَوْدِعاً تَوْبَتِي مِنَ النِّكَثِ بِخَفَرَتِكَ مُعْتَصِماً مِنَ الْخِذْلَانِ بِعِضْمَتِكَ مُقِرّاً بِأَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ .

المناجاة بطلب الحج: بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ اللَّهُمَّ ارزُقْنِي الْحَجَّ الَّذِي فَرَضْتَهُ عَلَيَّ مِنْ اسْتِطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً وَاجْعَلْ لِي فِيهِ هَادِيًا وَإِلَيْهِ دَلِيلًا وَقَرِّبْ لِي بَعْدَ الْمَسَالِكِ وَأَعِنِّي فِيهِ عَلَى تَأْدِيَةِ الْمَنَاسِكِ وَحَرِّمْ بِإِحْرَامِي عَلَى النَّارِ جَسَدِي وَرِذْلِ السُّفْرِ قُوَّتِي وَجِلْدِي وَارزُقْنِي رَبِّ الوُقُوفَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَالْإِفَاضَةَ إِلَيْكَ وَأَطْفِرْنِي بِالنُّجْحِ وَاحْبِسِي بِوَافِرِ الرَّبْحِ وَأَصْدِرْنِي رَبِّ مِنْ مَوْقِفِ الْحَجِّ الأَكْبَرِ إِلَى مُرْدَلِفَةِ الْمَشْعَرِ وَاجْعَلْهَا زُلْفَةً إِلَى رَحْمَتِكَ وَطَرِيقاً إِلَى جَنَّتِكَ وَقِفْنِي مَوْقِفَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَمَقَامَ وَقُوفِ الإِحْرَامِ وَأَهْلِنِي لِتَأْدِيَةِ الْمَنَاسِكِ وَنَحْرِ الْهُدْيِ التَّوَامِكِ بِدَمٍ يَبِخُّ وَأُودَاجٍ تَمُجُّ وَإِرَاقَةَ الدِّمَاءِ الْمُسْفُوحَةِ مِنَ الْهُدَايَا الْمَذْبُوحَةِ وَفَرْيِ أُوْدَاجِهَا عَلَى مَا أَمَرْتَ وَالتَّنْقُلِ بِهَا كَمَا رَسَمْتَ، وَأَحْضِرْنِي اللَّهُمَّ صَلَاةَ الْعِيدِ رَاجِئاً لِلْوَعْدِ خَائِفاً مِنَ الْوَعِيدِ حَالِقاً شَعْرَ رَأْسِي وَمُقَصِّراً مُجْتَهِداً فِي طَاعَتِكَ مُشْمِراً رَامِياً لِلْحِجَارِ بِسَبْعِ بَعْدَ سَبْعٍ مِنَ الأَحْجَارِ وَأَدْخِلْنِي اللَّهُمَّ عَرِضَةَ بَيْتِكَ وَعَفْوَتَكَ وَأَوْلَجْنِي مَحَلَّ أَمْنِكَ وَكِعْبَتِكَ وَمَسَاكِينِكَ وَسُؤَالِكَ وَوَفْدِكَ وَمَحَاوِجِكَ، وَجُدْ عَلَيَّ اللَّهُمَّ بِوَافِرِ الأَجْرِ مِنَ الْإِنْكَفَاءِ وَالنُّفْرِ وَاخْتِمْ لِي مَنَاسِكَ حَجِّي وَأَنْقِضْ عَجْبِي بِقَبُولِ مِنْكَ لِي وَرَافِقَةَ مِنْكَ بِي يَا عَفُورُ يَا رَحِيمُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(١) الجلد: محرّكة، جلد ولد الناقة يحشى ويعرض على الناقة لتحتلب، ولعلّ المعنى هنا إني عصيتك حين عصيت وكأني جسد بلا روح أفقد الوعي والحياة ولو كان لي نصيب منها لما أذنبت، والله تعالى العالم [منه].

المناجاة بكشف الظلم: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنَّ ظُلْمَ عِبَادِكَ قَدْ تَمَكَّنَ فِي بِلَادِكَ حَتَّى أَمَاتَ الْعَدْلَ وَقَطَعَ السَّبِيلَ وَمَحَقَّ الْحَقَّ وَأَبْطَلَ الصِّدْقَ وَأَخْفَى الْبِرَّ وَأَظْهَرَ الشَّرَّ وَأَخَمَدَ التَّقْوَى وَأَزَالَ الْهُدَى وَأَزَاحَ الْخَيْرَ وَأَثَبَتِ الضَّيْرَ وَأَنَمَى الْفَسَادَ وَقَوَّى الْعِنَادَ وَبَسَطَ الْجَوْرَ وَعَدَى الطُّورَ، اللَّهُمَّ يَا رَبَّ لَا يَكْشِفُ ذَلِكَ إِلَّا سُلْطَانُكَ وَلَا يُجِيرُ مِنْهُ إِلَّا أَمْتِنَانُكَ، اللَّهُمَّ رَبَّ فَابْتَرِ الظُّلْمَ وَبُتَّ جِبَالَ الغَشْمِ وَأَخْمِلْ سُوقَ الْمُنْكَرِ وَأَعِزَّ مَنْ عَنَّهُ يَنْزَجِرُ وَاخْصُدْ شَافَةَ أَهْلِ الْجَوْرِ وَالنِّسْهُمُ الْحَوْرَ بَعْدَ الْكُورِ وَعَجِّلْ لَهُمُ الْبَيَاتِ وَأَنْزِلْ عَلَيْهِمُ الْمَثَلَاتِ وَأَمِتْ حَيَاةَ الْمُنْكَرَاتِ لِيُؤْمَنَ الْمُخَوْفُ وَيَسْكُنَ الْمَلْهُوفُ وَيَسْبَعَ الْجَانِحُ وَيُحْفَظَ الضَّائِعُ وَيَأْوِي الطَّرِيدُ وَيَعُودَ الشَّرِيدُ وَيُغْنَى الْفَقِيرُ وَيُجَارَ الْمُسْتَجِيرُ وَيُوقَّرَ الْكَبِيرُ وَيُرْحَمَ الصَّغِيرُ وَيُعَزَّ الْمَظْلُومُ وَيُدَلَّ الظُّلُومُ وَيُفْرَجَ الْمَغْمُومُ وَيُنْفَرَجَ الْعَمَاءُ وَيَسْكُنَ الدَّهْمَاءُ وَيَمُوتَ الْإِخْتِلَافُ وَيَحْيَى الْإِتِّلَافُ وَيَعْلَمُوا الْعِلْمُ وَيَشْمَلَ السَّلْمُ وَيَجْمَلَ النَّيَاتُ وَيُجْمَعَ الشَّتَاتُ وَيَقْوَى الْإِيمَانُ وَيُتْلَى الْقُرْآنُ إِنَّكَ أَنْتَ الدِّيَانُ الْمُنْعِمُ الْمَتَانُ.

المناجاة بالشكر لله تعالى: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَرَدِّ نَوَازِلِ الْبَلَاءِ وَمُلِمَّاتِ الضَّرَاءِ وَكَشْفِ نَوَائِبِ اللَّاوَاءِ وَتَوَالِي سُبُوحِ النِّعْمَاءِ، وَلَكَ الْحَمْدُ رَبَّ عَلَى هَنِيءِ عَطَائِكَ وَمَحْمُودِ بِلَائِكَ وَجَلِيلِ آلَائِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى إِحْسَانِكَ الْكَثِيرِ وَخَيْرِكَ الْعَزِيرِ وَتَكْلِيفِكَ الْيَسِيرِ وَدَفْعِكَ الْعَسِيرِ، وَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبَّ عَلَى تَنْمِيرِكَ قَلِيلَ الشُّكْرِ وَإِعْطَائِكَ وَافِرَ الْأَجْرِ وَحَطِّكَ مُثْقَلَ الْوِزْرِ وَقَبُولِكَ صَبِيحَ الْعُذْرِ وَوَضْعِكَ بَاهِظَ الْإِضْرِ وَتَسْهِيلِكَ مَوْضِعَ الْوَعْرِ وَمَنْعِكَ مُفْطَعِ الْأَمْرِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى الْبَلَاءِ الْمَصْرُوفِ وَوَافِرِ الْمَعْرُوفِ وَدَفْعِ الْمَخَوْفِ وَإِدْلَالِ الْعَسُوفِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى قَلَّةِ التَّكْلِيفِ وَكَثْرَةِ التَّخْفِيفِ وَتَقْوِيَةِ الضَّعِيفِ وَإِعَاثَةِ اللَّهْفِيفِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى سِعَةِ إِمْهَالِكَ وَدَوَامِ إِفْضَالِكَ وَصَرْفِ مِحَالِكَ وَحَمِيدِ فِعَالِكَ وَتَوَالِي نَوَالِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى تَأْخِيرِ مُعَاجَلَةِ الْعِقَابِ وَتَرْكِ مُغَافَصَةِ الْعَذَابِ وَتَسْهِيلِ طُرُقِ

الْمَاءِ وَإِنْزَالِ غَيْثِ السَّحَابِ إِنَّكَ الْمَنَّانُ الْوَهَّابُ.

المناجاة بطلب الحاجة: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ جَدِيرٌ مَنْ أَمْرَتُهُ بِالِدُعَاءِ أَنْ يَدْعُوكَ وَمَنْ وَعَدْتُهُ بِالْإِجَابَةِ أَنْ يَرْجُوكَ وَلِيَّ اللَّهُمَّ حَاجَةٌ قَدْ عَجَزَتْ عَنْهَا حِيلَتِي وَكَلَّتْ فِيهَا طَاقَتِي وَصَعُفَتْ عَنْ مَرَامِهَا قُدْرَتِي وَسَوَّلَتْ لِي نَفْسِي الْأَمَّارَةَ بِالسُّوءِ وَعَدَوِّي الْعَرُورُ الَّذِي أَنَا مِنْهُ مُبْتَلَى أَنْ أَرْغَبَ فِيهَا إِلَى ضَعِيفِ مِثْلِي وَمَنْ هُوَ فِي التَّكْوَلِ شَكْلِي حَتَّى تَدَارَكْتَنِي رَحْمَتُكَ وَبَادَرْتَنِي بِالتَّوْفِيقِ رَأْفَتُكَ، وَرَدَدْتَ عَلَيَّ عَقْلِي بِتَطَوُّلِكَ وَأَلْهَمْتَنِي رُشْدِي بِتَفْضُلِكَ وَأَحْيَيْتَ بِالرَّجَاءِ لَكَ قَلْبِي وَأَزَلْتَ خُدْعَةَ عَدَوِّي عَنْ لُبِّي وَصَحَّحْتَ بِالتَّأْمِيلِ فِكْرِي وَشَرَحْتَ بِالرَّجَاءِ لِإِسْعَافِكَ صَدْرِي وَصَوَّرْتَ لِي الْفَوْزَ بِبُلُوغِ مَا رَجَوْتُهُ وَالْوُصُولَ إِلَى مَا أَمَلْتُهُ فَوَقَفْتُ اللَّهُمَّ رَبِّ بَيْنَ يَدَيْكَ سَائِلًا لَكَ ضَارِعًا إِلَيْكَ وَإِثْقًا بِكَ مُتَوَكِّلًا عَلَيْكَ فِي قَضَاءِ حَاجَتِي وَتَحْقِيقِ أُمْنِيَّتِي وَتَصْدِيقِ رَغْبَتِي، فَانْجِحِ اللَّهُمَّ حَاجَتِي بِأَيْمَنِ نَجَاحٍ وَاهْدِهَا سَبِيلَ الْفَلَاحِ، وَأَعِزَّنِي اللَّهُمَّ رَبِّ بِكَرَمِكَ مِنَ الْخَيْبَةِ وَالْقُنُوطِ وَالْإِنَاءَةِ وَالتَّشْبِيطِ بِهَيْئَةِ إِجَابَتِكَ وَسَابِغِ مَوْهَبَتِكَ إِنَّكَ مَلِيٌّ وَلِيٌّ وَعَلَى عِبَادِكَ بِالْمَنَائِحِ الْجَزِيلَةِ وَفِيَّ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ وَبِعِبَادِكَ خَبِيرٌ بَصِيرٌ.

أدعية مأخوذة من أماكن متبددة ومساكن متعددة.

دعاء عظيم الشأن سريع الإجابة مروى عن الكاظم عليه السلام: اللَّهُمَّ إِنِّي أَطَعْتُكَ فِي أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ وَهُوَ التَّوْحِيدُ وَلَمْ أَعْصِكَ فِي أَبْغَضِ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ وَهُوَ الْكُفْرُ، فَاعْفِرْ لِي مَا بَيْنَهُمَا يَا مَنْ إِلَيْهِ مَفْرَى أَمْنِي مِمَّا فَرَعْتُ مِنْهُ إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ اعْفِرْ لِي الْكَثِيرَ مِنْ مَعَاصِيكَ وَأَقْبَلْ مِنِّي الْيَسِيرَ مِنْ طَاعَتِكَ يَا عُدَّتِي دُونَ الْعُدَدِ وَيَا رَجَائِي وَالْمُعْتَمَدَ وَيَا كَهْفِي وَالسَّنَدَ وَيَا وَاحِدًا يَا أَحَدًا يَا قُلَّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (السورة) أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ اضْطَفَيْتَهُمْ مِنْ خَلْقِكَ وَلَمْ تَجْعَلْ فِي خَلْقِكَ مِثْلَهُمْ أَحَدًا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْوَحْدَانِيَّةِ الْكُبْرَى

وَالْمُحَمَّدِيَّةِ الْبَيْضَاءِ وَالْعُلَوِيَّةِ الْعُلْيَا وَبِجَمِيعِ مَا اخْتَجَبَتْ بِهِ عَلَيَّ عِبَادِكَ وَبِالِاسْمِ الَّذِي حَجَبْتَ عَنْ خَلْقِكَ فَلَمْ يَخْرُجْ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا وَارزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ إِنَّكَ تَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ. ثُمَّ سَلْ حَاجَتَكَ.

دعاء لصاحب الأمر عليه السلام علمه رجلاً محبوساً فخلص: إِلَهِي عَظْمَ الْبَلَاءِ وَبَرَحَ الْخَفَاءِ وَانْكَشَفَ الْغُطَاءِ وَانْقَطَعَ الرَّجَاءُ وَضَاقَتِ الْأَرْضُ وَمُنِعَتِ السَّمَاءُ وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ وَإِلَيْكَ الْمُسْتَكِي وَعَلَيْكَ الْمَعْوَلُ فِي الشَّدَةِ وَالرَّخَاءِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أُولِي الْأَمْرِ الَّذِينَ فَرَضْتَ عَلَيْنَا طَاعَتَهُمْ وَعَرَفْنَا بِذَلِكَ مَنْزِلَتَهُمْ فَفَرِّجْ عَنَّا بِحَقِّهِمْ فَرْجًا عَاجِلًا قَرِيبًا كَلِمَحِ الْبَصْرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ، يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا مُحَمَّدُ أَكْفِيَانِي فَإِنَّكُمَا كَافِيَانِ وَأَنْصُرَانِي فَإِنَّكُمَا نَاصِرَانِ يَا مَوْلَانَا يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ الْعَوْتُ الْعَوْتُ ثَلَاثًا أَدْرِكُنِي ثَلَاثًا السَّاعَةَ ثَلَاثًا الْعَجَلَ ثَلَاثًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

دعاء الطير الرومي: وَيُسَمَّى دُعَاءَ الْفَرَجِ يَفْرَجُ بِهِ الْكَرْبَ وَيَطْلُقُ بِهِ الْأَسِيرَ الْمَحْبُوسَ وَهُوَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ لَا تَرَاهُ الْعُيُونُ وَلَا تُخَالِطُهُ الظُّنُونُ وَلَا تَصِفُهُ الْوَاوِصُونَ وَلَا تُغَيِّرُهُ الْحَوَادِثُ وَلَا الدُّهُورُ، وَتَعَلَّمُ مَثَاقِيلَ الْجِبَالِ وَمَكَائِيلَ الْبِحَارِ وَعَدَدَ قَطْرِ الْأَمْطَارِ وَعَدَدَ وَرَقِ الْأَشْجَارِ وَعَدَدَ مَا يَظْلِمُ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَيَشْرِقُ عَلَيْهِ النَّهَارُ وَلَا تُوَارِي مِنْهُ سَمَاءَ سَمَاءٍ وَلَا أَرْضَ أَرْضًا وَلَا جِبَلَ إِلَّا وَيَعْلَمُ مَا فِي وَغْرِهِ وَلَا بَحْرًا إِلَّا وَيَعْلَمُ مَا فِي قَعْرِهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ خَيْرَ عَمَلِي خَوَاتِمَهُ وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ وَمَنْ عَادَانِي فَعَادِهِ وَمَنْ كَادَنِي فَكَدَهُ وَمَنْ بَعَى عَلَيَّ فَأَهْلِكَهُ وَمَنْ نَصَبَ لِي فُحْذَهُ وَأَطْفَ عَنِّي نَارَ مَنْ أَشَبَّ إِلَيَّ نَارَهُ وَكَفَّنِي هَمَّ مَنْ أَدْخَلَ عَلَيَّ هَمَّهُ وَأَدْخَلَنِي فِي دِرْعِكَ الْحَصِينَةِ وَأَسْتُرَنِي بِسِتْرِكَ الْوَاقِي، يَا مَنْ يَكْفِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ أَكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

وَصَدَّقْ قَوْلِي وَفَعَلِي بِالتَّحْقِيقِ يَا شَفِيقُ يَا رَفِيقُ، وَفَرِّجْ عَنِّي كُلَّ ضَيْقٍ وَلَا تُحْمَلْنِي مَا لَا أَطِيقُ أَنْتَ إِلَهِي الْحَقُّ الْحَقِيقُ يَا ظَاهِرَ الْبُرْهَانِ يَا قَوِيَّ الْأَرْكَانِ يَا مَنْ رَحْمَتُهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ يَا مَنْ لَا يَخْوِيهِ مَكَانٌ وَلَا يَحْلُو مِنْهُ مَكَانٌ احْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَاكْتَفِنِي بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ، اَللَّهُمَّ إِنَّهُ تَيَقَّنَ قَلْبِي أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَنِّي لَا أَهْلِكُ وَأَنْتَ مَعِي يَا رَجَائِي فَارْحَمْنِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ، يَا عَظِيمًا يُرْجَى لِكُلِّ عَظِيمٍ يَا حَلِيمٌ يَا عَلِيمٌ أَنْتَ بِحَاجَتِي عَلِيمٌ وَعَلَى خَلَاصِي قَدِيرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ بِسِيرٍ فَاثْمُنْ عَلَيَّ بِقَضَائِهَا يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ وَيَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ارْحَمْنِي وَاعْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ. قلت هذه النسخة التي مضت في كتاب حياة الحيوان وفي كتاب المستغيثين وليس بين النسختين اختلاف، ثم وجدته في كتاب المجتني بنسخة أخرى بينهما وبين النسخة الأولى تغاير وهي هذه:

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ لَا تَرَاهُ الْعُيُونُ وَلَا تُحَالِطُهُ الظُّنُونُ وَلَا تَصِفُهُ الْوَاصِفُونَ وَلَا تُعَيِّرُهُ الْحَوَادِثُ وَلَا تَغْشَى عَلَيْهِ الدُّهُورُ أَنْتَ تَعْلَمُ مَنَاقِبَ الْجِبَالِ وَمَكَائِلَ الْبِحَارِ وَمَا أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَمَا أَشْرَقَ عَلَيْهِ النَّهَارُ وَلَا تُوَارِي عَنْكَ سَمَاءَ سَمَاءٍ وَلَا أَرْضَ أَرْضاً وَلَا جِبَالَ مَا فِي وَعُورِهَا وَلَا بَحَارَ مَا فِي قُغُورِهَا، أَنْتَ الَّذِي سَجَدَ لَكَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَنُورُ النَّهَارِ وَشُعَاعُ الشَّمْسِ وَضَوْءُ الْقَمَرِ وَدَوِيُّ الْمَاءِ وَخَفِيفُ الشَّجَرِ أَنْتَ الَّذِي نَجَّيْتَ نُوحًا مِنَ الْغَرَقِ وَغَفَّرْتَ لِدَاوُدَ ذَنْبَهُ وَكَشَفْتَ عَنْ أَيُّوبَ ضُرَّهُ وَنَفَسْتَ عَنْ يُونُسَ كُرْبَتَهُ فِي بَطْنِ الْحُوتِ وَرَدَدْتَ مُوسَى مِنَ الْبَحْرِ عَلَى أُمَّهِ وَصَرَفْتَ عَنْ يُونُسَ الشُّوَاءَ وَالْفَحْشَاءَ وَأَنْتَ الَّذِي فَلَقْتَ الْبَحْرَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ حِينَ ضَرَبَهُ مُوسَى بِعَصَاهُ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطُّودِ الْعَظِيمِ حَتَّى مَشَى عَلَيْهِ وَشِيعَتُهُ، وَأَنْتَ الَّذِي صَرَفْتَ قُلُوبَ سَحْرَةَ فِرْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ بِنُبُوَّةِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ، وَأَنْتَ الَّذِي جَعَلْتَ النَّارَ بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْتَهُمُ الْأَخْسَرِينَ يَا شَفِيقُ يَا رَفِيقُ يَا جَارِي اللَّصِيقُ يَا رُكْنِي الْوَثِيقُ

يَا مَوْلَايَ بِالتَّحْقِيقِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَخَلِّصْنِي مِنْ كَرْبِ الْمَضِيقِ وَلَا
تَجْعَلْنِي أَعَالِجُ مَا لَا أَطِيقُ أَنْتَ مُنْقِذُ الْعَرْقَى وَمُنْجِي الْهَلْكَى وَجَلِيسُ كُلِّ غَرِيبٍ
وَأَنْبَسُ كُلِّ وَحِيدٍ وَمُغِيثُ كُلِّ مُسْتَعِيثٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفَرِّجْ عَنِّي السَّاعَةَ
السَّاعَةَ فَلَا صَبْرَ لِي عَلَى حِلْمِكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ وَلَا حَوْلَ وَلَا
قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

وتقول للخروج من الحبس أسألُ اللهَ العَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ ثَلَاثًا . من كتاب دفع الهموم والأحزان ومن كتاب المستغيثين أن رجلاً
حمل إلى السجن فمرّ على حائط عليه مكتوب يَا وَلِيَّيَ فِي نِعْمَتِي وَيَا صَاحِبِي فِي
وَحْدَتِي وَيَا عُدَّتِي فِي كُرْبَتِي فَدَعَا بِهَا وَكَرَّرَهَا فَخَلَّى سَبِيلَهُ فَعَادَ إِلَى ذَلِكَ الْحَائِطِ
فَلَمْ يَجِدْ عَلَيْهِ شَيْئًا مَكْتُوبًا .

ومنه أن رجلاً أسر عشر سنين فرأى في منامه من علمه هذا الدعاء فدعا به
فخلصه الله وهو: تَخَصَّنْتُ بِالْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَرَمَيْتُ كُلَّ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ بِلَا
حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَأَصْبَحْتُ فِي جَوَارِ اللَّهِ الَّذِي لَا يُرَامُ وَلَا يُسْتَبَاحُ
وَحَمَى اللَّهُ الْكَرِيمِ وَذِمَّتِهِ النَّبِيِّ لَا تُخْفَرُ وَاسْتَمْسَكْتُ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَتَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ
رَبِّي وَرَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَاتَّخَذْتُهُ وَلِيًّا مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ .

ومنه أن شخصاً حبسه بنو أمية فرأى عيسى عليه السلام في منامه فعلمه هذه
الكلمات ففرج الله عنه باقي يومه وهي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ .

ومن المتهجّد ما روي عن الكاظم عليه السلام قال: رأيت النبي صلى الله عليه وآله ليلة
الأربعاء في التّوم فقال لي يا موسى أنت محبوس مظلوم . . . الحديث، وقد مرّ
ذكره في باب صلاة الحوائج .

ومن المهج أن رجلاً كان محبوساً بالشام مدة طويلة مضيقاً عليه فرأى في

منامه فاطمة عليها السلام فعلمته هذا الدعاء فدعا به فخلص: **اللَّهُمَّ بِحَقِّ الْعَرْشِ وَمَنْ عِلَاهُ وَبِحَقِّ الْوَحْيِ وَمَنْ أَوْحَاهُ وَبِحَقِّ النَّبِيِّ وَمَنْ نَبَاهُ يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ يَا جَامِعَ كُلِّ قَوْتٍ يَا بَارِيَّ النَّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَآتِنَا وَجْمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا فَرَجاً مِنْ عِنْدِكَ عَاجِلاً بِشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى ذُرِّيَّتِهِ الطَّيِّبِينَ الْمُطَهَّرِينَ وَسَلَّم تَسْلِيماً.**

دعاء مروى عن النبي صلى الله عليه وسلم لرد المظالم: يا نور السماوات والأرضِ ويا عَوْتَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَيَا جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ أَنْتَ الْمُنْزِلُ بِكَ كُلُّ حَاجَةٍ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ مَظَالِمٍ كَثِيرَةٍ لِعِبَادِكَ قَبْلِي، اللَّهُمَّ فَأَيُّمَا عَبْدٍ مِنْ عِبِيدِكَ أَوْ أَمَةٍ مِنْ إِمَائِكَ كَانَتْ لَهُ قَبْلِي مَظْلَمَةٌ ظَلَمْتُهَا إِيَّاهُ فِي نَفْسِهِ أَوْ فِي عَرْضِهِ أَوْ فِي مَالِهِ أَوْ فِي أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ أَوْ عَيْنِهِ اغْتَبْتُهُ بِهَا أَوْ تَحَامَلُ عَلَيْهِ بِمِثْلِ أَوْ هَوَى أَوْ أَنْفَةٍ أَوْ حَمِيَّةٍ أَوْ رِثَاءٍ أَوْ عَصَبِيَّةٍ غَائِباً كَانَ أَوْ شَاهِداً وَحَيّاً كَانَ أَوْ مَيِّتاً فَقَصَّرْتُ يَدِي وَضَاقَ وَسْطِي عَنْ رَدِّهَا إِلَيْهِ وَالتَّحَلُّلُ مِنْهُ، فَاسْأَلُكَ يَا مَنْ يَمْلِكُ الْحَاجَاتِ وَهِيَ مُسْتَجِيبَةٌ بِمَشِيئِهِ وَمُسْرِعَةٌ إِلَى إِرَادَتِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُرْضِيَهُ عَنِّي بِمِ شَيْءٍ مِنْ خَزَائِنِ رَحْمَتِكَ ثُمَّ هَبْهَا لِي مِنْ لَدُنْكَ إِنَّهُ لَا تُنْقِضُكَ الْمَغْفِرَةُ وَلَا تَضْرُكَ الْمَوْهَبَةُ، رَبِّ أَكْرِمْنِي بِرَحْمَتِكَ وَلَا تُهِنِّي بِذُنُوبِي إِنَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ومن كتاب المستغِيثِينَ دعا به من خان أمانته وأنفقها فلما دعا به أعطاه الله تعالى عوضها فأدأها عنه في الحال وهو: **يَا سَادَّ الْهَوَاءِ بِالسَّمَاءِ وَيَا حَاسِسَ الْأَرْضِ عَلَى الْمَاءِ وَيَا وَاحِداً قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَيَا وَاحِداً بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ أَدَّ عَنِّي أَمَانَتِي. فسمع قائلاً يقول خذ هذه فأدأها عن أمانتك.**

دعاء مروى عن الصادق عليه السلام: **اللَّهُمَّ أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْخَالِقُ الرَّازِقُ الْمُخَيِّ الْمُمِيتُ الْبَدِيءُ الْبَدِيعُ لَكَ الْكَرَمُ وَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْمَنْ وَلَكَ الْجُودُ وَلَكَ**

الْأَمْرُ وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا فَرْدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ (السورة)
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا.

دعاء آخر عنه عليه السلام : اللَّهُمَّ يَا مَنْ إِذَا تَفَاقَمَتِ الْأُمُورُ طَرِحْتَ عَلَيْهِ وَيَا مَنْ إِذَا تَضَايَعَتِ الْحَاجَاتُ فُرِعَ مِنْهَا إِلَيْهِ وَيَا مَنْ نَوَاصِي الْعِبَادِ وَقُلُوبُهُمْ بِيَدَيْهِ وَيَا مَنْ حَوَائِجُ كَبِيرِ الْخَلْقِ وَصَغِيرِهِمْ إِلَيْهِ وَيَا مَنْ إِذَا عُغِلَّتِ الْأَبْوَابُ فَتَحَ بَاباً لَا يُهْتَدَى إِلَيْهِ، إِلَهِي عَبْدُكَ بِنَفْسِكَ سَأَلْتُكَ بِفِنَائِكَ أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ اسْتَدَّتْ إِلَيْكَ فَاقَتُهُ وَعَظَمَتْ لَدَيْكَ رَغْبَتُهُ وَضَعُفَتْ قُوَّتُهُ سُؤَالَ مَنْ لَا يَجِدُ لِدُنْيِهِ غَافِراً غَيْرَكَ وَلَا لِحَاجَتِهِ قَاضِياً سِوَاكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا.

دعاء لعلي بن الحسين عليه السلام : إِلَهِي كَيْفَ أَدْعُوكَ وَأَنَا أَنَا وَكَيْفَ أَفْطَعُ رَجَائِي مِنْكَ وَأَنْتَ أَنْتَ إِلَهِي إِذَا لَمْ أَسْأَلْكَ فَتُعْطِيَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي أَسْأَلُهُ فَيُعْطِيَنِي، إِلَهِي إِذَا لَمْ أَدْعُكَ فَتَسْتَجِبْ لِي فَمَنْ ذَا الَّذِي أَدْعُوهُ فَيَسْتَجِبْ لِي، إِلَهِي إِذَا لَمْ أَنْصَرِّعْ إِلَيْكَ فَتَرْحَمْنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي أَنْصَرِّعُ إِلَيْهِ فَيَرْحَمْنِي، إِلَهِي فَكَمَا فَلَقْتَ الْبَحْرَ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنَجَّيْتَهُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تُنَجِّبَنِي مِمَّا أَنَا فِيهِ وَتُفَرِّجَ عَنِّي فَرَجاً عَاجِلاً غَيْرَ آجِلٍ بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دعاء لقضاء الدين: تقرأ آية الملك ثم تقول: يَا رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا تُعْطِي مِنْهُمَا مَنْ تَشَاءُ وَتَمْنَعُ مِنْهُمَا مَنْ تَشَاءُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَقْضِ عَنِّي دَيْنِي وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى أَنَّ الْمَدْيُونَ يَصَلُّونَ رَكْعَتَيْنِ وَيَدْعُو بَعْدَهُمَا بِمَا ذَكَرْنَاهُ. وتقول لقضاء الدين عشراً غدوة وعشراً عشية توكلتُ على الحي الذي لا يموتُ والحمدُ لله الذي لم يتخذُ ولداً (السورة).

وروي لقضاء الدين تقوله يوم الجمعة وروي مطلقاً: اللَّهُمَّ أَعْنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَأَعْنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ. وتقول لقضاء الدين وتلح به وتكثر منه وهو: يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَقْضِ عَنِّي دَيْنِي.

وتقول أيضاً لقضاء الدين: يَا مُبْتَلِيَّ الْفَرِيقَيْنِ (إلى آخره) وقد مرّ ذكره في أدعية السرّ، ثم ادع بدعاء عليّ بن الحسين في المعونة على قضاء الدين من أدعية الصحيفة^(١).

ومن كتاب العدة ملخصاً عن الصادق عليه السلام قل عند العلة وأنت بارز تحت السماء رافع يديك: اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَيَّرْتَ أَقْوَاماً فِي كِتَابِكَ فَقُلْتَ ﴿قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا﴾ فَيَا مَنْ لَا يَمْلِكُ كَشْفَ ضُرِّي وَلَا تَحْوِيلَهُ عَنِّي أَحَدٌ غَيْرُهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْشِفْ ضُرِّي وَحَوْلَهُ إِلَى مَنْ يَدْعُو مَعَكَ إِلَهَا آخَرَ وَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ.

ومنها أن الصادق عليه السلام كتب إلى داود بن زريى وكان مريضاً: اشتر صاعاً من برّ ثم استلق على قفاك وانثره على صدرك كيف ما انتثر وقل: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا سَأَلْتُكَ بِهِ الْمُضْطَرُّ كَشَفْتَ مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَمَكَّنْتَ لَهُ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْتَهُ خَلِيفَتَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَأَنْ تُعَافِيَنِي مِنْ عِلَّتِي. ثم استو جالساً واجمع البرّ من حولك وقل مثل ذلك واقسمه مدّاً مدّاً لكل مسكين وقل مثل ذلك ففعلت ذلك فكأنما أنشطت من عقالٍ وقد فعله غير واحد وانتفع به.

ومنها عنه عليه السلام بسمل وقل ثلاثاً: اللهُ اللهُ اللهُ رَبِّي حَقًّا لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا اللَّهُمَّ أَنْتَ لَهَا وَلِكُلِّ عَظِيمَةٍ فَفَرَّقْهَا عَنِّي.

ومنها عنه عليه السلام للأوجاع كلها: بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ اللهُ فِي عِرْقِ سَاكِنٍ وَغَيْرِ سَاكِنٍ عَلَى عَبْدٍ شَاكِرٍ وَغَيْرِ شَاكِرٍ، ثم تأخذ بلخيتك بيدك اليمنى عقيب المفروضة وقل ثلاثاً اللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنِّي كُرْبَتِي وَعَجِّلْ عَافِيَتِي وَاكْشِفْ ضُرِّي. واحرص أن يكون ذلك مع دموع وبكاء.

ومنها عن أبي جعفر عليه السلام لوجع الركبة تقول بعد الصلاة يَا أَجْوَدَ مَنْ أُعْطِيَ

(١) الصحيفة السجادية ص ١٣٧، طبعة الأعلمي.

وَيَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَيَا أَرْحَمَ مَنْ اسْتُرْحِمَ ارْحَمْ صَغْفِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي وَعَافِنِي مِنْ
وَجْعِي .

ومنها عنه عليه السلام أَنَّ عَلِيًّا عليه السلام مَرَضَ فَأَتَاهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله وَقَالَ لَهُ قُلْ :
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَعَجِيلَ عَافِيَتِكَ وَصَبْرًا عَلَيَّ بِكَيِّكَ وَخُرُوجًا مِنَ الدُّنْيَا إِلَى
رَحْمَتِكَ .

ومنها عن الصادق عليه السلام ضَعَّ يَدَكَ عَلَى الْوَجَعِ وَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ ثُمَّ امْسَحْ يَدَكَ
عَلَيْهِ وَقُلْ سَبْعًا أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَأَعُوذُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ وَأَعُوذُ بِجَلَالِ اللَّهِ وَأَعُوذُ بِعَظَمَةِ اللَّهِ
وَأَعُوذُ بِجَمْعِ اللَّهِ وَأَعُوذُ بِرِسْوَالِ اللَّهِ وَأَعُوذُ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا أَحْذَرُ وَمِنْ شَرِّ مَا
أَخَافُ عَلَى نَفْسِي .

وَمِنْ كِتَابِ الْمُجْتَنِي تَقُولُ فِي الدُّعَاءِ لِلْمَرِيضِ : اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ
الْمُنزَلِ عَلَى نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ ﴿ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ
كَثِيرٍ ﴾ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ هَذَا الْمَرَضَ مِنَ الْكَثِيرِ الَّذِي تَعْفُو
عَنْهُ وَتُبْرِئُ مِنْهُ أَسْكُنْ أَيُّهَا الْوَجَعُ وَارْتَحِلْ السَّاعَةَ عَنْ هَذَا الْعَبْدِ الضَّعِيفِ سَكَّنْتَكَ
وَرَحَلْتَكَ بِالَّذِي سَكَّنَ لَهُ مَا فِي اللَّيْلِ ^(١) (الآية) فَإِنْ عَوَفِيَ الْمَرِيضُ بِمَرَّةٍ وَإِلَّا كَرَّرْهَا
حَتَّى يَبْرَأَ .

ووجدت بخط الشهيد رحمته الله أَنَّهُ يُمَسِّكُ بَعْضُ الدُّعَاءِ الْمَرِيضِ الْأَيْمَنَ وَيَقْرَأُ الْحَمْدَ
سَبْعًا وَيَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ : اللَّهُمَّ أزلْ عَنْهُ الْعِلْلَ وَالذَّاءَ وَأَعِذْهُ إِلَى الصَّحَّةِ وَالشِّفَاءِ
وَأَمِّدْهُ بِحُسْنِ الْوَقَايَةِ وَرُدِّهِ إِلَى حُسْنِ الْعَافِيَةِ وَاجْعَلْ مَا نَالَهُ فِي مَرَضِهِ هَذَا مَادَّةً لِحَيَاتِهِ
وَكَفَّارَةً لِسَيِّئَاتِهِ ، اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فَإِنْ لَمْ يَنْجِعْ وَإِلَّا كَرَّرْ الْحَمْدَ
سَبْعِينَ مَرَّةً فَإِنَّهُ يَنْجِعُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . وَمِمَّا يَزِيلُ الْعِلْلَ مَا ذَكَرْنَاهُ عَقِيبَ سَجْدَتِي
الشُّكْرَ عَقِيبَ الظُّهْرِ .

(١) الآية هي : ﴿وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم﴾ . [سورة الأنعام، الآية : ١١٣] .

ومن كتاب العدة قال روي أن الولد إذا مرض ترقى أمه السطح وتكشف عن قناعها وتبرز شعرها نحو السماء وتقول: اللَّهُمَّ رَبِّ أَنْتَ أَعْطَيْتَنِيهِ وَأَنْتَ وَهَبْتَهُ لِي اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ هَيْبَتَكَ الْيَوْمَ جَدِيدَةً إِنَّكَ قَادِرٌ مُقْتَدِرٌ، ثم تسجد ولا ترفع رأسها حتى يبرء ولدها.

ومن كتاب الدرّوس للشهيد رحمته الله قال من اشتد وجعه فليقرء على قذح فيه ماء الحمّد أربعين مرّة، ثم يضعه عليه وليجعل المريض عنده مكياً فيه برّ ويناول السائل من يده ويأمره أن يدعوه له فيعافى إن شاء الله تعالى والدعاء في حال السجود يزيل العلل ومسح اليد على المسجد ثم يمسحها على العلة كذلك قال وعلم رسول الله صلى الله عليه وآله علياً للحمى اللَّهُمَّ اَرْحَمْ جِلْدِي الرَّقِيقَ وَعَظْمِي الدَّقِيقَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ قَوْرَةِ الْحَرِيقِ يَا أُمَّ مُلْدِمٍ إِنْ كُنْتُ آمَنْتَ بِاللَّهِ فَلَا تَأْكُلِي اللَّحْمَ وَلَا تَشْرَبِي الدَّمَ وَلَا تَقُورِي مِنَ النَّفَمِ وَأَنْتَقِلِي إِلَى مَنْ يَزْعُمُ أَنَّ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فَقَالَهَا فَعُوفِي مِنْ سَاعَتِهِ، قَالَ الصَّادِقُ عليه السلام: ما فزعت إليه قط إلا وجدته.

ومن الروضة عن الصادق عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله حمّ فأتاه جبرئيل عليه السلام فعوّذه فقال: بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ يَا مُحَمَّدٌ وَبِسْمِ اللَّهِ أَشْفِيكَ وَبِسْمِ اللَّهِ مِنْ كُلِّ دَاءٍ يُغْنِيكَ بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَافِيكَ بِسْمِ اللَّهِ خُذْهَا فَلْتَهْنِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَلَا أَقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النَّجُومِ لَتَبْرَأَنَّ بِإِذْنِ اللَّهِ. ومنها عنهم عليهم السلام أنهم كانوا يتداوون من الحمى بالماء البارد وهو أن يتناولوا ببلّ الثياب فواحد في الماء وآخر على الجسد فإذا نشف الذي على الجسد لبس الآخر رطباً.

ووجد بخط الرضى عليه السلام للحمى ما معناه على ثلاث قطع من الكاغذ يكتب على الأول بعد البسملة: لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى، وعلى الثاني بعدها: لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ، وعلى الثالث بعدها: أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، ويقرء على كلّ قطعة التوحيد ثلاثاً ويبتلعها المحموم ثلاثة أيام كل يوم واحدة يبرء إن شاء الله تعالى.

وعن الصادق عليه السلام حل أزرار قميصك وأدخل رأسك في قميصك وأذن وأقم واقراء الحمد سبعا تبرء إن شاء الله من الحمى ومن سره ألا يمسن جسده الحمى فليقل بكرة وعشية بسم الله الثور (إلى آخره) وقد مر ذكره في تعقيب الصبح.

ومن كتاب طب الأئمة عليهم السلام وغيره منافع متفرقة. لوجع الرأس عن الباقر عليه السلام ضع يدك على الوجع وقل سبعا أعودُ بالله الذي سكن له ما في البرِّ والبحرِ وما في السماواتِ والأرضِ وهو السميعُ العليمُ، وقل كذلك لوجع الأذن. أيضاً لوجع الرأس عن العسكري عليه السلام تقرأ على قدح فيه ماء أولم ير الذين كفروا أن السماوات والأرض كانتا رتقا ففتقنهما وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون ثم تشربه.

للسقيقة عن الباقر عليه السلام ضع يدك على الشق الذي يعتريك ألمه وقل ثلاثاً يا ظاهراً موجوداً وياً باطناً غير مفقود اردد على عبدك الضعيف أيديك الجميلة عنده وأذهب عنه ما به من أذى إنك رحيم قدير.

للصمم عن الباقر عليه السلام امسح يدك عليه واقراء لو أنزلنا هذا القرآن على جبل (الآية).

لوجع الفم عن الصادق عليه السلام ضع يدك عليه وقل بعد البسملة بسم الله الذي لا يضرب مع اسمه داء أعود بكلمات الله التي لا يضرب معها شيء فُدوس فُدوس فُدوس أسألك يا رب باسمك الطاهر المقدس المبارك الذي من سألك به أعطيته ومن دعاك به أجبته أسألك يا الله يا الله يا الله أن تصلي على محمد النبي وأهل بيته وأن تعافيني مما أجد في فمي وفي رأسي وفي سمعي وفي بصري وفي بطني وفي ظهري وفي يدي وفي رجلي وفي جوارحي كلها تشفي إن شاء الله تعالى.

لوجع الضرس عن الصادق عليه السلام يقرأ عليه بعد وضع اليد الحمد والتوحيد

والقدر وقوله تعالى وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنِعَ اللَّهُ
الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ، أيضاً عن علي عليه السلام امسح موضع
سجودك ثم امسح الضرس الموجوع وقل: بِسْمِ اللَّهِ وَالشَّافِيِ اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ.

لوجع الخاصرة عن الباقر عليه السلام إذا فرغت من صلاتك فضع يدك موضع
السجود وقرأ أفحسبتم أنما خلقناكم عبثاً (إلى آخر السورة) (١).

لوجع البطن عن النبي صلى الله عليه وآله تشرب شربة عسل بماء حار وتعوذه بفاتحة
الكتاب سبعا تشفي إن شاء الله تعالى، أيضاً عن علي عليه السلام تشرب ماء حاراً
وتقول يا الله ثلاثاً يا رَحْمَنُ يا رَحِيمُ يا رَبَّ الأَرْبَابِ يا إِلَهَ الأَلِهَةِ يا مَلِكَ المُلُوكِ يا
سَيِّدَ السَّادَةِ اشْفِنِي بِشَفَائِكَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسَقَمٍ فَإِنِّي عَبْدُكَ وَأَبْنُ عَبْدِكَ أَتَقَلَّبُ فِي
قَبْضَتِكَ.

لوجع السرة عن الصادق عليه السلام ضع يدك على الألم وقل ثلاثاً وَإِنَّهُ لِكِتَابٌ
عَزِيزٌ لَا يَأْتِيهِ البَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ.

لوجع المثانة عنه عليه السلام عوذ الوجع إذا نمت ثلاثاً وإذا انتهت واحدة بقوله
أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ والأَرْضِ وَمَا
لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ.

لوجع الظهر عن الباقر عليه السلام ضع يدك عليه واقرأ وما كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ
إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُؤَجَّلًا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الآخِرَةِ نُؤْتِهِ
مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ ثم اقرأ القدر سبعا.

لوجع الفخذين عنه عليه السلام يجلس في طشت في الماء المسخن ويضع يده

(١) سورة المؤمنون الآيات ١١٥-١١٨.

على الألم ويقرء أولم ير الذين كفروا (الآية) وقد تقدم ذكرها في باب وجع الرأس عن العسكري عليه السلام وكذا تقدم ما يقال لوجع الركبة عن الباقر عليه السلام من كتاب العدة .

لوجع الفرج عن الصادق عليه السلام ضع يدك اليسرى عليه وقل بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ثَلَاثًا .

لوجع الساقين عنه عليه السلام اقرء عليهما سبعا وأتل ما أوحى إليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحداً .

للبواسير عن علي عليه السلام قل عليها: يَا جَوَادُ يَا مَاجِدُ يَا رَجِيمُ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا بَارِيءُ يَا رَاحِمُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُدْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَاكْفِنِي أَمْرًا وَجَعِي .

لوجع الرجلين عن الباقر عليه السلام يقرء عليهما أول سورة الفتح (إلى قوله) عزيزاً حكيماً .

لوجع العرايب وباطن القدم عن الحسين عليه السلام تضع يدك على الألم إذا أحسنت به وقل: بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ الْآيَةَ .

للورم عن الصادق عليه السلام يقرء على كل ورم في الجسد وأنت طاهر قد أعددت وضوءك لصلاة الفريضة وتعوذ بها ورمك قبل الصلاة ودبرها لو أنزلنا هذا القرآن على جبال (السورة) .

لعسر الولادة عن الصادق عليه السلام يكتب بعد البسملة مريم ولدت عيسى هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلاً ثم لتبلغوا أشدكم ثم لتكونوا شيوخاً فإن مع العسر يسراً إن مع العسر يسراً وصلى الله على محمد وآل

مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا. أَيْضًا مِنْ كِتَابِ جَمْعِ الشَّاتِ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَكْتُبُ لَهَا فِي رِقِّ بَعْدِ الْبِسْمَلَةِ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبُثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبُثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا ثُمَّ أَرَبَطَهُ عَلَى فَخْذِهَا الْأَيْمَنِ فِإِذَا وَضَعَتْ فَانزَعَهُ. قُلْتُ وَهَذِهِ النِّسْخَةُ بَعِينَهَا وَجَدْتَهَا فِي كِتَابِ السَّرَائِرِ لِابْنِ إِدْرِيسٍ فِي بَابِ الزِّيَارَاتِ.

لعرق النساء عن علي عَلَيْهِ السَّلَامُ إذا أحسست به فضع يدك عليه وقل بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهِ أَعُوذُ بِسْمِ اللَّهِ الْكَبِيرِ وَأَعُوذُ بِسْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ وَمِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ.

للخنازير عن الرضا عَلَيْهِ السَّلَامُ قل عليها يا رؤوفُ يا رحيمُ يا ربَّ يا سيدي.

للسل عن الصادق عَلَيْهِ السَّلَامُ يقول على المرض يا الله يا ربَّ الأزبابِ ويا سيِّدَ السَّادَاتِ ويا إلهَ الآلهةِ ويا ملكَ الملوكِ ويا جبارَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ اشْفِنِي وَعَافِنِي مِنْ دَائِي هَذَا فَإِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ أَتَقَلَّبُ فِي قَبْضَتِكَ وَنَاصِيَتِي بِيَدِكَ ثَلَاثًا.

للبر عن الصادق عَلَيْهِ السَّلَامُ إذا أحسنت به فضع السبابة عليه ودورها حوله وقل: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ سُبْعًا فَإِذَا كَانَ فِي السَّابِعَةِ فَضَمَّهُ وَشَدَّدَهُ بِالسَّابِعَةِ.

للقولنج عن الصادق عَلَيْهِ السَّلَامُ يكتب له الفاتحة والتوحيد والمعوذتين ثم يكتب أَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِعِزَّتِهِ النَّبِيِّ لَا تُرَامُ وَبِقُدْرَتِهِ النَّبِيِّ لَا يَمْتَنَعُ مِنْهَا شَيْءٌ مِنْ شَرِّ هَذَا الْوَجَعِ وَمِنْ شَرِّ مَا فِيهِ ثُمَّ يَشْرِبُهُ عَلَى الرَّيْقِ.

لوجع اللوى عن الكاظم عَلَيْهِ السَّلَامُ خُذْ مَاءً وَاقْرَأْ عَلَيْهِ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ ثَلَاثًا أَوْ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا (الآية) ثم اشربه ومُرَّ يَدِكَ عَلَى بَطْنِكَ تَعَاْفَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

للسلعة عن الصادق عَلَيْهِ السَّلَامُ اغتسل بعد صوم ثلاثة عند الزوال وليكن معك خرقة نظيفة، ثم صلَّ أربع ركعات تقرأ فيها ما شئت فإذا فرغت فآلق ثيابك وابرز

بالخرقة وألصق خذك على الأرض، ثم قل بابتهاه وتضرع وخشوع يا وَاَحِدُ يَا اَحَدُ
يَا صَمَدُ يَا كَرِيمُ يَا جَبَّارُ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَاَلِ
مُحَمَّدٍ وَاكْشِفْ مَا بِي مِنْ شُرِّ وَالْبِسْنِيِّ الْعَافِيَةِ الشَّافِيَةِ الْكَافِيَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
وَأْمُنْ عَلَيَّ بِتَمَامِ النِّعْمَةِ وَأَذْهِبْ مَا بِي فَقَدْ آذَانِي وَعَمَّنِي .

للدَّمِ وَالذَّمَامِيلِ وَالْقُرُوحِ عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام فَمَنْ غَلَبَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ
فَلْيَقُلْ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ: أَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَكَلِمَاتِهِ الثَّمَانِيَةِ الَّتِي لَا يَجَاوِرُهَا
بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ .

للبرص عنه عليه السلام يتطهر من به ذلك ثم يصلي ركعتين ويقول يا الله يا
رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا سَامِعَ الْأَصْوَاتِ يَا مُعْطِيَ الْخَيْرَاتِ أَغْنِنِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَفِي
شَرِّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَذْهِبْ عَنِّي مَا أَجِدُ فَقَدْ غَاطَنِي الْأَمْرُ وَأَحْزَنَنِي .

للتلؤلؤ عن الرضا عليه السلام خذ لكل ثؤلولٍ سبع شعيرات واقراء على كل
شعيرة من أول الواقعة إلى قوله منبثاً ويسألونك عن الجبال إلى قوله أمتاً سبعاً ثم
خذ شعيرة شعيرة وامسح بها على الثؤلول ثم صرّها في خرقة واربط على الخرقة
حجراً وألقها في كنيف قال بعضهم ينبغي أن تعالج في محاق الشهر .

للمصروع عنه عليه السلام يقرأ على قدح فيه ماء الحمد والمعوذتين وتنث في
القدح وتصب الماء على وجهه ورأسه .

للريح الذي يعرض للصبان عن الصادق عليه السلام يكتب الحمد سبعاً بزعفران
ومسك ثم اغسله بالماء واسق الصبي منه شهراً .

للوسوسة عنه عليه السلام مرّ يدك على صدرك وقل بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ
اللَّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، اللَّهُمَّ امْسُخْ عَنِّي مَا أَحْذَرُ ثَلَاثًا بَعْدَ أَنْ
تَمَرَ يَدُكَ عَلَى بَطْنِكَ فَإِنَّ اللَّهَ يَذْهَبُ الْوَسُوسَةَ وَالتَّمَنِّيَّ عَنكَ . وقيل شكاً آدم عليه السلام
إلى الله تعالى كثرة الوسوسة فأمره أن يكثر من الحوّلقة ففعل ذلك فزالت عنه .

لحل المربوط ذكره ابن فهذ في عدته تكتب أول الفتح (إلى قوله) صراطاً

مُسْتَقِيمًا وَسُورَةَ التَّنْزِيلِ وَقَوْلَهُ وَمَنْ آيَاتِهِ أَنْ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا
إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ اذْخُلُوا عَلَيْهِمُ
الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ
عُيُونًا فَأَلْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَاخْلُلْ
عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي بِفَقْهُوا قَوْلِي وَتَرَكَنَا بَعْضُهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ
فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا كَذَلِكَ حَلَلَتْ فُلَانُ بِنُ فُلَانَةَ عَنْ فُلَانَةَ بِنْتِ فُلَانَةَ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ
مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ
حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ. ثم يعلق. أيضاً من
كتاب الحائرية تكتب أول الفتح (إلى قوله) نصرأ عزيزأ وفجرتأ الأرض (الآية)
وجعلنا بعضهم (الآية) وضرب لنا مثلاً ونسي خلقه (الآيتين) حتى إذا ركبأ في
السفينة خرقتها قال آخرقتها لتغرق أهلها تكتب هذه الآية فقط ثلاثاً ثم تكتب اللهم
إني أسألك بحق المكنون بين الكاف والثون وبحق محمد وأهل بيته الطاهرين أن
تحل ذكر فلان بن فلانة عن فلانة بنت فلانة بكهيعص وبحم عسق بقل هو الله أحد
وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلماً بألف لا حول ولا قوة إلا بالله
العلي العظيم.

ومن كتاب نزهة الأدياء عن الصادق عليه السلام إذا لقيت السبع فافرق في وجهه
آية الكرسي وقل عزمت عليك بعزيمة الله وبعزيمة محمد صلى الله عليه وآله وعزيمة
سليمان بن داود عليه السلام وعزيمة علي بن أبي طالب عليه السلام والأئمة من ولده
عليهم السلام إلا انصرفت عنا فإنه ينصرف.

ومنه يقرأ خائف الكلب العقور: يَا مَعْشَرَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ إِنْ اسْتَطَعْتُمْ (الآية)
وَحَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ (الآية) وَعَنْتِ الْوُجُوهُ (الآية).

ومن كتاب طريق النجاة تقرأ عند ملاقة السبع لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ

(الآيتين) وعند ملاقة الكلب العقور أغير دين الله (الآيتين).

وتقول للأمن من البراغيث إذا أويت إلى مضجعك أيها الأسود الوثاب الذين لا يبألون بغلتي ولا باب عزمت عليكم بأم الكتاب ألا تؤذوني وأصحابي إلى أن يذهب الليل ويؤوب الصبح بما أب. وتقرء للأمن منها أيضاً قوله وما لنا ألا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ولنضربن على ما آدبتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون سبعا على قدح فيه ماء، ثم قل إن كنتم آمتم بالله فكفوا شرككم وأذاكم عنا، ثم ترش الماء حول فراشك تأمنها إن شاء الله تعالى.

وعن علي رضي الله عنه من خاف الغرق والحرق فليقل: إن وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين وما قدروا الله حق قدره (الآية).

ومن استصعبت عليه دابته وخاف منها فليقرأ في أذنها اليمنى وله أسلم من في السماوات (الآية).

ومن أبق له شيء فليقرأ أو كظلمات في بحر لحي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض إذا أخرج يده لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور.

ورأيت في نسخة أخرى عن علي رضي الله عنه لرد الغائب والآبق يكتب: اللهم إن السماء سماؤك والأرض أرضك والبر برك والبحر بحرك وما بينهما في الدنيا والآخرة لك اللهم فاجعل الأرض بما رحبت على فلان بن فلان أصيب من مسك جمل وخذ بسمعيه وبصره وقلبه أو كظلمات في بحر لحي (الآية) واكتب حوله آية الكرسي وعلقه في الهوا ثلاثة أيام ثم ضعه حيث كان يأوي يرجع إن شاء الله.

ومن كتاب خواص القرآن: إن من ضاع له شيء أو أبق فليصل ضحي الجمعة ثماني ركعات فإذا سلم قرأ الضحي سبعا وقال يا صانع العجائب يا راد كل غائب يا جامع الشتات يا من مقاليد الأمور بيده اجمع علي كذا لا جامع إلا أنت فإنه يرجع إن شاء الله تعالى. ومن كتاب حياة الحيوان: إنه إذا ضاع منك شيء وأردت

أَنْ يَجْمَعَ اللهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ أَوْ بَيْنَكَ وَبَيْنَ إِنْسَانٍ فَقُلْ يَا جَامِعَ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ
اللهَ لَا يُخْلِفُ الْمِعَادَ اجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ كَذَا فَإِنَّهُ تَعَالَى يَجْمَعُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَا تَرِيدُ .
وعن عليٍّ عليه السلام مَنْ ضَلَّتْ لَهُ ضَالَّةٌ فَلْيَقْرَأْ سُورَةَ يَسٍ فِي رَكَعَتَيْنِ وَيَقُولُ
بَعْدَهُمَا يَا هَادِي الضَّالَّةِ رُدُّ عَلَيَّ ضَالَّتِي .

آيات الحرس: من قرأها كان في أمان الله تعالى وهي شفاء من تسع مائة
وتسعة وتسعين داءً مروية عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي أن تقرأ الحمد وأول البقرة إلى
المفلحون وآية الكرسي إلى العظيم وثلاث آيات من آخر البقرة وآية السخرة وآيتين
من آخر الإسراء وأول الصافات إلى لا زبٍ وبيا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن
تنفذوا إلى تنصران لو أنزلنا هذا القرآن على جبل (السورة) وأنه تعالى جد ربنا
(الآيتين) له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله وجعلنا من بين
أيديهم سدًّا (الآية) ختم الله على قلوبهم (الآية) الله الشافي الكافي المعافي بألف لا
حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

آيات الاستكفاء: من كتاب الدلائل وهي آيات ست وأجوبتها يكفي بتلاوتها
المحبوس والخائف والمدين والمهموم .

الآية الأولى: وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابْتَهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ
(جوابها) أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ .

الآية الثانية: الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ
إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (جوابها) فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ مِنَ اللهِ وَقَضِيَ لَهُمْ
يَمْسَسُهُمْ سُوءٌ وَأَتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللهِ وَاللهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ .

الآية الثالثة: وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي
الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ (جوابها) فَاسْتَجَبْنَا لَهُ
وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنجِي الْمُؤْمِنِينَ .

الآية الرابعة: وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (جوابها) فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَى لِلْعَابِدِينَ.

الآية الخامسة: وَأَفْوَضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ (جوابها) فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ.

الآية السادسة: وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ اللَّهُ لَنْ يَسْرِ وَلَا يَمْشِي وَلَا يَنْهَى أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَأُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ.

آيات الشفاء: من كتبها وشربها شفي من كل داء وهي: وَيَشْفِي صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ يَخْرُجُ مِنْ بَطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ وَتُنَزَّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءً ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمْ الْأَخْسَرِينَ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ بِالْفِ لَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

آيات الحفظ: من تلاها أو حملها كان في حفظ الله وهي: وَلَا يُؤْدُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيفٌ إِنَّا نَحْنُ الذَّكْرُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ

لِحَافِظِينَ كِرَامًا كَاتِبِينَ إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ
(الشُّورَةُ).

قلت وأمثال هذه مما يحفظ الإنسان من كيد السلطان والشيطان والخذلان
والحرمان ففي كتابنا هذا منه أحسن حصن ومغفل وملاذ وموئل، وأما ما يورث
حفظ القرآن وعلوم الرحمن فسنذكر منه طرفاً مقنعاً فنقول ذكر الشيخ رحمه الله في
متهجده أنه من أراد حفظ القرآن فليصل ليلة الجمعة أربع ركعات إلى آخره وقد
ذكرناه في المصباح في ذكر آيات الحفاظ والشفاء ص ٢٦٤. وعن النبي صلى الله
عليه وآله بإسناد صحيح أنه من أراد حفظ القرآن والعلم فليكتب هذا الدعاء في
إناء نظيف بزعفران وعسل ماذي ثم يغسله بماء المطر يؤخذ قبل أن ينزل إلى
الأرض ثم يشربه على الزيق يفعل ذلك ثلاثة أيام يحفظ ما يريد حفظه إن شاء الله
تعالى: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَأَنْتَ مَسْئُولٌ وَلَمْ يُسْأَلْ مِثْلُكَ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ
وَرَسُولِكَ وَإِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَصَفِيَّكَ وَمُوسَى كَلِيمِكَ وَنَجِيِّكَ وَعِيسَى كَلِمَتِكَ
وَزُوحِكَ وَأَسْأَلُكَ بِصُحْفِ إِبْرَاهِيمَ وَتَوْرَةِ مُوسَى وَإِنْجِيلِ عِيسَى وَزَبُورِ دَاوُدَ وَقُرْآنِ
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ وَحْيٍ أَوْحَيْتَهُ وَبِكُلِّ حَرْفٍ
أَنْزَلْتَهُ وَبِكُلِّ قَضَاءٍ قَضَيْتَهُ وَبِكُلِّ سَائِلٍ أَعْطَيْتَهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا دَعَاكَ بِهِ
أَنْبِيَائُكَ وَأَصْفِيَائُكَ وَأَحْبَابُوكَ اسْتَجَبْتَ لَهُمْ، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابٍ مِنْ
كِتَابِكَ وَأَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي أَثْبَتَ بِهِ أَرْزَاقَ الْعِبَادِ وَأَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي اسْتَقَلَّ بِهِ
عَرْشُكَ وَأَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى الْأَرْضِينَ فَاسْتَقَرَّتْ وَأَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي
دَعَوْتَ بِهِ السَّمَاوَاتِ فَاسْتَقَلَّتْ وَأَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى النَّهَارِ فَاسْتَنَارَ،
وَأَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى اللَّيْلِ فَأَظْلَمَ وَأَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى
الْجِبَالِ فَرَسَتْ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ الْوَتَرِ الْعَزِيزِ الَّذِي مَلَأَ
الْأَرْكَانَ كُلَّهَا الطُّهْرَ الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا مُهَيِّمُنُ يَا قُدُّوسُ يَا
حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَرْزُقَنِي حِفْظَ
الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ وَالْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَارْحَمْنِي يَا

كَافِي كُلِّ شَيْءٍ بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ أَكْفِنِي كُلِّ شَيْءٍ وَأَصْرِفْ عَنِّي كُلَّ ذِي شَرٍّ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

وعن النبي ﷺ قال أهدى إليّ جبرئيل عليه السلام هديّة فقال اكتب على الطّست بالرّعفران الحمد والمعوذتين والتّوحيد والقارعة وتبارك والحشر ويس . ثمّ اكتب لا إله إلاّ الله المعبود في رؤوس الجبال ، لا إله إلاّ الله المعبود في الأرضين القفار ، لا إله إلاّ الله المعبود في لُجج البحار لا إله إلاّ الله المعبود في الأودية والآكام ، لا إله إلاّ الله المعبود في كلّ أوان ، لا إله إلاّ الله المذكور بكلّ لسان ، لا إله إلاّ الله المسؤول مع كلّ شدّة ورخاء ، لا إله إلاّ الله المعروف بالإحسان ، لا إله إلاّ الله الفعّال لما يريد ، لا إله إلاّ الله الحيّ الدّائم الذي لا يزول سبحان ذي المملُكوت سبحان ذي العزّة والجبروت سبحان الحيّ الذي لا يموت سبحان الحيّ الدّائم الذي لا يزول اغسل المكتوب بماء زمزم أو بماء المطر من الطّست واشربه وقت السّحور ليلة الاثنين أو ليلة الخميس أو ليلة الجمعة مع ثلاث أواق كندر وثلاث مثاقيل سكر طبرزد وعشرة مثاقيل عسل ، ثمّ صلّ ركعتين تقرأ في كلّ ركعة بالحمد مرّة والإخلاص خمسين مرّة ثمّ تصبّح صائماً ولا يمضى عليك أربعون يوماً إلاّ وتصير حافظاً ، قال علي عليه السلام وابن عباس وجماعة من الصّحابة تعلّمنا ذلك فما فرحنا بالإسلام كفرحنا به وهو ينفع لمن دون السّتين عمره فإذا بلغ السّتين قلّ نفعه ، قال الزهري كتبه وأنا ابن السّتين سنة فلم يأت عليّ شهرين إلاّ ووجدت في نفسي من الزّيادة ما لا أقدر عليه وكان يكتبه ويسقيه لولده .

وذكر ابن فهد رحمته الله في عدته أنّ النبي ﷺ قال يا عليّ إذا أردت أن تحفظ كل ما تسمع فقل في دبر كلّ صلاة سبحان من لا يعتدي على أهل مملكته سبحان من لا يأخذ أهل الأرض بالوان العذاب سبحان الرّؤوف الرّحيم ، اللَّهُمَّ اجعل في قلبي نوراً وبصراً وفهماً وعِلْماً إنك على كلّ شيء قدير .

قال شهاب الدّين الشّهوردي من كان بعيد الدّهن قليل الحفظ فليقل كلّ يوم

بعد صلاة الفجر قبل أن يتكلم يا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ فَلَا يَفُوتُ شَيْئاً عِلْمُهُ وَلَا يُوْودُهُ فَإِنَّهُ يَكْثُرُ حَفْظُهُ وَيَقْلُ نَسْيَانُهُ، وَعَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الْبُونِيِّ يَنْبَغِي لِمَنْ كَانَ كَثِيرَ التَّسْبِيحِ أَنْ يُوَاطِبَ عَلَى قِرَاءَةِ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذُنَا إِنْ نَسِينَا (الآية) فِي سَنَةِ الْفَجْرِ ثُمَّ يَقُولُ: اَللّٰهُمَّ لَا تُنْسِنِي مَا اَقْرَأُ فِي يَوْمِي هَذَا فَإِنَّكَ قُلْتَ سَنُفْرِتُكَ فَلَا تَنْسَى فَإِنَّهُ لَا يَنْسَى مَا قَرَأَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

وفي كتاب جمع الشتات عن الصادق عليه السلام إذا أردت أن تحدث عنا بحديث فأنساكه الشيطان فضع يدك على جبهتك وقل صلى الله على محمد وآله اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مُذَكَّرَ الْخَيْرِ وَالْأَمْرِ بِهِ ذَكَرْنِي مَا أَنْسَانِيهِ الشَّيْطَانُ فَإِنَّهُ يَذْكُرُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

وفي كتاب من لا يحضره الفقيه عن الصادق عليه السلام من كثر عليه السهو في الصلاة فليقل إذا دخل الخلاء بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الرَّجْسِ النَّجِسِ الْحَبِيثِ الْمُخْبِثِ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

وفي الرسالة التفلية للشهيد رحمته الله يستحب تخفيف الصلاة لكثير السهو وليطعن فخذة اليسرى بمسبحة اليمنى عند الشروع في الصلاة قَائِلاً بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ اَلْسَمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

فصل: يجمع أشياء متفرقة وجد بخط الشهيد رحمته الله قال وجدت في كتاب الفرج بعد الشدة للقاضي التنوخي ما هذه صورته وما أعجب هذا الخبر فإني وجدته في عدة كتب بأسانيد وغير أسانيد على اختلاف في الألفاظ والمعنى قريب وأنا أذكر أصحها عندي.

وجدت في كتاب محمد بن جرير الطبري الذي سماه كتاب الآداب الحميدة نقلته بحذف الإسناد عن الحارث بن رُوْحٍ عن أبيه عن جدّه أنّه قال لبنيهِ يَا بَنِيَّ إِذَا دَهَمَكُمُ أَمْرٌ أَوْ أَهَمَّكُمْ فَلَا يَبِيْتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَهُوَ طَاهِرٌ عَلَى فِرَاشٍ وَلِحَافٍ طَاهِرِينَ وَلَا يَبِيْتَنَّ وَمَعَهُ امْرَأَةٌ ثُمَّ لِيَقْرَأْ وَالشَّمْسُ سَبْعاً وَاللَّيْلُ سَبْعاً ثُمَّ لِيَقْلُ: اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي هَذَا فَرْجاً وَمَخْرَجاً فَإِنَّهُ يَأْتِيهِ أَوَّلَ لَيْلَةٍ أَوْ فِي الثَّلَاثَةِ أَوْ فِي الْخَامِسَةِ وَأَظَنَّهُ

قال أو في السابعة يقول له المخرج ممّا أنت فيه كذا قال أنس فأصابني وجع لم أذر كيف أتى له ففعلت أوّل ليلة فأتاني اثنان فجلس أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي، ثمّ قال أحدهما للآخر جسّه فلمس جسدي كله فلما انتهى إلى موضع من رأسي قال احتجم ههنا ولا تحلق ولكن أطلّه بغراء ثمّ التفت إليّ أحدهما أو كلاهما فقال لي فكيف لو ضمنت إليهما التين والزيتون قال فاحتجمت فبرئت وأنا فلست أحدث به أحداً إلاّ وحصل له الشفاء.

ومن العدة عن النبي ﷺ من أصابه همّ أو غمّ أو كرب أو بلاء أو لأواء فليقل الله ربّي لا أشرك به شيئاً توكلت على الحيّ الذي لا يموت.

ومنها عن الكاظم عليه السلام من استكفى بأية من القرآن من المشرق إلى المغرب كفي إذا كان له يقين.

ومنها عن الكاظم عليه السلام احتجز من الناس كلهم ببسم الله الرحمن الرحيم وبقل هو الله أحد (السورة) اقرأها عن يمينك وعن شمالك ومن بين يديك ومن خلفك ومن فوقك ومن تحتك وإذا دخلت على سلطان جائر فاقرأها حين تنظر إليه ثلاثاً واعقد بيدك اليسرى ثم لا تفارقها حتى تخرج من عنده.

ومنها عن الصادق عليه السلام من دخل على سلطان يخافه فليقرأ عندما يقابله كهيعص ويضم أصابع يده اليمنى كلّما قرأ حرفاً ضمّ أصبعاً ثم يقرأ حم عسق ويضمّ أصابع يده اليسرى كذلك ثم يقرأ وعنت الوجوه للحي القيوم ويفتحها في وجهه يكفي شرّه.

قلت ويقرب من هذا ما ذكره صاحب حياة الحيوان فيه قال إذا دخل الإنسان على من يخاف شرّه فليقرأ كهيعص حم عسق حين يقابله وعدّد حروف الكلمتين عشرة يعقد لكل حرفٍ أصبعاً من أصابعه يبدأ بإبهام يده اليمنى ويختم بإبهام اليسرى ثم يقرأ في نفسه سورة الفيل فإذا وصل إلى قوله ترميهم كرّر لفظ ترميهم عشراً ويفتح في كلّ مرّة اصبعاً من الأصابع المعقودة يأمن شرّه وهو عجيب مجرب.

ومن كتاب طب الأئمة عليهم السلام عن الكاظم عليه السلام لمن يدخل على سلطان

يخافه يقول إذا نظره يَا مَنْ لَا يُضَامُ وَلَا يُرَامُ وَيَبِي تَوَاصَلَتِ الْأَرْحَامُ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَأَلِّهِ وَاكْفِنِي شَرَّهُ بِحَوْلِكَ .

ومن كتاب دفع الهموم إذا فرغت من سلطان أو غيره فقل في وجهه حَسْبِي
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ .

ومنه للسلطان إذا خفته فقل مراراً اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً فَإِنَّهُ لَا
يُضْرِكُ .

ومنه مما قد جرّب تقوله في وجهه أَطْفَأْتُ غَضَبَكَ يَا فُلَانُ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَمَنَّهُ
تقول في وجهه فلا يضرك كَتَبَ اللَّهُ لِأَعْلِينَ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ .

ومنه إذا خفته تقرأ في وجهه وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ الشُّوْءُ
وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ فَإِنَّهُ لَا يَضْرِكُ .

صفات الاحتجاب عن الآفات بالحصيات منها ما ذكره محمد بن عثمان بن
علي بن يحيى الأنصاري في كتابه مستوجب المحامد في شرح خاتم أبي حامد أنه
إذا خفت في مكان فخذ بعدد لفظ الهاء حصي وترشهم حولك وتدفن عدد الزاي
عند رأسك تأمن إن شاء الله .

ومنها من الكتاب المذكور أيضاً أنه إذا أردت النوم في بركة فخذ بعدد نقط
الهاء حصي وادفنه عند رأسك ثم خذ خمسة أخرى على أسماء أولي العزم تلقط
١ - وتقول نوح عليه السلام . ٢ - إبراهيم عليه السلام . ٣ - موسى عليه السلام . ٤ -
عيسى عليه السلام . ٥ - محمد عليه السلام ثم ترمي واحدة إلى القبلة وتقول قوله و٢ - إلى
المشرق وتقول الحق . و٣ - إلى الشمال وتقول وله . و٤ - إلى المغرب وتقول
الملك و٥ - تضعها مع الحصى المتقدم ذكرهم وتقول قفوا ولا تبرحوا فُضْرِبَ
بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ ثم تأخذ أربعين حصاة
فتدفعها حولك وتنام فإنه حجاب عظيم . ومنها صفة الإخفاء تقول ففج مخمت .

من دعاء جدّه عليّ بن الحسين عليه السلام العسكري عليه السلام : بسمل وقل يا

عَدَّتِي عِنْدَ شِدَّتِي يَا عَوْثِي عِنْدَ كُرْبَتِي أُحْرُسُنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَاکْتَفُنِي بِرُكْنِكَ
الَّذِي لَا يُرَامُ.

القائم عليه السلام بسمل وقل يا مالك الرقاب وهازم الأخراب يا مفتح الأبواب يا
مُسَبِّبَ الأسبابِ سَبَّبَ لَنَا سَبَبًا لَا نَسْتَطِيعُ لَهُ طَلَبًا بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ قُلْتَ وَهَذَا الدَّعَاءُ أَنْ ذَكَرَهُمَا ابْنُ طَاوُسٍ رضي الله عنه فِي
مَهْجِهِ فِي بَابِ الْأَحْرَازِ.

ولتختم هذه الأدعية بأدعية تنسب إلى الحسين والتسعة من ولده عليهم
السلام نقلتها من حديث طويل بإسناد صحيح إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

للحسين عليه السلام ودعاؤه أَنْ تَقُولَ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَرِيضَةِ اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
بِكَلِمَاتِكَ وَمَعَاقِدِ عَرْشِكَ وَسُكَّانِ سَمَاوَاتِكَ وَأَرْضِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ أَنْ تَسْتَجِيبَ
لِي فَقَدْ رَهَقَنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرٌ فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ
لِي مِنْ عُسْرِي يُسْرًا.

للسجاد عليه السلام وَهُوَ يَا دَائِمُ يَا دَيْمُومُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا كَاشِفَ الْغَمِّ يَا فَارِجَ
الْهَمِّ وَيَا بَاعِثَ الرُّسُلِ وَيَا صَادِقَ الوَعْدِ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي مَا
أَنْتَ أَهْلُهُ.

للباقر عليه السلام وَهُوَ اَللَّهُمَّ إِنْ كَانَ لِي عِنْدَكَ رِضْوَانٌ وَوُدٌّ فَاعْفِرْ لِي وَلِمَنْ اتَّبَعَنِي
مِنْ إِخْوَانِي وَشِيعَتِي وَطَيْبِ مَا فِي صُلْبِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

للصادق عليه السلام وَهُوَ يَا دَيَّانُ عَيْرَ مُتَوَانٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اجْعَلْ لِشِيعَتِي مِنَ
النَّارِ وِقَاءً وَعِنْدَكَ رِضَى وَاعْفِرْ ذُنُوبَهُمْ وَيَسِّرْ أُمُورَهُمْ وَافْضِ دُيُونَهُمْ وَاسْتُرْ عَوْرَاتِهِمْ
وَهَبْ لَهُمُ الْكِبَائِرَ الَّتِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ، يَا مَنْ لَا يَخَافُ الضَّيْمَ وَلَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ
اجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ غَمٍّ فَرَجًا وَمَخْرَجًا.

للكاظم عليه السلام وهو يا خَالِقَ الْخَلْقِ وَيَا بَاسِطَ الرِّزْقِ وَيَا فَالِقَ الْحَبِّ وَبَارِيءَ
النَّسَمِ وَمُحْيِي الْمَوْتَى وَمُمِيتَ الْأَحْيَاءِ وَدَائِمَ الثَّبَاتِ وَمُخْرِجَ النَّبَاتِ أَفْعَلُ بِي مَا أَنْتَ
أَهْلُهُ وَلَا تَفْعَلُ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ .

للرضا عليه السلام وهو اللَّهُمَّ اعْطِنِي الْهُدَى وَتَبَتَّنِي عَلَيْهِ وَاحْشُرْنِي عَلَيْهِ آمِنًا أَمِنَ
مَنْ لَا خَوْفَ عَلَيْهِ وَلَا حَزْنَ وَلَا جَزَعَ إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ .

للجواد عليه السلام وهو يَا مَنْ لَا شَبِيهَ لَهُ وَلَا مِثَالَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَلَا
خَالِقَ إِلَّا أَنْتَ تُفْنِي الْمَخْلُوقِينَ وَتَبْقَى أَنْتَ حَلُمْتَ عَمَّنْ عَصَاكَ وَفِي الْمَغْفِرَةِ رِضَاكَ .

للهادي عليه السلام وهو يَا نُورُ يَا بُرْهَانَ يَا مُبِينُ يَا مَتِينُ يَا رَبُّ اكْفِنِي شَرَّ الشُّرُورِ
وَأَفَاتِ الدُّهُورِ وَأَسْأَلُكَ النَّجَاةَ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ .

للعسكري عليه السلام وهو يَا عَزِيزَ الْعِزِّ فِي عِزِّهِ مَا أَعَزَّ عَزِيزَ الْعِزِّ فِي عِزِّهِ يَا عَزِيزُ
أَعَزَّنِي بِعِزِّكَ وَأَيْدَنِي بِتَضَرُّكِكَ وَأَطْرُدْ عَنِّي هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَادْفَعْ عَنِّي بِدَفْعِكَ وَأَمْنَعْ
عَنِّي بِمَنْعِكَ وَاجْعَلْنِي مِنْ خِيَارِ خَلْقِكَ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا فَرْدُ يَا صَمَدُ .

للقائم عليه السلام وهو يَا نُورَ النُّورِ يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ يَا بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لِي وَلِشِيعَتِي مِنَ الضِّيْقِ فَرَجًا وَمِنَ الْهَمِّ مَخْرَجًا
وَأَوْسِعْ لَنَا الْمَنْهَجَ وَأَطْلِقْ لَنَا مِنْ عِنْدِكَ مَا يُفْرِّجُ وَأَفْعَلْ بِنَا مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا كَرِيمُ .

وللقائم عليه السلام أدعية عظيمة الشأن كبيرة المنزلة جليلة القدر مرت في هذا
الكتاب كدعاء العبرات ودعاء سهم الليل والدعاء الذي بعده ودعاء العلوي
المصري .

فصل تذكر فيه أدعية وعود مشرفات وضرعات عند الأمور المخوفات عن
النبي وآله عليهم أفضل الصلوات ما بين مقصرات ومطولات فمن ذلك ما ذكره
السيد بهاء الدين علي بن عبد الحميد في كتابه الأنوار المضيئة أن آمنة بنت وهب
بن عبد مناف بن زهرة أم النبي صلى الله عليه وآله لما حان أن تضع أتاها آت في منامها وأمرها

أن تعود النبي بهذه العوذة: أعيذه بالواحد من شر كل حاسد وكل خلق رائد من قائم وقاعد يأخذ بالمراصد.

ومن ذلك حرز لمولانا زين العابدين يقرأ صباحاً ومساءً بسمل وقل: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ سَدَدْتُ أَفْوَاهَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ وَالشَّيَاطِينِ وَالسَّحَرَةَ وَالْأَبَالِسَةَ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ وَالسَّلَاطِينِ وَمَنْ يَلُودُ بِهِمْ بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْأَعَزِّ وَبِاللَّهِ الْكَبِيرِ الْأَكْبَرِ، بِسْمِ اللَّهِ الظَّاهِرِ الْبَاطِنِ الْمَكْنُونِ الْمُحْزُونِ الَّذِي أَقَامَ بِهِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ قَالَ اخْسَوْا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ (الآية) وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا (الآية) الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ (الآية) وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

ومن ذلك حرز الصادق عليه السلام الذي لما قرأه آمنه الله من المنصور وهو بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانِي لِلْإِسْلَامِ وَأَكْرَمَنِي بِالْإِيمَانِ وَعَرَفَنِي الْحَقَّ الَّذِي عَنْهُ يُؤْفَكُونَ وَالنَّبَأَ الْعَظِيمَ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاءَ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَنْشَأَ جَنَّاتِ الْمَأْوَى بِلا أَمِدٍ تَلْقَوْنَهَا وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ السَّابِغُ النَّعْمَةِ الدَّافِعُ النَّقْمَةَ الْوَاسِعُ الرَّحْمَةُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ذُو السُّلْطَانِ الْمُنْبِعِ وَالْإِنْشَاءِ الْبَدِيعِ وَالشَّانِ الرَّفِيعِ وَالْحِسَابِ السَّرِيعِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَأَمِينِكَ وَشَهِيدِكَ التَّقِيِّ النَّقِيِّ الْبَسِيرِ النَّدِيرِ السَّرَاحِ الْمُنِيرِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْبَارِ مَا شَاءَ اللَّهُ تَوَجُّهًا إِلَى اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ تَقَرُّبًا إِلَى اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ تَلَطُّفًا إِلَى اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ مَا بِنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا يَصْرِفُ الشَّوَاءَ إِلَّا اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا يَسُوقَ الْخَيْرَ إِلَّا اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَعِيدُ نَفْسِي وَسَعْرِي وَبَشْرِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي

وَدَرَّتِي وَدُنْيَايَ وَمَا رَزَقَنِي رَبِّي وَمَا أُغْلَقَتْ عَلَيْهِ أَبْوَابِي وَأَحَاطَتْ بِهِ جُدْرَانِي
وَمَا أَتَقَلَّبُ فِيهِ مِنْ نِعَمِهِ وَإِحْسَانِهِ وَجَمِيعِ إِخْوَانِي وَأَقْرِبَائِي وَقَرَابَاتِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، وَيَأَسْمَائِهِ النَّامَةِ الْعَامَّةِ الْكَافِيَةِ الشَّافِيَةِ الْفَاضِلَةِ الْمُبَارَكَةِ
الْمُنِيفَةِ الْمُتَعَالِيَةِ الزَّائِكَةِ الشَّرِيفَةِ الْكَرِيمَةِ الطَّاهِرَةِ الْمُعْظَمَةِ الْمُحْزُونَةِ الْمَكُونَةِ الَّتِي لَا
يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ وَيَأْمُ الْكِتَابِ وَقَاتِحَتِهِ وَخَاتِمَتِهِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ سُورَةٍ شَرِيفَةٍ وَأَيَةٍ
مُحْكَمَةٍ وَشِفَاءٍ وَرَحْمَةٍ وَعُودَةٍ وَبَرَكَاتٍ وَبِالتَّوْرَةِ وَبِالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ وَيُصْحَفُ
إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَيَكُلُّ كِتَابِ أَنْزَلَهُ اللَّهُ وَيَكُلُّ رَسُولِ أَرْسَلَهُ اللَّهُ وَيَكُلُّ حُجَّةٍ أَقَامَهَا اللَّهُ
وَيَكُلُّ بُرْهَانٍ أَظْهَرَهُ اللَّهُ وَيَكُلُّ آيَةٍ اللَّهِ وَعِزَّةِ اللَّهِ وَعَظْمَةِ اللَّهِ وَقُدْرَةِ اللَّهِ وَسُلْطَانِ اللَّهِ
وَجَلَالِ اللَّهِ وَمَنْعَةِ اللَّهِ وَمَنْ اللَّهِ وَعَفْوِ اللَّهِ وَحُكْمِ اللَّهِ وَعُفْرَانِ اللَّهِ وَمَلَائِكَةِ اللَّهِ وَكُتُبِ اللَّهِ
وَرُسُلِ اللَّهِ وَأَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَمُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَسَخَطِ اللَّهِ وَنِكَالِ اللَّهِ وَعِقَابِ
اللَّهِ وَأَخَذِ اللَّهِ وَبَطْشِهِ وَاجْتِيَا حِهِ وَأَجْتِنَائِهِ وَاضْطِلَامِهِ وَتَدْمِيرِهِ وَسَطْوَاتِهِ وَتَقِمَّتِهِ وَجَمِيعِ
مَثَلَاتِهِ وَمِنْ إِعْرَاضِهِ وَصُدُودِهِ وَتَنكِيلِهِ وَتَوَكُّيلِهِ وَخِذْلَانِهِ وَدَمْدَمَتِهِ وَتَحْلِيلِهِ، وَمِنْ الْكُفْرِ
وَالنَّفَاقِ وَالشُّكِّ وَالشَّرِكِ وَالْحَيْرَةِ فِي دِينِ اللَّهِ وَمِنْ شَرِّ يَوْمِ الشُّورِ وَالْحَشْرِ وَالْمَوْقِفِ
وَالْحِسَابِ وَمِنْ شَرِّ كِتَابٍ قَدْ سَبَقَ وَمِنْ زَوَالِ النِّعْمَةِ وَتَحْوِيلِ الْعَافِيَةِ وَحُلُولِ النِّقْمَةِ
وَمُوجِبَاتِ الْهَلَكَةِ، وَمِنْ مَوَاقِفِ الْخِزْيِ وَالْفَضِيحَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعُودُ بِاللَّهِ
الْعَظِيمِ مِنْ هَوَى مُرِدِّ وَقَرِينِ مُلْهُ وَصَاحِبِ مُسْهِهِ وَجَارِ مُؤِذٍ وَغَنَى مُطْغٍ وَفَقْرٍ مُنْسٍ،
وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَصَلَاةٍ لَا تَنْفَعُ وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ وَعَيْنٍ لَا تَدْمَعُ وَنَفْسٍ لَا تَقْنَعُ
وَبَطْنٍ لَا يَنْسَعُ وَعَمَلٍ لَا يُرْفَعُ وَاسْتِعَاثَةٍ لَا تُجَابُ وَعَقْلَةٍ وَتَفْرِيطٍ يُوجِبَانِ الْحَسْرَةَ
وَالنَّدَامَةَ، وَمِنْ الرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ وَالشُّكِّ وَالْعَمَى فِي دِينِ اللَّهِ وَمِنْ نَصَبٍ وَاجْتِهَادٍ
يُوجِبَانِ الْعَذَابَ وَمِنْ مَرَدِّ إِلَى النَّارِ وَمِنْ ضَلَعِ الدِّينِ وَعَلْبَةِ الرَّجَالِ وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي
الدِّينِ وَالنَّفْسِ وَالْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَالِدِ وَالْإِخْوَانِ وَعِنْدَ مُعَايِنَةِ مَلِكِ الْمَوْتِ عَلَيْهِ السَّلَامِ
وَأَعُودُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنَ الْغَرَقِ وَالْحَرَقِ وَالشَّرَقِ وَالسَّرَقِ وَالْهَدْمِ وَالْحَسْفِ وَالرَّجْمِ
وَالْحِجَارَةِ وَالصَّبْحَةِ وَالزَّلَازِلِ وَالْفِتَنِ وَالْعَيْنِ وَالصَّوَاعِقِ وَالْبَرْدِ وَالْقَوَدِ وَالْقَرَدِ

وَالجُنُونِ وَالجُدَامِ وَالْبَرَصِ وَأَكْلِ السَّبُعِ وَمَيْتَةِ الشَّوْءِ وَجَمِيعِ أَنْوَاعِ الْبَلَايَا فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَاللَّامَةِ وَالْحَاصَةِ وَالْعَامَةِ وَالْحَامَةِ وَمِنْ
شَرِّ أَحْدَاثِ النَّهَارِ وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنُ، وَمِنْ دَرَكِ
الشَّقَاءِ وَسُوءِ الْقَضَاءِ وَجَهْدِ الْبَلَاءِ وَسَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ وَالْفَقْرِ إِلَى الْإِكْفَاءِ وَسُوءِ الْمَمَاتِ
وَالْمَحْيَاءِ وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ
وَمِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَمِنْ شَرِّ السُّلْطَانِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَمِنْ
شَرِّ مَا أَخَافُ وَأُحْذِرُ وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَمِنْ
شَرِّ مَا فِي الثُّورِ وَالظُّلْمَةِ وَمِنْ شَرِّ مَا دَهَمَ أَوْ هَجَمَ أَوْ أَلَمَ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ سَقَمٍ وَهَمٍّ وَغَمٍّ
وَأَفَةٍ وَنَدَمٍ وَمِنْ شَرِّ مَا فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْبَرِّ وَالْبَحَارِ وَمِنْ شَرِّ الْفُسَاقِ وَالذُّعَارِ
وَالْفُجَّارِ وَالْكَفَّارِ وَالْحَسَادِ وَالشُّحَّارِ وَالْجَبَابِرَةِ وَالْأَشْرَارِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ
وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَمِنْ شَرِّ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي آخِذٌ
بِنَاصِيئِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ
الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَالْأَنْبِيَاءُ الْمُرْسَلُونَ وَالشُّهَدَاءُ الصَّالِحُونَ وَعِبَادُكَ الْمُتَّقُونَ،
وَمُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَالْأَيْمَةُ الْمَهْدِيُونَ وَالْأَوْصِيَاءُ وَالْحَجَجُ
الْمُطَهَّرُونَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُعْطِيَنِي مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلُوكَ
وَأَنْ تُعِيدَنِي مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذُوا بِكَ مِنْهُ وَأَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا
عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ
يَحْضُرُونِي، أَللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي فِي يَوْمِي هَذَا أَوْ فِي مَا بَعْدَهُ مِنَ الْآيَامِ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ
كُلِّهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ مِنْ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ ضَعِيفٍ أَوْ شَدِيدٍ بَشَرٍ أَوْ مَكْرُوهٍ أَوْ مَسَاءَةٍ
بِيَدٍ أَوْ لِسَانٍ أَوْ قَلْبٍ فَأَخْرِجْ صَدْرَهُ وَأَفْحِمْ لِسَانَهُ وَاسْدُدْ سَمْعَهُ وَافْتَحْ بَصَرَهُ وَأَرْعَبْ
قَلْبَهُ وَأَشْغَلْهُ بِنَفْسِهِ وَأَمْتَهُ بِغَيْظِهِ وَاكْفِنِيهِ بِمِ شَيْءٍ وَكَيْفَ شَيْءٍ وَأَتَى شَيْءٍ بِحَوْلِكَ
وَقُوَّتِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، أَللَّهُمَّ اكْفِنِي شَرَّ مَنْ نَصَبَ لِي حَدَّهُ وَاكْفِنِي مَكْرَ
الْمَكْرَةِ وَأَعِنِّي عَلَى ذَلِكَ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ وَالْبِسْنِي دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ وَأُحِينِي مَا

أَحْيَيْتَنِي فِي سِتْرِكَ الْوَاقِي وَأَصْلَحَ حَالِي أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ فِي جَوَارِ اللَّهِ مُمْتَنِعًا وَبِعِزَّةِ اللَّهِ الَّتِي لَا تُرَامُ مُخْتَجِبًا وَبِسُلْطَانِ اللَّهِ الْمَنِيعِ مُعْتَصِمًا مُتَمَسِّكًا وَبِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى كُلِّهَا عَائِدًا أَصْبَحْتُ فِي حِمَى اللَّهِ الَّذِي لَا يُسْتَبَاحُ وَفِي ذِمَّتِهِ الَّتِي لَا تُخْفَرُ وَفِي حَبْلِ اللَّهِ الَّذِي لَا يُجْذَمُ وَفِي جَوَارِ اللَّهِ الَّذِي لَا يُسْتَضَامُ وَفِي مَنَعِ اللَّهِ الَّذِي لَا يُدْرَكُ وَفِي سِتْرِ اللَّهِ الَّذِي لَا يُهْتَكُ وَفِي عَوْنِ اللَّهِ الَّذِي لَا يُحْذَلُ، اللَّهُمَّ اعْطِفْ عَلَيْنَا قُلُوبَ عِبِيدِكَ وَإِمَائِكَ وَأَوْلِيَائِكَ بِرَأْفَةٍ مِنْكَ وَرَحْمَةٍ إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ حَسْبِيَ اللَّهُ وَكَفَى سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ دَعَا لَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ مُتَّهَى وَلَا دُونَ اللَّهِ مَلْجَأٌ مَنِ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ نَجَا كَتَبَ اللَّهُ لِأَعْلَبِينَ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ تَحَصَّنْتُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَاعْتَصَمْتُ بِالْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَرَمَيْتُ كُلَّ عَدُوٍّ لَنَا بِلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّم.

وَمِنْ ذَلِكَ حِزْزٍ آخَرَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِرَوَايَةِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ قَالَ: إِنَّ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اسْتَخْرَجَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ وَجَعَلَهَا حِزْزًا لِابْنِهِ الْكَاطِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ يَقْرَأُ وَيَعُوذُ نَفْسَهُ بِهِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَبَدًا حَقًّا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِيْمَانًا وَصِدْقًا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَعَبُّدًا وَرِقًّا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَلَطُّفًا وَرِقًّا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، بِسْمِ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَاعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَى اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَنِعْمَ الْقَادِرُ اللَّهُ وَنِعْمَ الْمَوْلَى اللَّهُ وَنِعْمَ النَّصِيرُ اللَّهُ وَلَا يَأْتِي بِالْحَسَنَاتِ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَصْرِفُ السَّيِّئَاتِ إِلَّا اللَّهُ وَمَا بِنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَإِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ وَأَسْتَكْفِي اللَّهَ وَأَسْتَعِينُ اللَّهَ وَأَسْتَقْبِلُ اللَّهَ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَسْتَعِيثُ اللَّهَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ وَآلِهِ وَعَلَى أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَعَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ وَعَلَى الصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِ

الله، إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كَتَبَ اللَّهُ لِأَغْلِبَنَّ (الآية) لَا يَضُرُّكُمْ
 كَيْدُهُمْ شَيْئاً إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَاناً نَصِيراً، إِذْ هُمْ
 قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
 الْمُؤْمِنُونَ، وَاللَّهُ يَعَصِمُكُمْ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ، كُلَّمَا أَوْقَدُوا
 نَاراً لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَاداً وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ، يَا نَارُ
 كُونِي بَرْداً وَسَلَاماً عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ
 تُفْلِحُونَ، لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَبُّ أَدْخَلَنِي مُدْخَلَ
 صِدْقٍ (الآية) وَقَرَّبَنَاهُ نَجِيًّا وَرَفَعَنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا سَيَجْعَلُ لَهُ الرَّحْمَنُ وِزْرًا وَالْقَيْثُ عَلَيْكَ
 مَحَبَّةٌ مِنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَنْ يَكْفُلُهُ
 فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ، وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَرَجَّيْنَاكَ مِنَ الْعَمِّ وَفَتَنَّاكَ
 فُتُونًا لَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْأَمِينِينَ لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى لَا تَخَافُ دَرْكًا وَلَا تَعْشَى لَا
 تَخَفْ نَجْوَتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ لَا تَخَفْ إِنَّا مُنْجُوكَ وَأَهْلَكَ، لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمْ
 أَسْمَعُ وَأَرَى وَيَنْصُرُكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ
 قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا، فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا
 وَيَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا
 اللَّهُ، رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَبَثِّ أقدامنا وَانصُرنا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ، الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ
 النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ
 الْوَكِيلُ فَاانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمَسْسَهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو
 فَضْلٍ عَظِيمٍ، أَوْ مَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ هُوَ الَّذِي
 آتَاكَ بِنَضْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ وَالْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتْ
 بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ، سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكَ
 سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا أَنْتُمْ وَمَنِ اتَّبَعَكُمْ الْغَالِبُونَ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا، رَبَّنَا
 افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ، إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ

وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ، فَسْتَذَكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفْوِضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ، فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبِّ إِنِّي مَسْنِيَ الضُّرِّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، أَلَمْ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ، اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ (الآية) وَعَنْتِ الْوُجُوهُ (الآية) فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ، فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ^(١) جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا، وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا، أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ، وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا (الآية) وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ، وَقَالَ الْمَلِكُ اتُّوْنِي بِهِ أَسْتَحْلِصُهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ، وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ (الآية) فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ (الآية) لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ (السورة) رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا، رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الدُّلِّ وَكِبْرُهُ تَكْبِيرًا، وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ، إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ

(١) في نسخة ثانية: وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ.

يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (الآية) اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي وَأَهْلِي وَأَوْلَادِي وَأَهْلَ عِيَابَتِي بِشَرٍّ أَوْ
صُرٍّ فَأَقْمَعْ رَأْسَهُ وَأَغْضِلْ لِسَانَهُ وَأَلْجِمْ فَاهُ وَحُلِّ بِنِي وَبَيْتَهُ كَيْفَ شِئْتَ وَأَتَى شِئْتَ
اجْعَلْنَا مِنْهُ وَمِنْ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيئِهَا إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، فِي حِجَابِكَ
الَّذِي لَا يُرَامُ وَفِي سُلْطَانِكَ الَّذِي لَا يُسْتَضَامُ فَإِنَّ حِجَابَكَ مَنِيْعٌ وَجَارَكَ عَزِيْزٌ وَأَمْرَكَ
غَالِبٌ وَسُلْطَانَكَ قَاهِرٌ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ مِنْ
الضَّلَالَةِ وَاعْفِرْ لَنَا وَلِآبَائِنَا وَلِأُمَّهَاتِنَا وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ
وَالْأَمْوَاتِ وَتَابِعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ بِالْخَيْرَاتِ إِنَّكَ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوِدُّكَ نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَعِيَالِي وَأَهْلَ حُزَانَتِي
وَخَوَاتِيمَ عَمَلِي وَجَمِيعَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي فَإِنَّهُ لَا يَضِيعُ
مَحْفُوظُكَ وَلَا تَرَزُّؤٌ وَدَائِعُكَ قُلْ لَنْ يُجَيِّرَنِي مِنْ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أُجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحِداً،
اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ .

وَمِنْ ذَلِكَ دُعَاءٌ عَظِيمٌ دَعَا بِهِ الصَّادِقُ عليه السلام قَبْلَ دُخُولِهِ عَلَى الْمَنْصُورِ فَأَمَنَهُ
اللَّهُ تَعَالَى مِنْهُ: حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوبِينَ حَسْبِيَ الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ حَسْبِيَ مَنْ
لَمْ يَزَلْ حَسْبِي حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ حَسْبِيَ
اللَّهُ الَّذِي لَمْ يَزَلْ حَسْبِي حَسْبِيَ اللَّهُ وَيَعْمَ الْوَكِيلُ، اللَّهُمَّ احْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ
وَاصْفِي بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ وَاحْفَظْنِي بِعِزِّكَ وَاصْفِي بِقُدْرَتِكَ وَمَنْ عَلَيَّ
بِنَصْرِكَ وَإِلَّا هَلَكْتُ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَجَلٌ وَأَكْبَرُ مِمَّنْ أَخَافُ وَأَحْذَرُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْرَأُ بِكَ
فِي نَحْرِهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَأَسْتَكْفِيكَ إِيَّاهُ يَا كَافِيَّ مُوسَى فِرْعَوْنَ وَمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ الْأَخْرَابَ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ (الآيتين) أَوْلِيكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ
عَلَى قُلُوبِهِمْ (الآية) لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ

سَدَّاءُ (الآية) يَا اللَّهُ اسْتَفْتِحْ وَيَا اللَّهَ اسْتَنْجِحْ وَيَرْسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اتَّوَسَّلْ وَيَأْمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ اتَّشَفَّعْ وَيَا لِحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا اتَّقَرَّبْ، اللَّهُمَّ لَيْتَ لِي صُعُوبَتَهُ وَسَهْلَ لِي حُزُونَتَهُ وَوَجْهَ سَمْعُهُ وَبَصَرَهُ وَجَمِيعَ جَوَارِحِهِ إِلَيَّ بِالرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ وَأَذْهَبَ عَنِّي غَيْظُهُ وَبَأْسَهُ وَمَكْرَهُ وَجُنُودَهُ وَأَحْزَابَهُ وَأَنْصُرَنِي عَلَيْهِ بِحَقِّ كُلِّ مَلِكٍ سَابِحٍ سَبَّحَ فِي رِيَاضِ قُدْسِكَ وَقَضَاءِ نُورِكَ وَشَرِبَ مِنْ حَيَوَانِ مَاثِكَ وَأَنْقَذَنِي بِنَصْرِكَ الْعَامِّ الْمُحِيطِ جَبْرِئِيلُ عَن يَمِينِي وَمِيكَائِيلُ عَن بَسَارِي وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمَامِي وَاللَّهُ وَلِيِّي وَحَافِظِي وَنَاصِرِي وَأَمَانِي فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْعَالِبُونَ اسْتَرْتُ وَاحْتَجَبْتُ وَامْتَنَعْتُ وَتَعَزَّزْتُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ الْوَحْدَانِيَّةِ الْأَزَلِيَّةِ الْإِلَهِيَّةِ الَّتِي مَنِ امْتَنَعَ بِهَا كَانَ مَحْفُوظًا إِنَّ وَلِيَّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ.

وَمِنْ ذَلِكَ دُعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَقْتُلَهُ الْمَنْصُورُ فِي الْكُوفَةِ: اللَّهُمَّ أَنْتَ ثَقَيْتِي فِي كُلِّ كَرْبٍ (إِلَى آخِرِهِ) وَهُوَ دُعَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ وَقَدْ مَرَّ ذَكَرَهُ فِي فَصْلِ أَدْعِيَةِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَنْمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَهَذَا الدُّعَاءُ قَالَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ وَصَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ الْمَنْصُورِ يَسْتَحْتَهُ فَلَمَّا أَنْ خَرَجَ لِيَرْكَبَ قَالَ: اللَّهُمَّ بِكَ اسْتَفْتِحْ وَبِكَ اسْتَنْجِحْ وَيَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اتَّوَجَّهْ، اللَّهُمَّ ذَلَّلْ لِي حُزُونَتَهُ وَكَلِّ حُزُونَةَ وَسَهْلَ لِي صُعُوبَتَهُ وَكَلِّ صُعُوبَةَ وَارْزُقْنِي مِنَ الْخَيْرِ فَوْقَ مَا أَرْجُو وَاصْرِفْ عَنِّي مِنَ الشَّرِّ فَوْقَ مَا أَحْذَرُ فَإِنَّكَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَتُثَبِّتُ وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ. فَلَمَّا نَزَلَ الْكُوفَةَ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ وَرَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظَلَّتْ وَرَبَّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا أَقَلَّتْ وَالرِّيَّاحِ وَمَا دَرَّتْ وَالشَّيَاطِينِ وَمَا أَضَلَّتْ وَالْمَلَائِكَةِ وَمَا عَمِلَتْ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَرْزُقَنِي خَيْرَ هَذِهِ الْبَلَدَةِ وَخَيْرَ مَا فِيهَا وَخَيْرَ أَهْلِهَا وَخَيْرَ مَا قَدِمْتُ لَهُ وَأَنْ تَصْرِفَ عَنِّي شَرَّهَا وَشَرَّ مَا فِيهَا وَشَرَّ أَهْلِهَا وَشَرَّ مَا قَدِمْتُ لَهُ. فَلَمَّا قَرَبَ مِنْ سِتْرِ الْمَنْصُورِ أَخَذَ بِمَجَامِعِهِ وَقَالَ: يَا إِلَهَ جَبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَآلِهِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَعَلَيْهِمْ تَوَلَّيْتُ فِي هَذِهِ الْغَدَاةِ وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ الْغَدَاةَ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ بِشَيْءٍ لَا طَاقَةَ لِي بِهِ. فَلَمَّا دَخَلَ حَرَكَ شَفْتَيْهِ بِهَذَا الدَّعَاءِ وَهُوَ: اَللّٰهُمَّ اَحْرُسْنَا بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَاكْنُفْنَا بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ وَازْحَمْنَا بِقُدْرَتِكَ عَلَيْنَا وَلَا تُهْلِكْنَا فَاَنْتَ الرَّجَاءُ رَبُّ كَمٍ مِنْ نِعْمَةٍ اَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا سُكْرِي وَكَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ اِثْتَلَيْتَنِي بِهَا قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا صَبْرِي فَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعْمَتِهِ سُكْرِي فَلَمْ يَحْرِمْنِي وَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلِيَّتِهِ صَبْرِي فَلَمْ يَحْذُلْنِي يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَنْقُضِي اَبَدًا وَيَا ذَا النِّعْمَاءِ الَّتِي لَا تُحْصَى عَدَدًا اَسْأَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ الطَّاهِرِينَ، وَاذْرَأْ بِكَ فِي نُحُورِ الْاَعْدَاءِ وَالْجَبَّارِينَ، اَللّٰهُمَّ اَعِنِّي عَلَيَّ دِيْنِي بِدُنْيَايَ وَعَلَيَّ اٰخِرَتِي بِتَقْوَايَ وَاخْفِظْنِي فِيمَا غِبْتُ عَنْهُ وَلَا تَكِلْنِي اِلَى نَفْسِي فَيِمَّا حَضَرْتَهُ يَا مَنْ لَا تَنْقُضُهُ الْمَغْفِرَةُ وَلَا تَضُرُّهُ الْمَعْصِيَةُ اَسْأَلُكَ فَرَجًا عَاجِلًا وَصَبْرًا جَمِيْلًا وَرِزْقًا وَاِسْعًا وَالْعَافِيَةَ مِنْ جَمِيْعِ الْبَلَاءِ وَالشُّكْرَ عَلَيَّ الْعَافِيَةَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

وَمِنْ ذَلِكَ دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا اسْتَدْعَاهُ الْمَنْصُورُ ثَانِي مَرَّةً اِلَى بَغْدَادٍ فَدَعَا بِهِ فَامَنَهُ اللهُ تَعَالَى مِنْهُ وَهُوَ: يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ اِبْتِدَاءٌ وَلَا اَنْقِضَاءٌ يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ اَمَدٌ وَلَا نِهَآيَةٌ وَلَا مِيْقَاتٌ وَلَا غَايَةٌ يَا ذَا الْعَرْشِ الْمَجِيْدِ وَالْبَطْشِ الشَّدِيْدِ يَا مَنْ هُوَ فَعَالٌ لَمَّا يُرِيْدُ يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ اللُّغَاتُ وَلَا تَشْتَبُهْ عَلَيْهِ الْاَصْوَاتُ يَا مَنْ قَامَتْ بِجَبْرُوْتِهِ الْاَرْضُ وَالسَّمَاوَاتُ يَا حَسَنَ الصُّحْبَةِ يَا وَاَسِعَ الْمَغْفِرَةَ يَا كَرِيْمَ الْعَفْوِ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَحْرُسْنِي فِي سَفَرِي وَمَقَامِي وَفِي حَرَكَتِي وَاَنْتِقَالِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَاكْنُفْنِي بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُضَامُ، اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَتُوْجَّهُ اِلَيْكَ فِي سَفَرِي هَذَا بِلَا ثِقَةٍ مِنِّي لِغَيْرِكَ وَلَا رَجَاءٍ بِاَوْيِ بِي اِلَّا اِلَيْكَ وَلَا قُوَّةَ لِي اَتِكُلُّ عَلَيْهَا وَلَا حِيَلَةَ اَلْبَأِ اِلَيْهَا اِلَّا اِبْتِغَاءَ فَضْلِكَ وَالتَّمَاسَ عَافِيَتِكَ وَطَلَبَ فَضْلِكَ وَاَجْرَائِكَ لِي عَلَيَّ اَفْضَلَ عَوَائِدِكَ عِنْدِي، اَللّٰهُمَّ وَاَنْتَ اَعْلَمُ بِمَا سَبَقَ لِي فِي سَفَرِي هَذَا مِمَّا اَحْبَبْتُ وَاَكْرَهُ فَمَهْمَا اَوْقَعْتَ عَلَيْهِ قَدْرَكَ فَمَحْمُودٌ فِيهِ بِلَاؤُكَ مُتَّصِحٌّ فِيهِ فَضَاؤُكَ وَاَنْتَ تَمَحُّوْ مَا تَشَاءُ وَتُثَبِّتُ

وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ، اللَّهُمَّ فَاصْرِفْ عَنِّي فِيهِ مَقَادِيرَ كُلِّ بَلَاءٍ وَمَقْضِي كُلِّ لَأْوَاءٍ وَأَبْسُطْ عَلَيَّ كَنَفًا مِنْ رَحْمَتِكَ وَلُطْفًا مِنْ عَفْوِكَ وَكَمَامًا مِنْ نِعْمَتِكَ حَتَّى تَحْفَظَنِي فِيهِ بِأَحْسَنِ مَا حَفِظْتَ بِهِ عَائِيًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فِي سِتْرِ كُلِّ عَوْرَةٍ وَكِفَايَةٍ كُلِّ مَضْرَّةٍ وَصَرَفِ كُلِّ مَخْذُورٍ وَهَبْ لِي فِيهِ أَمْنًا وَإِيمَانًا وَعَافِيَةً وَيُسْرًا وَصَبْرًا وَشُكْرًا وَأَرْجِعْنِي فِيهِ سَالِمًا إِلَى سَالِمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وَمِنْ ذَلِكَ دَعَاءِ الْحِجَابِ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ وَشَرَحَهُ فِي بَابِ أَدْعِيَةِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

ومن ذلك رقعة الجيب الذي احترز بها الرضا عَلَيْهِ السَّلَامُ من الرشيد وهي: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتُ تَقِيًّا أَوْ غَيْرَ تَقِيٍّ أَخَذْتُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْبَصِيرِ عَلَى سَمْعِكَ وَبَصْرِكَ لَا سُلْطَانَ لَكَ عَلَيَّ وَلَا عَلَى سَمْعِي وَلَا عَلَى بَصْرِي وَلَا عَلَى شِعْرِي وَلَا عَلَى بَشْرِي وَلَا عَلَى لَحْمِي وَلَا عَلَى دَمِي وَلَا عَلَى مُخِّي وَلَا عَلَى عَصْبِي وَلَا عَلَى عِظَامِي وَلَا عَلَى مَالِي وَلَا عَلَى مَا رَزَقَنِي رَبِّي سَتَرْتُ بَيْتِي وَبَيْتَكَ بِسِتْرِ النُّبُوَّةِ الَّذِي اسْتَتَرَ بِهِ أَنْبِيَاءُ اللَّهِ مِنْ سَطَوَاتِ الْجَبَابِرَةِ وَالْفِرَاعِنَةِ جَبْرَائِيلُ عَنْ يَمِينِي وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِي وَإِسْرَافِيلُ مِنْ وَرَائِي وَمُحَمَّدٌ أَمَامِي وَاللَّهُ مُطَّلِعٌ عَلَيَّ يَمْنَعُكَ مِنِّي وَيَمْنَعُ الشَّيْطَانَ مِنِّي اللَّهُمَّ لَا يَغْلِبُ جَهْلُهُ أَنَا تَاكَ أَنْ يَسْتَفْزِنِي وَيَسْتَحْفِنِي، ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ التَّجَاتُ ثَلَاثًا.

وَلِلرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ رُقْعَةٌ أُخْرَى لِلْجِيبِ وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهَا عَقِيبَ الزِّيَارَاتِ، وَلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَوْدَةٌ أُخْرَى مَرَّ ذِكْرُهَا فِي بَابِ أَدْعِيَةِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَبِالْجُمْلَةِ فَقَدْ تَكَثَّرَ مَا فِي هَذَا الْكِتَابِ مِنَ الْأَدْعِيَةِ وَالْعُوذِ وَالْأَحْرَازِ عِدَدًا وَصَارَ ذَلِكَ فِيهِ طَرَائِقٌ قَدَدًا وَفِيمَا أوردناه كفاية لمن اهتدى غير أننا نذكر لهذا الفصل خاتمة يحسن هنا أن نحدر لفاعها ونسفر قناعها وإنما كانت أخلق بهذا المقام لاشتمالها على حُجُبِ النَّبِيِّ وَالْأئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

فَنَقُولُ قَالَ السَّيِّدُ الْعَلَامَةُ رَضِيَ الدِّينُ سَلِيلُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ أَبُو الْقَاسِمِ

علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس العلوي الفاطمي قدس الله روحه وأسكن الرحمة رجامة وضريحه هذه الحُجُب مروية عن النبي ﷺ وعن الأئمة عليهم السلام وهي التي احتجبوا بها ممن أراد الإساءة إليهم.

للنبي ﷺ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا (الآية) (١)
 اللَّهُمَّ بِمَا وَارَتْ الْحُجُبُ مِنْ جَلَالِكَ وَجَمَالِكَ وَبِمَا أَطَافَ بِهِ الْعَرْشُ مِنْ بَهَاءِ كَمَالِكَ وَبِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَبِمَا تُحِيطُ بِهِ مِنْ قُدْرَتِكَ وَمَلَكُوتِ سُلْطَانِكَ، يَا مَنْ لَا رَادَّ لِأَمْرِهِ وَلَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ أَضْرَبْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَعْدَائِي بِسِتْرِكَ الَّذِي لَا تُمَرِّقُهُ عَوَاصِفُ الرِّيَّاحِ وَلَا تَقْطَعُهُ بَوَاتِرُ الصَّفَاحِ وَلَا تَنْفُذُ فِيهِ عَوَامِلُ الرَّمَّاحِ، وَحُلْ يَا شَدِيدَ الْبَطْشِ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ يَرْمِينِي بِخَوَافِقِهِ أَوْ مَنْ تَسْرِي إِلَيَّ طَوَارِقَهُ وَفَرِّجْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَعَظْمٍ يَا فَارِجَ هَمٍّ يَعْقُوبَ فَرَجٍ هَمِّي يَا كَاشِفَ ضُرِّ أَيُّوبَ اكشِفْ ضُرِّي وَاغْلِبْ لِي مَنْ غَالَبَنِي يَا غَالِبًا غَيْرَ مَغْلُوبٍ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ (الآية) (٢) فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا (الآية) (٣).

لأمير المؤمنين عليه السلام: بعد قراءة آية الملك الله أكبر الله أكبر الله أكبر
 خَضَعَتِ الْبَرِيَّةُ لِعَظَمَةِ جَلَالِهِ أَجْمَعُونَ، وَذَلَّ لِعَظَمَةِ عِزِّهِ كُلُّ مُتَعَاظِمٍ مِنْهُمْ لَا يَجِدُ أَحَدًا مِنْهُمْ إِلَيَّ مُخْلِصًا بَلْ يَجْعَلُهُمُ اللَّهُ شَارِدِينَ مُتَمَرِّقِينَ فِي عِزِّ طُغْيَانِهِمْ هَالِكِينَ بِقُلِّ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (السُّورَةُ) بِقُلِّ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (السُّورَةُ) أَعْلِقْ عَنِّي بَابَ الْمُسْتَأْخِرِينَ مِنْكُمْ وَالْمُسْتَقْدِمِينَ وَبُهِتْمُ ضَالِّينَ مَطْرُودِينَ بِالصَّاقَاتِ وَبِالذَّارِيَاتِ وَبِالْمُرْسَلَاتِ وَبِالنَّازِعَاتِ أَرْجُرْكُمْ عَنِ الْحَرَكَاتِ كُونُوا رَمَادًا وَلَا تَبْسُطُوا إِلَيَّ وَلَا إِلَيَّ

(١) الآية هي من سورة الإسراء رقم ٤٦ ﴿وجعلنا في قلوبهم أكنته أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على آذانهم نفورا﴾.

(٢) الآية هي من سورة الأحزاب رقم ٢٥ ﴿ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيراً وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله عزيزاً﴾.

(٣) الآية من سورة الصف رقم ١٤ ﴿... فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم فأصبحوا ظاهرين﴾.

مُؤْمِنِينَ يَدَا ﴿الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ﴾ (الآية) (١) هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ وَلَا يُؤذِنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ جَمَدَاتِ الْأَعْيُنِ وَخَرَسَاتِ الْأَلْسُنِ وَخَضَعَتِ الرَّقَابُ لِلْمَلِكِ الْوَهَّابِ، اللَّهُمَّ بِالْمِيمِ وَالْعَيْنِ وَالْفَاءِ وَالْحَائِنِ بِنُورِ الْأَشْبَاحِ وَبِتَلَالِيءِ ضِيَاءِ الْإِضْبَاحِ وَبِتَقْدِيرِكَ لِي يَا قَدِيرُ فِي الْعُدُوِّ وَالرَّوَّاحِ، اكْفِنِي شَرَّ مَنْ دَبَّ وَمَشَى وَتَجَبَّرَ وَعَنَا اللَّهُ الْغَالِبُ وَلَا لَجَأَ مِنْهُ لِهَارِبٍ نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ، إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ ﴿كَتَبَ اللَّهُ لِأَعْلَبِينَ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ أَمِنَ مِنْ اسْتِجَارِ بِاللَّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

لِلْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : اللَّهُمَّ يَا مَنْ جَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا وَبَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا يَا ذَا الْقُوَّةِ وَالسُّلْطَانِ يَا عَلِيَّ الْمَكَانِ كَيْفَ أَخَافُ وَأَنْتَ أَمَلِي وَكَيْفَ أَضَامُ وَعَلَيْكَ مُتَكَلِّي فَغَطَّنِي مِنْ أَعْدَائِكَ بِسِتْرِكَ وَأَفْرِغْ عَلَيَّ مِنْ صَبْرِكَ وَأُظْهِرْنِي عَلَىٰ أَعْدَائِي بِأَمْرِكَ وَأَيِّدْنِي بِنَصْرِكَ إِلَيْكَ اللَّجَأُ وَنَحْوِكَ الْمُلتَجَأُ فَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا يَا كَافِي أَهْلِ الْحَرَمِ مِنْ أَصْحَابِ الْفِيلِ وَالْمُرْسَلِ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ إِرْمَ مَنْ عَادَانِي بِالتَّنْكِيلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الشِّفَاءَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَالنَّصْرَ عَلَى الْأَعْدَاءِ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، يَا إِلَهَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى بِكَ أَسْتَكْفِي وَبِكَ أَسْتَعْفِي وَبِكَ أَسْتَشْفِي وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ .

لِلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا مَنْ شَأْنُهُ الْكِفَايَةُ وَسُرَادِقُهُ الرَّعَايَةُ يَا مَنْ هُوَ الْعَايَةُ وَالنَّهَائَةُ يَا صَارِفَ الشُّوْءِ وَالغَوَايَةَ اضْرِفْ عَنِّي أذِيَّةَ الْعَالَمِينَ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَجْمَعِينَ بِالْأَشْبَاحِ النُّورَانِيَّةِ وَبِالْأَسْمَاءِ السَّرِيَانِيَّةِ وَبِالْأَقْلَامِ الْيُونَانِيَّةِ وَبِالْكَلِمَاتِ الْعِبْرَانِيَّةِ وَبِمَا نَزَلَ فِي الْأَلْوَاحِ مِنْ يَقِينِ الْإِضْبَاحِ، اجْعَلْنِي اللَّهُمَّ فِي حَزْبِكَ وَفِي حِرْزِكَ وَفِي عِيَاذِكَ

(١) الآية من سورة يس رقم ٦٥ ﴿اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون﴾ .

وَفِي سِتْرِكَ وَفِي حِفْظِكَ وَفِي كَنْفِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ وَعَدُوٍّ رَاصِدٍ وَلَيْسِمٍ مُعَانِدٍ
وَصِدِّ كَنُودٍ وَمِنْ كُلِّ حَاسِدٍ بِسْمِ اللَّهِ اسْتَشْفَيْتُ وَبِسْمِ اللَّهِ اِكْتَفَيْتُ وَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ
وَبِهِ اسْتَعَنْتُ وَإِلَيْهِ اسْتَعْدَيْتُ عَلَى كُلِّ ظَالِمٍ ظَلَمَ وَعَاشِمٍ غَشِمَ وَطَارِقٍ طَرَقَ وَزَاجِرٍ
زَجَرَ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ .

للسَّجَادِ ﷺ : بِسْمِ اللَّهِ اسْتَعَنْتُ وَبِسْمِ اللَّهِ اسْتَجَرْتُ وَبِهِ اِغْتَصَمْتُ وَمَا
تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ، فَأَعِزَّنِي اللَّهُمَّ مِنْ كُلِّ طَارِقٍ طَرَقَ فِي لَيْلٍ
غَسَقَ أَوْ صُبْحٍ بَرَقَ وَمَنْ كَيْدٌ كَائِدٍ أَوْ حَسَدٍ حَاسِدٍ زَجَرْتُهُمْ بِقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (السُّورَةُ)
وَبِالْإِسْمِ الْمَكْنُونِ الْمُتَرَدِّدِ بَيْنَ الْكَافِ وَالثُّونِ ، وَبِالْإِسْمِ الْعَامِضِ الْمَكْنُونِ الَّذِي تُكْوَنُ
مِنْهُ الْكُونُ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ أَتَدْرَعُ بِهِ مِنْ كُلِّ مَا نَظَرَتِ الْعَيْونُ وَحَقَّقَتِ الطُّنُونُ وَجَعَلْنَا
مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا (الآيَةُ) وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا .

للباقِرِ ﷺ : يَا نُورَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَمِيعًا يَا مَنْ خَضَعَ لِنُورِهِ كُلُّ جَبَّارٍ
وَذَلٌّ لِهَيْبَتِهِ أَهْلُ الْأَفْطَارِ وَهَمْدٌ وَكُنْدٌ جَمِيعُ الْأَشْرَارِ خَاضِعِينَ خَاسِئِينَ لِأَسْمَاءِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ، حَجَبْتُ عَنِّي شُرُورَ جَبَّارِي الْهَوَاءِ وَمُسْتَرْقِي السَّمْعِ مِنَ السَّمَاءِ وَحَلَالِ
الْمَنَارِلِ وَالْدِّيَارِ وَالْمُتَعَيِّينِ بِالْأَسْحَارِ وَالْبَارِزِينَ فِي أَظْهَارِ النَّهَارِ حَجَبْتُكُمْ وَزَجَرْتُكُمْ
مَعَاشِرَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ وَالشَّيَاطِينِ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْجَبَّارِ الْعَظِيمِ الْقَهَّارِ خَالِقِ كُلِّ
شَيْءٍ بِمِقْدَارٍ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ (الآيَةُ) لَا مَنَجَا لَكُمْ جَمِيعًا مِنْ صَوَاعِقِ الْقُرْآنِ الْمُبِينِ
وَعَظِيمِ أَسْمَاءِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا مَلْجَأَ لِيُورِدِكُمْ وَلَا مُنْقَذَ لِيَهَارِبِكُمْ مِنْ رُكْسَةِ التَّشْيِيطِ
وَنِزَاعِ الْمَهِيْطِ وَرَوَاجِسِ التَّحْيِيطِ فَرَائِعُكُمْ مَحْبُوسٌ وَطَالِعُكُمْ مَنحُوسٌ مَطْمُوسٌ
وَسَامِخٌ عِزُّكُمْ مَنكُوسٌ فَاسْتَسِيلُوا أَحْبَابًا وَتَمَرَّقُوا أَشْتَاتًا وَتَوَاقَعُوا بِأَسْمَاءِ اللَّهِ أَمْوَاتًا
وَاللَّهُ الْعَالِبُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ .

لِلصَّادِقِ ﷺ : يَا مَنْ إِذَا اسْتَعَدْتُ بِهِ أَعَادَنِي وَإِذَا اسْتَجَرْتُ بِهِ عِنْدَ الشَّدَائِدِ
أَجَارَنِي وَإِذَا اسْتَعَنْتُ بِهِ عِنْدَ النَّوَائِبِ أَعَانَنِي وَإِذَا اسْتَنْصَرْتُ بِهِ عَلَى عَدُوِّي نَصَرَنِي

وَأَعَانِي إِلَيْكَ الْمَفْرُوعُ وَأَنْتَ الثَّقَةُ فَاقْمَعْ عَنِّي مَنْ أَرَادَنِي وَأَعْلِبْ لِي مَنْ كَادَنِي يَا مَنْ قَالَ إِنْ يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ يَا مَنْ نَجَّى نُوحًا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ يَا مَنْ نَجَّى لُوطًا مِنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ يَا مَنْ نَجَّى هُودًا مِنَ الْقَوْمِ الْعَادِينَ يَا مَنْ نَجَّى مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ نَجِّنِي مِنْ أَعْدَائِي وَأَعْدَائِكَ بِأَسْمَائِكَ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ لَا سَبِيلَ لَهُمْ عَلَيَّ مَنْ تَعَوَّذَ بِالْقُرْآنِ وَاسْتَجَارَ بِالرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الرَّحْمَنُ عَلَيَّ الْعَرْشِ اسْتَوَى ﴿إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ﴾ إِلَى قَوْلِهِ فَعَالَ لِمَا يُرِيدُ ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ﴾ (الآية).

للكاظم عليه السلام : تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَتَحَصَّنْتُ بِذِي الْعِزَّةِ وَالْعَظْمَةِ وَالْجَبْرُوتِ وَاسْتَعَنْتُ بِذِي الْكِبْرِيَاءِ وَالْمَلَكُوتِ مَوْلَايَ اسْتَسَلَّمْتُ إِلَيْكَ فَلَا تُسَلِّمْنِي وَتَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ فَلَا تَحْذُلْنِي وَلَجَأْتُ إِلَى ظِلِّكَ الْبَسِيطِ فَلَا تَطْرَحْنِي ، أَنْتَ الْمَطْلَبُ وَإِلَيْكَ الْمَهْرَبُ تَعَلَّمْ مَا أَخْفَى وَمَا أَعْلَنُ وَتَعَلَّمْ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ، فَأَمْسِكِ اللَّهُمَّ عَنِّي أَيْدِي الظَّالِمِينَ مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ أَجْمَعِينَ وَعَافِنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

للرضا عليه السلام : اسْتَسَلَّمْتُ مَوْلَايَ لَكَ وَأَسَلَّمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ وَتَوَكَّلْتُ فِي كُلِّ أُمُورِي عَلَيْكَ وَأَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ فَاجْبَأْنِي اللَّهُمَّ فِي سِرِّكَ عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ وَأَعْصِمْنِي مِنْ كُلِّ أَدَى وَسُوءٍ بِمَنِّكَ وَاكْفِنِي شَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ بِقُدْرَتِكَ ، اللَّهُمَّ مَنْ كَادَنِي أَوْ أَرَادَنِي فَإِنِّي أَدْرَأُ بِكَ فِي نَحْرِهِ وَأَسْتَعِينُ بِكَ عَلَيْهِ وَأَسْتَعِيدُ مِنْهُ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ فَسَدِّ عَنِّي أَبْصَارَ الظَّالِمِينَ إِذْ كُنْتَ نَاصِرِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَإِلَهَ الْعَالَمِينَ أَسْأَلُكَ كِفَايَةَ الْأَدَى وَالْعَافِيَةَ وَالشِّفَاءَ وَالنَّصْرَ عَلَى الْأَعْدَاءِ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا تُحِبُّ رَبَّنَا وَتَرْضَى يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ يَا جَبَّارَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ صَلِّوَانِكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ .

للجواد عليه السلام : الْحَالِقُ أَعْظَمُ وَأَكْبَرُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ وَالرَّازِقُ أَسْطُ يَدَا مَنْ

الْمَرْزُوقِينَ وَنَارُ اللَّهِ الْمُؤَصَّدَةُ الَّتِي فِي عَمِدٍ مُمَدَّدَةٍ تَكِيدُ أَفْنِدَةَ الْمَرَدَةِ وَتَرُدُّ كَيْدَ الْحَسَدَةِ بِالْأَقْسَامِ بِالْأَحْكَامِ بِاللُّوْحِ الْمَحْفُوظِ وَالْحِجَابِ الْمَضْرُوبِ وَبِعَرْشِ رَبِّنَا الْعَظِيمِ احْتَجَبْتُ وَاسْتَتَرْتُ وَاسْتَجَرْتُ وَاعْتَصَمْتُ وَتَحَصَّنْتُ بِالْمِ وَبِكَهَيْعَصَ وَبَطَهَ وَبَطَسَ وَبَحَمَ وَبَحَمَسَقَ وَنُونٍ وَبِطَسِينَ وَبِقَ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ وَاللَّهُ وَلِيٌّ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ .

للهادي عليه السلام : وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ (إلى قوله) وَقُرْأَ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ، عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ تَوَكَّلِي وَأَنْتَ حَسْبِي وَأَمَلِي وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ تَبَارَكَ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَرَبُّ الْأَرْبَابِ وَمَالِكُ الْمُلُوكِ وَجَبَّارُ الْجَبَابِرَةِ وَمَلِكُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ رَبِّ أَرْسَلْ إِلَيَّ مِنْكَ رَحْمَةً يَا رَحِيمُ الْبَسْنِي مِنْكَ عَافِيَةً وَارزَعْ فِي قَلْبِي مِنْ نُورِكَ وَأَخْبَأْنِي مِنْ عَدُوِّكَ وَاحْفَظْنِي فِي لَيْلِي وَنَهَارِي بِعَيْنِكَ يَا أُنْسَ كُلِّ مُسْتَوْحِشٍ وَيَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ ، قُلْ مَنْ يَكْلُؤُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ ، حَسْبِيَ اللَّهُ كَافِيًا وَمُعِينًا وَمُعَافِيًا فَإِنْ تَوَلَّوْا ثُمَّ حَسِبِل .

للعسكري عليه السلام : اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ بِحَقِيقَةِ إِيْمَانِي وَعَقْدِ عَزْمَاتِ بَيْتِي وَخَالِصِ صَرِيحِ تَوْحِيدِي وَخَفِيِّ سَطَوَاتِ سِرِّي وَشَعْرِي وَبَشْرِي وَلَحْمِي وَدَمِي وَصَمِيمِ قَلْبِي وَجَوَارِحِي وَلَبِّي بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَالِكُ الْمُلُوكِ وَجَبَّارُ الْجَبَابِرَةِ وَمَلِكُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ (الآية) فَأَعَزَّنِي بِعَرْكَ وَاقْفَهْرَ قَاهِرِي وَمَنْ أَرَادَنِي بِشَرٍّ بِسَطْوَتِكَ وَأَخْبَأْنِي مِنْ أَعْدَائِي فِي سِتْرِكَ صُمْ بِكُمْ عُمِّي فَهَمْ لَا يَرْجِعُونَ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا (الآية) بِعِزَّةِ اللَّهِ اسْتَجَرْنَا وَبِأَسْمَاءِ اللَّهِ إِيَّاكُمْ طَرَدْنَا وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ

وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَهُوَ نِعْمَ النَّصِيرُ وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ (الآية) وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ (الآية).

لصاحب الأمر عليه السلام : اللَّهُمَّ احْبُجْبِنِي عَنْ عُيُونِ أَعْدَائِي واجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَوْلِيَائِي وَأَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي واحْفَظْنِي فِي عَيْبَتِي إِلَى أَنْ تَأْذَنَ فِي ظُهُورِي وَأَخِي بِي مَا دَرَسَ مِنْ فُرُوضِكَ وَسُنَنِكَ وَعَجَّلْ فَرَجِي وَسَهِّلْ مَخْرَجِي واجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا وافتَحْ لِي فَتْحًا مُبِينًا واهْدِنِي صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا وَفِي شَرِّ مَا أَحَادِرُهُ مِنَ الظَّالِمِينَ واحْبُجْبِنِي عَنْ أَعْيُنِ البَاغِضِينَ التَّاصِبِينَ العِدَاوَةَ لِأَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ وَلَا يَصِلُ مِنْهُمْ إِلَيَّ أَحَدٌ بِسُوءٍ فَإِذَا أَذْنَتْ فِي ظُهُورِي فَأَيِّدْنِي بِجُنُودِكَ واجْعَلْ مَنْ يَتَّبِعُنِي لِنَصْرَةِ دِينِكَ مُرِيدِينَ وَفِي سَبِيلِكَ مُجَاهِدِينَ وَعَلَى مَنْ أَرَادَنِي وَأَرَادَهُمْ بِسُوءٍ مَنصُورِينَ وَوَفَّقْنِي لِإِقَامَةِ حُدُودِكَ وَاَنْصُرْنِي عَلَى مَنْ تَعَدَى مَحْدُودَكَ وَاَنْصُرِ الْحَقَّ وَأَرْهِقِ الْبَاطِلَ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا، وَأُورِدْ عَلَيَّ مِنْ شِيعَتِي وَأَنْصَارِي مَنْ تَقَرَّبَ بِهِمُ الْعَيْنُ وَيَسْتَدُّ بِهِمُ الْأَرْزُ واجْعَلْهُمْ فِي حِرْزِكَ وَأَمْنِكَ وَكَنْفِكَ وَحِرْزِكَ وَعِبَادِكَ وَسِرِّكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

فصل في ذكر قنوتات الأئمة عليهم السلام

لأمير المؤمنين عليه السلام : اللَّهُمَّ العَن صَنْمِي قُرَيْشٍ وَجِبْتِيهَا وَطَاعُوتِيهَا وَابْتِنَيْتُهُمَا اللَّذِينَ أَكَلَا أَنْعَامَكَ وَجَحَدَا آتَانِكَ وَخَالَفَا أَمْرَكَ وَأَنْكَرَا وَحَيْكَ وَعَصَيَا رَسُولَكَ وَقَلَبَا دِينَكَ وَحَرَفَا كِتَابَكَ وَعَطَّلَا أَحْكَامَكَ وَأَبْطَلَا فَرَائِضَكَ وَالْحَدَا فِي آيَاتِكَ وَعَادَيَا أَوْلِيَائِكَ وَوَالِيَا أَعْدَائِكَ وَأَفْسَدَا عِبَادَكَ وَأَصْرَا بِيْلَادِكَ، اللَّهُمَّ العَنهُمَا وَأَنْصَارَهُمَا فَقَدْ أَخْرَبَا بَيْتَ النَّبُوَّةِ وَرَدَّمَا بَابَهُ وَنَقَضَا سَقْفَهُ وَالْحَقَّ سَمَاءَهُ بِأَرْضِهِ وَعَالِيَهُ بِسَافِلِهِ وَظَاهِرَهُ بِبَاطِنِهِ وَاسْتَأْصَلَا أَهْلَهُ وَأَبَادَا أَنْصَارَهُ وَقَتَلَا أَطْفَالَهُ وَأَخْلَيَا مِنبَرَهُ مِنْ وَصِيهِ وَوَارِثِ عِلْمِهِ وَجَحَدَا نُبُوَّتَهُ وَأَشْرَكَا بِرَبِّهِمَا فَعَظَّمْ ذَنْبَهُمَا وَخَلَّدْهُمَا فِي سَقْرِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرٌ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ، اللَّهُمَّ العَنهُمُ بِعَدَدِ كُلِّ مُكْرٍ آتَوْهُ وَحَقِّ أَخْفَوهُ

وَمَنْبِرٍ عَلَوُهُ وَمُنَافِقٍ وَلَوُهُ وَمُؤْمِنٍ أَرْدَوُهُ وَوَلِيٍّ آدَوُهُ وَطَرِيدٍ آوَوُهُ وَصَاحِبٍ طَرَدُوهُ وَكَافِرٍ نَصَرُوهُ وَإِمَامٍ فَهَرَوُهُ وَفَرَضِيٍّ غَيْرَوُهُ وَأَثَرٍ أَنْكَرَوُهُ وَشَرٍّ أَضْمَرُوهُ وَدَمٍ أَرَاقَوُهُ وَخَيْرٍ بَدَّلُوهُ وَحُكْمٍ قَلَبُوهُ وَكُفْرٍ أَبَدَعُوهُ وَكَيْدٍ دَلَّسُوهُ وَإِرْثٍ غَصَبُوهُ وَفِيءٍ اِقْتَطَعُوهُ وَسُخْتٍ أَكَلُوهُ وَخُمْسٍ اشْتَحَلُّوهُ وَبَاطِلٍ أَسَّسُوهُ وَجَوْرٍ بَسَطُوهُ وَظُلْمٍ نَشَرُوهُ وَوَعْدٍ أَخْلَفُوهُ وَعَهْدٍ نَقَضُوهُ وَحَلَالٍ حَرَّمُوهُ وَحَرَامٍ حَلَّلُوهُ وَنِفَاقٍ أَسْرَوُهُ وَعَدْرٍ أَضْمَرُوهُ وَبَطْنٍ فَتَقُوهُ وَصِلَعٍ كَسَرُوهُ وَصَكٍّ مَزَّقُوهُ وَشَمْلٍ بَدَّدُوهُ وَدَلِيلٍ أَعَزُّوهُ وَعَزِيْزٍ أَدَلُّوهُ وَحَقٍّ مَنَعُوهُ وَإِمَامٍ خَالَفُوهُ، اللَّهُمَّ الْعَنَّهُمْ بِكُلِّ آيَةٍ حَرَّفُوهَا وَفَرِيضَةٍ تَرَكُّوهَا وَسُنَّةٍ غَيْرُوهَا وَأَحْكَامٍ عَطَّلُوهَا وَأَرْحَامٍ قَطَعُوهَا وَشَهَادَاتٍ كَتَمُوهَا وَوَصِيَّةٍ صَبَّعُوهَا وَأَيْمَانٍ نَكثُوهَا وَدَعْوَى أَبْطَلُوهَا وَبَيْعَةٍ أَنْكَرُوهَا وَحِيلَةٍ أَحْدَثُوهَا وَخِيَانَةٍ أَوْرَدُوهَا وَعَقَبَةٍ أَرْتَقُوهَا وَدِيَابٍ دَخَرَجُوهَا وَأَرْيَافٍ لَزُمُوهَا، اللَّهُمَّ الْعَنَّهُمَا فِي مَكْنُونِ السِّرِّ وَظَاهِرِ الْعَلَانِيَةِ لَعْنَا دَائِمًا دَائِيًا سَرْمَدًا لَا انْقِطَاعَ لِأَمَدِهِ وَلَا نَفَادَ لِعَدَدِهِ لَعْنَا يَعْذُو أَوْلَاهُ وَلَا يَرْوِحُ آخِرُهُ لَهُمْ وَلَا عَوَانِيَهُمْ وَأَنْصَارِهِمْ وَمُحِبِّيهِمْ وَمَوَالِيَهُمْ وَالْمُسْلِمِينَ إِلَيْهِمْ وَالتَّاهِضِينَ بِأَحْتِجَاجِهِمْ وَالمُقْتَدِينَ بِكَلَامِهِمْ وَالمُصَدِّقِينَ بِأَحْكَامِهِمْ، ثم يقول اللَّهُمَّ عَذِّبْهُمْ عَذَابًا يَسْتَغِيثُ مِنْهُ أَهْلُ النَّارِ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ .

ودعا ﷺ في قنوته: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَقِنِّي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَأَعِزَّنِي مِنَ الْفَقْرِ إِنِّي أَسَأْتُ وَظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي فَهَذَا أَنَا وَأَقِفْ بَيْنَ يَدَيْكَ فَخُذْ لِنَفْسِكَ رِضَاهَا مِنْ نَفْسِي لَكَ الْعُتْبَى لَا أَعُوذُ فَإِنْ عُدْتُ فَعُدَّ عَلَيَّ بِالمَغْفِرَةِ وَالعَفْوِ، ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: العَفْوُ العَفْوُ مائة مرة، ثم قال أَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيمَ مِنْ ظُلْمِي وَجُرْمِي وَإِسْرَافِي عَلَيَّ نَفْسِي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ مائة مرة، فلما فرغ ﷺ من الاستغفار، ركع وتشهد وسلم.

للحسن ﷺ: يَا مَنْ بِسُلْطَانِهِ يَنْتَصِرُ المَظْلُومُ وَيَعُونُهُ يَعْتَصِمُ المَكْلُومُ سَبَقَتْ مَشِيئَتُكَ وَتَمَّتْ كَلِمَتُكَ وَأَنْتَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِمَا تُمَضِيهِ خَبِيرٌ، يَا حَاضِرَ كُلِّ غَيْبٍ وَعَالِمَ كُلِّ سِرٍّ وَمَلْجَأَ كُلِّ مُضْطَرٍّ صَلَّتْ فِيكَ الفُهُومُ وَتَقَطَّعَتْ دُونَكَ العُلُومُ

وَأَنْتَ اللَّهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الدَّائِمُ الدَّيْمُومُ قَدْ تَرَى مَا أَنْتَ بِهِ عَلِيمٌ وَفِيهِ حَكِيمٌ وَعِنْدَهُ حَلِيمٌ
وَأَنْتَ بِالتَّنَاصُرِ عَلَى كَشْفِهِ وَالْعَوْنِ عَلَى كَفِّهِ غَيْرُ ضَائِقٍ وَإِلَيْكَ مَرْجِعُ كُلِّ أَمْرٍ كَمَا عَنْ
مَشِيئِكَ مَصْدَرُهُ وَقَدْ أَبْنَتَ عَنْ عُقُودِ قَوْمٍ وَأَخْفَيْتَ سَرَائِرَ آخَرِينَ وَأَمْضَيْتَ مَا فَضَيْتَ
وَأَخْرَزْتَ مَا لَا قُوَّةَ عَلَيْكَ فِيهِ وَحَمَلْتَ الْعُقُولَ مَا تَحَمَّلْتَ فِي غَيْبِكَ لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ
عَنْ بَيْتِهِ وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيْتِهِ وَإِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ الْأَحَدُ الْبَصِيرُ، وَأَنْتَ اللَّهُمَّ
الْمُسْتَعَانُ وَعَلَيْكَ التَّوَكُّلُ وَأَنْتَ وَلِيُّ مَا تَوَلَّيْتَ لَكَ الْأَمْرُ كُلُّهُ تَشْهَدُ الْإِنْفِعَالَ وَتَعْلَمُ
الْإِخْتِلَالَ وَتَرَى تَحَاذُلَ أَهْلِ الْخِيَالِ وَجُوحَهُمْ إِلَى مَا جَنَحُوا إِلَيْهِ مِنْ عَاجِلٍ فَإِنْ
وَحُطَّامِ عُقْبَاهُ حَمِيمٍ أَنْ، وَقُعودَ مَنْ قَعَدَ وَازْتَدَادَ مَنْ ازْتَدَدَ وَخُلُويَ مِنَ النَّصَارِ
وَأَنْفِرَادِي عَنِ الظُّهَارِ وَبِكَ أَعْتَصِمُ وَبِحَبْلِكَ أَمْتَسِكُ وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ، اللَّهُمَّ فَقَدْ تَعْلَمُ
أَنِّي مَا ذَخَرْتُ جُهْدِي وَلَا مَنَعْتُ وَجْدِي حَتَّى انْفَلَّ حَدِّي وَبَقِيْتُ وَخَدِي فَاتَّبَعْتُ
طَرِيقَةَ مَنْ تَقَدَّمَني فِي كَفِّ الْعَادِيَةِ وَتَسْكِينِ الطَّاعِيَةِ عَنْ دِمَاءِ أَهْلِ الْمُشَابِعَةِ وَحَرَسْتُ
مَا حَرَسَهُ أَوْلِيَائِي مِنْ أَمْرِ آخِرْتِي وَدُنْيَائِي فَكُنْتُ كَكَعْظِمِهِمْ أَكْظِمُ وَبِنِظَامِهِمْ أَنْتَظِمُ
وَلَطَرِيقَتِهِمْ أَتَسَنَّمُ وَبِمَيْسَمِهِمْ أَتَسِمُ حَتَّى يَأْتِي نَصْرُكَ وَأَنْتَ نَاصِرُ الْحَقِّ وَعَوْنُهُ وَإِنْ بَعْدَ
الْمَدَى عَنِ الْمُرْتَادِ وَتَأَى الْوَقْتُ إِلَى فَنَاءِ الْأَصْدَادِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَأْمُرْجُهُمْ مَعَ النَّصَابِ فِي سَرْمَدِ الْعَذَابِ وَأَعْمَ عَنِ الرَّشِدِ أَبْصَارَهُمْ وَسَكَّعَهُمْ فِي
عَمَرَاتِ لَدَاتِهِمْ حَتَّى تَأْخُذَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ غَافِلُونَ وَشُحْرَةً وَهُمْ نَائِمُونَ، بِالْحَقِّ الَّذِي
تُظْهِرُهُ وَالْيَدِ النَّبِيِّ تَبْطِشُ بِهَا وَالْعِلْمِ الَّذِي تُبْدِيهِ إِنَّكَ كَرِيمٌ عَلِيمٌ.

وَدَعَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قُنُوتِهِ: اللَّهُمَّ أَنْتَ الرَّبُّ الرَّؤُوفُ الْمَلِكُ الْعَطُوفُ الْمُتَحَنِّنُ
الْمَأْلُوفُ، وَأَنْتَ غِيَاثُ الْحَيْرَانِ الْمَلْهُوفِ وَمُرْشِدُ الضَّالِّ الْمَكْفُوفِ تَشْهَدُ خَوَاطِرِ
أَسْرَارِ الْمُسْرِينِ كَمَا شَاهَدْتَكَ أَقْوَالِ النَّاطِقِينَ أَسْأَلُكَ بِمُغَيَّبَاتِ عِلْمِكَ فِي بَوَاطِنِ سَرَائِرِ
الْمُسْرِينِ إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً يَسْبِقُ بِهَا مَنْ اجْتَهَدَ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ
وَيَتَجَاوَزُ فِيهَا مَنْ يَجْتَهِدُ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ، وَأَنْ تُصَلِّ لِي الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ صَلَاةً مَنْ صَنَعْتَهُ

لِنَفْسِكَ وَأَصْطَنَعْتَهُ لِعَيْنِكَ فَلَمْ تَتَخَطَّفْهُ خَاطِفَاتُ الظَّنِّ وَلَا وَاِرِدَاتُ الْفِتَنِ حَتَّى نَكُونَ لَكَ فِي الدُّنْيَا مُطِيعِينَ وَفِي الْآخِرَةِ فِي جَوَارِكَ خَالِدِينَ .

لِلْحَسَنِ عليه السلام : اللَّهُمَّ مِنْكَ الْبَدْءُ وَلَكَ الْمَشِيءُ وَلَكَ الْحَوْلُ وَلَكَ الْقُوَّةُ وَأَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ جَعَلْتَ قُلُوبَ أَوْلِيَائِكَ مَسْكِنًا لِمَشِيئِكَ وَمَكْمَنًا لِإِرَادَتِكَ وَجَعَلْتَ عُقُولَهُمْ مَنَاصِبَ أَوْامِرِكَ وَنَوَاهِيكَ فَأَنْتَ إِذَا شِئْتَ مَا تَشَاءُ حَرَكْتَ مِنْ أَسْرَارِهِمْ كَوَامِنَ مَا أَبْطَنْتَ فِيهِمْ وَأَبْدَأْتَ مِنْ إِرَادَتِكَ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ مَا أَفْهَمْتَهُمْ بِهِ عَنْكَ فِي عُقُودِهِمْ بِعُقُولٍ تَدْعُوكَ وَتَدْعُو إِلَيْكَ بِحَقَائِقِ مَا مَنَحْتَهُمْ ، وَإِنِّي لِأَعْلَمُ مِمَّا عَلَّمْتَنِي مِمَّا أَنْتَ الْمَشْكُورُ عَلَى مَا مِنْهُ أَرَيْتَنِي وَإِلَيْهِ أَوَيْتَنِي ، اللَّهُمَّ وَإِنِّي مَعَ ذَلِكَ كُلِّهِ عَائِذٌ بِكَ لِأَيْدٍ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ رَاضٍ بِحُكْمِكَ الَّذِي سَفَّتَهُ إِلَيَّ فِي عِلْمِكَ جَارٍ بِحَيْثُ أُجْرَيْتَنِي قَاصِدٌ مَا أُمَمْتَنِي غَيْرُ صَنِينٍ بِنَفْسِي فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي إِذْ بِهِ قَدْ رَضَيْتَنِي وَلَا قَاصِرٌ بِجُهْدِي عَمَّا إِلَيْهِ نَدَبْتَنِي مُسَارِعٌ لِمَا عَرَفْتَنِي شَارِعٌ فِيمَا أَسْرَعْتَنِي مُسْتَبْصِرٌ مَا بَصَّرْتَنِي مُرَاعٍ مَا أَرَعَيْتَنِي وَلَا تُحْلِنِي مِنْ رَعَايَتِكَ وَلَا تُخْرِجْنِي مِنْ عِنَايَتِكَ وَلَا تُقْعِدْنِي عَنْ حَوْلِكَ وَلَا تُخْرِجْنِي عَنْ مَقْصِدِ أُنَالٍ بِهِ إِرَادَتِكَ وَاجْعَلْ عَلَى الْبَصِيرَةِ مَدْرَجِي وَعَلَى الْهِدَايَةِ مَحَجَّتِي وَعَلَى الرَّشَادِ مَسْلِكِي حَتَّى تُنِيلَنِي وَتُنِيلَ بِي أُمْنِيَّيَ وَتُحِلَّ بِي عَلَى مَا بِهِ أَرَدْتَنِي وَلَهُ خَلَقْتَنِي وَإِلَيْهِ أَوَيْتَ بِي ، وَأَعِذْ أَوْلِيَائِكَ مِنَ الْإِفْتِنَانِ بِي وَفَتْنَهُمْ بِرَحْمَتِكَ لِرَحْمَتِكَ فِي نِقْمَتِكَ تَفْتِنِ الْإِجْتِبَاءِ وَالِاسْتِخْلَاصِ بِسُلُوكِ طَرِيقَتِي وَأَتْبَاعِ مَنْهَجِي وَالْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ مِنْ آبَائِي وَدَوِي لِحَمَتِي .

وَدَعَا عليه السلام فِي قُوَّتِهِ : اللَّهُمَّ مَنْ أَوَى إِلَى مَاوِي فَأَنْتَ مَاوَايَ وَمَنْ لَجَأَ إِلَى مَلْجَأٍ فَأَنْتَ مَلْجَأِي ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْمَعْ نِدَائِي وَاجِبْ دُعَائِي وَاجْعَلْ عِنْدَكَ مَا بِي وَمَثْوَايَ وَاحْرُسْنِي فِي بَلْوَايَ مِنْ افْتِنَانِ الْإِمْتِحَانِ وَلَمَّةِ الشَّيْطَانِ بِعِظَمَتِكَ الَّتِي لَا يَشُوبُهَا وَلَعُ نَفْسٍ بِتَفْتِينٍ وَلَا وَارِدُ طَيْفٍ بِتَظْنِينٍ وَلَا يَلْمُ بِهَا فَرَجٌ حَتَّى تَقْلِبَنِي إِلَيْكَ بِإِرَادَتِكَ غَيْرَ ظَنِينٍ وَلَا مَظْنُونٍ وَلَا مُرَابٍ وَلَا مُرْتَابٍ إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ .

للسَّجَادِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : اللَّهُمَّ إِنَّ جِبِلَّةَ الْبَشَرِيَّةِ وَطِبَاعَ الْإِنْسَانِيَّةِ وَمَا جَرَتْ عَلَيْهِ تَرْكِيبَاتُ النَّفْسِيَّةِ وَانْعَقَدَتْ بِهِ عُقُودُ الْإِنْسِيَّةِ تَعَجُّزٌ عَنْ حَمَلِ وَإِرَادَاتِ الْأَفْضِيَّةِ إِلَّا مَا وَقَفَتْ لَهُ أَهْلَ الْإِضْطِفَاءِ وَأَعْنَتْ عَلَيْهِ ذَوِي الْإِجْتِيَاءِ، اللَّهُمَّ وَإِنَّ الْقُلُوبَ فِي قَبْضَتِكَ وَالْمَشِيئَةَ لَكَ فِي مَلَكَتِكَ وَقَدْ تَعَلَّمُ أَيُّ رَبِّ مَا الرَّغْبَةُ إِلَيْكَ فِي كَشْفِهِ وَافِعَةً لِأَوْقَاتِهَا بِقُدْرَتِكَ وَاقِفَةً بِحَدِّكَ مِنْ إِرَادَتِكَ، وَإِنِّي لِأَعْلَمُ أَنَّ لَكَ دَارَ جَزَاءٍ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ مَثُوبَةً وَعُقُوبَةً وَأَنَّ لَكَ يَوْمًا تَأْخُذُ فِيهِ بِالْحَقِّ وَأَنَّ أَنْتَ أَشْبَهُ الْأَشْيَاءِ بِكَرَمِكَ وَالْيَقِيهَا بِمَا وَصَفْتَ بِهِ نَفْسَكَ فِي عَطْفِكَ وَتَرَوُّفِكَ وَأَنْتَ بِالْمِرْصَادِ لِكُلِّ ظَالِمٍ فِي وَخِيمِ عُقْبَاهُ وَسُوءِ مَثْوَاهُ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ قَدْ أَوْسَعْتَ خَلْقَكَ رَحْمَةً وَحِلْمًا وَقَدْ بَدَّلْتَ أَحْكَامَكَ وَعُيِّرْتَ سُنَنُ نَبِيِّكَ وَرَدَّ الظَّالِمُونَ عَلَى خُلَصَائِكَ وَاسْتَبَاحُوا حُرْمَاتِكَ وَرَكِبُوا مَرَاقِبَ الْإِسْتِمْرَارِ عَلَى الْجُرْأَةِ عَلَيْكَ، اللَّهُمَّ فَبَادِرْهُمْ بِقَوَاصِفِ مَسَاحِطِكَ وَعَوَاصِفِ تَنَكُّيلَاتِكَ وَاجْتِنَاتِ عَضْبِكَ وَطَهَّرِ الْبِلَادَ مِنْهُمْ وَعُفِّ عَنْهَا آثَارَهُمْ وَاحْطُطْ مِنْ قَاعَاتِهَا وَمَظَانِّهَا مَنَارَهُمْ وَاصْطَلِمَهُمْ بِبِوَارِكَ حَتَّى لَا يُبْقِيَ مِنْهُمْ دَعَامَةً لِنَاجِمٍ وَلَا عَلَمًا لِأَمٍّ وَلَا مَنَاصًا لِقَاصِدٍ وَلَا رَائِدًا لِمُرْتَادٍ، اللَّهُمَّ امْحُ آثَارَهُمْ وَاطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَدِيَارِهِمْ وَامْحَقْ أَغْقَابَهُمْ وَانْفُكْ أَصْلَابَهُمْ وَعَجِّلْ إِلَى عَذَابِكَ السَّرْمِدَ انْفِلَابَهُمْ وَأَقِمْ لِلْحَقِّ مَنَاصَهُ وَاقْدَحْ لِلرِّشَادِ زِنَادَهُ وَأَبْزِ لِلشَّارِ مَشِيرَهُ وَأَبْذِ بِالْعَوْنِ مُرْتَادَهُ وَوَقِّرْ مِنَ النَّصْرِ زَادَهُ حَتَّى يَعُودَ الْحَقُّ بِجِدَّتِهِ وَتَبَيَّرَ مَعَالِمَ مَقَاصِدِهِ وَيَسْلُكَهُ أَهْلُهُ بِالْأَمْنَةِ حَقَّ سُلُوكِهِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ودعا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قُنُوتِهِ : اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمُبِينُ الْبَاطِنُ الْمُبِينُ وَأَنْتَ الْمَكِينُ الْمَآكِنُ الْمُمْكِنُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آدَمَ بَدِيعِ فِطْرَتِكَ وَبِكْرِ حُجَّتِكَ وَلِسَانِ قُدْرَتِكَ وَالْخَلِيفَةِ فِي بَسْطَتِكَ وَأَوَّلِ مُجْتَبَىِ لِلنَّبِيِّ بِرَحْمَتِكَ وَسَاحِفِ شَعْرِ رَأْسِهِ تَذَلُّلاً لَكَ فِي حَرَمِكَ لِعِزَّتِكَ وَمُنْشِئاً مِنَ التُّرَابِ نَطَقَ إِعْرَاباً بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَعَبِيدَ لَكَ أَنْشَأْتَهُ لِأَمْتِكَ وَمُسْتَعِيدِ بِكَ مِنْ مَسِّ عُقُوبَتِكَ وَصَلِّ عَلَى ابْنِهِ الْخَالِصِ مِنْ صَفْوَتِكَ وَالْفَاحِصِ عَنْ مَعْرِفَتِكَ

وَالغَائِصِ المَأْمُونِ عَن مَكْنُونِ سِرِّيرَتِكَ بِمَا أَوْلَيْتَهُ مِن نِعْمِكَ وَمَعُونَتِكَ وَعَلَى مَنْ بَيْنَهُمَا مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ، وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ حَاجَتِي الَّتِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ لَا يَعْلَمُهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ أَنْ تَأْتِيَ عَلَيَّ قَضَائِهَا وَإِمضَائِهَا فِي تَيْسِيرٍ مِنكَ وَيُسْرٍ وَشِدَّةٍ أَرْزُرُ وَحِطِّ وَزِرٍ يَا مَنْ لَهُ نُورٌ لَا يُطْفِئُ وَظُهُورٌ لَا يُخْفِي وَأُمُورٌ لَا تُكْفِي، اللَّهُمَّ إِنِّي دَعَوْتُكَ دُعَاءَ مَنْ عَرَفَكَ وَتَبَتَّلَ إِلَيْكَ وَآلَ بِجَمِيعِ بَدَنِهِ إِلَيْكَ سُبْحَانَكَ طَوَّتِ الأَبْصَارُ فِي صَنْعَتِكَ مَدِيدَتَهَا وَأَمْسَكَتِ الأَلْبَابُ عَن كُنْهِكَ أَعْتَبَهَا فَأَنْتَ المُدْرِكُ غَيْرُ المُدْرَكِ وَالمُحِيطُ غَيْرُ المُحَاطِ وَعِزَّتِكَ لَتَفْعَلَنَّ وَعِزَّتِكَ لَتَفْعَلَنَّ.

للبارئ ﷺ : اللَّهُمَّ إِنَّ عَدُوِّي قَدِ اسْتَرَّ فِي عُدُوَانِهِ وَأَمِنَ بِمَا شَمَلَهُ مِنَ الحِلْمِ عَاقِبَةَ جُرْأَنِهِ عَلَيْكَ وَتَمَرَّدَ فِي مُبَابَتِكَ وَلَكَ اللَّهُمَّ لَحْظَاتٌ سُخِطَ بِيَانًا وَهُمْ نَائِمُونَ وَنَهَارًا وَهُمْ غَافِلُونَ وَجَهْرَةً وَهُمْ يَلْعَبُونَ وَبَعْتَةً وَهُمْ سَاهُونَ، وَإِنَّ الخِنَاقَ قَدِ اشْتَدَّ وَالوِثَاقَ قَدِ اخْتَدَّ وَالقُلُوبَ قَدِ شَحِبَتْ وَالعُقُولَ قَدِ تَنَكَّرَتْ وَالصَّبْرَ قَدِ أودَى وَكَادَ يَنْقَطِعُ حَبَائِلُهُ وَإِنَّكَ لِبالمرصادِ مِنَ الظَّالِمِ وَمُشَاهِدَةٍ مِنَ الكَاظِمِ لَا يُعْجِلُكَ فَوْتٌ دَرَكٌ وَلَا يُعْجِزُكَ اخْتِجَازٌ مُخْتَجِرٌ وَإِنَّمَا أَمَهَلْتَهُ اسْتِثْنَانًا وَلِيَكُونَ حُجَّتَكَ عَلَى الأَحْوَالِ البَالِغَةِ الدَّامِغَةِ وَبِعَبِيدِكَ ضَعْفُ البَسْرِيَّةِ وَعَجْزُ الإِنْسَانِيَّةِ وَلَكَ سُلْطَانُ الإِلَهِيَّةِ وَمَلَكَةُ الرُّبُوبِيَّةِ وَبَطْشَةُ الأَنَاةِ وَعُقُوبَةُ التَّابُدِ، اللَّهُمَّ فَإِن كَانَ فِي المُصَابِرَةِ لِحُجْرَةِ المَعَانِ مِنَ الظَّالِمِينَ وَكَمَدٍ مَن نُشَاهِدُ مِنَ المُبَدِّلِينَ رِضَى لَكَ وَمَثُوبَةً مِنكَ فَهَبْ لَنَا مَزِيداً مِنَ التَّايِيدِ وَعَوْناً مِنَ التَّشْدِيدِ إِلَى حِينِ نَفُوزِ مَشِيَّتِكَ فِيمَنْ أَسْعَدْتَهُ وَأَشْقَيْتَهُ مِنْ بَرِيَّتِكَ وَآمَنْ عَليْنَا بِالتَّسْلِيمِ لِمَحْتُومَاتِ أَفْضِيَّتِكَ وَالتَّجَرُّعِ لِوَارِدَاتِ أَقْدَارِكَ وَهَبْ لَنَا مَحَبَّةً لِمَا أَحْبَبْتَ فِي مُتَقَدِّمٍ وَمُتَأَخِّرٍ وَمُعْجَلٍ وَمُؤَجَّلٍ، وَالإِيثَارَ لِمَا اخْتَرْتَ فِي مُسْتَقْرِبٍ وَمُسْتَبْعَدٍ وَلَا تُحْلِنَا اللَّهُمَّ مَعَ ذَلِكَ مِنْ عَوَاطِفِ رَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَكِفَايَتِكَ وَحُسْنِ كَلَامَتِكَ بِمَنَّاكَ.

وَدَعَا ﷺ فِي قُنُوتِهِ: يَا مَنْ يَعْلَمُ هَوَاجِسَ السَّرَائِرِ وَمَكَامِنَ الضَّمَائِرِ

وَحَقَائِقِ الْخَوَاطِرِ يَا مَنْ هُوَ لِكُلِّ غَيْبٍ حَاضِرٌ وَلِكُلِّ مَنْسِيٍّ ذَاكِرٌ وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَادِرٌ
وَالِي الْكُلِّ نَاطِرٌ بَعْدَ الْمَهَلِّ وَقَرَبَ الْأَجَلِ وَصَعَفَ الْأَمَلُ وَأَرَابَ الْأَمَلِ وَأَنَّ الْمُنْتَقَلَ
وَأَنْتَ يَا اللَّهُ الْآخِرُ كَمَا أَنْتَ الْأَوَّلُ مُبِيدُ مَا أَنْشَأْتَ وَمُصَيِّرُهُمْ إِلَى الْبَلَى وَمُقَلِّدُهُمْ
أَعْمَالَهُمْ وَمُحَمِّلُهَا ظُهُورَهُمْ إِلَى وَقْتِ نُشُورِهِمْ مِنْ بَعْتَةِ قُبُورِهِمْ عِنْدَ نَفْحَةِ الصُّورِ
وَأَنْشِقَاقِ السَّمَاءِ بِالنُّورِ، وَالْخُرُوجِ بِالْمَنْشَرِ إِلَى سَاحَةِ الْمَخْشَرِ لَا يَزْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ
وَأَفِيدَتُهُمْ هَوَاءٌ مُتْرَاطِمِينَ فِي عُمَّةٍ مِمَّا أَسْلَفُوا وَمُطَالِبِينَ بِمَا اخْتَقَبُوا وَمُحَاسِبِينَ هُنَاكَ
عَلَى مَا ارْتَكَبُوا الصَّحَائِفُ فِي الْأَعْنَاقِ مَنْشُورَةٌ وَالْأَوْزَارُ عَلَى الظُّهُورِ مَأْزُورَةٌ لَا
أَنْفِكَأَكْ، وَلَا مَنَاصَ وَلَا مَحِيصَ عَنِ الْقِصَاصِ قَدْ أَنْفَحْتَهُمُ الْحِجَّةَ وَحَلَّوْا فِي حَيْرَةِ
الْمَحَجَّةِ وَهَمَسِ الضُّبَّةِ مَعْدُولٌ بِهِمْ عَنِ الْمَحَجَّةِ إِلَّا مَنْ سَبَقَتْ لَهُ مِنَ اللَّهِ الْحُسْنَى
فَتَجَا مِنْ هَوْلِ الْمَشْهَدِ وَعَظِيمِ الْمَوْرِدِ وَلَمْ يَكُنْ مِمَّنْ فِي الدُّنْيَا تَمَرَّدَ وَعَلَى أَوْلِيَاءِ اللَّهِ
تَعَنَّدَ وَلَهُمْ اسْتَعْبَدَ وَعَنْهُمْ بِحُقُوقِهِمْ تَفَرَّدَ، اللَّهُمَّ فَإِنَّ الْقُلُوبَ قَدْ بَلَغَتْ الْحَنَاجِرَ
وَالنُّفُوسَ قَدْ عَلَتِ التَّرَاقِي وَالْأَعْمَارَ قَدْ نَفِدَتْ بِالْإِنْتِظَارِ لَا عَنْ نَقْصِ اسْتِبْصَارٍ وَلَا عَنْ
أَتَهَامِ مِقْدَارٍ وَلَكِنْ لِمَا يُعَانِي مِنْ لُزُومِ مَعَاصِيكَ وَالْخِلَافِ عَلَيْكَ فِي أَوْامِرِكَ وَتَوَاهِيكَ
وَالتَّلَبُّ بِأَوْلِيَائِكَ وَمُظَاهَرَةِ أَعْدَائِكَ، اللَّهُمَّ فَقَرِّبْ مَا قَدْ قَرَّبَ وَأُورِدْ مَا قَدْ دَنَا وَحَقِّقْ
ظُنُونَ الْمُؤَقِنِينَ وَبَلِّغْ الْمُؤْمِنِينَ تَأْمِيلَهُمْ مِنْ إِقَامَةِ حَقِّكَ وَنَصْرِ دِينِكَ وَإِظْهَارِ حُجَّتِكَ
وَالْإِنْتِقَامِ مِنْ أَعْدَائِكَ.

للصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا مَنْ سَبَقَ عِلْمُهُ وَنَفَذَ حُكْمُهُ وَشَمَلَ حِلْمُهُ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَأَلِهِ وَأَزَلَّ حِلْمَكَ عَنْ ظَالِمِي وَبَادِرَهُ بِالنِّقْمَةِ وَعَاجَلَهُ بِالِاسْتِصْصَالِ وَكَبَّهُ لِمَنْخَرِهِ
وَاعْصَصَهُ بِرَبِيْقِهِ وَارْدُدْ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ وَحُلْ بَيْتَهُ وَبَيْتِي بِشُغْلٍ شَاغِلٍ مُؤَلِّمٍ وَسُقْمٍ دَائِمٍ
وَإِمْنَعَهُ التَّوْبَةَ وَحُلْ بَيْتَهُ وَبَيْنَ الْإِنَابَةِ وَاسْلُبْهُ رُوحَ الرَّاحَةِ وَاشْدُدْ عَلَيْهِ الْوَطْأَةَ وَخُذْ مِنْهُ
بِالْمَخْنَقِ وَحَشِّرْجُهُ فِي صَدْرِهِ وَلَا تُثَبِّتْ لَهُ قَدَمًا وَأَنْكِلُهُ وَنَكِّلُهُ وَاجْتَنِّهِ وَاسْتَأْصِلْهُ وَحْتَهُ
وَحَتَّ نِعْمَتِكَ عَنْهُ وَالْبِسْنَةَ الصَّغَارَ وَاجْعَلْ عُقْبَاهُ النَّارَ بَعْدَ مَخْوِ آثَارِهِ وَسَلِّبْ قَرَارِهِ

وَأَجْهَارِ قَبِيحِ آصَارِهِ وَأَسْكِنَهُ دَارَ بَوَارِهِ وَلَا تُبَيِّ لَهْ ذِكْرًا وَلَا تُعْقِبُهُ مِنْ مُسْتَحْلَفِ أَجْرًا،
 اللَّهُمَّ بَادِرُهُ ثَلَاثًا اللَّهُمَّ عَاجِلُهُ ثَلَاثًا اللَّهُمَّ لَا تُؤَجِّلُهُ ثَلَاثًا اللَّهُمَّ خُذْهُ ثَلَاثًا اللَّهُمَّ اسْلُبْهُ
 التَّوْفِيقَ ثَلَاثًا اللَّهُمَّ لَا تُنْهِنَهُ اللَّهُمَّ لَا تُرِيئُهُ اللَّهُمَّ لَا تُؤَخِّرْهُ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِهِ اللَّهُمَّ
 اشْدُدْ قَبْضَتَكَ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ بِكَ اعْتَصَمْتُ عَلَيْهِ وَبِكَ اسْتَجَرْتُ مِنْهُ وَبِكَ تَوَارَيْتُ عَنْهُ
 وَبِكَ اسْتَكْفَفْتُ دُونَهُ وَبِكَ اسْتَرْتُ مِنْ صَرَائِهِ، اللَّهُمَّ اخْرُسْنِي بِحِرَاسَتِكَ مِنْهُ وَمِنْ
 عَذَابِكَ وَاكْفِنِي بِكَفَايَتِكَ كَيْدَهُ وَكَيْدَ بَعْثَاتِكَ، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي بِحِفْظِ الْإِيمَانِ وَأَسْبِلْ
 عَلَيَّ سِتْرَكَ الَّذِي سَتَرْتَ بِهِ رُسُلَكَ عَنِ الطَّوَاغِيَةِ وَحَصِّنِي بِحِصْنِكَ الَّذِي وَقَيْتَهُمْ بِهِ
 مِنَ الْجَوَابِيَتِ، اللَّهُمَّ أَبْدِنِي مِنْكَ بِنَصْرِ لَا يَنْفُكُ وَعَزِيمَةٍ صِدْقِي لَا تُحَلُّ وَجَلَلْنِي
 بِنُورِكَ وَاجْعَلْنِي مُدْرِعًا بِدِرْعِكَ الْوَاقِيَةِ وَاكْلَأْنِي بِكَلَاتِكَ الْكَافِيَةِ إِنَّكَ وَاسِعٌ لِمَا تَشَاءُ
 وَوَلِيٌّ مَنْ لَكَ تَوَالِي وَنَاصِرٌ مَنْ إِلَيْكَ أُوَى وَعَوْنٌ مَنْ بِكَ اسْتَعْدَى وَكَافِيٌّ مَنْ بِكَ
 اسْتَكْفَى وَالْعَزِيزُ الَّذِي لَا تُمَانَعُ عَمَّا تَشَاءُ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَهُوَ حَسْبِي وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ
 وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

وَدَعَا ﷺ فِي قُنُوتِهِ: يَا مَأْمَنَ الْحَائِفِ وَكَهْفَ اللَّاهِبِ وَجُنَّةَ الْعَائِدِ وَعَوْتَ
 اللَّائِدِ حَابٍ مَنْ اعْتَمَدَ سِوَاكَ وَخَسِرَ مَنْ لَجَأَ إِلَى دُونِكَ وَذَلَّ مَنْ اعْتَزَّ بِغَيْرِكَ وَافْتَقَرَ
 مَنْ اسْتَعْنَى عَنكَ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ الْمَهْرَبُ وَمِنْكَ اللَّهُمَّ الْمَطْلَبُ، اللَّهُمَّ وَقَدْ تَعَلَّمُ عَقْدَ
 ضَمِيرِي عِنْدَ مُنَاجَاتِكَ وَحَقِيقَةَ سِرِّيرَتِي عِنْدَ دُعَائِكَ وَصِدْقَ خَالِصَتِي بِاللِّجَاءِ إِلَيْكَ
 فَأَفْرِعْنِي إِذَا فَرَعْتُ إِلَيْكَ وَلَا تُحْذِلْنِي إِذَا اعْتَمَدْتُ عَلَيْكَ وَبَادِرْنِي بِكَفَايَتِكَ وَلَا
 تَسْلُبْنِي رِفْقَ عِنَايَتِكَ وَخُذْ ظَالِمِي السَّاعَةِ السَّاعَةَ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ عَلَيْهِ مُسْتَأْصِلٍ
 شَافِتَهُ مُجْتَثٌ قَائِمَتُهُ حَاطٌ دِعَامَتَهُ مُتَبَرِّ لَهُ مُدْمِرٌ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ بَادِرُهُ قَبْلَ أَدِيَّتِي وَأَسْبِقُهُ
 بِكَفَايَتِي كَيْدَهُ وَسِرَّهُ وَمَكْرُوهُهُ وَعَمْرُهُ وَسُوءَ عَقْدِهِ وَقَصْدِهِ، اللَّهُمَّ إِلَيْكَ فَوَّضْتُ أَمْرِي
 وَبِكَ تَحَصَّنْتُ مِنْهُ وَمِنْ كُلِّ مَنْ يَتَعَمَّدُنِي بِمَكْرُوهِهِ وَيَتَرَصَّدُ لِي بِأَدِيَّتِهِ وَيُضِلُّ لِي
 طَبَاتَهُ وَيَسْعَى عَلَيَّ بِمَكَائِدِهِ، اللَّهُمَّ كِذِّ لِي وَلَا تَكِذِّ عَلَيَّ وَامْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ بِي

وَأَرِنِي الثَّارَ مِنْ كُلِّ عَدُوٍّ أَوْ مَكَّارٍ وَلَا يَضُرُّنِي صَارًا وَأَنْتَ وَلِيِّي وَلَا يَغْلِبُنِي غَالِبٌ
وَأَنْتَ عَضُدِي وَلَا تَجْرِي عَلَيَّ مَسَاءَةٌ وَأَنْتَ كَنَفِي، اللَّهُمَّ بِكَ اسْتَدْرَعْتُ وَاعْتَصَمْتُ
وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَلَا قُوَّةَ لِي وَلَا حَوْلَ إِلَّا بِكَ.

للكاظم عليه السلام: يَا مَفْرَعِ الْفَارِعِ وَمَأْمَنِ الْهَالِعِ وَمَطْمَعِ الطَّامِعِ وَمَلْجَأِ الضَّارِعِ
يَا عَوْثَ اللَّهْفَانِ وَمَأْوَى الْحَيْرَانِ وَمُرْوِي الظَّمَانِ وَمُشْبِعِ الْغَرْثَانِ وَيَا كَاسِيَ الرُّيَانِ
وَحَاضِرَ كُلِّ مَكَانٍ بِلَا دَرَكٍ وَلَا عَيَانٍ وَلَا صِفَةٍ وَلَا بَيَانٍ وَلَا بِطَانٍ عَجَزَتِ الْأَفْهَامُ
وَصَلَّتِ الْأَوْهَامُ عَنْ مُوَافَقَةِ صِفَةِ دَابَّةٍ مِنَ الْهُوَامِ فَضْلًا عَنِ الْأَجْرَامِ الْعِظَامِ مِمَّا أَنْشَأَتْ
حِجَابًا لِعِظَمَتِكَ وَأَنَّى يَتَغَلَّغُلُ إِلَى مَا وَرَاءَ ذَلِكَ مِمَّا لَا يُرَامُ، تَقَدَّسَتْ يَا قُدُّوسُ عَنْ
الظُّنُونِ وَالْحُدُوسِ وَأَنْتَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ بَارِيءٌ الْأَجْسَامِ وَالنُّفُوسِ وَمُنْخِرُ الْعِظَامِ
وَمُؤْمِنُ الْأَنَامِ وَمُعِينُهَا بَعْدَ الْفَنَاءِ وَالتَّطْمِيسِ، أَسْأَلُكَ يَا ذَا الْعَلَاءِ وَالْعِزِّ وَالسَّنَاءِ أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أُولِي النَّهْيِ وَالْمَحَلِّ الْأَوْفَى وَالْمَقَامِ الْأَعْلَى وَأَنْ تُعَجَّلَ مَا قَدْ
تَأَجَّلَ وَتُقَدَّمَ مَا قَدْ تَأَخَّرَ وَتَأْتِيَنِي بِمَا قَدْ أُوجِبْتَ إِثْبَاتَهُ وَتُقَرَّبَ مَا قَدْ تَأَخَّرَ فِي النُّفُوسِ
الْحَصِرَةِ وَأَوَانُهُ وَتَكْشِفَ الْبَأْسَ وَسُوءَ الْيَأْسِ وَعَوَارِضَ الْوَسْوَاسِ الْخَنَاسِ فِي صُدُورِ
النَّاسِ، وَتَكْفِينَا مَا قَدْ رَهَقْنَا وَتَصْرِفَ عَنَّا مَا قَدْ رَكِبْنَا وَتُبَادِرَ اضْطِلَامِ الظَّالِمِينَ وَنَضْرَ
الْمُؤْمِنِينَ وَالْإِدَالَهَ مِنَ الْمُعَانِدِينَ آمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَدَعَا عليه السلام فِي فُنُوتِهِ: اللَّهُمَّ إِنِّي وَفُلَانٌ بَنُ فُلَانٍ عَبْدَانِ مِنْ عِبِيدِكَ (إِلَى آخِرِهِ
وَهُوَ قَوْلُهُ) فَإِنَّكَ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا. وَقَدْ مَرَّ ذَكَرُهُ فِي دَعَاءِ السَّيْفِ فِي الصُّورَةِ
الْأُولَى.

لِلرُّضَا عليه السلام: الْفَرْعُ الْفَرْعُ إِلَيْكَ يَا ذَا الْمُحَاضِرَةِ وَالرَّغْبَةُ الرَّغْبَةُ إِلَيْكَ يَا مَنْ
بِهِ الْمَفَاخِرَةُ، وَأَنْتَ اللَّهُمَّ مُشَاهِدُ هَوَاجِسِ النُّفُوسِ وَمُرَاصِدُ حَرَكَاتِ الْقُلُوبِ وَمُطَالِعُ
مُسِيرَاتِ السَّرَائِرِ مِنْ غَيْرِ تَكَلُّفٍ وَلَا تَعَنُّفٍ، وَقَدْ تَرَى اللَّهُمَّ مَا لَيْسَ عَنكَ بِمَنْطُوقٍ لَكِنْ
حِلْمُكَ آمَنَ أَهْلُهُ عَلَيْهِ جُرْأَةٌ وَتَمَرُّدًا وَعُتُوءًا وَعِينَادًا، اللَّهُمَّ وَمَا يُعَايِنُهُ أَوْلِيَاؤُكَ مِنْ تَعْفِيَةٍ

أَنَارِ الْحَقِّ وَدُرُوسِ مَعَالِمِهِ وَتَرْيُودِ الْفَوَاحِشِ وَاسْتِمْرَارِ أَهْلِهَا عَلَيْهَا وَظُهُورِ الْبَاطِلِ
وَعُمُومِ التَّعَاشُمِ، وَالتَّرَاضِي بِذَلِكَ فِي الْمُعَامِلَاتِ وَالْمُتَصَرِّفَاتِ فَذَجَرَتْ بِهِ الْعَادَاتُ
وَصَارَ كَالْمَقْرُوضَاتِ وَالْمَسْنُونَاتِ، اللَّهُمَّ فَبَادِرْنَا مِنْكَ بِالْعَوْنِ الَّذِي مَنْ أَعْتَتَهُ فَازَ
وَمَنْ أَيْدَتْهُ لَمْ يَخَفْ لَمَزَ لَمَازٍ وَخَذَ الظَّالِمِ أَخْذًا عَنيفًا وَلَا تَكُنْ لَهُ رَاحِمًا وَلَا بِهِ
رَوْفًا، اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ عَاجِلُهُمُ اللَّهُمَّ لَا تُمَهِّلُهُمُ اللَّهُمَّ عَادِرُهُمْ بِكْرَةً وَهَجْرَةً
وَسُحْرَةً وَبَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ وَصُحَى وَهُمْ يَلْعَبُونَ وَمَكْرًا وَهُمْ يَمْكُرُونَ وَفُجَاءَةً وَهُمْ
أَيْمُونَ، اللَّهُمَّ بَدِّدْهُمْ وَبَدِّدْ أَعْوَانَهُمْ وَأَفْلُلْ أَعْضَادَهُمْ وَاهْزِمِ جُنُودَهُمْ وَأَفْلُلْ حَدَّهُمْ
وَاجْتَثِ سَنَامَهُمْ وَأَضْعِفْ عَزَائِمَهُمْ، اللَّهُمَّ امْنَحْنَا أَكْتَانَهُمْ وَمَلَكْنَا أَمْوَالَهُمْ وَبَدَّلْهُمْ
بِالنِّعَمِ النَّعْمَ وَبَدَّلْنَا مِنْ مُحَادِزَتِهِمْ وَبَغْيِهِمُ السَّلَامَةَ وَاعْنَمْنَاهُمْ أَكْمَلَ الْمَعْنَمِ، اللَّهُمَّ
وَلَا تَرُدَّ عَنْهُمْ بِأَسْكَ الَّذِي إِذَا حَلَّ بِقَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُتَذَرِّينَ.

وَدَعَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَنُوتِهِ: اللَّهُمَّ يَا ذَا الْقُدْرَةِ الْجَامِعَةِ وَالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ وَالْمِنَّةِ
الْمُتَتَابِعَةِ وَالْآلَاءِ الْمُتَوَالِيَةِ وَالْأَيَادِي الْجَمِيلَةَ وَالْمَوَاهِبِ الْجَزِيلَةَ يَا مَنْ خَلَقَ فَرَزَقَ
وَأَلْهَمَ فَأَنْطَقَ وَابْتَدَعَ فَشَرَعَ وَعَلَا فَارْتَفَعَ وَقَدَّرَ فَأَحْسَنَ وَصَوَّرَ فَأَنْقَنَ وَاجْتَجَّ فَأَبْلَغَ
وَأَنْعَمَ فَأَسْبَغَ وَأَعْطَى فَأَجْزَلَ وَمَنَحَ فَأَفْضَلَ يَا مَنْ سَمَا فِي الْعِزِّ فَفَاتَ خَوَاطِفَ الْأَبْصَارِ
وَدَنَا فِي اللَّطْفِ فَجَازَ هَوَاجِسَ الْأَفْكَارِ يَا مَنْ تَفَرَّدَ بِالْمُلْكِ فَلَا نَدَّ لَهُ فِي مَلَكُوتِ
سُلْطَانِهِ وَتَوَحَّدَ بِالْكَبْرِيَاءِ فَلَا ضِدَّ لَهُ فِي جَبْرُوتِ شَأْنِهِ يَا مَنْ حَارَتْ فِي كِبْرِيَاءِ هَيْبَتِهِ
دَقَائِقُ لَطَائِفِ الْأَوْهَامِ وَأَنْحَسَرَتْ دُونَ إِدْرَاكِ عَظَمَتِهِ خَطَائِفُ أَبْصَارِ الْأَنْبَامِ يَا عَالِمَ
خَطَرَاتِ قُلُوبِ الْعَالَمِينَ، وَشَاهِدَ لِحِطَاتِ أَبْصَارِ النَّاطِرِينَ يَا مَنْ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِهَيْبَتِهِ
وَخَضَعَتِ الرَّقَابُ لِعَظَمَتِهِ وَجَلَالَتِهِ وَوَجِلَتِ الْقُلُوبُ مِنْ خِيَفَتِهِ وَارْتَعَدَتِ الْفَرَائِصُ مِنْ
فَرَقِهِ، يَا بَدِيءُ يَا بَدِيعُ يَا قَوِيٌّ يَا مَنِيْعُ يَا عَلِيٌّ يَا رَفِيعُ صَلِّ عَلَيَّ مِنْ شَرَّفَتِ الصَّلَاةُ
بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَانْتَقِمَ لِي مِمَّنْ ظَلَمَنِي وَاسْتَحَفَّتْ بِي وَطَرَدَ الشَّيْعَةَ عَنِّي بِأَبِي وَأَذْفَةَ مَرَارَةَ
الذَّلِّ وَالْهَوَانِ كَمَا أَذَقْتَنِيهَا وَاجْعَلْهُ طَرِيدَ الْأَرْجَاسِ وَشَرِيدَ الْأَنْجَاسِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

للجواد عليه السلام: اللَّهُمَّ مَنَائِحُكَ مُتَابِعَةٌ وَأَيَادِيكَ مُتَوَالِيَةٌ وَنِعْمَتُكَ سَابِغَةٌ وَشُكْرُنَا قَصِيرٌ وَحَمْدُنَا بَسِيرٌ وَأَنْتَ بِالتَّعَطُّفِ عَلَيَّ مِنْ اعْتَرَفَ جَدِيرٌ، اللَّهُمَّ وَقَدْ غَصَّ أَهْلُ الْحَقِّ بِالرِّبْقِ وَارْتَبَكَ أَهْلُ الصَّدَقِ فِي الْمَضِيقِ وَأَنْتَ اللَّهُمَّ بِعِبَادِكَ وَذَوِي الرَّغْبَةِ إِلَيْكَ شَفِيقٌ وَبِإِجَابَةِ دُعَائِهِمْ وَتَعْجِيلِ الْفَرَجِ لَهُمْ حَقِيقٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَادِرْنَا مِنْكَ بِالْعَوْنِ الَّذِي لَا خِذْلَانَ بَعْدَهُ وَالنَّصْرَ الَّذِي لَا بَاطِلَ يَتَكَاذَهُ وَأَنْخِ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ مَتَاحًا يَأْمُرُ فِيهِ وَلَيْكَ وَيَخِيبُ فِيهِ عَدُوُّكَ وَتُقَامُ فِيهِ مَعَالِمُكَ وَتَظْهَرُ فِيهِ أَوْامِرُكَ وَتَنْكَفُ فِيهِ عَوَادِي عِدَاتِكَ، اللَّهُمَّ بَادِرْنَا مِنْكَ بِدَارِ الرَّحْمَةِ وَبَادِرْ أَعْدَائِكَ مِنْ بَاسِكَ بِدَارِ النِّقْمَةِ، اللَّهُمَّ أَعْنَا وَاغْنِنَا وَارْزُقْ نَفْسَتَكَ عَنَّا وَأَحْلِلْهَا بِالقَوْمِ الظَّالِمِينَ.

ودعا عليه السلام في قنوته: اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ بِلَا أَوْلِيَّةٍ مَعْدُودَةٍ وَالْآخِرُ بِلَا آخِرِيَّةٍ مَخْدُودَةٍ أَنْشَأْنَا لَا لِعِلَّةٍ افْتِسَارًا وَاخْتَرَعْنَا لَا لِحَاجَةٍ افْتِدَارًا وَابْتَدَعْنَا بِحِكْمَتِكَ اخْتِيَارًا وَبَلَّوْنَا بِأَمْرِكَ وَنَهَيْكَ اخْتِيَارًا وَأَبَدْنَا بِالْآلَاتِ وَمَنْخَتْنَا الْأَدْوَاتِ وَكَلَّفْنَا الطَّاقَةَ وَجَشَّمْنَا الطَّاعَةَ فَأَمَرْتَ تَخْيِيرًا وَنَهَيْتَ تَحْذِيرًا وَخَوَّلْتَ كَثِيرًا وَسَأَلْتَ بَسِيرًا، فَعُصِي أَمْرُكَ فَحَلُمْتَ وَجَهَلْ قَدْرُكَ فَتَكَرَّمْتَ فَأَنْتَ رَبُّ الْعِزَّةِ وَالْبَهَاءِ وَالْعَظَمَةِ وَالْكَبْرِيَاءِ وَالْإِحْسَانِ وَالنِّعْمَاءِ وَالْمَنْ وَالْآلَاءِ وَالْمَنْحِ وَالْعَطَاءِ وَالْإِنْجَازِ وَالْوَفَاءِ، لَا تُحِيطُ الْقُلُوبُ لَكَ بِكُنْهِ وَلَا تُدْرِكُ الْأَوْهَامُ لَكَ صِفَةً وَلَا يُشْبِهُكَ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِكَ وَلَا يُمَثِّلُ بِكَ شَيْءٌ مِنْ صَنَعَتِكَ تَبَارَكْتَ أَنْ تُحَسَّ أَوْ تُمَسَّ أَوْ تُدْرِكَ الْحَوَاسُّ الْعَمْسُ وَأَنَّى يُدْرِكُ مَخْلُوقٌ خَالِقَهُ تَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوءًا كَبِيرًا اللَّهُمَّ ادُلْ لِأَوْلِيَائِكَ مِنْ أَعْدَائِكَ الظَّالِمِينَ الْبَاغِينَ التَّائِكِينَ الْقَاسِطِينَ الْمَارِقِينَ الَّذِينَ أَضَلُّوا عِبَادَكَ وَحَرَّفُوا كِتَابَكَ وَبَدَّلُوا أَحْكَامَكَ وَجَحَدُوا حَقَّكَ وَجَلَسُوا مَجَالِسَ أَوْلِيَائِكَ جُرْأَةً مِنْهُمْ وَظَلَمُوا مِنْهُمْ لِأَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِمْ سَلَامُكَ وَصَلَّوْا نَتِكَ وَرَحِمْتِكَ وَبَرَكَاتِكَ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا خَلْقَكَ، وَهَنَكُوا حِجَابَ سِرِّكَ عَنْ عِبَادِكَ، وَاتَّخَذُوا اللَّهُمَّ مَالِكَ دُولا وَعِبَادَكَ خَولا

وَتَرَكُوا اللَّهُمَّ عَالِمَ أَرْضِكَ فِي بَكْمَاءَ عَمِيَاءَ ظَلَمَاءَ مُذْلَهَمَةً فَأَعْيَيْتُهُمْ مَفْتُوحَةً وَقُلُوبَهُمْ
عَمِيَةً وَلَمْ يَبْقَ لَهُمُ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ مِنْ حُجَّةٍ لَقَدْ حَذَرْتَ اللَّهُمَّ عَذَابَكَ وَبَيَّتَ نِكَالَكَ
وَوَعَدْتَ الْمُطِيعِينَ إِحْسَانَكَ وَقَدَّمْتَ إِلَيْهِمُ بِالنُّذْرِ فَاَمَنْتَ طَائِفَةً فَأَيَّدَ اللَّهُمَّ الَّذِينَ آمَنُوا
عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِمْ وَعَدُوِّ أَوْلِيَائِكَ فَيَصْبِحُوا ظَاهِرِينَ وَإِلَى الْحَقِّ دَاعِينَ وَلِلْإِمَامِ
الْمُنْتَظَرِ الْقَائِمِ بِالْقِسْطِ تَابِعِينَ، وَجَدَّدِ اللَّهُمَّ عَلَى أَعْدَائِكَ وَأَعْدَائِهِمْ نَارَكَ وَعَذَابَكَ
الَّذِي لَا تَدْفَعُهُ عَنِ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَقَوِّ ضَعْفَ
المُخْلِصِينَ لَكَ بِالمَحَبَّةِ المُشَايِعِينَ لَنَا بِالمُؤَالاةِ المُتَّبِعِينَ لَنَا بِالتَّصَدِيقِ وَالْعَمَلِ
المُؤَاوِرِينَ لَنَا بِالمُؤَاساةِ فِينا المُحِبِّينَ ذَكَرْنَا عِنْدَ اجْتِمَاعِهِمْ وَشَدَّدِ اللَّهُمَّ رُكْنَهُمْ وَسَدَّدِ
اللَّهُمَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي اِزْتَضَيْتَهُ لَهُمْ وَأَثِمْتَ عَلَيْهِمْ نِعْمَتَكَ وَخَلَّصْتَهُمْ وَاسْتَخْلَصْتَهُمْ
وَسَدَّدَ اللَّهُمَّ فَرَجَهُمْ وَالْمَمِّ اللَّهُمَّ شَعْتَ فَاقْتِهِمْ وَاعْفِرِ اللَّهُمَّ ذُنُوبَهُمْ وَخَطَايَاهُمْ وَلَا تُزْعِ
قُلُوبَهُمْ بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَهُمْ وَلَا تُخَلِّهِمْ أَيُّ رَبِّ بَعْضَتِهِمْ وَاحْفَظْ لَهُمْ مَا مَنَحْتَهُمْ مِنَ
الطَّهَارَةِ بِوَالِيَةِ أَوْلِيَائِكَ وَالبَّرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكَ إِنَّكَ سَمِيعٌ مُجِيبٌ.

للهادي عليه السلام: اللَّهُمَّ مَنَاهِلُ كَرَامَتِكَ بِجَزِيلِ عَطِيَّاتِكَ مُتْرَعَةٌ وَأَبْوَابُ
مُنَاجَاتِكَ لِمَنْ أَمَكَ مُشْرَعَةٌ وَعُطُوفُ لِحَظَاتِكَ لِمَنْ ضَرَعَ إِلَيْكَ غَيْرُ مُنْقَطِعَةٍ وَقَدْ أَلْجَمَ
الْحِدَارُ وَأَشْتَدَّ الإِضْرَارُ وَعَجَزَ عَنِ الإِضْطِبَارِ أَهْلُ الإِنْتِظَارِ، وَأَنْتَ اللَّهُمَّ بِالْمَرْصَدِ مِنْ
المُكَّارِ وَعَیْرُ مُهْمِلٍ مَعَ الإِنْمَهَالِ وَالبَّالِغُ بِكَ آمِنٌ وَالبَّرَاقِبُ إِلَيْكَ غَانِمٌ وَالبَّاقِصُ اللَّهُمَّ
لِبَابِكَ سَالِمٌ، اللَّهُمَّ فَعَاجِلٌ مَنْ قَدِ اسْتَنَّ فِي طُغْيَانِهِ وَاسْتَمَرَّ عَلَى جِهَالَتِهِ لِعُقَابِهِ فِي
كُفْرَانِهِ وَأَطْمَعَهُ حِلْمُكَ عَنْهُ فِي نَيْلِ إِرَادَتِهِ وَهُوَ يَسْرَعُ إِلَى أَوْلِيَائِكَ بِمَكَارِهِهِ
وَيُرَاصِدُهُمْ بِقَبِيحِ مَرَاصِدِهِ وَيَقْضُدُهُمْ فِي مَظَانِهِمْ بِأَذْيَتِهِ، اللَّهُمَّ اكْشِفِ العَذَابَ عَنِ
المُؤْمِنِينَ وَابْعَثْ جَهْرَةً عَلَى الظَّالِمِينَ، اللَّهُمَّ اكْفُفِ العَذَابَ عَنِ المُسْتَحْجِرِينَ وَاصْبِئْهُ
عَلَى المُعْتَرِّينَ، اللَّهُمَّ بَادِرْ عُضْبَةَ الْحَقِّ بِالعَوْنِ وَبَادِرْ أَعْوَانَ الظُّلْمِ بِالقَضْمِ، اللَّهُمَّ
أَسْعِدْنَا بِالشُّكْرِ وَامْنَحْنَا النُّصْرَ وَاعْصِمْنَا مِنْ سُوءِ المَبْدَاءِ وَالعَاقِبَةِ وَالحَتَرِ.

وَدَعَا ﷺ فِي قُنُوتِهِ: يَا مَنْ تَفَرَّدَ بِالرُّبُوبِيَّةِ وَتَوَحَّدَ بِالْوَحْدَانِيَّةِ يَا مَنْ أَصَاءَ بِاسْمِهِ النَّهَارُ وَأَشْرَقَتْ بِهِ الْأَنْوَارُ وَأَظْلَمَ بِأَمْرِهِ حِنْدِسُ اللَّيْلِ وَهَطَلَ بِغَيْثِهِ وَابِلُ السَّيْلِ يَا مَنْ دَعَاهُ الْمُضْطَرُّونَ فَأَجَابَهُمْ وَلَجَأَ إِلَيْهِ الْخَائِفُونَ فَأَمَنَهُمْ وَعَبَدَهُ الطَّائِعُونَ فَشَكَرَهُمْ وَحَمَدَهُ الشَّاكِرُونَ فَأَثَابَهُمْ مَا أَجَلَ شَأْنِكَ وَأَنْفَذَ سُلْطَانَكَ، أَنْتَ الْخَالِقُ بِغَيْرِ تَكْلُفٍ وَالْقَاضِي بِغَيْرِ تَحْيِيفٍ حُجَّتِكَ الْبَالِغَةُ وَكَلِمَتِكَ الدَّامِغَةُ بِكَ اعْتَصَمْتُ وَتَعَوَّدْتُ مِنْ نَفْثَاتِ الْعِنْدَةِ وَرَصَدَاتِ الْمُلْحِدَةِ الَّذِينَ أَلْحَدُوا فِي أَسْمَائِكَ وَرَصَدُوا بِالْمَكَارِهِ لِأَوْلِيَائِكَ وَأَعَانُوا عَلَى قَتْلِ أَنْبِيَائِكَ وَأَصْفِيَائِكَ وَقَصَدُوا لِإِطْفَاءِ نُورِكَ بِإِذَاعَةِ سِرِّكَ وَكَذَّبُوا رُسُلَكَ وَصَدُّوا عَنْ آيَاتِكَ وَاتَّخَذُوا دُونَكَ وَدُونَ رَسُولِكَ وَدُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَلِئِجَةَ رَغْبَةً عَنكَ وَعَبَدُوا طَوَاغِيَتَهُمْ وَجَوَابِيَتَهُمْ بَدَلًا مِنْكَ فَمَنْتَ عَلَى أَوْلِيَائِكَ بِعَظِيمِ نِعْمَائِكَ وَجَدْتَ عَلَيْهِمْ بِكَرِيمِ الْآيِكَ وَأَتَمَمْتَ لَهُمْ مَا أَوْلَيْتَهُمْ بِحُسْنِ جَزَائِكَ حِفْظًا لَهُمْ مِنْ مُعَانَدَةِ الرُّسُلِ وَضَلَالِ السَّبِيلِ فَصَدَقْتَ لَهُمْ بِالْعُهُودِ الْإِسْنَةَ الْإِجَابَةَ وَخَشَعْتَ لَكَ بِالْعُقُودِ قُلُوبَ الْإِنَابَةِ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الَّذِي خَشَعْتَ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَأُحْيَيْتَ بِهِ مَوَاتِ الْأَشْيَاءِ وَأَمَتَّ بِهِ جَمِيعَ الْأَحْيَاءِ وَجَمَعْتَ بِهِ كُلَّ مُتَفَرِّقٍ وَفَرَّقْتَ بِهِ كُلَّ مُجْتَمِعٍ وَأَتَمَمْتَ بِهِ الْكَلِمَاتِ وَأَرَيْتَ بِهِ كُبْرَى الْآيَاتِ وَثَبَّتَ بِهِ عَلَى التَّوَابِينَ وَأَخْسَرْتَ بِهِ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ فَجَعَلْتَ عَمَلَهُمْ هَبَاءً مَثُورًا وَتَبَرَّزْتَهُمْ تَبِيرًا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ شَيْعَتِي مِنَ الَّذِينَ حُمِّلُوا فَصَدَّقُوا وَاسْتَنْطَقُوا فَنَطَقُوا آمِنِينَ مَأْمُونِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ لَهُمْ تَوْفِيقَ أَهْلِ الْهُدَى وَأَعْمَالَ أَهْلِ الْيَقِينِ وَمُنَاصِحَةَ أَهْلِ التَّوْبَةِ وَعَزْمَ أَهْلِ الصَّبْرِ وَتَقِيَّةَ أَهْلِ الْوَرَعِ وَكَيْفَانَ الصِّدِّيقِينَ حَتَّى يَخَافُوكَ اللَّهُمَّ مَخَافَةً تَحْجِزُهُمْ عَنْ مَعَاصِيكَ وَحَتَّى يَعْمَلُوا بِطَاعَتِكَ لِئَالُوا كَرَامَتِكَ وَحَتَّى يُنَاصِحُوا لَكَ وَفِيكَ خَوْفًا مِنْكَ وَحَتَّى يُخْلِصُوا النَّصِيحَةَ فِي التَّوْبَةِ حُبًّا لَكَ فَتُوجِبَ لَهُمْ مَحَبَّتَكَ الَّتِي أَوْجَبْتَهَا لِلتَّوَابِينَ وَحَتَّى يَتَوَكَّلُوا عَلَيْكَ فِي أُمُورِهِمْ كُلِّهَا حُسْنُ ظَنِّ بِكَ وَحَتَّى يُفَوِّضُوا إِلَيْكَ أُمُورَهُمْ ثِقَةً بِكَ، اللَّهُمَّ لَا تَنَالُ طَاعَتَكَ إِلَّا

بِتَوْفِيقِكَ وَلَا تُنَالُ دَرَجَةً مِنْ دَرَجَاتِ الْخَيْرِ إِلَّا بِكَ، اللَّهُمَّ يَا مَالِكَ يَوْمَ الدِّينِ الْعَالِمِ
بِخَفَايَا صُدُورِ الْعَالَمِينَ طَهِّرِ الْأَرْضَ مِنْ نَجَسِ أَهْلِ الشَّرِكِ وَأَخْرِسِ الْخَرَاصِينَ عَنْ
تَقْوَلِهِمْ عَلَى رَسُولِكَ الْإِنْفَكِ، اللَّهُمَّ أَقْصِمِ الْجَبَّارِينَ وَأَبِرِ الْمُغَيَّرِينَ وَأَبِدِ الْأَفَّاكِينَ
الَّذِينَ إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الْكِتَابِ قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ وَأَنْحِرْ وَعَدَكَ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ
الْمِيعَادَ، وَعَجَّلْ فَرَجَ كُلِّ طَالِبٍ مُرْتَادٍ إِنَّكَ لِبِالْمِرْصَادِ لِلْعِبَادِ أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ لَبْسٍ
مَلْبُوسٍ وَمِنْ قَلْبٍ عَنْ مَعْرِفَتِكَ مَحْبُوسٍ وَمِنْ كُلِّ نَفْسٍ تَكْفُرُ إِذَا أَصَابَهَا بُؤْسٌ وَمِنْ
وَاصِفٍ عِنْدَكَ عَمَلُهُ عَنِ الْعَدْلِ مَعْكُوسٌ وَمِنْ طَالِبٍ لِلْحَقِّ وَهُوَ عَنْ صِفَاتِ الْحَقِّ
مَنْكُوسٌ وَمِنْ مُكْتَسِبٍ إِثْمٍ بِإِثْمِهِ مَرْكُوسٌ وَمِنْ وَجِهٍ عِنْدَ تَتَابُعِ النِّعَمِ عَلَيْهِ عَبُوسٌ أَعُوذُ
بِكَ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ وَمِنْ نَظِيرِهِ وَأَشْكَالِهِ وَأَشْبَاهِهِ وَأَمْثَالِهِ إِنَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ.

للعسكري عليه السلام : يَا مَنْ غَشِيَ نُورُهُ الظُّلُمَاتِ يَا مَنْ أَنْارَتْ بِقُدْسِهِ الْفِجَاجُ
الْمُتَوَعَّرَاتِ يَا مَنْ خَشَعَ لَهُ أَهْلُ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ يَا مَنْ بَخَعَ لَهُ بِالطَّاعَةِ كُلُّ مُتَجَبِّرٍ
عَاتٍ يَا عَالِمَ الضَّمَائِرِ الْمُسْتَحْفِيَاتِ وَسَعَتْ كُلُّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاعْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا
وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ وَعَاجِلْهُمْ بِنَصْرِكَ الَّذِي وَعَدْتَهُمْ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ
الْمِيعَادَ، وَعَجَّلِ اللَّهُمَّ اجْتِيَاخَ أَهْلِ الْكَيْدِ وَأَوْهِمِ إِلَى شَرِّ دَارٍ فِي أَعْظَمِ نَكَالٍ وَأَفْبَحِ
مَثَابٍ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ حَاضِرٌ أَسْرَارِ خَلْقِكَ وَعَالِمٌ بِضَمَائِرِهِمْ وَمُسْتَعْنٍ لَوْلَا النَّدْبُ بِاللَّجَا
إِلَى تَنْجِزِ مَا وَعَدْتَهُ اللَّاجِي عَنِ كَشْفِ مَكَامِنِهِمْ، وَقَدْ تَعَلَّمَ يَا رَبِّ مَا أُسْرُهُ وَأَبْدِيهِ
وَأَنْشَرُهُ وَأَطُونِي وَأُظْهِرُهُ وَأُخْفِيهِ عَلَى مُتَصَرِّفَاتِ أَوْقَاتِي وَأَصْنَافِ حَرَكَاتِي مِنْ جَمِيعِ
حَاجَاتِي، وَقَدْ تَرَى يَا رَبِّ مَا قَدْ تَرَأْتُمْ فِيهِ أَهْلُ وِلَايَتِكَ وَاسْتَمَرَّ عَلَيْهِمْ مِنْ أَعْدَائِكَ
غَيْرَ ظَنِينٍ فِي كَرَمٍ وَلَا صَنِينٍ بِنِعْمٍ وَلَكِنَّ الْجَهْدَ يَبْعَثُ عَلَى الْإِسْتِزَادَةِ وَمَا أَمَرْتَ بِهِ مِنْ
الدُّعَاءِ إِذَا أُخْلِصَ لَكَ اللَّجَاءُ يَقْتَضِي إِحْسَانَكَ شَرْطَ الزِّيَادَةِ وَهَذِهِ النَّوَاصِي وَالْأَعْنَاقُ
خَاضِعَةٌ لَكَ بِذُلِّ الْعُبُودِيَّةِ وَالْإِعْتِرَافِ بِمَلَكَةِ الرُّبُوبِيَّةِ دَاعِيَةٌ بِقُلُوبِهَا وَمُشَخَّصَاتٌ إِلَيْكَ
فِي تَعْجِيلِ الْإِنَالَةِ فَمَا شِئْتَ كَانَ وَمَا تَشَاءُ كَأَنَّ أَنْتَ الْمَدْعُوُّ الْمَرْجُوُّ الْمَأْمُولُ

المَسْئُولُ لَا يَنْقُصُكَ نَائِلٌ وَإِنْ أَتَسَعَ وَلَا يَلْحَقُكَ صَجْرَةٌ مِنْ سَائِلٍ وَإِنْ أَلَحَّ وَصَرَخَ
مُلْكُكَ لَا يَخْلِقُهُ التَّنْفِيدُ وَعِزُّكَ الْبَاقِي عَلَى التَّأْيِيدِ وَالْأَعْصَارُ مِنْ مَشِيئِكَ بِمِقْدَارٍ وَأَنْتَ
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّؤُوفُ الْجَبَّارُ، اللَّهُمَّ أَيَّدْنَا بِعَوْنِكَ وَاكْتَفْنَا بِصَوْنِكَ وَأَنْلْنَا مِنْكَ
الْمُعْتَصِمِينَ بِحَبْلِكَ الْمُسْتَظْلِينَ بِظِلِّكَ .

وَدَعَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَنُوتِهِ وَأَمْرَ أَهْلِ قَوْمٍ بِذَلِكَ لَمَّا شَكَّوْا مِنْ مُوسَى بْنِ بَغِي :
الْحَمْدُ لِلَّهِ شُكْرًا لِنِعْمَاتِهِ وَاسْتِدْعَاءً لِمَزِيدِهِ وَاسْتِجْلَابًا لِرِزْقِهِ وَاسْتِخْلَاصًا لَهُ وَبِهِ دُونَ
غَيْرِهِ وَعِبَادًا بِهِ مِنْ كُفْرَانِهِ وَالْإِلْحَادِ فِي عَظَمَتِهِ وَكِبَرِيَّاتِهِ حَمْدٌ مَنْ عَلِمَ أَنَّ مَا بِهِ مِنْ
نِعْمَةٍ فَمِنْ عِنْدِهِ وَمَا مَسَّهُ مِنْ عُقُوبَتِهِ فَيَسُوءُ جِنَايَةَ يَدِهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِهِ
وَرَسُولِهِ وَخَيْرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ وَذَرِيعَةِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى رَحْمَتِهِ وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ وَوَلَاةِ
أَمْرِهِ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ نَدَبْتَ إِلَى فَضْلِكَ وَأَمَرْتَ بِدُعَائِكَ وَصَمِمْتَ الْإِجَابَةَ لِعِبَادِكَ وَلَمْ
تُخَيِّبْ مَنْ فَرَعَ إِلَيْكَ بِرَغْبَتِهِ وَقَصَدَ إِلَيْكَ بِحَاجَتِهِ وَلَمْ تَرْجِعْ يَدَ طَالِبَةٍ صِفْرًا مِنْ
عَطَائِكَ وَلَا خَائِبَةٍ مِنْ نَحْلِ هِبَاتِكَ وَأَيُّ رَاحِلٍ رَاحِلٍ إِلَيْكَ فَلَمْ يَجِدْكَ قَرِيبًا أَمْ أَيُّ وَافِدٍ
وَقَدَّ عَلَيْكَ فَاقْتَطَعَتْهُ عَوَائِقُ الرَّدِّ دُونَكَ بَلْ أَيُّ مُسْتَجِيرٍ مِنْ فَضْلِكَ لَمْ يَنْلُ مِنْ فَيْضِ
جُودِكَ بَلْ أَيُّ مُحْتَفِرٍ مِنْ فَضْلِكَ لَمْ يُمَهِّهِ فَيْضُ جُودِكَ وَأَيُّ مُسْتَنْبِطٍ لِمَزِيدِكَ أَكْدَى
دُونَ اسْتِمَاحَةِ سَجَالِ عَطِيَّتِكَ، اللَّهُمَّ وَقَدْ قَصَدْتُ إِلَيْكَ بِرَغْبَتِي وَقَرَعْتُ بَابَ فَضْلِكَ
يَدُ مَسْأَلَتِي وَنَاجَاكَ بِخُشُوعِ الْإِسْتِكَانَةِ قَلْبِي وَوَجَدْتُكَ خَيْرَ شَفِيعٍ لِي إِلَيْكَ وَقَدْ عَلِمْتُ
اللَّهُمَّ مَا يَحْدُثُ مِنْ طَلِبَتِي قَبْلَ أَنْ يَخْطُرَ بِفِكْرِي أَوْ يَقَعَ فِي خَلْدِي، فَصَلِّ اللَّهُمَّ
دُعَائِي إِيَّاكَ بِإِحْبَابِي وَأَشْفَعْ مَسْأَلَتِي بِنُحْجِ طَلِبَتِي اللَّهُمَّ وَقَدْ شَمِلْنَا زَيْغَ الْفِتَنِ
وَاسْتَوْلَتْ عَلَيْنَا عَشْوَةُ الْحَيْرَةِ وَقَارَعَنَا الدُّلُّ وَالصَّغَارُ وَحَكَمَ عَلَيْنَا غَيْرُ الْمَأْمُونِ فِي
دِينِكَ وَابْتَرَأَ أُمُورَنَا مَعَادِنُ الْأَبْنِ مِمَّنْ عَطَّلَ حُكْمَكَ وَسَعَى فِي إِتْلَافِ عِبَادِكَ وَإِفْسَادِ
بِلَادِكَ، اللَّهُمَّ وَقَدْ عَادَ فَيْئُنا دَوْلَةَ بَعْدَ الْقِسْمَةِ وَإِمَارَتُنَا غَلْبَةً بَعْدَ الْمَشُورَةِ وَعَدْنَا مِيرَاثًا
بَعْدَ الْإِخْتِيَارِ لِلْأُمَّةِ وَاشْتَرَيْتِ الْمَلَاهِي وَالْمَعَارِفُ بِسَهْمِ الْيَسِيمِ وَالْأَزْمَلَةَ وَرَعَى فِي مَالِ

اللَّهُ مَنْ لَا يُرْعَى لَهُ حُرْمَةٌ وَحَكَمَ فِي أُنْشَارِ الْمُؤْمِنِينَ أَهْلَ الذِّمَّةِ وَوَلَّى الْقِيَامَ لِلنَّبِيِّ
 بِأُمُورِهِمْ فَاسْتَقُ كُلُّ قَبِيلَةٍ فَلَا ذَائِدَ يَدُودُهُمْ عَنْ هَلَكَةِ وَلَا رَاعٍ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ بِعَيْنِ الرَّحْمَةِ
 وَلَا ذُو شَفَقَةٍ يُسْعُ الْكَبِدَ الْحَرَّى مِنْ مَسْغَبَةٍ فَهُمْ أَوْلُو ضَرَعٍ بَدَارٍ مَضِيعَةٍ وَأَسْرَاءُ
 مَسْكَنَةٍ وَخُلَفَاءُ كَابِيَةٍ وَذَلَّةٍ، اللَّهُمَّ وَقَدْ اسْتَخَصَدَ زَرْعَ الْبَاطِلِ وَبَلَغَ نَهَائَتَهُ وَاسْتَحَكَمَ
 عَمُودَهُ وَاسْتَجَمَعَ طَرِيذُهُ وَخَذَرَفَ وَلِيدُهُ وَبَسَقَ فَرْعُهُ وَضَرَبَ بِجِرَانِهِ، اللَّهُمَّ فَاتَّخِ لَهُ
 مِنَ الْحَقِّ يَدًا حَاصِدَةً تَضْرَعُ قَائِمَهُ وَتَهْتِمُ سُوقَهُ وَتَجِدُّ سَنَامَهُ وَتَجِدُّعُ مَرَاغِمَهُ
 لِيَسْتَحْفِي الْبَاطِلُ بِقُبْحِ صُورَتِهِ وَيُظْهِرَ الْحَقُّ بِحُسْنِ صُورَتِهِ، اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لِلجَوْرِ
 دِعَامَةً إِلَّا قَصَمْتَهَا وَلَا جُنَّةً إِلَّا هَتَكْتَهَا وَلَا كَلِمَةً مُجْتَمِعَةً إِلَّا فَرَقْتَهَا وَلَا سِرِّيَّةً ثِقَلٍ إِلَّا
 خَفَقْتَهَا وَلَا قَائِمَةً عُلُوًّا إِلَّا حَطَطْتَهَا وَلَا رَافِعَةً عِلْمًا إِلَّا نَكَّسْتَهَا وَلَا خَضْرَاءَ إِلَّا أَبْرَتَهَا،
 اللَّهُمَّ وَكَوِّرْ شَمْسَهُ وَحُطِّ نُورَهُ وَأَرْمِ بِالْحَقِّ رَأْسَهُ وَفُضِّ جِيُوشَهُ وَأَوْعِرْ قُلُوبَ أَهْلِهِ،
 اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ مِنْهُ بَقِيَّةً إِلَّا أَفْنَيْتَ وَلَا بِنِيَّةً إِلَّا سَوَيْتَ وَلَا حَلَقَةً إِلَّا فَصَمْتَ وَلَا سِلَاحًا
 إِلَّا أَكَلَلْتَ وَلَا حَدًّا إِلَّا فَالَلْتَ وَلَا كُرَاعًا إِلَّا أَجْتَحَتَ وَلَا حَامِلَةً عَلِمَ إِلَّا نَكَبْتَ، اللَّهُمَّ
 وَأَرِنَا أَنْصَارَهُ عِبَادِيَدَ بَعْدَ الْأَلْفَةِ وَشَتَّى بَعْدَ اجْتِمَاعِ الْكَلِمَةِ وَمُقْنَعِي الرُّؤُوسِ بَعْدَ
 الظُّهُورِ عَلَى الْأُمَّةِ، اللَّهُمَّ وَأَسْفِرْ لَنَا عَنْ نَهَارِ الْعَدْلِ وَأَرِنَاهُ سَرْمَدًا لَا لَيْلَ فِيهِ وَتُورًا لَا
 شَوْبَ مَعَهُ وَأَهْطِلْ عَلَيْنَا نَاشِئَتَهُ وَأَنْزِلْ عَلَيْنَا بَرَكَتَهُ وَأَدِلْ لَهُ مِمَّنْ نَاوَاهُ وَأَنْصُرْهُ عَلَى مَنْ
 عَادَاهُ، اللَّهُمَّ وَأَظْهِرْ بِهِ الْحَقَّ وَأُضْبِحْ بِهِ فِي غَسَقِ الظُّلْمَةِ وَبِهِمُ الْحَيْرَةَ وَأُحْيِ بِهِ
 الْقُلُوبَ الْمَيِّتَةَ وَاجْمَعْ بِهِ الْأَهْوَاءَ الْمُتَفَرِّقَةَ وَالْآرَاءَ الْمُخْتَلِفَةَ وَأَقِمْ بِهِ الْحُدُودَ الْمُعْطَلَةَ
 وَالْأَحْكَامَ الْمُهْمَلَةَ وَأَشْبِعْ بِهِ الْخِمَاصَ السَّاعِبَةَ وَأُرِخْ بِهِ الْأَبْدَانَ اللَّاعِبَةَ، اللَّهُمَّ وَكَمَا
 أَلْهَجْتَنَا بِذِكْرِهِ وَأَخْطَرْتَ بِإِلَانَا دُعَاءَكَ لَهُ وَوَقَفْتَنَا لِلدُّعَاءِ إِلَيْهِ وَجِبَاشَةِ أَهْلِ الْعَفْلَةِ عَنْهُ
 وَأَسْكَنْتَ قُلُوبَنَا مَحَبَّتَهُ وَالطَّمَعِ فِيهِ وَحُسْنِ الظَّنِّ بِكَ لِإِقَامَتِهِ، اللَّهُمَّ فَآتِ لَنَا مِنْهُ عَلَى
 حُسْنِ يَقِينِنَا بِغَيْبِنَا يَا مُحَقِّقَ الظُّنُونِ الْحَسَنَةِ وَيَا مُصَدِّقَ الْأَمَالِ الْمُبْطِئَةِ، اللَّهُمَّ وَكَأَكْذِبِ
 بِهِ الْمُتَأَلِّينَ عَلَيْكَ فِيهِ وَأَخْلِفْ بِهِ ظُنُونَ الْقَانِطِينَ مِنْ رَحْمَتِكَ وَالْآيِسِينَ مِنْهُ، اللَّهُمَّ
 وَاجْعَلْنَا سَبِيًّا مِنْ أَسْبَابِهِ وَعَلِمًا مِنْ أَعْلَامِهِ وَمَعْقِلًا مِنْ مَعَاقِلِهِ وَنَضْرَ وَجُوهَنَا بِتَجَلِّيَتِهِ

وَأَكْرَمَنَا بِنُصْرَتِهِ وَاجْعَلْ فِينَا خَيْرًا يُطَهِّرُنَا لَهُ وَيَهِّئْ لَنَا نَجَاتًا بِرَأْفَتِكَ يَا رَبِّ بَرَاءَةً سَاحَتِنَا
وَالْمُتَرَبِّصِينَ بِنَا حُلُولَ الْفِتَنِ وَنُزُولَ الْمُثَلِّ فِي دَارِ النَّقْمِ فَقَدْ تَرَى يَا رَبِّ بَرَاءَةً سَاحَتِنَا
وَخَلَاءَ ذَرْعِنَا مِنَ الْإِضْمَارِ لَهُمْ عَلَى إِحْنَةٍ أَوْ التَّمَنِّي لَهُمْ وَقُوعَ جَائِحَةٍ وَمَا تُبَارِكُ مِنْ
تَحْصِينِهِمْ بِالْعَافِيَةِ وَمَا أَضْبُوْنَا لَنَا مِنْ ائْتِنَارِ الْفُرْصَةِ وَطَلَبِ الْوُثُوبِ بِنَا عِنْدَ الْعُقَلَةِ،
اللَّهُمَّ وَقَدْ عَرَفْتَنَا مِنْ أَنْفُسِنَا وَبَصَّرْتَنَا مِنْ عُيُوبِنَا خِلَالًا نَحْشَى أَنْ تَقْعُدَ بِنَا عَنْ ائْتِنَازِ
الْفُرْصَةِ وَأَنْتَ الْمُتَفَضَّلُ عَلَى غَيْرِ الْمُسْتَحِقِّينَ وَالْمُبْتَدِيءُ بِالْإِحْسَانِ غَيْرِ السَّائِلِينَ فَاتِنَا
مِنْ أَمْرِنَا عَلَى حَسَبِ كَرَمِكَ وَجُودِكَ وَفَضْلِكَ وَامْتِنَانِكَ إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا
تُرِيدُ إِنَّا إِلَيْكَ رَاغِبُونَ وَمِنْ جَمِيعِ ذُنُوبِنَا تَائِبُونَ، اللَّهُمَّ وَالِدَاعِي إِلَيْكَ وَالْقَائِمُ بِالْقِسْطِ
مِنْ عِبَادِكَ الْفَقِيرُ إِلَى رَحْمَتِكَ الْمُحْتَاجُ إِلَى مَعُونَتِكَ عَلَى طَاعَتِكَ إِذْ ابْتَدَأَتْهُ بِنِعْمَتِكَ
وَأَلْبَسَتْهُ أَثْوَابَ كَرَامَتِكَ وَالْقَيِّتُ عَلَيْهِ مَحَبَّةَ طَاعَتِكَ وَتَبَّتْ وَطَأَتْهُ فِي الْقُلُوبِ مِنْ
مَحَبَّتِكَ وَوَفَّقْتَهُ لِلْقِيَامِ بِمَا أَعْمَضَ فِيهِ أَهْلُ زَمَانِهِ مِنْ أَمْرِكَ وَجَعَلْتَهُ مَفْرَعًا لِمَظْلُومِ
عِبَادِكَ وَنَاصِرًا لِمَنْ لَا يَحِجُّ لَهُ نَاصِرًا غَيْرَكَ وَمُجَدِّدًا لِمَا عَطَلَ مِنْ أَحْكَامِ كِتَابِكَ
وَمُشِيدًا لِمَا وَرَدَ مِنْ أَعْلَامِ سُنَنِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَلَامُكَ وَرَحْمَتُكَ وَبَرَكَاتِكَ فَاجْعَلْهُ
اللَّهُمَّ فِي حَصَانَةِ مَنْ بَأْسِ الْمُعْتَدِينَ وَأَشْرِقْ بِهِ الْقُلُوبَ الْمُخْتَلِفَةَ مِنْ بَعَاةِ الدِّينِ وَبَلِّغْ
بِهِ أَفْضَلَ مَا بَلَّغْتَ بِهِ الْقَائِمِينَ بِقِسْطِكَ مِنْ أَتْبَاعِ النَّبِيِّينَ، اللَّهُمَّ وَأَدِلِّ بِهِ مَنْ لَمْ تُسْهِمِ
لَهُ فِي الرُّجُوعِ إِلَى مَحَبَّتِكَ وَمَنْ نَصَبَ لَهُ الْعَدَاوَةَ وَأَزَمَ بِحَجْرِكَ الدَّمَاعِ مَنْ أَرَادَ
التَّالِيَةَ عَلَى دِينِكَ بِإِذْلَالِهِ وَتَشْتِيتِ جَمْعِهِ وَاعْضَبَ لِمَنْ لَا تِرَةَ لَهُ وَلَا طَائِلَةَ وَعَادَى
الْأَقْرَبِينَ وَالْأَبْعَدِينَ فِيكَ مَنْ مَنَّا مِنْكَ عَلَيْهِ لَا مَنَّا مِنْهُ عَلَيْكَ، اللَّهُمَّ فَكَمَا نَصَبَ نَفْسَهُ فِيكَ
عَرَضًا لِلْأَبْعَدِينَ وَجَادَ بِبَدَلِ مُهْجَتِهِ لَكَ فِي الذَّبِّ عَنْ حَرِيمِ الْمُؤْمِنِينَ وَرَدَّ شَرَّ بَعَاةِ
الْمُرْتَدِّينَ حَتَّى أُخْفِيَ مَا كَانَ جُهْرَ بِهِ مِنَ الْمَعَاصِي وَابْتَدَأَ مَا كَانَ نَبْدَهُ الْعُلَمَاءُ وَرَاءَ
ظُهُورِهِمْ فِيمَا أُخِذَ مِيثَاقُهُمْ عَلَى أَنْ يُبَيِّتُوهُ لِلنَّاسِ وَلَا يَكْتُمُوهُ وَدَعَا إِلَى الْإِقْرَارِ لَكَ
بِالطَّاعَةِ وَالْأَجْعَلَ لَكَ شَرِيكًا مِنْ خَلْقِكَ يَعْلُو أَمْرُهُ عَلَى أَمْرِكَ مَعَ مَا يَتَجَرَّعُهُ فِيكَ
مِنْ مَرَارَةِ الْغَيْظِ الْجَارِحَةِ بِمَوَاسِي الْقُلُوبِ وَمَا يَعْتَوِرُهُ مِنَ الْغُمُومِ وَيُفْرَعُ عَلَيْهِ مِنْ

أَحْدَاثِ الْخُطُوبِ وَيَسْرِقُ بِهِ مِنَ الْعُصْصِ الَّتِي لَا تَبْتَلِعُهَا الْحُلُوقُ وَلَا تَخْنُو عَلَيْهَا
الضَّلُوعُ عِنْدَ نَظَرِهِ إِلَى أَمْرِ مِنْ أَمْرِكَ وَلَا تَنَالُهُ يَدُهُ بِتَغْيِيرِهِ وَرَدَّهُ إِلَى مَحَبَّتِكَ، فَاشْدُدِ
اللَّهُمَّ أَرْزُهُ بِنَصْرِكَ وَأَطِلْ بَاعَهُ فِيمَا قَصَرَ عَنْهُ مِنْ إِطْرَادِ الرَّاتِعِينَ فِي حِمَاكَ وَزِدْهُ فِي
قُوَّتِهِ بِسَطَطَةٍ مِنْ تَأْيِيدِكَ وَلَا تُوَحِّشْنَا مِنْ أُنْسِيهِ، وَلَا تَخْتَرِمُهُ دُونَ أَمَلِهِ مِنَ الصَّلَاحِ
النَّاشِي فِي أَهْلِ مِلَّتِهِ وَالْعَدْلِ الظَّاهِرِ فِي أُمَّتِهِ، اللَّهُمَّ وَسَّرَفِ بِمَا اسْتَقْبَلَ بِهِ مِنَ الْقِيَامِ
بَأَمْرِكَ لَدَى مَوَاقِفِ الْحِسَابِ مَقَامَهُ وَسَرَّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِرُؤْيَيْتِهِ وَمَنْ
تَبِعَهُ عَلَى دَعْوَتِهِ وَأَجْزَلَ لَهُ عَلَى مَا رَأَيْتَهُ قَائِمًا بِهِ مِنْ أَمْرِكَ ثَوَابَهُ وَابْنِ قُرْبِ دُنُوهِ مِنْكَ
فِي حَيَاتِهِ وَارْحَمِ اسْتِكَانَتَنَا مِنْ بَعْدِهِ وَاسْتِخْدَاءَنَا لِمَنْ كُنَّا نَقْمَعُهُ بِهِ إِذَا فَقَدْتَنَا وَجَهَّهُ
وَبَسَطْتَ أَيْدِي مَنْ كُنَّا نَبْسُطُ أَيْدِينَا عَلَيْهِ لِنُرْدَهُ عَنْ غَضَبِكَ وَافْتِرَاقَنَا بَعْدَ الْأَلْفَةِ
وَالْإِجْتِمَاعِ تَحْتَ ظِلِّ كَنَفِهِ وَتَلَهَّفْنَا عِنْدَ الْفَوْتِ عَلَى مَا أَفْعَدْتَنَا عَنْهُ مِنْ نُصْرَتِهِ وَطَلَبْنَا
مِنَ الْقِيَامِ بِحَقِّ اللَّهِ مَا لَا سَبِيلَ إِلَى رَجْعَتِهِ وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ فِي أَمْنٍ مِمَّا نُشْفِقُ عَلَيْهِ مِنْهُ
وَرُدِّ عَنْهُ مِنْ سِهَامِ الْمَكَائِدِ مَا يُوجِّهُهُ أَهْلُ الشَّنَانِ إِلَيْهِ وَإِلَى شُرَكَائِهِ فِي أَمْرِهِ وَمُعَاوِنِيهِ
عَلَى طَاعَةِ رَبِّهِ الَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ سِلَاحَهُ وَأُنْسَهُ وَمَفْرَعَهُ وَحِصْنَهُ الَّذِينَ سَلَوْا عَنِ الْأَهْلِ
وَالْأَوْلَادِ وَعَطَّلُوا الْوَثِيرَ مِنَ الْمِهَادِ وَرَفَضُوا تِجَارَاتِهِمْ وَأَسْرَوْا بِمَعَايِشِهِمْ وَقَفَقَدُوا
أُنْدِيَتَهُمْ بِغَيْرِ غَيْبَةٍ عَنْ مِصْرِهِمْ وَخَالَلُوا الْبَعِيدَ مِمَّنْ عَاذَهُمْ عَلَى أَمْرِهِمْ وَقَلَّوْا
الْقَرِيبَ مِمَّنْ صَدَّ عَنْ وَجْهِتِهِمْ وَاتْتَلَفُوا بَعْدَ التَّدَابُرِ وَالتَّقَاطُعِ فِي دَهْرِهِمْ وَقَطَعُوا
الْأَسْبَابَ الْمُتَّصِلَةَ بِعَاجِلِ حُطَامِ الدُّنْيَا وَاجْعَلْهُمُ اللَّهُمَّ فِي أَمْنِكَ وَحِرْزِكَ وَظِلِّكَ
وَكَنْفِكَ وَرُدِّ عَنْهُمْ بَأْسَ مَنْ قَصَدَ إِلَيْهِمُ بِالْعِدَاوَةِ مِنْ عِبَادِكَ وَأَجْزَلَ لَهُمْ عَلَى دَعْوَتِهِمْ
مِنْ كِفَايَتِكَ وَمَعُونَتِكَ وَأَيِّدْهُمْ بِتَأْيِيدِكَ وَنَصْرِكَ وَأَزْهِقْ بِحَقْمِهِمْ بَاطِلَ مَنْ أَرَادَ إِطْفَاءَ
نُورِكَ، اللَّهُمَّ وَأَمْلَأْ بِهِمْ كُلَّ أَفْقٍ مِنَ الْآفَاقِ وَقُطْرٍ مِنَ الْأَفْطَارِ قِسْطًا وَعَدْلًا وَمَرْحَمَةً
وَفَضْلًا وَاشْكُرْهُمْ عَلَى حَسَبِ كَرَمِكَ وَجُودِكَ عَلَى مَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَى الْقَائِمِينَ بِالْقِسْطِ
مِنَ عِبَادِكَ وَادَّخَرْتَ لَهُمْ مِنْ ثَوَابِكَ مَا تَرْفَعُ لَهُمْ بِهِ الدَّرَجَاتِ إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ
وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَطْهَارِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَجِدُ

هَذِهِ الثُّدْبَةُ امْتَحَتْ دَلَالَتَهَا وَدَرَسَتْ أَعْلَامُهَا وَعَفَتْ إِلاَّ ذِكْرُهَا وَتِلَاوَةُ الْحُجَّةِ بِهَا،
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَجِدُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ مُشْتَبِهَاتٍ تَقْطَعُنِي دُونَكَ وَمُضْطَنَاتٍ تَقْعُدُ بِي عَنْ إِجَابَتِكَ
 وَقَدْ عَلِمْتُ أَنِّي عَبْدُكَ وَلاَ يُرْحَلُ إِلَيْكَ إِلاَّ بِزَادٍ وَأَنَّكَ لاَ تَحْجُبُ عَنْ خَلْقِكَ إِلاَّ أَنْ
 يَحْجُبَهُمُ الْأَعْمَالُ دُونَكَ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ زَادَ الرَّاحِلِ إِلَيْكَ عَزْمُ إِرَادَةِ يَخْتَارُكَ بِهَا
 وَبَصِيرُ بِهَا إِلَى مَا يُؤَدِّي إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ وَقَدْ نَادَاكَ بِعَزْمِ الْإِرَادَةِ قَلْبِي فَاسْتَبَقْنِي نِعْمَتَكَ
 بِفَهْمِ حُجَّتِكَ لِسَانِي وَمَا تيسَّرَ لِي مِنْ إِرَادَتِكَ، اللَّهُمَّ فَلاَ أُخْتَزِلَنَّ عَنْكَ وَأَنَا أَتُكِّ وَلاَ
 أُحْتَلَجَنَّ عَنْكَ وَأَنَا أَتَحْرَاكَ، اللَّهُمَّ وَأَيْدَانَا بِمَا نَسْتَخْرِجُ بِهِ فَاقَةَ الدُّنْيَا مِنْ قُلُوبِنَا
 وَنَعْنَعُنَا مِنْ مَصَارِعِ هَوَانِهَا وَتَهْدِمُ بِهِ عَنَّا مَا شَبَدَ مِنْ بُيَانِهَا وَسَسْقِينَا بِكَاسِ السَّلْوَةِ
 عَنْهَا حَتَّى تُخَلِّصَنَا لِإِعْبَادِكَ وَتُورِثَنَا مِيرَاثَ أَوْلِيائِكَ الَّذِينَ صَرَبْتَ لَهُمُ الْمَنَازِلَ إِلَى
 قَصْدِكَ وَأَنْسَتْ وَحَشَنَّهُمْ حَتَّى وَصَلُوا إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ وَإِنْ كَانَ هَوَى مِنْ هَوَى الدُّنْيَا أَوْ
 فِتْنَةٌ مِنْ فِتْنِهَا عَلِقَ بِقُلُوبِنَا حَتَّى قَطَعْنَا عَنْكَ أَوْ حَجَبْنَا عَنْ رِضْوَانِكَ وَقَعَدَ بِنَا عَنْ
 إِجَابَتِكَ فَاقْطَعْ اللَّهُمَّ كُلَّ حَبَلٍ مِنْ حِبَالِهَا جَذَبْنَا عَنْ طَاعَتِكَ وَأَعْرَضَ بِقُلُوبِنَا عَنْ آدَاءِ
 فَرَائِضِكَ وَاسْقِنَا عَنْ ذَلِكَ سَلْوَةً وَصَبْرًا يُورِدُنَا عَلَى عَفْوِكَ وَيُقَدِّمُنَا عَلَى مَرْضَاتِكَ إِنَّكَ
 وَلِيُّ ذَلِكَ، اللَّهُمَّ وَاجْعَلْنَا قَائِمِينَ عَلَى أَنْفُسِنَا بِأَحْكَامِكَ حَتَّى تُسْقِطَ عَنَّا مَوْنَ
 الْمَعَاصِي وَاقْمَعْ الْأَهْوَاءَ أَنْ تَكُونَ مُسَاوِرَةً وَهَبْ لَنَا وَطَاءَ آثَارِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَوَاتِكَ
 عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَاللُّحُوقَ بِهِمْ حَتَّى يَرْفَعَ الدِّينُ أَعْلَامَهُ ابْتِغَاءَ الْيَوْمِ الَّذِي عِنْدَكَ، اللَّهُمَّ
 فَمَنْ عَلَيْنَا بِوَطْءِ آثَارِ سَلْفِنَا وَاجْعَلْنَا خَيْرَ فَرِطٍ لِمَنْ ائْتَمَّ بِنَا فَإِنَّكَ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرٌ
 وَذَلِكَ عَلَيْكَ بِسِيرٍ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِنَا وَآلِهِ الْأَبْرَارِ
 وَسَلَّم.

للخلف الصالح المؤمل صاحب المرأى والمسمع الحجة المنتظر
 القائم عليه السلام : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَكْرِمِ أَوْلِيَاءَكَ بِإِنْبَازٍ وَعَدِكَ
 وَبَلِّغْهُمْ دَرَكَ مَا يَأْمَلُونَهُ مِنْ نَصْرِكَ وَاكْفُفْ عَنْهُمْ بِأَسْ مَنْ نَصَبَ لِلْخِلَافِ عَلَيْكَ

وَمَرَدَ بِمَنْعَتِكَ عَلَى رُكُوبِ مُخَالَفَتِكَ وَاسْتَعَانَ بِرِفْدِكَ عَلَى فَلَ جُنْدِكَ وَقَصَدَ لِكَيْدِكَ
بِأَيْدِكَ وَوَسَعْتَهُ حِلْمًا لِتَأْخُذَهُ عَلَى جَهْرَةٍ أَوْ تَسْتَأْصِلُهُ عَلَى غِرَّةٍ فَإِنَّكَ اللَّهُمَّ قُلْتَ
وَقَوْلُكَ الْحَقُّ ﴿حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ
عَلَيْهَا آتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَبِ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ
الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾^(١) وَقُلْتَ فَلَمَّا آسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّ الْعَايَةَ عِنْدَنَا قَدْ تَنَاهَتْ
وَإِنَّا لِعَظِيمِكُمْ غَاضِبُونَ وَعَلَى نَضْرِ الْحَقِّ مُتَعَصِبُونَ وَإِلَى وُجُودِ أَمْرِكَ مُشْتَاقُونَ
وَالْإِنْبَازِ وَعَدِكَ مُرْتَقِبُونَ وَلِحُلُولِ وَعِيدِكَ بِأَعْدَائِكَ مُتَوَقِّعُونَ، اللَّهُمَّ فَادْنِ بِذَلِكَ
وَافْتَحْ طُرُقَاتِهِ وَسَهِّلْ خُرُوجَهُ وَوَطِّئْ مَسَالِكَهُ وَأَسْرِعْ شَرَائِعَهُ وَأَيِّدْ جُنُودَهُ وَأَعْوَانَهُ
وَبَادِرْ بِأَسْكَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَابْسُطْ سَيْفَ نَقِمَتِكَ عَلَى أَعْدَائِكَ الْمُعَانِدِينَ وَخُذْ بِالنَّارِ
إِنَّكَ جَوَادٌ مَكَّارٌ.

وَدَعَا ﷺ فِي قُنُوتِهِ: قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ (الآيتين) يَا مَاجِدُ يَا جَوَادُ يَا
ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا بَطَّاشُ يَا ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيدِ يَا فَعَالًا لِمَا يُرِيدُ، يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَيِّينِ
يَا رَوْوْفُ يَا رَحِيمُ يَا لَطِيفُ يَا حَيًّا حِينَ لَا حَيَّ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ
الْقِيَوْمِ الَّذِي اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ وَلَمْ تُطْلِعْ عَلَيْهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُصَوِّرُ بِهِ خَلْقَكَ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ تَشَاءُ وَبِهِ تَسْوِقُ إِلَيْهِمْ
أَرْزَاقَهُمْ فِي أَطْبَاقِ الظُّلُمَاتِ مِنْ بَيْنِ الْعُرُوقِ وَالْعِظَامِ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَلْفَتْ بِهِ
بَيْنَ قُلُوبِ أَوْلِيَائِكَ وَبِهِ أَلْفَتْ بَيْنَ الثَّلْجِ وَالنَّارِ لَا هَذَا يُذِيبُ هَذَا وَلَا هَذَا يُطْفِئُ هَذَا
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي كَوْنَتْ بِهِ طَعْمَ الْمِيَاهِ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أُجْرِبَتْ بِهِ الْمَاءُ
فِي عُرُوقِ النَّبَاتِ بَيْنَ أَطْبَاقِ الثَّرَى وَسُقَّتِ الْمَاءُ إِلَى عُرُوقِ الْأَشْجَارِ بَيْنَ الصَّخْرَةِ
الصَّمَاءِ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ تُبْدَىءُ وَتُعِيدُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْفَرْدِ الْوَاحِدِ الْمُتَفَرِّدِ
بِالْوَحْدَانِيَّةِ الْمُتَوَحَّدِ بِالصَّمَدَانِيَّةِ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي فَجَّرَتْ بِهِ الْمِيَاهُ مِنَ الصَّخْرَةِ

(١) سورة يونس، الآية: ٢٤.

الصَّمَاءِ وَسُقْتَهُ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ خَلْقَكَ وَرَزَقْتَهُمْ
 كَيْفَ شِئْتَ وَحَيْثُ شِئْتَ، يَا مَنْ لَا يُغَيِّرُهُ الْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي أَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ
 نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ نَادَاكَ فَأَنْجَيْتَهُ وَمَنْ مَعَهُ وَأَهْلَكَتَ قَوْمَهُ وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ
 خَلِيلُكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ نَادَاكَ فَأَنْجَيْتَهُ وَجَعَلْتَ النَّارَ عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلَامًا وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ
 بِهِ مُوسَى كَلِيمُكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ نَادَاكَ فَفَرَّقْتَ لَهُ الْبَحْرَ وَأَنْجَيْتَهُ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَهْلَكَتَ
 فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ بِالْيَمِّ وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ رُوحَكَ حِينَ نَادَاكَ فَجَجَّيْتَهُ مِنْ
 أَعْدَائِهِ وَإِلَيْكَ رَفَعْتَهُ وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ حَبِيبُكَ وَصَفِيُّكَ وَتَبِيِّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَمِنَ الْأَحْزَابِ نَجَّيْتَهُ وَعَلَى أَعْدَائِكَ نَصَرْتَهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
 الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَبْتَ يَا مَنْ لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَأَخْصَى
 كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا يَا مَنْ لَا تُغَيِّرُهُ الْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي وَلَا تَتَشَبَّهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ وَلَا تَخْفَى عَلَيْهِ
 اللُّغَاتُ وَلَا يُبْرِمُهُ الْإِحْاحُ الْمُلْحِنُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ
 وَعَلَى آلِهِ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَصَلِّ عَلَيَّ جَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ الَّذِينَ بَلَّغُوا عَنْكَ
 الْهُدَى وَاعْتَقَدُوا لَكَ الْمَوَائِقَ بِالطَّاعَةِ وَصَلِّ عَلَيَّ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، يَا مَنْ لَا يُخْلِفُ
 الْمِيعَادَ أَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي وَاجْمَعْ لِي أَصْحَابِي وَصَبِّرْهُمْ وَأَنْصُرْنِي عَلَى أَعْدَائِكَ
 وَأَعْدَاءِ رَسُولِكَ وَلَا تُخَيِّبْ دُعَائِي فَإِنِّي عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ ابْنُ أَمْتِكَ أَسِيرٌ بَيْنَ يَدَيْكَ
 أَنْتَ الَّذِي مَنَنْتَ بِهَذَا الْمَقَامِ وَتَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَيَّ دُونَ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ
 عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُنْجِزَ لِي مَا وَعَدْتَنِي إِنَّكَ أَنْتَ الصَّادِقُ وَلَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ
 وَأَنْتَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

الهياكل السبعة

الهيكل الأول: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَنْسَى مَنْ ذَكَرَهُ وَلَا يُخَيِّبُ مَنْ دَعَاهُ وَالْحَمْدُ
 لِلَّهِ الَّذِي لَا تُخْصَى نِعْمَاتُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُجْزِي بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا وَبِالسَّيِّئَاتِ عُقْرَانًا
 وَبِالصَّبْرِ نَجَاءً، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ رَجَاءُنَا حِينَ يَنْقَطِعُ الْأَمَلُ مِنَّا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا (الآية) اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، آمَنْتُ بِاللَّهِ وَحَدَهُ وَكَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَتَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ (الآية) سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا تَحَصَّنْتُ بِشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

الهيكل الثاني: أَعِيدُ نَفْسِي بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ (الآيتين) آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ (الآيتين) وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

الهيكل الثالث: أَعِيدُ نَفْسِي بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَى الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى وَإِنْ تَجَهَّرَ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى مِنْ سِحْرِ كُلِّ سَاحِرٍ وَمَكْرٍ كُلِّ مَآكِرٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ فَاجِرٍ، وَأَعِيدُ حَامِلَهَا مِنْ شَرِّ الْأَشْرَارِ وَكَيْدِ الْفَجَّارِ وَمَا اخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ بِقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ وَأَعِيدُهُ بِالْإِسْمِ الَّذِي بِهِ تُؤْتِي الْمُلُكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلُكَ مِمَّنْ تَشَاءُ (الآيتين) وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

الهيكل الرابع: أَعِيدُ نَفْسِي بِالَّذِي قَالَ لِلسَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ اثْنَيْتَا (الآية) وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَشَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَجِنِّي شَدِيدٍ قَائِمٍ أَوْ قَاعِدٍ فِي أَكْلِ وَشُرْبٍ أَوْ نَوْمٍ أَوْ اغْتِسَالٍ كُلَّمَا سَمِعُوا بِذِكْرِ آيَاتِ اللَّهِ تَوَلَّوْا عَلَى أَعْقَابِهِمْ هَرْبًا أَفْحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنْتُمْ إِيْنَا لَا تُرْجَعُونَ، فَتَعَالَى اللهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ، وَأَعِيدُ حَامِلَ كِتَابِي هَذَا بِالْأَسْمَاءِ الثَّمَانِيَةِ الْمَكْتُوبَاتِ فِي قَلْبِ الشَّمْسِ وَبِالْإِسْمِ الَّذِي أَضَاءَ بِهِ الْقَمَرُ وَبِالْإِسْمِ الَّذِي كُتِبَ عَلَى وَرَقِ الزَّيْتُونِ وَالْقِي فِي النَّارِ فَلَمْ يَحْتَرِقْ، قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا (إلى قوله) أَوَّلَ مَرَّةٍ وَصَلَّى اللَّهُ

عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

الهيكل الخامس: أُعِيدَ نَفْسِي بِاللَّهِ الَّذِي تَجَلَّى لِلْجَبَلِ فَجَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ (الآية) وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سِحْرِ السَّاحِرِينَ وَمَكْرِ الْمَاكِرِينَ وَعَذْرِ الْغَادِرِينَ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ لَعِينٍ، إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا (الآية) وَأَعُوذُ بِالْإِسْمِ الَّذِي نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ جِبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ الصَّادِقِ الْأَمِينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ وَبِمَا وَارَتْ الْحُجُبُ مِنْ جَلَالِ جَمَالِكَ وَبِمَا طَافَ بِهِ الْعَرْشُ مِنْ بَهَاءِ كَمَالِكَ وَبِمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، إِكْفِ حَامِلَ كِتَابِي هَذَا آفَاتِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

الهيكل السادس: أُعِيدَ نَفْسِي بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ سِوَاهُ مِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ يَعْلَمُ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ، وَأَعُوذُ بِمَا اسْتَعَاذَ بِهِ آدَمُ أَبُو الْبَشَرِ وَشِيثُ وَهَابِيلُ وَإِدْرِيسُ وَنُوحٌ وَهُودٌ وَصَالِحٌ وَشُعَيْبٌ وَكُلُوبٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَإِسْمَاعِيلُ وَإِسْحَاقُ وَيَعْقُوبُ وَالْأَسْبَاطُ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَدَاوُدُ وَسُلَيْمَانُ وَأَيُّوبُ وَإِلْيَاسُ وَالْيَسَعُ وَدَاوُدُ الْكُفَلُ وَيُونُسُ وَعِيسَى وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَالْخَضِرُ وَمُحَمَّدٌ خَيْرُ الْبَشَرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَبِمَا اسْتَعَاذَ بِهِ كُلُّ مَلِكٍ مُقَرَّبٍ وَنَبِيِّ مُرْسَلٍ إِلَّا مَا تَبَاعَدْتُمْ وَتَفَرَّقْتُمْ عَنْ حَامِلِ كِتَابِي هَذَا وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

الهيكل السابع: أُعِيدَ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَجِيرَانِي وَمَا خَوَّلَنِي رَبِّي وَأَهْلَ حُرَانَتِي وَمَنْ أَسَدَى إِلَيَّ يَدًا أَوْ عَمَلًا مَعِي مَعْرُوفًا بِيَدِهِ أَوْ لِسَانِهِ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ (الشُّورَةُ) يَا نُورَ النُّورِ يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ (الآية) إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ (إِلَى قَوْلِهِ) إِنَّ

رَحْمَةً اللهُ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

الأسماء الحسنى وشرحها

وسنوردها هنا بثلاث عبارات الأولى: ما ذكرها الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد رحمه الله في عدته أن الرضا عليه السلام روى عن أبيه عن آبائه عن علي عليه السلام إن الله تسعة وتسعين اسماً من دعا بها استجيب له ومن أحصاها دخل الجنة وهي هذه:

الله الواحد الأحد الصمد الأول الآخر السميع البصير القدير القادر العلي الأعلى الباقي البديع الباري الأكرم الظاهر الباطن الحي الحكيم العليم الحليم الحفيظ الحق الحسيب الحميد الحفي الرب الرحمن الرحيم الذاري الرازق الرقيب الرؤوف الرائي السلام المؤمن المهين العزيز الجبار المتكبر السيد الشبوح الشهيد الصادق الصانع الطاهر العدل عفو الغفور الغني الغياث الفاطر الفرد الفتاح الفائق القديم الملك القدوس القوي القريب القيوم قابض الباسط القاضي المجيد الولي المنان المحيط المبين المقيت المصور الكريم الكافي كاشف الضر الوتر الثور الوهاب الناصر الواسع الودود الهادي الوفي الوكيل الوارث البر الباعث التواب الجليل الجواد الخبير الخالق خير الناصرين الديان الشكور العظيم اللطيف الشافي.

الثانية: ما ذكرها الشهيد رحمه الله في قواعد وهي: الله الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهين العزيز الجبار المتكبر الباري الخالق المصور الغفار الوهاب الرزاق الخافض الرفع المعز المذل السميع البصير الحليم العظيم العلي الكبير الحفيظ الجليل الرقيب المجيب الحكيم المجيد الباعث الحميد المبدي المعيد المحيي المميت الحي القيوم الماجد التواب المنتقم الشديد العقاب عفو الرؤوف الوالي الغني المغني الفتاح قابض الباسط الحكم العدل اللطيف الخبير الغفور الشكور المقيت الحسيب الواسع الودود الشهيد الحق الوكيل القوي

الْمَيِّنُ الْوَلِيُّ الْمُحْصِي الْوَاحِدُ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ الْمُقَدَّمُ الْمُؤَخَّرُ
الْأَوَّلُ الْآخِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الْبَرُّ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ الْمُقْسِطُ الْجَامِعُ الْمَانِعُ الضَّارُّ
النَّافِعُ النَّوْرُ الْبَدِيعُ الْوَارِثُ الرَّشِيدُ الصَّبُورُ الْهَادِي الْبَاقِي . قال رحمه الله وردَ في
الكتاب العزيز من الأسماء الحسنی الربُّ والمولى والتَّصِيرُ وَالْمَحِيطُ وَالْفَاطِرُ
وَالْعَلَّامُ وَالْكَافِي وَذُو الطَّوْلِ وَذُو الْمَعَارِجِ .

الثالثة: ما ذكرها فخر الدين محمد بن محاسن رَضِيَ اللهُ عَنْهُ في جواهره وهي: الله
الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ
الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ الْعَفَّارُ الْقَهَّارُ الْوَهَّابُ الرَّزَّاقُ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ
الْحَافِضُ الرَّافِعُ الْمُعِزُّ الْمُدِلُّ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الْحَكَمُ الْعَدْلُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ الْحَلِيمُ
الْعَظِيمُ الْغَفُورُ الشَّكُورُ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ الْحَفِيفُ الْمُغِيثُ الْحَسِيبُ الْجَلِيلُ الْكَرِيمُ الرَّقِيبُ
الْمُجِيبُ الْوَاسِعُ الْحَكِيمُ الْوَدُودُ الْمَجِيدُ الْمَاجِدُ الْبَاعِثُ الشَّهِيدُ الْحَقُّ الْوَكِيلُ الْقَوِيُّ
الْأَمِينُ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ الْمُحْصِي الْمُبْدِي الْمُعِندُ الْمُحْيِي الْمُمِيتُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْوَاحِدُ
الْأَحَدُ الصَّمَدُ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ الْمُقَدَّمُ الْمُؤَخَّرُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الْوَالِي
الْمُتَعَالِي الْبَرُّ التَّوَّابُ الْمُتَّقِمُ الْعَفْوُ الرَّؤُوفُ مَالِكُ الْمُلْكِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
الْمُقْسِطُ الْجَامِعُ الْغَنِيُّ الْمُغْنِي الْمَانِعُ الضَّارُّ النَّافِعُ النَّوْرُ الْهَادِي الْبَدِيعُ الْبَاقِي الْوَارِثُ
الرَّشِيدُ .

فهذه تسعة وتسعون إسماً رواها محمد بن إسحاق في المأثور ولما كانت كل
واحدٍ من هذه العبارات الثلاث تزيد عن صاحبتيها بأسماء وتنقص عنهما بأسماء
أحببت أن أضع عبارة رابعة مشتملة على أسماء العبارات الثلاث مع الإشارة إلى
شرح كل اسم منها من غير إيجازٍ مخلٍ ولا إسهابٍ مملٍّ وسميت ذلك بالمقام
الأسنى في تفسير الأسماء الحسنی فنقول وبالله التوفيق:

الله: اسمٌ علمٌ مفردٌ موضوعٌ على ذات واجب الوجود تعالى، وقال الغزالي
الله اسمٌ للموجود الحق الجامع لصفات الإلهية المنعوت بنعوت الربوبية المتفرد
بالوجود الحقيقي فإن كل موجود سواه غير مستحق للوجود بذاته وإنما استفاد

الوجود منه، وقيل الله اسم لمن هو الخالق لهذا العالم والمدبر له، وقال الشهيد في قواعده اسم للذات لجريان النعوت عليه، وقيل هو اسم للذات مع جملة الصفات الإلهية فإذا قلنا الله فمعناه الذات الموصوفة بالصفات الخاصة وهي صفات الكمال ونعوت الجلال، قال رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهَذَا الْمَفْهُومُ هُوَ الَّذِي نَعْبُدُ وَنُوحِدُ وَنَنْزِعُ عَنْ الشَّرِيكَ وَالنَّظِيرِ وَالْمِثْلِ وَالنَّدِّ وَالضَّدِّ، وَاَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْإِسْمَ الشَّرِيفَ قَدْ اِمْتَاَزَ عَنْ غَيْرِهِ مِنْ أَسْمَائِهِ تَعَالَى الْحُسْنَى بِوَجْهِهِ عَشْرَةٌ: ١ - إِنَّهُ أَشْهَرُ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى. ٢ - إِنَّهُ أَعْلَاهَا مَحَلًّا فِي الْقُرْآنِ. ٣ - إِنَّهُ أَعْلَاهَا مَحَلًّا فِي الدَّعَاءِ. ٤ - إِنَّهُ جَعَلَ أَمَامَ سَائِرِ الْأَسْمَاءِ. ٥ - إِنَّهُ خَصَّتْ بِهِ كَلِمَةُ الْإِخْلَاصِ. ٦ - إِنَّهُ رَفَعَ بِهِ الشَّهَادَةَ. ٧ - إِنَّهُ عَلِمَ عَلَى الذَّاتِ الْمُقَدَّسَةِ وَهُوَ مُخْتَصٌّ بِالْمَعْبُودِ بِالْحَقِّ تَعَالَى فَلَا يُطْلَقُ عَلَى غَيْرِهِ حَقِيقَةً وَلَا مُجَازًا قَالَ تَعَالَى ﴿هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا﴾ أَي هَلْ تَعْلَمُ أَحَدًا يَسْمَى اللَّهُ، وَقِيلَ سَمِيًّا أَي مِثْلًا وَشَبِيهًا. ٨ - إِنَّ هَذَا الْإِسْمَ الشَّرِيفَ دَالٌ عَلَى الذَّاتِ الْمُقَدَّسَةِ الْمَوْصُوفَةِ بِجَمِيعِ الْكَمَالَاتِ حَتَّى لَا يَشُدُّ بِهِ شَيْءٌ وَبَاقِي أَسْمَائِهِ تَعَالَى لَا تَدُلُّ أَحَادَهَا إِلَّا عَلَى أَحَادِ الْمَعَانِي كَالْقَادِرِ عَلَى الْقُدْرَةِ وَالْعَالِمِ عَلَى الْعِلْمِ أَوْ فِعْلٍ مُنْسُوبٍ إِلَى الذَّاتِ مِثْلَ قَوْلِنَا الرَّحْمَنُ فَإِنَّهُ اسْمٌ لِلذَّاتِ مَعَ اعْتِبَارِ الرَّحْمَةِ وَكَذَا الرَّحِيمُ وَالْعَلِيمُ وَالْخَالِقُ اسْمٌ لِلذَّاتِ مَعَ اعْتِبَارِ وَصْفِ وَجُودِي خَارِجِيٍّ وَالْقُدُّوسُ اسْمٌ لِلذَّاتِ مَعَ وَصْفِ سَلْبِيٍّ أَعْنِي الْقُدُّوسَ الَّذِي هُوَ التَّطَهِيرُ عَنِ النَّقَائِصِ وَالْبَاقِي اسْمٌ لِلذَّاتِ مَعَ نِسْبَةٍ وَإِضَافَةٍ أَعْنِي الْبَقَاءَ وَهُوَ نِسْبَةٌ بَيْنَ الْوُجُودِ وَالْأَزْمَنَةِ إِذْ هُوَ اسْتِمْرَارُ الْوُجُودِ فِي الْأَزْمَنَةِ وَالْأَبَدِيِّ هُوَ الْمُسْتَمِرُّ فِي جَمِيعِ الْأَزْمَنَةِ فَالْبَاقِي أَعْمُ مِنْهُ وَالْأَزَلِيُّ هُوَ الَّذِي قَارَنَ وَجُودَهُ جَمِيعَ الْأَزْمَنَةِ الْمَاضِيَةِ الْمَحْقُوقَةِ وَالْمُقَدَّرَةِ فَهَذِهِ الِاعْتِبَارَاتُ تَكَادُ تَأْتِي عَلَى الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى بِحَسَبِ الضَّبْطِ. ٩ - إِنَّهُ اسْمٌ غَيْرُ صِفَةٍ بِخِلَافِ سَائِرِ أَسْمَائِهِ تَعَالَى فَإِنَّهُ تَقَعُ صِفَاتٌ أَمَا أَنَّهُ اسْمٌ غَيْرُ صِفَةٍ فَلَأَنَّكَ تَصِفُهُ وَلَا تَصِفُ بِهِ فَتَقُولُ إِلَهًُ وَاحِدٌ وَلَا تَقُولُ شَيْءٌ إِلَهًُ وَأَمَا وَقُوعُ مَا عَدَاهُ مِنْ أَسْمَائِهِ الْحُسْنَى صِفَاتٌ فَلِأَنَّهُ يُقَالُ شَيْءٌ قَادِرٌ وَعَالِمٌ وَحَيٌّ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ. ١٠ - إِنَّ جَمِيعَ أَسْمَائِهِ الْحُسْنَى يُتَسَمَّى بِهَذَا الْإِسْمِ وَلَا يُتَسَمَّى هُوَ بِشَيْءٍ مِنْهَا فَلَا يُقَالُ اللَّهُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الصَّبُورِ أَوْ الرَّحِيمِ أَوْ الشُّكُورِ، وَلَكِنْ يُقَالُ الصَّبُورُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى إِذَا عُرِفَتْ ذَلِكَ فَاعْلَمْ أَنَّهُ قَدْ قِيلَ إِنَّ هَذَا الْإِسْمَ الْمُقَدَّسَ هُوَ الْإِسْمُ الْأَعْظَمُ.

قال ابن فهد في عدته وهذا القول قريب جداً لأن الوارد في هذا المعنى كثير ورأيت في كتاب الدر المنتظم في السرّ الأعظم للشيخ محمد بن طلحة بن محمد ابن الحسين أن هذا الإسم المقدس يدل على الأسماء الحسنی كلها التي هي تسعة وتسعون إسماء لأنك إذا قسّمت الإسم المقدس في علم الحروف على قسمين كان كل قسم ثلاثة وثلاثين فتضرب الثلاثة والثلاثين في حروف الإسم المقدس بعد إسقاط المكرر وهي ثلاثة تكون عدد الأسماء الحسنی وذكر أمثلة آخر في هذا المعنى تركناها اختصاراً.

ورأيت في كتاب مشارق الأنوار وحقائق الأسرار للشيخ رجب بن محمد بن رجب الحافظ إن هذا الإسم المقدس أربعة أحرف الله فإذا وقفت على الأشياء عرفت أنها منه وبه وإليه وعنه فإذا أخذ منه الألف بقي لله والله كل شيء فإن أخذ اللام وترك الألف بقي إله وهو إله كل شيء وإن أخذ الألف من إله بقي له وله كل شيء فإن أخذ من له اللام بقي هو وهو هو وحده لا شريك له وهو لفظ يوصل إلى ينبوع العزة ولفظ هو مركب من حرفين والهاء أصل الواو فهو حرف واحد يدل على الواحد الحق، والهاء أول المخارج والواو آخرها هو الأول والآخر والظاهر والباطن ولما كان الإسم المقدس الأقدس أرفع أسماء الله تعالى شأنها وأعلاها مكاناً، وكان لجمالها جمالاً ولجمالها كمالاً خرجنا فيه بالإسهاب عن مناسبة الكتاب والله الموفق للصواب.

الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ: قال الشهيد رحمته هما اسمان للمبالغة من رحم كغضبان من غضب وعليم من علم والرحمة لغة رقة القلب وانعطاف يقتضي التفضل والإحسان ومنه الرحيم لانعطافها على ما فيها وأسماء الله تعالى إنما تؤخذ باعتبار الغايات التي هي أفعال دون المبادئ التي هي انفعال، وقال صاحب العدة الرحمن الرحيم مشتقان من الرحمة وهي التعممة ومنه ﴿وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين﴾ أي نعمة ويقال للقرآن رحمة وللغيث رحمة أي نعمة وقد يتسمى بالرحيم غيره تعالى ولا يتسمى بالرحمن سواه لأن الرحمن هو الذي يقدر على كشف الضرّ والبلوى، ويقال لرقيق القلب من الخلق رحيم لكثرة وجود الرحمة منه بسبب الرقة وأقلها الدعاء للمرحوم والتوجع له وليست في حقه تعالى كذلك بل

معناها إيجاد التَّعْمَة للمرحوم وكشف البلوى عَنْهُ فالحد الشَّامل أن تقول هي التخلُّص من أقسام الآفات وإيصال الخيرات إلى أرباب الحاجات وَفِي كتاب الرِّسَالَة الواضحة أَنَّ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ من أبنية المبالغة إِلَّا أَنَّ فِعْلَانِ أبلغ من فعلِ ثُمَّ هذه المبالغة قد توجد تارة باعتبار الكميَّة وأخرى باعتبار الكيفيَّة فَعَلَى الأوَّل قيل يا رَحْمَنَ الدُّنْيَا لِأَنَّهُ يَعْمُ المؤمن والكافر ورحيم الآخرة لِأَنَّهُ يَخْصُ الرِّحْمَةَ بالمؤمنين لقوله تعالى ﴿وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا﴾ وَعَلَى الثَّانِي قيل يا رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ وَرَحِيمَ الدُّنْيَا لِأَنَّ التَّعْمَ الْآخِرِيَّةَ كُلَّهَا جَسَامٌ وَأَمَّا النِّعَمُ الذَّنْبِيَّةُ فَجَلِيلَةٌ وَحَقِيرَةٌ، وَعَنْ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الرَّحْمَنُ اسم خاص بصفة عامَّة والرَّحِيمُ اسم عام بصفة خاصَّة، وَعَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الرَّحْمَنُ ذُو الرَّحْمَةِ وَالرَّحِيمُ الرَّاحِمُ وَكَرَّرَ لَضَرْبٍ مِنَ التَّأْكِيدِ، وَعَنْ السَّيِّدِ الْمُرْتَضَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنْ الرَّحْمَنُ مُشْتَرَكٌ فِيهِ اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ وَالْعِبْرَانِيَّةُ وَالسَّرْيَانِيَّةُ وَالرَّحِيمُ مُخْتَصٌّ بِالْعَرَبِيَّةِ، قَالَ الطَّبْرَسِيُّ وَإِنَّمَا قَدِمَ الرَّحْمَنُ عَلَى الرَّحِيمِ لِأَنَّ الرَّحْمَنَ بِمَنْزِلَةِ الْإِسْمِ الْعَلَمِ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ لَا يُوصَفُ بِهِ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى وَلِهَذَا جُمِعَ بَيْنَهُمَا تَعَالَى فِي قَوْلِهِ ﴿قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ﴾ فَوَجَبَ لِذَلِكَ تَقْدِيمَهُ عَلَى الرَّحِيمِ لِأَنَّهُ يُطْلَقُ عَلَيْهِ وَعَلَى غَيْرِهِ.

المَلِكُ: التَّامُ الْمَلِكُ الْجَامِعُ لِأَصْنَافِ الْمَمْلُوكَاتِ قَالَه الْبَادِرَائِيُّ فِي جَوَاهِرِهِ، وَقَالَ الشَّهِيدُ الْمَلِكُ الْمَتَصَرِّفُ بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ فِي الْمَأْمُورِينَ أَوْ الَّذِي يَسْتَعْنِي فِي ذَاتِهِ وَصِفَاتِهِ عَنْ كُلِّ مَوْجُودٍ وَيَحْتَاجُ إِلَيْهِ كُلَّ مَوْجُودٍ وَالْمَمْلُوكَاتُ مَلِكُ اللَّهِ زِيدَتْ فِيهِ التَّاءُ كَمَا زِيدَتْ فِي رَهْبَتِهِ وَرَحْمَتِهِ مِنَ الرَّهْبَةِ وَالرَّحْمَةِ.

الْقُدُّوسُ: فَعُولٌ مِنَ الْقُدُّوسِ وَهُوَ الطَّهَارَةُ فَالْقُدُّوسُ الطَّاهِرُ مِنَ الْعُيُوبِ الْمَنْزُوعِ عَنِ الْأَضْدَادِ وَالْأَنْدَادِ وَالتَّقْدِيسُ التَّطْهِيرُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى حِكَايَةً عَنِ الْمَلَائِكَةِ ﴿وَنَحْنُ نَسَبُحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾ أَيُّ نَسَبُكُ إِلَى الطَّهَارَةِ وَسَمِيَّ بَيْتِ الْمَقْدَسِ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ الْمَكَانُ الَّذِي يَتَطَهَّرُ فِيهِ مِنَ الذَّنُوبِ، وَقِيلَ لِلْجَنَّةِ حَظِيرَةُ الْقُدُّوسِ لِأَنَّهَا مَوْضِعُ الطَّهَارَةِ مِنَ الْأَدْنَسِ وَالْآفَاتِ الَّتِي تَكُونُ فِي الدُّنْيَا.

السَّلَامُ: مَعْنَاهُ ذُو السَّلَامَةِ أَي سَلِمَ فِي ذَاتِهِ عَنْ كُلِّ عَيْبٍ وَفِي صِفَاتِهِ عَنْ كُلِّ نَقِصٍ وَأَقْفَةٍ تَلْحَقُ الْمَخْلُوقِينَ وَالسَّلَامُ مَصْدَرٌ وَصِفٌ بِهِ لِلْمَبَالِغَةِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ الْمُسْلِمُ لِأَنَّ السَّلَامَةَ تَنَالُ مِنْ قَبْلِهِ وَقَوْلُهُ لَهُمْ دَارَ السَّلَامِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِضَافَةً إِلَيْهِ تَعَالَى

ويجوز أن يكون تعالى قد سمى الجنة سلاماً لأن الصائر إليها يسلم من كل آفة.

المؤمن: المصدق لأن الإيمان في اللغة التصديق ويحتمل في ذلك وجهان:
أ- إنه يصدق عباده وعده وفيه لهم بما ضمنه لهم. ب- إنه يصدق ظنون عباده المؤمنين ولا يخيب آمالهم قاله البادرائي، وعن الصادق عليه السلام سمى تعالى مؤمناً لأنه يؤمن عذابه من أطاعه، وفي الصحاح الله تعالى مؤمن وهو الذي آمن عباده ظلمه.

المُهَيِّم: قال العريزي في غريبه والشَّهيد في قواعده هو القائم على خلقه بأعمالهم وآجالهم وأرزاقهم، وقال صاحب العدة المهيمن الشاهد ومنه قوله تعالى ﴿وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ﴾ أي شاهداً فهو تعالى الشاهد على خلقه بما يكون منهم من قول أو فعل، وقيل هو الرقيب على الشيء والحافظ له وقيل هو الأمين وإلى قول الأوسط ذهب الجوهري فقال المهيمن الشاهد فهو من أمن غيره من الخوف. قلت إنما كان المهيمن من أمن لأن الأصل في مهيمن مؤمن فقلبت الهمزة هاء لقرب مخرجهما كما في هرقت الماء وأرقته وايهات وهيئات وابرية وهبرية للحزاز الذي في الرأس، وقرأ أبو السرار الغنوي هياك نعبد وهياك نستعين، قال الشاعر:
وهياك والأمر الذي إن توسعت موارده ضاقت عليك مصادره

العزیز: الغالب القاهر أو ما يمتنع الوصول إليه قاله الشهيد في قواعده، وقال الشيخ علي بن يوسف بن عبد الجليل في كتابه منتهى السؤل في شرح الفصول العزیز هو الخطير الذي يقل وجود مثله وتشتد الحاجة إليه ويصعب الوصول إليه فليس العزیز المطلق إلا هو تعالى، وقال صاحب العدة العزیز المنيع الذي لا يغلب ويقال من عزَّ بَرٌّ أي من غلب سلب، ومنه قوله تعالى وعزني في الخطاب أي غلبني في محاوراة الكلام وقد يقال العزیز للملك ومنه قوله تعالى يا أيها العزیز أي يا أيها الملك والعزیز أيضاً الذي لا يعادله شيء والذي لا مثل له ولا نظير.

الجبار: القهار أو المتكبر أو المتسلط أو الذي جبر مفاقر الخلق وكفاهم أسباب المعاش والرزق أو الذي تنفذ مشيئته على سبيل الإيجاب في كل أحد ولا ينفذ فيه مشيئة أحد، ويقال الجبار العالي فوق خلقه، ويقال للنخل الذي طال

وفات اليد جبار.

المتكبر: ذو الكبرياء وهو الملك أو ما يرى الملك حقيراً بالتسبة إلى عظمته، قال الشهيد وقال صاحب العدة المتكبر المتعالي عن صفات الخلق ويقال المتكبر على عتاة خلقه وهو مأخوذ من الكبرياء وهو اسم التكبير والتعظيم.

الخالق: هو المبدئ للخلق والمخترع لهم على غير مثال سبق قاله البادرائي في جواهره، وقال الشهيد الخالق المقدر قلت وهو حسن إذ قد يراد بالخلق التقدير ومنه قوله تعالى ﴿إني أخلق لكم من الطين كهيئة الطير﴾ أي أقدر.

الباريء: الخالق والبرية الخلق وباريء البرايا أي خالق الخلائق.

المصور: الذي أنشأ خلقه على صور مختلفة ليتعارفوا بها قال تعالى ﴿وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صَوْرَكُمْ﴾ وقال الغزالي في تفسير أسماء الله تعالى الحسنى قد يظن أن الخالق والباريء والمصور ألفاظ مترادفة وأن الكل يرجع إلى الخلق والاختراع وليس كذلك بل كل ما يخرج من العدم إلى الوجود مفتقر إلى تقديره أولاً وإلى إيجاده على وفق التقدير ثانياً وإلى التصوير بعد الإيجاد ثالثاً والله تعالى خالق من حيث إنه مقدر وباريء من حيث إنه مخترع موجد ومصور من حيث إنه مرتب صور المخترعات أحسن ترتيب وهذا كالبناء مثلاً فإنه يحتاج إلى مقدر يقدر ما لا بد منه من الخشب واللبن ومساحة الأرض وعدد الأبنية وطولها وعرضها وهذا يتولاه المهندس في رسمه ويصوره ثم يحتاج إلى بناء يتولى الأعمال التي عندها تحدث أصول الأبنية ثم يحتاج إلى مزين ينقش ظاهره ويزين صورته فيتولاه غير البناء هذه هي العادة في التقدير في البناء والتصوير وليس كذلك في أفعاله تعالى بل هو المقدر والموجد والصانع فهو الخالق والباريء والمصور.

الغفار: هو الذي أظهر الجميل وستر القبيح قال الشهيد وقال البادرائي هو الذي يغفر الذنوب وكلما تكررت التوبة من المذنب تكررت منه تعالى المغفرة لقوله ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَن تَابَ﴾ (الآية) والغفر في اللغة الستر والتغطية فالغفار الستر لذنوب عباده.

القهار: والقاهر بمعنى وهو الذي قهر الجبابرة وقهر العباد بالموت غير أن

قهار وِعْفَارٌ وَجِبَارٌ وَوَهَّابٌ وَرَزَاقٌ وَفَتَّاحٌ ونحو ذلك من أبنية المبالغة لأنَّ العَرَبَ قد بنت مثال من كَرَّرَ الفعل على فَعَالٍ ولهذا يقولون لكثير السَّوَالِ سَأَلَ وَسَأَلَةٌ قال:

سَأَلَةٌ لِلْفَتَى مَا لَيْسَ فِي يَدِهِ ذَهَابَةٌ بِعَقُولِ الْقَوْمِ وَالْمَالِ

وكذا ما بني على فعلان وفعيل كرحمَن ورحيم، إلاَّ أنَّ فعلان أبلغ من فعيل وبنت مثال من بالغ في الأمر وكان قوياً عليه على فعول كصَبُورٍ وشكُورٍ وبنت مثال من فعل الشيء مرة على فاعل نحو سائلٍ وقَاتِلٍ وبنت مثال من اعتادَ الفعل على مفعال مثل امرأةٍ مذكَّارٌ إذا كان من عاداتها أن تلد الذكور ومثناة إذا كان من عاداتها أن تلد الإناث وَمَعْقَابٌ إذا كَانَ من عاداتها أن تلد نوبة ذكراً ونوبة أنثى ورجل منعامٌ ومفضال إذا كَانَ ذلك من عاداته .

الوَهَّابُ: هو من أبنية المبالغة كما مرَّ آنفاً وهو الذي يجود بالعطايا التي لا تفتنى وكلَّ مَنْ وَهَبَ شيئاً من أعراض الدنيا فهوَ وَاهِبٌ ولا يسمَّى وهاباً بل الوهَّابُ من تصرف مواهبه في أنواع العطايا ودامت والمخلوقون إنما يملكون أن يهبوا مالا أو نوالاً في حال دُونَ حال ولا يملكون أن يهبوا شفاءً لسقيم ولا ولدأ لعقيم قاله البادرائي، وقال صاحبُ العدة الوهَّابُ الكثير الهبة والمفضال في العطيَّة، وقال الشهيد الوهَّابُ المعطي كلَّ ما يحتاجُ إليه لكل من يحتاجُ إليه .

الرَزَاقُ: والرَازِقُ بمعنى وهو خالق الأرزقة والمرتزة والمتكفل بإيصالها لكلِّ نفسٍ من مؤمنٍ وكافرٍ غير أن في الرزاق المبالغة .

الْفَتَّاحُ: الحاكم بين عباده وفتح الحاكم بين الخصمين إذا قضى بينهما ومنه ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق أي احكم وهو أيضاً الذي يفتح أبواب الرزق والرحمة لعباده وهو الَّذي بعنايته يفتح كلَّ مُغْلَقٍ .

العَلِيمُ: العالم بالسرائر والخفيات وتفاصيل المعلومات قبل حدوثها وبعدها .

القَابِضُ البَاسِطُ: هو الَّذي يوسع الرزق ويحبسه بحسب الحكمة ويحسن القرآن بين هذين الإسمين ونظائرهما كالخافض والرافع والمعز والمدل والضار والنافع والمبدئ والمعيد والمُحْيِي والمُمِيت والمقدم والمؤخر والأول والآخِر

وَالظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ لِأَنَّهُ أَبَا عَنْ الْقُدْرَةِ وَأَدَلَّ عَلَى الْحِكْمَةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ﴾ فَإِذَا ذَكَرْتَ الْقَابِضَ مَفْرَدًا عَنِ الْبَاسِطِ كُنْتَ كَأَنَّكَ قَدْ قَصَرْتَ الصِّفَةَ عَلَى الْمَنْعِ وَالْحَرَمَانِ وَإِذَا وَصَلْتَ أَحَدَهُمَا بِالْآخِرِ فَقَدْ جَمَعْتَ بَيْنَ الصِّفَتَيْنِ فَأُولَى لِمَنْ وَقَفَ بِحُسْنِ الْأَدَبِ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ لَا يَفْرُدَ كُلَّ اسْمٍ عَنِ مَقَابِلِهِ لِمَا فِيهِ مِنَ الْإِعْرَابِ عَنِ وَجْهِ الْحِكْمَةِ.

الْخَافِضُ الرَّافِعُ: هُوَ الَّذِي يَخْفِضُ الْكُفَّارَ بِالْإِسْقَاءِ وَيَرْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ بِالْإِسْعَادِ وَقَوْلُهُ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ أَيُّ تَخْفِضُ أَقْوَامًا إِلَى النَّارِ وَتَرْفَعُ أَقْوَامًا إِلَى الْجَنَّةِ يَعْنِي الْقِيَامَةَ.

الْمُعِزُّ الْمَذِلُّ: الَّذِي يُؤْتِي الْمُلْكَ مِنْ يَشَاءُ وَيَنْزِعُهُ مِمَّنْ يَشَاءُ وَالَّذِي أَعَزَّ بِالطَّاعَةِ أَوْلِيَاءَهُ فَأَظْهَرَهُمْ عَلَى أَعْدَائِهِ فِي الدُّنْيَا وَأَحْلَاهُمْ دَارَ الْكِرَامَةِ فِي الْعُقْبَى وَأَذَلَّ أَهْلَ الْكُفْرِ فِي الدُّنْيَا بِأَنْ ضَرَبَهُمْ بِالرَّقِّ وَالْجَزِيَّةِ وَالصَّغَارِ وَفِي الْآخِرَةِ فِي الْخُلُودِ فِي النَّارِ.

السَّمِيعُ: بِمَعْنَى السَّامِعِ يَسْمَعُ السِّرَّ وَالنَّجْوَى سِوَاءَ عِنْدِهِ الْجَهْرُ وَالْخُفْوَاتُ وَالتَّنَطَّقُ وَالسَّكُوتُ وَقَدْ يَكُونُ السَّمِيعُ بِمَعْنَى الْقَبُولِ وَالْإِجَابَةِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُصَلِّي سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ مَعْنَاهُ قَبِلَ حَمْدَ مَنْ حَمَدَهُ وَاسْتَجَابَ لَهُ، وَقِيلَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ بِالْمَسْمُوعَاتِ وَهِيَ الْأَصْوَاتُ وَالْحُرُوفُ.

الْبَصِيرُ: الْعَالِمُ بِالْخَفِيَّاتِ وَقِيلَ الْعَالِمُ بِالْمَبْصِرَاتِ وَفِي عِبَارَةِ الشَّهِيدِ السَّمِيعِ الَّذِي لَا يَعْزُبُ عَنْ إِدْرَاكِهِ مَسْمُوعٌ خَفِيٌّ أَوْ ظَهَرَ وَالْبَصِيرُ الَّذِي لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مَا تَحْتَ الثَّرَى وَمَرَجَعُهُمَا إِلَى الْعِلْمِ لِتَعَالِيهِ سُبْحَانَهُ عَنِ الْحَاسَةِ وَالْمَعَانِي الْقَدِيمَةِ.

الْحَكْمُ: هُوَ الْحَاكِمُ الَّذِي سَلَّمَ لَهُ الْحُكْمَ وَسَمِيَ الْحَاكِمَ حَاكِمًا لِمَنْعِهِ النَّاسَ مِنَ التَّظَالُمِ.

الْعَدْلُ: أَيُّ ذُو الْعَدْلِ وَهُوَ مَصْدَرُ أَقِيمٍ مَقَامِ الْأَصْلِ وَصَفَ بِهِ تَعَالَى لِلْمَبَالِغَةِ لِكَثْرَةِ عَدْلِهِ وَالْعَدْلُ هُوَ الَّذِي لَا يَجُورُ فِي الْحُكْمِ وَرَجُلٌ عَدْلٌ وَقَوْمٌ عَدْلٌ وَامْرَأَةٌ عَدْلٌ يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَالْمَذْكَرُ وَالْمَوْثُوتُ.

اللَّطِيفُ: الْعَالِمُ بِغَوَامِضِ الْأَشْيَاءِ ثُمَّ يُوَصِّلُهَا إِلَى الْمُسْتَصْلِحِ بِرَفْقٍ دُونَ

العنف أو البرّ بعبادته الذي يُوصل إليهم ما ينتفعون به في الدارين ويهيئ لهم أسباب مصالحهم من حيث لا يحتسبون، قال الشهيد في قواعده وقيل اللطيف فاعل اللطف وهو ما يقرب معه العبد من الطاعة ويبعد من المعصية واللطف من الله التوفيق، وفي كتاب التوحيد عن الصادق عليه السلام أن معنى اللطيف هو العالم بالشيء اللطيف كالبعوضة وخلقها إياها وأنه لا يُدرك ولا يحدّ وفلان لطيف في أمره إذا كان متعمقاً متطفاً لا يُدرك أمره وليس معناه أنه تعالى صغّر ودق، وقال الهروي في الغربيين اللطيف من أسمائه تعالى وهو الرفيق بعباده، يقال لطف له يلطف إذا رفق به ولطف الله بك أي أوصل إليك مرادك برفق واللطيف منه فأما لطف يلطف فمعناه صغر ودق.

الخبير: هو العالم بكنه الشيء على حقيقته والخبر العلم ولي بكذا خبر أي علم واختبرت بكذا بلوته.

الحليم: ذو الحلم والصفح والأناة وهو الذي يشاهد معصية العصاة ويرى مخالفة الأمر ثم لا يسارع إلى الانتقام مع غاية قدرته ولا يستحق الصّاح مع العجز اسم الحلم إنما الحليم هو الصّفوح مع القدرة.

العظيم: قال الشهيد هو الذي لا تحيط بكنهه العقول، وقال البادرائي هو ذو العظمة والجلال أي عظيم الشأن جليل القدر دون العظيم الذي هو من نعوت الأجسام، وقيل إنه تعالى سمي العظيم لأنه الخالق للخلق العظيم كما أن معنى اللطيف هو الخالق للخلق اللطيف.

العفو: هو الماحي للذنوب وهو فعول من العفو وهو الصّفح عن الذنب وترك مجازاة المسيء، وقيل هو مأخوذ من عفت الريح الأثر إذا درسته ومحته.

العفور: الذي تكثر منه المغفرة أي يغفر الذنوب ويتجاوز عن العقوبة واشتقاقه من الغفر وهو الستر والتغطية وسمي المغفر به لستره الرأس وفي العفو مبالغة أعظم من العفور لأن ستر الشيء قد يحصل مع بقاء أصله بخلاف العفو فإنه إزالة له رأساً وجملة ويقال ما فيهم غفيرة أي لا يغفرون ذنباً لأحد.

الشكور: الذي يشكر اليسير من الطاعة ويثيب عليه الكثير من الثواب ويعطي الجزيل من النعمة ويرضى باليسير من الشكر، قال تعالى ﴿إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ﴾

وهما اسمان مبنيان للمبالغة ولما كان تعالى مجازياً للمطيع على طاعته بجزيل ثوابه جعل مجازاته شكراً لهم على سبيل المجاز كما سميت المكافاة شكراً.

العليّ: الذي لا رتبة فوق رتبته أو المنزه عن صفات المخلوقين وقد يكون بمعنى العالي فوق خلقه بالقدرة عليهم.

الكبير: ذو الكبرياء في كمال الذات والصفات وهو الموصوف بالجلال وكبر الشأن ويقال هو الذي كبر عن شبه المخلوقين وصغر دون جلاله كل كبير وقيل الكبير السيد ويقال لكبير القوم سيدهم.

الحفيظ: الحافظ لدوام الموجود والمزيل تضاد العنصريات بحفظها عن الفساد فهو تعالى يحفظ السماوات والأرض وما بينهما ويحفظ عبده من المهالك والمعاطب والحافظ والحفيظ بمعنى وهو الرقيب المهيمن، قال بعضهم الحفيظ وضع للمبالغة فتفسيره بالحافظ فيه هضم لذلك الاسم.

المقيت: المقتدر وأقات على الشيء اقتدر عليه وقال:

وذي ضغن كففْتُ النفس عنه وكنيت على مساءته مقيتا

أي قادراً. والمقيت مُعطي القوت والمقيت الحافظ للشيء والشاهد عليه والمقيت الموقوف على الشيء قال:

إلى الفضل أم علسي إذا حوسبت أني على الحساب مقيت

أي أني على الحساب موقوف. والمعاني الأربع الأول كلها صادقة عليه تعالى بخلاف الخامس.

الحسيب: الكافي وهو فاعل بمعنى مفعول كألیم بمعنى مؤلم من قولهم أحسبني أي أعطاني ما كفاني وحسبك درهم أي كفاك ومنه ﴿حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنْ اتَّبَعَكَ﴾ أي هو كافيك والحسيب المحاسب أيضاً ومنه قوله تعالى ﴿كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا﴾ أي محاسباً والحسيب أيضاً المُحصي وَالْعَالِمُ.

الجليل: الموصوف بصفات الجلال من الغنى والملك والقدرة والعلم والتقدس عن النقائص فهو الجليل الذي يصغر دونه كل جليل ويتضع معه كل رفيع.

الكرِيم: في اللغة الكثير الخير والعرب تسمي الشيء الذي يدوم نفعه ويسهل تناوله كريماً ومن كرمه تعالى أنه يبتدىء بالنعمة من غير استحقاق ويغفر الذنب ويغفو عن المسيء، وقيل الكريّم الجواد المفضل يقال رجل كريم أي جواد، وقيل هو العزيز كقولهم فلان أكرم من فلان أي أعز منه ومنه قوله تعالى ﴿إِنَّهُ لَقَرَّانٌ كَرِيمٌ﴾ أي عزيز.

الرَّقِيبُ: الحافظ الذي لا يغيّب عنه شيءٌ ومنه قوله تعالى ﴿مَا يَلْفُظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ﴾ معناه أي حافظ والعتيد المهيباً الحاضراً، وقال الشهيد الرقيب الحفيظ العليم.

المجيبُ: هو الذي يجيب المضطرّ ويغيث الملهوف إذا دعاه.

القَرِيبُ: هو المجيب ومنه ﴿أَجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ﴾ أي قريب من دعائه وقد يكون بمعنى العالم بوساوس القلوب لا حجابَ بينها وبينه تعالى ولا مسافة ومنه ﴿ونحن أقرب إليه من حبل الوريد﴾.

الوَاسِعُ: الغني الذي وسع غناؤه مفاقر عباده ووسع رزقه جميع خلقه والسعة في كلام العرب الغنى ومنه ﴿ولينفق ذو سعة من سعته﴾، وقيل هو المحيط بعلم كل شيء ومنه ﴿وسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾ وفي كتاب منتهى السؤل الواسع مشتق من السعة والسعة تُضاف تارة إلى العلم إذا اتسع وأحاط بالمعلومات الكثيرة وتضاف أخرى إلى الإحسان وبسط النعم وكيف ما قدر وعلى أي شيء نزل فالواسع المطلق هو الله تعالى لأنه إذا نظر إلى علمه فلا ساحل لبحره بل تنفذ البحار لو كانت مداداً لكلماته وإن نظر إلى إحسانه ونعمه فلا نهاية لها وكلّ نعمة تكون من غيره وإن عظمت فهي متناهية فهو أحق بإطلاق اسم السعة عليه تعالى.

الغني: هو الذي استغنى عن الخلق وهم إليه محتاجون فلا تعلق له بغيره لا في ذاته ولا في شيء من صفاته بل يكون منزهاً عن العلاقة مع الغير فمن تعلقت ذاته أو صفاته بأمر خارج عن ذاته يتوقف في وجوده أو كماله عليه فهو محتاج إلى ذلك الأمر ولا يتصور ذلك في الله تعالى.

المُغْنِي: الذي جبر مفاقر الخلق وأغناهم عن سواه بواسع الرزق.

الحكيم: هو المخكم خلق الأشياء والإحكام هو إتقان التدبير وحسن التصوير والتقدير، وقيل الحكيم العالم والحكمة لغة العلم ومنه ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ﴾ والحكيم أيضاً الذي لا يفعل قبيحاً ولا يخل بواجب والذي يَضَع الأشياء مواضعها.

الودود: الذي يودّ عباده أي يرضى عنهم ويقبل أعمالهم، مأخوذ من الودّ وهو المحبة أو يكون بمعنى أن يودّهم إلى خلقه، ومنه ﴿سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾ أي محبة في قلوب العباد. أو يكون فعول هذا بمعنى مفعول كمُهَيَّب بمعنى مهَيَّب يريد أنه مودود في قلوب أوليائه بما ساق إليهم من المعارف وأظهر لهم من الألفاظ.

المجيدُ: وَالْمَاجِدُ بمعنى والمجد الكرم قاله الجوهري، وَالْمَجِيدُ الْوَاسِعُ الكرم وَرَجُلٌ مَاجِدٌ إِذَا كَانَ سَخِيحًا وَاسِعَ الْعَطَاءِ وَقِيلَ هُوَ الْكَرِيمُ الْعَزِيزُ وَمِنَ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ﴾ أي كريم عزيز، وقيل معنى مجيد ممجد أي مجده خلقه وعظموه، قاله ابن فهد في عدته وقال الهروي في قوله تعالى ﴿ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾ أي الشريف والمجد في كلامهم الشرف الواسع ورجل ماجدٌ مفضل كثير الخير ومجدت الإبل إذا وقعت في مرعى كثير واسع وقال الشهيد المجيد هو الشريف ذاته الجميل فعاله قال والماجد مبالغة في المجيد.

الباعث: محيي الخلق في النشأة الأخرى وباعثهم للحساب.

الشهيدُ: الذي لا يغيب عنه شيء وقد يكون الشهيد بمعنى العليم ومنه ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ أي علم.

الحقُّ: هو المتحقق وجوده وكونه وكل شيء تحقق وجوده وكونه فهو حق ومنه ﴿الْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ﴾ أي الكائنة حقاً لا شك في كونها، وقولهم الجنة حق أي كائنة وكذلك النار.

الوكيل: هو الكافي والموكول إليه جميع الأمور، وقيل هو الكفيل بأرزاق العباد والقائم بمصالحهم ومنه ﴿حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ أي نعم الكفيل بأمرنا القائم بها وقد يكون بمعنى المعتمد والملجأ والتوكّل الاعتماد والالتجاء.

القويّ: القادرُ من قوي على الشيء إذا قدر عليه أو الذي لا يستولي عليه العجز والضعف في حال من الأحوال وقد يكون معناه التام القوة.

المتين: هو الشديد القوة الذي لا يعتريه وهن ولا يمسه لغوب ولا يلحقه في أفعاله مشقة.

الولي: هو المستأثر بنصر عباده المؤمنين ومنه ﴿الله ولي الذين آمنوا﴾ و﴿أن الكافرين لا مولى لهم﴾ أي لا ناصر لهم أو يكون بمعنى المتولي للأمر القائم به.

المولى: قد قيل فيه ما مر من المعنيين المتقدمين في الولي أو يكون بمعنى الأولى ومنه قول النبي ﷺ: «ألسن أولى منكم بأنفسكم قالوا بلى يا رسول الله قال من كنت مولاه فعلي مولاه» أي من كنت أولى منه بنفسه فعلي أولى منه بنفسه، وقوله تعالى ﴿مأواكم النار هي مولاكم﴾ أي أولى بكم.

الحميد: هو المحمود الذي استحق الحمد بفعاله في السراء والضراء والشدة والرّخاء.

المُحصي: الذي أحصى كل شيء بعلمه فلا يعزب عنه مثقال ذرة.

المُبدئ المعيد: فالمُبدئ الذي بدأ الأشياء اختراعاً وأوجدها والمعيد الذي يعيد الخلق بعد الحياة إلى الممات ثم يعيدهم بعد الممات إلى الحياة لقوله تعالى ﴿وكنتم أمواتاً فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم إليه ترجعون﴾ ولقوله ﴿إنه هو يبدئ ويعيد﴾.

المُحيي المُميت: فالمحيي هو الذي يحيي النطفة الميتة فيخرج منها النّسمة الحية ويحيي الأجسام بإعادة الأرواح إليها للبعث والمميت هو الذي يميت الأحياء. تمدح سبحانه بالإماتة كما تمدح بالإحياء ليُعلم أن الإحياء والإماتة من قبله.

الحيّ: هو الذي لم يزل موجوداً وبالحياة موصوفاً لم يحدث له الموت بعد الحياة ولا العكس قاله البادرائي، وفي منتهى السؤال إنه الفعّال المُدرك حتى إن ما لا فعل له ولا إدراك فهو ميت وأقل درجات الإدراك أن يشعر المُدرك نفسه فالحي الكامل هو الذي يندرج جميع المدركات تحت إدراكه حتى لا يشذ عن علمه مُدرك

ولا عَنْ فعله مخلوق وكل ذلك لله تعالى فالحي المطلق هو الله تعالى .

القيُّومُ: هو القائم الدائم بلا زوال بذاته وبه قيام كل موجود في إيجاده وتدبيره وحفظه ومنه قوله ﴿أَمَّنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ﴾ أي يقوم بأرزاقهم وأجالهم وأعمالهم، وقيل هو القيم على كل شيء بالرعاية له ومثله القيام وهما من فيعول وفيعال من قمت بالشيء إذا توليته بنفسك وأصلحته ودبرته وقالوا ما فيها ديور ولا ديتار، وفي الصحاح أن عمر قرأ الحي القيام قال وهو لغة .

الواجدُ: أي الغني مأخوذ من الجد وهو الغنى والحظ في الرزق ومنه قولهم في الدعاء: ولا ينفع ذا الجد منك الجد، أي من كان ذا غنى ويبحث في الدنيا لم ينفعه ذلك عندك في الآخرة إنما ينفعه الطاعة والإيمان بدليل ﴿يوم لا ينفع مال ولا بنون﴾ أو يكون مأخوذاً من الجدة وهي السعة في المال والمقدرة ورجل واجد أي غني بين الوجد والجدة وافترق بعد وجد وجد بعد فقر وقوله تعالى ﴿أشكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم﴾ أي سعتكم ومقدرتكم وقد يكون الواجد هو الذي لا يعوزه شيء أو الذي لا يحول بينه وبين مراده حائل من الوجود .

الواحدُ الأحدُ: هما دالان على معنى الوجدانية وعدم التجزي قيل والأحد والواحد بمعنى واحد وهو الفرد الذي لا ينبعث من شيء ولا يتحد بشيء وقيل الفرق بينهما من وجوه: أ - إن الواحد يدخل الحساب ويجوز أن يجعل له ثانياً لأنه لا يستوعب جنسه بخلاف الأحد ألا ترى أنك لو قلت فلان لا يقاومه واحد من الناس جاز أن يقاومه اثنان، ولو قلت لا يقاومه أحد لم يجز أن يقاومه أكثر فهو أبلغ قاله الطبرسي، قلت: لأن أحداً نفي عام للمذكر والمؤنث والواحد والجماعة قال تعالى ﴿لستن كأحدٍ من النساء﴾ ولم يقل كواحدة لما ذكرناه. ب - قال الأزهري الفرق بينهما أن الأحد بني لنفي ما يذكر معه من العدد والواحد اسم لمفتتح العدد. ج - قال الشهيد الواحد يقتضي نفي الشريك بالنسبة إلى الذات والأحد يقتضي نفي الشريك بالنسبة إلى الصفات. د - قال صاحب العدة إن الواحد أعم مورداً لكونه يطلق على من يعقل وغيره ولا يطلق الأحد إلا على من يعقل .

الصمدُ: السيد الذي يصمد إليه في الحوائج أي يقصد وأصل الصمد القصد قال ما كنت أحسب أن بيتاً ظاهراً لله في أكناف مكة يصمد أي يقصد، وقيل هو

الباقي بعد فناء الخلق، وعن الحسين عليه السلام الصَّمَدُ الذي انتهى إليه السُّودد والذَّائِم وَالَّذِي لا جَوْفَ له وَالَّذِي لا يأكل ولا يشربُ ولا ينام، قال وهب: بعث أهل البصرة إلى الحُسَيْن عليه السلام يسألونه عن الصَّمَد فقال إنَّ الله قد فسره، فقال ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ لم يخرج منه شيء كثيف كالولد ولا لطيف كالنفس ولا تنبعث منه البدورات كالنوم وَالغَمَّ وَالرَّجَاءَ وَالرَّغْبَةَ والشَّيْبَ والخوف وَأضدادها وكذا هو لا يخرج من كثيف كالحيوان والتَّبَاتِ ولا لطيف كالْبَصَرِ وسائر الآلات. ابن الحنفية: الصَّمَد هو القائم بنفسه الغني عن غيره. زين العابدين عليه السلام: هو الَّذِي لا شريك لَهُ ولا يؤوده حفظ شيء ولا يعزب عنه شيء. زيد بن علي: هُوَ الَّذِي إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون وهو الَّذِي أَبَدَعَ الأشياءَ أمثالاً وَأضداداً وبأينها. وعن الصادق عليه السلام قال: قدم على أبي الباقر عليه السلام وفد من فلسطين بمسائل منها الصَّمَد فقال تفسيره فيه هو خَمْسَةٌ أَحرف الألف دليل على أنيته وذلك قوله تعالى ﴿شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ﴾ وَاللَّام على إلهيته وهما مدغمان لا يظهران ولا يسمعان بل يكتبان فإدغامهما دليل لطفه والله تعالى لا يقع في وَصْف لسان ولا يقرع الآذان فإذا فكر العبد في أنية الباري تعالى تحير ولم يخطر له شيء يتصوّر مثل لام الصَّمَد لم تقع في حاسة فإذا نظر في نفسه لم يرها فإذا فكر في أنه الخالق للأشياء ظهّر له ما خفي كنظره إلى اللام المكتوبة، والصاد دليل صدقه في كلامه وأمره بالصدق لعباده والميم دليل ملكه الَّذِي لا يحولُ وأنه مَلِك لا يزولُ والدال دليل دوامه المتعالي عن الزوال.

القدير القادر: بمعنى غير أن القدير مبالغة في القادر وهو الموجد للشيء اختياراً مِنْ غير عجز ولا فتور، وفي منتهى السؤال: القادر هو الَّذِي إن شاء فعل وإن لم يشأ لم يفعل وليس من شرطه أن يشاء لأنَّ الله قَادِرٌ على إقامة القيامة الآن لأنه لو شاء أقامها وإن كان لا يقيمها الآن لأنه لم يشأ إقامتها الآن لما جرى في سابق علمه من تقدير أجلها ووقتها فذلك لا يقدر في القُدرة والقادر المطلق هو الَّذِي يخترع كل موجود اختراعاً يتفرد به ويستغني فيه عن معاونة غيره وهو الله تعالى.

المقتدر: هو التام القُدرة الَّذِي لا يطاق الامتناع عن مراده ولا الخروج عن إصداره وإيراده، وقال الشهيد: المقتدر أبلغ من القادر لاقتضائه الإطلاق ولا

يوصف بالقدرة المطلقة غير الله تعالى .

المقدم المؤخر: هو المنزل الأشياء منازلها ومرتبها في التكوين والتصوير والأزمنة على ما تقتضيه الحكمة فيقدم منها ما يشاء ويؤخر ما يشاء .

الأول الآخر: فالأول هو الذي لا شيء قبله الكائن قبل وجود الأشياء والآخر الباقي بعد فناء الخلق بلا انتهاء، كما أنه الأول بلا ابتداء وليس معنى الآخر ما له الانتهاء كما ليس معنى الأول ما له الابتداء .

الظاهر الباطن: فالظاهر أي بحججه الظاهرة وبراهينه الباهرة الدالة على ثبوت ربوبيته وصحة وحدانيته فلا موجود إلا وهو يشهد بوجوده ولا مخترع إلا وهو يعرب عن توحيده:

وفي كل شيء له آية تدل على أنه واحد

وقد يكون الظاهر بمعنى العالي ومنه قوله ﷺ أنت الظاهر فليس فوقك شيء . وقد يكون الظاهر بمعنى الغالب ومنه قوله تعالى ﴿فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ﴾ والباطن المختبئ عن إدراك الأبصار وتوهم الخواطر والأفكار وقد يكون بمعنى البطون وهو الخبر وبطنت الأمر عرفت باطنه وبطانة الرجل وليجته الذين يطلعهم على سره والمعنى أنه عالم بسرائر القلوب والمطلع على ما بطن من الغيوب .

الضار النافع: أي يملك الضر والنفع فيضر من يشاء وينفع من يشاء، وقال الشهيد: معناه ما أنه تعالى خالق ما يضر وينفع .

المقسط: هو العادل في حكمه الذي لا يجور والقسط بالكسر العدل ومنه قوله تعالى ﴿قَائِمًا بِالْقِسْطِ﴾ وقوله ﴿ذَلِكُمْ أَقْسَطُ﴾ أي أعدل وأقسط إذا عدل وقسط بغير ألف إذا جار ومنه ﴿وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا﴾ .

الجامع: الذي يجمع الخلائق ليوم القيامة أو الجامع للمتباينات والمؤلف بين المتضادات أو الجامع لأوصاف الحمد والثناء، ويقال الجامع الذي قد جمع الفضائل وحوى المكارم والمآثر .

البر: بفتح الباء وهو العطوف على العباد الذي عم بره جميع خلقه ببر

المُحْسِن بتَضْعِيفِ الثَّوَابِ وَالْمُسِيءَ بِالْعَفْوِ عَنِ الْعِقَابِ وَبِقَبُولِ التَّوْبَةِ وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى الصَّادِقِ وَمِنْهُ بَرٌّ فِي يَمِينِهِ أَيْ صَدَقَ . وَبِكَسْرِ الْبَاءِ قَالَ الْهَرَوِيُّ هُوَ الْإِتْسَاعُ وَالْإِحْسَانُ وَالزِّيَادَةُ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْبَرِيَّةُ لِاتْسَاعِهَا وَقَوْلُهُ ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ الْبِرُّ الْجَنَّةُ . وَالْبِرُّ بِالْكَسْرِ خِلَافُ الْعَقُوقِ وَبَرَّرْتُ وَالِدِي بِالْكَسْرِ أَيْ أَطَعْتُهُ وَمَنْ كَسَرَ بَاءَ الْبِرِّ فِي اسْمِهِ تَعَالَى فَقَدْ وَهَمَ ، قَالَ الْحَرِيرِيُّ فِي كِتَابِهِ دَرَةُ الْغَوَاصِ : وَقَوْلُهُمْ بَرٌّ وَالِدُكَ وَشَمَّ يَدُكَ وَهَمَّ وَالصَّوَابُ فَتَحَ الْبَاءِ وَالشَّيْنُ لِأَنَّهُمَا مَفْتُوحَانِ فِي قَوْلِكَ يَبِرُ وَيَشْمُ وَعَقْدَ هَذَا الْبَابِ أَنَّ حَرَكَةَ أَوَّلِ فِعْلِ الْأَمْرِ مِنْ حَرَكَةِ ثَانِيِ الْفِعْلِ الْمَضَارِعِ إِذَا كَانَ مَتَحَرِّكًا فَتَفْتَحُ الْبَاءُ فِي قَوْلِكَ بَرٌّ أَبَاكَ لِانْفِتَاحِهَا فِي قَوْلِكَ يَبِرُ وَتَضَمَّ الْمِيمُ فِي قَوْلِكَ مَدَّ الْحَبْلَ لِانْتِضَامِهَا فِي قَوْلِكَ يَمُدُّ وَيَكْسِرُ الْخَاءُ فِي قَوْلِكَ خَفَّ فِي الْعَمَلِ لِانْكَسَارِهَا فِي قَوْلِكَ يَخْفُ .

المانعُ: الَّذِي يَمْنَعُ أَوْلِيَاءَهُ وَيَحُوطُهُمْ وَيَنْصِرُهُمْ مِنَ الْمَنْعَةِ أَوْ يَمْنَعُ مَنْ يَسْتَحِقُّ الْمَنْعَ وَالْحِكْمَةَ فِي مَنَعِهِ وَاشْتِقَاقَهُ مِنَ الْمَنْعِ أَيْ الْحَرَمَانِ لِأَنَّ مَنَعَهُ سُبْحَانَهُ حِكْمَةٌ وَعَطَائِهِ جُودٌ وَرَحْمَةٌ فَلَا مَانِعَ لِمَا أُعْطِيَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعَ وَقَدْ يَكُونُ الْمَانِعُ الَّذِي يَمْنَعُ أَسْبَابَ الْهَلَاكِ وَالنَّقْصَانِ بِمَا يَخْلُقُهُ فِي الْأَبْدَانِ وَالْأَدْيَانِ مِنَ الْأَسْبَابِ الْمَعْدَّةِ لِلْحَفْظِ .

الوالي: هُوَ الْمَالِكُ لِلْأَشْيَاءِ الْمُتَصَرِّفُ فِيهَا الْمُتَوَلِّيُّ عَلَيْهَا وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى الْمَنْعَمِ عَوْدًا عَلَى بَدءِ وَقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَاٍلٍ أَيْ مِنْ وَلِيٍّ أَيْ مِنْ نَاصِرٍ وَالْمَوْلَى وَالْوَلِيُّ يَأْتِيَانِ بِمَعْنَى النَّاصِرِ أَيْضًا وَقَدْ مَرَّ شَرْحُهُمَا فِي اسْمِ الْوَلِيِّ وَاسْمِ الْمَوْلَى وَالْوَلَايَةُ بِفَتْحِ الْوَاوِ النَّصْرَةُ وَبِكَسْرِهَا الْإِمَارَةُ وَقِيلَ هُمَا لُغْتَانِ كَالدَّلَالَةِ وَالِدَّلَالَةُ وَالْوَلَايَةُ أَيْضًا الرَّبُوبِيَّةُ وَمِنْهُ ﴿هَذَاكَ الْوَلَايَةَ لِلَّهِ الْحَقِّ﴾ يَعْنِي يَوْمَئِذٍ يَتَوَلَّوْنَ اللَّهَ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَتَّبِعُونَ مِمَّا كَانُوا يَعْبُدُونَ .

المتعالي: قَالَ الْبَادِرَائِيُّ هُوَ الْمُتَمَتِّزُ عَنْ صِفَاتِ الْمَخْلُوقِينَ ، وَقَالَ الْهَرَوِيُّ : الْمَتَعَالِيُّ الَّذِي جَلَّ عَنْ إِفْكِ الْمَفْتَرِينَ وَقَدْ يَكُونُ الْمَتَعَالِيُّ بِمَعْنَى الْعَالِيِّ وَمَعْنَى تَعَالَى اللَّهِ أَيْ جَلَّ عَنْ أَنْ يُوصَفَ .

الثَّوَابُ: مِنْ أُنْبِيَةِ الْمُبَالِغَةِ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ مِنْ عِبَادِهِ وَيُسَهِّلُ لَهُمْ أَسْبَابَ التَّوْبَةِ وَكَلَّمَا تَكَرَّرَتِ التَّوْبَةُ مِنَ الْعَبْدِ تَكَرَّرَ مِنْهُ الْقَبُولُ . وَالثَّوَابُ مِنَ النَّاسِ

التائب، والتوبة والتوب الرجوع عن الذنب، وقيل التوب جمع توبة.

المنتقم: هو الذي يبالغ في العقوبة لمن يشاء وانتقم الله من فلان عاقبه وفي عبارة الشهيد هو قاصم ظههور العصاة.

الرؤوف: هو الرحيم العاطف برحمته على عباده وقيل الرأفة أبلغ الرحمة وأرقها، وقيل الرأفة أخصم والرحمة أعم.

مالك المملك: معناه أن المملك بيده وقد يكون معناه مالك الملوك والملوك من المملك كالرهبوت من الرهبة وتملك كذا أي ملكه قهراً.

ذو الجلال والإكرام: أي ذو العظمة والغنى المطلق والفضل العام قاله الشهيد، وقيل معناه أي يستحق أن يجل ويكرم فلا يُجحد ولا يُكفر به قاله البادرائي.

ذو الطول: أي المتفضل بترك العقاب المستحق عاجلاً وآجلاً لغير الكافر والطول بفتح الطاء الفضل والزيادة وبضمها في الجسم لأنه زيادة فيه، كما أن القصر قصور فيه ونقصان، وقولهم طلت فلاناً أي كنت أطول منه من الطول والطول جميعاً.

ذو المعارج: أي ذو الدرجات التي هي مصاعد الكلم الطيب والعمل الصالح أو التي يترقى فيها المؤمنون في الجنة وقوله تعالى ﴿وَمَعَارِجُ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ﴾ أي درج عليها يعلون واحدها معرج ومعراج وعرج في الدرجة أو السلم ارتقى.

النور: قال البادرائي هو الذي بنوره يُبصر ذو العماية وبهدايته ينظر ذو الغواية وعلى هذا يتأول قوله تعالى ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ أي منورهما، وقال الشهيد النور المنور مخلوقاته بالوجود والكواكب والشمس والقمر واقتباس النار أو نور الوجود بالملائكة والأنبياء أو دبر الخلق بتدبيره.

الهادي: الذي هدى الخلق إلى معرفته بغير واسطة أو بواسطة ما خلقه من الأدلة على معرفته وهدى سائر الحيوان إلى مصالحتها قال تعالى ﴿الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى﴾.

البدیع: هو الذي فطر الخلق مبتدعاً لا على مثال سبق وهو فعيل بمعنى

مَفْعِلٌ كَأَلِيمٍ بِمَعْنَى مُؤَلِّمٍ وَالْبَدِيعُ يُقَالُ عَلَى الْفَاعِلِ وَالْمَنْفَعِلِ وَالْمُرَادُ هُنَا الْأَوَّلُ وَالْبَدْعُ الَّذِي يَكُونُ أَوَّلًا فِي كُلِّ شَيْءٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَمَا كُنْتَ بِدْعًا مِّنَ الرَّسْلِ﴾ أَي لَسْتُ بِأَوَّلِ مُرْسَلٍ .

الباقى: قَالَ الشَّهِيدُ: هُوَ الْمَوْجُودُ الْوَاجِبُ وَجُودُهُ لِدَاثِهِ أَزْلًا وَأَبْدًا، وَقَالَ الْبَادِرَائِيُّ وَصَاحِبُ الْعُدَّةِ: هُوَ الَّذِي بَقَاؤُهُ غَيْرُ مَتْنَاهُ وَلَا مَحْدُودٌ وَلَا تَعْرُضُ عَلَيْهِ عَوَارِضُ الزَّوَالِ وَلَيْسَتْ صِفَةٌ بِقَاؤُهُ وَدَوَامِهِ كِبَقَاءِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَدَوَامِهِمَا لِأَنَّ بَقَاؤَهُمَا أَزْلِيَّ أَبَدِيَّ وَبَقَاؤُهُمَا أَبَدِيَّ غَيْرُ أَزْلِيَّ وَمَعْنَى الْأَزْلِيَّ مَا لَمْ يَزَلْ وَالْأَبَدِيَّ مَا لَا يَزَالُ وَالْجَنَّةَ وَالنَّارَ مَخْلُوقَتَانِ كَاثْنَتَانِ بَعْدَ أَنْ لَمْ تَكُونَا .

الْوَارِثُ: هُوَ الْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ الْخَلْقِ فَتَرَجَّعُ إِلَيْهِ الْأَمْلَاكُ بَعْدَ فَنَاءِ الْمَلَائِكَةِ .

الرَّشِيدُ: الَّذِي أَرشَدَ الْخَلْقَ إِلَى مَصَالِحِهِمْ أَوْ ذُو الرِّشْدِ وَهُوَ الْحِكْمَةُ لِاسْتِقَامَةِ تَدْبِيرِهِ أَوْ الَّذِي تَسَاقُ الْأُمُورُ بِتَدْبِيرَاتِهِ إِلَى غَايَتِهَا .

الصَّبُورُ: هُوَ الَّذِي لَا تَحْمَلُهُ الْعَجَلَةُ عَلَى الْمَنَازَعَةِ إِلَى الْفِعْلِ قَبْلَ أَوَانِهِ أَوْ الَّذِي لَا تَحْمَلُهُ الْعَجَلَةُ بِعُقُوبَةِ الْعُصَاةِ لِاسْتِغْنَائِهِ عَنِ التَّسْرُعِ إِذْ لَا يَخَافُ الْفُوتَ وَالصَّبُورُ مِنْ أُنْبِيَةِ الْمَبَالِغَةِ وَهُوَ فِي صِفَةِ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنْ مَعْنَى الْحَلِيمِ إِلَّا أَنَّ الْفَرْقَ بَيْنَهُمَا أَنَّهُمْ لَا يَأْمَنُونَ الْعُقُوبَةَ فِي صِفَةِ الصَّبُورِ كَمَا يَسْلَمُونَ مِنْهَا فِي صِفَةِ الْحَلِيمِ .

الرَّبُّ: هُوَ فِي الْأَصْلِ بِمَعْنَى التَّرْبِيَةِ وَهِيَ تَبْلِيغُ الشَّيْءِ إِلَى كَمَالِهِ شَيْئًا فَشَيْئًا ثُمَّ وَصِفَ بِهِ لِلْمَبَالِغَةِ كَالصَّوْمِ وَالْعَدْلِ وَقِيلَ هُوَ نَعْتٌ مِنْ رَبِّهِ يَرْبُّهُ فَهُوَ رَبٌّ ثُمَّ سَمِيَ بِهِ الْمَالِكُ لِأَنَّهُ يَحْفَظُ مَا يَمْلِكُهُ وَيَرْبِّيهِ وَلَا يَطْلُقُ عَلَيَّ غَيْرَ اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا مَقِيدًا كَقَوْلِنَا رَبُّ الضَّيْعَةِ وَمِنْهُ ﴿ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ﴾ وَاخْتَلَفَ فِي اسْتِقَاقِهِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجُهٍ أ - إِنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنَ الْمَالِكِ كَمَا يُقَالُ رَبُّ الدَّارِ أَيْ مَالِكُهَا قَالَ بَعْضُهُمْ لِأَنَّ يَرْبِي رَجُلٌ مِنْ قَرِيشٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَرْبِي رَجُلٌ مِنْ هَوَازِنٍ أَيْ يَمْلِكُنِي . ب - إِنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنَ السَّيِّدِ وَمِنْهُ ﴿أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا﴾ أَيْ سَيِّدُهُ . ج - إِنَّهُ الْمُدَبِّرُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ ﴿وَالرَّبَّانِيُّونَ﴾ وَهُمْ الْعُلَمَاءُ سَمُّوا بِذَلِكَ لِقِيَامِهِمْ بِتَدْبِيرِ النَّاسِ وَتَعْلِيمِهِمْ وَمِنْهُ رَبَّةُ الْبَيْتِ لِأَنَّهَا تَدَبَّرُهُ . د - إِنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنَ التَّرْبِيَةِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَرَبَّائِكُمْ﴾ يَسْمَى وَلَدُ الزَّوْجَةِ رَبِيَّةً لِتَرْبِيَةِ الزَّوْجِ لَهُ، فَعَلَى هَذَا إِنْ قِيلَ بِأَنَّهُ تَعَالَى رَبٌّ لِأَنَّهُ سَيِّدٌ أَوْ

مالك فذلك من صفات ذاته وإن قيل لأته مدبر لخلقه أو مربّيهم فذلك من صفات أفعاله .

السَّيِّدُ: المَلِكُ وسَيِّدُ القومِ مَلِكُهُمْ وَعَظِيمُهُمْ، وقال النبي ﷺ: علي سيّد العرب، فقالت عائشة أولست سيّد العرب، فقال ﷺ: أنا سيّد ولد آدم وعلي سيّد العرب، فقالت: وما السيّد، فقال(ص): هو من افترض طاعته كما افترضت طاعتي، فعلى هذا الحديث السيّد هو المَلِكُ الواجبُ الطّاعةُ قاله صاحبُ العُدّة، قال الشهيد في قواعدهِ: ومنع بعضهم من تسميته تعالى بالسيّد قلت وهذا المنع ليس بشيء، أمّا أولاً: فلما ذكرناه من قول صاحب العُدّة وقد أثبتته في الأسماء الحُسنى في عبارته، وأمّا ثانياً: فلأنّه قد جاء في الدّعاء كثيراً ووَرَدَ أيضاً في بعض الأحاديث قال السيّد الكَرِيم، وأمّا ثالثاً: فلأن هذا الإسم لا يُوهَمُ نقصاً فيجوزُ إطلاقه على الله تعالى إجماعاً.

الجوادُ: هو الكثيرُ الإنعامِ وَالإحسانِ وَالفرقُ بينه وَبَيْنَ الكَرِيمِ أنّ الكَرِيمِ الذي يُعطي مَعَ السَّوَالِ وَالجوادِ الذي يُعطي من غير سَؤَالٍ، وَقيل بالعكس، وَرَجُلٌ جواد أي سخيّ ولا يقال اللهُ تعالى سخيّ لأن أصل السخاوة راجع إلى اللين، وَأَرْضٌ سخاوية وقرطاس سخاوي إذا كانَ لِيناً ويسمى السخيّ سخيّاً لئنه عند الحوائج هذا آخر كلام صاحب العُدّة.

قلت: وقوله ولا يقال اللهُ تعالى سخيّ ليس بشيء لأن السخاء مرادف للجود وهو صفة كمال فيجوز إطلاقه عليه تعالى مع أنه قد ورد به الإذن ففي دعاء الصّحيفة المذكور في مهج ابن طاوس قدس الله سرّه: سُبْحانَهُ مَنْ تَوَّابٌ ما أسخاه وَسُبْحانَهُ مَنْ سَخِيَ ما أَنْصَرَهُ فإذا كان اسمُ السخاء لا يُوهَمُ نقصاً وقد ورد في الدّعاوات فما المانع من إطلاقه عليه تعالى، إن قلت إن المانع أن أصل السخاوة راجعٌ إلى اللين إلى آخره كما ذكره صاحب العُدّة، قلت: إن اللين هنا بمعنى الحلم لا بمعنى ضد الخشونة، وفي دعوات المصباح: ولنت في تجبرك أي حلمت في عَظَمَتِكَ وَليس صفاته تعالى كصفات خَلْقِهِ لأنّ التَّوَّابِ مِنَ النَّاسِ التَّائِبِ وَالصَّبُورِ كثير حبس النفس عن العجز وهما في صفته تعالى كما مرّ في شرحهما إلى غير ذلك من صفاته تعالى المخالفة لصفات خلقه وهنا فائدة يحسن بهذا المقام

أن نسفر فناعها ونحدر لفاعها وهي أن الأسماء التي ورَدَ بها السَّمْع ولا شيء منها يومهم نقصاً يجوز إطلاقها على الله تعالى إجماعاً وما عدا ذلك فأقسامه ثلاثة: أ - ما لم يرد به السَّمْع ويوهم نقصاً فيمتنع إطلاقه عليه تعالى إجماعاً كالعارف وَالْعَاقِل وَالْفِطْن وَالذَّكِي لأن المعرفة قد تشعر بسبق فكره والعقل هو المنع عما لا يليق وَالْفِطْنَة وَالذَّكَاء يشعران بسزعة الإدراك لما غابَ عن المُدْرِك وَكَذَا المتواضع لأنه يوهم الذلَّة وَالْعَلَامَة لأنه يوهم التأنيث وَالذَّارِي لأنه يوهم تقدّم الشكِّ وما جاء في الدعاء من قول الكاظم عليه السلام في دعاء يوم السبت: يا مَنْ لا يَعْلَم ولا يَدْرِي كيف هُوَ إِلَّا هُوَ جواز هذا فيكون مرادفاً للعلم. ب - ما ورَدَ به السَّمْع وَلَكِنْ إطلاقه في غير مؤزده يوهم النقص فلا يجوز كأن يقول يا ماكر أو يا مستهزئ ويحلف به، قال الشهيد ومنع بعضهم أن يقال اللَّهُم امكُر بفلان وقد ورد في دعوات المصباح: اللَّهُمَّ استهزئ به ولا تستهزئ بي. ج - ما خلا عن الإيهام إلا أنه لم يرد به السَّمْع كالنجي وَالإرتجي، قال الشهيد: وَالأولى التوقف عما لم تثبت التسمية به وإن جاز أن يطلق معناه عليه إذا لم يكن فيه إيهام. إذا عرفت ذلك، فنقول: قال الشيخ نصير الدين أبو جعفر محمد بن محمد بن الحسن الطوسي قدس الله سره في فصوله: كل اسم يليق بجلاله ويناسب كماله مما لم يرد به إذن جاز إطلاقه عليه تعالى إلا أنه ليس من الأدب لجواز أن لا يناسبه من وجه آخر. قلت وَعِنْدَهُ يجوز أن يطلق عَلَيْهِ تعالى الجوهر لأن الجوهر قائم بذاته غير مفتقر إلى الغير والله تعالى كذلك، وقال الشيخ علي بن يوسف بن عبد الجليل في كتابه منتهى السؤل في شرح الفصول: لا يجوز أن يطلق على الواجب تعالى صفة لم يرد في الشرع المطهر إطلاقها عليه وإن صحَّ اتصافه بها معنى كالجوهر مثلاً بمعنى القائم بذاته لجواز أن يكون في ذلك مفسدة خفية لا نعلمها فإنه لا يكفي في إطلاق الصفة على الموصوف ثبوت معناها له فإن لفظتي عز وجل لا يجوز إطلاقهما على النبي صلى الله عليه وآله وإن كان عزيزاً جليلاً في قومه لأنهما يختصان بالله تعالى ولولا عناية الله ورأفته بعباده في إلهام أنبيائه أسماءه وصفاته لما جسر أحدٌ من الخلق ولا تهجم في إطلاق شيء من هذه الأسماء والصفات عليه سبحانه، قلت وهذا القول أولى من قول صاحب الفصول لأنه إذا جاز عدم المناسبة ولا ضرورة داعية إلى التسمية وجب الامتناع من جميع ما لم يرد به نص شرعي من الأسماء وهذا معنى قول

العلماء إن أسماء الله تعالى توقيفية أي موقوفة على النصّ والإذن وَلَقَدْ خَرَجْنَا فِي هَذَا الْبَابِ بِالْإِكْتِثَارِ عَنْ حَدِّ الْاِخْتِصَارِ غَيْرَ أَنَّ الْحَدِيثَ ذُو شُجُونٍ .

شديد العقاب: أي للطّغاة والشديد القوي ومنه ﴿وَشَدَدْنَا مَلَكَهُ﴾ أي قويناه وشد الله عَضُدَهُ أي قواه وَأَشْتَدَّ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ مَعَهُ دَابَّةٌ شَدِيدَةٌ أَيْ قَوِيَّةٌ وَالْمَشْتَدُّ الَّذِي دَوَابَّهُ شَدِيدَةٌ قَوِيَّةٌ وَالْمُضْعَفُ الَّذِي دَوَابَّهُ ضَعِيفَةٌ .

الناصرُ: هو التصير والتّصير مبالغة في التّاصر والتّصرة المعونة والتّصير والتّناصر المُعين ونصر الغيث البلد إذا أعانه على الخصب والتّبات وقوله تعالى ﴿وَلَا هُمْ يَنْصُرُونَ﴾ أي يعاونون .

العلامةُ: مبالغة في العلم وهو الذي لا يشدّ عنه معلوم وقالوا رجُل علامة فالحقوا الهاء لتدلّ على تحقيق المبالغة فتؤذن بحدوث معنى زائد في الصّفة ولا يوصف سبحانه بالعلامة لأنه يوهم التّأنيث .

المحيطُ: هو الشاملُ علمه وأحاط علم فلان بكذا أي لم يعزب عنه .

الفاطرُ: أي المبتدع لأنه فَطَرَ الخلق أي ابتدَعَهُمْ وَخَلَقَهُمْ من الفطر وهو الشق ومنه ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ﴾ كأنه تعالى شق العدم بإخراجنا منه وقوله ﴿فَاطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ أي مبتدئ خلقهما، قال ابن عباس ما كنت أدري ما فاطر السّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ حَتَّى اخْتَكَمَ إِلَيَّ أَعْرَابِيَانِ فِي بَيْتٍ فَقَالَ أَحَدُهُمَا أَنَا فَطَرْتُهَا أَيْ ابْتَدَأْتُهَا وَقَوْلُهُ ﴿إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي﴾ أَيْ خَلَقَنِي .

الكافي: هو الذي يكفي عبادة جميع مهمّاتهم ويدفع عنهم مؤذياتهم فهو الكافي لمن توكل عليه فيكفيه ما يحتاج إليه والكافية القوت والجمع الكفا .

الأعلى: الغالب ومنه ﴿لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى﴾ أي الغالب وقوله ﴿وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ﴾ أي الغالبون الْمُتَّصِرُونَ بِالْحِجَّةِ وَالظَّفَرِ وَعَلَوْتُ قَرْنِي غَلْبَتُهُ، وقوله ﴿إِنْ فَرَعُونَ عَلَا فِي الْأَرْضِ﴾ أَيْ غَلَبَ وَتَكَبَّرَ وَطَغَى وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى الْمُنْتَزِعِ عَنِ الْأَمْثَالِ وَالْأَضْدَادِ وَالْأَنْدَادِ وَالْأَشْبَاهِ .

الأكرمُ: معناه الكريم وقد يجيء أفعل بمعنى فاعل كقوله تعالى ﴿وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾ أي هيّن ﴿وَلَا يَصِلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى وَسَيَجْنِبُهَا الْأَتَقَى﴾ يَعْنِي الشَّقِيَّ وَالْتَقِيَّ

قال:

إِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا بَيْتاً دَعَائِمُهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ
أَي عَزِيزَةٌ طَوِيلَةٌ .

الحفيّ: أي العالم ومنه ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا﴾ أي عالم
بوقت مجيئها وقد يكون الحفي بمعنى اللطيف وَمَعْنَاهُ الْمُحْتَفِي بِكَ أَي الَّذِي يَبْرِكُ
وَيُلَطِّفُ بِكَ وَمِنْهُ ﴿إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا﴾ أي باراً معيناً .

الذّاريء: الخالق وَاللَّهُ ذَرَأَ الْخَلْقَ وَبَرَأَهُمْ أَي خَلَقَهُمْ وَأَكْثَرَهُمْ عَلَى تَرْكِ
الهِمَّةِ وَقَوْلُهُ ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا﴾ أَي خَلَقْنَا .

الصّانع: فاعل الصّنعَةِ وَاللَّهُ تَعَالَى صَانِعُ كُلِّ مَصْنُوعٍ وَخَالِقُ كُلِّ مَخْلُوقٍ فَكُلُّ
مَوْجُودٍ سِوَاهُ فَهُوَ فَعَلُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ ﷺ اصْطَنَعَ خَاتِماً مِنْ ذَهَبٍ أَي سَأَلَ أَنْ
يَصْنَعَ لَهُ كَمَا تَقُولُ اكَتَبَ أَي سَأَلَ أَنْ يَكْتُبَ لَهُ وَامْرَأَةٌ صِنَاعُ الْيَدَيْنِ أَي حَاذِقَةٌ مَاهِرَةٌ
بِعَمَلِ الْيَدَيْنِ وَخِلَافُهَا الْخِرْقَاءُ وَامْرَأَتَانِ صِنَاعَانِ وَنِسْوَةٌ صَنَعٌ وَرَجُلٌ صَنِيعُ الْيَدَيْنِ
بِفَتْحَتَيْنِ أَي حَادِقٌ وَالصَّنْعَةُ وَالصَّنَاعَةُ حِرْفَةُ الصَّانِعِ .

الرّائي: الْعَالِمُ وَالرُّؤْيَا الْعِلْمُ وَمِنْهُ ﴿لَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ﴾ أَي أَلَمْ تَعْلَمْ
وَالرُّؤْيَا بِالْعَيْنِ تَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ وَبِمَعْنَى الْعِلْمِ إِلَى مَفْعُولَيْنِ، تَقُولُ رَأَيْتَ
زَيْدًا عَالِمًا وَالْأَمْرَ مِنَ الرُّؤْيَا ارءَ وَرءَ وَقَوْلُهُ ﴿وَأَرْنَا مَنَاسِكَنَا﴾ أَي عَلَّمْنَا وَقَوْلُهُ
﴿أَعْنَدُهُ عِلْمَ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَى﴾ أَي يَعْلَمُ وَقَوْلُهُ ﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكَهُمْ﴾ أَي
عَرَفْنَاكَهُمْ .

السُّبُوحُ: الْمُنْتَزَهُ عَنْ كُلِّ سُوءٍ وَسَبَّحَ اللَّهُ نَزَّهَهُ وَقَوْلُهُ سُبْحَانَكَ أَي أَنْزَهَكَ مِنْ
كُلِّ سُوءٍ وَقَالَ الْمَطْرُزِيُّ قَوْلُهُمْ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ مَعْنَاهُ سُبْحَانَكَ بِجَمِيعِ
آلَاتِكَ وَبِحَمْدِكَ سَبَّحْتِكَ وَسَمَّيْتَ الصَّلَاةَ تَسْبِيحًا لِأَنَّ التَّسْبِيحَ تَعْظِيمَ اللَّهِ وَتَنْزِيهَهُ مِنْ
كُلِّ سُوءٍ، قَالَ تَعَالَى ﴿وَسَبَّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ﴾ أَي وَصَلْ وَقَوْلُهُ
﴿فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ﴾ أَي الْمُصَلِّينَ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ سُبُوحٌ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ
وَكَلُّ اسْمٍ عَلَى فِعُولٍ مَفْتُوحٍ الْأَوَّلِ إِلَّا سُبُوحٌ قَدُوسٌ ذَرُوعٌ وَسَبْحَانُ رَبَّنَا بِضَمِّ
السِّينِ وَالْبَاءِ أَي جَلَالَتِهِ .

الصَّادِقُ: الَّذِي يَصْدُقُ فِي وَعْدِهِ وَلَا يَبْخُسُ ثَوَابَ مَنْ يَفِي بَعَهْدِهِ وَالصَّادِقُ خِلَافَ الْكُذْبِ وَقَوْلُهُ ﴿مَبُوءًا صَدَقٍ﴾ أَي مَنزَلًا صَالِحًا وَكُلُّ مَا نُسِبَ إِلَى الْخَيْرِ وَالصَّلَاحِ أَضِيفَ إِلَى الصَّادِقِ فَقِيلَ رَجُلٌ صَدَقَ وَدَابَّةٌ صَدَقَ .

الطَّاهِرُ: الْمَنزَهُ عَنِ الْأَشْبَاهِ وَالْأَضْدَادِ وَالْأَمْثَالِ وَالْأَنْدَادِ وَعَنْ صِفَاتِ الْمَمَكِنَاتِ وَنَعَوَاتِ الْمَخْلُوقَاتِ مِنَ الْحُدُوثِ وَالزَّوَالِ وَالسَّكُونِ وَالِانْتِقَالِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَالتَّطَهَّرَ التَّنَزَّهُ عَمَّا لَا يَحِلُّ وَمِنْهُ ﴿إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ﴾ أَي يَتَنَزَّهُونَ عَنِ أَدْبَارِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ .

الغياث: مَعْنَاهُ الْمَغِيثُ سَمِّيَ تَعَالَى بِاسْمِ الْمَصْدَرِ تَوْسِعًا وَمَبَالِغَةً لِكثْرَةِ إِغَاثَتِهِ الْمَلْهُوفِينَ وَإِجَابَتِهِ دَعْوَةَ الْمُضْطَرِّينَ .

الْفَرْدُ الْوَتْرُ: هُمَا بِمَعْنَى وَهُوَ الْمَتَفَرِّدُ بِالرَّبُوبِيَّةِ وَبِالْأَمْرِ دُونَ خَلْقِهِ وَالْوَتْرُ بِالْكَسْرِ الْفَرْدُ وَبِالْفَتْحِ الذَّحَلُ وَالْحِجَازِيُّونَ عَكَّسُوا وَتَمِيمٌ كَسَرُوهُمَا وَفِي الْحَدِيثِ «إِنَّ اللَّهَ وَتَرٍ يَحِبُّ الْوَتْرَ فَأَوْتَرُوا» وَقَوْلُهُ ﴿وَالشَّفَعِ وَالْوَتْرِ﴾ فِيهِ اثْنَا عَشَرَ قَوْلًا^(١) أَحَدُهَا أَنَّ الشَّفَعَ هُوَ الْخَلْقُ لِكُونِهِ كُلُّهُ أَزْوَاجًا كَمَا قَالَ ﴿وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا﴾ وَالْوَتْرُ هُوَ اللَّهُ وَحْدَهُ وَهُوَ فِي حَدِيثِ الْخَدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

الْفَالِقُ: الَّذِي فَلَقَ الْأَرْحَامَ فَانْشَقَّتْ عَنِ الْحَيَوَانَ وَفَلَقَ الْحَبَّ وَالتَّوَى فَانْفَلَقَتْ عَنِ النَّبَاتِ وَفَلَقَ الْأَرْضَ فَانْفَلَقَتْ عَنْ كُلِّ مَا أَخْرَجَ مِنْهَا وَهُوَ قَوْلُهُ ﴿وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ﴾ وَفَلَقَ الظَّلَامَ عَنِ الصَّبَاحِ وَالسَّمَاءَ عَنِ الْقَطْرِ وَفَلَقَ الْبَحْرَ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ .

الْقَدِيمُ: هُوَ الْمَتَقَدِّمُ لِلْأَشْيَاءِ وَلَيْسَ لَوْجُودِهِ أَوَّلٌ وَالَّذِي لَا يَسْبِقُهُ عَدَمٌ .
القاضي: الْحَاكِمُ عَلَى عِبَادِهِ وَمِنْهُ ﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾ أَي حَكَمَ وَقِيلَ أَي أَمَرَ وَوَصَّى وَقَوْلُهُ ﴿وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ﴾ أَي يَحْكُمُ^(٢) .

الْمَنَّانُ: الْمُعْطِي الْمَنْعَمَ وَمِنْهُ ﴿فَاْمُنُّنْ أَوْ أُمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ أَي أَعْطِ وَأَنْعَمْ، وَقِيلَ الْمَنَّانُ الَّذِي يَبْتَدِءُ بِالتَّوَالِ قَبْلَ السُّؤَالِ وَالْحَتَّانُ الَّذِي يَقْبَلُ عَلَى مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ .

(١) للتفصيل راجع المصباح للمؤلف ص ٤٥٦ طبعة الأعلمي .

(٢) ذكر المؤلف قدس سره أربعة عشر وجهاً للقضاء في كتابه المصباح ص ٤٥٨ .

المُيِّنُ: المظهر حكمته بما أبان من تدبيره وأوضح من بيّناته وبيان الشيء وأبان اتضح واستبان الشيء وتبيّن ظهر والبيان ما يبين به الشيء .

كاشف الضرّ: معناه المفرّج يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَالضَّرَّ بفتح الضادّ خلاف النَّفْعِ وبِالضَّمِّ الهزال وسوء الحال وَضْرَهُ وَضَارَهُ بمعنى وَالْإِسْمُ الضَّرر .

خَيْرُ النَّاصِرِينَ: معناه كثرة تكرار النصر منه كما قيل خير الرَّاحِمِينَ لكثرة رحمته .

الوَفِيُّ: معناه أنّه يفي بعهده ويوفي بوَعْدِهِ وَالْوَفَاءُ ضِدُّ الْغَدْرِ وَفَى الشَّيْءَ تَمَّ وَكَثُرَ وَوَفَاهُ حَقَّهُ وَأَوْفَاهُ أَعْطَاهُ وَأَفِيًّا أَي تَامًا وَتَوَفَيْتُ حَقِّي مِنْ فُلَانٍ وَأَسْتَوْفَيْتَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَي أَخَذْتَهُ تَامًا، وَمِنْهُ ﴿الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ﴾، وَدَرَّهْمٌ وَافٍ وَكَيْلٌ وَافٍ أَي تَامٌ وَمِنْهُ ﴿وَأَوْفُوا الْكَيْلَ﴾، وَقَوْلُهُ ﴿وَابْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى﴾ أَي وَفَى سَهَامَ الْإِسْلَامِ امْتَحَنَ بِذَبِيحِ ابْنِهِ فَصَبَرَ وَصَبَرَ عَلَى عَذَابِ قَوْمِهِ وَعَلَى مَضْضِ خِتَانِهِ وَقَدْ وَفَى عَدَدًا مَا أَمْرٌ بِهِ وَقِيلَ وَفَى بِمَعْنَى وَفَى وَلَكِنَّهُ أُوْكَدَ .

الدَّيَّانُ: الَّذِي يَجْزِي الْعِبَادَ بِأَعْمَالِهِمْ وَالَّذِينَ الْجَزَاءُ وَمِنْهُ كَمَا تَدِينُ تَدَانُ أَي كَمَا تُجَازِي تُجَازِي قَالَ:

كَمَا يَدِينُ الْفَتَى يَوْمًا يَدَانُ بِهِ مَنْ يَزْرَعُ الثُّومَ لَا يَقْلَعُهُ رِيحَانَا
الشَّافِي: هُوَ رَازِقُ الْعَافِيَةِ وَالشِّفَاءُ وَمِنْهُ ﴿وَإِذَا مَرَضْتَ فَهُوَ يَشْفِينُ﴾ .

خاتمة فيها أبحاث

الأول: هنا سؤال تقريره قد ثبت أنّ الله تعالى واحدي الذات لا مجال للتعدّد فيه فليس بمتكثّر بحسب الوجود الخارجي لا فرضاً ولا اعتباراً ولا بشيء من الوجوه الموجبة للتكثّر ولا شك أنّ هذه الصفات التي ذكرناها في الواجب تعالى متعدّدة، فإمّا أن تكون معانيها ثابتة للواجب تعالى فيلزم التكثّر في ذاته وهو محال أو ليست ثابتة فلم يجز صدقها عليه لكنّها صادقة عليه تعالى فتكون معانيها ثابتة له فيلزم التكثّر في ذاته. والجواب: إنّ الإسم الذي يطلق عليه تعالى من غير اعتبار

غيره ليس إلا لفظة الله تعالى وَمَعْنَاهَا ثَابِتٌ لِلوَاجِبِ تَعَالَى بِالنَّظَرِ إِلَى ذَاتِهِ لَا بِاعْتِبَارِ
أَمْرٍ خَارِجٍ، وَمَا عَدَاهُ مِنَ الصِّفَاتِ إِنَّمَا يُطْلَقُ عَلَيْهِ بِاعْتِبَارِ إِضَافَتِهِ إِلَى الْغَيْرِ كَالْخَالِقِ
فَإِنَّهُ يُسَمَّى خَالِقًا بِاعْتِبَارِ الْخَلْقِ وَهُوَ أَمْرٌ خَارِجٌ عَنْهُ أَوْ بِاعْتِبَارِ سَلْبِ الْغَيْرِ عَنْهُ
كَالوَاحِدِ فَإِنْ مَعْنَاهُ سَلْبُ الشَّرِيكِ أَوْ بِاعْتِبَارِ الْإِضَافَةِ وَالسَّلْبُ عَنْهُ مَعًا كَالْحَيِّ فَإِنَّ
مَعْنَاهُ فِي حَقِّ الْوَاجِبِ تَعَالَى كَوْنَهُ لَا يَسْتَحِيلُ أَنْ يَقْدَرَ وَيَعْلَمَ وَيَلْزَمُ صِحَّةَ الْقُدْرَةِ
وَالْعِلْمِ فَهِيَ سَلْبِيَّةٌ بِاعْتِبَارِ مَعْنَاهَا وَإِضَافِيَّةٌ بِاعْتِبَارِ لَازِمِهَا فَهَذِهِ التَّكْثُرَاتُ الَّتِي
ذَكَرْنَاهَا لَيْسَتْ حَاصِلَةٌ فِي ذَاتِ الْوَاجِبِ تَعَالَى بَلْ فِي أُمُورٍ خَارِجَةٍ عَنْهُ فَالْحَاصِلُ أَنَّ
الصِّفَاتِ الْمَذْكُورَةَ الْمُتَعَدَّدَةَ ثَابِتَةٌ لِلوَاجِبِ تَعَالَى بِاعْتِبَارِ تَكْثُرَاتِ خَارِجَةٍ عَنْهُ فَلَيْسَ
فِي الذَّاتِ تَكْثُرٌ لَا بِاعْتِبَارِهَا وَلَا بِاعْتِبَارِ الصِّفَاتِ بَلْ هِيَ وَاحِدَةٌ مِنْ جَمِيعِ الْجِهَاتِ
وَالْإِعْتِبَارَاتِ قَالَه صَاحِبُ كِتَابِ مَنْتَهَى السُّؤُولِ فِيهِ .

الثاني: قال الشهيد في قواعده: مَرَجِعُ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ عِنْدَنَا وَعِنْدَ
الْمُعْتَزِلَةِ إِلَى الذَّاتِ وَذَلِكَ لِأَنَّ مَرَجِعَ هَذِهِ إِلَى الذَّاتِ وَالْحَيَاةِ وَالْقُدْرَةِ وَالْعِلْمِ
وَالْإِرَادَةِ وَالسَّمْعِ وَالْبَصَرَ وَالْكَلَامَ وَالْأَرْبَعَةَ الْأَخِيرَةَ تَرْجِعُ إِلَى الْعِلْمِ وَالْقُدْرَةِ وَالْعِلْمِ
وَالْقُدْرَةِ كَافِيَانِ فِي الْحَيَاةِ وَالْعِلْمِ وَالْقُدْرَةِ نَفْسِ الذَّاتِ فَرَجَعَتْ جَمِيعُهَا إِلَى الذَّاتِ
إِمَّا مُسْتَقِلَةً أَوْ إِلَيْهَا مَعَ السَّلْبِ أَوْ الْإِضَافَةِ أَوْ هُمَا أَوْ إِلَيْهَا مَعَ وَاحِدَةٍ مِنَ الصِّفَاتِ
الْإِعْتِبَارِيَّةِ الْمَذْكُورَةِ أَوْ إِلَى صِفَةٍ مَعَ إِضَافَةٍ أَوْ إِلَى صِفَةٍ مَعَ زِيَادَةٍ إِضَافَةٍ أَوْ إِلَى صِفَةٍ
مَعَ فِعْلٍ وَإِضَافَةٍ أَوْ إِلَى صِفَةٍ فَعَلَ مَعَ إِضَافَةٍ زَائِدَةٍ ١ - كَاللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى . ٢ - مِثْلُ
الْقُدُوسِ وَالسَّلَامِ وَالْغَنِيِّ وَالْأَحَدِ . ٣ - كَالْعَلِيِّ وَالْعَظِيمِ وَالْأَوَّلِ وَالْآخِرِ . ٤ -
كَالْمَلِكِ وَالْعَزِيزِ . ٥ - كَالْعَلِيمِ وَالْقَدِيرِ . ٦ - كَالْحَكِيمِ وَالْخَبِيرِ وَالشَّهِيدِ
وَالْمُخْصِي . ٧ - كَالْقَوِيِّ وَالْمُبِينِ . ٨ - كَالرَّحْمَنِ وَالرَّحِيمِ وَالرُّؤُوفِ وَالْوَدُودِ . ٩ -
كَالْخَالِقِ وَالْبَارِيءِ وَالْمُصَوِّرِ . ١٠ - كَالْمَجِيدِ وَالْكَرِيمِ وَاللَطِيفِ .

الثالث: روي عن الصادق عليه السلام أَنَّهُ مَنْ عَبَدَ اللَّهَ بِالْوَهْمِ فَقَدْ كَفَرَ وَمَنْ عَبَدَ
الْإِسْمَ وَالْمَعْنَى فَقَدْ أَشْرَكَ وَمَنْ عَبَدَ الْمَعْنَى بِإِيْقَاعِ الْأَسْمَاءِ عَلَيْهِ بِصِفَاتِهِ الَّتِي وَصَفَ
بِهَا نَفْسَهُ وَعَقَدَ عَلَيْهِ قَلْبَهُ وَنَطَقَ بِهِ لِسَانَهُ فِي سِرِّيَّتِهِ وَعَلَانِيَّتِهِ فَأَوْلَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ
حَقًّا . وَقَالَ عليه السلام لَهُشَامُ بْنُ الْحَكَمِ فِي حَدِيثٍ: إِنَّ اللَّهَ تَسَعَةً وَتَسْعُونَ اسْمًا فَلَوْ
كَانَ الْإِسْمُ هُوَ الْمَعْنَى لَكَانَ كُلُّ اسْمٍ مِنْهَا إِلَهًا وَلَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَى مَعْنَى وَاحِدَةً تَدُلُّ عَلَيْهِ
هَذِهِ الْأَسْمَاءُ .

الرابع: إنَّ تخصيص هذه الأسماء بالذكر لا يدلُّ على نفي ما عداها لأن في ادعيتهم ﷺ أسماء كثيرة لم تذكر في هذه الأسماء حتى إنه ذكر أن الله تعالى ألفاً من الأسماء المقدسة المطهّرة وروي أربعة آلاف ولعلَّ تخصيص هذه الأسماء بالذكر لاختصاصها بمزية الشرف على باقي الأسماء أو لأنها أشهر الأسماء وأبينها معاني وأظهرها.

وحيث فرغنا من هذه العبارة الرابعة التي هي لأسماء العبارات الأول جامعة فلنشرع في عبارة خامسة من غير ذكر المعنى تحتوي على كثير من الأسماء الحسنى ووضعتها على نسق الحروف المعجمة فصارت كالبرود المعلمة لا يضل سالكها ولا تجهل مسالكها وجعلت في غرة كل اسم منها حرف النداء لتكون مشتملة بربطة الدعاء وملاءة الثناء فادعوه بها والطوا على لزوم المثابرة على أسمائها وطيبوا دوائكم بمعجون نجاحها وأيارج لوغاذياتها واكشفوا لأوائكم بنفحة من نفحات نور خمائل آلائها ولمحة من لمحات نور مخايل لآلائها.

الألف: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا اللَّهُ يَا إِلَهَ يَا أَبَدُ يَا أَبَدُ يَا أَبَدُ يَا أَبَدُ يَا أَرْزَلِي يَا أَوَّابُ يَا أَمِينُ يَا أَمْنٌ مَنْ لَا أَمْنَ لَهُ يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ يَا أَشْفَعَ الشَّافِعِينَ يَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ وَيَا أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ يَا أَسْبَغَ الْمُتَعَمِّينَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ يَا أَعْدَلَ الْعَادِلِينَ يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ يَا أَصْدَقَ الصَّادِقِينَ يَا أَظْهَرَ الظَّاهِرِينَ يَا أَسْمَعَ السَّمَاعِينَ يَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ يَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَنْبَسَ الذَّاكِرِينَ يَا أَقْدَرَ الْقَادِرِينَ يَا أَعْلَمَ الْعَالَمِينَ يَا إِلَهَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ يَا أَمَلَ الْأَمَلِينَ يَا أَنْبَسَ الذَّاكِرِينَ يَا أَنْسَ الْمُسْتَوْحِشِينَ يَا أَمْرًا بِالطَّاعَةِ يَا أَلِيمَ الْأَخْذِ يَا أَهْلَ التَّقْوَى يَا أَهْلَ الْمَغْفِرَةِ وَيَا أَقْدَرَ مِنْ كُلِّ قَدِيرٍ يَا أَعْظَمَ مِنْ كُلِّ عَظِيمٍ يَا أَجَلَ مِنْ كُلِّ جَلِيلٍ يَا أَمَجَدَ مِنْ كُلِّ مَاجِدٍ يَا أَرْأَفَ مِنْ كُلِّ رَوْوْفٍ يَا أَعَزَّ مِنْ كُلِّ عَزِيزٍ يَا أَكْبَرَ مِنْ كُلِّ كَبِيرٍ يَا أَقْدَمَ مِنْ كُلِّ قَدِيمٍ يَا أَعْلَى مِنْ كُلِّ عَلِيٍّ يَا أَسْنَى مِنْ كُلِّ سَنِيٍّ يَا أَبْهَى مِنْ كُلِّ بَهِيٍّ يَا أَنْوَرَ مِنْ كُلِّ مُنِيرٍ يَا أَظْهَرَ مِنْ كُلِّ ظَاهِرٍ يَا أَخْفَى مِنْ كُلِّ خَفِيٍّ يَا أَعْلَمَ مِنْ كُلِّ عَلِيمٍ يَا أَخْبَرَ مِنْ كُلِّ خَبِيرٍ يَا أَكْرَمَ مِنْ كُلِّ كَرِيمٍ يَا أَلْطَفَ مِنْ كُلِّ لَطِيفٍ يَا أَبْصَرَ مِنْ كُلِّ بَصِيرٍ يَا أَسْمَعَ مِنْ كُلِّ

سَمِيعٌ يَا أَحْفَظَ مِنْ كُلِّ حَفِيفٍ يَا أَمَلِي مِنْ كُلِّ مَلِيٍّ يَا أَوْفَى مِنْ كُلِّ وَفِيٍّ يَا أَعْنَى مِنْ
كُلِّ غَنِيٍّ يَا أَعْطَى مِنْ كُلِّ مُعْطٍ يَا أَوْسَعَ مِنْ كُلِّ وَاسِعٍ يَا أَجْوَدَ مِنْ كُلِّ جَوَادٍ يَا أَفْضَلَ
مِنْ كُلِّ مُفْضِلٍ يَا أَنْعَمَ مِنْ كُلِّ مُنْعِمٍ يَا أَسِيدَ مِنْ كُلِّ سَيِّدٍ يَا أَرْحَمَ مِنْ كُلِّ رَحِيمٍ يَا
أَشَدَّ مِنْ كُلِّ شَدِيدٍ يَا أَقْوَى مِنْ كُلِّ قَوِيٍّ يَا أَحْمَدَ مِنْ كُلِّ حَمِيدٍ يَا أَحْكَمَ مِنْ كُلِّ
حَكِيمٍ يَا أَبْطَشَ مِنْ كُلِّ بَاطِشٍ يَا أَقْوَمَ مِنْ كُلِّ قَيُّومٍ يَا أَدْوَمَ مِنْ كُلِّ دَائِمٍ يَا أَبْقَى مِنْ
كُلِّ بَاقٍ يَا أَفْرَدَ مِنْ كُلِّ فَرْدٍ يَا أَوْحَدَ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ يَا أَصْمَدَ مِنْ كُلِّ صَمَدٍ يَا أَكْمَلَ مِنْ
كُلِّ كَامِلٍ يَا آتَمَ مِنْ كُلِّ تَامٍّ يَا أَعْجَبَ مِنْ كُلِّ عَجِيبٍ يَا أَفْخَرَ مِنْ كُلِّ فَاحِرٍ يَا أَبْعَدَ
مِنْ كُلِّ بَعِيدٍ يَا أَقْرَبَ مِنْ كُلِّ قَرِيبٍ يَا أَمْنَعُ مِنْ كُلِّ مَانِعٍ يَا أَغْلَبَ مِنْ كُلِّ غَالِبٍ يَا
أَعْفَى مِنْ كُلِّ عَفْوٍ يَا أَحْسَنَ مِنْ كُلِّ مُحْسِنٍ يَا أَجْمَلَ مِنْ كُلِّ مُجْمَلٍ يَا أَقْبَلَ مِنْ كُلِّ
قَابِلٍ يَا أَشْكَرَ مِنْ كُلِّ شَاكِرٍ يَا أَغْفَرَ مِنْ كُلِّ غَفُورٍ يَا أَصْبَرَ مِنْ كُلِّ صَبُورٍ يَا أَجْبَرَ مِنْ
كُلِّ جَبَّارٍ يَا أَدِينَ مِنْ كُلِّ دَيَّانٍ يَا أَقْضَى مِنْ كُلِّ قَاضٍ يَا أَمْضَى مِنْ كُلِّ مَاضٍ يَا أَنْفَذَ
مِنْ كُلِّ نَافِذٍ يَا أَحْلَمَ مِنْ كُلِّ حَلِيمٍ يَا أَخْلَقَ مِنْ كُلِّ خَالِقٍ يَا أَرْزَقَ مِنْ كُلِّ رَازِقٍ يَا
أَفْهَرَ مِنْ كُلِّ فَاهِرٍ يَا أَنْشَى مِنْ كُلِّ مُنْشَىءٍ يَا أَمْلَكَ مِنْ كُلِّ مَلِكٍ يَا أَوْلَى مِنْ كُلِّ وَلِيٍّ
يَا أَرْفَعَ مِنْ كُلِّ رَفِيعٍ يَا أَشْرَفَ مِنْ كُلِّ شَرِيفٍ يَا أَبْسَطَ مِنْ كُلِّ بَاسِطٍ يَا أَقْبَضَ مِنْ كُلِّ
قَابِضٍ يَا أَبْدَى مِنْ كُلِّ بَادٍ يَا أَفْذَسَ مِنْ كُلِّ فُذُوسٍ يَا أَطْهَرَ مِنْ كُلِّ طَاهِرٍ يَا أَرْكَى مِنْ
كُلِّ زَكِيٍّ يَا أَهْدَى مِنْ كُلِّ هَادٍ يَا أَصْدَقَ مِنْ كُلِّ صَادِقٍ يَا أَعْوَدَ مِنْ كُلِّ عَوَادٍ يَا أَفْطَرَ
مِنْ كُلِّ فَاطِرٍ يَا أَرْعَى مِنْ كُلِّ رَاعٍ يَا أَعَوْنَ مِنْ كُلِّ مُعِينٍ يَا أَوْهَبَ مِنْ كُلِّ وَهَّابٍ يَا
أَثُوبَ مِنْ كُلِّ ثَوَابٍ يَا أَشْحَى مِنْ كُلِّ سَخِيٍّ يَا أَنْصَرَ مِنْ كُلِّ نَصِيرٍ يَا أَسْلَمَ مِنْ كُلِّ
سَلَامٍ يَا أَشْفَى مِنْ كُلِّ شَافٍ يَا أَنْجَى مِنْ كُلِّ مُنْجٍ يَا أَبْرَ مِنْ كُلِّ بَارٍ يَا أَطْلَبَ مِنْ كُلِّ
طَالِبٍ يَا أَدْرَكَ مِنْ كُلِّ مُدْرِكٍ يَا أَرْشَدَ مِنْ كُلِّ رَشِيدٍ يَا أَعْطَفَ مِنْ كُلِّ مُعْطِفٍ يَا أَعْدَلَ
مِنْ كُلِّ عَدْلٍ يَا أَتَقَنَ مِنْ كُلِّ مُتَقِنٍ يَا أَكْفَلَ مِنْ كُلِّ كَفِيلٍ يَا أَشْهَدَ مِنْ كُلِّ شَهِيدٍ أَنْ
نُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَفَعَلْتُ بِبِي وَبِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

الباء: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا بَدِيعُ يَا بَدِئِي يَا بَادِيءُ يَا بَرُّ يَا بَارُّ يَا بُرْهَانُ
يَا بَصِيرُ يَا بَاطِنُ يَا بَايِنُ يَا بَارِيءُ يَا بَاسِطُ يَا بَاطِشُ يَا بَطَّاشُ يَا بَاقِي يَا بَاعِثُ يَا بَاذِخُ
يَا بَهِيءُ يَا بَرِيءًا مِنْ كُلِّ عَيْبٍ يَا بَالِغَ الْحُجَّةِ يَا بَانِي السَّمَاءِ بِقُوَّتِهِ يَا بَاسَّ الْجِبَالِ بِقُدْرَتِهِ
يَا بَاثَ الْأَقْوَاتِ بِعِلْمِهِ يَا بِلَاغَ الْعَاجِزِينَ يَا بَشْرَى الْمُؤْمِنِينَ يَا بَاتِرَ عُمُرِ الْبَاقِينَ يَا بَعْدَ
الْبُعْدِ يَا بَعِيدًا فِي قُرْبِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي وَبِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَنْتَ
أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

التاء: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا تَامٌ يَا تَوَّابٌ يَا تَالِي الْأَنْبَاءِ عَلَيَّ رَسُولِهِ أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي وَبِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

الثاء: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا ثَقَّةَ الْمُتَوَكِّلِينَ يَا ثَابِتَ الرُّبُوبِيَّةِ يَا ثَانِي كُلِّ
وَحِيدٍ يَا ثَاجَّ الْمُعْصِرَاتِ بِقُدْرَتِهِ يَا ثَالِجَ قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ بِذِكْرِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي وَبِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الجيـم: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا جَبَّارُ يَا جَوَادُ يَا جَامِعُ يَا جَابِرُ يَا جَلِيلُ يَا
جَلَالَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا جَمَالَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا جَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَنًا يَا جَمِيلَ
الصُّنْعِ يَا جَالِي الْهُمُومِ يَا جَسِيمَ النِّعَمِ يَا جَارِي الْقَدَرِ يَا جَدِيدًا لَا يَبْلَى يَا جَادًا أَصُولِ
الظَّالِمِينَ يَا جَلِيَّ الْبَرَاهِينِ يَا جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ يَا جَلِيسَ الذَّاكِرِينَ يَا جُنَّةَ الْعَائِذِينَ أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي وَبِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الحاء: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا حَيُّ يَا حَامِدٌ يَا حَمِيدٌ يَا حَافِظٌ يَا حَفِيزٌ يَا
حَفِيٌّ يَا حَسِيبٌ يَا حَنَّانٌ يَا حَلِيمٌ يَا حَكَمٌ يَا حَاكِمٌ يَا حَكِيمٌ يَا حَقٌّ يَا حَامِلَ الْعَرْشِ يَا
حُلُوَ الذِّكْرِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا حَاضِرَ كُلِّ مَلَأٍ يَا حَبِيبَ مَنْ لَا حَبِيبَ لَهُ يَا حِرْزَ مَنْ لَا
حِرْزَ لَهُ يَا حِصْنَ كُلِّ هَارِبٍ يَا حَيَاةَ كُلِّ شَيْءٍ يَا حَافَّ الْعَرْشِ بِمَلَائِكَتِهِ يَا حَارِسَ

السَّمَاءِ بِالشُّهُبِ يَا حَاسِبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْ تَزُولَا يَا حَاسِرَ الْخَلَائِقِ فِي الْيَوْمِ
الْمَوْعُودِ يَا حَاشِيَ الدُّلِّ قُلُوبَ الْمُتَّقِينَ يَا حَاطَّ أَوْزَارِ
التَّائِبِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي وَبِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

الخاء: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا خَافِضُ يَا خَالِقُ يَا خَلَّاقُ يَا خَفِيضُ يَا خَبِيرُ يَا خَالِدُ
الْمُلْكِ يَا خَفِيَّ الْأَطْفَانِ يَا خَازِنَ الثُّورِ فِي السَّمَاءِ يَا خَاصَّ مُوسَى بِكَلَامِهِ يَا خَلِيقَةَ
النَّبِيِّينَ يَا خَادِلَ الظَّالِمِينَ يَا خَادِعَ الْكَافِرِينَ يَا خَيْرَ النَّاصِرِينَ يَا خَيْرَ الْفَاتِحِينَ يَا خَيْرَ
الْوَارِثِينَ يَا خَيْرَ الْمُتَزَلِّينَ يَا خَيْرَ الْمُحْسِنِينَ يَا خَيْرَ الرَّازِقِينَ يَا خَيْرَ الْفَاصِلِينَ يَا خَيْرَ
الْعَافِلِينَ يَا خَيْرَ السَّاتِرِينَ يَا خَيْرَ الْحَاكِمِينَ يَا خَيْرَ الْحَامِدِينَ يَا خَيْرَ الذَّاكِرِينَ يَا خَيْرَ
الشَّاكِرِينَ يَا خَاتِمًا بِالْخَيْرِ لِأَوْلِيَائِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي وَبِجَمِيعِ
الْمُؤْمِنِينَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الذال: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا دَاعِي يَا دَائِبُ يَا دَائِمُ يَا دِيمُومُ يَا دِيُومُ يَا
دَالُ يَا دَلِيلُ يَا دَانَ فِي عُلُوِّهِ يَا دَيَّانَ الْعِبَادِ يَا دَافِعَ الْهُمُومِ يَا دَامِعَ الْبَاغِينَ يَا دَاحِي
الْمَدْحُوتَاتِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي وَبِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الذال: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا ذَاكِرُ يَا ذَكُورُ يَا ذَائِدُ يَا ذَارِيءَ مَا فِي
الْأَرْضِ يَا ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ يَا ذَا الطُّوْلِ يَا ذَا الْمَعَارِجِ يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينِ يَا ذَا الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي وَبِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

الراء: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا رَبُّ يَا رَقِيبُ يَا رَشِيدُ يَا رَاشِدُ يَا رَفِيعُ يَا
رَافِعُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا رَوْوْفُ يَا رَازِقُ يَا رَزَاقُ يَا رَاتِقُ يَا رَائِي يَا رِضْوَانُ
يَا رَاصِدُ يَا رَصَدَ الْمُرْتَصِدِ يَا رِضِيَ الْقَوْلِ يَا رَاضٍ عَلَى أَوْلِيَائِهِ يَا رَافِدَ مَنْ اسْتَرْفَدَهُ يَا

رَاعِي مِّنْ اسْتِزْعَاهُ يَا رُكْنَ مَنْ لَا رُكْنَ لَهُ يَا رَفِيقَ مَنْ لَا رَفِيقَ لَهُ يَا رَائِسَ كُلِّ قَانِعٍ يَا
رَادًّا مَا فَاتَ يَا رَائِمِي أَصْحَابِ الْفَيْلِ بِالسَّجِيلِ يَا رَابِطَ عَلَى قُلُوبِ أَهْلِ الْكَهْفِ بِقُدْرَتِهِ
يَا رَاجَّ الْأَرْضِ بِعِظْمَتِهِ يَا رَغْبَةَ الْعَابِدِينَ يَا رَجَاءَ الْمُتَوَكِّلِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَافْعَلْ بِي وَبِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

الرَّاي: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا زَكِيَّ يَا زَاكِي يَا زَارِعَ النَّبَاتِ يَا زَيْنَ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا زَاجِرَ الظُّلُومِ يَا زَائِدَ الْخَضِرِ فِي عِلْمِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي وَبِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

السَّيْن: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا سَمْعُ يَا سَمُوحُ يَا سَلَامُ يَا سَالِمُ يَا سَاتِرُ يَا
سِتَارُ يَا سُبْحَانُ يَا سُلْطَانُ يَا سَامِقُ يَا سُبُوحُ يَا سَرْمَدِيَّ يَا سَخِيَّ يَا سَنِيَّ يَا سَابِغَ النِّعَمِ
يَا سَامِيَّ الْقَدْرِ يَا سَابِقَ الْفَوْتِ يَا سَاجِرَ الْبَحْرِ يَا سَالِخَ النَّهَارِ مِنَ اللَّيْلِ يَا سَادَّ الْهَوَاءِ
بِالسَّمَاءِ يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ يَا سَبَبَ مَنْ لَا سَبَبَ لَهُ يَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ يَا سَرِيعَ
الْحِسَابِ يَا سَمِيعَ الدُّعَاءِ يَا سَامِعَ الْأَصْوَاتِ يَا سَارَّ أَوْلِيَائِهِ يَا سُرُورَ الْعَارِفِينَ يَا سَاقِيَّ
الظَّمَانِينَ يَا سَبِيلَ حَاجَةِ الطَّالِبِينَ يَا سَامِكَ السَّمَاءِ يَا سَاطِعَ الْأَرْضِينَ يَا سَالِبَ نِعَمِ
الْبَاحِدِينَ يَا سَافِعًا بِنَوَاصِي الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي
وَبِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

الشَّيْن: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا شَاهِدُ يَا شَهِيدُ يَا شَاكِرُ يَا شَاكِرُ يَا شَاغِرُ يَا شَافِعُ
يَا شَفِيعُ يَا شَاءَ لَا بِيَهْمَةَ يَا شَاقَّ السَّمَاءِ بِالْغَمَامِ يَا شَفِيقَ مَنْ لَا شَفِيقَ لَهُ يَا شَرَفَ مَنْ لَا
شَرَفَ لَهُ يَا شَدِيدَ الْبَطْشِ يَا شَرِيفَ الْجَزَاءِ يَا شَارِعَ الْأَحْكَامِ يَا شَامِلَ اللَّطْفِ يَا
شَاعِبَ صَدْعِ الْمَكْسُورِينَ يَا شَادَّ أَرْزِ النَّيِّينَ يَا شَافِيَّ مَرْضَى الْمُؤْمِنِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي وَبِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

الصَّاد: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا صَبَّارُ يَا صَابِرُ يَا صَبُورُ يَا صَادِقُ يَا
صَدُوقُ يَا صَافِحُ يَا صَفُوحُ يَا صَمَدَ الْمُؤْمِنِينَ يَا صَانِعَ كُلِّ مَصْنُوعٍ يَا صَالِحَ خَلْقِهِ يَا

صَارِفَ اللَّزْبَةِ يَا صَابَّ مَاءَ الْمَطَرِ بِقُدْرَتِهِ يَا صَافَّ الْمَلَائِكَةِ بِعَظَمَتِهِ يَا صَافِيَّ الْمُلْكِ يَا صَاحِبَ كُلِّ وَحِيدٍ يَا صَغَارَ الْمُعْتَدِينَ يَا صَرِيحَ الْمُسْتَضْرِحِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي وَبِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

الضَّادُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا صَارَّ الْمُعْتَدِينَ يَا صَامِنَ الْأَرْزَاقِ يَا ضَارِبَ الْأَمْثَالِ يَا صَافِيَّ الْفَخْرِ وَالْجَمَالِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي وَبِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

الطَّاءُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا طَهْرُ يَا طَاهِرُ يَا طَهُورُ يَا طَيِّبَ الْأَوْلِيَاءِ يَا طَامِسَ عُيُونِ الْأَعْدَاءِ يَا طَالِبًا لَا يُعْجِزُ يَا طَاحِيَّ الْأَرْضِ يَا طَاوِيَّ السَّمَاءِ يَا طَلَبَ الْغَادِرِينَ يَا طَارِدَ الْعُسْرِ عَنِ الْيُسْرِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي وَبِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

الظَّاءُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا ظَاهِرُ يَا ظَهِيرُ يَا ظَلِيلَ الظِّلِّ يَا ظَهَرَ اللَّاحِظِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي وَبِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

العينُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا عَدْلُ يَا عَادِلُ يَا عَلِيٌّ يَا عَلِيٌّ يَا عَلِيٌّ يَا عَلِيمُ يَا عَلَامُ يَا عَالِمُ يَا عَزُّ يَا عَزِيزُ يَا عَظِيمُ يَا عَاضِدُ يَا عَاطِفُ يَا عَطُوفُ يَا عَافِيٌّ يَا عَفْوُ يَا عَيْدَ الْإِمْكَانِ يَا عَجِيبَ الْقُدْرَةِ يَا عَرِيضَ الْكِبْرِيَاءِ يَا عَائِدًا بِالْجُودِ يَا عَوَادًا بِالْفَضْلِ يَا عَاجِلَ النَّفْعِ يَا عَامَّ الْمَعْرُوفِ يَا عَامِلًا بِإِرَادَتِهِ يَا عَامِرَ السَّمَاوَاتِ بِمَلَائِكَتِهِ يَا عَاصِمَ الْمُسْتَعْصِمِينَ يَا عِصْمَةَ التَّائِبِينَ يَا عَوْنَ الْمُسْتَضْعَفِينَ يَا عَيْنَ الْمُتَوَكِّلِينَ يَا عُدَّةَ الْوَائِقِينَ يَا عِمَادَ الْمُعْتَمِدِينَ يَا عَوْنَ الْمُؤْمِنِينَ يَا عِيَادَ الْعَائِدِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي وَبِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

الغَيْنُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا غَنِيٌّ يَا غَالِبُ يَا غَفُورُ يَا غَفَّارُ يَا غَافِرُ يَا

عُفْرَانُ يَا غَامِرَ خَلْفِهِ بِرَحْمَتِهِ يَا غَارِسَ أَشْجَارِ الْجَنَانِ لِأَوْلِيَائِهِ يَا غَالِقَ أَبْوَابِ النَّارِ
عَلَى أَعْدَائِهِ يَا غَوْتَ كُلِّ طَرْبِدٍ يَا غَنِيَّ كُلِّ فَقِيرٍ يَا غَايَةَ الطَّالِبِينَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي وَبِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ .

الفاء : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا فَاتِحُ يَا فَتَّاحُ يَا فَرْدُ يَا فَاصِلُ يَا فَاضِلُ يَا
فَاخِرُ يَا فَاطِرُ يَا فَائِقُ يَا فَاعِلُ مَا يَشَاءُ يَا فَعَالًا لِمَا يُرِيدُ يَا فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى يَا فَارِجَ
الْهَمِّ يَا فَائِضَ السُّرْرِ يَا فَالِكَ الْعُنَاةِ يَا فَالِجَ الْحُجَّةِ يَا فَارِضَ الطَّاعَةِ يَا فَارِحَ كُلِّ حَزِينٍ يَا
فَاخِرَ الْأَوْلِيَاءِ يَا فَاضَّ رُؤُوسِ الضَّلَالَةِ يَا فَاقِدَ كُلِّ مَفْقُودٍ يَا فَارِقَ كُلِّ أَمْرٍ حَكِيمٍ يَا
فَكَّاكَ الرَّقَابِ مِنَ النَّارِ يَا فَادِيَ إِسْمَاعِيلَ مِنَ الذَّنْبِ يَا فَاتِقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بَعْدَ
رَتَقِهِمَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي وَبِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

القاف : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا قَادِرُ يَا قَادِرُ يَا قَدِيرُ يَا قَيُّومُ يَا قَيَّامُ يَا قَائِمُ يَا قَاهِرُ
يَا قَهَّارُ يَا قَدِيمُ يَا قَوِيُّ يَا قَرِيبُ يَا قَبْلُ يَا قُدُّوسُ يَا قَابِضُ يَا قَاصِدَ السَّبِيلِ يَا قَاضِي
الْحَاجَاتِ يَا قَاسِمَ الْأَرْزَاقِ يَا قَاتِلَ الْمَرَدَّةِ يَا قَاصِمَ الظُّلْمَةِ يَا قَامِعَ الْفَجْرَةِ يَا قَاصِفَ
الشَّجَرَةِ الْمَلْعُونَةِ يَا قَبْلَ الْقَبْلِ يَا قَابِلَ التَّوْبِ يَا قَائِلَ الصَّدَقِ يَا قَازِفًا بِالْحَقِّ يَا قِوَامَ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا قُوَّةَ كُلِّ ضَعِيفٍ يَا قَاصِ نَبِيِّ الْمَاضِينَ يَا قُرَّةَ عَيْنِ الْعَابِدِينَ يَا
قَائِدَ الْمُتَوَكِّلِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي وَبِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

الكاف : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا كَامِلُ يَا كَالِي يَا كَبِيرُ يَا كَائِنُ يَا كَيِّنُونَ يَا
كَرِيمُ يَا كَفِيلُ يَا كَهَيْعَصُ يَا كَافِي يَا كَافَ الشُّرُورِ يَا كَاسِرَ الْأَحْزَابِ يَا كَافِلَ مُوسَى يَا
كَادِرَ التُّجُومِ يَا كَاشِفَ السَّمَاءِ يَا كَابِتَ الْأَعْدَاءِ يَا كَانِفَ الْأَوْلِيَاءِ يَا كَنْزَ الْفُقَرَاءِ يَا
كَهْفَ الضُّعْفَاءِ يَا كَثِيرَ الْخَيْرِ يَا كَاتِبَ الْحَسَنَاتِ يَا كَاشِفَ الْكَرْبِ يَا كَاسِيَ الْجُنُوبِ

العَارِيَةِ يَا كَابِسَ الْأَرْضَيْنِ عَلَى الْمَاءِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي وَبِجَمِيعِ
الْمُؤْمِنِينَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّامُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا لَطِيفُ يَا لَجَأَ اللَّاجِينَ يَا لَدَيْدَ الْإِسْمِ يَا لَيْتًا
فِي تَجَبُّرِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي وَبِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

المِيمُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُزِيلُ يَا مُنِيلُ يَا مُقِيلُ يَا مُدِيلُ يَا مُحِيلُ يَا
مُفِيدُ يَا مُزِيدُ يَا مُبِيدُ يَا مُرِيدُ يَا مَجِيدُ يَا مَاجِدُ يَا مُوَجِدُ يَا مُنْجِدُ يَا مُرْفِدُ يَا مُرْشِدُ يَا
مُسْعِدُ يَا مُوَيْدُ يَا مُمَهِّدُ يَا مُسَدِّدُ يَا مُتَوَحِّدُ يَا مُنْفِرِدُ يَا مُتَفَرِّدُ يَا مَقْصِدُ يَا مُوَحِّدُ يَا
مُمَجِّدُ يَا مُصَدِّقُ يَا مُقَدِّسُ يَا مُسَبِّحُ يَا مُهَلِّلُ يَا مُكَبِّرُ يَا مُطَهِّرُ يَا مُوقِرُ يَا مُبَجِّلُ يَا
مُؤَمِّلُ يَا مُنْزَهُ يَا مُبَارِكُ يَا مُعَظَّمُ يَا مُكْرَمُ يَا مُسْتَعْفَرُ يَا مُسْتَرْزَقُ يَا مُسْتَنْجِدُ يَا مُسْتَغْثَمُ
يَا مُسْتَحْفَظُ يَا مُسْتَهْدِي يَا مُسْتَرْحَمُ يَا مُسْتَضْرَحُ يَا مُسْتَجَارُ يَا مُسْتَعَاذُ يَا مُسْتَغَاثُ يَا
مُسْتَكْفِي يَا مُعْتَمِدُ يَا مُجْتَدِيءُ يَا مُنَاجِي يَا مُنَادِي يَا مُخْشِي يَا مُمْتَنُّ يَا مَنَانُ يَا مُعْتَرِضُ يَا
مُتَعَزِّزُ يَا مُتَجَاوِزُ يَا مُتَقَدِّسُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا مُتَجَبِّرُ يَا مُنْطَهِّرُ يَا مُتَسَلِّطُ يَا مُتَعَظَّمُ يَا مُتَكْرَّمُ يَا
مُتَفَضِّلُ يَا مُتَطَوِّلُ يَا مُتَجَلِّلُ يَا مُتَحَبِّبُ يَا مُتْرَحَّمُ يَا مُتَحَنِّنُ يَا مُتَعَطِّفُ يَا مُتْرَتِّفُ يَا
مُتَشَرِّفُ يَا مُتَعَالِي يَا مُخْتَجِبُ يَا مُبْتَلِي يَا مُخْتَبِرُ يَا مُنْتَحِنُ يَا مُبِينُ يَا مَتِينُ يَا مَعِينُ يَا
مَكِينُ يَا مَاكِينُ يَا مُكَوِّنُ يَا مُزَيِّنُ يَا مُهَوِّنُ يَا مُلْقِنُ يَا مُبِينُ يَا مُمَكِّنُ يَا مُحِصِّنُ يَا مُؤْمِنُ
يَا مُهَيِّئُ يَا مُتَكَلِّمُ يَا مُعَلِّمُ يَا مُقَسِّمُ يَا مُعَظَّمُ يَا مُكْرَمُ يَا مُلْهِمُ يَا مُفْهِمُ يَا مُبَدِّلُ يَا مُنَوِّلُ
يَا مُدَلِّلُ يَا مُفَضِّلُ يَا مُنْزِلُ يَا مُعَدِّلُ يَا مُسَهِّلُ يَا مُحَوِّلُ يَا مُمَهِّلُ يَا مُوئِلُ يَا مُرْسِلُ يَا
مُجْزِلُ يَا مُجْمِلُ يَا مُحْسِنُ يَا مُكَافِي يَا مُقِيمُ يَا مُنْعِمُ يَا مَنْعَمُ يَا مُفِضِلُ يَا مِفْضَالُ يَا
مُضْلِعُ يَا مُوَضِّعُ يَا مُنْجِحُ يَا مُمْنَعُ يَا مَانِعُ يَا مَنَاحُ يَا مُرْتَاحُ يَا مُؤَسِّسُ يَا مُنْقَسُ يَا
مُخْتَجِعُ يَا مُبَلِّغُ يَا مُشْفَعُ يَا مُمْتَعُ يَا مُطَّلِعُ يَا مُسْتَمِعُ يَا مُرْتَفِعُ يَا مُبْتَدِعُ يَا مُخْتَرِعُ يَا
مُوسِّعُ يَا مَنِعُ يَا مُمْتَنِعُ يَا مُسْتَطِنِعُ يَا مُحِيطُ يَا مُقْسِطُ يَا مَوْلَى يَا مَلِيَّ يَا مُمْلِكُ يَا

مُتَمَلِّكٌ يَا مَالِكُ يَا مَلِيكَ يَا مَلِكُ يَا مُطَاعٌ يَا مَلَاذٌ يَا مَعَاذُ يَا مُعَيْذُ يَا مُحِيبٌ يَا مُسْتَجِيبٌ
 يَا مَجَابٌ يَا مُقِيثٌ يَا مُغِيثٌ يَا مُسْتَعْلِي يَا مُسْتَعْنِي يَا مُصْرِيحٌ يَا مُنْقِذٌ يَا مُنْقِذٌ يَا مُخَلِّصٌ
 يَا مُمَخِّصٌ يَا مُخَصِّصٌ يَا مُعَوِّضٌ يَا مُنْطِقٌ يَا مُطَلِقٌ يَا مُعْتِقٌ يَا مُغْلِقٌ يَا مُفَرِّقٌ يَا مُطَوِّقٌ
 يَا مُوَفِّقٌ يَا مُصَدِّقٌ يَا مُتَجَلِّي يَا مُنْجَلِي يَا مُحَوِّفٌ يَا مَهُوبٌ يَا مَهَيْبٌ يَا مَهَابٌ يَا مُوَهِّبٌ
 يَا مَرْهُوبٌ يَا مَرْغُوبٌ يَا مَطْلُوبٌ يَا مَحْبُوبٌ يَا مُنِيفٌ يَا مَأْلُوفٌ يَا مَوْصُوفٌ يَا مَعْرُوفٌ
 يَا مَنَعُوتٌ يَا مُشْكُورٌ يَا مَذْكُورٌ يَا مَشْهُورٌ يَا مَوْجُودٌ يَا مَعْبُودٌ يَا مَحْمُودٌ يَا مَقْصُودٌ يَا
 مَوْفُودٌ يَا مَسْئُولٌ يَا مَأْمُولٌ يَا مَرْجُوءٌ يَا مَدْعُوءٌ يَا مَمْدُوحٌ يَا مُمْتَدِّحٌ يَا مُمَدِّحٌ يَا مُمَسِّكٌ
 يَا مُهْلِكٌ يَا مُدْرِكٌ يَا مَبُوءِيءٌ يَا مُسَوِّيءٌ يَا مُقَلِّبٌ يَا مُرْعَبٌ يَا مُرْهَبٌ يَا مُرْتَبٌ يَا مُسَبِّبٌ
 يَا مُحَبِّبٌ يَا مُرَكِّبٌ يَا مُعَقِّبٌ يَا مُحَوِّفٌ يَا مُصَرِّفٌ يَا مُؤَلِّفٌ يَا مُكَلِّفٌ يَا مُشَرِّفٌ يَا
 مُعَرِّفٌ يَا مُضَعِّفٌ يَا مُنْصِفٌ يَا مُهْنِيءٌ يَا مُنْبِيءٌ يَا مُوفِيءٌ يَا مُرْضِيءٌ يَا مُمُضِيءٌ يَا مُنْجِيءٌ
 مُخْصِيءٌ يَا مُنْشِيءٌ يَا مُقْنِيءٌ يَا مُجْزِيءٌ يَا مُجَازِيءٌ يَا مُنْتَجِبٌ يَا مُصْطَفِيءٌ يَا مُرْتَضِيءٌ يَا
 مُجْتَبِيءٌ يَا مُزَكِّيءٌ يَا مُخْتَارٌ يَا مُظْفَرٌ يَا مُقَدَّرٌ يَا مُقْتَدِرٌ يَا مُفْتَخِرٌ يَا مُنْتَصِرٌ يَا مُسْتَكْبِرٌ يَا
 مُنَوَّرٌ يَا مُصَوَّرٌ يَا مُبَصَّرٌ يَا مُصَبَّرٌ يَا مُسَخَّرٌ يَا مُغَيَّرٌ يَا مُبَسَّرٌ يَا مُبَسَّرٌ يَا مُسَيَّرٌ يَا مُذَكَّرٌ يَا
 مُدَبَّرٌ يَا مُخَيَّرٌ يَا مُحَدَّرٌ يَا مُنْدَرٌ يَا مُنْشَرٌ يَا مُقَبَّرٌ يَا مُرْجِيءٌ يَا مُرْتَجِيءٌ يَا مُنْجِيءٌ يَا مُلْتَجِيءٌ
 يَا مُلْجَأٌ يَا مُحَاسِبٌ يَا مُطَلَّبٌ يَا مُصِيبٌ يَا مُفَرِّجٌ يَا مُسَلِّطٌ يَا مُجَيِّزٌ يَا مُبَيِّرٌ يَا مُحْكِمٌ يَا
 مُتَقِنٌ يَا مُخْفِيءٌ يَا مُعْلِنٌ يَا مُسْقِيءٌ يَا مُطْعِمٌ يَا مُهَيِّنٌ يَا مُكْرَمٌ يَا مُنْتَقِمٌ يَا مُسَلِّمٌ يَا مُحَلِّلٌ
 يَا مُحَرِّمٌ يَا مُقَرَّبٌ يَا مُبَعَّدٌ يَا مُبَيِّبٌ يَا مُعَدِّبٌ يَا مُخْصِبٌ يَا مُجَدِّبٌ يَا مُقَدِّمٌ يَا مُؤَخَّرٌ يَا
 مُقَلِّلٌ يَا مُكثِّرٌ يَا مُعَزِّبٌ يَا مُذِلُّ يَا مُحْيِيءٌ يَا مُمِيتٌ يَا مُورِدٌ يَا مُصَدِّرٌ يَا مُضَعِّفٌ يَا مُفَوِّيءٌ
 مُعَيْشٌ يَا مُتَوَفِّيءٌ يَا مُصِحٌّ يَا مُبْرِئٌ يَا مُمْرَضٌ يَا مُشْفِيءٌ يَا مُعِلُّ يَا مُدَاوِيءٌ يَا مُعَاقِبٌ يَا
 مُعَافِيءٌ يَا مُسَبِّبٌ يَا مُعِيءٌ يَا مُعِيءٌ يَا مُبْدِيءٌ يَا مُضْحِكٌ يَا مُبْكِيءٌ يَا مُضِلُّ يَا مُهْدِيءٌ يَا
 مُسَعِّدٌ يَا مُشْفِيءٌ يَا مُذْنِيءٌ يَا مُقْضِيءٌ يَا مُفَقِّرٌ يَا مُغْنِيءٌ يَا مُنَاعٌ يَا مُعْطِيءٌ يَا مُبْقِيءٌ يَا مُفْنِيءٌ يَا
 مُرَوِّيءٌ الظَّمَانِ يَا مُشْبِعَ الغَرْنَانِ يَا مُبْلِيءٌ كُلُّ جَدِيدٍ يَا مُجَدِّدٌ كُلُّ بَالٍ يَا مُظْلِمَ اللَّيْلِ يَا
 مُشْرِقَ النَّهَارِ يَا مُسْرِجَ الشَّمْسِ يَا مُنِيرَ القَمَرِ يَا مُزَهْرَ النُّجُومِ يَا مُطَلِعَ النَّبَاتِ يَا مُنْبِتَ

الشَّجَرِ يَا مُخَالَفَ طَعْمِ الثَّمَرِ يَا مُنْعِعَ العُيُونِ يَا مُنِيرَ السَّحَابِ يَا مُدْجِيَ الظُّلْمَةِ يَا
 مُشْعِشِعَ النُّورِ يَا مُهَبِّ الرِّيحِ يَا مُورِقَ الأشْجَارِ يَا مُومِضَ البرَقِ يَا مُرْزِمَ الرِّعْدِ يَا
 مُمَطِّرَ المَطَرِ يَا مُهْبِطَ المَلَائِكَةِ إِلَى الأَرْضِ يَا مُرْسِيَ الجِبَالِ يَا مُجْرِيَ الفَلَكَ يَا
 مُعْطِشَ اللَّيْلِ يَا مُوَلِّجَ اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ وَمُوَلِّجَ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ يَا مُكَوِّرَ اللَّيْلِ عَلَى
 النَّهَارِ وَمُكَوِّرَ النَّهَارِ عَلَى اللَّيْلِ يَا مُخْرِجَ الحَيِّ مِنَ المَيِّتِ وَمُخْرِجَ المَيِّتِ مِنَ الحَيِّ يَا
 مُرْخِصَ الأَسْعَارِ يَا مُعْظِمَ البرِّكَهَةِ يَا مُبَارِكَ فِي الأَرْضِ المُقَدَّسَةِ يَا مُرْبِحَ مُتَاجِرِيهِ يَا
 مُزِينِ العِلَلِ يَا مُظْهِرَ الآيَاتِ يَا مَادَّ الظِّلِّ يَا مُمِدِّ الأَرْضِ يَا مُمَوِّرَ السَّمَاءِ يَا مَكِيدَ
 المَكْرِ يَا مُسْتَوْجِبَ الشُّكْرِ يَا مُنْجِزَ العِدَاتِ يَا مُؤَدِّيَ الأَمَانَاتِ يَا مُتَهَيِّ الرِّعَابَاتِ يَا
 مُسْتَقْبِلَ الحَسَنَاتِ يَا مُكَفِّرَ السَّيِّئَاتِ يَا مُؤْتِيَ السُّؤَالَاتِ يَا مَأْمَنَ الهَالِعِ يَا مَعْقِلَ الضَّارِعِ
 يَا مَفْرَعِ الفَارِعِ يَا مَطْمَعِ الطَّامِعِ يَا مَاوِيَ الحَيْرَانِ يَا مُحْسِيَّ الشَّيْطَانِ يَا مُضِيَّ
 البُرْهَانِ يَا مُتَمِّمَ النِّعَمِ يَا مُسْبِغَ المِنَنِ يَا مَوْلَى التَّطَوُّلِ يَا مُوَاتِرَ الأَنْعَامِ يَا مُتَابِعَ الإِحْسَانِ
 يَا مُوَالِيَ الإِفْضَالِ يَا مُتَّصِلَ الآلَاءِ يَا مُرَادِفَ النِّعْمَاءِ يَا مُدِرَّ الأَرْزَاقِ يَا مُلْزِمَ الدِّينِ يَا
 مُوَجِّبَ التَّعَبُّدِ يَا مُحِقَّ الحَقِّ يَا مُبْطِلَ البَاطِلِ يَا مُمِيطَ الأَدْيِ يَا مُنْعِشَأَ مِنَ الصَّرْعَةِ يَا
 مُحَرِّكَ الحَرَكَاتِ يَا مَحْفُوظَ الحِفْظِ يَا مُسَلِّيَ الأَحْزَانِ يَا مُذْهِبَ الغُيُومِ يَا مُوزِعَ
 الشُّكْرِ يَا مُنْهَجَ الدَّلَالَةِ يَا مَفْعُولَ الأَمْرِ يَا مُتَّسِعَ الرِّحْمَةِ يَا مَعْدِنَ العَفْوِ يَا مُخَفِّفَ
 الأَثْقَالِ يَا مُعْشِبَ البرِّ يَا مُوَطِّدَ الجِبَالِ يَا مُفَجِّرَ البِحَارِ يَا مُعَذِّبَ الأنْهَارِ يَا مُتَكَفِّلاً
 بِالرِّزْقِ يَا مُنْخِرَ العِظَامِ يَا مُسْتَطِيلَ القُدْرَةِ يَا مُوَجِّلَ الأَجَالِ يَا مُوَقَّتَ المَوَاقِيتِ يَا
 مُؤَسِّسَ الأُمُورِ يَا مُكَمِّلَ الدِّينِ يَا مَوْضِعَ كُلِّ شَكْوَى يَا مُظَلِّلَ كُلِّ شَيْءٍ يَا مُفْتَحَ
 الأبْوَابِ يَا مَكَارَأَ بِالمُتْرِفِينَ يَا مُخْزِيَ الكَافِرِينَ يَا مُسْتَدْرِجَ العَاصِينَ يَا مَاقِتَ أَعْمَالِ
 المُفْسِدِينَ يَا مُبَيِّضَ وُجُوهِ المُؤْمِنِينَ يَا مُسَوِّدَ وُجُوهِ المُجْرِمِينَ يَا مُبَدِّدَ شَمْلِ البَاغِينَ يَا
 مُجْتَنِّتَ أَصْلِ الطَّاعِينَ يَا مُتَوَعِّدًا بِعَذَابِ الجَبَّارِينَ يَا مُدْحِضَ كَلِمَةِ الجَاحِدِينَ يَا
 مُشْتَتَّ جَمْعِ المُعَانِدِينَ يَا مُفَاجِئًا بِنِكَالِهِ الظَّالِمِينَ يَا مُرْغِمَ أُنُوفِ المُسْتَكْبِرِينَ يَا
 مُخْتَرِمًا بِسَطْوَتِهِ المُتَجَبِّرِينَ يَا مُفِلَّ حَدِّ النَّاكِثِينَ يَا مُكِلَّ سِلَاحِ القَاسِطِينَ يَا مُعْفِيَّ آثَارِ

المَارِقِينَ يَا مُمَزَّقَ مُلْكِ الْمُتَغَلِّبِينَ يَا مُرْعَبَ قُلُوبِ الْمُحَارِبِينَ يَا مُجَنَّبَ عُقُوبِيهِ
 الطَّائِعِينَ يَا مُبَاعِداً بِأَسُهُ عَنِ النَّائِبِينَ يَا مُوَطَّيءَ مَسَالِكِ الْمُتَّقِينَ يَا مُهَيَّءَ أُمُورِ
 الْمُتَوَكِّلِينَ يَا مَالَ الْمُقْلِينَ يَا مَهْرَبَ الْحَائِفِينَ يَا مُتَوَلَّى الصَّالِحِينَ يَا مُنَى الْمُحِبِّينَ يَا
 مُرْبِحَ اللَّاعِبِينَ يَا مُخْرِسَ أَلْسِنَةِ الْمُعَانِدِينَ يَا مُلْجِمَ الْجَنِّ الْمُتَمَرِّدِينَ يَا مُرَوِّجَ الْحُورِ
 العَيْنِ يَا مُحَقِّقَ أَمَلِ الْآمِلِينَ يَا مُفِيضَ عَطِيَّهِ عَلَى السَّائِلِينَ يَا مُدِيمَ نِعْمَتِهِ عَلَى
 الشَّاكِرِينَ يَا مُرَجِّحَ مَوَازِينِ الْمُطِيعِينَ يَا مُصْعِدَ أَصْوَاتِ الدَّاعِينَ يَا مُعْلِي دِينِهِ عَلَى كُلِّ
 دِينٍ يَا مُجِيرَ عُصَصِ الْمَلْهُوفِينَ يَا مُزْنَعاً^(١) قُبُورِ الْعَارِفِينَ يَا مُفْجِمَ بَحْجَتِهِ الْمُجَادِلِينَ
 يَا مُجَلِّي عِظَائِمِ الْأُمُورِ يَا مُنتَجِعاً لِكَشْفِ الضَّرِّ يَا مُسْتَدْعِي لِبَدَلِ الرَّغَائِبِ يَا مَنْزُلاً بِهِ
 كُلُّ حَاجَةٍ يَا مَاضِي الْعِلْمِ فِيمَا خَلَقَ يَا مُلْقِي الرِّوَاسِي فِي الْأَرْضِ يَا مُرَبِّي نَفَقَاتِ أَهْلِ
 التَّقْوَى يَا مُسَكِّنَ الْمُرُوقِ الضَّارِبَةِ يَا مُنَوِّمَ الْعُيُونِ السَّاهِرَةِ يَا مُتَلَقِّي الْعِصَاةِ بِحِلْمِهِ يَا
 مُمْلِياً لِمَنْ لَجَّ فِي طُغْيَانِهِ يَا مُعْذِراً إِلَى مَنْ تَمَادَى فِي عَيْبِهِ يَا مُوَصِّدَ النَّارِ عَلَى أَهْلِ
 مَعْصِيَتِهِ يَا مُرْدِفاً جُنْدَهُ بِمَلَائِكَتِهِ يَا مُشْرِي أَنْفُسِ الْمُؤْمِنِينَ بِجَنَّتِهِ يَا مُجَلِّلَ خَلْقِهِ بِرِدَاءِ
 رَحْمَتِهِ يَا مَحَلَّ كُنُوزِ أَهْلِ الْغِنَى يَا مُقَرِّ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ يَا مُزَلِّزَ أَقْدَامِ الْأَحْزَابِ
 يَا مُتَنَزِّعَ الْمُلْكِ مِمَّنْ يَشَاءُ يَا مُغْرِقَ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ يَا مُجَاوِزاً بَيْتِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ يَا
 مُلِينَ الْحَدِيدِ لِذَاوُدَ يَا مُكَلِّمَ مُوسَى تَكْلِيماً يَا مُنَادِيَهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ يَا مُقْبِضَ الرِّكْبِ
 لِيُوسِفَ يَا مُبَرِّدَ نَارِ الْخَلِيلِ يَا مُدَمِّراً عَلَى قَوْمِ لُوطٍ يَا مُدْمِماً عَلَى قَوْمِ شُعَيْبٍ يَا مُتَبِّرَ
 الظُّلْمَةِ يَا مُسْتَأْصِلَ الْكُفْرَةِ يَا مُتَبِّ الْفَسَقَةِ يَا مُضْطَلِمَ الْفَجْرَةِ وَيَا مُدَوِّخَ الْمَرَدَةِ يَا مُبْتِ
 حِبَالِ الْغَشَمِ يَا مُحْمِلَ سُوقِ الظُّلْمِ يَا مُزَلِّفَ الْجَنَّةِ لِمَنْ أَطَاعَهُ يَا مُسْعِرَ النَّارِ لِمَنْ نَاوَاهُ
 يَا مُوَحِّيَ إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى يَا مُبْعِثَ الْقُبُورِ بِقُدْرَتِهِ يَا مُحْصِلَ مَا فِي الصُّدُورِ بِعِلْمِهِ يَا
 مُقْصِرَ الْأَبْصَارِ عَنِ إِدْرَاكِهِ يَا مُبَايِناً لِخَلْقِهِ فِي صِفَاتِهِ يَا مُحَيِّرَ الْقُلُوبِ فِي شَأْنِهِ يَا
 مُطْفِئَ الْأَنْوَارِ بِنُورِهِ يَا مُسْتَعْبِدَ الْأَزْبَابِ بِعِزَّتِهِ يَا مُسْتَبْقِي الْمُلْكِ بِوَجْهِهِ يَا مَالِيءَ

(١) أي يا مبل.

أَرْكَانِهِ بِعَظَمَتِهِ يَا مُبْتَدِئَ الْخَلْقِ بِقُدْرَتِهِ يَا مُتَابِدًا بِخُلُودِهِ يَا مُتَقَدِّمًا بِوَعِيدِهِ يَا مُتَلَطِّفًا
 فِي تَرْغِيْبِهِ يَا مُسْتَوِيًّا عَلَى سُلْطَانِهِ يَا مُتَمَكِّنًا فِي مُلْكِهِ يَا مُسْتَوِيًّا عَلَى عَرْشِهِ يَا مُتَرَدِّبًا
 بِكِبْرِيَاتِهِ يَا مُتَأَزِّرًا بِعَظَمَتِهِ يَا مُتَسَرِّبَلًا بِجَلَالِهِ يَا مُشْتَهَرًا بِتَجَرُّبِهِ يَا مُسْتَأْتِرًا بِغَيْبِهِ يَا مُتَمَّا
 نُورَهُ يَا مُدْرَجَ السُّعْدَاءِ فِي عُفْرَانِهِ يَا مُصَلِّيَ الْأَشْقِيَاءِ حَرَّ نِيرَانِهِ يَا مُدْخِرَ الثَّوَابِ
 لِأَوْلِيَايَاهُ يَا مُعِدَّ الْعِقَابِ لِأَعْدَائِهِ يَا مُطْمَئِنِّ الْقُلُوبِ بِذِكْرِهِ يَا مُطَيِّبَ النُّفُوسِ بِآلَانِهِ يَا
 مُفَرِّجَ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ بِنَصْرِهِ يَا مُعَرِّضَ أَهْلِ السَّقَمِ لِأَجْرِهِ يَا مُتَعَمِّدًا بِعَفْوِهِ يَا مُتَوَدِّدًا
 بِإِحْسَانِهِ يَا مُتَعَرِّفًا بِإِمْتِنَانِهِ يَا مُعْشِيًا بِرَحْمَتِهِ يَا مُؤْوِيًّا فِي ظِلِّهِ يَا مُجِيبًا بِكَرَامَتِهِ يَا مُغْذِيًا
 بِآلَانِهِ يَا مُرَبِّيًا بِنِعْمَانِهِ يَا مُقَرِّعُ عِيُونِ أَوْلِيَايَاهُ يَا مُلْبَسُهُمْ جُنَّتَهُ يَا مُؤْتَمِنِ أُنْبِيَآئِهِ وَأَمِينِهِ عَلَى
 وَحْيِهِ وَمُسْتَحْفِظُهُمْ بِبِرْهَانِهِ وَمُسْتَخْلِصُهُمْ لِذَعْوَتِهِ وَمُسْتَنْصِلِحُهُمْ لِعِبَادَتِهِ وَمُسْتَخْلِفُهُمْ
 فِي أَرْضِهِ وَمُطَّلِعُهُمْ عَلَى سِرِّهِ وَمُضْطَنِعُهُمْ لِنَفْسِهِ وَمُخْلِصُهُمْ بِمَشِيئَتِهِ وَمُرِيهْمَ مَلَكُوتَهُ
 وَمُسْتَرْعِيَهُمُ الْأَنْامَ وَمُورِثُهُمُ الْكِتَابَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي وَبِجَمِيعِ
 الْمُؤْمِنِينَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

النون: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا نَاشِرُ يَا نَافِعُ يَا نَفَاعُ يَا نَفَاحُ يَا نَصِيرُ يَا
 نَاصِرُ يَا نَاطِقُ يَا نُورُ يَا نَاطِقُ يَا نَوَالُ يَا نَاهٍ عَنِ الْمَعَاصِي يَا نَاصِبَ الْجِبَالِ أَوْتَادًا يَا نَائِرَ
 النَّجُومِ نَهْرًا يَا نَاسِفَ الْجِبَالِ نَسْفًا يَا نَقِيًّا مِنْ كُلِّ جَوْرٍ يَا نَافِخَ النَّسِيمِ فِي الْأَجْسَادِ يَا
 نَائِي فِي قُرْبِهِ يَا نِكَالَ الظَّالِمِينَ يَا نَافِذَ الْعِلْمِ يَا نَبِيلَ الْعِظَمَةِ وَالْجَلَالِ يَا نِعْمَ الْمَوْلَى يَا
 نِعْمَ النَّصِيرُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي وَبِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا
 أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

الواو: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا وَاحِدُ يَا وَاحِدُ يَا وَلِيُّ يَا وَالِيُّ يَا وَفِيُّ يَا
 وَافِيُّ يَا وَاقِيُّ يَا وَكِيْلُ يَا وَدُودُ يَا وَادُّ يَا وَاهِبُ يَا وَهَّابُ يَا وَارِثُ يَا وَثِرُ يَا وَاسِعُ
 الرَّحْمَةِ يَا وَاصِلَ النِّعَمِ يَا وَاضِحَ الْأَثَارِ يَا وَثِيقَ الْعَهْدِ يَا وَحِيَّ الْإِجَابَةِ يَا وَاعِدًا بِالْجَنَّةِ
 يَا وَاضِحَ السَّبِيلِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي وَبِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ

يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

الهاء : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا هُوَ يَا هُوَ يَا هَنِيءَ الْعَطَاءِ يَا هَادِيَ الْمَضَلِّينَ يَا هَازِمَ الْأَخْزَابِ يَا هَاشِمَ سُوقِ الْفَجْرَةِ يَا هَاتِكَ جُنَّةَ الظَّلْمَةِ يَا هَادِمَ بُيُوتِ الْبِدْعِ يَا هَادِ رُكْنِ الضَّلَالَةِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي وَبِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللام ألف : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي وَبِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

الياء : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا يَقِينُ يَا يَدَ الْوَائِقِينَ يَا يَقْظَانَ لَا يَسْهُوُ يَا يَنْبُوعَ الْعُظْمَةِ وَالْجَلَالِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي وَبِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

ولتتبع ذلك بشيء من آداب الداعي اختصرته من عدة الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد رحمته الله وغيرها وشيء من خواص الأسماء الحسنى، أما الآداب ففيها أبواب . الأول : في أسباب الإجابة وهي خمسة أقسام :

أ - ما يرجع إلى الوقت كيوم الجمعة والساعة السابعة من الليل والثالث الأخير كله وليلة الجمعة كلها ويتأكد ساعتين من يوم الجمعة الأولى ما بين فراغ الإمام من الخطبة إلى استواء الصُّفوف والثانية من آخره، وروي إذا غاب نصف القرص وشهر رمضان وليالي القدر الثالث ويتأكد ليلة الجهني وأيامها وليالي عرفة والمبعث والأعياد الثلاثة وأيامها وهي الغدير والأضحى والفطر، وليالي الإحياء الأربعة وهي غرة رجب وليلة النصف من شعبان وليلتا العيدين ويوم المولد ويوم النصف من رجب وكل ليلة منه وأشهر الحرم الأربعة ثلاثة سرر ذو القعدة وذو الحجة والمحرم وواحد فرد وهو رجب، وقيل أحقها منها بالإجابة رجب وذو القعدة ولللنهار اثنتا عشرة ساعة يتوجه في كل ساعة منه بإمام من أئمة الهدى عليهم السلام ويدعو فيها بالدعائين المخصوصين بها على ما ذكرناه بعد أدعية الأيام والليالي، ويتوجه في كل يوم من أيام الأسبوع بواحد منهم عليهم السلام فيوم

السَّبْت لِلنَّبِيِّ ﷺ وَالْأَحَدَ لِعَلِيِّ ﷺ وَالْاِثْنَيْنِ لِلْحَسَنِينِ وَالْثَلَاثَاءَ لِلسَّجَادِ وَالْبَاقِرَ وَالصَّادِقَ ﷺ وَالْأَرْبَعَاءَ لِلكَاطِمِ وَالرِّضَا وَالْجَوَادِ وَالْهَادِي ﷺ وَالْخَمِيسَ لِلْعَسْكَرِيِّ ﷺ وَالْجُمُعَةَ لِلْحِجَّةِ الْخَلْفِ ﷺ ، وَعِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ مِنْ كُلِّ يَوْمٍ ^(١) وَإِذَا بَقِيَ مِنَ النَّهَارِ لِلظَّهْرِ نَحْوَ رَمَحٍ مِنْ كُلِّ يَوْمٍ وَعِنْدَ هُبُوبِ الرِّيحِ وَتُرُوزِ الْمَطَرِ وَعِنْدَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ مِنْ دَمِ الشَّهِيدِ وَعِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ وَعِنْدَ قِرَاءَةِ الْعَجْدِ عَشْرًا مَعَ طُلُوعِ شَمْسِ الْجُمُعَةِ وَعِنْدَ قِرَاءَةِ الْقَدْرِ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً فِي الثَّلَاثِ الْآخِرِ مِنْ لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ وَعِنْدَ الْأَذَانِ وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ .

ب - ما يَرْجَعُ إِلَى الْمَكَانِ كَالْمَسْجِدِ وَالْحَرَمِ وَالْكَعْبَةِ وَعُرْفَةَ وَمَزْدَلِفَةَ وَالْحَائِرِ .

ج - ما يَرْجَعُ إِلَى الْفِعْلِ كَأَعْقَابِ الصَّلَوَاتِ وَيَتَأَكَّدُ سُؤَالَ الْجَنَّةِ وَالْحُورِ الْعِينِ وَالِاسْتِجَارَةَ مِنَ النَّارِ وَبَعْدَ الْوَتْرِ وَالْفَجْرِ وَبَعْدَ الظَّهْرِ وَالْمَغْرَبِ وَفِي سَجُودِهِ بَعْدَ الْمَغْرَبِ وَالْمَرِيضَ لِعَائِدِهِ وَالسَّائِلَ لِمُعْطِيهِ وَدَعْوَةَ الْحَاجِّ لِمَلْتَقِيهِ .

د - حَالَاتِ الدَّاعِي كَالصَّوْمِ فِدْعَاءَ الصَّائِمِ لَا يَرُدُّ وَكَذَا الْمَرِيضَ وَالْغَازِيَّ وَالْحَاجَّ وَالْمُعْتَمِرَ وَمَنْ صَلَّى صَلَاةً لَا يَخْطُرُ قَلْبُهُ فِيهَا شَيْئًا مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا لَا يَسْتَلِ اللَّهُ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ ، وَمَنْ أَقْشَرَ جِلْدَهُ وَدَمَعَتْ عَيْنُهُ وَعِنْدَ التَّقَاءِ الصَّفِينِ وَمَنْ تَطَهَّرَ وَجَلَسَ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ وَمَنْ فِي يَدِهِ خَاتَمُ فَيُرْوِجُ أَوْ عَقِيقَ كَلِّهِ أَوْ فَصَّهُ ، ثَلَاثَةَ نَفَرٍ اجْتَمَعُوا عِنْدَ أَخٍ لَهُمْ يَأْمَنُونَ بِوَأْتِقِهِ وَلَا يَخَافُونَ غَوَائِلَهُ إِنْ دَعَا اللَّهَ أَجَابَهُمْ وَإِنْ سَأَلُوهُ أَعْطَاهُمْ وَإِنْ سَكَتُوا ابْتَدَأَهُمْ وَإِنْ اسْتَزَادُوهُ زَادَهُمْ وَمَا اجْتَمَعَ أَرْبَعَةٌ عَلَى أَمْرٍ إِلَّا تَفَرَّقُوا عَنْ إِجَابَةِ الْأُمِّ لَوْلَاهَا الْمَرِيضُ بَعْدَ أَنْ تَرَفَّى سَطْحُهَا (الْحَدِيثُ) وَقَدْ مَرَّ فِي بَابِ أَدْعِيَةِ الْمَرِيضِ .

هـ - ما يَرْجَعُ إِلَى الدَّعَاءِ وَهُوَ مَا كَانَ مُتَضَمِّنًا لِلِاسْمِ الْأَعْظَمِ وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُ الْاِخْتِلَافِ فِيهِ وَالِدَّعَاءِ بِالْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى فَيَدْعُو بِوَاحِدَةٍ مِنَ الْعِبَارَاتِ الثَّلَاثِ الْمُتَقَدِّمَةِ وَإِنْ شِئْتَ بِالْعِبَارَةِ الرَّابِعَةِ الْمَشْرُوحَةِ وَإِنْ اتَّسَعَ الزَّمَانُ فَبِالْعِبَارَةِ الْخَامِسَةِ الْمَبِيَّتَةِ عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ وَإِنْ أَمَكَّنَكَ أَنْ تَقُولَ عَقِيبَ كُلِّ اسْمٍ مِنْهَا يَا اللَّهُ كَانَ

(١) فعن النبي (ص): إذا زالت الشمس فتحت أبواب السماء وأبواب الجنان واستجيب الدعاء فطوبى لمن رفع له عند ذلك عمل صالح.

أسرع للإجابة والدعاء بعد يا الله يا الله عشرأ أو يا ربأه يا ربأه أو يا ربأه يا ربأه عشرأ أو يا سيداه يا سيداه عشرأ أو يقول في سجوده يا الله يا ربأه يا سيداه ثلاثاً.

الباب الثاني: الداعي وهو قسمان: أ - من يستجاب دعاؤه وهو الوالد لولده إذا بره وعليه إذا عقه وكذا الوالدة والمظلوم على ظالمه ولمن انتصر له منه والمؤمن المحتاج لأخيه إذا وصله وعليه إذا قطعه مع استغناء أخيه وحاجته إلى رفته ومن لا يعتمد في حوائجه على غير الله سبحانه والدعاء المتقدم قبل نزول البلاء والآلام المقسط والمعمم بدعائه ومن حسن ظنه بربه في إجابته ومن دعاه تعالى منقطعاً إليه كالغريق والمقسم على الله تعالى بمحمد وآله ومن ابتداء بالدعاء بالصلاة على محمد وآله وختمه بها ومن طيب كسبه ومن طهر دينه بالتقوى والداعي بظهر الغيب. ب - من لا يستجاب دعاؤه وهو من جلس في بيته فاغراً فاه يقول رب أرزقني، ومن دعا على زوجة جعل الله بيده طلاقها ومن دعا على غريم جحده وقد ترك ما أمر به من الإشهاد عليه ومن رزق مالا فأفسده ثم دعا ليرزقه ثانياً، ومن دعا على جار يقدر على التحول عن جواره ومن دعا بقلب قاس أو ساه ومن لم يتقدم في الدعاء حتى نزل به البلاء ومن دعا وهو مصر على المعاصي والمتحمل لتبعات المخلوقين وأكل الحرام، والظلمة وإن اجتمعوا للدعاء لعنوا ومن دعا وظنه عدم الإجابة ومن دعا على نفسه في حال ضجره ومن دعا على أهل العراق ومن دعا على رد المملوك قد أبق ثلاثاً ولم يبعه ورجل مر بحائط مائل ولم يسرع المشي حتى سقط عليه.

الباب الثالث: في كيفية الدعاء وله آداب ينقسم إلى ثلاثة أقسام أ - ما يتقدم الدعاء وهو الطهارة وشم الطيب والرواح إلى المسجد والصدقة واستقبال القبلة واعتقاده قدرة الله تعالى على إجابته وحسن ظنه بالله تعالى في تعجيل إجابته وإقباله بقلبه وأن لا يسأل محرماً ولا قطيعة رحم ولا ما يتضمن قلة الحياء وإساءة الأدب وما لا يقدر عليه ولا يتجاوز الحد في سؤاله كأن يطلب منازل الأنبياء، وتنظيف البطن من الحرام بالصوم والجوع وتجديد التوبة. ب - ما يقارن حال الدعاء وهو التلبية بالدعاء وترك الاستعجال فيه وتسمية الحاجة والإسراع بالدعاء والتعميم به والاجتماع فيه والمؤمن شريك وإظهار البضبضة والخشوع والبكاء فالتباكي

وَالْإِقْبَالَ بِالْقَلْبِ وَالْاعْتِرَافَ بِالذَّنْبِ وَتَقْدِيمَ الْإِخْوَانَ وَالْمَدْحَةَ وَالشَّانَةَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى
وَذَلِكَ غَيْرَ مَنْحَصِرٍ فِي لَفْظٍ مَعَيَّنٍ لِإِطْلَاقِ كَثِيرٍ مِنَ الرُّوَايَاتِ بِتَقْدِيمِ الْمَدْحَةِ وَالشَّانَةَ
عَلَى اللَّهِ وَالصَّلَاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَرَفَعَ الْيَدَيْنِ بِالذَّعَاءِ وَهُوَ عَلَى سِتَّةِ أَوْجِهٍ، الرِّغْبَةُ
وَهُوَ أَنْ يَجْعَلَ بَاطِنَ كَفِيهِ إِلَى السَّمَاءِ وَالرَّهْبَةَ بِالْعَكْسِ وَالتَّضَرُّعَ تَحْرُكُ أَصَابِعِهِ فِيهِ
يَمِينًا وَشِمَالًا وَبَاطِنَهَا إِلَى السَّمَاءِ وَالتَّبَتُّلَ أَنْ يَرْفَعَ السَّبَابَةَ مَرَّةً وَيَضَعُهَا أُخْرَى
وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ عِنْدَ الْعِبْرَةِ وَالِابْتِهَالِ مَدَّ يَدَيْهِ تَلْقَاءَ وَجْهِهِ مَعَ رَفْعِ ذِرَاعِيهِ وَمَدَّ يَدَيْهِ
إِلَى السَّمَاءِ، وَفِي رِوَايَةِ أَبِي بَصِيرٍ هُوَ أَنْ تَرْفَعَ يَدَيْكَ تَتَجَاوَزُ بِهِمَا رَأْسَكَ وَالِاسْتِكَانَةَ
أَنْ يَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى مَنْكَبَيْهِ وَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا بُدَّ مَعَ الْآدَابِ الْمَتَقَدِّمَةِ مِنَ الْمَدْحَةِ وَالشَّانَةَ
مِنْ غَيْرِ تَعْيِينٍ فَيَرْجِعُ إِلَى الْمُكَلَّفِ وَأَقْلَهُ أَنْ يَذَكَرَ فِي مَدْحِهِ وَثَنَاتِهِ مَا يَلِيْقُ بِجَلَالِهِ
وَأَجُودَ مَا كَانَ ذَلِكَ بِذِكْرِ شَيْءٍ مِنْ أَسْمَائِهِ الْحُسْنَى لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَاللَّهُ الْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا، وَلِقَوْلِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَكْثَرَ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ. فَإِذَا أَرَدْتَ ذَلِكَ
فَتَطَهَّرْ فَاسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَاقْرَأْ مِنَ الْقُرْآنِ مَا تيسَّرَ وَأَحْسَنَهُ مَا تَضَمَّنَ التَّمَجِيدَ وَأيسرَهُ
سُورَةَ الْإِحْلَاصِ، ثُمَّ قُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَّمَ الْقُرْآنَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَلَكَ فَقَدَّرَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَطَّنَ فَخْبَرَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ،
اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ
فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، يَا أَجُودَ مَنْ
أَعْطَى وَيَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَيَا أَرْحَمَ مَنْ اسْتَرْحِمَ يَا وَاحِدٌ يَا أَحَدٌ يَا فَرْدٌ يَا صَمَدٌ يَا مَنْ
لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، يَا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا يَا مَنْ يَقْعُلُ
مَا يَشَاءُ وَيَخْكُمُ مَا يُرِيدُ وَيَقْضِي مَا أَحَبَّ يَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ يَا فَعْلًا
لِمَا يُرِيدُ يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرَّةِ وَقَلْبِهِ يَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ
شَيْءٌ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ. وَأَكْثَرَ مِنْ ذِكْرِ أَسْمَاءِ اللَّهِ ثُمَّ تَقُولُ: يَا إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي
أَنْعَمْتَ عَلَيَّ بِكَذَا وَهَدَيْتَنِي لِمَعْرِفَةِ كَذَا وَأَسْبَعْتَ عَلَيَّ مِنْ نِعْمِكَ كَذَا وَدَفَعْتَ عَنِّي مِنَ
الْبَلَاءِ كَذَا وَسَوَّزْتَ عَلَيَّ كَذَا أَنْتَ الَّذِي وَهَكَذَا حَتَّى تَأْخُذَ غَايَتِكَ ثُمَّ اذْكَرْ ذُنُوبَكَ
عَلَى التَّفْصِيلِ وَعَدَّهَا ذَنْبًا ذَنْبًا وَإِنْ عَجَزْتَ عَنْ ذِكْرِهَا أَوْ ضَاقَ الْوَقْتُ فَادْكَرْ مَا تَقْدِرُ
مِنْهَا، ثُمَّ قُلْ: يَا إِلَهِي أَنَا أَكْثَرُ ذُنُوبًا وَأَعْظَمُ عُيُوبًا وَأَفْبَحُ أَعْمَالًا وَأَشْنَعُ آثَارًا مِنْ أَنْ

أَقْدَرُ عَلَيَّ إِحْصَاءَ عُيُوبِي أَوْ تَعْدَادِ ذُنُوبِي وَإِنَّمَا أُوتِيحُ بِهِذَا نَفْسِي وَرَحْمَتِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ يَا رَبَّ أَعْظَمَ وَأَوْسَعُ مِنْهَا لِأَنَّهَا وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ يَا إِلَهِي وَأَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ مَا خَالَفَ إِرَادَتَكَ أَوْ زَالَ عَن مَحَبَّتِكَ تَوْبَةً مَنْ لَا يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِمَعْصِيَةٍ وَلَا يُضْمِرُ أَنْ يَعُودَ فِي خَطِيئَةٍ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتُبَّ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِفُلَانٍ وَتَسْمِي أَرْبَعِينَ مِنْ إِخْوَانِكَ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ وَتَدْعُو لَهُمْ مَعَ الْمَغْفِرَةِ بِمَا تُحِبُّ مِنْ أَمْرِ الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَإِنْ تَعَسَّرَ عَلَيْكَ مَعْرِفَةُ آبَائِهِمْ اقْتَصِرْتَ عَلَى أَسْمَائِهِمْ وَإِنْ عَجَزْتَ عَمَّ بِالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَإِنْ عَمَّمْتَ بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ كَانَ أَحْسَنَ، ثُمَّ قُلْ أَنَا يَا مَوْلَايَ الَّذِي لَمْ تَتَجَدَّدْ عَلَيَّ نِعْمَةً إِلَّا شَهِدْتَ عَلَيَّ بِمَعْصِيَةٍ وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي الَّذِي لَمْ تَزَلْ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ فِي تَزَايُدِ وَتَرَادُفِ أَوْقَرْتَنِي نِعْمًا وَأَوْقَرْتُ نَفْسِي ذُنُوبًا فَأَنَا يَا إِلَهِي أَعْظَمُ الْمُسْرِفِينَ وَأَفْحَشُ الْمُذْنِبِينَ أَنَا الَّذِي لَمْ أَدْعُ شَيْئًا مِنَ الذُّنُوبِ إِلَّا فَعَلْتُهُ أَنَا الَّذِي إِذَا تَأَمَّلْتُ حَسَنَاتِي وَجَدْتُهَا سَيِّئَاتٍ وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْهَا فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَيَّ نِعْمِكَ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَأَنْ تَجُودَ عَلَيْهِمْ بِمَسَائِلِهِمْ وَتَمُنَّ عَلَيْهِمْ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ سَبْعًا يَا اللَّهُ عَشْرًا صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ. ثُمَّ قُلْ: يَا اللَّهُ الْمَانِعُ بِقُدْرَتِهِ خَلْقَهُ وَقَدَمَّرَ فِي أَدْعِيَةِ السَّرِّ.

ج - ما يتأخر عن الدعاء من الآداب وهو معاودة الدعاء مع الإجابة وعدمها وأن يختم دعاءه بالصلاة على محمد وآله وقول ما شاء الله لا قوة إلا بالله وأن يكون بعد الدعاء خيراً منه قبله وأن يمسح بيديه وجهه ورأسه وروي وجهه وصدرة.

تتمة: قال أمير المؤمنين عليه السلام: الدعاء مفاتيح النجاح ومقاليد الصلاح وخير الدعاء ما صدر عن صدر نقي وقلب تقي وفي المناجاة سبب النجاة وبالإخلاص يكون الخلاص فإذا اشتد الفزع فإلى الله المفرج. وقال النبي ﷺ: ألا أدلكم على سلاح يُنجيكم من أعدائكم ويدرّ أرزاقكم، قالوا بلى، قال: تدعون

رَبُّكُمْ بِاللَّيْلِ وَالتَّهَارِ فَإِنَّ سَلَاحَ الْمُؤْمِنِينَ الدَّعَاءُ. وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَلَا أَدَلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ لَمْ يَسْتَنْ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ، قِيلَ بَلَى، قَالَ: الدَّعَاءُ يَرُدُّ الْقِضَاءَ وَقَدْ أُبْرِمَ إِبْرَامًا، وَضَمَّ أَصَابِعَهُ، وَقَالَ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَثْرَةُ الدَّعَاءِ أَفْضَلُ مِنْ كَثْرَةِ الْقِرَاءَةِ، ثُمَّ قَرَأَ ﴿قُلْ مَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ﴾.

وَمِنَ الْآيَاتِ الْحَاثَةِ عَلَى الدَّعَاءِ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي﴾ الْآيَةَ فَجَعَلَ الدَّعَاءَ عِبَادَةً وَالْمُتَكَبِّرَ عَنْهُ بِمَنْزِلَةِ الْكَافِرِ وَقَوْلُهُ ﴿وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾ وَقَوْلُهُ ﴿إِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي﴾ الْآيَةَ إِنْ قُلْتَ تَرَى كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ يَدْعُونَ فَلَا يُجَابُونَ فَمَا مَعْنَى قَوْلِهِ أَجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ. قُلْتَ سَبَبَ مَنْعِ الْإِجَابَةِ الْإِخْلَالَ بِشَرْطِهَا مِنْ طَرَفِ السَّائِلِ وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ قَدْ سَأَلَهُ تَعَالَى غَيْرَ مُتَقِيدٍ بِآدَابِ الدَّعَاءِ وَلَا جَامِعٍ لَشَرَايِطِهِ وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ قَدْ سَأَلَ مَا لَا صَلَاحَ فِيهِ فَرُبَّمَا يَتَوَهَّمُ السَّائِلُ صَلَاحَ أَمْرٍ فِيهِ فَسَادُهُ فَلَوْ عَجَّلَ اللَّهُ إِجَابَتَهُ لَهَلَكَ بِهِ فَاللَّهُ تَعَالَى يُجِيبُهُ إِنْ اقْتَضَتِ الْمَصْلُحَةَ الْإِجَابَةُ أَوْ تَوَخَّرَ إِنْ اقْتَضَتِ الْمَصْلُحَةَ التَّأخِيرَ، قَالَ تَعَالَى ﴿وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجْلُهُمْ﴾ وَفِي دُعَائِهِمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا مَنْ لَا تُغَيِّرُ حُكْمَتَهُ الْوَسَائِلُ، قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَبِّمَا أَخْرَجْتَ عَنِ الْعَبْدِ إِجَابَةَ الدَّعَاءِ لِيَكُونَ أَعْظَمَ لِأَجْرِ السَّائِلِ وَأَجْزَلَ لِعَطَاءِ الْآمِلِ، وَرَوَى عَثْمَانُ بْنُ عِيسَى عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قُلْتَ آيَتَيْنِ فِي كِتَابِ اللَّهِ أَطْلُبُهُمَا فَلَا أَجِدُهُمَا قَالَ مَا هُمَا قُلْتُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ فَدَعْوُهُ فَلَا نَرَى الْإِجَابَةَ قَالَ أَفْتَرَى اللَّهُ أَخْلَفَ وَعَدَّهُ قُلْتَ لَا قَالَ فَمِمَّ ذَلِكَ قُلْتَ لَا أَذْرِي فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلِكِنِّي أَخْبِرُكَ مِنْ أَطَاعَ اللَّهُ تَعَالَى فِيمَا أَمَرَهُ ثُمَّ دَعَاهُ مِنْ جِهَةِ الدَّعَاءِ أَجَابَهُ قُلْتَ وَمَا جِهَةُ الدَّعَاءِ قَالَ تَبَدُّأَ فَتَحَمَدَ اللَّهُ تَعَالَى فَتَذَكَرَ نِعْمَهُ عِنْدَكَ ثُمَّ تَشَكَرَهُ ثُمَّ تَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ تَذَكَرَ ذُنُوبَكَ فَتَقَرَّبَ بِهَا ثُمَّ تَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعَالَى مِنْهَا فَهَذَا جِهَةُ الدَّعَاءِ، ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَا الْآيَةُ الْأُخْرَى قُلْتَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ﴾ وَإِنِّي أَنْفَقُ وَلَا أَرَى خَلْفًا قَالَ أَفْتَرَى اللَّهُ أَخْلَفَ وَعَدَّهُ قُلْتَ لَا، قَالَ فَمِمَّ قُلْتَ لَا أَذْرِي، قَالَ: لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ اكْتَسَبَ الْمَالَ مِنْ حِلِّهِ وَأَنْفَقَهُ فِي حَقِّهِ لَمْ يَنْفَقْ رَجُلٌ دَرَاهِمًا إِلَّا أَخْلَفَ عَلَيْهِ. وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ الْعَبْدَ يَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى حَاجَتَهُ فَيَكُونُ مِنْ شَأْنِ اللَّهِ تَعَالَى قِضَاؤُهَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ أَوْ بَطِيءٍ فَيَذَنِبُ الْعَبْدُ عِنْدَ ذَلِكَ الْوَقْتِ ذَنْبًا فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لِلْمَلِكِ الْمَوْكَلِ بِحَاجَتِهِ لَا تَنْجِزْهَا فَقَدْ

تعرض لسنخطي واستوجب الحرمان مئتي . واعلم أن للدعاء أركاناً وأسباباً وأوقاتاً وأجنحةً فأركانه ستة حضور القلب والرقّة والاستكانة والخشوع وتعلق القلب بالله وقطعه عن الأسباب وأسبابه الصلّاة على محمّد وآله وأوقاته الأسحار وأجنحته الصّدق فإذا وافق أركانه قوي وإن وافق أسبابه أنجح وإن وافق أوقاته فاز وإن وافق أجنحته طار .

خواص الأسماء الحسنی

وأما خواصّ الأسماء الحسنی التي وعدنا بها فكثيرة؛ فمن ذلك ما وجدته من كتاب الشيخ العلامة رجب بن محمّد بن رجب الحافظ بخطه قدس الله سرّه .

الله: ذكره ضحىّ وعصراً وفي الثلث الأخير من اللّيل ستة وستين مرة بغير يا يوصل إلى المطلوب .

الرحمن الرحيم: من خواصهما حصول اللطف الإلهي إذا ذكرا عقيب الفرائض مائة مرّة .

المملّك: ذكره أربعة وستين مرّة وخواصّه دوام المملّك لمن واطب عليه .

القُدوس: خواصّه إذا ذكر في الجمع مائة وسبعين مرّة تطهير الباطن من الرذائل .

السّلام: فيه شفاء المرضى والسّلامة من الآفات ومن قرأه على مريض مائة مرّة شفي .

المؤمن: قراءته مائة وستة وثلاثين مرّة أمان من شيطان الجن والإنس .

المُهَيّمين: ذكره مائة وخمسة وعشرين مرّة يورث صفاء الباطن والاطلاع على أسرار الحقائق .

العزیز: ذكره أربعة وتسعين مرّة عقيب الفجر في كلّ يوم يكشف أسرار علم السيمياء والكيمياء ومن قرأه أربعين يوماً كلّ يوم أربعين مرّة لم يحتج إلى أحد .

الجبار: من قرأه في كلّ يوم إحدى وعشرين مرّة أمّن من كلّ ظالم .

المتكبر: من ذكره عند جبارٍ ذلّ .

الخالق: من أكثر ذكره نور الله تعالى قلبه .

البارئ: من أكثر ذكره بقي طرياً في قبره لم يبئل .

المصور: إذا صامت العاقر سبعة أيام وتلته ثلاث عشرة مرة عند كتابته في جام ومحته وشربته رزقت ذكراً صالحاً .

الغفار: من ذكره عند صلاة الجمعة مائة مرة يقول اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي يَا غَفَّارَ غَفْرَ لَهُ .

القهار: من أكثر ذكره أخرج الله حب الدنيا من قلبه ومن قال في محاق القمر آخر الليل يا قاهرُ يا قهارُ يا ذا البطش الشديدِ أَنْتَ الَّذِي لَا يُطَاقُ انتقامه ودَعَى على عدوّ قهره الله .

الوهاب: من ذكره وهو ساجد أربع عشرة مرة أغناه الله ومن ذكره آخر الليل حاسر الرأس رافعاً يديه مائة مرة أذهب الله فقره وقضى حاجته ومن أكثر ذكر الكريم الوهاب ذي الطول رزقه الله من حيث لا يحتسب .

الرزاق: من ذكره رزق البركة .

الفتاح: من ذكره عقيب صلاة الفجر سبعين مرة واضعاً يده على صدره أذهب الله عن قلبه الحجاب من خواصه أن يفتح المعارف على قلب ذاكره .

العليم الحكيم: من أدام ذكرهما وله أمرٌ مهمّ كشف الله عن مطلبه وكذا الحفيظ الحكيم .

القايض: من كتبه أربعين مرة على أربعين لُقمة أربعين يوماً وأكله آمنه الله من عذاب الجوع طول عمره .

الباسط: من ذكره سحراً وهو رافع يده عشراً لم يحتج إلى مسألة أحد .

عالم الغيب: من قرأه بعد الصلاة مائة مرة حصل له الكشف عن المغيبات .

الخافض: من ذكره سبعين مرة دفع الله عنه شر الظالمين .

خواص الأسماء الحسنى

الرافعُ: من ذكره عَقِيبَ الظُّهْرِ مائة مرّة زادَهُ اللهُ رَفْعَةً.

المُعِزُّ: ذاكره يَرْزُقُ الهَيْبَةَ.

المدلُّ من ذكره في اللَّيْلِ المَظْلَمِ وَهُوَ ساجِدٌ على الترابِ ألف مرّة وقال يا مدلَّ الجبارين ومُبِيرَ الظَّالِمِينَ إِنَّ فِلاَنًا أَذَلَّنِي فَخُذْ لِي حَقِّي مِنْهُ فَإِنَّهُ يُؤْخِذُ لَوْقَتَهُ وَمَنْ قَرَأَهُ خَمْسًا وَخَمْسِينَ مَرَّةً وَسَجَدَ وَقَالَ إِلَهِي آمَنِّي مِنْ فِلاَنٍ فَإِنَّهُ يَأْمَنُ مِنْهُ.

السَّمِيعُ: من أكثر ذكره استجيبَت دَعْوَتُهُ.

البَصِيرُ: من أكثر ذكره في الجمعات خَصَّ مِنْهُ تَعَالَى بِالْعِنايةِ وَالرَّعَايةِ.

الحَكْمُ العَدْلُ: من أكثر ذكرهما في جوف اللَّيْلِ خَصَّهُ اللهُ تَعَالَى بِلِطائِفِهِ وَرَوْحِهِ وَجَعَلَ باطنَهُ خزانةَ سِرِّهِ.

اللَّطِيفُ: ما أَسْرَعَهُ لِتَفْرِيجِ الكُرُوبِ إذا ذكره في أوقات الشَّدائدِ.

الهادي الخبير المُبِينُ: من استدام هذا الذِّكْرَ عَقِيبَ سَهْرٍ وَجُوعِ عَثْرٍ على أسرارِ الغَيْبِ وَيَقُولُ بَعْدَهُ أَهْدِنِي يَا هادِي وَأخْبِرْنِي يَا خَبِيرُ وَيَبِّئْ لِي يَا مُبِينُ وكذا ذكْرَ التَّوْرِ الهادِي.

الحليم الرِّؤُوفُ المَنَّانُ: ما ذكره خائفٌ إلاّ آمِنُ.

الحَكِيمُ: مَنْ كَتَبَهُ وَغَسَلَهُ بِماءٍ وَرَشَهُ على الزَّرْعِ زَكى وَظَهَرَتْ بَرَكَتُهُ.

العَفُورُ: مَنْ أَكثَرَ ذَكَرَهُ ذَهَبَ عَنْهُ الوَسْواسُ.

الشُّكُورُ: مَنْ تَلَاهُ على ماءِ أَرْبَعِينَ مَرَّةً وَغَسَلَتْ مِنْهُ العَيْنَ الرَّمْدَةَ بَرَّتْ.

العَلِيِّ: مَنْ أَكثَرَ ذَكَرَهُ وَعَلَقَهُ عَلَيْهِ كانَ عِنْدَ النَّاسِ وَجِيهاً.

الكَبِيرُ مَنْ ذَكَرَهُ بَعْدَهُ وَكانَ في خُلُوةٍ وَرِياضَةٍ وَدَعَا بَعْدَهُ اسْتَجِيبَتْ دَعْوَتُهُ.

الحَفِيفُ: مَنْ تَلَاهُ بَعْدَهُ لَمْ يَفْزَعْ وَلَوْ مَشَى في مُسَبِّعاتِ الأَرْضِ وَهُوَ أَمَانٌ مَنْ

الغَرَقِ سَرِيعِ الإِجابَةِ لِلخائِفينَ في الأَسفارِ ذاكِرُهُ لا يَزالُ مَحْفُوظاً.

الحَسِيبُ: مَنْ قال سَبْعَ أَسابِيعِ حَسْبِي اللهُ الحَسِيبُ وَيَبْدَأُ مِنْ يَوْمِ الحَمِيسِ في

كُلِّ يَوْمٍ مِنْ كُلِّ أَشْهُوعِ سَبْعِينَ مَرَّةً كَفِي مَؤنَةً ما يَطْلُبُ وَنَجى مِمَّا يَخافُ.

الْجَلِيلُ: مَنْ أَكْثَرَ ذَكَرَهُ هَابَهُ وَوَقَرَهُ كُلُّ مَنْ رَأَاهُ.
الْكَرِيمُ: مَنْ ذَكَرَهُ وَنَامَ عَلَى الذِّكْرِ أَمَرَ اللَّهُ الْمَلَائِكَةَ أَنْ تَدْعُو لَهُ وَتَقُولَ آمَنَّاكَ
اللَّهُ.

الْقَرِيبُ الْمُجِيبُ: مَنْ ذَكَرَهُ أَمِنَ.
الْوَاسِعُ: مَنْ أَكْثَرَ ذَكَرَهُ وَسَّعَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ.
الْوُدُودُ: مَنْ تَلَاهُ أَلْفَ مَرَّةٍ عَلَى طَعَامٍ وَأَطْعَمَهُ لِمَتَبَاغِضِينَ تَحَابًا.
الْمَجِيدُ: مَنْ أَكْثَرَ ذَكَرَهُ شَفِيَ مِنْ جَمِيعِ الْأَلَامِ.
الْبَاعِثُ: مَنْ ذَكَرَهُ عِنْدَ نَوْمِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ وَأَمَرَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِهِ أَحْيَى اللَّهُ تَعَالَى
بَاطِنَهُ وَنَوَّرَ قَلْبَهُ.

الشَّهِيدُ الْحَقُّ مَنْ كَتَبَ عَلَى أَرْبَعِ زَوَايَا وَرَقَةٍ وَيَكْتُبُ مَا ضَاعَ أَوْ غَابَ فِي
وَسَطِ الْوَرَقَةِ وَيَبْرُزُ نِصْفَ اللَّيْلِ إِلَى تَحْتِ السَّمَاءِ وَيُنْظَرُ إِلَيْهَا وَيَكْرُرُ هَذِينَ الْإِسْمِينَ
سَبْعِينَ مَرَّةً فَإِنَّهُ يَأْتِيهِ خَيْرُ الضَّائِعِ أَوْ الْغَائِبِ.

الْوَكِيلُ: مَنْ جَعَلَهُ وَرَدَّهُ أَمِنَ مِنَ الْحَرَقِ وَالْغَرَقِ.
الْقَوِيُّ: مَنْ كَانَ لَهُ عَدُوٌّ لَا يَقْدِرُ عَلَى دَفْعِهِ فَلْيَعْمَلْ مِنَ الدَّقِيقِ أَلْفَ بِنْدَقَةٍ
وَيَقُولَ عَلَى كُلِّ وَاحِدَةٍ يَا قَوِيَّ وَيَزِمِهَا لِلطَّيُورِ يَكْفِي شَرَّ عَدُوِّهِ.

المُعِينُ: مَنْ قَامَ فِي زَوَايَا بَيْتِهِ نِصْفَ اللَّيْلِ وَكَرَّرَهُ سَبْعِينَ مَرَّةً وَقَالَ يَا مُعِينُ رُدِّ
عَلَيَّ فُلَانًا فَإِنَّهُ فِي الْأُسْبُوعِ يَأْتِيهِ خَيْرُ الْغَائِبِ أَوْ هُوَ بِالتَّحْقِيقِ فَسُبْحَانَ مَنْ أَوْدَعَ
أَسْرَارَهُ أَسْمَاءَهُ.

المُحْيِي المَمِيتُ: مَنْ كَانَتْ نَفْسُهُ نَافِرَةً عَنِ الطَّاعَةِ فَلْيَضِعْ يَدَهُ عَلَى صَدْرِهِ
وَيَذْكُرْهُمَا عِنْدَ مَنَامِهِ فَإِنَّ نَفْسَهُ تَطِيعُهُ.

الْحَيُّ: مَنْ ذَكَرَهُ عَلَى مَرِيضٍ أَوْ رَمَدٍ تِسْعَ عَشْرَةَ مَرَّةً شَفِيَ وَذَكَرَ الْحَيَّ الْقَيُّومَ
آخِرَ اللَّيْلِ فِي الزِّيَادَةِ أَثَرٌ عَظِيمٌ.

الْقَيُّومُ: مَنْ ذَكَرَهُ كَثِيرًا حَصَلَ لَهُ تَصْفِيَةُ الْقَلْبِ وَمَنْ نَقَشَ الْحَيَّ الْقَيُّومَ عَلَى

خواص الأسماء الحسنى

- خاتم أحياء الله ذكره وإن كان خاملاً وآمنه وإن كان خائفاً .
 الواجدُ: من ذكره على طعامٍ وجدَّ في باطنه التور .
 الماجدُ: ذكره في الخلوة يُورث التور .
 الأحَدُ: من ذكره في الخلوة ألف مرة بعد الرياضة شاهد الملائكة حوله .
 الصَّمَدُ: ذاكره لا يجد ألم الجوع .
 القادرُ: من أكثر ذكره عند وضوئه غلب خصمه .
 البرُّ: من أكثر تلاوته وله طفل سلم إلى البلوغ .
 التَّوَابُ: من أكثر ذكره تاب الله عليه .
 المنتقمُ: من أكثر ذكره كفي أمر عدوه .
 الرِّؤُوفُ: من ذكره عند ظالم خضع له .
 السُّبُوحُ: من كتبه على خبزة بعد صلاة الجمعة وأكلها صار ملكي الصفات .
 الرَّبُّ: من أكثر ذكره حفظه الله في ولده .
 مالِكُ المُلْكِ: من أكثر ذكره أغناه الله في الدارين .
 الغني المغني: من ذكرهما عشر جمع كل جمعة عشرة آلاف مرة ولا يأكل حيواناً أغناه الله عاجلاً وأجلاً وإن قرأ مع ذلك الفاتحة كذلك رزق الغني يقيناً .
 المُعْطِي: من أكثر من قول يا مُعْطِي السَّائِلِينَ أغناه الله تعالى عن السؤال .
 المانعُ: من ذكره عند التَّوْمِ قضى الله دينه .
 النُّورُ: من ذكره ألف مرة جعل الله له نوراً باطناً وظاهراً .
 الهادي: من أكثر ذكره رزقه الله المعرفة .
 البديعُ: من ذكره ألف مرة قضيت حاجته .
 الوارثُ: من ذكره ألف مرة هداة الله إلى الصواب .
 الصَّبُورُ: من ذكره ألف مرة ألهمه الله الصبر على الشدائد .

ومن ذلك ما رأته في كتاب المَقْصِدِ الأُسْنَى في تفسير الأَسْمَاءِ الحُسْنَى ما ملَخَصَهُ: إن الإنسان إذا دهمه ما يهيمه أو أقبل على سُلْطَانٍ أو بَلَدٍ يخافه أو يخاف عسراً أو مَرَضاً اسْتَخْرَجَ ما يناسبُ ذلكَ الأمر من هذه الأَسْمَاءِ فينظر إلى حروف من يخافه ويحذف المتكرر إن كانَ وَيَحْسِبُ ما بقي بالجملِ الكَبِيرِ فأين بلغ العدد كرر تلك الأَسْمَاءِ بقدره. مثاله إذا خفت أحداً نظرت إلى اسمه مثل أحمد فالذي يناسبُ الألف الله أحدَ وَيَناسِبُ الحاءُ حَكِيمٌ حَلِيمٌ وَيَناسِبُ الميمُ مؤمنٌ مُهَيِّمٌ والدال دليلٌ ودائمٌ وَعَدَدَ حُرُوفِ أحمد ثلاثة وخمسين فكرر من هذه الأَسْمَاءِ ثلاثة وخمسين وكذلك يفعل إذا خافَ من بلدٍ أو شَرٍ.

ومن خاف من لصٍّ أو مؤذٍ فليقرأ إحدى السورتين إما الإخلاص أو النصر فليقل على رأس كل عشرة من الأَسْمَاءِ الحُسْنَى من عبارة البَادِرَائِي وهي المذكورة بعد عبارة الشهيد: يا حافظ يا حفيظ يا قريب يا رقيب، فإنه ينجو مما يخاف. ومن أقبل على من يخافه وقال وهو حاضرُ البال مقبل القلب يا كَبِيرُ يا كبير خمسين مرة أمن منه.

ومن ذلك ما ذكره الشيخ أحمد بن فهد رَضِيَ اللهُ فِي عَدَّتِهِ عن بعض أهل العِلْمِ قال ينبغي للداعي إذا مَجَّدَ الله سُبْحَانَهُ وَأَثْنَى عليه أن يذكر من أسمائه الحُسْنَى ما يناسبُ مطلوبه مثلاً إذا كان مطلوبه الرزق يذكر من أسمائه تعالى مثل الرزاق والوهاب والجواد والمغني والمنعم والمُعْطِي والكريم والواسع ومُسَبِّبُ الأسبابِ والمَنَّانُ ورازق من يشاء بغير حساب وإن كان مطلوبه المغفرة والتوبة يذكر مثل التواب والرحمن والرحيم والرؤوف والعطوف والصبور والشكور والعفو والغفور والستار والغفار والتفاح والمرتاح وذي المجدِ والسماح والمُحْسِنِ والمجمل والمنعم والمفضل وإن كان مطلوبه الانتقام من العدو يذكر مثل العزيز والجبار والقهار والمنتقم والبطاش وذي البطش الشديد الفعّال لما يريد ومدوخ الجبابرة وقاصم المردة والطالب الغالب المهلك المُدْرِكُ الَّذِي لا يعجزه شيء والذي لا يطاق انتقامه وعلى هذا القياس وإن كان مطلوبه العلم يذكر مثل العالم والفتاح والهادي والمُرْشِدِ والمعز والرافع وما أشبه ذلك.

وليكن هذا آخر كتابنا هذا المترجم بالبلد الأمين والدرع الحصين فمن حكم

التأييد الإلهي له بتلاوة أذعيته حتم له بجنته وَختم له برحمته ومن رقي في معارج
 طرقة استضاء بنور أفقه وَمِنَ الْمَمِّ بساحة أقسامه وعزائمه تطوق بأنفس مراحمه
 ومكارمه قد اشتمل من العوذ والدعوات على أفضلها واحتوى من التسابيح
 والزيارات على أكملها فهو الدرّة الموسومة باليتيمة والجوهرة الثمينة ذات القيمة
 والعقود المنضودة من اللآلي التنظيمية بلّ جهات الخيرات المتصفة بالمكانة العلية
 والمنزلة العظيمة فاجعله شعارك ودثارك لَيْلِكَ وَنَهَارِكَ فلست تعدم فيه في كلّ
 لمحة إمّا دعوات يُجابُ سائلها وإمّا عوذات تنجح وسائلها وإمّا رقيات تحلّ محلّ
 العافية من المرئض وإمّا تَحْصِيْنَات تنزله منزلة الجبر من الكسير المهيض وإمّا
 صلاة المرقومة بحيلة الفلاح وإمّا زيارات إذا أُطِروا من أوكارهنّ حلقت محلقة
 الجناح وإمّا تسبيحات غصونها لا تدرى وإمّا استخارات تكشف قناع البلوى وإمّا
 تفسيرات تفر من أفواه المعاني الملاح فهي كزجاجة المصباح عند الاستصباح .

تم الكتاب بعون الله الملك الوهاب

مصادر الكتاب

- | | |
|----------------------------|-------------------------------|
| ٢٠ - كتاب البرهان . | ١ - كتاب الصحاح . |
| ٢١ - كتاب المدهش . | ٢ - كتاب العزيزي . |
| ٢٢ - كتاب تقويم اللسان . | ٣ - كتاب الغريبين . |
| ٢٣ - كتاب آداب النفس . | ٤ - كتاب المغرب . |
| ٢٤ - كتاب الغرر والأخبار . | ٥ - كتاب مجمع البيان . |
| ٢٥ - كتاب ربيع الأبرار . | ٦ - كتاب جوامع الجامع . |
| ٢٦ - كتاب شرح المفصل . | ٧ - كتاب زبدة البيان . |
| ٢٧ - كتاب الأضداد . | ٨ - كتابي القواعد . |
| ٢٨ - كتاب الاعتماد . | ٩ - كتاب من لا يحضره الفقيه . |
| ٢٩ - كتاب أدب الكاتب . | ١٠ - كتاب العلل . |
| ٣٠ - كتاب الاحتجاج . | ١١ - كتاب الاعتقاد . |
| ٣١ - كتاب التحرير . | ١٢ - كتاب المقامات . |
| ٣٢ - كتاب السرائر . | ١٣ - كتاب درة الغواص . |
| ٣٣ - كتاب الشرائع . | ١٤ - كتاب جامع الفوائد . |
| ٣٤ - كتاب تقويم القبلة . | ١٥ - كتاب درر القلائد . |
| ٣٥ - كتاب فقه اللغة . | ١٦ - كتاب شرح المعشبية . |
| ٣٦ - كتاب البلاغتين . | ١٧ - كتاب شرح البديعية . |
| ٣٧ - كتاب الذريعة . | ١٨ - كتاب الدرروس الشرعية . |
| ٣٨ - كتاب حلية الآداب . | ١٩ - كتاب كنز الفوائد . |

- ٣٩ - كتاب الجواهر .
 ٤٠ - كتاب المجازات .
 ٤١ - كتاب تلخيص الآثار .
 ٤٢ - كتاب المجمل .
 ٤٣ - كتاب المجتنى .
 ٤٤ - كتاب الكافي .
 ٤٥ - كتاب الرائع .
 ٤٦ - كتاب اللوامع .
 ٤٧ - كتاب كنز العرفان .
 ٤٨ - كتاب الآل .
 ٤٩ - كتاب اللبس .
 ٥٠ - كتاب المطر .
 ٥١ - كتاب نزهة المتحفّظ .
 ٥٢ - كتاب الألفاظ .
 ٥٣ - كتاب وفيات الأعيان .
 ٥٤ - كتابي الحدود .
 ٥٥ - كتاب كيمياء الإشراق .
 ٥٦ - كتاب المغني .
 ٥٧ - كتاب العزّة .
 ٥٨ - كتاب الحديقة الناضرة .
 ٥٩ - كتاب الفروق .
 ٦٠ - كتاب الكوكب الدرّي .
 ٦١ - كتاب اللفظ الوجيز .
 ٦٢ - كتاب التذكرة .
 ٦٣ - كتاب مئنة المحاضر .
 ٦٤ - كتاب الطّبقات .
 ٦٥ - كتاب حياة الحيوان .
- ٦٦ - كتاب ابن قدامة .
 ٦٧ - كتاب الرّسالة الواضحة .
 ٦٨ - كتاب نهج القصد .
 ٦٩ - كتاب المفتاح .
 ٧٠ - كتاب النكت .
 ٧١ - كتاب التكملة .
 ٧٢ - كتاب إصلاح غلط العامّة .
 ٧٣ - كتاب خلاصة الأقوال .
 ٧٤ - كتاب الرّجال .
 ٧٥ - كتاب تأويل ما نزل في القرآن .
 ٧٦ - كتاب الإشارات .
 ٧٧ - كتاب شرح النصيريّة .
 ٧٨ - كتاب شرح التّهج .
 ٧٩ - كتاب نهج السداد .
 ٨٠ - كتاب شذور العقود .
 ٨١ - كتاب الأجوبة .
 ٨٢ - كتاب مكارم الأخلاق .
 ٨٣ - كتاب المتهجّد .
 ٨٤ - كتاب مختصر المصباح .
 ٨٥ - كتاب الاختيار .
 ٨٦ - كتاب الغيبة .
 ٨٧ - كتاب ثور حدقة البديع .
 ٨٨ - كتاب المتعلّق بقضاء حوائج المؤمنين .
 ٨٩ - كتاب تلخيص الآثار .
 ٩٠ - كتاب عيون الأخبار .
 ٩١ - كتاب معاني الأخبار .

- ٩٢ - كتاب معاني الحروف .
 ٩٣ - كتاب منتهى السؤل .
 ٩٤ - كتاب المقصد الأسنى .
 ٩٥ - كتاب الذكرى .
 ٩٦ - كتاب التهذيب .
 ٩٧ - كتاب الأمالي للطوسي .
 ٩٨ - كتاب الأمالي للمفيد .
 ٩٩ - كتاب الأمالي لابن بابويه .
 ١٠٠ - كتاب الأمالي للشيباني .
 ١٠١ - كتاب الأمالي لسعد بن نصر .
 ١٠٢ - كتاب المزار لأبي الحسن محمد بن أحمد القمي .
 ١٠٣ - كتاب المزار لأبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه .
 ١٠٤ - كتاب المزار للشيخ المفيد .
 ١٠٥ - كتاب المزار للشيخ الطوسي .
 ١٠٦ - كتاب الكفاية .
 ١٠٧ - كتاب ألفية ابن معطي .
 ١٠٨ - كتاب التفتية .
 ١٠٩ - كتاب التكميلية .
 ١١٠ - كتاب البيان .
 ١١١ - كتاب جامع البرنطي .
 ١١٢ - كتاب خصائص .
 ١١٣ - كتاب يوم الغدير .
 ١١٤ - كتاب الخصائص للأصفهاني .
 ١١٥ - كتاب الخصائص للرضي .
 ١١٦ - كتاب عدة الداعي .
 ١١٧ - كتاب إغاثة الداعي .
 ١١٨ - كتاب فضل الدعاء لمحمد بن الحسن الصفار .
 ١١٩ - كتاب فضل الدعاء لسعد بن عبدالله .
 ١٢٠ - كتاب الدعاء للكليني .
 ١٢١ - كتاب الدعاء والذكر .
 ١٢٢ - كتاب الأدعية المروية .
 ١٢٣ - كتاب الأدعية المستجابات .
 ١٢٤ - كتاب الدعوات .
 ١٢٥ - كتاب الروضة للكليني .
 ١٢٦ - كتاب روضة النفس .
 ١٢٧ - كتاب روضة العابدین .
 ١٢٨ - كتاب معجم أهل البلد .
 ١٢٩ - كتاب تفسير علي بن إبراهيم .
 ١٣٠ - كتاب الصحيفة .
 ١٣١ - كتاب النكت الشريفة .
 ١٣٢ - كتاب الوسائل إلى المسائل للمعين أحمد بن علي بن أحمد بن الحسين بن محمد بن القسم .
 ١٣٣ - كتاب الوسائل إلى المسائل للجواد عليه السلام .
 ١٣٤ - كتاب أدعية السر .
 ١٣٥ - كتاب الاحتساب .
 ١٣٦ - كتاب فتح الأبواب .
 ١٣٧ - كتاب الرسالة الغرية .
 ١٣٨ - كتاب المهذب .

- ١٣٩ - كتاب المُوجز .
 ١٤٠ - كتاب مكارم الأخلاق .
 ١٤١ - كتاب مفاتيح التنزيل .
 ١٤٢ - كتاب التّلفيق .
 ١٤٣ - كتاب الأربعين .
 ١٤٤ - كتاب مصباح الزّائر .
 ١٤٥ - كتاب مهج الدّعوات .
 ١٤٦ - كتاب المجتني .
 ١٤٧ - كتاب المشيخة .
 ١٤٨ - كتاب الصّلاة .
 ١٤٩ - كتاب كشف الهموم والأحزان .
 ١٥٠ - كتاب مسارّ الشيعة .
 ١٥١ - كتاب الذخيرة .
 ١٥٢ - كتاب العبر .
 ١٥٣ - كتاب تاريخ ابن السّاعي .
 ١٥٤ - كتاب تاريخ ابن الأثير .
 ١٥٥ - كتاب تاريخ ابن الخوارزمي .
 ١٥٦ - كتاب المستغِيثين .
 ١٥٧ - كتاب المُنسك .
 ١٥٨ - كتاب طبّ الأئمّة عليهم السلام .
 ١٥٩ - كتاب لفظ الفوائد .
 ١٦٠ - كتاب جمع الشتات .
 ١٦١ - كتاب شرح أسماء الأدوية .
 ١٦٢ - كتاب الحائرية .
 ١٦٣ - كتاب الفوائد الجليلة .
 ١٦٤ - كتاب الأنوار المضيئة .
 ١٦٥ - كتاب طريق النّجاة .
- ١٦٦ - كتاب نزهة الخاطر .
 ١٦٧ - كتاب نزهة الأدباء .
 ١٦٨ - كتاب الدلائل .
 ١٦٩ - كتاب مشارق الأنوار .
 ١٧٠ - كتاب منافع القرآن .
 ١٧١ - كتاب الشيخ رجب .
 ١٧٢ - كتاب الدرّ المنتظم .
 ١٧٣ - كتاب مجموع ابن عقبة .
 ١٧٤ - كتاب مجموع ابن فاطر .
 ١٧٥ - كتاب مجموع التلعكبري .
 ١٧٦ - كتاب عبدالله بن حماد .
 ١٧٧ - كتاب الإرشاد .
 ١٧٨ - كتاب العياشي .
 ١٧٩ - كتاب الأغسال .
 ١٨٠ - كتاب التهجد .
 ١٨١ - كتاب الخرائج .
 ١٨٢ - كتاب مفاتيح الغيب .
 ١٨٣ - كتاب التحصيل .
 ١٨٤ - كتاب التذيل .
 ١٨٥ - كتاب نهج البلاغة .
 ١٨٦ - كتاب شرح نهج البلاغة .
 ١٨٧ - كتاب شرح نهج المسترشدين .
 ١٨٨ - كتاب التجمل .
 ١٨٩ - كتاب التوكّل .
 ١٩٠ - كتاب التوحيد .
 ١٩١ - كتاب كنوز النّجاح .
 ١٩٢ - كتاب مستوجب المحامد .

- ١٩٣ - كتاب الفرج بعد الشدة .
- ١٩٤ - كتاب بعض سير الأئمة عليهم السلام .
- ١٩٥ - كتاب نثر اللآلي .
- ١٩٦ - كتاب المجالس .
- ١٩٧ - كتاب دستور معالم الحكم .
- ١٩٨ - كتاب التبصرة .
- ١٩٩ - كتاب النهي .
- ٢٠٠ - كتاب الفردوس .
- ٢٠١ - كتاب قصص الأنبياء .
- ٢٠٢ - كتاب الشهاب .
- ٢٠٣ - كتاب التعبير .
- ٢٠٤ - كتاب صفتين .
- ٢٠٥ - كتاب بصائر الدرجات .
- ٢٠٦ - كتاب العلميات .
- ٢٠٧ - كتاب شرح العلويات .
- ٢٠٨ - كتاب شرح الملوكي .
- ٢٠٩ - كتاب عبد الواحد بن زكريا .
- ٢١٠ - كتاب تحفة المؤمن .
- ٢١١ - كتاب الدرر الواقية .
- ٢١٢ - كتاب الوسيط .
- ٢١٣ - كتاب الأفراد والغرائب .
- ٢١٤ - كتاب سنن البيهقي .
- ٢١٥ - كتاب مشير العزم الساكن .
- ٢١٦ - كتاب فضائل الأعمال .
- ٢١٧ - كتاب السفينة البغدادية .
- ٢١٨ - كتاب جزء ابن المنذري .
- ٢١٩ - كتاب فضائل القرآن .
- ٢٢٠ - كتاب مسند أبي حنيفة .
- ٢٢١ - كتاب جامع ابن وهب .
- ٢٢٢ - كتاب سنن سعيد بن منصور .
- ٢٢٣ - كتاب فوائد ابن مسخر .
- ٢٢٤ - كتاب توسيع الثعلبي .
- ٢٢٥ - كتاب تفسير القرطبي .
- ٢٢٦ - كتاب معجم الطبراني .
- ٢٢٧ - كتاب الأحياء .
- ٢٢٨ - كتاب فضائل الإخلاص .
- ٢٢٩ - كتاب جزء الحسن بن المقدام .
- ٢٣٠ - كتاب الهواتف .
- ٢٣١ - كتاب غرائب ابن شاذان .
- ٢٣٢ - كتاب صفة الصفة .
- ٢٣٣ - كتاب جزء العطريرف .
- ٢٣٤ - كتاب دليل القاصدين .
- ٢٣٥ - كتاب جزء أبي القسم التميمي .
- ٢٣٦ - كتاب الحلية .
- ٢٣٧ - كتاب الترغيب والترهيب .
- ٢٣٨ - كتاب الذكر .
- ٢٣٩ - كتاب علامات أهل الحقائق .
- ٢٤٠ - كتاب المطر .
- ٢٤١ - كتاب وابل الصيب .
- ٢٤٢ - كتاب فضل الحولقة .
- ٢٤٣ - كتاب الأنوار والأذكار .
- ٢٤٤ - كتاب فضائل الذكر لابن أبي الدنيا .
- ٢٤٥ - كتاب رؤيا القوم .

- ٢٤٦ - كتاب مسند عبد الرزّاق .
٢٤٧ - كتاب الأنوار .
٢٤٨ - كتاب فوائد القطيبي .
٢٤٩ - كتاب الدّعاء للطبراني .
٢٥٠ - كتاب الدعاء لابن أبي الدنيا .
٢٥١ - كتاب قُوت القلوب .
٢٥٢ - كتاب تاريخ ابن الفرات .
٢٥٣ - كتاب شرح الفاكهاني .
٢٥٤ - كتاب مجمع الأخبار .
٢٥٥ - كتاب ابن أبي شيبة .
٢٥٦ - كتاب بيدر الفلاح .
٢٥٧ - كتاب دعوات الأسماء .
٢٥٨ - كتاب عدّة السّفر وعدّة الحضر .

فهرس الكتاب

الصفحة	الموضوع
٥	ترجمة المؤلف
٩	مقدمة المؤلف
١٠	في آداب التخلي
١١	في الأدعية عند الوضوء
١٢	في وصية الميت
١٣	في ما يكتب ويوضع مع الميت
١٤	في ذكر الصلاة على الميت
١٦	في ذكر الأذان والإقامة
١٧	في ذكر صلاة الظهر
٢٠	في تعقيبات صلاة الظهر
٣٥	في تعقيبات صلاة العصر
٤٢	في دعاء العشرات
٤٧	في أدعية الصباح والمساء
٥٠	في تعقيبات صلاة المغرب
٥٣	في تعقيبات صلاة العشاء
٥٧	في ما يقال عند النوم
٦١	في من أراد رؤية ميته في منامه

٦٢	في من أراد الانتباه لصلاة الليل
٦٣	في من رأى رؤيا مكروهة
٦٤	في ذكر صلاة الليل
٦٥	في دعاء علي (ع) في الاستغفار
٧٧	في دعاء الامام السجاد (ع) في الاستغفار
٧٩	في الدعاء بعد صلاة الليل
٨٣	في تعقيبات صلاة الصبح
٩١	في دعاء الحريق
٩٨	في دعاء الامام العسكري (ع) في الصباح
٩٩	في دعاء الامام الصادق (ع) في الصباح
١٠٣	في أدعية السر القدسية
١٠٥	في أدعية الأيام والليالي
١٠٧	في أدعية ليلة الجمعة
١١٠	في أعمال يوم الجمعة
١٢٢	في الدعاء لصاحب الأمر
١٢٥	في أدعية يوم الجمعة
١٣١	في تسبيح وعوده يوم الجمعة
١٣٤	في دعاء السمات
١٤٠	في دعاء علي (ع) في يوم الجمعة
١٤٤	في دعاء ليلة السبت
١٤٥	في أدعية يوم السبت
١٥٤	في تسبيح يوم السبت
١٥٥	في عوده يوم السبت
١٥٦	في دعاء ليلة الأحد
١٥٩	في أدعية يوم الأحد
١٦٦	في تسبيح وعوده يوم الأحد

١٦٧	في دعاء ليلة الاثنين
١٦٩	في أدعية يوم الاثنين
١٧٦	في تسبيح وعودة يوم الاثنين
١٧٨	في دعاء ليلة الثلاثاء
١٧٩	في أدعية يوم الثلاثاء
١٨٤	في تسبيح وعودة يوم الثلاثاء
١٨٥	في دعاء ليلة الأربعاء
١٨٧	في أدعية يوم الأربعاء
١٩٥	في تسبيح وعودة يوم الأربعاء
١٩٦	في دعاء ليلة الخميس
١٩٨	في أدعية يوم الخميس
٢٠٤	في تسبيح يوم الخميس
٢٠٦	في عودة يوم الخميس
٢٠٧	في ذكر أدعية الساعات
٢١٢	في صلوات النوافل
٢١٥	في أعمال ليالي الاسبوع
٢١٦	في صلوات ليالي الاسبوع
٢١٧	في صلاة فاطمة (ع) وجعفر الطيار
٢١٩	في الصلاة لرفع الهموم
٢٢١	في صلاة قضاء الحاجة
٢٢٣	في صلاة الغفيلة
٢٢٥	في ذكر أدعية الحوائج
٢٢٧	في الاستغاثة الى المهدي (ع) لطلب الحاجة
٢٢٩	في ذكر الاستخارات
٢٣٢	في ذكر أدعية الاستخارات
٢٣٥	في ذكر صلوات الأئمة
٢٣٦	في صلاة السفر والزيارة

٢٣٧	في صلاة العافية ودفع الخوف
٢٣٨	في صلاة التوبة والاستسقاء
٢٣٩	في ذكر صلاة العيد
٢٤٠	في ذكر صلوات شهر رجب
٢٤٥	في ذكر صلوات شهر شعبان
٢٤٩	في ذكر صلوات شهر رمضان
٢٥٢	في ذكر أعمال شهر رجب
٢٥٥	في أعمال يوم النصف من رجب وأعمال أم داوود
٢٥٩	في دعاء ليلة المبعث
٢٦١	في أعمال يوم المبعث
٢٦٢	في أعمال شهر شعبان
٢٦٤	في أعمال ليلة النصف من شعبان
٢٦٥	في دعاء كميل
٢٧٠	في أعمال شهر رمضان
٢٧١	في دعاء الافتتاح
٢٧٤	في أدعية ليالي شهر رمضان
٢٨٨	في دعاء أبي حمزة الثمالي
٢٩٩	في دعاء يا عدتي
٣٠١	في دعاء إدريس (ع)
٣٠٤	في أدعية أيام شهر رمضان
٣١٧	في تسبيحات أيام شهر رمضان
٣٢١	في أدعية الإفطار
٣٢٣	في أدعية وداع شهر رمضان
٣٢٨	في أعمال شهر شوال
٣٢٩	في دعاء ليلة الفطر
٣٣٢	في صلاة العيد
٣٣٧	في أدعية يوم العيد

- ٣٣٩ في أعمال دحو الأرض في ذي القعدة
- ٣٤٠ في أعمال شهر ذي الحجة
- ٣٤٢ في أعمال يوم عرفة
- ٣٤٣ في دعاء السجاد (ع) يوم عرفة
- ٣٥٢ في دعاء الحسين (ع) يوم عرفة
- ٣٦٤ في أعمال يوم الغدير
- ٣٧٢ في دعاء يوم المباهلة
- ٣٧٩ في أعمال شهر محرام الحرام
- ٣٨٢ في زيارة عاشوراء
- ٣٨٥ في دعاء الصادق (ع) في يوم عاشوراء
- ٣٨٩ في أعمال شهر صفر وزيارة الاربعين
- ٣٩٠ في أعمال شهر ربيع الأول
- ٣٩١ في زيارة النبي (ص)
- ٣٩٤ في زيارة فاطمة الزهراء (ع)
- ٣٩٥ في زيارة الائمة الاربعة (ع)
- ٣٩٦ في أعمال شهر ربيع الآخر
- ٣٩٧ في أعمال شهر جمادى الأولى
- ٣٩٨ في أعمال شهر جمادى الآخرة
- ٣٩٩ في زيارة الحسين في شهر رجب
- ٤٠٠ في زيارة الأئمة (ع) في رجب
- ٤٠٢ في زيارة القائم (ع) في شعبان
- ٤٠٥ في زيارة الحسين (ع) ليلة القدر
- ٤٠٦ في زيارة الحسين (ع) ليلة الفطر
- ٤٠٧ في زيارة الحسين (ع) في شهر ذي القعدة
- ٤٠٨ في زيارة الحسين (ع) ليلة عرفة
- ٤١١ في زيارة أمير المؤمنين يوم الغدير
- ٤١٦ في زيارة أمين الله

٤١٧	في الزيارة الجامعة
٤٢٨	في دعاء القائم (ع) في يوم الجمعة
٤٣٣	في فضيلة تربة الحسين (ع)
٤٣٤	في مناجاة أمير المؤمنين (ع)
٤٤٥	في ندبة للإمام زين العابدين (ع)
٤٤٩	في دعاء الفرج
٤٥٣	في دعاء الجوشن الصغير
٤٥٩	في دعاء يا عماد من لا عماد له
٤٦٠	في دعاء عظيم الشأن للنبي (ص)
٤٦١	في دعاء العبرات
٤٦٥	في دعاء المشلول
٤٦٩	في دعاء الذخيرة
٤٧٠	في دعاء السيف اليماني
٤٧٩	في دعاء سهم الليل
٤٨١	في أدعية مختلفة مأثورة
٤٨٩	في دعاء كنز العرش
٤٩٥	في دعاء المجير
٥٠٠	في دعاء قاف
٥٠٣	في دعاء التوسل
٥٠٥	في دعاء المعراج
٥٠٨	في دعاء الأمان
٥١٠	في دعاء التهليل
٥١٢	في دعاء الحجب
٥١٣	في دعاء أويس القرني
٥١٩	في دعاء الجامع
٥٢٥	في دعاء الاعتقاد
٥٣٣	في دعاء علوي المصري

٥٤٤	في دعاء الجوشن الكبير
٥٥٨	في دعاء الأسماء الحسنی
٥٧٥	في دعاء الاسم الأعظم
٥٧٩	في دعاء الشيخ
٥٨٥	في ذكر أدعية السر
٦٠٠	في المناجاة بالاستخارة
٦٠٢	في المناجاة بطلب الرزق
٦٠٣	في المناجاة بالاستعاذة وطلب التوبة
٦٠٤	في المناجاة بطلب الحج
٦٠٦	في المناجاة بطلب الحاجة
٦٠٦	في دعاء سريع الإجابة
٦٠٧	في دعاء الطير الرومي المسمى بدعاء الفرج
٦٠٩	في الأدعية للخلاص من السجن
٦١٠	في الدعاء لرد المظالم
٦١١	في أدعية لقضاء الدين
٦١٢	في أدعية للأوجاع والآلام
٦٢٢	في آيات الحرس والاستكفاء
٦٢٣	في آيات الشفاء والحفظ
٦٢٧	في دعاء الأمن من السلطان
٦٢٩	في أدعية مختلفة للأئمة (ع)
٦٣١	في أحرار الأئمة (ع)
٦٣٧	في دعاء الصادق (ع) للأمن
٦٤١	في رقعة الحبيب للإمام الرضا (ع)
٦٤٢	في حجب الأئمة (ع)
٦٤٦	في ذكر قنوتات الأئمة
٦٦٦	في ذكر الهياكل السبعة
٦٦٩	في ذكر الأسماء الحسنی وشرحها

٧٠٨	في ذكر آداب الداعي
٧١٤	في خواص الأسماء الحسنى
٧٢١	في مصادر الكتاب
٧٢٧	فهرس الموضوعات